













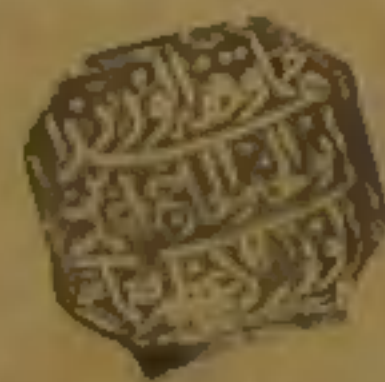
الحروف الثمانية عشر  
لعدد العاشر بعدد

Title

304



طالع فيه اعيان مالكة  
 ما يشتهيه القوم الى  
 عند الحق على  
 سلم  
 ع



٢٠٤



من بني عيسى **نُفِلَتْ** وَأَيْمَانُ مَدْحٍ حَيْثُ ذُهِبَانٌ لِحُلُمِهِمُ الْهَيَاتِ إِصْلَاحًا لِهَذَاتِ الْبَيِّنَةِ وَمِنْهُمَا كَانَ  
طُوي لِحُصَيْنِ بْنِ صُفْهِمٍ وَالْكُتُبُ الْخَاصَّةُ يُقَالُ طُوي كُتُبُهُ عَلَى فِطْلَةٍ إِذَا امْتُرَّهَا فِي قَبِيلِهِ  
وَالْمُسْتَكْتَبَةُ أَيْ امْتُرَّ عَلَى غَدْرَةٍ مُسْتَكْتَبَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ امْتُرَّ قَتْلُ وَرَدِّهِ  
خَاسٍ فَإِنَّهُ كَانَ قَتْلُ أَخَاهُ هُوَ مِنْ صُفْهِمٍ **وَقَوْلُهُ** فَلَا مَوْتَ أَبَدًا هِيَ إِلَى آخِرِهِ الْمَعْنَى فَلَمْ  
يُظْهِرْهَا وَلَمْ يَتَعَدَّ فِيهَا قَبْلَ مَكَانِهَا وَبِصَرُوحِي وَلَمْ يَجْعَلْ بِجَمِيعِ أَيْ لَمْ يَلْتَمِزْهُ  
عَمَّا ارَادَ بِمَا كُنْتُ وَأَلْبَسَ الْمَاضِي بِهَذِهِ لِمَنْعِ الْمُتَارِعِ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَقَالِي فَلَا  
اَقْتَصَرَ الْعَمَلُ عَلَى لَمْ يَقْضِهَا وَقَالَ أُمِّيَّةُ ابْنُ أَبِي الْقَلْتِ • اِنْ كُفِرَ اللَّهُ تَغْفِرَ جَمَا •  
وَأَيُّ عَمَلٍ لَكَ لَا الْمَاشَا • أَيْ لَمْ يَلْمِ بِالذَّنْبِ **وَقَوْلُهُ** كَانَ طُوي كُتُبًا مَفُوعًا عِنْدَ الْبَرْدِ  
بِاضَايَرٍ قَدْ آتَى قَدْ طُوي قَالَتْ لَانْ كَانَ فَيُخَلِّ تَامِي فَلَا يَخْبِرُ إِلَّا بِاسْمِهِ أَوْ بِمَا حَارَجَهُ  
قَالَ وَلَا يَجُوزُ كَانَ دَيْنُ قَامٍ لَانْ يَدُودُ قَامٍ يَغْنِيكَ عَنْ تَامٍ وَحَاقَتْهُ أَمْعَابُهُ فَقَاتَلُوا  
لِلْمَاضِي قَدْ مَارَعَ الْأَسْرَافِيضَ هُنُوَ يَقَعُ جَرًّا لَكَانَ كَالْيَقَعِ الْأَسْرَافِيضَ وَالْفِعْلُ السَّجَلُ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ كَانَ زَيْنُ قَامٍ فَمَا جَمَعَ بِكَانَ لَوَكَدَ أَنْ الْفِعْلُ الْمَاضِي وَقَدْ تَعَدَّ مَرَّةً فِي  
الشَّاهِدِ السَّادِسِ وَالْحُسَيْنِ بَعْدَ الْمَاءِ أَوَّلَ بَابِ الْأَشْتِقَالِ شُجَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
مَعَ آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَلَقَةِ وَذَكَرْنَا سَبَبَ نَظْمِهَا بِمَا لَا زَيْدَ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَقَالِي وَقَدْ مَرَّ أَيْضًا تَرْجَمَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي الشَّاهِدِ السَّابِقِ بَعْدَ الْمَاءِ



من أهلها والبائس المأخوذ بالبدن الهش واليافى الكلام على هذا البيت ان سئل الله تعالى  
 باكر من هذا في الدنيا من حروب العظيمة **وقوله** وقفت فيها الى اخره الاصيل تابعه الطير  
 الى الغروب وروي اصيلا مفسرا لفلان وقوفه اصيل كزغب ورفغان وقيل هو  
 مغر وكسركان وهو الصحيح لان جمع الكثرة اذا صغر ردت اليه فزاد وروي وقفت  
 فيها طويلا **وقوله** عثت يقال عثيت بالافراد كزغب وقوف وجهه وجوانا قيل مضى  
 على المصداق أي عثت ان جنيت والربع المزداني اربع ثمر كثر حتى قيل لكل منزل ربع  
**وقوله** الا اواريتني الى اخره بالتصديق لانه استثناء منقطع والنوي مطوف عليه  
 وروي الا اواريتني بالرفع على انه بدل من موضع قوله من احد النواحي كاعلا للظرف  
 والاواريتني هي الا وارجي جمع اري واخيه بالمدة والتشديد فيهما والاري عيسى الاله  
 والاخيه قطعة من جبل يدفن طرفاه في الارض وفيه عصبة او حجر فتظهر منه مثل  
 عروة كشدة الاله الالهة وقد تسمى الاخيه اريا وفعلها اريت الالهة واخيها بشيبيه  
 الثاني واللاه في بفتح اللام وسكون الهاء يقول بطول يقال فعل كذا بعد رأي أي بعد  
 بشدة ولا ياتي الثاني اي لبطا البطاء والمعنى بعد بطول تعرفتها والنوي يقم  
 النوي وسكون الهاء حفره حفر الخ والبيت يحمل ترابها حافرا حولها لئلا  
 اليها ماء المطر والمظلمة الارض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر والجلد بفتح  
 الجيم تالام للار من القليظة الضلبي من غير حجارة واثما قصده الجلد لان الحفر  
 فيها يصعب فلو كان كذا شبهه شيء بالنوي **قال** من استكبت انما قال بالمظلمة  
 لانهم مروا في ترابها فحفرها فيها حتى وقفا وليست بموضع حوض فجعل الشيء في غير  
 ومدة البيت ياتي الكلام عليه ايضا ان شاء الله تعالى في خبر ما ولا **وقوله** تردت  
 عليه اقاصيه الى اخره اقاصيه نايب فاعل ردت والضمير للنوي والاقاصي اطراف  
 وما تجده منه اي ردة الاقصى على الاذن ليرتفع ولتدرك سكة أي سكنه حفر الوليدة  
 وهي الامة والشاد بفتح المثناة والهاء الوضوح الندي الشراب أي في موضع الشاد  
**وقوله** حلت سبيل اي الى اخره الا في السيل الذي ياتي ويقال للنهر الصغير يقول لمشا  
 انس سبيل السيل سهلته له طريقا حتى جري اي تركت الامة سبيل الماء في الاق  
 ورفعتني أي قد مت الحفر الى موضع التجف من أو صكته اليها وليست الشريعة  
 ههنا من ارتفاع العلو بل هو من حق لهم ان تقع القوم الى السلطان والتجفان  
 ستران رقيقان يكونان في مقدم البيت والضمير بفتح النون والصاد المحبة ما  
 نصد من مشاع البيت **وقوله** اصحت خلا الى اخره أي اصحت الدار والملا بالفتح  
 والملا المكان الذي لا شيء به واحتملوا حملوا جملهم وانحلوا قال في الصحاح واخني  
 عليه الله هو اتي عليه واهلكه ومنه قول النابغة اخني عليها الذي اخني على ليد  
 ولدا اخر سور لقمان بن عاد ومومنين في لانه ليس بخدود وفي المثل انعم من ليد  
**قال** الرخسري هو سور لقمان العادي سماه ليدا فقتله ابيه انه ابد فلا يولد  
 ولا يذهب ويؤمنون انما حين كبر قال كذا انما ليد فانت سور الابد قال في

الغمام وترى العرب ان لقمان مؤاذي بفضله عاد في وفدها الى الحرم يستسقي لعائلته اكلوا  
 خير لقمان بين بقا سبع بقرات سمر من اطيب عذرة في جبل وعمر لا يستسقي القطر وبقا سبع  
 اشهر على هلك بشر خلفه بعده نثر ما خاضا المشور فكانت آخر سنوره يعني ليد  
 وقد ذكرته الشعراء **قال النابغة** امنت خلاة ارضي اهلها احتلوا البيت ولقمان  
 هو من آمن يا نود عليه السلام وهلك قومه لكفرهم به عليه السلام فاهلكهم  
 الله تعالى بالريح سبع كياي وثمانية ايام حسوما فلم تدع منهم احدا وسلم هو  
 ومن آمن معه وارسلت عليهم يوم الاربعاء فلم تدع الاربعاء وعلى الارض منهم حي  
**وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بقعة الماتين ومومن قولا**  
**سنيوية** • قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا • فما اعتد ارك من شيء اذا قيل •  
 علي ان كان تحذو ونع اشيها بعد ان الشريعة أي ان كان ذلك حقا جعله صاحب  
 اللباب من قيل الناس مجزئون يا نعم المهرمان خيرا خيرا وان شر افشروا الوجوه  
 الاربعة **قال** شارة الغالي تجوز فيه اربعة اوجه وفعها ونصها ورفع الاول  
 ونصب الثاني وبالكس والتقدير ارفع فيهما ان وقع حق فانه وقع كذب اوان  
 كان فيه أي في القول حق فانه كان فيه كذب ونصها على انها خبرا كان والتقدير  
 ان كان القول حقا وان كان القول كذبا واقترع احدهما ونصب الآخر فيظهر  
 بيان نصها ورفعها وانما قال ومنه لان الوجوه الاربعة كانت في الشروط والمخار  
 وموان خبرا خيرا وفي البيت الوجوه في الشرطين ولهما ان حقا وان كذبا **وقوله**  
 قد قيل ذلك السار الى البرم الذي في استنبه وهذا البيت من فائدة للشاعر ابن  
 المنذر **وقوله** • شرذمة خلك عني حيث شئت ولا • تكسر علي ودع عنك الا قايلا •  
 • فقد رمت بداهة كسيت غاسلة • ناجوز النيل بوقا اخله نبلا •  
 • فما انتفاؤك منه بعد ما قطع • هفوح الميلي به الكاف شمللا •  
 • قد قيل ذلك انه حقا وان كذبا • فما اعتد ارك من شيء اذا قيل •  
 • فالحق حيث رايت الارض واسعة • فاشري بها الطريق ان عمر قايلا •  
**قوله** شرذمة خلك اي بعده وان محل عني وضمير به وحامله البرم المذكور **وقوله**  
 شمللا **قال** البرم في معجمنا الشيعي هو بكسر او له قايلا ثابته بعده لأم  
 مكسورة على وزن فاعيل كذا وانشد هذا البيت **ومن** العجايب تفسير العيني اياه  
 بالنافقة الخفيفة وانه يكتب من غير ان يتصور المعنى والسبب في هذه الايات  
 مؤامرة اهل ابو الحسن الطوسي في شرح ديوان ليد والفضل بن سلمة في التاخر  
 والي خلق في شرح ابيات سنيوية وقد تد اخل كلام كل منهم في الاخر ان قد  
 بني عامر منهم طفيل بن مالك ابو النعمان بن المنذر اول ما هلك في اسارى من بني  
 عامر بنشر ذنهم منه ومعم تاسي من بني جعفر ومعم ليد هو غلام صغير  
 فخلعوه في رجا همد ودخلوا على النعمان فوجدوا عذبة الربيع بن زياد العيني  
 وكان ندم النعمان قد غلب على حيشه وبجلبه فحمل الربيع ياترا يام ويتر



منهم لعدة اوة غطفان وهو اذن فطاهم ذكركم جوازا لستين فقل لغيرك انكم تظنون  
بحال حسنة ثم ترجعون وقد ذهب ذاك وتغير قالوا خا لدر كما نث انتم ليد غنسية كلما  
اقبل علينا بوجه صده غنسا يلصق بليح شجاع فقال لغيرك انما يمنعكم من نما رفته  
قالوا الحسن من رفته غنسا قال فانظروا في منعكم فانظروا ان يذنبوا به وكموا  
رأسه والنبوة حلة وغدا معكم فانتموا الى النعمان وربيع معة وظا بالكاله طعانا  
وقيل ثم اورد افعال ليد بيت اللحن ان رأت ان تاذن لي في الكلام فاذنه له فانه  
منهلا بيت اللحن لا تاكل معة . ان اشته من جرس يلمعه .

• والله يدخل فيها من بعد . يدخلها حتى يوارى شجرة .  
• كما يطلب شيئا مني . وسيتاتي شوح هذه الانيات ان شاء الله  
تعالى في ريت من حروف البحر فرفع النعمان يده واخف وقال كف فذلك يا رب ابي  
احسبك كما ذكر قاتل الربع ان الغلام لك اذ بك فترك النعمان مؤامته وقال عذابي فويل  
فغنى الربيع لوقته وجره وادخر من شاحه بدنه وانه ليس فيه سود فحق يا عليه  
دار سل الى النعمان بايات فيها .

• لئن محلت ركا في لا الى سبعة . ما مثلها سعة عرضا ولا طولا .  
• ولو جعت بني لخم يا سرتها . لم بعد لوار يسه من ريش قتميل .

وروي شويلا فاجا به النعمان .

• شرذ برخلك عني حيث شئت ولا . فكم علي ودع عنك الاتا وبلا .  
الانيات والنعمان ابن النذر هو آخر ملوك الحيرة بعد موت ترجمته في الشاهد الخامس  
والخمس بقعة الماية واما الربيع فهو الربيع ابن ذيا العباس قال الزنجشري في مستمع  
الامثال انجب من بنت المرشبي قاطمة الامارية ولدت لزيد العباسي المله ربيعة .  
الكايل وعازة الوهاب وقليس الحفاظ واشي الغوارس وقيل لها اي بيبيك افضل فقل  
ربيع بل عازة بل قليس بل انس فليكن ان كنت اعلم انهم افضل والله افضل والله  
انهم لكاللعة المفرغة لا يري اي طرفاها **وانشد بقعة وهو الشاهد التاسع**

**والا تبكون بقعة الماتين ومومن شواهد يبتوي**

• ابا خراشة اما انت ذا ثغر . قاي قوي لمرتا كهمه الضيع .  
على ان اصل اما انت لان كنت كما شرحه الشارح المحقق وبيت غنار وتيتا في  
الشاهد الذي يليه ذكر من وافقه هذه البيت وعونه اخلف في خرجه امل البلد  
قال ابو علي في البعد اذيات قال يبتوي به سالتني يعني الخيل عن قوله اما انت منطلقا  
انطلق منك من مع وهو قول ابي عمر وحدثنا به يونس بن يزيد انه رفعه انطلق ولم يجز  
علي انه جزا وحكي ابو عمر الجرمي عن الاممعي فيما اطلق الحاراة باثما المفتوحة الحرة  
وروي انه لم يجله غيره وهذه الدير حكا ابو عمر بقويه الذي ذكرنا وهو باحوا  
اما انت ذا فضل الله ليس في البيت ما جعل عليه ان فينتعلق به كما انها في قولهم  
اما انت منطلق انطلق منك متعلق بانطلق منك **فان قلت** يكون متعلقا

بفعل

بفعل مضمر فبتوي ما بعده نابة جواب ما يكون لتبني لا يعطى به على المضمر الا ترى  
انك تقول ان زيدا اضربه ولا تجوز ان زيدا اضربه فاذا لم يجز كما نث العا في فان  
قوي جواب شرط وانت مرتفع بفعل مضمر **فان قلت** قد نث اذا الفا كما حكى  
ابو الحسن خوك فوجدنا حملها في البيت على هذا يصح اضمار الفعل المضمر في حمل  
البيت علىه تقوية لما ذهب اليه يبتوي به من ان اقام في البيت انما هو ان القاي  
ضمت اليها ما الا انك تقول بزيادتها ليس من مذهبه انتهى **وقال** ابن الحاجب  
في انا فيه دخول الفا هنا في المعنى كد حوله في جواب الشرط لانه قولك لانه  
كنت منطلقا انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقا انطلقت لانه الاول سبب  
لثاني في المعنى فلما كان كذلك دخلت لانه على الشبيبة كما تدخل في جواب  
الشرط فليكن المعنى جات الفا بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لهما جينا في المعنى  
انماي وقال ابن خلف قال علي بن عبد الرحمن عدي فيمن وجه آخر وهو انه جعل الفا  
جوابا لما دل عليه حرف النداء المقد من التنبه والابقاط كما انه قال تنبه وتنبه  
فان قوي لمرتا كلم الضيع وفيه نقل وقال بعض فضلاء العجم في شرح انيات  
المفضل الفاعل ليراد ان المعنى يكون لك ذا ثغر لمر اذ قال قاي قوي كذا  
في الاقلية وتجوز ان تكون الفا جزا الشرط في قوله اما انت بنا على مذهب  
الكوفيين من اصل ان في هذا ان المكسورة التي الحجازا فاما ايضا فتخرج اذا دخلت  
عليها ما يليها الاسم ويجوز انما زيدا قايما امم معة بفتح الهزلة انتهى .  
وقال علي بن عبد الرحمن في البيت عدي حذف يقوم من بقية الالالة عليه وهو  
بظرت او بغيت او فمرت ويده يتعلق بالمراسلة فقل اي قوي الى اخره  
**وقوله** ابا خراشة وضع الحافض اذ يحرف التدا المقدرا ابو خراشة كنية واثمة  
خفاف ابن تدمر بضم الما وتخفيف الفا وندبة بفتح النون وسكون الهمزة  
مؤخدة وهي اسم امه اشهر بها وخفاف صحابي شهيد فقه مكرمه النبي صلى الله  
عليه وسلم ومعه لواء بني سليم وشهد حنين والطائف ايضا وهو من بيت علي  
ابن ابي طالب في الردة وهو اخذ فرسان قيس وشعر ائما ذكاه اسود خالكا وهو احد امة  
العرب الثلاثة وهو ابن غير الحسن الشيباني الشاعرة وتاتي له ترجمة انسطرخما  
هنا في محله ان شاء الله تعالى وانت اسم كان المذوفة ودان فخرها وعبد ابن جني  
هما مقولان في الواقعة عومما بين الفعل ومفعوله للتعديل لقول مناشرة ان الامم  
وهذه عبارة في الحما يصق قاي قلت ممر ارتفع وانتصب انت منطلقا قيل بما  
لانها عاتبت الفعل الرابع الناصب فعلت عملة من الرفع والتصب وهذه طريقة  
ابي علي وجلة اصحابنا من قبله ان الشيء اذا عاقب الشيء ولي من الامر ما كان  
المحذوف يليه من ذلك الطرف اذا تعلق بالخذ وفي كائنه يتضمن الضم الذي كان  
فيه ويجعل ما كان يعمل من نصيبه الحاد الطرف وعلى ذلك صار قوله فاه الى في  
من قوله كئنه فاه الى في صامتا الذي كان في جايلا لما عاقبه انتهى قال ابن خلف



وعلي هذا يلحق فيقال هل تعرف ما في كلام العرب من اضافة للاسم وتا صبة للمجر وليست  
بالنافية التي يعملها أهل الجاز بل هي موجبة لنافية وروي أبو حنيفة الدينوري  
في كتاب النبات ونسبة ابن دريد في المهرج أبا حواشة أما كنت قد أفرغ عليها فلا شاهدة  
في البيت وما رأيت هذه الآية في قول الكوفيين الثاني لأن الفتوحة  
من طيبة يجازي بها ومن الغراب ما نقله صاحب نغمة الراج في شرح أبيات المجلح  
عن الأصمعي أن العرب تجازي بأن فتقول أمّا أنت منطلق انطلق فكذا هذا فإذا  
لا يعتبر في المجازة لا يقع إلا على الفعل وأما الأتماء فإنها لا يقع عليها المجازة  
كذا في شرح أبيات الموشح والنحو قال الغراب الرجل يهبطه ويقال لعدة من الرجال  
من ثلاثة إلى عشرة وهذا هو المشهور والصحيح قال حنيفة الأصمعي في أمثلة التي علي  
وذلك أقول عند قوله أفشد من الصبح أمّا إذا وقعت في الغنم كانت ولم تكن  
بما يكتف به الذئب ومن أفسادها قاسوا فيها فيد استعارت العرب أنها للشئ  
المجدبة فقالوا أكلنا الصبح وقال أبو الغراب ليس يريدونك بالصبح الشئ وإنما  
هو أن الناس إذا أجدوا ضعفوا عن الانتصار وسقطت قواهم فقامت فيهم القناعات  
والزياد ما كلفهم ومنه قوله أبا حواشة أمّا أنت ذا تغير البيت أي أن قواهم  
بضعاف نعت فيهم القناعات والزياد وإذا اجتمع الذئب والصبح في الغنم سلك الغنم  
ومنه قولهم للظفر ذليلا وصباحا أي اجتمع في الغنم لأن كلا منهما يمتص صاحبه  
الأنبي وهذا البيت من أبيات للعباس ابن مرداس السلي لا للمهدي كما زعم بعض شراح  
أبيات المعقل وكعبه السلي لا تأخذ منها ما رويته به والمرب يكتفي من أناسها جرح  
وهذا البيت استشهد به البيضاوي عند قوله تعالى إذ خلوا في السرايا على أن  
السرايا مؤنث كالمرب قال صاحب الصحاح السرايا الصلح فتح وتكسر وتذكر وتؤنث  
وكذلك استشهد به السكت في ملاح المنطق قال البرزنجي في ألبانج الاصلاح المراج  
جمع جرمه وهي ملو الغنم بغيره أن السرايا مؤنثه ما يريد كذا إذا جاز  
المرب قطعت عن لذاته وشغلته بنفسه انتهى وهذا يحتمل على الصلح وتبسط  
عن الحرب وإراد بانها سها أقابلها ومن في الموضعين أي أيتها والعباس ابن مرداس  
مخابج أيضا أسكر قبل فتح مكة ببصر وهو من حرر الحر على نفسه في الجاهلية وقد تقدم  
ترجمته في الشاهد السابع عشر من أوائل الكتاب **والشاهد بعدة وهو الشاهد الحادي**

قوله

قوله أن صد وكره أفضله عنكم أليد ترصنا أن كنتم قوما مسرفين وروي بالوجهين  
قوله تعصب أن أدنا فتبينة حوثا الثاني في أبي الفتح ما كثر القول أمّا  
حواشة أمّا أنت من تحلل البيت الثاني عطفها على أن المسورة في قوله أمّا أنت  
وأمّا أنت من تحلل البيت الرواية بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية فلو كانت الفتوحة  
مصدرة لزم عطف الفرد على الجملة وتحتسب أمّا الحاجب في توجيه ذلك فقال  
لما كان معنى قولك إنه جيتني أكرمك ومولك أكرمك لا ينادي فاحداً أصح عطف  
التعليل على الشرط في البيت وكذا تقولان جيتني وأحسنك إلى أكرمك ثم تقول  
أيه جيتني ولا حساك أي أكرمك وجعل الجواب لهذا انتهى وما أطلق أن العرب  
قامت به لك يوماً انتهى كلام ابن هشام وكلام ابن الحاجب الذي نقله هو في  
الانضاج شرح المعقل وقد اختصر كلامه وهذه عبارة عنه وقد روي قوله  
أمّا أنت قائل أنت من تحلل البيت بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية أمّا كسر الأولى فلا  
شرط فوجب كسره وذوولاً عليه كذا حوّل في قوله أمّا تكررني أكرمك وفتح  
الثاني واجب لأنه مثل قولك أمّا أنت منطلقاً وقد تقدم مراراً وقوله فأنه  
يكلو ما تأتي إلى آخره جواب الشرط وحل بقوله أمّا أنت من تحلل البيت وفتح أن  
أن يكون لهما جميعاً من حيث كانه الشرط والعللة في معنى واحد لا تريب أن قولك  
أيه جيتني أكرمك معنى قولك أكرمك لا جلا أمّا أنت قائل أنت الشرط  
والتعليل بمعنى فاحد فتح أنه يعطف أحدهما على الآخر ويجعل الجواب لهما جميعاً في  
المعنى فصار مثل قولك أي أكرمك وأحسنك إلى أكرمك إلا أنه وضع أحسنك  
إلى لفظ التعليل فصار كما نك فلت إن أكرمك فلا جلا أمّا أنت قائل أكرمك ذلك  
صانع هذا كلامه وقد ناقش المصنف كلام ابن هشام في الأدلة الثلاثة  
بالاعتناء كما لا يخفى على من تأمله والطلاة بالفتح والمدة الحفظ وما مؤنولة والمدة  
قد وفتا أي ما تأتي به وتذكر معنى تكرر وقد أمّا فتا ما ضمة ومصدرة  
واسم فاعله واسم مفعوله كيدع وهذا البيت مع استيفاء منه في كتب النحو  
أظهر بطلاناً ولا يثبت به والله أعلم به **والشاهد بعدة وهو الشاهد الحادي**

**والشاهد بعدة وهو الشاهد الحادي**

ومن عمنه ما يثبت شكرها على أن زينة عالماً كيد عترة اللام واجلها  
جارتا كيد الفعل بالسوء قال الصفاي ثبعا لصاحب الصحاح وغيره الشكر ما  
ينبت حول الشجرة من أمثلها قال إمامك منهم ثبت سرقا ابنه ومن عمنه ما  
يثبت شكرها بغيره أنه ابن يسيم أباة فمن رأى هذا اظنه هذا فكأن  
الابن سرق في يده يقول شكرت الشجرة شكر شكر ابن باب فوج أي خرج  
منها الشكر وهذا التفسير منقول من تذييل الأزهري وأورد الرخس المراج  
الثاني في أمثاله وقال في الحقة بالها ذاتاً جميعاً والشكر الورق وروي في بعضه  
ما يثبت العود يقرب في مشاهمة الرجل أيا في انتهى وكذا اقتصر ابن هشام في

البن



حواشي التفسير عليه كذا قال معاً مثل لمن أظهر خلاف ما البطن والفضة شجرة وشكرها  
 شوكها وقيل صفارها يعني ان كبر الورق انما ثبت من صفارها اي ما ظهر من الصفار  
 يدل على الكبر انتمى وهذا التفسير مبني على قطع النظر عن المضارع الا قد وقوله شوق  
 ابنه اختلف في ضبطه فالجهر على انه بالنون للفعول تقدير شوق منه وضبطه  
 الخطيب التبريزي بالنون على تقدير شوق ابنه وضبطه بعضهم شوقاً منه بالهمزة  
 والياء والنون يرون الشوق وهو المحذور لا يعني ركاً كنهه والعينه واجبة الضاء  
 بالها وموسى شجر فظنوه وله شوق قال صاحب الصحاح وقاحدة العنقاء عناء  
 وعمنة بكر فسكون وعمنة تجديف لما الاصيلية كما حذف من الشفة انتهى وعلى هذا  
 فالعين يان بالها **وانشد بعده ومواساة هذا في المجلس**  
**الماتين ومومن شوق اهدى سبوكه** من له شوقاً فالي انلا بها  
 على ان كان قد حذف فقد كذا كما هنا والتقدير من له كانت شوقاً تذكراً الشارح  
 في الظواهر ان له ان جميع لها متقارفاً اول غاية من زمان او مكان ولما انفارحها  
 من فاذ انصفت الى الجبله تخلفت للزمان لا لظروف المكان لا يضاف منها الى الجبله  
 الا حيث ويجوز تقدير الجبله بحرف تقدير ي باللام يتخض لدن في الاصل للزمان  
 تنصب هنا شوقاً لانه امر اذ بلد الزمان وله انما يضاف الى ما بعده من زمان  
 يتصل به او مكان اذا اقترنت به الى والشوق لا يكون زماناً ولا مكاناً فلما لم  
 يحزان يضاف له ايها نصيبا على انها خبر كان المقدرة والشوق يفتح الياء في الشعر  
 وسكونه انوار اسم جمع شائلة بالياء وهي الناقصة التي ارتفع لسانها وجف فصرها  
 واتي عليها من ثباتها سبعة اشهر او ثمانية اشهر واسم كان المقدرة ضمير النوق  
 في كلامه تقدير قبله واضرب كان متايلو قوعها في مثله كثيراً وحذفون له  
 لكثرة الاستعمال وقيل شوقاً هنا معده رشات الناقصة بذنبها اي رفعة للفراب  
 فهي شابل بغير تاء الجمع شوق يمل ركع ويكون التقدير من له شال شال  
 شوقاً فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد  
 والمقادير تستعمل في معنى الازمنة كبيتك صلاة العصر قال ابو علي الاشبه ان  
 يكون المقدرة في نحو هذا على فعلان فلذلك لم يقره سيمويه قال ابن هشام في  
 شرح شواحيه وقد برزح كونه من باب حذف عامل المصدر المؤكد باله هوي  
 من له شوقاً بالفتح ولا يقال من له النوق فالي انلا بها ونجاء بان التقدير من  
 له شوقاً ان شوقاً زمان شوق او كون شوقاً حذف المضارع والتقدير الاخير اولي  
 ليحد المعنى في الروايتين ولكن يحتاج على هذا التقدير الى الجري في موجوده فان  
 قدر الكون تقدير كان الشائنة لم يحج الى ذلك ولكن لا يقع التوفيق بين الروايتين  
 في التفسير وقد برزح الثاني برواية الجري من له شوقاً بغير تنوين على ان اصله  
 شوقاً بالمد مقصورة للمضمره ولكن هذه الرواية تعني ان المحدث عند نامة  
 واحدة ومن الغريب ان بعضهم زعموا ان انصاف شوقاً بعد له على التبريد

التشبيه

التشبيه بالمفعول به كانه تصايف غداة بعد هاء في قوله من غداة وانه لا تنوين في البيت  
 ولما مر د وذا بتا قيم على اختصاصه فعلة الحكم بغداة ولا نه لم يسمع غداة مع  
 حذف التنوين من له انتمى والتقدير الشارح المحقق كان بدون ان المقدرية مؤلفوا  
 خلافاً لسيبويه فانه قال التقدير من له ان كانت شوقاً قال ابن الدهان الحامل له  
 على هذا التقدير ان له ان لا تصاف عند كالي الجمل وردها الحامل بلزوم ان يند  
 سيبويه ان في قوله له شوقاً شاد سودا له وايب ونحوه وهو كثير وذلك  
 بعيد واختل في تقديره سيبويه قال الشاطبي في شرح الالعية فقول تقدير  
 مقوي لا عوي لانه شوقاً بصير على ذلك التقدير من صيلة ان والموصول لا يحذف  
 وينبغي بعض القلة نحو على سيبويه في باب الاستشفا في قوله الا فترقد ان واما  
 التقدير من له كانت اي من له كونها شوقاً لانه الجملة فتقدير بالمصدر اذ انصبت  
 اليها الظرف هذا ما خذ ابن خروف وابن القمايع وابن عصفور وموسى الشاطبي في قوله  
 الشرايين وجماعة انه تقدير امر اي لانه قدرها بان كما قدرها سيبويه من له  
 ان كانت شوقاً قال والمصدر تستعمل في معنى الازمنة نحو مقدم الحاج وخلافة  
 المقصور وملاة العصر وهذا رأي السلوبين وابن ابي غايب قال ابن مالك وعند  
 ان تقديره ان تستغني عنها كما يستغني عنها بعد هذا انتهى وفي القول الثاني نظر  
 فانه الاشكال باق يحال له ولم يجيبوا عنه فتأمل وقوله فالي انلا بها بكسر التهمزة  
 وهو مصدر تالت الناقصة اذ انلاها ولاها اي تبعها في مثلية والنون تلو  
 بكسر فسكون والاني نلوة والجمع انلا بالفتح وهذا البيت من الرجز المشهور  
 وهو من الشواهد الخمسين التي لا يعرفها بلها ولا تفتها والله اعلم **باب**  
**المضروب بلا التي لتفي المجلس انشد فيه ومواساة هذا في المجلس**  
**بعد الماتين** اودي الشباب الذي تجد عواقبه فيه تلو ولا لذات للشباب  
 على ان جمع التلو ان لا يبي على الفتح مع لا بدون تنوين كذا في البيت فانه مع  
 مع لا على الفتح ورواة شراح الالعية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع التلو  
 الشاير المبني مع لا وهذا البيت من قصيدة لسلامة بن جندل الشغدي عودها  
 اثنان وثلاثون بيتاً وهي مسطوية في الغنطليات اولها  
 اودي الشباب حبيد اذ والشعاب جيب اودي وديك شاد غير مطلوب  
 ولي حنيناً وهذا الشيب يطلبه لو كان يذكرة ركض الشعافيه  
 اودي الشباب الذي تجد عواقبه البيت  
 يؤمان يوم مقانيت واندية ويوم سيني الى الاغدة آنا وبيب  
**قوله** اودي اي ذهاب واضمحلال حينئذ حال من الشباب اي محموداً وكر اودي  
 للتاكيد والمراذيه المستور والفتح لا الاخبار المجردة قال ابن الانباري الشعاب جيب  
 العجب يقال انه جمع لا واحدة لرويه والاعاجيب جمع العجوبة والمعنى كان  
 الشباب كثير العجب تعجب الشاظرين اليه وسوقهم واسم الإشارة لمصدر اودي



والشاور موز الوسط الطلق يقال جري الفرس شاورا وشاورين اي طلقا او طلقين وبقي بقى  
الشبق ايضا يقال شاورته اي سبقته يقول وقد لا يندأ شاوره سابق قد مضى لا يدرك  
ولا يطلب وروي بدل اودي ولي **وقوله** ولي خييفا الى آخره اي ذهب الشباب واذبح  
حيثما سريعا وجواب لو عذوف اي لطلبته وليقة لا يذكر واليعاقب جمع يعقوب  
وهو ذكر الجمل وخض اليعقوب ليس عتيه قال ابن الانباري وقال غمارة اليعاقب يعني به  
ذوات العقب من الخيل والعقب انه يجي جري بعد جري وروي ابو عمرو ركض اليعاقب  
بالشباب يقول لو ادرى كطال بالشباب شبا به مركض كركض اليعاقب لطلبه ولكن  
الشباب اذا ولي لم يذكر ويقال ان معناه ولي الشباب خييفا ركض اليعاقب وهذا  
الشيب يتبعه ويروي جري اليعاقب **وقوله** اودي الشباب الى اخره قال ابن الانباري  
يقول ذهب الشباب الذي اذا تعقبت اموره وجد في عواقبه الخير انا بغزو او رحلة  
او فائدة الى ملك وعواقبه او اخره وقال اخذ قوله بعد عواقبه الى آخر الشباب محمود  
فجد اذا حل الشيب ذكر الشباب بعد الشباب ليدنيه والمجد كمر انضغل وكثرة الغطاء  
يقال في مثل شجرنا زواستمد الموح والعقاد اي كبرت ثارها وانما تجد الرجل  
يفعله وانما يملكه الفضل وهو شاب قوي شيط **وقوله** فيه تلبذ بفتح اللام  
اي انما تكون الذادة والطيب في الشباب والجملة استيقنا في بيان الشيب بالكنز  
جمع الشيب وهو الذي بيعت لحيته يريد ليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه العور  
والخلل وايضا جمع الذادة لانه اذا انواع الذاذيد وروي ايضا ذاذ الشباب الذي  
بعد عواقبه وكبروا حداته الشباب بدل اودي فيما راينا وزعم ابن هشام في  
شرح شواهد الرواية بان وان ابن الناطم حرمه فداة اودي الشباب قال  
ولولا ان لبقني قوله فيه تلبذ غير مرتبط بشي وهذا كما تربي عصف في رواية وتخطية  
المعيب **وقوله** يؤمان يؤمان الى آخره قال ابن الانباري عن الرشتي عشر العواقب يقول  
يؤمان وما بعده في البيتين فقال يوم في المجلس حليبا ويؤمان سيرا الى الامم والكنبي  
يعني عن هذا والقائمة يا لحنه للجلس وروي ابو عمرو بالضم يعني القائمة والاند  
الاميه والندي والثادي المجلس قاله احد اراذ به اللهو والتنصت قناديب مينة  
سيرة وهو السوقة في الشير والامعان فيه يقال اوب الرجل في سفره نايوتا اذا  
وقال اخذ اوب وصل الليل بالنهار مع الامعان في هذه القليلة ابيات من  
شواهد ادب الكايب وغيره وسلامة هذا فان يعقوب ابن الشكك مؤسلا بن  
جندل بن عنب عمرو بن عبيد بن الحارث بن حنظل بن كعب بن سعد بن زيد  
مناة بن عجم قال وكان من فرسان العرب المخدودين فاشداهم المذكورين انهم  
**وقال** ابن قتيبة في كتاب الشعر سلامة بن جندل جاهلي قديم وممن فسان عجم  
المخدودين واخوه احمر بن جندل بن الشعر والفرسان وكان عمره من كل يوم اعاد  
علي حتى من بني سعد فاصاب فيهم وكان فيمن اصاب الاخرى ابن جندل وكان سلامة  
اخذ نقات الخيل فاجود شعره فصيده اليها **اولها** اودي الشباب حميدا ذوالنجايب

ترجمه  
سلامه بن جندل

اودي

اودي وذلك شاور غير مطلوب انتهى **والشك فيه وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد**  
**الحاين** لو لم تكن غططان لاذنوب لها اذا لامر ذووا اختاها غمرا  
على ان لا هنا زائدة مع ان النكرة بعدها مبنية نغرا على الفتح قال ابن خضفور  
في المقرب اشدا ابو الحسن الاخفش لو لم تكن غططان البت والمضى لها ذنوب الى عمل  
لا الزائدة شاد وقد تكرر ابو علي الفارسي في المسائل المنورة على هذا البت بلام  
فيه قلاعه وهو قوله يعترض في هذا البيت تعترض فيقول الكلام ايجاب ومقتضاها  
ان غططان ذنوبها كان الكلام ايجابا ولا لا تدخل على الايجاب فوجد ما قاله  
انه لم يرد هذا ايضا اراذ يقول لاذنوب لها ان الكلام الاول قد كثر  
وقطعتي كافي بالجملة الثانية وهي المخد فغلما خير النكرة حيث كانت جملة ومثل  
ذلك في المخد قد قالت العرب كان زيد يقوم ابوه فقد جعل يقوم ابوه جملة في  
موضع الخبر وان كان مخد افكذ يكره ان يجهل النفي في موضع خبر الايجاب  
وان كان ايجابا ولا يلزم ما ويل من ثا ول هذا افتقار الى المعنى الذي لا ثا وجه  
من القياس وهو ما ذكرنا فلا يلزمه التاويل لانه انما يستلخ على ذلك  
فيحصل ايجابا لان الايجاب والنفي جميعا اخبار فلك ان يحصل لكل واحد خبرا  
عن الآخر من حيث كان ذلك في المخد هذا كلامه وهذا البيت من فصيحة الغزاة

فجاء بها عمر بن هيرة الغزاري اولها  
يا ايها الناج القاري لشقوتيه **اولها** اخبرك عما جهل الخبر  
لو لم تكن غططان البت الى ان قال  
جهز فانتك ممتازا ومنجج **اولها** الى فزاره غيرا تحمل الكمر  
ان القرار يما يصفين من روم **اولها** طاب الصبر حتى ينهل الكمر  
ان القرار يما يعمي فطعمه **اولها** اير الحمار طيب انرا البصر  
الناج والقاري من نبح الكلب وعوي بمعي صوت ورائد اسير فعل في اصل مقناه  
ضم رخلك وثقلك اليك واذهبت عني واخبرك جز من جوايه والخبر يقول  
اخبرك وعما متعلق بما بعده **وقوله** لو لم تكن غططان الى آخره لا ين حيث  
المعنى زائدة واصل الكلام لو لم تكن ذنوب لغططان فجلة لاذنوب لها  
خبر الكون وغططان قبيلة فمتنوع من الصروف للعلية والزبادة وصرفه  
هنا للضرورة وهو غططان بن سعد بن قيس بن عيلان وهو الجد الاخير  
لغزاة لانه فزاره ابن ذبيان ابن يعقوب ابن ريث ابن غططان وفزاره  
اسمه عمرو وصرفه الى له ففزره قسي فزاره واراذا بالذبا لاساة اي لو  
كانت غططان غير مبيضة الى الام اشرا فاعمر بن بصيرة في ثور ضد لي وشعرة  
عني وخر عامل من جمال سليمان بن عبد الملك من بني امية **وقوله** اذن  
لللام الى اخره هو جوابي لو الشعر طيبة وكثيرا مما يصدر جوابا بادب  
واللام للتاكيد واللوم التعنيف وروي ايضا الى لامر ذووا اختاها عمر اذ



فأجل لا ترجع ذوو الغنى صايب والاختساب جمع حسب وموئلا بعد من الماثر وهو مفعول  
 حسب على وزن كرم قال ابن التكت الحسب والكرم يكونان في الإنسان وإن لم يكن  
 لأبائه شرفاً وزجلاً حسبي كرم بغيره قال عائشة المجد والشرف فلا يوصف  
 بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي أبيه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولأبيه  
 وغير مفعول لامر والألف للإطلاق وقوله جز فأنك إلى آخره المثار اسم فاعل من افتار  
 الميرة لنفسه بالكسر وهي الطعام وما به مريم أبق باب بفتح إذا اتاهم باليرة  
 ومنجع بمعنى منتفع وأصله من النجج القوم إذا ذهبوا يطلب الكيل في موضع  
 وإلى مطلق بجزو غير مفعول جز وهو يسوالمه القاطلة قالوا وأصل العير الأبل  
 التي تحمل الميرة ثم قلبت على قاطلة والكرم بفتح الكاف واليتم جمع كرم قال صاحب  
 المصباح الميرة الحشمة وزناً ومعنى ورتبها أطلقت الكرم على جملة الذكر بماذا  
 والكرم بفتح الكاف مفعول قمر العير من باب فزع إذا اشتدت قهرموتة له ومن  
 للتخيل والظايب فاعل يشفيه جمع الطيب والعير بفتح الميملة الجار الوحي وحكي  
 بمعنى الأ والنسي مفعول است الحمر من باب ضرب ونفع إذا أخذته بمقدار  
 الاثنان والمزودة يا كسبن الممثلة وروي بالمجزة أيضاً وبنوا خزارة يرمون  
 بالكل أير الحار وبسوقه الجار ونيك الأبل كما قال سائر ابن دارة أن بني خزارة  
 بن ذبيان قد غلبوا الناس بكل الجرذ أن وسرق الحار ونيك البعزان والبراد  
 بعم الجرم وما تضيب الحار وسياق أن شاء الله تعالى شرح هذا مقصداً في باب  
 المني وترجمة الفرز قد تقدمت في الشاهد الثلاثي **وانشد بعده وهو**

**الشاهد الخامس والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه**

• بكت جزعاً واستزججت شراً أدت • تركا بينهما أن لا التناز جوعاً  
 علي أن لا يجوز عدم ترك برها مع المفعول عند المبرد وابن كيسان كما في البيت عند  
 غيرها شاد وقد انشده سيبويه ومن تبعه على عدم ترك برها مع المعرفة وهو الوجه  
 قال أبو علي في المسائل المشورة إذا كانت بعد لا متوقفة ارتفعت المتوقفة بالابتداء  
 وهو قول لا أبوك فيرفع بالابتداء أو يكون جرماً محضاً وتكون لأجوابها كأنه  
 كما أن هل أي فكان لا أبوك فمضى أن يكون أباه فأما قول الشاعر بكت جزعاً واستزججت  
 البيت فرغ من جوعها بالابتداء واضر الخبر كأنه قال مؤجوداً أو وقع وجعل الينا تبيناً مثل  
 قوله سبحانه وتعالى أي لكان الشايعين انتهى وقد عرصد الأفاضل في التمرير كما نقله عنه  
 بعض فلا العجم في شرح أبيات المفضل وبعضه في شرح أبيات الموشح أنه لا  
 هنا ليست بالناصفة للجنس إنما هي التي تدخل على الفعل المضارع وجوعها مرفوع  
 على أنه فاعل فعل مضارع تقديره أنه لا يقع جوعها إلا ترى أنه لو لم يضر فيه التوقع  
 للرزق الشاقص وهذا الابدان ينبغي أن لا يكون الرجوع في الحال متحققاً كما قيل  
 هذه الحارضة تؤذن بالابتداء استقاماً أو لم تكن واقعاً ولو لم يضر الفعل فيه  
 لاقت لا أن يكون انتفا الرجوع في الحال متحققاً انتهى ولا يخفى أن هذا

ليس من المواضع التي يحذف فيها الفعل ويبقى التعليل ويندفع ما عده شافعاخبر  
 خبر جوعها استزججت من الوقوع فتأمل وقوله بكت جزعاً وهو مفعول مطلق  
 نوعي أي بكاد جزع ويجوز أن يكون مفعولاً لأجله وروي فغنت وطراً واستزججت  
 وفي الأثر جاع هنا قولان أحدهما أنه من الاستزجج عجز المصيبة وهو قول  
 أنايته قائماً إليه أجمعون وثانيهما أنه طلب الرجوع من الرجل لكرامة فراق  
 الأختية وقوله شاد انت إلى آخره تركا بينهما فاعل من جمع ركونه وهي الرحلة  
 التي تركب وإذا نت بمعنى اشعرت فأقلت جعل تبتو الأبل للركوب عليها كما أنه أقلم  
 منها بالعراق وفي اشتداد الأبدان للرباط ذوق العبيد أمر لطيف لا يخفى  
 حسنه **وقال بعضهم** فيه حذف مضاف إلى أمحاب تركا بينهما أو خذاتها وهذا  
 كالشوب المفعول لا طارة له ولا رونق وقوله أن لا البناء إلى آخره أن هنا  
 معترضة لا بد أن وفي الواقعة بعد جملة فيها معنى القول ذوق خروجه وقال  
 شرح أبيات المفضل إنما هي المخففة من الثقلية قالوا وأصل يأنه والغير  
 للشان والبيت مظهره أختاً وزمناً تأشف وغشوه من أيتاء سيبويه

**الخمين التي لا يعرف قائلها والله أعلم وانشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه**

• وانت امرأة منا خلقت لغيرنا • حياتك لا تنفع وموتك فاجع •  
 علي أن لا يجوز عدم ترك برها مع المفعول عند المبرد وابن كيسان كما في البيت عند  
 كيسان وعند غيره شاد قال الأعم وسوى الامتداد هنا أن ما بعده يقوم  
 مقام التكرير في المعنى لأن قوله وموتك فاجع دل على أن حياته لا تضر بقوله هو  
 يقا في الشب إلا أن تنفعه لغيرنا فحياته لا تنفعنا لغيره مشاد كونه كذا وموتك  
 ينجحاً لأنه أحدنا انتهى وقوله لا نفع هو مبتدأ وخبره فاجع دل على أن  
 فيها والجملة خبر قوله حياتك وأكثروا رواه على إسقاط الواو من أوله على أنه  
 تجزؤ وهو الصواب لأنه لم يتقدمه شيء حتى تكون الواو عاطفة وهذا  
 البيت تنبيه شرح أبيات الكتاب ليرجل من بني سلوله وتسببه العنكري  
 في كتاب التفتيح والاديب إبراهيم الحصري في زمر الأديب للضاحك ابن همام  
 أرقاً شبي وراد الحصري بعد بيتين وهما •

• وانت علي ما كان منك ابن حرة • أي لما رضى به الخصم راحة •  
 • وفيك خصال صالحات يشينها • له يك جفاً عندة الود صانع •

**قوله** وانت علي ما كان منك إلى آخره أي أنت مع ما كان منك اليأس من سوء المآل  
 ابن حرة أي ذي حصة مائة لما رضى به الخصم قال بعض أفاضل العجم في  
 شرح أبيات المفضل المفعول فيه هذا الشيء هو الخصم من المذرة وقيل الضم  
 ابن همام انتهى وصيب العنكري ابن همام بفتح الهاء والنون وشد ياق  
 الجوى فسببه في مختصر جهمزة لأنساب إلى جف بن مالك ابن الحارث بن بغيمة

الشددة وقد وقع في كتب  
 الأدب متعجباً بهام بالميم  
 بدل النون



ويشهد له فيه إلى قضاة احدى قبائل اليمن وكتبه العسكر في كتابا لتصنيف المتعلق  
بعلم الحديث المصنف بن المذنب بقوله حصن الحارم مضمونة غير متجدة والقضاة متجدة  
مفتوحة ونون وهو حصن بن المذنب أبو ساسان الرقاشي من سادات ربيعة وكان  
صاحب رواية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب في قوله أمير المؤمنين علي بن ابي طالب  
عنه لمن رايته سوادا يخفق ليلها اذا قيل قد منها حصن ثقتا ما ثم قوله  
اصطخر وكان يتخلل فيه يقول زياد بن الاعمير

يسد حصن بابنة خشيعة الزبي . باضطر فالشاة الثمين به رهم  
وقيد يقول الضحان ابن همام . قات امرأ مينا خلعت لخيرنا البيت وروى الحديث  
عن عثمان بن عفان علي وعن جاشع بن سمعون قالما جرا بن قنفذ وروى عنه الحسن  
وعبد الله الناج وعبد العزيز بن مهران بن سويد بن مخون ولا يعرف من  
ليني حصننا بالقاد المجنة غيره وغير من ينسب اليه من ولده ومن اولاده  
يحيى بن حصن وقاتسان بن حصن وعياض بن حصن وفي يحيى يقول الفرزدق  
قاصر الكاس عن الناصر يحيى بن حصن انتهى ما اوردته العسكر في **النسب**

**بعد** . من صد عن زيراتها . فان ابن قيس لا يراج . عليا ولا هشا يحيى ليس  
ولقد اتركه قال الشايع الحق قد تقدم مرآته لم يثبت قبل لا عمل ليس وهذا  
خالف لقول ابى علي في المسائل المشورة ان لا في هذا البيت الزينة بها ليني قلن  
تخذوا في اي لفا وكذا قوله في الجمع حين لا مستصرخ امراد لنا انتهى وهذا  
البيت قد تقدم الكلام عليه في الشاهد الحادي والثاني في ما والاشبهتين  
يلين **النسب بعد** وهو الشاهد السابع والخمسون **بعد الماتني وهو**

**من ابيات سينويه** . تركتني حين لا قال اعيش به . ولا حين خذ زمانا ابا ابي  
علي بن محمد بن علي بن ابي طالب في مثل هذا ما قد تقدم في سينويه عليا فاما ما جئت الي  
المال والغال وزيادها في اللفظ هذه عبارة سينويه اعلم انه لا قد تكون  
في بعض المواضع هي والمضاف اليه تاتي له اسمها جيد وقد قد قولهم اخذته بلا  
ذنب وعصيت من لا شيء وذهبت بلا عتاد والمخني ذهبت بغير عتاد وقول  
اذا اكلت الشيء ما كان الا خلا شيئا فاند ولا شيئا سواء ومن هذا القول  
الشاعر تركتني حين لا قال اعيش به . البيت انتهى وجوز ابو علي الفارسي  
في المسائل المشورة الحركات الثلاث في ما قال المر علي الاضافة والرفع علي  
ان تصنيف جيت الي الجمل ولا عايلة عمل ليني والكتيب تجمل كما كان مبنيا  
ولا تعمل الاضافة كما تقول حيث خمسة عشر فلا تعمل البناء انتهى ومن يعم  
الجيم من الجفون يقال اجتد الله بالالف فيقول هو بالنا المفعول فهو مجنون  
وكذا الكلب كلبا فهو كلب من باب تعب وهو داء يشبه المفعول ياخذ فيغير  
الشعر ويقال لمن يعقره كلب ايضا وكلب الرمان شدة وضره الخون والكلب  
مثلا لند في الرمان وهذا البيت من قصيدة لابي الطفيل عامر بن نائلة القحطاني

ترني

ترني بها ابنة طفيل وهده ابيات منها

خلى طفيل علي الصقر فاشعيا . وهده ذلك كني هدة عجبا .  
وابني شمة لا انسا لها ابدا . فبين نسيت وتل كان لي ميا .  
فانك عرا ان رزقتك يد . فان يرد بكاء المر ما ذهبا .  
وليس يشفي حزينا من تذكره . الا البكاء اذا امانا ونحنا .  
قانه سلك سبيلا كنت ساكنا . ولا محالة ان ياتي الذي كنا .  
فما لطفك من ري ولا شمس . ولا ظلك ياتي القليل منينا .

فاتني حين لا قال اعيش به . البيت روي الا في بسند في الاغاني  
ان ابا الطفيل دعي اليها دبة فحنت فيها فينا فينة يهنا الشعر فلي ابي  
الطفيل حتى كاد يموت وفي رواية اخرى فحل ينسج ويقول لها هيا طفيل  
ويكي حتى سقط علي وجهه ميتا ورا دبا بني شمة عباد وعبد الله ابني زياد  
بن سمينة والوصب المر من والعرا يا لمة الشعر وقوله فالطفلك من ري اي فلو  
ما ربيتك في العرا لاجل الكلد وشربك خلا وابو الطفيل دعوا من قاله بن عبيد  
الله بن عمر بن جابر بن حنيس بن حدي ابن سعد بن لث بن بكر بن عبد مناة بن  
كنانة بن حنيفة ابن مديرة ابن الياس بن مضر بن نزار وغلث عليه كنيته  
ومولده عام الحمد وادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين سنة مائة  
وهو اخو من مات من راي النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنه نحو اربعة احاديث  
وكانه محبا في علي رضي الله تعالى عنه وكان من اصحابه في مشاهير وكان ثقة  
ثامونا يعترف بفضل النبيين الا انه كان يقد مرعلينا توفي سنة مائة من الهجرة  
ولما قتل علي رضي الله تعالى عنه انصرف الي مكة فاقام بها حتى مات وقيل اقام  
بالكوفة ومات بها والاولا وقع وقد ذكره ابن ابي حنيفة في كمل اراء الصحابة وكان  
فاضلا غاملا خاضر الجواب كعيجا وكان ينسج في علي ويغضله وهو شاعر  
بحسن وهو القائل

ايدعوني شيئا وقد عشت حبة . وهن من الان واج عوي نوانغ .  
وما شابه رايتي من سين تنابعت . علي ولكن شقيتي الوفايع .

هذا ما ذكره صاحب الاستيعات وقال صاحب الاغاني كان ابو الطفيل مع أمير  
المؤمنين علي عليه السلام وروي عنه وكان من وجوه شيعته وله منه نحو  
خامن يستغني بشهرته عن ذكره ثم خرج طابا بدم الحناني عليه السلام مع  
المختار وكان معه حتى قتل المختار وطا اشتقام لمعوية امره لم يكن شيئا حيث  
اليه من لقاء ابي الطفيل فلم ير له يكاتبه ويلطف به حتى انا له فلما قدم عليه  
فعل بكلمة ودخل عليه عمرو بن العاصي ومعه نفر فقال لهم معوية اما  
تعرفون هذا هذا فارس صديق وشاعر ما خيل ابي الحسن ثم انشد من شعره  
قالوا نعم هو افش شاعر ولا امر جليس فقال معوية يا ابا الطفيل اتعرفهم

ترجمه  
ابو الطفيل



فقال ما اعرفهم غير ولا ابعدهم من شرم ما قد سئو به ما بلغ من خبتك لي علي قال خبت ام  
موسى لموسى قال فابلق من بكائك عليه قال بكاء الجوز النكلي والشيخ الرقوب وال  
الله اشكو التفسير قال معويه لكن افعالي هو لا لو كانوا سبوا اعني ما قالوا في ما  
قلت في صا حيك قالوا اذ اول الله ما تقول البنا طل فقال لهم معويه لا والله ولا الحق  
تقولون وكما رجع محمد بن الحنفية بن الشام حنيفة بن الربيع في سجن عمار فخرج اليه  
جيس من اللوثة عليهم ابو الطليل حتى اتوا النجاشي فكسروا واخروا جوة وكتب ابن  
الربيع الى اخيه مصعب انه يسير مناه كل من خرج ليدرك فخرج مصعب مع  
النساء ام الطليل امرأة ابو الطليل وابنتا له صغيرا يقال له يحيى فقال في ذلك  
ان يكسروا مصعب فاتي الى مصعب مديته اقود الكتيبة مشليا كما في اخوة ام  
علي دلا من غيرهما وفي الكتيبة دورون في مصعب فلما كان في قوة فيخرج النجوم  
ولكن يحيى كره الضم في الورك فشتت عنها زغبه فلما دخل عبد الله بن معوان  
علي عتبة الله بن الربيع ملكة قال اصبت كما قال الشاعر

فان نصبتك من الايام جائحة ولا ابيك منك علي ذنبا ولا دين

قال وما ذاك يا اخي قال هذا عبد الله بن عباس يفتقه الناس وعبيد الله  
اخوه يطهر الناس فما بقيت لك فاحفظه ذلك فارسل صاحب شرم طبعه عبد الله  
بن مطيع فقال انطلق الي ابي عباس فنزل بها اعمدتها الي رابية ترابية قد وصفها  
الله فنصبتاها بددا علي جوعها ومن ضوى اليها من صلال أهل العراق  
والا ففعلت ففعلت فقال كذا ابن عباس قل لابن الربيع يقول لك ابن عباس في كل ذلك  
الملك والله ما ياتينا من الناس الا رجلا طاب فقه او طاب فضل فاتي  
هذان من مع فقا ابو الطليل عمار بن قائله

لا ذر ذرا ليلي كيت تصفكنا منها خطوبك اعماجيت قمتكينا  
ومثل ما حدث الايام من عيني يا ابن الربيع عن الدنيا تسكننا  
كناجي ابن عباس فيقبسنا علما وليكسنا اجرا وهد بيتا  
ولا يزال عبيد الله منزعجا جفانه طوطا صنيقا وسكننا  
ما لبر والدين والدنيا بدارها تنال منها الذي نبي اذ اسكننا  
ان النبي هو النور الذي كشف به عما ياب قينا وما ضيقنا  
ورقلة عقمه في ديننا وكلم فضل علينا وحق واجب فينا  
فلست فاعله اولا بامر رجلا يا ابن الربيع ولا ولي به دينا  
فنيتم تمنع منا وتمنعنا منهم وقودهم فينا ونودينا  
لن يوتي الله منا خوي بعضهم في الذين عزوا في الارض ملكنا

**وان بعد هذا وهو الاية الثانية والخمسون بعد المائة وهو من**  
**شواهد سيبويه** حيث قال في قوله لا رجل في الارض حيا حيا  
حيث لا الى الجملة كما تقول حيث لا رجل في الارض حيا حيا

قال الاعلم الشاهد فيه نصب حين بالبرية وخبر لا عدو في التقدير حيث لا حين  
ممن لها اية حيث في غير وقت الحين ولو جرت الحين على الغاء لاجاز والعلوم الناقة  
الشأية بمرحلة الجارية من الانا بي وحيدتها متوقفا الى امحائها والمعني انها حث  
ايتها على بعد منها ولا تسبيل لها اليها انتهى وقد رابن الشجري الخبر لنا بالشون والقوا  
ما قبله ويجوز ابو علي في المسائل المستورة الحركات الثلاث في حين الثاني النصيب  
علي اعمال لا تحمل ان وارفع عليا عما لها عمل ليس والجز على القاها واقافة حين الاول  
الي الثاني وقال ابو علي في التذكرة القمري لا يتدر للاهذه في رواية النصيب  
خبر فانه قال عند الكلام على قولهم الاما بارد قال المازي يرفع باردا اعلي الله  
خبره يجوز علي قيا قوله ان يرتفع لانه صفة ماء وبغير الخبر ويجوز نصيبه علي قوله  
ايضا علي انه صفة والخبر مضمرة يجوز علي قيا سيبويه ومن هذا المازي الاما  
بارد بلا تنوين الا ان لا تضر لها خبر الا انها مع مقولها الا ان تضر له اللفظة الواحدة  
كقولهم حيث بلا قال وغضبت من لا شيء ابي بفتحها فلا يلزمك اضرار الخبر في هذه  
المسألة ومثله قوله حيث قال في حين لا حيث معني اصنافا في حين ايها كما تضيغه الي  
المفرد وقد يحتمل هذا عندي ان يكون اصنافا في الجملة والخبر محذوف كما يضاف  
انحاء الثمان الى الجمل وذلك لان حيث تامر في حين معني اذ هي مما يضاف الى الجمل  
والخبر ما قاله حين لا حيث فالتا في غير الاول لان الحين يقع على الجزء اليسير  
من الزمان قال تطلعت حيننا وحيننا تراجم ولا زائدة ولا تكون غير رابطة لما  
في ذلك من التقصير وقالوا في قوله تعالى توبى المكلم حين سبعة اشهر فيكون  
علي هذا حين حين من اصنافه البعض الى الكل نحو خلقه وضمه وعبد الله وشب  
الا سبوح فلا يكون اصنافه السبي الى نفسه وحله قول الفرزدق

قلولا يوم يقوم ما ائردناه جزاك والقرو من لها جبرا

فيوم الاول وضع النهار والثاني البرهة كالتي في قوله ومن يؤلفهم يؤلفهم ذب  
والامر يؤلفهم الله واشد ابو عمرو حين العرصات يومه في ليل مفرات  
تقار يوما في ليل اراذ المدة ذوة العاقب ليل انتهى وهذه البيت من ابيات  
سبويه الحسنين التي لا يوف لها تمة ولا قائل واقفة اعم حقيقة المارة **وان بعد**  
**بعد وهو الاية التاسعة والخمسون بعد المائة من ابيات**

**سبويه** ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك شيب حيث لا حين  
عليه الاول ان تكون لا عاقبة زائدة كقوله ومعني قاي سبويه ايها اراذ  
حيث حين ولا بمركة ما اذا الغيت قال الاعلم واقفا اصناف الحين الى الحين لانه  
قد راخذها بمعني التوقيت كما انه قال حيث وقت حذوته وجوبه هذا  
تفسير سبويه ويجوز ان يكون المعني ما بال جهلك بعد الحلم والدين حيث لا حين  
جمل وصبا فتكون لا لغوا في اللفظ ذوة المعني انتهى وكذا يفسر ابن الشجري  
في اماليه المراد سبويه بعد نقل عبارته فمزم ان لا زائدة لفظا فقط فقا



حين الاول مضى الى الثاني ففصلت لا بين الخافض والمفوض كفضلهما في حيث بلا شيء كانه  
قال حين لا حين لموفيه ربح او غود يد من الاضار لان المشيب منع من الموت والعب  
هذه كلامه وقد اورد في موضع الشرح كلام سيبويه وهذا البيت من قصيدة الجمر  
الخطي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع من اول الكتاب والخطاب لنفسه وقد  
التزم الامثالي بالحال بعد ما بالجملة وقد عاكس مشيب حاله والظروف الاول متعلق بهلاك  
والثاني متعلق بقوله هلاك **وانشد بعده وهو الشاهد الستون بعد المائتين**  
في بيوت لا حور سري وما شمره عليا لا نافية زائدة لفظا ومعنى اول من مات  
نيا دقا في هذا البيت ابو عبيدة وتبعه جماعة منهم ابن ذريرة في الجملة قال فيهما  
امثالهم حور في عذارة يضرب للرجل الذي لا يعرف وجه امره وانشد هذا البيت وقال  
لا هاهنا لغو ومنهم ابو منصور الانصاري في التهذيب الا انه قال حور اذله حور  
منهوز فحفظه الشاعر بعد الفزة فيهم صاحب الصحاح قال فيه حور حور حور حور  
مرجع يقال حور بعد ما كان ونعود بالفتح من الحور بعد الكور اي من نقصان بعد الزيادة  
وكذلك الحور بالضم فيه المثل حور من عذارة اي نقصان في نقصان يضرب للرجل اذا كان  
امره لا يدبر الحور ايضا الاسم من تولد طحت العذارة فما احارت شيئا اي فارتدت شيئا  
علي من الدقيق والحور ايضا الهلكة قال الرازي في بئر لا حور سري وما شمره ولا زائدة ومنهم  
صاحب الغنياب ونقل كلام الصحاح برثية وزاد في المثل حق لمر حور في عذارة هذا جلا  
ما روي ابن الاثير انه يفتح الحاقا ابن الاعراب يقال فلان حور في عذارة هكذا سمعته  
يفتح الحاقا ابن الاعراب يضرب مثلا للشئ الذي لا يصلح او كان صالحا ففسد ومنهم  
الرحماني في تفسيره وفي مفعله قال في سورة القيمة في قوله تعالى لا افسر زائدة  
كانت في هذا البيت ويتضمن ابن السكيت في اما ليد قال في حور في عذارة  
الصحاح وفي بئر لا حور سري وما شمره مفعلة في بئر حور اي في بئر هلاك وتبعه جماعة  
الحيا لا هاهنا فافية لا زائدة او لغير العز قال في الجوزية المأخوذة من تفسيره اذا  
كانت غير في معنى سوي لم يجز ان تكرر عليها لا الا ترى انه لا يجوز عيني سوي عيني الله  
ولا زيد وقد قال بعض من لا يعرف العربية ان معنى غير في المدمع سوي وان لاهله  
في الكلام واخرج يقول الشاعر في بئر لا حور سري وما شمره وهذا غير جازل ان المعنى  
رفع علي ما لا يتبين فيه عمله فهو جدمحض وانما يجوز ان تجعل صيلة اذا  
انفصلت بمجد قبلها فانما ادنى بئر لا حور فلا هي الصحيحة في الجدل انه اذا في  
بئر ما لا يخبر عليه شيئا كما نكذ قلت الى غير رشد توجه وما دري والعرب تقول  
طحت العذارة فما احارت شيئا لم يتبين لها اثر لكل انهي وتبعه ابن الاعراب في  
نوا ذرة ومنهم من جنى قال في الخصايع قال ابن الاعراب في قوله في بئر لا حور سري  
وما شمره اراد حور اي في بئر لا حور ولا رجوع قال فاسكت الغاو الاول وحذفت  
لسكونها فسكون الثانية بعد ها ذرا يعنى شرح شواهد المشيخ والفصل قال  
صدرا لا فاضل الحور هنا جمع حاور من حار اذا هلك ونظيره علي ما حكاه الثوري

قتل جمع قاتل ويزول جمع بازل وقروح جمع قارح ويحتمل ان يكون اسم جمع خاير اي هلك  
وقيل هو بئر سكنها الحق انتهى وهذا البيت من ارجونة ملو به للصحاح وفي نحو ما يتي بك  
مدرج بها لمر بن عبيد الله بن معمر وكان عبد الملك بن مروان قد وجده لقتال اي قد  
المروزي فاق وقع به وبأصحابه ومطلعا  
قد حبر الذين الاله فحبره وعور الرخت من ولي العور  
فالمدني الذي اعطى الشبر موالي الحقان المولي شكره الي ان قال  
واختار في الدين المروزي البطره في بئر لا حور سري وما شمره  
بافكه حتي برأي الصبح حشره الجبر ان تغني الرجل من فقره  
او يصلح من كسر يقال جبر العظم جبرا او جبر العظم بنفسه جبرا اي  
اجبر وقد جمعهما الصحاح وعور بفتح الميملة وتشديد الواو اي افسد الله من ولا  
الفساد والبشر بفتح السين المجردة والمؤخدة الحيز وروي الجبر بفتح الميملة والمؤخدة  
وهو الشور وروى موالي الحيز بفتح الهمزة فيريد العبد وهو مفعول ثان لا عطي وروى  
بضم الهمزة فيكون من صفة الله ونصيه علي المذبح والمولي بالفتح العبد المروزي اراد  
يد ابا فديك بالتصغير الخاير جي قال في الصحاح وحروا اسم قرية يمد ويقمر سبت اليها  
المروزي من الخواص كان اول جمعهم بها وتخلصهم منها وقوله في بئر لا حور الخ الجا  
متعلق بقوله سري اي هو ي وسقط وما شمره اي ما فطن بوقوعه في هذه الهلكة  
**وقوله** بافكه الي اخره الباسية متعلقة بقوله سري والافك الكذب ما حود من  
افكه اذا صرفته وكل امر مره عن وجبه فقد افك وحشر الصبح بالجم والسين  
المجدة حشر حشورا اذا اناقل واغناء وروي حي اذا الصبح حشر فلفظ هذه القصة  
كما في نهاية الارب في فضله الادب للسوري ان ابا فديك وهو من الخواص واسمه  
عبد الله ابن ثور بن فليس بن ثعلبة تغلب على الجزين في سنة اثنين وسبعين من  
الهجرة فبعث خالد بن عبد الله القسري امير البصرة اخاه امية ابن عبيد الله في  
جند كتيبة فمروا ابو فديك واخذ جارية له فاعادها لنفسه فكتب خالد الي عبد  
الملك بذلك فامر عبد الملك عمر بن عبيد الله بن معمر ان يدب الناس مع اهل الكوفة  
وبالبرة ويسير الي قتاله فانتدبت عشرة الاف وسار بهم وجعل اهل الكوفة  
علي الميمنة وعليهم محمد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله واهل البصرة علي المشرة وعليهم  
محمد بن موسى بن عبيد الله بن معمر وهو ابن اخي عمر وجعل خيله في القلب وساروا  
حتي انتهوا الي الجزين فاضطعوا للقتال فحل ابو فديك واهله بانه حيلة رجل  
واحد فكشفوا ميمنة عمر حتي انقضوا الا المعزة بن المهلب وفرسان قاتلهم  
ما لوال صف اهل الكوفة بالميمنة ثم رجع اهل الميمنة وقاتلوا واشتد قتالهم  
حتي دخلوا عنكر الخوارج وحل اهل الميمنة حتي استباحوا عنكر الخوارج وقتلوا  
ابا فديك وحضره افضا به حتي تزلوا علي الحكم فقتل منهم نحو ستة الاف واسير  
عنا مائة ووجدوا جارية امية بن عبد الله حبي من ابي فديك وعادوا الي البصرة



وذلك في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة انتهى واما ذكرنا يطبق المفصل ويصاحب المحرر والم  
يقف شراح الشواهد على ما مر قالوا بالحقين ورجوا بالظنون منهم بعض فضلا العم  
قال في شرح ابيات المغضل وتبعه شارب شواهد الموشح قيل كيف فاستمعوا  
كما فيرنا قال المعنى على الاول ان الثاني يسبق سري باقوله واما طيله في بحر المملكة من المعنى  
وما علم لفرط غفلته انه ساقط حتى اذا انقضى الصبح قاما فالحق ما تكلف طمنا  
الشيء ما طلع على معانيه لكن لم ينته ذلك المعنى وعلى الثاني ان الثاني يسري باقوله  
وتبطل به في ورطة الهلاك من كثره وما شعر به يد لا عواضيه عن الاخرة حتي  
اذا قامت القيامة علم انه كانت خائفا في طلمات الكفر وكلي لا يجنيه من صواب الله  
هذه المحضون فاقبل فيهم ولا بعد ان يكون هذا وصفا لرجل جري خواف في الهالك  
ساكن في سائر الحق وهذا مما تمتدح به العرب واشعارهم كما طمعة بذلك وتغني قوله  
بأنه انه يكذب لنفسه اذا أخذ بها بئس ولا يقصد قها فيه ويقول لها ان النبي الذي تطلبينه  
بعيد لقره وادجدا في طلبه ولا تتواني فيه ولقد كثر لبيد

• كذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس يري بالامل  
والمعنى سار ليلاه هذا الرجل لجرأته وجلادته في مهاوي الهلاك وفي الواضحة الحالبية  
التي يسكنها الحق حتى انما الصبح وما شعر به ذلك الذي يبيد في الهلاك وهو  
غافل من ذلك بعد مرئيا لانه هذه المعنى أشبه بذهب العرب هذا الكلام من حجة  
الحجاج فقد مث في الشاهد الحادي والعشرون من ادب الكتاب

**والشعر بعده وهو الشاهد الحادي والستون بعد المائتين وهو من**  
**شواهد سيبويه** • لا هيئتم الليلة للمطعم • علي ان لا النافعة للمجلس لا  
تدمل على العمل وهذا مؤول اما بتقدير مضاعف وهو مثل واما ليلاديل العمل  
باسم المجلس وقد بينهما الشارب المعنى وقد أورد في صاحب الكشاف عند قوله  
تعال فلن يقبل من احد هريلا الارمنه هبنا على انه علي تقدير مثل مل الارمن  
فخذة مثل كما حدثت من لا هيئتم الليلة قال الفاضل اليمني وقد عرّف هذا  
بوجهين احدهما التزام العرب بخر دال اسم المستعمل ديد لا يستعمل عن الان واللام  
ولم يجوزوا قضية ولا ابا الحسن كما جوزوا ولا ابا حسن ولولا كانت اضافة مثل منية  
لم يخرج الي ذلك الثاني اخبار العرب عن المستعمل ذلك الاستعمال مثل كقول الشاعر  
• تبكي علي زيد ولا زيد مثله • بري من الحقي سليم الجواج

ولو كانت اضافة مثل منوية لكان التقدير ولا مثل زيد مثله وهو فاستمعوا  
اقول لا يضر هذا الالتزام فانه واورد علي احد الجاهل من قايه اللمح الاصل والفا  
بعد مذكرها مع انها علامة لعلية التعريف وتريف العلية وانه كانت اقوي منها  
الا انه تغني فلو وجد مع لا كان التبع ظاهر شرأيت في تذكيره ابي حيان ما قصه  
قال النواف من قامة قضية ولا ابا حسن لها لا يقول ولا ابا الحسن لها باللام واللام  
لا ما تحض التعريف في ذا المعنى وينبطل مذهب التكبير وقال ايضا اجزنا لاعد

الله لك بالثقب لانه خرق مستعمل يقال ليكل احد عند الله ولا يجوز لا عند الرحمن ولا عند  
الرحيم لان الاستعمال لم يزد هذه من كل زومه للاول وكان الكساري يقيس عند الرحمن  
وعند العزيز علي عند الله وما لذلك صحة انتهى واما جعله بناويل اسم ليس منه  
قال من وقالوا قضية ولا ابا حسن بها قال الخليل فجعله نكرة فقلت كيف يكون  
هذا وانما ارادوا عليا عليه السلام فقال لانه لا يجوز لك ان تقول لا الا في نكرة فاذا  
جعلت ابا حسن نكرة حسن لك ان تقول لا وعلم الحاطب انه قد دخل في هؤلاء  
المكوريين وهنهم اسم رجل كان حسن المدا لابل فاقيل كان جيد الرعية والسياسة  
يقول للاول كما يظهر وكذلك قال بعض شراح ابيات المغضل المراد هينهم ابن الصديق وكان  
مشهورا بين العرب بحسن الصوف في جديده الابل وكان اعرف اهل زمانه بالبيد  
والفلوات وسوق الابل والعلبي خير لا وموظف مستقر عاميل في الديلة وقبضة ولا  
فقي مثل ابن خبيري كمثل هتا فيخين ان يكون ما قبله بتقدير لا مثل هينهم وابن  
خبيري قال ابن الكلبي في جمهرة نسب هذرة فمن بني منبسط جيل بن عبد الله ابن  
معمر بن الحارث بن خبيري ابن طليان انتهى وجعل هذا موصفا جيب مئنة المهور  
وهو المراد بابن خبيري فيكون نصب الي احواد جداره ومدحه بالفتوة لانه  
كان شجاعا يجي اذ بار الملطي من الاعداء وقال بعضهم المراد بابن خبيري علي رضي  
الله عنه والاضافة للملازمة وهذا لا اصل له وقيل اراد مر جبا وهو الذي بارزه  
علي رضي الله تعالى عنه فيو خير فقتله وقول الشاعر من ابيات سيبويه الحسين  
التي لم يبعين ما نلنا وقد أورد هذين البيتين ابو عبيد في التوسيع المتنف  
مع ابيات قبلها وهي قد حشها البدر بمقتلي • مها جريس باعوا جيت •

• اروع خراج من الدوي • عمرس كالمس الموي •  
• لا هيئتم الليلة للمطعم • ولا في مثل ابن خبيري •

قال لصفاني في الغياب العسلي بفتح العين وسكون الصاد المهملة الشديذ  
الباقي علي المشي والقل واشد الاقيات عن المراف في نوادره لبعض بني دبير بصير  
الدال وفتح الواو حدة مضغرا وهي قبيلة من بني اسد وقال شارب شواهد  
العرب ابن الشيرازي يقال حش النار يحشها حشا اذ ابانغ في ايقادها فاحاها  
وايقا يريذانه الابل قد رمت برجل عسلي يسر سق قبا واهية غمها تفسر حشا  
حش النار وحش جأ مهلة وشي منجحة ويروي قد لقي الدل جعل هذا الرجل  
ملتقا بما وايقا ثبت الفعل الي الدل لانه الدل حله علي الحة في الشرق جعله مجازا  
والمجاز الذي هاجر الي الانصاريين البادية فقام بها وصار من اهلها يكون  
سيرة اسد لانه من اهل المصا الذي يقصده فله بالمصر ما يدعوه الي الشرايع البر  
ويجوز ان يكون حش المهاجر لانه اعلم بالانوار من الانوار وانه يضر علي حش  
اليه والاروع الحدي النوا دوالوي جمع ذوبه يريده انه ذوبه يريده انه ذوبه  
يقطع الفلوات والمزق منها والعوس الشديذ بفتح العين والميم والشديذ الراء



وباليتين المملات والمرس الجبل واحد الأثراس والمروي المنشول انتهى كلامه والسعي بشديده  
 الزاوي قال في القحاح الدؤ والذوق المفاضة وكذلك الروية لانها مفاداة طلمها  
 فنسبت اليها كقولهم دهر دؤ وار دؤ واري وعرق يمدد التيسيا ق انه مدح لهيم  
 في جوده حد انه المنسل للابل في سبيلها قاته لا يتور احد مقامه ولا يسهه منه  
 في حداتها وظهر منه انما الله المراد لامل هيم لا تاويله باسم الجلس لشهرته في منه  
 الهدا فتأمل وز غفر بعض فضلاء العجم في شرح ابيات الفصل ان هذا الكلام تافه  
 وعشرو عليهما قاته منه انما عا ثا والشعر مرثية فيهما او فها غا بيان عن الملقى  
 تلك القيلة **نمت** قال ابو حنيفة في تذكرته قال الكسائي في قول الوهب لا انا حرة  
 لك انا حرة نكرة وكذا يصح هرة لانه معرفة لكم قد رواه اجرا لاشعر المنقول  
 بلا نصب الاخر كما تفصح الامة في لا رجل فأت سمعت العرب تقول لا انا زيد نكرة ولا  
 انا محل عندك فعلة نصيب محمد او زيدا اثما قاجدا والزمو اخوة نصيب النكرة  
 انتهى **والتد بعدة وهو الشاهد الثاني والستون بعد المائتين**  
**وهو من شواهد سيبويه** اري الحاجات عند ابي حبيب . نكدة ولا أمية في البلاد .  
 علي ان التقدير انا ولا أمية في البلاد واما ولا اجواد في البلاد لان بني أمية  
 قد اشتهروا بالجوذة فاول العلم باسم الجاس لشهرته بصيغة الجوزة وهذا البيت  
 من ابيات لعبد الله بن الزبير الاسدي قالما في عند الله بن الزبير بن العوام وكان  
 شديدا الجمل قال المصيري في زهر الاء اب قال ابو عبيدة وقد عهده الله بن الزبير الاسدي  
 علي عبد الله بن الزبير بن العوام فقال يا امير المؤمنين ان بيني وبينك حمان قبل ثلاثة  
 الكاهلية وهي عمتنا وقد ولدك فقال ابن الزبير هذا كما وصفت وان فلتوت في هذه اوجدت  
 الناس لهم يزجفون الي اب واجد والي امير واحدة فقال يا امير المؤمنين ان تفقني قد  
 نكدة قال ما كنت صممت لاهلك انها تكلفك الي ان ترجع اليهم قال يا امير المؤمنين ان  
 نافي قد نكبت ودبرك قال انجد بما يرد حقا وارفعها بسبب واخصها بملب وسو  
 عليها البرد من نصح قال اثما جيتك مستحلا ولولا كد مستوصفا فلعن الله نافي  
 حليتي اليك قال ابن الزبير ان ذرا كها فخرج وهو يقول **١٠**

• اري الحاجات عند ابي حبيب . نكدة ولا أمية في البلاد .  
 • من الاعيان اري من آل حبيب . انكرتة العوام الجواد .  
 • ومالي حين اقطع ذات عرق . الي ابن الكاهلية بن مقاد .  
 • وقلت لصحبي اذ نور كاني . اخارق بطن نكدة عن سواد .  
 فبلغ شعرة هذا عبد الله بن الزبير فقال لو علم ان لي اثما اخسر من عمتي الكاهلية  
 لنسبي اليها وكان ابن الزبير يكتي ابا بكر قاجا حبيب **قال** الصولي اخذ المعتصم من محمد  
 بن عبيد الملك الزيات قرشا اشهب كان عنده مكتبا وبه صنيعا **٨**  
 قالوا جوعت فقلت ان ميسرة . جلست رزيتها وصاقي المذهب .  
 قال ابو بكر الصولي هذا انشدني به ابن المعتز علي ان ان يعني نصر وانشد الخويون

قالوا

قالوا كبرت فقلت ان ورنما . ذكر الكبير سبابة فتطربا .

انتم كلام الحضري وقوله ان نافي قد كد حبيب في القحاح ونكبت البعير بالكسرا دارقت  
 اخفاه وروى البعير بالكسرا واذ برة الغتب اذ اخرجته وهي القبرة بفتحها واجد  
 اذا اخذ في بلاد نجد وقوين بلاد العرب وهو خلاف الغور قامة ومجلا ما ارتفع من  
 تهامة الي ارض من البراءة فتوجد ويجد من صوف بالبرد والسكت بكسر التين ومكون  
 الموحدة وخلص البقر المذ بوعه بالقرط اخذ منه النحال السببية والعلب يصنع  
 القاشو الخنزير الذي يخر ذبه الواحد هلهه وكذا يد ما غلظ من شعر الذئب وغيره .  
 والبرد اه العصران وكذا يد الابردان وهما الغداة والصبي ويقال طلائها واستحلا  
 اي طائلا انه تخلي علي دابة وايو حبيب بضم الهاء المجهدة وفتح الموحدة الاولى كنية  
 عند الله ابن الزبير كني باكر اولاده قال الشعالبي في الطائفة المعروفة كان له ثلاث  
 كني ابو حبيب وابو بكر وابو عبيد الرحمن وكان اذا اجمي كني بابي حبيب ونكدة من  
 نكدة الله ابن باب نكبت فهو نكدة اذا التشرع نكدة العيش نكدة اذا التشرع وامية ابو  
 قبيلة من قرشي وهما اميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف اولاده  
 ملكة من امية الكبرى ابو سفيان ابن حرب والقنايس والاعيان وامية المصيري  
 هم ثلاثة اخوة لام اسمها عبيدة يقال لهم القنلات بالتحريك والاعيان باهل  
 الاول والاخر هم من قرشي اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهما بن عبد العاص وابو  
 العاص والعاص وابو العيص وذات عرق بالكسرة ميثقات أهل العير اذ هو عن مكة  
 قورم حلتين ويقال هو من نجد الحجاز والعجدة اراذيه الاصحاب وهو في العمل بغير  
 وادنو بفتح الهرة امر مسند لما حقة الذكور من الاء وركابي ابلي واخارق عوزوم  
 في جواب الامر وعبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وقد قدمت من حدة  
 في الشاهد الثاني والستين **بعد المائة وروى** الاصمعي في الاغانى هذه الامية  
 لعبد الله بن فضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد وانمي سبنة الي اسد بن خزيمه بن مدركة  
 بن ابياس بن مضر قال وعبد الله بن فضالة هو الوافد علي ابن الزبير والعايل له ان نافي  
 قد نكبت وذكر القصة بعينها الي قوله فقال له ابن الزبير اني وراكها فانصرف وهو يقول

• اقول لعلني شدة وار كاني . اجاود بطن مري في سواد .  
 • فالي حين اقطع ذات عرق . الي ابن الكاهلية بن مقاد .  
 • سيمد بيشا نفي المظا . وتعليق الاودي والمزاد .  
 • وكحل عبيد قد اغلقت . مناسم من طلاع النجا .  
 • اري الحاجات عند ابي حبيب . البيتين شرفا الا صباهي وذكر ابن جبير هذه  
 الشفر لا به فضالة مع ابن الزبير وذا ذقنا .  
 • شكوت اليه ان نكبت قلوب . قرة جواب مشدود الصفا .  
 • يرضى بياقة ويرز ملبكا . فقال ذاكر غير السدا .  
 • وليت انا مرة وجلت لك . وليتمر ملك سيفا .

نكبت



• فان وليت أمية انه لو كثر • بكل سميدج واري اترنا د •  
 • من الاغنياء من اوسن آل حرب • اغتر كفرة العريس الجواد •  
 • اذ انزل القهر مني قاني • يحق لا يمشي له فؤاد ي •  
 • قسيد يني لقم نص المطايا • وتقليق الاداهي والكراد •  
 • ومظهر يغد قد اعلمته • مناسم من ملاح النجاد •

مع ابيات اخر ثلاثة قاله ابن حبيب تكملا ولي عهد الملك بعث الي فضاله بطليحة فوجده  
 قد مات فامر لورثته بما تامة تحمل او قارها بر او تمرا اقام والكا هلية التي ذكرها  
 هي زهرة بنت جيرة من بني كاهل ابن اسد وهي حو بلد بن اسد بن عبيد الهزلي هذا  
 ما اورد في الاضواء في ذكر عمر بعض فضله العجيد في شرح ابيات الفصل ان الكاهلية  
 هي امر عبد الله ابن الزبير وهذه الاصل له وروى ايضا انه ابن الزبير صاحب هذبة  
 الابيات اسمه عبد الله بن فضالة وتلقبه عن صدره الا قاض وقوله اقول لعلني  
 هو يكسر المعجزة بجمع غلام وقلوب من يفتح اليهم من منع بغرب مكة شرقا الله تعالى  
 وقوله في سواد ابي في ظلام الليل ونص المطايا مقدر ايضا في المعقول من  
 نصبت الذابة اذا استخسها واستخرجت ما يجدها من البيرة الا دوي يفتح  
 الواو بجمع اذ اوة يالكسرو في المظفرة والمرا بالفتح بجمع مزاده وفي شطر الرواية  
 قال ليما كسر اليم لا ثما انه يستحق فيها وفي مفصلة من التراد لا يثرد فيها  
 الماء والطريق المعبد من التعبد وهو الشاذ ليل والمنا سيم بجمع منسرحا ليس طريق  
 خف الا بل وطلاع حال من غير المطايا بجمع طالعها قالها ديكس النون بقدها جيم  
 جمع بحد كليب وكلاب وهو ما ارتفع في الارض والصفاء بكسر القاد ما يوثق به الايسر  
 من قد وقيد وغل ابي اجاني بجواب عاجز مغير لا يقدر على شيء والسميدج بفتح السين  
 السيد الذي يسهل الرسول اليه وجوب بفتح الجيم وتشد يد القاد واستر موضع

**وان شرب بعدة ومواك اهداك ابي في السموة بعد الماتين ومومن شوا**  
 سن • فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • هذا صده وعجزة اذ الهو بالمجد اترت بعد تازا  
 على انه عطف الابن بالنصب على لفظ اسم لا الهي ويجوز رفع المطفوف باعتبار محل  
 لا وانها فانها في محل رفع على الابتداء وانما جاز الرفع لانه لا اذا التكرار في المطفوف  
 وجب فتح الاول وجاز في الثاني بالنصب والرفع قال ابو علي في المسائل البصرية مثل  
 يحتمل ان يكون صفة وان يكون جر انا في جعلته صفة احتمل امرين يجوز ان تنصب  
 على اللفظ لان اللفظ منصوب فتحمله عليه وان حكاه على الموضع هنا كان اقبح  
 منه في غير هذا الموضع وذا انك لما عطفته بالنصب فقد ابانت انه منصوب  
 فاذا ارفقته بفتح ديك كان قبضا لا نك كانك حكمت برفعه بفتح ما حكمت بنصبه  
 وهذا اعني اقبح من ان تحل الاسماء البهية على المعنى من ترجع الى اللفظ لان الاسم  
 كما يعلم منه الافراد فتدعي منه الجمع فتكون د لانه على ذاك لا لانه على ذاك ولا  
 يعلم من الرفع النص ولا من النص الرفع فلهذا يسحق حمل الصفة هنا على

اللفظ

اللفظ فان قلت فصحة ابي الاثنين هو فانا لا نقول صفة احد هما وتكن صفتها جميعا لا  
 تربي انه قد اضيف الى مروان وعطوف ابن عليه فكأنه قال مثلها الا برب انا  
 القطف بالقرار ونظير الثانية فكأنه مثلهم في قوله تعالى انكم اذا اشلتمو خبر عن  
 جميع الاسماء حيث كان مضافا الي غير الجمع كذا يكون مثل وصفا للاثنين جميعا  
 ونقصر الخبر اذا جعلته صفة فان جعلت مثلا الخبر فعت لا غير ونزهر شيئا ومثل  
 ذلك • ولا كرف من اولد ان مقبوح • وقد يستقيم ان تجعله مفعلا وصفا على  
 الموضع ونصرك لا يقع من حيث تخرج في قوله ولا اب وابنا فاما اذا الهو بالمجد اترت  
 قال القائل يفا اذا معني المائلة جعلته جرا او وصفا فانه يثبت جعلك القائل  
 في اذا الخبر اذا اضرت انهي كلام ابي علي **وقال** ابن هشام في شرح شواجده وزو  
 ابن الهادي اذ انا زندي بالمجد لم تار ذوق اية سينتق به اولي لان اليزار  
 قبل الازيد الوار وولا تريب فيها بخلاف لمرقا المجد العز والشرف ورجل  
 ما جلا كرم شريف وارند ليس الردا وتار زليس الانا والشوب الذي يستر النصف  
 الاسفل والرد اما يستر النصف الاعلى قال الاعلم مدح مروان من الحكم وابنه عبد الملك  
 مروان وجعلها الشهرة بغيرها كما لا يستلزم المزدية به وجعل الخبر عن احدهما وهو  
 بعينها اختصارا لعلم الشامع انهي ولقد كذب الشاعر في هذا المدح فان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال في حق مروان الوزع بن الوزع وهذا البيت من ابيات سينتق به الخبر  
 التي لا يوف لها قائل قاله اعلم وقال ابن هشام في شواجده انه لا رجل من عبيد  
 مناة بن كنانة والله اعلم **وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والتشويق**  
**نفق من شواجده سينتق به**

• الاطعان الا فراسان عادية • لا تحشوا كز حول الشانير •  
 على ان لا اذا اتقد منها هجرة • الاستغفار مفضل كملها بجزدة • منها قال ابن هشام في  
 المعنى الاتي للتوبيخ والاذكار كقول الاطعان الا فرسان البيت والمعنى كقول  
 • الا عمر ولي مستطاع رجوعه • فربا ب ما اثبات يد العفلات •  
 وليدنا نصير ارب لا نه جواب تمن تقرونه بالفاء ولا استغفار من المعنى كقول  
 الا اضطبارا يسلي ازلها جلد • وفي هذا البيت مدح علي من انكر وجود هذا القهر  
 وهو السلوبين وهذه الاقسام الثلاثة مختصة بالمدح على الجبل الاسمية وتعمل  
 عمل لا التبرية ولكن تختص التي للمتمق بانها لا خبر لها لفظا ولا تقدير او بانها  
 لا يجوز مراعاة محملها مع انهما وبانها لا يجوز التاوها وتو تكرر اما الاول لانها  
 بمعني التمني والتمني لا خبر له واما الاخران فلا بها بكرة كنت ودية كلمة قول سبيوت  
 ومن فاقته التمني باختصار وقد عجز الرجا في الجبل ان الا في هذا البيت للمتمق  
 وليس كذلك لان البيت من المحجوز وكانه تمنيا لما كان ذما وهذه البيت من  
 ابيات الحسن بن ثابت النخعي حتى انه تعالى عنه هجاها في المارث بن كعب مر  
 المذبحي جعلهم اهل اكل وشرب لا اهل غارة وحرب يقول الاخيل فتدرون بها على



الاقتران ولا ملكانكم في غور الشجان الى الاملا والجشا عند التناير فليس لكر رغبة في طلب العالي واثما بظلمكم فقل البهايم كما قال الآخر

اني رايت من المكاد حشيتكم ان تلبسوا حشا الطيب وتلبسوا

فاذا اشد ذكركم المكاد مرة في مجلس انتم به فتفتحووا

وزعم المصنف في ابيات الجمل ان الاستغناء هنا للتقريب قال في تفسيره علي ما علم من انهم فيكون الغر النقي وما بعدة وطعان مقدرة طالع بالرحم والفرسان جمع فارس به وقاية بالمهلة والتصب صفة لفرسان وقيل حال منه والخبر بخلافه فيكم وهو من عدي يملكه يعني اعتدي والمصدر العدا وان العرب تمتدح به باعتبار رماله من الشجاعة وقيل مومن العدا والجرى وقيل موبالجه من الله وقيل لتكبر لان العرب تنكر للعارية والرحم قال النحاس ويعد اي الحسن الاول وهو الحسن لان العارية تكون بالعداة وغيرها وروي بالرفع على الرايتين على انه صفة الفرسان على الوضع وقيل خبر وقوله لا تحشوا بالتحش على الاستساق المنقطع وقيل ويجوز رفعة على البذل من موضع الاطمان على لغة فم قال النحاس هذا غلط والصواب عند ابي الحسن التصب والتحشوا خروج نفيس من الفم يشاهد من امثلة اللمعة يقال تحشا تحشوا وتحشوا فهو والاشهر الحشا بهن الجير ونجس الشمين قال الاصبغي ويقال الحشا فلي يقال كانه من باب العطاس والسعال قال المصنف وروي لا تحشوا كره بالهاء المهلة تاخوذ من الحشا وهو الكساء الغليظ الذي يشتمل به فحشا على هذا انكم تشتملون وتلتفتون في الكبر وتناشون عند التناير انتهى والحشا على وزن منعال والجمع الهاشي بالهمزة على وزن مناعيل والتناير جمع تنور وهو ما يجز فيه والابيات ههنا برمتها

حار ابن كعب الاحلام تزر كره غشا وانتم من الجوف والمجاخير

لا غيب بالقوم من قلوب ولا عظم جسم النعال واخلام العصار فير

كانهم قصب جوف ما سدره مشقب فيه ازواج الاقما صبر

دعوا القاجو واشوا مشية سجحا ان الرجال الوعصب وتذكير

لا ينفع الطول من نوك القلوب ولا يهدي الاله سبيل العسر البور

ان تضر مرضي من سراسر ان الحاس نسي غير مذكور

النه انا كوالنا جده حسا معزل من تقالي المجد والمخير

ومذرة رداية حرك حشاش وقوله حار من كعب هو مرخر حارث وفيه استشهاد الرجائي في جملته والاحلام المفعول جمع علم بالكسر والجوف بهن الجيم وهو الحال الجوف والمجاخير جمع مجحور بهن الجيم والناحية بينهما ميم شاكنة وهو العظيم الجسر الخوار وقوله لا غيب بالقوم الى اخره وروي ايضا لا بأس بالقور يريد ان اجسا لهم لا تعاب هي طويلة في عظمها ولكنها كاجسام البغال لا نعول لها هكذا اراءه الناس ورواه ورادة الرعشي جسر الجمار واخلام الى اخره عند قوله تعالى حيي يلج الجمل في سمير الجينا على انه الجمل مثل في عظم الجرم وهذه امثلة قول بعضهم

جيب في ديوان

وقد

وقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير وقال آخر

فلا خلاصهم علم العصار فقة واخبا منهم جسم المايل او اجي وهذا ان البيتان اوردتهما

سينوييه على رفع الجسر والاحلام على اضرار فشد الما ازا من تفسيرا نحو الهمة ووه القصد

الى الدبر والنقد يراجهما منهم اجسام النعال واخلامهم اخلام العصار فير غطا وخفاه ونحو

ان يربدا اخلام لعمركا ان العصفور لا حلم له ولو فقهه الله ففهمه باضار ففعل الجا

قال ابن خلف ذكر سبويه هذا المشعر بعد ابيات اشدها وذكر فيها انباء قد نصبت

على طريق الشتم من طريق اللفظ انما موثمة من طريق المعنى وهو الغلط من كثير من الشتم

قارن الجسر وهو يريد الجمع ضرورة كقول في خلقكم عظماء وقد سجننا وقوله كانهم

قصب الخ موجه ففقه والجوف جمع كاهر وما سره مبتدأ جمع مكسر اني محال الكسر مشقب

خبره والازواج جمع ربيع والتجا جوب بعد المشاة التوقية خاء مجة وبعد حاجيم بعد

هجرة هو مشي فيه بتختر والمشية المشي بضم السين المهلة واليمين بعد ها حاء مهلة التله

الحسنة واو لو عصب اصحاب شدة خلق يقال رجل مقصوب الخلق والنوك بضم النون

الحاقة والبور جمع بامر وهو الهالك والحاس بكسر الحاء المهلة من بني الهارث بن كعب والنبي

المصنف الخليل اذكر وقوله حبسا بالبناء للمفعول بن الحاس والمجد الشرف قال خير بكسر الجيم الكرم

وتسبب هجوم حشاش بن الهارث ان النجاشي هجا بني الهارث من الانصار وشعر يقول فيه

لشتم بني النجار كفاء مثلنا فابعد كره غشا هنا لك ابعد

فان يشتم نافرتم عن ابكم الى من ارددتم من تمام ومجد

قال السكري في ديوان حشاش ذكر روا ان الانصار اجتمعوا في مجلس فتذكروا هجا

النجاشي اياه فقالوا من له فقال الهارث بن معاذ ابن عفر احشاش له فاعظمه لك القوم

فتو جده عتوه والقوم كلهم معظم لزيد فلما دخل عليه كلمة فقال ابن انتم عن ابي عبيد

الرحمن قال اياك ارددنا قد قاله عبد الرحمن فلم يصنع شيئا فوثب وقال كن وزار الباب واخذ

ما في فم ربه الباب فشجته على حاجبه فقال بسم الله ثم قال اللهم اخلف في رسولك

اليوم صلى الله عليه وسلم قال الهارث فعرفت حين قالها ليعذبته قد حل وهو يقول

ابي الحاس النسر منكم ما جده ان المروءة في الحاس قليل

يا ذبل اشكم وذبل ابنيكم وتلا ترده فيكم وموئل الى ان قال

فالتور حل على الحاس فاههم كمثل ينود ولا فقي بهلوك

شركت طويلا في الباب يقول والله ما بلغت ما يريد ثم اتى على حار ابن كعب الاخلام

تزر كره الابيات التي تقرأ من نمر قال الهارث كتبها صكوفا قالوا على عثمان الكتاب

قال الهارث ففعلت فامر بنا بضع وخمسون ليلة حتى طرقت بنو عبد الله ان حشاش

بالنجاشي مؤثقا فقال حشاش لبنيته نادي بابيات اطل حشاش لينا يد قومك فيخضروا

فلم يبق احد الا جاء ومعه السلاح فلما اجتمع الناس ووضع له مئبر وتراد في يده خفرة

فقام عبد الله بن عبد المदान فقال يا ابن الفريقة جيناك باين اخيك فاحكم فيه بينك

فاي بالنجاشي فاجلس بين يدي واعذر القوم فقال حشاش لابنته هاتي البيعة

فاتي بالنجاشي فاجلس بين يدي واعذر القوم فقال حشاش لابنته هاتي البيعة



التي بقيت ما تشته بما يندبها الأديان فقال ذو نكر ههنا يا ابن أخي وحملته على بقله  
يعبد الرحمن فقال له ابن الديان كذا نفخ على الناس بالعظم والطول فافسده عليا  
قال كلا ليس أنا الذي أقول

• وقد كذا تقول إذا رأينا • لذي جسم بعد ودي بيان •  
• كانك أيها المعطي بيانا • وجسم من بني عبد المذات •

انتهى ما أورد في عبد المذات هو ابن الذي يالها بن قطن بن زياد بن الحارث  
بن مالك بن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحارث بن عمرو بن عله بضم المهله وخفة  
اللام ابن جلد بفتح الجيم وسكون اللام بن مالك بن ادد وبنو الهذيل سادات بني الحارث  
بن كعب وكان بنو الحارث احدي جماعات العرب وترجمة حشاش بن ثابت فحدثت  
في الشاهد الحادي والاولا بنو النجاشي اسمه قيس بن عمرو بن ربهط الحارث بن  
كعب وكان فيهم روي ضعيفه الذين ذكر انه شرب الخمر في رمضان وثبت عند علي  
عليه السلام فجلده ما يذ ستوط فلما رآه قد زاد على الشرايين صالح به ما هذه  
العلاوة يا بالحنس فقال علي رضي الله عنه لم اترك علي الله في رمضان قال ابن  
هشام اللحي في شرح ابيات الجليل روي انه لما هاجي النجاشي عبد الرحمن بن حشاش  
اقامته ابوه يا ليعلم المذكور روي من طريق اخرى انه لما مضت مدة لها جاء  
عبد الرحمن بن حشاش النجاشي علم بذلك ابوه حشاش فقال له يا عبد الرحمن اريد ما  
جري بينك وبين الحارثي فافسده لنفسه وللحارثي فقال له يا عبد الرحمن اريد  
اراه قد اهلك فماتت ان اعينك قال نعم يا ابنة فقال حشاش الايات المذكورة

شرد كبقية القصة من كفاف النجاشي وعمو حشاش عنه واسم اعلم ابي له كان **تمت**  
كون البيت الشاهد لحشاش هو ما روى الشكري وغيره من جملة الايات المذكورة في  
الزحشري كايته روى في شرح مشواه سبويه في قصيدة لخداس بن زهير بن  
بها بعض بني تميم من اجل منافقة كانت بينهم وبين خداس واول القصيدة  
• ابلغ اباك انت اما عومت له • والابجر من ووهما وابن منظور •  
• الا طمان الا فرسان عادية • الا تحشركم حول الشنايبير •  
• شرا حرونا اذا ما انخر اعيننا • في كل يوم يربيل الصرمت كور •  
• نلقوا فوارس لا ميلا ولا غولا • ولا هلا بيج تروا اثنى في الدور •

**واشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد المائة**  
• الا سبيل الى خرفا شربها • امر لا سبيل الى نصر بن حجاج •

علي انا فيه للمتمني ولقد اشتهت قايمة هذه البيت المتمنية وضرب بها المثل لقبيل  
اصت من المتمنية وضرب بها المثل ايضا فبقيل اذ دفن من المتني كما يحيى شرحه  
قال خولة الاصبيا في في الدرة العاجزة قائم قولها صبت من المتمنية قائم هذا  
المثل من امثال اهل المدينة سار في صدر الاسلام والمتمنية امرأة مدنية عشت  
فقي من بني سليم يقال له نصر بن الحجاج ابن عيلاط وكان احسن اهل زمانه صورة

فصنيت

فصنيت من اجله ودفنت من الوجد به ثم لمحت بذكره حتى صار ذكره هجرا اما قال  
اعثم في الفتوح كان الشبيبة ذكرا امرأة في اهل المدينة يقال لها الذلقا هويت  
نصر ابن الحجاج فارسلت اليه ودعته الى نفسها فزجرها وكرها فاقامها قال فبينما عمر  
قوات يوم معل في بعض سكك المدينة اذ سمع نسيده شعر من دار فوقف فسمع قايما  
الزلما تقول • الا سبيل الى خرفا شربها • البيت فلما سمع عمر الشعر امرها بالزلما  
فما خرجت من منزلها فحسبها فعلت الزلما انه قد سمعها وهي تلشد الشعر فكانما انت  
على نفسها انه يقا فيها فكتبت اليه • قل للامام الذي تخني بواقرة الابيات الاية  
فلما نظر عمر في الايات اظلمها من الجسر وانزل الجدر فخلق جنة ونفاة الى الشعر  
وقال حنة الاصبيا في قال الشنا بكون هذه المتمنية هي الفرقة بنت همام ام الحجاج  
بن يوسف النخعي وكان نكاحا عشت نصرا اخت المعيرة ابن شعبة واحجوا  
في ذلك حديث روى في وقوات الحجاج حضر مجلس عبد الملك يوم فاق وعروة بن  
الزبير بعده ويقول قال ابو بكر كذا او سمعت ابا بكر يقول كذا يعني خاتمة عند  
الله بن الزبير فقال له الحجاج ايمت امير المؤمنين تكتي احاك المناقب لأم كذا فقال  
عروة يا ابن المتمنية ان تقول لأم لك وانا ابن احدي عمار الجنة صغية وخديجة  
واستأوى عايشه وذكره قال ابن لا يري في الرضع ابن المتمنية هو الحجاج بن يوسف النخعي  
من قول امية • الا سبيل الى خرفا شربها • البيت وقد ذكر جرحها مع نصر جراحه  
منهم الحارثي في كتاب الحاشي وللصاوي وابو القاسم الرضا جرحه في انا ليه الوضلي  
وابو الحسن علي بن محمد المدائني في كتاب المغررين وجزء الاصبيا في في امثاله  
والسهيلى في الروض الاثني وانما عجل ابن هبة الله المؤملي في كتاب مغارة السائل  
الى معرفة الاذيل وقد جفت بين ما اتفقوا عليه وبين ما انفردوا به قالوا اول من عشي  
بالليل عمر بن الخطا برضى الله تعالى عنه فبينما يمشي ليلة سمع امرأة تقول

• الا سبيل الى خرفا شربها • أم لا سبيل الى نصر بن حجاج •  
• الى فقي ما جدد الاخلاق من كرم • شهد الحيات كرم غير فحجاج •  
كذا رواها الجاحظ وروي المدائني بسنوه البيت الثاني مع بيتي اخوان لي رجل من ولد  
الحجاج بن عيلاط وهما •

• تميمه أعزاق صدق حية نفسه • ذبيخات عن المكروب فراج •  
• ساهي التواخر من بهزله كسر • نقي سفته في المالك الداجي •

وروي صاحب الاذيل بعد البيت الاول •  
• الى فقي ما جدد الأعزاق مقبل • نقي صورته في المالك الداجي •

• نصر الفقي في سواد الليل مضربه • لنا يس واللموه ونحتاج • وزاد المدائني  
• هيا منه لراب فيها بضايعة • قالنا سوين صادق منها ومن راج •

ثم قال وما ذكره هذا الشعر مصنوع إلا البيت الاول فقال عمر من هذه المتمنية فلزمها  
بهذا الاسم واستلته يسا المدينة فصر من لها المثل وقلن اميت من المتمنية وقال الرضا

في الاسلام



لما اشرفت الاصيل الى خمر فاشربها المبيت قالت لها امرأة معها من نصر بن حجاج قالت  
 رجل وددت اني متعة في ليلة من ليالي الخريف في طول ليلة من ليالي الشتاء وليس معنا احد  
 قد عابها ففرضها بالدره ضربات ثم سأل عنها فذكر خبرها الا بخير فلما كان من الغد ارسل  
 الي نصر بن حجاج فاحضره وكه شعرة فقال له انك ليمثل بك وبغني بك وامر بشربه  
 فخلقت شعراخ اليه بالصبي فراه في الحلاق احسن منه في الشعر فقال لا تشاك في بلدة  
 فاخترناي البلدان شيئا فكتبت المرأة الي عمر

• قل للامام الذي عثني بواودة • مالي وللخمر ونصر بن حجاج •  
 • ابي غديت انا خفي بغيرها • شرب الملك وطرقتا نياج •  
 • لا تجعل الظن حقا او تيقنه • ان الشيبك سبيل المانيه الراجي •  
 • ان الهوى زهد التقوي غيبه • حتي اقربا لما يراشراح •  
 فبعث اليها عمر كز بيلغنا الا خير وقال حرة فلما اصبح عمر اخضر الممتني فلما رآه به  
 جاله فقال انت تتشاك العايات في خدره وريه لانا ما والله لا نلقى عندك المال  
 ثم دعابجا مر خلق جنته ثم تامله فقال انت علوقا احسن فقال واتي ذنب لي في ذلك  
 فقال صدقت الذنب لي اذا تركت في دار الجحيم ثم ركبته جحلا وسيرة الي البصرة  
 وكتب به الي نجاشع بن مسعود السلي با في قد سترت الممتني نصر بن حجاج التسلبي الي  
 البصرة وكما قالوا بالمدينة اصبت من الممتنية اذ نفق من الممتني وذلك ان نصر بن حجاج  
 لما ودد البصرة اخذ الناس شيئا لور عنه ويقولون ابن الممتني الذي سيرة عمر فخل  
 هذه الايام عليه بالبره كما غلب ذلك الاسر علي ما يشقه بالمدينة ومن حديث هذا  
 المثل الثاني انه نصر لما نزل البصرة اتر له نجاشع بن مسعود منزله من اجل قرابته  
 واخذ معه امرأته سميلة وكانت اخل امرأة بالبصرة فعلقته وعلقها وخفي علي كل  
 واحد منها خبر الاخر لانه نجاشع لضعفه وكان مجاشع اميا ونصر وسميلة كانهين  
 فعيل من نصر فكتب علي الارض بحضرة نجاشع ابي احببتك جفا لو كان فوك لا ظلك او  
 تحتك لا فلك فوقع تحته غير محشمة وانا كذلك فقال نجاشع لها ما الذي كتبت  
 فقال كتبت كز حبل تا فلك فقال وما الذي كتبت قالت كتبت وانا فقال نجاشع ما  
 هذا بهذا اطبق فقال احذ قدا انه كتبت كز فقل امرم فقال مجاشع ما بين كلاميه  
 وموابك هذا ايضا قد ابدت كز علي الكتاب به جفته واما بعلام من الكتاب فمراه  
 عليه فالتفت الي نصر فقال يا ابن عم ما سترتك عمر الي خير فمروا في ذلك اوسع لك  
 فنهض مستحيما وعدل الي منزل بعض المسلمين ووقع لجنبه وضحي من حبت سميلة وذبح  
 حتى صار رجة وانشر خيرة فضربت بشك البصرة به المثل فقلن اذ نفق من الممتني  
 ثم ان مجاشعا وقف علي جرحه ففعل نصر قد خل عليه غايه فلقته رقة لما راى به  
 من الدنف فرجع الي بيتيه وقال لسميلة عزمت عليك لما اخذت خيرا فلبتكم لسمين  
 ثم بادرت بها الي نصر فادرت به اليه فلم يكن به موضع فضمت الي صدرها وجعلت  
 تلته بيدها ففادت قواة وبراء كان لم تكن به قليلة فقال بعض عوامه قاتل

الله

قاتل الله الاغني حيث قال لو اسندت شيئا الي غيرها عاش ولو ينقل الي قابر فلما فارقت  
 عاودة الشكس ولم يزل يتردد في عيته حتي مات منها كذا قال حرة وصاحب الاوائل وقال  
 المدايني ان عمر اخبر نجاشع من المدينة الي البصرة قال نصر يا امير المؤمنين اعلم  
 انك انما اخرجتني لهذا الشعر لا لغيره وروي عن قتادة ان نصر لما اتي البصرة  
 دخل علي نجاشع ابن مسعود فبايداه وبعثه شمله بنت جناة بن ابي ان نصر  
 فبري بينهما كلاما ولم يفهم منه نجاشع الا كلمة واحدة من نصر قال وانا فلما خرج  
 نصر قال لها ما قال لك قالت قال لي كز لبي فانتكم هذه فاجرتك قال ما هذا جواب  
 كلامه وارسل الي نصر فسا له واعظم عليه فقال قالت لي اني احبك جفا لو كان فوك  
 لا ظلك ولو كان تحتك لا فلك فقلت وانا قال فامر لك عنما قال اذكر كذا الله ان  
 ينلع هذه الغر مع ما فعل بي واما حديث العائمة فيقولون كتبت لك في الارض  
 هذه الكلام فقال وانا ضعها فنجاشع فلما خرج البت ففعلها علي الكتاب فذاع خبره  
 له انتهى واما الرجا في فائه قال بعد ما قري خطبها ثم التفت اليه فقال يا ابن ابي  
 ان يكن الطلاق كذا فاني طالق العا فقال وهي طالق ان جعتني وانيها بيت ابي  
 ثم ارسل الي فارس وقال في امرأة نجاشع كانت امرأة يقال لها خضر بن سليم وكانت  
 من اجل النسا وهي اول من لبس الشفوف وحكي السهيلي في الروض ان هذه  
 الحكاية علي خلاف ما تقدم مر قال المجاشع بن علاط هو والي نصر الذي خلق عمر راسه  
 ونفاه من المدينة فاتي الشام فنزل علي ابي الاعور التلي فموتة امراته وهو بها فطن  
 ابو الاعور بذلك بسبب يطول ذكره فابشني له فبته في اقصى الحث فكانت بها فاشد  
 صناعه بالمرأة حتي ماتت كذا بها وسمي المصني وضربت به الامثال وذكر الاصمعي في  
 كتاب الامثال كذا خبره بطوله انتهى قال المدايني وصاحب الاوائل وبعد ان قام  
 نصر بالبصرة حولا كتبت الي عمر

- لعري لين سيرة نبي او حرمتي • ومانك ذنبا ان والحرار •
- وما لي ذنب غير ظن ظننته • وفي بعض تصديق الظنون انا •
- ان عنت الحوراء لئلا يندية • وبغني انا في النساء عنار •
- ظننت بي الظن الذي ليس بعده • بقاء ووالي في التدي كلام •
- واصبحت متعيا علي غير رية • وقد كان لي بالمتني مقام •
- ويمعني مما تظن تكرومي • وابا صديقي ساليون كرام •
- ومنعها مما تمننت صلاهما • وطول قيام ليلها وصيام •
- فما تان حالنا فكل اشراجي • وقد جئت مي كاهل وسام •

**قال الجاحظ** ردة عمر بعد هذه الايات لما وصف له بن عتيه وقال صاحب  
 الاوائل فلما وصلت الايات الي عمر ونظر فيها كتبت الي ابي موسى الاسدي وامره  
 بالوصاة به ان احث ان يقيم بالبصرة وان احث الرجوع الي المدينة فذكر اليه  
 قال فاحثا والفتي المقام بالبصرة فلم يزل مقيما بها الي ان خرج ابو موسى الي



بحارة الملأ الاموا زفنج معه نقر بن حجاج في الجبل وحضر معه فتح شتر انتهى وروي الزجالي  
في انا ليه ان نقرأ ارسلا هذه الايات الى غرجين فنيته الى البصرة فبعث اليه غرا  
لا رجعة فارحل الى البصرة فتر على جاسع الى آخر الحكاية هذا ما اطلعت عليه ولا يخفى ما  
يتبع من الاختلاف بين جميع الجهات حتى في البيت الشاهد فالرواية المتقدمة هي رواية الجاحظ  
وحقة الاصل في السهيلي وروي له اي هل من سبيل الى تحريرها ام من سبيل  
الى تحرير بن حجاج وروي صاحب الاوابل

هل من سبيل الى تحريرها ام هل من سبيل الى تحرير بن حجاج  
ورواه ابو علي الفارسي في الصريح الشعر عن ابي عبيدة اولا سبيل الى تحرير بن حجاج علي  
ان او يخفى الواو قات تحتها جميعا فجعله شل او في قوله وكذا سيقان ان لا يحررنا  
او تشرحوه بها وانجرت الشرح واشربها منصوب بان مضرة بعد الفاء في جواب  
التمني وانظر بعده لا رجلا جزاه الله خيرا به لعل على حقه تبيث  
عليه ان يونس فاذا اضله لا رجلا فنون للضرورة والا عنده فيه للتمني وجملة الخليل  
لبيث للتمني وانما هي للمحضي ورجلا منصوب بفعل محذوف تقديره لا تروني  
رجلا بضم التاء شروني قد تقدم شرح هذا البيت مفصلا في الشاهد الثاني والستين  
بعد الماية وفي هذا البيت تضيي لان خبر بيت في بيت بعده وهو  
رجل لتي وتقر يتي وافطها الاثارة ان ترضيت

وانشد بعد وهو الشاهد الثاني والستون بعد الماية تبي وهو من شواهد  
سبويه ويلها في حقها الجو طالبة ولا كذا الذي في الارض مطلوب  
عليه قوله مطلوب عطف بيان لا سمر لا المضاد فان الكاف اسم مضاف لاسم الاش  
في محل نصب بلا على انه اسمها وقد تبعه البيان بالرفع باعتبار ان لا مع اسمها في محل  
رفع على الا بيدها والخبر محذوف في أي موجود وعونه قد جرد ان يكون مطلوب صفة  
اسمها ولا يضرب ايضا الكاف الى اسم الاشارة فانها بمعنى مثل وهي لا تستر بالاما  
الى الفرقية هذا فحصل ما قاله الشارح المحقق وفيه انهم قالوا ان البيت ان يكون في الجاهد  
والصفة تكون في المشتقات فكيف لا يكون فرق بين البيت والوصف وقد اورد سيبويه  
هذا البيت من باب الوصف لا غير قال الاعم الشاهد في رفع مطلوب محذوف على  
موضع الكاف لا في ثاويل مثل وموضع موضع رفع وهو محذوف لا كزيد رجل ولو  
نصب جلا على اللفظ او على التميز لما انتهى ونقل ابن السراج في الاصول عن سيبويه  
ان اسمر لا في مثل هذا محذوف والكاف حرف وهذا كلامه ونقول لا كزيد رجل  
لان الآخر هو الاول والآخر زيدا رجلا وقيل لا كزيد كما نك قلت لا احد كزيد ثم قلت  
رجل كما تقول لا مال له قليل ولا كثير علو الموضع وقال اخر العيس ويلها في هو المو  
طالبة البيت كما ثمة قال ولا شئ كذا ارفه على الموضع وان شئت نصبت على التميز  
كما قال لا احد كزيد رجلا فان سبويه ونظيره لا كزيد حذف الاسم في لهم  
لا عليك وانما يريدون لا بأس عليك ولا شئ عليك ولكنه حذف لكثر استعمالهم

وهانذا الروايات لا يناسبان  
تسمية المرأة بالمتمني وتسمية نقر  
بالمتمني وروي الزجالي الصريح  
ملكه ام هل سبيل الى تحرير بن  
حجاج

اياه انتهى واعلم انه يجوز ان يكون مطلوب مبتدأ مؤخر واسم لا بمعنى ليس والظرف  
قبله الخبر قال النحاس في شرح ابيات الكتاب نا فلا عن ابي الحسن الاخفش هذا هو  
الجيد **وقوله** ويلها الى آخره هذا في صورة الدعاء على الشئ والمراد به التمني والصبر للثبوت  
يقتضي بالتميز اعني طالبة المراد بها العقاب وهو يميز عن التسمية الماصلة بالاضافة  
وقد اوضحها الشارح المحقق في باب النيز ومعنى الكلام ما اشد طيران هذه العقاب  
في هو الحيور ويل اذا صنعت فالوجه التنبه كقولك ويل زيد لكثما ههنا معنونة  
اللام او تكسورهما والاصل ويل لامر اووي لامر قد تقدم شرح جميع هذا مفصلا  
في الشاهد الثامن والثاسع بعد المائتين وهذه رواية الحاة واما النابت في ديوان  
امر العيس لا كالي في هو الجو طالبة البيت والمقولة الشئ الخالي والجو مابني الشما  
والارض موق من قبل ايضا الصفة الى موصوفها وازاد بالمطلوب الذي فائده  
عنا بنا بفتح ذيبا ليعينه فتجبت منها في شدة طلبها وتجتبت من الذي ايضا  
في سر عتبه وشدة هربه منها وهذا البيت من قصيدة لامر العيس وهي  
الحيرة ما طلعت شمس ولا غربت مطلب بنواهي الخيل مفصوب  
قد اشهد الفارسي الشعر اعلمني جودا مرفوعة المحيين شرحوب  
كانا حين فاض الماء واختلقت صغما لاح لها بالسرحة الذي  
فانصرت شخصه من ذوق مرتبة وذود موقعا منه شتا حبيب  
ما قبلت عونه في الريح كاسترة حثما من هو الجوق تقوي سيب  
منبت عليه ولم تنصب من اسم ان الشاعرا لاشقين مفصوب  
كانه لو بئت مراها في مشقة اذ خانها ودمر منها وتكريب  
لا كالي في هو الجو طالبة ولا كذا الذي في الارض مطلوب  
كالبرق والريح مثر منها عجبت عا في جهاد عن الاستراع تغنيب  
فاذركه فانا كذا محذوفها فاسئل من تحتها والذق مفصوب

**وقوله** الحيرة ما طلعت الى آخره الخبر مبتدأ او مطلق خبره قد زنه فحصل من الطلب ما يدل  
واذ غمر وما مضى رية طرفة وتقصوب خبر بعد خبر بمعنى مشدود والباء متعلقة  
بما قبلها او بما بعدها ويضربا حدها فهو من التجاذب كقولهم تعالى لا تزيث عليكم  
اليوم يخفف الله لكم وهذا البيت الحديث وهو الخيل معقود بنواصيا الخبر الى يوم  
البيعة **وقوله** قد اشهد الفارسي الى آخره قد هذا للتكثير واشهد اخضر والشعوب بالعين  
المهملة المتفرقة الفاشية والجرى الغرس القصيرة الشعر ومرفوعة المحيين أي قليلة  
لخبر المحيين بفتح اللام وهما العظمان الله ان ينبت عليها الاسنان والشرحوب بضم  
المهملة من العيولة الظفر الشويقة وهذا اية الوضمان قدح في الخيل **وقوله** كانها  
حيث قاص الصبر للبر من اي كانا حين عرفت قالماء عرقها واخلفت اي استنقت حلا  
يريد كانها استنقت ماء من شدة عرقها ومعناه تزدت ههنا وههنا قات  
الاختلاف في اي بمعنى التردد ومنفعا خبر كانها وهي العقاب ايضا الراس قال



في الفتح والاضح من الخيل والطير وغيرهما الذي في وسط رأيه بياض يقال عقاب مستما  
والإسلا المتعقبة انتهى ولا ح ظهر والشرحة شجرة وقيل موضع يتولد كانت العقاب  
واقعة بشعر صيدا فلاح لها الذيب **وقوله** فابصرت شخصه الى اخره المرقبة بالفتح  
الموضع العالي الذي يربق فيه العدو ومن وقع العقاب الموضع الذي هي واقعة عليه  
والشناجيب روس الخيل اي بي موقعها من الذيب وبينه رؤوس جبال عالية **وقوله**  
فأقبلت عودا الى اخره اي عوا الذيب وكسر الطاء اذا صفت جفا حية والتصويب الانبا  
**وقوله** صبت عليه الى اخره الامر بفتحين القوي يقال اخذت ذلك من امر ولا شقين  
جمع اشقي وهذا المضارع من ارسل المثل **وقوله** كالدلو بشت عراها الى اخره شبه حوت  
العقاب ينزعة هوي الدلو الملائه اذا انقطع جنبا ونبت قطع من الثبت والعمري  
جمع عزوه والودم بفتح الواو والذال المجدة السيور التي يثي اذان الدلو وأطراف  
الترابي وهي العبدات المعلقة تشد من أسفل الدلو فند ذراع أو ذراعين من جل الدلو  
فان انقطع جنبا تعلقت بالودم والتركيب شد الكرب بفتحين وهو الجبل الذي  
يشد في وسط العرا في شرميني شرميلك ليكون هو الذي الماء فلا يعرض الجبل الكبير  
**وقوله** لا كائي في هوا الجن طائفة الى اخره قال ابن تينق في الفذة هذا  
البيت عند دغل اشع بيت قاله القرب و به قد مة على الشعر **وقوله** كالبوق  
والريح والتغيب المتورق التميمي يقال قيت فلان في الجادة اذا كزبان فيها وهو  
من العيت بالعين المجدة بعد هامو حدة **وقوله** فاذر كنه فنانا الى اخره اسئل  
اي انقلت والرق بفتح الدال وتشديد الف الجنب يعني افلت الذيب من العقاب ومحلكن  
نبت جنبه وترجته امر القيس قد نقت مث في الشاهد التامع والاربعين **واشد**

**بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد المائة من حق من شواهد**  
لا كالعشيبة زائرا وجوزاء عليا زائرا قيل متصوفا على تقدير فعل اي لا اري  
كعشيبة اليوم زائرا وايضا لم يجعل الكاف انما لا مضافا الى العشيبة ويكون  
زائرا عطفيا ياء الكاف تبعه على اللفظ او صفة على طرف البيت الذي قبله لان  
الزائر غير العشيبة قلما كان القافي غير الاول بعد مريحة المثل جعلت لا نافية للفعل  
المقدرة دون كونها نافية للمعنى وساجد هذا القول هو سيقونه وهذا نصته  
والحق قوله جري لا كالعشيبة زائرا ومزورا فلا يكون الانفعا من قبل العشيبة ليت  
بالزائر انما اذا لا اري كالعشيبة زائرا كما تقول ما زائرت كايوم رجلا فكالو  
مثل قولك عني اليوم لا اري كافي لنتت باسم وفيه معنى التعجب كما قال تالله رجلا  
وسبحان الله رجلا ايضا انما زائرت رجلا ولكن بتركها في الفعل  
استغنا انني قال العلة صلة لا اري زائرا ومزورا كزائر العشيبة ومزور بها  
فحين احتج بالمراسية كالثواب ما زائرت كايوم رجلا اي كرجل اراه اليوم  
وذا يجوز في هذه الزايرة لا غير العشيبة وليس بمرنة لا كزيرة رجلا  
لان زيرة من الرحاب انني وقد نقل ابو القاسم ثعلبي في انباه قايمة حذف

الفعل مع الظرف الزماني قال حكى الكساري نزلنا المثل الذي الباحة والمثلة الذي انفاذ المثل  
الذي ايس فيقولونته في كل وقت شاهدة من قرب وعذوق الفعل وحده كأنهم  
يقولون نزلنا المثل الذي نزلنا امس والذي نزلنا اليوم المتقوا بالوقت من الفعل اذا  
كان الوقت يدل على الفعل وفوقه نزلنا ولا يقولون الذي اليوم من الجديس ولا الذي يوم  
المجدة وكذا يقولون لا كايوم رجلا ولا كالعشيبة رجلا ولا كالتشاعة رجلا فيحذف  
مع الاوقات التي هم فيها واباه الفواعل العلم وفوقها بوزن الشدة لا كالعشيبة زائرا  
ومزورا وكلما كان فيه الوقت فجاء ان حذف الفعل معه لان الوقت القريب يدل  
على فعل لغيره انتهى وقد قدرا ابو علي الفارسي في المسائل السورة فخلين قال  
نصب زائرا لان الفعل مقدر فكان تقديره لا اري زائرا ومزورا له كرجل اراه  
العشيبة فنصبه على الفعل وحذف ذلك لما في الكلام من الية لانه عليه ويجوز الرفع  
فهنا وفوقه بفتح لانه الزائر ليس هو العشيبة ويجوز رفعه كما ذكرنا من صاحب  
العشيبة فحذف صاحبها وجعلت العشيبة اذا ارفعتم ما دلا له على ما حذف هه اوقه  
اعترض عليهم الشارح في اخراجهم لا هذه من كباب مع قولهم انما كزائر العشيبة  
بتقدير المضاد قال مع تقدير هذه ايضا والآخر هو الاول كما في قولك لا كالعشيبة  
عشيبة يجوز ان يكون زائرا كما مضى على اللفظ وهذا حق لا ينبغي الحذف عنه  
وال في العشيبة للعبد المصور يكتوله تعالى اليوم را حلت لك زينة العشيبة قال ابن  
الباري مؤنثه وزماد كرها العرب على معنى العشي وقال بعضهم العشيبة واحدة  
جمعها عشي والعشي قيل يابن الزوال الى الغروب ويضم يقال للظفر والعصر صلاتا  
العشي وقيل هو آخر النهار وقيل من التوال الى الصباح وقيل العشي والعشا من صلاة  
المغرب الى العتمة كذا في المصباح قاردا بالزائر نفسه والمزور من مزورة وهذا المزاع  
محذوف ومزورة يا صاحبي ذاع الصباح فيسير والبيت من فيضدية لجرير الخطي يهوا  
بها الاخطال الثعرا في مظهرها

• صرم الخيط ثابثا وبكورا • وحسبت بينهم عليك يسيرا •  
وفيهما بيتان من شواهد الكشاف اخذها في سفره مريد ومو •  
• اي اذا مضى على تحذرت • لا قيت مطلع الميال وعورا •  
عليان اطلع في قوله تعالى اطلع العيت بمعنى ارتقى من قولهم اطلع الجبل وطلع الجبل  
تصعدا وموتقا ومزورا جمع وعوروا المالك الحشن الضعب ونصبه اما على  
انه متفعل لا قيت ومطلع الميال خرف واخا حال من الميال على ان المطلع لا  
مصدر او حال من المطلع بتقدير تعذره لا ضافته الى متعذري وروي دعورا بفتح  
الواو ومعنى انه من الغنم مكان لا ينال والشافعي في الملائكة وهو مشق القوام  
بالقلاص مع الشرب حتى ذهبت كلالا وصند وزرا اوردته عند قوله تعالى  
فلا تذهبت نفسك عليهم حسرات والرواية المزورة مشق القوام من الجهم من  
السري حتى ذهبت الى اخره وكذا الشدة سيقونه قال الامم الشاهد في نصب



الكل لا يقول ذهب نعت التميز لا نعت التشبيه بالظروف وغيره من غير انما اراد من  
نصب حال ونحوه على التميز بذكر المال لما بين التميز والحال من المناسبة بوقوعها في  
نعت تمام الكلام وتبينها للشيء المقصود من النوع تقول ذهب زيد ظهر وصدره تغيرت  
وتغيرت تزيده ذهب ظهره وقدره وتغيرت وجهه وحسنه فغير يسبق اليه عن التميز  
بالحال وتعلي هذا يجري سائر الايات انتهى والمشتق الترفيق والافراز والمواجر جمع جرجة  
وفي نعت النهار وقت اشتداد الحرارة كسري سري الليل وفي رواية الثانية يقع  
مع والكل كل جمع كل كل جعفر وهو القدر وقطع عليه الصدور للتفسير اذ اذ اذ  
بالكل كل على القدر وصف ترفيع انصافها ذووب الشئ في المواجر والليل حتى ذهب  
لحوم صدرها وترجته جرجة في شاهد الرابع في اول الكتاب **وانشد بعده** يا تيم  
تيم عدي وهو قطعة من بيت هو يا تيم تيم عدي لا ابا لك لا يلقين في سقاة عمر فقدم  
شرحه مفصلا في الشاهد الثاني والثالثين بعد المائة **وانشد بعده وهو الشاهد**

**الثامن والستون بعد المائة**

وقد مات شحاح ومات مزرقة واتي كرميلا اباك بخلد  
عليه اضافة ابا الى التميز وفي الامام شاذة لا يقاس عليها قال ابو علي في التذكرة  
قال ابو عثمان كرميحي في باب النبي مثل لا اباك مصافا بخير لا يراله هذا اقحده وايند  
ابا الموت الذي لا بد اتي فلا في لا اباك تخوفيني وقوله واتي كرميلا اباك بخلد  
وقد تكلم عليه ابن جني بكلام جيد في باب التقدير بين المختلفين لمعنيين مختلفين وموالات  
الان من لا يرتبون من المضايض فاجمع ان ثبتت في الاياك مكسورة لانها  
خطاب للمات وخلة خلد في محل رفع صفة اي وموروي بخلد ايضا بمعنى اسم المفعول  
والشحاح ومزرد اخوان لام واب زها فحاشيان شاعران وقد تقدمت ترجمة الشاعر  
في الشاهد التسعين بعد المائة واسمه تغفل بن ضار والمزرد اسمه يزيد بن ضار وانما  
سمي مزردا بقوله فقلت تزردها جدي قاني لزررد الموالي في التيسين من رده

فلما اخ اخر من ابيهما واماها وهو جزء من ضار بنع الجيم وسكون الزاي فآخر هزة  
فيشبه ان يكون هذا قايلا هذا الشعر وما قاله الشاعر وخبره منها جرس وسبب ذلك  
علي تاروي الكلياة الشاعر كما تهنوي المرأة من قومه يقال لها كلكم بنت جوال وكما  
يحدث اليها فتقول فيها الشعر فخطبها ما جابته وهمت انه تن وجهه فخرج الى  
سفره فترجها فترجها جزء من ضار قال الشاعر اذ لا يكلمه ابد اوها في بقصيده  
التي يقول فيها لنا حاجا مدحان من اجل نظرة سقيم فواد حب كلبه شاغله  
فما نأمنها جرس انتهى والله اعلم بقابل الشعر **وانشد بعده**

يا بؤس الخيل ضار الاقوام هذا مجز وصدرة قالت بنو عامر خالوا بني اسد  
وقد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الرابع بعد المائة **وانشد بعده وهو**  
**الشاهد التاسع والستون بعد المائة وهو من شعراء بني سبيو**

كان اصوات من ايعالهم بنا اذا خر الميس انقاض الفراج

عليه قد فصل لصورة الشعر بالظرف بين المتعنا يقين والاضل كانا صوتا واخر الميس من ايعالهم  
بنا انقاض الفراج في الاضول ابن الشراج وقبيح انه تفصل بين الجار والمجرور فتقول لا احا  
هذين اليومين لك قال سبيو به وهو يجوز في ضرورة الشعر ان الشاعر اذا اضطر فصل بين  
المتعنا والمضاف اليه واشد هذه البيت ومن التعليل والايغال الابداد يقال اوغل في  
الارض اذ البعد فيها حكاية ابن دريد قال وكل داخل في شئ ذو حول مستعمل فقد اوغل  
فيه وقال الاصمعي في شرح هذه البيت الايغال سرعة الدخول في الشيء يقال اوغل في الامر  
اذا دخل فيه يسرعه والضمير للابل في بيت قبله والاخر جمع آخره بوزن فاعله وهي  
اخرة الرجل وهو العود الذي في اخر الرجل الذي يستند اليه الراكب ويقال فيه مؤخر الرجل  
قال ابن جني في فتح الباري هو بضم او له ثم هزة مساكنة واما الحناء فخرم ابو عبيد بكسر ها  
وقرر الفتح والكر ابن قتيبة الفتح وعكس ذلك ابن مكي فقال لا يقال مقدم ومؤخر بالكر  
الا في العين خاصة قاضي غيرهما فيقال بالفتح فقط ورواه بعضهم بفتح الهزة وتثنيه  
الحناء انتهى وقال صاحب الصحاح ومؤخر العين مثل مؤمن الذي يلي الصدع وتقدمها الذي يلي  
الانف ومؤخرة الرجل ايضا لغة قليلة في اخره الرجل وهي التي يستند الراكب اليها قال  
يعتوب ولا تغفل مؤخرة انتهى والميس بفتح الميم شجر يتخذ منه الرجال الاقناب واصافة  
الاخر اليه كما صافة كاتم فطنة ولا نقاض مقدر انقصت الحاجة اذا موت وهو بالنون  
والقاف والقناد المعجمة وروي به له اصوات الفراج جمع مقروحة وهي مغارة الدجاج  
يريد ان رحلهم جند وقد طال سيرهم فبعض الرجل عبد بمعنى فيضوت مثل اموات  
الزارج من شدة الشير واضطراب الرجال وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة ومن ايات  
هذه القصيدة قوله

- وراكد الشمس اجاج نصبت له حواجيت القوم بالمرقة العوج
- اذا تنازع جالا بجهل قد في الطراى مطرد بالمر منسجوج
- تلوي الثنا يا يا خيرا حواشيه لئلا يلاذ بابواب التقاريج

اي ربت يوم راكد الشمس اي لا سكا د شمس شرفل من قوله وانراذ بالاجاج ان ذلك اليوم  
له توجع واشتغال كالا حاج بالضم وهو اللب وقوله نصبت له الخ اي استقبلته بحواجيت  
القوم والمهريه الابل المشوبة الى مهره والموج التي صرته فاعوجت وقوله اذا تنازع الي  
اخره اذا ظفر وقوله نصبت اي ربت يوم نصبت له حواجيت القوم اي التنازع الى اخره واخطا  
من جعلها شوطية وجعل حواها البيت الذي بقدها والجالات بالجيم جانيا بليد بجهل وقد  
ينح القاف والذال البعيد انراذ ان الحائين تنازع اطراف طريق مطرد بالمر اي كانه

ما يحى ويند جدي يتبع بعضه بعضا يعني الشراب مائه يطرد كالماء ونسجه من المروقوله  
تلوي الثنا يا فعل قايلا وحواشيه مفعول والشايات الطريق في الجبال والاحق في جمع حقوق  
بفتح فسكون السوسيط والاضل الحقو الحضر وموضع شذ الازار والكا تخفي على  
والهواشي الاطراف والتواحي والضمير راجع الى المطرد المراد به الشراب والى الملا كطها  
وهو مقدر تشبيهي لقوله تلوي والملا بالضم والملا المحفة اذا كانت من لفتة واحدة



والابواب جمع باب والتفادح كافي القباب تحت ابن الاعراب في فحش الاصابع واحدها تفادح بالكسر  
 وخروق المدايرين ايضا وانشد هذا البيت وقال الثايب الطوق في الجبال يقول الثايبا تلوي  
 حواشي المشرب اي بلغ المراب واساط الشا وحواشيه اطرافه قال شارب الديوان الثايبا تلوي  
 اي تلق حواشي الشارب باوساطها كما تلوي الملا بالمصاريع وقيل الدمايرين وما سمعت ان  
 الملا يلوي بمصاريع الابواب انتهى وحواشيه ان مراد الشاعر ان الشارب توضع وتربط على  
 الدمايرين وابوابها للجل كما يفعل الاعيان وهذا البيت اوردته صاحب المكنان عند قوله  
 تعالى في نور الليل على النار وتكون النار على الليل على تسبيح بل منها بالقباس الذي يكون  
 ويلت على اللابس فان احدها لما كان غائبا لاخر اشبه القبا من الملعوف على لابس  
 في ستره اياه واشتماله عليه وتغلبه به كما شبه ذو الرقة على الهضاب حواشي الشارب  
 بطي الشارب بالابواب وقد اخطأ شارب شواهد التفسيرين في قوله تلوي الثايبا  
 اذ اني لبيت الذي قبله فاعلم وترجمة ذي الرقة قد تقدمت في الشاهد الثامن في  
 اويل الكتاب **باب خبر ما ولا المشبهين بليس انشد فيه وهو**

**الشاهد المشبهون بعد الماتين وهو من شواهد سيبويه**

وما ان طبتا حين ولكن منايا ناء وولة اخرىنا علي ان ما المجازية  
 اذ اريد بعد هان لا تعمل عمل ليس كما في هذه البيت قال الاعلم ان كاهن لما عني العمل كما  
 كنت ما ان عني العمل والطب بالكسر ههنا بحق العلة والشب اي لركن سبب قتلنا  
 الجين وايضا كان ما جري به العذر من حضور الميتة وانتقال المال عنها والولة وقال  
 في الصحاح تقول ما ذلك مطيبي دهرى وعاد في وانشد هذه البيت للمكبي وهذه النسخة  
 غير صحيحة كما ياتي بيانه قريتا والجين من الشجاعة وهو مصدر جين جينا كقريب  
 فهو جيان اي ضعيف القلب والجين الماكول فيه ثلاث لغات اجودها سكوت البارثا  
 ضم الالاباع والثايلة وهي اقربا السيد نذكر في المصباح والمنا يا جمع منبه وهي  
 الموت لا بما مقدرة ما حودة من المنا يوزن العضا وهو القدر يقال مني له اي قدر  
 بالنا المفعول فيها روي السيد علم الهدي المقيمي اما ليه ان شمل الخواشي ثم المصطفى  
 قال شهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انشد منشد قول شونين  
 عامر المصطفى لا تاتمن وان امنت في حريمه ان المنايا يكتفي كل انسان

لا فكل ذي صاحب يوما يفارقه وكل زاد وان البقية فاني  
 والخير والشر مفران في قرن بكل ذلك يا تيك الجدي اذ  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان ركنه لاسلم انتهى وانشد في الصحاح  
 لهذا الحق قوله حتى تلاقى ما يعني تلاقى في حواشيه اوله  
 ولا تتولن لشي سون افعله حتى يتن ما يعني الى اخره قال والبيت لابي قلاية  
 الهذلي والله اعلم والدولة بالفتح العظيمة في المرقيا لضم يكون في الما لعل قتلها  
 بمعنى اسد كقولك تد اول القور الشئ وهو حضوره في يد هذه انا وفي هذا  
 اخري وذات الايام تد اول كذا تد ورزنا وتحي روي ابن هشام

في التسمية

اسلم عليك شئ غير مختص  
 في بيتي ما يعني لك الما

في التسمية بدله وطلع اخرين وفيه مع ذكر الجين ما لا يعني واورد ابن قتيبة في ترجمة خفاف  
 بن قذبه من كتاب الشعر انه قوله

فلم يك طينهم حين ولكن منايا ههنا ههنا لثا في  
 قاذوهنا جمانيشيل عنة اقول ثا لثا في ههنا لثا في ههنا لثا في ههنا لثا في  
 الثا في فيقول كما نوا شجعات ليس فيهم جين ولكن منايا ههنا ههنا لثا في ههنا لثا في  
 وقدر ويا ابو عبيدة البيت هكذا فلما ان ابوا الا علينا منايا ههنا لثا في ههنا لثا في  
 البيت من ابيات لفرقة ابن مسنيك المرادي رواها اهل السير كما بن همام والكلابي وغيرهما  
 وهي فان نخلب فقلابون قدما وان نخلت فغير مغليبا  
 وما ان طبتا حين ولكن منايا ناء وولة اخرىنا  
 كذا كذا الدهر د ولته سجات فكل ضرره حينا في سجات  
 فبينا ما تسرب به وترصيب وتولست غفارة سجننا  
 اذ انقلبت به كرات دهر منا لغيت الاول فبطوا طعننا  
 فن يغبط بن ب الدهر منهم جدر ترب الرمان له حورنا  
 فلو خلة الماوك اذ اخلدنا وتو في الكرام اذ انقيسنا  
 فاني ذلكم سروات قومي كما اقي القرون الا ولينا

فوله فغير مغليبا القلب الغلوب مرارا والتجار بالكسر مصدر ما جعل نيا جلي يعني  
 ثاوب بنا وبما الميدي في اماليه المساجلة ان تصنع مثل صنيع صاحبك من جري  
 اوسقي واصلة من الشغل وهي الة لوفيا ما قل او كثر وحقيقة التجار الما لثا  
 بالشي بالشغل ومنه معني الما لثا والمفاخرة والمعارضة وقد ترجع والقروى طوا  
 والمفاخرة بالفتح الخبز والخبز والقيت وجدت وغبطوا بالنا المفعول من الغبطة السمر غبطة  
 غبطا من باب ضرب اذ الخفيف مثل ما ناله من غير انه يزيد واله عنه لما اعجبك منه وعظمه  
 وزيت الدهر ما يجد منه والخورون بفتح الجيم جمل لغة الحان وقوله فاني ذلكم الاشارة  
 لكرات الدهر وحوا ديه والسرورات جمع سراة بفتح السين وهو مفرد بمعنى الرئيس والشرية  
 ولين جمع سري كما ياتي بيانه في موضع اخر وقروى ابن مسنيك كما ياتي سلم عام العج وقد لثا  
 افصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد انت له قريش عرفت العرب انهم لا طاعة لهم  
 قد خلوا في دين الله افواجا فقد منع عليه وفود العرب وقدم قودة ابن مسنيك المرادي  
 قد مر الى المينة وكان رجلا له شرف فابتر له سفك ابن عبادا عليه ثم هذا على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وموجا لثا في المجلس فسلم عليه ثم قال يا رسول الله اني من قومي قال  
 اين تترك يا قروى قال علي سعد بن عبادا قال بلك الله علي سعد بن عبادا وكان يحضر  
 مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلم القرآن وقروى ايضا الاسلام وكان مراد به  
 وجهه ان قبيل الاسلام وقعة اصابت فيها هذان من غير اد وكان يقال لذلك اليوم يوم الزم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قروى هل ساك ما اصاب قومك يوم الزم قال  
 يا رسول الله من لا يصيب قومه مثل ما اصاب قومي لا يسوءه فقال رسول الله صلى

ترجمة  
 قروى ابن مسنيك



الله عليه وسلم اما ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا بغيره خيرا وفي ذلك اليوم قال فرقة  
هذه الايات واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد وزيد ومذبح وبعث  
معه خالد بن سعيد بن العاصي على الصدقة وكتب فيها كتابا لا يقدو الى غيره وكان خالد  
في بلاد حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في سيرة ابن هشام والاعلام في ذكر الرواية  
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استعمل على صدقات مدح وذكر غيره انه انتقل الى الكوفة  
فسكنها وخرج ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز فرقة باثني عشر اوقية وحمل على  
بغير حبيب واعطاه حلة من فضة عثمان وفرقة بفتح الفاء ستون الرابطة واو وسيتك بضم الميم  
وفتح الهمزة وقرأ قبيلة باليمن **وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون**  
**بعد المائتين** بنى عذانة ما ان اتمرت ذهبا ولا صريحا ولكن انتم الخنز **هـ**  
عليه انه قد جات ان بعد ما غير كامة وقد بينت الشارح المحقق قال ابن هشام في شرح شوا  
النصب رواية يعقوب بن المشكيت والربع رواية الجمهور على ان كامة ما من العلق قال وزغير  
الكوفيون على رواية الرضع ان ما فيه لا كافة ويلزمهم ان لا يسطل عملها كما لا يسطل عملها اذا انك  
على التخييل بدليل قوله لا ينسك الا نبي ناسيا فاما من جام احد مضمعا ومعني هذا  
البيت لا ينسك ما اصاك بك من الخزن على من فقدته ان تشا شي من سبائك من نقد اجابه  
قليس احد متوهمات الموتى من زعمان ما اذا انكبرت يسطل عملها جعل منفي ما الاولى هذا  
اي كما ينفعك الخزن وهو ذلك وانتشهد شراح الالفية بهذا البيت على رواية زفعه  
علي ان فيه كافة وفي عذانة ثنائي بتقدير يا وعدانه بضم العين المعجمة في من  
يزرع من بني تميم والمربيع بفتح العين والراء المهملة قال ابن التكتيك هذه اللفظة وانشد هذا  
البيت والخز بفتح العين قال ثعلب في اماليه هو ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون  
قويا وانشد هذا البيت ولم اذكر من نسب هذه البيت لثايله مع كثر الاستشهاد به في كتب  
الحق والمفتر والله اعلم **وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد المائتين**  
**وهو من شواهد سيبويه** الا اوارني ما ان لا ابينها علي ان الغراء انشد بالجمع  
بين ثلاثة احرف نافية والرواية لا ياما ابينها هذه الرواية انشدها الرازي في تفسيره  
المسمى بمخاريق القرآن في اخر سورة يوسف عند قوله تعالى فلولا كانت قرية امست فنعما  
اياما الا قومي يوسف كما وهذا النص كلامه في قراءة ابي فهدا لان معناه انهم لم يوتوا  
ثم استثنى قومي يوسف بالنصب على الانقطاع مما قبله الا ترى ان ما بعد الا في الجذب  
ما قبلها فتقول ما قمارا احد الا ابوك وهل قمارا احد الا ابوك لان الات من الاحد فاذا قلت  
ما فيها احد الا كلبا وحمارا نعمت لانهم منقطعون عما قيل الا اذ لم يكونوا من سكره  
ولا جنسه كذلك كان قومي يوسف منقطعين من قوم غيره من الالفين ولو كان الاستشاد  
ههنا وقع على طائفة منهم لكان رفعا وقد يجوز ان رفع فيها كما ان المختل في الجنس قد  
يقع فيه ما بعد الا ما قبل الا كما قال الشاعر وبلد ليس بها ابيس الا البعير والالعيني  
والنصب في قوله ما لم يره من غير الا اشاع الطلق لان تتبع الطلق لا ينسب الى العلم  
وانشد ونايت النابغة بالنصب وما بالربيع من احد الا اوارني لان ما ابينها **هـ**

ثلاثة

قال المراجع في هذه البيت بين ثلاثة احرف من خروف الحمد لا وان وما والنصب في هذا النوع  
المختلف من كلام اهل الجاز ولا بناء من كلام تميم انتهى كلام الرازي واذا اجتمعا على  
سبيل التوكيد لان الثاني نافي للثاني فيثبت والثالث نافي للثاني فينفي وقد اورد الرازي  
في تفسيره الرواية التي ذكرها الشارح في اخر سورة النسا عند قوله تعالى لا خير في  
كثير من مجواهر الامن امر بصدقة قال من موضع خفيض ونصب الخفض لا فيمن  
امر بصدقة والنجوي ههنا رجال كما قال تعالى وادهم نجوي ومن جعل النجوي فعلا كما  
قال تعالى ما يكون من نجوي ثلاثة من حينئذ في موضع رفع واما النصب فان جعل  
النجوي فعلا فاذ الاستثنت الشيء من خلافه كان الوجه النصب كما قال الشاعر  
وما بالربيع من احد الا اوارني لا ياما ابينها والنود كالموض بالطلوثة الجلد  
وقد تكون من في موضع رفع وان ردت على خلافها قال الشاعر **هـ**  
وبلد ليس بها ابيس الا البعير والالعيني انتهى وانما استقنا كلامه في الوصفين  
برشته للترك ولعل طر تفسيره فانه لقدمه قلما يطلع عليه احد وقد اورد في الزجاج بمذبه  
الرواية ايضا في تفسيره المروفي معاني القرآن في سورة البقرة عند قوله تعالى انكم ظلم انفسكم  
باتخاذكم الجهل قال الظاهر في اللفظة وضع الشيء في غير موضع العرب تقول من اشبه اباة فاما  
ظلم معناه لم يضع الشبه في موضعه ويقال ظلم فلان سقاها اذا شرب وسقي منه قبل اذ ركه  
فارض مظلومة اذا حفر فيها ولم يكن حفر فيها قبل واذا جاء المظلم بغيرها وبخطاها قال النابغة  
الا اوارني لا ياما ابينها والنود كالموض بالطلوثة الجلد واورد في الزجاج ايضا عند  
قوله تعالى ولولا انكم تعلمون ان افعلوا انفسكم اوارحوا من دياركم قال واشار في موضع  
الا قليل منهم تعالى لبدل من النواو والمضي ما فعله الا قليل منهم والنصب جاز في غير التران  
على معنيها نكالة استثنى قليلا منهم وعلي ما شربنا في نصب الاستشاد فان كان في المقى  
نوعان مختلفان فالاحتياط والنصب والبدل جاز فيقول ما باله ارا احد الاحار قال  
النابغة الد ياني وقفت فيها امينلا لا اسالها اعيت جوابا وما بالربيع من احد  
الا اوارني لا ياما ابينها والنود كالموض بالطلوثة الجلد واورد في الزجاج ايضا عند  
بالربيع احد الا اوارني لان الا واري ليست من الناس وقد يجوز الرفع على البدل وان كان  
ليس من جنس الاول كما قال الشاعر وبلد ليس بها ابيس الا البعير والالعيني  
فجعل البعير والعيس بدلا من الالفين جاز ان يكون جعل ابيس ذلك البلد البعير  
والعيس انتهى كلامه وقد روي كلاهما الا اوارني مرفعا ومنكره قال ابو البقاء في شرح  
الايضاح حتى عند القاهر عن شيخه عبد الوارث ابن اخي ابي علي انه قال الجيد ان  
يزوي الا اوارني بالالف واللام ليكون الفتح خالصا واذا انكر جاز ان يكون بدلا من  
احد ولكن لم يكسر لانه غير منصرف انتهى وقوله واذا انكر جاز ان يكون بدلا من احد  
هذا الجواز ممنوع عند البصريين وقد بينه ابن السكيت في شرح ابيات الجمل قال  
وبزوي عن الكساري انه اجاز خفض الا واري على البدل من لفظ احد وهذه عند  
البصريين خطأ لانه يصير التقدير وما بالربيع الا من اوارني فتكون من رايده ومن



الأواري؟

لا تتراد إلا في النفي ولو انما من التي تدخل على الوجب والمنفي لما زاد ذلك كقولك ما اخذت من أحد الأزيد دهرها  
وهذه البيت من قصيدة للشاعر المسمى في مخرج فيها النعمان بن المنذر واعتذر إليه بما بلغه  
عنه وهذه مطلع القصيدة يا ذا رميت بالعكبا قال الشاعر افوت وطال غلبها سائل الأبد  
وقفت فيها أصيلا ثا أسائلا عيت جواربا ونا بالربع من أحد  
الأواري لا يا البيت وقد تقدم شرح أبيات كثيرة منها في عدة مواضع وقد أوردت  
هذه الأبيات الثلاثة قال الأعظم الشاهد في قوله الأواري بالنصب على الاستئناس المنقطع  
لأنها من غير جنس لا جود من الرق جاز على البدل من الموضع والقدر وما بالربع أحد الأواري  
على أن تجعل من جنس الأجد من أسائلا ونحو ذلك انتهى قال ابن السكيت الرق على البدل من موضع  
من أحداث من زيادة واحد مخرج في المعنى كان مخفوضا في اللفظ وليست تبدل في  
من موضع الجار وحده ولا من موضع الجر ورد حدة ولكنها بدل من موضعها معا والبيت الأول  
يأتي مشروحا في شاء الله تعالى في الفاء من خروج العطف وقوله وقفت فيها البيت وصف  
أن ذا رميت خلقت من أهلها فسا لها توجعا منها وتذكر لمن حل بها فلم غيبه إذا لا يجب بها  
ولا أحد فيها إلا الأواري وهي عالس الخيل وأحدها آري وهو من تأريت بالمكان إذا اختب  
به والأي البطون والمعنى تبينتها بعد بطون لتغيرها والنوي حازر قول الخياط  
عنه الماء ويصده وهو من تأيت إذا بعدت وبشمة في استدارته بالخوض والمطلومة  
أرض حفر فيها الخوض لغير فاعلا لا هنا في فلاة فطليت بذلك وإنما أراد أن حفر الخوض لغير  
يعقود لدا شبه للنوي ذلك ليد جعلها جلة وهي المثلثة هذا ما قاله الأعظم أجابا وما  
تفصيلا نقول أصيلا ما منصوب على العطف وفيه ثلاثة أقوال الأول أنه منصرا أصيل على  
غيرها من كانه تفغير أصلا قال ابن السكيت الثاني أنه منصرا أصلا وهو وجه أصيل كغنة  
جمع تخفيف وروى أن جمع الكثرة لا يصغر إلا بوزنه إلى الفرد والثالث أنه يعقرا أصلا  
لكن أصلا كما أنهم مفرد بمعنى الأصيل مثل الشكالات والفقران حكى هذين القولين شافع البديا  
والنوي وروى أيضا أصيلا لأبابة النون لأماء والاصيل الوقت بعد العصر إلى الغرب وروى  
أيضا وقفت فيها أصيلا كي أسائلا وروى أيضا وقفت فيها طويلا كي أسائلا وهو ما يتقدير  
موقفا طويلا وأما بتقدير وقفتا طويلا وقوله أسائلا الجملة حال لما من تأت وقفت في جارية  
على من هي له وأما من ضمير فيها فتكون ضمير من هي له وإنما جاز الوجنان لأن في أسائلا ضميرا  
راجعا إلى السائل وضميرا راجعا للسؤال واستند الضمير مع جريان الحار على غير له من هي له  
لأن الفعل يستتر فيه ضمير الأجنبي وغيره لقوته في الضار فعلى الأول تقدير أسائلا  
وعلى الثاني أسائلا أنا يا فلان الضمير ولا يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير بن علي حد  
لغته تراكم الاختلاف القائم في ذلك من الشافعي كذا قال ابن السكيت وقوله عيت  
استعينا في بيان وقيل حال متقدير قد من ضمير الذي أسائلا يقال عيت بالأمم الكثر  
إذا لم تعرف وجهه وروى أيضا أعيت بالأمم أي عجزت وجوابا عما تميز هول من الناحل  
أي عن جوابها ثم استند الفعل إلى ضمير الذي أسائلا وقوله وقفت برسمها في جوابها  
فأما منصوب بخرج الحافض أي عيت بجواب ذكرها ابن السكيت وقال النحوي جوابا منصوبا

علي

على المعدر أي عيت أن تحجب جوابا وفيه نظر ظاهر وقوله وما بالربع إلى آخره قال ابن السكيت  
أن شئت جعلتها لأهل لها من الإعراب وإن شئت مما كانت حالا من ضمير عيت المشتق  
أو من ضمير أسائلا ويلزم على هذا تقدير ضمير متعدي إلى أي وما بالربع منها وعند المكون  
الذي الربع متعدي للضمير أي وما بالربع انتهى والربع بالفتح محلة التوق ومقر لهم  
أيما كان والربع كجهر من الله في الربع خاصة ولم يصب النحوي في قوله الربع المقر للربع  
خاصة مكررا في كلامهم حتى قيل لكل متر ربع وقوله من أحد من زيادة فاعل العطف  
وقوله إلا الأواري لا يا ما أيقننا الأواري يقال لها الواخي أيضا وهما جمع أرية وأخوة  
بعد الهذلة وتشديد الياء فيهما وهي التي تحبس بها الخيل من وتة وخيل والأي قال ابن السكيت  
هو مصدر لم يستعمل منه فعل إلا بالزيادة يقال لا ي قال النحوي لا ي والمطلومة فيها  
أقول قيل هي الأرض التي حفر فيها ولم تكن فيها حفر قبل ذلك وقيل هي التي اتى فيها شبل  
من أرض آخر وقيل هي التي مطرت في غير وقتها فبشر الرباينة يقتضي الأول وقال ابن  
السكيت إنما قيل المطلومة لأنهم مروا في برية فحفر فيها خوفا ولتيسر خروجهم فحفرها  
الشيء في غير موضع والجملة بفتح الجيم واللام لأن المثلثة من غير جماعة قال ابن السكيت  
وتحشا بذلك لأنها إذا كانت صليحة تعذر الحفر فيها فلم يبق الحفر فيها فهو ولي التشبيه  
النوي به وفي رواية إلا الأواري والنوي بالرفع على لغة تميم لا بدال من موضع من  
أحد ذلك على ثلاثة أوجه الأول أنه أراد ما بالربع شئ أحد فلا غيره إلا الأواري  
والوجه الثاني أنه جعل الأواري من جنس أحد على الجواز كما تقول عيت الشئ وما  
أنت إلا أكل وشرب فجعل المنة المشف جعلته الأكل والشرب مجازا والوجه الثالث  
أنه خلط من يعقل بما لا يعقل ثم قلب من يعقل فقال وما بالربع من أحد وهو يريد من يعقل وما  
لا يعقل ثم بدل الأواري من لفظ استعمل عليه وعليه غير ذلك القول الأول أن لسيويه  
والثالث لما روي وقوله كالحوض قال ابن السكيت جعل الوجنان أن جعلت النوي مرفوعا  
بالابتداء فالنظر فخره وإن جعلته مرفوعا بالعطف على الأواري فالنظر حال من  
النوي لكن نصب النوي بالعطف على الأواري وغايل الحال إذا نصب النوي يعني الاستئناس  
فإذا رفع فعني الاستئناس في قوله بالربع وقوله بالمطلومة حال من الحوض والغايل ما  
في الكاف من معني التشبيه فإن قلت أي ما هي في قوله لا يا ما أيقننا قل هي كما لي  
في قوله تعالى إن الله لا يخفى عن شيء مثلا ما بقوسه قال صاحب الكشاف وما  
هذه إنما مية وهي التي إذا اترت باسم فكرة البسملة إنما ما وزاد الله شيئا عا  
كقولك أعلني كذا ما تريد أي كذا ما كان أو صيغة التأكيد كإني في قوله فيما نقفهم  
مينا قم التي فالمعنى أن هذا الربع لخلق من الأنفل قد سقت الريح عليه التراب  
حتى خفيت الأواري فيها فلا تظلم لظلمة بادي بدية وإنما يستبينها ببطون بعد انزال  
فإن قلت رواية الفراء تناقض رواية الجمهور فإن رواية الضمير في نفي استئناس  
الأواري وجبته لا معنى لاستئناس الأواري قلت هي بتقدير ما أيقننا بشرعة  
بل ببطون فطابق رواية الجمهور ويصح الاستئناس فإن قلت هل يصح أن تكون



ما في رواية الجمهور نافية قلت لا لاث التي جيت في الا واري لمر انيها بطوه  
 بل تسعة ومدا خلا في مراد الشاعر فامل في ذكر الا واري دلالة على ان اهل الرغ  
 ذو وغزو شجاعة لا تقتناهم الجبل قاصده اعلو قترجة النابضة الذي ياتي قد تقدمت  
 في الشاهد الرابع بعد المائة **هـ** **واشد بعد في الشاهد الرابع والثمن**  
**بعد الاثني** وما الدهر الا محتونا باخله وما صاحب الحاج الا محتونا  
 علي ان يونس استدل على احوال ما مع انتقاض نفيها به واجيب بان المضاف مخدو  
 من الاول اي دوان محتون وكذا بعد با مقدر كقولك تعالى ومزقناهم كل  
 ممزق يريد ان الاول امله وما الدهر الا يدور دوان محتون ويدور خيل المتدا  
 فخذ ف هو والمقدر واقم محتون مقام المصدر واث الثاني اصله وما صاحب الحاج  
 الا يذهب بعد با اي نعتين فيعذب بخير المتدا في ربي مقدره فلا عمل للمزق في الو  
 وخرجه صاحب التث على انه مقدر وما الدهر الا يذهب محتونا وما صاحب الحاج  
 الا يذهب محتونا فاما متصوبا بالفعول الواقعة جزا ونعت ب على هذا اسم مقول  
 وهذا اقل كلفه وقال شايح التت السبع عبد الله في مجوزاته تكون اي محتونا  
 مقصوبا على الحاد والمزق فاف اي وما الدهر متوجوذا الا مثل المضمون لا يستمر  
 في حاله وعلى هذا تكون عامة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني  
 اي وما صاحب الحاجات متوجوذا الا محتونا ولا تقدر ههنا مثل لاث الثاني هو  
 الاول وقال ابن هشام في شرح سوا جهده وجوز ان بابا اذا ن تكون الا مثل لا  
 لمحتون من حذر الجار فانتصب المجزور ومن زعمات كما في التثبية لا يتعلق  
 بشي فمذا التخرج عنده باطل اذ كان حقه ان يرفع المجزور بعد حذها لانه كان  
 في محل رفع على الجرئة لا في موضع نصب باستقرار مقدر فاذا ذهبت الجار  
 ظهر ما كان للمحلى انتهى وعندني انه يكون من قبيل تاول عن فراق عن غيبة التث  
 اي تريمسية والظاهر انه هذا اسهل رواية البت كذا في الرواية المشهورة ورواه  
 ابن جني في المحشب عند قراءة ابن مسعود ان كل الا ليوفينهم من سورة هود  
**هـ** اري الدهر الا محتونا باخله وما صاحب الحاجات الا محتولا  
 قال معني هذه الرواة ما كل الا والله ليوفينهم كقولك ما زيد الا لضرته اي ما زيد الا  
 مستحق لان يقال فيه هذا ويجوز فيه وجدة ثاب وهو ان تكون ان مخففة من الثقيلة  
 وتجعل الزايدة وقد جاء عنهم ذلك قال اري الدهر الا محتونا البت اي اري الدهر محتونا ما  
 يتقلب فثارة يرفعهم وثارة يخفضهم انتهى قال ابن هشام في المعني انما المحفوظ وما  
 الدهر ثمران ثبتت روايته فيمنح على ان اري جواب القسم مقدر وحذف لا كذا في رواية الله  
 فتقو تذكر بوسق دل على ذلك الاستقنا المرفع اني وهذه البيت نسبة ابن جني في  
 كتاب القدر لبعض العرب والمحتون الدواب الذي يستقي عليه وما موش قال ابن جني  
 في شرح نصير المازني المسمى المضمون ليس محتون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكر  
 النون وانما هو مثل چند قوف ملحق بمضبوط ولا يجوز ان تكون الميم زايدة لاثا

هذه القدر كتاب جمع  
 من كلام شيخنا في علم  
 الفارسي

لا نعلم

لا نعلم في الكلام مضبوط ولا يجوز ان تكون الميم والنون جميعا زايدة تين على ان تكون الكلمة  
 ثلاثية من لفظ الجمن من جهتين واحدة اها المذكور تجم في اول الكلمة زيادتين وليست  
 الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومشتق والآخرى انا لا نعلم في الكلام مضبوط ولا فعل هذا  
 عليه ولا يجوز ايضا ان تكون النون وحدها زايدة لانها قد نعتت في الجمع في قوله تعالى  
 وكذا كانت زايدة لقيل بما جين ما في الرجز ان تكون الميم وحدها زايدة ولا ان يكون كل هما  
 زايدتين لانه يجوز ان يكونا امثليين ويجعل النون لاما مكررة وتكون الكلمة مثل چند قوف ملحق  
 بمضبوط **واشد بعد هـ وهو الشاهد الرابع والمشمون بعد المائة تين وهو مشهور**  
**سبويه** فاصبحوا قد اعاذ الله دوتهم اذ هدر قريش واذما مثلهم بشير  
 بان سبويه حكى ان بعض الناس ينصبون مثلهم وهذا لا يكا فيعرف وقيل ان خبرنا عنده  
 ايا ذمنا في الدنيا بشير ومثلهم حال من بشره انتصا به عند الكوفيين على الظرف اي في مثل  
 حاكم وفي مثل حكماءهم من الرفقة قول سبويه بني على اعمال ما في النون بعدة مبنيا على  
 اها لما قال سبويه وهذا لا يكا فيعرف كما ان لاث حين مناصر كذا وكذا وثبت شي هكذا اقال  
 السيرا في يعني ان نصب مثلهم بشر على تقدير الجز قليل كما ان لاث حين مناصر بالرفع قليل لا  
 يكا يعرف انتهى وقال ابو جعفر النحاس يذهب سبويه الى انه نصب مثلهم على انه خبر ما وان  
 كان مقدما فانه يجر ما قايما زيدا اقول كيف يتوهم الجواز مع استنفاذ اياه بقوله لا  
 يكا فيعرف وانما هو شي سمع من العرب في كاه وهو ضرورة او شاذ لا يناسب عليه وقد روي  
 سبويه ابو القاسم المبرد بان الفرزدق يمي وهو يرثون الخبر فخره فكيف ينصبونه مقدما  
 قال النحاس سألته ابا النخعي عما قاله المبرد فقال انه لم يري من بني تميم ولكنهم مثلهم قد قرأوا  
 وقرأ فيه ما هذا بشرا وقرأ ما هذا ائمتهم فارجع الى لغة من ينصب فلا تعني للمشتبه بان يري  
 بني تميم انتهى اقول من ينصب لا ينصب مع تقدم الخبر فلا يصح هذا جوابا وقيل انما الفرزدق ان يشكر بلغة  
 الحجاز فخطب فخطب ابا بل فاث العربي لا يمكن ان يخطب لسانا فاثا الجايز غلطي في المعاني وقال  
 الاعلم والذي حمل عليه سبويه اصح عندي وان كان الفرزدق يميمي لانه انما اذ ان يخلص المعني  
 من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذ ما مثلهم بشرا لثقت بشير ههنا ذلك وخلص المعني للمع  
 دون توهم الذم فثا ملة بخدة محييا والشعر موضع ضرورة ويحمل فيه وضع الشيء  
 موضع دون اقرار زايدة فكيف مع وجود ذلك وسبويه ممن ياخذ بتعجيح المعاني فان  
 اختلفت الالفاظ كذلك ذمته على هذا وان كان غيره اقرب الى القياس اني يريد بتخليج المعاني  
 والذم انك اذا قلت ما مثلك اذ انتفيت الاحدية اخل المعنى والذم فان نصبت المثل وفت  
 احد الثعني للمع وقال ابن هشام في شرح سوا جهده وفيه نظر فان السياق بعين الكلام  
 للمع وقال في الرد على المبرد احد بن محمد بن ولاد ان الرواية عن الفرزدق وغيره من الشعراء  
 قد تغير البيت على لغتها وترويه على مذهبها بما يوافق لغة الشاعر ويخالفا ولذا ذكرت الرواية  
 في البيت الواجد الاتري ان سبويه قد يستشهد بيديت فاجد لوجوه شتى وانما ذلك بحسب  
 لها غيرة الرواة بلغنا ان لاث الراوي من العرب شاهد كما ان قول الشاعر شاذ اذ كانا  
 فمعيين فم ذلك ما اشد سبويه



بدالي اني كنت مدرك ما تعني ولا سابق شيئا اذا كان حائيا  
وردا ايضا ولا سابقا في موضع آخر وكذا قول الاغور الشني  
فليس باتيك منها **ولا قاصر عنك ما مورها**

بالرفع والجرح هذا الكبير جدا انتهى وقية ان بيت الفرزدق ليس على لغة الجاهل ولا على لغة منهم  
وغيرها فكيف يكون من قبيل لغة الراوي فتأمل القول الاول من القولين هو لما زعمه  
المبرر وقال كان مثلهم صفة بشر فلما قدم عليه صار خالا قال السيد عبد الله في شرح البيت  
وقيه نظرا لان المال فضلة بيت الكلام بدونها وهما لا يتم الكلام بدون مثلهم فلا يكون  
خالا وزد ابن هشام ايضا في شرح شواهد بان معاني الافعال لا تعمل بصفة والوقوف  
الهابطون من غير مثل على الطرف يقولون اصله ما بشر في مكان مثل مكانهم ثم انبت الصفة  
عن الموصوف والمضاق اليه عن المضاق قال ابن هشام وورد بان الصفة انها تختلف الموصوف اذا  
اختصت بجنسها ولهذا اجازت كاتبا وامتنع راي طويلا وبقي تخرج آخره بذكره الشارح  
المحقق وهو ان مثلهم خبر ما التيمية لكن بني مثل على النسخ لا مضاقه اليه في فان المضاق اذا كان  
مهما كبر ومثل ودون فاصنف اليه بني كتوبه تعالى انه لمق مثل ما انكم تطلقون فبين  
فتح مثلا وكقراءة بعضهم ان يصيبكم مثل ما اصاب بالفتح وهذا اقرب الاقوال وزعم ابن  
مالك ان ذلك لا يكون في مثل لغتها للمهمات بان تشي وتجمع فقولنا اذ هم قريش الى اخره  
اذ في الموضعين للتعليل وفيه استشهد ابن هشام في هذا البيت في المعنى وهذا البيت من  
قصيدة الفرزدق مدح بها عمر بن عبد العزيز الاتوي بهذه ابيات منها

تقول لما تاتي وهي طليعة علي الفرائض ومنها الدل والمخفر  
اصدرهموك لا يبتكك واردها فكل قارده يؤمها صدر  
نجمتها قبل الاخيار مترلية والطيتي كل ما الثالثة بها الازر  
اذا رجي الركب تغري شاة كره لفر عينا يكون على الايدي له وتره  
وكيف ترجون تخيما واهلكم بحيث تخلص عن اولدها البقتل  
سير واثان ابن ليلى عن اناكم وبايدرة قايه الفرق يبتدر  
وما اعيد لهم حتى اتيتهم ازمان مروان اذ في وخشا عثرا  
فامسجوا قد اغاد الله دولتهم اذ هم قريش واذما مثلهم بئر  
ولن يزال امامهم ملاك اليه ليخلص فوق المنبر البصر  
ان غابوا فاما بان عنقوتهم وان عتوا اقدروا الاحلام ان قدره

قوله ومنها الدل والمخفر الدل بفتح الدال مصدر دلت المرأة من بادي ضرب وتعب وتند  
تد لا والاسم له لال وهو جراتها في تكسر وتعب كانهما لغة وليس بها خلاف كذا في اللسان  
والخفر بفتح الخاء وهو بئدة الحيا وقوله اصدرهموك اي اضر بها عند قتال صدر القوم  
واصدرناهم اذ اضرقتهم وقوله فكل قارده تعليل لقوله اصدرهم وقوله فنجما قبل الاخيار  
الي اخره يقال عجت الناقة الى اخره يقال عجت الناقة اعوجها اذا اعطت راسها بالزمام  
والتمير للناقة والقبل بكسر القاف وفتح الموحدة الجهة ومترلة يميز والطبي يقطوف على

الاخبار

الاخبار وهو جمع مذكر سالم حذف تونه للاضافة والمفرد طيت والثالث التقت يقال لا  
عامة بلونها اذا انما على رايه وصيرها لما الموصولة والازر جمع ازار وهو ما يستتر من السرا  
الي اسفل والرد اما يستتر من التكت الى اسفل وهذه اكنانة عن وضعهم بالعفة والعرب  
تكني بالشيء عما يحويه ويستعمل عليه كقولهم تايح الجيب اي الثوب اذ اثم اخيار ذو  
عفة وهذه البيت وزد ابن قاسم في شرح الالفية علي ان الطيبي صفة متبينة متبينة  
الي مضاق الي الموصوف وقوله اذا اجاء الركب الى اخره التعريض للزول في اخر الدليل للاسترا  
والنوم وقوله بحيث تخلص الاخره اي في موضع قفرا نبات بولاماء وابن ليلى هو عمر بن عبد  
العزيز بن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس من عقيد مناف وليلى هي امه  
وهي بنت عامر بن عمر بن الخطاب بن مينا الله عنه والعرف بالضم المعروف وقوله اذ في خشا  
عثر بالرفع بالكسرة جمع غرة وهي الغفلة يريد ان وخشا عثرا يدعها اخذ في غرة من  
عيشها يقال هو في غرة من العيش اذ كان في عيش ليس فيه كد ولا خون وان كان ناي  
فايدل اعيدوا ويتم خطاب لعمر بن عبد العزيز وصير وخشا اليدينة المنورة قال ابن خلف  
مدح الفرزدق بهذا الشعر عمر بن عبد العزيز وكان قد ولي اليه بنة يقول وما اعيد لاهل  
اليه بنة ولين بها من فريش ازان مثل ازمان في الخصب والشفة حتى وليت انت عليهم  
فعاذ لهم ما كانوا فيه من الخير حين كان مروان واليا عليهم فاضيقوا بولا يترك عليهم فعاذ  
الله نعمتهم عليهم وقال الاعمى مدح بالشعر بني امية فقال كان ملك العرب في الجاهلية قريش  
وساير من بعده كانوا احق به لفضلهم على البشر فقد اصبحوا الاسلام فيهم فعاذ اليهم  
فما جمع عن غيرهم بما كان واجبا لهم بفضلهم انتهى في المعنى هو الاول ويدل له قوله قد  
انما الله نعمتهم كانت منقطعة عنهم بعزل مروان واعيدت اليهم بتولية عمر بن عبد العزيز  
عليهم فان القوم رجوع المعنى الى الذي بعد الفصالة عنه واما قوله فعاذ اليهم بعد ما  
خرج عن غيرهم فهذا انتقال لا تموز وقوله فعاذ الله بنعمتهم هذه الجملة خبر صار والعقب  
من المعنى وقوله صار من الافعال ان قصة وجعله هذه الجملة جال مع انه لم يبين الخبر

**وانشد بقده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد امان**

لو انك يا حسين خلقت حرا وما بالمرأت ولا الخلق  
علي ان فيه دلا على حوازل تغريم الخبر المصنوب اذ بالانه دخل الاعم على الخبر المصنوب  
وعلى مدح ابي ابو علي والزمخشري امتناع دخولها على ما التيمية واجازة الاخفش قال  
ابو علي في ايضا الشعر اما انشد بعض البغداديين

اما والله عالم كل غيب وزرت المجر والبنت الغيب  
لو انك يا حسين خلقت حرا وما بالمرأت ولا الخلق

فانه يكون شاهدا على ما حكا ابو عمر في نصب خبر ما قد تايح دنع ذلك امكان القول  
ان الباء دخلت على المتد او حل ما على انها ما التيمية ويقوى ان ما حجازية ان ات اخي  
من المرفوع او ان بان تكون الاسم ويكون الخبر الخبر انتهى اقول من يدفع ذلك يقول ان  
الباء زيدت في خبر ما التيمية ولا يذهب ان مدحها مبتدأ والصحيح انها تروا في



خبر ما على اللغتين وموظاهم كلام سيبويه في باب الاستثنا في منسأ لة ما زيد بطي الا شئ  
بعضا به قال الشاطبي في شرح الالفية والاصح ما ذهب اليه سيبويه من اوجه اخرى  
ان بني تميم يدخلون في الخبر فيقولون ما زيد بقايم فاذا لم يذكروها ففعلوا قال ابن  
حرفه ان بني تميم يرفعون ما بعد ما بالابتداء والخبر ويدخلون الباء في الخبر لئلا يكيد النفي  
لحر كمن عن الفراء انه قال انشدتني امرأة

• اما والله ان لو كنت حرا • وما بالحر انت ولا العتيق •  
قاله فادخلت الباء في ما يلي ما فان الغيبة لم تغت انتم وقد انشد سيبويه للفرزدق وهو  
يميني • لمرك يا سعي بتار كحجه • ولا منسعي منسعي ولا منسعي •  
وهو كثير في اشعارهم لم يمتح حجه وانما في ان الباء انما دخلت على الخبر بعد ما يكون  
منفيا لا يكون خبرا منصوبا وله دخلت في خبر لم يكن خبرا فخر كمت واذا ثبت ان الموضع  
له خولها انما هو النفي فلا فرق بين منفي منصوب المحل ومنفي مرفوع المحل والثالث انه قد ثبت  
دخول الباع ابطال العمل وضع اداة لا عمل لها البتة نحو قوله

• لمرك ما ان ابوما لك يوا • ولا بصغير قوا • وانشد الفارسي في التذكرة للفرزدق  
• يقول اذا اقلوني عليا واقرا • الاصل اخو عيسى ليد يد ايم •

وانما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النفي فتدخلها بعد المنفي المحض وهو ما التيمية  
الحق قال ابن مالك لان شبه ما بها المحل من شبهه بقل بها ثم ذكر ما حكمي الضمان كثير  
من اصل خبرهم يجرؤن الخبر بعد ما بالباء واذا استقلوا الباء ففعلوا قال ابن مالك وهذا  
دليل واضح على ان وجود الباء جازية للخبر بعد ما لا يلزم منه كون الخبر منصوبا المحل بل  
جاز ان يقال هو منصوب المحل وان يقال هو مرفوع المحل وان كان المتكلم به جازيا  
فان الجازي قد يتكلم بغير لحنه وبغيره يتكلم بلفظه الا ان الظاهر ان محل الجازي نصب  
ان كان المتكلم جازيا ورفع ان كان تيمينا او جازيا قال في دخول اللغية التيمية في الجازية  
كسر هاء الغايب بعد كسرة اوية ساكنة قاذمات نحو ولا يصار كاتبا ولا شبيها ورفع  
الله من قوله قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله لان اللغية الجازية بها وفيه  
بالضم ولا يفتار ربنا لك والاله بالضم لان الاستثنا منقطع قال قاذم الجازي ان  
يتكلم باللغية التيمية جازي للتيمية ان يتكلم باللغية الجازية بل التيمية بل اولي لوجهها  
الحكمها ان الجازية افصح وانما لا يغير لحنه لوافقه الا فصح اكثر وقوعا من العكس الثاني  
ان معظم القران جازي والتيمية مستعبدون بتلاوته كما انزل ولا يقول احد منهم ما  
هذا بشر الا من اجل كونه مترلا هذا ما قاله وفيه نظر لا يبين بهذا الوضع انتم ما وردت في  
وروي الفراء هذا البيت من تفسيره كما

• انا والله ان لو كنت حرا • وما بالحر انت ولا العتيق •

انشد في سورة الممتحنة قوله تعالى وان لو استقنوا قال فدا جتمع القراء على كسر انا في  
قوله تعالى فقالوا انا سمعنا قرنا عجبا واختلفوا فيما بعده فكفرنا واولا الى آخر السورة  
وكسروا بعضا وفتحوا بعضا فاما الذين فتحوا كلها فانهم رددوا وان على قوله فامناه

واما

فاما بكل ذلك ففتح ان لوقع الايمان عليها ويتوي لتب قوله وان لو استقنوا فينبغي  
لمن كسر ان يفتح ان من لوان ان لدا خفت لم تكن في حكاية الا تزي انك تقول اقول  
لوقعت لفتكت ولا تدخل ان واما الذين كسروا كلها فهم في ذلك يقولون وان لو  
استقنوا كانوا اضروا بمنا مع لو وقطعوا عما عين المنسعي فقالوا والله ان لو استقنوا  
والعرب تدخل ان في هذا الموضع مع اليمن وتحدثها قال الشاعر

فاقسم لو شئ انا نارسوله • وانشد في آخر اما قال الله ان لو كنت حرا • البيت •  
ومن كسرهما ونصب وان المساجد بفتح خصة بالوحي وجعل وان لو منصرف فيها اليمن على ما  
قصفت كذا انتهى وكذا اورد في ان هشا من في المعني بحث ان وجعلها زائدة قال  
ومن مواضع زائدة انها ان تقع بين لو وفعل القسم كذا كقول فاقسم ان لو المتقين  
واقسم او مشرو ما كقول اما قال الله ان لو كنت حرا البيت وهذا قول سيبويه وغيره  
في مقرب ابن عسكرا في ذلك في حجة به لم يربط الجواب بالتفسير وتبعده ان الاكثر  
تركها والحروف الرابطة ليست كذلك انتهى ونقصه الدما ميني باللام الداخلة على حوا  
لوالمتقين كقوله ولونعطي الجبار لما افرقنا فانما حرف رابط والاكثر تركها نحو لو نشاء  
ربك فافعلوه انتهى وانشد المرواني ايضا كذا في شرح الالفية شاهد على ان  
ان رابط الجواب القسم وقوله اما والله ما كل عيب الى اخره اما بالنقص حرف تيمية  
يستفتح به الكلام وجلة لوانك الى اخره جواب القسم وجواب لو محذوف واي لقائكم  
وهو بيت آخر وقوله لوانك يغوا بنقل فتحة الالف من انك الى واو لو والهمز الرحال  
الهمزة الاصل في الفعل الذي يخلص من الرق مطلقا سواء كان رق العبودية او رق النفس  
بان تستخدمه في الرق ابل والحليق الجديرو والابق اي ولا انت جد يربان تكون حرا  
والعقيق على راية الفراء وغيره هو الكرم والاصيل والذي يخلص من الرق عتيق ايضا ولذا  
يجب المرحس موقع وهذه ان البيت انما عرف قائلها وقال المعني في البيت الشا  
انشد سيبويه ولم يعزه الى احد اقول لم يشده سيبويه ولا وقع في كتابه  
انشد الفراء انه اول من استشهد به والله اعلم

وانشد بعده وهو الشا هذا الشا يعني والسبعين بعد الما تين •  
• لمرك ما ان ابوما لك يوا • ولا بصغير قوا •

علوان الباء تزداد بعد ما النافية المكسوفة بان اتفاقا وهذا يدل على انه لا اجتماع  
لزيادته الباء في خبر ما الجازية وهذه البيت اول ابيات ستة للمختل الهذلي يرويها  
اباه وبعده • ولا يالذ لك نازع • يغاري اخاه اذا ما ناه •  
• فليكنه حق كتم • كفا لية السبع عزد نساء •  
• اذا منته نساء معاوية • ومهما وكلت اليه كفا •  
• الا من ينادي اباما لك • اخي امرنا هو ام في سوا •  
• ابوما لك قاصير فقره • على نفسه وشيع غنا •

وقوله لمرك ما ان الى اخره اللام لام الابتداء وما يد بها تركيد مضمون الجملة ومرك



بالفتح يعني حيا نك منته اجنه محذوف اي قسمي وجلة ما انا ابونا لك الى اخره جواب القسم  
 وابونا ما لك هو ابو الشاعر واسمه هو بمرلان المتخيل اربعة ما لك بن عومر كما ياتي في شيا ولو  
 اصيب اثر قتيبه في كتاب الشعر في زعمه انه يورث اخاه ما لك عوميرا ووان التهم فاعلم من وني  
 في الامر وني ونيثا من بابي تعبت ووعده يعني ضعف وفتر وروى واره وهو ايضا التهم فاعلم  
 من وني من باب وعده يعني ضعف وسقط والقوي جمع قوه خلا في الضعف قال في الصحاح  
 ورجل شديد القوي اي شديد الشدة فيكون يري ان اباه كان جلد اشده لا يكمل امره الى  
 اخر ولا يفره لعجزه الى وقت آخر وقوله ولا بالمد الى اخره الاله الشد يد الخضومة من  
 الله دفتحتين وهو شدة الخضومة قال في السكري في شرح اشعاره هذا بل هنا تتبعه السيد  
 المرتضى في اماليه وسعي له نازع اي خلق سواه يترعه من نفسه يريد ان تد من تحت الشيء  
 من مكانه من باب ضرب يعني قلعته ويجوز ان يكون من قولهم فعل له عرقا نزع اي مال  
 بالشيء ويقولون ايضا العرق نزع ونزع الى ابنته ونحوه في الشيو اي ذهب وهذا  
 عندي اولى وقوله يفاري اخاه قال السكري وتبعه السيد المرتضى اي يلاحي ويشار من  
 غارت بين السيفين اذا اوائت بينهما قال ابو عبيدة وهي من غري بالشيء يضرب به  
 اقول كونه من غري فلان اذا اتمادي في عقيبه اولى وروي به له فغادي من العداوة  
 منه الصداقة وهذا وما قبله كلاهما اخلان تحت النفي وقوله كغالية الرمح الى اخره  
 كغالية الرمح ما دخل في السنان الى كلبه ومعني كؤبه لثا كغالية الرمح انه اذا دعي اجاب  
 بسرعة كغالية الرمح فانه اذا اهتز الرمح اضطرب وانزل لينة بخلافه من الاحتساب  
 فانه لا يترك طرفة اذا اهتزت اسلحتها وبفسها وقوله عرد نساء العرد بفتح العين  
 وسكون الراء المهملة الشديد والضمير لا يما لك والنساء قال الاصمعي بالفتح معقور عرقا  
 يخرج من الورك فيستعمل الفخذين ثم يمشي بالعرض حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة  
 انفلتت فمذاها باليمين عظيمتين وجري النساء بينهما واستبكات واذا اهزلت الدابة اضطرب  
 الفخذان وحفي النساء واذا قالوا انه لشديد النساء فاما يراد به النساء نفسه كذا في الصحاح  
 قال السكري اراد علف موضع النساء وقوله اذا اسد نك سدت الى اخره قال السيد  
 المرتضى ومعني سدت من المساودة التي هي المساودة بالراء والمساودة هو السرا كانه قال  
 اذا سادته طاعة وعك وساعدك وقال قوم هو من السيادة فكانه قال اذا كنت قوته  
 سيدا لك اطاعك ولربحيدك قان وكلت اليه شيا كفاك وقوم يفسد وقته اذا  
 مضته سيئت مطوعة ولا جدد لك في رواية انتهى وهذه الرواية التي بها ابوتام  
 صاحب الحاشية في مختار اشعار القبايل ونسخته من نسخت الرعية سياسة والطواع  
 الكثير الطوع اي لا نقاد وانما لتأكيد المناقعة واقصر السكري على المعنى ان في قتال  
 يقول اذا كان لك السواد عليكه اطلعك ولم يحدك ومهما وكلت اليه اي مما تركته  
 واياه كفاة والسواد بالكسر وزنا ومعني وهذا البيت ياتي مشروحة ان شاء الله  
 يقال في الجواز وقوله اي امرنا هو الخ يعني عيبته عننا النقصان كما كان يقرأم لبي  
 اخر كالموت وهذا كلام المتوله الذي حصل له ذهول لعظم ما اصابه وقال السكري

هذه امه فوجع اراد من ينادي ابانا ما لك فيسنا له امهي ام قد ذهاب وامره يصير لينا امر  
 يذهب وقاد اباه لي امها امه ام سواة انتهى وقوله لو فامر فقرة على نفسه هو من العضم  
 وهو الحبس والمشيغ من المشاعة وهي لا ذاعة يريد انك اذا افتقر خفي فقره واذا  
 اتري اذا غنتاه ليقتصدك كل جهة وهذا من شرف المنصور وهذه الابيات على هذا  
 الترتيب للمتخل الذي رواها ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعري في اشعاره هذا  
 والبيت المرتضى في اماليه والا منها في اغانيه وروي ابوتام في مختار اشعار القبايل  
 البيت الشاهد مع بيتين آخرين لذي الاصمعي العدي والي هكذا

- وما ان السبيد ابونا لك • يوان ولا يصنع قواه
- ولكنك حاتم ليت • كغالية الرمح عرد نساء
- فان سسته سست مطوعة • ومهما وكلت اليه كفا

ترجمة  
المتخل

واسيد بفتح الهاء وكسر السين المهملة والمتخل بكسر الخاء المشددة اسم فاعل من تمل  
 يقال تملته اي تحيرته كما تك صفيته من تحالته والمتخل لقب واسمه ما لك وهو جلي  
 ونسبه ما لك بن عومر بن عثمان بن حنيس بن غار بن بن معصعة بن كعب بن طابخه اخو  
 بني لحيان بن هذيل بن مذكركه شاعر محسن من شعراء هذيل قال الامدي والمتخل التغدي  
 شاعر ايضا لم يقع الي من شعره واستشهد السكري والفرافري

يا ذبرقات الحاني خل • ما انت ونيب ابيك والفخر

ومن شعر المتخل الهذلي انشد ابو محمد البكري في شرح نوادر القلي ولبس حورا  
 في رواق الشكري لا ينفك الله منها مشر شمدوا يوم الاسبغ لا عاشوا ولا حروا  
 عتوا بسم فلم يشعر لما احدهم شرا شفاوا وقالوا حنذا الرمح

قال البكري هذا من شعر يهجو به قاسم بن قوجه كان قومه ابيه هاجبا يوم قتل وقوله  
 لا ينفك الله اي لا يفر الله عنهم من الاشيا وهو الشا خير قال ابو العباس ثعلب  
 التميمية سمع الا عتد ان قال ابن الاسود في اصل هذه ان يقتل الرجل رجلا من  
 قبيلة فيطلب القاتل به فيجتمع جماعة من الرؤسا اليه او الى المقول يدية مجلة  
 وحينئذ لوهم العتوق فيقول الدية فان كان اقل ليا فية ذوقه ابره لك والاولا  
 لهم يمسكون قدين خالفتهم الامه بالامر ما لم يفيقوا فيقول الآخرون غاملا متكم فيقولون ان اخه  
 ستمنا فري يد بخو الشفاء فان رجع اليها فجا بدم فقد نهينا نحن لخذ الدية وان  
 ترجع كما مضى فعدا منا باخذها وحينئذ سحوا لها صورا حوا على الدية وكان مع  
 اللحية علامة للمصلح قال في الاشعر المعني

عتوا بسمهم ثم قالوا سألوا باليتي في القوم اذ سحوا اللحية

قال ابن الاعرابي ما رجع ذلك التهم قط الا نفيهم ولكنهم يعتدرون به عند الجهال  
 انتهى وعتوا بسم القاف ونفها لانه جاء من بابي فانه يقال عتوا بسم او ارمي  
 بومخا الشفاء وذلك المسم يسمى عقيقة بقاء من ويقال له ايضا بسم الاعذار  
 فعتوا بسم القاف ويقال عتوا بسمه عقيقة اذا ارمته في الهواء فعتوا بسم القاف



فانشد بعده وهو الشاهد السابع والمتبعون بعد المائة

ندمت على لسان كان مني . فليت بانه في جوف عكر

علي ان الباء قد تزا د بعد ليت كما هنا قال ابو زيد في نوادره الياء زائدة والوجه فليت  
قال ابو علي في التذكرة القصر به وجه زائدة الباء في اسم ليت تشبه ليت لتصبوا ورفعها بالنقل  
والفعل بصل تارة بنفسه واخرى بالياء قال تعالى لم يعلم بان الله يري ويعلم ان  
الله هو الحق المبين ومثله في انشأ اسم الفاعل عدي بعد يته تارة بنفسه واخرى  
بحرف الجر بزيد وبان زيد فان قلت فهل يكون على اضمار اسم ليت كقول

الا ليت اتي يوم تدنوا مني . شئت الذي تابي عيني ك قالهم

فان ذلك لا يستقيم لئلا يعتدي ان مفتوحة وشدة الطرف في خبر ان مسند خبر ليت كما  
سند في قولك علمت ان زيد في الدار مسند المفعول الثاني وجوز حذف الخبر في ليت  
وان وبابه بوقوع الجمل اخبارا لها التي وروي شارح ديوان الخطيب فليت بانه عليه  
فلا شاهد فيه وهذا البيت من ابيات الخطيب قالها لبي سمع عود بن غلبه في اربعة  
ابيات في ديوانه وكذا قال ابو زيد في نوادره قال المفضل لم اسمع غير هذه الاربعة  
الابيات وهي . فليت باني على منهم بن عوف . ندامة ما سعت وقيل علي

ندمت ندامة الكسبي لما . شربت مرضا بني سمع برغمي

ندمت على لسان فأت مني . فليت بانه في جوف عكر

هنا لكم تهذمت الركايا . وضعت الرخا فتوت بذخي

قوله فيا ندي قال ابو عمر الجري ايراد فيا ندامة فخذق الفا لا وصل الكلام وكذا في شارح  
ديوانه قال وروى ياندي باسقاط الفا وندامة بالنصب وما مصدرية اي ندامة سعت  
ويشهد له الرواية الاخرى وفي ندامة ان سعت وقد روي ما شارح ديوانه في المشقة  
طيسر وخفة عقل والملم بالكسر العقل والكسبي جل جلاله كانت له قوس روي عليها بالليل  
حميرا من الوحش فظن انه اخطا وكان قد اصاب بغضب فكسرهما فلما أصبح نراه في الحرف فذكر  
فندم على كسر قوسه ففرب به المثل فقيل اند من الكسبي وندمت ندامة الكسبي في شرح  
المثل مفقولة امثال حرة والميداني والزمخشري وشربت ههنا بمعنى بعت يقول بيت  
رضاهم برغمي وقوله ندمت على لسان فان مني الى اخره قال شارح ديوان الشاعر  
ههنا الكلام فيكون مجازا اطلق عليه اسم اليه وقال ابو زيد اللسان ههنا المنطق وقال ابن

الباردي في شرح المغضيات اللسان ههنا الرسالة او زدة نظير المطلع مرقش الاكبر  
انتني لسان بني غامر فجلت احاديثها عن بصره وقد ذكرها ابو علي في الايضاح  
الشعري على اللسان بكلام منسوط على قول يزيد بن الحكم لسانك لي اري وعينك علم  
وشرك تبسوطا وخيرك ملتوي وقد تقدم هذا البيت في قصيدة مشروحة في  
الشاهد المائة فاجبت ان اورد ههنا لحسنه قال لبيس مخلوق اللسان  
من احد معنيين اما ان تكون الخارجة او التي بمعنى الكلام كقول عز وجل وما ارسلنا  
من رسول الا بلسان قومهم كان المعني بلغة قومهم وما يقوي ذلك اقراء اللسان حيث

اريد به الخارجة قال عز وجل واختلاف المستكم والواكف واخذ ابو زيد ندمت على لسان كما  
مني البيت فندم لا يريد به الخارجة لان الندم لا يقع على الاعيان انما يقع على معان  
فيها فادقت فندم قال ليت بانه في جوف عكر انما يكون المعني قبل مدد الشاع وانما ايراد  
فليت كان معلوما لم يشر كما قال اوس لبيس المدينا بنمينا بنمينا ولا يسرعه كثر في الحي مشورا  
فليس المنصور ههنا كقولك فشر الثوب الذي هو خلاف طوبى وانما يريد اليه لا يذاع ولا يباع  
فاشع وكذا قوله ابي ابي لسان لا اسر به انتهى المراد منه وتقدمت بقية هذه اعلي  
بيت يزيد بن الحكم ههنا وكان ههنا قامة يعني حدث قجري ويروي بذكره فأت مني والعلم  
بكسر المله العدل وقال شارح ديوانه هو مثل الجوالق وقوله ههنا لكم الى اخره اي عند ذلك  
التولاء الذي صدر مني في صميمهم والركايا الابرار جمع ركايا وتاب فاعل صمت صبرا لركايا والرجا  
مفعول الثاني قال في القحاح وكل شئ جعلته في وعاء فندمته اياه والرجا بالجمع قال  
شارح ديوانه هو جانيه اليه من داخل وجعلها بالضم جوا منها من خارج والرجا الناحية  
من كل شئ قال ابو زيد المرجا ههنا في معنى الارجا يريد انه مفرذ معرف باللام وقع موقع  
الجمع لان البيه لهما نواحي يقول عندما صدر مني قول في حقهم كان الابرار ممدمة وسقط  
علي جميع نواحيها بسبب ذنبي وروي بذي بالتكرار ترجمة الخطيب قد تقدمت في الشاهد  
التاسع والاربعين بعد المائة وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والمتبعون

بعد المائة ومن شواهد مسبوقة

مشا ييم ليسوا مصلين مشيرة . ولا ناعب الا يمين غلما

علي ان ناعب عطف بالجر على مصلين المنصوب على كونه خبر ليس لئلا يفسد المعنى فاعلم  
زنا في خبر ليس وكسرت ههنا في غير القرآن العطف على التوهيم وفي القرآن العطف على  
المعنى فانشد في سيبويه في مؤلفين برقايتين الاولى انشد ولا ناعب بالنعيب  
للعطف على مصلين استشهد به على نصب مشيرة بمصلين لان النون فيه بمنزلة النون  
في قاحدة وكلاهما يفتح من الاضافة ويوجب ما بعده قال الثاني بمر ناعب على توهيم  
الباء في خبر ليس ولم يجر المبرد الا نعب ناعب قال لا حرف الجر لا يضر وقد بين سيبويه  
ضعفه وبعده مع اخذة لذلك عن العرب سما غافلا معنى المزة واخره  
صاحب الكتاب نظير قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفرا بعد ايمانهم وهم كانوا  
ان الرسول حق قال شهيدوا مقطوف على ما في ايمانهم من معنى الفعل فهو من قيل عطف  
الفعل على المصدر بتقدير ان اذ المعني بعد ان امنوا وشهدوا كما جاز الشاعر ناعبناهم  
الباء في خبر ليس وهذا البيت من قصيدة عمته يسع وعشرون بيتا للاخوه البرمجي قال  
الزمخشري في شرح ابيات الكتاب سيبويه ان حرفا وقعت في بني يربوع وبني دارم  
فقتل من بني غداة رجل يقال له ابوتدرو وعذانة ابن يربوع فقال بنو يربوع لا  
نبرح حتي نأخذ ثارنا ولم يعلم القاتل فاقبلوا ميتا وموت في امر الدية فقال الاخوه في  
ذلك هذه القصيدة وهذه ابيات منها انشد ههنا للاحظ في كتاب البيان  
ولا ليس يربوع الى القتل حاجة . مسوي ذنبي يسود ومنه شيئا



فكيف بنوكي ما لك ان عظمهم . فلهذه ام كيف بعد خطاياها .  
مشاييم ليس اصلين غيرة . البيت .  
فان انتم لم تقتلوا يا حبيكم . فكونوا بغايا بالاكف عينا بها .  
سجرا ما احد ثمنوا في احيكم . رفاق من الافاق شقي اياها .  
قوله وليس يربوع الى العقل الى اخره يتولد العقل لا ينفعهم بل يضرهم ويكسبهم  
عارا ونوكي بالفتح جمع انوك كما حق وحقي وزكا وتغني أي كيف العشرة معهم في روي بذلك  
خطابها يستأبها بالكسر متعديا به اي مشائيم جمع مشيؤم كمنصور قال في الصحاح  
وقد شام فلان قومته يشامهم فهو شام اذا جرت عليهم المشوم وقد مشيم عليهم فهو مشيؤم  
اذا صار مشيؤا عليهم وقوم مشاييم قاتل هذه البيت فقال السعيد المصنف رحمه الله تعالى  
ان العرب لا تعرف هذه اقايمها مومن كلاما قيل الامصار قاتلها شقي العرب من حق المشوم  
مشيؤا كما في قوله علقمة ابن عبدة .

ومن تفرق للخرابان يزرجهما . علي سلامته لا بد مشيؤم .  
فغشيرة الرجل يتوابعه الاذنونه قال الاعمش نسبهم الى الشوم وقلة الصلاح والخير  
فيعتدل لا يصلحون امر العشرة اذ افسد ما بينهم ولا ياترون غير نفوسهم لا ينبغي  
الا بالاشييت والافاق وهذا مثل التطير منهم في الشوم والتعيب بالعين المهملة مفتوح  
الغراب ومعه عنده عند ذلك ويسته يقال نامة فتوت اذا مدت عنقا في الشير وقال  
ابن السكيت في شرح شوا هذا صلاح المنطق يقال تعيب الغراب اذا صاح وهم يتشاور  
بصوت الغراب قال في شرح هذا على طريق النمل قاتل لربك غراب كما يقال فلان مشيؤم الطائر  
ويقال طائر لا طائر انتم وقال ابن خلف وقوله لهما شام من غراب البين فاما لزم هذا  
الاسم لان الغراب اذ ابان اهل الدار للجمعة وقع في موضع يسوءهم يتلسم ما ياكله فتشاموا به وتلسموا  
منه اذ كان لا يعتري شام لهما الا اذا ابانوا فسموه غراب البين ثم كرهوا اطلاق ذلك  
الاسم مخافة الزجر والطيرة فقلوا انه نافذ البصر صافي العين حتى قالوا اصفى من عين الغراب  
كما قالوا اصفى من عين الديك فسموه الاعور كناية كما كتوا عن الاعمي فسموه بالابصير وكما سموا  
الملذوع سليليا والغبيا في معاودة ذلك اكثر من اجل تشامهم بالغراب اشتقوا من اسم الغراب  
والاعتراب والغريب وليس في الارض شيء مما يتشامون به الا والغراب يحندهم انك منه  
وذكر بعض اصحاب المعاني ان تعيب الغراب ينظر فيه وتعيقه يتفاد به وانشد قول جرير

ان الغراب لما كرهت مولع . بنوي الاجبة ذائم التلاح .  
ليت الغراب عداة ينعج اذا كان الغراب مقلع الا اذا . ج . فترشد في  
الغنيق . تركت الطير عاكفة عليهم . وللغرابان من شيع غنيق . قال وثيقات  
نطق الغراب اذا قال غنيق غنيق قتيلا عند هذا نطق بخير وتعيب تنعيبا اذا قال  
غاق قتيلا عند هذا نطق بين قاتل ومنهم من يقول نطق بين قاتل في ذلك  
التي فراقهم في القتلين قدي . اصبى بد الغراب البين قد نطقا .  
قال وبعض العرب قد يتبع بالغراب فيقال هز في خيل لا يظا رعبا به اي يقع الغراب

فلا ينفر

فلا ينفر لكثرة ما عندهم فلو لا تمنيتهم به لما كانوا ينفرونه وقال الما فعون لهذا القول الغراب  
في لغة المثل المتواذ واختصوا بقوله الشا بغة .

ولم يهط حرا ب وزيد سورة . في المجد ليس غرا بها بملار .  
اي من عرض لهم لم يمكنه ان ينفر سواهم لعظمهم وكثرتهم وقوله فكونوا بغايا الى اخره .  
البغايا جمع بغيا يقال بغت المرأة بغاء بالكسر والمدة اي ذنت فوي وبغي والغبيا ببتس المهملة  
جمع غبيبه بغتما وهي ما يحفل فيه الشيا وبغوله سبخرا واحد ثمنوا الى اخره الما بالرجع امرا اذا  
ترجمت الرفاق تفرقت في كل وجه وانتشر بهم فبح صنيعكم ونقله من سمعه الى من لم يسمعه  
والاخص بالحق المجرة يقال رجل اخص بكن الخوص اي غابرا الغنيين وقد خوصوا بالكسر  
واما الاخص بالحق المهملة فليس هذه او كثيرا ما يصنف به والخوص صنيق في مؤخر العين قال  
هزلي بن رباح بن يربوع بن حنظلة بن خالد بن زيد شاه ابن تميم شاعر فارس وهو القائل

وكت اذا ما باب ملك قترعتة . فرعت بابا ذوي شرف ضحير .  
بابنا متاب وكان ابوهم . الى الشرف الاعلى بابا ينجي .  
مهم ملكوا الاملاك آل تخرق . وذا ذوا ابنا بوس نعم على رعي .  
وقا ذوا بكره من شاة وخاجب . رؤوس معدية في الازمة والخطير .  
انا ابن الذي تاذ الملوك حنانة . وسامو الامور بالمرورة والحلم .  
وكثا اذ اقوة رهيا صفا تهم . تركنا صدوحا بالقيقات التي ترمي .  
حينما حنى الاسد التي لشبو لها . نجر من الافوان لحنا على الحنجر .  
ونرجي جي الافوام غير تحسرو . علينا ولا يزغى حمانا الذي تحجي .

وله في كتاب بني يربوع الشعار حينا ذمما تتخلل من قبا لهم انتهى وكتب ابو محمد بن عبد  
الله بن بزي الخوي في هامشه ان صاحب المولف والمختلف لم يذكر الاخص الرباعي وهو  
فليس بن زيد بن عمرو بن عتاب ابن رباح قال زين شعرة مشاييم ليسوا مفضلين من شعرة  
البيت وقية ان الاخص الرباعي هو ايربوعي فانه شيب تارة الى الجبة الآذني وهو  
رباح وتارة الى جرة الاعلى وهو يربوع وقد مر ابن بري بعض الانساب فانه لما ذكر اول  
ما ابتداه الاموي ويؤيدوه فاقاله يا موت في مختصر جهر الانساب فانه لما ذكر اول  
هزلي بن رباح قال ومنهم عتاب بن هزلي بن رباح وهو رذ في النعم والمذرا بيه ومن  
وليد الاخص بن عمرو بن فليس بن عتاب والخز بن زيد بن ناجيد بن قعيب بن عتاب  
المقتول مع الحسين بن علي عليه السلام انتهى وظهر من هذا ان الاخص الرباعي اسلا  
والله اعلم **وانشد بعد** معاوي اننا بشرا فاسح . فلتسبا بالجنال ولا المديدا .  
على ان قوله المديدا منطوق على محمل قوله بالجنال فائدة في محمل نصب لا فائدة خيرة ليس  
والا زيادة ومعاوي منادي مرحمر معويه ابن ابي شبنان واسم بفتح المعزة  
وكسر الحيم فقل امر معني ارفق وسهل وقد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد  
الرابع والعشرين بعد المائة . **وانشد بعد** وهو الشاهد التاسع والسبعون

ترجمة  
الاخص



**بعد الماتين** . ان هو مستوليا على آخره . الا على منعت المجازين . على ان البرد اجاز  
 اعمال ان الباقية عمل ليسوا مستشهدة بهذا البيت فهو اسما ومستوليا خبرها فان كان الباقية  
 المجازين في الحكم لا تحتقر في القول بغيره دون معرفة لم تعمل فيها قال ابن هشام في المعنى  
 اجاز الكسائي والمبرد اعمال ان عمل ليس وقرا سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون  
 الله عبادة امثالكم بنون خفيفة مكسورة لا لتما الشاكين وقصبا دما وامثالكم وسمع  
 من اهل العالية ان احدا من احد الابل الغافية وان ذلك فافك ولا ضار من النبي وقال في طرح  
 شواهد كذا اخرج ابن جني قراءة سعيد بن جبير فخلق ابو حيان ان يخرج على ذلك بوضع في  
 تناقض القرآنيين فان الجماعة يقرأون بتشديد الثوب ونحوها ورفع عبادة وامثالكم وزدنا  
 وقراءة سعيد على هذا التخرج نفي فخرجنا على انها الموكدة خفت ونصبت الخبر كقوله ان حراسنا  
 اسد او لم يثبت الا كزوت اعمالنا التشبيخ الخبرين وتأولوا ما اوهم ذلك ثمران القائلين به  
 لم يذكره الا مع التشديد مع التحفيف ثمران التناقض الذي توهده مذنوع لان امثالهم  
 في انهم مخلوقون وليس امثالهم في الحياة والخلق وقراءة سعيد على هذا التخرج اقوي في  
 التشبيخ عليهم من قراءة الجماعة ويؤيدها ما بعدها من قوله تعالى الله انزل مشون بما  
 الايات التي وقار ابن الجري في اماليه اذا كانت ان فافية فسيبويه لا يري فيها الا  
 رفع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كما في الاستفهام  
 فوجب له ان لا يعمل كما لم يعمل في الاستفهام وكما لم يعمل في التثنية وهو وفاق القياس  
 ولما خالف بعض العرب القياس فاعملوا لم يكن لها ان تعدي القياس في غير ما وغير سبويه  
 اعمال ان على تشبيهها بليس كما استحسن ذلك في ما واجهه بانه لا فرق بين ان وما في  
 المعنى انهما لفي ما في الحال وتقع بعد ما جملة الابتداء كما تقع بعد ليس وانشد

**ان هو مستوليا على آخره** . الا على حزبه الملاعين .  
 وهو قول الكسائي والمبرد ووافق الفراء في قوله سبويه انتهى وروى العجز ايضا على  
 حزبه المناجيس قال ابن هشام وفي البيت شاهد على مسألة اخرى وهي ان انتفاض النبي  
 بعد الخبر لا يقع في العمل ومثله في ذلك قول الآخر .

**ان المرء منا بالاعتناء حيا نعه** . ولكن بان يثني عليه فيخذ لا .  
 وهذا الشاهد في كثرة دوزانه في كتب النحويين لم يعلم له قائل فاعلم .

**وانشد بعده** وهو الشاهد الثالث بعد الماتين  
 ولات ساعة مندم . علي ان الفراء قال لا يختص عمل لات بل يلفظ الحين بل تكون مع  
 الاوقات كلها وانشد هذا الشعر اقول لعلي الفراء قال ما نقله الشارح المحقق عنه من  
 غير تفسيره واما في تفسيره فانه لم يتعرض لهذا ولا غيره ايضا وروى هذا الشعر  
 علي ان لات فيه حرف جر وهذه عبارة في سورة من عند تفسير قوله تعالى فنادوا ولا  
 حين مناص يقول ليس حين فزار والنوم لنا خرو من الغرب من يثني لات فيخفف  
 انشد وفي لات ساعة مندم ولا احفظ صدره والكلام ان ينصب بما في يثني ليس  
 انشد في المعتل تدرك بلي لات حينا . وانجي الشيب قد قطع القرينا . وهذا

**فخذ انصب وانشد في بعضهم** .  
**طلبوا صلحنا ولا ت اوان** . فاجبتا ان ليس جاني بقاء .

فخفف اوان فخذ اخفف انتهى كلام الفراء فظهر من كلامه انه ليس فيه تقييد لمولات بزما  
 ولا غيره وقد نقل ابن هشام في المعنى تبعا لا يخيلا في الاشارة في خلاص ما نقله الشارح .  
 المحقق قال اختل في معنوا منض الفراء علي انها لا تقول الا في لفظ الحين وهو ظاهر قول سبويه .  
 وذهب الفارسي وجاعة الى انها تقول في الحين وفيما را دقه ثم قال بعد هذا ان عمر الفراء ان لا  
 تستعمل جرما جازما لا ساء الزمان خلاصة قال في الماتين بين نقل ابن هشام ونقل الرضي عن  
 الفراء خالف فان قلت هاجلت نقل الرضي عن الفراء انها تكون مع الاوقات على ما اذا كانت  
 عاملة للمجر كما نقله المصنف هنا وحملت بحال كلام المصنف اولا لانها لا تقول الا في لفظ الحين  
 علي ما اذا كانت عاملة على ليس فلا يكون بين النقلين تضادا قلت لان الرضي لما ذكره  
 انها تقول في الاوقات انشد ولا ساعة مندم والرواية فيه بنصب الساعة فلم يبق اذا  
 للتوفيق مجازا انتهى اقول قد وقع هذا الشعر في كلام الشارح المحقق مجازا لا يعلم هل هو  
 منصوب او مجرور بان ذلك من نقلنا لكلام الفراء ان الرواية عنده عن العرب الجركسية  
 يكون الرواية فيه نصب نعم روي النصب عن غير الفراء به اورده ابن الناطق وابن عقيل في  
 شرح الالبية فيكون ساعة خبرات واسما محدثا ويجوز الرفع بقوله علي انها اسماء  
 والخبر محذوف فيقتضي الاول ولا ساعة لك ساعة مندم او لات الساعة ساعة  
 مندم وقد مر الشارح المحقق في نظيره من الآية اي لات حين مناص فانه قلت انهم قالوا لا  
 لا تقول الا في اسم الزمان منكر فكان الظاهر في البيت التقدير الاول وفي الآية نحو ما قد مر  
 الشارح في حوله حين ينادون في حية مناص قلت انهم قالوا منهم ابن هشام في المعنى  
 ان لات لا تقول في معرفة ظاهرة ففهومه انها تقول في معرفة مقدرة ففعل باطرالميل  
 في شرح التسهيل عن شوح الكافية لابن مالك انه قال لا بد من تقدير المحدث من معرفة لات  
 المراد في كون الحين الحاضر حيثما ينشئ منون فيه اي ينفذك او ينفذك في ليس المراد في  
 جنس حين المناص ولذلك كانت رفع الحين الموجود ما ذا الالفة نحو الى تكلف مقدر يستقيم  
 به المعنى مثل ان يقال مناصه ليس حين مناص موجودا المحدث فناديهم وتقول ما بهم اذا  
 قد كان لهم قبل ذلك حين مناص فلا يقع في جنسه مطلقا بل مقيدا وقول الشارح المحقق ونقل  
 عمل ليس بكسبي التائي بلما قبله لات وتبعها اياها قال الصفياني في الغناب في فصل الكاف  
 من باب الهزة يقال كسا القوم وكسهم اذا تبعهم وهذه عبارة مألوفة للنحاة قديما  
 وحديثا قال ابن مالك في التسهيل هنا وتكسب بالتاء ففقت بالحين او مراد منه وقول  
 الشارح كسبت بالتائي ضرب في مجزها بما فيه تكلف المناصة وكذلك قول الشارح  
 الباب يقال كسفت فلانا اذا ضربت دبره بيدك او بصدر قد مك او من كسفت  
 الناقة اذا ضربت خلفها بالمارد البارد لبيت اذ الدبر في ظهرها انتهى ويذكر في ان  
 نحو لات ساعة مندم ساعة مناص في وقت الشارح المحقق في الآية تبعا لا يعلم في  
 المسائل المنقولة اي لات حين مناص حاصل وفيه انهم قالوا ان عمل لات تختص بالحين



اسما وخبراً قال ابن مالك

وما للات في موي حين عمل وحذف في الرفع فشا والعكس قل

فالظاهر نحو ما قد في الشا طي اي ولات حين مناص حيثما ينادون فيه وقد جاء عمل لات في خبر الحين مشدود في قول الجماصي

لمعني عليك للصفة من خائف يعني جوارك حين لات مجرور

ولا ينبغي حذف الية على هذا فان قلت اجعل كما صلا صفة زمان محذوف اي حيثما صلا وعنه قلت شرطاً لهذا اختصار الصفة بالموصوف وقام هذا ليس كذا مذكور في الشارح المحقق ولا يجوز ان يقال با صما سها لان الحروف لا يعتم عليها الخزل يريد الرقة على المصنف في الارتفاع فانه غير هناك بالاصحار ذوات الحذف وهذه اشئ قد سبقه مسبوحة فيه فانه كثير ما يطلق لفظ الاضمار على الحذف وكذلك فعل صاحب البيت قال والله لا حين محذوف او مضمرة لجرها مجرى الفعل في الماق التناو عنده لليل وسبقه قال السيد شامرجه فانه لما الحق التناو عنده شبيهة بليس صورة ومغني فحسبنا صما الاسم فيما كان في ليس وحمل ابن خروف كلام مسبوحة على التجوز لا على حقيقة الاضمار بناء على انها عند خروف لا فعل فاعلم قد اختلفوا في حقيقة ما على ثلاثة مذاهب كما اختلفوا في علمها فالاول فيه اربعة مذاهب اذهب احد كما انها كلمة واحدة فعل ماض وفيه قولان اخذها انما في الاصل لمعني نقص من قوله تعالى لا يلبسكم من اعمالكم شيئاً فانه قال لا يلبس كما يقال لا يلبس وقد فرغ فيهما مظهر استعملت للنفي كما ان فل كذا لا كذا ابو ذر الحاشي في شرح كتاب مسبوحة نقله عنه ابو حيان في الارشاد وابن هشام في المغني والقول الثاني ان احملها لليس ابدلت سببها كما قالوا ميت والاصل يسدس بدل التفسير على اسداس فصارت لست مظهر انقلب اليها القائل كما في الاصل واقتراح ما قبلها اذا مثلها عندهم ليس بكسر الهمزة فتارة لات فلما تغيرت اختفت الهمزة واللام الثاني انها كلمة لا الانية والتالفة في اللفظ كما شرحه الشارح المحقق وهذا مذهب الجمهور والاثبات انها حرف مستقل ليس احملها لليس ولا لفظه الشا طي في شرح الانية الرابع انها كلمة وبعض كلمة وذات الانية والانية في اول الحين ونسب هذه الى ابو عبيد وابن الطبرية قال ابن هشام في المغني واشتد ابو عبيد بانه وجدها في الامام وهو مصنف عثمان ابن عفان بخطه عبيد بن الخطم ولا دليل فيه فكم في الخط من الاشياء خارجة عن البيت من يشهد الجمهور بانه يوقف عليها بان والها ورست منفصلة من الحين ذات الناقصة تكسر في اصل حركة التنا كتن وهو مغني قول الزمخشري وقري بالكسر على البناء كبر انهي ولو كانه فعلاً ما ضيق لركن الكسر وجدة وانما الاختلاف في عملها ففهم اربعة مذاهب اذهب ايضا احد كما ان لا تعمل شيئاً فان ولها مرفوع فبتدأ حذف خبره او منصوبه لمضمره فيعمل محذوف وهو قول الاخفش والتقدير عند في الانية لا اري حين مناص وعلى قراءة الرفع ولا حين مناص كما في لفظ الثاني انها تعمل عمل لا التبرية وهو عمل ان وهذا قول اخر لا خفي والكوفيين الثاني

انها

انها حرف جر عند الفراء على ما نقل عنه الرابع انها تعمل ليس وهو قول الجمهور قال ابو حيان في الارشاد والعطف على خبر لات عند من عملها اعمال ليس كما عطف على خبرها الجازية تقول لات حين جزع ولا حين طيش ولا حين قلق بل حين صبر تصب في الاولى وترفع في الثانية كما كان في ما ولا الانية ثم قال وقد جاءت لات غير متصفاً اليها حين ولا مذكور بعد كذا جازياً ولا ما راد في قول الافوه الاودي ان سها الكافهم وثو كوالا ليرفع الفراء قال ناطر الجيش في شرح التسهيل وهذه اية على ان لات لا تعمل والماضي في هذا البيت حرف نفي مذكور بحرف النفي الذي لم يولم ولو كانت قامة لم يجر حذف الجرين بعدها كما لا يجوز فان بعد ما ولا العا جلتين عمل ليس والبيت الشاهد الذي قال الفراء احفظ صدره رقا لا سمع صدره ابن لسكت في كتاب الاضداد وهو

ولنفر من حلايقاً مشؤلة ولتند من ولات ساعة مندم

قال فيه قال ابن الاعرابي يقال اخلاق مشؤلة اي مشوومة واخلاق شوء وانشد ولتفرق خلایقاً مشؤلة البيت ويقال ايضا ما جل مشؤل الخلايق اي كرم الاخلاق وقال وانشد ابو عمرو ولرجل من بني سعد

كان لراعش يوماً بصيهاً لذة ولم ائذ مشؤلاً خلایقه مثلي انتهى وانذبا لنون قال ابو حنيفة الديوري في كتاب النيات يقال فاذت الرجل مثل ناذت وهو الجالسة ولم ائذ لم الجالس والنادي منه وهو المجلس واشتد هذا البيت وزعم الشا طي ان هذا البيت برسمه رواه الفراء عن الفضل وهذه الاصل له واشتد رواه عن الفضل البيت الذي بعده كما هو ظاهر من عبارة الزا ورايت ابن عقيل وغيره ذكر البيت الشاهد رواية غير ما نقلناه كما جعله صدره وانه يعجز كما

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبي في مرفوع متبنيه وخيم

وقال هو لرجل من طي اي ولات الساعة ساعة مندم وهذا هو المشهور المند اول في كتب النجوم وقال الغني قايله محمد بن عيسى بن طلحة ابن عبيد الله السبي ويقال مملهل بن ماله الكندي قاله اعلم بحقيقة المار واشتد بعد وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد المائتين العا طنين حين ما من عا طين والطعون زمان ابن المطهر

على ان ابا عبيد زعم ان التاي في قولهم لات حين مناص من تمام حين كما في هذا البيت ومثله لصاحب البيت وغيره قال وعن ابي عبيد حين لغة في حين ولا لني الجلس قول ان ابا عبيد لم يذهب الي هذا وانما هو قول الاموي نقله عنه في كتابه في اللغة المشهورة بالعرب المصنف وهذه عبارة فيه وقال الاجرثا لان في معنى الان واشتد

نولي قبل ناي اري بجانا وصلينا كما نعت تالنا

وكذلك قال الاموي واشتد لاي وجزة

العا طنين حين ما من عا طين والمفضول يد اذا ما اسنوا

قال وانما هو حين قال في منه قوله تعالى ولا حين مناص معناه لا حين مناص انتهى كلامه فاعلم ان القول يكون لات حين هو لا حين والشاء زائدة انما هو قول

نقل



الأموي لا قول أبي عبيد وان اشتبه النقل عنه وقد مر ذكره الشارح المحقق ولم يعين موقعه  
في هذا البيت وقد ترايت في خرجيه وجهين أحدهما ذكره ابن جني في سيرا لقنائة وسبقة  
ابن السيراء في شرحه شق أريد القريب المصنف وأبو علي في المسائل المشهورة وهو أنها في الأصل  
هذه الشك لا حجة لقوله العاطفون انشطر الشاعر إلى خرجها فابذلها نأ وفجها قال ابن جني  
أما إذا نجرية في الوصل على حذو ما يكون عليه في الوقف فذكر أنه يقال في الوقف هو لا مشكوك  
وقد رويته فتشقق لها لبيان حركة النون بما انشدوا  
أهكذا يا طيب تفعلونه . اعدلا ونحن منهلونه .

منار المتدبر العاطفون ثم أذه شبيهه هاء الوقف بها الثاني فلما احتاج لا قامة الوزن  
إلى حركة لها فلها نأ كما تقول في الوقف هاء طلمه فاذ اوصلت ضارته لها تافقت هذا  
طلمهنا وعليه مذكرا قال العاطفون ويؤنس بمعة هذه افعول الرجز .

من بعد ما وبعد ما وبعد ما . ضارث نفوس القوم عند الغلصمت .  
أرادوا بعد ما فبدل الالف في التقدير هاء فصارت بعد مة ثم أذه ابدلها نأ لتوافق  
بقية القول في التي تليها وتثبته شبه الهاء المقدرة في قوله وبعد مة بها الثاني  
في طلمه وحزة قلا كاف يراهم قد يقولون في الوقف هذا طلمه وحزت قال هو أياها  
وبعدت فابدل الهاء المبذولة من الالف نأ . وليس شئ مما يفسد وزن البيت إلا وهو  
يخاويلون به وجهها فاذ اجاز ان تشبه هاء وبعد مة بتا الثاني حتى يقال فيها وتة  
جاء أيضا انه يشبه هاء العاطفون بها الثاني فقال العاطفون وتفتحت النار كما نحت  
في آخر ربك وتفتحت انتهي مختصرا قال ابن السيراء ويجوز ان ينشد العاطفون بأشكالها  
فيكون قد اضرو وجعل مستعملين في موضع متفعلن وأظن ان الرواة غير وة وخكوة  
طلبنا لان يكون الجزء تاما على الأصل انتهى والوجه الثاني ذكره ابن مالك في التسهيل وسبعة  
شارح البيت وهو ان البقية لا تحذف لا وبقيت الثاني قال وقد يفتقد إلى لا حيث  
لعظا أو قد يرا وتربما استغنى عن التمدير عن لا بالثا ومثل ابن عقيل لا أو بقوله  
وذلك حين لا أو أن حلم . ولكن قبلها اجتنبوا أد أي ذتي ومثل الثاني بقوله .

تذكر حجت لي لا حيث . وأسميا لشيب قد قطع القرينا  
أي حين لا حيث تذكر ومثل الثالث بقوله العاطفون ت حين فامن عا طيف البيت أي حين  
لا حيث فامن عا طيف فحذف حين ولا هذا كلاما ولا يخفى تعسفه وتخرج هذا البيت  
على زياة التا شمل وأقل كلمة من هذين التخرجين فإن كان لا يطرد زياة التا  
في كل موضع فيه لا وهذه التا زياة غير مطردة وغير لازمة وقد سمع زياة وتماح  
لفظ الآن أيضا قال أبو زيد في نوادره سمعت من يقول حبسك نأ لأن يريد الآن وقال  
ابن جرير نوبى قبل نأى ذاري حانك . وصلينا كان عمت نأ نأ . أي كان عمت الان  
ونوبى امرئ النوا وهو القبلة وجاننا ما ذاري مخمر جانه بضم الجيم وهي اسم امرأة والاند  
لا إطلاق وهذا البيت الشاهد من قصيدة لابي وجزة السعدي مدح بها آل الزبير من  
الحوار لكنه مركب من مصري بيتي وفيه صحاح الجوهرى هكذا انشبهه الشارح المحقق

وعينه

وعينه والديني ديوانه كذا .

وأي دنا آل الزبير بفضلهم . نعم الزبير في النائية لناهم .  
العاطفون حين فامن عا طيف . والمسيقون يدأ اما انعموا .  
والاحقون جناتهم قع الزري . والمطعون زمان ابن المطعم .  
والمانعون من العزيمة جارهم . والحاملون إذا الصبية تغرم .

والزري بالفخ كل ما استترت به يقال الثاني ظل ثلاث وفي ذراه أي في كنفه وسستره  
والنائية شذابت الدهر وخوادشه وفي اللام متعلقان بالزري لا منه لمعني المتجاوز  
هو المخصوص بالمع والفتيل السفينة والحين وحين ظرف للعاطفون والنازاية أو  
انها متصلة بما قبلها على أنها هاء الشك كما يقال في كل هذين القولين ما نافية وحين  
مضافة إلى الجملة المنفية فإن من زاية وعاطف مبتدأ خبره مخدوفا أي يوجد  
وتخوة أو انما بقية لا ت وحين خبرها واسمه مخدوف كما قال ابن مالك وفيه غرابة  
حيث عطف العامل ويبقى منه حرف واحد وهو مخدوف على هذه الا نظيره وينظر  
على هذا في حين هل هي مضافة إلى الجملة المنفية أو ان ما ليست نافية فان كانت  
نافية التعليل المتى الأول بما وهذا غير مراد الشاعر فإنه كانت غير نافية فينظر  
من أي أنواع ما هي وبالجمله تكون النافية لا يشك عليه معني البيت وأمرأ به  
ولا ذ أي إلى هذا كله وقال ناضر الجيش وتخرج البيت على ما ذكره المصنف لا يتعقل  
لا أنه يكون المعنى هم العاطفون وقت ليس الحين حين ليس ثم عا طيف واستمع الله  
المنية أفاضها وأمرأ وسيفت المنية اتحت وروي صاحب الغريب المصنف الغفلون بدل  
السبعون من الافعال وهو الانعام والجيد مولا أول والميد المنية يقول طهر يعطون عليهم السلام  
واحتاج اليهم إذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد السر قد مرافدا وإذا انقوا  
أو سغوا على النعم عليهم أفضالا ونائلا وقوله والأحقون إلى آخره أي المتبعون يقال  
لحقته ولحقته به من باب نقيب لحاقا بالفخ إذا تبعتهم وأذركته والحقة بالالف مثله  
ولحقته الثمن لحوقا بزمنه فالعوقى الضرور والفاق الأذكار كما في المصباح والحقان بالكسر  
جمع جفنه بالفخ هي القسمة الكبيرة للطعام والقع بفتح القاف والمهم جمع قعة بالتحريك  
وهي زامن الشام والذي بالمهم جمع ذروه بضم الذال وكسرها أعلى الشام وأنها خصصة  
لأنه أطيب لحم الإبل عذدهم وزمان ظرف للمطعون وهو مضاف للجملة بعده لكن تقدير  
مضاف أي زمان سؤال ابن المطعم ورفاه الأموي على ما نقله أبو عبيد في الغريب المصنف  
والمطعون زمان فامن مطعم فيكون في البيت على هذه الرواية اقواء مدحهم بانهم يطعمون  
الغنى أطيب اللحم في أيام العجوة والجذب وفي الزمان التي تيسر هل الأس من الكرماء المطعون  
للطعام وقوله والمانعون إلى آخره المضممة المظلمة فعيلة بمعنى فاعلة من هضمت الشيء  
إذا كسرتة والمانعون من حل الدية يقولان وزعت دية قتل على عشر من حمله عنهم  
وقد قرأ من ماله وتركيب بيت من بيتي وخكوة في الاستسما شائع عند المستنبيين  
يملكونه فمعدا ما لاك المعنى متفرقا يكون في أبيات وأمثال في أحد المصلحين



قلالة معني اوله فيجوز ان يأخذ مصراعين منه كما فعل ابن الشجري وابن هشام في  
المعني في قوله. وناهية النديين قلت لها انكي. فقالت علي اسم الله امركا طاعة.  
وهو من شعر لمر بن ابى ربيعة وكه حكاية ذكرها الماحظ في الحسن والمناوي والاضل هكذا.  
• وناهية النديين قلت لها انكي. علي الرمل من جنانته لم توشد.  
• فقالت علي اسم الله امركا طاعة. فان كنت قد كتبت ما لم اعد.

ولم يتبق لهذا احد من شعراء المعنى كما فعل الزمخشري في المفصل وغيره كابن هشام  
في المعني في قوله. حاشا ابا ثوبان اقله. صننا علي الملامة والشم.  
• ولهم قصيدة مسطوية في الفضائل والاصال حاشا ابا ثوبان ان ابا ثوبان ليس  
بملك. قدم عمرو بن عبد الله ان به صننا علي الملامة والشم. وابو جزة هو بفتح الواو  
وسكون الجيم بعدها زاء معجمة يقال رجل زحل وجن ابي جريح الحركة واملة وجنة وابلو  
وجزة اسمه يزيد بن عبيد وقيل ابن ابي عبيد وهو شاعر معروف ومعه كذا قال الضعاف  
في الغناب وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر وهو من بني سعد ابن بكر بن هوازن اظاار  
النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا مجيدا وهو الذي روي الخبر في استغفار عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وتوفي بالمدينة سنة ثلثين ومائة وهو اول من ثبت بعجز راحل ابو  
جزة اما هو من بني سليم بالتصغير قاصدا في بني سعد فقلت عليه نسهم وقام  
صاحب القريب والتهديب ابو جزة الشفدي الملقب بالشاعر لفته ذكره ابن سعد  
في الطبقة الرابعة من التابعين ثم ذكر شاعره وتلاميذه **والشاعر بعده وهو**  
**الشاعر الثاني والثمانون بعد المائتين.**

• طلبوا صلحا ولايات اوان. فاجابنا ان ليس جيت بقاء.  
• علي ان اصله عند المبرد والسيراني ولايات اوان طلبوا فخذت الجملة وبني اوان علي السكون  
او علي الكسر ثم ابدل التنوين من المضاف اليه كما في يومئذ قال ابن هشام في المعني في قوله  
ولايات جيت منا من عفتي الحين فوهم الفوا ان لايات تستعمل حرفا جارا لا لتمام الزمان  
خاصة وانما طلبوا صلحا ولايات اوان فاجيب عن البيت بجوابين احدهما على اصله  
من الاستغناء ونظيره في بقاء عمل الجارية خذ فيه زيدا ثم قوله الارجل مؤنرا  
الله خيرا فمن روافه جرحه والى ان الاصل ولايات اوان صلح ثم بنا المضاف  
لنقطه عن الاضافة وكان بناؤه على اكسر لشبهه بئرا فذا اوله قد رناؤه  
على السكون ثم كسر على اصل التثنية كائن كما في ونون وعاد الزمخشري في السكون  
كميوند ولو كان كما زعم العرب لان العوض تنزل منزلة المعوض منه وعن البقرة  
بالجواب الاول وهو واضح وبالثاني ونوجيهه الله الاصل جيت مناصهم ثم ترك  
قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من جيت لا تحاد المضاف والمضاف اليه في الية  
الزمخشري وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بني الحين لا مضافا اليه الى غير  
ممكن انتهى والاولي ان يقال ان التنوين في المذكور اقتضى بناء الحين ابتداء وان  
المناص مؤنر بان كان قد قطع عن الإضافة بالحقيقة لكنه ليس بزمان فهو

ككل وبعض انتهى كلام ابن هشام أقول تقدير المضاف اليه جملة هو المناسب لتثنيه اوان يومئذ  
في البناء في كون التنوين بدلا من المضاف والمضاف اليه معرذا ثم تعليل بناؤه بلفظة عن  
الاضافة كما صنع ابن هشام تبعا لغية فيه ان ما ذكره مختص بالظروف التنبيهية ويكون  
بناؤه حينئذ على الهمزة او ان فائه طرف متصرف كما في ضربا وليس مضموما قبل وبعد  
وتجوز ان يقدّر المضاف اليه ولايات اوان بصطلح فان المعنى في الحقيقة هو اوان الصلح او في  
جملة اسمية ابي ولايات اوان صلحا يمكن فاوان خبر لا وهو منصوب لفظا او مفعول في الفعل  
لا مضافه اليه مبي واسمها مخذوف اي ولايات جيت الاوان قال ابو علي في المسائل المشهورة  
قال ابو العباس المبرد اوان هنا مبنية لان اوان مضاف الى البتة او الخبر كما نكحذت منه  
المبتدأ والخبر فتونن ليعلم انك قد اتممتك الامة مائة مئة ولزم من ابن جيت في الحفا  
كون التنوين عوضا عن الجملة كيومئذ وفرف بينهما بان اذ طرف ناقص فاوان طرف  
متصرف فاذا واول ابو العباس المبرد. قول الشاعر طلبوا صلحا ولايات اوان البيت على  
انه حذف المضاف اليه اوان عوض التنوين منه علي حد قوله الجارية في تنوين اوهذا  
ليس بالمثل ذلك ان التنوين في غير هذا التثنية دخل فيما لا يضاف الى الواحد اي المفرد  
فاوان اوان فربق يضاف الى الواحد كقولك.

• فهذا اوان العرض حتى ذبايه. زنا بيرة والازرق المتكسر.  
• وقد كسروه على آفة وتكسيرا ياء بعدة عن البنائية اخذ به في شق الصريف والتصرف  
وكذا كونه في سر القضاة ذهب ابو العباس الى ان كسرة اوان ليست اعرابا ولا هي علم الجمل  
التنوين الذي بعدها هو التابع للحركات الاخرى وايضا تقديره اوان بمرلة اذ في حكمه ان  
يضاف الى الجملة نحو قولك جيتك اوان قام زيد اوان الحاج اميراي اذ ان كذا فلما حذف المضاف  
اليه اوان عوض من المضاف اليه فتونن والنون عنده كانت في التقدير مائة كسرة اوان  
اذ فلما لغيا التنوين شاكنا كسرة النون لا لتما الشاكين فهذا شرح هذه الكلمة وقوله هذا  
غير مرضي لان اوانا قد يضاف الى الاحاد نحو قوله هذا اوان الشافعي شدي وقوله هذا  
اوان العرض وغير ذلك فان قيل فاذا كان الامر كذلك فلهذا لا حركوا النون في يومئذ فاوان  
لسكونها وسكون الدال والنون قبله ولم يجر فوها كذا في قوله فاجوابهم لو فعلوا  
فليد لوحي ان يقولوا ان تشبه التنوين الزايد النون لاصلية وايضا فلو فعلوا ذلك  
فما دما امكنهم ان يفعلوه في اوان لانهم لو اثروا اشكال النون لما قدروا على ذلك لان الان  
شاكنا قبلها وكان يلزمهم من ذلك ان يكسروا النون لسكونها وسكون الالف ثم ياتي  
التنوين بعدها فكان لا بد ان يضاف اليه ان يقولوا اوان فان قيل فلعل على هذه كسرة النون  
من اوان انما هو لسكونها وسكون التنوين بعدها فالجواب ما تقدم من كسرها ذال او  
لسكونها وسكون التنوين بعدها وعلى هذا ينبغي ان يجل كسر النون من اوان لئلا يختلف  
الاباء لان اوان ايضا لا تنطق به قبل الحاق التنوين له فيقدر كسر النون لسكونها  
وسكون الالف فلما حذف من المضاف اليه وعوض التنوين بغيره ذك لم يوجد له زنا  
يلفظ به بلا تنوين فيلزم العفا وان نونه انما كسرت لسكون الالف فلما فاعرف ذلك من



مذبح ابي القباس وأما الجماعة غيره وعيا في الحشر فعند هذا ان أو ان مجردة بلا مت  
 وان ذكر لغة شاذة ورويتا عن قطرب قال قرأه ميسرة في حين مناصب الجاهليين فلا  
 وهذا حق لا شبهة فيه فالوجه كون لا فيه حرف جر كما نقله الفراء في قوله ولا شاة  
 من مبرم شاة فيه هذا البيت أيضا وكذلك نقله أبو علي في السائل المنقولة عن أبي  
 عمر الجرمي واشتد عليه أبو علي بان حرف الجر لا بد ان يتعلق بشئ ولا هنا لا يتعلق  
 بشئ كما بينه الشارح وجوابه ان لنا حرف جر لا يتعلق بشئ منها لولا في قوله لولا  
 ولولا في فليكن هذا منها وقول ابن هشام نغم الفراء ان لا تخرج شاة الزمان على  
 تقدم النقل عنه قبل هذا بشا هذين اده لم يقيد بمول لا بشئ سواء كانت حية  
 أو غائبة عمل ليس وقوله واجيب عن البيت بجوابين احدهما على اضرار من اليا  
 هذه الجواب في ما دلان قد بر من يقتضي ان لا يكون لها معول واذا لم يكن لها معول  
 اقتضي كونها غير ملة والجواب الثاني انها هو لبيان عملها لا من التريب قول أبي حيان على  
 ما نقله السمين في اغرابه ان من المذمة في جرد ورها موقعتا مرفوع علي انهما اسم لانه قد  
 ما تقول ليس من رجل قائما والخبر محذوف هذا كلامه وقوله وعن القراءة بالجواب  
 الاول ولما الجواب لا يبع منها أيضا لما بينا في وقوله ونوجه ان الاصل حين مناصب  
 الي آخره وهذا الاصل لا يصح لان معول لا لا يجوز ما فاته الا الي نكرة ودعوى الضم  
 وطرحين الكتابين المضاف اليه ففيها ان الشرط اكتساب الكتاب بالاصالة في مثله  
 ان يكون المضاف زمانا مضافا للمضاف اليه اما اذا فعل او جملة اسمية ومن  
 ليس واحد منها ثم ان المضاف اليه انما مفعول فيما ذكرنا على النسخ لا على الكسر ونقل السمين  
 في اغرابه عن الاخفش انه خرج البيت على حذف مضاف اي ولا في جني وان فيقي  
 المضاف اليه محرورا بعد حذف المضاف وترد عليه ملكي باخه كان ينبغي ان يقوم المضاف  
 اليه مقام المضاف واجاب عنه السمين بان بقاء مثله على الجمل قليل ومنه قراءة من قرأ والله  
 يريد الاخره بجزا اخره اقول فبعد هذا المضاف لا قرينة تدل عليه وان صح اضافة  
 الي او ان يجعل المضاف قائما والا وان كان مضافا على او ان المصلح لم قال السمين وقال الزجاج  
 الاصل ولا او اننا حذف المضاف اليه فوجب ان لا يرب وكسره لا لئلا الشاكين قال  
 أبو حيان ومنه اخذ ابن خنوري قوله اصله ولا او ان صلح اقول عبارة في تفسيره ومن خفض  
 جعلنا مبنية مكشورة لئلا الشاكين كما قالوا قد اكرهوه على الكسر لما قالوا ولا او ان  
 جعله على تنقي ليس حيي او اننا قلنا حذف المضاف اليه بني على الوقف لم كسر لئلا الشاكين  
 والكسر شبيهة بالخطا عند البصريين انتهى وهذا البيت من قصيدة لابي ذؤيب الطائي  
 النمراني سجيها لا حكا ابو عمرو والشيء في قاي الا نمراني قال لا نزل رجل من بني  
 شيان اسم الملكا برجل من طي فاطا فة وسفا فلما سكر رث اليه الشيباني بالسنف  
 فقتله وخرج هامرا با فافترقوا شيان بذلك فقال ابو ذؤيب هذه القصيدة وهذه  
 ابيات منها خربت الركب ان قد فرحهم وفخرهم بضر به الملكا  
 ولعمري لعارها كان اذ في كثر من قتي وحسن وقار

ن  
 الملكا

ظل

ظل ضيقا احوكم لا حينا في صبح ونهية وشواء  
 لعمري حرمة الندم وحقت يا لقومي بالسوء السواء  
 فاحذروني وقد خبرتم وقد ثابت اليكم حوايب الابدان  
 حل علمتم من مغير شافونا ثم عاشوا مني دوي غلوا  
 كمرانا لتيرنا حنا من قيسل قائلونا بكنة وشفا  
 بعثوا حرمنا اليهم وكانوا في مقام لو انصرفوا ورحا  
 ثم لما تشدرت وانا فت وتصلوا منها كرمه الصلابة  
 طلبوا صلحا ولا او ان فاجينا ان ليس جني بقاد  
 ولعمري لقد لغوا اكل باب يصدقون الطعان عند اللقا  
 ولقد قاتلوا فاجين القوم عن الامهات والا بشاء  
 فاصدقوني اسوقه ام ملوك انتم والملوك اقل عكلاء  
 ابدى ان قتلوا او قتلتم ام نكم بسطة على الكفا  
 ام ملعم بان ترفنوا دمانا ثم انتم بنجوة في السما  
 فلي الله صلاب المصلح ميثا ما اطاق الملبس بالدهناء  
 انما محشر ضايلنا القبر ودفع الانسا بحسن العزاء  
 ولنا فوق كل فخر لسواء فاضل في التمام كل لواء  
 فاذا ما استطعتم فاقتلونا من يهت بر من يغير فداء

الى ان قال

الملكا بضم الميم وتشديد الكاف اسم الشيباني القاتل وغارها عام الغربة وقوله لعمري  
 يهيب حرمة الندم الى اخره او ردة صاحب الكتاب عند قوله تعالى كيف يوارى سواء  
 اخيه علي ان السوء ما يقع كسفة والسوء السوا على ذلك القيلة الدلالة للخصلة القيمة  
 ويهيب من الهيبة والخوف والمعنى انه لم يعط حرمة الصاحب وحقت تلك الحرمة بان  
 تمام لم نأدي قومة ليجمعهم من النظر الى هذه الضميمة التي هي هتك حرمة الدم وروي  
 فكن بدل قوله وحقت وقد وقع العجز شاهد في الكشاف قال الطبري في لم اظفر  
 يصدره ولا بقايله وجواب الانبا جمع مجابه من الجوب وهو القطع قال في القحاج  
 يقال قتل جاك مجابية خيرا يجر محبوب الارض من بلد الى بلد وقوله ما فتمونا من  
 الشفة وهو صيد اللحم وصفوا اغرامنا عنهم ودوي خالد بن الواو في عاشوا واكلوا  
 بضم المجهمة النشاط وصرح السحاب وقوله لو انصرفوا لولم يمتني وتركا مقطوف على مقام  
 وتشدرت بالسين والذال المحمدين قال في القحاج يقال تشدرت فلان اذا تميا للفتاة  
 وتشدرا القوم في الحرب أي قضا قتلوا وانا فت نادت وتصلوا من صلي بانار صلي من  
 باب تعب وجد مرها الصلا ككتاب حرانا وقوله طلبوا صلحا الى اخره ملوكوا  
 لما وقع الجباب قول العتيبي فلبوا فعل فاعله مشتت فيه ولا او ان في محل  
 الحار من الصلح وقوله فاجينا مقطوف على طلبوا وان مضد يرة يقال اجابة  
 بكه او قال السيوطي في تفسيره وحين خبر ليس اي ليس الحين حين بقاء والبقا



اسم من قولهم ابقيت على فلان ابقا اذا ارجته وتلقت به المشهور ان الاسم منة النبي بالعلم  
واليتوي بالفتح وقال العيني ونسبة الشيوعي المعنى بنا العلم وقوله ابدى المعنى  
للاستمرار الانكاري وابدى بالفتح كيدع وزقا وتعني وكفلوا بالبناء المنقول وتلتم  
بالبناء لعل وقوله ثم انتم تخرجون الى اخره الجوة بفتح التاء وسكون الجيم المكان  
المرتفع وقوله علي الله اي قيم الله وقوله عا اطاق الى اخره عاصدا ربة ظرفية  
قا ظا ف وطاق يتعني دار حوله الشيء والمسيح جاري الابل وهو في الاصل انتم فاعل من  
ابست الابل اذا جرتا والهدنا موضع في بلاد بني تميم ويصب ويرهن كلاهما بالبناء  
للمفعول وابدى اسم المندرجين حمله من علي قال ابو حاتم في كتاب الميراث وابن قتيبة  
في كتاب الكسرة وغيرهما عا شق ابوزيد مائة وخمسين سنة وكان نصرانيا ومات  
علي نصرانيته والحقه الجعي بالطبقة الخامسة من شعراء الاسلام وكان اهورا دم طولا  
قوله ثلاثة عشر شهرا كان من زوار الملوك وخاصة ملوك العجم واستعمله عمر  
بن الخطاب على صدقات قومهم ولم يعمل نصرانيا غيره وكان عثمان ابن عفان رضي الله عنه  
يعزبه ويدي بجلسه وكان مغربي يومئذ الاسدي بعنات من مولاة تزوج الشاعر حتى كان  
يشاهد الاسدي في حضوره فقال له عثمان رضي الله عنه يوما اني لا احبك خيائا  
فقال كلا يا امير المؤمنين ولكن ترايت منه منظر او شهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يترد  
ويتجدد في قلبي ثم وصفت ما شاهده منه ونقل كلامه برحمته صاحب الاغانى الى ان  
قال له عثمان رضي الله عنه اسكت قطع الله لسانك قد اترعت قلوب المؤمنين وقال  
الطبري كان ابوزيد في الجاهلية مقيما في احواله يبيع تظيل بالجزيرة وفي الاسلام  
منقلبا الى الوليد بن عتبة ابن ابي شيبه في ولاية الجزيرة وقد لا ية الكوفة ولم يزل  
به الوليد حتى اسلم وحسن اسلامه هذا كلامه وهو خلاف ما قال الخطابي انه مات  
علي نصرانيته قال صاحب الاغانى وطا وقد ابوزيد الى الوليد بن عتبة ايام ولايته الكوفة  
اترله دار عتيل بن ابي طالب على باب المسجد فاستوجبها منه فوجهها له فكان ذلك  
اول ما طمعه به علي الوليد لان ابنا زيدا كان يخرج منها الى الوليد فيستر عنده ويشرب معه  
ويشوق الجامع وهو سكران فلما شهد علي الوليد بشرب الخمر عزله عثمان رضي الله عنه من  
الكوفة وخذ في الخمر وقال ابن قتيبة وطا اعتزل الوليد بن عتبة علي ونعاوية صار  
الى الرقة وكان ابوزيد ينادي به وقال صاحب الاغانى وقا الوليد قبل ان يبد  
متر ابوزيد بقره فوقف شرفا

يا هاجري ان جئت زائره . فما كان من عادتك المجر  
يا صاحب القبر السلام علي . من عاد دون لقائه القبر

ثم اضره وكان يحج الى قبره فيشرب عنده ويصبت الشراب على قبره ويكيه بقي ابوزيد  
الي ايام معاوية قال ابو حاتم وغيره كان يجعل له في كل يوم واحد طعام كثيرا ثم يمشي له شرا  
كثيرا ويبدى اصحابه يفرقون في البيعة ويجعلون النسا فيصنعونه في ذلك الجاهل فيستر  
والنصارى حولهم فجاء الموت فمات

اذا جعل المرء الذي كان حادما . يجلي به حتى الجوار ويجعل  
فليس له في الخيش خير لويدة . وتكفيه ميتا احق واجل  
انا في رسول الموت يا من جبا به . لا تبه وسوق والله افضل  
ممرات فجاءه اصحابه فوجدوه ميتا فدفن علي البلخ وهو موضع الى جانب قبر الوليد  
بن عتبة ونج ذلك يقول الشيخ التلي وقد مر بقبرها  
مررت علي عظام ابي زبيد . وقد لا حث بيلقطة صلود  
وكان له الوليد نديم صديق . فنادم قبره قبر الوليد  
واشد بعدة الامجل عليا ترحلا فجزو من المقدرة وهو قطعة من بيت وهو  
الارجل جزاة الله خيرا . يدل علي محضلة مبيت . وتقدم شرحه في الشاهد  
الثاني والثبتين بعد المائة وقد كرر الشارح المحقق هناك ان رجلا يروي الارجلين والرفع  
قالجرا **الشاهد بعده وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد المائة**  
حنت نوار دلات هنا حنت . وهذا الذي كانت نوار لجدت

عليك هنا في الاصل المكان استعير للزمان وهو متضاف الى الجملة الفعلية وهو حنت يرب  
ان لا تنع هنا عاملة عمل ليس ايضا لامثلة والاما احتاج الى هذا ان وبل في هنا  
واعلم ان هنا بفتح الهمزة كسرهما فتح تشديد النون حكاهما السيرافي وقال الكسري  
ورفع العيني هنا فاضبط الهمزة بالهمزة ونسبة الشيوعي في شرح المعنى وهي عنك افضل للغة  
قاطبة اسم اشارة للقراب وعنك ابن ماذن البعيد قال صاحب الصحاح هنا بالفتح  
والتشديد معناه ههنا وهناك اي هناك قال لا ترايت تحملها هنا بعد من كرت ان اجنا  
ومنه قولهم تجفوا من هنا من هنا اي من ههنا ان ههنا ان ههنا ومن لازم اسم الاشياء  
التعريف وعدرا مصافها الى شي وقد ورد في الشعر كثيرا لا هنا فالن مر ابو علي الفارسي  
ونسبة ابن ماذن اهل لا هنا لا يعبر اعمالها في معرفة ومكان وقالا اذا خلت لانت  
علي هنا كانت مهلة وكانت هنا منصوبة على الظرف في موضع رفع على الخبر مبتدأ بفتح  
شوا كان انما نحو لا ذكرى خبيثة او فعلا وذلك بتقدير ان علي جعلها مع ملتها  
في محل رفع على الابتداء غوالات ههنا حنت وذهب ابن عسكورا الى ان ههنا اسم لا  
وحنت خبرها بتقدير مصاف اي وقت حنت وكذا بقدر الوقت اذا كان بعد ههنا  
نحو لا ههنا ذكرى خبيثة واورد عليه ابن هشام في المعنى في شرح شوا ههنا  
بان فيه الجمع بين متغولتها واخراج ههنا عن الظرفية واعمال لا في معرفة ظاهرة وفي  
قبر الزمان وهو الجملة النائية عن المضارع وحذف المضارع الى جملة انهي وذهب بعض  
شراح المفصل الى ان ههنا خبر لا واسمها مخدوف وقا ههنا بمعنى الحين والتقدير ليس  
الحين جئت خبيثا وهذا المراد الشارح المحقق فقوله ان ههنا في الاصل المكان المغير  
للزمان قصدي به الرد على ابي علي ومن تبعه فان ههنا ليست على اصلها حتى يلزم  
المخدور بل قد استعيرت للزمان فهي ظرف بمعنى حين وكان اظلم الاشارة للمكان  
لنوع فيها فجلت بجزء للزمان والمعنى في جميع ما ورد شاهد له فتبقي



لا تيلي ما عهد لها من العنل عينة يسوي به ومن تبعه ولا شتاعة هنا بمعنى التوسع  
وقوله وهو مضاف الى الجملة امراد به الرد علي ابن عصفور بان هنا خبر لاك لا اشتمها وانما  
مضافة الى الجملة بعد كالا ان الجملة خبر لاك بتقدير مضاف والشايع المحقق قد اخذ كلا  
هذا من الايضاح لا من الحاجب فانه قال في فعل اضافة الضمان الى الجمل هتافيه  
ولا هنا تحت البيت محمول على الزمان لا مؤراخذها ان لا التي لغير الجنس للسوغة  
بالتا لا تدخل الاعلى الاحيان والثاني المعنى انكار الحين بعد الكبر وقد كذا انما يتحقق ان  
لا بالمكان والثاني ان لا لوجعل المكان لم يصح اضافة الى الفعل اذ المراد بضمين اشياء  
المكان الى الافعال الا الظروف غير المتمكنة كحيث انتهى قد ذهب ابن الجني ايضا في النهاية  
الى ان هنا مضافة الى الجملة بعد كالا نقله عنه ابن هشام في شرح شواهد  
بان اسم الاشارة لا يضاف وهذا الرد غير متجه فان من جعلها مضافة الى الجملة  
كما ان محمدي في الفعل لم يقل انها اسم اشارة مضاف للعلم من العوائد ان اشياء الا  
لا يصح اضافتها الى مثنى وايماء هي عند مجرزة بمعنى الحين وما ذكرنا فيسقط ايضا توقف  
المراد مني في شرح التسهيل عند ما نقل كلام الشايع هناك وقال قوله وهو مضاف  
الى الجملة ان كان مع التزام انه اسم اشارة فشكل لانه لا يضاف وان كان مع ادعاء الجرد  
عنها فمحتاج الى نقل انتهى ومنه تعلم فشا دكلام الشايع ايضا في جعله هنا اسم اشارة  
للمكان مع اعمال لا فانه قال فان قيل من شرط لا ان يكون متصرفا وقوله  
ولا هنا تحت وخو هنا فيه معرفة وهي اشارة للمكان فالجواب ان هنا لا يتحقق  
بالاشارة الى المكان بل قد يراد بها الزمان ومن ذلك هذه المواضع فان مضافها الاشارة  
الى الزمان اي ذكرى جيزة لئلا في هذا الزمان وخبرها لئلا في هذا الوقت فاشاعلها في  
المعرفة فانها عينة ابن مالك غير قابلة في هذه المواضع انهي فان قلت كيف التزم الشايع  
المحقق ان تصادف هنا الى الجملة وقد وقع بعد ها المفرد في قول الا عشي  
لا هنا ذكرى جيزة امر من جاء منها بطايق الاقوال وفي قول الطراح  
لا هنا ذكرى بلهية الدهر واي ذكر السنين المواقعي

قلت ذكرى مفعول مطلق وغايته تحذوق اي لا هنا اذ ذكرى جيزة فالجملة  
مذروعة مع بقية اثرها والحين الشوق وتزع النفس الى شئ وان من تحت واجت مسكونة  
لوزن ونوار فاعل تحت مبنى على الكسر في لغة الجمهور وعند تميم معرب لا ينصرف وهو  
من اشياء النساء جود من نارت المرأة تنور اذ نغرت من التربة اوجع نوار نور الم  
وجملة ولا هنا تحت حال من نوار قال ابن هشام في مشورج شواهد وكذا انكون حالا  
اذا وقعت بعد الواو وبه المعنى ظهر ونوار الشايع قد وضع موضع الضمير واغت  
بالجيم اختلفت وسرت وبعد هذا البيت بيت ثان لا ثالث له وهو  
لمارات مما السلا مشروبا والتوت يعصر في الاناء اربنت

والسلا بفتح السين المهملة والقصر هي الجملة الرقيقة التي يكون الولد فيها من الواسع  
المثيمة له والغرض بالفتح السرحين مما امر في الكوش وارتت من الرقة وهو الصوت يقال

رنت رنتا وارتت اربنا اذ اصاحت واصاحت نوار وبكت لانها تبكت في تلك  
الحارة المكاد حيث لا ماء الا ما يصر في فرك الابل وما خرج من المشيمة من بطنها وهذان  
البيتان اختلفا في قائلهما فليل هو شبيب بن جليل النخيلي وهو جاحلي واليه ذهب  
الاحادي في المولود والحق قال وشبيب هذا كان بنو فتيحة الباهليوث اسروا  
في حرب كلت بينهم وبين بني تغلب فقال شبيب هذين البيتين يحاط بهما نوار وهي  
بنت عمرو بن كلثوم وقيل هو جليل من لعلته وهو جاحلي ايضا وهو قول ابي عبيد وشبيب  
ابن قتيبة في كتاب الشعر وابو علي في السالك البصري قالوا قالها في نوار بنت عمرو  
بن كلثوم لما اسرها يوم مطلع فركب بها الفلاحون فامان ان يلحق فانه اعلم ومنه تعرف ان  
لا وجه لقول ابن الحاجب المتقدم هنا ان معني البيت انما راجع الى الكبر قد كذا في تحقيق  
بالزمان لا بالمكان فان ابن قتيبة والامري قد نقص حرف من فاقطنة البيت الثاني ونقص  
الاسم يسمون هذه اقوالا لانه نقص من مرفوعة وقاثة يستوي البيت بان يقول  
مفسرا يقال اقوي غلات الجبل اذ اجمل احدي قواة اعظم من الاخرى فلهذا رثاق القوا  
كما قال ابو عمرو بن العلاء هو اختلاف الهمز في القوا في ذلك ان تكون قافية مرفوعة  
واخرى مجرورة وبعض الناس يسي هذا الاختلاف الاكفا التي وجعل يضم الجيم وفتح العين  
المهملة والنخيلي بالاشارة من فوق بعد ها غير مجرورة وقتيبة بضم القاف ونونين  
فعمرو بن كلثوم موصاف المعلقة احدي الملقات السبع وقد تعدت ترجمته وجعل  
بفتح المهملة وسكون الجيم وبضمة النون وسكون الصاد المعجمة **نبتة** قال  
بعض حفلا العجم في شرح شواهد المفضل عند شرح هذا البيت نوار اسم لابنة عبد  
شمس وكان قد عشقت ملكا فم الملك ان يوقع بعبد شمس فشمس نوار بذلك وادت  
اباها فقال رجل من اقربائها حنت نوار اي اشتاقت الي من تحبه وليس الوقت وقت  
الحين والاشياق اليه لظهور المداوة بيضا وظهر الذي كانت هذه المرأة اجنته سيرة  
من الاشياق هذا كلامه وهو خطأ فاحس وناق له شرح لشل وهو حنت ولا ت  
هنت واني كذا مرفوع وقد خط خطا عشوا ايضا في بيانه كما يعلم وجهه مما سينا في هذا  
الثل او ردة الجوهر في مائة ليت وفي مائة عين وزعمارة شعور ليس كذلك وانما هو  
نثر قال يقال هنت من هنتا اي حنت وذكره ابو عبيد في امثاله والرواية عنده خلئت  
هنت الى اخره قال يعرب مثلا لم يتم في حديثه ولا يصدق واذا من قاله ما زلت من ذلك  
بن عمرو بن تميم لابنة اخيه الهيمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم حين اجرت اباها ان عبد شمس  
بن سعد بن زيد مناة يريد ان يغيب عليها فاتهم ما زلت لان عبد شمس كان تمواها  
وكانت تمواها فقال ما زلت هذه الغالة انهي كلامه فاورد له صاحب الباب للمرة علي  
ابي عبيد في ذمهم ان تالات حين من الحين قال ما رده الغالي وجه الاستدلال ان الشا  
د خلئت مع لا علي هنت فليست جزا من الحين وهنت بمعنى حنت ومرفوع لب عبد شمس بن  
سعد وفيه يقول ما زلت من ما كذا في الهيمانه بنت العنبر بن تميم حنت ولا ت هنت  
ومو مثل اصله ان الهيمانه بنت العنبر كانت تمشق عبد شمس وكان يلعب بمرفوع



فان كان يغير على قبيلة المجرى انه وملت بذلك فاجرت اباها فقال ما زلت حثت ولا ت  
فثت اي شئ فثت وليس وقت اشتياقها ثم ترجع من الغيبة الى الخطاب فقال لاني لك  
مفروع اي من اني تظن ان به يعزب لمن عثق الى مظلوم به قبل او انه انهي وفي هذا  
الثلثي كويثنت له وهو ان لا تفيعه لا امتهلها ولا خبر لا بها دخلت علي فعل ما  
فكوت مهلة كما لتقد مر وقول صاحب القاموس تبعاً لصاحب الغباب لا تكون لا ت  
الامع حين وقد عثت وهي مرادة كقول حثت ولا ت هثت واتي كدمفروع فان اراد ان  
الزمان المحذوف معولها كقوله لا يجوز حذف معولها لا كما لا يجوز حذفها  
فان اراد انها مهلة وافي الزمان لا بد منه لتصح استعمالها فغير صحيح ايضاً لانها  
اذا هثت دخلت على غير الزمان ايضاً كما تقد مر بيت الاقوة الاودي عن ابي حيان  
قاله اعلم **والشاهد بعدة وهو الشاهد الرابع والثالث بعد المائتين**  
**اي اشر الاطلاق عينك تلح** نعم لا ت هثا ان قلبك متبع

على ان هثا فيه ظرف زمان مقطوع عن الإضافة والاصل لا ت هثا تلح فحذف تلح  
لعلالة ما قبله عليه فمثلاً في موضع نصب على أنه خبر لا ت وامتهلها تحذوف والتقدير  
ولا ت للذي حثت تلح عينك كما حذف الجملة في قوله لا ت هثا ذكرى خيرة والفرق  
بينما ان الجملة حذف هثا لم يبق لها اثر فيجوز لا ت هثا ذكرى خيرة حذف  
الجملة وتبقى اثرها كما تقد مر بياناً في البيت الذي قبل هذا فان قلت لو كانت هثا  
مقطوعة عن الإضافة كما زعم الشاعر المحقق لوجب ان يلحقها التنوين عوضاً من  
المضاف اليه الجلي كما قاله في باب الإضافة ان الظرف في التي فيها معنى التثنية كقول  
وبعد ان قطعت عن الإضافة بيت على الضم وان كانت غير ذلك وجب ابد ال التنوين عوضاً  
من المضاف اليه كاذوان وقال في شرح بيت لا ت اوان قبل هذا ولا يعوض التنوين  
في المبيات من المضاف اليه الا اذا كان جملة قلت لم يلحق التنوين لأن الفاعل للثانية  
فمؤخر فيها فان قلت اي ضرورة الى اذ ما حذف الجملة المضاف اليها هثا مع انه لم  
يقبل به أحد ولا ابن الحاجب قلت لما حقق ان هثا قد جردت لظرف الزمان كان الظرف  
لا بد له من مظهر وهو التنوين في الحقيقة فتوجه اليه ولو لا اعتبار ما كان معني  
كقول لا ت هثا اذ لا خيرة في بني الظرف وهذا المذهب في ملحوظ ايضاً عند حق  
جعل هثا إشارة الى ما لا يتم المعنى دونه اذ لا بد للإشارة من مثا داليم  
فيكون المعنى في الحقيقة هو المشار اليه بعداً ما امكنني ان افهم كلامه في لا ت هثا  
داليم دة ما اذق نظرة فالطف فكرة وفوق كل ذي علم علم والله أعلم وهذا البيت  
مطلع قصيدة للراعي عذتها سبعة وخمسون مدح بها بشرابن مرقان المرواني بعدة

**• فلما بين مينا ف اذا مل بلدة** اقام الركاب باكر متروح  
فقول له اتي اشر الا فلان الهرة للاستغفار وفي متعلق بقوله تلح وقدم لاده  
مواستهم عثة وعينك مبتدأ وتلح خبره والا فلان جمع طعينة قال ابن الاثير  
في النهاية الطعينة المرأة والاصل الطعينة الراحلة التي ترحل وتطعن عليها اي

يسار وقيل المرأة طعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن اولاً منها تحمل على الراحلة اذ  
ظعنت وقيل الطعينة المرأة في القودج ثم قيل للهودج بلا امرأة طعينة وجمعها ظعن  
وفلان واطلغان وظعن يظعن ظعناً بالمركب اذا سار انهي والجمع الا بصار الخفيف قال  
صاحب الصحاح والمجدة اذا ابصرة بنظر خفيف ونعم اعلام المستفهم الشايل والمتبع  
بكسر الميم وسكون المثناة الفوقية وفتح المثناة التحتية قال ابن حبيب في شرح ديوان  
جران العود المتبع الذي ياخذ من كل جهة وهو يفعل كاشه اتيح له اناحة اي  
قيدرو قال ابن دريد في الجملة يرحل متبع اذا كان قلبه يميل الى كل شئ وكلامه ان  
هذه البيت والمينا بكسر الميم بعد ضاياً اضله الهرة قال في الغباب ترحل مينا اي  
تسير في اول النهار وقال الاضاعي ترحل مينا في ربي ماله انك الكلا يقال انك الكلا يقال  
انك الايل انفا او اوطيت كلا انفا يقيم الايل والنون اي عثبا كتريرع ولم يداس  
بالا رجل والبلدة الارض واقامه من موضعه خلافاً لفتحة والركاب الايل التي يسارها  
الواحدة تراجله لا واجد لها من لفظها ومعني البيت ان الشاعر خاطب نفسه لما سارها  
ملتفتة الى حسانها فاطرة الى انارها بعد الرجيل فاستفهمها بعدة الكلام ثم اجاب  
جاء ما بان مينا فاطرة الى اثرهق وسفهمها في هذه الفصل بان الملح ليس صابراً في  
لا ت صاحب من ملزم استغفار ومتعمداً خطا شانه التخطاب فحذف الالاباب فلا ينبغي لها ان  
تكتسب من النظرة شذايد المسترة وقوله ان قلبك متبع استيحاء في بيان وقع جواباً  
ليوال عن سبب خاص نشأ من الجملة المنفية كأن نفسه قالت كة هل انا في هذا الفصل  
يتبع فاجابها بالجملة الموكدة وقوله فلما بين مينا اي هثا فلما بين الجملة الشرطية صفة لميناف  
وجملة اقام الى اخره جواب اذا وياكر قاعل اقام اي سائق باكر متروح اي مشانه سوق الايل  
بالعناية والرواح فان قلت كيف يرتبط الجواب بالشرط مع خلوه عن ضمير المينا قلت هو  
يتبعير اقام الركاب بامرة ولم وضعر جيل الميناف وثروله ومنازله في ايات كثيرة وترجمة

الراعي قد تقد متبع الشاهد الثالث والثاني بعد المائتين **باب المرويات**  
**الشديها** ولقد امر علي اللثيم يستني هي ان ذ اللام في اصل الوضع لواحد  
وقد يستعمل المرويات بلا إشارة الى معين كما لثيم فان المراد منه لثيم من اللوام اي اللثيم  
كان وتامة فصليت ثمة قلت لا يعينني وقد تقد الكلام عليه في الشاهد الخامس  
والخمين **والشاهد بعدة**

**• علي زبوننا يوم النقا** ما س زيد كره بابيض ما صني السعدي كمان  
على ان الحكم اذا اصبحت نكر جملة واحدة من جملة من صمي بذلك اللفظ كزيد فانه معرفة  
بالعلمية ولما اضيف نكر والكسب التعريف من الإضافة وقد تقد الكلام عليه ايضاً  
في الشاهد الثاني من بعد المائة **والشاهد بعدة وهو الشاهد الخامس والثالث**  
**بعد المائتين** ان قلت خيراً قاذ شرا غيره وعلى ان الشراخ تفتق به ما قاله ابن  
السري وهو ابن اسحق ابن ابيهم من السري السهمي بالزجاج من ان غير اذا اضيف  
الى معرف كة فيد واحد تفرقت كقولك عليك بالحر كثر عن السكون ووجه التفتق



ان غيرا في البيت قد اضيفت الي ضمير الميرة هو صفة الشر وليس يعرف بتدليل وقوعها صفة لقوله  
 قلن عليه ايضا بقوله تعالى نعل صالنا غير الذي كنا نعل واجاب الشارح المحقق بان غيرا فيها  
 بدل لا صفة ويجوز ان تكون صفة على الاكثر لا على وجه واحد من غير ما بالمعنى اليه هذا  
 كلامه وما نسبته اليها لمرارة في كل ما هما اما ابن السري فميزه بغيره في تفسير الناعية  
 وقوله تعالى غير المغتوب عليهم فيمنع على ضربين على الاول من الذين كانت صراطا غير  
 المغتوب عليهم ويستقيم ان يكون غير المغتوب عليهم من صفة الذين كان غيرا انما  
 اصله في الكلام ان يكون صفة للتكررة تقول مررت برجل غيرك فغيرك صفة للرجل كان  
 قلت مررت برجل آخر فيصير ان يكون صفة مررت برجل ليس بكرايا وقعها صفة  
 للذين لان الذين هم الذين المقصود قصد هم من قوله قولك اني لا اشر بارجل مثلك  
 فاكتره انتهى كلامه من قوله ان وقع غير صفة للذين لشاريل الذين بما يقرب به من  
 التكررة لا تكررها ولعل بين يدي من كان مثل عند الشارح المحقق واما ابن السري فقلت قال  
 في باب الاضافة من الاصول واما مثل وغيره سوي فانهم اذا اضيف الى المعارف لم يفرق  
 لا تكاد اذا قلت مثل زيد فمثل كثير فاذا في قوله فآخره في عمله واخره في صناعته فاخر  
 في حسنه وهذه ايكاد يكون بلا نية وكذلك غيرا اذا قلت غير زيد لان كل شيء الا زيد  
 فهو غير زيد الغروي بشبه زيد كان معرفة انني فليس فيه ردة ولا شغل وقد نسب  
 ابن هشام في الغني الى ابن السري ما نسبته الشارح المحقق الى ابن السري والصريح من  
 انبياء اوردوها ابن السري في نوادره للاشود ابن يفرق وهي

- ان امرأ تولاها اذ في داره • فيما الكثرة وشدة ككبادي •
- ان قلت خيرا قال شرا عشرة • او قلت شرا ستة • محذو •
- قلن ائت لا طعن في ليلدة • ولين قلعت لا ريتي اوتاوي •
- كان التفرق بيننا عن مبيتة • فاذ هب الكد فقد شئت فواد •

وقوله ان امرأ تولاها اي اخره المولى هنا يجوز ان يكون آمن العم وان يكون التامر ان يكون  
 الجارت ادنى بمعنى اضعف فاذ لان الداء في كل وفي التسمية والامن اللغو وهو مقاربة  
 الذنب وبادي ظاهرا مؤلا فثبت اوادي خبره والجملة صفة لاسم وخبرها الجملة الشرطية  
 وهو قوله ان قلت خيرا الى اخره وقلت في الموضعين بفتح التاء وقوله هذه الى اخره اي  
 زاده بزادة مكسلة وقوله فلين ائت الى اخره هذه التفات من الغيبة الى الخطاب وقوله  
 لا رسين النون الحسنة للتاكيد والاريا لان بيان يقال مرسا السقي يزسوا اذ ائبت وارسا  
 اثبتته وارسا باؤتاده او تاد الحمية وارسا في كتابة عن الإقامة فالجملة بكسر الميم  
 وسكون الهاء هي العداوة فكالبوذيد ما رت بين القوم مارة مارة مارة  
 اي عادت بينهم بينهم فاضدت قار والاسم المارة وايد اسم فعل بمعنى تخرج وابتعد  
 والاشود بن يعمر شاعر جاهلي قد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والستين  
**وانشد بعدة وهو الشاهد السادس والثمانون بقعة الماوي**  
 • اماوي ابي ربه واحد امته • اخرجت فلا قتل عليه ولا مقدر •

فهل

عليان

عليان واحد امته تكرة لا يعرف بالاضافة وان اضيف الى المعرفة لتو عليه في الابهام اذ لا  
 ينحصر بالنسبة الى مضاي فمعنى ان يضاف الاضافة لا يتعين المضاي ايضا فهو نظير غيرك  
 ومثلك ولذلك وقع مجرورا لرب والشارح المحقق نسب جملة منكر الى بمعنى الغيبة واستدل  
 له بدولت عليه فانها لا تدخل على تكرة وغيره نسب التكرير الى بعض النماة ويؤيده  
 قول ابن الاثير في التواريخ ان النقاد لما قالوا لا نسج وحده ويخبر وحده وما حادثة  
 تكررات والدليل على هذا ان العرب تقول لرب تسبح وحده قدرات دهرت واحدا قد  
 اجرت اخية هشام يقول لحاتم انا وبي ابي ربه واحد امته البيت وقال الشارح انما  
 وغيره والاكثر ان تكون معرفة على قياس الاضافة الى المعارف واما ومعه تكرة فانما  
 انما جاء في الشعر وقول الشارح المحقق وليس عليه في تكررهما ما قال بعضهم ان  
 واحد مضاد الى اخره هو كلامه عند الشاعر الجاهلي قال والضمير المشعل بسطن وام  
 لا يجوز ان يعود الى نفس واحد فبعد لان المضاد يكسب من المضاد اليه التعريف فاذا كان  
 تعريف ام يضافها الى ضمير الواحد كانت التماس تعريف الواحد منها محالا وكان بمنزلة  
 تعريف الشيء بنفسه فوجب ان يعود الضمير الى شيء غير عبيد وواحد يجوز ان تقول  
 زيد عبيد بخلية فيكون تعريف عبيد بغير ضمير فان فاذا اقلت جاني واحد امته وعبدته  
 جاني ان يكون معرفة بان يتقدم الذكر كما نكذ قلت جاني الكامل النبيل الذي عرفته فاذا  
 جعل تكرة مفعلي ان يوصف به تكرة محذوفة كما في البيت كانه قال اشك واحد امته  
 بمنزلة قولك رب اشك عن من مظهر لان رب لا تدخل على المعارف انتهى كلامه وقوله  
 اماوي الى اخره الهزة للتداع واماوي متاذي من ضمير ماوية وهي روضة خايعر والمأوية  
 في اللغاة المرأة التي مري فيها الوجه كانا مشطوبة الى الماء فاية السبيل الى الماء ما ياتي  
 وماوي ورت هنا لاننا الكثير والعامل في محل مجرورها اجرت بالجمع والرا المملة بمفعلي  
 ائتمته مما يخاف لئلا السجادة اي طلبت منه ان يحفظه فاجازته وروي به له اخذت  
 قال الزمخشري في امثاله عند قوله اجود من حاتم كان اذا قل قلب فاذا اغتم الهب  
 فاذا اسئل اكلت وحب واذا ضرب بالعتاح سبق واذا اسرا طلق فاذا اشرافك وكا  
 اغتم يا لله لا يقتل واحد امته انتهى وروي صاحب الباب المصراع الثاني هكذا

- قات البيت من قصيدة رائية وهي •
- اماوي قد طال التجنيق العجود • وقد عذرتني في طلايكم عذرة •
- اماوي ان المال غايه فرا ايسج • ويبقي من المال الا حاديه والذرة •
- اماوي ابي لا اقول ليسان لي • اذا جازت قومك حل في مالنا الترة •
- اماوي اما مانع فيمتت • واما عطا لا بينهنه انزجرت •
- اماوي ما يعني الزايع النقي • اذا حشرجت قومك وصاقها المدة •
- اماوي ان يصبح صدراي بقفرة • من الارض لهما كدري ولا حجرة •
- تزي ان ما انفتحت لربك ضاير • وان يدري مما يخلت به صغرة •



• أما ربي في ربه واحد • أخذت فلا قتل عليه ولا أسر •  
• وقد علم الاقوام لو ان خانما • اراد ثرا المال كان له وفور •  
• اما وثبات المال ما ان بدلت • فاوله شكر واخره ذكور •  
• فاني لا اؤبى في صنيعة • فاوله ذلة واخره ذكور •  
• فكل به الغاني في كل طيب • وما ان يعز به القدر ولا القدر •  
• ولا اظلم ابن العمران كان عوني • مشردا وقد اوى باخوة الدهر •  
• غنيته ما فاقا بالصلح والعتي • وكلا سقانا يكسا سنيما الدهر •  
• فما زادنا باذاعلي ذي فخراسية • عناقا ولا اذري باخسنا القدر •  
• وما ضار جارا يا ابنة القوم علي • بخاير في ان لا يكون له ستر •  
• بعيني من جارات قومي عقلة • وفي الشراع بيتي غنى انا فيها قر •

قوله وقد عذرتنا الى اخره عذرتنا فيما صنع من قاي رفعت عتد التورم من عتد وراي لموم  
والا يستر العتد بالكتيم وقوله حل في مما لنا التري القيلة ومنه كنه ومنعه وقوله اذا  
حشرت نوثا في اخره اورد صاحب الشاف هذا البيت عند تفسير قوله تعالى كلا اذا  
تلفت التراب على اثار النض قبل الزكر ليدل على ان الكلام عليه كما اضمها الشاعر في  
حشرجت والحشرجه اوله خامله واخره جيم الفرعة عند الموت وتردد النض والقدي  
ما بقي من الميت في قبره قاله البرد في الكامل عند قوله الترمين ثوب الصابي

• اما دل ان ينج منه آوي بقفرة • بعيد انا آني ضا جي وقريبي •  
• توي ان ما بلغت لمرآك ترشه • وان الذي انفتحت كان نصبي •

وقوله لا آوي لا اضم والغاني الا يستر وقوله ما ان يعز به أي يدينه والقدر قد اجم  
الميسر القرب بالفتح الغامرة وقوله غنيته غني كرم عاش وغني بالمكان اقام به والباو  
بالوخذة وسكون الهزة البرق النخ يقال باو على القول اباني باو اوسب هذه القية  
مفوما زواة الزجاجي في اعاليه الوسطي قال اخبرنا ابن ذرير قال اخبرني عبد الرحمن  
عن عمه وابو حاتم عن ابي عبيدة قال كانت امرأة من العرب من بنات ملوك اليمن ذات جمال  
وكمال وحسب ومال فأتها ان لا تفرج نفسها الا من كرمه وليس خطبتها ليمن لتجد عن  
انته فقاما حالان حتى انتدب لها من بدل الخيل وكان من بعد الله ووس بن خازنه  
ابن لاير الطائشون فارغوا اليها فلما دخلوا عليها قالت فرجنا بكم ما كنتم تروا فلما  
الذي جاء بك قالوا جينا زورا خطبا فأتها الكاكرام فانزلهم ورفقت بينهم واشبعث  
هم القري وراوت فيه فلما كان في اليوم الثاني بعثت بعض جوارها مستكرة في رتي مائلة  
تعرض لهم فذاع البنا زيد ووس سطر فاجل الى كل واحد منها فلما ضارت الى رجل حاتم  
دفع اليها جميع ما كان من ثمنه وجل معها جميع ما كان في اليوم الثالث دخلوا  
عليها فأتها ليمس كل واحد منهم نفسه في شعره فابتدر زيد وان يقول

• هلا سأت بني ديان ما حبي • عند الطمان اذا ما اجرت الحدق •  
• وجات الخيل عتلا سبوا درها • بالماء ينح من لبناها العلق •

• لي اوس بن خازنه ابن لاير • ليغني حاجي قلعة فقتلها •  
• فاطي الحضا مثل ابن سقدي • ولا لبتى النخال ولا احتداها •  
• وانا الذي عمت عفتته واعنتت عن كل شرة فيها عتة ثم انشا يقول •  
• فان تنكح ماوية الهجر خاتمة • فامثله بينا ولا في الاغا حمر •  
• فتي لا يزال الدهر الكبرهية • فكاك اسيرا او مقونة غادر •  
• وان تنكح زيدا فقار سقدي • اذا الحرب يؤثا افتد مل قايير •  
• وصاحب بهتان الذي تنكح به • شدا الامر عند المعظم المتقادر •  
• وان تنكحني تنكح غير ما جبر • ولا تجار في جرف العيرة فادمر •  
• ولا تنفق يؤثا اذا الميتمرت • بانفسها لغني كفضل الاشايير •  
• وان طارد الاضياو لا ذبر خليه • وجد ابن سقدي القري غير عايم •  
• فاني في اهدى لك الله فاقبلي • فانا كرام من رؤس الاكارم •

قائلا كما تنري قول

• اما وبي قد طار الخشب والهجر • وقد عذرتني في طلبكم عذرا •  
الى ان انتهت الى آخر القصيدة وهي مشهورة فقلت اما انت يا زيد فقد ورثت العرب وثقاوك  
مع الحرة قليل واما انت يا اوس من رجل ذو ضاير والد قول علي بن شد يد قات يا خاتم  
فرضي الخلايق مجود الشيم كرم لنفسه وقد ذبحك لقيتي انبي ما قرأه الزجاجي وقد روي  
صاحب الاغانى هذا الخبر على غير هذا اقاله معوية تذكروا عند ملوك العرب حتى  
ذكروا الزبا وماوية فقال معوية اي لا حيت ان اسمع حديث ماوية وخاتم فقال رجل  
من القوم افلا احد ذكر به فقال معوية بلي فقال ان ماوية كانت ملكة وكانت تزوج من  
امرات وانما بعثت يؤثا غلا لها وامرهم ان يا ثوها باوسم من يجدونه في الحيرة  
فجاوا جاتم فامرهم بقتلها ورحل عنها دعته لنفسه اليها فأتها بجذعها فوجد عندها  
النابعة وزجلا من الانصار من البث فقات القليل الى رحاكم وليتل كل منكم سيفا يذك  
فيه قتاله وتنصبه فاني اترجح اكرمكم واسعركم فاضروا منكم جرورا  
ولبت ماوية شيئا لا يملكها فاعقبهم فانت النبيي فاستطوعت من جزوه فاطمها  
ليل جزوه اي دعاء تنبيهه فخذته ثم اتته نابعة بني ديان فاستطوعت فاطمها  
ذبت جلده فخذته ثم اتته خاتمة وقد نصت قد ره فاستطوعت فقات لها قريبي  
حتى اعطيكما تنقعيتم به فاعطاها من العمز والسنام ثم انضرت فارسل اليها كل  
فايد ظهر جلده واهدي كما ستر الى جانا تما مثل ما اهدي اليها وصبحوها فاستخدمهم



فأشدها النبي

هذه آيات النبيين ما حسي عند الشدا إذا ما هبت الريح  
وبعد آيات ثلاثة ثم قال أشد نايابا بنبغة فاشد لها  
هذه آيات النبيين ما حسي إذا الدخان فاشد لها  
وبعد آيات ثم قال يا أخا طي أشد نايابا فاشد لها  
أما وي قد ظال التجب والمهر وقد عذرتي في طلابكم العذر

إلى آخر القصيدة فلما فرغ خا بن من أشاد به دعت بالعداء وكانت قد امرت أمها أن  
يغدن إلى كل من جل ما كان أظلمها فقد من اليهم ما كانت امرتهم أن تغد منه فلكس النبي  
والنبغة ترأسها فلما نظر خا بنه كد ترمي بالذي قد منه اليها وأظلمها فاستللا منها  
وقالت إن كانا الرمح وأشعر كرم فلما خرجا قالت يا خا تم خيل سبيل أمرك فابي فزودته  
فلما انصرفت عنها ماتت أمراة فقاد اليها فتر وخا فولدت له عديا وقد كان عديا  
أسلم وحسن إسلامه انتهى فتمراق الصبيح أن عديا من أمراة نوارا من مائة  
والله أعلم وترجمة كما يتم الطاري قد تفتت في الشاهد الرابع والتشيعين بعد  
المائة وأشد بعده، ولقد أمر علي الليث بن عبيد الله فكتب في ذلك لأبي عبيد  
وقد تقدم قريبا وأشد بعده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد

المائة وهو من شواهد سيبويه

لما أتى خبر الزبير بن عوف أصغت سورة المدينة والحيال المنفع

على أن سورة الكتاب التايت من المدينة ولقد انت له الفعل قال الأعظم في شرح  
سورته سيبويه أن السور قان كان بعض المدينة لا يسمى بمدينة كما يسمى بعض  
السنين سنة ولكن الاستماع فيهم من أن لا معنى فيها من المدينة وقوامهم سورة  
المدينة متقارب وقد هيأ أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن السور جمع سورة وهي كل ما  
علاقت بها سمي سورة المدينة سورة على هذا لا شاهد في البيت قال الزاخي والحيال  
المنفع مبتدأ وخبر عنده بعضهم رأي وماتت الحيات خا شيعنة متفائلة لأنه لا  
مع في قولنا توامعت الحيات المتفائلة بل توامعت الحيات الشايعنة لكثرة وقوعها  
بما أتت إليه وقال بعضهم هو مخطوطة على سورة المدينة والمنفع صيغة له وليرد  
أنها كانت خضع قبل بل هي خضع لموته إلا أن قارأ لما في خبر الزبير وتواصت وقت  
إلى الأرض والمنفع التي قد لطيقت بالأرض وهذه البيت من قصيدة لجبر عديا مائة  
وأخذي فخير من ينأ هجا بها الغرزدق وعدد فيها معانيه منها أن ابن جرير  
الجاسي وهو من رهب الغرزدق قتل الزبير بن العوام غيلة بعد أخراجه من  
وقعة الجمل فهو ينسبهم إلى أنهم عذروا به لأنهم لم يدعوا عنه يقول لما قافي  
خبر قتل الزبير إلى عدينة أو رسول علي أنه عليه وسلم فواصت هي وجباها  
وخشعت حذرا له وهذه مثل والناس يرمي أهلها وقيل هذه البيت  
أن الرزقة من تضرع قبره وأيدي السباع لكل جنب مضرع وبعد

وبكي

وبكي الزبير بن عوف في ما شير ما ذا يرث بكاء من لا يسمع

ولاديا لستاع علي أربعة فمرا سرح من البصرة ثم إن ابن جرير قد تم على أمير المؤمنين علي  
عليه السلام ونهضا بالفتح وأخبره بقتله الزبير فقال له علي ابشوا بالنار سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرفا يل ابن صفة بالنار وفي ذلك قال ابن جرير  
أتيت عليا بن عباس الزبير وقد كنت أحسبها زلفه

فبشر بالنار في قتل فبش بشارة ذي الحقة

فمر أن ابن جرير رجاء إلى مصعب بن الزبير وكان قاليا علي لوراق من قبل أخيه عبد الله  
مقا فاقطني بالزبير فكتب في ذلك إلى أخيه فكتب إليه عبد الله أنا لا أقتله بالزبير  
ولا بشع نخله فلم يقتله وقضي بن جرير من يمد مصعب وفضة مقتل الزبير  
مفصلة في التواريخ وترجمة جرير تفتت في الشاهد الرابع من أول الكتاب

قدم

وأشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائة وهو من شواهد

سبويه إذا بعض السنين تفرقتا كفي الأيتام ففتت إلى التيمم

لما تقدم قبله وهو أن بعض السنين تفرقتا كفي الأيتام ففتت إلى التيمم  
بالنايت قال ابن جني في سبب الضامة عند ما أشد قول الشاعر سائل بني أسد ما  
الصوت إنما أشد لا أشد أراد الاستغاثة وهذا من قبيل الضورة أعني أبيت  
الذكر لأن الذكر هو الأصل يدل له أن الشيء مذكر وهو يقع على الذكر المؤنث  
فعلت يمتد الغموم التذكير لأنه هو الأصل الذي لا ينكسر ويظهر هذا في الشذوذ قوله  
وفوق من آيات الكتاب إذا بعض السنين تفرقتا البيت وهذا التيمم من تأييد  
الصوت فليد لا بعض السنين سده وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس الصوت  
بعض الاستغاثة ولا من لفظها انتهى وزاد المبرد في الكامل على هذا الوجه وجها  
آخر فقال قوله إذا بعض السنين تفرقتا يفسر على وجهين أن يكون ذهب إلى أن بعض  
السنين مؤنث لأنه سنة وسنن ولا جود أن يكون الخبر في المعنى عن المضاف إليه  
فأفهم المضاف إليه فوكند لا أنه غير خارج من المعنى وفي كتاب الله عز وجل  
فطلت أغنا ففهم لها خاضعين إنما المعنى وظلوا لها خاضعين والخضوع بين في  
الأغنا فآخبر عنهم فافهم الاعناق فوكند أنه كان أبو زيد لا نصاري يقول  
أغنا ففهم خاضعهم والأول قول عائشة الخواري انتهى لأنه لا منه وبعض قائل  
يفعل فعد وفي تفسيره تفرقتا المذكور يقال تفرقت العظم إذا اكلت ما عليه  
من اللحم يريد أنها أذهبت أموانا ومواسينا والسنة هنا العظم والجذب ضد  
الخصب والرخا وكفي يحكي أعني يتعدي إلى مقولين أو لها الأيتام ففتت إلى التيمم  
الغاية قال قتالي وكفي الله المؤمنين القتال أي كفي الأيتام فقد بانيهم لأنه اتفق عليهم  
فأعطاهم ما يحتاجون إليه وكان في الكفاية لهم والمراة والتفقد لأحوالهم  
ممنزلة أبا لهم وإنما أن يقول كفي الأيتام فقد أباهم فلم يكنه فقال فقد أبي التيمم  
لأنه ذكر الأيتام أولا وكبشه أفراد جلة علي المعنى لأن الأيتام هنا أشرف جنسهم وأمر



بيننا من حيثها وبالعكس وكان المقام مقام الاضمار فاتي بالاشعار الظاهرة في هذا البيت من قصيدة لجرير مدح بها هشام بن عبد الملك من مروان وقيله

• وانت اذا نظرت الي ههنا • عرفت بخار منجب كريم •  
• يري للمسلمين عليه حفا • كفضل العادل الرؤوف الرحيم •  
• اذ ابغض اليقين نعتا • كفي الا بتمام فقد ابي اليقين •

والبحار بكسر النون وبفتح فاء جيم الاصل وقوله يري المسلمين عليه حفا كانه مثله في قوله ايضا • واني لا استحي ان اري له • علي من الحق الذي لا يزي لي •

قال المبرد في الكامل هذا بيت بجملة التام على خلاف معناه واكثرنا نأخذ به في الاستحي ان اري ان يكون له علي فذل ولا يكون لي عليه فذل وبقي اليه مفاضة فاستحي ان اري له علي حفا بما فعل الي ولا افعل اليه ما يكون لي به عليه حقا وهذا من هذا هب التمام واما قول غايذ الكلب الرزبي لعبد الله ابن حسن بن علي عليه السلام

• له حق ولسي عليه حق • ومما قاله الحسن الجليل •  
• وقد كان الرسول يري حقا • عليه لغيره وهو الرسول •

فانه ذكر بقوله الاضاف فقال يري له علي حقا ولا يري لغيره عليه حقا من اجل شبهه بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد قيل لعلي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ما بالك اذا اشاهدت كتمت بسبك اهل الرفقة فقال اكره ان اخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم مالا • اعني مثله والشعر بعده وهو الشاهد التاسع والماثون بقية الماثلين وهو

**شواهد بسبب قوله** • مر الليالي اشرفت في نفسي • اخذت بعفي وتركت بعفي •

علي ان مر الكسب الثاني من المضاف اليه ولهذا قال خذن وسيويه جعل فعل الشواهد اشرفت في البيت قد اكتسب المذكور الثاني بوجهين احدهما الثاني فقط وهو بالنظر الي قوله اخذن وكانت المناصب للشارح المحقق ان يفسر هذا البيت مع البيت الذي بعده او موافق سميويه ومن تبعه ويروي طول الليالي قال ابن خلف الشاهد فيه انه قال اشرفت فانك الصبر الذي هو فاعل اشرفت ويجب ان يكون مذكرا لانه ينبغي ان تبعو الي المبتدأ والمبتدأ مذكور وهو الطول واكثرنا ان لا يضاف الطول الي الليالي وليس الطول شيئا غيرهما فاعلم ان الليالي دون الطول فماتت كذا ان تعني طول الليالي اشرفت والليالي اشرفت سواء انتهى في هذا فاعلم ان الوجه الثاني من وجهي كلام المبرد المنقول عنه في البيت السابق وقال ابو يحيى الفارسي في التذكرة القصصية قول

ذي الرمة مشين كما افترت رماح • تسفمت • اعاليها من الرياح الشواهد فماتت احسن من قوله طول الليالي اشرفت في نفسي لان الريح لا تكون ريحا الا بمرورها وهذا الهواء بعضه بعضا فحسن ان يجعل هي فعول ليس طول الليالي كذلك لان الليل قد يكون ليلا وانما لم يكن طويلا انتهى وفيه نظر فانه ليس مراد الشاعر ان الليالي القوال ذوقا الصرا شرفت في نفسه وانما يريد تكرار الزمان ليلته وايامه طال الليالي اوقصه والزمان لا يتعك من التكرار كما لا تنقله الترجيح من الجنوب والمزور هذا

لازم فاعلم دروي البيت ان الليالي اشرفت وترواه الجاحظ ايضا في البيت اري الليالي اشرفت وعليها تين الروايتين لا شاهدة فيه ويروي المصنف الثاني هكذا ايضا فنعني كلي وننعني بعفي والنعني هدم البناء فخر الفجر وهذا البيت من ارجوزة للاعرب العجلي ذكرها ابو عامر في كتاب المعربين واورد بعد هذا

• حبيب طولي وحسين عروفي • اقمديني من بعد طول عروفي •

وكان الاعراب العجلي من عثر عرا طويلا في الجاهلية والاسلام استلم واستشهد بتوقعه نوارند وقد نعتت ترجمته في الشاهد الحادي والعشرين بقية الماثلين والشعر بعده

**وهو الشاهد التسعون بقية الماثلين**

• وما حجت الديار تنغصق قلبي • وتكون حجت من سكن الديار •

علي ان المضاف هو حجت الكسبان نيت والجمعية بما فاقه الي الديار وهو جمع دارو شواهد سماعي وهذا واضح وقد يكتسب المضاف الجمعية فقط كقولهم

• وكرهت عني من حائل حادي • وسورة ايام خروني في الحمر •

شورة اكتسب الجمعية من اضافتها الي ايام ولهذا العبد الضمير من خروني حقا والرفق بينه وبين وما حجت الديار شغفت ان هذا الكسب الثانيك يمتصه اغني الجمعية فلم يتخص لا كسب الجمعية كما في وسورة ايام خروني وبقي اهيلا لمزيد كرها الناح المحقق كما تكسبه الاضافة ينما تذكر المثلث عكس ما ذكره كقولهم

• انا رة العقل تكسوق بطوع عوي • وعقل عاصي الهوي • اذ تنوبراه •  
ومنها الظرفية نحو قوله تعالى توبيا كلها كل حين ومنها المقديرية نحو قوله تعالى وتعلم الذين ظلموا اني منتقلب بينظرون فاي مفعول مطلق ناصبه ينتظرون ويعلمون من العقل بالانتظار واما وجوب المصدر نحو غلام من عندك ونحو صبيحة ابي يوم سفر ك ونحو غلام ايم اكرمت ونحو من غلام ايم انت افضل والبيت الشاهد لكونه يبي عامر وقيله

• امر على الديار ديار ليلى • اقبل ذا المدة اربعة الجدار •

ومما بينا ان لا نكسر الديار ديار ليلى شوقه الي ليلى فخر على انار المنابر التي كانت تسكنها فتارة يقبلها وتارة يلصق بطنه بكسبان الرمل ويتقلب في خافاتها وتارة يلكي ويبتعد فدين البيت والديار المنابر قال الكرمان في شرح شواهد الموشح قال ابو خاتم الديار العسكرة الحيا ولا البنيان والعران وان الدار العوان والبنيان وعليه قوله في سورة هود فاصبحوا في ديارهم جايعين ابي في عساكرهم وخيامهم وفي سورة الاعراف والعنكبوت في ديارهم جايعين ابي في قد ينهمر المعورة ولوا اذ غير ما قيل في الجح الذي ارفع من كلامه ان الديار تحفوض بالجوارم انمي كلامه وهذا مغلة عن قول الشاعر قبل ذا الجدار وهو حائط البيت ثم قال ويجوز ان الديار جداره قال محمد بن جعفر في كتاب ذرات العرب اعلم انهم يقولون لدار الرجل التي يسكنها داره ويجعونها ذارات ودور وديار وذا الشواهد في شغف المعوي قلبه شغفا من باب نفع والاشعار الشغف بفتحين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاوة



والبجور واسمر قيس بن معاذ وقيس بن الملوخ واحمد بن جعدة بن كعب بن سعد بن عكرمة  
بن معصمة وقيس بن عذيل بن عذيل بن النضير ابن كعب بن سعد وهو من اشهر الناس على  
الانم قد نسبوا اليه شيعرا كثيرا رقيقا يسيبه شعر كقول ابي صخر الهذلي .

فِيَا هَمِّ لِي قَدْ بَلَغْتَ فِي الْمَدَامِ • وَزِدْ عَلَيَّ الْعَاقِبَةَ لِيُبْلِغَ الْحَمَامِ  
• وَ يَا حَتْمًا زِدْ نِي كَيْفَ تَصْلَى لِي لِئَلَّا يَصْلَوْهُ الْعَشَقَاءُ مُوَعِدَ الْحَمَامِ

وَقَالَ الْجَاحِظُ مَا تَرَكْتُكَ إِسْ يَفْرُغُ مَجْهُولُ الْقَائِلِ فِيهِ ذَكَرَ لِيْلَى إِلَّا تَسْبُوهُ إِلَى الْجَنُونَ  
وَلَا فِيهِ لِيْلَى لَا تَسْبُوهُ لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ وَفِيهِ أَلَا عَائِيَا اخْتَلَفَ فِيهِ وَجُودُهُ فَهَذَا قَوْلُهُ  
إِلَى أَلَا مُسْتَعَارٌ لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ يَتِي غَيْرُ أَصْلٍ وَلَا تَسْبُوهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلًا  
مَعْرُوفًا فِي الدُّنْيَا أَلَا بِاسْمِ مَجْهُونٍ يَتِي غَيْرُ وَابْنِ الْغُرَيْثِ إِنَّمَا وَصَّغَهَا الرُّوَاةُ قِيلَ لَهُ  
فَمَنْ قَالَ هَذِهِ الْأَشْعَارُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهِ قَالَ قُتَيْبٌ بْنُ مَرْزُوقٍ كَانَ يَمُورِي أَمْرًا مِنْهُمْ  
مَقَالٌ فِيهَا الشُّعْرُ خَالَ الطُّفُولُ فَتَسَبَّهَ إِلَى الْجَنُونَ وَعَمَلَهُ لَهُ أَجْنَارًا وَأَخَافُ إِلَيْهَا  
ذَلِكَ فَحَكَ النَّاسُ وَزَادُوا فِيهِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي قَائِمِخِ الْإِسْلَامِ أُنْكَرْتُ يَقَعُ الْإِنْسَانُ  
لِيْلَى وَالْجَنُونَ وَهَذَا دَفْعٌ بِالْقَدْرِ فَلَيْسَ مَنْ لَا يَعْلَمُ حُجَّةً عَلَى مَنْ يَعْلَمُ وَلَا الْمَثْبُوتَ كَالْقَائِلِ  
وَعَلَى الْقَوْلِ بِوُجُودِهِ اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْهُ قِيلَ قَيْسُ بْنُ مَعَادٍ وَقِيلَ غَيْرُ  
ذَلِكَ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ جَعْفَرٍ  
بْنِ كَعْبٍ مِنْ تَرْبِيعَةِ بَنِي غَيْرِ بْنِ صَفْصَفَةَ وَصَاحِبَهُ لِيْلَى بِنْتُ تَمِيمٍ أَمَّا ذَلِكَ الْعَامِرِيُّ  
فَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَكَانَ الْجَنُونَ وَلِيْلَى بَرْتَعِيَانِ الْبَرَمِ وَفَهَا صِبْيَانٌ فَعَلَقُوا عِلَاقَةَ الْعَبِيِّ  
وَقَالَ تَعَلَّقْتُ لِيْلَى وَهِيَ غَيْرُ صَغِيرَةٍ • وَهِيَ بِنْتُ الْأَنْزَابِ مِنْ ثَدِيهَا جَعْفَرُ  
صَغِيرٌ مِنْ نَزْعَى إِلَيْهَا يَا لَنَا • صَغِيرَانِ لَمْ تَكْبِرَا لَمْ تَكْبِرَا لَمْ تَكْبِرَا لَمْ تَكْبِرَا

لَمْ نَشَأْ وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَهُمَا وَيَتَحَدَّثُ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ وَكَانَ ظَهْرُنَا جَنَاحًا مُرَوِّدَةً لِلشَّعْرِ  
خَلْوًا لِحَدِيثٍ فَكَانَتْ تَعْرِضُ عَنْهُ وَتَقْبَلُ بِالْحَدِيثِ عَلَى غَيْرِهِ حَتَّى شَقَّ يَدَ عَلَيْهِ وَغَرَّقَتْهُ  
فَقَالَتْ • كَلَانَا مَظْهَرٌ لِنَاسٍ بَعْضُهُمْ • وَكُلُّ يَدٍ صَاحِبِهِ يَكْرِهُ •  
• تَبْلُغُنَا الْبُصُوفُ بِمَا رَأَيْنَا • وَفِي الْقُلُوبِ كُفْرٌ هَوَى دُخَانُ •

لَمْ تَمَّا دِي بِهِ الْأَمْرَ حَتَّى لَا تَهْبِ عَقْلَهُ وَهَامَ مَعَ الْوَحْشِ وَضَارَ لَا يَلِيسُ ثَوْبًا الْأَخْفَى وَلَا  
تَجْعَلُ إِلَّا أَن تَذْكُرْ لَهُ لَيْلِي فَأَيُّ إِذْ حَرَّتْ عَقْلُ وَاجِبَابِ عَنْ كَالِ مَا يَبَالُ عَنْهُ ثَمَرَاتُ قَوْمٍ لِي  
شُكْرًا لِلْإِسْلَامِ فَاهْدَرْدَمَهُ وَتُرْخَلُ قَوْمًا مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَأَشْرَفَ فَرَايَ دِيَارِهِمْ  
بِلَاغٍ نَقَعْدَ مَنَازِلَهَا وَالصَّوْقُ ظَهَرَ صَدْرُهُ بِهِ وَجَعَلَ سَمَرُخْ خَذَّيْهِ عَلَى الثَّرَابِ وَيَقُولُ الْإِسْلَامُ  
ثَمَرَاتُ أَبَاكَ قَيْدُهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ لَحْدَ دِرَاعَيْهِ وَيَضْرِبُ لِنَفْسِهِ وَيَعْرِضُ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ هَا  
فَأَظْلَمَهُ مَرِيضًا نَوْفَلُ ابْنِ مَسَاحِقَ مَا جَاءَ سَائِعِيًّا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي غَامِرٍ رَأَى الْجُنُونَ يَلْعَبُ  
بِالثَّرَابِ وَهُوَ غَمْرِيَانِ فَقَالَ لِبُعْلَامَتِهِ خَذْ ثَوْبًا وَاللَّهِ عَلَيْكَ فَقَالُوا لَهُ اتَّعَرَفْ قَالَ لَا  
قَالُوا هَذَا الْجُنُونَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ فَكَلِمَةً فَجَعَلَ يَجِيبُهُ بِغَيْرِ مَا يَبَالُ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ إِنْ  
أَرَدْتَ أَنْ يَكُلَّكَ كَلَامًا صَحِيحًا فَأَذْكُرْ لَهُ لَيْلِي فَقَالَ احْتَبْتُ لَيْلِي فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عِدَّةً عَنْهَا  
وَيَسْتَدُهُ شَعْرُهُ فِيمَا احْتَبْتُ أَنْ أَرَوْجُكُمْ فَتَكَتْ وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ قَالَ بَعْدَ أَخْرَجَ

مي

مبني حتى اقدم بك على قومها فاطخطها لكد فامر فحل معه ودعاه بكسوة فلبسها وراح معه  
كما صحت افعاليه فلما قرب من قومها تلقوه بالسلح وقالوا والله لا يدخل المجنون لنا بيتا  
او يقتل عن آخرنا وقد اهدرنا السلطان دمه فاقبل بهم واوبراوا عليه فقال له  
انصرف فقال اين ما وعدت قال رجعوا بك بالحبيبة اهلوك من تنكك اليه ما تخم هام  
على وجهه في الفلوات وانس الوحوش فكان لا ياكل الا ما تلثت الارض من البقول  
ولا يشرب الا منخ الطين طال شعر جسده ورايه والفته الوحوش وكان يهيم حتى  
يبلغ حدوده الشام فاذا اثاب معقله سال عن جده فيقال واين جده فبدلونه على الطريق  
جده فيسوقه نحوه وكان اهله يا نوه بالطعام والشراب فمر ثما اكل منه في بعض الايام  
اقوه بالطعام فلم يبروه فانطلقوا يفتشونه فوجدوه ملقي بين الاجار متبشا فاحملوه  
الي الحيت ففصلوه ودفعوه وكربكا التسا عليه وكان في مدة ابن الزبير قد اطال  
ترجمته جدا ابو النرج الاصبيا في الاغاني كان ليلى حبيبة ايضا حبيبة سديية  
حكى ابن قتيبة قال خرج رجل من بني مرة الي ناحية الشام والحجاز ما يلي تيماء في  
بغية له فابوا مو بحبيبة قد رفعت له عظمية فعدا اليها ففتح فاد امرأة قد كلفه  
فقاتلوا فترز وراحت ابلهم وغنمهم فاذا امر عظيم كثير فقاتلوا هذه الواكب  
من امين اقبل فقال من ناحية جده فقال يا عبد الله واي بلاد جده وطيت قال كلها  
قال تفين تزل منهم قال دني عامر فتشقت القعدة ام قات باي بني عامر قال دني الحرس  
قالت فهل سمعت يد كرفي منهم يقال له قيس ويليب بالمجنون قال اي والله قد اتفه  
فرايته يهيم مع الوحش ولا يعقل شيئا حتى تذكر له ليلى فيسكي وينشد اشعارا يقولها فيما  
قال فرفعت الستر بيني وبينها فاذا اسقته فمر لم تر عيني مثلها فلم تزل تنبكي وتنتحب حتى  
ظننت ان قلبها قد نضج فقلت يا امة الله ابي الله فوالله ما قلت باسا فقلت  
على تلك الحال من البكا والخب لم قات

• أَلَا لَيْتَ يَشْفِي وَالْمَطْلُوبُ كَثِيرٌ • فَمَنْ رَخَلَ قَيْسَ مُسْتَقِلَّ مُرَاجِعٍ •  
• بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِلُّ بِرُخْلَيْهِ • وَمَنْ هُوَ إِلَّا يَحْفَظُ اللَّهَ ضَائِعٍ •

ثم بكى حتى غشي عليها فلما افأقت قلت من أنت يا أمة الله قالت أنا ليلى المشومة عليه  
غير الواسية له قالت فوالله ما رأيت مثل حزنها عليه ولا مثل جزعها ولا مثل وجدها  
وأنشد بعده يا سارق الليلة أهل الدار تقيم الكلام عليه في الأشهد الرابع والستين  
بغدة المائة وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والتسعون بعد المائة وهو  
من مشوا هدم يسبو به رب ابن عمير ليكن من مشعل طلائع رمايات الكراد الكليل.

على ان ساعات كان في الاصل مفعولاً فيه فاشع فيه فالحق بالمفعول به واثبت اليه  
طباعة فكسرة الت من ساعات كسرة حجة و زاد الكسلة لمصوب على انه مفعول طباعة  
لانه معتمد على موصوفه قاذ الاعم اضافة طباعة الى ساعات على تشبيهها بالمفعول  
به لا على انها ظرف ولا يجوز الإضافة اليها وهي ظرف لأن الظرف بعده رفيه حرف الوفا  
وهو في و الإضافة الى الحرف غير جائزة وإنما يضاف الى الاسم وما اضاف الطباعة الى



الشاعات الساعا ومجازا اعداه الى الزاد لانه المنقول به في الحقيقة انتهى وقول ثعلب في  
امايه اضافة طباع الى ساعا لا يجوز الا في اللفظ منوع واورد في الفراء في تفسيره عند  
قوله نقالي فلا تحسب الله مخلف وعدة رسله قال امنت مختلف الى الوعد ونصبت  
الرسول على التأويل واذا كانت الفعل يمنع على طين مختلفين مثل كسوتك الثوب  
وادخلت الله اربابا باضافة الفعل الى الرجل فتقول هو كاسي عبد الله ثوبا ومخله  
الدار وجوز هو كاسي الثوب عبد الله ومخل الله اربابا جازا ذلك لان الفعل  
قد ياخذ الله اربابا كاخذه عبد الله ومخله قول الشاعر

تري الثوب فيها مدخل الفل رأته وسأثره باي الشمس جع

فانصاف مدخل الى الفل وكان الوجه انه يمينف مدخل الى الراس ومثله رب ابن عم لسلي  
شمعيل الى اخره ومثله قول الآخر يا سارق الليلة اهل الدار فاضاف سارقا الى الليلة  
ونصب اهل الدار وكان بعض الخويين ينصب الليلة ويجفعض اهل الدار انتهى المراد منه  
وقال ابن السجري في امايه وغيره وروي جرزا ايضا على ان طبعا حاقدا اصبحت اليه  
وفصل بينهما الظرف وهو صاعا فتكون الكسرة فيه نايبة عن الفتح وهو مفتوح  
لا يجوز وقال ومثله هذا في الشعر جازا كقولك يا سارق الليلة اهل الدار يريد  
يا سارق اهل الدار الليلة انتهى وقالت ابن خلفه يجوز ان يكون زادا الكليل بدل  
اشتمال من موضع ساعاات الا ترى ان الزاد يبين لما يطرح في الساعات وهي مشتملة  
على الزاد وغيره ويجوز ايضا نصب زاد يفعل دل عليه طباع اي يطرح زادا الكليل  
هذا كلامه فتأمله وقوله شمعيل صفة لم يوردت بعد وضعه بقوله لسلي  
والشمعيل الجادي في الامر الخفيف في جميع ما اخذ فيه من الفعل وهو مشدد اللام الا انه يمكنها  
للشعر قال البرزذني الكامل امر مصعب ابن الزبير رجلا من بني اسد بن خزاعة بقدر مرة  
بن فحكان الشغدي فقال مرة

بنيا اسد ان تقتلوني قمار بواي تمما اذ المراب العوان اشعلت

ولست وان كانت اتي مجيبة بيتك علي الدنيا اذا ما توكلت

قال البرزذني واشعلت نار من فاشوعت واشد رب ابن عم لسلي شمعيل وطباع صفة  
ثابتة لم يوردت والكري التماس والكسل بفتح الكاف وكسر الهمزة يعني الكسلان الا  
ان في كسلان بناء لغة ليست في الكسل وهو المشاغل المتواني فتقول اذ اسل امنايه  
عن طبع الزاد عند نزولهم آخر الليل وعلبة التماس عليهم كفا هم ذلك وشر فيهم  
وصفة بالشاط والمحي في الامور وقت كسل اصحابه وفتورهم والعرب تغتم مثل هذا  
وروي البرزذني في الكامل هذا الرجز كذا

رب ابن عم لسلي شمعيل انزوع في الشفر وفي الحى غزل

طباع ساعاات الى اخره والازرع الشيد ادي يرمق عظمته وعذره والشمعيل  
سافر كصاحب صا جب يقال سفر اي خرج الى السفر فانا اسافر وقور سفر وغزل بفتح  
الفين وكسر الزاي المعجمين يقال رجل غزل اي صا جب غزل وهو مما دأب النساء

ومراودتهن وهذا الاعراب هو مقتضى هذه الرواية وسياق الرواية الاصلية وقد نسب  
المبرد هذا الرجز الى الشماخ بن ضاروك ليس كذلك كما انها هولا بن اخيه وهو جبار بن خنجر  
بن ضاروك وهو من رجز يتعلق بعقب الشماخ وهذا مدح فيه وهو من جملة اسرار الجارية لها  
حكاية مستطوية في اخير ديوان الشماخ محضها ان الشماخ اقبل من مضر معة اولادها  
في ناس من قومه منهم جندب بن قمر وقكان الشماخ واقحابه ببعضه لانه كان يجرد  
ليلى امرأة الشماخ حتى اذا كانوا امرأيا من تيماء على راس مائة يقال له جرد بفتح المثلثة  
وسكون الهمزة الشماخ الحسن بن قمر رد امرأته اخذ بالقوم وكانوا كذلك يفعلون يقول  
الرجل فيسوق باصحابه ويرجزهم وامره ان يعرض بامرأة جندب فكانت

خليل خذ غرها شبابه الى اخر الرجز فنزل جندب وخذ بالقوم وعرض بامرأة الشماخ  
وكانت ارضيها فاشبهت شلبي فقال طيف خيال من شلبي هاج الى ان قال

يا ليتني كلمت غير خارج قيل الرزاح ذات لوب باج امرضي قد جانا ودارج

عوفي الوشاح كزاة الدمالج فقضب الشماخ حين عرض بامرأته فنزل وساق بالقوم  
ورجز رجزين عرض فيها بامرأة جندب الى ان نزل وحدثا جماعة بين طرف هدا وجماعة  
من قبله اذ كان رجل يتعصب لهما جده الى ان ثوابوا بالسيوف وكان نعم رجل  
من بني اسد فاحمهم بينهم فقال يا قوم نهشت نهشت فلم يزلوا يسقونه السهم والبن  
حتى اموا عن قتالهم فاضجوا وقد سلكوا وهذا رجز جندب ابن اخي الشماخ بتمامه  
قالت سليبي لنت بالمجادى المذرة مما لك لا تملك اعضاء الابل

المذلة الذي اذل بقوة على بشدة الشيء يقول ما لك تتخلف عن الابل لا تكون عند اعضاء  
وهذا خطأ بل جندب بانه صفيق لا جلد له رب ابن عم لسلي شمعيل

يحبته العوم وتشته الابل اربا وبابن العم زوجها الشماخ وتحت العوم لانه  
يغنيهم ويخدمهم مساعدة وتشته الابل اي بغضه لانه يوقها سوقا غنيها بالخناقية  
جواب رب القامل في محل جردوها

في السؤل وشواش وفي الحى برقل طباع ساعاات الكري زادا الكليل

احوس وسقط العوم بالرجح الخطل السؤل بالفتح الابل التي شوتك البناها اي  
والوشواش المعجمتين الخفيف المنسج والرجل بكسر الراء وفتح الفاء واللام مشددة سكنت  
لنوزن الالبس الشيا بالمجمل بما يريده انه خفيف جلد في الشعر يحدهما ويراعيهما في  
الاقامة في الحى مستعرجة والجملتان اثنيان وقد روي بعد هذا البيت ما نقلناه عن  
البرزذني قوله طباع بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي فهو طباع كاهو الظاهر من السياق بخلاف  
ما تقدم في طباع بناء لغة دون طابع فالاحوس مملكتين الرجل الشديد الذي لا يبع  
عند القتال والخطل بفتح الخاء وكسر الطاء الطويل جدا فوق القدر

عاذ لي ابي قليل من عذرك وان تغولي هاك اذل اخل

عاذ لي فاذ في العذل اللوم من متعلقة بمحذوف وهالك اي انت هاك فاجل  
يغني تغمر تربت عنسا خلق خلق الجرد لا تشبكي ما لغيت من العول





ضربت بالتكلم والبناء للمفعول والعن بالنون الناقصة الضلعية  
 . كانها والتشع عنها قد فضل . وتدل الشوط بينهما وعلى مؤلف يعرضها قد نقل .  
 يريد اننا قلنا ضربت فاسترخت نسوعها اي سيورها وتدل الشوط بين قينما اي عنيكمما  
 وعلى اي ضربت بالشوط مرة بعد مرة والمولع بصيغة اسم المفعول الثور الوخشي شبه  
 ناقته في حال كلالها وتعبها بالثور الوخشي في حال عازي القيتاد وقد امتي الليل  
 عليه فهو يسرع أشد ما يمكن ويقرب بالقي في ثقل قوت البلاد وقروا وقربها واستقرتها  
 اذا اتبعها يخرج من ارض الى ارض والصبر القاطع يريد رقيقه الذي صرعه ونقل رخله  
 عنه فسبقة . صب عليه فانفق لما غفل . والشمس كالمراة في كيق الاشئ .  
 مملات القتر يعنون الدرع فانض فاعيل صب اي ارسل فانض على الثور غفل كلالها  
 ورجلة والشمس كالمراة حال انما من قانض او من فاعيل غفل او من ضمير عليه وهاضها الثور  
 يريد في حاله ان الشمس قد تنكبت للعيب والاشئ الذي يصبست يده فلا يسكن الا  
 متكسرة والمفلات بصيغة اسم المفعول يريد كلالها عليها فلا يد من الثور وهو  
 مفعول صت ويقرون يتبعن ويطلبن والدعل بفتح الدال والعين المهملتين قال ابن  
 الاعراب في نحو المختل وهو يد امله اي عاتله **وقوله** والشمس كالمراة الى اخره اورده الفراء  
 في تلخيص الفتح في باب التثنية وعنده من التثنية الغريب وليرى الغنابي شارح  
 نحو اهدا التلخيص على قوله اختلف في مايل هذا البيت فقيل للشمع وقيل لابن اخيه وقيل  
 لابن التجرم وقيل لابن المعتز حيار قال هذه الرجز هو بفتح الجيم والبا الواو المخذلة المخذلة  
 ومقناه ذو الجيرة والعقلة يقال قوم فيهم جبرته بفتح الجيم اي علة وكبرونه  
 نقد مر في ترجمة عمة الشمع في الشاهد الحادي والشمع بعد الماية **والشد بقعة**  
**وهو الشاهد الثاني والنسحون بقعة الما تين وهو من شواهد سيبويه**  
 . مزوب بنعل الشين سوق يسافها . هذا صدر عجزه اذا يؤموا اذا فاك غافره  
 على ان ابنة النباله لكونها لا تستمر الا لاخذ الامنة عملت وقروب مبالغة ضارب  
 وقد عمل التثنية في سوق على المفعولية قال ابن قلا د سالك ابا انما في الرجاء لمر  
 صار مزوب وقوه يعمل وهو عملة ما استقر وثبت و صارب لا يعمل اذا كان كذلك  
 فقال لا نك تريد انها حالة ملازمة هو فيها ولست تريد انك فعل مرة واحدة  
 وانقصي الفعل كما تريد في صارب فاذا اقلت هذه اضرب وروس الرجال قائما هي حال  
 كان فيها فحقن عنيها قال ابن عمفون هذا هو الصحيح والدليل على صحته قول ابي طالب  
 مزوب بنقل الشين الى اخره لانه مدح به امية ابن المغيرة لما ثبت له واشتقر  
 وحكي المار الي كان فيها من عثر الايل اذا عذرا الراد ولواتا الضي الحضر ليرد  
 حكاية حال الماشاة الاثان باذ الالها للشتنقل قال ابن السكيت في شرح ابيات الجمل  
 فعل الشين شفرته اي حدة الذي يقطع به فكذلك اضاقة الى الشين وقد يسمى  
 الشين كله نقلا وسوق جمع ساق والسمان جمع سمينة والصبر للابل وعقر الابل  
 البعير بالين عقر ضرب قوايمه لا بطلق العقر في غير القوام كما نوا يعقرون الناقة

اذا ارادوا عرقا اما لتبرك فيكون اسهل لغرها او ليعاجل الرجل ذلك فلا تمنعه نفسه من عرقها  
 فيكون قد عا جلا ليلتا ثامره بغير ما في نفسه وضروب خبر مبتدأ محذوف اي موضوع بقوله  
 فانك عاقر النقات قال بعضهم ولو قدر انك مزوب لكان الالتفات فيه ويكون انك عاقر على مقتضى  
 الظاهر واذا شرطية تجز في الشعر وجملة عمدوا شرطها في محل جزم وهي العاقرية اذا  
 والجملة المرفوعة بالنفا جوابها ولا يجوز ان يكون عاقر عاملا في الا لان ما بعده ان لا يعمل فلما  
 قبلها لانها حرف والحد لا يتقدم معوله ولا معول معوله عليه وقيل اذا احضنا شرطية غير  
 جازمة قال ابن هشام في المعنى وفي ناصبها مع صيان اخذها انك شرطها وهذا قول  
 المحققين فتكون بمنزلة متي وحيثا واما بان وقول ابي البتة انك مر دود بان المضاف اليه  
 لا يعمل في المتيان غير وارد لانه لا يمتد ملولا غير مضافة كما يقول الجميع اذا اجزمت  
 كقولهم **واذا انصبك خصاصة** فحمل والثاني ان ما في جوابها من فعل او شبهه وهو في  
 قول الاكبر بن النسي وعلي هذا انقصر المعنى في شرح ابيات الجمل فقال القائل في اذا يغفل محذوف  
 دل عليه عاقر والتقدير اذا عمدوا اذا عقرت ولا يجوز ان يعمل في اذا عاقر لانه لا يعمل  
 ما بعده ان فيما قبلها والعجب من العيني هنا فانه بعد ان ذهب الى انها شرطية جازمة  
 قال والقائل فيها فعل محذوف دل عليه عاقر اي عقرت ولا يعني تعشغه وقيل اذا هنا  
 ظرفية وليست شرطية وقايلها مزوب وهذا تركيب والاول هو البليغ وهذا البيت  
 من قصيدة لابي طالب عقر النبي صلى الله عليه وسلم في بها ابا البتة بن المغيرة ابن عبد  
 الله بن عمرو بن عمرو وكان خشة فخرج تاجر الى الشام فمات بموضع يقال له سدر  
 سحيم فراه ابو طالب بهذه القصيدة كذا في شذوذ ابيات سيبويه واما في الجمل  
 وغيرها الا ان في بعض نسخ ما ذكرنا سقطا من الكتاب وهو انهم حذفوا المضافين  
 ابي البتة والمثواب اثباته كما ياتي بيانه وغلظا بضمهم فزعموا انها مدح في شاعر ابن ابي  
 عمرو والحسن من هذا اقول ابن النجاشي في انا ليه انها مدح في النبي صلى الله عليه وسلم  
 والقصيدة هذه ارقط ودمع العين في العين غامر و جادت بما فيها الشون الا عاقر  
 . كان فراشي فوقه نادى موقد . من الليل او فوق الفرائش الشواجر .  
 . علي خير عاقر من فرس شوقي عالج . اذا الخيل يركبني او اذا الشرا حاضره .  
 . الا ان راكبا غير مدافع . يسرو سحيم غيثة المقابير .  
 . يسرو سحيم غارق وساكر . وفارس غارت خطيب وياسر .  
 . تنادوا بان لا سبيد الي فيهم . وقد فجع الحيات كعب وعاصر .  
 . وكان اذا ياتي من الشام قافلا . تقدمه نسي ابي البشائر .  
 . فيصبح اقل الله بيضا كما منا . كسهم حبر ريدة ومفاسر .  
 . فري دارة لا يبرح الدهر عندها . محجمة كور سمان وباقر .  
 . اذا اكلت يؤماني الغد ملها . زوا هو زهدا وخاض بها زمر .  
 . مزوب بنعل السيف فوق سماها . اذا عمدوا اذا فاك غافره .  
 . فلا يكن لحد عريض فاشد . نكبت على افواه من الصراير .



فياك من ناع حيث ياتية . شراعية تصغر منها الا خافز .

الغابر من غار الماء في الارض غورا ذهب فيها والشوون جمع ثمان وهو عرق يجر من الراس  
الي الحاجب ثم الي القين ومنه تجي الدروع والاعا وجمع اعور من غورت العين من باب تعب  
لنصت او غارت والشواجر جمع شاجر بكسر الجيم وهو الوضع الذي ياتي عليه الشجر فيملؤه  
بمريرة الدروع وقوله الان زاد الركب لقب ابي امية قال الزبير بن جابر في انساب قريش  
كان ازا والركب من قريش ثلاثة ائمة هم خنساء بن خنساء بن امية بن عبد شمس وقناهم  
زمنة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد المطلب بن عبد الله بن عمرو بن عذرة  
بن مخزوم واما قبل هذا ازا والركب لاهم كانوا اذا سافروا لم يتركوا دمعهم اذ لا يحسن  
بعض السبي والفتح الحاء المهملة موضع وسره اغلا كذا قال ابن السكيت وغيره وليس  
اللفظ في معجمنا استجود ولا في معجم البلدان فالوجود في الاول نسخيم بالحاء المعجمة على وزن  
قال هو خلاص من مخايف اليمن يستب اليه الخو الجيدة وقا في عادية شرو وانشرو  
ان ارتفاع وهو خط بين حزن وسهل وشرو حبل علا بلاد حيرانتي وزعم العيني ان سوطا  
هنا شجرة وليس كذلك وقوله بس وسنجم غار ابا اخره غار فمبدا والظرف قبله خبره  
وما بعده مفعول على غار وحذف حرف العطف في خطيب مشرورة والعارف من غرق على  
التور يفرق من باب قتل عرافة بالكسر فهو غارق اي مدبر امرهم وقام بسيماهم وضار  
اسم فاعل من ناكه اي قاتله وخطيب التور هو المتكلم عنهم والابا سدا لا يعي بقوام  
الميسر وهو قمار العرب وتسمى الازلام وكان الميسر منقبة في الجاهلية بلقبوه به في امام  
الجدب والنقط وكان الغايب يعرف ما اخذ في الغنى او القليل الراجح من الشفر والبيان  
جمع بشارة وارا اذ باهل الله قريشا وكانت العرب تسميهم اهل الله لكونهم ارباب مكة  
وبعض جمع ابيض وابيض لغزته عند العرب لغلبة الشرة عليهم يستعينونه لحسن الحال  
والجودة والجبر بفتح الميم وكسر الواو ثمانية كانت تسع باليمن وريده بفتح  
الراء وسكون المشاة التمية بلدة من بلاد اليمن ومعار بفتح الميم وكسر الفاء بينهما عا  
منمكة حجي من قذا ان في اليمن اليهم تنسب الثياب المعافرة وقوله بمجعة المم فاعل من  
حججت الابل اذا صونت والجحفة اصواتها اذا اجتمعت وهي حال من كور جمع كواكبر  
وهي الناقة العقيمة الشام وقال ابن السكيت وغيره من شراح الشواهد المجععة المفروقة  
وعليه في اسم مفعول ومن الغايب قول العيني هنا مجععة رمة المجععة وهي ممتوت  
الرخا والباقون اسم الجماعة البقر كالجامل جماعة الجمل او قوله اذا اكلت ثوما والقد منقوت  
على الفلح وهو اليوم الذي يلي يومك ومثلهما خارج من زوايق وفوج رايقه وهي  
الشمسة والزم الكثرات الشجر جمع زهرة بفتح زكسر وكلاهما باكر اي المحبة والخاص  
الحواميل من الابل واحدها حليم من غير لفظها والبار جمع بهزرة كندرة وهي العلية  
الجند وقوله ضروب ينقل الشيب الي آخره التيفاق والتيفاق يقع ان يكون تقديره  
ان ضروب كمارعة بضمهم والفرق بين العجماء الطرفين الطري من الحمرة وتك تصب  
والفرار جمع غزارة وهي العسل يكون فيها الدقيق والخيط وغيرها وقوله فيها الكثر

ابو

ناع

ناع الي اخره هذا تعجب والناهي الذي يحث الموت الانسان فحيث خصصت من المياد في  
العطية والالة بفتح الهزة واللام المشددة وهي الحربة ومثراعية بالكتنوب بالفتح كما  
صنعت العيني قال صاحب الصحاح ورمح شراعي اي طويل وهو منسوب وقال ابن  
السكيت ونسبه ابن خلف الشراعية التي قد اشرفت للطن اي ضوحت وشذذت وقوله  
تصغر منها اي اخره اي موت منها لان الميت يصفى ظفيرة دعا علي من اخير موت ابي امية  
بالقتل وانوا امية اسمه كنيته تقدم ذكره من قبله فمينا مات في الجاهلية وكان في  
اخت ابي طالب وهي عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الزبير بن جابر في انساب قريش كان عمة ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم  
اربع عوانك عاتكة بنت عبد المطلب وهي ام زهير وعبد الله وهو الذي قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من يوفى لكرحق تفر لنا من الارض ينفوا قريية الكبري وعاتكة بنت خندل  
الطعان وهي ام ام سلمة والمهاجر وعاتكة بنت عتبة ابن مريضة وهي ام قريبة الصغرى  
وعاتكة التميمية وهي بنت قيس ابن سعد بن زمعة بن نضلة بن زامر وهي ام ابي الحكم  
دراج قام مشغود قتل يوم بدر كافر وريضة وهشام لأكبر وصيفة وكان زهير ابن  
ابي امية بن جابر قريش وكان عمة الله بن ابي امية شديدا في الخلافة علي السليمان ثم  
خرج منها جارا بن مكنة يريده النبي صلى الله عليه وسلم فله في الطلب بين الشقياء العرج  
هو وابوسفنان بن الحارث ابن عبد المطلب فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقاتلته ام سلمة بازسول الله فاجعل ابن مكنة واني ابن مكنة اشفي اناس بك  
قتل علي بن ابي طالب لابي سفيان بن الحارث ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل  
وجبه فقتلته مفاك اخوة يوسف ليوسف تالله لفته اترك الله علينا وان كنا  
لحاطين فانه لا يرضيان يكون احد احسن منه قولا ففعل ذلك ابوسفنان فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ترب عليكم اليوم يضر الله لكم وهو اخر  
الراحيين وقبل منهما واسلما وهو اخر اسلمة لا ينها وشهد مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتح مكة وخيبر وقتل يوم الحادي شهيدا وقتل هاشم ابن ابي امية يوم احد  
كافرا واسلم المهاجر وزهير وولم يهرم بعد او قتل يوم الجمل وعبد الله بن زهير وولم  
قريية الكبرى لزمعة بن الاسود ابن المطلب بن اسد بن عبد المطلب بن عبد الله بن عمرو  
الصغرى عبد الله وام حكيم ابني عبيد الرحمن ابن ابي بكر الصديق وترجة ابي طالب عمة  
النبي صلى الله عليه وسلم تقدمت في الشاهد الحادي في التسعين **وان بعدة وهو**  
بمجرد قيد الاوابر هيكل على ان قيد اي معني مقيد فاصافته الي الاوابر لفظية له  
تكسبه فريفا لهذا اوقع نعتا لمجرد وهذا اعجز ومذموم وقد اختلف في  
وكما هما اي اخره عدوة للصيد والركنة عش الطائر الذي يبيض فيه والنمر من النبل  
المأخوذ في الشير والاداب جمع ابداء وهي الوحوش يريد ان هذا الغرس من شريعتي يلحق  
الوحوش فيصير لها منزلة العتق وهذه البيت من معلقة امر القيس تقدمت شرحه والكلام  
على قيد الاوابر بلا عنة وانما ياتي في الشاهد الخامس والثمانون بعد المائة **وان بعدة**

تجسمت  
الي امية



ياشارق الليلة أقل الدار على اضافة صارق الى الليلة بمعنى في أي يا شارقا في الليلة  
وقد تقدم الكلام على هذا في الشاهد الرابع والتشبيح بعد المائة **والشاهد بعد وهو**  
**الشاهد الثالث والتشبيح بعد المائة** لحافي لحاف الصنف قال برده على ان  
الذي البرد عنه الكوفيين عوض من الكفان اليه والتقوير وبردي برده وهو المناسب  
لتوله لحافي لحاف الصنف وقد اوردته الشارح في البذل وفي العود باللام وفي العترة المشبهة  
أيضا وهذا صريح مجز. وتزليمتي عنه غزاة مقت. وبعد.

احد ان الحديث من القري وتعلم نفسي انه سوف يجمع  
وهذان البتتان اوردتهما الوفا في باب الاضياف من الماسية لم يكن الداربي الا انه  
روي المضاع الشاهد لحافي لحاف الصنف والبيت جيت وكذا روى جميع من سجد من  
روايته منهم ابن الاثير في المثل الشارح قال الغزاة المقنع استعارة المرأة الحشنة  
ومنه السيد المرتضى في اماليه وقال ومقتي احد انه ان الحديث من القري اي صبر علي  
خير لي واعلم انه سوف ينضم لا صبر لحادي فيه فاكون قد محنت قراي والحديث الحسن  
من تمام القري وقال البربري اي تعلم نفسي وقت هجوعه فلا امله لم يزد ان جده بعد  
الاطمار كانه ينضمه حق تطيب نفسه فاذا رآه يمد اليه النور خلاه فان قيل كيف  
تجد بقوله ان الحديث من القري قد قال غيره في ايراد الصنف وتراجم اليه اماليه  
قلت هذه الاشارة الى ابتداء القول وذكروا وقت الاستعارة بالصياغة وهذه البريد  
بعد منه بعد الاطمار ومنهم من العلم السنن في حاشيته الا انه روي المضاع الاخر  
ومثلا عيني عيني جيت يجمع وتلا عرس والطلاة المراسمة والحفظ والعنف الاول حاشه  
الكرم والثاني تخفي الذات ومنهم ابو زيد في نوادره ويظهر لما حظ في البيان والتبيين  
الا انها زاء اعلى التبيين قبلها بيتين آخرين وهما

اري كل ربح سوف تسكن مرة. وكل سماء ذات دتر ستعلم.  
فانك والاضيان في بردي معاه اذ اما شمس الشمس تامة تقع  
لحافي لحاف الصنف البيت قال ابو زيد تبني اي تجري الى المغرب أي اهرم لا يرم  
لك ما نك انه وهم في بردي وهو بالقصا العجزة قال صاحب القناع وبني الما بيب  
بعيدنا اي تال قليلا قليلا وتزع تذهب من نزع الى كذا الا قال اليه وذهب وراة  
بالشما الشهاب قاله القطر والاقلاع الكف عن الشيء يقال قطع عما كان عليه والكاف  
من قوله فانك تسوارة لا انه خطاب مع امرأته وقوله ولرطبي اي لم يطلعي فلتقع  
اسرقتني الذي ليس المقنع والمقنع بالكسر وهما ما تقع به المرأة راسها اي تغطي  
والقناع او سعة من المقنعة وايضا كقول المقنعة يا ثايب لا تهجرني على لفظ العز  
ولهم روي هذا الشعر لم يكن الداربي وقد توردت ترجمته في الشاهد السابع  
والثاني بعد المائة الا لما حظ في العلم السنن في حاشيته انما سبناه اي كعب ابن سعد  
الطوي وشبهه البربري في بعض شرح الحاشية الى عتبة ابن جبير وقد اورد ابن الجري  
ينسبهم الى عتبة ابن مشكين الداربي فانه قال في حاشية العتيف من دلائل الكرم

لمستعمل

وقد مدحوا بك وقد حوا به من المرح قول الشاعر يمدح عبد الله بن جعفر  
انك يا ابن جعفر نعم الغني. ونعم ماوي طارق اذا الي.  
ورب صيف طرق الحى شري. صاوة زادا وحديثا انا اشتهي.

ان الحديث طرف من التزيين الممدوح قول عتبة بن مسكين الداربي لحافي لحاف الصنف عابث بين  
وقوله ورب صيف هو بفتح الراء هم الفاعل على نعم وقد نسب ابن السجري مشكين الداربي  
الى الجمل فانه قال قبل ذنك البيت ومن شعره الذي استدل به على غله قوله يذكر  
صيفا ترك به. اي يخط الظل والليل امس. نيايل عن غير الذي هو امل.  
فقلت لحافي اليه فيستري. طعنا فاك الصنف لابد نازل.  
ليولد قد اني مرا سبه للقرى. ان لي ما الحاج بان من فاعل.  
فقلت لعربي ما لهذا طرقتنا. فكل وزع الحاج ما انت اكل.  
انا ناوله بعد له سجا وائل. بينا ناوله بالذي فوق ايل.  
فازار عنه اللعنه حتى كانه. من العجلا ان تكلم باقل.

**قوله** التي مرا سبه أي التي اتفاله ولبت كل البات وشواله عن الحاج هو الذي عناه  
بقوله بينا ليد عن غير الذي هو امل وطرقتنا ما مقننا ليل وقوله فازار عتة  
اللعنه الى اخره اراد انه امتلا من الطعام حتى كسبته الكلمة التي كملها البطنة  
تذهب الغلظة ولما بدأ الصنف بالحديث وساله عن الحاج طلبا للاستيناس قطع عليه  
كلامه بقوله فلهذا طرقتنا فكل وزع الحاج وهذا منه نهاية في الجمل ان محادثة  
المتين من دلائل الكرم انهم كلام ابن السجري **والشاهد بعد وهو الشاهد**  
**الرابع والتشبيح بعد المائة وهو من شواهد سيئويه**

الواهب المايه المجان وعبدتها. على انه قد جعل منير العرف باللام في الشاع  
مثل الموق باللام فان قوله عتدتها بالجر تعطوف على المايه وهو مضاف الى من ليس  
فيه لك واعتبره الكوفي تابعا والتابع يجوز فيه تالا يجوز فيه المتبوع قال ابو بكر بن  
السراج في باب العطف وما جاء في العطف لا يجوز في الاول قول العرب كل شاة ومخلتها  
بد ههم ولو جعلت الخلقة تلي كل لو يستقيم ومن كلام العرب هذا القارب الرجل وزيد ولو  
كان زيد يلي القارب لم يكن جرا وينشدون هذا البيت جرا الواهب المايه الهام وعبدتها  
وكان ابو العباس المبرد يفرق بين عتدتها وزيد ويقول ان الصير في عتدتها هو المايه  
فكانه قال وعبد المايه ولا يستحسن ذلك في زيد ولا يجيزه واجازة سيئويه والمازني  
ولا اعلمهم قاسق الا على هذه البيت وقال المازني انه من كلام العرب والذي قاله  
ابو العباس اولى فاحسن انتهى وقال الاخطل قد غلط سيئويه في استشهاده هذه الا ان البعد  
مضاف الى ضمير المايه وضميرها بمنزلة ما وهذا جازم باجماع وليس مثل القارب الرجل  
وعبد الله لان عتدتها علم ما لم يرد له ينفذ الى ضمير الاول فيكون بمنزلة وانا لا  
سيئويه هذه ان مع عتده بالقياس من جواز المير في الاسم المعطوف وانك البيت  
ليزي ضربا من المثال في الاستعارة المعطوف لانه حجة له لا انه ليس يجوز فيه غيره هذا



كلامه وتغني البيت ان هذه المدة ومع يمت المائة من الايام الكريمة ويمنع راجعها ايضا ونحو  
الرازي من العبد وحسن الجاهل لانه اكرمها والجهان البين في كرمها والاول  
البين يستوي فيه المدة كرمها والجمع وقار الاقضية الجاهل الكرام والاول  
اليتاخر وهي تكون للواحد والجمع وربما جمع بين هاتين كما قالوا شال وشال وعوة  
خال من الجاهل وهو جمع غايد بالعين المهملة والذال المعجمة وهذه جمع غريب ونظيرة حاييل وهو  
وقاره وقاره قال ابن الاثير في النهاية الغايد الناقة اذا وضعت وبعد ما تنزع اياما حتى  
يعتوي ولدها وقال شارح ديوان الاعشي العود المديان النسيج قبل ان توضع خمر  
ليلة ثم هي مطبوخة بعدة وقال ابن خلف هي المدينة النسيج فان معها قلة او لم يكن قال الاثم  
قد سميت غايد الا انه ولدها يعوذ بها لصغره وبني علي فاعل لانه علي بن ابي طالب  
ما يوجب التصريف كما قالوا عيشة مراصية وترجي بالزاي المعجمة فالجمع اي تنويع  
فالتزجية المتوق ومثله الارحام وروي بده ترشح والترشيح التربية يعني اذا خلقت  
اولادها وقفت وحشت حتى يلحق اولادها بها فتقويه وتدفعه وكذلك التزجية  
وقيل لما يكون التزجية من بين يديها فاعل ترجي منير العود والجلية منه لها واطفا  
تعمل ترجي بعد البيت من قبضة للاعشي يمتون وقد نعتت ترجية في الشاهد  
الثالث والعشرين في اويل الكتاب وقد استعمل هذا القتي في شعر كثير منها قوله

الواهب المائة الجاهل وعبدها فلما تشبهها الخيل للكرقا  
القتل والقتل اتباع الملك هو حان من العبد وتشبهها بالخطاب فالكرع بوزن اسم  
فاعل الخيل الذي علي قول المارة منها قوله هو الواهب المائة المصطفاة اما ماضيا  
واقعا راء وقال ايضا في قصيدة نونية هو الواهب المائة المصطفاة كالخيل  
زينا بالرجي والرجي بفتح الراء المهملة والجمع قاتل في القتال قال الفرارحت لايل  
ورجت ايضا بالكسر وفي راجحة وقد رجنتها انا وارجنتها اذا حبستها لتقلها ولم  
تسرحها وقد سبق الاعشي في هذه المعنى اما بشر ابن ابي حازم قافا اوس من حجر  
فانما متعا صرا وكانا قنكة قال الاول يمدح عمرو بن اثم انا والمالح المائة الجاهل  
بشربها ترجي مطافها جنة يثرب وقال الثاني يمدح فضالة

الواهب المائة المعط بشعبها يوما الضارب باخي غير محمود  
والعكا بكسر الميم وسكون العين المهملة بعدد كاف قال ابن الانباري في المقصور  
والممدود ثمان اعطاه مائة يفعلا اذا اعطاه مائة من الابل سمانا غلاظا واشد  
هذا البيت وتلك القصيدة مدح بها الاعشي قيس بن معدى كرب الكندي وهذا مطلعها  
ترحلت شمسة غداة اجالها غنبي عليك فاشقول بدالها  
هذه النهار بعد العامين ههنا ما بالها بالليل زال وقالها  
سفا وهل تدري سمية وجرها ان ربت غانية قطعت وصلها ثم قال  
وسسه ما يعتق بابا كدم الزبيح سلتها جزيا لها  
وعن يه تايي الملوك حكيمه قد قلتم لي قال من ذاقها

شروصف

شروصف ناقة فقال لها طيبا لها  
ولقد تركت خيرون وطيبا لها قيس فائت نغلا وقبالها  
ما التيل اصبحت زائرا من مده جاذت كدريج الضباب في لها  
ذبيد ايمر يوم يسي اهلها وغدا انجزة النبط خلا لها  
يومنا يا غزينا بلا مئة اذا نفس الخيل تخممت سق لها  
الواهب المائة الجاهل وعبدها البيت  
والقارح الاخوي وكل طرية ما ان تنال يد الطويل فذلها وقال في آخر  
القصيدة واذا بجي كتيبة ملوكة خرسا بجني ابدون لها  
كنت المقد مهنلا بس جنة بالشيف تضرب معلما ابطا لها  
وعرفت ان النفس تلي حننا ما شاقا لها المليك قضي لها

قوله رحلت شمسة الى آخره الاجال في الجاهل ورحلتها حملتها وشمسة اسم امرأة وقوله  
هذه النهار بعد العامين الى آخره قال ابو علي في الايضاح الشوري رواة ابو الحسن هذه النهار  
بالشيب وكذلك رواة ابو عمرو والشيبي في فاما حتى رفع النهار فعمله ومثلا لعد او حذ  
الراجح من خبر البند كما قاله هذه النهار بعد العامين فاما فاعل بدافيتكون ضمير المقدر  
اي بدال البد او قوله من ههنا حال من الفاعل ويجوز علي قول الاخفش بزيادة من في  
الواجب ان يكون مجزورا وهما فاعل بدافيتكون ضمير المقدر  
جاء ان يكون من ههنا صفة للفاعل المذوق كانه قال بدالها بدون ههنا ومن نصب النهار  
ففيه وجهان احدهما على زيد امرت به والاخر ان يكون ظرفا لبدال كما قاله بدالها البد  
من ههنا في هذا النهار ويجوز ان يكون قوله ههنا في من نصب النهار اشارة الى الارحال كانه  
لما قاد رحلت قال هذه الارحام بدالها النهار فيكون في بدال كدريج يمدح في البند  
الذي هو ههنا او كان المعنى عليه لان المعنى ههنا الارحام والمفارقة قد بدالها في النار  
فما بالها بالليل يفتادنا خيالها ههنا قاتر قنابا ليل كما فارقتنا بالنهار فاما فاعل زال  
فمن نصب زوالها فإيران يكون الهملان ذكره قد تقدم كما قاله زال الهملان  
قد ما عليها بان يزول الهملان زوالها اي زال عنها معها حيث زالت وقد حكى هذا القول  
عن ابي عمرو والشيبي في ويجوز ان يكون الفاعل اسم الله تعالى كانه قال زال الله  
زوالها من قوله زلت فلم يزك وفيه هذا قول دي الرمة

وبعضا لا تخاف من ما قاتنها اذا ما راها نزل مثل ما رويها  
انتي كلام ابي علي وكأنته لم يطع علي ما ليل بالاشعر في هذه الميت وقد جمعة حرة  
ابن الحسن في كتاب التنبية علي حدوث التنبية قال قوله هذه النار بدالها  
الاخفش النهار وظرف اي في هذه النهار وقوله من ههنا فاعل بالليل قال بعضهم هذا  
الارحام الذي غري لها من ههنا في النار فاما بالليل اذ انما المر بنا خيالها وقال  
آخر يقول هذه الهملان بنار قاتمة ما همت يوم من سارقته وضرب وقال  
آخر هي بالنهار رغا فالحون وتراقب الوشاة فاما بالليل ايضا بمثل تلك

هذا هو



الحمار لا تنزوي وقت ذلعه ما غادره وقال آخر اشعاره في آخر البيت الاول وهو قوله فما  
 تقول لبداهة الهائم قال منفسر الحديث كبدته الهائم ان همت بصريح منها زانها بالليل انما لنا  
 قها بالليل ليست تدعنا ننامه شوقا اليها وذكرها الهائم قوله زان زوالها كان لا ينبغي  
 عودنا على المرافاة هذه الماة لا اكاد اراها بالنها رقادا اجاء الليل اذ اني خنا لها فما  
 بالها شدة غا عليها فتان زان زوالها ومقناة لانها كهيما يترول زوالها اي يزول معها  
 اراد انه لا ينفارقها وقال بعضهم هو دعنا على المقتر ومعناه زان المقتر معها حيث زالت  
 وقال ابو عمرو هي كلمة يدعي بها فترها على حالها وقال بعضهم هو دعنا على الحمار فمقناة  
 اذهب الله خيالها غنى عما ذهبت هي ما ترجى وقال الاخفش هو دعنا على الليل معناه  
 ان الله الليل الذي يتناسى فيه منه ما يتناسيه مع ضررها لانها زانها زان الله لئلا يمتنع  
 وهذا كما تنزل هلك فلا تاتي اهلكه الله وقال الاخفش قال بعضهم زانها معناه  
 ازان وهي لغة قوم من العرب تقول زلت الرجل عن مقامه يعني ان الله وعليه قول  
 ذي الرمة زيد منها دويلها فكانه قال ما باله هذه الليل ازانها ويحكى هذا القول  
 لبعضهم عن ابي عبيدة وقال لا معنى في بعض الحكايات عنه هذا مقلوب يجب ان زالت  
 زواله اي نكاد انهار بمر قلبه الكلام كما قال الشاعر كما كان الزنا فبهية الرجيم وقال بعضهم  
 فهو خير ليس يدعنا ومعناه ما بالحظنا من سمية بالليل قد زان كزالت وايضا يتردنا في  
 الخيال عنه الذي كان يقوم مقامها فيسرج اليم ومليئة تاخر ليلنا عنه انه سهر لغيرها  
 فلم ينع فيه قال وقد يجوز ان يكون دعنا على الليل اذ فاته حمله فيم فيها وقال ابو  
 عمرو زان اروي به زان زوالها بالرفع تان كان اقوا وهي هذا يكون دعنا على المرأة بالهلاك وان  
 فذهب ين الدنيا والا عني اهل شاعر من ان يقوي وقال بعضهم هو دعنا منه لئلا يمتنع لا عليها  
 والما تهم من ضررها في النهار والليل كزالت هي اي زان عتاهما بذكر وقال بعضهم  
 هو اخبار عن الليل وفيه تغدير قد ازانها اي كان الليل كما كان لنا منها قد زان  
 وهذا كما تقول علي ح فلان ليل ولا نهار ايضا يعني ما لي حظ من الليل ولا من النهار  
 وليست تعني ان هناك نهرا ولا ليل انهي ما اورد في حقه وقوله وسببها بما  
 تفيق بابل الى اخره السبب في الخيلة بمعنى تفوق من سبب الخرسا اذ اشترتها  
 لشربها والاسم ليتها بالكسر على فعال والسبب الحار قدنا ومعني والجبال بكسر الجيم  
 وتبعد الراشدة تحتية قال الجوهري في اللغات هي صبح اخر ونيال جريان بالنون  
 وقيل هو ماء الذهب وزعمه الاضاعي انه روي في روي في عن الاضاعي عن شعبه  
 عن سواك بن حرب عن يونس بن ميثم الرازي الا عني قال قلت للاعشي ما معني قولك  
 سببها جريا لها قال سحر منها حرا وبلتها بيضا فسلبتها لونها يقول لما شربتها قتلت  
 لونها الى وجي فصارت جرتها فيه وهذا المعنى امره ابو نواس بقوله اخذته جرتها في  
 العنبر والخمر وسميت الخمر جريا لانها كلامه وقوله وعريسة ثاني الملوك حكمة  
 اي ربة تسمى تاتي الملوك عريسة في اسلوها بحكمة وقوله ولقد نزلت الى اخره قال  
 شارح البوان ابن حبيب يجوز ضم الشا بان كسرهما بخطاب الناقية والمراد

مؤ

لغة شريك برجلي فاثبت فعلها اي ففني حوايجي ونجيت بمعني استغثت وقوله والقارح الاحوي  
 الى اخره هو بالمعنى عطف على الماية الهجان والقارح ما جاء ورجس سبب من ذوات الحافز  
 والاحوي ما خالط لونه لوان اخر اذ كان كيتا مثل صده المديد وقيل حرم على الطماء  
 سواد والطير بكسرتين في تشديد الراء المستغر للوثيق وقوله واذا نجي كتيبة الى اخره الكتيبة  
 الجيش والحرسا الي لا يسمع فيها فمقنة سلاح من كثرة الزرع وعلو قمة مجموعته والجنة  
 بالخم الزقاية يريد الله يجمع في الحرب على الابطال غير مكترث بلبس وقاية من السلاح  
 وهذه اغاية في الثبور **وانشد بعدة وهو الشاهد الخامس والتسعون بقدر**  
**الما تين** وليس حيايلي الابن حمار علي الله قبل النون في حاملني مومنون النون  
 وقيل نون وقاية وكلاهما شاذ وقيل الرواية يحيايلي لا حاملني وهذه الجوز صد  
 الا فني من بني ذبيان بجلي و هو من ابيات لزارها الا في كميل المبرد ما فيه انشدنا  
 ابو نعيم الشافعي لطلحة بن جليب حين تساله اذ يراى من فند من خطاط  
 وبيت طلحة في غزوة حكمة وبيت قيد الربيع واجاره الا فني من ذبيان بجلي  
 وليس بجلي الابن حمار فقلت طلحة اذ يراى من عهد كذا وجيت انشي اني مشي فخطا  
 مستيقنا ان حيايلي سوف يعلمه في راس ذبالة او راس ذيار **قوله** ان الربيع واجار  
 امراد جمع حمل على القياس كما تقول في جمع باب فعل جمل واجار وصنم فاضنام وقوله  
 الا فني من بني ذبيان بجلي يعني ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن  
 قيس بن عيلان بن مضر وانشد بعضهم ليس حاملني الابن حمار وهذه الامور في الكلام  
 لانه اذ انون الاسم لم يتصل به الضم لان الضم لا يتقدم بنفسه ما نمتع نفاقا  
 للتونين تقول هذه اماريت زيد اعدا وهذه اماريتك عدا ولا يقع التونين فهنا  
 لانه لو وقع لا تفصل الضم على هذه اقولا الله عز وجل انا منحور واهلك وقد روي  
 سميويه بنين محمولين على الضرورة وكلاهما مصنوع وليس احد من النحويين المتعشرين  
 يميز مثل هذه في الضرورة لما ذكرت لك من انفصال الكفاية والبيتان الاذان رواها  
 سميويه . هذا القائلون الميرزا لا مفرقة . او اما حشوا يؤثا من الامر معظما  
 وانشد . وليرى تفوق الناس في مقترونه . جميعا وايدي المعتقين رواهقه .  
 وانما جازاة تبين الحركة اذ اوقفت في نون الا ثين والجمع لا لا يلبس بالضم فتقول  
 لها رجلا يذوها صار بونه اذا اوقفت لا لا يلبس بالضم اذ كان لا يقع هذا  
 الموقع ولا يجوز ان تقول ضربته وانت ثريد ضربت والها لبيان الحركة لان المقول  
 يقع في هذا الموضع فيكون لبيانها فاما قولهم ارمه وافره فتلحق الها ببيان الحركة  
 فاما جاز ذلك لما حذف من اصل الفعل ولا تكون في غير المذوي وقوله في راس ذيار  
 يعني فرسا اني او حصانا والذيان الطويل الذي وانما يخدمه طول شعر الذب  
 وقمر العيب فاما الطويل العيب فمذموم وانتهى كلام المبرد وقال ابن السكيت فيما  
 كتبه على الكابل ليس ما اقل بعمية ولا اذمر قد قالوا صر بتممة هله يري ذوات  
 ضرب بن وهلم والمعقول يقع فهنا ما ذكرت من كذا في كتاب سيبويه وانشد



بابها الناس الا هلهة و المنقول بفتح هذا الموقع وقوله لعلمه بن حبيب الامم للابتداء  
 وظلمة مبتدأ اذ ان في جزه والسؤال استدعاء مفرقة او ما يؤذي اليها واستدعاء مال  
 او ما يؤذي اليه فاستدعا المرفقة جواها باللسان وينوب عنه اليد فاليد خليفة  
 عنه بالكتابة او الإشارة ويتعدي لاثنين ثانيا بينهما بنفسه ثالثة وجرى الجزاخرى  
 وهو من وثوب عنها اليه واستدعا الار جوا به باليد وينوب عنه اللسان بوعده او رده  
 ويتعدي بنفسه او بمن قال تعالى فاذا اسألتهم متاعا وقالوا ان الله من فضلنا  
 كلا في مودة ان الشرايين وادي افعل تفصيل من النداء وهو الشما وفند بكسر الشا  
 وسكون النون اي سحر رجل والربك بكسر الراء وسكون الواو حبل فيه عيدة فري رية  
 به الهم كل عروة ربه بالسرقة والنج والجمع كعب والهم بفتح الواو وسكون الهم  
 وله الشان والمزق البقر وقيل صغار الابل والاحار جمع حبل بفتح الحاء المهملة والميم  
 المزور وقيل هو الجذع اي الشاب من اولاد الصان فما ذونه جعل بيت طلم مظهرا  
 في العزق الكريمة وبيت فند منتبها الى ما ذكره وراذ ان البيت الاول ملوكة بالخل  
 وبها يكون العزق البيت الثاني بيت ذر وموان لان اقتنا المزقان عندهم يدك  
 على العزق الصنع ورايت بينهم انما هو مريب اليها يم وقوله الكافي من بني ذبيان  
 الى اجرة الا هذا العزق والخصيص وقفي منصوب بفعل يفتره بجملي او منصوب  
 بمحذو اي لا تروني فقي هذه صفته كما قال الخليل في قوله الارجل جرة الله خيرا  
 ولا يجوز ان تكون للمتي فيكون فتي متي معما على النجم لوجود الخير وهو جملي فان  
 التي للمتي لا خير لها لظنا ولا تقدير في المعنى ايضا لئلا تعد جعلها للتوبيخ او الاستهزاء  
 عن النبي بعيد ولا متفي لجعلها ههنا للتنبيه وجملي من حمله اذا اغطاء ذابة تحله  
 وجار ههنا مبالغة حامل بالمعنى المذكور وخاطبي فيمن ترواه خبر ليس مقدم وما بعد  
 الاسماء على رواية وليس جملي اسمها ضمير الشأن وقوله فقلت انما منصوبه وعدت  
 فقلت وقوله هشتين ثانيا جملي الى اخره هو خاد من فاعل استي ويعلقه بمضارع  
 اعلق خيله اذا امكنه ان يعلق حبله ويربطه به وعسيب الذنب منبته من الجمل والعظم  
 والغزون انه لا يقال ذئبا الا ان يكون مع طول الذنب مولى لا في نفسه فان كان مولى  
 الذئب فقط فهو ذئب ولا يحكم الشفوي بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الهمزة المشددة  
**وانشد بعده وهو الشاهد السادس في التسعون بعد المائتين وهو من ابواب**  
**س** هم الغافلون الخيرو الامرؤنه اذا ما خشوا من عذر الامر معظاه

عليه قد جمع في قوله الامرؤنه النون والضمير مرفوعة وصوابه والامرؤنه يحذف  
 نون الجمع للاصافه فان حكم الشرايين يعاقب النون والتونين لانه بمنزلة ما في الشين  
 والانتقال منوينا بلفظها اذ كان المظهر مؤنثا وانما له نواحيها قال ابو جعفر  
 الحاس ههنا خطأ عند المبرد لان الجرور لا يقوم بنفسه ولا ينطق به وحده فاذا  
 اني بالتونين فقد جعل ما لا ينفصل وجمع بين رايتين وهذا اللفظ ميسر بؤنه  
 منه غلط لانه قد قال انما وادعوا انه متفنع فهو عينة متفنع لا يجوز

فكيف يلزم منه غلطا انتهى ولا يبعد ان يكون من باب الحذف والاصال والاصل والامرؤنه به  
 فحذف الباء واقتل الضمير به فان امر يتعدي الى المأمور بنفسه والى المأمور به بالبناء يقال امرؤنه  
 بكذا او المأمور ههنا فحذف او اي الامرؤن الثاني بالخير فيكون الضمير منصوبا لا مجرورا  
 يقول مولا يفعلون الخيروا مرفوعة به في وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا  
 يسكنهم خوف الضرر من الامر بالمعروف وقد زواه المبرد فيما سبق النقل عنه بما يقرب  
 مما لهناء وروي في الفصل وغيره ههنا الامرؤن والخير قالوا علونه اذا ما خشوا من  
 حادث الدهر معظاه والمعظاه اسم منقول وهو الامر الذي يعظم دفعه وقد روي  
 الجوهر في ههنا الشك المضاع الثاني كذا اذا ما خشوا من معظاه الامر مقطعا وهو اسم  
 فاعل من قطع الامر اقطاعا وسله قطع الامر قاطعة اذا جاوز الحد في القبح وخشوا  
 بضم الشين واصله خشوا بضمها فحذف الكثرة ونقلت منه اينا اليها ثم حذفت  
 اينا للمساكين **وانشد بعده وهو الشاهد السابع في التسعون بعد المائتين**

**وهو من ابواب يسبقونه**

وهو من ابواب يسبقونه . جريحا وايدى العميقين ترقا ههنا  
 لما تقدم قبله وهو انه قد جمع النون والضمير في قوله مختصرونه مرفوعة والكلام فيه  
 كما تقدم في الذي قبله من جعل الها ضميرا جعلها ضمير المدح وتث جعلها للشك  
 قائمه اختار الى جريحا وفيه ان حضرا حضرا كان معناه منذ غاب فهو  
 لازمة ههنا غير مراد ههنا وان كان معني شيد فهو متعدي ههنا هو المراد يقال حضرت  
 القافني اي شيدته وفي القافوس حضر كضرم علم حمنوا وحضارة منذ غاب  
 كما حضر وخضر ويتعدي يقال لحضره وخضره انتهى وعلى هذا الضمير منصوب على  
 المعنوية لانه متعدي اليه ومختصرون غايل الضمير فيه لوجود شرط عمل الضمير وموج  
 مختصرون الارتقاء الانكا على المرفق اي لم يشتغل عن متاع حوايج الناس ويحمل ان المعنى  
 لم يرتفع بماله اي لم يبتذله بالرفق بل جاز عليه الجز والمعتوك الذين ياتون  
 يطلبون المعروف والايحسان يقال عتوته اي ابتذله اطلب معروفه والرواق جمع رواق  
 من زهقه من تهاب تعب اذا غشيته واناء ورهقه بمعنى اذ تركته وقرب منه ايضا  
 والها يجوز ان تكون ضميرا وان تكون للشك وهذه البيت ايضا متفنع

**وانشد بعده وهو الشاهد الثامن في التسعون بعد المائتين وهو من ابواب**  
**س** هم المافظون عورة العشيمة . على ان الضمير بعد الوصف ذي الام المتي والمجموع  
 يحمل عند يسبقونه ان يكون مجرورا على الاضافة او منصوبا كما قرره الظاهر  
 منصوبا بعده فاذا انبت التراج في الاصول وقد اجازوا رايت الضا دي زيدا  
 وكسب ديك حسن وانما جواز ذلك على اكد اكد الشون فحذفها ليطول الاسم  
 كما تقول الذي ضربت زيد فحذف الهاء من ضربته فانت تر يدكها وحذف الشون  
 من الضاربين والضاربين مع الاعمال قبيح قال الشاعر المافظون عورة العشيمة  
 لا يابهم من ذرايتنا نطف ولوجروا لكان الجيد الضواب انتهى وقال ابن خلف الشاعر



فيه انه لو حذف النون من الحافظون ونصب عورة العشيبة بما في القصة فكانه قال الذين  
 حفظوا عورة العشيبة ولم يحذفوا الا حقة وانما حقة ما فيها مع ما فيها الا في اللام  
 وقال ابن جني حذفوا النون تشبيها لهذه الامثلة المتكثلة غير المتكثلة بالانتماء للمؤولة  
 لا بما في معنى المؤولة فان ابو علي قال اكثر الجوز قرا بضمهم والقيمى الصلاة ينصب  
 الصلاة وحكي ابو الحسن عن ابي السالك قالوا انكم غير معجزين الله وليست فيه الزلازل  
 حتى يشبه بالذين قرا بعضهم ايضا انكم لاذيقوا العذاب الا ليم بالنصب وقرا عازلة بن  
 عتيل ولا الليل ما بقى النهار ينصب النهار ولا شبه في هذه انه يكون حذف النون لانها  
 الشاكين وروى الحافظون عورة العشيبة بجر عورة على ان الحافظون مضاف فيكون سقوطه  
 النون لايضا في قوله الحافظون صوابه والحافظون بالواو فانه موقوف على خبر مبتدأ  
 في بيت قبله كما ينبغي في بيت ليشق قول ابن خلف الحافظون موقوف بالابتداء وعلى الخبر  
 وهو متدح كانه قال هم الحافظون عورة العشيبة فحذف المبتدأ او الحافظون عورة العشيبة  
 هم حذف الخبر هذه اكلامة ولا ينبغي ان يكتب قبل ان يفتى على التيقا ثم بعد هذا  
 فنقل الله المبتدأ تحذف في خمسة مواضع والخبر يحذف في اثني عشر موضعاً ثم اخذ في  
 بيان الالمؤولة قال الموقوفة وانما سبعة اقسام واستوفى الكلام على الجميع وهذا كله  
 نظير لا ظايل له والقوة المكان الذي يخاف منه العدو وقاد ثعلب كل خوف  
 عورة وقال كراع عورة الرجل في الحرب ظهرو العشيبة القليلة ولا حاجة لها من لفظها  
 والجمع عشيبة وعشائر كذا في المصباح ولا ينافي فيه قول القتيبي قتلوا عشيبة الرجل الى  
 يعاشرهم ويأبسونهم واللفظ بفتح النون والط الهللة قال صاحب الغنياب قال انما النطق  
 الغيب وقال اللب النطق التلح بالغياب وروى به له الوكن بفتح الواو والكا في ايضا قال  
 صاحب الغنياب هو الغيب والاشرو الله هذا البيت وهذا المعنى الثاني اورد في ابو عبيد  
 في الغريب المصنف قال ذكيت وكفا من باب فجع وقدر ذكيتهم ابو القاسم على ابر حجرة  
 البصري في كتاب التبيينات على اغلاط الرقيات بان الوكن اثنا هو الغيب والله هذا البيت  
 وكذا قال ابن قتيبة في ادب الكاتب والله هذا البيت قال ابن السكيت في شرح ابي الجبل  
 واينات ادب الكاتب ونبذ ابن هشام اللحي في شرح اينات الجبل المعنى تحذف عورة  
 عشيبة فلا ياتيهم من ورايتهم اي ما يؤمن به من تمنيع ثم بعد ذلك رعايته بعد اعطى رواية  
 من ورايتهم من روي من ورايتهم خراج العشيبة على لفظ الالف واللام لان معنى الحافظون  
 عورة عن الذين يحفظون كما تقول انا الذي قام فخرج العشيبة وان كنت تعني  
 نفسك لان سقناه انا الرجل الذي قام وقد يقولون انا الذي قت فظلي هذا رواية من روي  
 من قد انا انتهى وقال ابن خلف قوله من ورايتهم اي من عينا فكني بوزن ذكيت فامتنع بغير  
 عورة قومهم بغير الغيب وانهم من ناسهم كل نقيص وعيب ويجوز ان يعني من ورايتهم  
 اياهم وانه بنى من جاهلهم حذف المضاف الذي هو حفظ واقام المضاف اليه مقامة ومن روي من  
 ورايتهم فالمعنى فيه اوضح وجل العشيبة اخرج وقاد البيت من قصيدة لعمرو بن  
 قيس الخزرجي وهي هذه يا ابا السكيت العجوة • يطرا في بعض رواية الشرف

لهذا يامار

خالفت

- خالفت في الراي كل ذي فخر • والحق يامار غير ما نصفت •
- يامار والحق ان نصفت به • فالحق فيه لا مرنا نصفت •
- لا ترفع الصدوق سنده • والحق نوع به ونعترف •
- ان يحرم مؤلفي لغو مكرم • يامار والحق سنده نصفت •
- او نيت فيه الوفا محترقا • بالحق فيه فلا تكن تكلف •
- نحن بما عندنا وانت بمسا • عندك راض والراي مختلف •
- نحن الكيئون حيث نجد • بالملك ونحن المصالح لانف •
- والحافظون عورة العشيبة لا • يا بيتهم من ورايتهم وكلف •
- والله لا ترد في كتيبنا • اسد نمر من مقيلا العرف •
- اذ امشينا في الفارسين كما • تمشي جال مصايب قطف •
- غشي الى الموت من حفاظنا • شئنا ذريتنا وحكنا نصفت •
- ان شبرا ابث عشيبة • ان يعرفوا فوق ما نصفت •
- او تصدرا الخيل وهي جافلة • تحت نقواها جاد جرف •
- او جرموا الغنط ما بدا لكم • فها رشوا المر بجنب نصفت •
- ابي لا نبي اذا انتميت الي • عز منيع وقومنا مشرف •
- بعض جفاذ كان اعينهم • يكلمها في الملا جبر الشرف •

قوله يامار هو من ادي مرخم ما كذب العجلان والعامر عنه العرب لا يلبس الا الاشراف  
 والعاجم يتيان العرب وطال التي بطرانا ميموزاي حمله بفتة واشرف بفتة اسم الامر  
 وهو مصدر اسرف اسرافا اذا جاوز القصد والفخر بفتحة في الفخر سكوت الخا وهو  
 الافتخار وعد القديم والصف العمدة لا استقامة السنة الطرفة ويجبر بضم الموحدة  
 وفتح الجيم وتلك مصارع وكفا من باب فجع اذا جاوز عدل عن الحق وقوله نحن يامار  
 الي هذا من شواهد النجاة والمعاينة حذف فيه خبر عن أي رايتهم بدلالة خبر المبتدأ  
 الثاني وهو ان رايتهم ما عندك وقوله نحن الكيئون جمع مكيت فيمنع من الملك وهو الانتفا  
 واللبث ارا به هنا الضم والرزاة يقال رجل مكيت اي ردين والملك بالفتح المصدر وبالم  
 والكسر الاسم والمصالح جمع مصلت بكسر الميم وهو الما في في الامور لا يهاب شيئا وان  
 بعين جمع انت كضارب من الاعداء هي الحية وقوله والحافظون عورة الى اخره فهو موقوف على  
 المصالح اي ونحن نغفل عشيبتنا من ان يصيبهم ما يفتنون به وقوله لا ترد في كتيبنا الى اخره  
 ترد في نسخت والكتيبة من الجيوش ما جمع فلم ينشر وهو مفعول والفاعل اسد  
 العرب بفتح العين وكثيرا المملكتين الغابة والنجدة وهي مشكن الاسد اضاف الاسد  
 اليها لانها اسد ما تكون وهي ما تكون في الغابة ولا يقدر احد ان يهجم عليه والفرق  
 بين جمع عزيم بالعين البهجة وهي الغابة والنجدة ايضا وقوله اذ امشينا في الفارسين  
 اي بينهم والمصايب بفتح الميم جمع مصعب بضمها وفتح ثالثه هو الفعل الشديد يقال  
 اصعبت الرجل فهو مصعب اذا تركته فلم تركه وقطف بضمها جمع قطف بفتح القاف





البيبي يبال قطف الدابة من باب قتل إذا مشي مع تقارب الخطوف قوله من حفا يظننا جمع حنيفة  
 قولي الحية والعقبة والذريع بالذ إلى المجمة الشريح وقوله أو تصدّر الخيل أي أولها يعني  
 إلى وخلف بعشرين جمع خفيف والمراش مقصد كقارن وهو التمرش وعزرك الفتنة وقوله  
 أي لا يني إذا انتمت الأول بالنا للجهول يقال تحت الرجل لما يبه يما إذا انتمت إليه وانتمى هو  
 انتسب وشرق بعشرين أي اشراق وقوله بيض جعد أي إلى آخره البيض قال ابن السيد في شرح  
 سقط الرد القرب تمدح الشادة بالبيان ولا يزدون بيتا من اللون والخنار يزدون النقا  
 من العنوب وزرما أما ذوا به صلافة الوجه لأن العرب تجعل العنوس سوادا في الوجه  
 قال تعالى وإذا بشر أحدكم بألا شيء فقل أو جنة مشودا والجماد جمع جعد بفتح الجيم سكون  
 العين المهملة وهو الكرم من الرجا والجماد جمع ملحمة بالفتح الفتاة السدف بفتح  
 السين والهمزة هي الظلة في لغة نجد والضوفي لغة غيرهم يقول سوادا عنهم في المرحم  
 ناقة لانهم الجاد لا يترك أعينهم من الفزع فيغيب سوادها وعمر بن امر القيس خزرجي  
 جاهلي وصورة عبد الله بن رواحه وكانت الشبية في هذه القصيدة أنه كان لما كد من  
 الجلات مولي يقال له بخير جلتسح نفر من الاوس من بني عمرو بن عوف فقتلوا حروافه كزخير  
 ماكد من العملاق فقتله على قومه وكان سعيد الجين في زمانه الاوس والخزرج فقتل جماعة  
 من كلام بخير وعبد الله بن رطل من الاوس يقال له سيز من زيد بن مأكدا أحد بني عمرو بن عوف  
 فقتله فيقتل ماكد إلى بني عمرو بن عوف أن ابغوا إلى سيز حتى اقتله بمولاي ولا جتر  
 ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه انا لفظيك الرقي فخذ ما عتله فقال لا أخذ إلا دية الشريح  
 وهي عشر من الابل ضعف دية الوليد هي خمس فقالوا ان هذا منك استلال لنا وفي غلبنا  
 فإني ما لك إلا أخذ دية الشريح فوكت الحرب بينهم فاقتلوا قتالا شديدا حتى قاتل بعض  
 القوم من بعض ثم ان رجلا من الاوس نادى يا مأكدا شددت الله والرحم أن تجعل بيننا  
 حكما من قولك فارعوي مأكدا فحكموا عمرو بن امر القيس صاحب القصيدة التي ذكرناها  
 فغلبا لكر بن العملاق بدية الولي فإني ماكد وأذن بالحرب فخذ الله ثبوا الحارث بزيه  
 فضا عمرو وأنا مأكدا يقول

خرج  
 عمرو بن امر  
 القيس

ان سمي اري عشرين سنة . قد خد بواذونه وقد انقوا .  
 ان يكن الظن ضا دي بيني الجار . لا يظنوا الذي علفوا .  
 لا يشلونا لمفسرا نبد . ناذام ميا بطنها مشرف .  
 لكن موالى قد بدا لهم . رأي سوي مأكداي أو ضعفوا .  
 بين بني نجيبا وثيق نجيب . زيد فاني لجاري التلغف .  
 بمسئون بالبيض والذرفع كا . فمتي جار مضاعف قطف .  
 كما عشي الاسود في ربح الموت . إنيون كلهم لهسف .

وقال بعد عمرو بن امر القيس قصيدة التي شرحناها وقال درهم بن زيدا خوسير  
 يا قوم لا تقتلوا سمننا . ان القتل فيه البوار والاسف .  
 لا تقتلوه ترون مشونكم . على كريمة يعز السلف . إلى ان قال

ياما

ياما والحق ان قنعت به . فينا ورفيع لامرنا نصف .  
 ان نجيزا عبتة فخذ مسحا . والحق توفي به ونعترف .  
 ثم اعلم ان اردت علم بني . زيد فانا فمنا له الحلف .  
 لنصبرن ذلكم يدي نجيب . حون له من انا به عرفت .  
 البيض حصن لهم اذا فرغوا . وشابقات كانها التطف .  
 والبيض فذ فلتت مضاركا . بها شومس الكاة تحتطف .  
 كانها في الاكت اذ لمعت . وميض برق يبدوا وينكشف .

وقال قيس بن الخطيم من قصيدة يحميه ولم يحضر الواقعة ولا كان في عمرها  
 ابلغ بني حنينا وقومهم . خطبة انا وراهم انش .  
 وانا دون ما ينوهم من الاعداء من فم خطبة كلف .  
 نعلي بعد المشيع ها مسم . وقلنا ها هم بها عنف .

وبعد هذا بيته ابيات فردد عليه حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا  
 من تلك القصيدة . دع ذا وعد القريض من تغري . برجون مدحي فعد جي الشرف .  
 ان نكع قومي في الجود تلغهم . اقل فقال يدا واد مسفوا .  
 ان سمي عبتة فخذ مسحا . ساعدة اعدا لهم تطف .

ثم انهم تميأوا للحرب وقتلوا وقتا لا شديدا ومكثت الحرب بين الاوس والخزرج عشر  
 سنة في امر سيز فلما طالت الحرب وكادت العرب ياكل بعضها بعضا انزلوا إلى مأكدا  
 أن يحكم بينهم ثابت بن المنذر ابو حسان فاجابهم إلى ذلك فاثو وقالوا قد حكمناك فليتنا  
 قال لا حاجة لي في ذلك قالوا فليتنا ان شردوا الحكمي بما ردد ثم حكم عمرو بن  
 امر القيس فاعطوه عفو دهم ان يردون فاحكم به فكم ان يؤذي حليف مأكدا دية  
 الشريح ثم تكون الشنة فيهم على ما كانت به الشريح على دينه والحليف على دينه وان تعد  
 القتلى التي اصابا بعضهم من بعض فيقتل البغض بالبغض ثم يعطى الدية لمن كانت  
 فضل في القتلى من الفريقين فمروا بذلك فغضبت الاوس على الخزرج في بلاد ثمة ففردتهم  
 الاوس وامتلأوا وقيل الحنة المحلة لدية الشريح اعطاها ثابت من عنده حتى ائت  
 عليه الاوس ان تقي ذي الكرم من حسن وابا مأكدا ان يقبل اقل من عشر اطفالا انما يقيم  
 ولما لم يظفهم فقول مأكدا بين بني نجيبا إلى آخره بما ساكنة بين جينين فموتوا ختين  
 حتى من الاوس وكذلك بنو بدر والاستيغهام لانكار قول قيس ابن الخطيم ابلغ  
 بني نجيبا وقومهم إلى آخره خطبة بفتح الحاء المجمة وسكون الطاء وبعد ها ميم هو عبت  
 الله بن جشم ابن مأكدا بن الاوس قيل له لا تنة ضرب رجلا يستيفه على خطبه اي  
 انه فسمي خطبة ونجيبا وخطبة جيتان لقبيلة قيس بن الخطيم لانه اوسبي والشور  
 التكليف والخطبة بالضم الثاني والامر العظيم وتلف بعشرين جمع ناكف من تكلف من كذا  
 اي استلكتته وانت منه وعرف من ارادنا هذه القفا يد ما وقع من التخليط بين  
 هذه القصيدة يد كما فعل ابن السيد والخبني في شرح ابيات الجمل وتبعهما الغني



والمعاني في شرح ابيات التلخيص فانهم جعلوا ما نقلناه من شعر قيس بن الخطيم مطلقا  
 ثم اوردوا فيها البيت الشاهد وهو المافظو عترة القيسية والشاهد الثاني وهو عن  
 عترة نا وانت بما عندك راين والحال ان هذين البيتين من قصيدة عمرو بن امرؤ  
 القيس ثم اختلف الناس في نسبة البيت الشاهد اعني المافظو عترة القيسية فنسبه  
 البربري في شرح اصطلاح المنطق الى الجواليقي في شرح ادب الكاتب وابن بري في حواشي معارج  
 الجوهر الى عمرو بن امرؤ القيس كما نسبناه عن نسبته ابن السرايين في شرح ابيات الاخلاق لشرح  
 بن عمران من بني قريظة قال وتقال انه لما كتب بن الجعدان الخزرجي ونسبه ابن السرايين في شرح  
 ابيات الجعد في شرح ابيات ادب الكاتب وابن هشام المخني في شرح ابيات الجعد في شرح  
 في غلاط الرواة والقبا في شرح ابيات التلخيص لقيس بن الخطيم والعجب من القيني  
 انه نقل من المخني انه لعمر بن امرؤ القيس والله اعلم **والشعر بعده وهو الشاهد**

**التاسع والتسعون بعد المائة من شعر امرئ القيس**

انا ابن التاركة البكري بشرا . هو صدر وعجزه . عليه الطير ترقبه وقوعا . على انه في  
 البرد لا يتبع جرو وذي اللام الا ما يمكن وقوعه موقعه متبوعه فبشر عنده منصوب لا غير  
 الحمل على محل البكري اشده يستويده بحر شر على انه بدل او غلط بيان للفظ البكري فان  
 لم يكن في بشرا لفظ فاللام وجاز ذلك عنده لبعده عن الاسم المضاف ولانه تابع والتابع يجوز  
 فيه ما لا يجوز في المتبوع وغلط البرد وقال الرواية منسوب بشرا واخرج باقة اما اخذ  
 انا ابن التاركة البكري تشبيها بالصارب الرجل فلما جئت بدش وجعلته بدل لا صار مثل انا  
 الصارب زيدا الذي لا يجوز فيه الا التصب قال الزجاج الذي ذهب اليه سيبويه ان بشرا  
 عطف البيان الذي يقوم مقام الصفة يجوز فيها ما لا يجوز في الموصوف فكيف تقول لزيد  
 الظريف ولا يجوز بالظريف وكذا اقول الصارب الرجل زيدا ولا اقول الصارب زيدا قال النحس  
 وقد قال البرد في الكتاب الذي سناه الشرح للتو في ذلك ان قوله انا ابن التاركة البكري  
 بشرا انما بشر عطف بيان ولا يكون بدلا لان عطف البيان يجري مجرى المفعول سواء اتى  
 بيان النداء بقول يا هذا زيدا وان شئت زيدا اعلى لفظ البيان فيها وان اردت البدل  
 قلت زيدا قال فهذا اذ اخرج جده الانك انك هذا وجعلت زيدا مكانه متبادلي انتهى وهذا  
 من البرد رجوع الى رفاة سيبويه وان كان خالفه في شيء آخر فقد اورد في شرح الفصح  
 ابن مالك بحر بشر على انه عطف بيان للبكري لا بد لانه في حكم تسمية البدل لانه  
 دخلوه محله والتاركة ان كان من الترك الذي يعني المملوك والتسمية فهو متعدي  
 لمفعولين الاول قد وقع مضافا اليه والثاني هو جملة عليه الطير من المبتدأ والخبر  
 وان كان من الترك الذي يعني التخلية فهو متعدي لمفعولين واحد وهو المضاف  
 اليه فيكون الطرف اعني عليه خال من البكري والطير فاعل الطرف او الطير مبتدأ عليه  
 الخبر والجملة خال منه وجملة ترقبه خال من الطير واعية الخارج في عطف البيان فقال  
 عليه الطير ثانيا في مفعولي التاركة ان جعلناه بمفعلي الطير والاول هو خال وقوله ترقبه  
 خال من الطير ان كان فاعلا عليه وان كان هبتا فهو خال من الضمير المستكن في عليه انتهى

ومعني

ومعني ترقبه اي تستلذه ها قار وجه الوقوع عليه وقال الاظم وتبعه ابن خلف انه خال  
 من الضمير في ترقبه ولورفع على المبرج جاز وقوعا عنده جمع واقع وموضع الطائر ولمذه  
 الحالية لا تنبع من جهة المعنى لانه لا يعني الاستظا وتبعه الوقوع على الميت ولو جعله كالا  
 من الطير كما قال بعضهم لكان صحيحا وكان حينئذ فيه بيان لقوله على الطير وقالت  
 ابن يعلى وقد جمع واقع وهو حال اما من الضمير المستكن في عليه واما من الضمير المرفوع  
 في ترقبه وقالت ابن المستوفي في ابيات المفضل ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال  
 ولم يعنى صاحب الحال وقال بعض فضلا العجم في اعراب ابيات المفضل ولا يبعد  
 ان يجعل وقوعا مصدرا ويكون منصوبا على البتة من المعنى الراجع الى شرفه  
 لا ثمة في معني وقوعا عليه فيمتخصص نوع اختصاص ويكون من باب بدل الاشتمال  
 هذا كلامه وهو جيد الا ان فيه حذف الضمير وقال القيني قوله الطير مبتدأ والجملة  
 اعني قوله ترقبه خبره وقد وقعت حالا عن البكري وقوله عليه يتعلق بقوله وقوعا  
 ولا ينبغي ما في تفسيره من الاختلال وكان له ملغى منع تقديم معمول المصدر مع هذا  
 الفصل الكثير في هذا البيت لئلا يراى سعيه الفصحي وتبعه .

- علاه بضمة بعثت بيليل . نواجدة وارضفت البضوعا .
- وقاد الخيل غايذة للكب . ترى لو جفها رهما سربعا .
- عجبت لقائلين صبي لقوم . غلامهم يفرغ الشرور ارفيعا .

بعثت اي نهيت من القوم يقال بعثت اي ابعثه اي ايقظه والنواج جمع نايجه من ناخت  
 المرأة على الميت نوحا اذا بكى عليه مع صراح والبضوع اما جمع بضعة بفتح الموحدة  
 وسكون الصاد المعجمة وهي القطعة من اللحم واما جمع بضع بضم فسكون يطلق على  
 الفرج والجماع وروي بدله البضيعا بفتح فكسر وهو اللحم والوجيف بالجم تصد رجع  
 الفرس اذا عدا او وجفته اذا اعدته وهو العلق في السير بفتحين والرجم الفبار وصه اي  
 اسكت سكوتا قاد يفرج بالقاد والعين المهمله بمعنى يعملوا يقال فرعت الجبل اذ اصعدته  
 قال ابن السرايين في شرح شواهد سيبويه بشر في قوله انا ابن التاركة البكري بشر هو بشر  
 ابن عمرو بن مرثد وقتله رجل من بني تدمر فخر المزار يقتله وبشر هو من بني بكر بن وائل  
 وارضفت البضوعا اي ارضفت الضربة اللحم على الطير والبضوع جمع بضعة ويروي البضعا  
 البضيعا وهو اللحم وزعم بعض الرواة انه يراد بالبضوع بضع بضم بنية اي نكاح  
 يقول قتله سبوا سبوا فلكم من بلاهته والبضوع السكاه والتفسير الاول اعجب الى  
 قال ابو محمد النعماني لا شود في شرح ابيات سيبويه وقد تقدم ترجمته في اول الكتاب  
 ما اكرهنا من ابن السرايين في الردى على الجندوة لكانه قال لي اقول بان البضوع هنا  
 اللحم ولعمري انما لو كانت لحوم المغزي والابل لجاز ان يقع عليها اسم الرخص والغلا  
 والعتوب لا قتلوه عرضوا سبوا لاسباب لانه لم يبق لهن من يحمين ويدودنهن  
 شرانه لم يذكرا قاتل بشر من اي قبائل بني اسد واذا التريون حقيقة هذا لم يذكر لاني  
 شي افخر المزار يدك وقادله سبغ بن الحنظل من الفقهاء رئيس الجيش جيش بني



اشد ذلك اليوم خالد بن نضلة الفقعسي وهو جد المزار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة  
 انقي ومن العجايب قول الغني اراء يمشي من عمره وكان قد جرح ولم يعلم جرحه يقول  
 انا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنظر الطيور ان تقع عليه اذا مات هذا كلامه قلت شعري  
 كيف يعجز الشاعر بقتيل جميل قاتله فان قلت فعلى قول الاسود اني قاتله  
 ابن الحنظل كيف افخر المزار به مع انه ليس باب من ابايه ولا يمن ينسب اليه  
 قلت افخر به جده خالد بن نضلة فانه كان أمير الجيش وسبع المذكور كان من افراد  
 عشكره وعما نورا له والفضل لسبع والاشم لحايد المزار وسبع الميم وتزيد الميم المهمة  
 الاولى ينسب تارة الى فقتس وهو احد ابايه الاقرب بين وتارة الى اسد بن خزيمه  
 بن مدركه بن الياس بن نصر وهو جد الاعلى وهذه نسبه من المؤلف والمختل لا يدرى  
 المزار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حنظل بن بقم الجيم الفوخة على الميم  
 المهمة الشاكلة بن فقتس بن طريف الشاعر المشهور ثم ذكر بعد هذه احسن من الشعراء  
 يقال لهم المزار بن سعيد بن شعراء الدولة الاموية وقدر ترك الدولة العباسية  
 قال ابن قتيبة في كتاب الشعر كان المزار بن سعيد الاسدي يهاجى المزار بن هند وكان  
 من طرقات القصر منيلا **نظم** هذا المعنى يعني تتبع الطير الجيوش الغازي لا غدا حتى يثاقل  
 بين القتلى ثم اورد بين الشعر قديما وحديثا واول ما جاء به الاقوة الاودي في  
 قوله وتري الطير على اثار راي عني ثقة ان ستماري تاخذ الميرة من لوم الغني وحنا  
 النابغة الذبياني فقالت

اذا غزا بالجيوش خلق قوقم • عصاب طير تمتدي بعصايب •  
 جوايح قد ايقن ان قبيله • اذا غزا التقي الجيوش اول غايب •  
 لمع عليهم غارة قد عرفت • اذا عرض الخطي فوق الكوايب •  
 والكاثبة من الغرس حيث تقع عليه يد الفارس واخذة القطيعة فقالت

تروي غايات قد وفقت لها • بشيع من التخل الحناق منادله • فاخذته من بين  
 الوليد • وقد عود الطير عادات ولقن بها • فمن يتبعه في كل منزل • ثم تبعه ابو نؤاس  
 وان كان في عصره • تنابا الطير غدوته • ثقة بالشيع من جزيرة • ثم اخذ ابو تمام فقال  
 وقد ظلمت رايايه ضحى • بعقبان طير في التمام نواهل •  
 اقامت مع الرايا حتى كاثما • من الجيش اذا انما لم تقا مستحل •

وكلهم قصر عن النابغة لانه زاد في المعنى فاحسن التركيب ودل على ان الطير انما الكثر  
 اعداء المدحج وكلامهم محتمل وان كان ابو تمام قد زاد في المعنى على ان الطير اذا شيعت  
 ما سال اي القبيلتين الغاب وقد احسن المعنى في قوله

له عنك اخيل وطير اذا رعى بها • عشكره الرقيق الا جماعه • وقال ابو نؤاس  
 وتدرى كما الطير ان كاثمة • اذا لقيت صيد الكاه مستباع •  
 فطير جيا عما فقه وتزد هيا • طبانة ابي الاوكار وهي شباع •  
 وقد اخذ هذا المعنى مروان بن ابى الجنوب فقال يمدح المعتصم

لا تشيع

عقبان

لا تشيع الطير الا في وقايه • فانما شار شار خلقه زمرا •  
 عوارقا انما في كل مخترك • لا يتعد الشيف حتى يكسر الجذرا •  
 فاخذته بكر من السطاح فقال • وتري الشيع من الجوارح • فوق عشكرها جوايح •  
 ثقة بان لا تزل • تميز سائغها الذبايح • واخذته ابن جهمو رفقاك •  
 وتري جوايح طير الجوق قهقهر • بين الايسنة والرايات تختلق • فاخذته  
 آخر فقال • ولست تري الطير الحوام وقعا • من الارض الا حيث كان مواععا •  
 ومنه قول الكلب بن مخرم

وقد سدرت ايسنة الواسي • خذيا الجوق والرخمة الشيعا بعد • ومنه قول  
 ابن قيس الرقيات والطيوان شار شار فوق موكله • عوارقا انما ينطو فيقربها •  
 واخذته عباس الحيا طفاك • يا مطعم الطير ليلوم الوداد • فكلها تنبني علي باية •  
 وقال ابن نباته • اذا حوت فوق الرماح شوتة • اطارا لينا الضرب ما تترقب •  
 وابتدع من هذا كله قول المتنبي

يطع الطير فيهم طول الكهده • حتى تكاد علي اخياهم تقع •  
 وقد جاء امر القيس بهذا المعنى بوجه آخر فقال •  
 اذا غارت كينا قال ولدان اهلنا • تقالوا الى ان ياتنا السيد مخطب •  
 يقول قد وثقوا بغير هذا الغرس فمهم يسيرون لمي صيدية الخطب فاخذته حميد بن ثور  
 الهذلي الغنابي فقال في وصفه الذي

ينام باخدي مثلتيه ويشقي • باخري المنايا فويقظان هاجع •  
 اذا غامدا يوقما رابت عينا به • من الطير ينظر الذي هو قاصد •  
 واخذ • ابن المعتز بلفظ امر القيس فقال

قد وثق العوم له بما طلك • فهو اذا جلي لم يد وامنظرت •  
 عروا سكا كينهم من القرب • وانشد بعده **وهو الشاهد الموفى للشايع**  
**وهو من شواهد يسبقونه**

اقامت علي زعيمها جارتا صفا • كحيتا الاغالي جوثا مضطلاهما •  
 عليا الصفة المشبهة قد تضاف الى ظاهر مضاف الى ضمير متا جها ينبغي ان تشرح أولا  
 الفاظه اللغوية حتى يظهر ما يستلزم من المسألة العروية فتقول هذا البيت للشماخ  
 بن ضار وقد قدمت ترجمته في الشاهد الحادي والستين بعد المائة وقيل هذا البيت  
 وهو مطلع القصيدة

امين • فمنتين عرس الركب فيهما • بجمل الرخا في قد ان يلاهما •  
 وقد اوردتها يسبقونه في كتابه وبعدهما

قاربت رماح كالحامة مايل • ونوايا في مظلومتين كذاهما •  
 اقاما لليلي والرباب واليا • يدات السلام قد عني مللاهما •  
 ففاقت دموعي في الرداء كاثما • عذراي شعبي فخليل وكلاهما •



وقوله من دمتين الجار متعلق بمحذوف تقديره اتخذوا واخرجوا من اجل دمتين رايتهما  
تذكرت من كان يحمل بهما والا مستغناهم تخرجون من الجاهل لغيره ذكر في هذه الايات  
ما زاد جانيه وانما لم يبق فيها غير الاثني والاربعاء في التوفي والمنة بالكسر الموضع الذي  
اثر فيه اناس بنزولهم واقامتهم فيه والتعريض قول المتأخرين في آخر الليل قليلا للاستئذان  
ثم يترجلون ويروى بانه يخرج الركب والتعريض ان يعطوا ردا جلهما في الموضع ويقتلوا  
فيه والركب ركب بالابل جمع راكب والحقل بفتح الحاء المهمل وسكون الفاف القراح الطيب  
ولي الزرع التي ليس عليها بناء ولا شجر والرخامي بضم الراء بعدها خاسمة واخرة  
التي مقصورة وهو شجر مثل الصال وهو التدرج التري ويجعل الرخامي حال من الصبر  
في فيها واتي بالنون فعل تامض بمعنى خان والي بكسر اللام الواو الفاء الذهاب بالمرّة  
واللام زائدة اي قد خان بلاءها وقد عفا طلالها وهذا غير صواب  
لانه يتلوه ما بعده وقوله اقامت علي ترينها الى آخره اي بعد ارجاعها الى الربح  
بالفتح الداد والمترادف من المتي للمشتين خلا قال للشهد المرتضي في اما ليه فانه قال  
يعني يورينها مترادف الامرين اللتين ذكرتهما انما لم يقدرد ذكرهما بل اخرها محمدا  
وايت وجارنا فاعل اقامت وهو مضاف الى المتأخر المملة والفا الضمير الامس  
واحدة صفاة وهو مضاف اليه قال السيد المرتضي في اما ليه ويعني بجارتا صفاة الاثنتين  
لانها مقطوعتان من الصفاة الذي هو الضمير في قوله جارتا صفاة وجدة آخره هو حسن  
من هذا دعوان الاثنتين فومنتان قريتا من الجبل لتكون حجارة الجبل ثالثة لها  
ومنسكة للقدرة معناه لهذا تقول العرب رعاة ثالثة الاثني او الجبل انتهى فلي  
هذا الاخير اختصر ابن السيرافي في شرح ابيات سيبويه وينقل الجماعة قال الضمير  
الجبل في هذا الموضع وجارنا صفتان تجملان تحت القدرة هما الاثنتان اللتان  
تتربان من الجبل فيقوم الجبل مقام صخرة ثالثة تكون تحت القدرة فمقتضي المعنى ان في  
كل من الربعين جارتا صفاة لان في مجموع الربعين جارتا صفاة وقوله كتبنا الاعالي  
الى اخره هو جارنا صفاة هو مركب اضافي مثله وهو متي كيث بالتصغير من الكمية وهي  
الجرة الشديدة المائلة الى السواد واراذا بالاعالي اعالي الجاريتين قال الاعلم يعني ان  
الاعالي من الاثنتين لورستود لبعدها عن مشاة النار في على لون الجبل وكذلك قال  
السيد المرتضي فمقتضى افعلا هو بلون الكمية وهو لون الجمر نفسه لان النار لم تصل اليه  
فستوده وقال ابن السرا في وبعده من بعده يريد ان الاعالي الاثني في ظلم فيها لون الكمية  
من ارتفاع النار اليها وقوله حولتها مصطلها نعت ثاب لقوله جارتا صفاة وهو مركب  
اصافي ايضا والجو من السواد والجون الاسود وهو صفة مشبهة وياتي بمعنى  
الابيض ايضا وليس مراد هنا فريم الغريب قول الخاس ان الجون هنا هو الابيض  
والمصطلح اسم مكان الصلا اي الاختراق بالنار فيكون المصطلح موضع احراق النار  
يريد ان اسما الاثني قد استود ثمين ايضا النار بينهما والصير المتي في مصطلها  
عند سيبويه لقوله جارتا صفاة مجند المبرد لانه اعالي بما ياتي بينهما وقد عجز بعض

مؤصلا

فقط العجم في شواهد الفصل ان الكثرة هنا السواد وهو غير صواب وقوله وارث رما  
الى اخره هو معطوف على فاعل اقامت وارث كل شيء اصله وهو بالسنن واخره فامثلة ولما  
هذا القطاة شبه لون الرعاد بريش القطاة وماكل منتعيب والنوي بالضم خفيرة تحفر حول  
الحبث ويجعل ثرابه حاربا لئلا يدخل المطر قاذ شارب الديوان والمطلومة الارض  
الغليظة التي يحفر فيها في غير موضع حفر وقوله اقاما ليلي الى اخره قال شارح الديوان  
اي هذا ايت الطللان اقاما بعد اظلمها اشار الى ان اللام في ليلي بمعنى بعد واذات الشدة  
موضع وعلا بغير الطلل قال الامم هو ما يخص من علامات الدار واشرف كالاشعة والونه  
وعوها وان لم يكن له شخص كاشر الرقاد وتلا غب الغلمان فهو رشم وقوله كانا عني الى الجمر  
جمع غملا بفتح ميم وسكون حجة وهي فم الزبدة وصفت الماء من الزايدة والشيعة ان  
المزادتان قال ابو عبيد الشيب والمزادة والرواية والتطبعة شيء واحد والمخلف المستفي  
والكلي الرقاع التي تكون في المزادة واحدها كلمة هذا اقاما محل الشاهد فقوله جوتنا  
مستغلاها فانه اضاف جوتنا الى مستغلاها قال الشيرازي جوتنا مثنى وهو ممتدة حنتا  
وقد اضيف الى مستغلاها ومستغلاها بمتلة وجوهها فانه قال حسنتا وجوهها  
والصير في مصطلها يعوذ الى جارنا صفاة ومعني جارتا صفاة الاثني والاعالي هو الجبل واما  
يبني في اصل الجبل في موضعين ما يوضع عليه القدر ويكون الجبل مواكبا لينا في موضع  
هما جارنا صفاة وقوله كتبنا الاعالي يعني ان الاعالي من موضع الاثني لورستود لان الدخان  
لم يصل اليها فهو على لون الجبل ويجعلنا اعالي الجبل اعالي الجاريتين وجوتنا مستغلاها  
يعني مستودتا المصطلح يعني الجاريتين مستودتا المصطلح وهو موضع الرقاد وقد ذكرنا  
على سيبويه وخرج البيت ما يخرج به عن حسن وجهه وحسنه وجمها قال وذلك انه لا  
خلا في بين الخويين ان قول زيد حسن وجهه الا انه جيد بالذات انه يجوز ان يكون في الاز  
نقول زيد حسن وجهه الا انه جيد وجهه فاما تعود الى الاز لا يزيد فانا قلنا زيد حسن  
وجه الاز جيد وجه الاز قال فلي هذه اقوله كتبنا الاعالي جوتنا مستغلاها كانه قال  
جوتنا مستغلاها الاعالي فالصير في المصطلح يعوذ الى الاعالي الى الجاريتين فيصير بمتلة قوله  
لهذه ان حسنتا الوجوه بليحنا خذود لما فان اردت بالصير في خذودها الوجوه كان  
كلما مشتقيا كما نذكر لك حسنتا الوجوه بليحنا خذود الوجوه فان اردت بالصير لهذين  
فالمسألة فائدة فذلك جوتنا مستغلاها ان اردت بالصير الاعالي فهو صحيح فان اردت  
بالصير الجاريتين فهو ردي لانه مثل قوله هند حسنتا وجهها قال فان قال قائل فاذ كانت  
الصير في مصطلها تعود الى الاعالي فلم يثنى الاعالي جمع قيل له الاعالي في معنى الاثنتين  
فرد الصير الى الاصل ومثله متي ما تلقى فردين شريف روافد التذك وتشتطلا فردا  
تشتطرا الى اثنتين لان روافد في معنى اثنتين وعلى هذا يجوز ان تقول لهذين حسنتا  
الوجوه جميلتا خذودهما لان الوجوه في معنى الوجهين فكذلك جملة خذود الوجهين  
قال ابو بكر بن ناهض القرطبي هذه الاز بول حسن في اعادة الصير الذي في مصطلها  
الى الاعالي لولما به دخل البيت من فساد المعنى وذلك انك اذا قلت كتبنا الاعالي جوتنا

الاعالي



مُضْطَلًّا لَهَا ان معناه اسودت الجارتان واضطلن اعالهما كما ان معني قولك الهندان  
حسنتا الوجوه بليحتهما خذودها انما المعني حسنت وجوههما وتلمت خذودها فكذلك  
يجب ان يكون مضطلاهما اذا اعيد الضمير الى الاعلى ان يكون قد اضطلت الاعلى واذا  
اضطلت الاعلى فقد اسودت ولو جبر انهما لم يفسد الا انهما لم يصل الذخان اليهما  
والدليل على ذلك انه ومنه الاعلى بالكتابة ولم يصلها بالسواد كما وصل الجارتين فلا يشبه  
هذا قولك الهندان حسنتا الوجوه بليحتهما خذودها لان كل واحد من هذين الضميرين  
قد ارتفع بفعله وكذلك يجب ان يرفع ضمير الاعلى بفعله فيكون على هذا الاعلى قد  
اضطلت بالثار وهذا خلاف ما اراد الشاعر لانه اذا ذكر انهما لم يصل منها غير الجارتين  
وان الاعلى لم يصل اليها الذخان فمما خلاف قائله الخويثون وقاسوه فلا بد في معنى  
البيت الى ما ذهب اليه سيبويه من ان الضمير في مضطلاهما يعود الى الجارتين انتهى  
وقد ردت ما ذهب اليه الميرد ابن جني ايضا بوجه غير هذا قال في باب المل على المعني  
من الحفا يصير علم ان القرب اذا حملت على المعني لم تكن تراجع اللفظ كقولك شكرت من  
احسنوا اني على فعله ولو قلت شكرت من احسن اني على فعلهم جاز ولقد اضغفت  
بمنه نانا ان يكون ضمير مضطلاهما في قوله كيتا الاعلى جونا مضطلاهما غايده اعلى  
الاعلى في المعني اذا كانا فاعليني اثنين لانه موضع قد ترك فيه لفظ التثنية حلا  
على المعني لانه جعل كل جهة ضمرا اعلى كقولهم شابت مفارقة وهذا بغيره وعنايين نحو  
ذلك اولان الاعلى في شياطين من شياطين فاذا كان قد انصرف عن اللفظ الى غيره  
صغفت مفارقتها اياه لانه انكاث وتراجع فمري ذلك مجري ادغام الملقوق وتوكيد  
ما خذوا على انهم قد جاهدوا في شئ قاله رؤوس كبيره بنسطين واما قوله  
كلاما حين جده المري بينهما قد اقلعا ولا ينبغي ما راى فليس من هذا الباب وان كان  
قد عاين بعد التثنية الى الافراد وذكر انهم لم يقل كلاهما قد اقلعا وانهم لم يكون  
ما انكرناه لكنه قد اغاذا كلاهما في غير الاول فاعلم ان لفظها لم يفتح ذلك لانه قد فرغ  
من حديث الاول ثم استأنفت من بعدها اخرى ولم يجعل الضميرين غايدين الى الاول او اوجه  
وهذا القول قد من يقومون اكرمهم ومن يقعد اضربه ولا يحسن ومنهم من يستمعون انك  
حتى اذا خرجوا من عندك لما ذكرناه وهذا اوضح فاعرفه اني وجهه اقاخود من كلام الى على  
في المسائل البعد اديت وقد بسط القول على هذا البيت فلا بأس بامراء كلامه فانما  
قوله جونا مضطلاهما فقد قد سيبويه تعدد حسنة وجهها وجعل قيا به كيتا  
واما حكمة عنده ان يقول ان اجراه على الاقل دون الذي جاريا صفا جونا مضطلاهما  
فيجري جونا على الجارتين فيرفع بحره عليهما لانها من قوم غسان ثم يرفع المضطلا بجونا  
ضمير التثنية الى الجارتين فيكون كقولك الهندان حسنن وجوههما وهذا حسن وجهها وان  
اجراه على الذي دون الاقل ان يقول اقامت على ربعهما جاريا صفا جونا مضطلاهما  
المضطليات فمن قال الهندان حسنتا الوجوه وفيمن قال وصفا رجليهما جونا مضطلاهما  
فيصير قولك الهندان حسنتا الوجوه فلم يشغله على الاعام والاضل ولا على الاختصار

والخذف ولكن جعله كقولك هذه امرأه حسنة وجهها فثني الجون وهما وصفا جاريا صفا  
مثنى الى المضطلا وهو ما في المعني الاله وضع الواحد موضع الجمع فيمن قال حسان الوجوه  
وموضع التثنية فيمن قال وصفا رجليهما وهو المضطلا الا ترى ان لكل فاجدة من  
الجاريتين مضطلا وان وجهه على ان المضطلا يكون جمع ذلك فاجد لم يفتح  
واحد اموضع جمع ثم اضاف مضطلا الى ضمير الجارتين كما اضاف الوجه في قوله هذه  
امرأه حسنة وجهها الى ضمير المرأة بعد اضافة حسن الذي هو الوجه في المعني الى الوجه  
فعلية هذا وضع سيبويه في البيت وقد يمتثل غير ما تأوله وهو ما ذكره بنفهم من ان الشاعر  
انما راد الضمير المثنى في قوله مضطلاهما الى الاعلى لانه في الحقيقة اثنان ولقد اتمت قوله  
رأت جبلا فوق الجبال اذا التفت رؤوس كبيره بنسطين  
ولست اعرف من قابل هذا القول الا انه ليس يمتنع ويخرج الكلام به من ان يكون على قولك  
هند حسنة وجهها لان الضمير المثنى على هذا في قوله مضطلاهما ليس يرجع الى الجارتين  
انما يرجع الى الاعلى لان الاعلى وان كان محمولا في اللفظ فهو اثنان في المعني فلهذا على  
فكانت قال جونا مضطلا الاعلى واذا كان كذلك لم يكن على حسنة وجهها لان الجود لم يفتح  
الى اسم متصل به ضمير يعود الى الجارتين كما يعود الى الاسم الذي بعده لانه في قولك هند  
حسنة وجهها ضمير يعود الى هند كقول الضمير العايد الى الجارتين فخذوا كما ان الضمير  
من هند حسنة الوجه وقد غدر حسنة وجهه الاب فخذوا كما ان الضمير فلهذا انك جونا  
من قوله جونا مضطلاهما كما انك حسنة في قولك هند حسنة الوجه الا ترى انك  
اذا قلت جونا مضطلا الاعلى لم يتصل جونا باسم يعود منه الى الجارتين ضمير  
كما لا يعود من الوجه من قولك هند حسنة الوجه الى هند ضمير قيا به هذا اذا رفع  
الاسم بالصفة ولم يفت الصفة الى ما هو فاعلم ان المعني كسنة وجهه وحسن الوجه ان  
يقال جاريا صفا جونا مضطلا اعلى لهما انما عليهما مضطلا في موضع رفع مثل قولك هاتان  
امراتان حسن غلام ابوهما وعيب هه المتول الذي قاله هذا القائل هو ان التثنية حلة  
على التام جمع وذلك بعيد لا تأخذنا هه يجهلون الاثنين على لفظ الجمع من قوله عسر  
وجعل اذ شؤروا الخراب فقد مفتت قلوبها وبابة ولم تر هه يجهلون لفظ التثنية  
لجمع الاله يمتنع ذلك في هذا الموضع لانه المجموع الذي هو قولنا الاعلى هه في الحقيقة  
فعله على المعني او استعمل التثنية اللتين في عن هذا جميعا فعمل الاول على قوله فقد صغفت  
قلوبكما والثاني على وصفا رجليهما وليس ذلك يحسن لان الرجوع ان يكون على لفظ الجمع  
اليه احسن الا ان ذلك لا يمتنع في هذا السبيل فليست للضمير من عيب واذا جاله في  
عيب آخر انني سلام الى على ومثله لابن السراج في الاصول قال قد حكى سيبويه ان يفتح  
يقول ريد حسنة وجهه مشبهوه بحسن الوجه واجتبه بوجه جونا مضطلاهما فعمل  
المضطلا ههنا في موضع خفيين والها والميم راجعة الى الاثنين وهما جاريا صفا  
وكان حقه ان يقول جونا مضطلا وقال غيره ليس المعني على هذا والها والميم  
ترجع الى الاعلى وان كانا جمعا لان معناه معني اثنين واثنا جعشت لانهما من اثنين



كما قال فلما رآها مثل ظهور النمرسين فكان معنى الشعر مضطربا لا عا لي نظير هذا هذا فارهة  
العبد حسنة وجهه تر يد حسنة وجوه العبد ولو قلت حسنة وجهها كنت قد امنت  
الشيء الي نفسيه ويسينويه انما ذكر هذا البيت على ضرورة الشاعر والغلط عيني ثم قال  
في آخر الكتاب في ذكر ما جاز كالشاذ الذي لا يقاس عليه وهو متبعة منه كسيرة  
وجه الغراب للفاينة تسليها بما يجوز قال قما يقرب من هذا قوله جونا مضطرا  
واثنا الكلام المضطرب مرة الى الاقل في المعنى لانك اذا قلت مررت برجل حسن  
الوجه فعنه حسن وجهه فاذا ثبت قلت مررت برجلين حسني الوجه فاذا ردت الى  
اصلك قلت برجلين حسني وجوههما فاذا قلت وجوههما لم تكن في حسن ذكرهما قبله  
فاذا التينا بالآية والذم فامنت الصفة اليها كما في الصفة ذكر الموصوفين فكان حق  
هذا الشاعر لما قال مضطرا ان يوجه الصفة فيقول جون مضطرا انتهى فتد بان  
لكنني نقلنا عنهم وهم ان يابنه التثنية في هذا العلم ان الرأى على يسبقه ليس المبرد  
لا سيما ابو علي فانه قال لا اعرف قائل هذا القول والشاعر المحقق قال هو المبرد فوق  
كل ذي علم علم والله اعلم وقد تكلم على هذا البيت في باب الصفة المشبهة أيضا وقال  
كلام المبرد ذلك في الظاهر مع سبويه **قوله بعد** **والشاهد الحادي**  
**بعد الثامن** رحيب قطاب الجيب منها رقيقة جيت الداء ما بقية المبرد  
عليان اضافة رحيب الى قطاب في حكم اضافة جونا الى مضطرا في العج قال  
الشرا في دما يدخل في هذا الحق قول طرفه رحيب قطاب الجيب البيت وهذه الاضافة  
مردية بمتل حسنة وجهها وذكر ان الاصل وهو الانشاء العج رحيب قطاب  
الجيب بتينون رحيب قطاب يرتفع برحيب وصير منها يعقود الى الاول فاذا اضمنا  
رحيب فقد خلا منه الضمير القايذ فلا معنى لثنا على ما ثبتنا في حسنة الوجه وكذلك  
لا يحسن ان يقول زيد حسن العين منه انتهى وهذا البيت من معلقة طرفة ابن العبد  
وقوله **نداء** اي بعض كالجور وقينة **تروح** علينا بين نريد ونجسد  
**رحيب** قطاب الجيب منها رقيقة **البيت**  
**اذا نحن قلنا** اسعينا ابروت لنا **علي** رسلها مطروقة لم نشدد  
**اذا رجعت** في موتها خلصت موتها **بحاوب** افلا رجع ردي  
**وعاد** لا تشراي الحور لثني **وبيعي** فاننا في طريقه ونشلي  
**الي** ان تحامني العيرة كلها **وافردت** افراد البعير العبد  
**ترأيت** بني عبي لا يتركوني **ولا اهل** هذا الطراف المرد  
**قوله** نداء اي بيض الى اخيه النداء اي الاقحاب يقال فلان نديم فلان اذا اشار به  
وقال له نديم فلان ويقال ذلك أيضا اذا صاحبه وحده فان لم يكن ناعيا شرا  
قال ابو جعفر سمي لنديم نديما لندامة جذيمة الابريش حين قتل مالك وعقيل ابني  
فابيح اللذين اياه بمرورين اخيه فسأله ان يكونا في سيرة فوجد عليهما فقتلها وتدم  
فسمي كل مشارف نديما وواحد هم ندمان ونديم فالمرأة ندمانه ونديمه ويقال

من الندم ندمان ونديم وقوله بعض كالجور اي يظهر شاذات مشاهير كالجور وقوله وقينة  
تططوق على بيض وقينة الخينة وكل امة قينة وانما قيل لها قينة لانها تنقل بين  
مع غناها والغرب تقول لكل من يضح بيد ذبي شينا قين ومعني تروح علينا تحيينا  
عشيا وروي تروح البناء البرد الثوب وشي ونجسد بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين  
قال الاصل في شرح المعلقة الحمد المضيق بالثغر الشح والجد بالفتح الرفع  
وقال ابن السكيت في شرح ديوانه المجد الثوب الذي يلي الجسد وهو الشعر العج  
على الاول تابتنا بالعشي تارة وعليها برذومرة وعليها ثوب مصبوع بالرفع  
والمعني على الثاني تابتنا وعليها هذا ان الثوبان وقوله رحيب قطاب الجيب الى اخيه  
روي باضافة رحيب الى قطاب وتقدم بيان منعه وروي بتينون رحيب وفتح قطا  
وهو الانشاء الثابت الصريح فيكون رحيب صفة سببية لقينة فيكون الواجب  
وصفا للقينة في اللفظ ووصفا لقطاب الجيب في المعنى لان المعنى رحيب قطاب جيبها  
اي الشح وصير منها رحيب قطاب الجيب بالكتس بمعنى حيث قطب اي جمع وهو مخرج الراس  
من الثوب والرحيب الواسع والما وصف قطاب جيبها بالشفة لانا كائنات تسعه  
ليد وصرها ينظر اليه وينفذ به وليس المعنى ان عنها واسع فيحتاج الى ان  
يكون جيبها واسعا كما توجه ابو جعفر النخوي والخليل البزري فان هذه اللفظة  
ذم وقوله رقيقة بالفتح قاق من الرقيق وهو اللين والملاينة وروي رقيقة وقاين  
من الرقة وهو صفة الغلظة والحبس بفتح الجيم التمس ان لمس او تارا الهواي قد استمرت  
على الحبس في رقيقة به كاذفه وقيل حبس النداء اي ما طلبوا من غناها وقيل حبس  
النداء اي موان يحسوا بايديهم فيلبسوا بها تلذذا كما فسرنا أولا كما قال الاعشى بحس  
النداء في يد الدرع مفتق وكانت القينة مفتق فتق في كمالها الى الابط فاذا اراد  
الرجل ان يلبس بها شيئا اذخل يده فلبس فالدرع تيمس المرأة ويده له وروي حبس  
النداء اي باللام مؤنث الباء واليه بفتح اللوحدة وتشد يد الكفا المجهدة البضاعة  
التابعة البه ان الرقيقة الجلد وهذه صفة حقيقية لقينة كقوله قبله رقيقة والمبرد  
على صيغة اسم المفعول فاستمر الشيا من الجسد بقول هي بقية الجسد عند التمد  
من ثيابها وانظر اليها وقوله اذا نحن قلنا الى اخيه اسمعنا اي غنينا وابرت اعترفت  
لنا واخذت فيما طلبنا من غناها ورسلها بالكتس بمعنى هيبتها ورفعتها ومملها وطرفة  
بالا الفارة الطراد اي كان عينها طرفت فهي ساكنة وقيل ان مضنا هخذ الشغل  
بظرفها وهذه اليبس يسي وروي مطروقة بالفتح وقننا ه مشتر حبه لينة ولمو حار  
من فاعل ابزت ولم تشدد اصله تشدد بباين اي لم يجتهدوا ايضا غنت ما سهل  
عليها وقوله اذا رجعت في صورتها الترجيع ترديد الصوت فالظاهر جمع ظن ردي  
التي لها وله ورجع بضم الراء وفتح الموحدة وله الشاقة وروي مغل ما من الردي  
فهو الهلاك يقول اذا طوت في صورتها ورذت فغناها حسبت موتها اصوات  
نوق نحن لهلاك ولدها مشبه صورتها بصوتها في التحزين وجوز ان يكون الاظا



الناس والربع مستعرا لولد الإنسان فثبتته صوتهما في التخزين والترقيق باصوات النواجب  
والنواجب على صبيها كدور هذا البيت قلما يوجد في هذه القضية وقوله وما زال تشرب  
الخمر إلى آخره المشترا بالشر وهو الكثير والطريف والطريف ما المشبه الإنسان  
المال والمثله بمشيئة إسم المنقول وكذا التاليد المال القديم الذي ورثه عن أبيه  
ومعناه المتولد والتأبد من الوارد وقوله إلى أن عاقتني إلى آخره أي تركتني والعشيرة  
أقل بيت الرجال والقبيلة والمعه بركة إسم المنقول الأجرب وقبل المهنو الذي سطر وبر  
فأفرد عن لايل أي تركت ولذا أي وقوله نرايت بني إلى آخره الغبار الأرض وبنو غبار  
الغبار ويدخل فيهم الأضياف وأقل مقطوف على الواو في بكتوني والطريف باللسن بماء  
من أدم يكون للاعتياف الممدود والمنسوب يقول إن فمجيء الأقارب وصلني الأباعد  
الغنى أو الاعتيا فالغنى لانما يعلم لا مستطابتم صحتي ومصادفتي وقد تعدت من شوق  
أيات من هذه القضية وترجمة طرفة تعدت في الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

**والشاهد بعد وهو الشاهد الثاني بعد المائة**

إليك ذوي آل النبي تطلعت . نوازغ من قلبي ظلام البيت .  
على أن إضافة ذوي آل النبي من إضافة المسمى إلى الإسم أي يا أصحاب هذا الاسم أراة  
هذا الرد على من زعم أن ذاتي مثله وحجتي في الأيات الآتية زائد أن هذه الكلمة  
مكتسبة من كلام ابن جني في الخصائص وغيره وإن كان موجودا في الفصل وشرحه  
وجوز أبو علي في الإيضاح الشعري أن يكون ذو زائداً وأن يكون على جعل الإسم  
المسمى على الاتساع لمصاحبتهم له وكثرة الملازمة قال ابن جني في المختص عند قراءة  
ابن مشعور من سورة يوسف وفوق كل ذي علم عليم يحمل هذه القراءة ثلاثة أوجه  
أحد ها أن تكون من باب إضافة المسمى إلى الإسم أي وفوق كل شخص نسبي عالم أو  
يقال له عليم وقد كثر عنهم إضافة المسمى إلى الإسم منه قول الكيت

إليك ذوي آل النبي تطلعت . نوازغ من نفسي ظلام البيت .  
أي إياكم يا آل النبي أي يا أصحاب هذا الإسم الذي هو آل النبي وعلمه قول الأعشي  
فكذبوها بما قاتك فصبتهم . ذو آل حسان يزجي الموت والشرعاه أي صبغهم الجيش  
الذي يقال له حسان وهو من باب واسع قد تقصينا في كتاب الخصائص والوجه الثاني  
أن يكون عالم مصدر كالنجاح والباطل والوجه الثالث أن يكون على مذهب من يعتقد  
زيادة ذي النبي مختصاً وقد ذكر ابن جني هذه الإضافة في أكثر كتبه قال في أعراب  
الحاشية عند قول طيفل العنوي

وما أنا بالمستكثر الكين إني . بذى لطف الجيران قدما مفع .  
مدا من باب إضافة المسمى إلى الإسم أي إني بالشي المسمى بلطف الجيران ومثله بيت  
الشماخ . وادرج درج ذي مشطن . أي درج الشئ المشطي دأ مشطن أو بطن وشله  
بيت الكيت إياكم ذوي آل النبي البيت أي يا أصحاب هذا الإسم وأصحابه هم آل النبي  
صلى الله عليه وسلم فكانت إياكم يا آل النبي ومثاله كثيرة جداً ذكرناها في غير

موضع ومن ذهب إلى زيادة ذي وذات في هذا الموضع ذهب إلى زيادتها في بيت  
طيفل منها ايها ومكانه في التاويلين جميعا التي بطلت الجيران الذي يوصلهم  
بنجع وقال ايها في آخر أعراب الحاشية عند قول الشاعر

فلاراني ابصر الشخص شخصا . قريبا وهذا الشخص البعيد اقاربه .

قريبا أن شئت طرف أي من قريب وإن شئت حال أي ابصره من قريب بالانفصال معناه  
ابصره وأنا قريب منه شخصا وقوله وهذا الشخص البعيد من باب إضافة المسمى  
إلى إسمه كتول الشماخ وقول الأعشي وقول الكيت واستند الأيات الثلاثة  
ثم قال ومعنى اقاربه أي أظنه ولوج البعيد فعلم بجزلان الشخص في هذا البيت  
إسم لا مسمى ولو قلت سميت به بزيد الطريف على هذا لم يجز لان الطرف لا يوصف به  
الاسماء قال وقد دعا هذا الموضع اقواما إلى أن ذهبوا إلى زيادة ذوي وذاتي  
هذه الموضع دائما فلا بعد عن ادراك الموضع انتهى وزاد في الخصائص على ما ذكرنا  
أن أبا علي حدثه أن أحمد بن إبراهيم استند ثعلب روي عنهم هذا وزيد أي هذا  
صاحب هذا الإسم الذي هو زيد وقد عقد لهذا بابا في الخصائص وهو من باب  
إضافة الاسم إلى المسمى والاسم إلى الاسم والامال الكلام فيه والطاب وقال هذا موضع كان  
يعتاده أبو علي وبالفرد ويرتاح لاستعماله وهو فصل من العربية غريب وقل من يعتاده  
أو يسيطره وقد ذكرته لئلا تراه فتنبه على ما هو في معناه أن شاء الله تعالى ثم قال وقد يدل  
يدل على نساد قوله من ذهب إلى أن الإسم هو المسمى ولو كان إياه لم تجز أيضا قد واحد منها إلى  
صاحبه لان الشئ لا يضاف إلى نفسه قبل لان الغرض في الإضافة إنما هو التعريف به  
والتحصيل في الشئ إنما يعرفه غيره لانه لو كانت نفسه تعرف لما احتاج أبدا لا يعرف  
بغيره لان نفسه في حال تعريفه وتكبيره واحدة وموجودة غير منقصة ولو كانت نفسه  
في المعرفة لما احتاج إلى إضافة اليها لانه ليس فيها إلا ما فيه فكان يلزم الاكتفا  
به عن إضافة اليها فلم يأت عنهم نحو هذا غلامه ومررت بها جبه والمظهر هو الضمير

**والشاهد بعد وهو الشاهد الثاني بعد المائة**

إليك ذوي آل النبي تطلعت . نوازغ من قلبي ظلام البيت .  
على أن إضافة ذوي آل النبي من إضافة المسمى إلى الإسم أي يا أصحاب هذا الاسم أراة  
هذا الرد على من زعم أن ذاتي مثله وحجتي في الأيات الآتية زائد أن هذه الكلمة  
مكتسبة من كلام ابن جني في الخصائص وغيره وإن كان موجودا في الفصل وشرحه  
وجوز أبو علي في الإيضاح الشعري أن يكون ذو زائداً وأن يكون على جعل الإسم  
المسمى على الاتساع لمصاحبتهم له وكثرة الملازمة قال ابن جني في المختص عند قراءة  
ابن مشعور من سورة يوسف وفوق كل ذي علم عليم يحمل هذه القراءة ثلاثة أوجه  
أحد ها أن تكون من باب إضافة المسمى إلى الإسم أي وفوق كل شخص نسبي عالم أو  
يقال له عليم وقد كثر عنهم إضافة المسمى إلى الإسم منه قول الكيت

إليك ذوي آل النبي تطلعت . نوازغ من نفسي ظلام البيت .  
أي إياكم يا آل النبي أي يا أصحاب هذا الإسم الذي هو آل النبي وعلمه قول الأعشي  
فكذبوها بما قاتك فصبتهم . ذو آل حسان يزجي الموت والشرعاه أي صبغهم الجيش  
الذي يقال له حسان وهو من باب واسع قد تقصينا في كتاب الخصائص والوجه الثاني  
أن يكون عالم مصدر كالنجاح والباطل والوجه الثالث أن يكون على مذهب من يعتقد  
زيادة ذي النبي مختصاً وقد ذكر ابن جني هذه الإضافة في أكثر كتبه قال في أعراب  
الحاشية عند قول طيفل العنوي

وما أنا بالمستكثر الكين إني . بذى لطف الجيران قدما مفع .

مدا من باب إضافة المسمى إلى الإسم أي إني بالشي المسمى بلطف الجيران ومثله بيت  
الشماخ . وادرج درج ذي مشطن . أي درج الشئ المشطي دأ مشطن أو بطن وشله  
بيت الكيت إياكم ذوي آل النبي البيت أي يا أصحاب هذا الإسم وأصحابه هم آل النبي  
صلى الله عليه وسلم فكانت إياكم يا آل النبي ومثاله كثيرة جداً ذكرناها في غير



فغير ما سوي فقد لا الا فراد الى ان الشئ قد يعرف نفسه وهذا خلاف ما ركبت واعطيت يدك به  
 قيل كيف تعرفت الحال فاجارته اما تعرفت بالبيت التي بي غيرها وهذا شرط الترفيع من جهة الاضا  
 فاما ذلك المضاف اليه اما مضاف هو او غير مضاف فغير قادم والتعريف الذي افاده غير الاول لم  
 يعرف الاول وانما عرف ما عرف الاول والذي عرف الاول غير الاول فقد استمرت العقدة وسقطت  
 المعارضه ويؤكد ذلك ايضا ان الاضا قد في الكلام على ضربين احدهما ضم الاسم الى اسم موصوفه بمعنى  
 اللام نحو غلام زيد والاخر ضم اسم الى اسم موصوفه بمعنى من نحو هذا ثوب خير وكلاما ليس الثاني  
 فيه بالاول واستمر هذا عند عدم بدل على ان المضاف ليس بالمضاف اليه البتة انتهى وقول  
 الكهيت ذوي الاني يوشاوي حذف منه حرف الذا اي يا اصحاب هذا الاسم وفيه التفعيل  
 ما ليس في قوله يا الاني لانه قد جعلهم اصحاب هذا الاسم ومن كان صاحب هذا الاسم فهو  
 مدوح ونظمت ابي كشوفت وبه يتعلق قوله اليكم وقد مر للمصراحي انا مشتاق اليكم لا الي  
 غيركم ونوازع جمع نازع من نزع النفس الى الشئ اي اشتاقت وشدة نازعت نزعها ونزعها  
 بالكسر وهذا كقولهم جز جئونه والظا العطش فقا لظا بالهمز كعطش عطشا وزنا ومعنى فهو  
 ظان ومي ظاى مثل عطشا وعطش والجمع ظا كسها م ووصف النوازع بالظا بالالف في  
 قوتها وشدة نوازع اليب جمع لب بالضم وهو الغل وهو شاذ والقياس اليه بالادغام وهو معطوف  
 على نوازع وهذا من قصيدة طويلة للكهيت بن زيد وقد تقدمت ترجمته في النشاهد  
 السادس عشر من اوابل الكتاب مدح بهما البيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث القصاب  
 الحاشيات وهي جيد شعوره وقد استشهد النحاة بابيات من هذه القصيدة وهذا مطلعها  
 من جملة ابيات منها

طربت وما شوقا الى البيضا طرب	ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
ولم تلهي دار ولا رسم منزل	ولم ينظرني بجان مخضب
ولا انا من يجر الطير منى	اصاح غراب ام تعرض ثعب
ولا الساحت البارحان عشية	امر سليم القرن ام مرا عصب
ولكن الى اهل الفضائل والنبي	وخير من حوا والخي يلب
الى النفر البيضا الذين يجيهم	الى الله فيما ما يبي اقترب
بنى هاشم رهط النبي واني	بهم ولهم ارضى مرارا واعطب
خففت لهم مني جناح مودتي	الى كتف عطفا اعلى وموجب
باني كتاب ام باينة سبحة	تري حبهم عار على وتحسب
وما لي الا انا احد شيعته	وما لي الا منشعب الحق منشعب
ومن غيرهم ارضى نفسي شيعته	ومن تعديهم لامن اجل وارحب
اليكم ذوي الاني تطلعت	نوازع من قلبى ظا والهب
وجدناكم في ال حرم آية	واولها مناني ومحب
فاني على الامر الذي نكره	بقولي وفعل ما استغضت لاحب
يشيرون بالايدي الي وكولهم	الاخاب لهذا والشيدون خيب

فها يند

فها يند قد اكفروني بحبهم • وها يند قالوا سيدي ومذنب •  
 يعيرونني من جهنم وحلالهم • على حبلهم ليسعرون والعجب •  
 وقالوا انراي موافق دينه • بذلك ادعى منهم فالتب •  
 فلا زلت فيهم حيث يتهموني • ولا زلت في الشياهم اقلب •  
 الم تربي في حب ال محمد • اروح واعدا واخاينا اترقب •  
 كاني جان محدث وكاني • بهم ينقي من خشية العراجرب •  
 على اي جرم ام باينة سورة • اعنت في تفريرهم واوتب •  
 انا سرهم عرب فريش فاصبحوا • وفيهم خبا المكومات المطنب •  
 روي الاصباني في الاغانى نسلكه الي محمد بن علي بنو علي من ابيه انه قال لما قلا الكهيت  
 ابن زيد الشعر كان اول ما قال اول القصايد الهاشمية فسترها ثم اتى الفرزدق بن  
 غالب فقال له يا ابا جسر انك تبخض معروضا عرها واذا ابن اخيك الكهيت بن زيد الاسدي  
 قال له صدقت انت ابن اخي فما حاجتك قال كنت على لساني فقلت شعرا فاجبت ان  
 احرمه عليك فان كان حسنا امرتني باذاعته وان كان قبيحا امرتني بسيره وكنت اولي  
 من سيره على قتال له الفرزدق اما عقلت فحسن واني لا رجوا ان يكون شعرا على قدر عقلك  
 فالتسدي ما قلت فانشدته طربت وما شوقا الي البيضا طرب قال فقال لي فيما تطرب  
 يا ابن اخي فقال ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب قال بلى يا ابن اخي والعجب فاذله في اوان  
 اللعب فقال ولم يلهمني دار ولا رسم منزل البيت فقال فما يطربك يا ابن اخي فقال ولا الباعثات  
 البارحان عشية البيت فقال اجلا لا تطير فقال ولكن الي اهل الفضائل والنبي البيت فقال  
 ومن له ولا رجلك فقال الى النفر البيضا الذين يجيهم البيت فقال ارحني وحيلة من يولا  
 فقال بنى هاشم رهط النبي فاني البيت فقال له الفرزدق ادع ادع يا ابن اخي انت والله  
 الشعر من معني والشعر من بني ومن عكرمة الضبي عن ابيته قال ادرت الناس بالكوفة من لم يرو  
 طربت وما شوقا الي البيضا طرب فليس مشيعي ومن لم يرو ذكر الله المجهور فليس ياموي ومن  
 يرو فلا عرفته سارا لا بالابرق فليس يهمل وقوله طربت وما شوقا اليه في اخره استشهد  
 به ابو حيان على تقديم المفعول له على عامله وداعلي من منع ذلك فان شوقا مفعول لاجله  
 تقدم على عامله وهو طرب واستشهد به ابن هشام ايضا في المعنى على ان هزة الاستنهام  
 كونه اصلا جاز حذفها سواء كانت مع ام اول فانه اراد وذو الشيب يلعب والاستنهام  
 انكاره وقال شوايح السبع الهاشمية وذو الشيب خير وليس باستنهام والنبي لم اطرب  
 شوقا الي البيضا ولا طربت لعبا مني وانا ذو الشيب وقد يلعب ذو الشيب ويطرب وان  
 كان يتعابه ولكن طربي الي اهل الفضائل والنبي وقوله في طربي في اخره استشهد به  
 الجوهري على انه يقال اطربة غيره وقطربه بمعنى او جدينه الطرب وقوله لا انا من يجر الطير  
 في اخره مما قاله يجر الطير مفعوله قال ابن الاثير في النهاية الزجر الطير هو التيزر  
 والتشاور بها والقنار وصراها كالساع والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة انتهى  
 وقال ابن رشيقي في العدة الخراب اعظم ما يتطرون بهه ويتشامون بالثور الا عصب

طربت وما شوقا الي البيضا طرب • ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب •  
 ولم تلهي دار ولا رسم منزل • ولم ينظرني بجان مخضب •  
 ولا انا من يجر الطير منى • اصاح غراب ام تعرض ثعب •  
 ولا الساحت البارحان عشية • امر سليم القرن ام مرا عصب •  
 ولكن الى اهل الفضائل والنبي • وخير من حوا والخي يلب •  
 الى النفر البيضا الذين يجيهم • الى الله فيما ما يبي اقترب •  
 بنى هاشم رهط النبي واني • بهم ولهم ارضى مرارا واعطب •  
 خففت لهم مني جناح مودتي • الى كتف عطفا اعلى وموجب •  
 باني كتاب ام باينة سبحة • تري حبهم عار على وتحسب •  
 وما لي الا انا احد شيعته • وما لي الا منشعب الحق منشعب •  
 ومن غيرهم ارضى نفسي شيعته • ومن تعديهم لامن اجل وارحب •  
 اليكم ذوي الاني تطلعت • نوازع من قلبى ظا والهب •  
 وجدناكم في ال حرم آية • واولها مناني ومحب •  
 فاني على الامر الذي نكره • بقولي وفعل ما استغضت لاحب •  
 يشيرون بالايدي الي وكولهم • الاخاب لهذا والشيدون خيب •



وهو المكسور والقول والساع ما دلالة ما سجد واهل نجد تبين بالاول  
وتنظام ما ثانی واهل الحامية على المكسور هذا والنشد البيتين وفي الساعات جواز الاختصار  
الذي نصب للعطف على الخبر وقوله تربي جسم اراملي وتكسب استشهد به ابن هشام في شرح  
الالفية على جواز منقول باب ظر الدليل وقوله وما الى الا ان احمد في اخره استشهد به الغاة منهم  
صاحب الجمل على تقديم المستثنى على المستثنى منه والنشد الطرقي يقول ما في مذهب الاطريق الحق  
الذي هو حب آل النبي ومصلحهم صلى الله عليه وسلم وقوله وجزناكم الى اخره الاحم اسم السور السبع  
التي ارهاحم ومثالا لها ايضا الحرايم واراها الاية التي في محقق دعي فلا اسالكم عليها جوا  
الالودة في القرني يقولون تاول هذه الاية لم يسجد الا التبع في الالبني صلى الله عليه وسلم  
دعيا المودة لهم على تقية كان او غير تقية وقوله تقي ومعرب قال الجوهري اعرب بفتح الهمزة اذا افصح  
بها ولم يبق لها واثنى هذا البيت ثم قال يعني المفعول بالتفصيل والساكن عند التثنية  
وهذا البيت من شواهد سيبويه او رده شاهده الترك صرف حاييم فتكونه واقف بها لا لا ينقص  
من الالوية خرقا بيلرها بيل قال الاعلم جعل حاييم اسما لكل شيء ثم اضاف صور اليها كاضافة  
النسب الى تربية كما تقول فلان وقوله لم تربي في حب الالحمد الخ قال السيرطي في شرح ابيات  
المنى اخرج ابن عساکر عن محمد بن سهل قال قال الكلب راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في النوم في النوم وانا تحت فتال من خوفك قلت يرسول الله من من اميت ثم انشدته  
الم تربي من حب الالحمد البيت فقال لي صلى الله عليه وسلم اظهر فتد امك الله في الدنيا  
والاخرة وفي الاغاني للاصبهان بسنده الى ابراهيم بن سعد الاسدي عن ابيه قال راي  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فتال لي من ابي الناس انت قلت من العرب قال من ابي العرب  
قلت من بني اسيد قال من اسيد بن خزيمة قلت نعم قال اهلا لي انت قلت نعم قال انعرف  
الكلب من زيد قلت يرسول الله عني ومن قبيلتي قال لا تحفظ من تعرفه شيئا قلت نعم  
قال انشدني طربت وما شوقا الى البيض اطرب قال فانشدته حتى بلغت الى قوله في ابي  
الآل احد شيعته البيت فقال لي اذا اصبحت فاقرأ عليه السلام وقوله قد غفر الله لك  
بهذه القصيدة وروي ايضا بسنده الى دجبل بن علي الخ الرازي قال راي النبي صلى الله عليه وسلم  
في النوم فقال لي مالك والكلب من زيد قلت يرسول الله ما بيني وبينه الا كباين الشرا  
فقال لي لا تفعل اليس هو القابل فلازلت ففهم حيث تهمني ولازلت في اشتياهم اطلب  
لان الله غفر له بهذا البيت فما تهيبت عن الكلب بعد ما وروي ايضا بسنده الى نصر بن مزاحم  
المعمر عن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين يديه رجل يمشي لطلب متيم به  
فتتأق فارقضات عنه فقيل له هذا الكلب من زيد الاسدي قال فحمل النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول جزاك الله خيرا واثنى عليه

**وانشد بعده وماوالله هذا البيت بعد الثلاثمائة**

الاتباع الاله بن زياد . وحكي ابيهم قبح الحمار  
هذا على ان لفظ حكي من حكي زيد يستعمل في التاكيد بمعنى دأته وعينه وان كان بيتا بعد ان  
كان معنى ضد الميت كما شرحه الخارج وكانه فهم ان ما بعد حكي في البيتين ميت فبني

لان هذا عليه والا لم يقل به احد بل صرح ابن السكيت في كتاب المذكر والمؤثر بان مثل هذا  
لا يقال الا والاضاف اليه حي موجود غير مدوم وانشد بعض البيهقيين بيعة اوصل لفظ حي  
ما يقع على المذكر والمؤثر كمن اذا كان المضاف المضاف اليه مؤثلا فلا بد من ثابته فله قال  
رايت العرب قد افوت ما يقع على المذكر والمؤثر شيئا لا يكادون يذكره فله ولفظه لفظ  
المذكر من ذلك قولك انيتك وحى فلانة شاهدة وجيد وحى زيد قاييم واسمع رحي  
فلانة شاهدة ابي قد كثر شاهد وذلك لانهم انا فصد وانا جحر من فلانة اذ كانت حية  
غير ميتة انتهي ومثله لابن جني في المحجب عند الشاهد هذا البيت قال ابي وقبح  
اباهم الحكي الذي يقال له ابوه ومنه قول الآخر رحي بكرو طعنا طعنه حرا ابي الانسان  
الحكي الذي ليس يتولد لم يولد قال في الحضا يصري والشخص المسمى بكروا طعنا في هذا بيتا ذكر  
حيه ابي وشخص بكروا طعنا وشبهه قول الآخر يا حليل يا قران ابالا حي خويلد البيت  
اي ان اباك الشخص الحكي خويلد وكذلك قول الآخر الاتبع الاله بن زياد البيت  
اي اباكم الشخص الحكي قال وليس الحكي ما هذا هو الذي يراد به القبيلة كقوله حي تميم وقبيلة  
بكرانما هو كقولك هذا رجل حي وامراة حية وحمل ابن جني هذه الاضافة من اضافة المسمى  
الي اسمه وبقية ما رايته وخالفه الشارح المحقق فحملها من اضافة المسمى المحقق فحملها  
من اضافة العام الي الخاص ومن حكم بزيادة حي كصاحب الالب جعل الاضافة من  
قبيل اضافة المسمى الي المعبر كما قال ابن عقيل في شرح التيسيل وعمران في الزيادة في  
الفصل باله قال ان الاسم شخم د حوله وحز وحز وحز سوا وقد كلى عنهم حكي كلامه شامدا  
بدون ثابته الخبر وتقدم طعن ابن السكيت فيه لكن يرسول الله ما انشد ابو علي في الاية  
من قول الشاعر لو ان حي القانيات وحشا ومن العجايب قول شارح المظن في لفظ  
حي زاييد ومعناه الشخص فكان ذلك قلت هذا شخص زيد فكأن لفظ شخص زاييد  
مكذلك لفظ الحكي وقوله بعد هذا قيل ولا ايضا لفظ حي لا بعد موت المضاف اليه صوابه  
الا قيل موت المضاف اليه وما ورد عن العرب من اضافة حي اليه ما قاله الشارح قبل هذا  
البيت بضميمة قاله بن رباح والصير الموث صير الالبيات قال الزمخشري في المفصل  
وعن الاخصر انه سمع اعرابيا يقول انشد ابيانا فقيل له من قال هذه الالبيات فقال  
قاله بن رباح بزيادة حي ابي قاله بن رباح انشد رباح بكسر الراء حرا ما حرة وهو ما خوذ  
من الايضاح الشعري لا يبي على فلا حكي ابو الحسن الاخصر في ابيات اندمع من يقول  
فيها قاله بن محمد باح وانشد ابو جحر انشد الناس ما علينا بعد حي ابي الغيرة .  
وقوله الاتبع الاله الى اخره هذا البيت من جملة ابيات ليزيد بن زبيدة بن منزع الحميري  
والاضافة كلمة يستقيم بها الكلام ومعناها تنبيه المخاطب لسماع ما ياتي بعدها وجملة  
قبح الاله دعائته فقال قبحه الله بتبعه بقبح الوحشة فيها اي تحاه عن الجبر وفي التنزيل  
هم من المقبحين اي البعدين عن النور والمصدر القبح بمعنى النافذ والاسم القبح بمعنى  
يظلم قبحاله وقبحا ايضا والاله تقدم انه لا يجمع بين الاله ومثله الاله الاعلى فله يكون الاله  
الله بدلا من مثله الاله وزاييد هو زاييد بن سمية وهو جارية الحارث بن كلدة الطيب الثقفي



كان زوجا بعد له رومي اسمه عبيد فولد له زيدا اعلى فراشه وكان ابو سفيان سافرا من الجاهلية  
الي الطائف قبل ان يسلم فواقها بواسطة ابي مريم الحارثي فقال لها انما علققت منه بزياد ثم ان  
معاوية احضر من شهمه لزياد بالثب واستخفده في سفيان فقيل له زياد ابن ابيه ابي مريم  
معاوية ومثاله زياد بن سمية لشبهه اليامه وهذه اول واقعة فولدت فيها الشريفة  
المطهرة على الله لصرح قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والعمراة للحمل  
واكثره خصوصا بنو امية لكونه ابن عبد رومي صغر من بني امية وقيل فيه اشعار منها قول  
يزيد صاحب البيت المشاهد

- الا ابلغ معاوية بن حرب • مغفلة من الرجل اليمان •
- اتغضب ان يقال ابولاعف • وترى ان يثلا ابولاعف •
- فاشهد ان رحلك من زياد • كرحم الفيل من ولد الاقان •
- واشهد انها ولدت زيادا • وصخر من سمية غير دان •

وقصة الاسطوخاق منسوبة في التاريخ قال ابو عبيد البكري في شرح امان في كتاب الثال  
لابي عبيد اصله لزياد بن ابيه فانه لما ادعى ابا سفيان اياه من العرب لا تقول بذلك مع علم  
بنسبه فعمل كتاب الثال والحق بالعرب كل عيب وعار وباطل وافك وبهت انتهى وينوزاد  
الشهور منهم عباد بن سفيان وما والاها ومنهم عبيد الله بن زياد الشقي الخبيث قاتل الحسين  
ابن علي رضي الله عنهما وقوله وحج ابيهم معطوف على بني ابي وقبح الله اباهم زياد وقوله قبح الحار  
ما يفتح الفاصلة مصدر تشبيه اي ليحكم الله فيما مثل قبح الحار وانما ذكر الحار لانه مثل في الدلالة  
والاستهانة به ولان صوته اكثر الاصول واشهرها ومن يشاعرا سلامي من شعرا الدولة الاموية  
وموايو عثمان يزيد بن ربيعة بن مفرغ بن ذبي العنسية بن الحارث وينتهي بنه الي زياد بن حبيب  
الحبري وقال ابن قتيبة في كتاب الشعرا مواويذ بن ربيعة بن مفرغ الحبري حليف لمقرئ  
ويقال انه كان عبد الامجاد بن يثوث الهلالي فانه عليه انتهى ومفرغ بكسر الراء المشددة لقب  
جده سمي به لانه راعى على شرب سقابين فشر به حتى فرغ فسمى مفرغا وقال الخوف كان حاردا باليمن  
فعمل فعلا لاسراة وشرط عليها عند فواعه منه ان تحب به بكرين من لبن ففعلت فشر به  
روضعه فمالت ود على الكرش فقال ما عندك ما افرغ فيه قالت لانك من ذلك ففرغه من  
جوفه فتالت انك لمفرغ فعرف به وكان السبيل هجو زياد وبنيه بموارداه الاصبها في  
الاغاني ان سمي به بن عثمان بن عفان لما وى خراسان استعصى ابن مفرغ فلم يعصبه وحج  
عباد فقال له سمي به بن عثمان اما اذا ابيت صحبتي واخترت عبادا على فاحفظ ما اوصيك  
ان عبادا رجل لييم فاياك والارالة عليه وان دعاك اليها من نفسه فانما خدعة منه لك عن  
نفسك واقلل زياد قد ناله ملول ولا تقاخره وان فاخره فانه لا يجترل ان ما كنت احملة  
ثم دعا سمي به لانه قد فعه اليه وقال استعنى بخدا على سفرك فان صلح لك مكانك من  
عباد ولا تمكناك عندي مهاد ثم سار سمي به من خراسان ولما بلغ عبيد الله بزياد  
صحبه ابن مفرغ اخاه عبادا شق عليه فلما سار عبادا الي سجستان اميرا عليها شيعه عبيد  
الله وشيعه الناس فلما اراد عبيد الله ان يودع اخاه دعا ابن مفرغ فقال له انك سالت اخي

عبادا ان تصحبه فاجابك الي ذلك وقد شق علي فقال ابن مفرغ ولم اصلح له فقال لان الشاعر  
لا يقنع من الناس ما يقنع بعضهم من بعض لانه يظن فيجعل الظن يقينا ولا يعذر في موضع  
العذر وان عبادا يقدم على رجل حرب فيشتغل بحروبه وخراجه عنه فلا تعذره فتكسبنا عارا  
وشرا فقال له كذا ظن الامير وان لم يره عندي شيئا كثيرا وان عندي ان اغفل امره عذرا  
مهدا قال لا ولكن تضر لي ان ابطا عنك ما تحبه ان لا تجعل عليه حتى تكتب الي قال نعم ثم ان  
عبادا لما قدم سجستان اشتغل بحرب وخراجه فاستبطاه بن مفرغ ولم يكتب الي عبيد الله كما كتب  
له ولكن بسط لسانه وبعاده وكان عباد عظيم الحجة فصار ابن مفرغ يوما مع عباد فدخلت  
الريح فيها ففشتها فضحك ابن مفرغ وقال لرجل من لحم كل الى جانبك

- الاليت الهاكات حشيشا • فتعلقها دواب المسلمين •
- فسعى به النخعي الى عباد فغضب من ذلك وقال لا تجر لي عفتي في هذه الساعة مع صحبتك •
- لي وما اوخرها الا لا تشق نفسي منه فانه كان يقوم ويقيم في عدة مواعيد موطن وبلغ الخبر •
- ابن مفرغ فقال اي لا جد ربح الموت عند عباد ثم دخل عليه فقال ايها الامير اي كنت مع سمي به بن عثمان •
- وقد بلغك رايه في ورايت جميل اثره علي والي اجبرته عليه فلم احط منك بطايل واني اريد ان •
- اذن لي في الرجوع فقال له اي اخترتك كما اخترتني واستصحبتك جبروت لفتي فقد اعلمتني •
- عن بلوغ محنتي فبك وقد طبت الاذن لترجح الي قولك فتقصي عندي سم وانت على الاذن وادد •
- بعد ان اقضى حقلنا فامام وبلغ عبادا انه يسبه وبيا التعرضه واخرج عبادا الخيل يوما فحاسبنا •
- فقال ابن مفرغ سبق عباد وصلت لحينه وكان خراجه قريبا وقال الدابي لما بلغ عبادا •
- هذا الشرور عابده والجر حافل فقال له انشدني مجايبك الذي يحكي به قتال ايها الامير •
- ما كلف احد قط مثل ما كلفني به فامر غلاما ان يجي ان يجب على راسه العوب ان لم يفتش •
- وانشدته ابيا تا بهي لها ابوه اولها •

• فبح الاله ولا اقبح غيره • وجد الحار ربيعة بن مفرغ •

وحمل عبادا صا ح به فخرج ابن مفرغ ومو يقول والله لا يذهب شئ مني باطلا وطلب  
عبيد العلل ودر في يوم كان لهم ديون ان يقبضوا ما لهم عليه ففعلوا فجلسه وصر به  
وامر ببيع سلاحه وخيله واثائه وقسم ثمنها بين عزمائه ثم بحث اليه ان يعني الراكنة  
وبراد كانت الراكنة قينة لابن مفرغ ودر غلامه اياه وكان شديد المحبة بها فبعث اليه ابن  
مفرغ ابيح للرد نفسه او ولدان فاضرب عباد خراجه فخره من قبل استراة رجل من  
العلل خراسان فلما دخلته قال له برد وكان داهية اديبا اندريا شريفا قال نعم شريفا وهذه  
الجارية قال لا والله ما اشتريتها الا العار والدمار وفضيحة الابد فخرج الرجل وقال كيف  
ذلك وبيك قال غر ليزيد بن المفرغ وما اصار له الي هذه الحال الا لسانه وشرا فتراه  
يهجو عبادا وهو امير سجستان واخاه عبد الله وهو امير العراق وعهد معاوية وهو الخليفة  
وسمي له فله وقد اتقني وانا مثل ولده وهذه الجارية وهي نفس التي بين جنبتك له  
فوانه ما دري احد الا دخل بيتك اسلم على نفسه واهله مما دخلته منزلا فقال اشهد ما ادعا له  
ان شيتما مضيا اليه وان شيتما نكوا له عندي قال ما كنت بدله ليه فكتب اليه ابن مفرغ بشكر

من صو

الضن صو



المله وبسالة ان يكونا عنده حتى يطرح الله منه وفي بيتهما قال ودكونك سبعة بن عثمان  
 • اصرت جلال من امامه • من بعد ايام من له  
 • ووجدتها في جديتها • كالضلع ليس لها استفا  
 • لم يزل على الرجا لذي • كانت عواقبه ندامه  
 • تركي سعيد اذا الفدي • واليت تدفعه العامه  
 • ليت اذا شهد الوفا • تولا الهوي ومعنى امامه  
 • فتحت سمرقند له • فبني بصرتها حيا مه  
 • ونهعت عبد علاج • تلك اشراط النيامه  
 • جات به جليته • سكا تحبها ندامه  
 • من لونه سود الوجوه • تولى مله الدما مه  
 • وشربت ترد البتي • من بعد برد كته هامة  
 • او بونه تدعو صديق • من المستقر واليرامه  
 • فابرح تبكي شجوها • والبرق بلغ في الوامه  
 • والعبد يفرح بالعصا • والحز تكفيه الملامه  
 وشربت ثروا البيت استشهد به صاحب الاكتشاف عند قوله تعالى الذين يثرون الحياة الدنيا  
 بالآخرة على ان الشراياتي بمعنى البيع فهو من الامتداد والهامة اتنى احدا وهو ذكر اليوم وفي  
 مروج الذهب للسعودي من العرب من يزعم ان القصر طابير يسط في الجسم اذا مات الانسان او قتل  
 لم يزل يطيف به مستوحشا يصدق على قبره ويؤمن ان هذا طابير يكون صغيرا ثم يكبر حتى يكون  
 كغريب من اليوم وهو ابد مستوحش ويوجد في الديار المطلة ومصادع القتل والقبور وانها لم  
 تزل منذ ولد الميت ومخلفه لنظم ما يكون بعده فيخبره وقال ايضا في بيتهما  
 • شويت برنا وقد ملكت صنفقة • لما نظلت في بيغلي رشدا  
 • يا بريد ما سناد صراحتي • من قبل هذا ولا بغله ولدا  
 • اما اراك كانت من محاربا • عيشنا لذيذا وكات حبة رعدا  
 • لولا الدواعي ولولا ما تفر فرلي • من الحوادث ما دارتها اهدا  
 ثم ابن مفرغ علم ان اقام في المجلس على كم عباد لم يزد الا شرا فجعل يقول للناس اذا سئل  
 عن حبيد انار جراد به اميره ليقيم من اوده فلما بلغ ذلك عباد اذ قله ذالقة منهم حتى  
 اتى البصرة ثم الشام وجعل ينتقل في البلاد ويجمعون زياد وبنينا سف على تركه صحبة سعيد ثم  
 ذلك قوله • ان تركي ندى سعيد بن عثمان • تولى الجود اصري وعد يدي  
 • واتباعي اذا الصراعة والوم • لتقص وفوت شاولي سعيد  
 • قلت والليل مطبق بعرا • ليتني قبل ترك سعيد  
 ثم انه جي بين زياد حتى ملا منه البلاد حتى ملا منه البلاد وبقي اهل البصرة يطلبه عبيد الله  
 حليبا شديدا وكتب الي معلومة وقيل الي يزيد بن مفرغ هجاء زياد اذ بينه بما فعله في قبره  
 وفتح بنيه طول الدهر فعدى ذلك الي ابي سفيان فحفه فدا لزيدا وسب ولده وهرب الي

وقوله مر

البصرة

البصرة وطلبت حتى لتطه الارض فلما الى الشام يتضح لموضا بها ومنشأ اعرا مشاومه  
 بعثت اليه بما هجانا به فتعصب لنا منه فهرب ابن مفرغ من الشام الي البصرة فاجارة  
 المنذر بن الحارود وكاتت بنت المنذر تحت عبيد الله وكان المنذر من اكرم الناس عليه فاعتز  
 بذلك فبلغ عبيد الله المنذر قد اجاره فبعث عبيد الله الي المنذر فلما دخل عليه بعث به  
 عبيد الله بالشروط فكسوا داره واتوا ابن مفرغ فلما رآه الحارود قام الي عبيد الله فقال  
 له انك كرك الله يا امير المؤمنين لا تخف جواربي فا في قد اجزته فقال له عبيد الله بعد حله وميدح  
 اياه وقد عجا في وعجا لي ثم تحير علي والله لا يكون ذلك اهدا تعصب المنذر وخرج واقبل به  
 عبيد الله علي ابن مفرغ ذال يلما صحبت به عبادا قال بليبراصي عبادا اخبرته  
 علي سعيد وانفتحت علي صحبت جميع مملكته وظننت انه لا يجلو من عقل زياد وحلم  
 معاوية ومحاكة قريش فعدل عن ظني له ثم عاملني بكل قبيح من خيس وعزم وضرب  
 وشتم فكنت كن شام برقا خطبا في سحاب جهام فاراق مان طعنا فأت عظماء وما هربت  
 من احياء الا لما خفت ان تجري في ما تقدم عليه وهما انما بين يدك فاصنع لي ما تشيت  
 فامر عبيد الله وكتب الي معاوية ان ياذن له في قتله فكتب اليه اياه وقتله ولكن تدارك ما بينك له  
 وبنيته سلطانا عليه ولا تبلى نفسه فان لم تحبته من جندي ويطاقتي ولا يرضون بقتله  
 الا بالقدومك فاحذر ذلك واعلم ان الجدمي ومنهم وانك منهن بنفسه ولك في دون تلفها  
 سندوحة تشفى من الغيظ فلما ورد الكتاب امر ابن مفرغ فيبقى بنينا اخلوا اخلوا  
 بالثوم والثريد فاسهل بطنه وطيف به علي بغير فمارة البصرة واسواقها وقرون بهسوة  
 وخزير بر وجل فسلح والاصبيان يلعبونه ويصيحون عليه والح ما يخرج منه حتى اضممه  
 فسقط فقتل لعبيد الله لا ما من ان يموت فامر به فغسل فلما اغتسل قال يغسل المامه  
 فقلت وقولي راسخ منك في العظام البوالي ثم رده الي الحبس وقيل لعبيد الله كيف  
 اخترت له هذه العقوبة قال لانه سلح علينا فاحببت ان يسلم عليه الخنزيرة والهرة ثم  
 ان عبيد الله ارسله الي حبيد بستان وركل به رجله وكان لما مر من ميد عجا وكتب  
 هجاء علي حيطان المانات فامر عبيد الله الموكلين به ان يلزموه بمواكنته على الحيطان باخافيه  
 فكان يفعل ذلك حتي ذهبت اظافيره فكان يحوي لعظام امه بعده وامرهم ايضا ان لا يتركوه  
 يعمل الا الي قبلة الصاري الي ان سلوه الي جيا ففجسه وضيق عليه فلما طار حبيسه استأجر  
 رسولا الي دمشق وقال له اذا كان يوم الجمعة تنف علي دبح جامع دمشق ثم انشد هذه  
 الابيات بارفع ما يملكك من صوت وهي  
 • ابلغ له يك بي قحطان قاطبة • غضب بامر اسد سادة اليمن  
 • اضحى دموعي زياد فقع قرقرة • يا العجايب يلهو ما بين ذي بزن  
 • والحكيم يفرح فوق مزبلة • هذا العمرك عين من العبي  
 • فوسا فتولوا امير المؤمنين • حق عليه ومن ليس كالش  
 • فاكف دعي زياد من اوارنا • كما تريد علي الا حقا والا حن  
 فعمل الرسول ما امر به فحميت ابما نية وغضبوا له ودخلوا الي معاوية فسالوا فيه فوافهم



عنه فقاموا فضاها بالشرع في وجوههم فعرف ذلك معاوية منهم فوجه لهم ووجه رجلا  
من بني اسد يقال له خنم يريد الي عباد وكتب له عهدا وامره ان يبدأ بالحبس فيخرج الزمرغ  
منه ويطلقه قبل ان يعلم عباد فيم قدم فيقتله ففعل ذلك فلما خرج من الحبس قريت بعلته يقال  
البريد فركبها فقال . عذر ما لعلك ابارة . انت وهدا تحلى طليق .

من ص

ومن جملة ابيات تاتي ان نشأ الله تعالى في الوصول عند انشاء هذا البيت هناك فلما دخل  
على معاوية بكى وقال كبري ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام فلا خلع يد من طاعة  
فقال له الست القابل . الا لبلغ معاوية بن حرب . فمغلة من الرجل اليماي .

الابيات المتقدمه فقال لا والذي عظم خلق ما قلها ولقد بلغوا ان فيه الرحمن بن الحكم قال هذا  
ونسبها الي قلا اظلم تفل لذا وكذا وسردا شعاره ثم فلا ذهب فقد عفوت عن جريك فاسكر اي  
ارض شيعت فاختر الوصل ثم ارتاح الي البصرة فقدمها فدخل على عبيد الله فاعتذر اليه وساله  
الصنع والامان فامنه فاقام بها مدة ثم دخل عليه فقال اصلح اليه الاميراني قد ظننت ان  
نفسك لا تطيب لي غير ابداء ولا اعدا ولا اسر سيجهم على الباطل وقد رايت ان اتباعد فقال له  
الي اين شيت فقال كرم ان قلت له الي شريك بن الاعور وروى له ايمارة وقطيعه فتخصر اليها  
واقام بها الى ان مات في سنة تسع وستين في طامون الجارف ايام مصعب ابن الزبير هذا ما قصته  
من الايام وما كشددة من مفخرة وقطرة من ذا ومن عمره .

**وانشد بعده وبوالشاهد الرابع بعد الثلاثية وهو من شواهد الفصل**

يا قمر ان ابلح في خويلده قد كنت خافيه على الاحاق .  
لا تقدم قبله وذهب ابو علي في الاصحاح الشعري عند ذكره هذه الشواهد الى ان لفظ  
حي زابلا غير وثيق في الفصل والبيضاوي في اللب وتحفه شارة السيد  
عباد الله بان غير ما يد من حيث المعنى فانه يبيد نوعا من حقيرة الضيف الى حي كانه يقول هذا شخص  
ليس سوى انه حي وشيخ ما فيه سوى انه حيا من انبي ولا يخفى ان هذه التذكرة قاصرة على هذا  
البيت لا يمتد الى غيره وقرب بعض الناف من رحم قرة وحي خويلده له او عطف بيان من ابلح  
وجملة قد كنت خافيه خبر ان والاحاق مصدر احمق الرجل او ولد له ولد احمق وكذا احمقت  
المراف والماحق بدون الف من الحق بالضم وهو فساد في العقل وهو من باب تعب ووصف  
حق بكسر الهم واما احمق فعمله حتى بالضم واللاتي حقا وعلى منقلة بخايفة يقال خفته على  
كذا اي خست منه والمعنى اني كنت اري من ابيك محابلا تدل على انه بلد ولد احمق وقد تحقق بولا  
اياه وشمل هذا ابلغ من ان يقول له انت احمق لان ذلك لشعر يلحق ذلك فيه اي كان ذلك معروفا  
من ابيك قبل ان يلدك فاما ابلغ من دعوى الحق فيه لان وادراك على هذه الماقي لا يكاد به  
يجعل الا بالتمثيل وانما هي امور في الغالب تدرك بالقوة التي جعلها الله تعالى في اهل هذا اللسان  
كذا في امالي ابن الحاجب وهذا البيت شبه ابو زيد في نوادره الي جبار بن سلمي بن مالك قال وهو  
جاهلي وارو بعده . وكان حيا قبلكم لم يشربوا منها باقلية اهن زعاف . هذا الحي من بني النضير  
واقبله جمع فليب يعني ليسير قال الرازي هذا يدل على تدكير الفليب لانه قلا اقلته والجمع قلب  
ولكن جابه على رغيف وارغفة للجمع القليل انتهى والبايعني من واخر معمول بشرى وادى فاعمل وتفصيل

تفصيل

تفصيل بمعنى اني قبال جنه ابي واران وستره والزعاف بضم الزاي بعد هاء عين ممدلة الى المسر  
الغليظ لا يطاق شربه من اجو جند واذ انك لم تلح النش حتى يغير الي الوارة فاكلته قلت اكلته  
زعاقا وضمير منها لم يعلم مرجه وكانه راجع الي امرأة اول من في بيت بينهما والله اعلم وجبار  
بفتح الجيم وتشديد الواو وحده واخره اسملة وقد ورد في الامدي في الوثقت والمختلف فقال  
هو جبار بن سلمي بن مالك بن بني عامر بن صعصعة واقبله الفصل في المقطعات .

• واللعين لا تبكي جيرا . اذا اخترت من الروح اليدان .  
• واللعين لا تبكي جيرا . ولو اني نعت له بكائي .  
• وذكر ثلاثة من الشعراء بقولهم في اسمه احمم جبار بن مالك بن حار من شيوخ قزاة وثانيهم  
جبار بن عمرو الطامي قال قل غثرة العيسر دما جاهليان ايضا وثالثهم جبار بن جزم من حضار  
ومولن اخي الشاخ وهذا اسلم ابن عماري .

**وانشد بعده وبوالشاهد الخامس بعد الثلاثية**

• الى الحول ثم اسم السلام عليكاه ومن يك حولا كالملا فقد اعتدله .  
• على ان لفظ اسم نعم عند بعض النحاة قلا ابن جني في الخصال يعرض هذا قول ابي عبيدة وكذلك قال  
في بسم الله وتحرر نحل الكلام على ان فيه محذوفا قال ابو علي وانما هو على حد حذف المضاف ايتم اسم  
معنى السلام عليكاه واسم معنى السلام هو السلام وكانه قال ثم السلام عليكاه المعنى لعمري ما قاله ابو  
عبدة لكنه من غير الطريق التي اتاه منها هو الاثران هو اعتقد زيادة شى واعتقد ما تحق  
نقصان شى انتهى وقال ابن السيه البطيوس في تاليف الفه في الاسم تقديره ثم سمي السلام عليكاه  
اي ثم الشى المعنى لاما فالاسم هو السمي بعينه وما يتواردان على معنى واحد وذهب ابو عبيدة  
الى ان لفظ اسم هنا مقم وعند ابي علي فيه مضاف محذوف تقديره سمي السلام انتنى  
ورد عليه الامام السهيلي في كتاب المعنى فقال هذا جواب لا يقوم على ساق ولا يكاد يفهم لا فيه  
من الاستغلاق وقد تكلف في هذا التاليف وتعمق ومن الف هذا فقد استهدف  
والاحسن ان يقال لم يرد الشاعر ايقاع التسليم عليهما لحسنه وانما اراده بعد الحول  
فلو قال ثم السلام عليكاه كان سبلا في وقته الذي مطلق به في البيت فلما ذكر الاسم الذي  
هو عبارة عن المظالم انما المظلم بالتسليم بعد الحول وذلك السلام دعا خلا يقيميد بالزمان  
المستقبل وانما هو الحينة فلا يقال بعد الجملة اللهم ارحم بيديا وانما يتلوا غفر لي بعد الموت  
وبعد خوف المعصية والدعا واقع لحينه فان اردت ان تجعل الموت ظروفا للدعا وصرحت  
بلفظ الفعل فقلت يوم الجملة ادعوا بكذا والقطر وعمره لان الظرفا انما تقييد بها الاحداث  
الواقعة خبرا واما او نيبا واما غيرها من المعاني كالعقود والشم والدمع والتمني والاستغفار  
فانما واقعة حين النطق بها فاذا قال بعد الحول والله لا يخرج من قلبي انما يبين حين نطق به  
ولا يتعمده ان يقول اردت ان لا اوقع اليك الا بعد الحول فانه لو اراد ذلك قال بعد الحول اخلص  
او الفظ بالسين فاما الامر الذي والحق انما تقييد بالظروف لان الظروف في الحقيقة انما يتبع  
فيها الفعل لا ما يوربه او المخبر به دون الامر والخبر فانها واقعا في حين النطق بها فاذا قلت افرح  
زيد ايوم الجملة فالضرب واقع في اليوم وانت اليوم امر فلان ليبيد اقال الي الحول ثم السلام عليكاه



كان سلفا لحسين وقد لواد ايج لا المتط بالتسليم والوداع الابهة الحول ولذا ذكر الاسم الذي هو  
اللفظ يكون بعد الحول طرفا له انتهى كلام السبيل والمراد من قولهم ثم اسم السلام عليكم الكتاب  
عن الامر بترك ما كان من امرها به وهو علم توديع وايه يتم لانها للتراخي والهيلة وقد تعسف  
قوم لا طراح الاسم على الزيادة بحول السلام اسم الله تعالى ثم اختلفوا فقال بعضهم عليك اسم فعل  
اي الرما اسم الله واتوا ذكرى وجبه ان تقديم بحول اسم الفعل لا يجوز الا عند الكسائي على  
ان الرواية رفع اسم لادبها وقال جماعة منهم شارح اللب ان المعنى ثم حفظ الله عليكم اكراما  
للتبني اسم الله عليك تقوم به من السوء فذكر اسم الله تحميم وصيانة للمسي من الذكوة قال  
المتكلمين في حاشيتنا لفعل اجاب بعضهم بان السلام هنا اسم من اسم الله تعالى والسلام عبارة عن التحيه  
وهذا الذي اراد ولكنه شرفه بان اضافة الي الله لانه ابلغ في التحيه كانه يقول لود جرت سلاما  
اشرف من هذا لحيثكم به ولكن لا اجد لانه اسم للسلام هذا كلامه وقال بعض فضلاء العجم في شرح ابيات  
المفصل قوله ثم اسم السلام عليكم اي حفظ الله عليكم والاسم مفعول ثم تستعمل في معنى التزك والافراض  
هذا كلامه ولا يخفى ما فيه من الحفظ الظاهر وهذا البيت من ابيات البشير بن عامر الهادي وقد  
تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة ووجه انه لما حضرته الوفاة قال لا ينبغي  
تحمي ابتنائي ان يعيش ابو همام . وفعل الما الامز ربيعه ومضه .  
فقوموا قول بالذي تعلم انه . ولا تحموا وجهها ولا تخلقا شعره .  
وقولا هو المراد الذي لا صديقه . اصاع ولا خان الخليل ولا غدره .  
الي الحول ثم اسم السلام عليكم البيت . وبعد زمانه كما فليسان ثيابها في كل يوم وديان مجلس جعفر  
ابن كلاب فبقيته في زمانه ولا يولونه فاقا على ذلك حولا كما لا ثم افرقتا وتله تمنى  
ابتنائي موصارح واسله تمنى تايين وزعم بعضهم انه فعل ما مر ولو كان كما زعم لسادتمنت  
ولا مرجح لمحله على الضرورة وقوله وهذا في اخره اي جميع اباي من ربيعه او مضه ما تو  
ولم يسلم احد منهم من الموت وكذا اذا لا بد من الموت وقال بعض فضلاء العجم في ابيات المفصل معناه  
وما دام الامن الكوام الاشراف ومن كان منهم لا يعيش طويلا ان الكوام قليلة الاعمار وهذا كلامه  
وليس هذا معنى الشعر ويكره ان لبيد امر العجم كما تقدم في ترجمته وقوله فقوموا الما فصيحة  
لان المعنى اذا ثبتنا من ربيعه اموت كما ماتوا فقوموا بعد موتي للفرار وقولا في الرثا ما نقله من  
الصناعات الحكيمة والحكيان اردت ما لا تحموا بها كما لا تخلقا شعره كما ويندر ان يباي قوله  
ولا تحموا الي اخره وذلك ان حشر الوجه وحلق الشعر لا يكون الا مع الجمال واليكما مباح ما لم يكن فيه فتن  
وجه وحلق شعره لم اخذ وقوله لا صديقه مفعول مندم لقوله اصاع ومفعول عذر محزون وموه  
ضمير الخليل وان عذر مفعول متعلق بالقدم اي لم يحصل منه ضرر لاحد وقوله الي الحول متعلق بقوله  
قوما اي امتثلا ما قلت لكم الي الحول واما قال الي الحول لان الزمان ساعات وايام وجمع وشهور وسنين  
والسنون مما نهايه فالحول والسنة مدة من زمانه الزمان في التقسيم الى اجزاء ويمكن ان يكون  
ذات لما روي في بعض الآثار ان ارواح الموتى لا تنقطع من التردد الى منازلهم في الدنيا الى  
سنة كاملة فكانه انما امرها بما ذكر من الذكر والبكا وغير ذلك فينبأ هذا ذلك منها ولذا  
قال ومن يملك حولا الى اخره وقال بعضهم انما وقت الحول لانه مدة امر الجاهلية وهذا لا يصح هنا

لان قايمة صماي واعتد ربحي صلا فاعذر كفا في اصحاب وكمال الخطاب في قوله عليكم  
لا يفتد كما تقدم ومنه يعلم عقلة بعض نواح المفصل في قوله المعنى بكيته عليكم ايها الخبيلان  
ثم السلام عليكم يعني تزلت اليكما فان من يملك حولا فته قضى حق الخليل ومجيب من صاحب  
الكشفه في سورة الومس قوله ان لبيد اذ له لك يرفي اخاه لاه وهو اريد وامن عده امر من  
الطفيل لما اصابها ما اصابها بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم **تحمي** وايه في التذكرة الحمدونية  
ان الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهما لما مات اقامت زوجته بنت الحسين عليه السلام  
على قبره سنة ثم دفنت النسطاط وانتدت الي الحول ثم لم السلام عليكم البيت فسمع صوت  
من جانب القبر فلور جلدوا ما طلبوا وسمع من الجانب الاخر بل يبسوا فاقبلوا وشمل هذا مردان  
الزجاج في ايامه الوسطى سبده من ايامه من يبار قال ملت ابن لارطاه بن سبيه للزبي فلزمه  
تبره حولا ياتيه بالنداء والكشف فيتم عليه فيقول اي عذر هل انت رايح من ان قت عندك  
الي القبر ثم ياتيه بالسلام فيقول مثل ذلك فلما كان بعد الحول يتمثل النساء متمثلا الي الحول ثم  
اسم السلام عليكم البيت والتشد بعد هذا ابياتا جيدة في هذا الباب رواها الزجاجي .  
**والشد بعده وهو الشاهد السادس بعد الثلاثمائة وديون ابيات المفصل ايضا**  
تداعين باسم الشيب في مثل . جوانبه من بصوت وسلام .  
لما تقدم قبله من ان اسما مفعول قال المتكلمين في حاشيته على المفصل رد هذا بعضا لآخرين  
وقال لو كان البيت على اتمام الاسم لقار باسم شيب وشيب والشاهد ما قال باسم الشيب  
الالف واللام ولتظها غير موجود في صوت الابل فاما ارادنا من بصوت يشبه في اللفظ اسم  
الشيب اصح جمع اشيب انتهى قول وجوده لا يضر فاما زيف في الحكاية انها من المحكي على  
ان الصاع في قال في المصباح الشيب حكاية اصوات مشاغل الابل عند الشرب واورد هذا البيت  
والنون في تداعين ضمير الناس اي النوق الشرب والمثل بكسر اللام التذوق وهو المتهتم به  
والكسر اراد الحوض المتثل وجملة جوانبه من بصرة صفة لتثل والبصرة بفتح الوجة جارة  
رخوة خيما بياض وقيل مضرب الي السواد والسلام بكسر السين المهلة جمع سلة بفتحها وكسر  
اللام وحركة الجارة وقيل الحجر الرقيق وانما ذكرها ببيان الولوج وصف اهل وهذا البيت  
من قصيدة لذي الرنة تقدم شرح بعضها مع هذا البيت في الشاهد الثامن في اوابر الكفا  
وقد وصف ابله وورقه على حوض منهم فشر من الما من ذلك الحوض اي اذ سمع كل منها صوت تخرج  
الما من الاخر اذ راد ربة في الشر فكان ذلك كانه دعا الي الشر  
**والشد بعده وهو الشاهد السابع بعد الثلاثمائة**  
لا يفتش الطرف الا ما تحونه . داع يناديه باسم الما مغموم .  
من اسما مفعول قال ابن الحاجب في شرح المفصل انه ما هو باللفظ طويلا للفظ لا اختل  
المعنى والذي يخلص الاسم المعنى في قوله ثم اسم السلام عليكم من باب ذات يرم ويتا دل قوله باسم  
الاعلى ان المراد بسمى هذا اللفظ ويعمل والا على قوله ما وحكاية مقام الطيبة ويقوي ذلك  
استعماله استعمال رجز وقرص لم دخل اللام عليه وخضنه وايضا فته لولا كنه يره اسم له لدا  
لم يحرم هذا الجري انتهى قال ابن جني في الخصاير مذهب ابي عبيدة في زيادة الاسم في قوله

الاسم على ص



ثم اسم السلام عليكما وقوله باسمهما فانهم مقرضوه ونحن نقول ان فيه محذورا اي اسم معنى السلام  
 الي اخر ما نقلناه عند قبل هذا وراية الاسم هنا لا يتجدد لان الراي هنا هو الطبيه وانما  
 دعت ولدها بقوله ما ما فلو كان على الخاتم الاسم لكانت باسم ما ما والا بالالف واللام ليس الا  
 الى المشروب فكيف يريد كذا في صورتها ولكن الشاهد ان الفرض حيث اوقع الاشتراك بين لفظ  
 الى وصورتها كانه هو اللفظ العبري عن الاسم والمشرع كما في حاشية المصنف للشرحين وهذا  
 كله ما حوذه من كلام ابي علي في ايضاح الشرح فان قيل ان هذا من قبيل ما في معنى الموت فكيف  
 الحولام القريب والحق ونادى بها ما اذا كان نورا على القياس فالقول فيه ان قوله باسم  
 الا ان كنهه قلت ان تقديره شاد به الى الاسم دخوله وخروجه سواك قوله ثم السلام  
 عليكما ولان ثبت جعلت الاسم المسمى على الاشياء ليعا جنته وكثرة الملازمة وان  
 ثبت قلت ان التقدير شاد به باسم معنى الماخذ المضاف واسم معنى الما فكون التقدير  
 باسم ما فكون ال منه زايدة لانها لم تقع هذا القبيل الا في اسم لم يقع غاق وصعد وفتح  
 افتقر كلامه مختصرا وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة تغزل فيها بحبوتيه خرقا ومطلعا  
**البيت** ان تومنت من خرقا قوله . ذا الصبا به من عنبيله مسجوم .  
 وياتي شرحه ان شالله تعالى في الحروف المشبهة بالفعول وقيل البيت الشاهد  
 . كانها ام ساجي الطرف اخذ لها . مستودع خمر الوعاس خوم .  
 . كانها ام ساجي الطرف اخذ لها . مستودع خمر الوعاس خوم .  
 . كانها ام ساجي الطرف اخذ لها . مستودع خمر الوعاس خوم .  
 لا تفتش الطرف البيت وقوله كانها ام ساجي طرفه والساكن المحذرة  
 واخذ لها اي ظفها عن ظفها ما قامت عليه فذلك هي بالبناء المنقول وهي خاذل ومو خاذل  
 والمستودع خمر الوعاس خوم مستودع خمر الوعاس خوم مستودع خمر الوعاس خوم  
 خرقا عليه والوعاس الارض اللينة لا يبلغ ترواها ان يكون بلا ويقال الوعاس رابية من رمل  
 والخمر بفتح الخاء المعجمة واليم النجوم الماترد من خوم بالحاء المعجمة اي محبوب يتدلى التي عليه راحة  
 وان عليه راحة بالتحريك اي محبة وقوله كانها ام ساجي الطرف في وقت الصبح سكران وماء على الصبيد  
 الخمر والصبيد الارض والذباية الخمر لانها قدب في الواس والجسم والخمر طوم اول ما يترك من  
 الخمر وانما شبه الخمر في صفته وطفة النعاس عليه وقدر عظامه بالسكران الذي علبت  
 عليه الخمر وقوله لا يبتش الطرف الى اخره فاعل يبتش ضمير ساجي الطرف وهو الخمر والوعاس  
 منقول ونفس كرفع منى ووزنا ومضارعهما مفتوح العين وروى ايضا لا يرفع الطرف  
 يمعنه بكثرة النوم لانه يغلب على الطفل حرطوبه فراجعه بقوله لا يرفع طرفه ولا جفن  
 عينه من شدته نفاسه الى ان تاتي اليه امه فيصبح حيا او صوبا ففقد ذان ينشقر ويقرم  
 ويقرم والتموت القهقهة والتفقد يقال الخمر تحوّل فلان اي تنهده واصلا القوت المتفقد  
 يقال تموت فلان حتى اذا تفقدك قال الجوهر بقوله الخمر انما عسر لا يرفع طرفه الا ان  
 تحكي امه وهي المتعبه ويقال الاما تنفص نومها امه له وتحوّل فعل ما فتر ما عليه داع  
 المراد به واخطا الظفر في شرح المصنف حيث قال تحوّل فعل مضارع حوّل منه السا  
 وداع بدل من الضير في تحوّل وهو الطبيه انتهى وما مصدرية وقبلها وقت محذون اي

لا يرفع

فيهم

لا يرفع طرفه الا وقتها اي هذه اللفظة وهي ما ما وحكي صوتها بقوله باسم الى الامالة  
 وبنام الطبيه بالغم صوتها وقيل من باب ضرب وبنام الناقة صوت لا ترفع به وبنيت  
 الرحلا اذ لم ترفع له على معنى ما تحمله به قال الاصمعي في شرحه هنا ويغوم سرد وداي الصوت  
 يغوم به فهو يغوم كما تقول قيل فهو يقول اشنا وهذا الى انه صنفه راع بمعنى انه يجيبه ولده بما ما  
 ايضا وقيل هو خبر متروك في اي دعاهه يغوم فلم يذكره اكتفا بما في داع من الدعاء وسماه  
 دعا ذلك الراي بنام غير مفهوم وقيل ما على شاد به وهذا ان القولان تعسف ونياديه صنفه  
 داع قدم الوصف الجمل على الوصف المفرد وقيل نياديه خال من داع وفيه نظر لانهم يلزم الفصل  
 بين الصنفه والموصوف وقد تقدمت ترجمته في الرمة في الشاهد الثامن في اوابل  
**البيت** **وانت بعد . ريو الشاهد الثامن بعد الثلاثاينه ويوم من شواهد**  
 دعوت به الفقا ونقيت عنه . مقام الذيب كالرجل العيين .  
 على ان لفظ مقام مقم واليه ذهب الزمخشري في الفصل والبيضاوي في اللب قال شارحه  
 السيد عبده وفيه نظر لانه ينيه ذاك به نقي الذيب لانه اذا نقي موضع نيا مد فقد نفاه  
 قطعا وقوله نفاي ولما خاف مقام ربه رعب لا يفيده لعل يذكر الملام انتهى وهذا هو الجواب  
 به الشارح المحقق واليه ذهب صاحب الكشاف في حم السجدة عند قوله تعالى ونادي بجا نبيه  
 على انه يوضع الجواب موضع النفس فانه يترك الجواب الشئ ومكانه وجهته ثمرة نفسه يقال  
 حضرة فلان وجلسه وكتبته الى جانبه وجهته والراد نفسه ومنه مقام الذيب وهو  
 الذيب نفسه وسبغتهم الى هذا ابن قتيبة في ابيات الماني فانه قال قوله مقام الذيب نفسه  
 اي نقيت الذيب عز مناه وهذا البيت من قصيدة عندها اربعة وثلاثون بيتا  
 للشماخ بن ضراء وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي والتسعين بعد المائة مدح بها  
 عرابية بن اوس وليست لذي الرمة كما زعم العلامة الشيرازي في سورة الرحمن وتبعه  
 الفا مثل اليمن وهذا بعد مطلعها .

المفصل

- وما قد وردت لوصف اروي . عليه الطير كالورق الجبين .
- دعوت له الفقا ونقيت عنه . مقام الذيب كالرجل العيين .
- الى ان قال كما طبأ لنا قتله .
- اذا بلغتني رحلت رحلي . عرابية فاشترى بدم الوتين .
- رايته عرابية الاوس ليمو . الى الخيرات منتطح القرين .
- افادها حقه واكاد محدا . فليس كما مدح كحق ضنين .
- افا ما رايته رفعت لمجد . تلقاها عرابية باليمين .
- قمع المرتضى ركبت ابيه . رحا جيز ومها كرحا الطحين .
- اذا ضربت على العلا حلت . اليلة خطا ما دية شتون .
- توأبل من مصك انصبت . حوالب اشهرى بالاشمين .
- متى ينزل النفاة برلا عليها . نحو الراسر مقطر من الحنين .
- شج بالريق اذ حرت عليه . حسان الفرح واسم الجنين .



طوت اخرا مرتجة لوقت . على مسج سلا لتد مهين .  
 الي ان قال .  
 اليه كعنت راحتي تشكي . هرا لا بعد متحدة السنين .  
 اذ ابركت على شروق الوقت . عسيب جرائنا كعنا البجين .  
 اذا الارحى لومند ابرديه . خردود جوازي بالرحل عين .  
 كان مجاز لحسب حصة احبا جلد اربوب ذي غصون وهذا المقدار نصف القصيدة وانما  
 سقناه لان فيه شواهد وقوله وما قد وردت الي اخره الواو واو رب وجوابها قوله الا اني  
 ذمرت واروي اسم امرأة واللين شخ اللام وكسر الجيم قال شارح ديوانه لنا اللجين الذي  
 قد ركب بعضه بعضا فليكن كما ينبغي الخط ويبرز ويقال اللجين المبلول من الورق وغيره  
 تقول لجنته اذا بللته انتهى وقال ابو علي الفارسي في الايضاح الثرى وغيره الورق وغيره  
 بالظرف بلا خلاف واما قوله كالورق اللجين فانه يحتمل ان يكون ضربا من احداهما ان يكون  
 كلاهما ان يكون حالا من الطير الاخران يكون وصفا لما تقدم به وما كالورق اللجين  
 وردته لوصل اروي عليه الطير ومثله قوله وما كالورق اللجين في المعنى قوله على .  
 فاوردته ما ما كانه من الاجز حنا معا وصيب .  
 فكاشبه خيرة الما لتقدم عمده بالواردة بالحناء كذا في شبه الشماخ بالورق اللجين  
 وقوله عليه الطير على هذا قد حذف منه المضاف وشبه ذلك قول المدي .  
 تحيل الحجاب بانها . وتخلق سبيح جنا النصار .  
 السبيح ماسيل من ريش الطير وقال الاعشى .  
 وقلب اجن كان الويش مارحايه سقوطا نصال .  
 وان جعلت كالورق اللجين حالا للطير صار فيه ضمير ويكون معنى عليه الطير ان الطير  
 اتخذت فيه الاوكار لاجل ايد وكثرتها عليه وقوله من يرد الطير كثرتها عليه وتكاسبا  
 فيه كالورق اللجين ومن ذلك في المعنى قول الراعي .  
 بدلو غير كربة اصابت . حماما في جوانبه فطارا .  
 كانه استسقى بسحرة فلذلك لم تكن كربة والطير قد اتخذت فيه الادكار فلا تقول  
 كالورق اللجين مثل قوله صليد ليه وصليد به بعد قوله مررت برجله صفو فجعلت  
 مرة حالا من الهم في يمه واجري صنفه لرجل انتهى وقال شارح ابيات الفصل اللجين في  
 الساقط من ورق الشجر عند الغروب والعصا وقالوا المعنى اجتمعت في ذلك الطير تشبيهه  
 بالورق لساقط من الشجر في اصفاره لانه في الغروب لا يردده وارود من الناس وقوله  
 نمرن به القطا الي اخره يريد انه جاء الى الماشرك اذ مررت خوفت ونفرت ونفقت طردت  
 وابعدت واباهم بمعنى في وخض الزيب والقطا لان القطا الهدي الطير والذيب الهدي  
 السباع وما اللبثان في الما قال صاحب الديوان اني ذمرت القطا بذلك الال ونفقت  
 عن ذلك الما مقام الذيب اي وردت الما فوجرت الذيب عليه فوجيت منه اراد مقام الذيب  
 كالرجل اللعين المتى القضي انتهى فاللعين في هذا بمعنى الطير وهو وصف للرجل وهو

ما ذهب اليه ابن قتيبة في ابيات الماني قال العين الطرود وهو الذي خلقه اهل كثره جلا  
 وقال بعض فضلا التجم في شرح ابيات الفصل اللعين الطرود الذي يلحنه كل احد ولا يوبه اي  
 هذا الذي طبع لا ما يوح له كالرجل اللعين وقال صاحب الصوامع الرجل اللعين شئ ينصب في  
 وسط الزرع يستطو به الوحوش واشتد هذا البيت وقد اخرج ابن عميد البكري في  
 شرح الماني في قوله كان الرجل في الجملة اذا قدر واحتمل الامة جعله تمثال من طين ونصب  
 وقيل الا ان دلا ما قد عذر العيون كما قال الشاعر طائفتني بحاله سر وانكم وتحملن لظالم تمثالا  
 فالرجل اللعين هو هذا التمثال هذا كلامه فليضطر هذا ما معنى البيت وكذلك في قوله اي  
 عبيده فاما حيث قال انما يريد مقام الذيب اللعين كالرجل تمثاله عند ابن قتيبة في ابيات  
 الماني وابو علي في السيل البصريه وقوله اذا بلغتني رحلت على البيت قال البردق الكامل قد  
 احسن كل الاصلان في هذا البيت يقولت احتاج الى ان الرجل رجل الي غيره وقد عاب بعض  
 الرواة قوله فاشرف بدم الوتين وكان ينبغي ان ينظر لماع استغنايه عنها وتقدم نقل  
 ما عومر الناس عليه في هذا البيت بسوء كما فاته لنا قننه في الشا هذا السيل بعد الماية  
 وقوله افاد صاحبه الي اخره قال الجوهري افدت المال اعطيتك غيره وافدته استغنته والجا  
 بالجيم اليه بسكنى ية عن الشخ واللجين يفتح اللام وكسر الحاء المهملة واخره زاي معجمة هو النجيل  
 الغنيق الخلق والضمين النجيل وقوله تلقاها عراية ما يمين قال شارح الديوان اليمين القوة  
 قال الله تعالى لا تخذنا منه يا يمين وقال بعضهم يمينه لا يشأله واليمين عندهم احمد من اليسر  
 وقال البردق في الكامل قال اصحاب الماني معناه بالقوة وقالوا اصل ذلك في قوله تعالى والسموات مطرويا  
 بيمينه قال البردق وكان لهذا الشعر سبب ارتفاع عراية بن اوس وسبب التسمان عراية  
 قدم من سمر فجعله الطرود والشماخ ففادنا فقال له عراية ما الذي اقدمك المدينة قال  
 قدمت لامتنا منها فلا له عراية روا حلة بودتمرا واتخذت لغير ذلك قتال الشماخ لهذا الشعر  
 وقال معاوية لعراية بن اوس سمعت قوله قال لست بسيدهم ولكني رجل منهم فغرم عليه  
 قتال اعطيت في ذابيتهم وحملت عن سنيهم وشده في يدي حليم من مثلهم مثل  
 ضلي فموشلي ومن قصر عند فاد افضل منه ومن تجاوز في فهو افضل مني وقوله فتم المرجح  
 الخ الخصوص بالمح محذوف اي عراية وكرت اليه اي بركت عند عراية ويقال دام سترها  
 اليه والوكه القاسم ورحا جبر منها اي كركوها قال الجوهري والركركه بالكسر رحا زور البعير  
 والابل توصف بعضها بالركرة ونسب رحا جبر ومداوحا العطين في الملاحة لان العطل فاند  
 عيب وقوله اذا ضربت على العلامة الي اخره يقول اذا ضربت على ما كان بهما من حلة حطت  
 اليه اي اعتمدت عليك عما رواه به اي اتان لتقدمه والشعور بفتح الشين المعجمة  
 وضم النون بين السين والميم وقوله توائل من مصلك الي اخره توائل من قال  
 بمشيتي اي تجو وتبر تلك الاقدان من مصلك اي حلوته يد بكسر الميم وفتح الصاد المهملة  
 والكاف متددة وتسميه من النصب وهو التنب وحوالب فاعل وحرط علب والسر انقده  
 وذكره اي ذكره يذ بما ظهره فهي احقره اسهرته لشدة شيقه والذين يفتح الذال العجدة  
 ونون الشئ يسيل وجري وقد دون يذن ذنبا اذ سال وجري وقال ابو عبيدة حوالب

مد



اسمها مما عرفنا الذكر اللذان يظهران اذا انقطعت وبقا الاسراران عرفان في اصل القضا  
يجري فيها الى حتى يبلغ الذكر ويقال الذئبين الذكركذا قال تبارج الديوان وقوله متى  
نيل القطاة الى اخره ايجي متى نيل الحمار قطاة الاثان وهو موضع الود في بولها ايجي يتورل  
عليها وحول الراس بلسر المملة جانب الراس وقوله معترض الجنيين ايجي حينئذ في ناحية من  
شدة نشاطه شج بالرفق ايجي غرض ذلك الحمار بريقه اذ حرمت عليه وذلك انها حامل وهي محصنة  
الفرج يعني الاثان والواسقة الحاملة والجنيين الولد في بطنها اذ ليس في الارض انثى تحمل فتكون  
القطاة خلا الرأه وقوله طوت احتشأ الى اخره ايجي هذه الاثان صفت احتشأ مرتجة اراد رحما  
ايجي اغلقت رحما على ما النخل والمنتج بفتح الهم وكسر الشين ما النخل مع الدم وقيل ما النخل  
والاثان جميعا يتخلطان وسلا لئله ايجي ماوه وهو فاعل شج ويقال السلا لئله الولد وهو الرقيق  
ومهيمن ضعيف وهو صفة شج كذا قال تبارج الديوان وهذا البيت اورد صاحب الاكتشاف  
عند قوله تعالى امشاج بنيت له على انه تبارج شج كذا قال امشاج وكلاهما مفرد قال شارب شواهد  
التفسير من خسر الوصل عوزان يكون لانه مبتدأ وخبره هيمن وانما لم يوثق له لانه فيميل  
بمعنى مفعل او بمعنى فاعل كند حل عليها ولان المراد حي هيمن والجملة صفة لمنشج هذا كلامه  
وقد نقل عن التواتر مع ايد اورد القصيدة فانها مجرورة فمن مجرور لا مرفوع خري صريح ان  
يقم خبر المنشد والمعنون هذه الاثان اظنت رحما لا وقت الولادة على النطفة ولا تمكن  
الحمار منها في تهراب منه باشه ما يكون فقا قد الشراح فتشبه هذه الاثان في الاسراع للتوجه  
الي هذا الممدوح وقوله ابيك بغت الى اخره المقيد بفتح الهم وسكون القاف وكسر الحاء المملة  
السنام وقوله اذ ابركت على شرف الى اخره الشرف بفتح الشين الموضع العالي والعسيب هنا  
عظم العنق وباتي هنا بمعنى هضم الذي والجوان بكسر الجيم باطن العنق وهو الذي يمس الارض  
عند مكره عتقه عليها وشبه العسيب بعض الذين لان العبيد كانوا يرفعون الابر ويسجدون  
العصا وجواب اذا هو قوله كان مجاز لجسم البيت الاثان وقوله اذا الارض توسد الى اخره  
هذا البيت من ابيات ادب الكاتب لابن قتيبة والارض شجر من اشجار ابادية تدبغ به  
الجلود وهو معمول لفعل يحرقها في اذ اوسد الارض وابرديه بدل اشجار من الارض ومنه  
توسد ابرديه اتخذتهما كالوسادة والابرل ان الظل والفي حيا بذل لبردهما والابرل ان ابطا  
الغداة والعشي وحدث فاعل وتوسد الجوارح والظبا ونقروا وحش سميت جوارحها لاختلاف اجزائها  
باكل النبات الا خضر عن الا ايجي اكتفت به واستغنت عن شرب الماء والعين الواسعات العيون  
جمع مينا والمعنى ان الوحش تتخذ كناسير عن جانب الشجر تستتر فيها من حر الشمس الى  
ناحية الغرب وتحول الظل فصار ذات عن الكناسير الغربي ووقفت في الكناسير الشرقية  
والمعنى انه قطع الغداة في الحما جزء حين تنزل الوحش من الشمس يجمع نفسه بذلك ويو  
على الممدوح رعايته حقه فقول اذا الارض توطد لعله بفتح الشين البيت السابق وليست  
شرطية حتى يتبدل لها خلا لا ابن السيد وقوله كان مجاز لجسم البيت الى اخره هذا جواب اذا الارض  
اخبرنا انها على راسها من الدباب فتلقوه فلهما قطع الحما بلسرها فاجران الارض التي  
رفعت الحما عنها كانها جرد لم تنفع عليه من البر الا القليل يقول تقع بعبيته فقد

جوانها

جوانها فتتغصم التراب فكان ذلك المنحصر جانا بكسر الجيم ايجي جانا جلد اجرب وهو حصاة  
للعمل وقد ذكر ابو الفرج الاصبهان في الاعا في حكمه متطرقه لقوله اذا الارض توطد  
ابو به البيت فرائد ذكرها في هذا الموضع حكى عن الدائري ان عبد الملك بن مروان نصب الوايد  
يطعم الناس مجلس رجل من اهل العراق على بعض الوايد فمطر ايد خادم لعبد الملك فانكره فقال  
اعرابي انت قال نعم قل لبلانت جاسوس قال لا وعيل دعني امننا بطعام ابيروا لومين ولا  
تنقصه على ثم ان عبد الملك اقبل بطون في الوايد فوقف على تلك اليد فقال من التايل  
الارضى تو سد ابرديه البيت وامعناه ومن اجاب فينا جرتاه فقال العراقى الخادم انجب  
ان اشرح لك ذلك فقال نعم فقال هذا البيت يقول عدي بن زيد في صفة البطيخ الرومي  
فمطر الخادم مسرورا الي عبد الملك فاجره فضحك عبد الملك حتى سقط فقال له الخادم  
الخطات يا مولاي ام اصبت فقال بل خطات فقال هذا الاعرابي لقيني اياه فقال لي الرجل  
مولاي اياه فقال انت لفتنه هذا فقال نعم فقالا صوابا لفتنه ام خطا فقال خطا  
فقال ولم قال لا في كنت متحرا بما اناك فقال لي كيت وكيت واددت ان اكنه عنى وانك كذا منه  
فقال عبد الملك فكيف الصواب فقال هذا البيت يقول الشماخ في صفة البقر الوشقي  
التي قد جرافة بالوطب عز الما قال صدقته وامر له بما يوقه ثم قال له الا اذا جدد قال نعم قال  
وما في طاعتني هذا عز بابك وانه يشينه

### والنشد بعده وبوالشاه التاسع بعد الثلاثمائة

فقلت انجوا عنها بما الجلامدة سار ضيقا منها شام وعاربه  
على ان الفريجي انما قاله التسي الى نفسه اذا اختلف اللغتان كما في البيت فان النجا والجلد  
متراد فان رقد قضا بنا وهذا معنى الرادي في شرح الالفية بما الجلامدة من اضافة المؤكدة الي  
المؤكد فارصاحب الصحاح النجا تصور من قولك نجوت جلد البعير عند نجبته اذا سلمته  
قال الشماخ جلد ضيقين طرفاه فقلت انجوا عنها بما الجلامدة البيت قال الفريجي انما قاله  
الى الجلامدة لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللغتان كقولك حق الينين ولدار  
الاخره والجلد بما مقصور ايضا انتهى وقال الثاني في المقصور والمدود النجا ما سلمته عن  
الشاة والبعير يكتب بالالف لانه من نجاي نحو والنشد هذا البيت من الفرائد في الجراح  
فيكون اصله نجويان ترويه قبلت الواو والفاء لثقلها وانتقاج ما قطعها قال الزجاج في تفسيره  
عند قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم بمعنى الجوي في الكلام ما تنمرد به الجماعة او الاثنان  
سرا كان او ظاهرا ومعنى نجوت الشيء في اللغة خلصته والقينه يقال نجوت الجلامدة اذا  
القيته عن البعير وغيره والنشد البيت وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري في التنبية  
على غلاط الرواب لا يذال في الابل سلحت وانما يقال فيها حامية نجوت وجلوت قال  
ابوزيد نجوت جلد البعير تحليا ولا يتلوا سلحت الا لعنته فانهم يقولون ذلك فيه  
دون سائر الجسد انتهى وقال ابن السيراني في شرح الابيات اصلاح النطق بمره قرا عنها  
لحمها وشحمها كما يقش الجلامدة فانها سمية وفارحها ما بين السلم والعنق انتهى ويوجد  
من هذا التفسير ان النجا هنا اسم مصدر بمعنى نجوا فهو منصوب على انه مفعول مطلق وليس



اسما للجلد ولا يكون مما قاله الفرافطا ورايت في حاشية العماد نسخة هذا البيت  
لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنه ونقل العيني في العباب للصاغي انه  
لا يجر الكلابي وقد نزل عنده صنفان فحرقها فاقه فقالا انها موزونة فتعاد لهما  
معتدرا لهما قتلتهما اخر الى اخره قال وقيل بيتان اخران وبها

وردت واهلي بين قود وقودة • على محوزنا وحي اليه تعالى •  
• نصادخت خير كاهل فاجا آهها • يشقان لحبان منه اهل بيده •  
وقد فتشت العباب فلم اظفر بشي منه قاله والله اعلم بحقيقة الحال وقوف فتح  
القات وتشد يد الواو وهو را دبا لعقيق عقيق بن عقيل وفردة بفتح اللام وسكون  
الواو بعدها وال عامر ميه • نجد لجرم كذا في نعيم البكري • محوز بكسر الزاي موضع الجوز  
وكاهل الوقييلة وهو كاهل بن شداد بن خزيمة وذا جاجي اتيابته • ويشقان من تشد  
الهم يتسند بالضم اي منزلة اي الهم الذي ظهر منه اظايبه والا انه موزون

**والشذ بعه وهو الشاهد العاشر بعد الثلاثية**

ملك اضلع البرية لا • يوجد فيها بما ليد كناه •  
• وان اضافة الفعل للتنزيل عند ابي بكر السراج ومرتبة لفظة لا تفيد ترفيفا  
بدليل هذا البيت فانه اضلع البرية وقع لغما للذكر وهو ذكره فلو كانت تفيد التعريف  
لما صح وقوعه لغما للذكر قال ابو علي في التذكرة القصصية قال ابو بكر في افعال الناس  
تحو اشرف الناس وافضل القوم ان هذه الاضافة في تقدير الاتصال لان ما تضيفه  
من هذا القبيل ينبغي ان يكون بعضا اضافي اليه بدلالة ما تضافع زيدا افضل الخير فيجب ان  
يفقد الاتصال واللام مجزئ لا تضيف الشئ الى نفسه فان قلت فاما يفقد فيه الاتصال  
نجد فيه معنى الفعل نحو طار في زيد وليس في اضلع معنى الفعل قيل هذا وان قصر عن فاعل  
فان فيه معنى الفعل لنصبه الطرف في بيت اوس اوح ساحة ووصوله تارة بالحرف  
واخرى بنفسه نحو اعلم بن واعلم من وهذا مما يختص بالفعل فان قلت اذا قدرت فيه الاتصال  
اقتصرت به على التكرار كصا رب زيد وقال قتار الله احسن الخالقين والجواب عندي  
نعم وذلك قولك اضلع البرية الخ البيت واما قوله احسن الخالقين فيكون مقطوعا  
اي هو احسن الخالقين لانه موضع ثنائيه وهذا البيت من معلقة الحارث بن حذرة  
وهي سابعة المعلقة السبعة وقد تقدم جانب منها مع ترجمته في الشاهد الثاني من  
الاربعة وقطعة في الشاهد الثاني من الثلاثين بعد المائتين وتقدم في الموضعين  
سبب تعلق هذه المعلقة بالشاهد الثاني من الثلاثين بعد المائة ايضا وقيل البيت  
الشاهد • فملكنا بذلك الناس حتى • ملك المندرم ما السما •  
وهو الرب والتشبيه على يوم الحيارين والبلابل • ملك اضلع البرية البيت وقوله  
فملكنا بذلك في هذا البيت قوا فانه مجزئ والتافية وقيل هذا البيت محمول عليه وليست  
من القصيدة وقوله لا لا يعني بالغر والامتناع والجر وجا لئلا كان الغلب لنا فيها دللنا  
الناس حتى ملك المندرم ما السما وقوله وهو الرب الى اخره الرب يعني به المندرم ما السما

والرب في هذا الموضع السيد والشهيد الحاضر والجباران به • وهو بكسر الحاء المهملة بعد  
شدة تخفيفه خبر ان المندركان شهد يوم الحيارين فان المندركان اصل الحيارين  
ومعه بنو شكر فابلوا بلا حسبا وكان الابل في ذلك اليوم بلا عظماء وقوله ملك اضلع  
الى اخره خبر اخر لقوله هو فيكون مشاركا للرب في الخبرية فان الاخبار موزان ياتي  
بعضها بالمعطف وبعضها بدون كما هنا واضلع البرية اي اشد البرية اضلاها  
لما يجراي هو اصل الناس لما جعل من امر فلان ونحو وعطا وغير ذلك وقوله ما يوجد فيها  
الى اخره معناه ليس في البرية احد يكافيه ولا يستطيع ان يصنع مثل ما يصنع من  
الخير والكنيا بالكسر التثنية والتطير يقال فلان كفا فلان اي كثره وتطير وروى ملك  
اضلع اضرع البرية على انه فعل ما ضراي اذل البرية وقهرها فاما يوجد فيهم من يساويه  
في معاليه وحبيته لا يشاهد في البيت

**والشذ بعه وهو الشاهد الحادي عشر بعد الثلاثية**

ولم ارقوا مثلنا خير قومهم • اقل به منا على قومهم فخر •  
لما تقدم قبله فانه وصفت البكرة وهي قوما بخير وهو معنى التفضيل ولو كانت الاضا  
منيدة للتعريف لما وقع صفة التكرار قال الشنوبين في حاشية المنهل هذا جئت خبرا  
للتفضيل فان جئت خبرا فيهما من الخبر الذي يرضى الشر لم يكن من هذا الباب وجوزته  
شرح الحامسة ان يكون خبر قومهم بدلا ايضا من قوما لكن قال ابن جني في اعراب الحامسة  
في هذا البيت شاهد لجواز سري بر جلا كرم اصحابه على اصفته لانها هنا اظهر من  
البدل والمعا في به ضمير الخبر الذي دل عليه قوله خير قومهم وليس الثاني هو الاول لان خبرا  
الاور صفة والثاني المندرم مصدر كقولك انا ارايت الخبر واكره الشر فقلت الصفة  
على المصدر كقولك الاخر اذ انهي القصيدة حري اليد وخالفوا السنية الى خلاف انتهى به  
وقوله اقل بالنسبة مفعول كان لقوله لم ارقوا فخر اعمير وقد يراد البيت لم ارق قومهم  
مثلنا اقل بذلك فخر انا على قومنا والمعنى انا لا نبتغي على قومنا ولا نتكبر عليهم بل نقد  
اشاننا ونظروا فنبأ سخطهم ونوا زهم قولا بقول وفعلنا بفعل وهذا البيت اول ابيات  
ثلاثة مدكوذة في الحامسة لكن جميع النسخ والشروح على استساط الواو من قوله ولم ارقوا  
على انه مجزوم والبيتان اللذان بعدهما وما ترويهما الكبرياء عليهم اذا اكملوا ان فعلهم  
تروا ونحو بنوا ما السما فلانهم لا تقسمنا من دون محلكه فصرنا قولها وازدهاه بمعنى  
تكبروا الزموا الكبر والتفخروا وتروا اي قليلا وهو مفعول مطلق اي كلاما قليلا والمعنى لا يستحقنا  
التكبر الى ان نعمل عليهم ونفعل الكلام معهم ترفعا عن مساواتهم بل نباسطهم ونذكر انهم  
في التول والسوال اي اسالهم ونسكنيما منهم وما السما قال في العماد مولقب عامر بن  
حازنة الاردي • هو ابو عمرو وزلقب بالذي خرج من اليمن لما احس بسيل العموم فسمى بذلك  
لانه كان اذا حارب قومه ما اصابهم حتى ياتيهم الخصب فقالوا هو ما السما لانه خلف منه  
وقيل لولده بنو ما السما وهم ملوك الشام اقال بعض الاوصاف ان ابرير يقبا عمرو وجرير به  
ابوه عامر ما السما وما السما ايضا القيد المندركان امر القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن



نصر المجر ومي ابنة عوف بن خثيم بن التمر بن قاسط وميت بذلك الجملها وقيل لولد معاشر  
طالما وهم ملوك العراق قال زهير بن خباب

ولا زنت الملوك من آل نصر وبعدهم نبوت السرا  
امي فالظاهر ان المراد هنا هو الاول لان قائل الابيات الفخاري وموزيا دين زيه الحارثي  
من بني الحارث بن سعد اخو عذرة وقال ابو رياش موزيا دين من يد من سعد بن هذم بن  
ليث بن اسود بن اسلم بن الحارث بن قضاة كذا قال التبريزي وزياد شاعر اسلامي في  
الدولة الاموية قتله بن عمه هذبة بن خثرم وياتي ان شالله ميت قتله عند ذكر  
هذبة

**والشيد بعدد ومواليد هذا الثاني ثمانية ومومن شواله سيبويه**  
فان ما وايلك كان شرا فقيده الى المقامة لا يراها

على ان هذا ضرورية والقياس المستعمل فاما كان شرا من صاحبه وما ازيدة للتوكيد واي مبتدا  
وايد مطوق عليه واسم كان ضمير اي وشوا خبرها والجملة خبر المبتدا وقيد مجتهد قائل الاعي  
وحسب بالافلا ند دعا فهو كلاس والمقامة بضم اليهم وفتحها المجلس وجملة لا يراها حال من ضمير  
قد فيدعو على الشر منها اي من كان مناسرا عاه الله في الدنيا فلا يصح حق فياد الى مجلسه وقال  
شارح الباب اي قيد في مواضع اقامة الناس وجمعهم في العرصات لا يراها اي قيد الاعي لا يرى  
المقامة انتهى وهذا البيت من جملة ابيات للعباس بن مرداس السلمي قالها لجحاف بن برد  
في امر شجر بينهما ومي

- الامن يبلغ عنى خفاها
- الوكاين اهلك منهاها
- اذا الرجل الذي حذرت عنه
- اذا الخفوات لم تستر براها
- اشد على الكتيبة لا ابا لي
- ايفها كان خفي ام سراها
- فان ما وايلك كان شرا
- فقيده الى القلمه لا يراها
- ولا ولد قله ابا حصان
- وخالت ما يوردا باهاها
- ولي نفس تنوق الى العالى
- ستتلف او ادلغها ماها

وخفاف بضم الخاء التهمة وخفيف الكأفرا بواشهر بلاضافة الى امه ومي نديه بفتح النون  
وكسر وسكون الهمزة بعد ها با موحدة ومومن اصبى برسول الله صلى الله عليه وسلم كالعاس  
ابن مرداس وقدمت ترجمه العباس في السالفة السابع عشر من اهل الكتاب واما ترجمه خفاف  
ابن نديه فيسبى ان شالله تعالى في باب اسم الاشارة والوكاين بفتح الهمزة وضم اللام الرسالة  
ومنها اللايكة وحذرت بالنسبة الى الفحل والخطاب والخفوات بالنسبة الى الحيات بفتح الخاء العجوة  
وكسر الهمزة والفعل من باب تعبت والبر اجمع بوزن لجنم الباء الموحدة فيهما ومي كل حلقه من سوار  
وقرط وخطال والمراد هنا الاخير وعدم ستر الخيل بالنسبة انما يكون عند هرويه من الشر  
والهيب واذا خوف اما لقوله حد ثنا ولقوله اشده على الكتيبة وشل هذا ليسى التجاذب وقوله  
اشده على الكتيبة قيل لم يزل في السجادة ابلغ من هذا البيت واكتيبت الجيش والكتف  
الهلال وقوله فقيده الى المقامة روي ايضا فيستوي الى المقامة من السوق وقوله ولا ولد  
له اي اخره هذا دعا عليه لتقطع نسبه واخضار بالفتح الراء الضعيفة وتثوق ذات تسه

الى الشعر اشتاقته وما زعت اليه وثلث الشعر من باب فرح اذ اهلك

**والشيد بعدد ومواليد هذا الثالث عشر ثمانية**

الظلي والظلمة على اند ضرورية والقياس اظلمنا وموقطعة من رجز رواه ابو علي في ايضاح الشعر  
من احمد بن يحيى الشير شبيب وموه يارت موسى اظلي والظلمة فاصيب عليه ملكا لا يرجو  
قال معنا اظلي كقولهم اخري الله الكاذب منى ومنه اي منا ظلمنا ظلمنا فاصيب عليه  
عليه وهذا يدل على ارتفاع زيد بالا بتدا في نحو زيد فاضربه ان جعلت الفاز ايدة على ما يره  
ابو الحسن فان قلت اضمر المبتدا كما اضمرت في قولك خولان ذالك فقاتهم فان ذلك لا يسهل  
لانه للتكلم كما لا يجدها انا على ارادة اشارة المتكلم الى نفسه من غير ان تنزه منزلة  
الغايب كذلك لا يحسن اضمار هذا هنا فان قلت اظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا انا  
وانه وان كان كذلك فالمراد به بعقر المتكلم ولا يتبع ذلك الا ترمي انهم قالوا يا نهم كلهم  
نخلوه على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان المراد به الخطاب وان جعلت المضمر في علمك كانك  
قلت اظلمنا في علمك كان مستقيما انتهى ورواه بن عجيل في شرح التسهيل هكذا اسلمط  
عليه ملكا لا يرجو ورب شاذي مضاف الى موسى وضمير اظلمنا الغايب راجع الى موسى وكلام  
اي على مبنى على رفع اظلي والظلمة بالابتداء والخبر الجملة الدعائية ويجوز نصبها على الاستفهام

**والشيد بعدد ومواليد هذا الرابع عشر بعد ثمانية**

فهل لكم فيها اي فانتى طيب بما اعني البطاسي حديثا  
على ان فيه حذف مضاف اي ابن خديم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه لانه علم  
انه العالم بالطب والشهورة لا حديث فانه ورد في الامثال اطلب من ابن خديم قال الزمخشري  
في المستقصى مودر جل كان من اطباء العرب واشد هذا البيت وقال ابو ابن خديم انتهى قال  
ابو النديم ابن خديم رجل من تيم الرباط كان اطبا العرب وكان اطبا من الحارثية من كنده واورد  
صاحب الكشف هذا البيت عند قوله تعالى شهر رمضان الذي اهل فيه القرآن على ان التسمية  
واقعة على المضاف والمضاف اليه جميعا واما ما يرد من قوله عليه الصلاة والسلام من صام  
ومضان اياما واحدا غفر له ما تقدم من ذنبه فهو من باب الحذف لاسن الالباس كما  
حذف الشاعر ابنا من ابن خديم وقد ظلم كلامه هنا في المنصل فانه قال فيه فاذا اسنوا  
الالباس حذفوا المضاف وقد جال لبس في الشعر قال ذو الرمة

عشيتك فر الحارثيون لحد ما قضى نجبه في ملتقى القوم هو بر

وقال كما اعني البطاسي حديثا اي هو ابن موير وابن خديم ومي قوله هذا تابع  
لا يعل على في الايضاح الشعر فانه قال وقد جال في الشعر ابيات فيها حذف مضاف مع انه  
يورد في حذف الى الالباس ومثله بما ذكره بقوله ارض غير هذا طبيب يقيها كعب بن عامر  
ابن ام هانود قال ابرام داود هو ابو داود الشاعر واسمه جارية والتقدير ابن ام داود  
فحذف والصواب ما في الكشف من انه لا الباس فيه وعدمه انما يكون بالنسبة الى الخطاب  
الذي يلحق المتكلم كلامه اليه لا بالنسبة الى امثاله فانه وان كان عندنا من قبيل الالباس  
مضموم واضح عند الخطاب به في ذلك العصر ويورد ما ذكرنا قول ابن جني في الخصائص



الخصا بصر الاقرب ان الشاعر لما فهم منه ما اراد بقوله قال يصف ابلا  
 صبح من كاخلة الحرب • يحملن عباس من عبد المطلب  
 وانما اراد عبد الله بن عباس ولولم يكن على الثقة بفهم ذلك لم يجز بدوام البيان وعلى ذلك  
 قول الآخر طيب بما اعني البطاسي خديما اراد ابن خديم انتهى الصلحان الصدي اكثر  
 من هذا في محالته بين جرير والفرزدق في قوله  
 ارمي الخنفي بد الفرزدق شعرة • ولكن خيل من كليب مجاشع  
 فانه اراد ارمي جرير بن عطية بن الخنفي وراز هذا الكونه معلوما عند الخاطب  
 وقد افكر الخوازمي كون هذا من باب الحذف قال انما هو من باب تعدد اللقب من الاباء الى  
 الابن كما في قوله • كراحي الندى والعرف عند الملائكة اي ابن الملائكة وهذا وقد قال  
 يعقوب بن السكيت في شرح هذا البيت من ديوان لوس بن حجر خديم رجل من تميم  
 الرباب وكان منتظبا لما هذا كلامه فعنده ان الطبيب هو خديم لا ابن خديم وتبعه  
 على هذا صاحب القاموس فلا حذف فيه ولا شاهد على ما ذكره خديم بكسر الحاء المهملة وسكون  
 اللام المعجمة بعدها يا تختا نبتة اخر الحروف وهذا البيت من ابيات لادرس بن حجر قاله ابو  
 الحارث بن سدوس بن شيبان وهم اهل القرية بالجماعة حيث اقتسموا معزاه وقيل انتموها  
 بنو حنيفة وبنو سقيم وكان ادريس بن حجر اعزى عليهم عمرو بن المنذر بن مالك السامي جاورهم  
 فاقسموا معزاه وهذا مطلقا  
 • ان ياتكم مني هيا فاما • حاكم به مني جبل من ارقا  
 ثم قال بعد اربعة ابيات • فهل لكم فيها التي داني البيت  
 • فاخرجكم من ثوب شطط عار • مشرته بك اسافله دما  
 • ولو كان جار منكم في عشيرتي • اذ الوداد لمار حقا ومحرما  
 • فلو كان حولي من تميم عصابة • لما كان لي فيكم مقصدا  
 • الا تتقون الله اذ فعلوا بها • رضيع النوى والمضج لا محرم  
 • واعجبكم فيها اغرم مصر • فلاد اذا دام الرخص فنهما  
 وهذا اخر الابيات قوله حاكم به الى اخره حاكم به اي وصكم بالجماع وقوله فهل لكم فيها الى  
 اخره قال المفضل بن سلة في الفاخر داني الانباري في الطب الفطنة والحذق ومنه سره  
 اريطيب لعله وحذقه وانشد هذا البيت وروى ابن السكيت فاقني بصير بد طبيب  
 وبصير العالم وقد بصير بالغم بصارة وانصبص الكمام التامل والتفكر واعياه الشئ متعدي  
 عييت باسري اذا لم يبتد لوجهه والبطاسي من قوله وخديم بد من النطاسي وقاعا عيا  
 ضيرما الوصول الواقعة على الراي انني طبيب ما ذق ما ذوق الذي لا يجز الا لبا في مداوند وهلاجه  
 والنطاسي بكسر النون قال ابن السكيت العالم الشديده النظر في الامور وقال ابو عبيد  
 ويروي النطاسي بفتح النون قال الجوهري التنطس بالغة من التطير وكل من ادق  
 النظر في الامور واستقصى علمها فهو منتطس ومنه قيل للتطيط فطيس كفتيق ونطاسي  
 بكسر النون وقيل لا توله فهل لكم بضم الهم هو خبر مبتما محذوف اي هل لكم ميل وقوله

الزاهر

الضير

فيها الضير للضير وفيه حذف صنف اي هل لكم ميل في رد المعزى الي وقوله فاخرجكم  
 من ثوب شطط الى اخره الشطط المراء التي في راسها شطط بالتحريك وهو بيضا من شعر الراعي  
 بخالطه سوادوا لرجل شطط والمارك الحايض وشعره اسم منقول من شعره تشهير او الشعر  
 وضوح الامر يقول هل لكم في رد معزاي فاخرجكم من سبعة شتعا تلطم اعراضكم وتدنسها  
 تدنس الحايض ثوبها بالدم فاعسله عنكم وهذا مثل ضربه وقد ضبط جميع من تكلم على هذا  
 الشاهد حيث لم السباق والسباق فقال شارح نواهد التفسيرين المعنى هل لكم  
 علم وبصيرة فيما يرجع فبعد الي ثم اعرض عن سواهم وقال اني اعلم بما فيكم فاني بصير بما اعجز  
 الطبيب المشهور وقال الظهري في شرح المفصل اي هل لكم طريق في مداواة ما في اري من  
 الداء اعني الطبيب من مداوته وقد قارب بعض فقهاء العلم في شرح ابيات المفضل بقوله  
 والعمر هل لكم في حفته الحادثة حاجته الي لاشفيكم برأي فيها فاني طبيب عالم بالذي عجز  
 عنه هذا الحاذق العالم بالطب ولم يمتد اليه وقوله الا تتقون الله الى اخره يقول لولا انك  
 سرقته الاي شئ قبلتها يقول فردها ولا تعلقها والرضيع بالاضاد والحا المعجزين المدقوق  
 رخصت الحصا والنوى كسرت والمضرب العين المهمة وتشد يد العناد المجته قال ابن السكيت  
 هو اقلت وقال الجوهري قلت امر الا مصلر مثل الكسب والنوى الرضوخ والمجزم بالجم على وزن  
 اسم المفعول التام الكامل وقوله واعجبكم فيها اعز الى اخره قال ابن السكيت الاغز الابيض والبلاد  
 القديم من بلاد الربيعة ههنا المقم وقوله تخما فين هذا الاغز ونفعه حيا تداي لا ينام ولما  
 يعرض بهم ويقتري عليهم انتهى **فمنه** قال ابن الاثير في الموضع ابن خديم شاعر في قديم  
 الدهر يقال انه كان طبيا حاذقا بضرب به الشئ في الطب ففعل اطب بالكان من ابن خديم  
 وسماه اوسر خديما يعني انه حذف لفظ ابن فقال علم بالاعني النطاسي خديما وفضل ابن خديم  
 ايضا وانه اول من بكر من الشعراء في الديار وهو الذي سماه امر القيس في قوله  
 • عوجا على الظلل المجل لعنا • نبيك الديار كما بكر ابن خدام  
 وابن خدام بالحا المجته انتهى وقيل لما اثنان وقال في الحا المجته ايضا ابن خدام هو المذكور  
 في حرف الحاء على اختلاف الروايات فهم من جعله اياه ومنهم من جعله اثنين وقيل ان  
 هذا البيت الذي في قصيدته امر القيس وهو  
 • كما في غداة اليبين حين تحملوا • لدي سراق الحى نائف حنظل  
 وقيل الخوار ابن خدام من اسما الحمر هذا اعلامه اقول جميع ما ذكره من خدام الشاعر  
 لم يبق الا من ابن خديم الجليل وقد اختلف في لفظ اسمه والذي رواه الامم ابن خدام  
 عجمي قال من يقار له ابن خدام منهم ابن خدام الذي ذكره امر القيس  
 • عوجا على الظلل المجل لعنا • نبيك الديار كما بكر ابن خدام  
 قوله لا تبايريد لعنا ذكر ذلك ابو عبيد وقال قال لنا ابو الويثق من ابن خدام فقلنا ما نعرفه  
 فقال رجوت ان يكون علمه بالا مصلر فقلنا ما سمعنا به فقال بل قد ذكره امر القيس وبكى على  
 الديار قبله فقال • كما في غداة اليبين يوم تحملوا البيت وقال ابن رشيق في العمدة الذي اعرف  
 ان ابن خديم بزال معجزة وحلا غير معجزة كما روي الحافظ وغيره انتهى وضبطه بمضم



ابن حاتم بما هملة معروفة بعد ما يم غير مشددة واسمه امرؤ القيس قال الامدي عند ذكر  
المسعين باسم القيس وهم امرؤ القيس بن حاتم ثم ذكر نسبه وقال والزي ادركه الرواة من شعرة  
قليل جدا وكان امرؤ القيس هذا عجيبا وهو الذي يدعى عدل الاصره وايامه يعني ممليل الطلي  
وكان زهير بن خباب الكلابي اعلم عليهم ومعه امرؤ القيس فاجرا هذا فالفروق وامرؤ القيس  
علا بقتل ممليل . لما توجه في الكواح مجتهد . ممليل نازحوا او ممليل . في قصة  
مذكورة في اخبار زهير بن خباب وبهذا البيت قيل لممليل ممليل ويعمل الرواة يروى  
بيت امرؤ القيس بن حجر

عرجا على الطلل الجبل ملنا . نكي الديار كما نكي ابن حاتم  
يعني امرؤ القيس هذا ويروى ابن حاتم انتهى ومثله للمسعودي في كتاب التعريف قالوا منهم  
امرؤ القيس بن حاتم بن عبيدة بن لعل بن اخي زهير بن خباب بن قيس بن زعيم بعضهم انه الذي  
عثر امرؤ القيس بقوله نكي الديار كما نكي ابن حاتم وكان لقرد مع ممليل وايامه اراد ممليل بقوله  
لما توجه في الكلاب مجتهد . البيت نا ايجين هو امرؤ القيس بن حاتم وجاهل برده منسله  
رجلان من بني قيس انتهى قال ابن رشيقي العدة ويروي كما لا تقول في الكواح شريدهم  
قال المسعودي يعني بالبيد امرؤ القيس بن حاتم وكان ممليل تبعه يوم الكلاب فقاتله ابن  
حاتم بعد ان تاراه ممليل بالروح وكان ابن حاتم اعلم على من تغلب مع زهير بن خباب . فقتل  
جاءوا اصيلا هذا ما اخلت عليه وقول امرؤ القيس بن حجر عرجا على الطلل الجبل البيت  
ومع من قصيدة له استشهد به صاحب الكشاف من قوله تعالى وما يشعرك انما انا جاني لا يوتى  
بفتح الهمزة في قراءة اهل المدينة يعني لعل كما ان لا قما في البيت بمقتضى هذا قال ابن رشيقي  
العدة يروى في البيت لا قما بمعنى لعل العلنا ومع لعله امرؤ القيس في ريم بعض المولفين  
والذي كنت اعرف لعل بالعين ووزن الجبل الذي اتى عليه الجول وهو جازل من تحت البعير  
اوجه عرجا ومعناه اذا طقت راسه بالاسم وادس بن حجر بن جهم الحاملة والحم شاعر من  
شعراهم في الجاهلية ومنه ما نسبته اخلاق فلان كما نسبته قال ابن قتيبة في كتاب  
الشعر كان اوس فحل مصر حتى نسا لنا بقعة وزهير فاخلاه وقيل لعمري من ساذ وكان  
بعضا بالشعر من اشعر الناس فقال اوس ثم قيل من قالا يودي وكان اوس عاقلا في شعرة  
كثير الوصف لكارم الاخلاق وهو من ادبهم الشعر والسلاح ولا سيما القوس وسبقوا في  
المان واقبال كثيره انتهى وقال صاحب الاغانى كان اوس من شعرا الجاهلية ونحوه  
وذكر ابو عبيدة انه من الظنفة الثالثة وقوله بالخطبة والناطقة الجمدى وتيمم تقدم  
اوسا على سائر الشعرا العرب وقال اوس شعر من زهير الا لا ينفذ طاحنا وقال  
ابو عبيدة ان اوس قرا مغربا بالشا فخرج في سفر فخفا اذا كان بارض بني اسد بين  
شرح وناظرة حينما يوسير ظلاما اذ جالت بعدا فقتله فصرعته فاندقت فخذ فبات  
مكانه في زال يناس كل عظيم الليل ويستغيث فلا يثا حتى اذا أصبح عدا جوارى الى جنتين  
الكاة وغيرهما من نبات الارض والناس في ربيع حينما من كذلك اذ بصرون بنا فقتله فجول  
وقد ملق زما بها بشجرة وابصونه ملق فتر عن منه فمر من فدعاجارية منهن فقال لها من

انت قالت انا حليلة بنت فضالة بن كلدة وكانت امير من فاعطاهما حرا واداد اذ ذهب  
الى بيك فتروى له ابن هذا بقوله السلام ويقول ان ادركني ما في في حالة عطية وانت  
اباهما وقصت عليه القصة واعطته الحجر فقال يا بنية لندنا تبتلان بمدح طول او حيا طوط  
ثم احمل اهلك الى الموضع الذي كان فيه اوس وساله من ذاله فاخبره الخبر فاياه من جبر كسره  
ولم يزل يقيم عنده ايضا بعد موته وكان اوس اذا جلس في مجلس قومه فقال ما لاحد على منته  
اعظم منة الي دليجه وكان ابو دليجة كنية فماله بن كلدة وكلدة بفتح الكاف واللام وي  
في الارض القليظة ذكره ابن قتيبة في باب الاسماء المتقولة من ادب الكاتب ومن شعر  
اوس قوله . اياركبا الماعر صفت قبلن . يزيد بن عبد الله ما انا قاييل .  
باية الى الماخك وانك . سوي الحق مها ينطق النامر . باطلا .  
فتوكل لا تجمل عليهم ولا تكن . لهم حرضا تغتلبهم وتقاتل .  
وما ينظر الباري بغير جناحه . ولا يحمل الماشي الى الحوامل .  
ولا سابق الاسباق سبيحة . ولا باطش الما لم تغتد الا نامل .  
اذا انت لم تفر عن الجبل والختا . اصبت حلما او اصابت جاهل .  
الحمر شواشد القتال مثل مهارشة الكلاب واراد بالحوامل الارجل .  
وانشد بعده

وما حب الديار شغف قلبى نمامه . ولكن حب مر سكر الديار .  
هو القيس مجنون بني عاصم وتقدم الكلام عليه في الشاهد القيسين بعد الماتين  
**والشاهد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد الثلاثين**  
يستقون من ورد البريق عليهم . يودي بصنق بالرحيق السلسل .  
على انه قد يتوم الصاق اليه مقام المصاف في التذكير فقال يصنق بالثقة كبر لانه اراد ببرد  
لوم يتم شامه في التذكير لوجب ان يقال يصنق بالثقة لانه لا يودي من صبيغ  
الموت ومنه يرد مشتق قال ابو عبيدة البكري هو من البرد سمي بذلك لبرد ما يد واورده  
صاحب الكشاف عند قوله تعالى يحملون اصابعهم في اذانهم على ان الواو في يحملون ضمير  
اصحاب الصيب وان كان محذورا لبقا معناه كما ارجع الشاعر ضمير يصنق الي ما يودي  
مع انه غير مذكور وهذا ذكر يصنق قال ابن المستور لو قال قاييل انه اعاد الضير مذكرا  
على الغي لان يودي شعر لوجد مساقا وروى صاحب الاغانى كاسا يصنق بالرحيق  
السلسل وعليه لاشاهد منه والبريق قال ابو عبيدة البكري في سجع ما استمع وتبعه  
الصاغاني في العباب هو بفتح الموحدة واخره ما دهرلة موضع بارض دمشق واداد  
الجوا بفتح في المعربات وليس بالبري الصحيح وقد تكلت به العرب واخبره رومي الاصل  
وانشدوا هذا البيت ولم ارس اهل اللغة من ضبطه بالصاد المعج وقد اختلف شرح  
المفصل في ضبطه ومعناه فقال ابن يعيش هو بالصاد المعج نهري يشرب من يودي وي  
نهري مشتق كالأصرة من الفرات ولد مشتق انما رايته كلفها من يودي وظلال المطر في  
هو بالصاد المعج وا من ديار العرب والبريق بالصاد المعج اسم نهري وقيل اسم



موضع دمشق وقال ابن المستوفي هو بلعاص المملكة قال الغسرون هو ما يؤخذ من البرجراد  
 الموضع المبيهر المحصر ويروى بالعناد المجنة فعمل من البرجراد وهو الماء القليل  
 والرواية المملكة أكثر وجودا وقالوا هو اسم نهر فذكر البرجراد في هذه القصيدة قال  
 فقلت من أرض البرجراد عليهم حتى تركت بمنزلة لم يرغل  
 فدل على أنه موضع بعينه لا ما ذهب إليه من فسرته قبل قال ابن دريد والبرجراد موضع  
 به دمشق وليس بالعربي الصحيح فقلت كل به العرب والشدة هذا البيت انتهى وقال  
 بعضهم هو موضع عينه أركشنة وهو بالمملكة والشدة  
 أمان العلم ما غير خوفه شوا المتينات مع الحنيطر  
 فما الحكم لفراب لنا بزاره ولا سطرطان بشار البريص  
 وقالوا يستقون وهو الواو ضمير ما يدل على ولاد جفنة في بيت قبله كما يأتي ومن معونه  
 قال العمام في ما نشبه القفاض وتعدية الورود على تصريف التزود والآلة الورود  
 المتعدي على معنى الوصول لا يتعدى بنفسه والبالي قوله بالرحيق المعاجني موزجا  
 بالحر المعافية السابغة ويعتق بالبناء النور والتصفية القول من إذا إلى فاليسند  
 وخفيته القول من صنف أي من نا حية إلى نا حية والبالي بالرحيق متعلق بمزج وذا  
 بمزج بالرحيق وهو المعاجني مزج ذلك صاحب الاكتشاف في المظنن الرحيق صنفه المحرر  
 وهو بالشراب الخالص الذي لا غش فيه واللسل مثل السلسل السهل الأغوار السابغ  
 الشرب قال ابن الحاج في ما يليه يجوز أن يكون المراد مدح ما يروى وتفضيله على غيره  
 ومعنى يصنف يمزج يقال صنفته إذا مزجته والرحيق المحر واللسل السهل أي كانه مزوج  
 بولاد فاستقطب التشبيه كما دهم في البالي لغزو يجوز أن يكون المراد مدح بولا القوم بالكوم  
 وأنهم لا يستقون إلا المزوجا بالبحر لستهم وكرمهم وتفضيلهم من يروى عليهم انتهى والظاهر  
 موالتاف لا الأدلال السباق والسباق وليس معنى التصديق ما ذكره والمصواب ما ذكره  
 بعض فضلا العم في شرح آيات الفصل المنفصل من أنه بعضهم يأنموه على من يروى عليهم  
 فيستقون ما مضى موزجا بالبحر الصافية السابقة في الحزن ومل هذا الكلام على التنب اظهر  
 يريد يستقون من ورد عليهم الرحيق السلسل يستقون يروى أي بما بها انتهى وهذا  
 البيت من قصيدته كسان بما ثبت الصافي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي  
 والثلاثين مدح بها الجفنة ملوك الشام وهذه قطعة منها بعد الطالع مثلا ثلث آيات  
 لله در عصا بندا دهم • يوما يخلق في الزمان الأول •  
 أولاد جفنة حول قبر أبيهم • قبر ابن مارية الكرم المنفل •  
 يفتشون حتى ما يتركوا بهم • لا يسألون عن السواد المقبل •  
 يستقون من ورد البيت •  
 يستقون درماق الرحيق ولم يكن • يدعي ولا يدعي لقف المنفل •  
 يضر الوجه كرمه احسانهم • يحم الاوث من العزاز الأول •  
 فليفتن أزمانا طولا فيهم • ثم أدركت كأنني لم أعمل •

إلى أن قال بعد البيتين •  
 ولقد تشرت الخمر في حانوتها • حسبها صافية كعقم الغنفل •  
 يسعى مل بكاسها منتطف • فيعطي منها ولولم أنسل •  
 أن الترتنا ولتقي فردتها • تملت قنك فما تها لم تقفل •  
 كلنا ما حب العصور لعاطني • بزجاجة أرطامها المنفل •  
 بزجاجة رقت باني قمرها • رقص القلوب من ركب منجل •  
 العصاة الجاعة من الناس وخلق بكسر الجيم واللام الشدة أيضا قال الجواليقي في العربات  
 يراد به دمشق وقيل موضع بقرب دمشق وقيل أنه صورة امرأة كان المخرج من فيها في  
 قرية من قرى دمشق وهو الخمر عروب وقد جاء في النصيح والشدة هذا البيت وقوله أولاد  
 جفنة إلى آخره بالبحر بولد من عصاة وجوزر فمعه وجفنة بفتح الجيم هو بولد الشام  
 وهو جفنة بن عمرو مزيق بن عامر بن حارثة بن امر القيس بن ثعلبة بن ساري الغساني  
 وابن ساري بن الحارث بن جيلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة  
 وأما جيلة بن الأصم فهو من مارية لانه ابن الأصم بن جيلة بن الحارث الأعرج بن جيلة  
 ابن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وأراد ما ولاد جفنة أولاد الحارث الأعرج بن مارية  
 وهم النعمان والنذر والسدر وجيلة وأبا عمرو بولد كالعلم بولد عام جيلة بن الأصم  
 كذا في مختصر ابن أبي العزيم قال السدي في شرح المفتح قوله  
 أولاد جفنة ترك تفصيلهم اخترافا من تقدمهم في بعض ثم قوله وعن النضر بن ساري  
 الأناث اللواتي فيهم منه تطرفان ذكرنا الملوك لا يبعد عنه ذكر الملوك وقوله (ان مارية  
 من أم جفنة غير صواب وإنما هي أم الحارث الأعرج من نسل جفنة ومارية قال جرير في  
 مارية بنت ظالم بن دعب بن الحارث بن معاوية بن ثور مريح الكندية ومارية أبو عبيدة وابن  
 السكيت مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة فتكون على هذا عسائية ومارية  
 عند امرأة جرد والد امر القيس صاحب العلفه وليست أمه ومارية من الترميز الشل  
 بترطها فيناد خفده ولو يترجى مارية يعزب للترغيب في الشرب وإيجاب الحرص عليه  
 أي لا يفتنك على كل حال وإن كنت تحتاج في جواراة إلى ولد النعمان قال الزمخشري في مثاله  
 هي أول عربية تمررت وسار ذكر قوطيها في اللوب بقبس القيمة وقيل إنما قوما باريون  
 مينا وقيل كان فيهما وزان كيمض الحام لم يترطها وقيل مارية من اليمن أهدت قوطيها  
 إلى البيت انتهى وأراد بتروله حول قبر أبيهم أنهم ملوك ذوو حاضرة ويستقر ليسوا أصحاب  
 رحلة والتجاع سبل إلا صوب باند ما أراد حسان بدوي مدح لهم في كونهم عند قبر أبيهم فقال  
 إذا هم ملوك حول في موضع واحد وهم أصلهم رد ليسوا بأصلهم وقال غير مناههم  
 أمون لا يبرحون ولا ينفون كما تحاذ العرب وهم يجمعون لا ينتجعون قال السدي المرتضى  
 في ما يليه هذا من الأختصار الذي ليس فيه حذف أوادهم أعزاهم فيكون بهاد مكتمهم  
 لا ينتجعون كالأعراب واختصار هذا البسيط في قوله حول قبر أبيهم فلا ولا ختمه أرغبر  
 الحذف وقوم لظنون أنها واحد وليس كذلك لأن الحذف يتعلق بالالفاظ وبأن لا يأتي



بلغة يقتضي غيره ويطلق به ولا يستعمل بنفسه ويكون في الوجود دلالة على المذهب فيقتصر  
 عليه طلب الاختصار ولا يختص به جمع الى العاني وهو ان يأتي بلفظ مفيد لعان كثيره لو  
 صرحنا بغيره لا اجمع الى اكثر من ذلك التقاطا هذه الا وهو اختصار حديثنا انتهى كلامه وادرج  
 ابن رشتي في العدة هذا النوع في باب الاشارة قال ولا تشارة من عزايب الشعر والمخ وبلغة  
 عجز تدل على بعد المرمى وخرط القدرة وليس يأتي بها الا الشاعر المبرز والمخاض الماهر وفي  
 كل نوع من الكلام لحنه دالة واختصار وتلويح يعرف بحلا ومعناه يفيد من ظاهر لفظه وقوله  
 يشنون حتى ماتهم الى اخره بالبنا المنقول يترده اليم من عشية اذا جاء وهو الكلاب يهر من  
 باب ضرب مري اذا صوف وهو دون البياح يعني ان سار لم لا تخلف من الاضياف والفقراء فلا يهر  
 لا تهر على من يقصد سار لم لا اعتياد بكثرة التردد اليها من الاضياف وغيرهم وقوله  
 لا يسألون الى اخره ايهم في سعة لا يسألون كم تزلهم من الناس ولا يهر لهم الجمع الكثير وهو  
 السواد اذا قصدوا محرم وهذا البيت استشهد به سيبويه وابنه هشام في المعنى على ان حتى  
 فيه ابتداء اية لم حرف مبتدا بعده الجزاسية كانت او فعلية وقال ابو علي في النكرة الموصولة  
 اعلم ان يشنون للموا الماضية اعني انه حكايه لما مضى من الحال ولولا تقديره لكان الراجح الرفع  
 لان الرفع لا يكون الا والفعل واقع ويشنون لا يكون الا للمحال او لا في فلو قدر انه لا في لم يقع الرفع  
 اذ لا يكون الرفع الا وما قبله والرفع الا في لا يكون واقعا فنبت ان يشنون المحال اذ كانت  
 الحال واقعة كانه قال من ادتم انهم يشنون حتى لا تهر كلابهم اي لا يزالون يشنون انتهى وقوله  
 يستنون درياق الرحيق الى اخره يستنون بالبنا المنقول قال شارح الدرر والدرجات  
 خالمر الخمر وحيه وشبهه بالدرجات الشافي والولايد جمع وليذه ومي الحاد والمقتف استخرج  
 في الخطر يقول هم يولون لا يجتنى ولا يدوم الخطر ولا تقتطفه وقوله من الطراز الاول  
 يعني اباهم الاشواق المتقدمين الذين لا تشبه خلايقهم وافعالهم هذه الافعال المحدثه وقوله  
 يسمى على بكاسها الى اخره المنطوق المقطوع والذخلة نعمات القوت ويروي متطوق وهو الذي  
 عليه سقطه ومعناه سقياء بعد سقى والتمك المعطر قال البكري يقول يستقيها على كل حال عطشت  
 اولم اعطر وقوله ان التي ناولتني فردتها قلت بالبنا المنقول اي من جئت باصحابي من جئت بالما  
 والجملة خبر ان وقوله قلت هذا ايضا بالبنا المنقول اكنه سدا الى ضمير التكلم والجملة اعتراضية  
 وقوله قلتها ما الى اخره اراد قلتها المزوجة والصرفة علب العنب قتالتي اشد ما ارخا دمي  
 الصوف التي طلبها مند في قوله لم تقتل دهانتها بكسوا التا امر من هاتي ياتوه امانة والحب يقتصر  
 بمعنى المحارب كالقبض على المتروك وارخا ما هو فعل قهليل من ارحى المزيد وهو ساعي عند  
 قوم تليس عند اخرون والمنفعل روي بكسر الهم وقمع الصاد وهو السلطان لانه لا يفصل به  
 وروي بفتح الهم وكسر الصاد وهو موضع انفصال المعنوق وقوله رقص القلوص بفتح القاف الثالثة  
 الشابة قل البكري يقال رقص رقصا وحلب حلبا يقتضيان وقد يقتضيان الوجه التبع قال  
 ابن السكيت في الماوية ذكر ابو الفرج على من الحسين الاصمالي صاحب كتاب الاغاني حديثا رقصه  
 الى ابي حنيفة الحامي قال اجتمعت جماعة من الخي على شرب قنقري اعدم يقول حسان ان  
 التي ناولتني فردتها البيت وقوله قلتها ما حب العصير البيت قتال رجل منهم

هنا

كيد

كيف ذكر وحده بقوله ان التي ناولتني فردتها البيت ثم قال قلتها ما فحلبها اقتضيت وقال  
 ابو طيبان فلم يقل احد من الجماعة جوابا فحلب رجل منهم بالطلاق ثلاثا ان بات ولم يلب  
 القاض ابو عبد الله بن الحسين في تفسير هذا الشعر قال تستقها في ايدي اليمين ثم اجتمعا  
 في قصص عبيد الله هذه ثمانية صاينا المحدثين قال فكيفما يقتضيان اليد الا جيا فصار قناه  
 في مسجد يهمل بين العتارين خل مع جينا او جز في صلاته لم اقبل مليا قتال ما جيا فحلب فحلب  
 رجل ساكان احبنا ثمة قتال فخر الله القاض قوم ترمنا اليك من طرفنا لبعرة في حاشا جند  
 مهمة فيها بعض الشيء فان اذنت لنا قلنا قتال قولوا قد كرمين الرجل والشعر فقال اما قوله ان  
 التي ناولتني فانه يعني الخمر وقوله قلت اي من جئت بالما وقوله قلتها ما حب العصير يعني الخمر  
 ومزا جيا فحلب عصير العنب والما عصير السحاب قال انه تعالى واتر لنا من المعصرات ما نجا جيا  
 انصرفوا اذا شئتم واقول ان هذا التاويل يمنع منه ثلاثة اشياء احدها انه قال قلتها ما وكلتا مرفقة  
 لموتين والما لذكره والتذكير ابا يلب على التائيب كقول القمري في قوله الفرزدق  
 • لاقرا والهمم الطواع • ارادنا ثمنها وقمرها ولير لنا اثم اخر موت فيجلى على الغيا كما قالوا  
 اتته كتابي ما حشرها لان الكتاب في المعصية والثاني انه قال ارادنا ما لفصل واعمل هذا  
 مرفوع مشتركين في معنى واحد ما مريد على الاخر في الوصف به والما لا يشترط الخمر في المعنى  
 والثالث انه قلنا في الحكاية فالحب عصير العنب وقول حسان حب العصير منع من هذا لانه اذا كان  
 العصير الخمر والحلب هو الخمر فتدا اضمه الخمر الى نفسها والشي لا يضاف الى نفسه والتاويل في هذا  
 عندي انه اراد قلتها الخمر والمزوجة حب العنب فتا ولى اشد ما اراد الفصل وفردا للقرينين  
 بين الفصل والفصل فتا ولى الفصل بكسر الهم وقمع الصاد اللسان وهو بفتح الهم وكسر الصاد  
 وا حاشا على الغطاء وهو في بيت حسان يحمل الوجهين انتهى كلام ابن السكيت واما حديث  
 حسان بن ثابت مع جيلة ابن الايهم وكيفية اسلام جيلة ولورثه فقد لورثه صاحب  
 الاغاني مفصلا وها انا اورده سجيلا روي بسنده الى يونس بن الما جشود عن ابيه قال قال  
 حسان بن ثابت اتيت جيلة ابن الايهم العسائي وقد بدخته فاذن لي فجلست يبريد يديه  
 وعني يمينه ورجله صغيرتان وعن يساره رجل لا يعرفه فقال انرف هذين فقلت اما هذا اعرفه  
 وهو النابغة الذبياني واما هذا فلا اعرفه قال يونس بن عبد الله فان شئت افقتدتها  
 وان شئت افقتدتها بعد ما افقتدتها قلت فقال فافقتدتها الشاذية  
 • كليني لهم يا ايمت ناصب • دليل اقا سيد يعلى الكواكب  
 قال خذ صب نصفي ثم قال لعقمة الشد والشد  
 • طاب لك قلب في الحسدان طروب • بعد الشهاب عمر حان شيت  
 قد هب نصفي الاخر فقال لي انت اعلم الان ان شيت الشد وان شيت سكت فقتدتها  
 والشدت • لبا جفنة عند قيرايهم • قيراي من ماري الى ادا الفضل  
 • يستقون من ودد البير عليهم • كاسا فتنق بالرجو السلسل  
 • يشنون حتى ما تهر كلابهم • لا يسألون عز السواد المقبل  
 • يغير الوجه كريمة احاسهم • ثم الانوف من الطراز الاول



قتال في ارض لعمري ما انت به ونما ثم امر لي بثلاثة دنانير وشره اقمصتها جيب واحد  
 وقال هذا لك عندنا في كل عام وذكر ابو عمرو والشيبي في هذه القصة حسان مع عمرو والحارث  
 الاعرج واتي بالقصة اتم من هذه الرواية قال ابو عمرو وقال حسان بن ثابت قدمت على عمرو بن  
 الحارث فاعترضه الرصد اليه فقلت للحارث بدمعة ان اذنت لي والاهجوت اليمن كلها فاذن  
 لي فدخلت فوجدت عنده النابغة وعلقته بن عتبة قتال لي ابو الفريضة قد عرفت نسب  
 حسان فارجع فاتي باث ابله سنية ولا تختار الي الشعر فاتي اذا ذكرك هذين السنين  
 ان يفضي اليه فيصحبك فصيحتي وانت والله لا تحسن ان تقول  
 • رفاق الفدا طيب مجراتهم يجيرون بالريحان يوم الساب  
 فابيت وقلت لا بد منه فقال ذلك الي حنة فقلت لها حق الملك الا ما قد تماني عليك كما قال  
 قد نكحنا فانشأه اخوه  
 • ابنا حنيفة عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الكرم الفضل  
 الايات فلم يزل عمرو والحارث يرحل عن مجلسه سرورا حتى شاطر البيت وهو يقول هذا وابله  
 الشعر لا ما يعلاني به من اليوم احسنت يا ابن الفريضة فانت له يا غلام الذي دنا رفاع طيبته  
 ذلك ثم قال لك على كل سنة مثلها وقال ابو عمرو والشيبي في ما اسلم جيلة من الهمم الفضا في وكان  
 من ملوك ال جيلة كذب لي عمر ليت اذني في الغدوم عليه فاذن له فخرج اليه في حمايته من اهل  
 بيته من علا وفسان حتى اذا كان على مر حلتين كتب الي عمر بيله بقدمه فسر به لك والناس باستنبا  
 وبعث اليها بانزال امر جيلة ما يتي رجل من اصحابه فلبسوا الدياج والحريز وركبوا الخيل معقودة  
 اذا بها والبسوها قلابا الذهب والفضة واللبس جيلة فاجد وميد قومه امدارية ومي  
 جدته ودخل المدينة فلم يبق بها بكر ولا عانس الا خرجت تنظر اليه والي زيه فلما انتهى الي عمر رحت  
 به واطلقه وادى مجلسه ثم اراد الحج فخرج معه جيلة فيمنامون للحلقة اذ وحل ازاره ورجل سر  
 بعه قنطرة فاعل فرغ جيلة فانه فقال يا هذا قال نعم يا امير المؤمنين انه قد حذر ارجي  
 ولولا حرمة الكعبة لعرفت عنقه بالسيف قال عمر قد افرقت اما ترمي الرجل واما افرقت  
 قال جيلة فوضع ما اذا امر بهتم اقله قال وكيف ذلك يا سوفة وانا ملك قال الاسلام  
 جملة يا اياه فليست تسلمه الا بالفتى والعافية فلا جيلة قد ظننت اني اكون في الاسلام امر  
 من في الجاهلية قال عمر دوع على هذا فانه ان لم ترض الرجل اقد تد ملكا فاذن ان تنصر  
 قال اذن ان تنصر قال ان تنصرت ضربت عنقك فلما راي جيلة الجدر من عمر قال ان انا ظن في ليلتي هذه  
 وقد اجتمع بياب عمر من حي هذا وهذا خلق حتى كادت ان تكون غفنة فلا اسوا دن له عمر  
 ما لا يعرف حتى اذا نام الناس تحمل جيلة مع جماعة الي الشام فاصبحت مكة منهم بلا تقع فلما  
 انتهى الي الشام حمل في حمايته من قومه حتى اتي الي القسطنطينية فدخل الي بقول فتنصر هو  
 وقومه فسرهم قتل بزارا جدا وظن انه فتح من الفتوح واقعه حيث شاد حمله من وكلمه  
 ساره ثم ان عمر به الدان بكتب الي عمر فدل بهوه الي الاسلام ووجه اليه رسولوا فلما انتهى  
 اليه اجاب الي كل شي سوي الاسلام فلما اراد الرسول الي الانوار قال له هرقل فلما رايته  
 ابن عمك هذا الذي جانا راعيا في ديننا قلت لا فلا فاقه فتوجت اليه فلما انتهت الي

بانه رأت من البهر والجيش والسنور الماره بها بهر فلما ادخلت عليه افا هو في بهر عظيم وفيه  
 من النصارى والاهل احسن وصنه واذا هو جالس على سرير من قوارير قوايدها بعد اسه من ذهب  
 وقد امر مجلسه فاستقبل به وجه القس في ايمن يديه من ابنة الذهب والفضة تلوح فلما  
 رايته احسن منه فلما سلت رد السلام ورحب بي والطفني ولا مني على ترك التزول عنده ثم  
 افعدني على سرير من ادماء فوقفته فاذا هو كرم من ذهب فاجد رت عنه فقال مالك قلت  
 لا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال جيلة ايضا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم حين  
 ذكرته وصل عليه ثم قال يا هذا انك اذا طهرت ملبسك لم يفر له ما لبسته ولا ما جلست عليه ثم سألني  
 عن الناس والحزن في السرا عر عمر ثم جمل فيكر حتى مررت الحزن في وجهه فقلت له ما ينطه من  
 الرجوع اليه الي قولك والاسلام فقال بعد هذا الذي قد كان قلت فوارك الاشعث بن قيس  
 عن الاسلام وخرهم بالسيف ثم رجع الي الاسلام فتحدثنا عليا ثم اوى الي غلام على راسه فويل  
 يحضرنا كان الالهيه حتى قبلت الا خوتة فرضعت وحي تحول من ذهب فوضع امامي  
 فاسمعت فوضع امامي خوان من جليخ وجانك من قوارير وادبرت الحزن فاستغفرت منها  
 فلما فرغت ادمها بكسر من ذهب فشرى من حسان ثم لوما الى غلام فولي يحضر فاستغفرت الا القس  
 جوارير يتكلمون في الحلي والالحاح ففقد حنن من حبيبه وحنن من شماله ثم اقبلت جارية على راسها  
 طابرا بيهض كانه لولة مودب في يدها اليمنى جام فيه سلة وعبير قد خلطوا في العنبر  
 جام فيه ما ورد والفتت الطائر في ما الورود فتملك فيه بين جناحيه وظهره ويطن ثم اخرجته  
 فالتفت في جام السلة والعنبر فتملك فيها حتى لم يدع فيه شيئا ثم رقت وتقطر راسه فلما  
 بنى عليه شرا لا يستطاع على جنبه ثم قال للجوارير اطربني فحفظ بيما نزل وتغنين  
 • لله در مصابة نادتهم • يوما يخلق في الزمان الاول الايات فاستل واستبشر  
 فطرب ثم قال زدني فاندخل تغنين  
 • لمن الدار افقرت بمكان • بين شا على البرموك فالضمان  
 الي اخر القصيدة فقال تعرف هذه البازة لا قال هذه ساز لنا في ملكنا ما كنا في دمشق وهذا  
 شعر ابن الفريضة حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اما انه صغر والبعير  
 كبير السن قال يا جارية هاتي فانتك حمايته دينار وخمسة اثنان ديباج فقال دفع هذه  
 الي حسان ثم ارادني على شلها فانيته فبكر ثم قال لجوارير ابيكني فوضع عينا من ثمن المشاك يظن  
 • تنصرت الاملاك من عار جيلة • وما كالا فيها لو صبرت لها ضرر  
 • تكلفني فيها لجراج وشموة • وكنت كن باع الصبيحة بالعود  
 • فيا ليت امر لم تلدي وليتي • رجعت الي التول الذي قاله عمر  
 • ولا ليتني اري المحافر بمقرة • وكنت اسير في ربيعة او مصر  
 • ويا ليت لي بالشام ادي حليشة • اجالس قومي ذاهب السمع والبصر  
 ثم بكو ويكيت بعد حتى نظرت الي دموعه تجر على خيشه ثم سلت عليه وادخرت فلما قدمت  
 على عمر سألني عن هرقل وعن جيلة فقضت عليه الفضة فقالا بعده الله نجل ما بينه اشتراسا  
 يباينة فهل سرج مملوك شيئا قلت سرح الي حسان حمايته دينار وخمسة اثنان فقال هاتها



ان ابن جفنه من بقیه معشر  
 لم یغنیه بالشام اذ هو زلها  
 یعطى الجزل دلا یراه عنده  
 واثینه یوما ففرب مجلسی  
 لم یغنیهم اباوهم بالوم  
 کلا ولا متصرا بالروم  
 الا کبعض عطیه الذیوم  
 وستی فزواى من الحز طوم

به الى الاسلام فصر عليه بحكمه عز وجل انتهم قال ثم جهزني عمر الى قيصر وامرين ان اضرب جيلة مع  
والا شترط به فلما قدمت القسطنطينية وحدث الناس منصرفين من جباوتهم فعلت ان الشفا  
عليه عليه في ام الكتاب وروى صاحب الاعاني عن ابن الكلبي ان الفزاري لما وطى ازار جيلة فلم  
الفزاري جيلة لم يطلع جيلة وبث عليه عثمان فاشهر انهم والنوابه عمر ثم ذكر باقي الخبر كما ذكر

المأصية ثم روي صاحب الاغانى بسنده عن عبد الله بن مسعود القزازي قال وجهني  
مطوية الى ملك الروم فدخلت عليه وعنده رجل على سرير من ذهب فكلني بالبرية فقلت من  
انت يا عبد الملك انار رجل غلب الشيطان حبسه في الايهم العساكر اذا صرته الى منزلي فالتفت  
فلا انصرف اليه خالفته على شرابه وعنده قيتان تغنيانه بشعر حسان بن ثابت فقلت  
شبه كسر تدغم طعما الى ذنا فقال روم في الحار

وانشد بسمه وهو الشاهد السادس عشر بعد اللؤلؤ له وهو رايان المنفل وغيره  
وقد جعلتني من خربة اصحاء على ان فيه حذف ثلاث كلمات متصايفات ايها مقدار مساقته

...

يقول ان تبيع يا خرمينم فرسي فلم تقبل الا بنفسك وقد استلجم مالاً وما كنت حبيبته وغنمه  
فلم تدع للذهن الفرسي شيئا وسبب هذه الابیات ان بني تغلب وكان يرسلهم خويسي  
بن طارقات على بني مالان حطلة من بني يربوع فاستنق خرمية بن طارقات ابل بني يربوع  
ولما اتى الصرخ الى بني يربوع ركبوا في اثره فخرموه واستنقدوا منه ما كان اخذه وهذا  
البيت يشهد بانقلات خرمية دشمر جريرتهم باسره وهو قوله

بمنزله العرج اليسير ولا يكون لذي الحافر الا استدارة يقول تبقت خرمية في خرمية قلما قربت  
منه اصاب فرسي عرج فتخلفت عنه ولولا عرجها لما اسره فيري وجلة وقد جعلتني الى اخوه كاليتيم  
واخطا الظفر في شرح الفصل حيث لم ينف على غنا البيت فرغم ان خرمية اسم لهيطة وقال  
في معناه يعني افرط الظلم ابنا فعنه الغراري بقا وها وثباتها في السير يعني كانت غرايته

يقول اي الصرخ وقد شربت فرس ملو الخوف فما وخيل العرب اذا علت انديار عليها وكانت  
عدها شاميا يثرب بعض الثرب وبعضها لا يثرب البتة لما تعجبت من الشدة التي تلقى اذا  
شربت الى وحروب عليها رجلة وقد شربت حال اي اتيتهم في هذه الحال كذا قال ابن الاثير

والجمله من منازل القمر ومنه العرب ان السحاب الذي يتأخر عن منازل الاسد يكون  
والمعارض السحاب الذي يعترض الاقتران جملته اسرجه بالنسبة للفقول منقده للمعارض والازار  
لم يبين المصنف ولم يبين من شاذي وقيل النادى كخروف ومن استنهاميه والروثيه بعمرته  
على ان اصله بين ذراعى الاسد وجهته للاسد فحذف المضاف الاول من حيث المنقذ وللهذا

عنوان



بطوره غزيراً فلهذا فسر به تالالاعلم في شرح خواصه سيبويه وصف ما عرض به من  
 نوو الذراع ونوو الجبهة وما من انرا الاسد وانواوه احمد الانفا وذكر الذراعين والنواو  
 مولد ذراع القنطرة منها لا شتر التما في اعضا الاسد وتقدم شرح هذا البيت وهو للفرزدق  
 با بسط من هذا في الشاهد السادس والثلاثين بعد المايه وانشد بعدن  
 الاعلاله او بداهة سابع نهد الجزارة على ان الاصل الاعلاله سابع او بداهة سابع كاذبي قبله  
 قال ابو علي في التذكرة القصوية ليس من اعترض في قوله الاعلاله او بداهة قارح بان المضاف  
 اليه محذوف ما فاعان يكون محذوف ما استشهد به من قوله به در اليوم من لامها لانه قد ولي  
 المضاف غير المضاف اليه واذا وليه فهو في اللفظ فقد وقع الفصل بينهما كما وقع الفصل  
 بينهما في اللفظ في قوله به در اليوم واذا كان كذلك فلهذا ما واه في التبع الفصل الواقع بينهما ورا  
 عليه فيه ان المضاف محذوف وفي به در اليوم مذکور فلا يجوز الامر ان يكون اراد المضاف  
 اليه فلهذا لالة الثاني عليه او اراد اضافته الى المذكور في اللفظ وفصل بينهما بالحذف كونه  
 كانت القصيدة فالفصل حاصل بين المضاف والمضاف اليه واعتراض من اعترض بان قال لو كان على  
 تقدير الاضافة الى قارح المضاف كان الاعلاله او بداهة قارح لا يلزم لانه يجوز ان يكون الا  
 علالة قارح او بداهة قارح فظهر المضاف اليه موضع الاضمار فتقدم في اللفظ كما اجاز عند من  
 حالف سيبويه ان يذكر لالة وهو يريد الاضافة فيجوز المضاف وله ان يقول ان تقدير  
 المحذوف اسرع ولا في اخره فليد ان جرى ذكره اسرع لتقدم الالة على ما نرى كلام ابي جيبه  
 على وهذا البيت من قصيدة الاعلى يمين تقدم شرحه وترجمته في الشاهد الثالث  
 والعشرين وقيل وصلة ذلك ظنكم ان لا اجتماع ولا زيادة يقول اذا غر ونام علم ان ظنكم بان  
 لا تغر وكم كذب وهو محتمل ان لا اجتماع ولا غر وكم بالجيل نماز من وقوله الاعلاله استثنى  
 فطعن من قوله لا اجتماع اي كثر فرد وكم الجيل والذلة فيهم المملة لقبه جري النور البدا  
 فيهم الموحدة اول جري النور او الانوار وروي تتبهم بداهة على علالة قارح على هذا  
 لا حواشيين والساج النور الذي يجرى الارض بيديه في العدو ولله المرفع والجرادة  
 فيهم الجيم الواسر واليدان والرجلان يريد ان في غنقه وقوامه طولا وارتفاعا وهذا صحيح  
 في الجيد **والشاهد بعده وموال الشاهد السابع عشر بعد الثلاثين وموسى بن عمرو بن سيبويه**  
 لما رأت سائدا استعبرت . لله در اليوم من لامها .  
 على انه قد قبل في ضرورة الشعر من المتخاضين بالظرف والاصل لله در من لامها اليوم قال  
 ابو علي في التذكرة القصوية تاسيبويه تقول تجت من ضرب اليوم زيد ولا يكون على هذا  
 لله در اليوم من لامها فيضيف در الي اليوم لانه راعية قدوم به بلاد لا فليست تجري جري  
 المصدر ولا تعمل عمل الفعل ولا ابو عثمان فلو اضفت در الى اليوم ليتي في موضع نصب بالمصدر  
 فيكون محذوف تجت من اعطاه زيد در ما واذا بقى لموضع له لم تجز الاضافة في در واذا لم  
 تجز الاضافة في در والي لم جعلت فاعلا بين المضاف والمضاف اليه وجعلته متصلا باللام  
 وسع لاله ولا يكون محمولا لامها لان ما في جنر الصلة لا يعمل فيها قبله انتهى هذا البيت  
 ثاني ايات ثلاثة لعمرو بن قيس لما رأت سائدا استعبرت البيت

قد سم

تذكرت

تذكرت ارضها اصلها . احوالها فيها واعمالها .

قال ابو محمد الاعرابي في فرحة الا دب و هو شرح ابيات سيبويه قال ابو الندي سيبك  
 انما لما كانت بلاد قومها وقعت الي بلاد الروم نبتت على ذلك وانما اراد عمرو بن قيس بهذه  
 الاميات نفسه لا بتد فكنى عن نفسه بلوسا تيد ما جيل بين ميا فارفين وسمرت وكان  
 عمرو بن قيس قال هذا لما خرج مع امرء القيس الى ملك الروم اقتبس وتكره لغيره انكار  
 خلاف عمرته وانكرته قال فثبت كذلك غير انه لا يتصرف كذا في المصباح والاعلام الجبال  
 ويجوز ان يريد بها النار المنصوبة على الطريق يستدل بها من قبل الطريق يريد انما سالت عن  
 المكان الذي صارت فيه وهي لا تعرفه لما اذكرت استخبرته عن اسمه واستعبرت بكت من  
 وحشة الغربة ولبعد ما من اراضي اهلها والعرب تقول لله در فلان اذا دعواه وقيل  
 انهم يريدون به عمله اي جعل الله عمله في الاشياء الحسنة التي يرضاهها وانما دعا لانيها بالخير  
 ذكاته بها لانها فارقت اهلها بحسن اختيارها فيكون هذا تشبيها لها بتعجبها وقال الاعلم  
 وصف امرأة نظرت الى سائدها وهو جيل يبيد من جوارها قد كرت بلادها فاستعبرت شوقا  
 اليها ثم قال لله در من لامها اليوم على استعبارها وشوقها انكارا على لانيها لانها استعبرت  
 بحق فلا بد من ان تلام هذا كلامه وليس هذا معنى الشعر قائل وكذلك لم يجب بعطف فعلا اليوم  
 في شرح ابيات المنفل من قوله قد سالتني هذه المرأة عن الاوصين التي كان بها اهلها  
 اذا تكوت جبالها او اعلامها المنصوبة فيها ولم تعرفها لتقدم المهد بها والتغيرها  
 لما رأت هذا الجيل بكت لانه كان منزل اهلها ثم قل الله رمت لانيها على البكا وقبحه عند ما  
 لتتبع عند اتبي كلامه وهذا كلام لم يبط الى المقصود وقوله تذكرت ايضا بها اهلها قد  
 استشهد سيبويه بهذا البيت ايضا على ان قوله احوالها فيها واعمالها منصوب بفعل  
 مضمر وهو تذكرت وهذا جائز عند من يجمع لان الكلام قد تم في قوله تذكرت ارضا  
 بها اهلها ثم حل على معنى التذكر واجاز بعطف فعلا اليوم في شرح ابيات المنفل ان يكون  
 قوله احوالها بدلا من ارضا بدلا الاشتغال وقوله بها اهلها الظرف فنقد لقوله ارضا واهلها  
 فاعل الظرف ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف قبله خبره والجملة ما في الصفة قال ابن خلت ولو  
 نصبت اهلها باعما وفعل الجار على بعد الكلام على سائده ما قد اجاد فيه يا قوت الحموي في  
 معجم البلدان قال سائده ما بعد الالة ما مثناة من فوق مكسورة وثا مثناة من تحت  
 ودال مملئة مفتوحة وسيم والفت مقصورة اصله مهمل في الاستعلاء في كلام العرب فاما ان  
 يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثر من ذكره في شعرهم واما ان يكون محجبا قال العمري  
 هو جيل بالهنة لا يبعد بلجد ابدا والنشد . وابرد من تلج سائدها . واكثر ما من العكون  
 وقار غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا د لينة فيه دم كذا سائدها جلا واحدا سائ  
 دما وسائ وسادتي بمعنى وهو نشد في الثوب وكان الدما يسوي فيه كاسديا لثوب  
 وقدمه التجري فقال . ولما استفتوت من جلوي دارهم . ولا الظهور من سائدها ولا الي  
 قال ابو عبيد البركي في جمع ما استعجم وايت التجري قد مره فلا علم اخرورة ام لغة  
 در التجري شديد التوقي في شعره من الشعر والفرورة ثم قال يا قوت وقد حذفت



يزيد بن نفع سمع قتال قدير فنهنا نيدا فبصرى قلت هذا يدل على ان هذا الجبل ليس بالمهند وإنما  
العمراق وهم وذكر غيره ان سائيد ما هو الجبل المحيط بالارض منه جبل بارما وهو الجبل المعروف  
بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي وهو اقرب الى الصمد واسد  
اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابي نواس

• دميم سائيد ما ضرنا في الاصفى والموت في كتابها •

قال سائيد ما ضرنا قرب اردن وكان كسرى وجه اياس بن قبيصة الطائي لقتله والروم  
بسائيد ما ضرهم فافتر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلادان خطأ فاحش وقد ذكر الكسرى  
فيما اورد في خبره جلة عن الرزبا في عنه فذكره في آندوشيا فارقت ثم قال ينصب اليه  
وادي سابق وما هو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي سائيد ما وادي الرزور  
الاخذ من الكلاب وهو موضع ابن نبطا البطريق من ظاهرا فينا قال وينصب ايضا من  
وادي سائيد ما ضرنا فارقت وهذا كله يخرج من بلاد الروم فابن هو المهند يا للجي  
وقول عمر بن قتيبة لما رآه سائيد ما استعبرت يرد على انه داله في طريقه الى ملك الروم حيث  
سار مع امر القيس انتهى كلام ياقوت وقال الكسرى في عجم السيم سائيدا جبل شغل من جسر  
الروم الى الهند وليس ياتي بريم من الدهر الا سلة عليه دم هذه لغة سيم سائيد ما وكان قصير قد غزا  
كسرى واتي بلاده الى غره فاحال له خيرا فصرف عنه وانبعث كسرى في جنوده فادركه  
بسائيد ما فانهز من رعيين من غير قتال فقتلهم قتل الكلاب وبغا قصور لم يكد وي شمر  
اي اليه سائيد ما قيص من قصور السواد قال ابو النجم يذكركم خالد القيس له جلة فله  
جبهها المر حتى احكم اسكرا لما اعظم من سائيد انتهى ولا يخفى انه ليس في قول ابي النجم ما يعينه  
كونه قعرا ولا مانع من ان يحل على معنى الجبل وما يرد به على العمراق في قوله انه جبل بالمهند  
لا يعنى تلجدان المهند بلاد حارة لا يوجد فيها الثلج واسم علم وعمود بن قتيبة على وزن  
فصيله مونت ثم على وزن فصيل وهو الامم من قمى الرجل يغم الميم فاسكونها وهما في لغتها  
والله ايمصار قيا وهو الصغير الذي ليل قال ابن قتيبة في كتاب الشعر عمرو بن قتيبة  
هو من قيس بن ثعلبة بن مالك ومطرفة بن العبد وهو قديم جاء على طمس خراي  
امر القيس قال خرج امر القيس الى الروم صعبه واياه عن امر القيس بقوله

• كفى صاحب لما راى الدرب دونه • وايضا لا احقان يقيموا •

• قتلت له لا تبك فينك انما • تحاول ملكا او تموت فقعدرا •

ثم قال ابن قتيبة وبن عبد القيس عمرو بن قتيبة الصغير وورد الامدي في المؤلف  
والمتكلم ثلاث من الشعرا يقال لهم ابن قتيبة والهم هذا قال هو عمرو بن قتيبة بن ذريح  
ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة السلمي المشهور فدخل بلاد الروم  
مع امر القيس بن جعفر بن قتيبة فقتل له عمرو الضايغ والثاني هو جيل بن عبد الله بن قتيبة  
الشاعر الغدري احبني ظبيان بن من وحسن بن عذرة ولم يكن جيل يعرفه الا بن قتيبة والثالث  
ربيع بن قتيبة الصعبي احبني صعب بن قيس بن غار بن بدير بن عبيدة بن اسد بن ربيعة  
ابن ثار بن مره في كتاب عبد القيس القصبين في اولها

• لمن من قفر كان رسوما • على الجفر جزر الفارس للزخرف •

• والنشد بعده •

• كان اصوات من انما نحن بنا • او اخر الميسر انما نحن الفوارج •

على ان النظر قد فصل بين المتضامين لضرورة الشعر والاصل كان اصوات او اخر الميسر ومن  
للتفصيل والايصال الى ما ديفال او قل من الارض اذا بعد فيها والصغير للابل والاولى جمع اخره  
الرجل بوزن فاعله وهو العود الى اية او اخر الرجل يستند اليه الراكب والميسر بفتح الميم شجرة يتخذ  
منه الرجل والاقتاب واضافة لا واخر اية كما مضى فانه فاضة والانتفاض مصدر وانقضت  
الدجاجة اذا صوتت وهو بالنون والقاف والاضاد المعجمة والفوارج جمع فروع ومن ضار الجاه  
يريد ان ردالم جديده وقد طال السير به فبعض الرجل على بعضا في مثل اصول الفوارج  
من اضطراب الرجال لشدة السير وهذا بيت من قصيدة لذي الربة تقدم الكلام عليه في  
الشاهد التاسع والستين بعد المائتين

**والنشد بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد الثلاثمائة**

تمر على ما تنقرو وقد شفت • فلا يلعب القيس عند صدورها •  
على ان الفصل بين المتضامين بغير النظر ما ذكرنا هنا والاصل وقد شفت غلايل صدور  
عبد القيس منها فصل بين الضاد والاضاد اليه بالناعل وبالجاء والمجور والناعل وهو عب  
القيس في نية التقدم على القول وهو غلايل صدورها لان فيه ضمير الناعل وعبد القيس هو  
قبيصة والغلايل جمع غليل وهو الفقر والحقد وشفت من شفى الله المريض اذا ذهب عنه  
ما يشكون وتحرر من المرد وتستر من الامراض الاستمرار وهذا البيت مصنوع وقايله مجهول كما  
في كتاب الاغصان في مسيل الحوان لابي البركات عبد الرحمن بن محمد النشير مابن الانباري وقال  
ابن البيه في ابيات العاين هذا البيت الشاهد الاخير وتوجيه امر ابيانه فصل بين الضاد  
والضاد اليه باليس مظهر وهو محتمل ما جاء في الشعر دعت اليه ضرورة والنشد بالاطلام وقد  
شفت غلايل صدورها والغلايل جمع غليله مثل عطية وعظايم وكريمة وكوايم فلالا الحسن  
الا فحق ان كان الشعر لم يوثق لمعرفته فيجوز ان اخبر غير ضافة وقد هيئ الشعر لانها لا تنقرو  
ثم جاء بالصدور بمرودة على نية اعمادها كما قال الاخر

• رحم الله اعظما دقودها • بسجستان طلحة الطلحات •

اعظم طلحة الطلحات فكل ذلك هنا يريد فلا يلعب القيس بها غلايل صدورها وقد عرفت  
الثاني اجترابا لاول وهذا الشاهد حسن لانه يخرج الكلام وميله ضخم من حيث اضمار الجار

**التمهي والنشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الثلاثمائة**

• قرحتنا بمزجة • زح القلوص في مزادة •

على انه فصل بين الضاد وبوزج وبين الضاد اليه وهو اي مزادة الشعر وهو القلوص يقال  
قرحتنا زجا اذا طغنت بالزح بضم الزاي وهو الحديدة في اسفل الرمح وزح القلوص شعور  
مطلق اي زجا مثل زح والقلوص بفتح القاف الناقصة الشابة وابو مزادة كنية رجل قال  
صاحب الصواع المزج بالميم ربح قيس كالمزراق والابن خلف هذا البيت يروي لبعض الرنين



المولدين وقيل مولد من المولدين من لا يجتمع بشعره ومزجه يروي بفتح الميم وهو موضع الزج  
يعني انه زج راحلية فتصريح كما يفعل ابو مزادة بالقول وهو ان تكون الميم مكسورة فيكون المعنى  
فرجها يعني الناقة وغيرها اي ريتها بشي في طرفه فرج كالحربة والمزجة ما ينح بها ارا  
كزج اي مزادة بالقول كما يزجها بالمزجة انتهى وقول العيني الاظهر ان الضمير في راجعها يرجع  
الى الرواة لانهم خبروا به زج اسراقة بالمزجة كارج ابو مزادة القوم كلام يحتاج في تقديره الى  
دعي وقد انكسر عليه الضبط في مزجه فقال في بكسر الميم والناس يمتثلون فيها فيفتخرون بيها  
وقد انشد ثعلب في ايامه الشا لثله هذا البيت كذا

فرجتها متكنا زج الصعاب ابو مزادة

وانشد بعضهم زج الصعاب اي مزاد طراد زج اي مزادة الصعاب ثم اعترض بالصعاب انتهى  
فلاشاهد في البيت وعلى روايته الاولى والصعاب جمع صعب وهو تقيض الاول وبعد البيت  
لم يعتمد عليه متفقوا كتاب سيبويه حتى قال السيراني لم يثبت احد من اهل الرواية وهو من  
زيادات ابي الحسن الا خسر في حواشي كتاب سيبويه فادخله بعض النسخ في بعض النسخ  
حتى شرحه الاعلام وابن خالصة في جملة ابياته والاختصاص هذا ما رواه الحسن سعيد بن  
مسعدة صاحب سيبويه لا الاختصاص ابو الخطاب فانه شيخ سيبويه قال في تحفيري في منفعله  
وما يتبع في بعض نسخ الكتاب قوله فرجتها بمزجه البيت فسيبويه يروي من عهده ايراد  
سيبويه لم يورد هذا البيت في كتابه بل زاده غيره في كتابه وانما يروي سيبويه من هذا ان  
سيبويه يروي الفصل بغير الطرف فاذا كان هذا مذهب فكيف يورد بيتا على خلاف مذهب

وسند يظهر لا سقوط قول الجعفي في شرح الشاطبية فانه بعد ان زعم ان البيت من ابيات  
الكتاب قال ما ان قلت فما معنى قول الفصل فسيبويه يروي من عهده قلت سواء من عهده هذه  
الرواية لانه يروي زج القوم ابو مزادة يجوز القوم بالاصالة وزج ابو مزادة فاعل المصدر  
هذا كلامه ثم قولنا ان هذا البيت انشده الاخضر والفرا قول ثعلب الفراء البيت ليس  
لتأنيده قراءة ابن عاصم الاثنية وانما نقله ليعلم فيه بانه كلام من لا يوثق به كما يظهر من كلام  
الفراء الا في قال ابن جني في الخصائص قد فصل بالمتنوع مع قوله ان يقول زج القوم ابو مزادة  
وفيه عندئذ دليل قوة اضافة المصدر الى الناقل عند علم بانه في تنويعهم قوي من اضافته الى المنقول  
الانراه ان قلب منها الضرورة مع كونه من تكرار تكرار كما لا يشي غير الوجه في اضافة المصدر  
الى الفاعل دون المنقول وهذا في الشعر وفي حالة السجع صعب جدا لا سيما والمنصوب به منقول  
لا طرد انتهى ويقول لا لشي غير الرغبة الى اخره يعلم ان قول العيني ان قابله ليس له عذر في هذا  
الاصل الضرورة لا قامة الوزن صاد ومن غير روية وفكر ونقل جماعة عن ابن جني في توجيهه  
انه يقيد في الاول مضاف اليه وفي الثاني مضاف والتقدير زج اي مزادة القوم بوضوح اي مزادة  
على ان يكون قلوب بلام القوم وتغسفه ظاهرا ونقل ابن المستوفي عن الزمخشري في حواشيه  
انه قال الوجه ان يجوز القوم ويجعل اي مزادة بعده مجزوا بمضاف في حذف تقديره قلوب اي مزادة  
كما في قوله ودار توفد بالليل نارا انتهى وقد نقل الخليل في كتابه الكوفيين ابن الانباري في  
عدة السبل في كتابه الا لسان في ما قبل الخليل فقال ذهب الكوفيين الى انه مجزوا الفصل بين

المضاف والمضاف اليه بغير الطرف وحرف التخصيص لصورة الشعر وذهب البصريون الى  
انه لا يجوز ذلك لغير ما اما الكوفيون فاحتجوا باننا والوا اثنا قلنا ذلك لان العرب قد استعملته  
كثيرا في اشعارها قال الشاعر فرجتها بمزجة البيت وقال الاخضر على ما سطر  
وقد شئت البيت وقال الاخضر

يظفر بجوزي المرائع لم يرفع • بوادعهم من قزع الشقي الكنايين •  
والتقدير من قزع الكنايين القسي وقال

واصبحت بعه خطبها • كان قرار سوما لاه

والتقدير بعد خطبها فصل بين المضاف الذي هو بعد والمضاف اليه الذي هو بخطبها  
بالفعل الذي هو خطبها وتقدري البيت فاصبحت تقرا بعد خطبها كان فلما خطب سوما وقد  
حكى الكسائي عن العرب هذا غلام والله زيد وحكي ابو عبيدة سوا عن العرب ان الشاة  
تجتر فسمع صوت والله زيدا واذا جاء هذا الكلام في الشعر اولى وقد قرأ ابن عاصم وكذلك  
زين لكثير من الشعر كمن قتل اولادهم شركا بهم بنصب اولادهم وبشرط كهم وبنا من مع  
الفعول واذا جاء هذا في القرآن في الشعر اولى واما البصريون فاحتجوا بان كانوا انما قلنا انه  
لا يجوز ذلك لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة شي واحد فلا يجوز ان يفصل بينهما وانما  
جا الفعل بالطرف وحرف الجر كما قال ابن قتيبة • لله واليوم من لاهما • وقال ابو جعفر النير ي

كما خطا الكتاب بكت يومه • يهودي يقارب اوزيريل •

وقال ذوالرمة • كان اصوات من يغالبهن نياه لان الطرف وحرف الجر يتسحق فيها لا  
يتسحق في غيرهما واما الجواب عن كالات الكوفيين اما قوله فرجتها بمزجة البيت فيروى بفتح  
المهنيين المولدين فلا يكون فيه حجة واما ما يروى بالمتنوع فهو مع قلته لا يبره له قائل  
فلا يجوز الاحتجاج به واما ما حكاه الكسائي وابو عبيدة فاحتجوا في اليمين لانها تدخل في  
اخبارهم للتوكيد فكانهم لما جازوا بها موضعها استندوا ذلك بوضع اليمين حيث ادركوا  
من الكلام الذي يدل على صحة هذا انا اجننا واما على انه لم يجم الفصل بغير اليمين في اختيار  
الكلام واما قراءة ابن عاصم فلا يسوغ كلف الاحتجاج بها لانكم لا تقولون بموجها لان الاجماع  
واقع على امتناع الفصل بالفعول في غير ضرورة الشعر والقرآن ليس فيه ضرورة واذا  
وقع الاجماع على امتناع الفصل بينهما في حالة الاختيار سقط الاحتجاج بها على حاله  
الاضطراب والبصريون يذهبون الى وير هذه القراءة وهم القاري اذ لو كانت صحيحة لكان  
ذلك من اضعف الكلام وفي وقوع الاجماع من خلافه دليل على وجه النزاهة وانما دعاني عاصم الى هذه  
القراءة انه راى في مصاحف اصل الشام شركا بهم بكتوبا بالياء ووجه اثبات الياء شركا بهم على  
البعد من اولادهم وجعل الاولاد هم الشركا لان اولاد الناس شركا بالياء هم احوالهم  
واموالهم وهذا يخرج خط مصحف اصل الشام فاما في قراءة ابن عاصم فلا وجه له في التماسه  
ومصاحف اصل الحجاز والعراق شركا بهم بالواو قد في صحة ما ذهبنا اليه والله اعلم انتهى  
كلام ابن الانباري وفيه اسرار الاول ان نسبة جواز الفصل في الشعر بغير الفعول الى الكوفيين  
لم يقرئ به الفراء ومروا جليلة الكوفيين قال في تفسيره المعروف بمصاحف القرآن في سورة



الا نعام عند قراءة ابن عباس لما حلف الله على ان لا يشركوا به الا بالانسان فان قلنا ثبتت عن  
 الاديب فينبغي ان يقر ان ابن عباس لما حلف الله على ان لا يشركوا به الا بالانسان فان قلنا ثبتت عن  
 والميراث فان كانوا يقرون ان ابن عباس لما حلف الله على ان لا يشركوا به الا بالانسان فان قلنا ثبتت عن  
 بلغة قوله يقولون انهم شابهوا ثم يقولون في تثنية الجراح انهم قد وجدوا يكونوا قال  
 زين للشركين قتل اولادهم شركائهم وان جعلت زين اذا فتخته عملا لا يلبس ثم تحضره  
 الشكر كما يتبع الاولاد وليس قول من قال انما لو ادخل قول الشاعر  
 قرحتها من كذا ربح القلوص اي مراده . بشي وهذا ما كان يقوله نحو من القلوص الحجاز ولم  
 نجد مثله في العربية انتهى وقال ايضا في اخر سورة ابراهيم عليه السلام وليس قول من قال  
 محذوف وعده بسله بشي ولا زين كالبشر من الشركين قتل اولادهم شركائهم بشي قال الفراهيدي  
 باطل وعجوبوا اهل المدينة فيمنعونه قوله ربح القلوص اي مراده . والصواب ربح  
 القلوص اي مراده . انتهى الامر انما في ابن خلف في شرح ابيات الكتاب وابوشامة في  
 شرح الشاطبية وفيه من شرحها بعده والسين في اعراب القرآن نقلوا عن الانصاف  
 لابن الانباري ما يورد قراءة ابن عامر قال ابن خلف قد اجتمع ابن الانباري لهذه القراءة بقوله المر  
 بوعلام ان شاء الله احل ففصل بان شاء الله وقول الشاعر ربح القلوص اي مراده . وقال  
 الجعفي قال ابن الانباري في كتاب الانصاف من الكسائي عن العرب بوعلام ان شاء الله اخيل  
 ففصل بالجملة الشطبية وقال العيني فلا ابن الانباري هذه قراءة صحيحة وان كانت العرب قد  
 فصلت بين المتضامين بالجملة في قولهم بوعلام ان شاء الله اخيل وان فصل بالمراد اسهل  
 هذا كلامهم وانت ترى هذا النقل لا اصل له ولما نقل ابن الانباري عن الكسائي عن العرب  
 موقولهم هذا غلام والله زيد وليس في كلامه ايضا ما يورد القراءة ولما هو طام فيهما  
 تبعنا للزحمر وغيره وكنت اظن ان صاحب الكشف مسيق بابن الانباري فقرأ جمعت  
 ترجمته اقراب الامر بالعكس فاد الزحمر في يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وحرارية  
 وابن الانباري مات ليلة الجمعة مائة وثمانين سنة وبعين وخمسة ومائة الجواليقي  
 صاحب المربيات وابن الشعري صاحب الادب والزحمر من اخوان ابن الشعري وابن الانباري  
 فآخر من الزحمر باربع طبعات والزحمر في طبعه على هذه القراءة مسيق ايضا بالفراكان  
 ينفى الرد على الفراهيدي في فتح ابواب الفتح على قراءة ابن عامر قال العيني قراءة ابن  
 عامر متواترة صحيحة وقد تجرأ كثير من الناس على قائلها بما لا ينبغي وما نقل السبعة  
 سند او اقدمهم بحجة وانما كوننا هذا تنبيه على خطا من رد قرائته ونسبه الى اخوانه او اتباع مجرد  
 المرحوم قال ابو علي الفارسي هذا قبيح قليل الاستعمال ولو عدل عنها لكان ادبي لانهم لم يفسلوا  
 بين المتضامين بالطرف في الكلام مع اتباعهم في الظروف وانما اجازوه في السور وقال ابو عبيدة  
 لا احب قراءة ابن عامر لانها من الاشكوه والقراءة عندنا في الاول اصحها في العربية مع اجماع  
 اهل المضمر بالعراق عليها وقال الزحمر واما قراءة ابن عامر فلو كان في مكان الضرورة  
 لكان سمي مردوا كما اسمع ورد ربح القلوص اي مراده . فكيف في القرآن المجهر كسب نقله  
 وجزالة والذي حمله على ذلك واي في بعض النسخ شكواهم بكتوبا بابا ولو قرأ بجر

ثبت

الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم في اولادهم او العلم لو جد في ذلك من دونه عن هذا  
 الا وتكاد وهذه الاقوال كلها لا ينبغي ان يلتفت اليها لانها ملحق في المتواتر وان كانت  
 ساددة عن ائمة اكابرنا فقد انتصر لها من يد اهلهم وجاني الحديث من ائمة تاركوا اليه  
 صاحب تال بن جبر في الخصايص باب ما ورد عن العزلي في الجهور اذا اتفق من ذلك فطوري  
 فان العزلي وفيما جابه فان كان فصيحاً وكان ما جابه يقبله القياس فيحسن الظن به لانه يمكن  
 ان يكون قد وقع اليه ذلك من لغة قديمه قد طارده صاردي عن عمر بن الخطاب ومزاده عنه  
 انه قال كان الشعر لم يزل لهم علم اصح منه في الاسلام في الاسلام قلنا قلت قلت عند العرب  
 بالجهاد ولدت عن الشعر وروايته فلا كفر الا سلام وجات الفتوح والفتوح العرب راجعوا  
 رواية الشعر فلم تولوا الى ديوان قدون وقد عطلت من هلك فحفظوا نقل ذلك وذهب  
 عنهم كثيره فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على الفصح لسمع منه ما يجانف الجهور بالخطا اذا كان  
 القياس ليعضده وقال ابن ذكوان سألني الكسائي عن هذا الحرب وما بدلت من قرأتها كانه ايجبه  
 وترى هذا البيت يقر الدراهم وتنادي الامميا ربي بكسر الدراهم وجر تنقاد واما ما ورد  
 في النظم من الفصل بين المتضامين بالطرف وصوره وكثير ثم بعد ان سرد غالب ما ورد في  
 الشعر قال واذا قد عرفت هذا ان قراءة ابن عامر صحيحة من حيث اللغة كما هي صحيحة من  
 حيث النقل ولا التناقض الى قوله من قال انه اعقده على الوم لانه لم يوجد فيه الاكتفاء  
 شركائهم بابا وهذا وان كان كافيا في الدلالة على جزئ شركائهم فليس منه ما يدل على نصيب  
 اولادهم اذ لم يصفهم من شكل ونقطة فلم يتوله حجة في نصيب الاولاد الا التنازل المحض  
 وقال ابو شامة ولا نقدر في ما استبعده اهل النحوس من جهة المعنى وذلك انه قد عهده فنقدم  
 المنقول على القائل المرفوع لفظا واستمرت له هذه المرتبة مع الناعل فتدبر فان المصدر  
 لو كان منونا لجاز تقديم المنقول على واعله نحو اعجني ضرب عرازيه فكذا في الاضافة وقد ثبتت  
 جواز الفصل بين حرف الجر ومجوده مع سدة الانقذار بينهما اكثر من شدته بين المتضامين  
 كقوله تعالى فيما تقضهم ميتاتهم فيخرجهم من ارضهم والمضمر المقدم موقفا غير موضع معن فكذا  
 موخر لفظا ولا التناقض الى قوله من زعم انه اوليت في الاكلام المنثور شله لانه نافي ومن راى  
 هذه القراءة ثبتت والاثبات مرجح على النحوي باجماع ولو نقل الى هذا الزاعم عن بعض العرب انه  
 استعمل في الشعر لرجع اليه فبالله لا يلتزم داخل القراءة من التابعين عن الاسماء هذا  
 زينة ما ورد في السين ومثله قول الجعفي في شرح الشاطبية والله اعلم

**واقتد بعده وهو التاجيد المشهور بعد التلاخامة وهو من ابيات**

. تنفي يداهما الحماني كلها جرة . تنفي الدراهم تنقاد الصياريف .  
 على ان يند الفصل بالنعول ايضا بين المتضامين فان اصله تنفي تنقاد الصياريف الدراهم  
 فصل بالنعول وهو درايم بين المتضامين واصافة تنفي تنقاد من اضافة المصدر الى  
 فاعله ورد ايضا باضافة تنفي الى الدراهم ورفع تنقاد فيكون من اضافة المصدر الى منود  
 وعلى هذه الرواية انشده ابن الناحل وابن عتيق في شرح الاينيه قال العيني في شرح



الكتاب بوجز زنباعا وقد وقع الدرام في المحل على القلب من حيث اسن اللبر يعني انه روي بحسب  
 الدرام ايضا قد نزل اليه ونصب تنقاد فيكون من قبيل اضافة المصدر الى فاعله على تقدير  
 القلب يحل انما مل منقول والمفعول فاعلا ولورده سميويه في اوائل كتابه في باب ما يحتمل  
 الشعر قال وربما مدوا قنالا واسا جيد ومناير مشهورة بما جمع على غير وجه في الكلام كما  
 فلا الفرزدق نزل الدنانير تنقاد المصاريف البيت ويثبته في الدنانير انتهى كلامه ومحل الثاني  
 فيه عند ابي جعفر الخاس الدرام والدنانير قال من روي الدنانير فلا ضرورة عنده  
 منه لان الاصل في دينار ودينار على جفت ردت له **الامثلة** وقد روي الدنانير من روي الدرام  
 فذكر ابراهيم بن الحسن بن كيسان انه قيل في بعض اللغات درهمان قال فيكون هذا على الصحيح  
 الجمع قال ويكون على لته زاد له قال ويكون على الوجه الذي قال سميويه انه بني الجمع  
 على غير لفظ الواحد كما ان قوله من اكره ليس على لفظ ذكرنا على لفظ مذكر وهو  
 جمع لذكر على غير ما واحد قال ولم يتذكر ان يكون الجمع على غير ما الواحد فلذلك زاد الباقي  
 في دراهم وقال علي بن ابراهيم سليمان المصاريف صيرف وكان يجب ان يقول سيرا  
 انتهى كلامه وعند الاعلم التنقيح الثاني في الدرام ريف قال زاد اليه في المصاريف  
 ضرورة تشبيها لها بما جمع في الكلام على غير واحد نحو ذكر ومذكر وسمايخ ولم  
 ينقص من الدرام رافيم والدنانير وقد جمع ابن خلف بينهما فقال الشاهد فيه على زيادة الباء  
 في قوله جمع الدرام والمصاريف اقول انظر كلام الاعلم لا غير وروى الدرام بلا بيا  
 وجميعهم لم ينقصوا الاعراب الدرام والتفقا والتفقا في النون والفاء قال صاحب المحكم كل  
 ردت له فقد ثبتته ونعتت الدرام اثر بها لا تنقاد والشاهد هذا البيت ورواهما  
 فاعل تنفي والضمير لثاقه الفرزدق والحصا مفعولان كما جرة وقت اشتداد الحر في وقت  
 الظهور وفي الدرام مفعول مطلق تشبيها في الاصل في يراها الحصا ثقب الدرام  
 والتنفاد بالفتح من ثقب الدرام وهو التميز بين جبهه صاردها والاضراب بمجرور  
 لفظ الاضا قد مر فوعا محله لانه فاعل تنقاد قال الاعلم وصف الفرزدق فاقته بمرعه  
 السير في الهجر فيقول ان يدها تشده ونها في الحصا بنقيا نه فيخرج بعينه نه  
 بعضا وسبع له صليل كصليل الدنانير اذا انتقدتها الصير في ثقب رديها عن جبههها  
 وفخر الحماجرة لتعذر السير فيها وقال ابن خلف وصف راحلته بالنشاط وسرعة  
 السير في الهجر حين تكل المعلى وتضعف القوى منها تكون هي شبيطة قوتها واصابت  
 مناسمها الحصا التي من تحت مناسمها كما ينقش الدرام عن يدا الصير في اذا انقزها فاصابعد  
 شبه خروج الحصا من تحت مناسمها بارتماع الدرام عن الاصابع اذا انقزت وترجمته نه  
 الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من اوائل الكتاب

**والشاهد بعد وهو الثاني وهو العشرين من الامثلة**

باب الزبير طالمها عصيكا . وظالما عنيكا . لتعريف مناسمها تشبيها  
 على انه جاء في الشعر قلب الالف بالاع الاضافة الى كاف الضمير كما في قوله عصيكا والاصل  
 قنالا فابتدأ الالف وانما كان مبيلا هذا الشعر لانه ليس مع بال التكلم فانها تثبت بعد تاء

نورا

نورا ونظا عند هذيل وانما قيد بكاف الضمير لان السماع بجمعه وظاهر كلام ابي علي في السيل  
 العسكرية لا يجتهد في الشعر فله قنالا وانما بدل ايا من الالف في قنالا في الاضافة قنالا  
 ابدل كما ابدل الالف الاضمينها فيمن قال رابت هذا اي القعد ارض قالوا ايضا عيلد واليه  
 وقد اطردها في بعض اللغات نحو هوي وقوى وقنى بابتدأ اليه من الف نحو وي ونوى وقنى  
 وكما ابدل الالف منها في حاحيت وعاعيت حيث اريد ازالة التضعيف فيه كما اريد  
 من نظيره من الواو وهو موضعيت وقويت هذا كلامه واما قوله عصيكا فاصله نه  
 عصيت قال ابن جني في سر المعاني عتد ابدل الكاف من التاء لانها اختها في الهروكان  
 سميم اذا تشدد شعرا قال احسنك والله يريد احسنت انتهى وقد تقدم في هذا الكتاب  
 في ترجمة سميم انه كان حبشيا وكان في لسانه ككته وقنالا ابو علي في السيل العسكرية قال  
 ابو الحسن الاخفش ان شيت قلت ابدل من التاء الكاف وان كان في آخر الاستعمال للمفعول  
 لا لفاعله لاقامة التافيتية الا ترام يقولون ولينك معه ومررت به ففعل علامات الفتحة  
 المتعصم لها بعض الانواع في آخر الامر موقع الاخر من جالولاك ولما ذلك لان الاسم  
 لا يصاح بغيره وانما يستحق الاعراب بالاعمال انتهى قال ابن هشام في الغني ليس هذا من استعارة  
 ضمير النصب مكان ضمير الرفع كما زعم الاخفش وابن مالك وانما الكاف بدل من التاء نه  
 لا تصريفا وهذا الشعر من مشطوط الربع هكذا اوردته ابو زيد في نوادره ونسبه  
 لراجز من حمير وتبعه صاحب الصحاح في مادة السين المهمة واما الزجاجي فانه رواه في  
 اخرا ما اليه الكبري على خلاف هذه الرواية فقال باب التناو الكاف في الكنى يقال ما فعلت  
 وما فعلك قال الراجز

• يا ابن الزبير طالمها عصيكا . وظالما عنيكا .  
 لتعريف مناسمها تشبيها • يريد عصينا وعنيكا فروي عنيتنيل الناكافا  
 مثل عصيكا وعنيكا النكا بمعنى اتعبتنا بالمسير ليكا والنون الحقيقية في قوله  
 لتعريف نون التوكيد واداد ابن الزبير عبد الله بن الزبير حواري رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **والشاهد بعد وهو الثاني والعشرون بعد الثلاثين**  
 قال لها هل لا يا ما في على ان كريا التكلم في نحو في لغة بني يربوع لكنه عند  
 النجاة ضعيف كقراءة حمزة النتم بصحري وهذا الشعر من ارجوزة الاغلب العجلى وهو  
 شاعر جاهلي اسلم دها جرثم امتشهد في وقعه نلونه وقد تقدمت ترجمته في  
 الشاهد الحادي والعشرين بعد المائة واول هذه الارجوزة

• اقبل في نوبى معا فري • بين اخلاط الليل والعشى •  
 اليان قال • ما خزا ما تم بالضم • قال لها هل لا يا ما في •

قالت له مالت بالرضي • طالا في الصحاح معا ففتح الهمزة من سمان واليه ينسب  
 الشباب الطافرية ومربا لعين المهمة والماضي الذي لا يتوانى ولا يكسل في امرهم به  
 وقوله طالها الى اخره الضمير عايد على امرأة تقدم ذكرها ديا حرف ندا وقنالا المشاة التوقية  
 منادى ومواسم اشارة بشارية الى الموت ذلك بكسر الكاف والجاء والجور وخبر





بمنه المحذوف وهو متعلق قوله في يقول قال لها ذلك الرجل الماضي بهذه الالة مران  
وفيه فتح قلت له لست بالرضى فكيف يكون لي رغبة فيك واعلم ان الفراء والزجاج وغيرهما  
قد افكروا بهذه الفزاة والشعر اما الفراء فقد قال في تفسيره الياء من مصر حتى منصوبه  
لان الياء من المتكلم تسكن اذا تحرك ما قبلها وتنصب ارادة الى انما قرى كم ديتكم ولي دين  
بنصب الياء وجزءها فاذا سكن ما قبلها ردت الى الفتح الذي كان لها فالياء من مصر حتى  
سكنته والياء بعدها من المتكلم ساكنة فحركات الى حركة قد كانت لها فهنا مطرد في الكلام  
وقد خفض الياء في مصر حتى الاعشى ويحيى بن واثناب جميعا حدثني القاسم بن معن عن  
الاعشى عن يحيى انه خفض الياء ولعلها من ومم الفراء طبقته يحيى فانه قل من سلم منهم باليوم  
ولعلها ظن ان الياء من مصر حتى فاضته للمخوف كله والياء من المتكلم خارجة من ذلك ومما  
ترى انهم او سموا فيه قولهم ما تولى ونصه جهنم وظنوا والله اعلم ان الجرم في الجاه والها  
في موضع نصب وقد جزم الفعل بسقوط الياء منه ومما او سموا فيه قوله وما تنزلت به  
النشيطين حدثني منديل بن علي العتري عن الاعشى قال قلت عند ابراهيم وطلحة بن مصرف  
قال من حوله الا تستمعون بنصب اللام من حوله فقال لي ابراهيم ما تزال ثانيا بحرف اشنع  
انما هي من حوله تخمض اللام قال قلت لاني ما في حوله فقال ابراهيم يا طلحة كيف تقول قال كما  
قلت قال الاعشى قلت لئنما لا اجالسكم اليوم قال الفراء ولقد سمعت لبصر العرب ينشد  
• قال لها مل لك يا تاني • قالت له ما انت بالرمي •  
مخفض الياء في فان يك ذاك صحيحا فهو ما يلتقي من الساكنين فيخفف الاخر منهما وان كان  
لما مل في الفتح الا ترى انهم يقولون لم ارنه من اليوم وهذا اليوم والرفع في الدال هو الوجه لان  
اصل حركة عند المخفف جاز فكذلك الياء من مصر حتى خفضت ولها اصل في النصب  
انتم كلام الفراء اما الزجاج فقد قال في تفسيره فزاجرة والاعشى بمصر حتى بكسر الياء وفيه  
عنه جميع الخوين رديئة سرذولة ولا وجه لها الا وجبة ضعيف ذكره بعض الخوين  
وذلك انما الاضافة اذا لم يكن قبلها ساكن حركت الى الفتح ونحو اسكان الياء لتقل الياء التي  
قبلها كسرة فاذا كان قبل الياء ساكن حركت الى الفتح لا غير ومن اجاز بمصر حتى بالكسر لم يزد ان  
يقول هذه عصاي اتوكأ عليها واجاز الفراء على وجه ضعيف الكسر لان اصل التثنية الساكنين  
الكسر وانشد • قال لها مل لك يا تاني • الى اخره وهذا الشعر مما لا يلتفت اليه وعمل مثل هذا  
سهل وليس يعرفه قائل هذا الشعر من العرب ومما لا يجتنب به في كتاب الله تعالى انتهى  
كلام الزجاج وقيل ابو ثمامة في شرح الشاطبية عن ابن النحاس ان الاعشى سعيدا قال  
ما سمعت هذا من احد من العرب ولا من احد من الخوين قال ابو جعفر قد صار هذا باجماع  
لا يجوز ولا ينبغي ان يحمل كتاب الله تعالى على الشدة وقد قال ابو نصر بن القشيري في تفسيره  
ما ثبت بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يقال هو خطأ او قبيح او ردي بل في  
القرآن فصيح وفيه ما موافق فلعلم مولانا ان غير هذا الذي ترا حرة افصح قال ابو  
ثمامة قلت يستمد من كلام اهل اللغة في هذا ضعف هذه القراءة وشدة ودها وما  
عم الجواز فلا فقد نقل جماعة من اهل اللغة ان هذه لغة وان شئت وما استعملها

قال ابو علي قال الفراء في كتابه الشعر من زعم القاسم بن معن انه صواب قال وكان ثقة  
بصيرا وزعم انه اخذ بنى يرجع ثم بعد ان نقل ابو ثمامة بعضا من كلام الفراء والزجاج  
قال ابو جعفر في كتابه في لغة قراءة ضعيفة واستشهدوا لها ببسبب جهول فذكره قلت  
ليس بجهول فقد نسب غيره الى الاعلى المجهول الراجز ورايته انا في اول ديوانه وانظر  
الي الفراء كيف يتوقف في صحة ما اسنده وهذه اللغة باقية في افواه الناس الى اليوم  
يقول القائل ما في افضل كذا في شرح الشيخ قال حسين الجعفي سالت ابا عمرو بن العلاء عن  
كسر الياء فاجازوه وهذه الحكايت تروى على وجوه ذكرها ابن مجاهد في كتاب الياء انت  
من طرق قال خالد حدثنا حسين الجعفي قال قلت لابي عمرو بن العلاء ان اصحاب النحو  
يلحنوننا فيها فقال هي جائزة ايضا لا تنبالي الى سبل حركاتها او الى فوق ثم ذكر بقية الطرق  
واعلم ان علماء العربية قد وجهوا قراءة حمزة بوجه احدها ما ذكره الشارح المحقق ويوان  
يا الاضافة تشبهت بها الضمير التي توصلوا اذا كانت مضمومة وبها اذا كانت مكسورة  
وتكسر بعد الكسر والياء الساكنة ووجه التشابه ان الياء ضمير كالمها كما على حرف واحد  
يشتركون في لفظه النصب والجر وقد وقع قبل الياء هنا واساكنة فكسرت كالكسر الياء في عليه  
ويؤيد برنوع يميلونها بيا كما يميل ابن كثير نحو عليه بيا وحمزة كسر هذه الياء من غير صلة  
لان السلة ليست من مذهبه وهذا الترجيح هو الذي اعتمد عليه ابو علي في الحجة قال وجد  
ذلك من القياس ان الياء ليست تحل من ان تكون في موضع نصب او جر فالياء في النصب  
والجر كالمها فيها وكالكاف في الكسرة وهذا لان الياء قد حقت الزيادة في هذا  
له وضربه ولحق الكاف ايضا الزيادة في قوله من قال اعطيتكاه واعطيتكاه فيما كاه  
سيبويه ومما احتجنا اليه كذلك الحقوا الياء الزيادة من المدة فقلوا في ثم حذفت الياء الزيادة  
على الياء كما حذفت الزيادة من الحاء فقل من قال له ارقان وزعم ابو الحسن انها لغة قلت  
نقل الواحد في تفسيره الوسيط عن قطرب انه زعم ان هذه لغة في بني يرجع بن يزدون  
على الاضافة يا غومل لك يا تاني وكان الاصل مصر حتى ثم حذفت الياء الزائدة واخرت  
الكسرة على ما طنت عليه انتهى وقولا ابو علي ارقان موقطة من بيت وهو  
• فبت لرب البيت الحقيق ارقينه • ومطوي مشنا فان له ارقان •  
ومما في شرحه ان شاة الله تعالى في باب الضمير وقال ابو ثمامة ليس التثنية بقوله له ارقان  
مطابقا لمقصوده وان الحاء ساكنة حذفت حركتها مع حذف صلتها وليس مراده الا حذف  
الصلة فقط الاول لو كان مثل نحو عليه رينه ثم قال ابو علي دحا حذفت الزيادة من الكاف فقل  
اعطيتكاه كذلك حذفت الياء للاحقة للياء على هذه اللغة وان كان غيرها افسى منها وعصده  
من القياس ما ذكرنا ما ذكرنا لم يجوز لنا ان يقول ان القراءة بذلك هي لاستقامة ذلك في المعام  
والقياس وما كان كذلك لا يكون لنا الوجه الثاني ان يكونا ككسر في بمصر حتى لا حلا لتثنية  
الساكنين وذلك بان تعدد يا الاضافة ساكنة وقلنا يا الاعراب ساكنة ايضا ولم  
يكن تخويلها لان علامة الجر لانها مفعلة في الثانية فلم تخويل يا الاضافة فكسرت تخويلها  
لها بما هو الاصل في التثنية الساكنين وهذا هو الوجه الذي يذهب اليه الفراء ولا وجه



فيه الناس قد لا يختص به كانه قدرة الاضافة فكسرت تحريكها بما هو الاصل في التماثل كائن  
 قال ولكنه غير صحيح لان الاضافة لا يكون الا متوحدة حيث قبلها ان في عصاها ما بالها  
 وقبلها ايا ومن تبع النوازل في الخشب في سورة طه قال قرأ الحسن واي عمرو بخلاف عنها  
 هذه عصاها بكسر الهمزة وكسر الهمزة في نحو هذا ضعيف استعجالا للكسرة فيها وهما الى الفتحة  
 كعصاها وبشرى الهمزة لان الكسر وجها وذلك انه قد قرأ حمزة واما انتم مصر حتى وكسر الهمزة لا لتقا  
 الساكنين مع ان قبلها كسرة وها والفتحة والالف في عصاها اخذ من الكسرة واما في مصر حتى  
 وروى عن قطرب وجماعة من اصحابنا ما لا خلاف له في ان الالف في ثم اسبع الكسرة للاطلاق  
 فاشاعها يا غوثي وروى عنه ايضا .  
 . على عمرو وفتحة بعد نون . لواله ليست بذات مقارب .  
 وروى عنه ايضا . ان بنى ضيبته صفيقولا . افلم من كان له ربحون .  
 الوجه الثالث ان الكسر في مصر حتى للتابع للكسرة التي بعدها وهي كسرة حمزة اي كما قرأ  
 بعضهم لكونه بكسر الهمزة اتبعا ما لكسر الهمزة بعدها طه ابو ثمانية وهذه الوجة الثالثة  
 كلها ضعيفة والله اعلم . والله بعد . خالط من سلم خياشيم وفا . تقدم شرح  
 في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائتين من باب الاستئذان وما وجه به الشارح هنا  
 من الوجهين بما لا يبي على في الايضاح الشعري وتقدم تعليلها عنه هناك باسقاط ما هنا  
 فليرجع اليه وقار في البعد ايات اجري الشاعري ثم لا فراد بحري الاضافة في الضرورة  
 وذلك قوله خياشيم وفادحكم الف ذوات تكون بدلا من التنوين والمنقلة من المير سقطت  
 لا لتماثل الساكنين لانه الساكن الاول وفي الاسم على حرف واحد وجاز هذا الشعر للضرورة لانه  
 قد يجوز في الشعر كثير مما لا يجوز في الكلام قال البرد قد كان كثير من الناس في الجاه في قوله  
 خياشيم وفا قال وليس عندي بالبن لانه حيث اضطررتي بدني فافية غير ملحقة معها  
 التنوين والقول عندي فيه ما قد مر من انه اجزاء في الافراد مجزاة في الاضافة فلا يصلح  
 تلخيصه ونحو نجد ساعا الى تجوزيه ونحو نري في كلامهم نظيره في استعمالهم في الشعر  
 ما لا يجوز في سواه كقولهم ولضما دي حنة نقا بن اي لضما دج حنة وكذلك يجوز فيه  
 استعمال الاسم على حرف واحد وان يسه في الكلام فاما قول البرد ومن كان يري تنوين  
 القوافي لم ينور هذا ان من يقول القافية يلزمه تنوين هذا الاسم كونه في موضع  
 النصب وقد اجاز البرد في غير هذا الوضع ان يكون الاسم المظمر على حرف مفرد هذا  
 كلامه ومنه تعلم ان نقل الشارح الحق عزاي على خلاف مذهبه

**وانشد بعده وبوالله هذا ثالث والعشرون بعد الثلاثمائة**

كنى بالناس من اسماء كاني . على ان الوقف على المنعوب بالسكون فان كانا شعرا مطلقا  
 وهو مصدر موكدا لقوله كني وكان القياس ان يقول كاني بالمنعوب ككنه حذت تنوينه  
 ووقف عليه بالسكون والنصب حقه ان يبدل تنوينه الناء وكاف من المصدر التي  
 جات على وزن اسم الفاعل قال البرزوقي في شرح الفصح يريده كني الناس من اسماء كناية وهو  
 اسم فاعل وضع موضع المصدر كقولهم قم ذابا وهو في عافية واذبح فلجما وكان يجب ان

يقول

ينزل كما فيا ككنه حذت الفتحة كما تحذف الفتحة والكسرة والكسرة انتهى وكذلك الرخشي  
 اوردته في الفصل في المصادر والتي جات على صيغة اسم الفاعل والناسي البعد وهو فاعل  
 كني فالباء زائدة في الفاعل كقوله تعالى كني بالله شهيد اسمها تعلق بالناسي واسما امرأة  
 صله واسما من الوصاية وعمر الحسن وهذا صدر وعجزه . وليس لنا بها ان طال شأني .  
 وهذا البيت مطلع قصيدة لبشر بن ابي خازم مدح بها اوس بن جازية بن لام لما اخطى سبيله  
 من الاسر والقتل وناذ اسم ليس والخبر محذوف اي عندي اوس موجود فاعل حال ضمير  
 الثاني واذ تعليلية متعلقة بشاذ وجلة وليس لنا بها الى اخره محذوف مطروقة على قبلها  
 اي يكتفى بعد هذا فلا حاجة الى الاخذ الثانية ولا شفا في من مرض بعدها مع قوله به  
 ويجوز ان تكون الواو والهمزة في المثنى شاذ وروى عندي بخطه ويخط  
 كوني العني لا يصح بعد هذا شي اسد منه اي موسم ومرض ويروي وليس لسمه اي السهم  
 النائم من بعدها ويروي ايضا وليس لسمه اي السهم الذي حصل لي منها هذا كلامه  
 وليس روا عبد الله ثرية وروي شرح الفصل المصراع الثاني كذا وليس كجها اذ طاله  
 شأني قال شارح ابياته وهو بغير شرح العجم قوله كجها متعول شأني والخبر محذوف اي  
 عندي اوس موجود ويجوز ان يكون كجها خبر اي ليس شأني كايما او حاصلا لجها ورواه  
 المظفر في شرحه وليس كجها بالوجهة وقال اي ليس كجها شأني اذ طاله شي يحصل الشفا من  
 وصلها لامر جها وبشرى اي طالع بكسر الهمزة وسكون الشين العجم وخازم بالحاذ والزا  
 العجم من فلا بن قتيبة في كتابه بالنسبة لبشر بن ابي خازم وهو من بني اسد جاهلي قد مر  
 حرف اسد وطى وشبهه هو وابنه نزل الخلف بينهما قال ابو عمرو بن العلاء محلان من نحو الجاهليين  
 كما نال يقولان لبشر بن ابي خازم والثاني بفتح الذياء في ما لا يثبت قد دخل ثوب فغنى لبشره فلم  
 يعد واما لبشر فقال له اخوة سواده انك لتقرب قالوا لا قوى قال قولك

- الم تر ان طول الدهر يسدي • وينسب مثل ما نسبت خازم • ثم قلت •
- وكافوا قوما بغوا علينا • فسفد اهل في البلد القمام •

فلم يفته لا قوا انتهى وورد سجد من جيب في كتاب اسام من قتل من الشعراء قال وعلهم لبشر  
 ابن ابي خازم الاسدي وكان اعمار في نقب من قومه على الابهام من بني صعصعة بن معاوية وكل  
 بني صعصعة الا اء امر من صعصعة يدعون لابيا وهم واثلة ووازن وسلول فلما جالت الخيل  
 من لبشر بعد لام من بني واثلة قد الله لبشر شامس قال له الرابي لئن لم يفتك لبشر  
 من كنانتي ذاني لبشر الاسدي فربما نسهم على شذوته فاعتنق لبشر فربه واخذ القلام  
 فاقوته فلما كان الليل اطلقه لبشر من وثاقه وخطي وثاقه وقال اعلم قولك انك قتلت بشرا  
 وهو قوله وان الوابي اصاب قلبي • لبهم لم يكن تكسا لغاما •

في شعر طويل انتهى وكان لبشر اولا لبشر اوس بن جازية بن لام وكان اوس بن رلين ظفوب  
 ببحرته فلما تمكن اطلقه واحسن اليه وهذا القصيدة طائفا متداولا القضايد التي مدحه  
 بها ولم يكن فيها شيء من التواهد سري المطلع تشفيا به وما راد فاعبه شيئا وعدتها اربعة  
 وعشرون بيتا واورس هذا ممن يضرب به المثل في الكرم والجود فقا لا بن سعد في قال جرير

نور

نور

لدي



وما كعب بن مالك بن سدي بما جود منه بيا عمرو الجواد

وسبب هجاء البشر لاوس هو ما حكاه ابو العباس البرقي الكاظم قال اوس بن حارثة بن لام بن  
الطاسي كان سبيلا مندا وقد يورثهم بن عبد الله الطاسي على عمرو بن هند وابوه النضر بن  
النضر بن حاتم بن عبد الله الطاسي على عمرو بن هند ما السما قد عاوسا فقال انت افضل ام حاتم  
فقال بيت العز لو ملكني حاتم وولدي وحتي لو فني في عداة واحدة ثم دعا حاتما فقال  
انت افضل ام اوس فقال بيت العز انما اذرت باوس ولا حد ولدك افضل منك قال النعمان بن  
المنذر دعا حاتما وعنده وفود العرب من كل حي فقال حضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة  
اكرمكم فحضر الغوم جميعا الا اوسا ففيل له لم تختلف فقال ان كان المراد غيري فاجعل الاشياء  
لا اكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب ويخرج مكاني فلا حضر النعمان لم يراوسا فقال ذهبوا  
الي اوس فنزلوا له احضرا لنا ما خفت فحضر بالبشر الحلة فحسده قوم من اهل قضاة الحنة  
انفجحه ذلك ثلثا ثمانية ناقة فقال لوطيته وكيفا لبحر اربلا لا اري في بيتي اثا ثالا ولا مالا  
الامر عنده ثم قال كيف ابحا وما تنقل صا لخذ من ابن لام يظهر الغيب يا قيني  
فقال له بشرني ابي حاتم اجدني اسد بن خزيمه انا اجدكم فخذ الابل وفعل ما غارو وعلمها  
فاكتسحها فجل لا يستجير حيا الا اذا قد ابرق الامز اوس وكان في مجايد قد ذكر اسمه فاني  
به قد خلا اوس عياله فقال قد اتيتم بالبشر الما حي لا ولي قال او تطيعني قال نعم قال اري  
ان ترد عليه ماله وتغضوه وتكفوه وافعل مثل ذلك فانه لا يغسل مني الا ماله فخرج  
فقال ان امر سدي التي تهجوها قد امرت فيه بكذا وكذا قال لا جرم والله لا مدح حتى  
اموت احد غيرك فبيد يقول

الى اوس بن حارثة بن لام . لتقضي حاجتي فبشر قضاها .  
فأرسلني ثلثي سعد . ولا لبشر النبال ولا حنا صا .

هذا ما ورد به البرقي لم يذكر كيف تمكن منه اوس وقد حكاه عمر بن شتي في شرحه قال ان البشر  
ابن ابي حازم غراطسا ثم بنى نهمان فخرج فاقبل جراحا واحد وهو يمشي على حد اصحابه وانما  
كان في بني دابة فاسرته بنو البية فحجوه كراعيه ان يبلغ اوسا فسمع اوس انه عند مسم  
فقال والله لا يكون بيني وبينهم خيرا ابدا او يدفوه ثم اعطاهم ما بيني وبينهم واخذ منهم  
نجا به واوقده نارا يجر قد وقال بعض بني اسد لم تكن نار ولكن اودخله في جلد يعير  
حين سلخه ويقال جلد البشر ثم تركه حتى جف عليه فصار فيه كاند المعصوف فبلغ ذلك  
سعد بن بنت حصر الطائفة وهي سيدة فخرجت اليه فقالت ما تريد ان تصنع فقال  
احرق هذا الذي قد شتمنا فقالت قبح الله قوما يسودونك او يقتلونك من راك والد الله اذا  
اخذت به اما تعلم من لنته في قومه خل سبيله واكرمه فانه لا يغسل عنه ما صنع غيره فحسبه  
عنه وادوي جرحه وكنه ما يريد ان يصنع به وقال بيت الى قومه يند ذلك ذاتي قد  
اشترته بما في يدي فاسر لي قومه فسا قرالد الفدا وبادرهم وادهم وادهم وادهم  
وحمل على حبيبه الذي كان يركبه وسار معه حتى اذا بلغ ادنى ارض غطفان جعل يبشر بمح  
اوسا واهل بيته بكان كل قصيدة محبا لهم بها قصيدة فها هم بخمس ومدهم بخمس

وقد

وقد قيل ان بني نهمان لم تاسر بشرا قط انما سوره النعمان بن حنيفة بن دابل بن جلاخ  
الكلم وكان عنده حيلة بنت عبيد بن لام فولدت منه عوف بن حيلة فبعث اليه اوس  
ابن حارثة يتقرب بمذمة القراية فبعث بشرا اليه فكان من اسره ما كان هذه حكايته  
وقد نقلتها من خط الكوفي

وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون في الثلاثمائة

واخذ من كل حي عظم . هذا مجزؤه ومذره . الى المرء قيس اطل السري .  
على انه وقف على النصب المثلون بالسكون ولم يبدل تنوينه الفا كذا في قبله والاشياء  
بهذا البيت كثير في مولات ابي علي فليد ما بن جني وكان القياس ان يقول عسما لانه  
منعول اخذ ومنو جمع عصام ككتب جمع كتاب قال ابن جني في المبعج وهو شرح اسماء  
شعر الحاسة لا يي تمام عظم القربة وكما ودها وعصاها ايضا عرونها ايضا وانشد  
هذا البيت وقال يوجه عصام يعني عمدا يبلغ به ويعز به تقضيته اند يفتين  
واستشهد به ابن هشام صاحب السيرة النبوية على ان عصا فيه بكسر فتحة جمع  
عصمه فاند قال عند نفسه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافروا حدة العمم عصمه وهي  
الحبل والسيف ثم انشد هذا البيت وهو من قصيده للاعشى ميون مدح بها قيس بن  
سدي كرب مطلعها

انهم غايبة لم نعلم . ام الجبل واه بها مستخدم .  
ام الصبر احي فان امرا . سينفعه علم ان علم .

الى ان قال

وبها تقرب جنايتها . شاطها اجات سدم .  
قطعت برشامة جرحه . غدا فرة كالعتيق القطم .  
تفرج للمر من ماله . ويشفي عليها الغراد السقم .  
الى المرء قيس الجبل السري . واخذ من كل حي عظم .  
كلم دون بابل من العنصر . فما ذا لعلوم غلاه عشم .  
اذ انا جيت لم يرجعوا . تحيتهم وهم غير مسم .

الى ان قال

ولم يرد من كنت تسعي له . كما قيل في الحرب اودي دم .  
الى ان قال .  
تقول ابني جرحه الرجل . آرانا ستوا ومن قد يتم .  
فلا اقبالا تر لا عنه منا . فانا نمان بان نخدم .  
فلا رمت يا ابتاع عندنا . فانا نغير اذ لم نكرم .  
فرا نا اذا اضربك البلاد . تحمي ويقطع منا الرحم .

الغاية الحارثة التي استغنت بزوجهما وقد استغنت بحضنها والامام الزول واراد به  
هنا الزيادة والواصل والحبل الوصل وهو الجبل وعنه تشقق واسترخى والانجام بالحييم



والزال المجنة الا تقطاع واجبي التويز الجي وموال الغفل واليهما بفتح المشاة التختية القلا  
التي لا يتدبر الى الطوف فيها وتفرق تصوت ويوالي عين المهلة والزال المجنة والجنان بكسر  
الجيم جمع جان ويوالي الجن والمهل المورد وسويع ما ترويه الابل والجن الما للتعبير الطعم والكون  
والسدم بضم السين والعال المهلتين في الصحاح وكنت سدم وسدم مثل عسرو عسرا اذا قتلت  
وقوله قطعت جواب رب المقدرة في قوله وبها وبها والعال في محله والوسامة الساقت  
التي توشح في الارض من شدة الوطى والجسرة بفتح الجيم الناقة القوتية الشديدة وشملها  
الغداقة بهم العين المهلة والفتيق بفتح الفاء وكسر التون النخل العظيم الخلق والقطم  
بفتح القاف وكسر الطاء ومنه من قطم النخل بكسر ايم المتاج واراد الغراب وسويع  
هذه الخاقية ما تكون والعم الفم والنول فاعلى شفى والسهم بفتح السين منعه وقوله  
الى المرو قيس الى اخره ال في المرو لا شتقاق خصائص الا خرد خور يد الرجل اياها كمال في هذه  
الصفة وقيس بفتح السين المرو السرى اجمع سر به بالفم ينال سر سارية من الليل وسر به بالفم  
والفتح قال ابو زيد ويكون السرى اول الليل واوسطه واخره وهذه طريقة المتقدمين في  
التخلص الى المدح وموافقه يصفون النبا في وقطعها بسير التوق وكذا يه ما يعرفون في اسفارهم  
الى مدوحهم وقوله واخذ من كل الى اخره معطوف على اصيل السرى وانما كان ياخذ من كل قبيلة  
عند الى قبيلة اخرى لانه في كل حي اعدا من هاهنا ومن يكون مدوحا في قبيلة القتلى او  
غيره فباخذ هذه القبيلة بالسلطنة الى مدوحه فذكر له ما تحب من الشايق في المسير اليه  
ليجوز له العطايا وقد ذكر الاعداء بقوله فلم دون بابك من مختصر الى اخره وخلفا جمع  
خفيف مكرام جمع كريم والحلوم جمع حليم بالكسر ويوالي الاناء اراد به الغفل وعده بضم  
العين جمع عادي لغفنا جمع قاضي من عدا عليه بعد عدوانا اذا اظلم وتجاوز الحد  
عليه وعشم بضم العين جمع عشم من العشم ويوالي الظلم وقوله لم يود من كنت الى اخره  
او دعي فلان اي هلله فهو مودود وم بفتح الال وكسر الراء في الصحاح اسم رجل من بني  
نسيان قتل فلم يدر ثاره وقال المورخ فتد كما فقد القارط العترة وقوله انا سواد  
وفي شرح ديوان الاعشى انه درم بن ديب بن مرة بن ذهل بن نسيان كان النمران يطليه  
قطر دابة فمات في ايديهم قل ان يصلوا به الى النعمان قيل او دعي درم قد نعت مثلا  
وروي كما قيل في الحي او دعي درم قال العسكري في التصحيف اجمع رواة بعدد على درم  
مفتوح الال مكسر والال ابن الرومي الشاعر فانه ذكر ان رواة بفتح الال وفتح  
الواد كان يعزوه الى محمد بن حبيب وانما احتاج الى ان يجعله هكذا في شعره برما من التوجيه  
تقد كان ابتدا قصيدته افيضا وها ان الزوايا قيم فيها على فتح ما قبل الروي ثم  
قال فلما حث خبارا مثل صاحبها درم وانشد لها على هكذا فانكره اذ لا عليه ابو العباس  
تعلب ودرم هذا مشهور عند النسابين ودرم بن ديب بن مرة بن ذهل بن نسيان  
وانما قالوا او دعي درم لانه قتل فلم يود ولم يشار به قتال فايل او دعي درم فضر مثلا وقوله  
ارانا سر الى اخره اي ترى انفسا مثل الابطام سوا وقد ستم بالكسر تبهم بالفتح فيما بالفم والفتح  
وسكون الال فيها واخرهم الاله وخرمهم اي اقتطعهم وانما صلهم وخرم بضم النون وقوله

تلا رتا الى اخره رام من سحانه يرم اي يرح وزال ونونا بفتح النون من الروية بمعنى الكثر وتجنى  
نغم النون من الجفوة اي تعامل بها

**وانشد بعده وبوال شاهد الاسر والعشرون بعد الثلاثمائة**

كالخوت لا يرويه شى يلقد يصبح طمان ومن البحر محمد  
على انه قد يقال في غير الاقص من رفته ولم زيد في جميع الحالات الاضافة وهذا ظاهر  
فابيات الجيم عند الاضافة فصيح وبديله الحديث كخوف ثم الصاييم ولا التقات الى  
قوله اي على من البعدايات وقد اضطر الشاعر فابدا من العين الجيم في الاضافة كما  
ابدا لها منها في الاخراد قتال وفي البحر محمد وهذا الابدال في الابدال دون الاضافة فا جري  
الاضافة مجري المفرد في الشعر للضرورة ويلقد مصداق لفت الثقة لهما من باب ضرب  
اذا بلفظها وكذلك التقية وتلفظها اذا ابتليتها وروي بفتح بدل بلفظها وهو بلفظها  
لهم لهما من باب ضرب ايضا اذا ابتليتها ولمان بالنصب خبر يصح وجلة وفي البحر محمد  
حان من الضمير المستتر في طمان قال حمزة الاحمسي في الدرر النافذة اعلم من حوت مثل  
يزعمون دعوي بلا بينة انه يعطش ويروي البحر ويحجوا بقوله الشاعر  
كالخوت لا يرويه شى الى اخره وينقصون هذا بقولهم اروي من حوت اذا اسيلوا عن علة  
قولهم قالوا لانه لا يبارق الما انتهى ولم يرد الزمخشري في المستصفي في شرح هذا المثل  
على قوله يزعمون انه يعطش في البحر قال كالحوت لا يرويه شى الى اخره وقد نقل الكرماني  
كلام الدرر في شرح شواهد الخبيصى ثم قال يمكن تصحيح التلخيص حقيقة وهو ان الخوت  
لا يثرس البحر امكنه للموخته فهو اذن طمان ولكن كثرة صير على العطش مع وجود الما  
كانه ريان اذ لو لانه كذلك لشرب الما وسار ان يكون قلته شربه خوت غزته بوصول الما  
الى جوفه متجا وزال هذا كلامه ولا ينبغي له نظير مثل هذا والوجه ان يقال لو جوده في الما  
داها ضرب المثل بربه ولعدم طاقته على مشاركة الما قيل اخلا من حوت كان ملا رسته الى ان  
هي لشدة ظمائه وقلنا صاحب حياة الحيوان هذا السيب مثل يضرب لم عاثر بخلا شربها وروى  
من رجز طويل لروية بل العجاج عدته اديماية وحسنه ولا تفرق بينا مدح بها العباس الساج  
اولا الخلفا العباسية واوله

• قلت لزي بلم فقله مريد • فذكر في الواحدة فقره وثلاثة حاجته اليه وهذه قطعة  
منه • جاله عود خند في قشمة • العود بالفتح المسن القديم واحمله في الابل عنى به نفسه  
وخند امرأة الياس من مضروا اذ يكونه خند ما انه عودا في لاقطارين والقشمة الكبير  
عليه من ليد الزمان هلمه • يلبد الزمان بكسر اللام وسكون الموحدة جفونه وسخه  
وصلده ما تراكم بضمه على بعضه وقال خلفا نه ويوكسر الما واللال وسكون اللام بينهما  
موجب عاري الضلوع هرصه موجب بكسر الجيم وروي بفتحها الذي ياكل في اليوم واللبلة  
مرفقا يقال فلان ياكل وجبه وقد وجب نفسه في جيب اذا عودها ذلك اراد اننى لا اصيب  
من الموت في اليوم واللبلة الامرة والحرض بكسر المهلة والظا بالفتح بينهما راسمة المهرول  
كذا في شرح ديوانه لم يلق للتشبيب اذا ما يادمه الجنب فتح الجيم وسكون الشين المعجمة







فذا جمع فيه علي هذا الوجه صرورتان لحدائما اضافة ثم باليم وحكمه ان الإيضاح  
بما وثا بنهما جمع بين البدل والمبدل منه اقول اضافة ثم باليم فصيحه وليس بضرورة  
وقد قدم الرد عليه حديث خلوف ثم الصيايم واما القول الثاني فهو يشبه ان يكون مذهب  
سيبويه فانه قال في باب النسبة واسمه عنده باب الاضافة ما نصه واما لم فقد ذهب  
من اصله حرفان لانه كان اصله فوه فابدلوا اليم مكان الواو وهذه اليم بمنزلة العين نحو  
يم دم ثبتت في الاسم فصرزك دم علي حاله اذا اصبغت تركت ثم علي حالها ومن رد الي دم اللام رد  
الي ثم العين فجعلنا مكان اللام كما جعلوا اليم مكان العين في قوله قال الشاعر مما نفتنا في فوجها  
وقالوا عوان فمن قال فان فوجها لحنان شقا قال فوجي وان شقا فوجي ومن قال عوان  
قال فوجي علي كل حال هذا كلام سيبويه وبه يظهر خطأ العلم في شرح شواهد  
حيث قال الشاعر في قوله فوجي وجمعا وجهه بين الواو واليم التي لم يبدل من ياتي في  
ومثل هذا لا يعرف لان اليم اذا كانت بدلا من الواو فلا ينبغي ان يجمع بينهما وقد غلط الفرزدق  
في هذا وجعل من قوله اذا اسر واختلط عقله فحتم ان يكون لما راي مما علي حرفين فوجه  
محدو فامنه انتهى كلامه وقوله ومثل هذا لا يعرف نقدم عن ابي علي به معروفي في قولهم  
بالهم وقوله وقد غلط الفرزدق في هذا الخ فيه انه لا يجوز ان يكون في البدوي انه  
يفلطي نطقه ويحسن فانه لا يطاوعه لسانه وان نغمده كما قبل فالعرب معصومون  
عن لحن اللسان ثم يجوز ان يغلطوا في المعاني وقوله فحتم ان يكون لما راي مما علي  
حرفين الي اخره كانه حين كذب هذا الكلام لم ينظر الي كلام سيبويه وقد نقل ابو علي في  
البغداديات وجمعا الحرفي فوجيه فوجي كما مع انه لم ينقل فيما مذهب سيبويه قالوا  
قول الفرزدق فوجي فانه فيل انه ابدل من العين الذي هو واليم كما تبدل منه  
في الايراد ثم ابدل من الهاء التي هي لام الواو وبديل الواو من الهاء غير بعيد وبديل علي سوغ  
ذلك انما يفتقدان الكلمة الواحدة كقولك عصاة فان لاصه فذبحكم عليهما باعنا هاء  
لنؤلمر عضاه فذبحكم عليهما اعنا واول قولهم عضوان واذنبت بن جني في سر الصلوة  
الي ان فوجيما مثني فما بالفضل قال في قول الشاعر يا حبيذا عينا سليما والها يجوز ان  
يكون المعاني موضع رفع وهو اسم مفعول بمنزلة عضوا وعليه جابيت الفرزدق مما نقلنا  
في من فوجيما فاعرفه انتهى وقوله مما نقلنا ضمير التشبيه راجع الي ابلير وابنه كما  
يأتي ونفتا اي الفيا علي لسان من نفت الله الشيء في القلب المقاه واصل نفت مجيء برفق  
وسمهم من يقول اذا برفق ولا برفق معه ونفت في العفة عند الرقية وهو البراق البير  
ونفتة نفتا ايضا اذا سحره وروي ايضا ما نقلنا من نقل نقلنا من ياي ضرب وقتل من  
البراق برفق ثم نقل والناسج اراد به الذي يفرض للمحج والسبب من الشعر  
واصله في الكلب ومثله القادي بالعين المملة والرجام مصدر راجعه بالحجارة  
اي رماه ورجع فلان عن قومه اذا دفع عنهم حقل الهجاء كالمراجمة لجعله الهاجي  
كالكلب الناسج وكان العلم لم ينف علي ما قبل هذا البيت ولهذا ظن ان ضمير التشبيه  
لشاعر من قومه نزع في الشعر اليها وهذا البيت اخر فضيلة الفرزدق قالها في اخر

عمر تايبا الي الله عز وجل مما فرض منه من محاجلة الناس وقد في المحصنات وذم فيها  
ابليس لا عوايه اياه في شبابه وهذه ابيات منها

• الم نزل عاهدت نبي واني • ليبي رباح قابجا ومقام •  
• علي حلفه لا اسلم الدم مسما • ولا خارجا مني زور كلام •  
• واصمحت اسعي في قتال قلادة رهينة اوزار علي عظام •  
• ولم انتبه حق احاطت خطيبتني وراي • ودقت للامور عظامي •  
• لطفك يا ابليس سبعين حجة • فلما التمني بشيبي ونم عنامي •  
• فرغت الي بري وابقت انبي • ملاق لا يام المنون حماتي •  
• الا لما فذبت يومض ناقتي • ابو الحز ابليس بغير حطام •  
• بظلميني علي الرحل وار كاه • يكون وراي مرة وامامي •  
• ليسري ان لموت وانه • سيجلدي في جنة وسلام •  
• فقلت له هلا اخيك اخرب • بمينك من حضرة الجور طواي •  
• فلما تلاقي الموج فوقه طاميا • تكعبت ولم تحمله عبر ام •  
• المتان اهل الحجر والحجر اهله • بانهم عيش في البيوت رحام •  
• وادم فذا خرنه ولموساكن • وزجته من خير دار مقام •  
• واصمحت يا ابليس انك ناصع • له ولها اقتسام غير انثام •  
• ولم من فزوت فذا طاعوك اصبوا • احاديث كانوا في ضلال عنام •  
• وما انت يا ابليس المر ابني • رضاه ولا بقتا دي برهام •  
• ساجدك من سوا انما كنت سقي • اليه جروحا فيك ذان كلام •  
• تغبرها في النار والنار تليق • عليك برقوم لها وصرا م •  
• وان ابليس وابليس الدنيا • لهم بوزاب الناس كل غلام •  
• مما نفتنا في من فوجيما •

البيت وقوله الم نزل عاهدت نبي البينان مما من شواهد الكشاف ومغني اللبيب ويأتي  
ان شاء الله تعالى شرحه في محله وقوله وان ابليس الي اخره البيت اسفيا اللين ويريد  
ان ابليس وابنه سفيان كل غلام من الشعر اجماعا كلاما حديثا ثم ان الفرزدق ساء محه  
الله تعالى وغفر ذنوبه بعد هذا لفضل ذنوبه ورجع الي الاول وكان السبب في  
لفظ النبوة هو ما سماه صاحب الفقايض ان الفرزدق لما ج عاهد الله بين الباب  
والمقام ان لا يهجوا احدا ادا وان يغيب نفسه حتى يحفظ القرآن فلما قدم البصر  
فقد نفسه وقال الم نزل عاهدت نبي واني ليبي رباح قابجا ومقام الابيات  
ثم ان جريرا والبعيث مجباه وبلغ سبابي مجامع فخر جريري فانين الفرزدق  
ومو حفيد فقلن فبح الله في ذلك وقد هنك جريري عوران سبابك فحبت شاعر  
قوم فاعضبه ففك فبده وفان وهو من فضيلة

• لمري لين فبذت نفسي لطام سعت واوضعت الطبية في الجمل •



- ثلاثين عاماً لم اري من عمارية اذ ابرقت ان لا تشد لها رحلي •
- انتهي احاديث البعبث وودونه زود فثامان الشقيق من الوحل •
- فقلت اظن ابن الحبيثة انني سغلت عن الراي الكنانة بالعبيل •
- فان بك فبدي كان نذر نذره فما بي من لصايا فوي من سغل •
- انا الضامن الراعي عليهم وانما يدافع عن احسانهم انا او مثلي •

وقوله اوصفت المطبة اي رفعتها في السبر والعمالة بالفتح الجبل والصبي وقوله اظن ابن الحبيثة المخرع للاستفهام وابن الحبيثة فاعل ظن واراد به جربا بقول انما اراد جرب بمجا التبيث غيره كما صنع زاي الكنانة بصاحبها وذاك ان رجلا من بني قراقرق ورجلا من بني اسد كانا راعيين فالنقيا ومع القراري كنانة جديدة ومع الاسدي كنانة رثة فقال الاسدي للقراري انا اري وانت فقات القراري انا اري منك فقال له الاسدي فابي انصب كنانة ونصب كنانتك حتى نومي فيما قضيت لاسدي كنانة فجعل القراري يريها فيفرط حتى انفسهما له كلما فلما راي الاسدي ان سهام القراري قد نفذت قال انصب كنانتك حتى اريها فري فسدد السهم نحوه حتى قتله فضر به القراري وقوله انا الضامن الراعي عليهم الى اخره هذا البيت من شواهد النجاة والبيان وقد صدرة بغير هذا ابنا وترجمة الفرزدق فقد مت في الشاهد بعد الثلاثمائة والثلاثين

**والشد بوجه وهو السامد السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة وهو شواهد الفضل**  
 واي مالك ذو الحجاز يدار هذا عجز صدرة فذر لحلك ذو الحجاز وفذاري على ان يحمده المبردة مفرودة لامله في الاضافة الي غيرها فيكون اصله اجوي فلبث الواو يواو غمت فيما عملا بالقاعدة حيث اجتمعا وكان اولهما ساكنا وابدلت الضمة كسرة لئلا نفقد الواو وكلام المبردة وان كان موافقا للقياس الا انه لم يغم عليه دليل فاطع قال ان المختصري في الفضل وقد اجاز المبردة الي واجي واشدد •

• واي مالك ذو الحجاز يداره وصحته محملة على الجمع •  
 في قوله وقد ينسابا لا ينسابا نذفع ذلك بريد ان اي جاء على لفظ الجمع والافرنية تخلصه للافراد فتفارض الاحتمال ان يحمل على لفظ الجمع وسقط الاحتجاج به في محل الخلاف فيكون المصلحة على هذا ان حذف النون عند الاضافة فادعيت اليها التي هي باب الجمع في المتكلم فوزن الي في في لا تعلي وعلى هذا حصل ان جني وغيره قراءة من قرأ بقيد المملك والام ابيك ابراهيم واسماعيل واسحاق ليكون في مقابلة ابيك في المقابلة الاخرى قال ابو علي في انصاح الشعر ومن عمن قول الشاعر واي مالك ذو الحجاز فذر انما رد الواو التي هي لام الفعل في الاضافة الي الباجارده مع الكاف والهاء في نحو ابوك وابوه وليس يصيب وذلك ان هذا الموضع لما كان يلزمه الاعلال بالقلب وقد استقر فيه القلب وامضي ذلك عنه فلم يرد فيه ما كان يلزمه الاعلال وانما ابي مسئل عسري انتهى هذا وقد عسر ثعلب في اماليه العاشرة الي الفرائد انما عسر المختصري وابن الشجري الي المبردة من كون اي مفرودة اليه لام فعلموه هذه عبارة ثعلب الفراء يقول من اتم

اصله

- الاب فقال هذا ابوك فاصناف الي نفسه قال هذا اي خفيف قال قال القياس قول العرب هذا ابوك وهذا الي فاعلم وهو الاحتياط والنشد •
- فلا واي لا انيك حتى • بيني الوا الم الصب الخنبنا •
- وقال لشدة الكساي برنوية فنية من فزا الجبل قبل ان يمو •
- فذر لحلك ذو الخيل وفذاري • واي مالك ذو الخيل يدار •
- الا كذاكم بدي بغير الحمي • هجيات دو فز من المزداد • انتهى •

وقوله فذر مثبدا وتجلة احلك ذا الحجاز الا فذروا ورده ابن هشام في مسوغات الابتداء بالذكورة من الباب الرابع من المعنى عليان للسوع للابتداء به صفة محذوفة لتوقهم شرا من ذئاب اي فذر لا يعالاب وشراي شروا الفذر فضا لله وحكمه وحلك بمعنى انزل من عدي حل بالمكان خلولا اذا نزل وهو متحد الي مفعولين او لهما الكاف وثانيهما ذا الحجاز والمبردة المضير اي صير لكحلا لا يذي الحجاز وذو الحجاز يفتح الهم والجيم واخره زاي مجعنة سوف كانت في الجاهلية للعرب قال ابن حجر في شرح البخاري ذكر الفاكهي من طريق ابن اسحاق ان ذا الحجاز سوف كانت بشاحبة عرفة الي جانبها وعند الاربي من طريق هشام ابن الكلبي انما كانت لهزبل علي فخرج من عرفة ووقع في شريح الكرماني انما كانت بجني وليس يثيها رواه الطبراني عن مجاهد انهم كانوا لا يبيعون ولا يشترون في الجاهلية برفة ولا يبيعون انتهى وذلك ما في هذا تابع لصاحب الصحاح فانه قال فيه ذو الحجاز موضع بجني كان به سوق في الجاهلية وشبهه ايضا بعض فضلا الجهم في شرح ابيات المفصل والداميني في الحاشية المصنوعة وذو الخيل في رواية ثعلب بضم النون وفتح الجيم كذا رايت في مصبوطاتي نسخة صحيحة فذمجة من اماليه عليه خطوط الابنة قال ابن الاثير في المصريح ذو الخيل بضم النون وفتح الجيم موضع من اعراض المدينة فيبيع انتهى وروي ايضا ذو الخيل بضم النون وفتح الخا المجعنة وهو مناسب ايضا قال ابن الاثير في المصريح طوعين فزب المدينة وخوي فزب مكة وموضع دوين حضرموت وكلا هذين اللفظين غير موجودين في مجمع ما استبحر للبكري وقوله فذاري قد للتفريق واري بمعنى اعلم معلق عن العمل بما التا فيه والجملة بعدها ساد مسددا للمفعولين وقوله واي الواو للمعنى وجملة الفهم معترضة بين اري ومحمولة الي بما للتاكيد وجواب الفهم محذوف بدل عليه مفعول اري وحرفه بعضهم فراه ولا اري فلا التا فيه موضع فذو وعمن ان الجملة المنفية جواب الفهم وان مفعولي اري محذوفان فذو برة لا اراك اهلا لذي الحجاز وقيل لا داعية هذا كلامه ولم يرو هذه الروا لحدوث الثابت في رواية ثعلب وغيره من شروح المفصل ملوما فذمناه وليس في ايضا علي اعرابه فتأمل وقال بعضهم اري بالمبني للمفعول بمعنى اظن وبكسر الكاف من احلك ولك وكلاما لاصله وقوله مالك ذو الحجاز الى اخره ذو الحجاز فاعل لك لاعتماده على النبي او هو مبتدأ ولك خبره وعليه ما فقوله بد رجال صاحبنا



والجنان على الاول ومنهم من يستنزل في ذلك على الثاني او قوله علي الثاني بدار حبر المبتدأ والكتابان  
في الامل صفة لدار فلما قدم صار خالاطب نفسه وقال قد رآه الله وقناؤه اهل هذه  
للموضع وقد اعلم انه ليس لك هذا الموضع بمنزلة تقيم فيه بل بمنزلة عند الاكدار صفة  
لموصوف محدوق اي لا دارا واسم على ذلك بابي وقوله لداركم والكاو زائدة وذو بفتح  
الموحدة والقاف فنية في ديار بني اسد وقال ابو حاتم عن الاصمعي هوقاع يركب الماء قال يعقوب  
هو واد فوق الريدة انتهى والمراد هو الاحيرة بدليل صافته الى الحي قال الريدة كانت هي  
خارج المدينة المنورة قال ابو عبيد الريدة بفتح اوله والموحدة وبالذال المعجمة هي التي  
جعلها عمر بن الخطاب لابل الصدقة وكان حماه الذي احماه بريد الى بريد ثم زاد في الولاية  
الحي اصنافا ثم ايجت الاحياء في ايام المهدي العباسي فلم يجهل احد بعد ذلك الى ان قال في الجبال  
التي عن يمين المصعد الى مكة جبل اسود يدعى اسود البرم بينه وبين الريدة عشرون ميلا  
وتوفي في ارض بستان وقرب المياه من اسود البرم جبار جعفر المهردي علي مبلين منه  
نذري ذابرو وقد ذكرها موبج السلمي فقال قد راحلك ذا الفيل فذاري البنيان  
واشتد بها علي رواية تغلب في اماليه والمزدرا اسم فاعل من اراد ان يفعل من الزيادة واراد  
الشاعر بنفسه استنودا ان يكون يزور ارضه وروي ابو عبيد في المعجم من الزوار جمع  
زائر وقيل هذين البيتين مروج السلي كما قال ابو عبيد في المعجم وهو شاعر اسلاي  
من شعر الدولة الاموية ومروج يضم اليهم وفتح الحزق وتشد يد الراي الكسورة واخره  
جيم وهو اسم فاعل من رجت بين القوم تاريجا اذا هيجت الشريتهم والسلي يضم اليهم  
وفتح اللام فنية في ابو سليمان بن منصور وهو ابو فيله ثم قال ابن حجر في شرح  
النجاشي اسواق العرب في الجاهلية اربعة ارجاء وعكاظ ومكة وحناشيه اما ذو  
الجان فقد تقدم نقله عنه واما عكاظ يضم اوله فغن ابن اسحاق اعنا فيما بين  
جبل والطائف الى بلد يقال لها الفتق يضم الفاء والمثناة بعدها فاق وعن ابن  
الكثير ما كانت ورافرت المنار بمركلة على طريق صنعاء وكانت لغنيس ونقيص  
واما محبته بفتح الميم وكسر الجيم وسند بد لئون فغن ابن اسحاق اعنا كانت بمراثران  
الجبل بفار له الاصغر وعن ابن الكلبي كانت باسفل مكة علي بريد منها عريبا لبيضاء  
وكانت لحنانة واما حياشيه يضم الحاء المعجمة وتختبف الوحدة وبعد الالف مثاين  
معجمة فكانت في ديار بارق نحو فتونا بفتح القاف ويضم النون الحقيقية وبعد  
الالف نون مفضولة من مكة الى جنة اليمن علي سن مر احو وقد ذكر في الحديث الثلاثة  
الاول والآخر لم تذكر حياشيه في الحديث لاعتناء نكن من مواسم الحج وانما كانت تقام في شهر  
رجب قال الفاكهي ولم تزل هذه الاسواق قائما في الاسلام الى ان كان اول من حيا  
سوق عكاظ في رجب الحوارج سنة تسع وعشرين ومايه واحرا تترك منها سوق حيا  
في رجب داود ابن عيسى ابن موسى العباسي في سنة سبع وستين وحايه ثم اسند  
عن الكلبي ان كل شريف انما كان يحضر سوق بلاد الاسواق وعكاظ فاعلم كانوا يوافون  
بما من كل جنة فكانت اعظم تلك الاسواق وقد ذكرها في احاديث مما حدثت بن

عباس

عباس رضي الله عنهما انطلق ابو صلي الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ  
الحديث في فضة الجن وروي الزبيري بكاريه كتاب السب انما كانت تقام صبح هلا ردي  
الفظة الى ان يصي عشر وون يوما قال ثم تقوم سوق مجنة عشرة ايام الى هلال ذي الحجة  
ثم تقوم سوق ذي الجان ثمانية ايام ثم يتوجهون الى ميي الحج وفي حديث بشار بن البراء رضي الله  
عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازله في الموسم بمجنة وعكاظ يبلغ رسالة ربه  
انتهى ما اورد ابن حجر وفيه ان اسواق العرب اكثر من هذا حيا صاحب قبائل العرب قادمه  
المجنة كانت تقوم اول يوم من ربيع الاول الى النصف منه وكانت للبايعه فيه القبايل المجاه  
على التسعة من مجنته التي جعلت فركت له وتقوم اول يوم من جمادى الاخره وكان بيعهم  
بالامانة والاباء والمتمتعون الحلف والكذب ثم صار يضم لصناد المملة تقوم  
لعشر عشرين من رجب حسته ايام ثم السوي بالكسرة تقوم في النصف من شعبان وكان بيعهم  
فيها بالحجارة ايضا ثم صنعا في النصف من شهر رمضان الى اخره ثم سوق حضر موت في النصف  
من ذي القعدة ثم عكاظ في هذا اليوم باعليه فريسي عرفات وعكاظ من اعظم اسواق العرب  
وكان ياتيها فريسي وهوازت وعطفان وسليم والاحابيش وعقيل والمصطفى وطوايف من  
العرب الى اخر ذك القعدة فاذا اهل ذ الحجة انواذ الجان وهو قريب من عكاظ فتقوم سوقه  
الي يوم الرويد ثم يصيرون الى ميي وتقوم سوق نطاة بخيبر وسوق حجر بفتح المملة  
وسكون الجيم يوم عاشورا الى اخره ثم هذا ما اورد صاحب قبائل العرب  
واشتد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد الثلاثا به وهو من شواهد سيبويه  
فاما اثنين صواتا بكينا وقد بينا بالابينا  
علي ان الابي جمع علي الابن علي جدمع المذكور السالم كما في هذا البيت قال سيبويه  
وسالته يعني الخليل عزاب فانا ان الحقت فيه النون والزيادة التي قبلها قلت النون  
وكذلك اخ تقول اخون لا تقبل البنا عن حال الحرفين لانه بي عليه الا ان اخذت العرب  
شبا حانوه علي غير بنا الحرفين وقال الشاعر فلما تباين اصواتنا البيت تشدناه من ورم  
انما هلي وان شئت كسرت فقلت ابا واخا انتهى بصر سيبويه واورد ابن جني في الخفيف  
بعد هذا البيت عند قرة ابن عباس والحسن والابيت علي انه ابي حذفت النون للاصا  
قول قول الخ صلاب نظاله  
الم تراي بعد صم ممتدة لفظة حرم من ابي كرام  
وقول اخر فلو يدي بالابن والى قال لا علم جمع اجمع سلامة عريبا ان حقه الا  
والصفاة لغاريه علي فلو لكسدين وقوله فبين بعين تفرق وبه روي ايضا ايها  
عرفن اصواتنا معرفة بنية وورنه تفعل اذ غمت النون الاصلية في نون حكمة السا  
وقوله قد بينا الى اخره اي قل جعل الله ابانا فدا لكم قال ابن البراء في شرح ابيات الكتاب  
ونبعه من بعده من شرح الشواهد البيت لزياد بن اصيل بريد اعرفن اصواتنا  
بكين اليهم حتى يستنفذوهن وقد يجمع بابا يان وبروي فلما تباين اشبا حان جمع شبح  
وقال ابو محمد الاعرابي المتذلل في شرح ابيات الكتاب لذي ابن البراء ولم يعرفه منه

علام



قليل ولا كثيرا كيف يكون الهم حتى يستنفذ من ومن سببا كما دهم وانما معني البيت ان  
ربا افترع ابيات بابا فومله وباسمنا غم من بني عامر واعلم قد ابكوا في حروبهم فلما  
عادوا الى بنائهم وعرفوا صوابهم قد بهمهم لاجل انهم ابكوا في الحروب والابيات نزلت علي صحة  
هذا المعنى والها وهي لربا ابن واسل السلمي

- عزتنا شبا بني عامر • فسمنا الرجال هو اننا مينا
- وغز بنو من يوم الصفاء • اذ يقبل القوم وعنا حرونا
- بعارب كولغ ذكور الزباب • نسمع للمهام منها رنبنا
- وري علي كل غزاة • برد السحاب ويعطي المينا
- وكنا مع الخيل حتى استلوا • شبا بالرجال وسود العونا
- فلما تبين اصقانا • دمن وقد بلنا بالابينا

انتهى ما اورد ابو محمد و دمن بمعنى عطف وحان من الحنين ومعناه علي رواية يكون  
امن يكون فوجا لسلامتهم وقد تبين بابا بهم اشتقا قاعلهم وقوله عزتنا من عزونا  
اليابسة اذ استبته اليه اذ استبته شبا بني عامر البنا وقلن غز منكم وقوله فسمنا الرجال  
من سامة حنفا ابي وليته ظلمنا وممانه وقوله بضرب اليخذه هو متعلق بسمنا بقا لولغ  
في الانا فبلغ ولغا وولغا اذ اشرب ما فيه باطراف لسانه وقوله نسمع صفة ضرب  
والهامة الراس وضرب معنا للرجال وقوله وري الخاخرة هو بالجر عطف علي ربي والفر  
الشجاع الجبر الصوت وهو صيغة مبالغة من العرف بالعين المملة والزاي المجمة  
والفاو والصوت اي وري علي كل شجاع صديت برد الضرب عز شمله ويعطيه عن  
يمينه وزباب ابن واسل من شعرا بني سليم وهو حبا هلي كما قال سديويه والله اعلم  
**والشذ بعدد وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الثلثانية** وكنت له كثيرين  
الاخبا عني ان اخا جمع علي اخين جمع مذ كرسالم كما جمع اب علي ايين وهذا عجز وصدره  
وكان لنا قرارة نعم سوء وهذا البيت اورد ابو زيد معروا اي نواده ونسبه الي عقيل  
من علقه المري وقال اراد الاخوة قال ابن السجيري في ماله واما قول الآخر وهو من ابيات  
الكتاب

• فقلنا اسلموا انا اخوكم • فقد برئت من الاخلا الصدور

فقيل انه وضع الواحد موضع الجمع وقيل انه جمع اخ جمع اب علي ايين وحذف النون من  
اخون للاضافة ومن قال الابون والاحون قال في التنبيه الابان والاخان فلم يرد  
اللام في التنبيه فالم يرد هاء في الجمع انتهى اقول هذا البيت ليس من شواهد الكتاب  
واورد الجاحظ في البيان والتميز ما قبل البيت الشاهد الآخر قال وقال الاخر في الجباب  
الاممات وهو جاب بني اخوته

- عمار بن علي واخذ مالي • وعجز عن اناس اخوينا
- فملا غيركم ظلمهم • اذا ما كنتم منظمينا
- ولو كنتم لسكنية اكاسنت • وليس لام اكيس للبيننا

- ولكنكم حقت فجنتم • غشا فاما نري فيكم سميننا
- وكان لنا غزاة نعم سوء • وكنت له كثيرين الاخبا

وقوله منظمينا في المصاح نظامني فلان اي ظمني مالي وقوله ولو كنتم لكيسنة الي اخوه  
هو بضم الهم وسكون الكاف وكسر التثنية هي المرأة التي تلدا اولاد اكياسا واكاسنت المرأة  
ولدت ولد اكيسا فار صاحب المصاح الكيس خلاق الحق والرجل لكيس مكيس باسم الغفول  
اي طريف والكيسي بالكسر نعت المرأة الكيسنة وطونا نعت الاكيسر ولذلك الكوسي بالضم  
وقد كاسر الولد بكيس كيسا وليس الرجل والاسرا اولد له اولاد اكياس واشد هذا البيت  
مع ما بعده وروي المصاح الثاني هكذا فكيس الام يعرف في البينا وكذلك الشذ مينا  
الصاغاني في العباب ونسبهما الي رافع ابن هريم وقد رجعت الي ديوان رافع ابن هريم  
فلم يجد فيه الا البيتين الاولين وهما

عمار بن علي واخذ مالي البيت الذي بعده وليس فيه البيتان اللذان اوردنا  
صاحب المصاح والعباب مكنويين الله وقوله ولكنكم حقت بضم الهم اي صارت  
حقا والفتا بكسر المجمة بعدها مثلثة جمع عنثيث بمعنى المهر ولد ككرام جمع كنم  
وقراره بفتح الفاء والزا المجمة ابوي من عطفان وهو فزارة ابن ذبيان ابن يعقيل  
ابن ريث ابن عطفان والسوء الودي المودي في المصباح وغيره هو رجل سوبا لفتح  
والاصافه وعمل سوء فان عرف الاول قلت الرجل السوء والعمل السوء علي النقص وقوله  
وكنت له الي اخوه في اكثر نسخ الشرح وكنت لهم بضمير الجمع وهو خطأ والصواب افراد  
وهو بانكلم لا بالخطاب وانما قال كثيرا لكاف لا بد وسمنا لانه اراد مثل اشربي اخوة  
في الدنيا ولم يرد انه اشربي اخوة قرارة والظاهر ان هذا البيت وحده لعقيل ابن  
علقمة وموع غير مرتبط بالابيات التي اوردها الجاحظ قبله وتلك الابيات البيتان  
الاولان منهما ربنهما في ديوان رافع ابن هريم من رواية ابي عمر والشيباني والبيتان  
بعدهما عراهما اليه ايضا الصاغاني وغيره ولعلهما ثابتان في ديوانه من غير رواية  
ابي عمرو و رافع هو رافع ابن هريم ابن عبد الله ابن الحارث ابن الحارث ابن عبيد  
ابن ثعلبة ابن يربوع قال ابو زيد في نواده هو شاعر قديم ادرن الاسلام واسلم  
وديوانه صغير وهو عندي وعليه خط ابي العباس ثعلب امام الكوفيين وخط  
الحسن ابن الحسناب البغدادي وليس فيه من شواهد هذا الشرح شي ولم يرد بضم  
الفا وفتح الراء المملة واما عقيل ابن علقمة فهو شاعر ضبيع مجيد من شعر الدولة  
الاموية وعقيل بفتح العين وكسر القاف وعلقمة بضم العين المملة ونسبته بد اللام  
المفتوحة بعدها فاولو علم منقول من ولحد العلف وهو غر الطمح وهو عقيل  
ابن علقمة ابن الحارث ابن معوية ابن ضباب ابن جابر ابن يربوع ابن عتيق ابن برة  
ابن سعد ابن ذبيان ابن يعقيل ابن ريث ابن عطفان ابن سعد ابن قيس عيلا  
ابن هقير واه عمر بنت الحارث ابن عوف المري ولها بنت بدر ابن حصين ابن جذفة  
قال صاحب الاغا في كان عقيل هذا جابا في المروج شذ بد العيرة والعجوة وهو في بيت



عَلِيَّانَ تَتَكَيَّمُونَ هُنَّ فِي الْأَصْنَافَةِ لِلْمَطَرِ وَرَدَهُ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ وَأُورَدَهُ سَيُورَبُهُ  
فِي بَابِ الْأَشْبَاعِ فِي الْجِوَالِ وَالرَّفْعِ وَغَيْرِ الْأَشْبَاعِ قَالَ وَقَدْ يَحْوِي أَنْ يَسْكُنُوا الْحَرْفَ الْمَرْفُوعَ

وقال بعض من كتب علي شواهد سيديويه مرسكران بين سكة بني فزاره مجلس بريق  
الماورن به نسوة فقالت امرأة ممن هن هذا الشئوان قليل الحياء اما السنيخي باسنيخي شريك  
الخر فقار ذلك وقال ابن الشجوي اما ليد مر الفزدق بامرأة وهو مرسكران يقول ارفع  
فنجوت منه فقال هذه الابيات انتهى والصواب الاول وقوله اما السنيخي هو  
سأهد علي انه يقال اسنيخي بسنيخي كاسنيخي بسنيخي وقد قرأ يعقوب وابن محبص ان  
الله لا يسني ان يضرب مثلا بها واحده ورويت عن ابن كثير ايضا ومي لغة عجم  
قال ابن هشام في شرح بانت سعاد والاصل بياني فنقلت حركة العين الي الفاف  
ساكنات ففيل جذفت اللام فالوزن يستفتح وقيل جذفت العين فالوزن يستثقل  
وروي بدل الخمر الراح ومي بمعناها وقوله علي الكبير بفتح الميم وكسر الواو وحده  
مصدر كبير يكبر من باب علم اي اسن والمصدر الكبير بكسر ففتح والكبر ايضا قال  
صاحب الصحاح يقال صلاة الكبير بكسر البا والاسم الكبيرة بفتح الكاف وسكون  
البا اي السن وباركت بمعنى سارعت في البكرة والسَّمُولَة الباردة الطعم والاصل بـ  
السَّمُولَة التي ضربتها بج السهم حتي بردت يقال عذير سَمُول وحوره ويقال للخمر  
سَمُول ايضا لانها تشتمل علي عقل صاحبها وقيل لان لها عصفة كعصفة الريح الشمال  
والصمصة السفة وسميت الخمر صمصةا لكونها ومي سدة وده وقد فطرها للضرورة  
وفيه رد علي الفراء ان زعم انه لا يقض للضرورة الا ملحه السماع ولا يجوز قصر الممدود



الغياص و قوله في حليلك ما بينهما يريد ان بينهما اضطرابا واختلافا وروي في  
 حليلك عقالة وهو بضم العين وشد بد القاف ظلع ياخذ بالقوام ويدا يعني ظهرو  
 والركن كناية عن كل ما يستفتح ذكره واراد به هذا العرج والميزر والازار كقولهم لمحت  
 وطاف والاقبشر مصغر اقشر قال صاحب الصحاح رجل اقشربين القشر بالفتح اي  
 شديد الحر قال صاحب الاعاني الاقشرب لعل قلبه لانه كان احمر الوجه اقشربا  
 المعبره ابن عبد الله ابن معرض ابن عمر ابن معرض ابن اسلم بن خزيمه ويكنى ابا معرض  
 بضم الميم وكسر الراء الحقيقية وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر اسمه المعبره ابن  
 الاسود بن ولب احد بني اسيد بن خزيمه قال صاحب الاعاني زعم الاقشرب  
 عمر اطولا ولدي الجاهلية وكان كوني اخلبعا ملجنا فاسقا فاجل مد من الحمر  
 فبيع المنظر وهما رجل فقال

يا ايها المجتبي حشا لحاجته وجه الاقشرب حشن غير ممنوع  
 والحشر بضم الحاء المهملة وشد بد الشين المعجمة بيت الخلا قال ابن قتيبة وكان  
 يغضب اذا قيل له اقشرب فربما يفهم من بني علس فقال رجل منهم يا اقشرب فسكت  
 ساعة ثم قال لا عوفي الاقشرب ذاك اسمي وادعوك ابن مطعبي السراج ثنا حي  
 خذنها بالليل سرا ورب الناس يعلم ما ثناحي فسي الرجل ابن مطعبي السراج وولده  
 ينسبون الي ذلك الي اليوم قال صاحب الاعاني وله حكايان في شرب الخمر والافترا  
 علي الخمارين فلم يسلم من هجره احد وقد اطلب صاحب الاعاني في فبا حجة منها انه  
 كان له ابن عم موسر فكان يسأله فيعطيه حتى كثرت عليه فتعده فقال الم كسر  
 اعطيك وانت تتفقه في شرب الخمر والله لا اعطيك شيئا فتركه حتى اجتمع قومه  
 في ناديمهم وهو فيهم ثم جاؤا فوقف عليهم ثم سكاها اليهم وودعه فوثب اليه ابن  
 عمه ولطه فاشا يقول

سريع الى امر العلم بطهر وجهه وليس لي داعي الندي بسريع  
 حريص علي الدنيا مضيق لدينه وليس لي في دينه بمضيق  
 والبيت الاول اوردته صاحب الخليل مفتاح شا هذا لروا الخبر علي الصدر ومنها انه  
 كان غنينا لابي النسا وكان بصيف ضد ذلك من نفسه فجلس اليه يوما رجلا من قيس  
 فاشده الاقشرب

ولقد اروح بمشوق ذي معة عسر الكوة ماوه بتنضد  
 مرج بطير من الراح لعابه وبكاد جلد اصابه يتقد  
 ثم قال للرجل انقرف الشعر فان نعم قال فما صنعت قال فرساقا افكنت لورانيه  
 ركنته قال اي والله واما لعطفه فكسفت الاقشرب عن ايره وقال هذا وصفت ففتر  
 وركبه فوثب الرجل عن مجلسه وهو يقول فبخت الله من مجلس وذكرو ابن حجر في قسم  
 المصرايين من الاصابه واوردته هذين البيتين ومنها ان عمه الاقشرب قالت له يوما  
 اتق الله وفمر فضل فقال لا اصلي فاكثرت عليه فقال فد ابرميتي فلخت اري حصلة

من حصلتين اما ان اصلي ولا انظر او انظر ولا اصلي قالت فبخت الله فان لم  
 يكن غير هذا فضل بلا وضوء فضلي بغير وضوء ومنها انه اتي الي قيس ابن محمد ابن الاشعث  
 وكان ضريبا وناسكا فسأله فاعطاه ثلاثمائة درهم فقال لا اريد ما جملة ولكن من  
 العنقران ان يعطيني في كل يوم ثلاثة دنانير حتى تنفذ قماره بذلك فكان ياخذها  
 فيجعل درهما للطعام ودرهما لشرايه ودرهما لادبته تحمله الي بيوت الخمارين فلما  
 نفذت الدراهم اتاه الثانية فاعطاه كالاوي وفعل بما مثل ذلك ثم اتاه الثالثة  
 واعطاه وفعل مثل ذلك واتاه الرابعة فسأله فقال قيس لا ابا لك كانك فلجعلت  
 هذا خراعا علينا فانصرف وهو يقول

الم نرقيس الاكده ابن محمد يقول ولا تلتفاه للخير بفعل  
 رابيتك اعني العين والقلب مسكاه وما خيرا اعني العين والقلب بفعل  
 فلو لم تمت نعمة الله كلها عليك وما فيه من الشر افضل  
 فقال قيس لولجا احد من الاقشرب لجنوت منه وفيها انه تزوج بابنة عم يقال لها الرباب  
 علي ابنة الاف درهم فاتي قومه وسألهم فلم يعطوه شيئا فاتي ابن راس البغل وموه  
 دهقان الصابن وكان مجوسيا فسأله فاعطاه الصداق كاملا فقال  
 كفا في المجوسية ممر الرباب فدعا للمجوسية خالي وعم  
 شهدك عليك بطيب الاروم فانك بجر جواد حنضم  
 وانت سيد اهل الجحيم اذا ما نردت فيمن ظلم  
 الجاورها بان في فخره ورفعه والمكتني بالحكم

فقال المجوسي وبك سالت قوما فلم يعطوك شيئا وجيتني فاعطيتك بخرتني  
 هذا القول فقال او ما نرضي ان جعلناك مع الملوك وفوق ابي جهل ومن شعره

يا ايها السائل عما مضى من علم هذا الزمن الذائب  
 ان كنت تبني العلم واهله او مشا هذا بغير عن غايب  
 فاختر الارض باسماءه واعين الصلح بالصاحب  
 ومن فضيلة له

لا شرب ابدار احاسا رقة الامع الغرابنا البطاريق  
 افي تلامي وراحف من شيب فزع القوايقز افواه الاباريق  
 وهذا البيت من ابيات مغني اللبيب في الباب الخامس ومن هذه القصيدة  
 عليك كل فتى سمح خلايفة محضر العروق كريم غير ممدوق  
 ولا تضلح ليما فيه مقوفة ولا تزدون اصحاب الدوانيق

وكان الاقشرب مولعا بمجاهد عبد الله ابن اسحاق وودح اخيه زكريا فقال عبد الله لعلمه  
 الان تجوزا منه فانطلقوا فاجروا وقصبا بظن الكوفة وجعلوه في حفرة وافبل الاقشرب وهو  
 سكران من الحيرة علي بعل رجل مكاربي فانزل عن البغل وعاد فاخذ والاقشرب وشده  
 ثم وضعوه في تلك الحفرة والهبوا النار في العصب والبعر وجعلت الريح تستفح وجهه



وجسمه بتلك النار فاصبح ميتا ولم يدر من قتله وكان ذلك في حدود الثمانين من الهجرة  
تمت ذكر الامدي في المؤلف والمختلف من اسمه الاقبيس ومن اسمه الاقبيس من الشعر الاقبيس  
لما الغيرة ابن عبد الله الاسدي الشاعر المشهور صاحب السراب والافتر هو صاحب  
لوابي اسد جاهلي قال ابن حبيب اسمه عامر بن طريف ابن مالك ابن نصر واسمي  
نسبه اليه ودان ابن اسد ابن خزيمه

**والشئ بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد الثلاثا** بما خفي اذا ما خفي  
من فمه علي ان تشديد الميم مع ضم الفاء فغنيها ضرورة وليس بلغة عند ابن جني اقول  
قاله ابن جني في سر الصلغة في جرم الميم وهذه عبارة اعلم ان الميم حرف في محمود  
يكون اصلا وبدلا وزايدا فالاصل نحو مرس وسمو وسم واما المبدل فقد ابدلت  
من الواو والنون والبا واللام اما ابدالها من اللام فتقولهم فم واصله فوه بوزن  
سوط فخذت الها تخفيفا فلما بني علي حرفين ثابتهما حرفا ليس كرهوا اخذوه  
للتنوين فيجوزوا به فابدلوا من الواو جبا للقراب لا يثما شغيميان وفي الميم  
هوي في الغم يصارع امتداد الواو وبدل علي ان لم مفتوح الفاء وجودك اياها  
مفتوحة في هذا اللفظ وهو المشهور واما ما حكى فيها ابو زيد وعبره من كسر  
الفاء وضمها فغنيها عن التغير لحق الكلمة لاعلا لها جدي لاسما وابدال عينيها  
واما قول الآخر

• يا ليتني اذ خرجت من فمي • حتى يعود الملك في اسطيه •  
• بروي بضم الفاء وهي فغنيها فاقول في تشديد الميم عند كانه ليس ذلك بلغة  
الانزي انك لا تجد لهذه المستددة الميم بضم في انما الضم في كله علي فوه من  
ذلك قال نغاي يقولون بافواهم وقال الآخر

• فلا لغو ولا تأثيم فيها • وما قاهوا به ابداء مقيم •  
وقالوا رجل مفوه اذا الجاد الغول لا ينجح من فيه وقالوا ما تفوهت به  
وهو تفعلت وقالوا في جمع افوه وهو الكبر الغم فوه ولم سمعهم قالوا انما  
ولا تفهم ولا رجل افوكما قالوا اصم قد لغي اجما عنهم علي بقرين الكلمة بالفاء  
والواو والها علي ان التشديد لا اصل له وانما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل  
فاذا ثبت بما ذكرناه ان التشديد ليس من اصل الكلمة فمن ابني اناها وما وجه  
دخول اياها بالجو ان اصل ذلك اعم ثقتوا الميم في الوقف فقالوا هذا ثم كما  
يقولون هذا خالده وهو يجعل اعم لجر والوصل مجري الوقف فقالوا هذا ثم  
ورأيت فما كما اجر والوصل مجري الوقف فقالوا هذا ثم رأيت فما كما يقولون  
هذا خالده اجر والوصل مجري الوقف فيما حكاه سيبويه عنهم من قولهم ثلاث  
بعة وقوله بياز وجنا او عمل فم هذا حكم تشديد الميم عندي فان قلت اذا كان  
اصل فم عندك فوه فما تقول في قول الفرزدق مما نقلنا في من فومها فاذا كانت  
الميم بدلا من الواو فكيف جاز له الجمع بينهما فالجواب ان انا علي حكى لنا عن ابكر وابكر

اسحاق انما ادلبا الي ان الشاعر جمع بين العوض والمعوض منه لان الكلمة  
مجمودة منقوصة ولجان ابو علي فيه ايضا وجها اخر وهو ان تكون الواو في  
موجبها لاما في موضع الهاء من اقواه وتكون الكلمة بعنقب عليها لاما هاء  
مرة واول خري فيجري هذا مجرى سنة وعضة الاثر الهاء في قول من قال ه  
سوقا واستنوا ومساناه وعصوانا وبين وتجديما في قول من قال لبست  
لبسها وبغير عاصنة هاءين واذا ثبت بما قدمناه ان عين فم في الاصل واو  
فجني في ان يفتني بسكونها لان السكون هو الاصل فان قلت فهذا قضيت الحركة  
العين بجمعك اياه علي فواه نحو بطل وابطال وفذم واقدام ورسن وارسن  
ما الجواب ان فعلا مما عينه واوجابه ايضا افعال كصوط واصواط وحوض  
واحواض ففوه لان عينه واو بصوط اشبه منه تقدم ورسن فاعرف ذلك  
انتم كلام ابن جني باختصار فذكر المصنف وقول الشارح والجمع اقسام يوم  
انه مسموع وقد نصر ابن جني وصاحب الصحاح علي انه لا يبقا ذلك والبيت  
من ربحوزة للعجاج وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي والعشرين من اويل  
الكتاب ورواية الشارح المبيت غير جيدة والصواب ياليتها فخرجت من فمه  
كما هو في ديوانه وكذا رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق وابن جني والجوهري في  
الصحاح قال ابن البراء في شرح ابيات اصلاح المنطق يقول ياليتها فخرجت  
من فمه حتى يعود الملك الي اهله ويجوز ان يكون اراد كلمة يتكلم بها واسطه التي  
وسطه وعظمه انتهى وقال صاحب الصحاح بقال فلان في اسطة فوه اي في  
وسطه واستراخهم واسطة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة مثله علي القلب ه  
وانتدبيت العجاج وقاراي في اهله وحقه والجمع الاساطم وتقيم تقول اساطم  
نقاص بين الطاء والتاء فيه واورد البيت في مادة الفاء والميم ايضا

### والشئ بعده

• فلا اعني بذلك اسفليكم • ولكي اريده الذوبيا •  
علي ان قوله الذوبين فيه تشذوذ ان لحدما فظوه عن الاضافة وثابتها ادخال  
اللام عليه وهذا البيت للكميت ابن زيد من فضيلة عجايبنا اهل اليمن بغضبا  
لمصر يقول اعني بلجوي اياكم ارا ذلكم وانما اعني ملوككم كذي بزن ويحك  
وذي نواس وهم القبايل والاسفلون جمع اسفل خلافا لالعلي واراد بالذوبين  
الادوا وقد تقدم شرح هذا البيت في الشاهد السادس عشر من اويل الكتاب  
**التابع الثنت** تشديده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الثلاثا  
وهو من ابيات المفصل

• رباسما لا يواوي لقلمتها • الا السحاب والا الوب والسبل •  
علي ان الموصوف يحذف في الغالب مع فزينة والاعلية في البيت والتقدير  
لواجر لربها هضمة شاعرا في الموصوف واقسم الموصوف مقامه في الوصفين فان



ربا فقال وهو وصف مبالغة من قولهم ربا لا صحابه بالهمزين باسم باب منع اذا صار  
 ربيته لهم اي ديدنا قال في الصحاح المرباة المرفقة وكذلك الحربا والمربا وربا في  
 النون ربا واربا مخرج اي رقتهم وذلك اذا كنت لهم طليقة فوق شرف اي موضع  
 مرتفع يقال ربا لنا فلان واربا اذا اعتيان وربة المرباة اي علوتها والرب والرببة  
 اللطيفة التي وهي فصيل وقبيلة والربا وصف مبالغة والوصف لابد له من  
 موصوف ومن المعلوم ان الذي يرفب الاعداء صحابه اعداء الرجل في الغالب وقيل  
 انه من ربان الجبل اذا صعدته وعلوته فيكون ربا شما كقولهم طلاع الجبل وهو مصنف  
 شما جربا لفتحة وهو موصوف اشتم من الشحم وهو الارتفاع اراد مصنفه شما في ذوق  
 الموصوف بدليل القلة وهي راس الجبل والمصنف الجبل المبسط على وجه الارض ومن  
 المعلوم ايضا ان التي لا ياباوي قلعتها الا السحاب والطر لا تكون الا هضبة واضافة  
 ربا الي شما بمعنى في وقتنا لسكري في شروح استعار هذيل ان ربا من ربان الجبل اذا  
 صعدته وعلوته فيكون مثل قولهم طلاع الجبل من دوار ركب للصعود من الاحود  
 وقال ابن عيسى في شرح المفصل الشاهد في قوله ربا شما والمراد رجل ربا ربوة  
 شما ادرايته شما وهو فقلنا من قولك ربوت الاربية اذا علوتها ومنعت الحيات  
 للتكثير والهمزة في اخره بدل من واو هي لام الكلمة كهمزة كسا ولم يولد لانه مصنف  
 الي شما وشما فعلا من الشحم يقال جبل اشتم وربا به شما اي مرتفعة اقول  
 ليس في هذا كثير فابده وهو مع تكلفه بدفعه قوله لا ياباوي قلعتها الا السحاب  
 الي اخره فتامله وحكي لا بد لي في شرح المفصل عن الحوارزي فقلنا ربا وهضبة  
 شما لان الربا هي العالية واشتقا منها من الرب لعلوه على الربوب اقول لا وجه لما ذهب  
 اليه الحوارزي فان ربا من وصف المرتبة لا القلة فاباوي وهو فقلنا لا فعلا وقال ابو القاسم  
 في شرح الايضاح لا ياباوي ان ربا ما اراد به الربية وهو الحافظ لا صحابه في الامكنة العالية  
 اقول هذا خطأ فان ربا فعلا لا فعلا ورواه بعضهم زبا شما لان المعجزة والنون من  
 زبا في الجبل بزنا وزنا بمعنى صعود وهو سموز وقال بعضهم ان شما اسم هضبة  
 وهو منقول من الصنعة الي العلمية مثل حسن فاستأهد فيه اقول كون شما اسم هضبة  
 ذكره ابو عبيد البكري في معجم ما استعجم في شما على لفظنا ثبت اسم هضبة ببلاد بني بشار  
 قال الحارث بن حمره في مقلته

بعد عمدا لنا ببرقة شماء فاد في ديارها الخلفاء  
 لكن انظر ههنا ان المراد بشما اسم جسر يدل وصفه بقوله لا ياباوي قلعتها الي اخره  
 فان قلت اجعل الجبل لا من شما لتزنيما قلت لصاحب البيت هذلي وشما الهضبة في بلاد  
 بني بشار مع ان مقام الدح يقتضي انه يربا كل جبل موصوف بهذا الوصف وليس في جعلها علما  
 كثير مدح وقوله لا ياباوي قلعتها الخ وهو من اوي الي منزله ياباوي من باب ضرب اويا بمعنى  
 اقام والمراد بصقل اي قلعتها وروي السكري لا يدنو قلعتها وميم قلعتها شما وقلة الجبل راسه  
 وروي قلعتها بالنون والفتحة في القلة وقوله الا السحاب هو استعارة مخرج اي لا يقرب الي

قلتها شي الا السحاب وكرر الا في قوله الا الاوب للمؤكد والاوب قال السكري هو الخلاب  
 نوب تزج ويؤيده انه روي والا نوب بضم النون وهو الخلاب وهو جمع نايب ه  
 لامنا نزي وننوب الي مكاننا اي تزج وقيل هو الريح ذكره الصاغاني في العباب وقال  
 الحوارزي هو المطر لانه يجار ارتفاع من الارض ثم ابا يربا اي رجوع وذلك يسمى رجعا فسموه  
 اوبا ورجعا هالا يرجع ونوب وقيل لان الله تعالى يرجعه وقتا فوقتا وابيه نوب  
 صاحب الكشاف عند قوله تعالى في السما ذات الرجوع واشتد هذا البيت على المطر يسمى  
 رجعا في الآية واوباما في البيت تسمية بمصدر يرجع واب وذلك ان العرب كانت ترمي  
 السحاب بجمل المطر يجار الارض ثم يرجعه اليه قال صاحب الكشاف جعل صاحب الكشاف الاوب والسبل  
 بمعنى المطر والاوب ما قيل ان الاوب الخلاب لا نوب اي محالها بعد ما خرجت للمطر والسبل يعني  
 المطر للسبل اي النازل قال بن خلف في شرح ابيات الكتاب السحاب اسم عام للغيوم والماء يسهب  
 في الاقوي يغير نار لا ماوه وغير نازل والسبل المطر النازل في واد ان اخبر من السحاب ولذلك جاء في قوله  
 تعالى فترى لودق يخرج من خلاله لما كان الودق الى النازل نفسه وهذا البيت اخذت صيغة عدمنا  
 عشرون بيتا المختل المعري قدمت ترجمته في البيت السادس والسبعين بعد ما بينت في  
 بما ابله ابله بضم الهمزة وفتح المثناة وهذان البيتان قبله

- اقول لما اتاني الناعبات به لا يبعد الرمح ذو الصليل والرجل
- ربح لنا كان لم يغير نوبه في به الحرب والعز والجلل

ربا شما لا يدنو قلعتها البيت وقول الناعبات به في الصحاح الناعي الذي ياتي بجبال الموت  
 قال الاممي كانت العرب اذا ماتت فيهم ميت له فذر ركب ركب فزسا وجعل يسير في الناس  
 ويقول نفا فلانا اي نعه واظهر خبر وفاته وهي مبنية على كسر مثل نزال وقوله به اي  
 بنعيه حذف المصدر دلالة الناعبات عليه والمصدر رجعا على بني بفتح فسكون وبني على وزن  
 فعييل ونعبات بضم النون والضمير راجع الي قبيلة المقتول وهو ابن المختل وذلك انه كان  
 خرج مع ابن عم له يقال له ربيعة ابن الجعد رعا زيين فاغارا على طوائف من فقيم ابن عمرو  
 ابن قيس عيلان فقتل ابيه واقتل ربيعة فقال المختل هذه المضيضة في رثا ابله وقوله  
 لا يبعد الرمح فاعل يبعد يقال بعد بعدا من باب فزع فزعا اذا هلك وعادت العرب عند  
 ذكر الميت لا يبعد فلان اما استنقضا ما لونه واما رجا بقا ذكره ويا في شرح هذا مبسوطا  
 ان شما الله تعالى بعد ابيات والمصدر بدو الرمح الذي يطعن به وهو السنان  
 ويقال لحدوده السهم والسيف والسندان ايضا والحدودة التي يركبها الرمح في الارض  
 من الطوف الاسفل يقال لها الرمح بضم الراء المعجزة وتشد يد الجيم وسمي الرمح فضلا  
 بالتقليب فقال النحويين وانما غلب على الرمح لان العمل للمضمر واذا كان للمرح ربح كان  
 اسكن للطعن به واراد به ربح المقتول وقوله والرجل اراد به الرجل الكا من في الشجاعة والفعل  
 وموابنه وقيل اراد بالرمح ابله شبيهه بالرمح الذي لم يضر وزج وبوبه قوله ربح لنا  
 وضمير كان راجع اليه وجملة لم يضرها اي لم يكره ولم يكره من الظرف في الفاء وهو واحد القول  
 وبني كسوري الشئ وقوله نوبه اي ثم يضر به يقال بنا بكذا اذا نخص به متغلا وقوله نوبه



الحرب اي تغلب به وتغلب وطلب الفاء وروي بالغافي ايضا من الرقابة والعز بفتح العين  
وتشد بفتح التاء المعجمة الستة الشديدة والجذر بضم الجيم وفتح اللام جمع جلي وهو الجبل الجليل  
العظيم مثل كبري وكبر وصغري وصغر وفي هذه القصيدة ابيات من الشواهد فيبني ان نورد  
بقيتها مشروحة اجمالاً وهذا مطلع القصيدة •

• ما بالعينك استمدت دمعها حقل كما وهي سرب الاحزاب منزل •  
هذا خطاب مع نفسه وحضرتي وهي السقا اذ الخرق والنشق والاحزاب جمع حزبه بالضم  
وهي عروءة المراد • وكل ثقب مستدير وسرب بفتح فكسر السيل بفتح السين الزادة من  
باب فوج اذ اسالت ومنزل منشق وقد اخذت والرحمة مطلع وصنيدته من هذا فقال

• ما بالعينك منها الما ينسلب مكانه من كلي مغزته سرب •  
والكلي جمع كلبه بالضم وهي جليدة مستدين تحت عروءة المراد • خرم مع الادب •  
• لا تفتأ الليل من دمع باربعة • كان انما بالصاب مكحل •

لا تفتأ لا تزال يقال جانا وعيناه باربعة اي باربعة مدام او مسابيل اي شيز من دولجها من المأقن  
والعاطين والصاب سحر له من مراد اصاب بلبنة العين جليها •

• تبكي على جلم نزل جده • خلي عليك مجابا بينما خلل •  
لم نزل جده اي لم نستمع بشيابه من الابل وروي لم نزل جده من البلي وجده فاعل وفجاء  
اي طرفا بينما خلل اي فوجته اي كان يسدها ومعني خلي نزلها يريد انه لم يمنع منه كما  
قال ابن احرر •

• لبست ابي حتى غلبت برعة • ولبيت اعماي ولبيت خالبا •  
• فقد عجت وصابا بطر من عجب • اي قتل واقت الحازم البطل •

اي كيف قتل مع كونك شجاعا حارما يقول لا تعجب من الدهر فان البطل يقتل فيه والضعيف  
يقوامه وفيه امور مختلفة •

• وبله رجلا تاتي به غبنا • ان الجرد لا خاب ولا جمل •

هذا البيت من شواهد ادب الكتاب لابن قتيبة قوله وبله رجلا هذا مدح خرج بلفظ الذم  
بروي بكسر اللام وضمها ورجلا غيبر للضمير وقد تقدم الكلام على هذا مستوفى في باب  
التمييز وتاتي مضارع اي بمعنى كسوة والجملة صفة رجلا والابن بفتح الهمزة في الري  
وفعله من باب فزع وسكونها الخديعة في السرا والبيع وفعله من باب ضرب يقول  
تاتي انت ان تقبل به نقصان ومعني الجرد ما خدنا التثنية للام والتلعب له واصلة لك ان  
الانسان يترعد من ثيابه اذا خاف وفعل امر والدخول في حرب فصار مثالا لكل من حيد  
في الشيء وان لم يجرد من ثيابه يقول اذا انتبهت قام معك وجرد وجد وقوله لا خاب ولا جمل  
فيه وجهان احدهما الخاف لا خيبا لا والتكبر فاعلمت محذوف والخبر اي لا فيه تكبر ولا  
جلا وخبر بتقدير برضا والمبتدأ محذوف اي لا هو ذو خاب وثانيهما الخاف المتكبر ذكرا لمصدا  
واربعا لوصف مبالغة او هو وصف واصلة محذوف فانقلب الواو والكسورة الفاكفولهم  
رجلا وروى راج واصلا مودود وحي وبوده انه روي ولا جمل بكسر الخاء خبره مبتدأ

محدوف اي لا هو خاب ولا ذو جمل فيبقى ربي جمل مضاف لانه مصدر وان اطلق على الوصف  
مبالغة فلا تقدر

• السالك الثغرة البقطن كايده مشي الملوكة عليها الجبل الفضل •

ايها السالك ويجوز بضمه على المدح اي اعني السالك لا والثغرة بالضم والثغر جمع واحد  
ومو موضع يخاف دخول العدو ومنه وكاليها حافظها والملوك من النساء التي يمتلك في  
مسيما اي تتحار وتكسر وقيل هي المخرجة التي تتوافع على ارجاب والجبل بفتح الجيم المعجمة  
قالا كبري ملوثوب يحاط احد شفيه وبترك الآخر والفضل من الجبل ليس تحت ازار وقال  
ابن الشجري الجبل الفضل الذي ليس له خان وقيل لا دخاير له ويقال امرأة فضل بفتح  
اذا كان عليها غنير وردا وليس عليها ازار ولا سراويل وفي العباب الفضل والفضل بضم  
وهذا من العز كالجبل تسمى المرأة في بيتها والمرأة فضل بفتح الف اذا البسته فقال الاعشي  
• ومسحيب قمار الصبح يسمعه اذا انزعج فيه القينة الفضل •

المسحيب العود شبه مونه بصوت الصبح فكان الصبح دعاه يقول هو الذي من سقا  
سلوك موضع الخافه بمشي متمكنا على فروق ولا يبوب كشي المرأة المنقحة الفضل قال ابن  
الشجري في اماليه الوجه يغيب الثغرة بالسالك كقولك الضارب الرجل ويجوز خفضها على  
التشبيه بالحسن الوجه والبقطن صفة الثغرة نصبتها او خفضتها على التشبيه وارتفع  
يد كاليها وخازن ذلك لعود الضمير في الموصوف وقوله مشي الملوكة مضمون بتقدير  
تمشي مشي الملوكة وان شئت لضمت بالسالك لان السالك يقطع الارض بالمشي المشي  
وقال العيني لا يجوز بضمه بالسالك لانه موصوف بالبقطن ولا تحمل الصفة  
بعد وصفها اقول هذا موهوم منه فانه قال البقطن صفة الثغرة كما تقلنا والفضل  
نعت للملوكة على الموضع لانها فاعله للمصدر الذي اضيف اليها والتقدير بمشي كما تمشي  
الملوك الفضل وبه انشده ابن الناطم في شرح الالفية وزعم جماعة انه من فروع

على المجاورة للمرفوع الذي هو الجبل وحذاشي لم يقبل به احد من المحققين وسباني الكلام  
عليه ان شاء الله تعالى باوسع من هذا في اخر هذا الكتاب وعلى تفسير الفراء والسكري الفضل  
يكون صفة للجبل وقد تكلم ابو علي في الايضاح الشعري على المصراع الاول بغير ما ذكرنا  
عزينا للطالب لعينا ذكره منا قال ان نصبت كاليها لم يجوز ان تجعله كالا من السالك  
وانت قد وصفتنه بالبقطن لانك حبيبته تفصل بين الصلة والموصول ولكن يجوز ان  
نضميه كالا لاعتباري ببقطن كانه يبقطن في جبال حفظه اياها ويجوز ان نصبت كاليها  
ايضا ان تجعله بدلا من البقطن فان قلت ايقون ان نصبت كاليها ان جعل الكالي  
كالا من الموصول الذي هو السالك على ان لا جعل البقطن صفة للالف واللام •  
وكن اجعله صفة للثغرة فلا يلزم حبيبه اذا جعلته كالا ان يكون قد بطلت بين  
الصلة والموصول فالجواب ان وصف الثغرة بالبقطن ليس بالسما لان البقطن  
من صفة الرجال ومن الثغرة وملوم ذلك مذكروا الثغرة موثقة فان قلت فيل  
يجوز ان احرله على الاتساع فاقول ثغرة ببقطن وانا اريد ببقطن فيها لشدته خوف



السالك المنتصب وان جعلت اليقظان علي هذا الذي ذكرته من الاشاع جاز ايضا  
في الكاين ان يحمله حالاً من ما في السالك مما يعود الي اللام الانزي انك اذا جعلت  
اليقظان وصفا للثغرة ولم يحمله صفة للام لم تتم الصلة وان لم تتم لم يكن في الكلام  
ثبوذت بنهايتها من صفة لها او عطف عليها او بنا كيد بنهايتها لم يجتمع ان يحفل  
كالها حالاً من الصمير وصفنا فان رفعت كايها ورفعت السالك جاز ان يكون  
السالك ابتداء مثل المنارب هذا حافظها فان نصبت السالك ورفعت كايها كان  
ارتفاع كايها باليقظان فان السالك الثغرة المتبقي كايها كانت ثغرة محووف يحتاج حافظه  
ان يكون متيقظا حذرا لا يفعل ولا يدع التخزين من سدة الخوف فيهما ويجوز ان يرفع  
اليقظان ونصب السالك وكايها فيكون اليقظان بدلا من الذكر العايد الي الالذ واللام  
في السالك فيكون كايها حالاً من السلوك انتهى كلامي علي وبعد خمسة ابيات قال

فاديب فاي فني في الناس احرزهم من حنقه ظلم دعي ولا جيل  
هذا الاستفهام معناه البقي واذ لك عطف عليه قوله ولا جيل وتحمدا المعنى استشهد  
العلماء بهذا البيت منهم الزايع ففسيره عند قوله نفاي وما لنا ان لا نقا نل في سبيل الله  
وقال هذا البيت مما حمل علي معني طوي الخلف لصاحبه في اللفظ ليس لجوز الفقي من  
يومه ظلم دعي ولا جيل قال ومثله قول الشاعر  
الاهل اخو عيش لا يذ بدائم

اي ما اخو عيش ومثله في قرعة عبد الله كيف يكون للمشركين عمده عند الله ولا  
ذمة اي ليس للمشركين وقال الكسائي سمعت العرب تقول ابن كنت لتخونني  
اي ما كنت بتخونني وذكر له نظاير كثيرة ولهذا ايضا اورد ابن هشام في معني  
البيت في الواو والعطفة واحرزه بمعني جعله في حرز يمنع من الوصول اليه ومن حنقه  
فتعلق به والحنق الملاك والظلم بضمة ففقه جمع ظلم او حي اللبالي السود والدع جمع نجا  
ومعني الشديدة السواد والعرب لشيء اللبلة الاوي من لبالي الحيا في الثلاثة في اخر الشعر دعيا  
ومعني لبلة ثمانية وعشرون الالبلة السرا بالسر والثالثة الغلة بالغا ومعني لبلة الثلاثين  
والجبل بالجيم والموحده وروي الجبل بكسر المهملة

واشد بوره وحلو الشاهد الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة  
• وذبانة اوصت بينهما بان كذب الغرافف والفزوف •

علي ان الكذب مستحان عندهم بحيث اذا افضدوا الاعرابي قالوا كذب عليك اجب  
غلبكم بما وافعتموها وقد بينه السائح المحقق في باب اسم الفعل ما وضع من هذا  
ونجد هناك ما قيل فيه ان سأل الله نفاي قال ان محشري في الفايق عن اي علي هذه  
كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تضرف ولزمت طريقة واحدة في كونها  
فعلا ماضيا متعلقا بالمخاطب ليسر الاوي في معني الامر كفوفهم في الدعاء حمدا لله  
والمراد بالكذب التزغيب والبعث من قول العرب كذبته بئنه لنفسه اذا امنت الاماني  
وجلبت اليه الاما ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويؤثره علي القوم

اي م

لها انتهى ومضرت نصب بكذب واهل اليمن نرفع به قال ابن السكيت يرفعون المزيه ومن  
نصب فاعلا الامرو الاعراوا ورد صاحب الكشاف هذا البيت عند قوله نفاي ووصينا  
الانسان بوالديه حسنا علي ان وصي يجري مجري امر معني ونضرفا والغرافف جمع  
فرطف كعقر وهو الفظيفة اي كسا محذوف الفزوف جمع فزف بفتح فسكون وهو دغا  
من جلد يدب بالفزفه وبقي فشور الرمان ويجعل فيه الخلع ويطبخ بنوايل وينفخ فيه  
والخلع بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام لحم يطبخ بالنوايل ثم يجعل في الفزوف وينزود  
به في الاسفار والواو ورب امرأة ذبابة امرت بينهما ان يستكثرا ومن نصب  
هذين الشيبين اذ اظفروا بعد وحم وعظموا وذلك حاجتهم وقلة ما لهم كذا  
في ابيات المعاني لابن قتيبة وفي نوافذ الاعراب وهذا البيت من فضيلة المعرف السار  
في مدح بني ابي عمير وذكر ما فعلوا ببني ذبيان يوم شعب حيلة وهو يوم كانت فيه  
وقعة بين بني ذبيان وبين بني عامر من بني قنبر فظهرت بنو علي بني ذبيان في ذلك  
اليوم وبني ابو قتيبة من قيس ومو عير ابن عامر ابن صعصعة ابن معوية ابن بكر هو  
هوازن وكان معقرا خليفاهم وذكر ما فعلوا ببني ذبيان وبعد هذا البيت

• لمخترهم بما استطاعت وقالت • بني فكلكم بطل مسبيف •  
• فاحلفنا مودعنا فقا طمت • وما في عينها حذر لظوف •

وبني منادي اي يابني والفا في كلكم فضحة اي لغزوا فكلكم الخ قال ابن قتيبة وابن  
الاعرابي المسبيف الذي قد ذلج ماله ووقع في ابله السواق بقا لاساق الرجل  
اي هلك ماله والسواق بالفتح وقيل بالضم مرض الحار وهلاكه يقال وقع في الحار  
سواق اي موت بعني ان اولادها افترا خروصهم علي الغنيمة وقوله فاحلفنا مودعنا  
الخ اي احلفنا مودعنا وخيبتنا مامولها وفاظن اي قامت في الغيظ وهو الصبيف  
والحذر بفتح الحاء المهملة وكسر الذا المعجمة الموت الذي فيه بثر وحرمة واما بي  
لغة في الموقف وهو طرف العين من ناحية الانف ولظوف اي سابل بقا نطفت  
الما ينطف بالضم والكسر اذا سالد معقرا بضم الجيم وفتح العين ونشد بيد  
القاف المكسورة وهو معقرا ابن اوس ابن حمار علي لفظ واحد الحمير ابن الحارث  
ابن حمار ابن شهيد ابن مازن ابن ثعلبة ابن كنانة ابن بارق وهو لقب واسمه  
سعد قال صاحب العباب وبارق ابو قتيبة من اليمن واسم بارق سعد بن عدي  
ابن حارثه ابن عمرو بن نقيب ابن عامر ما السما الاذي قيل بارق في الاصل جيل باليمن  
فوله بنو عدي ابن حارثه فسما به وكان قوم معقرا قد حالفوا بنو عير ابن عكر  
عامر في الجاهلية لدم امنا بوه منهم وسمند ويوما جيله وكان معقرا قد كف  
بصره وكان قبل ذلك من فرسان قومه وشعرا بهم المشهورين ويوم حيلة قبل  
الاسلام بمئتين وسبعين سنة قبل المولد الشريف النبوي بسبع عشر سنة كذا في  
الاعاني للاصمعياني







• فلا تمكن النفس لوما وحسرة محلي بشي سداه ليعتبرك قادر •  
 • ولا تبأس من صراح ان تناله • وان كان بوسنا بيزيد بنادر •  
 • ومافان فانزكه اذ اعز واصطبر عن الدحران دارن عليك دوايره •  
 • فانك لا تظني امر احظ غيره • ولا تعرف الشق الذي لقيت ما طوره •  
 وذكر الاميدي شاعرا اخر اسمه مضرس وهو مضرس بن قزطه ابن الحارث المزني  
 شاعر محسن مقل وهو القابلي •

• وافنتم لولا ان تقول عشيبي صبا يلبي وهو استمطر راجف •  
 • لحفت اليها من بعيد مطيبي • ولو صناع من صالي تليد وطارف •  
 • ذكرت سليم ذكره فكانما • اصاب بها النسان عيني طارف •  
 • الا انما العيان للقلب رايه فما تالف العيان للقلب الف •  
 وليس في الصحابة من اسمه مضرس الا مضرس بن سفيان ابن خفاجة كذا في الامثلية  
 وانشد بعده •

• ولقد امر علي بن ابي طالب في شصين سنة فلت لا يعيبي •  
 وتقدم شرحه مسنونا في الشاهد الخامس والخمسين **وانشد بعده**  
 جابا بعد ف هل رابت الذيب قط • وهذا ايضا قد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد  
 السادس والستين •

**وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد الثلاثين وهو من كلام**  
 • ونظرون من خلل السنوت باعينه مرمي محي الطها السقام صراح •  
 علي ان محلا طها بالجر صفة لاجين فالسيبويه سمعنا العرب تشدد هذا البيت  
 جوا ومراده الرد علي يونس في زعمه ان الوصف كان للاستقنا لسيب رفته علي الابتداء  
 ولا يجوز ان يسلعه طاقته فلو كان كذا نعم لرفع الوصف قد لسا وايد الجر علي جوازها نعمه  
 ونظر سيبويه وبعضهم يجعله نصباً اذ كان واقفا ويجعله علي كل حال رفا اذ  
 كان غير واقع هذا قول يونس وكلام سيبويه هنا فيه غموض وقد خضه الشارح •  
 المحقق وبين المذاهب الثلاثة بالطف عبارة والظري بيان فلهذه ما احسن استنباطه  
 واجود تقريره وهذا البيت من فضيلة لابن مباديه وقيل •  
 • وارث جبراردن ان بر مبنيا نبلا بلا رش ولا فذاح •

وقوله وارث اي الخذلان رثا السهام من وهذا علي طريق المثل جعل اعين من  
 اذا نظرت بمنزلة السهام التي يرمي بها ونبلا اما منصوب بادتش معني رثن  
 واما منصوب باضمار رثن كانه قادا رثن رثن نبلا فقد بره الخذلان  
 رثا ف رثن به نبلا والفذاح جمع فذح بكسر الكاف وسكون الدال وهو •  
 عود السم فبل ان يوضع فيه الفضل والريش ويروي نبلا متقدمة بغير فذاح  
 والمقدمة السهام التي لها فذة بهم المقاف ونشد بدلا لزال المعجزة ويروي رثن  
 السهم بربدان السهام التي اصلحها ورعين بها لبست بسهام من حشيب وانما

مي اعينهم اذا نظرت بها الي انسان وخذل السنوت بفتح الحاء المعجمة الفرج التي  
 فيها واورده الزجاج في معاني القرآن عند قوله تعالى واخذ الله ابراهيم خديلا  
 قاد والخذل كزوجته بفتح في شي فان معناه نظرون من الفرج التي تقع في السنوت انتهى  
 وروي من خذل الخذ وجمع خذربا لكسر وهو التثنية وجارية مخدرة اذا الرمت  
 السترا اشار الي امن مصونات لا ينظرون الامن ورا حباب والعبون المرمي التي  
 في طرفها فتور وجعل ذلك الفتور والصفوف الذي في نظرها بمنزلة السقام  
 فيها وهي صراح في انفسها لعله فيها وانما يفتر النظر من رطوبة الجسم والغم  
 والترف وصف سبابهم القلوب فتور اعينهم وحسبهم لحفل نظر من كاسها  
 ووصف عيونهم بالمرمل فتور رجوعهم ثم بين ان فتورها من غير علة هـ  
 فتور ونظرون معطوف علي قوله وارثن ومن والبا متعلقان به وذكر العبون  
 لاجل وصفها المذكور والا فالنظر لا يكون الا بالعين وحرمني جمع مريض وصف  
 الجمع بالجمع اوجع مريضه والسقام فاعل محالط وصراح بالكسر جمع صحبه  
 وهو وصف ثالث وابن مباديه شاعرا سلاي تقدمت ترجمته في الشاهد  
 التاسع عشر من اويل الكتاب •

**وانشد بعده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الثلاثين**  
 • حين الوافين العصا ونزكته به نفس عال محالطه نمر •

علي ان محالطه بالرفع صفة لنفس ومبر فاعله والاضافة لفظية والتنوين مقرر  
 لنية الانقطاع كالبيت السابق قال سيبويه وان الغيت التنوين وانت نزيد  
 معناه جري مثله متونا وبدل علي ذلك انك تقول مررت برجل ملان مكافئ  
 ويكون صفة للنكرة بمنزلة ان كان متونا وتقول مررت برجل محالط  
 بدنه او حسده اذ ان الغيت التنوين جري مجري الاول اذ اردت ذلك  
 المعني ولكنك تلغي التنوين تحميفا فان قلت مررت برجل محالطه د ا  
 واردت معني الاول جري علي الاول كانك قلت مررت برجل محالطه اياه  
 د ا فمذا تمثيل وان كان يفتح في الكلام فاذا كان يجري عليه اذ البشر  
 بغيره فهذا اذ البشر به اجري ان يجري عليه انتهى وفي البيت رد علي يونس  
 في زعمه ان الصفة اذا كانت للحال وجب نصبها علي الحال فان الرواية  
 برفع محالطه علي الانباع مع انه للحال لا للاستقبال قال سيبويه وانشد  
 غيره اي غير ابن مباديه من العرب بيتا اخر فالجوه هذا المجري وهو قوله  
 حين الوافين العصا ونزكته البيت والعمل الذي لم يقع والواقع الثابت  
 في هذا الباب سوا وهو القياس وقول العرب انتهى وظهر من هذا ان قول  
 الشارح المحقق وانشد غيره داخل تحت مقول قول سيبويه وقوله ايضا  
 وليونس ان يحذف رفته علي الابتداء هو مخير الاعم في شرح ابيات الكتاب قال  
 ويجوز ان يكون في معاني الابتداء والخبر وقول ابن خلف ولم يصب محالطه



علي الحار لان الحار لطفه فاعلمها البهر سا فظ وما المانع من كونه جيبيند حالا  
سبينة والعرايين والعصا مفعولان لجيبين و تركته معطوف علي جيبين هـ  
مجبني فارقتة وجملة به نفس عال الخ حال من الحار والبهر بالضم تتابع  
النفس من الغب يعني امن سرت سيرا شدد بدا فواتن الحادي فحين عرايين  
من ضرب بالعصا فاحذره البهر لشدة عدوه وخلصين وقوله جيبين العرايين  
جواب اذا في البيت قبله و ملو

اذا انزل الحادي الكيش وفوتت سوا الهما الركبان والخلق الصفر  
واقر رجعي ليس الازار والحادي سايق الابر والكميش السربج الماضي وقد  
كسر بالضم كساسة منهوكش وكيش وفوتت عدلت والسوا الف جمع سائلة  
وهي من الابر والجيد الهادية اي ما تقدم من الفتق و ملو مفعول مقدم والركبا  
فاعل موحز والخلق معطوف علي الركبان وهو جمع حلقه بالهريك ايضا هـ  
واراد بها البرة وهي حلقة من نحاس الخجل في انق الابر لتذليلها والفر  
النحاس بضم الصاد وكسرها وصف في هذين البيتين سرعة الابر وحما  
من قضيدة للاخطرو مو شاعر بطراي من شعر الدولة الاموية وما دحم  
وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث من السبعين .

**واشد بعده وهو الشاهد السابع والثلثون بعد الاملا ثمانية**

• قولنا لهذا المرء ذرجا ساعيا هلم فان المشتري في الفرائض .  
• علوان ذ والطايبية انما وفقت وصفا وان كانت علي وصفين لمشايعتهما  
لذوالموصوغة للموصف باسم الاجناس وهذا البيت اول ابيات ثلاثة لقول  
الطايي اورد ها ابو تمام في الحراسه الساعية الوابي علوم صدقة الزكاة  
بقال سبي الرجل علي الصدقة بسعاسعيا حمل في اخذ ها من اربابها هـ  
وهلم افبل وبقات والمستوفي بفتح الهم والواو هو السيف نسب الي المشار  
وهي قوي كانت السهوف بطبع وجمها والعرايين جمع فريضة وهي الاسنان  
التي يضلح ان تؤخذ في الصدقات قال صاحب الصحاح العريضة ما فوض  
في الساعية من الصدقة بقال افرضت الماشية اي وجبت فيها العريضة  
وذلك اذا بلغت نصابا يقول ابلغا هذا الرجل الذي جال اخذ الصدقات  
فقال فان لك عندنا السيف بدلا من الفرائض قال التبريزي وهذا هـ  
ساحو من المثل الساعية من جذع ما اعطاك وجذع رجل اتاه مصدق فطلب  
منه حقه فقتله جذع .

• وان لنا حصنا من المون منقواء وانك مختل فمل انت حامض .  
• اي وقولا له ان لنا حصنا بفتح الميملة و ملو من الدنيا ما له ملوحة  
ومرارة والخله بضم المعجمة ما كان حلوا من الدنيا نقول العرب الخلعة  
حبز الابر والحض فاكتمنا وبقال لحمها ومنه قولهم للرجل اذا جاملت

انت مختل فمختل والمختل الذي علي الخلعة قال التبريزي وما في البيت مثل يقول قد ضللت  
العافية واستلحمت هلم الي الشر والخلعة مثل صنوبه الحياة والمختل مثل صنوبه الموت يقول  
انما في صدرك نبي الحياة فابني مصدقا فاني اقتلك والمنقع بزنة اسم المفعول الثابت  
بقا انقع له الترحي تمام ايجامه .

• اظنك دون المارة وجيت ثبتي سلفا ك ببعز النفوس قول الصر .  
• المارة مشبه ودون متعلق باظنك لا يجيت ولا يثبتي لان مفعول الصلة لا يتقدم علي الوضو  
ودو هو المفعول الثاني للضر بمعنى الذي والبعض السبوي اراد التكم وقد خلط به التوحد  
والاستنهاض ولذلك قال اظنك وثبتي جملة تحالبيه ومفعوله محذوف والمعني احسبك  
الذي جادون المارة يثبتي صدقانه سنزي ما اهي لك من سبوي تتارح الارواح وفوتت  
الطايي بفتح الطاء وتشد يد الواسع اسلاي في اخر الدولة الاموية وفادرك الدولة  
العباسية وقال هذه الابيات في مصدق جال يطلب عظم بل الصدقة وسببها هو ما  
ابورياس في شرح الحراسه قال كان من خبر هذه الابيات ان مودان ابن عبيد بن عدي  
ابن عبد الله حدث انه تزوج امرأة من بني بدر ابن قزارة قال فكان قزارة سببا من  
بني بدر من ورونا فادرك الثمار فاجتمعوا علي بيده لهم مع شباب منا فاسرع فيهم  
الشرب فوقع بينهم كلام فوثب غلام منا فضرب شابا من بني بدر فشحه فمات منها  
فقتلت للبدرين الكم دية صاحبه فابوا الا ان يدفع الطايي اليهم و ابيت ان افعل  
فانوا صاحب المديونة في ذلك وكنا فذ منعا ابصد قه حين وفقت الفتنة فكذب  
امية ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان عامل صدقة الخليفة طي واسد  
الجزوان الحمار احملوك بني امية لغيره سمعنا الصدقة وقتل الرجل مكنت اليه  
ان سيرا اليهم جيشا وكذب اليهم الى ان مكن البدرين من صاحبه واد الصدقة والا فقتلوا  
رسولي اياي ثبتي بك وان ابيت اتاني براسك والله لا يبلن الجبل في عوصانك فامرت بصوب  
عنق الرسول فقال الرسول ان الرسول لا يقتل والي لا سير فيكم يا معشر طي اسعيا فقلت قد  
صدقت وخلصت سبيله وقلت له فلو وان ابيت ثبيل الجبل في عوصاني ويثنيك رمل  
عالج وعد يد طي حويل والجبلان خلق ظهري فاجمد جمدك فلا ابني الله عليك ان  
ابقيت وكنت اليه .

- الامر مبلغ مروان عبي على ما كان من ناي المزار .
- الم نزل الخلافة كيف صنعته اذا كانت باينا السواد .
- اذا كانت بذي حق نراه اذا امانا بامر كالحمار .

• وكنت اليه غلب ابن الحار الطايي .  
• لقد فلتت للركبان من الماشية ومن عبد شمس والقبائل شفع .  
• نفوا اجمعا الركبان حتى يلبسوا ويايئكم الامر الذي ليس يدفع .  
• وحي نروا ابن الامام ولتتبعوا عصا الملك اذا اميس وبالمالك يصنع .  
• اري صنعة المار الابيضه امام ولا في اهله الماريودع .



فكتب اليه الواحد ابراهيم السعدي ابن بكر والي امية ابن عبد الله بن عمر بن عثمان  
ان سربا هرا الشام واهل المدينة والبوادي وقيس وغيرهم الي معدان حتي تاخذوا منه  
الصدقة وبقيد والبد ريان من صاحبهم واو طبو الجبل بلاد ملي وايتوني بمعدان فساد  
امية في ثلاثين الفامر اهل المدينة والشوام والبوادي من قيس واسد وبعث الي كل  
صاحب دخل وزمته يطلبها في طي وقدم علي قومه رجلا يقال له الحوز بن يزيد  
ابن حمران الصباب وثارث قيس تطلب الثار من طي قال معدان وكنت في اثنا عشر  
الف فلما انتهيت الي عسكر امية اذ اجبال الحديد وعسكروا ليري طرفاه فرفع طي النار  
علي ابا فاجتمعوا فمخروا الجزر وعملوا من جلودها درقا وطمعوا من لحوما فقلت  
يا بني جيري ويا معشر طي مو والله يومكم لبقا الدهر او لهلاك فان اوقع النبل  
عندكم ففتح الله اجزع القريتين فضا فضناهم فرجبال النبل ثم شددنا عليهم  
شدة رجل واحد فمات كان الاسيف اوسيفان حتي قتل الحريز وسرحان مولي قيس واسخر  
القتل في قيس لانهم حاموا عن الحريز وكان يلي المعادن فقتل من قيس ثلاثمائة واغترسوا  
افتح هزيمة واسواها فابنت بامية اسيرا فخلعت سبيله قابت بجارية فاحتمتها بها الي  
المدينة ونا دبت الا يبنعوا مدبرا ولا يجرى واعلي جريح وان الكتاب الذي كتبه مروان  
لني ابدينا ما غسن ان تقرأ وحده في متاعه حتي قراه بعض فتياني فاذا فيه اقتل  
باسب وبالله لو كنت علمت ما في الكتاب ما اقلت منهم صبي فكتب صاحب المدينة الي  
مروان فجزه بها بما صدف طي من قتل الحريز وسرحان واسراميه وقتل ابنته وماء  
لفيت قيس ومن اجاب دعونه فوجد مروان من عنده ابن رباح الفتياني في عشره  
الان فكتب ابن هبيرة الي مروان بقتل ابن صبرة وقضول لخطه متوجها من الرمي  
قال ما لضع بشعر عشرة الاف في قتال اعراب طي فضرهم الي ابن هبيرة قال  
معدان وكتبت الي قطبة وبعثت رسولا فواقعه بمذان والجيش بينهما وند فكتب الي  
بسد دراي وصبوب امري وخبيرانه لو قدم الكوفة بعث الي جندنا ثم كان من امر  
مخطبه ما كان وقام ابو العباس السفاح فقدمت اليه في ما بيني رجلا من طي فامرني  
بعتري بدرهم وخلفه وامر لا محابي بثلاثمائة وثلاث مائة وخص قوما من ثلاثين  
رجلا بجنس مائة درهم لكل رجل والعشرة منهم بالف لكل رجل ثوابه فوالله ما رانا  
مروان ولا جنده ولا عماله شاة ولا بعبيرا وانا لا اول من بقم عليه وضوال محمد حتي  
انتهى اليها صاحبنا لخطبة ابن شبيب ابن حمالا من معدان ولجا الي يومئذ فزار  
مزاله لحرب عبد العزيز ابن ابي دهل الجعفري وكنا احواله فقال عبد العزيز مدح معدان  
في قطعة

• وان امرا مروان في الحرب خاله اذا اما اجني مرنه مبيع  
• وقيل استعارا كثيرة في تلك الوقعة او رد بعضها ابو غنامة في الحاشية  
• **والشدة بعده واول الشاهد الثامن والثلاثون بعد الثلث اية واول من بيان سبويه**  
• ولا تحبلي صيني ضيف مقرب واخر من البين باب

الفتح

عليه يكون الفظع الي الرفع في خبر فواسخ المبتدا فان جعل هنا بمعنى صير من  
فواسخ المبتدا والخبر ينقسم علي المفعول به وصيبي المفعول الاول وهو في الاصل  
مبتدا وهو مثنى مصنف الي باب المختار فضيف مقرب واخر بتقدير وصيف اخر كما في  
الاصول منصوبين علي انهما مفعول بان جعل وفرفق بينهما بالعطف لاجل وصف كل منهما لصفة  
تقارب صفة الآخر فقطعها عن المفعولية الي لا يتدا فيكون الخبر محذوف واي منهما صيف مقرب  
ومنها صيف اخر الي اخره او محذوفان محذوف اي احد مما صيف مقرب وثانيهما صيف  
اخر في جملة المبتدا والخبر في محل نصب علي انهما المفعول الثاني لجعل قال سبويه بعده  
الشاهد هو هذا البيت والنصب جيد كما قال الجعدي

• وكانت قيسر شامتا لصد بقمناه واخر من ربا عليه ورا ذبا

قال الخفش يعني المصنف في صيف البند لورفع جانب بتقدير هو جانب اقول صوابه المصنف  
عليه مفعول ثان لا علي البند لوشامتا في البيت نصب علي انه خبر كان ولم يفعل الكلام بتوقيفا  
ولورفع شامت لكان التقدير منهم شامت والجملة خبرية خبر كان هما قيسر وهي قبيلة  
من بني عامر وكانت بينه وبينهم مما حان فجعل منهم من يشمت لصد بقمه اذا لكب  
وجعل بعضهم يرا بعضا للمومم واستنطالة فوهمهم علي صغيفهم وبني مرزبا علي  
لخفيها لهنق ولوبناه علي الاصل لقال مرز وواجاب سمعي الجانب والطنج والبيت  
للخير السلوي خاطب به امراته يقول لها سوي بين صيني في التقريب والاكرام  
ولا تكري بعضا وسمعي بعضا والعجابر بعضهم العين الممثلة وفتح اجمع كنبته ابو  
الفرزدق قال الامدي في الموقل والمختلف هو مولي لبني هلال ويقال هو عجير  
ابن عبد الله بن عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة ابن كعب وانجي نسبة  
الي مرة ابن صعصقة قال وهم ساول انتهى وفي الاغاني العجير بن عبد الله  
ابن عبيدة ابن كعب وثقال ابو عبيدة بضم العين واسم عمه من بني ساول  
ابن مره ابن صعصقة ابي عامر ابن صعصقة وام بني مرة سلول بنت زهل  
ابن شيبان ابن ثولبة غلبت عليهم وبما يعرفون ويكنى العجير ابا الفرزدق واما  
القبيل شاعر من شعراء دولة الاموية فمفل اسلامي قال ابن السيد في شرح ابيات  
الجمال عجير اسم منقول يختم ان يكون مصدق عجمي فوطهم عجم عتقه اذا لواها  
ويختم ان يكون مصدق رجلا من عجم ومثالي السرة واما سلول فاسم من رجل  
غير منقول انتهى ولعجير مع بنت عمه ياتي ان شاع الله تعالى في باب الجوارم

• **والشدة بعده واول الشاهد التاسع والثلاثون بعد الثلث اية واول من بيان سبويه**  
• فاصبح في حيث التقينا شديدهم طليق ومكث في البين ومرعف  
• لما تقدم في البيت الذي قبله من انه يجوز الفظع الي الرفع في خبر فواسخ فان اصبح معنا  
من اخوان كان وشربهم اسمها وطليق وما بعده كان في الاصل منصوبا علي انه خبر  
اصبح فقطع علي الخبرية ورفق علي انه مبتدا محذوف اي بعض الشرط يطبق الي اخره  
والجملة في محل نصب علي انما خبر اصبح ويجوز ايضا النصب كما قال سبويه فيقال طليقا



ومكتوفاً ومنعاً فان قلت يجوز ان يكون طلبه مفضولاً من الجانبين ويكون خبراً صريحاً  
قوله في حيث التقينا لثقت لا يجوز معني فان المفضول يقتضي التثنية ولا يجوز ان يكون  
ذكرنا لانه في موضع الالتقاء والتشديد واحد بوجه معني الجمع لانه واقع على كل من شدة  
الحرب فهو يما ذكر قال الاخفش يريد اصبوا منهم قتيلاً ومنهم مكتوف لان التشديد وحده اجتمع  
فيه ما ذكره وقال ابن خلف لا يصح ان يكون في حيث التقينا خبراً صريحاً لان طرف الارمان لا يصح  
ان يكون خبراً عن الحقة وهذا سهل لان حيث للمكان لا للزمان والتشديد الطريد  
والطريق الاسير الذي اطلق عنه اسبارة والاسارة بالكسر القصد سمي الاسير لانهم  
كانوا يشتدون به بالقدم سمي كل حديد اسيراً وان لم يشتد به والمكتوف من كلف الجزاء  
استدركت يريد الخلف بالكتاب بالكسر قال ابن زيد الكفاف بالكسر جبل يشد به وطيف  
البعير في كتيبه والمزغف بالزاي المعجزة والعين الممثلة مفعول من ازغفته قال هـ  
الاصمعي ازغفته وازد غفته اذا افضت منه بقاء صلبه فافقصة اي قتله مكانه  
وقال الخازن لحي ازغفت عليه اذا اجهز عليه وتمت قتله وقال الاعلم رواه حملة الكتاب  
مزغف بكسر العين ومعناه ذوارعاف اي ذوارع وقيل وليس جازعاً على الفعل وقال  
ابن خلف ورواه غيره بفتح العين من ازغفه المطوف اذا قاربته وهو مأخوذ من قولهم  
موت زعاف وذوعاف اي مجهول انتهى والي هذا ذهب الشارح المحقق قال الصاغاني  
في العباب رغبة برغبة زعفا من باب منع اي قتله مكانه وسم زعاف وزعاف بضم  
المجهولين اي قاتل وهذا البيت من قصيدة طويلة عدتها مائة وخمسة وعشرون  
بيتاً للمرردف وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثلاثين من اوابل الكتاب وهي فضيلة  
افتخار به هجاء في اخرها ومنها وهو قبل البيت

- واصبوا ليل قد تلتنا فراقهم • اليانفا تلتنا المنايا واتلفوا •
- فتيانهم الماثورة البيض قبلهم • العروق الاراني المتقف •

فاصبح في حيث التقينا شديداً البيت قوله واصبوا ليل الواو واو رب والاصباف  
هذا كناية عن الاعداء الهاجمين عليهم ليلاً قال الصاغاني في مادة تلف وقد ورد  
هذا البيت هولا غزوي غزومهم يقولون جعلناهم تلفاً للمنايا وجعلونا كذلك اي اوقفنا  
بهم فقتلنا اي مبادفنا المنايا صفة وقصداً فوها كذلك كما نقول اننا فلا بنا  
فالجلاء واجيناه اي صادفناه كذلك انتهى فالهجرة في تلفنا للوجدان وغزوي في  
كلامه جمع غاري مثل قاطن وقطين وحاج وحجج او ملو بضم العين ونشدريد  
الزا المفعولة جمع غاري اي اضاكساف وسبق وقوله فتيانهم الماثورة اي احزوه  
بنار فزيت الصنيد قري اي احسنت اليه وهذا من قبيل الاستفارة التكميلية  
قال صاحب الصحاح الماثور السديف الذي يقال انه من عمل الجن قال الاصمعي  
وليس من الاثر الذي هو الوند والبيض السيلوف اي البيض الماثورة ونجج المني  
والدم بالجم اذا سببته فالعروق مفعول بتقدير مصناف اي دم العروق والاز  
فاعل قال صاحب الصحاح ذوبن ملك من ملوك حمير نكسب لده الرياح البرية

يقال ربح بزني وبزني وزاني والمتقف المعدل والتقفيف التغدير وقوله  
فتيما اي قبل الماثورة البيض بقول طاعناهم بالرمح قبل ان يجادلنا هم  
بالسيوف وفي هذه القصيدة شاهد خبراً في شرحه ان ساء الله تعالى في  
باب العطف

والشد بعده وهو الشاهد الاربعون بعد الثلاث

- كان مولهم لما استقلت • ثلاثة اكلب منظار ردا •
- علي ان بعضهم لجاز وصف البعض دون بعض مخفياً بهذا البيت لم ار هذا البيت الا في كتاب المعايير للاخفش وهو علي طريقه ابيات المعاني ونصته قال بعضهم ان هذا شعر رصع علي الخطا بعلم الذي يسال عنه كيف فهم من يساله وقال بعضهم لا ولكنه وصف اثنين منهما واخر عنهما بنظار واجاز مررت برجلين صالح وصف احدهما الرجلين وكف عن الآخر ومررت بثلاثة رجال صالحين ولا يقول هذا كل واحد وقد يجمله الفبا سر انتهى كلامه ويجوز ان يقر منظاراً ان باسم الفاعل ان يقر انظاراً ان بالمضارع وعلي كل منهما هو وصف ثلاثة لكر باعاً واحداً منها ويشبه هذا قول جرير

- مدارن حليقة اثلاثا فلتنهم • من العبيد وثك من مواليها •
- قال ابن السكيت في شرح كامل المبرد هذا سملطه عيب عليه لانه لم يذكر الثالث هـ قال الامدي لما قال جرير هذا البيت قيل لرجل من بني حليقة من اي الاثلاث انت قال من الثلث الملقب انتهى واد جرير بالثلاث المذكرة اشراقهم وترك الثالث عمداً لانه في مقام الذم لا يثبت لهم اسماً فاصترحه والحمول بضم الحاء الممثلة والجم مبي الا بل التي عليها المصاحح كذا في العباب واستقلت ارتفعت واستقل القوم ارتحلوا ومضوا والنظار والمطارد ان يحمل بعضهم علي بعض في الحرب والكلب جمع كلب جمع قلة وفي هذا البيت مبالغة من الجوفان الابل التي يودونها عندهم كثيرة عندنا ثلاثة لا غير وانما صغيرة في الحقة جذاختي اعنا مع ما عليها في مفردا حرم الكلام وانما ليس عليها مما يثقلها من الاثاث والمناع ولذلك نظارت حقيقة ما عليها وان بعضها من جرد الابل راعي الطراد هذا ما سمع في والله اعلم **والشد بعد هـ**
- وبابوي الى سنة عطره • وسعنا مراضيع مثل السقالي •

علي ان الاعرف مجي لغة النكره المفقوع بالواو وتقدم من الشارح المحقق في الشاهد الثالث والخسين بعد المائدة ان شعنا مضموم علي النحر فالسيديوية كانه حيث قال لشوة عطر صرن عنده ممن علم امن شعث ولكنه ذكر ذلك تشبيهاً لهشن ونحوه قال الخليل رحمه الله كانه قال واذا كرهن شعنا الا ان هذا فعل لا ينقل اظناره وان شئت جورت علي الصفة ودعم يونس ان ذلك اكثر لقولك مررت بريد اخيك وصاحبك انتهى وفاعل بابوي ضميراً لصناد اي بابي ماواه ومثله في سنة بعد ان ذهب الي الصبي فيجد من في اسوا الى عطر جمع عطر اي لا يشي عنها



والشعث جمع شعثا وهي المتغيره من الجوع والخوه وتقدم شرحه هذا كفضلا  
فليرجع اليه .

سبويه

والنذر بوجه وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد الثلاثين وهو من شواهد

- لا يبعدن قومي الذين سمى العداة وافقة الجزر .
- النازلين بكل معزلة والطيبون معا في الازر .

عليه يجوز قطع لغت المعروفة بالواو وكما يجوز قطع لغت النكرة بما فوقها  
والطيبون لغت مقطوع بالواو ومن قومي ما للمدح والتعظيم لجعله خبر  
مبتدأ محذوف اي وهم الطيبون وانما حكم بالقطع مع انه مرفوع كالتثنية  
وهو قومي للقطع النازلين فنبه لما ذكرنا ايضا لجعله منصوبا بفعل  
محذوف تقديره اعني او امدح وخوفا والعرب اذا رجعت عن شيء لم يقد  
اليه وقال ابن السكيت في ابيات المعاني قال ابن الاعراب النازلين تابع  
لقومي على المعني لان معناه المنصب كانه قال لا يبعد الله قومي قال سبويه  
في باب ما ينصب على التعظيم والمدح وان شئت جعلته صفة مجري على  
الاول وان شئت فقلته فابتدائه وذلك قول الله عز وجل لئن لم  
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك  
والمؤمنين الصلوة والمؤمنون الزكاة فلو كان كله رفعا كان جيدا فلما لم  
فمحذوف على الابتداء وقال لغاي ولكن البر من امر بالله واليوم الآخر  
والملايكة والكتاب والنبين والي المال على حية ذوي الفربي والنبأ مي  
والمساكين الي قوله وجان الباس فلورفع الصابرين على اول الكلام كان  
جيذا ولو ابتداء فرفعه على الابتداء كان جيذا كما ابتدأت والمؤمنون الزكاة  
ونظير هذا من الشعر قول الخرنق لا يبعدن قومي الذين هم النبيين فرفع  
الطيبين كرفع المؤمنين ومثل هذا في الابتداء وقول ابرحاط العكبي

- وكل قوم اطاعوا امر مرشدكم الا بمنوا اطاعت امر غاريما .
- الظاعين وما يظعنوا احدا والقائلون لردار تخليما .

ورغم بوسر ان من العرب من يقول النازلون بكل معترك والطيبين ومن  
العرب من يقول الظاعون والقائدين فنصبه كنصب لطيبين الا ان هذا  
شتم لهم ودم كما ان الطيبين مدح لهم وتعظيمهم وان شئت لجربت هذا كله على الام  
الاول وان شئت ابتدائه جميعا فكان مرفوعا على الابتداء كما جاز في دين  
النبيين وما اشبههما انتهى كلام سبويه وقال الزجاج في تفسيره اختلف الناس  
في اعراب المؤمنين فقال بعضهم هو نسق على ما المعني يؤمنون بما انزل اليك  
وبالمؤمنين الصلوة اي يؤمنون بالنبيين المؤمنين الصلوة وقال بعضهم  
لنسق على الها والهم المعني لكن الراسخون في العلم منهم ومن المؤمنين الصلوة  
يؤمنون بما انزل اليك وهذا عند النحويين ردي لا يسق بالظاهر على المصنوع

الاي شعر وذم بعضهم الي ان هذا ومنهم من الكاتب وقال بعضهم في كتاب  
الله اشيا سنضلمها العرب بالسننهما وهذا القول عند اهل اللغة بعيد جدا  
لان الذين جمعوا القرآن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم اهل  
اللغة ومنهم الغدوه ومنهم الذين اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجمعوه وهذا سا فظ عن لا يعلم بعدهم وسافظ عن بعلم لا علم يقتدي بهذا  
مما لا ينبغي ان ينسب اليهم والقرآن محكم لا يحرف فيه ولا فيه شيء تتكلم العرب  
باجود منه في الاعراب والسبويه والتخيل وجميع النحويين في هذا باب  
فتبينوا من باب المدح فزيدوا صحة هذا وجودته قال النحويون اذا قلت  
مردن يزيد الكريم وانت نزيدي ان تختصر ريدا من غيره فالخفص هو الكلام عني  
تقره ريدا الكريم من ريد غير الكريم واذا اردت المدح والثنا فان شئت  
لضمت وان شئت رفعت وحاك قومك المظمين في المحل والمعينون  
في الشدا يد علي المعني اذكر المظمين ومنهم المعينون وعلي هذا الآية لانه لما  
قال يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك علم انهم يفتيمون الصلوة  
ويؤمنون الزكاة فقال والمؤمنين الصلوة والمؤمنون الزكاة على معني  
اذكر المؤمنين ومنهم المؤمنون والشهد وابيت خرنق بنت عبيدة لا يبعدن  
قومي الذين هم النبيين علي معني اذكر النازلين ومنهم الطيبون رفعة وضبه  
على المدح وبعضهم يرفع النازلين وينصب الطيبين وكله واحد جاز حسن  
انتهى وقال ابن جني في المحسن القطع لكونه بفقد الجمله ابلغ من الانباء  
لكونه مفردا قال في سورة واطر فر الصفاك الحمد لله فطر السموات وهذا علي  
الثنا علي الله سبحانه وذكر النعمة التي استحق بها الحمد وافرد ذلك في  
الجمله التي جعلها بمنها من الضمير فكان اذ فيه في معني الثنا لانه جملته  
بعد جملة وكلما زاد الاسماء في الثنا او الذم كان ابلغ لا تزي الي قول خرنق  
لا يبعدن قومي الذين هم النبيين وبروي النازلون والطيبون والنازلين  
والطيبين والنازلون والطيبون والرفع على هم والنصب على اعني فكلمنا  
اختلفت الجمل كان الكلام اقاين ومنه وباف كان ابلغ منه اذا الزم سرجا  
ولحد فقولك اثني علي الله المعطينا والمطينا لان معك هنا جملة واحده  
ومعناك ثلاث جمل وبذلك علي صحة هذا المعني فزاة الحسن جاعل الملايكة  
بالرفع فمدد علي قولك هو جاعل الملايكة ويحمد به ايضا فزاة خلد ابن سبط  
جعل الملايكة قال ابو عبيدة اذا طار الكلام خرجوا من الرفع الي النصب ومن  
النصب الي الرفع يريد ما نحن عليه يختلف صروبه ونبتا بن تراكيبه هذا كلامه  
وقد ورد سبويه في باب الصفة المشبهة ايضا علي ان معاقد منصوب  
بقوله الطيبون علي التثنية بالمفعول به وليس مفعولا به لان عامله  
غير منقده لا يمين احادهم الكوفيين لانه معرفة فان قيل يكون تمييزا عن باب



حسنا لوجه المنوي به الا لفضلا فيكون نكرة لجيبب بانه ليس منه في شي انما اضافته  
 من باب اضافة المصدر راوا الامكنة اليها بعد ها كنيام زيد ومقام عروقات  
 انما فتمت معنوية ومن امثلة القطع ايضا قوله تعالى والموفون بعهدهم وقوله  
 تعالى والصابرين في الباس والضرا وحين الباس حيث لم يعطف على من اباده  
 من قوله تعالى من قوله تعالى ولكن البر من امر اباده واليوم الآخر ولللا بكة  
 والكتاب والنبين واي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن  
 السبيل والصابرين وفي الزكاة واقام الصلاة واي الزكاة والموفون بعهدهم  
 اذا عاهدوا والصابرين في الباس قال الزجاج في تفسيره قوله والموفون  
 بعهدهم اذا عاهدوا في رفعه قولان الاجود ان يكون على المدح لان النفاذا  
 طار وكثر رفع بعضه ونصب على المدح المعنى وهم الموفون بعهدهم وجايز  
 ان يكون معطوفا على من المعنى وتكرار البر الموفون والموفون بعهدهم وقول  
 والصابرين في نصبه وجهان اجود هما المدح المعنى واعني الصابرين وقار  
 بعض النحويين انه معطوف على ذوي القربى كانه قال واي المال على حبه ذوي  
 القربى والصابرين وهذا لا يصح الا ان يكون والموفون رفع على المدح للمعبرين  
 لان ما في الصلاة لا يعطف عليه بعد المعطوف على الموصول انتهى وراى القسام  
 في حاشيته على البيضاوي في هذا المكان المشهورية النصب والرفع على المدح  
 في الصفات المقطوعة ولم يجد ذلك مبيها على المعطوف وانما اخذنا من هذا الموضع  
 انتهى ويرد عليه ان سيبويه قد بينه في اية الزجران وهي والمقيمين الصلاة  
 كما تقدم نقله انما وفي البيت الشاهد وقد بينه الغزالي في سورة البقرة من  
 تفسيره وقد لجأ في مسألة القطع والطاب فلا بأس بنقله وان كان فيه طول  
 وهذا نصه قوله تعالى من امر اباده واليوم الآخر من في موضع رفع وما بعدها  
 صلة لها حيي تنتمي الي قوله والموفون بعهدهم فنزد الموفون على من صفة من كان  
 قبله من امن ومن فعل واو في ونصبت الصابرين لانها من صفة من وانما نصبت  
 لانها من صفة اسم واحد فكانه دلب به الي المدح والعرب تغرض في صفات  
 الواحد اذا نظا ولت بالمدح او اللطم ففرغون اذا كانت الاسم رفعا ونصبون  
 بعض المدح فكانهم يوزون اخراج المنصوب بمدح محدد غير منبغ لاود الكلام من  
 قول الشاعر

- لا يبعدن قومي الذين سم سم العداة واقفة المزة الذين يكل معترك والصبير معاقد
- وربما رفعا التاروت والطيبون وربما نصبوا معا على المدح والرفع على ان تلتج احز
- الكلام اذ قال بعض الشعراء
- • الي الملك العزم وابن المهام • وليث الكتبية في المزدحم •
- • وذو الراي حين تم الامور • بهذا الصليل وذات الجسم •
- فنصب كيث الكتبية وذو الراي على المدح والاسم قبلها محفوف لان من صفة واحد

فلو كانت الليث غير الملك لم يكن الاتا بها كما نقول مردت بالرجل والمرأة واشباهه ونشد  
 بعضهم

- • فليت التي فيمها النجوم تواضعته على كل غث منهم وسمين •
- • عيون الجيا في كل محل ولزمنة • اسود الشري حين كل عرين •
- فنصب ونزج ان قوله لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يؤمنون بما انزل اليك  
 وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والموفون الزكاة ان نصب المقيمين على انه نعت  
 الراسخين فطار لغته وسبح على ما فسرت لك وفي قراءة عبدالله والمقيمون والموفون  
 وفي قراءة الي والمقيمين فلم يجتمع في قراتا وقراءة الي الاعلى صواب والله اعلم وحديثي  
 ابو معاوية الضرب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انما سالت  
 عن قوله ان هذان لساحران وعن قوله ان الذين امنوا والذين هادوا والصابريون  
 وعن قوله والمقيمين الصلاة والموفون الزكاة فقالت يا ابن اخي هذا كان خطا من  
 الكاتب وقار فيه الكسائي والمقيمين موصولة خفض برده على قوله بما انزل اليك وما  
 انزل من قبلك ويؤمنون بالمقيمين الصلاة هم والموفون الزكاة قال وهو بمنزلة  
 قوله يؤمن بالله ويومن للمومنين وكان المومنون يقولون المقيمين مردودة على ما انزل  
 اليك وما انزل الي المقيمين وبعضهم لكن الراسخون في العلم منهم ومن المقيمين وبعضهم  
 من قبلك من قبل المقيمين وانما امتنع الكسائي من مدح المدح لانه قال لا ينصب المدح  
 الا عند تمام الكلام ولم ينم الكلام في النساء الا نزي اند حين قلت لكن الراسخون في العلم  
 منهم الي قوله والمقيمين والموفون كانك منتظرا خبرهم وخبرهم في قوله اوليك سنوتيم  
 اجرا عظيمها والكلام اثره على ما وصف الكسائي ولكن العرب اذا نظا ولت الصفة  
 جعلوا الكلام في النافض وفي التام كواحد الا نزي انهم قالوا في الشعر
- • حتي اذا قلت بطونكم • ورا بجموا ابنكم شلبوا •
- • وقتلتم طهر الجمل لنا • ان الليم لعاجز حنب •
- فجعل جواب حتي اذا بالواو وكان ينبغي ان لا يكون فيه واو فاجتزى بالاتباع ولا  
 خبر بعد ذلك وهذا الشذم صفت لك ومثله في قوله حتي اذا اجاوها وفتحت  
 ابو ايما وقال لهم خزنتها ومثله في قوله فلما اسما وتله الجباب ونادى بها بابه  
 ان يا ابراهيم جعل بالواو وفي قراءة عبدالله فلما جهنم بجمها زمم وجعل السقا به  
 وفي قراتا بغير واو وكذا عري حسن و قد قال بعضهم واي المال على حبه ذوي  
 القربى والمساكين لصابرين فنصب الصابرين على ايقاع الفعل عليهم والوجه ان  
 يكون نصباً على بنية المدح لانه من صفة شي واحد والعرب تقول في النكرات  
 كما يقولون في المعرفة فيقولون مردت برجل جميل وشابا بعد ومررت برجل عاقل  
 وشربا طولا وينشدون قوله
- • وياوي الي نسوة باليسا • وشعثا مراضيع مثل السقاي •
- وشعث فيجعلونها حفضا بانبا عرها اول الكلام ونصبا على بنية دم في هذا الموضع



انتهى كلام الفراء وقوله لا يبعد من معناه لا يبعد عن وهو د عا ج ا بلفظ المعنى ويبعد  
 فعل مستعمل مبني مع نون التوكيد الحقيقية وهو صيغة جزم بلا الدعائية وقوي  
 فاعله بغير بعد يبعد من باب فزع اذا هلك واما الذي هو صدر العرب فهو  
 بعد يبعد بضم العين فيهما ومصدره البعد وقد يستعمل في المعلة ايضا للترا  
 معنيين كما قوله تعالى لا يبعد المرين كما بعدت عمود قال النجاشي في شرح ابيان الحبل  
 واسمه الفاعل فيهما جميعا بعد استويا فيه كما استويا في المصدر نقول بعد وبعد  
 بعدا وبعدا وقال ابن السكيت في شرح ابيان الحبل فان قيل كيف دعيت تفويضا بان لا يبعد  
 وهم فذهلكوا فالجواب ان العرب قد جرت عادتهم باستعمال هذه اللفظة في الدعاء  
 للميت ولهم في ذلك عريضة ان احدهما انهم يريدون به استفظام صوت الرجل  
 الجليل وكانهم لا يبعد صوت بموته وقد بين هذا المعنى زهير بن ابي سلمى بقوله  
 يقولون حصن ثم تاتي نفوسهم وكيف حصن والجبال جنوح  
 ولم تلفظ الموتى القبور ولم تنزل نجوم السماء والاديم صحيح  
 يريد انهم يقولون مات حصن ثم يستعظمون ان ينطقوا بذلك ويقولون كيف  
 يجوز ان يموت والجبال لم تنفسف والجحوم لم تنكدر والقبور لم يخرج مواتها وجرى  
 العالم صحيح لم يحدث فيه حادث والعرض الثاني انهم يريدون الدعاء بان يبقى  
 ذكره ولا يذم لان بغا ذكر الانسان بعد موته بمنزلة حياته الانزي الى قور  
 الشاعرة  
 فانواع الدنيا لا ابا لا بيكم بافعالنا ان الثنا هو الخلد  
 وقال خير بن ريد بن ريد الشيباني  
 فان لك اقتنته الليالي فاشتكت فان له ذكر اسيفي الدنيا  
 وقال المنيني واحسن  
 ذكر النبي عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضل العيش اشغال  
 وقد بين مالك ابن الربيع المزني ما في هذا من المحال من ضئيلة نقد مش  
 يقولون لا يبعد وهم يدقون ودين مكان البعد الا مكابيا  
 وقال الفراء السليبي  
 ما كان ينبغي مقال شياعهم وقتلت دون دجالهم لا يبعد  
 وقوله اسم الفداء الخ اسم معروف وسببه مثلثة والعداء الاعدا جمع عادي  
 كفضاء جمع قاضي حكى ابو زيد اشعث الله عاديك اي عدوك ولا يكون العداء  
 جمع عدولان عدوا وفعول لا يجمع على فولة انما يجمع عليه فاعل المعن  
 اللام والاعدا جمع عدوا وفعول لا يجمع على فولة انما يجمع عليه فاعل المعن  
 اعدا على علة عادي والافعة العلة والجوز بضم فسكون جمع جروز والاهل  
 بصفتين كرسول ورسول فسكن الثاني تخفيفا والجوز في الناقة التي تخرق  
 كانت من الغنم في جزره بفتحتين وصفتهم اولا بالتهجئة والجدوة وانهم يفتنون

اعدادهم كما يقتضيه السمع وثا بيا بالكرم وخو الابل للاضيق فكأنهم افعة للابل  
 بضمها فتلك كما قال ابن السكيت فان قيل كيف كانت الذين هم وانما يليق بحد  
 بمن هو موجود وانما كان ينبغي ان نقول كانوا المحاق الاخر  
 كانوا على الاعدا فمخرقه د لقومهم حرما من الاحرام  
 فالجواب عنه من وجهين احدهما ان العرب قد تقعر كان الكلا على فم السامع  
 كقوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان قال الكسائي اراد ما  
 كانت تتلو او تاتيها انما اذا دعيت بهما الذكر بعد موتهم صارا كما لو جردوا  
 وكانوا موصوفين بما كانوا يفعلونه وقوله النازلين الخ قال ابن خلف يجوز  
 في النازلين والطيبين اربعة اوجه رفعها ونصبها ورفع احداهما مع نصب  
 الاخر مفعلا وما وموحرا على القطع غير انك ان رفعتهما جاز ان يكونا لغتين لقوي  
 فيكون الرفع لهما رفع قوي بعينه والكلام جملة ولحده وجاز ان يكونا مفعولا  
 في التقدير باضمار مبتدأ فيكونا جمليتين والواقع والناصب المفعولان لا يجوز ان  
 يغير واحد منهما لفظا عما يكون مفعلا ابد امتويا وامتناع اظهاره اشعارا بانضائه  
 بما قبله وتثبته فلو طرأ ما كان ان يكون جملة قائمة بنفسها مستقلة وليس العرض  
 ذلك ويجوز ان يكون الطيبون معطوفان على اسم العداء وافعة الجزر وان يكون  
 على الصمير في النازلين ويجوز الرفع على اضمار مبتدأ كما ذكر في الكتاب ولا يجوز  
 ان يكون النازلون رفعاصلة لمجموع قوي وسم العداة لاختلاف العاملين فان  
 قيل فالان يكون لغتا لقوي او لسم العداة فالجواب لقوي لانه محض الاسم فهو  
 اولى بالوصف من الصفة انتهى وانما كان صفة لنا وبه بالفتحة فانه وفي  
 نصب النازلين اختلاف فالراجح بذهب على انه نصب على اضمار عني وعلى قياس سيبويه  
 نصب على المدح ساقط اذا اختلف معنى فان هذا وحده منصوب على المدح سواء قد  
 امدح او اعني ونحوهما والباقي بكل ظرفية متعلقة بالنازلين والمفترق وكذلك  
 المعركة كمعركة موضع القتال وهذا مشتق من عركت الرحا الجارح لانه  
 اراد وان موضع القتال يطحن فيه كما يطحن الرحا ما يحصل فيها ولذلك سموه رحا  
 قال عنزة دارن على القوم رحا طحون وقد بين ذلك زهير بن ابي سلمى بقوله  
 فنقركم عرك الرحا بشاها مو تلتح كشافا ثم تلتح فتنظف  
 وقوله النازلين بكل معترك لغتي انهم ينزلون عن الجبل عند ضبط المعترك فيقاتلون  
 على اقدارهم وفي ذلك الوقت يتداعون نزلا كما قال ربيعة ابن معروم الصبي  
 ولقد شمدت الجبل يوم طرادها بيلم او طعة القوام لم يكل  
 فدعوا نزلا فكت اول نازل وعلام اركبه اذ الم انزل  
 وقال ابن السكيت النزول في الحرب على مرتبين احدهما ذكر والثاني في اول الحرب  
 وموان ينزلون عن ابدنهم ويركبوا قال النجاشي وانما ينزلون عن الابل في الجبل في العار  
 بمؤدة وحينئذ يبرحون ما ويركبون ابدنهم فان اقرنوا من عدوهم واعاروا ونزلوا

عين



عن ابيهم الي حبسهم مخافة ان يتبعوا فيدركوا ورمي ابن سيده في نزلهم انما هو من الابل الى الجبل  
وليس كذلك وفي قولها النار بين الخ اشاره الى ان حالهم في القتال على الجبل كالحلح في القتال على  
الافدام وانهم لا يكفون عن النزول ان الحوال الناس في ذلك مختلفة ولا يتزلف ذلك الموضع  
الا هرا لبا س والشدة ولذلك قال سمليل

لم يطفوا ان ينزلوا فترلنا ولحق الحرب من اطاق النزول  
وقولها والطيون الخ اراد ان اعمى اعيا في فوجهم لان العرب تكفي بالشي بما يحويه او يمتل  
عليه لقولهم ناصح الحبيب يربدون الفود فكنا عنده بالحبيب الذي يقع عليه وفيها  
منه لقول لا يلبثون ارحم علي ما ليس لهم قالة العجبي وقال ابن خلف اذا وصفوا  
الرجل بطمارة الازار وطيبه ممنوا سارة وكناية عن عفة الفرج براد انه لا يعقد  
ازاره على فرج زانية وكذلك طمارة الذيل واذا وصف بطمارة الكم والردن  
وهو الكم بعينه اراد وانه لا يسرق ولا يحون واذا وصفوه بطمارة الحبيب  
اراد وانه قلبه لا ينطوي على غش ولا مكرو فذكر يكون عن عفة الفرج بطيب  
الحجرة كما قال النابغة

رفاق المغال طيب حجارا نهم والمعا فجمع معقد كسر القاف وهو موضع العقد ولما  
جمع معقد بفتحها وهو مصدر رمي في قال للمعي المعاف قد اخرجوا الخرج بضم الميم المهرل فيسكن  
الجم بعدها را صمجة وهي حيث يثنى طرف الازار في لونها ازا را يطي به وجي ابن الاعراب  
حزه بضم الميملة وتشد يد الزام كما ينطق بها العامة وقيل المعاف قد للارز والحجر للسلول  
والحجر للجم وملك العرب كما قال النابغة والمعاف قد للعرب لانها لا تكاد تلبس الا الازر  
وهو جمع ازار وسكن الزاهنا تحقيفا والاصل ضمها والازار عند العرب ماستر المصنف  
الاسفل من الانسان والرد اما ستر المصنف الاعني منه وليس السراويل عند العرب نادر  
ان اعرابيا مرسرا ويلقاه قطعا فقبضا فادخل يدي في ساقها وادخل راسه فلم يجد  
مقفذا فقال ما اظن هذا الا من فطر الشياطين ثم رماها وهذا ان البيتان من  
فضيلة الخوق بنت هفان رثت بهما وجهها بشر ابن عمرو بن مرثد الصبي وابنها  
عقته ابن بشر ولخوبه حستان وشريحيل ومن قتل معه من قومه وكان لبشر غرابي  
اسد ابن خزيمة هو عمرو بن عبد الله ابن الاسل وكانا ملسنا ندين لبشر علي ما لك  
وبني عتاب ابن ضبيعة وعمرو علي بني رهم ومعني الشناد والمساندة ان يخرج كل  
رجل على حدته والفراذه لبس لهم امير يجمعهم فاغار علي بني اسد فنقد منهم بنوا اسد  
الي عقبة بقالها قلاب فقتل بشر ابن عمرو وبنوه ورو عمرو بن عبد الله ابن الاسل  
فسمي ذلك اليوم يوم قلاب كما قال ابن السكيت والخم بعد البيتين

- فوم اذا ركبا سمفت لهم لظما من التاييه والرجو
- في غير ما تحس بجايه • بنماج المهران والمهر
- ان يشربوا بماء وان نذروا بنوا عطا من منطق البحر
- والخا طين لجنهم بنضارهم • ودوي الغني يذي الففر

• هذا ثنائي ما بقيت عليهم • فاذا املكك احبني فكري •  
• واستند لبعضهم بهذا الابيات علي ان ما تقدم د عا لن يقي من قومه اي لا ابعده  
من يقي من قومي كبعد من مصبي معهم ويرد عليه قولها في الضبيدة •  
• لا قوا عذرة قلاب حنهم • سوق الغنير يساق للعار •

• واللفظ تخرج المجنة وسكونها الاصوات المختلطة والتايبه الدعاء بقالا تلبت بالرجل  
اذا دعونه وانتميت بالفرس وفي الحديث انا مالك الموت سبل كيف تقبض  
الارواح فقال اوبه بما كما يوبه بالجبل فتجني الي وقولها في غيرها الخشراخ مازايه  
قال ابن السكيت لقول يزجر ونما يعاف من السنهم لا يذكر في الفخر في الزجر  
وقولها يشربوا بماء ليس ممدح تام لانها جعلت العلة في كرمهم شرب الخمر وقد  
عيب علي طرفة قوله •

• فان اما شرب نوها وانثشوا • ومبوا كل امون وطمر •  
• وعيب علي حستان قوله •  
• ونشر بما فتر كنا ملوكا • واسد اما تنهمنا اللقاء •  
• وقد قال الغنير في هذا فاحسن •  
• تكرم من قبال كوس عليهم • فما استنطقن ان يجدن فبك تكرم •  
• واول من نطق بهذا امره الغنير في قوله •

• سماحة ذا وبرذا وولدا • وابلذا اذا صحا واداسكر •  
• فاحسانه جواد في الحالين جميعا في الصحو وفي حال السكر وهو الموطر القام  
ثم انبوه زهير فقا را خوثقة لا تتلف الخمر ماله ولكنه قد يهلك المال بالايده والمخير  
بالعلم الكلام الفبيج وقولها والخا طين جبنهم الخ العيت بفتح النون وكسر  
الميملة الخامل السا وقطال ذكر والنضار بضم النون بعدها ضاد مجهلة الخا لصر  
المسب الغنير الشمرير تقول انهم خلطوا الخا ملهم بربهم وقفبرهم بفتحهم •  
والشبا وما منهم الخ لغنا والغنير والحضال الحبيده فليس فيهم خامل ولا فقير ومثله  
قول زهير •

• علي مكث بهم حق من بعتر بهم • وعند المقلين السملحة والبذل •  
• وهذا البيت وقع في شعر حاتم الطائي فاذا ابو عبيدة والصواب انه لخرنق والعروض  
في هذا البيت علي منقاعا ناهله وهي في جميع الابيات علي فخر حذا ولا يجوز  
ذلك والشعر من الضرب الرابع من الكامل وقولها فاذا اهلكك الخ احبني سترني قال  
ابن السكيت كلام لا فائدة فيه علي ظاهره والمعني فاذا اهلكك فام عذري في نركي  
الثناء عليهم لهلاكهم فموما وضع السبب موضع السبب وقوله الاقوا عذرة الى اخرها  
الحق الملاك وسوق مفعول مطلق اي سيقوا الى الخلف سوقا كسوق العتير  
وملو بفتح العين الممثلة وكسر المثلثاء الفوقية ما يذبح للاصنام في لعب في الجاهلية  
تخطيا لاصنامهم والعز بفتح العين ذبح الغيرة فمنو مصدر ووقلاب بضم القاف ه



وتخفيف اللام واخره با موحدة قال ابو عبيد البكري في معجم ما استنجم هو حبل  
من محلة بني اسد على ليلة وهي عينة قلاب فتلك بنو اسد بشرا بن عمرو بن مرثد الضبي  
قتله عميلة الوالي قالت حزنو بنت هفان نزلت روجها بشرا بن عمرو وابنها منه علقمة  
ابن بشر

• منتهى بوابه المنايا بحرف قلاب للحسين السوقي •  
ثم ان بني ضبيعة اصابوا بني اسد بهرشي وادركوا بنو رهم فقالوا ويلز بشرا  
ابن عمرو ابن مرثد

• اي يوم هرشي ادرك الوتر فاشتبى بيوم قلاب والضرف نذوره •  
انتهى ومثنت اصله مبيت اي فذرت المنايا لهم فحذفت اليها وهو احزيبين من ابيات  
ومني

• لا وبيك اسي بعد بشر علي بن جوت ولا صديقي •  
• اذا ما الموت كان لدي الخوفة وما لبني ضبيعة بعد بشر •  
• وبعد الحيز علقمة بن بشر • كما ما الحذف ومع من الحريق •  
• فكم بقلاب من اوصال حرقه اي ثقة وجهية فليبق •

واسي احزن ولا محذوفه اي وبيك لا احزن بعد بشر والحلوف جمع حلق  
ومو مجري الطعام وما لبني ضبيعة اي لنا فظنوا بعد بشر والحرق بكسر  
المجعة من القنبان الظريع في سماعة ومجدة وحزنو بكسر الخاء المجعة وسكون  
الراء المحلة وكسر النون بعدها فاف هي امرأة شاعره جاهلية قال ابو عبيد  
هي حزنو بنت بدر بن هفان بن سعد بن ضبيعة وهط لا يمشي كذا في العباد للصاع  
وفي كتاب التمهيد للعسكري وشروح ابواب الكتاب والجر حزنو بنت هفان  
القيسية من بني فخير بن ثعلبة بن عكايدة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل  
فدرو قالوا اي لفت طرفه ابن العبد لامة وقال يعقوب ابن السكيت في ابيات  
المعاني هي عمه صرفه ابن العبد والله اعلم وقيس هو هط الاعشى ايضا واليه ينسب  
فبقار اعشى قيس وحزنو من الاسماء المنقولة لان الحزنو في اللغة ولد الارنب  
والحزنو ايضا مصنع الما وهو نحو الصميرج والنون اصلية واما هفان فبفتح الهاء  
وكسرها وتشديد الفاء واسم مرثد غير منقول مشتق من الهفيف وهو سرعة  
السير

• سيبويه •  
واشد بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الثلاثين وهو بنو ثعلبة  
• وما الامر الانا زتان فتمناه امون واخري اتقى العيش اكرح •

عليان الموصوف محذوف اي منهما تارة امون هكذا فذر سيبويه واورد في باب  
حذف المستثنى نحو قولك ليس غير وليس الا كانه قال ليس الا ذاك وليس الا غير  
ذاك قالوا سمعنا بعض العرب المودوق يحكم نقول ما منما مان حتي رايته في حال  
كذا وانما يريد ما منما ولحدما انتهى واورد في الايض في تفسيره عند

قوله ومن اياته بركم البرق قار من اضران فهي في موضع اسم مرفوع محقا ومن  
اياته منكم بالليل والنهار فاذ احذفت ان جعلت صورة من عن اسم مذكور  
يكون الفعل صلة له كقول الشاعر وما الدهر الا تارثان البيت كانه اراد فتمنى  
ساعة امونما وساعة اعيشهما وكذلك ومن اياته انه البرق واية لكذا وان شئت  
يريك من اياته البرق فلا تظن ان ولا غيره انتهى ولذلك الشدة الرجاء في تفسيره  
عند قوله نقلي من الذين هادوا والجرفون الكلم اي قوم الجرفون هكذا البيت والمعنى  
منهم تارة امون فيها انتهى وكذلك اورد صاحب الكشاف هنا قال ابن جني في  
المحذوب اصله فتمنا تارة امون فيما حذف تارة واقام الجملة التي صفتمنا بآية  
عنها فصار امون ثم حذف حرف الجر فصار التقدير اموننا ثم حذف الظير فصار  
امون ومثله في الحذف من هذا الصواب بل هو اطول منه

• نزوي يا خيرة القيسي • نزوي احذر ان تقيلي •  
اصله اي مكانا احذر بان تقيلي فيه حذف الفعل الذي هو اي لدلالة نزوي  
عليه فصار مكانا احذر بان تقيلي فيه ثم حذف الموصوف الذي هو مكانا فصار  
تقديره احذر بان تقيلي فيه ثم حذف الباء ايضا تخفيفا فصار احذر ان تقيلي  
ثم حذف حرف الجر فصار احذر ان تقيليه ثم حذف العايد المنصوب فصار احذر ان  
تقيلي فيه ان خمسة افعال وهي حذف الفعل الناصب ثم حذف الموصوف  
ثم حذف الباء ثم حذف في ثم حذف الما وصياك وجد سادس وهو ان اصله  
اي مكانا احذر ان تقيلي فيه من غيره كما تقول مررت برجل احسن من فلان  
وانت اكرم علي من غيره انتهى وهذا البيت من قصيدة التميمي بن ابي بن مقبل  
وهو شاعر اسلاي تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والثلاثين من اويل  
الكتاب وفيه بصفت الخط

• الم تعلمي الا يظن فينا • وخيلي اذا غبر العشاء المالح •  
• وان لا الوم النفس فيما اصابني والا اكار في الذي ثلث افزع •  
• وما العيش الا بان قال فتمناه امون واخري اتقى العيش اكرح •  
• وكلنا ما فحطيل في صهيقي فلا العيش اموي ولا الموت اروح •

ان في المواضع الثلاثة محففة في التقيلة والفعل بعدها مرفوع ونجاني هـ  
مفعول مقدم والنجاة بضم الناء والمد مصدر نجاه الامير كضربه ونجبه  
كعلمه اذا اتاه لغته بقاء ايضا فاجاه الامر مناجاة ونجى وخيلي اي ضيق  
فاعل موخر والرجيل الضيف اذ احل بالموم فادخلوه بقوله اذ اجاني بفتنة  
ضبي في ايام الخط فلا بد من اطعامه وكرامه والا ادعه يذمني واعتبر  
صاربون الفترة والعشاء بكسر العين المهملة بعدها صا دمجعة واخره  
هاسج عظيم شارب ناكل الماشية وردفه والمجديع بالجيم قال صاحب الصحاح  
الماكول ومنه قول ابن مقبل اذ اقبل العشاء المالح وهو الذي قد اكل حتي لم يترك







فبينما صالحوه وفينادون ذلك فكانت قلت منا ولا يجوز ان تقول في الدار يقول ذلك واتة  
تزيد في الدار من يقول انما يجوز اذا اصبحت في الحبس المنزوك انتهى كلامه واداد بمن للمصنف  
النكرة الموصوفة فاما لا تحذف ويبقى صلتها او انما هي المرادة عنده فانه كوفي والكوفون  
يجوزون حذف الموصوف وذبيمن الضابط في حذف الموصوف مع الجرور ومن في الا انه  
جعل الثاني دون الاول ووافقه السبكي فقال اكره ما ياتي في الحذف مع لان من نذر علي  
التعريض فزجاء مثله مع في وليس مثل من في النكرة انتهى وقوله لم يتم جواب لوالشرطية  
اي لم تكذب فتا ثم واصله تا ثم فكسر التاء على لغة من يكسر حروف المصادر على الالباء للكرهات  
ومم بوا السد قال ابن يعيش وذلك اذا كان الفعل على فعل نحو يعيد ويسلم انتهى وقيل كسر  
التاء قبلت الحرف الفاء بعد كسر التاء قبلت الالف بالانكسار ما قبلها وقوله صافي يومها  
خبر مبتدأ محذوف وهو الموصوف بقوله يفضلها وفذره بن يعيش يا سنان يفضلها والجملة  
المنفية مقول القول وقوله في حسب متعلق بيفضلها والحساب ما بعده الانسان من مضاف  
وارادة الشرط النسبي وهو شرط الابا واراد باليسم الشرط الذي فان لم يسم الجسد  
والجاء من الوسم وهو الحسن وهذا البيت من رجز حكيم ابن معبد وهو راجع اسلاي كان في  
زمن الهجاء وحيد الارض نسبة الى سيديويه في موضع اخر من كتابه والاشد بعده  
• عفيفة الجيب حرام المحرمه من القيس في الضباب الاكرم •  
والنقاب وكذا المضرب لاصل ونسب ابن يعيش البيت السطاهد للاسود الجاني والله  
اعلم وحيد بنهم الهم وفتح العين ونسبها لعتبة والحماي بكسر الحاء المهملة ونسبها لهم  
نسبة الى حمان والاشد بعده  
• انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع الحامدة نغموني •  
علي بن الاسم الموصوف بالجملة لا يحذف دون من اوي الا في الشعر كما هنا فاصله انا ابن  
رجل جلا فحذف ما قبل مجيء كنه الامور ومجئني انكسرت امره وفيه ضمير يعود على الموصوف  
والمحذوف لضرورة الشعر وهذا الحد المختصين المشهورين في هذا البيت والقريح الثاني  
لسيويه وهو ان جلا مع ضميره المستتر جملة محكية جعلت علما ولا ساء هديه علي هذا  
ولنا عليه كلام اسلفناه في السطاهد لثامن والثلاثين من ابدال الكتاب •  
• مالك عندي غير سمح وحجر • وغير كبد استديرة الوثر •  
• جاد بكفي كان من اري البشره على ان جملة كان مع ضمير المستتر •  
منه موصوف محذوف ضرورة اي بكفي رجلا وانسان كان والاول بكفي رام للمفردة قال  
نقله في اماليه لم اسمع شي في موضع الاسم الا في ثلاثة مواضع قوله جاد بكفي كان من  
ادي البشر وقوله  
• الاربع منهم من يقول بما لك وقوله الاربع منهم دارع ومواسوش انتهى وانما قال لم اسمع  
لان كان مع ر ب حرف ولا يليهما الا الاسماء وهذا يستدل على حرفيته من التعريضه  
لان رب لا يجر الا النكرة والقول لولا وقوع هذا الموصوف مصداقا اليه هنا لجاز ان يكون  
من قبيل وكلها تثبت كالماتهما وقال ابن جني في الحضايع روي ايضا بفتح ميم من اي بكفي

من مواري البشره وكان علي هذا ابدا انتهى اقول جعل من علي هذه الرواية نكرة  
موصوفة اوي من جعلها موصولة وقوله مالك عندي الخ لك ظروف مستقر وغير  
فعله وعندي متعلق بذلك ولما ابي قوس كبد اوي اي بجلا الكف مغنصها وجادت  
اي احسنت وهذه رواية تغلب وابن جني وغيرهما وفتح في رواية ابن هشام  
في المعنى تزييد جاد وبيري في نسخ هذا الشرح كاست وهذا لا يناسب المعنى  
وقوله تكي متعلق بمحذوف علي انه حال وهو مثنى كف وحذفت التون للاصافه  
وهذا السطاهد فلما خلا منه كتاب نحوي لكنه لم يعرف له قائل والله اعلم

والاشد بعده

• كانك من جال بني افيش • يفتقع خلف رجليه بيش •  
علي بن حذف الموصوف من ابدون ان يكون بعضا من مجرور رعاد في الضرورة  
الشعر والتقدير كانك جمل من جال بني افيش وهذا مثاله القيام الظرف مقام  
الموصوف لضرورة الشعر والجنان قبله لقيام الجملة مقامه كذلك وقد اورد  
ابن الناطم والمراد في شرحه لا لفظة هنا اورد الشارح المحقق وفيه ان البيت  
من العثم الاول وموان الموصوف بالجملة او الظرف اذا كان بعضا من مجرور  
بمن اوي يجوز حذفه كثيرا وبينا ان الموصوف بقدر هذا قبل يفتقع والجملة  
صغرة له اي كانك جمل يفتقع وموان بعض من المجرور ومن ويكون قوله من  
جال بني افيش جالا من ضمير يفتقع الراجع الى جمل المحذوف وقد اورد الزمخشري الفصل  
ومصلح الباب فيما يجوز حذف الموصوف منه الا انما جعله خبرا لكان كالشارح المحقق ومما  
في ذلك نابان لسيويه فانه قال في باب حذف المستثنى استغفافا فان ذلك قولك  
ليس غير وليس الا كانه فاليسر لاذك وليس غير ذاك ولكنهم حذفوا ذلك تحقيفا واكتفا  
بعدم الخاطب بما يعني وسمعا بعض العرب الوثوق بهم يقول ما منما مان حتي رايته في  
حالكذ او انما يريد ما منما واحد مان ومثله ذلك قوله تعالى جده وان من اهل الكتاب  
الا يؤمن به قبل موته ومثله ذلك من الشعر كانك من جال بني افيش اي كانك جمل من جال  
بني افيش ومثله ذلك قوله ايضا لو قلت ما في قوم ما لم ينتقم البيت انتهى وليس في كلامهم ما  
يشتركون من قبيل الضرورة بل جعله الزمخشري وصاحب الدباب من قبيل ما اذا ظهر  
امر الموصوف فظهر ان يستغني عنه عن ذكره فحذفه يجوز تركه واقامة الصفة مقامه  
ولم يذكر ما ذكر الشارح المحقق من جواز حذفه كثيرا اذا كان بعضا من مجرور بمن اوي وقوله  
بني افيش بضم الحرف وفتح الفاء واخره مثيل مجمة قال ابو عمرو وموحي من عكل  
وجاههم صناعا لتغمر من كل شي نراه وقال ابن الكلبي بنوا افيش من الجن وانما اراد انك  
تغمر وليس لك معقود راي وقال الاصمعي جال بني افيش حوشته لبست ينتفع فيفتر  
تغارها المشاورا في خيمه الانساب افيش ابن منقر ابن عبيد بن معاوية ابن عمر بن  
كعب والشد هذا البيت وقيل بنوا افيش فخذ من اشجع وقيل حي من اليمن ويفتقع بالنا  
المفعول والمفتقع لغزبك الشئ اباس الصلب والشد بالفتح القرية البادية وجمعها



شأن وتقفقها يكون موضع الحصار فيها وخزنها فيسمع منها صوت وهذا ما يزيد لها  
 نفورا ووقع مثله في شعر صخر ابن جينا الخاطب اخاه المعبره  
 • الخبثت الذئب علي جملا • لغذا ولعن وجيك بالخبثي  
 • كانت اذ جعت المار غير • بققع خلف رجله بسن  
 وحده المثل فلان ما يقعق له بالشان يضرب عن لا يتضع لما ينزل به من حوادث  
 الدهر ولا بر وعد ما لا حقيقته له وفار الزمخشري في المستقصى يضرب للرجل  
 الشرس الصعب اي لا يمدد ولا يفرغ وفار الحجاج علي منبر الكوفة الي والله  
 باهل العراف ما يقعق في بالشان وهذا البيت من فضيلة النابغة الذبياني قال  
 ابن السكيت في شرح ابيات سيبويه سبب هذا الشعر ان بني عيس قتلوا رجلا من بني  
 اسد فقتلت بنو اسد رجلا من بني عيس فاراد عبيدة بن حصن الفراري ان يعين  
 بني عيس عليهم وينقص الخلف الذي بين بني ذبيان وبين بني اسد فقال له النابغة الخذل  
 وهم حلفاونا وناصر وناو نعين بني عيس عليهم انتهى وهذه الابيات من القصيدة بعد  
 ثمانية ابيات من اولها

- الخذل ناصري ونصر عيساه ابروع بن غبط للمعن
- كانت من جاري اقبش • بققع خلف رجله بسن
- تكون نغامة طور وطورا • هو البرح تشيع كل سن
- اذا حاوت في اسد لجورا • فاني لست منك ولست مني
- هم دري التي اسلا متجناه اليوم النصار وهم مجوي
- وهم ورد والجار علي نقيم • وهم اصحاب يوم عكاظ ابي
- شددت لهم موطن ما لا • انتقم بضح الصدر مني
- بكل محبوب كالليث سيموا علي اوصا وديار سن
- ولوا في اقلدي امور • فزجت ندامة من ذاك سني

وهذا اخر القصيدة وقوله الخذل ناصري ونصر عيسا هذا خطابا لعبيدة بن حصن  
 واراد بناصره بني اسد وقوله ابروع بن غبط للمعن هذا خطاب اخر لبروع بن غبط  
 ابن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو من قوم النابغة والمعن بكسر الميم وفتح  
 العين المهملة المعترض في الامور وعني به عبيدة بن حصن بقا ليعن وانك لتعن  
 في هذا الامراي تعرض فيه واللام في المعن متعلقة لمخا و في تعجبا يربوع من هذا  
 المنعرض وقوله كانت من جمال الخ هذا خطاب لعبيدة ايضا بقوله انت سريع  
 الغضب والنور تنفر ما لا ينبغي لها قرا ان ينفر منه ويتر معناه انك حيوان في الحرب  
 لا تقدر علي الطعان والضراب بل تنفر عما تحا بنفر الجمل عن صيوت الجمل السرد وتقفقه  
 وقوله تكون نغامة قال ابروع وتكون نخبلة مرة لذا مرة كذا وقوله هو البرح هو بر  
 طورا لموي البرح والفر اللون والجمع الغنون وقال الاصمعي كانه يهوي هو يكره  
 اي كره يضرب من الجري وقوله اذا حاوت في اسد لجورا استشهد به الزمخشري عند

قوله نغابي وربايكم اللاتي في جودكم من نسايكم وقوله هم دري التي الخ اللامنة بالحر  
 الدرع واستللا منها حفنت فيمنا والجر الفرس والنصار بكسر النون اسم طائي عامر  
 من بني نجيم وفيه وفعة كانت لاسد وعطفان علي نجيم وقوله و ردوا الجفيرا ليتبين  
 في البيت المتخمين وموعيب وهو ان يتوقف علي البيت الثاني فان خبر ان هو اول  
 البيت الثاني والجفار بكسر الجيم اسم ما لبني نجيم بنجد وقوله بكل مجرب كالليث الي اخره  
 اي بكل شجاع مجرب في الحرب ورفن بكسر الراء المهملة بعد ها فاقال ابو عمرو وهو السريع  
 والذبال الطويل الدب والاصار والفاصل اي علي اوصار فرس يذيل في مثبته سا بع  
 الدب والتابغة الذبياني شاعر جاهلي فذ تغذمت نرجسته في الشاهد الرابع بقولها

**والشد بعد**

- والمومن العايدات الطير عيساه • مكبان مكة بين العيل والسند
- علي ان العايدات كان في الاصل بقا للطير فلما تقدم وكان صالحا مباشرة العامر اعرب  
 بمقتضي العامر وصار المنعوت بدلا منه فالطير يدري علي العايدات وهو منصوب ان كان  
 العايدات منصوبا بكسرة علي انه مفعول به للمومن ومجروا ان كان العايدات  
 مجروا باضافة المومن اليه والاصل علي الاول والمومن الطير العايدات بنصب الاول  
 بالنقطة والثاني بالكسرة وعلي الثاني والمومن الطير العايدات بحرهما بكسرة  
 ولما اقدم النعت اعرب بحسب العامر وصار المنعوت بدلا منه هذا محصل كلام الشارح  
 المحقق وهو في هذا تابع لابي علي في الايضاح الشعري وهذه عبارته من كانت الكسرة  
 عنده حرة علي هذا الحسن الوجه جرا الطير لان العايدات مجرورة ومن كانت الكسرة  
 عنده في موضع نصب علي فذلك الضارب الرجل نصب الطير والطير في هذا الموضع  
 بدلا وعطف وانما كان حده والمومن الطير العايدات او الطير العايدات فقد مر  
 العايدات واخر الطير والمومن هو الله سبحانه وتعالى وهو اسم العاغل من امر الخاقل  
 الذي اطمعهم من جوع وامنعهم من خوف اي امعهم من الخوف لكونهم في الحر وحاولهم فيه  
 انمي ولم يرتقوا الزمخشري هذا في الفصل في باب الاضافة ان العايدات كانت  
 في الاصل الطير العايدات لمخا والموصوف وجعل العايدات اسما لاصفة فلما جعلت  
 اسما اخذت الي بنيان فاجري عليهما التبيين قال وليس هذا من تقديم الصفة  
 علي الموصوف ولا ينبغي ان هذا خلف وهذا العرض عنه الشارح ودعم بعضهم ان الطير  
 بد بعض من العايدات لان العايدات عام يقع علي الطير والوحش وغيرهما وهذا البيت  
 من فضيلة النابغة الذبياني وهي احسن شعره ولهذا الحفوها بالقضا بد لعلقات  
 مدح بمنا النمان ابن المنذر ملك العرب ونبرا فيما سما انهم به عند النمان وقد  
 تقدم ابيات منها في باب الاستنثار وفي خبر كان وفي غيرهما وهذه ابيات منها

- فلا نمر الذي فذرت له حجة وما هو بق علي الانصاب من حبس
- والمومن العايدات الطير البيت
- ما ان انبت بشي انت نكره • اذن فلا دفعت سوطي الي يدي



اذل فقا قتيدي معا فبته • فون بها عيني من يائيك بالحسد •  
 • هذا الامر من قول قد قتبته • طوارت نوا قد صرا على كيدي •  
 قوله فلا علم الذي الخ لا الداخلية على القسم فيلنا فبته ومنه ما يحذون اي ليس الامر  
 كما هو انما عمو او قيل انرا بده زبدت فوطيه لني جواب القسم وعمر منيد الحذر  
 وجواب اي قتيدي ومجاجة بكسر الميم فبته ما وبعدها جيم وهي السنة اقسام بالبيت الذي  
 زاره في سبيل منقذة وهو البيت الحرام وقوله وما هريق على الانصاب هريق  
 بمعنى اريق والهابد من الهزء والانصاب حجارة كانت العرب في الجاهلية تنصبها  
 وتذبح عندها والحبس بفتح الجيم هو الدم وما معطوف على الذي وقوله والموصن  
 وزعم من لم يطلع على البيت الاول ان الواو والغنة والعائذات ما عاذ بالبيت من الطير  
 قال ثعلب امراد بالعائذات الحام طلع اذ بكفة والغنائم البها حرم قتلها واحتمل من ان تقضام  
 وقد عوب بعضهم بقوله العائذات جمع عايد وهي الحد بثة الفجاج من الطيور والبيام  
 وهو من عذت بالشيء اي لجأت اليه لان الحمار اذا اضربها الحمار عاذت وهو في الاصل  
 من باب الكثرة الغني وفيه ان العايد بالمعنى المذكور خاص بالناقاة والطير مع طائر  
 مثل صعب ومباحب وقد يقع الطير على الواحد وجمعه طيور واطيار والركبان جمع  
 ركب وحيلة بمسحها ركبان مكة حال من الطير والسند بفتح السين ما قابلك من  
 الجبل وعلو عن السطح وروى ابو عبيدة بكسر العين المعجمة وقال وحي والسند اجمتان  
 كاتباين مكة والحد بثة مني وانكرها الا صمعي وقالوا غا الفيل بالفتح وهو ما وانما يعني الناقة  
 ما كان يخرج من ابي قبيس كذا في شرح ديوان الناقاة ولم يذكر ابو عبيد هذا في النجيم  
 فيما استبحم وقوله ما ان اثبت بشي الى اخره هذا هو جواب القسم واستشهد ابن هشام  
 في الفتي على ان ان زاد بعد ما الناقاة لقول ما فعلت شيئا تكرهه انت والا فلا رفعت  
 يدي الى سوطي اي بثلث يدي ولم تقدر على رفع السوط وقوله اذن فقا قتيدي ربا الخ هذا  
 دعا اخر على نفسه وقوله هذا الامر اي هذه القسم لاجل ان انبراما اثبت به والنواقذ  
 تخيل من فوطهم جرح نافي في قولنا فولا صار حره على كيدي وشقيت به •  
 ويزا قاسيه يعني الكواكب على انه يجوز ان توصف النكرة بالجملة قبل وصفها بالعدد اذا اختلفا  
 كما هنا فان ليل فذوصف بالجملة اقا سبه قبل وصفه بقوله بيطي ويل مجرور باللفظ  
 على معنى صد البيت وهو كلفي لم يا ابيمه ناصب بفور عيني وانزكيني لهذا الكلام اللحم  
 المنقب ومفا ساة الليل البهيم الكواكب وهذا البيت مطلع فضيحه للناقاة الذي ياتي  
 ايضا تقدم الكلام عليه مفضلا في الشاهد السابع والثلاثين بعد لما به •  
**والشند بعد**  
 • الا ايما الطير المرتبة بالفتي • علي خالده لعد وقت علي لم •  
 علي ان الصفة ربما تنوي ولم تذكر نعلم بها كما هنا فان التقدير علي لم اي لم واورده  
 في باب اسم الفعل ايضا على ان التنكير في لم للإسماء والتعظيم وكذا اورد في التفسيرين  
 عند قوله نقابي اولك على هدي من ربحم على ان تنكير هدي للتعظيم اي هدي عظيم كتبتك

لم في هذا البيت اي لم عظيم والعز في بيتيما ان الاول مضموم من اللفظ المحذوف  
 والثاني من المعوي والمجوح الى هذا استقامة المعني ولولاه لكان لغوا لا يفيد شيئا  
 ولهذا اعتبر سوا كان بالطريق الا وليم الثانية ولجوار ما قد الشارح المحقق هذا الوصف  
 واعتبره هناك من التنكير ما فيه من الإسماء المقتضي للتعظيم والتظيم وتقر عز الزمخشري  
 انه كان لاذ الشند هذا البيت يقول ما تقول من بيت وصد البيت لماره كذا الا في  
 رواية الشارح المحقق والبيت من شعر مذكور في اشعار هذيل ذكر في موضعين منها  
 ذكر في الموضع الاول ستة ابواب وفي الموضع الثاني اثنين وثلاثين بيتا اما الرواية  
 الاولى فالشعر منسوب لابي خراش مبي هذه •  
 • انك لو ابصر من مصرع خالد • بجيب الستار بين اظلم والجدرم •  
 • لا يفتن ان البكر ليس ربة • ولا الثاب الا اصطفت بذاك على الغم •  
 • تذكرت متجوا طافني بعد هجوة • علي خالده لالعين دابة السجود •  
 • لم لي الطير المشربة بالفتي • علي خالده لالعين قد وقعت على لحم •  
 • كليله وربي لا يحبس مثله • غداة امتانته المنية بالودم •  
 • ولا واي لا تاكر الطير مثله • طويل النجاد غير حار ولا هشتم •  
 قوله انك لو ابصر من هذا خطاب لشقيقة خالد بن زهير الهذلي قتل بسيمها كرايا في  
 بيان قتله وخالده هو ابن اخن اي ذويب الهذلي والستار بكسر السين الممثلة بعد  
 مثاة فوفية واخره راسممة قال البكري في معجم ما استعجم هو جبل معروف  
 بالحجاز والشند هذا البيت وظم علي وزن افعل التفصيل من الظلم قال البكري  
 هو موضع قريب من الستار والحزم بفتح الميم وسكون الزا المعجمة هو موضع يقاد  
 له جزم بني عوال ووقع هذه الفا بعد بين قد شرحة الشارح المحقق في الفا الفا  
 وقوله لا يفتن ان البكر هو بالفتح الجمل الثاب والنا بر الناقاة المسند بقوله لو رابت  
 هلا كخالده لعلت ان فعاب البكر والنا ب لسيا بمصينة واسحققت مصابها •  
 وقوله لا اصطفت هو دعا عليها وهو افتقلت من الضم اي لا اخنت يدك بل خبيك  
 الله اضررت لوزنين علي هذا البكر وقوله تذكرت شجوا هو بضم التا والشجوا الحزن  
 وصا فتي نرك في كالمصيف والمعجمة النومة والسجم السكب وقوله لم لي الطير  
 قال السكري في شرح اشعار هذيل قوله لقد وقعت علي لم اي وقعت علي لم كان معوما  
 والطير مضبوط بكسرة في نسختي ومي نسخة قد جملة معجمة تاريخ كتابها في سنة  
 ما بين بعد المعجمة وعليها خطوط العلماء منهم ابن فارس صاحب المعجم في اللغة  
 كتب ظاورها سندرا وابتد ولهم سندرا محذوف الخبر اي فني وقوله لقد وقع جواب  
 القسم وهو خطاب للطير على الالتفات وروي لقد عكفن بد له من العكوف بالفتية  
 والنون ميم الطير وعليه الالتفات واراد بالي الطير خالدا سماه به لو فوعما عليه كما  
 يقال ابو نزاب ونحوه وقيل اراد ابا الطير لواقعة علي لحم واستغنى عما كان  
 ابوتام وثقابك انما اعرض والمربة اسم فاعل صفة الطير المرتبة بالفتي فادري

طفة



لما يؤمن من اردن بالمكان اذا اقام به وروي في التفسير بن فلاوي فلاوي  
 الطير المربى بالطير فلا رد لما يؤمن من تخفيه باكل الطير له وقيل زابدة ونعم  
 بعضهم ان ابي بيا للتكلم والطير بالرفع وبعض اخراي ايا صله ابي بالجمع  
 حذف تونه للاصناف ولا تخفي ركا كنه وقوله عليه وزي امر للطير بالاكل  
 يرجعها في اكلها اياه فاعلم لا يخفى الي مثله ولا نظيره ولا واي لا تاكل الطير  
 الخها واصله ها بواي ضعيف سا قضا فقلب وحذف بالاعلام متاذا  
 السلاح اصله شايك والمشمم لرخو الضعيف وابو حرا شرا عرا سلا مي صحا  
 فقد من ترجمته في الشاهد الثاني والسبعين واما الرواية الثانية فهي بعد  
 ثمانية اوراق بعد هذا ونسبها لاختصار الحواشي المذكور والفضيلة هذه  
 . ارقتم لم صافي بعد هجعة . علي خالدوا لعين رايحة السهم .  
 . اذا ذكرته العين اعزتها البكا وتشرق من تحتها العين بالدم .  
 . نباتت نراي النجم عين مريضة . لما عاها واعتقادها الحزن بالشم .  
 . عاها ثقلها وشق عليها .  
 . وما ابدان فدهد في الحزن هذه نضال لها حسي ورق لها عظمي .  
 . وان فذا صاب العظم مني مخامره من الداد امستكن علي كشم .  
 نضال بعيني صفر ووضوف واصله بالخمر بعد الالف تحذف منها للضرورة  
 ومخامر محالط وملازم والكلم بالفتح الجرح .  
 . وان قد بدا بي فذا صابني من الحزن الي سامم الوجه ذوم .  
 . شديد الاسي يادي السحوي . اوجته بقناده الجبل الجسم .  
 السام المتغير والاسي الحزن والشحوب التغير وجهه بالجيم ملوحن وروي  
 مملدة ومثناة تخنية يعني بلسوعا والجبل بفتح المجهلة فساد الجبل الجسم والعقل  
 . بفقد امره لا يتنوك الجارفة . ولم يكن يشكي بالفضيلة والظلم .  
 . بعود علي ذي الجبل بالحلم والنعيم ولم يك لها شاعلي الجاردا عزم .  
 لا يتنوك بالجيم اي لا يكره والعزم بفتح العين الممثلة وسكون الالف الممثلة  
 العزم والرفقة .  
 . ولم يك قضا فاما القرابة ولكن وصولا للقرابة ذارحم .  
 . وكنت اذا ساجرتهم ساجرا سمحت بفضل في المروءة والعلم .  
 هذا خطاب لخالد وساجرت بالجيم بمعنى عاشرت والسجور الشجر والصاحب  
 . وكنت اذا ما قلت شيئا فعلته . وقت بذاك النام مجتمع الحرم .  
 . وان تلك عال تلك المنايا وصرفها فقد عشت محمود الخلايق والحلم .  
 . كريم سيجان الامور محبها . كثير فضول الكف ليس يدي وصم .  
 . انهم كفضل السيف بزناح اللذ . بعيدا من الافان والخلق الوحم .  
 . جمعت امور ايقظ المرء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الفهم .

المروءة مفعول بفقد وبعضها فاعله يقول بعض هذه الامور التي فيك يجعل المروءة فاينا  
 لا يفقد علي كسبها فكيف كلما وقد اجتمعت فيك والمروءة بكسر الميم في لغة هذيل .  
 . للمروءة الطير المربى عدوة . علي خالد لفد عكف علي لحم .  
 رواية هذا البيت هذا كذا وقفت وقال لسكري هذا اراد المذهب اي اي لم وقفت عليه  
 ويروي .  
 . لفدك للطيور المربى عدوة . علي خالد لفد وقفت علي لحم .  
 . والمروءة المقيمة انتهى .  
 . ولحم امره لم نظم الطير مثله . عشية امسي لا يبين من البكم .  
 اراد البكم بفخمين مخفف .  
 . فكل وزي لا نفود يمثله . عشية لاقته الحنية بالردم .  
 . فلاوي لا تاكل الطير مثله . طويل الجار غير هار ولا مشم .  
 . ابعد لا ارجوها لكا حبا نه . لفد كنت ارجوه وما عشت بالزعم .  
 . فوالله لا انساكنا عشية ليلة صبي من الاخوان والولد الختم .  
 الصبي يقول من صفا يصنفوا اذا اكثر والختم الحق .  
 . نظيف عليه الطير وهو ملج حلاق البيوت وهو مخمل الصرم .  
 الملب بفتح الحاء الممثلة المقطع والعدم بالكسر المحي .  
 . فانك لو اصررت معار خالده بحيث السادتين الظلم فالخرم .  
 . لا يفتن ان الباب ليس ذرية . ولا الكبي لا التفت يدك علي عظم .  
 هذا خطاب مع المرأة نفود ان المصيبة قد ذاك ليس المصيبة ناب نضابين بهما ثم دعا عليها  
 لا رزق الله يدك حيرا تلتف عليه .  
 . وايقت ان الجور منه سبعة . وما عشت عيشا فخر عيشك بالكرم .  
 . اتته المنايا وهو غمر شبا به . وللهنا ياعن حي النفس من عزم .  
 ما نافيه والكرم بالغم المعرفة والعزم هنا العبر .  
 . وكل امره يوما الي الوث صابر . فضاة اذا اخاذت بوخذ بالكرم .  
 . وما لحد جي تاخر يومه . باخذ بمن صار قبل الي السرجم .  
 والكرم بفتح الحاء وقيل الغم وقيل مخرج النفس واصله بفخمين فسكن ضروره والكرم  
 بالفتح الفير واصله ايضا بفتح الجيم فسكن .  
 . سباني علي الباين يوم كما الي عني من مصي حتم عليه من الختم .  
 . جزي الله خير خالدا من مكاني معني كل حال من رخا ومن ازم .  
 . فلست بناسيه وان طال عمده وما بعده للعيش عذري من طعم .  
 وهذا اخر القصيدة والازم الشدة وانما سقناها بانها من الحسنات والسجاسم ولا ن  
 شراح شواهد التفسير زعموا ان البيت الشاهد ليس هو الا من ابيات اربعة لعدم اطلاق  
 وروي السكري في اخر اشعاره لبيان في بيان سبب قتل خالد المذكور ان البيت الشاهد



وما معد من الشعر لخاله ابي ذؤيب الهذلي وهذه قصته قتله قال زعموا ان رجلا من هذيل كان يقال له وبيب بن جابر موي امرأة من هذيل كان يقال لها ام عمرو فامتعت منه فخرج ذات يوم في قتيبة يطلبون الصيد فاذا هو بنظيرة في ظر سدره تحتها حتى اخذها فبشما باعمر ولفا

• فقالن يا شبيبة ام عمرو اذا عابتننا لا تاملينا •  
• فغيرك عنهما اذقت وسبي وجيدك جبهها لا تطقينا •  
• وساقك خمسة ولام عمرو وخذلج تضييق بها البرينا •  
• وراسك اعر ولام عمرو عذو برينعزرت وبلشينا •  
نضيق من الاضافة والبرين جمع بره وهي الخخال ثم خلى سبيلها فبلغ ذلك ام عمرو فقطعت عليه فاستمكن منها وكان رسولها اليه ابا ذؤيب الشاعر فلما ابلغ ابو ذؤيب وكان جميل رعت فيه واطرحت وهما ففتنا امرهما في هذيل وفضل عن بعض ربا رمتا واخفى امرها خشية ان يرصد فيقتل فانطلق الي ابن اخت له يقال له خالد بن زهير فاخبره بامر ام عمرو وقال له هل لك ان تكون رسولا لهما ونفا هدي ان لا يقدري فاعطاه خالد موثيقه واختلف بينهما فلم تلبث ان عشتفت خالد وتركته ابا ذؤيب وكان ابو ذؤيب يرسل خالدا لهما فينطلق فيجودث لهما جديدك نفسه فاذا انصرف قال ابي ذؤيب لم اجد عليهما الحيا وحدهما وسبي وكان يصرف عنهما ملطفا بالطيب فاناب ابو ذؤيب من ذلك وجعل يمشي رده ويثم ثوبه فيجود منه برح الطيب ويكر ذلك خالد من خاله فقال خالد لاه وحي اخت ابي ذؤيب

• يا قوم من ابي ذؤيب كنت اذا التيت من عيب •  
• يثم خدي ويبرثوي كاتي ارنه بريبي •  
من اجل ان بريبي يعيب قال له ابو ذؤيب يوما انطلق اليها خالد فاني اريد ان ابينها الساعة فانطلق خالد اليها فلما وافقها فقي من لهوه وصنا جعما وذهب بمما الموم لخال ابو ذؤيب بعد ذلك فاخذ سممين من سمها فوضعهما عند راسها وارجلها ثم انصرف فلما اتته خالد عرف السمين فاعرف من عن ابي ذؤيب اذا عرف انه قد ابقر بغيره واقبل ابو ذؤيب عليهما عمرو فقال لزيد بن كعبا يجتوبن وخالدا وهل يجيع السبعان ويجد في عمد فاجابه خالد من شعر

• فلا ستعطن من سنة الت سرته فاو راض سيرة من لبيرها •  
• وجري بينهما استعار مذكورة في استعار الهذليين فلما راى وبيب ابن جابر فساد ما بينهما بعث ابنه عمرو ابن عمرا وبيب فبذل لعمرو ذات يده فخطها على نفسه بالطع وكان عمرو من اعظم شباب هذيل واستمسكت بخالدا لعشمتها اياه فكان لخالدا سرها وبعمر وعلا فبينما عمر عندها ذات يوم اذا انها خالدا وهي وموي في شرا بما فقام مستبظا سيفه موي عليها فغضب راس عمرو ثم خرج هاربا لمري ابي ذؤيب وابي خواش وربيعة بن جدر ومم بضيد ون فقال ابو ذؤيب ما وراك يا خالد فقال قتلت عمرا قال قد اوفيتني في سر طير

عليك بالجزم فبلغ الخبر وبيب بن جابر فركب وركب معه جبار بن جابر في رملهم فمروا بابي ذؤيب وابي خواش وربيعة بن جدر فنهاهم عنه فقالوا لم نعلمه ولكن هلك في شياه من الاروي قال ما بين من حاجة ومضوا في طلب خالد حتى لحقوه بجبل يقال له اظلم فقتلوه فبلغ ذلك ابا ذؤيب وخراسا وربيعة بن جدر فغند ذلك قال ربيعة من شعره

• مؤالاه لاني كيوم لخالد حيا في حتى يعلوا الراس راس •  
• وقال ابو ذؤيب يري خالد •  
• لعمري الطير للريه باليحي عكي خالد لغد وقت علي لحم •  
ثم جمع ابو ذؤيب رهطه فاستنوا قالا لا مند يد فقتل عروة بن جدر وبخا خواش ابن ابي جدر فغند ذلك قال ابو جدر

• حمدن ابي جدر عروة اذ بجاه خواش وبعض الشرا هو من بعض •  
ثم ان القوم تجازوا والقتلي في اصحاب ابي ذؤيب الكوفطيلوا خويدا وهو ابو خواش ابن وابله الهذلي وموي في الحرم ومعه امراته فماتت بامرهم امراته ان شيوا ماله وتقيم مكان وصلة لها فاجبرها ان تؤمه يطلبونه يدخلان البطان عليك فاني في لقومك فرصدوا خويدا حتى خرج عليهم فقتلوه ورجوا به لفظن لحم والنصف رجعا فابغوه فبشتمهم وموه باسمهم فلم يصبه منوحيث يقول

• رثوي وقالوا يا خويدا لا تزع فقلت وانكوت الوجوه مم مم •  
هذا ما اوردته السكري في اخراستعار الهذليين واوردنا الفقة هنا لان فيها استعاراتهما شوا اذا جاز فيما سباني جيل عليهما وكانت هذه الواقعة قبل اسلام ابي ذؤيب وابي خواش والله اعلم

### والشد بعد

• فابا وحيبة بطن واد • هو ذا الشاب ليس لك سبي •  
علي اسيبويه استدل به علي جرا الجوار رد اعلي الخليل في رعيه انه لا يجوز الا اذا التقوا المضاف والمضاف اليه في امور ذكرها الشاعر الحق منها اتفاقا مما في التذكير والتانيث وهذا البيت يرد عليه فان هو ذا الفت الحية المنصوبة وحولها وزنه لاحد الجورين وهو بطن واد • وعينه ابرجني في شرح بضرع المازني فقال جر هو ذا لجا وزنه لواد مع اختلا فاحضاف والمضاف اليه تذكيرا وتانيثا فان حبة مونث وما بعد ما ذكر وفيه ان كلاما من الحية وما بعد ما ذكر اما الحية فقد قال صاحب الصحاح الحية لذكر كوالا نقي وانما دخله الما لانه واحد من جنس كبشة ودجاجة وفلان حبة ذكر علي انه قد روي عن العرب رابن حيا على حبة اي ذكر اعلي انني انهي واما البطن فقد قال صاحب الصحاح البطن خلاق الظهر وهو مذكور وحكي ابو كاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة انهي واما الوادي فهو مذكور لا غير فيجوز للخليل ان يدعي نواف المضاف والمضاف اليه تذكيرا ويجعل الحية الواحد المذكر من الجنس وكذا لا يجوز فانه يقول بوصف به المذكر والمؤنث الغم لا ان يكون سلبويه للتخالف بالتانيث والتذكير للفظين هذا وسيبويه لم يثبت هذا البيت وانما استشهد بقول العجاج كان نسج العنكبوت المومل ووجه الاستدلال



منه ان العنكبوت مونت والرمل مذكرا لانه وصف النجم فقد اختلفا نيتا وتذكيرا وللميلاد ينع

هذا ايضا فان العنكبوت قد جاء مذكرا ايضا لقوله انك ايضا عز العرب والشدا

علي حطافهم منهم بيوتهم كان العنكبوت هو ابتناها

وعلي السليم ايضا البيت مونت فانه ثابث ليس بعلامه اذ ليس مونت بالتا ولا باحد

الا لغير المقصود والممدودة فاشبه التذكير اذ لم يظهر فيه من التناظر ما يظهر في التثنية

وقد استدل سيبويه بعضهم بفراة يحيى وثاب والاعشار ان الله هو الرزاق ذو القوة

المتين ورد هذا ايضا باحتمال ان يكون المتين صفة للقوة لا بما في معني السبب فذكر

علي المعنى فلا يكون من باب الخفض علي الجواز وهذا من سيبويه في باب التثنية وقال الخليل

رحمه الله تعالى لا يقولون الا هذا حجر اصب حزان من قبل ان الصنب واحد والحجر حجات

واما يغلطون اذا كان الاخر بعد في الاول وكان مذكرا مثله او مونثا وقالوا هذه

حجرة مصناب فربما لان الصناب مونثه لان الحجرة مونثه والعدة واحدة فغلطوا

وهذا قول الخليل رحمه الله ولا يري هذا الاول الاسوا لانه اذا قال هذا حجر صنب عمدم

ففيه من البيان انه ليس بالصنب مثل ما في التثنية من البيان انه ليس بالصنب قال الهاج

نجم العنكبوت الرمل والفرد مذكرا والعنكبوت مونت هذا كلام سيبويه وقول الشاعر

المحقق وقال بعض البصريين ان التقدير هذا حجر صنب حزن حزنه الى اخره هذا يخرج الرجي

في الحذف في الاصل هذا حجر صنب حزن حزنه حذف الحجر المضاف اليها واجبت

المقامه فان قلت لان المضاف الحزن وكان مرفوعا فلما ارتفعت استتر الضمير

المرفوع في نفس حزن حزنه وصفا على صنب وان كان الحزاب للمجرى للصنب على تقدير حذف

المضاف وقال السيرافي رايته بعض نحوي البصريين قال في هذا حجر صنب حزنه

شرحه وقوته مما احمله من القوة والذي قاله هذا النحوي ان معناه هذا حجر صنب

حزن الحزن الذي يقويه اذا قلنا حزن الحزن فهو من باب حسن الوجه وفي حزن حزنه

الحزن مرفوع لان التقدير كان حزن حزنه ومثله كما قاله النحويون مرن رجل حزنه

لا ينجين والتقدير لا ينجي الابوين واصله لا ينجي ابواه ثم جعل في قبيح ضمير الابوين فثني

لذلك واجري علي الاول خفض واكتفي بضمير الابوين ولم يعد ظاهرا مما تقدم من الذكر

انتهى قال ابو حبان بعد ان نقل قولنا وما ملجأنا من غير ما وجه لانه يلزم ان يكون

الحجر محض صا بالقلب والصنب محض حزاب الحجر المحض صا بالاضافة الى الصنب

فمختص بكل منهما متوقف علي صاحبه وهو فاسد لدور ولا يوجد ذلك في كلام

العرب اعني لا يوجد مرن بوجه رجل حسن الوجه ولا حسن وجهه ولانه من حيث

اخرى الحزن صفة علي الصنب لزم ابراز الضمير لبلابليس وقد فوق سيبويه بوجه حسن

الوجه وحسن لان معمول هذه الصفة لا يضاف فيه بالحذف لضعف حملها فاما

قوله الشاعر

وبيصحك عرفان الدروع جلوده اذا اجاب يوم مظلم الشمس كاسف

فلا يريد كاسف الشمس فيكون قد حذف معمول الصفة وان كان قد ذهب اليه بعضهم

واخا

واخا هو عندنا صفة لليوم نفسه لان الكسوف يكون فيه فيكون نحو قولهم نما رك صيام

وليسك قائم ولان هذه الصفة لا يجوز نقل الضمير اليها حتي يصلح نسبتها الي الموصوف

علي طريق الحقيقة الاتزان لا يصح عندنا مرن رجل حزنه لان الحزن لا يكون

للرجل وكذلك الحزن لا يكون للصنب والرمل لا يكون للعنكبوت وكذلك معمول الذاب

لا يكون للوادي والذي يقطع بيطان ما ذهب اليه قول الشاعر

باصباح بلغ ذوي الحاجات كلمه اذ ليس وصل اذا الخلت عري الزنب

وقوله اي نزوان في الفضل كان والله من رجال العرب المعروف له ذلك بفضله المعروف

علي المجاورة وفي كلام اي ثوان وهو ممن تؤخذ عنه اللغة والعربية رد علي

من يقول بان الجواز لا يكون الامع التكررة فان كلام البيت ومن كلام اي نزوان

لا يمكن فيه ان يكون تابعا للمجرور الذي قبله بحال وتشبيه السيرافي لمسالة

بمخوف قوله العويين مرن رجل قائم ابواه لا قاعد بن تشبيه لا غير صحيح انتهى

كلام اي حبان وبينه ابن هشام في المعنى بعد نقل كلامهما بانه يلزمها استتار

الضمير مع جريان الصفة علي غير من هي له وذلك لا يجوز عند البصريين وان

امر اللبس وقول السيرافي ان هذا مثل مرن رجل قائم ابواه لا قاعد بن مردو

لان ذلك انما يجوز في الوصف الثاني دون الاول انتهى وقوله ولان هذه الصفة

لا يجوز نقل الضمير اليها حتي يصلح نسبتها الي الموصوف الخ هذا كلام السيرافي وهو

معترف به فانه قال بعد ما قلنا عنده ولا يشبه عندي حبة بطن وادي مرن

الغاب علي هذه العلة لانا اذا اخفضنا معمول الذاب فهو محمول علي واد او علي

بطن واد وليس معمول بمضاف الي شي صا فته اليه بفتح في التقدير كما كانت

تقدير امنا من حزن الحزن لوجب تصحيح الخفض انتهى وقد بين الشاعر المحقق

امنا فانه معمول الي ما يصلح امنا فته في التقدير وشرحه بما لا مزيد عليه وكانه

لقد بهذا البيان الرد علي السيرافي واعلم ان قولهم حجر صنب حزنه مسموع فيه

الحزن والرفع والرفع في كلامهم اكثر قال ابو حبان في تذكرته يعني ان لا يجوز مسالة

التثنية والجمع لانه جواز لم يسمع الا في المفرد خاصة فلا يتقدم فيه السماع

وقد قال النحويون لا يخفض الجواز الا ما استعملته العرب كذلك والمسموع منه

ما تقدم وما سيباني في الشرح من بيت امر القيس وقول دريد بن الصمه

فجئت اليه والرياح تنوشه كوقع الصياح في الشيع المهدد

فما فقت عند الخيل حتى تبددت وحيي علا في حالك اللون اسود

واسودت في حالك وجر لها ورته للمجرور وقول احمر

كانما صرقت فدام اعينها فظنا بفسخض الاوتار محلول

ومحلول نعت لقوله فظنا بكه جري بالمجاورة وقوله ذي الرمة

تزيد سنة وجه غير مفرقة ملسا ليس بها خال ولا نذب

وعبر نعت لسنة المضوية وجر للمجاورة وروي بالصنب ايضا قال الفرافلت لابي



ثوان وقد اتفقت في هذا البيت بحفظ غير كيف نقول سبيلك سنة وجه غير مفرقة بنصيب  
غير قلت له فالتد بحفظ غير تحفظ غير فاعدت عليه القول فقال الذي نقول التناجود  
مما اقولنا وكان الشاهد على الحفظ انتهى فيل ومنه قوله تعالى استند له بالريح في يوم عاصف  
لان عاصف امر صفة الريح لا من صفات اليوم وهذا القول للفرا قال الحاج العاصف  
بعد اليوم اتفقت اعراب اليوم وذلك من كلام العرب ان يتبعوا الحفظ الحفظ اذا شئهم  
قال ابو حيان في تذكرته فداوت هذه الآية اقول اولها العرابنا ويدين اولها  
وهو جيد قال جعل العصفون تابعا لليوم في اعرابه وانما العصفون للريح وذلك  
جائز على جنين احدا ان العصفون وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان  
الريح فيه تكون فجاء ان نقول يوم عاصف كما نقول يوم بارد ويوم حار وقد استند  
بعضهم يومين عشرين ويوما شمس فوصف اليومين بالغيثين وانما يكون  
اليوم فيهما والوجه الاخر ان تزي في يوم عاصف الريح فتخذف الريح لانها قد ذكرت  
في اول الكلمة كقوله اذ اجاب يوم منظم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس انتهى  
وقد تقدم رد هذا في كلام الجحيان وجر الجوار لم يسمع الا في النصف على القلة وقد  
جاء في التاكيد في بيت علي سليل النذرة قال الفدا في تفسيره السدي ابو الجراح  
العقيلي .

- باصاح بلغ ذوي الزوجات كلمهم ان ليس وصل اذا قلت عربي الذئب .
- فانبع كل حفص الزوجان وهو منصوب لانه يؤكد لذوي انتهى وزعم ابو حيان  
في تذكرته وتبعه بن مشام في المعنى ان الفرساء ابا الجراح فقال ليس المعنى ذوي  
الزوجات كلمهم فقال يلى الذي تقوله خير من الذي نقول ثم استشهد به البيت فالتد  
بحفظ كلمهم انتهى والفرا انما نقل هذه الحكاية في بيت ذي الرمد السابق وهذا البيت  
لاي الغريب قال ابو عبيد البكري في شرح امالي القالي هو اعرابي له شعر قليل اذكره  
المهاشمية قال ابو زبدا الكلابي كانوا ابو الغريب عندنا شيئا فذتزوج فلم يولم فليتم  
على باب جنابه وصحنا اولم ولو يبر بوع او لو بقدر مجد وع قتلنا من الجوع فاولم ولحقنا  
عنده فاعوس باهله فلما اصبح عذونا عليه فقلنا يا ليت شعري عن اي الغريب  
اذ ابانت في محاسن وطاب معانها للريشا الربيب احد الحفاري القلب لم كان رخوا  
يا بر الفضيبي فضاح اليها يا بر الفضيبي والله يا بر الفضيبي وانما يقول  
• سقيا لعمري خليل كان يارم في زادي ويذهب عن زوجاتي الفضيبي .
- كان الخليل فاصحي فذكرت هذه الرومان ونظما في به العفيا .
- وقال .

• باصاح بلغ ذوي الزوجات كلمهم ان ليس وصل اذا اسرخت عربي الذئب .  
انتمي واراد باسرخا عربي الذئب اسرخا الذكر واما جرا الجوار في العطف فقد  
قال ابو حيان في تذكرته لم يأت في كلامهم وكذلك ضعف جدا قول من حمل قوله  
تعالى واسمحووا بروسكم واجعلكم في فرة من حفص على الجوار والعرف ببنه وبين

المفت كونه الاسم في باب المفت تابعا لما قبله من غير وساطة شيء وتواشد له  
بجاءة بخلاف العطف اذ قد فصل بين الاسمين حرف العطف وجاز اظهرها  
المعامل في بعض المواضع فتعدت المحاورة وطلب بعض المتفقه من اصحابنا  
التاقيبة الي ان الاعراب على المحاورة لغة ظاهرة وحمل على ذلك في العطف  
الاية الكريمة وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون  
منكم قال حفص المشركون محاوره اهل الكتاب وما دلت عليه يمكن تاويله  
على وجه حسن فلا حجة فيه انتهى وقال ابن مشام في المعنى وقيل به في وجود  
عين فمن جرحها فان العطف على ولدان محذور ولا على اكواب وباريق اذ  
ليس المعنيان الولدان بطوفون عليهم بالحدود وقيل العطف على جنات وكأنه  
قيل المقبول في جنات وفاكهة ولم طير وحور وقيل على اكواب باعتبار المعنى اذ  
سعي يطوف عليهم ولدان محذورون باكواب بنهمون باكواب انتهى ولما كونه  
في البدل فقد قال ابو حيان ايضا لم يحفظ ذلك في كلامهم ولا خرج عليه احد من  
علمائنا شيئا فيما نعلم وسبب ذلك والله اعلم انه معمول العامل اخلا للعامل  
الاول على اصح المذهبين ولذلك يجوز ذكره اذا كان حرف جر باجماع وربما وجب  
اذا كان العامل رافعا او ناصبا في حوا اظهره خلاق فتعدت اذ ذاك علامة  
المحاورة ونزل المقدد المحكم اظهره منزلة الموجود وضار من جملة اخري انتهى  
وقد ان لنا ان نرجع الى البيت المشاهد فنقول هو من ابيات الخطيبية وقد تقدمت  
نرجنته في الشاهد التاسع والاربعين بعد الحايه مدح بها عدي بن قزاره وعيينه  
ابن حصن وحذيفة بن بدر فقال بعد سنت ابيات من القول .

- فابلى عامرا عني رسولا . وسالة ناصح بكم خفي .
- فايكم وجبه بطن واد . حديد الناب ليس لكم يبي .
- فتموا بطن علفه والقوناه الى جزان في بلد حسي .
- فكم من دارجي قد اباحت . لغزهم رماح بني عدي .
- فما ان كان عن ود ولكن . اباحوها بضم السهمري .

وبعد هذا خمسة ابيات اخر وقوله فابلى عامرا الخ قال ابو عمر ويعني عامر بن صعصقة  
وما ابو قبيلة والرسول الرساله انتهى فيكون على هذا قوله رسالة ناصح بدلا  
من رسولا واجود من ان يكون رسولا حالا من ضمير ابلى والحفي بالحاح المحملة  
هو المستفك اللطيف وقوله فايكم وجبه الى اخره اياكم محذروا حبه محذروا منه  
وهما منصوبان بفعلين اي بعدوا وانفسكم ولحدروا الحية واراد الخطيب  
بالحية نفسه يعني انه يحكي ناحيته ويتقي منه كما يتقي من الحية الحامية لبطن وايها  
النافه منه ولواوي المطهرين من الارض وقوله جد بد الناب هكذا وقع في رواية  
دبوانه وهذا لا يدل على ان المراد بالحية الذكولان حذ بد في الاصل مسند  
الى الثاب اي حديد نابه والثاب من الانسان مذكروا ام له الاسم والجمع ابياب  
هذا



ومو الذي يلي الربا عيان قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان ناب وفرن كذا في الصباح  
والحدب القاطع وروي بالنصب ابتاعا للفظ الجبة والمشهور في رواية الخوئين  
مهور الناب بالجر على الجاودة كما تقدم والمهور فقول من المهور بمعنى الفرو والفظ  
وقوله ليس لكم بي هذا بدل على تذكير الجبة فان ضمير ليس عايد الى الجبة ولو اراد  
الموت لمقال ليست لكم والسي بكسر السين الممثلة المثل اي لا تتوون معه حلو  
اشرف منكم وقوله محلو بطن عمقة الخ حلوا امر من الحلول بمعنى النزول وعمقه  
بضم العين وسكون القاف قال ابو عبيد البكري في المعجم ملوم موضع ما بين ديار  
بني جعفر ابن كلاب وبين بجران والشد هذا البيت والمعني نقول من هاهنا الى بجران  
وبجران مدينة بالحجاز من شق اليمن وزجي بعيد وقيل واسع محض وقوله لكم من  
داري الخ هي هنا بمعنى القبيلة واباحت بمعنى جعلت مباحا وقوله فما ان كان عز  
ود الخ يقول لم ينزلوا هذه المنازل عن مودة بينهم وبين هؤلاء ولكن اباحتها لهم  
رحمهم وسيوهم واما بيت سيبويه وهو كان نسج العنكبوت المرمول فهو للمعراج  
وما بعده

علي ذي قلامه المهدل سبوح كتابا يدي العسل  
النسج الغزل والمرمل المستوح والمفزل والذري الاعالي جمع ذرودة بالكسر  
والغلام بالقاف وتشديد اللام ضرب من البنت وضمير قلامه راجع الى الما فانه  
في وصف ما ورده والمهدل المدي والسبوح جمع سبت بالكسر كجذوع جمع جذع  
والسب ثوب من كتان ابيض والعسل جمع غاسل وغاسلة يعني ان العنكبوت قد شجت  
على الغلام الذي بنت حول هذا الماشية ما شجت العنكبوت عليه بثوب رقيق  
من الكتان

كبير اناس في مجاد مزل علي ان قوله مزل في الرتبة فالجاء ورة علي تميمين ملاصقة حقيقة  
كما في البيت السابق وملاصقة تقديرية كما في هذا البيت وفيه رد على شرح المعلقات  
ومن يتعمق قائم قالوا جر من ملا علي الجواد وجره الرفع لانه تلمذت للكبير ومن  
يتعمق ابو حيان قال في تذكيره حفص مزل علي الجوار للمجاد وهو في المعني ثوب للكبير  
تغلبا للجوار ومهم ابن هشام في بعض نفايقه قال الجاود والمفوض وهو الجاود حفص  
للمجاورة ولا يخفى ان المجاورة رتيبة كانت او لفظية كافية وما قاله الساجح المحقق  
لاد اعجله ولم يجعل ابو علي هذا البيت من باب الجر على الجوار بل جعل ملاصقة حقيقة  
لجاء قال لانه اراد مزل فيه ثم حذف حرف الجر فانرفع الضمير واستأثر في اسم  
المفعول انتهى وقال الخطيب البكري في شرح المعلقات وفي البيت وجه آخر  
وهو ان يكون علي قول من قال كسيت جنة زيدا فيكون التقدير في مجاد مزل الكساة  
ثم حذف حرف القول مررت برجل مكسوته جنة ثم تكرر عن الجبة فنقول برجل مكسوته ثم حذف  
الها في المشر هذا قول بعض البصريين انتهى ولا يخفى بنفس هذا القول وتخرج الى علي  
اقرب من هذا القول والمصراع مجز ومردره كان ثيابا في عرايين وبله والبيت معلقة امر

القبس المشهورة وشير جيل بكه والعرايين الاويل والاصل في هذا ان بقا للاف عربين هـ  
استغبرا ولا ويل الطرلان الا نون تتقدم الوجوه والويل مصدر وبلت السماء اذا اتت  
بالويل وهو ما عظم من القطر وضمير وبله راجع للسحاب في بيت قبله والجماد بلجم بعد  
الوحدة المكسورة وهو مكسورة وهو كسا محططه من اكسيت الاعراب من وبل لايل ووصوف  
الظنم والمزمل اسم مفعول بمعنى المكثف قال الزوزني في شرح المعلقات كان ثيابا في وابل  
مطر هذا السحاب سيدنا من مكثف بكسا محططه سبه قطبيه بالغنا يتقضي هذا الرجل بكسا  
انتهى وقال الخطيب البكري عن ابني بصران امره القيس سبه الجبل وقد عطاها لكلا والغشا  
الذي احاط به الاراسه ينتج في كسا محططه ذلك ان راس الجبل يضرب الى السواد ولما  
حوله ابيض انتهى وقال ابو حنيفة الدينوري في كتاب البيان سبه ثيابا برجل مزل بالثياب  
لان المطراسع منزمو روي المبرد في الكامل نبعنا للاصمعي كان ايا نافي افايين ودقه كبير  
اناس الخ وقال بان جبل وما ابا ان الاسود وابلان الابيض وقوله في افايين  
ودقه يريد ضربا من ودقه والودق المطر وقوله كبير اناس الخ يريد مزل ثيابه  
فانتهى في ايام المزل فتم البيل الاقديلا وهو المزل والنامد غمة في الترابي واما وصف  
امر القيس الغيث فقال قوم اراد ان المطر قد خفق الجبل فصار له كاللباس على الشبح  
المزمل وقال اخرون انما اراد ما كساه المطر من حضرة البنت وكلاما حسنا وذكر  
الودق لان تلك الحضرة من عمله انتهى **تتمة** احدا ما لم يذكر الساجح المحقق الرفع  
على المجاورة لانه لم يثبت عند المحققين وانما ذهب اليه بعض منعقة الخوئين في  
قوله

السالك الثغرة اليقظان كاليها مشي الملوك عليها الخجل الفضل  
اولم الاصمعي ذكره علي بن حمزة البصري في كتاب التبيين ان علي كتابا غلاط الرواة  
قاسا لرياشي الاصمعي عنه فقال الفضل من نعت الخجل وهو مرفوع واصلة المرأة  
الفضل هي التي تكون في ثوب واحد فجعل الخجل فضلا لانه لا ثوب فوقه ولا تحته مما بقا  
امرأة فضل قال الرباعي وهذا ما اخذ علي الاصمعي ثم رجع عن هذا القول وقار به من  
نعت الملوك الا انه رفعه علي الجوارح قالوا جرم من حزب ومهم ابن قتيبة قال في ايام  
المعالي الثغرة والثغرسوا وهو موضع الخفاة والكا في الحافظ الخجل ثوب يحاط  
احدا بنيه ويترك الاخر والملوك المستنبة المتكسرة والفضل من صفة الملوك وكان  
ينبغي ان يكون جرا ولكنه رفعه علي الجوار الخجل ومثله كان نسج العنكبوت المرمول  
ومثله جرم من حزب ومثله كبير اناس في مجاد مزل واذا انه من الجاود فهو يمشي على جنبه  
انتهى وفردوا العلم هذا القول مهم ابن الشجري في اماليه قال وزعم بعض من لا معرفة  
لهم بخلاف الاعراب بل لا يعرفونهم بحمد الاعراب ان ارتفاع الفضل على المجاورة هـ  
للمرفوع فان كتب خطا فاحدا واما الفضل نعت الملوك علي المعني لانه فاعله من حيث  
استند المصدر الذي ملو المشي اليها كمثله عجت من ضرب زيدا الطويل عمدا ورفعا الطويل  
لانه وصف لعاذا لضرب وان كان محفوطا في اللفظ ولو نزلت عجت من ضرب زيدا الطويل



عمره مضى الطويل به نعت لربيد علي معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستقيماً كما عطف الشاعر عليه المصوب في قوله

• فذكرت دأيت بها حسنا • مخافة الافلاس والديان •  
• ومثل رفع الفضل علي نعت للملوك ورفع المظلوم علي نعت للمعقب في قول لبيد بصرف الحمار والانتان •

• يوفي ويرقب الجاد كانه • دوار يكل المرام بدوم •  
• حتى ينجري الروح بها • طلب المعقب خلفه المظلوم •

قوله يوفي اي يثبوت والجاد جمع جدد وهو المرتفع من الارض اي يثبوت في الاماكن المرتفعة كالرفيق وهو الرجل الذي يكون رفيقاً لغوياً يربط علي شتر متعباً والاربع الحاجه وقوله حتى ينجري الروح اي يحمل راحه فراح في المهاجرة وهاجها اي هاج الاتان طردها وطلبها مثل طلب الغريم المعقب خلفه فالمعقب فاعل الطلب ونصب خلفه لانه مفعول الطلب والمظلوم صفة للمعقب علي المعنى فرفعه لان التقدير طلبها هو مثلاً طلب المعقب المظلوم خلفه والمعقب الذي يطلب خلفه مرة بعد مرة انتهى ومنهم ابوحيان في تذكره قال في اولها قال يعطى معاصريه اكثرهم بجنته الجوار محفوضاً بالبرور وفذجا في المرفوع والتد السالك الثغرة البقطان فاليها البين قال رفعوا الفضل اثباتاً على قبله لغزبه قال ابوحيان قلت وليس الرفع محاذراً لثباتاً على الخليل بل رفعه علي النعت لملوك علي الوضع لان معناه كما تحثي الهلوك الفضل وعليها التحليل لانه مفعول للتمشي وجملة اعراضه التي والبقطان بالنصب صفة للثغرة وكايتها فاعل البقطان ومشي مفعول مطلق ان مشياً كشي الهلوك والفضل بضمها المارة التي عليها منصرف وروا ليسر عليا الزار ولا سراويل وقال الفراء والحسن العسكري في المعذبات الفضل ثوب كالخيل تلبيسه المراهي بيتهما وعليه هذا فلا محاوره والابتناع علي المعمل يقول هذا من شأنه سلوك موضع الخافد مخمكاً غير خافد كشي المراهي المعذبة المفضلة الفضل وقد تقدم الكلام علي هذا البيت في جملة شرح فضيلة في الشاهد الحادي والثلاثين بعد الثمانية فابتمت ما قد ضرب المثل بفض من مزل في كون الشريف بجاء شريف فيسفل بعشرته قال الامير الجلي

• عليك بارباب الصدور من غدا مصافا لارباب الصدور •  
• واباك ان ترضي صحابة نافضه فتخط قدرا من علاك •  
• فرفع ابو من ثم خفض مزل • بين قول مغربا •

واورد في جملة ما فاذا اصبحت اليها اسم رجب نعت ربه ابن هشام هذا الشعر في معنى البسبب في الامور التي يكسبها الاسم بالاضافة منها وجوب النضر ووصف له الصدرة كلمات استقرأ يحيا نعت ربه ايضا وحيد لا يعل ما قبله فيه فلهذا وجب الرفع في قولك علمت ابو من زيد واليه الاشارة بقوله فرفع ابو من فالاشارة بقوله ثم خفض مزل في بيت امر القيس الذي شرحناه وقوله مغربا واجعا في قوله ولا عليك بارباب الصدور وقوله ومحمد راجع الي قوله فاما واباك ان ترضي صحابة نضر فان قيل قوله بين قول الخ لا يصح ان يكون جارا عن

مجموع قوله فرفع ابو من ثم خفض مزل اذ لم يقل ببيان ولا عن احد مما لا شقال الجملة علي قيد لا يصح تعلقة بكلامها وذلك ان رفع ابو من لا يبين قوله مغربا ومحمد راونا بين قوله مغربا وكذا الثاني اجيب بان قوله يبين قولي فقط هو خير الاول وخير الثاني محذوف وان قوله مغربا ومحمد راونا في المحذوف والتقدير فرفع ابو من يبين قولي وخفض مزل لذلك مما يبينان قولي مغربا ومحمد راونا مثل هذا الشعر قول ابن حزم الظاهري

• يبت مدد بتمام ما وحذر الذي يكون كمر وبين عرب واعجم •  
• فان صديق السويذ يكو شاكها • كما شرفت مدد القناة من الدم •

قال ابن هشام في المعنى والمبحث الذي تقدم ذكره مراده بما الكناية عن الرجل اذا قص كفضها الموصولة وبعم والكناية عن التزيد الاحكام ليس له كماخذ عمر والواو في الخط وقال في عوفنا لادها ت وموقف الانسان وهي رسالة له بعد ان ذكر انه سبيل عن الابيات يريد الصديق الذي كمر والسكت كثر بما ليس له فان عمر اذا خذ الواو في الخط في الرفع والجور ليست داخله في هجابه ومن ثم نسب الشعر الخافنا له الي الظلم قال الشاعر

• ايما الطبعي سلمي سفاها • لست منها ولا قلامه ظفر •  
• اما انت من سلمي كواوه الحقت في المصا طما بعمر •

واما المشا راليه بما فهو الصديق النافض وذلك علي انه يريد ما الموصولة فاعلمنا خفة لصلته دعائه وما الاستقامة فاعلمنا تنقصر حرفا اذ ادخل عليها الجار وهذا الحزم من قوله في المعنى كفض ما الموصولة لان ما النافضة اعم من الموصولة لشمولها الاستقامة واما الموصولة فهي كالموصولة واما الشاهد الذي اشار اليه ابن حزم فهو قول الاعشي يميمون من فضيلة

• وتشرق بالغول الذي فذاذ عنده • كما شرفت شمس القناة من الدم •  
• وبيانه ان الفعل انما تخففه التاذا كان الفاعل مونثا ولا يجوز قلت زيد فكان ينبغي لا يجوز كما شرفت لان الصديق ذكر لكنه لما اضاف له لقناة سري مما التا ثبت اليه وعكس ذلك قوله

• اارة الغفل مكسوف بطوع ملوي • وغفل عاصي الهوى يزداد تنويرا •  
• فكان ينبغي ان يقول مكسوف لان الانارة مونثه وكذا لما اضاف منها الي العقل سري اليها منه التذكير والامير المجاي من الفضل المصرية له تاليفات في علم العروض والمجلة اعظم كوره بحصر القاهره

• **باب العطف** • الشد في اوله •  
• اذ الملك الفرم وابن الهمام • لبث الكتيبة في المزدحم •  
• علي ان الصفات بعطف بعضها علي بعض مجاهدا وقد تقدم الكلام علي هذا الشاهد انما سر والسبعين في باب المبتدأ والخبر

• **والشد معده وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد الثلث بيه** •  
• بالهف ذباية المحارث الصايح • فالغائم والاييب •



علي ان الصفات يعطى بعضها على بعض كما هنا فاعلم ان المعطوف على الصريح  
والا يربط معطوف على المعطوف واستاريا بينين الى ان عطف الصفات يجوز بالواو ان  
تضد الجمع وبالفان تضد النفيين فان الخطيب النوبختي في شرح الحاشية  
لما كانت هذه الصفات منزلة حسن ادخال فاعطى لان الصريح قبل المعطوف  
والعالم امام الارباب وبقي ان تدخل الف اذا كان الصفات مجتمعة في الموصوف  
فلا يجوز ان يفصل عطف من فلان الازرق العين والاشم الانف فالشدة باب  
الساعة الاعلى وجد بعد لان زرق العين وشحم الانف وسادة الساعده  
فدلنا من في الموصوف انتمى والصواب ان يقول منعا فبه بدل من اضافة فان  
التعاقب هناك لانها في قولك تزوج زيد قوله له وكذلك لانها في كل شيء  
بحسب حصوله وان كان فيه نزاع وقال ابن جني في اعراب الحاشية اراد الذي  
يصبح العدو بالفارة فيعظم ويووب سألنا فعطف الموصول على الموصول ومما جريا  
لموصوف واحد والشي لا يعطى على نفسه من حيث كان العطف نظيرا للتثنية في  
اللعني فحالا يكون الواحد اثنين فكذلك لا يعطى الشيء على نفسه وعلة جواردة لك  
قوة اتصال الموصول بصلته حتي انه اذا اراد عطف بعض صلته على بعض  
حي به هو معطوف في العطف على نفسه ومثله قول الله تبارك وتعالى الذي هو بطيخ  
وبسيفي واذا امرت فهو يستغني الى اخر الاية وهذا كله صفة موصوف واحد  
وهو القديم عز اسمه وقد تقتضيت هذا الكلام في كتابي المعرب وهو تفسير قول  
ابي الحسن فاما قوله تعالى والعاديات صليها فالمراد بالمراديات  
مبها فقد يمكن ان يكون مما نحن فيه وقد يمكن ان تكون العاديات غير المراديات  
والمراد ان غيرهما فيكون عطف موصوف على موصوف اخر حقيقة لا مجازا كقولك  
مردت بالصاحك فالمراد بالمراديات اثنين احدهما صليها والاخر بان انتهى واورد  
الزحشري هذا البيت والذي قبله عند قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل  
اليك من سورة البقرة في توسط العاطف بينه وبين قوله تعالى قبله وبين الذين  
يؤمنون بالغيب فاعلمنا واحدا في توسط بين الصفات في البيتين وعطف الصفات  
على الصفات كثير بنا على تعابر المسموعات وان كانت متحدة بالذات وقد يكون  
العطف بالواو كما في الآية والبيت الاول وقد يكون بالفاء كما تقدم بيانه  
قال صاحب الكشاف في اول الصافات ثلاثة احوال احدها ان تدل على ترتيب  
معانيها في الوجود كقولك بالهف رباية البيت ابي الذي صبح ففهم فابو القاسم  
ان تدل على ترتيبها في التفات من يعمل الوجوه نحو قولك خذ الحبل فالافضل  
واعمل الاحسن فالاجل والثالث ان تدل ترتيب موصوفاتنا في ذلك نحو رحم  
الله الخلفين فالغفارين انتهى قال الفاضل الميني والفسحة المعجزة العتيق  
اربعة لانه كما جاز في الصفات الدلالة على ترتيب معانيها في الوجود كذلك يكون  
في الموصوفات كما تقدم حل المحتج والقارن فالمراد وهذا البيت اول ابيات ثلاثة

لابن ربيعة مذكورة في الحاشية وبعده  
• والله لولا قبته خاليا • لا ب سيفا ناع الغالب  
• انا ابن ربيعة ان تدعني • انك والظن علي لكا ذب  
قال الجوهري باللف كلمة ينحسر بها علي ما فات ولهف منادي مصاف اي  
بالهف احضر وذيابه بفتح الزاي المعجمة وتشد بد المثناه العتية وبعد  
الالف بما وحده اسم ام الشاعر ومثل هذا البيت في تلميح الام والفسر علي  
الغائب قال النابغة الذبياني •

• باللف اي بعد اسرة جعله ان لا الا فيهم ورمط عزرا •  
ورغم ابن هشام في المقي ان ذباية ابوالشاعر ولم اره لغيره وقال اراد باللف  
اي علي الحارث ان لا يكون لعنته فقتلته وذلك لانه يريد باللف تعني وفيه انه  
يصح ان يكون المرف من امه او ابيه فلا حاجة الى اقامه غيره فقام نفسه هـ  
والامر في الحارث للتفليد اي باللف اي من اجل الحارث وحقق ابن هشام بمعني  
علي قال ابن الدبر الطبرسي في شرح الحاشية يجوز ان يكون اورد هذا الكلام  
علي الحقيقة فلم يدر اي ان يخلعه في عز وانه وسلا مته في مابه ويجوز ان يكون  
اورد علي طريق الاستنساخ هذه الصفات والامر بخلافه والاستنساخ ان يوصف الز  
بما هو منصف بعهده منكم بده وسخريه وهذا من اسد سباب العرب يقول  
الرجل لغيره يا عاقلا يا حليم اذا استخيم له ونحوه قوله تعالى ذق انك انت النزي  
الكريم انتهى وحمل ابن عبد الله النوري في شرح الحاشية هذا الكلام علي ظاهره  
فقال يقول ببيع اعداه بالمعارة فيعظم ويووب فوصفه بالفتك والظن وحسن العاقبة  
وهذا بين واضح ورد عليه ابو محمد الاعرابي الاسود فقال هذا موضع المثل لخطات  
استك الحفر فكيف يذكره بالفتك والظن وهو اعدي عدوله وانما المعني لانه  
لف امه وهي رباية ان لا يلحقه في بعض عارانه فيقتله او باسره انتهى ومنه نظم  
ان قول ابن هشام باللف اي علي الحارث اذ صبح قوي بالفار غير جدي من وجهين  
احدهما تفسير رباية بالاب والثاني تقييد صبح بقوله قوي وقد دلب اليه  
ابو عبيد البكري في شرح اما في الفاي فقال تاسف ان صبحهم ففهم واب سألنا  
والصباح الذي يصبح القوم بالفارة والحارث هذا هو الحارث بن محم بن مرة بن  
ذهاب بن شيبان وانما قال ابن ربيعة فيه هذا الشعر جوابا عن شعره فيه وهذا  
الحارث بن محم •

• انا ابن ربيعة ان تلقي • لا تلقي في الغمر العارب •  
• وتلقي بشتي اجرد • مستقدم البركة لا لراكب •

العازن البعيد يريد انك لا تراني راعي ابل والمعني انما انا صاحب قوس ورمح لغير  
علي الاعدا وحارب من بيتي حربي ويستند من الشد وهو احد ووالاجرد لغرس  
الفضير الشعر والبركة بكسر الموحدة الصدر اي مستقدم الصدر مشرفه



كالراكب اي اشرافه اشراق الراكب لا المركوب وياحرف يد او ابن زبابة منادي  
وقوله والله لو لا قتيته خالبا الخ يقول في لاقتيته لقتلته اي قتلني ورجع السيفان  
مع الغالب وفي هذا الكلام وصف لنفسه بالشجاعة وقلة البلا بالموت والضراف  
للمحارب وقوله ان تدعني الى اخره هذا يحفل وجميعا احدهما انك ان دعوتني علمت  
حقيقة ما افعل فادعني واخلص من الظن لانك لا تقن في العجز عن لقاءك والظن  
من شان الكاذب والاخر ان يكون معني قوله والظن علي الكاذب ان يكون عونا عليه  
مع الاعداء تقول رايك عليك اي انك تسميه فيكون كالنظا هو عليك هذا كلام  
الخطيب النيريزي وقال الطبرسي قوله والظن علي الكاذب يري مجري الامتثال هـ  
ومعناه قول لبيد هـ

• والكذب النفس اذ حد ثمنها ان صدق النفس بيزي بالامل هـ  
والمعني كلاما يحدث صاحبه بكذبهما ثم الظن علي من لا يتحقق امره صله ويجوز ان يريد  
لنا المشهور المعروف ان تدعني لمبارزتك احبك فان كنت تظن غير هذا فظنك هـ  
عليك لانك تكذب لنفسك فيما ينوحه من فتوردي عندك ولكوي عن الاقدام عليك  
ويجوز ان يريد ان ظننت ان تكون الغالب فظنك عليك لانك تكذب لنفسك  
وابن زبابة شاعر من شعراء الجاهلية واختلف في اسمه فقال ابو رباح شري في شرح الحماسة  
هو عمرو بن لاي احد بني يثم اللات بن ثعلبة وهو فارس محار و قال ابو محمد هـ  
الاعرابي والمروزي اسمه سلمة بن دهل وقال ابو عبيد البكري في شرح امالي  
القبلي اسمه عمرو بن الحارث بن محماد احد بني يثم اللات ابن ثعلبة وزبابة اسمه  
مرتجل قال ابن جني في المصباح هو فقالة او فيعالة او فوعالة من لفظ الاربيب وهو  
النشاط انتهى قال صاحب الصحاح عن ابن السكيت ا الاربيب علي افعال النشاط  
ويؤث بقارمر فلان وله اريب منكرة اذا امر مراسر بغير من النشاط والاربيب  
الدي والاربيب العدا وه والاربيب الكوي لثكبا التي تجري بين الصبا والجنوب  
وقال ابو زيد اخذني من فلان الاربيب وهو الفزع واخطا محمد بن داود الجراح  
في ضبطه ابن زبابة بياين موحد بن خفيف بن قار ومي فابرة صا بيشبه  
بها الجاهل قال ابن خلدون وهم زباب حايبر لا تسمع الاذان رعدا وسعره يرد عليه  
فانه لا يستقيم علي ما قال نقله عند ابو عبيد البكري واللاي بفتح اللام وسكون  
المفرقة بمعنى البطو ويثم محبي عبد واللات صم ومجلز بكسر الجيم وسكون الجيم وفتح  
اللام واخره زامجة اسم فرسه وهو من الجلز ومن القتل الشديد و ابن زبابة  
شعر جيدا ورد منه المبرد في الكامل هذه الابيات وابو تمام في الحماسة هـ

- ما لدو ما لدو ما له • يبيكي وقد انعمت ما باله •
- ما لي اراه مصوقا ساميا • ذا سنة لوعدا اخو له •
- وذاك منه خلق عا دة • ان بفعل الامر الذي قاله •
- ان ابن بيشا ونزك النذية • كالعبد اذ قيد احما له •

- البيت لا ادفن قتلا لم • فدخلوا المرء وسروا له •
- الدرع لا يقي بمائة • كل امرء حسنودع ما له •
- والرمح لا ملاكني به • والمبدل لا ينع تنزوا له •

قال المبرد قوله ما لدو يعني رجلا ودو في الاصل هو المبرور قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لست من دد ولا ددمني وقد يكون في غير هذا الموضع ما هو ذا هـ  
من العادة وقوله انعمت ما باله ما زابدة والبار ممنا الحال وقوله مصوقا ساميا  
السامي الرافع راسه بقا لسماسموا اذا ارتفع والطرف الستاكت المفكروفاغا ارادسا  
بنفسه وقوله ذا سنة يقول كانه لطول ا طراقة في نفسه انتهى قال ابن السيد  
فيما كنيته علي الكامل حكي الرجا بي ان للطرف من ملو بذكي في افعاله ونطلب معالي  
الامور وفان عيزه المطرق الحامل الذي كرا لاي ملو خامل في الحقيقة وهو تكبير في نفسه  
وقوله ذا سنة يريد ان وعيده لاحقيقة له فكانه براه في اليوم انتهى كلام ابن  
السيد وروي ابو تمام المصراع الاود بنيت عمر اغار زاراسه ذا سنة الخ قال  
الخطيب النيريزي بني منعد الي ثلاثة مفاعيل اولها نائب الفاعل وملونا المتكلم  
وراسه منصوب بفارذ جمعني مداخل راسه ومنه العرذ بالبرة وعور الراس  
كناية عن الجهل والذم باب عما عليه وله من التخطي والسنة بالكسر المعاس  
يقول كانه وسنان قد تغير عقله فهو يوعده من لا يجب ان يوعده وجملة يوعده  
حال وروي في سنة بفتح السين اي في جذب ونحظ وقوله وذاك منه خلق عا دة  
روي بدله ابو تمام وذلك منه غير ما مونة قال الخطيب اي تلك الحصلة لا يومن  
وقوعها من عمرو وهو فعله لما يقول وهذا منكم وان بفعل موضوع بدل من قوله  
وتلك منه وقوله كالعبد اذ قيد اجماله قال المبرد يريد انه غير مكترث لاكتساب  
المجد والفضل وذلك ان العبد الراعي اذا قيد اجماله وقد راسه ونام ناحية وهذا  
شبيه بقوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وهذا البيت ساقط في رواية ابو تمام  
قال الخطيب قال النيريزي وفيما انك يا عمر ونزك النذية البيت قال ابن السكيت يقول  
انت كالعبد افتقر علي موضع يري فيه ولا يتقرب بابه وعندي انه غير محتج ان  
يكون قوله ونزك النذية معناه انك ونزك فانك من نزك النذية فقد اخذ البطل  
يقول ونزك وكسبك مالك كالعبد قيد اجماله فلا يبرح منها بغيره ولذلك انت  
فقدت مالك فلا يبرحك انتهى قال ابو محمد الاعرابي هذا موضع المثل فلا بدري  
نصير من دحاها ومن ملو ساكر العرش الرفيع احسبونا ابو النذر قال هذا  
البيت من المختل القديم والصواب اي وجوا ونزك النذية كالعبد اذ قيد اجماله  
قال خوي فرسه ومعناه اي مي نزكك القرو علي ظهر حوا واعتنام الاموال وقومها  
الكابرين والسا بيلين لم يبق لي هم لان اكثرهم في ذلك وكنت مثل العبد اذ اشبع  
ابله فاراحما وفيد هائي مراحمهم يبق لي هم حينئذ يقول مي في القرو واعتنام  
الاموال وبذلها انتهى وقوله فدخلوا المرء وسروا له قال المبرد يروي انه طعن قارسا



منهم فاحدث ففقد نظفوه فاني لا ادلزل لفتيل منكم الاطامرو فوله الدرع لا ابقي  
 بما نثره قال المبرد النثر الدرع السابعة يقول ربي هذه ثميني وفوله كل امرئ مستودع  
 ماله قال المبرد اي مستودع من اجله ولو كقول الاعشي كنت المقام غير لايسر  
 • كنت للقدم غير لايسر حية بالسيف تضرر معلما ابطاها  
 • وعلمت ان النفس تليق خفيها ما كان خالها المليك فقي بها  
 انتهى **وقال** الامام ابو الوليد فيما كتبه علي الكامل ليس هذا باليعني لان الاستبداع غير  
 الاستزمان والمال غير الاجل وانما المعني مال الانسان ودبغة من حجة وعارضة مودة  
 قال لبيد  
 • وما المار والاملوز الا ودبغة ولا بد يوما ان تزد الوذ ابع  
 وروي والدورع لا ابقي مما تروى وهذه الرواية تدل على معني بيت لبيد ولا يجوز معها  
 تاويل المبرد انتهى وهذه رواية شراح الحماسة قال الخطيب اي درعي ما في اخره وهذا  
 كقول الآخر  
 • وما لي مال غير درع حصينة وابيض مرما الحديد صفيق  
 ويحتمل انه لا يبيعهما فباخذ العوض عنهما فيثري به وفوله كل امرئ الخ يريد لحنظاظه  
 بالدرع وكل انسان يحفظ ماله فهو عنده كالودبغة التي قد لزم حفظها ويحتمل ان  
 يريد تعزية نفسه اذ لا مال له فيقول كل امرئ مستودع ماله اي انه سبب مستودع  
 منه كما تستودع الودبغة ويجوز ان تكون ما معني الذي فيكون المعني كل امرئ منهن  
 بالجله وبالذي كتب له ولا يمنع ان يكون اشارعا الي ما يقتني من اعراض الدنيا وروي  
 مستودع بكسر الدال والمعني ان ما يجمعه المرء ويكتسبه اذا احب محنوم الغضا بالركه  
 لغيره لا محالة فلم ارب فيه وان هذا في كسنا ب المحامد وروي بالدرع لا ابقي بمائة  
 وهي الواسعة والمعني اني اكتب من الدرع بيدته انتهى كلام الخطيب وفوله والرمح لا  
 املاكي به قال المبرد بنا وعلني وجميع احدهما ان الرمح لا يملك كني وحده انا اقل  
 بالرمح والسيف وبالفوس وغير ذلك والقول الاخر اني لاملابه كني انما اخذت خلاسا  
 كما قال  
 • ومدح سيفت بداي له تحت الغبار بطعنة خلص  
 وفوله والمبدل ائبغ فزواله يقول ان الخذاخزام ضال اللبد لم امل معه اي اني فاسر  
 ثابت على ظهر الجبل انتهى ووضح منه قول الطبرسي يجوز ان يكون المعني اي لا افضر  
 من تعاطي انواع السلاح على الرمح فقط ويكني اجمع في الاستعداد بيدها وهذا كما يفاد ملا  
 كفه من كذا فليس فيه موضع لغيره ويجوز ان يكون المعني اني استعمل رجلي باطراف  
 اصابع اليد لحد في واقتدري ولا اخذ بجميع كني وفوله والمبدل ائبغ اي اخذه يريد ان لم  
 ظمرو ائبغ فان مال اللبد لم امل معه بصفت نفسه بالفروسية و تعرض بانضداد  
 هذه الاوصاف مجتمعة في خصمه  
**والثاني بعد الثالث**

• ولست بنارذ الالمت برجلي وخبا لهما الذوب  
 علي ان قوله خبا لهما معطوف على الضمير المستتر في اللمت وجاز مع عدم تأكيد المستتر بمفصل  
 لوجود الفصل في حرف العطف وهو قوله برجلي قال ابن جني في الحماسة عطف على الضمير  
 المرفوع المفصل بغير تأكيد ولو اكد فقال اللمت مي لكان احسن غير ان الكلام طال  
 بقوله برجلي فتاب طوله على التوكيد كما ان قول الله سبحانه ونفالي ما اشركنا ولا ابوانا  
 لما طار الكلام فيه بلا وان كانت بعد الواو وحسن الكلام بطولها النقي وهذا البيت اول  
 ابيات ثلاثة مذكورة في الحماسة وبعده  
 • فقد جعلت قلوصل بني سمييل من الاوار مرتقمها قريب  
 • كان لها برجل القوم بوا • وما ان طمها الا اللغوب  
**قوله** ولست بنارذ مفعول نارذ محذوف اي منزل ومكانا والاحكام زبارة  
 لا لبيت معها او هو من الم الرجل بالقوم الما معني انهم قتل بهم وفاعل اللمت ضمير  
 الحبيبة والرجل كشي بعد للرجل من وعالم المتاع والحيات الطيف بقا حبيار وحباله  
 كما يقال مكان ومكانه والكذب صفة حباله وانما لم يولد لان معولا يستوي  
 فيه المذكر والمؤنث وجعلها كذا وبالايمان تجزأ اليه في النوم ما لا يحق **وقال**  
 الموزوني وجعلها كذا وبالمالم يحقق قوتها وعلما يقول لا انزل محلا الاراء هذه  
 المرأة ملزمة برجلي اي منصورة في بهذه الصورة تشوقا مني وهذا في حال النقطة  
 اورايت حبالها الكاذب الذي لا حقيقة له وهذا في حال النوم والمعني اني لا افكر  
 منها في نقطة ولا نوم وهو ابلغ من قول الآخر  
 • الخزبي انت في كل هجعة • واول شي انت عند محبوب  
 لان هذا في جاد دون حاد وذاك الدهر كله وفوله وقد جعلت قلوصل الخ جعلت  
 مناسي طفتت وانبتت واخطا العيني في قوله ان جعلت هنا بالبناء للمعقول  
 وقلوصل اسمها وهي الناقة الثابتة وجلة مرتقمها قريب في محل وضع نصب خبرها  
 ومن اكوارها متعلق بقريب واستغفرت الاسمية موضع الفعلية لان المراد  
 جعلت هذه القلوصل من بقريب مرتقمها من الاكوار وقد اورد السارح المحقق  
 في اخر فهار المقارنات وباني بيانه هناك ان شا الله تعالى **وقال** الموزوني ومرتقمها  
 قريب في موضع الحاد يقول انبتت قلوصل هذه من الرجلين قريبة المرتع من رحا طهم  
 نصيرة المسرح في بر واحم لانه لما لحنها من الكلال والاعيا لم تقدر على التباعدي  
 المري انتهى وقد سرحه قول الآخر وابلغ فقال  
 • من الكلال لا بد من عود • لا عفا ليني ولا قبودا  
 والاكوار جمع كور بالضم وهو الرجل باد انه اي اذا سرحت لم تبعدي المري لستد مكلها  
 وزعم الدمايني في الحاشية الهدييه وتبعه غيره انه يصح ان يكون اكوار هنا جمع كور  
 بالفتح وهي الجماعة الكثيرة من الابل وهذا وان كان صحيحا في نفسه الا انه لا يناسب  
 المقام فتأمل وفوله كان لها برجل الخ قال الموزوني يقول كان لهذه الناقة ولدا برجل

اعراب مع



القوم تنقط عليه ولا تتبا عد عنه وما د اوها الا الاعبا والطب بالكسر اصله العلم والمراد به هذا الذي يعلم ويعرف والبواصل جلد فضيل يحيي نبنا لنذر الام عليه انتهي وقال سراح اخر قوله وما ان طمها قال ابو الندي اي شاعها وداوها وقال غيره الطب طمها وقال غيره الطب هاهنا السقم ومنه اخر الطب الي واكثر ما يستعمل ذلك في السموم ومنه رجل مطبوب واللغوب الاعبا وقد لب لغوبا كدخل دخولا ولعب لغبا كخرج فزح انتهي وهذه الايات اوردها ابو تمام في باب الحماسة مع انما لا تلتقي بها لوجه فان البيت الاول من باب الحسب والبيتان الاخيران من باب الموصف ومونف الثانية بشدة النغب وهذا يعزل عن الحماسة ولم ار من تنبه لهذا من شرحه ولم ار ايضا منهم من نسبها الي قائلها ورايت الصفا في نسبها في مادة الحيا من العباب الي رجل من بني عترة بن عذرة بنظم الموحدة وسكون المهملة ومنه المثناء الفوقية وعذرة بنح المهملة بعدها مثناة فوقية مصحومة واخره دال

**والنشيد بعد**

الحافظ واعوزة العشيرة على ان اصله الحافظون عوزة العشيرة على ان اصله الحافظون عوزة العشيرة فخذت النون طلبا للاختصار لان الصلابة قد طالت وعوزة منصو به وري ايضا جرها ابيها بالاصافه وهذا صدر من بيت وهو

**والنشيد بعد وهو الثالث والخمسون بعد الثلثماية وهو**

**من سواها دسيبويه**

• فاليوم تربت نجبونا وتشتناه فاذهب فبايك والالام من عجب •  
عقروا حروفا الجرف ذيلك صر ورة عند البصريين اي ما بك وبالايام عجب قال سيبويه فبالايشد هذا البيت وما يقع ان يشركه المظهر علامه المظهر المجرور وذلك قوله مررت بك وربد وهذا البوك وعمر وتكرهوا ان يشركه المظهر مضمرا داخل فيها قبله لان هذه العلامة الداخلة فيها قبلها سمعت انه انه لا ينكحكم بها الاممخذ عني ما قبلها وانما بد من اللفظ بالتزوين فصارت عندهم بمنزلة التزوين فلما ضعفت عندهم كرهوا ان يتبعوها الاسم ولم يجز ان يتبعوها اياه الى ان قال وفذيجوز في الشعر والنشد هذا البيت وبيننا اخر انتهي ووضح من هذا قول ابن السراج في الاصول والمنقوض فلا يجوز ان يعطف عليه الظاهر لا يجوز ان تقول مررت بك وربد لان المجرور ليس له اسم منفصل فيتقدم وبناحرهما للمضمر وكذا اسم معطوف عليه فهو يجوز ان يوحى ويقدم الاخر عليه فلما خالف المجرور ما يور الاسم لم يجز ان يعطف عليه وفذيجي انه قد جاء في الشعر فاذهب فبايك

والايات من عجب انتهي ووافق الكوفيين يونس والاحفش وفطرب والشلوبين وابن مالك وهذه المسألة اوردها ابن الاباركي في صبا بل الخلا وبادلة الفريقيين قال اخرج الكوفي عليهما السلام في التزبير قال تعالى يا نفع الله الذي تشاؤون به والارحام بالحفظ وحي قرأة حمزة وغيره وقال تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينبت عليهن فما عطف علي صحير فيهن وقال تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمون الصلاة قالوا فيهن عطف علي الكاف في اليك او علي الكاف في قبلك وقال تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام فحفظ المسجد علي الحما من به وقال تعالى وحملناكم فيه لعلنا نعلم له براز فيهن فمن عطف علي صحير لكم وقال الشاعر

• فاذهب وما بك والايات من عجب •

وقال اخر •

• اكن علي الكتيبة للاماني • انها كان وحفي ام سواها •

اي امر في سواها وقال اخر •

• نقلني مثل السواربي سيموفنا • وما بينهما والكعب عوط ثنائف •

اي بين السبوت وبين كعب الرجل وقال اخر •

• هلا سالت بزي الجاهم عظم • وايي نعيم ذي اللوا المحرف •

اي عظم وعن اي نعيم ثم قال والجواب عن الاول من وجهين احدهما ان الارحام مجرور وبواو العنم لا يعطف وجواب العنم ان الله كان عليكم رقيبا وثانيهما انما مجرور به بيا مقد

حذفت لدلالة الاولى وما الجواب عن الثاني فمن وجهين ايضا احدهما ان ما معطوف علي الله اي الله يفتيكم فيهن وما ينبت عليهن يفتيكم فيهن وهو القرآن وثانيهما انه معطوف علي النساء من قوله تعالى يستفتونك في النساء وما الجواب عن الثالث فمن وجهين ايضا احدهما ان

المقيمون منصوب علي المدح وذلك ان العرب تنصب علي المدح عند تكرار المدح العطف وقد

تسائلت فترفع وثانيهما انه معطوف علي ما من قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي يوبى

بما انزل اليك وبالمقيمون على انه قد روي عن عائشة رضي الله عنها انها سألت عن هذا الموضع

فقال هذا من خطا الكاتب وروي عن بعض ولد عثمان انه سبيل عنه فقال ان الكاتب خط

كتب وما انزل من قبلك قالوا كتب فتبيل له كتب والمقيمون الصلاة يعني ان المثل عمل قوله كتب

في المقيمون عني ان الكاتب يكتبها بابوا وما كتب ما قبلها فكتبها علي لفظ المثل وما الجواب

عن الرابع فان المسجد الحرام مجرور بالعطف علي سبيل الله لا بالعطف علي به لان اضافة

الصد عنه اكثر استماله من اضافة الكفر به الا تروي انهم يقولون صد عنه عن المسجد الحرام

ولا يكادون يقولون كفرت بالمسجد الحرام وما الجواب علي الخامس فان من عطف علي ما يشر

اي جعلنا لكم فيها المعابر والعبيد والاما واما قول الشاعر فاذهب وما بك والايات فلا حجة

فيه ايضا لانه مجرور علي العنم لا يعطف علي الكاف واما قول الاخر انها كان حفي ام سواها

فان سواها منصوب علي الظرف لا انما مجرورة بالعطف واما قوله وما بينها والكعب والكعب

مجرور باصا فتبين اليه محذوف والا بالعطف حذوف بين الثانية لدلالة الاولى عليها ثم لومل

فيون

جوا







من سافر في وقت من السنة اي وقت كان الي مثله عام ولم يغلط والصواب ما اخبر به عن  
احد من يجي انه قال السنة من اي يوم عددته الي مثله عام وهو من اي يوم والعام لا يكون الا شتا  
وصيفا وفي التذييل ايضا والعام حول بابي علي شتوة وصيفه وعلي هذا فالعام اخضر من السنة  
وليس كل سنة عاما واذا عددت من يوم الي مثله فهو سنة وقد يكون فيه النصف الصيف والنصف  
الشتا والعام لا يكون الا صيفا وشتا متواليين واللام فيه للممد المحصور في اي هذا العام  
وعام اول هو الحول السابق واول له استعملان احدهما بمعنى سابق ومتقدم وبصرف  
علي هذا وثانيهما بمعنى اسبق ولا يصرف علي هذا قال صاحب المصباح ونقول عام  
اول ان جعلته صفة لم تغير فيه لوزن الفعل ولفظة وان لم يجعله صفة صرقتة انتهى  
والف اخذه للاطلاق ومن المقتضيين محذوف اي من عام اول من هذا العام وقالت  
ابو الحسن عز بن سلتان الاخفش فيما كتبه علي نوادر بابي يزيد قوله ومن عام اول  
يريد من عام زمان اول اودله اول فاقام الصفة مقام الموصوف قال ابو عبيدة في قوله  
نقاني لزميم بحجارة من سجيل قال راد الله اعلم من شديده ولم يزد علي هذا وقد يره عند  
اهل العربية من رام شديدا انتهى ولا يخفى بنفسه ويعيشاه من عشية من باب تعيب  
بمعنى اياه والاسم الغشيان والذي رواه ابو زيد بجاه بدل بعشاه قال ابو الحسن الاخفش  
نقول العرب محابحوا وبجاء وقد جاء بجاء وهو شاذ قليل يقول بعضهم محبت كما يقول  
الآخر ومن محوت ومن قال بجاء فاعلم بفتح لان الحاء من حروف الخلق انقي فقط است  
فاعل بعشاه او بجاء وجملة الفعل والفاعل محبض علي الحاء من رسم ولا يجوز ان  
تكون هاء من دار لتذكير الضمير في بعشاه وفطار بكسر الكاف جمع فطر بمعنى المطر  
وهذا عيب في الشعر عند الخليل وسيمية المضمون وهو ان يكون تمام المعنى في البيت  
الثاني وتارة منصوب علي الظرف لبغشاه ومو جمع تارة بمعنى تزه وخريف معطوف  
علي فضليته وبين الواو العاطفة الظرف وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المعجمة واخره  
قاف قال صاحب العباب الخريف الريح الباردة الشديدة المهبوب وضمير كذا المحرّف  
ومعذله اسم فاعل من اضلته بالالف بمعنى فقدته واضلته قال الازهري واضللت  
الشي بالالف اذا اصناع منك فلم يعرف موضعه كالدابة والناقصة وما اشبههما فان لفظان  
موضع الشيء الثابت كالدابة قلنت مثلته واضلته ومضله صفة موصوف محذوف اي  
ناقصة مضلة والوجه الحواري ولد الناقصة يعني اذا ما ن فلقط عليه الناقصة قدس  
والرعيل بالراء العين المهملين الجماعة من الخيل ونجعل معلما صلي بمعنى اسرع وقلعه  
ضمير الرعيل وجملة كانه معطوفة الخ حال من خريف شبه الريح العاصفة في رسم الداء  
بماقة اصاعت ولدا في جمع خيل اسرع ومضي في والهة تزيد الحاف اليه فتسرع باستد  
ما يمكنه والحقيف بضم القاف وفتح الخاء المعجمة واخره قاف والعقيلي بضم العين وفتح القاف  
موسا عرجاهلي قال لصا غاي في العباب الحقيف من خير بن سليم الذي بن عبد الله  
ابن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عنبيل شاعر قال ورايت بخط محمد  
ابن حبيب في اول ديوان شعر الحقيف الهدي بالباء الموحدة وتشد بذا الباء الستم

### واشد بوله وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الثلاثين

• وكان سبيان ان لا يسرحوا نغما او يسرحوه بما واعبرت السوح •

عليان او هنا بمعنى الواو واخا اخي الي جعل او بمعنى الواو لان سوا وسبين بطلبان شين  
فلو حلت او لاجد الشين كان المعنى سبيان لحدما وهذا كلام مستحيل قال ابو علي ايضا  
الشعر والذي حسن ذلك للشاعر انه يريد جالس الحسن وابن سيرين فيستقيم له ان  
ان يجالسهما جميعا وكل الجزا والنز فيجوز له ان يجلسهما في الاكل فلما صار مجري الواو  
في هذه المواضع استلزام ان يستعملها بعد شي ولم نعلم ذلك جاني سوا وفيما سبه قبا سبيان  
انتي وبين بن جني سره في باب تدريج اللغة من الخطا بصر قال وذلك اي تدريج اللغة  
ان يشبه شي شيان موضع فيمضي حكمه علي حكم الاول ثم يري منه الي غيره فمن ذلك قولم  
جالس الحسن وابن سيرين فلو جالسهما جميعا كان مصيبا مطيعا لا مخالفا وان كانت او  
اغاي في امر ومضاهي احد الشين وانما جاز ذلك في هذا الموضع لا شئ يرجع الي تفسيره بل القرينة  
انتمت من جملة المعني الي او وذلك لانه قد عرف انه انما رغب في مجالسة الحسن بالمجالسة  
في ذلك من الخط وهذه الحالة موجودة في مجالسة ابن سيرين ايضا فكأنه قال جالس هذا الضرب  
من الناس وعلي ذلك جري المعني في هذا الطرف من القول في قوله نقاني ولا نطلع منهم اثما  
او كقوله فكأنه والله اعلم قال لا نطلع هذا الضرب من الناس ثم انه لما راي اوفي هذا  
الموضع قد جرت مجري الواو قد رج من ذلك الي غيره فاجراها مجري الواو وفي موضع عاد  
من هذه القرينة التي سوغتة استعمل او في معني الواو والانه كيف قال فكان سبيان  
لا يسرحوا نغما البيت وسوا سبيان لا يستعمل الا بالواو وانتهى وقد اخذ هذا من كلام الي  
علي في التذكرة القرينية قال انما جاز او مع سبيان السماع وذلك اعلم لما راوا ان اجمع بها  
ما قبلها وما بعدها فاجمع بالواو وان كان المعني مختلفا شئوه بما في هذا الموضع كما يعطف  
بالواو وكذلك العلم بان هذا الموضع اثنين فصا عدا ولا يقتصر فيه علي احد الاسمين انتهى  
وسبيان مثني مي بالكسر بمعنى مثل واصله سوي لانه من السوا والسوية فقلب وادغم عمدا  
بالفا عدة قال ابن سبيعون كان ينبغي ان يقول سبيان لان المعرفة اولي بان يكون اسم كان  
وكأنه كره اجتماع ثلاث بايات فعدل الي الف او قد روي كان ضمير الثاني ورفع علي الخبر  
لان المبتدأ هو قوله ان لا يسرحوا انتهى وقال ابو علي في ابضاح الشعر اما ان يكون اضمرح كان  
الحديث او الامر فيكون سبيان خبر الاسمين اللذين هما ان لا يسرحوا نغما او يسرحوه  
او يكون جعل سبيان المبتدأ وان كان بكسر وارجل كان علي قوله سبيان والوجه الاول  
اشبه انتهى قال الدما ميني في الحاشية الهندية ونقاي ان يقول الاخبار عن المعرفه بالتم  
مفتقر في الضرورة علي ان ابن مالك قال عواردة مطلقا وسرحن الابر سرحا من باب منع  
وسروها البنا رعت بنفسها وسرحننا بتعدي ولا بتعدي وملوكنا منور والنعم  
الحال الراعي وملو جع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع علي الابر قال ابو عبيد النعم الجبال  
فقط وبولث ويذكر وحموه نعمان لحمل ومملات وانعام ايضا وكيل النعم الابر خاضة  
والانعام ذوات الحف والظلف وهي الابر والبرق والغنم وفيه نطلق الانعام علي هذه الثلاثة



فاذا الفردت الابره في نعم وان الفردت البقر والغنم لم ينم نهما كذا في المصباح وضمير  
بما قال ابن بسعون للسنه التي لمجد به التي دلت الحاله عليهما ويجوز ان يريد البقرة التي  
وصفها بالجذب والباعني في واعبرت اسودت في عين من براها او كثر فيها القبار لعدم  
الامطار وروي بدله وابيضت والسوح جمع ساحة وهي فضا يكون بين دور الحلي والواو  
اعبرت الحمار قال ابن السجري في اماليه وصف سنه ذات جذب عربي النعم ونزك رعيها سوا  
قال ابو علي في البضاح السطور زعم ابو عمران الاصمعي الشدحم هذا البيت لرجل من حذيل وجميع  
التحويين رويوا هذا البيت كذا وقد رايته ملففا من بيتين في قصيدة لابي ذؤيب المذلي

- وقال عبيد بن سميان سبيركم وان تقبوا به واعبرت السوح
- وكان مثلي ان لا يسروا نهما حيث استزادت مواشيهن ونسج
- وعلي هذا لاشاهد فنية والفضيدة مرثية رثي بها ابو ذؤيب صديقه قتلته وقفة
- وهذه ابيات منها من المطلع
- نام الحلي وبنت الدبر مشفقوا كان عيني مني المصاب مذبح
- لما ذكرنا اخا العتيقنا وبني عبي وامر دهره في الغلب الشيم
- الماخ الادم كالا مراء والصلابة ما حارده الحور ولعلت للجالع
- وزفت الشول من برد الغشم كما روى النعمان في جفانه السرح
- وقال ما شيم سميان سبيركم البنيان
- ولعصوا صيت بكر من حرق ولفه وسط الدبار ذيات مرانج
- اما الان الذري منها فغاصبة مخلولين ملائمة الاقاد نج
- لا يكرمون كرميات الخاضع والاسام عفا بدمها جوع ونزج

قوله نام الحلي قال لسكري في شرح استعاره حذير الحلي الذي لاحم له والمشتجر الذي قد وضع يده  
عليه عندهم او فنه عند الهام والصاب بنت اذا شق جرح من ورقه كاللبن بحرق العين ومذبح  
مشقوق ودجبه شقه وقوله لما ذكرنا اخا العتيق الخ العتيق يضم العين المهملة وكسرها وبالفتح  
الضقل بانه هذا الرجل المروي ونا وبني انا في ليل واورد دهره في الغلب الشيم  
والا غلب الاسد الغليظ الرقبة بقار رجل شبح ومشيح اذا كان حليلا بفولس خال في للاعدا  
وقوله الماخ الادم الخ ما اوردناه من الابيات اوردته ابو حنيفة الديوري في كتاب الديان  
قاله سما وصف به المحل قول ابي ذؤيب ومدح رجلا يبدله ماله فيه قال لسكري الماخ  
ملوان يرفع الادم كالعارية يشرب لبنها سنه كالمروي في صلابتها والمرو الحجارة البيض  
والحور الغزار الرقاق ولبنت سميان وحارده دملب البائس وهي من الحارده والجالع  
الواقي يد ررن في الفردة والحمد والولحده مجاح وقال الديوري الحارده انقطاع  
اللبن والجالع الصبر من النوق علي الجرب الباقية الا لسان عليه الواحده مجاحه  
فاجتلت لندرولا درعبا وقوله وزفت الشول الخ اخره الرفيف مبي سري في تقارب  
المخطو والشول التي سالت البائس وحقت بطونهما من اولادها والي علي نناجها سفة

اشهر او ثمانية والحفان بفتح المهملة وتستبدد الفا صغار النعام والروح نفا النعام  
وهو جمع روح بفتح تين يقول رقت الشول لفظة صبرها علي البرد لفظة بطونهما وقوله  
وقال ما شيم سميان الخ روي السكوي وقال ما شيمهم ايضا وقال يريد اعبرت ه  
سكان ما حولهم من الجذب وما شيمهم يريد ما شيتي الحلي والمشي صاجها قال الباهلي  
لعمرو ان ما شيمهم في معني مسميهم اي صاحب الماشية يقال مشي الرجل اي سواسيركم ان سويتم  
وان انتم فانتم في جذب وروي الديوري وقال وايدهم سميان سبيركم الخ اخره وقوله  
وكان مثلي الخ اخره هذا علي الفياس بنصيب مثلي قال السكوي اراد ان لا يسرحوا ولنسرح  
سوا ومعني ان لا يسرحوا ان لا يرعوا واستزادت مواشيهن اي تزود وتظلي المرعي اي فهو  
جذب رعوا ام لم يرعوا وقوله واعصوا صيت بكر الخ اخره قال الديوري اعصوا صيت اجتف  
من البرد يتيق بعضهما ببعض والحريف بتقديم المهملة المعنوخة علي الجيم الريح الباردة اليها  
والرذية المهزلة السا فظة وكذلك الخ رانج وهي التي روجت فلا حراك لها الخ اخره قال  
السكوي الا ان الذري ذات الاسفة فغاصبة اي قد عصبت واستدارت لا تخرج والا ف  
دج جمع فذاح اي جود الفذاح بين مناتهما وهوان يضرب عليهما بالفذاح يقول مختار مقيانا  
اي سماعنا للفقير وقوله لا يكرمون كرميات الخ قال السكوي يقول يكرمون كرميات الخاضع  
وهي الحوامل مني الفرس عديم اذا حروها وعفا بدمها كرمها اي السنامم الجوع والرزج  
وهي الرانج التي قد قامت من الهزال وسقطت وزجته الي ذؤيب الهذلي فقد صحت  
في الشاهد السابع والستين وموشا عرا سلاي

**والشند بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الثلاثين**

• بان يعشيهما بعضب با شوه بفضد في اسو ثمتا وجاير •  
علي رجاير معطوف علي بفضد لكونه بمعنى الفعل اي بفضد ويجوز واورده الفراء في  
في تفسيرهما عند قوله تعالى وبكلم الناس في الممد علي ان جملة بكلم معطوفة علي وجهها  
قال الزجاج وجاير ان يقول بلفظ يفعل علي فاعل لمصارعة بفعل فاعلا اي  
قاصد في اسوفها وجاير واورده الفراء في سورة الانبيا ايضا عند قوله تعالى لا هيته  
قلوبهم وكذلك استشهد به ابو علي في البضاح الشعر وابن السكوي في اماليه ولعمرو  
بنسبه احد منهم الي قابله ولم اره نحه ومويينان من الرجز المسدين وقوله بان  
يعشيهما الخ اخره بان من اجوان كان اسمها مستنار فيها وجملة يعشيهما في موضع نصب  
عليهما الخبر اي يطعمهما العشا بالفتح وهو الطعام الذي ياكل وقت العشا بالكسر  
ورايته في امالي ابن السجري في نسخة صحيحة قد صححها ابو الين الكندي وعينه  
وعليها خطوط العشا واحزانهم باق يعشيهما بالعين المهملة من العشا كلقطا  
بكسر اولهما ورفا ومعني اي يشعلها ويحميها وضمير المونث للابل وموي وصف  
كريم بادد يعجز ابله لصنوفه وزعم العيني ان الضمير للمرأة التي عافتها زوجها بالسيرف  
ولا يخفى ان هذا من سب لسباق الكلام ورواه الفراء في تفسيره بت اعشيهما بادكلم ه  
والعصب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المهملة السيف وموي في الاصل صفة بمعنى ه

له

بسة



قاطع من غضبه بمعنى فقلعه والباء متعلقة ببعضهما وهذا من باب غنائه السبعة  
 ولحقبة الضرب وبالزمنه ابي لعصب وجملة يقصد صفة ثانية له وجايز صفة ثالثة  
 وهو بمعنى قاطع من بزه لئلا من باب قتل اذا فقلعه علي غير تمام ويقصد مضارع فخذ  
 في الامر من باب ضرب اي توسط ولم يجاوز الحد وفي متعلقة يقصد واسوق جمع قلة  
 لساق وهي ما بين الركبة والقدم وجايز من جار في حكمه اذا ظلم فان قلت عفره الابل  
 اما فخذ واما جود فكيف وصف بما قلت ملو علي النور في اي يقصد في اسوق ابل يستحق  
 العفر والذئب ويجوز في اسوق ابل لا تستحق العفر كالحوام وذوات الفصال وجايز في الحقيقة  
 معطوف علي جملة يقصد الوافة صفة ثانية لعصب كقول راجع اخر ارام صبي فذجا وارج  
 وفعله ضمير العصب ونعم العيني ان الضمير عايد علي ما عاده عليه ضمير بان وان  
 الجملة حال وهذا فاسد لانه لو كان محمداً نعم لعصب جايز لانه معطوف عليه ولا جازان  
 يكون منصوبا او مرفوعا لان الشعر من الرجز الذي يجب توافقه فوافيه وبدل لما قلنا  
 رواية الغرا

• بنت اعينها بعصب بانزه يقصد في اسوقها وجب ببر •  
 والفانينان مضبوطان بضبط القلم بالجر في نسخ صحيحة مفردة وعليها خطوط  
 العلام منها لفتنير الغرا والزجاج ومنها ايضا الشعر بخط ابن جني ومنها اما في الشعر  
 كما ذكرنا ولورفع بانز علي انه مفطوح من النكرة غير المتضمنة لرفع جايز وفيه ما لا يجني  
 وكذلك لا يجوز ان يكون جملة يقصد خبرا ثانيا لبات او بدلا من يعينها لما ذكرنا ولم  
 يذكر الشارح المحقق شرط عطف الاسم علي الفعل مضارعا او ماضيا وعكسه وقد بينه  
 ابن الشجري في اماليه في فضل عطفه له فلا بأس بابراده قال عطف اسم الفاعل علي  
 يفعل وعطف بفعل علي اسم الفاعل علي يفعل من الشياخ جايز بينهما من المضارعة التي  
 استحق بماء يفعل الاعراب واستحق بها اسم الفاعل الاعراب وذلك جريان اسم الفاعل  
 علي يفعل من الشياخ الي المخصوص بالحرف المخصص كقول الاسم من التنكير الي التعريف  
 بالحرف المعرف فلهذا كان جاز عطف كل واحد منهما علي صاحبه وذلك اذا جاز وقوعه  
 في موضع كقولك زيد يتخذ وصاحك وزيد صاحك ويتخذ لان كل واحد منهما  
 يقع خبر المبتدأ وكذلك مررت برجل صاحك ويتخذ وبرجل يتخذ وصاحك لان  
 يفعل مما يوصف به التكرار فمن عطف الاسم علي لا يفعل قول الراجز بان يعينها  
 بعصب بانز يقصد في اسوقها وجايز فان قلت سيبخت زيدا وصاحك لم يجز  
 لان صاحكا لا يقع موقع يتخذ من حيث لا يلي الاسم السمين وكذلك مررت بجالس  
 ويتخذ لا يجوز لان حرف الجر لا يليه الفعل فان عطف اسم الفاعل علي فعل  
 لم يجز لانه لا مضارعة بينهما فان ترتب فعل الي حال بعد جاز عطف الفاعل  
 عليه كقول الراجز ام صبي فذجا وارج فان كان اسم الفاعل عليه كقولك  
 الراجز بمعنى فعل جاز عطف الماضي عليه كقوله نفاي ان المصدقين والمصدق فان  
 وانزلوا الله لان التقدير ان الذين نقد فتوا واللاقي نقد فترو

والشند بعده وهو المشا هذا السابح والمحسوت بعد الثلاث عايد  
 • وعصر زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الامسختا او مجلف •

علي انه يجوز المتألف في الاعراب اذا عرف المراد كما هذا فان قوله مجلف معطوف  
 علي قوله مسختا وصحاحا لكان لضبا ورفعا قال ابو بكر محمد بن عبد الملك النابخي  
 في تاريخ النخاه في ترجمة عبد الملك ابن ابي اسحاق النحوي الحضرمي قال ابن سلام  
 وحده ثابولس قال قال ابن ابي اسحاق في بيت الفرزدق الامسختا او مجلف قال  
 للرفع وجه وكان ابو عمرو ويونس لا يعرفان للرفع وجهما قلت ليونس لعل الفرزدق  
 قالها علي الضب ولم يابه للقاء فيه قال لا كان يستدها علي الرفع واستد ينادونه  
 علي الرفع انتهى وهذا البيت صعب الاعراب قال النحوي في هذا بيت لا تزال الركب  
 لضطك في نشوته اعرابه وقال ابن فتيبة في كتاب الشعر ارفع الفرزدق اخر صنوفا  
 وانقب اهل الاعراب في الجملة فقالوا واكثر واوالم بانوا فيه بشي مرتقي ومن ذا خفي  
 عليه من هل النظر ان كلما التوايه احبنا وعونه وقد ساد بعلمهم الفرزدق عن رقة  
 هذا البيت فتمت وقال علي ان قول وعليكم ان تخمونا انتهى وقال الزا في تفسيره  
 حدثني ابو جعفر الرواسي عن ابي عمرو ابن العلا قال مر الفرزدق بعبد الله بن ابي  
 اسحاق النحوي فاستداه هذه العنيدة عزفت باعشاش وما كدت تقر وعني  
 انتهى في هذا البيت فقال عبد الله علي م رفعت مجلفا قال له الفرزدق علي ما يسوك  
 وقد تكلف له العلام عدة لوجيها ت ذكر الشارح المحقق منها ثلاثة اوجد والثلاثة  
 مبنية علي رواية لم يدع بفتح الدال وعلي رواية لضب مسخت اما الاول فهو للخليل  
 ابن احمد قال ملو علي المعني كانه قال لم يبق من المال الامسخت لان معني لم يبق ولم يدع  
 واحد واحتاج الي الرفع فحمله علي شي في معناه قال ابو علي في ايضا الشعر لضب مسخت  
 بيدع بمعنى النرك وحمل مجلف بجده علي المعني لان معني لم يدع من المال الامسختا  
 لتقديره لم يبق من المال الامسخت فحمل مجلف علي ذلك ومثل ذلك في الحر علي المعني  
 من ابيات الكتاب

• بادن وعبرنا مع البلي الار واكدر من هبا •  
 • وشبح اما سوا قد الله فذا وغير ساره المعنوا •  
 لان معني بادن الار واكدر معناه همار واكد فحمل مسختا علي ذلك فكذلك قوله لم  
 يدع من المال الامسختا معناه بقي مسخت قال ابو عمرو هذا قول الخليل وليس البيت  
 في الكتاب فلا ادري اسمعه عنده ام قاسه انتهى ومحصله ان مجلفا مرفوع بفعل  
 محذوف دل عليه لم يدع والبلاد دلب ابن جني في المحشوب في سورة والضبي قال الله لما  
 قال لم يدع من المال الامسختا دل عليه قد بقي فاصح ما يد له عليه فكانه قال قد بقي  
 مجلف واما الثاني فهو لثعلب قال في اماليه لضب مسخت بوقوع يدع عليه وقد  
 وليه الفعل ولم يل مجلفا فاستؤلف به لرفع والتقدير ملو مجلف انتهى وقول  
 الشارح المحقق ان اوفي هذا الوجه للاضراب بمعنى بل لا يناسب المعني والتمينا سب





لو كان مسجنا بعد او نهي هذا لعطف جملة علي مرفوع ومعناها احد الشاين واما الثالث  
فلو لا يني علي الفارسي في التذكرة قال مجلف مقطوف علي عرض وهو مصدر رجاء علي  
صبيغة المفعول قال نقاي ومرفعاتهم كل مرفوع كانه قال وعرض زمان او تجليف ويني  
غير ما ذكره الشارح فوجب الفراق ان مجلفا مرفوع بالابتداء وحيزه محذوف كانه  
قال او مجلف كذلك نسبة اليه ابن السيد في شرح ابيات الحمل وكذلك نسبة اليه علي  
ابن حمزة البصري في كتاب التنبهات علي اعلاط الرواه ونسبه قال الفراق من روي  
مسجنا اراد لم يدع فيه عرض الزمان لامسجنا او مجلف يني مرفوعه علي هذا الاصحاح  
قال الكسائي هذا كما تقول ضربت زيدا وعمر وكانه يرفعه بفعل مضمر اي وعمرو  
مضروب وعمر وكذلك انتم يني وقد ذهب الي هذا ابن الانباري ايضا في مسابيل  
الخلق قال ابن السيد في شرح ابيات المعاني فيكون هذا من عطف جملة اسمية علي  
جملة فعلية كما تقول رايت زيدا وعمر مربي ايضا ويني ايضا فوجب الكسائي وهو ان  
مجلفا معطوف علي الضمير المستتر في مسجنا قال ابن السيد في شرح ابيات الحمل  
حكي هشام هذا التوجيه علي الكسائي هذا ما اطلعت عليه في توجيه هذه الروايه  
وهي الروايه المشهوره وقد اوردتها صاحب الكشاف في سورة طه وفيه روايات  
اخر لحدتها الامسحت ومجلف برغمها قال علي بن حمزة في كتاب التنبهات رواه  
ابو جعفر محمد بن حبيب في كتاب النقا يصير برفع الاسمين قال ابن الاعرابي والفرا  
حروف الاستثنا مخي عيني قليل من كثير مجلفا لامعنة بان يكون فاصرها ونواها  
ورفع مسجنت علي هذا المعني اراد الا ان يكون مسجنت او مجلف مرفوعه بكون المضمر  
والا نذ علي نفايتها بان يكون بقولك كقولك ما اتاني احد الا زيد والا ان يكون زيد  
ومثله تنجيب ابن البرصا

• ولا خير في العبدان الاملا بجمعه ولا نالخصات الطبر الاصفورها •  
• اراد ولا خير في العبدان الا ان يكون صابرا بما والا ان يكون صفورا بها التخي وهذا  
التوجيه مردود فان الموصول لا يحد مع بعض الصلة ويبي بعضهما والصواب  
توجيه صاحب الكشاف فانه استشهد به في قراءة اي والاعمش فشر بوا منه الا  
قليل ما يرفع مع كونه استثنا من كلام موجب حملا له علي المعني فان قوله فشر بوا منه  
في معني فم بطبعه الا قليل فرفعه كرفع الشا عومسجنا ومجلفا مع كونه استثنا  
مفرغا من موقع المفعول بدلان في المعني واقف موقع الفاعل لا لم يدع في معني  
لم يني والاحسن ما ذهب اليه الطوسي نقله عنه صاحب التنبهات قال اراد لم يدع  
من الدعة ونقل ابن الانباري ايضا في شرح الفضليات عن ابي عمرو انه قال لم  
يدع من الدعة والسكون بفراق رجل وادع اذا كان ساكنا فيكون علي هذا مسجنت  
فاعل ليدع وثاني الروايات الاخره وابنه خالد بن كلثوم ومي •  
• وعرض زمان يا ابن مروان ما به من الما الامسحت او مجلف •  
• برفع الاسمين ايضا حكي عنه علي بن حمزة صاحب التنبهات وقال الفارسي في تفسيره

فيل ان بعض الرواه يقول ما به من الما الامسحت او مجلف فقلت ليس هذا  
بشي انتمي وعندي ان هذه احسن الروايات واوضحها وثالث الروايات الاخر  
لم يدع من الما الامسحت بكسر الهمزة وفتح السين ايضا وقد نسبها  
صاحب التنبهات الي ابي عبيدة وابن الانباري في شرح الفضليات الي عيني ابن  
عمر عند قول سويد بن ابي كاهل السكوي في فضيلة •

• ارق العين حبا لم يدع من سليلي ففوا دي منتزع •  
• قال يدع بمعني يغزو ويمكث واليه ذهب بن جني في باب الاطراد والسد وذمن  
الخصايعر قال فيه ومن ذلك امتناعك من وذر وودع لانهم لم يقولها فاما قول  
ابي الاسود •

• ليت شرمي عن خليلي ما الذي غاله في الحبيبي ودعه •  
• فشا ذو ذلك فزاة بعضهم ما ودعت ربك وما قالي فاما قولهم ودع الشبي  
يدع بكسر الدال اي لم يندع ولم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جر لكونها  
صفة له والعايد منها اليه محذوف للعلم بموضعها وتقديره لم يدع فيه او لاجله  
من الما الامسحت او مجلف فيرفع به مسجنت ومجلف عطف عليه وهذا امر ظاهر  
ليس فيه من الاعتذار والاعتلال ما في الروايه الاخرى ويحكي عن معويده انه قال خير  
المجالس ما سافر فيه البصار وانزع فيه البدن انتمي وقالي سورة والضحى من  
المحسن فاما ما ودعتك حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم وعروة ابن الزبير وهذه  
قليلة الاستعمال قال سيدي استغنوا عن وذر وودع بقولهم ترك علي انما  
فدحيت في شرمي الاسود واما لم يدع في بيت الفرزدق بكسر الدال فهو من الانداع  
كقولك قد اسنح وودع فهو وادع من نعتة والمسحت علي هذه الروايه مرفوع  
بفعله ومجلف معطوف عليه وهذا لا نظيره لوضوحه وراجع الروايات الاخر  
لم يدع بضم اليا وفتح الدال مع رفع الاسمين ايضا ذكرها ابن جني في المحسن  
ونقلها عنه ابن السيد والخبي في شرح ابيات الحمل ولم ينسبها لحدسهم الي ابي ارقا  
ابن جني واما رواية يدع بضم اليا وفتح الدال فغياسه بودع كقوله نقاي لم يبد ولم  
يولد ومثله يوضع والحديد يوضع اي يطرق من فوطم وفقت الحديد اي طرقتا قالوا  
لان هذا الحرف كانه كثرة استعماله جاسا فخذت واوه تحقيقا فقلت لم يودع اي  
لم يترك والمسحت والمجلف جميعا مرفوعات ايضا كما يجب انتمي وهذا ما وفقت عليه  
من روايات هذا البيت والله اعلم وقوله وعرض زمان هو مرفوع بالعطف علي نحو  
المعني في بيت قبله وهو •

• اليك امير المؤمنين حيث بنا محوم المني والهويل المنفسف •  
• اراد يا امير المؤمنين وابن مروان عبد الملك ابن مروان شكك اليه ما فعل به الزمان  
من تفريق امواله وتغيير لحواله والهويل الفلاء التي لا اعلام فيها سمند في بها والنفسف  
التي تبار فيها بلاد ليل وعرض الزمان شدته قال المعني في شرح ابيات الحمل قال الخليل



ابن احمد العنبري بالصاد الاعظم الزمان والمحرب وقال ابن سراج الخط المجازي بالظا  
 والمحقق بالصاد وهذا قول الخليل وقيل ان العنبري بالصاد مجازيا كان او حقيقيا اتبع  
 والمجلف بالجيم الذي ذهب معظه وبقي منه ثني يسير والمسحوق المستأصل الذي لم  
 يبق منه بقية قال الفراء في سورة طه في قوله تعالى فيسحقكم سحقا اكثر وهو  
 الاسمينيطر والعرب تقول سحق وسحق بمعنى واحد والشدة هذا البيت وقال  
 مثل الزجاج في سورة المائدة والشدة هذا البيت ايضا وقال صاحب الصحاح  
 ما لم يسحق وسحق اي مذلل والشدة البيت ايضا ومنه اخذ الشارح ومثل  
 هذا البيت ما اوردته هذا البيت ابو عبد الله محمد بن الحسين البجلي تلميذ ابن  
 ولاد في طبقات الخويعين في ترجمته ابي الفضل الرباعي بسنده عن ابي الفضل قال  
 وقع رجل مائة رجل فولدت خلف سيدها ان لا يعنفه فقال الذي وقع بالجارية  
 تخلف جزاك الله حيا اما نزيه تخاذل اخواني وفلة ما لياء وعرض فان لم تدع جنوده  
 من المال الاجلة وعناصيه قال علي ما في يدك كالجواهر رابن ابن دي المجد بن عبد كفايا  
 انتمي الخليل في اليمن ان مجلف ثم يستثنى استثنى منضلا والحله بكسر الجيم من  
 الابل المسان وهو جمع جليل كصبي وصبيبة والعناصي بفتح المهملة قال صاحب  
 الصحاح ما بقي من ماله الاعناص وذلك اذا ذهب معظه وبقي نبد منه وقال فعل  
 امر يقال قال علي كذا اي اضم عليه والعابي الاسير والبيان من قضيدة طويته  
 للمفرد في ترتيب علي مائة بيت ليس فيها مدح غير هذين البيتين وما قبلهما من اول  
 القضيدة شبيب وما بعدها عدة ابيات في كلال الابل وشرحها الشريفي المرتضي  
 قدس سره في اماليه عز الفرائد ودرر القلايد وما بعدها الى اخر القضيدة  
 افتخار بابا به علي جريرو وفيها ساء هديا في سرحة مع ابيات منها ان ساء الله  
 تعالى في باب الفعل ومضى بيت منها في باب النعت وتقدمت ترجمته المفرد في  
 في الشاهد الثلاثين.

**باب التوكيد**  
 الشدة فيه وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد الثلاثين  
 اضم بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان بعض مدبوعاته مع قلعة  
 الاشتراك كابي حفص وهو المتنوع يدل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح  
 المحقق وقد اوردته في البيان وشرحه هناك وهو اول رجل قاله اعرابي لعمر ابن  
 الخطاب وسببه ما رواه المحدثون عن ابي رافع ان اعرابيا اتى عمر فقال يا امير  
 المؤمنين ان اهلي بعيد واي علي ناقة ذبها نقتل واحلني فقال عمر كذب والله  
 ما بها نقتل ولا ذب فانطلق الاعرابي فحملنا قتله ثم استقبل البطحا وجعل يقول  
 وهو عيشي خلفنا فتنة

• اضم بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح  
 المحقق وقد اوردته في البيان وشرحه هناك وهو اول رجل قاله اعرابي لعمر ابن  
 الخطاب وسببه ما رواه المحدثون عن ابي رافع ان اعرابيا اتى عمر فقال يا امير  
 المؤمنين ان اهلي بعيد واي علي ناقة ذبها نقتل واحلني فقال عمر كذب والله  
 ما بها نقتل ولا ذب فانطلق الاعرابي فحملنا قتله ثم استقبل البطحا وجعل يقول  
 وهو عيشي خلفنا فتنة

عنه من قبل من اعلى ليرادي فحفر اذا قال اغفر له اللهم ان كان لخير قال اللهم صدق حتي  
 التيقا فاحذ بيده فقال منع عن راحلتك فوضع فاذا لمي فحفر فاحذ بيده فحفر  
 وكساه وروي هذا الاثر بالفاظ مختلفة وهذا المقدار من الرجز هو المشهور وفي رواية  
 الاصمعي اريد من هذا قال ابو عبد الله محمد بن الحسين البجلي في طبقات الخويعين في ترجمة  
 الاصمعي احسبنا ابن مطرف قال احسبنا ابن دريد قال احسبنا عبد الرحمن عن علقمة الاصمعي  
 قال وقت اعرابي بين يدي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين ادع  
 لي وادعني راحلتي ودر ظهريها وثقت حفرها فقال له عمر ما اظنك النعت ولا احفنت  
 فخرج الرجل ثم خرج عمر قال والرجل يقول

- احسبنا بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح
- احسبنا بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح
- احسبنا بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح
- احسبنا بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح

فرق له عمر وامر له ببيع راحلته ونقته النقي والدبر من در ظهري الدابة من باب فرج  
 اذا جرح من الرجل والنقب وادبرت البعير قد بر وادبر الرجل اذا دبر بعيره فهو مدبر  
 والنقب من نبت البعير من باب فرج ايضا اذا رفحفه وانقب الرجل اذا انقب بعيره  
 وقوله فاحلني اعطني حوله وهي بالفتح ما يحمل عليه الناس الدواب كالركوبة وقوله  
 اضم بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح  
 به ابن هشام في شرح الامنيه في جواز تقديم الكنية على الاسم وقوله ما ان يمان زابده  
 وقوله ان كان فخر قال ابن الانباري في الزاهر الفاجر في كلام العرب العادل المايل عن  
 الخير وانما قيل للكذاب فاجر لانه حال عن الصدق والشدة هذا الشعر وقوله منع عن راحلتك  
 اي ارفع عنها فتنتها وقوله في رواية الاصمعي ادع لي بالبيت للمفعول اي انقطع في الخل  
 راحلتي فكان راحلته جاز بدعة وقوله ما اظنك النعت ولا احفنت كلاهما بالبيت للمفعول  
 بناد اعني الرجل اذا احفنت دابته اي رقت خفها وحافرها من كثرة المشي والفتور بكسر  
 الفون وسكون المعجمة المهزول وقوله عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح  
 معترضة وهو بفتح العين وهذا الرجز شبه ابن حجر بن عسيرة في الاصابة الى عبد الله بن كيسان  
 بفتح الكاف وسكون المعجمة النعتية وفتح المهملة بعدها باصو حدة المهدي ذكره المرتضي  
 في معجم الشعرا قال وكبشيه امه ويقال اسمه عمرو وهو القاتل للمؤمنين الخطاب رضي الله عنه  
 واستعمله فلم يجله اضم بالله ابو حفص عمر بن عبد الله ربهما دل علي عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح  
 ذكر انما احفنت فقال والله ما بها من علة فرد عليه فغلاه بالدرة وهرب وهو يقول  
 ذلك فلما سمع عمر اخر كلامه حله واعطاه وله قصيدة مع ابي موسى في فتح سنن وفتل  
 ان كنيته ابو كبشيه وان عمر سمعه ينشد لها فاستعمله انه ما عرف بمكانه فحلف  
 بحمله انتمي وقد ذكره في فننم المحضر من الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يروه وزعم ابن بعيش في شرح المفصل ان الرجز له وبه بن العجاج وهذا الاصل  
 له فان رويته في سنة خمس واربعين وما به ولم يجد احدا من النبا بعين فضلا



فضلنا عن المحضرين والله اعلم

والشند بعده

فلا والله لا يليق لهابي ولا للمعجم ابدادوا  
عليه ضرورة حيث اكمل اللام الاولى باللام الثانية بدون ذكر مجرد الاولى والبقية  
لما في هذا البيت فذ تقدم شرحه مع ضئيلة وسببه مستوفي في الشاهد الرابع

والشند بعده

والثلاثون بعد المائة  
وصاليات كما يوثق لما تقدم قبله ومعني الكلام عليه مضملا في الشاهد الخامس  
والثلاثين بعد المائة

والشند بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة

• ثانياً اليان النجاشي • انك انك اللاحقوك احبس احبس  
علي ان المستقل يجوز تكريره بلا فصل والظاهر ان المراد انه من تكرير المزدان لا الجمل وهو  
الظاهر ايضا من كلام ابن جني في اعراب الحماسة قاضي اول البيت يؤكد الاستفهام  
وفي الثاني يؤكد الخبر وفي اخره يؤكد الامر قاضي ابن الشجري في اما ليه هذا البيت  
فيه تكرير ثلاث جمل اراد اليان نذ لمب اليان نذهب انك اللاحقوك انك اللاحقوك  
احبس البغلة احبس البغلة فحذف الفعل والفاعل من اللفظين الاولين وحذف الفاعل  
من احد اللفظين الثانيين وحذف المفعولين من اللفظين الثالثين وحذف واحد  
الفاعلين من قوله انك انك اللاحقوك وهذا يقتضي ما ذهب اليه الكسائي من حذف  
الفاعل في باب افعال الفعلين الا نراه لو اضمر الفاعل ولم يحذفه لقال انك انك  
اللاحقوك انتهى والصحيح ان الثلاثة من تأكيد المفعولات اما الاول فابن مجروره  
بالي المحذوف المذود عليها بالمذكوره وهو خبر مقدم والي ابن توكيده والنجاشي  
موزون وهو مصدر مجزوء اذا اسرع وسبق وزعم العيني ان اليان هو الخبر وان ابن  
ظنون المحذوف اي ابن تذهب وهذا عني عن الرد واما الثاني فان اللاحقوك وهو جمع  
مذكور سالم معناه ولكاف وحذف فتنه للاحذوف فاعل لا تارك الاول وانك الثاني  
تأكيد له ولما كان الاول منضلاً به ضمير المفعول الفضل بالثاني لقوا في الاول وقد اختلف  
الحنوبون في نحو قام قام ربي فقيل ربي فاعل الاول فقط واما الثاني فلانه لا يحتاج  
لفاعل لانه لم يوثق به للاسناد واما اليان به لجرد التوكيد وقيل فاعلها ولا يلزم منه اجتماع  
العاملين علي مفعول واحد لان لفظها ومعناها واحد فكأنما عاملاً واحداً وقيل فاعل  
احدهما وفاعل الآخر ضمير المحذوف علي نعمتها تدعاه وقد رده ابن الناجي وابن هشام  
في شرح الالفيه لانه ليس هذا من مواضع حذف الفاعل ولو كان من التنازع لقيل انك  
انك او انك انك واما الثالث فان الامر الثاني يؤكد الامر الاول وتوكيد الضمير  
بالتصغير بالنبغة ضرورة اذ لا يمكن انفكاكه عن الامر ويجوز ان يكون توكيده مقصوداً  
فيكون من قبيل تأكيد الجمل وزعم العيني ان مفعول احبس فقديره نفسك وهذا لا يناسب  
المقام وظاهر انه بليغ في لوجود الغزبية وهذا البيت مع شهرته لم يعلم له قائل ولا نفع والله

اعلم

اعلم

والشند بعده وهو الشاهد الستون بعد الثلاثمائة

• لا لا ابوح • احذني علي موافقا وعمودا  
لما تقدم قبله وهذا في الحرف وما قبله في تكرار الاسم والفعل وابوح مصارع باح الشجر وحا  
من باب قلا بمعنى ظهر وينبغي بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة ايضا فيقال اباحه  
وبثنة بفتح الموحدة وسكون المثناة بعدها نون اسم محبوبه جميل ابن عمر العذري والمشهور  
بثنية بالتصغير وهي مودة بالفتحة لا بما لا تقترن وزعم العيني انما في بحر الجوف قوله  
انما بالكسر استنينا في بياني وموافق جميع موثق وهو العهد واما الموافيق فهو جمع ميثاق  
وربما قار ميثاق علي لفظ الواحد والبيت من فضيلة لجميل العذري وقد تقدمت ترجمته  
في الشاهد الثاني والستين

والشند بعده وهو الشاهد الحادي والستون بعد الثلاثمائة وهو من شواهد

تراكب من ابرن انما علي ان المستقل يجوز تكريره للتأكيد مع فاصل كما حاز بدونه وتراكب  
اسم فعل امر بمعنى انك وله اورد سديويه وهو منقاد الي الضمير لضربه علي المفعولية  
ولما يتقدم مرجحه فتره بالتصغير المجرور بمن المبيته قال ابو عبيدة في امثاله كانوا اذا  
استاقوا في الماهلية الغنمية فلحقهم ارباعا قالوا للسايفين تراكب من ابرن انك اي خلوعتهما  
فيقول السايفون

- اما نري الموت علي وراكها اي ما احبها اي انا جميعها
- وبعضهم يقول مناعها اي من ابل مناعها فيجاب بقولهم
- اما نري الموت لدي ارباعها يعنيون انماها

انتمي وقاد يعقوب بن السكيت اعير علي ابرن من العرب فحق اصحاب الابل فحلقوا لا يدنو منها  
احدا لا تتوه فقال الذين اغاروا عبي الابرن انكها من ابرن انكها اما نري الموت علي وراكها فقال  
اصحاب الابرن مناعها من ابل مناعها اما نري الموت لدي ارباعها اي في كتاب فقال الصاعا في  
تراك اي انك الشدس ويروي لطيف بن يزيد الحارثي تراكها من ابرن انكها اما نري الموت  
لدي وراكها وذكر ابو عبيدة في كتاب ايام العرب ان بكر ابن وايل كانوا ابرن وتوت به يوم  
الزوزين ورواية دراكها اي ادرك قال ابو عبيدة اعار المنفق اخوي عوف بن مالك  
ابن حنظلة علي محب بن سحله فاصحح من بني عمنسل فلما لحقوا جعل خالد بن مالك  
ابن ربي يبرح ويقول دراكها من ابل دراكها فيقول المستنق اما نري الموت لدي وراكها  
اي انهما مئاهلها وصناع اي امتنع قال راجز من بكر بن وايل وذكر ابو عبيدة ان الراجز من  
بني عقيم مناعها من ابل مناعها اما نري الموت لدي ارباعها اي امال ابن الشجري وقال  
آخر تراكها من ابرن انكها اما نري الموت لدي وراكها اراد ان وراكها من سدة السير كما هي في  
استرخاها فذ شارت الموت ومثله فوذ الاخر مناعها من ابل مناعها اما نري الموت علي  
ارباعها الارباع جمع الربع وهو ولد الناقة التي تدعى في الربيع والجميع الذي تدعى  
في اول الصيف وجمعه اهباع كطرب وارطاب انتهى وقوله اراد ان وراكها من سدة

سديويه



الحارث حين اغارت كنده علي نهمه فاحتمم وهو يقول

فأكلها من إبل نزاكها أما نزي المون الخ وبروي درا كها من إبل درا كها وبروي قد حق  
المون علي أورا كها وحمل علي حمل الإبل فعمرة فاستدارن النعم حوله ولحقته به بنو الحارث  
ابن كعب فاستنقذوا ماله وهزمت كنده فارس يوبه فهذا اسم لقوله أنزكها اي  
هي محمية من أن يفار عليها فانزكها واخ بنفسك وقوله ارباعها الارباع جمع ربع وهو  
ولد الفقة وأولاد الإبل يتعمها والقتال يستند إذا الحق الإبل أصحابها وأما يفع القتال  
عندما أجبرها لأن الذين أغاروا عليها بطردونها ويسوقونها وأصحابها يمتنعونهم من  
ذلك وهو مثل قول الآخر أصانزي المون لدي أورا كها ويجوز أن يريد الأرباع جمع ربع بالفتح  
وهو منزل يعي أنعم اقتتلوا في المواضع التي فيها الإبل انتهى وطيفيل بن يزيد الحارثي شاعر  
فارس جاهلي ولم يذكر الأمدي في المؤلف والمختلف هذا مع أنه ورد خمسة من اسمهم طيفيل

• واستد بعدد وهو الشاهد الثاني والستون بعد الثلاثين •

[illegible]

• اقبل من ثملان او واي خيم • على فلاص مثل حيطان السلم •  
• حتى اخذها على باب الحكم • مغليقة الجاج • غير المستنسم •

في ضيقي المجد ومجىج الكرم فاعجب به الحكم بن ايوب ووجده باقعة فكنت الى الحاج  
ان قد علم علي عرابي شيطان من اشعر الناس وافصحهم ووصفه له قال فكنت  
الحجاج ان يسرحه اليه حين يقرأ كتابه قال فلما قدم الكتاب امرنا الحكم فاشخصنا  
حتى قدمناه على الحاج واصناده جري بكلمته التي يقول فيها •

• ومن بامر الحاج اما عفا به فمروا ما عفا به فو وثيق •

قال وما سهل ابركسيب اخو ابوب محمد ثني ان اول كلمة امتدحه مما كلمته التي يقول فيها هو

- من ساء مطلع النفاق عليكم، ام من يصول كصوله الججاج

• • • ام من بغار علي النساء عسبية • اذ لا يتفنن بغيرة الا زواج • • •

باب فاصلة الحجج بأربعه الاو درمم وكسامة حلة صفرا والزلنا في دار ضيافته انتمني وزاد

في الكامل ان جبريما دخل علي الحاج قال له بلغني انك دؤوب بمينة فقل لي هذه الحاربه

لجارتیہ فابریکے علی سلسلہ ففاب جو بر مالان اقول واما حنی انا ملما واما ان انا مل

جاریہ الامیر فقہ البی قناتلہما اوسا لہما فقال لہما ما اسمکما بجاہربہ فاسمکتہما فقال

لما المجاج خبريه بالخنا فقلت امامه فقال جبرير

• ودع امام محمد بن حان رحيل ان الوداع عن حب قليل •

■ مثل الكتيب غابليت اعطا فد ■ فالريح تجبر منته وعجبل

هذي القلوب صوادى بينهم • وارا الشفا وما اليه سبيل

فقال له الحجاج قد جعل الله لك السبيل الي ما أخذنا منك فاضرب بيده الي يديهما فقتلوه

عليه السلام

• ان كان طبعكم الداء لقائه حسن دلائلنا امام جميل

فاستصحبك الحاج وأمر بجلبير هامة إلى الجاهلية وحبوت مما كانت من أهل

فقد ذلك المنهـ

اذا ارسله اعشيت ان الله انهم ضلوا لا يحكمه احد من رايهم

• إذا أصرصق بسريرى العائز صلت دم حليم حلاله مي ساهيب •  
• لفظة دن اها الى عني سو ذن • وحيث اصنوا فالله اليها •

فاولدها حكما وبلا لا وحدة يخرج بوانتمه وسر الاربعه المائاة فاحصا اليه وقال

هجرة الامم من اهلها واصلا الثرى الانفساط عدا الارض ولضخ هذا الحيا

يضرب به العرب المثل في الثقل فنقول الثقل من ثملان وحيم تكسر الخ المعجمة حلقا

صاحب الاغا في مثلان جبل كان لباهله ثم غلبت عليه سحر وضمير جبل بنا وجه من طرفه

الانضي بميايين ركنه الامضي وبين مطلع الشمس به ما وتخل انتمى وهذا هو المشهور

والذي في ديوانه وراه ابو عبيد البكري في المجمع قبل من رحبتي فتاح واظم وقفات

فتابع بكسر الهمزة لما بعد هاء ملنا ه فوقية واحره خا مبعده موضع وفاء المحبكي

فتناخ باطراف الدهن مما يلي الجأحة واضم بكسر الهمزة وادوون المدنيه وقنبل

جبل والقلاص جمع قلاوص وهي الناقة الثابتة وخبطا نجمع خطوط بعلم الحائ المجدد

ولمّا لعين وروي الزمخشري في مستغني الأمثال مثل أعضاء السم في المدونة

اذا دان القلاص هزلت مرستة السفر حتى يمارن كاعضان السلم في يد فنة

والضمير وزاد ابو عبيد البكري بعد هذا في شرح ابي المعالي •

فقطوبت بطونما طي الادم اذا فظن علما بدا علمو



• فيمن جئنا لمصلا في الخدم • حتى نساها من الابواب الحكم •

العلم الجليل قال الرخشي في مستنقعي الامثال قوله اذ اقطع علما بدا علم مثل  
يضر لم يضر من امر فبعض له احسن وقوله فيمن جئنا اي يبعث جئنا فاسم  
الارض كما يبعث المصلا في خلاصهم في التراب والخدم جمع خدعة بفتح الخاء المعجمة  
وفتح الدال المهملة والضمير في كسر الصادين المعجمين والهمزة الاولى بينهما  
ساكنة الاصل والمجسور والمجنوح بضم الباءين والحاء المهملة الاولى بينهما ساكنة الواو  
وفتح اورد صاحب الاغاني حكاية جرب مع الحجاج علي غير هذا النمط واطال وزاد  
البيان ونزحه جرب قد تقدم في السأله الرابع في اول الكتاب •

**والشاهد بعده وهو الشاهد الثالث والسفون بعد الثلاث**

• يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تخلي الذلنا حول الاكف •  
عليان الكوفي استشهد وابنه علي جوار فيؤكد النكرة الموقفة المعلولة المقار  
وموضوعي العام قال صاحب المصباح حال حوله باب قال اذ مضى ومنه  
فيل للعام حول وان لم يحضر لانه سيكون حوله لا شبيهة بالمصدر وفيه شأ هذا  
ولو التاكيد باكنغ غير مسبوق باجمع وبعده بيت آخر وهو •  
• اذا بكيت فليتي اربعا اذا ظلمت الدهر ابي اجمع •

وفي هذا ايضا شأ هذا ان احدهما التاكيد باجمع غير مسبوق بكل وثانيهما  
المفضل بين المؤكد وهو الدهر وبين المؤكد وهو اجمع اجملة ابي وهذا استشهد  
ابن هشام في المعنى قال ابن عبد ربه في العقد الفريد نظرا عراي الى امرأة حسنا  
ومعها صبي يبي فكلما بكى فبنته فانشأ يقول هذا الرجز وقوله يا ليتني اخرج  
تخيبه ومرضع اسم مفعول من ارضعته امه ارضاعا وجملة تخلي الذلنا صفة  
قائمة ويحوز ان تكون حالا من ضمير مرضع ويحوز ايضا ان تكون خبرا ثانيا لكانت  
والذلنا بفتح الدال المعجمة وبعد اللام الساكنة فارصف مؤنث اذ لفظ الذل  
وطوصف بالالف واستقر الاربعة ويحتمل ان اسم امرأة مفعول من هذا واكنغ  
قال صاحب الصحاح يقال انه ما حوز من قولهم اي عليه قول كنيع اي نام وقوله  
اربعا اي ثقبلا اربعا وظلمت بكسر اللام وظل بمعنى استقر من اخوان كان الثا  
اسمها وجملة ابي في موضع نصب خبرها والدهر ظروف لا يبي وجملة اذ لظلمت  
الجواب الشرط محذوف اي ان جعل ما تخيبت استقرت في البكا حتى تستقر الذلنا  
تخلي وتقبلي كما بكيت وزعم العيني ان التقدير ان لم يكن الامر كذا اذن ظلمت  
الخ ولا يخفى ان هذا عكس مراد الشاعر •

فذكرت البكرة يوما اجمع لما تقدم قبله قال ابن جني في اعراب الحماسة هذا شأ  
وان لم يكن مصبوغا فوجده عندي ان اجمع هذه ليست الذي تستعمل  
للتاكيد اعني التي موثما جعلا ولكن التي في قولك لخذ لال باجمعه وجمعه  
بفتح الميم وضمها اي بكليته فدخل العامل عليها ومباشرته اياها يدل على

انما ليست التابعة للتوكيد فكذلك قوله يوما اجمع اي يوما باجمعه فخذ في حروف  
الجر ثم ابدلها الفاضلا راجعا التثنية وتلأ العيني الرواية الصحيحة قد ضرت بالبكرة  
يوما اجمع عليان يوما من غير تنوين واصله يوي فالالف متقلبة عن با المتكلم فاجمع  
توكيد العرفه اقوله ان كان يوي ظرفا فم لم يصبه اجمع وان كان غير ذلك فما هو  
مع ان ما قبله عنده انا اذ اخطانا ففققعا وهذا من الرجز الذي لا يجوز اختلاف قوافيه  
وهذا التوجيه نفسة ظاهرا كلام ابن جني وقد استدل الكوفيون بآيات اخر منها  
قوله •

• لكنه مشا فته ان قيل ارجب • ياليت عدة حول كلمة رجب •  
ومنها قوله • ثلاث كلمين قتلت عمدا • ومنها قوله •  
• اذا المفقود كرميما جفدا • يوما جدد بكلمه مطردا •  
ومنها قوله •  
• زحرت به ليلة كلمها • فليت به موبدا خنق قنفا •

قال ابن الاثير في سائر الخلاف اجاب البصريون عن هذه الآيات بان الرواية  
في الاول باليت عدة حولي بالاصنافه الى ابي وعن الثاني بان كلمين بدل من ثلاث او جملة  
كلمين قتلت خير عن ثلاث وعن الثالث بان كلمة بالرفع للتوكيد الصريح في جديد واما  
فذكرت البكرة يوما اجمع فليقول لا يعرف قابله هذا الكلام وهو مبني على الطعن في  
روايتهم وهذا لا يجوز لانهم ثقات ثم قال واما قول الكوفيين بان اليوم موقفا الا انه  
يفجوز ان يعقد بعضه والليله موقته فيجوز ان تقوم بعضها فاذا اكدت صح معنى التاكيد  
قلنا هذا لا يستقيم فان اليوم وان كان موقفا الا انه لم يخرج عن كونه نكرة مشايعة وتاكيد  
بالمعرفة لا يجوز لان تأكيد ما لا يعرف لا فائدة فيه انتهى اقوله ادعاه عدم الاستقامة  
ممنوع والرق ظاهرا فان التاكيد باعتبار اخر اليوم والليله ليشمل جميعها والشيوع باعتبار  
حسب اليوم والليله فان هذا من ذاك وقد اشار الشارح المحقق الى ما ذكرنا والله اعلم وقد  
تقدم شرح هذا البيت في الشاهد الخامس والعشرين من اويل الكتاب •

**والشاهد بعده وهو الشاهد الرابع والسفون بعد الثلاث**

• اولاه بنو خير وشركليهما • جميعا هم ومعروف الم ومنكر •  
عليان حمل كليهما فبني علي ابدل عند اهل مصر من اوليان خيرا وشوالين بموقتين  
قال ابن جني في اعراب الحماسة الوجه في قوله بنو خير وشركليهما ان لا يكون كليهما تاكيدا  
لكن يكون بدلا من خير وشركليهما كانه قال بنو كل خير وشركليهما لضاف الى المفرد  
المعطوف عليه مثله بالواو في ضرورة الشعر كما قاله كلا السيف والساق والذ  
مربت به معني دهن القاه بانثين صاحبه واما جاز ذلك من حيث كان ما عطف  
بالواو وبمترلة الجمع ما جمع في لفظة واحدة الاتراك تقول زيد وعمر ولحونك  
فان اخبرت عنهما جميعا قلت اللذان هما جميعا اخوك زيد وعمر فتاتي بصغيرهما  
جزا واحدا وكان احدهما علي صاحبهما معطوفا وكذلك زيد وعمر ومررت بهما

ها







وروي به بحري خبر ميثاقه وذو اي وهو مستخرج او لم يعطون علي رزام وهذا الوجه الذي اراده سيديويه والسأله على انه عطف هتاس قال النحاس ويجوز نصب بحري علي اعني .

• يا اي لا يجز الايام ذو حيد • بمشعر به الطيار والاس .  
• روي صدره صاحب المفضل .

• لله يبي علي الايام ذو حيد علي ان اللام في الله للمعنى والتعجب معا وينفع صاحب المعنى ورواه صاحب الجمل تالله يبي بالمشاء العوفية قال ابن السكيت وروي بالما الوحده وكلاما ضمه فيه معنى التعجب وقال المحبي ورواية سيديويه لله باللام اقول لا اصله فان سيديويه لم يستعمل هذا البيت اصلا وقوله يبي جواب القسم بتقدير لا الثانيه ويعني بقوله ذو حيد الوصل قال المبرد الحيد بفتح الخاء والواو والفوار والمثبور حيد بكسر الميم وفتح المشاء الحيتة مع حيد كحيد جمع حيتة وهذه رواية ثعلب والسكري قال المحبي قوله ذو حيد بكسر الميم وفتح المشاء الحيتة جمع حيد يروي بفتح الحاء وسرها فمن رواه بالفتح فهو اعوجاج يكون في قرنا الوصل وقيل انه مصدر من حاد يحيد حيدا واصله السكون فلما اضطر حرك الياء ومعناه الروعا وقيل هو جمع حيد وهي الفقدة التي تكون في قرنه وقيل الحيد القوة ومن روي حيدا بالكسر في عوجان والواحد حيد وروي ذو حيد بالجمع وهو جراح مايل من الحبل وقيل يعني الظبي والوصل المنير الحيد ونياد لا يثري اروي به ضم الهمزة وتثنية الياء وربما قالوا وعلته انتهى وزعم الدماميني في الحاشية الهنديه ان حيدا بكسر الحاء جمع حيد وبفتحها كيد جمع يذره وهو الحرف الثاني في عرض الحيد لا في اعلانه هذا كلامه وهذا غير مناسب للمقام والشجر الحيد الطويل وقيل العاري والبا معني علي والظيان بفتح الهمزة وتثنية المشاء الحيتة باسمين البر وفيل الرمان الحبي والاس قال ابن السكيت هو الرمان وقيل الاسراثر الخ اذا مررت فسقط منها بعض فقط من العسل حكاية الشيبان وقال صاحب كتاب العين هو شي من العسل واوله من المستوفى في شرح شواهد المفضل فقال هو فقط من العسل يقع من الخد على المجارة فيستندون بذلك القطعة علي مواضع الخد وقال المحبي الاس هنا بفتح السين في موضع الخد كما سيأتي في قوله في الجاهلية فوسا وبا في السمن في الحبي كعباد قالوا للقطعة من الاظفار والاس في غير هذا المضموم قال ابن دريد وهو دخيل في كلام العرب الا انهم قد تكلموا به وقوله علي الايام حال علي حذف مصاف اي علي يغافب الايام او علي مرورها اي لا يبقى ذو حيد والايام متغايرة عليه وقوله بمشعر صفة لذي حيد وكذلك قوله صفة للمشعر والظيان فاعليه ووقع في رواية سيديويه تركيب مصرعين من بيتين هكذا .

• يا اي لا يجز الايام ذو حيد • في حومة الموت رزام وفراس .  
• بحري الصريحه البيت قال السراي وقع في البيت الاول من هذين البيتين غلط في كتاب سيديويه مغروا طالك ابن خالد الخزاعي وخناعه لضم الخاء المجهمة وتحقيق النون

بطن من هذين وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركه ابن الياسر بن مضار وقال المحبي وبعضهم روي هذا الشعر لامية بن ابي عابدة الهذلي والشداه الزخري المفضل لعبد مناف الهذلي وقال ابن السكيت وروي للمفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لمب وقال ابن المستوفي في شرح شواهد المفضل ورواه ابو الحسن الاخفش لا ي زيد الطائي والله اعلم **والشداه** انهم بالله ابو حفص عمر تقدم شرحه قرينيا .

**والشداه وهو الشاهد السادس والستون بعد الثلاثين**

• فلا وبيك خير منك اني • لو ذني الخنجر والصربيل .  
عبد خير الجريد من ابيك بتقدير الموصوف اي رجل خير منك وهذا البدل بدل كل من كل ومع اعتبار الموصوف يكون لا بد الجاريا على القاعدة وهي انه اذا كان البدل نكرة من معرفة يجب وصفها كقوله بالناسية ناصية كاذبة وعلى هذا عني رواية الجروفي رواية اخرى وهي رفع خير قال ابو الحسن الاخفش في شرح نوادر ابي زيد ومن روي خير منك بالرفع فكانه قال هو خير منك وهذا البيت من ابيات سبعة لخير ابن الحارث الصبي رواها له ابو زيد في نوادره وهي في رواية ابن الاعراب خمسة بحدف الثالث والستين وهذه رواية ابي زيد .

- دعوت الله حتى خفت ان لا • يكون الله بسمع ما قول .
- ليحلي علي ترس • في • ضعيف المشي للادي همول .
- احب الخيل ان لامنت • عليه • اناث الخيل والذكر الطويل .
- ينعم بالعين ان ارا • • امام البيت مجمع اسيل .
- فان فرغوا فرغت • وان يعودوا • فراض مشيه عند رجيل .
- فلا وبيك خير منك • اسيل • لو ذني الخنجر والصربيل .
- ولست سائرا • لما التقينا • غليبي الكريمة والا قيل .

قال ابو حاتم ضعيف المتن ومنه سمع الله من حمده وقوله ليحلي علة لدعوت وقوله ضعيف المشي رواه ابو حاتم ضعيف المتن اي الظاهر وهو خبر ثان لان وقوله احب الخيل ان لامنت عليه مومثل قولك اقوم ان قام زيد ولا منت من اللوم وفاعله ضمير امراته ونحوها قال ابو علي اي ان لامنت علي حيد وفي لامنت ضمير فاعلة اصمرون دلالة الحال عليه انتهى وفيه شاهد وهو رجوع الضمير المذكور في الخيل وقوله اناث الخيل هو خبر ميثاقه وذو اي الذي احب او ما احب اناث الخيل وقوله الذكر الطويل اي طويل الظهور وقوله ينعم الي من النعم وهو الترفه بقاد نعمة تنعيم اي رمنه وفاعله قوله ان اراه والمضمر المذكور الطويل وروي ابن الاعراب في نوادره ينعم بالخي وعلية فالبار معني الحاضر والقلب وحيدة مجمع اسيل حال منه والمجمع كجلس بتقدير الخاء على الجيم ما حود العين اراد اسفل العين وهو الخد لانه نقبا لاسيل الخد اذا كان بين الخلق طويل وكلامه سائر اسيل ايضا وقوله فان فرغوا فرغت الفرع الاغاثه والظفر ويبدو في رواية ابي زيد بالعين وفي رواية ابن الاعراب بالقاف وقوله فراض مشيه روي برفع



مشبه عبيد بن مسعود او راض حنبره اي ذو رضى كقول عبيد بن مسعود  
مشبه براض فراض حنبره اي فاض راض مشبه كذا قال الاخفش فيما كتبه علي بن ابي  
الريث وفسر عقد بفتح العين وفتح فكيف المعد المجري قال ابن السكيت هو الشديد الثامر  
الخلق والرجل بالجمع هو مجتمعي من الخيل الذي لا يخي وقيل الذي لا يعرف وروى ابن الاعراب  
في نوادره .

• فان فرغوا فزعت وان لغود • فراض مشبه حسن جميل .  
وعلي هذا تقديره فان راض ومثبه مبتدأ وحسن خبره وقوله فلا وابيك خبر منك  
الكا في ابيك ومنك مكسورة خطابا للمرأة التي لا تحب علي حب الخيل علي طريق الالتفات  
من الغيبة الي الخطاب ولا بني طار عنده والواو للضم وجملة التي يود بني الجواب العنصر  
ولغنى في معناه فقال ابو الفضل قوله ويود بني اي يعني وليس هو لي ملك وقال  
ابو حاتم والفارسي يود بني فقد التخم وفي هذا اخذ من مضى ورواه ابن الاعراب  
في نوادره وشعب بن دريد يود بني بنو ناز قال يودني اي يعجبني من اذنت له قال  
ابو محمد الاسود الاعرابي في نوادره فيما كتبه علي بن ابي رواد ابن الاعرابي وسماه مائة  
الاديب هذا الضعيف وصوابه يودني التخم من الابد اي فدان التخم مخذف  
التمني والتخم صوت الغرس اذا طلب العلف يقال تخم الغرس كذا وتختم وصممل  
الغرس صوتة مطلقا فهو من عطف الوام علي الخاص وقوله ولست بنانا الي اخره الناف  
بنو ناز . وحرته علي وزن جعفر هو الضعيف من الرجال يقال نافي رايه ناه اذا  
ضعف فيه وقوله غيبني اصله ناي ناي مصارع تخفيه اي هابه وفيه قلب اي لا  
هاب الكرمية من الابل ان اعقرها للضعيف ولا يتقاطعي ذلك والاقيل قال ابو زيد  
هو الاقل من الابل وقال الاصمعي ابن شقة اشهر او ثمانية وفي العباب الاقل ابن  
الحاض وابن اللبون والاني اصله فاذا ارتفع عن ذلك فليس بانيل وروي بدل  
الكرميه الكرميه ومي الحرب قال الاخفش فيما كتبه علي بن ابي رواد الذي اختار  
رواية ولا تخيبني الكرميه بقوله لا تخيبني كبير مائي ولا صغيره اذا ورد ضيف علي  
فالا قيل الصغير هكذا حفظي وليس له وقت محدود ومن روي الكرميه بقوله انا  
اقائل واعقر بلامنياف الاقل ولا ادري ثم حضر الاقل دون غيره انتهى وسمي بعضهم  
السني المجنة وفتح الجيم واخوه را محملة هكذا ضبطه ابو زيد وقال الاخفش فيما  
كتبه عليه الذي في حفيظي سمي بالسني المحملة وكذا ضبطه الصاغاني في العباب  
بالمحملة وقال موسى عرجا هلي وادده اعلم .

• **والشديد** •  
• العابدات الطير موقطة من بيت لنا بقعة الذيبا في ومله .  
• والمومن العابدات الطير يسمونها ركبان مكة بين القيل والسند  
وتقدم شرحه في الشاهد السابع والاربعين بعد الثلاثا **والشديد**  
انا ابن التارك البكري بشره وتماه عليه الطير موقته وقوعا .  
وتقدم شرح هذا ايضا في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائتين .

**والشديد وهو الشاهد السابع والستون بعد الثلاثا**

• انا وجدنا بني حبلان كلهم • كساعدا الصب لا طول ولا قصر .  
علي انه يجوز ترك وصف النكرة المبدلة من المعرفة اذا استفيد من المبدل ما ليس في المبدل  
منه كما هنا فان قوله طول المني بدل من ساعدا الصب ومعني الطول وما عطف عليه  
غير موجود في ساعدا الصب وفيه شاهد اخر وهو ابدال النكرة من المعرفة والنكرة بغير لفظ  
المعرفة قال ابن جني في اعراب الحماسة عند الحماسي .

• عمل الزمان وعمل غير مصرود • من ال عتاب وال الاسود .  
• من كرا فباض البناث اذا عذت • تكبا تاي بال كفيف الموصد .  
كر بدل من ال عتاب وال الاسود غير انه لكاد العامل معه وهو الجار وهذا السند للمنا  
علي ان البدل من جملة غير الجملة التي منها المبدل وهو كثير في الزاات والشعر واكثر ما يعاد  
العامل مع البدل اذا كان العامل جاريا من حيث صار الجار مع حاجر به بمزلة الجار الواحد ثم  
وابدل النكرة من المعرفة والنكرة بغير لفظ المعرفة وهذا شي ياباه البغداديون ويقولون  
لا تبدل النكرة من المعرفة حتي تكونا من لفظ واحد نحو قوله نفاي بالنا صنية ناصية كاذبة  
ورد ذلك ابو الحسن بما الشدة من الشعر قول الشاعر انا وجدنا بني حبلان كلهم البيت  
وقبله ما الشدا ابو زيد فلا وابيك خبر منك في البيت انتهى وانما اوله الشارح المحقق  
يقوله اي لا ذي طول ولا ذي قصر ليعم جعله بدل كل من كل اذ لولا التاويل لكان متغايرين  
وانما يجعل لا طول باحد التاويلان الثلاثة صفة لقوله كساعدا الصب وخبر البيت  
التاويل صفة لقوله ابنيك لتتالف الموصوف والصفة فيما تفرقا وتكبرا فلو كان معروفا  
لكان صفة كما في قول الجحراثر المعذلي لا مرانة فكانت سنانا الطلاق .

• فلا وابيك الخير لا تجذبني • جميل الغني ولا صبور علي العدم .  
يقول ان تزوجت زوا لا تجذبني متعقفا ولا يصبر علي العدم بالضم اي الفقر وحبلان  
بكسر الجيم وسند بيد اللام علم لا يفسد قال الاصمعي في شرح هذا البيت من شعري الزمر  
• وبالشباب من حبلان مقلتنصر • ردل الشباب حتي الشفص مزلوب .  
الشباب جمع شبال او حبلان فنبيلة من عذرة ومم رماة وردل الشباب خلفها وحفي الشخص  
معني ضيق الشخص خلفه والمزلوب المزلوب الزرب وهو قرة الصايد يقال الزرب اذا  
دخل انقي وعذرة حبلان احد معا عذرة ابن اسد ابن ربيعة بن لزار وثانيها عذرة بن عمرو  
ابن عوف ابن عدي بن عمرو بن سارن ابن الازد ولا اعرف عذره المنسوب اليها حبلان  
اي العذرتين وقوله كلهم تأكيد تأكيد بني حبلان لا حبلان وقوله كساعدا الصب الساعدا

• ذراع اليد والصب الساعدا جميع افراد • علي مفردا معين خلفه لا يراد ساعدا  
فرد اخر حبلان سائر الحيوانات فان بين سواعدا افرادها ثفا وتا في الطول والقصر  
بحسب الجثة وهذا ينبغي ان يكون من الامثال في الاشياء المتفاوتة كقولهم كاسنا  
المشط لكي لم اراه في كتب الامثال اراد ان بني حبلان مثلنا وون في فضيلة وسبق  
السمام لا يرتفع احد من علي اخر بينهما ولا يحيط فيهما عنه وهذا البيت لم اقف علي قبله

قول مع



عد



والله اعلم **والشند بعده** فلا وبيك خير منك البيت السابق ذكره انما لا تقدم في البيت قبله لكن قدّم الشارح المحقق انه بتقدير رجل خير منك فالبدل انما هو النكرة الموصوفة غايته انه حذف الموصوف وبقيت صفة ويجوز ان يقال ما تقدم لاجل وجود البدل لاجل وصف النكرة المبدلة فان اشتراط الوصف مذهب الكوفيين قال السمين عند قول صاحب الكشاف في قوله تعالى يا صبيّة كاذبة جاز ابدال النكرة عن المعرفة لانها وصفت باستقلال فتايدة قلت هذا مذهب الكوفيين لا يجوزون ابدال نكرة عن غيرها الا بشرط وصفها او كونهما بلفظ الاول ومذهب البصريين لا يشترط شي والشند واذا ببيك خير منك البيت انتهى وقال ابن عفيف في شرح التميمي ولم يشترط البصريون في ابدال المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة المتباد لفظ ولا وجود وصف ونقل ابن مالك عن الكوفيين انهم لا يبدلون النكرة من المعرفة الا ان كانت من لفظ الاول ونسب هذا بعض النحويين لظافة بغداد ونقل عن الكوفيين ايضا انهم لا يفعلون ذلك وعكسه الا بشرط المذكور وكلام الكوفيين على خلاف هذا قال الكسائي والعراقي قتال فيه انه على نية عز وصريح بعض في قراءة عبدالله واحباز العراقي هارون اخي كونه منزجا لوزير قال فيكون نصبا للتكبر ونقل ايضا عن الكوفيين والبغداديين اشتراط وصف النكرة من المعرفة وتابهم السميلى وابن ابي الربيع ونقل عن بعض الكوفيين في ابدال النكرة المبدلة من النكرة اشتراط وصف المبدلة وبطلان البصريين حديثا واعجاب وقوله .

- قال قلت فتنا عاده ونه الشمس وانقت ما حسن موصولين كف ومعصم .
- وقوله فلا وبيك الخير منك البيت انتهى **والشند بعده** .
- لحاق في لحاق الصديق والبرد برده .
- هذا صدر بيت وعجزه .
- ولم يلحقني عنه عزال مقتنع علي ان ال قد تنوب عن الصخير كما هنا فان الاصل وبرد برده وتقدم شرح هذا البيت في الشاهد الثالث والستون بعد الما بنين .
- **والشند بعده** **ومر الشاهد الثامن والستون بعد الثلاث عايم** .
- او عدي بالسجن والادامم . رجلي ورجلي ستة الما سسم .
- علي ان قوله رجلي بدل بعض من يا المتكلم في او عدي هذا هو الظاهر وعليه انقصر الغرض في تفسيره عند قوله تعالى للذين اتقوا عند ربهم جنات واستغشوا البدرية بان الرجل لا يؤخذ بالسجن واجيب بانها كانت سببا للدخول ناسب ابعادها بذلك ومنه وجوه ثلاثة احدها ما قال ابن السكيت في شرح ابيات ادب الكائن وموانه يحول ان يكون رجلي مقولا ثانيا بحد في منه حرف الجراختصارا كانه اراد لرجلي وثانيا ما قاله ابو حيان في تذكرته ومن حظه نقلت وهو ان يكون رجلي منادى على طريق الاستهزاء بالموعود ثانيا كما نقله ابن السكيت في شرح ابيات اصلاح المنطق عن بعضهم وهو ان

يكون الادامم معطوفه على السجن ورجلي معطوفه على صخير المتكلم اي او عدي بالسجن واو عدي رجلي بالادامم كما تقول ضربي بالعصا وضرب ظمري بالسوط ويكون على هذا من باب عطف معمولين على معمولي عاملين مختلفين ورجلي لثانيه سندا وشنة خبرها وانما ظاهره غير مضمرة بلفظ لا مرها واسا رة بذكرها اولها ونفت على جملة ثالثة والواو المحال ودوي فرجلي بالغا على السببية والستنة الغليظة الحشنة يقال في صغر الاسد شش البراش قال العيني ويجوز ان يكون بتقديم النون على المثلثة من شئت شت مشا الزبيري غلط من اكل الشوك والمنا سم جمع منسم كجلس موطر فحفت البوير استغا للانسان وحسن ذلك مما لا ذكره من جلده وقوته وبذلك يصفون الغنم وقال ابن السكيت الغنم اسفلت البعير ولا يستعمل لغيره الا لضرورة متعروا راد بالمنا سم هنا باطن رجله يقول رجلي غليظة لانام لجمعها في الفيد هذا كلامه وهذه الارادة غير طاهرة والادامم جمع ادسم ومر الفيد والسجن بالكسر اسم المجلس والمصدر بالفتح يقال سجنته سجيما من باب قتلوا وعدي بكذا بمعنى هدره به قال الخطيب البكري في شرح اصلاح المنطق قال الغرائيقال وعدته خيرا ووعدته شرا باستقاط الالف فاذا اسفلت الخيول والشرقاوا في الخير وعدته وفي الشرا وعدته قالوا وعدة في الخير والابعاد والوعيدة الشرفاذا قالوا وعدته انبتوا الالف مع الباء والشند او عدي بالسجن والادامم البيت انتهى قال ثعلب في اماليه يقال وعدته خيرا وشرا واذالم يذكر الخير ولا الشر قيل في معنى الخير وعدته وفي الشر وعدته وفي بعض اللغات او عديته بالشر الشند هذا البيت وفيه محاذرة لما اذا لم يذكر الموعود به قال اريد المكروه زيدت الالف وتقلب سناوي بين ما اذا اريد الخير والمكروه في انه يقال بلان قال في الضمير وعدت الرجل خيرا وشرا واذالم تذكر الشر قلت وعدته او وعدته بكذا يعني الوعيد قال الامام المروزي في شرح الضمير وعدته خيرا وشرا فان اطلقت ولم تقيد قلت في الخير وعدته وعدة وعدة وموعدا وموعدة والميعاد الوقت والموعن وفي الشرا وعدته ايعادا ووعيدا هذا هو الصحيح وقوله اذالم تذكر الشر قلت او وعدته بكذا قال ابو اسحاق الزجاج قلت لثعلب قولك بكذا ينقل ما اصلته لان وعد باطلا في صحتان في الخير واو وعد صحتان في الشر ولا حاجة الي هكذا قال ابو علي ويمكن ان يقال في جوابه بكذا اشارة الى نوع مما يتوعد به واذا كان العتيد في التويع احتيج اليه لا نري قوله او عدي بالسجن والادامم وقول الآخر .

او عدي بقومك يا ابن سعدني . والمنكران يقال او عدي بالشر فاعلمه انتهى وهذا الشعر بيتان من الرجز المستدرس قال ابن السكيت لا اعلم قابله وقال ياقوت في حاشية الصحاح ونسبه العيني قابله الوديع بن الفرخ وموسى عراسلا في الدولة المروانية ومولاهم العين ونفع الدال المملكين والخطبة لفرخ بن فتح الفا وسكون الرا وخزاه خا محجمة قال ابن فتيحة في كتاب الشعر العدي بن الفرخ لقبه العباب بن فتح العين المحملة ولشديد الموحدة الاولى والعباب اسم كلمة ومومن رهط في النجم المعجم وكان هجا الحجاج ومرب منه الي فيض ملك الروم فبعث اليه لترسل به او لاجزون اليك خيلا يكون اولها هنك واخرها عدي وبعث به فلما مثل بين يديه قال انت القائل



- ودون يد المجاح مزان ثنائي بساط بايدي الناعبات عريجن
- ممامه اشباه كان سرابها ملا بايدي الغائبان رحيم
- فقات انا القابل
- فلو كنت في ساي اجار شعاعا • لكان لجاح علي د ليل
- خليل امير المؤمنين وسيفه • لكلام المصطفى وحليل
- بني قبة الاسلام حتي كانهما • هدي الناس من بعد الفلاد رسول

فغفاهه واطلقه

**واشرب بعده واملو الشاهد التاسع والستون بعد الثلاثا به واملو من**

**شواهد سيبويه**

- د ربي ان حكرك لن يطاعاه وما الغيتني حلي مصاعا

عليان قوله حلي بدل استمال من اليائي الغيتني قال ابن جني في اعراب الحاسه انما يجوز البدل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب اذا كان بدل البعض او بدل الاشتمال نحو قولك عجبت منك عقلك وفكرتك واسكتك ومن ابيات الكتاب د ربي ان امرتك لن يطاعا البيت محلي بدل من في ولو قلت فقلت ربي ومرت في جعز او كلمتك ابا عبد الله علي البدل ولم يجوز من حيث كان ضمير المتكلم والمخاطب غايته في الخضوع فبطا البدل لان فيه ضربا من البيان وقد استغنى المصنف بقوله انتهي وكذلك قال الغزالي في تفسيره عند قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد الحطب منصوب بالغا علي التكرير يعني البدل ولوروده كان صوابا واورده ايضا عند قوله تعالى ويوم القيامة نري الذين كفروا كذبوا علي الله وجوهم مسودة ونبغه الزجاج فيما نسبته الي عدي بن زيد قال في الاية يرفع وجوهم ومسودة لان الفعل قد وقع علي الذين ثم جاء بعد الذين اسم له فعمله فغنة بعقله وكان فيه معني غضب وكذلك قال برك اسم او ففت عليه الظن والراي وما استشهدا فادفع ما ياتي بعده من الاسماء اذا كانا فاعلم ما بعد ها كقولك رايت عبد الله امره مستقيما فان قد تمت الاستقامة لضيقها ورفعت الاسم فقلت رايت عبد الله مستقيما امره ولو وضعت الثلاث في المسألة الاولى علي التكرير كان جازيا فنقول رايت عبد الله امره مستقيما وقال عدي بن زيد د ربي ان امرتك لن يطاعا البيت فنصب الحظ والمضاع علي التكرير ومثله ما للجمل مستقيما وبيدا تحقن الجبال والمشي علي التكرير فلو قدرنا قاري وجوهم مسودة علي هذا كان صوابا انتهى وقوله د ربي خطاب لامرأته اي الزكيني ودعيني وحيلة ان حكرك الخ مستأنفة للتقليل وروي سيبويه ان امرتك وهو مجعناه وحيلة ما العيتني الخ معطوفة علي الجملة المستأنفة وروي العيني ولا العيتني والي سمعني وحيد من اخوات ظن فنصب مفعولين والناس المكنوزة فاعلمها والنون نون الوقاية والياء مفعول وحلي بدل من اياها ونشأ هذا الخبر في شرح ابيات سيبويه ونبغه ابن السيد في بيان المعاني فقالا حلي بدل من النون والياء ومن العجايب قول العيني حلي بدل من النون وكأنه اراد ان يتبع النحاس فسقط من قلعه او من قلم الناسخ عطف الباعلي لنون والالحظ بالكسر الغفل بقولها د ربي من عدلك فاني لا اطيع امرتك وعقلي يا مربي بالان والماي باكتساب الحمد ومضاعا مفعول ثان لا يفي

وهو اسم مفعول من الاضاعة ولا يصح ان يكون حالا كما زعم بعضهم ونقل العيني عن تذكرة ابي حيان الجاهلي يجوز حلي مضاع بالرفع علي لا ابتدا والخبر والجملة مفعول ثان وفيه ان هذا البيت من فضيلة قوا فيها مضمومة قال ابن السيد لا يجوز رفعهما لان القوا في كلهما منصوبة والبيت مضمومة منه سيبويه لرجل من خثم او جيلة ونبغه بن السراج في اصوله وغراه الفراء الزجاج الي عدي ابن زيد العبادي وهو الصحيح وكذلك قال صاحب الحاشية البصرية واورده من الفضيلة نبغه هذه الابيات

- الاتلاء الثعالب قد نفا ونه علي وحالفت حرجا منباغا
- فان لم تندموا فنكلت عمرا • وهاجرت المروق والسحاغا
- ولا ملكك يداي عنان طوفه • ولا بصيرت من شمس شعاغا
- وخظه ما جد كلفن نفسي • اذا ضا قوا رحبت بما د راعا

قوله نفا ون نفا عنت من العوا وهو مصباح الكذب والذيق والتعجب واداد بالتعجب بالان لا موه علي موده حسدا ولوحا والتعجب سبع حيان مستضعفتا د ومكر وحذيرة ولكنه لغو المكر والحيلة والحيت والحذيرة يجري مع كبار السباع قال الجاحظ ومن اشدد سلاح الثعلب الروغان وفي المثل اروع من ثعلب والروغان بالتحريك مصدر راع الثعلب يروع وروغانا اي ذهب جملة وبسرة في سرعة حذيرة فهو لا يستقر في جملة وحالفت بالحالة المملة اي عاهدت نفا نفا اي نفا هذا ونفا قد اعلم ان يكون امرها واحدا في الفترة والحمايه وبينهما حلف بالكسراي عمدا والحليف المعاهد ومنباغا مفعول حالفت وعرجا كان في الاصل صفة لضباغا فلما تقدم صار خالفا منه اي عاهدت تلك الثعالب من ملو اسوا حالامنا والصنباغ بالكسر جمع صنيع وهي يغرب بها المثل في جعزها فيقال احق من صنيع قال صاحب المصباح الصنيع بضم الباء في لغة فليس يستوي في لغة تخميم وهو انثي وقيل يصح علي الذكر والانثي وربما قيل في الانثي صنيعه كما قيل سميع وسبعه بالسكون مع انها للتخفيف والذكر صنيعان والجمع صنباغين مثل سرحان وسراحين ويجمع الصنيع بضم الباء علي صنباغ وسكونها علي اصنع انتهى والعرج جمع عرجا المصدر جمع صغر او الجمع بوصف بالعرج وتيسر بعرجا وانما قيل ذلك لئلا يظن بسب هذا التثنية لونه في مفاصلها وزيادة وطوئه في المايب الايمن علي لا يسر ممنا كذا في حياة الحيوان للدميري ومن الغرائب قول العيني هنا نفا ون من عوا الكذب وقوله صنباغا جمع صنيع وهو الحيوان المعروف وهذا الجمع للذكر والانثي مثل سباع وسبع وقوله عرجا بفتح العين وكسر الراء صفة للصنباغ فزمت عليه للضرورة وتوصف الصنباغ بالعرج كما بوصف بالجمع والعرج ايضا يقال للفظ من الابل نحو الثاين او الماينة والحسين دغلي هذا يكون قوله صنباغا بالكسر جمع صنباغ اذا كانت شديدة الجري هذا كله بخروفيه واي فائدة في سخطيره ولا يزداد الطالب منه الا حلاله وقوله فان لم تندموا الخ هذا التقاوت من العينة الي الخطاب واراد بالندم الرجوع من لومه فان الندم لارمه وحيلة تشكلت دعائيه وعروا منه وهاجرت سمعني فاطعت من البحر بالفتح اي التزك والمروق اراد به الخمر يقال

نفا



خزمرورق والسماح اراد به الة الطرب والمرو والظرف بانكسر اكريم من الخيل والخطه  
 بضم الخاء المعجمة الحاله والحضلة وهو مفعول مقدم لكلفت وذرعا تخيير لحوول عن  
 الفاعل ورجب الذراع وسعرتا وبسطها طولها وضيق الذراع والذراع فضرها ووجبه  
 ان الضمير الذراع لا يناد ما يناد به المصوب للذراع ولا يطبق طاقته لضرب للذي  
 سقطت قوته دون بلوغ الامر والا فتدار عليه وبالعكس طول الذراع وبسطها وقد  
 تقدمت ترجمته عدي بن زيد معضلة في الشاهد السنين وهو شاعر جاهلي والعبادي  
 بكسر الهمزة وتخفيف الموحدة نسبة الى عباد وهم قبائل شتي من بطون العرب اجتمعوا  
 على الضرب بالجره ودعم الجوهرى انه بالفتح والصواب ما ذكرناه

**والشاهد بعده وهو الشاهد السبعون بوزن الثلاثية وهو من شواهد سيدويه**

• وكان له لحن السراة كانه • ملحاجبيه معين بسواد •  
 علي انه قد تغير الاور في اللفظ دون الثاني اي يعتبر المبدل منه في اللفظ دون المبدل  
 فان قوله حلجبيه بدل من ضمير كانه قال ابن السكيت في ابيات المعاني وابن خلف هو بدل  
 اشتار ومازايده قال ابو علي في ايضاح الشعر قوله حاجبيه بدل من الضمير وما لا تكون  
 الزايدة وقد روي علي الضمير المبدل منه في اللفظ يجعل معني موزع او لور وحي المبدل  
 الذي ملحاجبيه لغير معينان بالثنية وقد يقال ان الحاجبين لما لم يسموا واحدا  
 صار الاخبار عنهما كالأخبار عن الشيء الواحد وكذا حال ما هو مثنى في البدن يجوز ان زاد  
 خبره وصفته على المعني وثنتيته على اللفظ كقوله لمن رخلوفه تفعل لها العينان تنزل  
 فاحبر عن العيني بما يكون خبرا عن الواحد وعليه قول المثنوي •  
 • حسناي علي حبر ذكي من المعوي • وعيناي في روض من الحسن ترنع •  
 وقال آخر •

• وكان بالعينين حب فرغل • او سبيل كحنت به فامثلت •  
 وكان الظاهر ان يقول كحنتا فامز لا سيما لا بعين فان ويجوز عكس هذا في خبر علي الواحد  
 منهما بالثنية كقوله •

• وعين لها حذرة بدره • شفت ما ايتها من اخر •  
 قابتا بذكر عين واحدة ثم احبر عن الاثنين ومنه قول الآخر •

• علي وجه شتايل يا ابن اهر من راه • اعارت عينه ام لم تقسار •  
 فاستفهم من الواحد عطف بالاثنتين في قوله ام لم تقار وقيل معني مصدر كتمرت  
 واذا احبر بالمصدر كان موحدا هذا وسيلويه انما اورد هذا البيت المبدل ولم يذكر  
 ما اعتبره السراخ المحقق وهذه عبارته وان شئت صرب عبد الله ظميره ومطر فومك  
 سملهم علي فوكك رايت الغوم اكثرهم ورايت عمر شخصه كما قال وكان له لحن السراة  
 البيت اني ويجوز ان يكون هذا من قبيل بدل البعض وما ذكره السراخ المحقق هو  
 كلام ابي علي في ايضاح الشعر قال في موضع اخر منه قد جاء الجمل على المبدل منه قال وكانه  
 لحن السراة البيت لجمل الخبر فيه عن المبدل منه قبل دون المبدل وقوله وكان له لحن السراة

رواه سيدويه فحانه بالفا قال الاعلم وصف السراة ثورا وحشيا شهده به بويه فيجد منه  
 ونشاطه فيقول كانه ثور لحن السراة اي البيض علي الظفر اعلاه استفتح الخدين كما غاب  
 بسواد وكذلك بقرا الوحش يعني كلما الاشفقة فيخذ ودها ومفانها واكارعها التي  
 وقال ابن خلف الدمق البياض والسراة علي الشئ وثور الوحش يوصف بانه لحن السراة  
 وقيل انه يصف جملا وسيره وسرعته وشبهه بثور وحش في سرعته والجملة التي هي  
 كانه ملحاجبيه الخ وصف للثور ونزيب الكلام كانه هذا الجمل ثور لحن السراة كان هذا  
 الثور حلجبيه معين بسواد يعني ان ما حول حاجبيه اسود والعيضة ما حول العينين  
 كانه قال مسود العينين اني وفي العباب قال الميث الهمق بالتحريك الا يميز ليس يري  
 يريق كاليفق انما هو يفت في الثوب والسبب والبعير الا عيس لحن والا نبي لحنه والجمع  
 لحنان ولها في لحن السراة لحنان لحن السراة لحن السراة لحن السراة لحن السراة  
 البياض اني يري بانه جامر بالي فحنا وورج وحنا والسراة لحن السراة لحن السراة  
 وسراة كل شئ ظميره ووسطه والمعني بوزن اسم المفعول ولم يرد صاحب الصحاح علي  
 قوله والعين ثور وفي القاموس والعين كعظم ثور بين عينية سواد وهو مشتق من  
 العينة بانكسر وهي مصدر عينا من باب فزع وعينه اذا عظم سواد عينه والعينة  
 ايضا من النجدة ما حول عينيها وهذا البيت من ابيات سيدويه الحسين التي لم يعرف  
 لها قائل

**والشاهد بعده وهو الشاهد الحادي والسبعون بوزن الثلاثية**

• ان السبوت غدوها ورواحها منركت هوازن مثل قرن الاعضب •  
 لما تقدم قبله فان قوله غدوها بدل من السبوت قال المبرد في الكامل ملود لا استأر وقد  
 روي المبدل منه في اللفظ بارجاع الضمير اليه من الخبر ولم يراع المبدل ولور وحي لغير  
 نزكا بالثنية وهذا ايضا كلام ابي علي في ايضاح الشعر فانه اورد هذا البيت مع البيت  
 الذي قبله لاذكر فيه انه يجتمعان نصب غدوها علي الظرف كقوله النجم وكانه قال  
 ان السبوت وقت غدوها ورواحها وخوازن ابو قبيلة وهو هوازن بل منصور بن عرفة  
 ابن حصفه بن قيس بن عيلان بن مضر والاعضب بالهمزة والواو اعجم المصاد قال صاحب  
 العباب العصباء الشاه المكسورة القرن الداخل وهو المستأش ويقال اي انكسر  
 احد فرسها وقد عصب بالكسر وكثيرا عصب بين العصب والشد هذا البيت وهو من  
 فضيلة للاختلاف عدما ستة عشر بيتا مدح فيها العباس بن محمد بن عبد الله ابن  
 العباس رضي الله تعالى عنه فاعطاه الف دينار وكان يقال له المذهب لما له روي  
 انه خرج علي فرس له وعليه مطر وخزف اشرف امرأة فتطرت اليه فقالت ما الحسن  
 هذا فتطرب له فرسه فأتى وهذا مطلع العنسيمة •

• بان الشباب ورجاعلته • بالغبابات وبالشراب الاصمب •  
 • ولقد شربت الخمر في جاونتنا • ولعبت بالعينات عفا الملعب •  
 وقال في مدحه •

العين



- قد تقبله النعيم كأنما • مسحت نرايبه بما ذهب
- لباسا رديا الملوك نروقه • من كل مر تقب عيوب الربوب
- ينظرون من خلل السنوراة ابره • نظرا للمحيان الي العتيق الهمج
- حضن الكياس اذا التفتا لم تكن • خلفا مولعه كبرق الخلب
- واذا القوودت الرجلعة لم يكن • معدا الشراب بفاحش متعطب

الذي بالغ في المتلذذ وتقبله النعيم اذا استبان عليه والربوب جماعة النساء والمحيان من الابل كرامتها ويصنعهما والعتيق الفعل المتروك لا يركب ولا يحمل عليه والحضن الذي والكياس جمع كاس والنفاوز النذاول وبعد هذا انقضب الكلام فقال ان السيقوف

- عدوها ورواحها البيت وبعد
- ونزكن عمك من عني ممسكاه باز مخزق كبحر الثواب
- ونزكن فلني سليم نابعها • لبني صبيحة كانباع الثوب
- الفوا البرين بني سليم ايها • سائل وان حزارها لم يذهب
- ولقد علمت بايها اذ علمت • سمع الدليل بكراقة تعقب
- والحيل قد وبالحكمة كأنما • اسد الغياطل من فوارس • ثقاب

وهذا اخر الفضيلة وقوله ونزكن عمك من عني الخ عني قبيلة قال شارح ديوانه السكري هذا مثل يقول لاشي يا بديع كاعنهم ممسكوا بحوض صغير قد ذهب باوه واذا الحوض موضع مصب الدلو في مقدمة فيوضع هناك حجر يجيب عليه الماء وعبادة ليل يثور الطين فينفذ الماء وقوله ونزكن فلني سليم الفل بالفتح المنزومون وسليم بالضم فيوضه وضمينه بتبع الجملة وكسر الموحدة وقيل المله نون ميام سعد وعليس اي جوده بن عني وهي بنت سود منه بنت عامر من الارذ عثيت علي نسب ولد ها قاله السكري وقوله الفوا البرين الي اخره الفوا امر من الانفا والبرين جمع برة بضم الموحدة وهي ما يجرم به الانف وبني سليم منادي وذلك ان امرأة من سليم خزمت انفسها لما قتل عمر ابن الخطاب وحلفت ان لا تنزعها حتى تدرك ثاره والغياطل جمع غيطل وهو الشجر الكثير الخلف وتغلب قبيلة الاحطل افتقر بفوارس قومه ونزجته فتحدث في الشاهد الثامن والسبعين

والشد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الثلاث مما به وهو من

شواهد سيدوبه

- ان علي الله ان ثابعا • نؤخذ كرها ونجني طابعا
- علي ان الفعل قد بديل من الفعل اذا كان الثاني راجح البيان علي الاول كما في البيت نؤخذ بدمج من ثابيع ونجني معطوف علي نؤخذ وهذا البدل بين من البدل منه والبدلية المحببة انما هو مجموع المعطوف والمعطوف عليه اخلا تكون الباء بعد الاعلى احد الوجهين من اكراد او طاعه وهو كقولهم الرمان حلوا مضروا كان بيا باعذبا واللفظ ان نجني معطوف علي نؤخذ كما يقال في مثل ذلك من الخبر والحال والاية قبل البيت من بدل الكل قال الخليل لان مصاعفة العذاب هي لقي الاثام والظاهر ان بدل الفعل عند الشارح المحقق انما يكون

في بدل الكل وهو مذهب السبكي في قال لا يبدل الفعل الا من شيء هو هو في معناه لانه لا يتبعض ولا يكون فيه اشتغال فتؤخذ كرها او نجني طابعا فهو مضى الباءة لا بما نفع علي احدهما وقد يظهر من كلام سيدوبه في باب ما ترتفع بين الجزمين وقد جرد المتأخرين الابدال الاربعة في الفعل منظم الشاطبي في شرح الالبية قال يفرض في بدل الفعل من الفعل ما يفرض في بدل الاسم من الاسم فقد يكون فيه بدل الكل من الكل ومنه قوله في ثابعا نتم بنا في ديارنا وقد يكون فيه بدل البعض كقولك ان لفضل سجد لله يرحمك و بدل الاشتغال ايضا ومنه قوله ان علي الله ان ثابعا البيت لان الاخذ كرها ونجني طوعا من صفات المباحة وظاهر كلام سيدوبه يقتضي انه انشده شاعرا علي بدل الاشتغال لانه اني يدمع قول الاخر كما كان قيس هلكه هلك ولحدو قول الاخر وما العتيق حلبي مصاعفا وذلك في باب من ابواب بدل البعض والاشتغال واذا ثبت بدل البعض ثبت بدل الاشتغال لانه مشبه به او عدا وصف الشئ كالحجر منه وقد يكون فيه بدل الاضراب والغلط نحو ان نظم رديا تكسه اكرمك وقد سالا سيدوبه الخليل عن قوله ان ثابعا ثابعا لثابتك بجزم ثابعا فقال هذا يجوز علي غير ان يكون مثالا اول لان الاول الفعل والاخر بغير له وهو هو يعني ما تقدم في بدل الشئ من الشئ والسؤال لا يكون الاثبات قال ولكن يجوز علي الغلط والسيان ثم يندرك وقال بعد فلو قلت ان ثابتي انتك اقله ان كان غير جاز لان القول ليس بالاثبات الا ان يجيزه علي ما كان عليه ثابعا ثم انما لصل نحو ان بدل الغلط والسيان وجوان بدل الاضراب او ان ثابتي كلام الشاطبي فان قلت بدل الاشتغال والبعض لا بد لهما من ضمير فكيف الحال علي قول الشاطبي قلت لا يمكن الضمير هنا لظهور ان ذلك خاص بالاسما لمقد رعود الضمير علي الافعال كذا في شرح التوضيح للشيخ خالد وقوله الشارح المحقق اذا كان الثاني راجح البيان مثله في السنبيل قال ويبدل فعل من فعل موافق في المعني مع زيادة بيان النية ولم يجز غيرهما هذا القيد ولم يفرض له اصلا ابوحيان في الارشاد في قبل والحق عدم اعتباره واما اعتنا بالموافقة في المعني فقد اعتبروه منهم ابن معطي قال وابدلوا الفعل من الفعل اذا كان جديفا وقال ابن الجبار انما تكون ذلك اذا ازداد التقلد كقولك من ياتي عيش اكله انتهي وهذا عند الشارح المحقق من باب التوكيد كما صرح به هنا وقوله انما يكون في ترداد اللفظ مجموع وهذا فائدة حسنة ذكرها ابن هشام في حواشي الالبية وهي انه ينبغي ان يشترط لابدال الفعل من الفعل ما اشترط لفظ الفعل علي الفعل وهو الاتحاد في الرمان فقط دون الاتحاد في النوع حتي يجوز ان جيتي تمش في اكرمك انتهي واعلم ان ابدال الفعل من الفعل هو ابدال مفرد من مفرد بدليل ظهور المضب كما في الشاهد يظهر الجزم كما في الاية ونعم ابن السيد في ابيان المعاني ه ونبه ابن خلدون العيني والحفيد في حاشية المختصر ان هذا من ابدال الجملة من جملة وليس هو قال الشيخ خالد في شرح التوضيح والفرق بين بدل الفعل وحده والجملة ان الفعل ينفع ما قبله في اعز له لفظا او قد يرا والجملة تنفع ما قبلها محلا ان كان له محل



والا فاطلا في النبتية عليهما مجاز اذا التابع كل ثلثان اعرب اعراب سا بقية كاصول والمخدد  
 انتمى وفضيلة هذا انه لا ينصور في الفعل المرفوع ان يكون بدلا من فعل مرفوع وذلك  
 لان سبب الاعراب هو فنيه مع قطع النظر عن النبتية وهو مجرده على الناصب والمجاز  
 فرفعه لمجرد لا لكونه ثانيا لغيره فكيف يكون بدلا مع اتفان النبتية لا تتفان الاعراب  
 باعراب سا بقية وهكذا يقال في العطف لا ينصور عطف الفعل المرفوع على مثله ومما  
 يشك في البدل قول البيضاوي وغيره ان يترك في سورة واليدر بدل من قوله يوتي  
 ماله لان يوتي مرفوع لمجرد فلم يعرب باعراب سا بقية واجاب بعضهم بان المراد  
 ان المراد جملة يترك من جملة يوتي ماله وهذا ممكن ليدفع الاشكال عن كلام البيضاوي  
 لان ظاهر كلامهم ان الفعل ييدر من الفعل وعمومه شامل للفعل المرفوع وجزم السيد  
 عيسى الصفوي بانه لا يكون مضارع مرفوع ثانيا بعد مضارع مرفوع واجاب عما ورد  
 على البيضاوي بان المراد كل ثلثان اعرب باعراب سا بقية لولم يكن معربا لفتقر للاعراب  
 غير النبتية فيلزم ان يقال اما مع مرفوع عند النبتية مرفوعا بالنبتية وان  
 كان فيه مقتض اخر للرفع وهو الجزد بنا على جواز لغز السبب وفيه نظر لانهم قالوا  
 العامل بمنزلة الموتر الحقيقي ولا يفتح مولد ان على اثر وسكت السارح المحقق عن ابدال  
 الجملة من الجملة وعن ابدال الجملة من المرفوع وعكسه اما الاول فقد قال الشيخ خال لا يتبدل  
 الجملة من الجملة بدل بعض واشتمار وعلط ولا يتبدل بدل كل نحو قد كنت جلست في دار  
 زيد فانه توكيد اما بدل البعض فنحو قوله نفاي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين  
 لجملة امدكم الثانية اخذ من الاول باعتبار متعلقها فتكون داخلية في الاول واما بدل  
 الاستتمار فكقوله القول له ارحل ولا تقم عن عندنا فقوله لا تقم عن عندنا بدل استتمار  
 من ارحل ما بينهما من الملا بنية اللزوم وفيه وليس توكيدا له لاختلاف لفظيها ولا بد  
 بعض لعدم دخوله في الاول ولا بد لكل لعدم الاعتداد به ولا غلط لوقوعه في القصر  
 واما بدل الغلط فنحو قد اقم ابدال الجملة من المرفوع فقد ورد له ابن هشام شرح  
 الالفية قول الفرزدق

• الى الله اشكو بالمدنية حلة • وبالشام اخري كيف يلتقيان •  
 قال ابدال كيف يلتقيان من حاجته واخري اي الى الله اشكوها بين الحاجين نفذ  
 التقايما وانما بعد الدما ميني ففاحتمل ان يكون يلتقيان جملة مستأنفة بديها على  
 سبب الشكوي وهو استبعادها بين الحاجين واما عكس هذا وهو ابدال مفرد من جملة  
 فقد قال ابو حيان في البحر في قوله نفاي ولم يجعل له عوجا فني قال فيما بدل من جملة يجعل  
 له عوجا لانما في معنى المرفوع اي جعله مستقيما وقال ابن هشام في المعاني في بحث كيف ان  
 جملة كيف خلقت بدل من الابر بدل استتمار والمعني الى الابر كيفية خلقتها ومثله الم توالي  
 وبك كيف مد الظل وكل جملة فيهما كيف مضي بدل من اسم مفعول وقال السيوطي في الجمع ان بدل  
 الجملة من المرفوع بدل استتمار وفي ابدال الفعل من اسم يشبهه وبالعكس وابدال الحرف  
 من مثله اما الاول فقد قال ابن هشام في حواشي الالفية ينبغي ان يجوز ابدال الاسم

من الفعل وبالعكس كما حاز العطف نحو زيد متق يخاف الله او لحاف الله متق انتمى  
 والظاهر ان يخاف الله استئناف بياني او البدل من الجملة لا الفعل فحده في الاول  
 ومتق خبر بعد خبر في الثاني والتقوي غير الخوف فان الوفاية شرط الصيانة ولما  
 فقد ذكره سيدي و جعل منه ابدكم انكم اذا انتم وكنتم نزايا وعظاما انكم تخرجون فجعل  
 ان الثانية بدلا من الاولى لا توكيدا كما في غيره وقوله ان علي الله ابي اخوه قال ابن  
 خرون في شرح الكتاب ان الله منصوب باعلي القسم ويجوز ان يكون اسم ان والخبر  
 الجار والمجرور وان منصوب من اجله والشذجي

• وان علي الله لا تخونني علي خطة الا انطلقت سبيرا •  
 فلوحذ فتان لقلت علي عهد الله لا صرت بك قال الفراء يجوز علي الله ان امر بك  
 انتمى وقال ابن خلف هذا الشاعر جلف علي مخاطبه بالله انه لا بد له من ان يبايع فلما  
 حذو هذا القسم نصب الاسم وان تبايع اسم ان وعلي خبر ان اي علي متعلق باستقرار  
 محذوف في موضع خبر ان كانه قال وجب علي اليمين بالله لان هذا الكلام قسم وان  
 تبايعا متعلق بعلي اعني بما فيه من معني الاستقرار انتمى وهذا المتعلق غير طاهر  
 والمبايعه بمعني البيعة والطاعة للسلطان واصلا البيعة الصفة على ايجاب البيح  
 واما البيعة بمعني التي وبها الحاج مشتملة على امور مغلظة من طلاق وعتق وصوم  
 ونحو ذلك ونحو بدل من تبايع كما تقدم قال السيرافي المصنف في هذه الابيات ينبغي البدل  
 جيد ولورفع علي لا يتبدل لكان اكثر واعرف فنقول هلكه هلك واحد وما الفني في حيل  
 مضاع وتكون الجملة في موضع الحال ونحو ذكرها او تحفي طارعا على معني انت فخذ  
 كرها فيكون انت فخذ في موضع الحال انتمى وهذا كقوله متى تاتك تفتش

• متى تاتك تفتش الى صنونا ره مخذ خير نار عند هاجير مو قد •  
 رفع نفسوا بين المجر وبين اعني الشرط والجزالة وضد به الحال اي تاتك عاشيا  
 اي ناظر الى صنونا ره وكذلك كل ما وقع بين مجر وبين وعليه قرأة يرثي ويرث مراد  
 يعقوب فنذره فانه كثير كذا في ابيات المعاني لابل السيد وقوله كرها مفعول مطلق  
 اي فخذ اخذ كرها ويجوز ان يكون حالا بنا وبه باسم الفاعل وهو المناسب  
 لقوله طارعا فانه حال وهذا البيت فلما خلا عنه كتاب نحو ومع شمره لا يعلم قلبه  
 وهو من ابيات سيدي الحسين التي لم يعرف قائلها والله اعلم

والشذج بعد • وهو الشذج هذا الثالث والسبعون بعد الثلاثين •  
 وهو من سوا هذا سيدي •

• وكنت كدي رجلين رجل صبيحة • ورجل ربي فيها الزمان فسلت •  
 علي انه يري رجل بالجر علي اندمع اخري بدل مفصل من رجلين وروي بالرفع  
 علي انه بدل مفعول الشذج سيدي في باب مجري الفت على المقوت والبدل علي  
 المبدل منه قال ومثل ما يجي في هذا الباب علي لا يتبدل وعلي الصفة والبدل قوله جرد  
 فذكان لكم انتم في قتيبين التفتا فيه ثفا تل في سبيل الله واخري كافرة ومن الناس من يجر



والجور علي وجهين علي الصفة وعلي البدل ومنه قول كثير عزة وكنت كذي رجلين رجل  
صحيحة البيت وقوله ومثل ما يحي في هذا الباب الخ يريد انه يرفع علي انه خبر مبتدأ محذوف  
والنقد برأيه في ثلثي الاخره والجملة صفة لفتين وقوله ومن الناس من يجرا الخ  
يريد ان فيه بدرا من فتين والصفة جارية كما تقول مررت برجلين قائم وقاعد وانما  
جعل فيه لفتين لان فيه موصوفة فكان اعتماد الصفة في فتين علي صفة كما تقول  
مررت برجلين رجل مائة ورجل كاذب وقول كثير رجل علي رواية الرفع اما خبر مبتدأ  
محذوف والنقد بره مما رجل صحيحة ورجل اخري ونقد بره احدا مما رجل صحيحة والآخر  
رجل فالكلام علي الاول جملة واحدة وعلي الثاني جملتان واما مبتدأ محذوف في الخبر والتقدير  
مما رجل صحيحة ومما رجل في الجملتان وقال العيني ويجوز لضمه رجل في الموضوعين  
علي اصغار اعني وعليه وايد جر رجل يكون علي الابدال من رجلين بدل لكمة من كسره  
وبه اورد ابن هشام في المعني والمراد في سترح الالفية وانما بدل لاجل الصفة  
ومو وصف الرجل الاولي بصحيحة والثانية بجملة ربي وما كان المبدل منه مثني وجب  
الانتيان باسمين ويعرف نحو هذا الابدال بدل المفصل من الجمل لانه اجل اولام فضل  
ثانيا وجملة ربي في صفة لرجل الثانية ومفعول ربي محذوف تقديره ربي فيها الوان  
ذاقشلت ومثلت اصله شلتل تشتل شلا من باب فزع والتشليل لغة لضيق اليد او  
الرجل فليس منها وقيل تشتل في نفي شلت يده واشملها الله وقيل هذا البيت  
• وكنتا سلكنا في موعود من الهوي • فلما توأفينا ثبت وزلت  
• وكنتا عذرا عذرة الوصل بيننا • فلما توأفينا شددت وحلت  
• اريد التواء عذرها واظن ما • اذا احاط لنا المكث مكثت  
• فتبت قلوبمي عند غرة فتبت • بجمل من صيف عزمها فضلت  
• وعود ربي الي المقامين رحلها • وكان لها باع سواي قبلت  
المعصود بالفتح خلا في المعصود والتوا بالفتح الاقامة وعزمه بمعني غلبه وقوي عليه  
وفي العباب قال الفراء يقال بنت مطينة علي وجهيها اذا حكت ما لها واشد هذا البيت  
لمو بالبا الموحدة واختلف اصحاب المعاني في معني البيت الشاهد فقال الاعلم عمقان  
تشل احدي رجله ولمو عندها ونظرا فاته فلا يرسل عنها فيقول قوله وكنت لذي  
رجلين في الغني وقار ابن سيده لما خافته غرة العمد فتزلت عن عهده وثبت هو علي  
عمره هاول اخري مرصية وموز للمعان عنده وقار عبد الدائم معني البيت انه بين  
خوف ورجا وقرب وتنا كما قال النسيبي  
• ولحلا الهوي ما شط في الوصل ربه • وفي البحر من الدير رجو وينتج  
وقال غيرهم تخني ان تضيق قلوبهم وينتج في غرة فيكون ببقا به في جميعا كرجل صحيحة  
ويكون من عدمه لقول صده كذي رجل عليه حكي هذه الاقوال النجدي وقال وهذا القول  
الاخير هو المختار والمعول عليه وهو الذي عليه ما قبل البيت ولمو اختيارا لا سنا ذ  
الي عبد الله ابن عبد الله الي العافية وقد اخذ كثير هذا البيت من النجدي ولمو

الكلام مع

عذرها

لهم بضم

قوله • وكنت كذي رجلين رجل صحيحة • ورجل من فيها بدل لحدثان •  
• فاما التي تحت فارد شمتو • واما التي شلت فارد عمان •  
وفدا ورده ابن رسيق في العمدة في السرقا الشعريه وسماه الاهتدام قال فلخذ  
كثير القنبر الاول واهتدم البيت لحييا المعني في عن اللفظ وهذه القصيدة كلها شبيب  
بعزة وهي من منتخبات قصائده والتزم فيها ما لا يلزم الشاعر وذلك اللام قبل  
حرف الروي اقتدا راي الكلام وقوة في الصناعة وما جزم ذلك الا في بيت واحد  
وملو •  
• فلما الضفت اما النساء فبفضت • الي واما بالموال فضنت  
وملي فضنيدة وهذا مطلعها مع جملة ابيات منها وقع فيها شواهد للتوضيحين  
• خيل لي هذا ربيع غرة فاعقلا • قلوبكم كما تم ابكيا حيث حلت  
• وما كنت ادري قتل غرة ما البكا • ولا موجعات العبد حتى تولت  
الي ان قال •  
• واني ومما بي بعزة بعد ما • تخليت فيها بيننا وتخلت  
• لكما لم يفتي ظل الغامضة كلسا • بترامينا للمقبلات ضحكت  
• يكلفها الخيران شتي وما بها • هوان ولكن للمقبل استلقت  
• فعليا مريا غير دأ منى • لغرة من اعرافنا ما استلقت  
• اسوينا واحسني لاملو صة • لدينا ولا مقلية ان تقلت  
وقوله وما كنت ادري قبل غرة الخ استشهد به بن هشام في شرح الالفية علي نصب  
موجعات عطف علي محل مفعول ادري المعاني عما الاستفهام صيد لان المعلق البطل عمله  
لفظا لا محلا وقال في معني البيت فائدة الحكم علي محل الجملة في التعليل بالنصب ظهور  
ذلك في التابع فتقول عرفت من ريد وغير ذلك من اموره واستند بن عصفور بالنصب  
موجعات من هذا البيت وذلك ان تدعي ان البكا مفعول وان ما زائدة وان الاصل  
ولا ادري موجعات فيكون من عطف المحل او ان الواو المحال وموجعات اسم لا ك  
وما كنت ادري قبل غرة والحالة انه لا موجعات للقلب موحودة ما البكا وقوله  
واني ومما بي بعزة الخ المتهيام بالفتح مبالغة الهيام بالنهم وهو كالجور من العشق  
قال ابن جني في سر الصناعة مسانن ابا علي عن قوله كثير واني ومما بي بعزة البيت  
فقلت له ما موضع متهيام من الاعراب فاجابني بانده بالابتداء وخبره بعزة وجعل الجملة  
اعتراضا بين اسم ان وخبرها لان فيها ضمرا من التثنية للكلام ويجعل ان تكون  
الواو للضم فاليا علي هذا متعلقة بمتهيام وعرضت هذا علي ابي علي فقلت له  
انني وقد نقل ابن هشام ما حكيت عنهما في الجملة المعترضة من المعني وقوله  
هنيئا مرييا غير الخ اورد صاحب الكشاف عند قوله نغالي كلوا واشربوا هنيئا  
ما كنتم تعملون علي ان الباء زائدة وما فاعل هنيئا وهو صفة استعملت استنما لـ



المصدر والقيام مقام الفعل كما أنه قال هناك الأكل والشرب وهدنيا لعزة المستغلة  
من أعراسنا والمضي والمروي صفتان من ميثاق الطعام ومروءة كسوف إذا كان سائفا  
لا تتفصير فيه والمخاض المخالط وقوله أسى بنا وأحسني الخ هذا التناقض الغيبة إلى  
الخطاب وأورده صاحب الكشاف أيضا عند قوله تعالى انفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل  
منكم علي بننا وي الاتفاقين في عدم التوافق كما ساء وي كثير بين الاحسان والاساة  
في عدم التوافق والفتنة في مثل ذلك اظهرنا في الحال بتفاوت فعل الخطاب كأنه يأمرها  
بذلك لتحقيق أنه على العمد ومقلية محبة من القلي وهو البعض وقوله ان  
نقلت التناقض من الخطاب إلى الغيبة روي صاحب الاغا في بسنده عن هيثم بن عدي  
قال سأل عبد الملك ابن مروان كثيرا من اعجب خبر له مع عزة فقال يا امير المؤمنين  
مجننت سنة وجم زوج عزة معها ولم يعلم احدا بصاحبها فلما كنا ببعض الطريق  
امرها زوجها بابن باع سمن لفلح به طعاما ليرفخته فجعلت تذو الخيام حنينة  
حتى دخلت الي وهي لا تعلم انها حيتي وكنت ابري سمنها فلما رايتها جعلت ابري لمحي  
وانظر اليها هي بربت ذراعي وانما لاعلم به والدم يجري فلما علمت ذلك دخلت فاسكت  
يدي وجعلت تمشح الدم بموسها وكان عندي نحي سمن فحلفت لتأخذه فاحذته  
وحان زوجها فلما راى الدم سالها عن خبره فكانت منه حني حلف عليها لتضد قتله  
تضد قتله فخر بها وحلف عليها لتشتتني في وجهي فوفقت علي وقالت لي وبني تنكي  
يا ابن الزانية ثم انصرفا وذلك حيث اقول

• بكنها العيران سني وما بها الابيات الثلاثة • وروي صاحب الاغا في ايضا  
ان كثيرا حكي عن نفسه ايضا قال وفقت علي جماعة تكلموا في وفي جميل اننا اصدقنا  
وم لا يعرفونني ففضلوا جملة فقلت لهم لقد ظلمتم كثيرا كيف يكون جميل اصدق في هذه  
عشقا وحين اتاه من ثبينة ما يكره قال

• ربي في حفي ثبينة بالقدي • وفي الغر من انباها بالقوادح •  
وكثير حين اتاه ما يكره من عزة قال هديا مرييا غير ذا مخامر لبيت وهذه العنيد فخذ  
فلا بأس في ابرادها علي روايته الي علي الثاني في اما ليه قال قلت هذه العنيد علي  
الي بكر ابن دريد في شعر كثير وهي من منتخبات كثير ولها •  
• خليبي هذا ربيع عزة فاعقلا قلوبكم ام ابكي حيث حلت •  
• وما نرايا كان قد سر جلد ها • بيتنا وظلا حيث بانك وظلت •  
• ولا يتاسا ان يحموا الله عنكم • ذنوبا اذا صلبت ما حيث صلت •  
• وما كنت ادري قبل عزة ما البكا • ولا موجع العلي حتى نزلت •  
• وقد حلفت حمدا بما حزن له • فترش عداة المازمين وصلت •  
• انا ديك ما ج الحبيب وكبرنا • بغير اغزال رفقة واهلت •  
• وكانت لقطع العهد بيني وبينها • كنا ذرة نذرا فوافقت وحلت •  
• وروي قافظ فحلت •

• فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطبت يوما لها النفس دلت •  
• ولم يبق الا ان من الحب ميدة • ثم ولا عني الا •  
• كافي انا دي مجرة حيل عرفت • من الصم لو عني من العصم دلت •  
• صفوحا فانا نكرا الا حيلة • فخر من هذا ذلك الوصل دلت •  
• اباحت مجرم بركة الناس قبلها • وحلت تلا عام لم يكن قبل حلت •  
• فليت قلوب في عذرة قيت • بغير من عيف من من فضلت •  
• وعود في المحي المغير بعلمها • وكان لها باع سوي فجلت •  
• وكنت كذي رجلين رجل مصيبة • ورجل ري فيها الرمان فسلت •  
• وكنت كذات الطلع ما حاملة • علي فعملها بورد العشا واستقلت •  
• اريد التوا عندما واظنها • اذا ما طلبنا عندما للثقلت •  
• فما انصفت اما النسا ففقت • البنا واما بالنوال ففقت •  
• بكنها العيران شي وما بها • هواي ولكن للمليك استدت •  
• هديا مرييا غير ذا مخامر • لعزة من اعراسنا ما استقلت •

قال ابو علي فيل كثيرا انت اشعرام جميل فقال بل اننا فقيل له انقول هذا وانت راوينا  
قال جميل الذي يقول

• ربي الله في عمي ثبينة بالقدي • وفي الغر من انباها بالقوادح •  
وانا قول هديا مرييا غير ذا مخامر

• والله ما قاربنا الا بتاعدت • بصرم ولا اكثر الا فلت •  
• فان تكن العنيد فاهلا ومرحبا • وحقت بما العنيد لينا وقلت •  
• وان تكن الاخرى فان ورا شا • منادح لوسارت ما العير كلت •  
• خليبي ان الحامية طاحت • قلوبكم وفاقتي قد اكلت •  
• فلا يبعدن وصل لمة • لها قبة اسبابه قد نزلت •  
• اسى بنا واحسني لا ملو مة • لدينا ولا مقلية ان نقلت •  
• ولكن اني واذكري من مودة • لناخلة كانت لديك فقلت •  
• ولي وان صدت لثا ومنا دق • علمها بما كانت البنا ازلت •  
• فما انبا لاي لعزة با لجوي • ولا شامت ان بغر عزة دلت •  
• فلا يحسب الواسوت ان صبا بني • بعزة كانت عزم ففقت •  
• فاصبحت قد ازلت من مدني • كما انفت ما بها ثم استقلت •  
• والله ثم الله صلح فنبلمها • وما بعد هاض فقلت حيث حلت •  
• وما من يوم علي كيو ميا • وان عظميت ايام آخر وجلت •  
• فاصبحت با علي شاهر من فواده • فلا القلب بيلها ولا العير كلت •  
• فبا عجبنا للفتك كيف اعز انه • وللنفس ما وطنت كيف دلت •  
• واني ومناياي بعزة بعد ما • تحليت مما بيننا وحنلت •



• لعالم يحيى ظلال المأمة كلها • نبوا منها لم يقبل اصححت  
 • كافي وابها سحابة محل • رجاها فلما جاوزته استنكت  
 قال ابو علي لما رمان عوفه والمرد لفة واناديت اجالسك ما حوز من الندي والنادي جميعا  
 ولما الجلس ومبعة كل شي اوله والصمغ المعرضه وبلت ذهبت قال ابو علي ما عرفت  
 ذهبت الا في تفسير هذا البيت والعنبي لا عتاب نيار عا نيتي فلان فاعنته اذا نرعت  
 عما عاتبك عليه والعنبي الاسم والاعتاب المصدر وقوله وطلعت الطليح العبي الذي قد  
 سقط من الاعيا وطلت هدرت وازلت اصنطعت ونيار بمر مرصه وابل واستنكت اذا بربرا  
 واعترا فيه اصطبار به نيار نزلت به مصيبة فوجد عرو فاي صبور والعار في الصبور  
 هذا ما اورده ابو علي الفاي وروي السيوطي في شرح شواهد معني اللبيب عن ابي الحسن  
 ابن مطاطبا في كتاب عيار الشعراء العلماء قالوا لو ان كثيرا جعل قوله فقلت لها يا عز كل  
 مصيبة البيت في وصف حرب لكان اشعر الناس ولو جعل قوله اسبيا واحسني البيت  
 في وصف الدنيا لكان اشعر الناس وكثير يضم الكاف وفتح المثلثة وكسر اليا التمنية  
 وهو كثير بن عبد الرحمن ابن ابي حمزة بن الاسود ابن عامر وقال النحوي هو كثير بن ابي حمزة  
 وكانت امه جمعة بنت الاشيم وقال الاشيم بكيني بابتته هذه فلذلك قيل لكثير بن ابي  
 حمزة وهو خزاعي وابو خزاعة الصلت بن المغيرة بن كنانة وفي ذلك يقول كثير  
 • البراي بالنظر ام ليس والدي • فكل يجيب من خزاعة ارضا  
 تحقق كثيرا انه من قريش وقيل انه ازدي من مخظان وهو شاعر مجازي من شعراء الدولة  
 الاموية ويكنى ابا صخر واشتهر بكثير عزة بالاصناف الى عزة وهي محبوبته وغالب  
 شعره منسب بها وعنه في بعض العين المملة وتشديد الزاي والقوف في الدقة بنت الظبية  
 وبها سميت وهي كما قال ابن الكلبي عزة بنت جميل يضم المملة بن حفص بغنمها  
 من بني حاجب بن عفار بكسر المعجمة وخفة الفا وكنيتها ام عمرو الضاربة نسبة  
 الى قبيلة ضمره وكثيرا ما يطلق عليها الحاجبية نسبة الى جد ها الاعلي كقول  
 • خليلي ان الحاجبية طلعت • قلو صبيحا وناقتي فذا كانت  
 ومن الغرائب في تفسير العيني الحاجبية هنا بالمر الطويل وهو غفلة عن نسبه ما قال  
 ابن قتيبة في كتاب الشعراء بعثت عايشة بنت طلحة بن عبيد الله الي كثير بن ابي  
 حمزة ما الذي يدعوك الي ما تقول من الشعر في عزة وليست علي ما نصف من الجبال  
 لو شئت مررت ذلك الي من مو اويل به منها انا ومثلي وانما ارادت فخر نسبه  
 بذلك فقال  
 • اذا وصفتنا خلة كي نزيها • ابنا وقلنا الحاجبية اول  
 • لها جمل لا يستطاع دراكه • وسابقة مالح لا يهوى  
 • سؤلك عرفان اذن ومانا • وحق لتلك الحاجبية اوصل  
 فقلت والله لقد سبني لك خلة وما انا لك خلة وعرضت علي وصالك وما ابتهلا فقلت  
 كما قال جميل

• بارب عارضة علينا وصلينا بالجهد تخلطه بقول الهار ل  
 • فاجتمعا بالرفق بعد سننهم • حيي بيثنة عن وصالك شغلي  
 • لو كان في قلبي كغدر فلا منه • حب وصلتك وانتك رسابي  
 وروي الفاي في اصابه عن العنبي قال دخلت عزة علي عبد الملك ابن مروان فقال  
 لها انت عزة كثير فقلت نعم قال لها انذرين قول كثير  
 • وقد زعمت اني تغترب بعدها • ومن ذا الذي باع ولا يتغير  
 قالت لا ادري هذا ولكي اروي قوله  
 • كافي انا دي صخرة حين اعرضت • من الصم لو يمشي بها العصم زلت  
 • صغوحا فلما نلتك الا بخيلة • فمن مل منها ذلك الوصل مكلت  
 وروي ابن قتيبة في كتاب الشعراء ان عايشة بنت طلحة قالت لعزة اوابت قول كثير  
 • مخفي كل دي دين ووي عزيمة • وعزة سمطول معني عزيمة  
 ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبلة فخرت منها فقلت افضلي واعلي اسمها قال صاحب  
 الاغاني كان ابن اسحاق يقول كثيرا اشعر اهل الاسلام وكانت له منزلة عند قريش وقد روى  
 عبد الملك بن محمد مجيب الشعر وقال النحوي كان لكثير منسب بفضيل واقر وكان له من قنول الشعر  
 ما ليس لجميل وكان رواية جميل واعا صغرا سمه لشدة قهره وحفازته قال الوقاصي رابت  
 كثير يطوف بالبيت فمن حدثك انه يزيد علي ثلاثة اشبار فلا تضدقه وكان اذا دخل علي  
 عبد الملك واحبه عبد العزيز يقول له طاحني اسك لا يصيبه السيف وهجاء الحر من الكافي  
 بقوله  
 • فضاير مخير فاحشر عند بيتك • بعض افراد باسنه ولمواقم  
 وروي صاحب الاغاني عن طلحة بن عبيد الله قال ما رابت احق من كثير دخلت عليه يوما  
 في ثمن قريش وهو مريض وكنا كثيرا ما نمرابه وكان يستطيع تشبعا فقلت له كيف تجدك  
 يا ابا صخر قال اهدني ذا ميا فقلت كلا قال فمزل سمعت الناس يقولون في شيئا قلت نعم تجدون  
 بانك الدجال قال اما اين قلت ذاك فاي لاحد في عيني هذه ضعفا منذ ايام فقال له محمد  
 ابن علي نزع من شعبيتنا ونمذح المروان قال اما اسخر منكم واجعلهم حيات وعقارب  
 واخذوا موالم وكانت وفاته في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة المعورة علي ساكنها  
 افضل الصلاة والسلام قال جويرية بن أسماء افقه الناس واشعر الناس ولم يتخلف  
 رجل ولا امرأة عن جنازته وذلك في سنة خمس وسبع ومائة وعلقت العسا علي جنازة كثير  
 يمينه ونزار الله طاهرته الوفاة قال  
 • بونيت من الاله من ابن ادوي • ومن دين الخوانج اجمعينا  
 • ومن عمر برنت ومن غنيق • عذاة دعي امير المؤمنين  
 ثم خرجت روجه كائنا حصاة وقتت في ما قال ابن السكيت في شرح ابيات الجمل هذا الشعر من مرثية  
 ورقيده وابن ادوي هو عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وقد اطلق الامم في الاغاني  
 في ترجمته

فنيحاص

قته



استد فيه انتم بالله ابو حنيفة عمره تقدم الكلام عليه في الشاهد الثامن والحسنون  
بعد الثلاثا فيه **واستد فيه**  
انا ابن التاركة البكري بشر تقدم ايضا ما يتعلق به في الشاهد التاسع والستون بعد  
المايتين

### المبيان المصغر استد فيه

- هذا سرقة للقرآن يد ربه • تمامه • والمراد عند الرسل ان يلزمها ذنب •
- وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثاني والثالثين •
- **والشاهد هو الشاهد الرابع والسبعون بعد الثلاثا فيه** •
- اذا جري السفيه جري البه • تمامه • وخالف والسفيه الى خلاف •
- علي ان المصغر في البه راجع على المصدر والمصدر عليه بالوصف اي الى السفه وهذا البيت  
اورده الفراء في تفسيره عند قوله تعالى ولكن البر من امن بالله في توجيه صحت الجوع عن  
المبتداه فيه قال من كلام العرب قولهم انما البر الصادق الذي يصل رحمه ويخفي صدقته ليحبل  
الاسم جنرا للفعل والفعل جنرا للاسم لانه امر معروف والمعني فاما الفعل الذي جعل جنرا للاسم  
فغوله تعالى ولا تحسبن الذين يبيعون بما اتاهم الله من فضله هويهم لهم فهو كناية عن الخلل  
فقد اخرجوا الذين في موضع رفع وجعل هو محاد المخل المصغر فاكتفى بما ظهر في يخلون  
من ذكر المخل ومثله في الكلام •
- هم الملوك وابنا الملوك لهم • والخذون به والسقاسة الاول •
- قوله به يريد بالملك وقال اخرا اذا عني السفيه جري البه البيت يريد الى السفه انتهى والشاهد  
يقلب ايضا في اماليه وقال اي جري الى السفه واكتفى بالفعل من المصدر واورده ابن جني ايضا  
في اعراب الحاشية عند قوله •
- ولم ارفو ما مثلنا خير فوهم • اقله منا علي فوهم فخر •
- وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادي عشر بعد الثلاثا فيه واورده في المحند البصا  
عند قراءة الاعمش ومن يرد ثواب الدنيا يؤنه ممنا ومن يرد ثواب الآخرة يؤنه ممنا وسيكون  
المشاركين باليا ميمما قال ابن جرير الفاعل لانه الحاد عليه واصحما رفاش وعليه قوله اذا نج  
السفيه جري اليه البيت اقول هذا ليس من قبيل امنا الفاعل في قراءة الاعمش كما هو ظاهر  
وقوله بعد هذا وكما اضم المصدر مجرورا عني لها في اليه يعني الى السفه وكذلك اضمه مرفوعا  
بفعله وفاعل جري وخالف صغيرا السفيه واورده ابن السكيت في ايضا عند شرح قول الشاعر  
• ومن يك باديا احاء • ابا العنجاك ببتسج الشمال •
- قال لها في قوله احاء عابدة الى البدو الذي هو منذ الخطر يقال بدا فلان يبدو بدوا •
- اذا حل في البرود علي عود الها الى البدو قوله باديا كما دل السفيه على السفه فاصح  
الغالب اذا عني السفيه جري اليه البيت ومثله قول الفطاني هم الملوك وابنا الملوك  
لهم البيت المذكور ثم ذكر كلام الفراء من غير ان يعرفه اليه ثم قال ومثل ذلك قوله تعالى  
وان تشكروا يرضه لكم اي يرضى لشكره وكذلك قوله تعالى الذين قال لهم الاناس

فدجمعوا لكم فاحشونهم فزادهم ايمانا وكما لو اي فزادهم قول الناس ايمانا ثم قال وقوله  
ابا العنجاك نصب عليا لانه كان ومن يك باديا ويكن ابا البد وبابا الصحاك  
وجعله ابا البدو وكمقولك يا ابا العرب وبابا الحضر واخافا ومن يك باديا ثم قال  
ولكن ابا البد ولانه قد جعل في البدو من ليس من اهل البد وفيه باديا حادام مقيما في البدو  
والشاهد هنا وعالك لكسير يحيل فيه ضرع الشاة يحفظ به بقاء شملت الشاة اي جعلت  
لها شالا وينتسج يفتر من قولك نسجت الثوب فالمعني من يكون من اهل البدو ويمارس  
ما يحتاج اليه الغنم ان يتي مختصرا وقوله اذا رجع هو بابنا للمفعول ورواه الجماعة اذا  
عني مثله ومنعلق النبي عام محذوف اي عن اي شيء كان وقوله وخالف مفعوله محذوفه  
اي خالف زاجره وقوله والسفيه عني خلاق جملة تذييليه اي شان السفيه لميل الى مخالفة  
الناس وهذا البيت لم يعزه الفراء الى احد والله اعلم •

### واستد بوجه وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الثلاثا فيه

- ولوان الاطبا كان حولي • وكان مع الاطباء الاساة •
- عليا به قد يستغني بالضمه عن واو الضمير في ضرورة الشعر كما هنا فان الاصل ولوان  
الاطبا كان حولي فحذف الواو ضرورة وبقيت الضمة دليل على ما واورده الفراء في  
تفسيره عند قوله تعالى في سورة البقرة فلا تحشونهم وحشوني ولا تحم نعمتي عليكم قال  
قوله وحشوني اثبتت فيها الياء ولم تثبت في غيرها وكذا ذلك صواب وانما استجاز وحذف  
الياء لان كثرة النون نذر عليهما وليس من العرب تمام حرف الياء من اخر الكلام اذا كان ما  
قبلها مكسورا من ذلك اكرمني واهاني في سورة الحجر قوله اتخذ ولنا محاربا ومن غير النون  
الما والداع وهو كثير من الياء مكسرة ما قبلها ومن الواو والضمة ما قبلها مثل قوله سمدع  
الربانية ويدع الانسان وما اشبهه وقد سقط العرب الواو وهي واجبة اكتفى بالضمة  
قبلها فقالوا في من يوافقه حرب وفي قالوا فذقوا وفي في حوارن وعليها قيس الشاذلي بعضهم  
• اذا ما شامروا من ارادوا • ولا بابا لوهم احد طارا •
- **واستد في الكساي** •
- متى تقول لعل من اهلها الدار • كأنهم بجناحي طاروا •
- واستد في بعضهم فلوان الاطبا كان عندي البيت وتغرد لك في يا التانيث من تحت كقول  
عنزة •
- ان العدو لهم اليك وسيلة • ان ياخذوك تلجى وتخصب •
- يحذون الياء وهي دير علي الانثى اكتفا بالكسر انتهى وظاهر كلامه ان هذا لغة لا ضرورة •
- واورده صاحب الكشاف ايضا في سورة المومنين شاهد الفراء من قرا قد افلح لجهل المحتار  
بالضمة عن الواو والاصل قد افلحوا على لغة الكوفي البراءة ونظرا بلحاشام في المعني في  
الجملة الرابعة من الباب الخامس عن التبريزي في قراءة يحيى بن يعمر علي الذي احسن رفع ان اصله  
احسنوا فحذف الواو واخترا عنها بالضمة كما قال اذا ما شامروا من ارادوا البيت ثم قال  
وحذف الواو واطلاق الذي على الجماعة ليس بالسهل والا واول قول الجماعة انه تغد بير



منذ اي ملو احسن واما فؤد بعضهم في قرارة ابن محجبين فخر اراد ان يتم الرضاغة ان  
الاصل ان ينمو بالجمع فحسن لان الجمع على معني من ولكن اظهر منه قول الجماعة انه جاء على  
احمالان الناصبة التي مختصرا وهذا الكلام ايضا يدل على انه غير ضرورية واورده  
المرادي في شرح الالفية كذلك ولم يفيده ضرورة وفي البيت شاهد اخر وهو فخر الممدود  
وبه اوردته ثعلب في اماليه قال فخر الاطباء في اول البيت ومد في اخره واصله الممدود اما قوله  
كان حوي فانه اكشف بالضممة من واو الجمع هذه عبارة واورده بن البارقي ايضا في  
مسائل الخلاف في موضوعين بالوجهين ذكره في المسألة الخامسة والستين في مسألة فعل  
الامر هو معرب او مبني على الاكشاف بالضممة ضرورة واورده في المسألة الثانية  
عشر بعد المايه في القصور والمدود على فخر الاطباء ضرورة الشعر قال والقباس يوجب  
مده لان الاصل في طبيب ان يجمع على طبيا كثرين وشرفا لانه اجتمع حرفان مخزان من  
جنس واحد فاستقلوا اجتماعا مما تقتضيه من فعلا الى فعلا فصارا طبيا فاستقلوا ايضا  
اجتماع حرفين مخزكين من جنس واحد فتنقلوا كسرة الباء الى طاء وادعنت والطب في الموضعين  
وبين جمع الزينين وجابجا يجلوا العين ويحوا عن القلب الرين وروي بعد البيت شاهد  
بيننا ثانيا والرواية عنده هكذا

فلان الاطباء كانوا على • وكان مع الاطباء الشفاغة •  
• اذا ما اهلوا الى بقلبي • وان قيل الشفاغة هم الاسافة •  
والطب بالكسرية اللفظة الخاذق والطيب الخاذق والاسافة جمع اسمي كقضاة جمع قاضي  
قار في الصحاح الاسي لطبيب وكذلك الشفاغة في قافية البيت الثاني ولم يعز ههنا  
الفرق بعده كالله اعلم

**والسند بعده وهو السأ هذا السادس والسبعون بعد الثلاثمائة وهو من تشواهد سيبويه**

لجوران يعصرون السليط اقاربه علي انما علي لغة اكلوي البراعيت قال سيبويه واعلم  
من العرب من يقول ضروري فومك وضروري احوالك فقيموا هذا لما التي تظن وبنية قالت فلا  
وكانهم ارادوا ان يجعلوا الجميع علامة فاجعلوا للموت وهي قليلة قال الشاعر

• ولكن ديا في ابوه وامه • لجوران يعصرون السليط اقاربه •  
انتهى فاقاربه فاعل يعصرون والنون علامة لكون الفاعل جمعا كذا التانيث قال ابن هشام  
في شرح شواهد انما قال يعصرون لانه شتمهم بالنساء لانهم لا سجاغة لهم والخدعة والسبيل  
في العرب انما هو للنساء واما الرجال فستعلمهم بالحروب وقيل شتمهم بعبور ديا في ثم اقبل بصيف  
اقارب البعير واقاربه جماع فلذلك جاء في بالنون انتهى اقوال الوجه الثاني بعيد لا قرينة  
له وبنية بعد قوله يعصرون السليط قال ابن خلف وفي رفع اقاربه الوجه اخر  
احد مما يجوز ان يكون مبتدا ويعصرون خبر مقدم عليه وهذا سايع عند اهل اليم  
كما قالوا مررت به المسكين يريدون المسكين مررت به قال ابو علي وفيه مع هذا  
فتح لان الخبر جملة وليس بمجزء فلا ينبغي ان يجوز فيه ما جاز في الاصل الذي هو المقدر

واهل الكوفة لا يجوزون مثل هذا ويحتمل ان يكون رفعاً لجوران ويكون مجوزاً صفته  
لدياني ويعصرون حالاً من الاقارب ويكون بدل من النون كما قيل في واسروا  
البحري الذين ظلموا ويجوز ان يكون خبر مبتدا مضمر والجملة جواب لسؤال مقدركه  
ما قيل بجوران يعصرون السليط قيل من هم فقال هم اقاربه اقول هذه الوجوه الاربع  
مبنية على ان النون مخير وهذه النون في البيت سواء كانت حرفاً ام اسماً تدل على صحة  
ما نقله السائح المحقق في باب التوكيد عن الاندلسي من جواز رجوع ضمير جماعة المونث  
الي الجمع المكسر القاف فكان ينبغي ان يستدل بهذا البيت دون البيت المتقدم لخطابه  
كما تقدم وقوله ديا في خبر مبتدا محذوف تقديره لكن انت ديا في يدل عليه قوله فيما قبله  
ضربيا او هو ديا في لقوله فلو كان ضريباً كما ياتي وهو منسوب الي ديا في بكسر الدال  
بعد هاء ثمانية تخنية واخره فاقال صاحب العباب ديا في من قرى الشام واهلها لبط الشام  
فنسب لابل اليها والسبوف واذا عرضوا لرجل انه ليطي شهبوه اليها قال ولكن ديا في ابوه  
وامه البيت وهذا يدل على ان ديا فابا لشام لا بالجزيرة كما قيل لان حوران من رسا نيق  
دمشق وقاصري

• ان سليطاً كاسه سليط • لولا بنو عمرو وعمر وعبيط •  
قلت ديا فنون او نبيط اراد عمرو بن يربوع وهم خلفاء بني سليط وقال الاخطي  
• كان بنات الملقح حمراته • اباريق اهدى ديا في لصر حذ •

انتهى ولم يورد الوعيد البكري ديا في معجوماً استعجم وابوه مرفوع ديا في لانه خبر  
سي واي بخبر العينة لان التقدير ان رجلاً ديا في ابوه وامه معطوف عليه وقوله جواز  
منغلق يعصرون وجملة يعصرون صفة لدياني وصغير اقاربه راجع عليه هذا البيت  
وهو الظاهر وذكر ابن خلف اوجها منقسفة في اعراب لكل لفظة في هذا البيت لا يابى  
في ثقلها ويعصرون بكسر الصاد قال صاحب المصباح عصرت العنب ونحوه عصر  
استخرجت ماه وارادنا يستخرجون السليط بالعصر والسليط بفتح السين وكسر اللام قال  
الصاغاني في العباب السليط الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن دمن السمسم وقال  
ابن دريد وابن فارس لسليط بفتح اهل اليمن وبفتح من سواهم دمن السمسم اقول الامر  
علي خلافة فاني سمعت اهل مكة حرسماً الله نقالي واهل الجاهة واليمن يسبون دهن السم  
السليط انتهى وقال ابن خلف السليط الشير وهو هنا الزيت لان حوران من مدن الشام  
كما يعصر الزيت والليل على ان السليط بفتح علي الزيت قول النابغة الجعدي

• اصناف لنا النار وجماع • ملتبساً بالعود العباسا •  
• يضي كصور سراج السليط • لم يجعل الله فيه لحاسا •  
والخاس الرخان وذلك معدوم في الزيت واما الشير فكثير الرخان مجاه بذلك اذا  
جعل من اهل القرى المستخدمين لاقا حة عبيتهم وبقاه عما عليه العرب من الانتفاع  
والحرب والبيت من ابيات الفرزدق وهي  
• سنعلم باعمر بن عزي من الذي • يلام اذا ما امر عبي عوا فنبه •



- فلو كنت ضبيبا صفتين ولوسرته علي فدي حياثة وعقارب
- ولكن ديباني ابوه واحده • بحورن بعصر السليط اقراره
- وما راى الدهنار منه حيا لها • وقالت ديباني مع الشام جابيه
- فان تقضب الدهنار عليك فبما به طريق لربان نقاد ركا بيله
- نقضن بحار الباهل • كما غا • نقضن علي الدار الذي انت كاسبه
- وان امرنا بقنا بني لم اطاه لده • حرمنا ولا نتمناه عني غاربه
- كخطبتي وما اسود هضبه • انا به في ظلمة الليل حاطبه
- احين اتقي نايي وابيض مسجليه • واطرق اطراف الكري من احاربه

روي صاحب الاعيان بسنده عن محمد بن سلام قال في الفرزدق عبد الله بن مسلم الباهلي  
فساله فثقت عليه الكثير وحشيه في القليل وعنده عمرو بن عمرو الضبي دوابه الفرزدق  
وفذهياه وابنه الفرزدق في قوله

• بنيت جوابا وسكنا بسببي • وعمرو بن عمرو لا سلام علي عمرو •  
فقال ابن عمرو لا يهولك امره فقال وكيف ذاك قال انا ارضيه عنك بدون ما كان  
م له فاعطاه ثلاثا بنة درهم فبلغ صنيع عمرو فقال هذه الابيات قال فاته الزعوا  
في نادي فونه فقال له اجهد جهدك هل هو الا هذا والله لا دع لك مساة الا ابنتنا  
ولا تهر في بشي الا اجنتننه ولا تها في عن شي الا اركننه فاشهدوا الي اعناه ان بينك  
امد لفحك النوم وحميل بن عمرو روي ايضا بعد هذا في موضع اخر عن يونس بن جني  
قال مدح الفرزدق في عمرو بن مسلم الباهلي فامر له ثلاثا بنة درهم وكان عمرو بن عمرو الضبي  
صدقا لعمرو فلامه وقال انقطعي للفرزدق ثلاثا بنة درهم وانما كان يكفيه ان يقطعه  
عشرين درهما فبلغ ذلك الفرزدق فقال

- بنيت ابن عمرا ان يعرفه • كعق السلا اد جردته ثعالبه
- وان امرنا بقنا بني اطاه لده • حرمنا ولا نتمناه عني اقراربه
- كخطبتي لاسا ودهضبه • انا به في ظلمة الليل حاطبه
- اما اسنوي نايي وابيض مسجليه • واطرق اطراف الكرام احاربه
- فلو كان ضبيبا صفتين ولوسرته • علي فدي حياثة وعقارب

• ولكن ديباني ابوه وامه البيت الثمني وقار ابن خلف وصاحب العباب سبب هذا الشعر  
ان عمرو بن عمرو الضبي قال لعبد الله بن مسلم الباهلي وقد اعطاني الفرزدق خلفه وهره على داله  
وامره بالف درهم فقال له عمرو بن عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذي اعطينه انما يكتفي  
الفرزدق ثلاثون درهما يزي بعشره وباجل بعشرة ويثرب بعشرة فمجاه الفرزدق  
بهذا وقوله ستعلم باعروا الى هذا فهد يد وعمرا بالمد فضر ضرورة فكتب قالبا وحبي  
امد وعي بعوني لم يند لوميه وقوله فلو كنت ضبيبا لي اخره نفاه عن قبيلته لكونه  
سكن الفري ولم يكتن علي طريقة العرب وقوله وما راى الدهنار الى الدهنار بعد ويقفر  
ومو موضع ببلاد تخيم وحبا لها اسبا وما ودياني بتقذير هود ديباني وجملة مع الشام ونحو

وقوله فان تقضب الدهنار هذا وجه ري الدهنار له فانه سوني يتاجر بالزيت والدهن  
لا تقبل من موكزا وقوله نقضن اي نقضن وقوله كخطب يوما الى موحتران في قوله وان  
امرا ومو الذي يجمع الحطب والاسنا وجمع اسود ومو العظيم من الحيات وفيه سواد  
والهضبة الجبل المنبسط علي وجه الارض اشار الي المثل المشهور لمن يتكلم بالفث والسمين  
حاطب ليل لانه لا يبصر ما يجمع في جيله دجا يجمع في خطبه يكون هلاكه بما وقوله احين اتقي  
ناي الي الثقات النابين واستنوا وحما كناية عن بلوغ الاسد والمسهل بكسر الميم وسكون  
السين وفتح الحاء المهملة من عارض الرجل اي صفحة حذره واطرق ارجي عينيه ينظر الى الارض  
والكر الفقة الكروان يقول الوديعي في وقت شدتي وحين هابني اقرا في واطرقوا مني  
كا طراق الكروان والاستفهام الكادي وقوله نصبت ابن عمري ان يعرف امه الى الفقير  
التمزيغ في الغراب والسلي بفتح السين المهملة والفقر هو الجدة الرفيعة التي يكون فيها  
الولد من المواشي

### والشد بوزده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد الثلاثا

• ان كنت ادري فعلي بدنه • من كثرة التخليط في من انه •  
عوانه فديين فتح نون انا في الوقت بما السكت حامي اخر القافية في هذا البيت قال ابن جني في سر  
الصناعة فاما قولهم في الوقف عليان فقلت انا فانه فالوجه ان تكون الها في انه بدلا من الالف  
في انا الا الاكثر في استعمالها ما هو انا بالالف والها قليلة جدا في بدل من الالف ويجوز ان  
تكون الها ايضا في انه المحقق في بيان الحركة فالحق الالف ولا تكون بدلا من الالف في  
بفهمها كما نتي في قوله نقلي كتابيه وحسابيه وسلطانيه وما يديه والتمني والبد  
قال صاحب المصباح قالوا هي فاقه او بقرة وزاد الاذمري او جوب ذكر قار ولا نتح  
البدنه علي السائة وقال بعض الايمه البدنه هي الابل خاصة وانما الحق النور بالابل  
بالسنة وقوله من كثرة متعلق بالفعل المنفي ضمنا اي ما ادري من كثرة التخليط قال صاحب  
المصباح والتخليط في الامر الاسناد فيه فقوله في بالبا المشددة متعلق بالتخليط وقوله  
مرانه من عند سيبويه مبتدأ وان خبر وعنده غيره بالعكس والمجدة في محل نصب علي انما سادة  
مسند منقول ادري المتعلق بالاستفهام وهذا البيت لم اقل له علي ان والله اعلم

### والشد بوزده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الثلاثا

• اناسيف العشرة فاعرفوني حميدا • قد نذرني الساما •  
عنوان ثبوت الدان في الاصل الوصل عند غير بني عتيم لا يكون الا في الضرورة قال ابن جني  
في شرح قصصه المارني اما الالف في الثاني الوقف فزائدة ليست باصل ولم يقض بذلك  
بينما من جهة الاشتقاق هذا محار في الاسما المضمرة لانما مبنية كالحروف ولكن تقضيا  
مبنية فاما من حيث كان الوصل في ريدنا وبذلكما يحاذيها التي تلحق ببيان الحركة في  
الوقف الا ترى انك تقول في الوصل ان ريدنا قال نقلي في ان ريك تكتب بالف بعد النون  
ولست الالف في اللفظ وانما كتبت علي الوقف فصا رسفوط لالف في الوصل كسموط  
الها التي تلحق في الوقف ببيان الحركة في الوصل وبينت الفتحة بالالف كما بينت بالها لانها



مجاورة ثلاث وفد قالوا في الوقف انه فينبوا المنفعة بالها ما بينوها بالالف وكلنا ما  
 ساقطة في الوصل فاما قول الشاعر انا سيف العشرة فاعرفوني البيت فانما اجراه في الوصل  
 علي جدا ما كان عليه في الوقف وقد اجرت العرب كثير من الفاظها في الوصل على جدا ما تكون فيه  
 في الوقف واكثر ما يجي ذلك في ضرورة الشعر انتهى وحيدا بدل من يا اعرافوني لبيان الاسم  
 او هو منصوب على المدح قال ابو بكر الحنفي في شرح الجمل قال لرجائي حميدا بدل من اليا وهذا  
 لا حاجة فيه لاحتمال ان يكون منصوبا باصناما لغير المدح كانه قال فاعرفوني مستمورا  
 واباب قوله حميدا صواب قوله مستمورا لكونه علما انتهى وحيدا يروي مصنفنا ومكبرا وانشد  
 صاحب الصحاح بدله جميعا وتذريت السنام بحني علوته وهو من الذروه بالكسر والضم  
 وهو على السنام وحقيقة تذريت السنام علوت ذروته ونسب بابتوت هذا البيت في جاشية  
 الصحاح اليحمدين بجدد وهو بفتح الموحدة وسكون المهملة قال صاحب العباب حميد بن  
 بجدد شاعر وقار ابن الاعراب بجدد الرجز اذا كانت لشدة اي الحم اسنانه وقاد الارضوي  
 البجدد الحقة في السبي قار وسعدت اعرابيا يقول لصاحب البجدد يدرى بامر به بالسرعة في  
 المشي انتهى وحيد مضاف اليجده لانه حميد بن حرب ابن بجدد من بني كلب ابن وبرد ونسبته  
 نسبته الي قضاعة وحيد شاعر اسلاوي وكانت عمته ميسون بنت بجدد لام يزيد ابن  
 معاوية وكان ابن عمر حسان ابن مالك ابن بجدد سيد كلب في زمانه وهو الذي بايع مروان  
 ابن الحكم يوم المخرج وكان ولده يزيد بن معاوية وبث ذرا من الحارث الغزاري علي سعيد فاحزبه  
 بجدد علي يقتل بن فها مات يزيد بن معاوية وبث ذرا من الحارث الغزاري علي سعيد فاحزبه  
 منها وبايع لابن الزبير ثم خرج عمر ابن الحباب مع علي بن كلاب بالقتل والتمب فلما رأت  
 كلب لقي اصحابهم اجتمعوا الي حميد بن حرب بن بجدد فقتل حميد بن فزارة قتل زكريا  
 والبغضة مفصلة في ترجمة عوف في المواقي في الاعالي

**والنشيد بعده وهو السامع السامع والسبحون بعد الثلاث**  
**من ابديت المفضل**

• فقلت ابي سرن ام عاد في حرم هذا مجر ومدر • فتمت للطبيب مزنا عا فارقتي •  
 علون ها هي قد استكن بعد همة الاستقام وفي السهيل ما بفتقي انه قليل وفي شرح ضفته  
 انه لم يجي الا في الشعر وقال ابن جني في اعراب الحماصة اسكن اولاهي لا بضاحل في الاستقام  
 به وان جراهلية ذلك مجري واوالعطف وفايه ولا م الا بتداح قوله تعالى وهو الله وقوله  
 فمؤخره وقوله وي قانت ومي جالسه وان الله فهو السميع العليم غير ان هذا  
 الاسكان مع همة الاستقام مجري المفضل فها رت ابي كعلم واجري همة الاستقام هو  
 اضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان المفضل بينهما وبين المستقيم عند جابر الخو قوله  
 اريد قام واريدا ضربت وليس كذلك واوالعطف وفاه ولا م الا بتداح قوله فمؤخره  
 بين شي منهن وبين ما وصل به فاما فضل الطرفية كخوان زيدا في اذ اقام فمؤخره  
 فمؤخره في الكلام الاثر احب في هذا البيت معضولا بينهما وبين ما في سوا عنه من اللفظ  
 وهذا الانضال ومنه من الانضال عما في راجع الي موجود اللفظ لا الي محصور اللفظ

التمني وهذا البيت من قصيدة مسطورة في الحماصة عدتها ثلاثة واربعون بيتا لمرار  
 العنوي وقوله •

- ردت رويقة شعنا بعد ما يحموه الذي نواحلني ارساها المذم •
- فقت للزور مزنا عا فارقتي البيت •
- وكان حمدي بها والمشي يرمضها • من الركب وسما النوم والسمام •
- وبالمثالي تاتي بيتا حارتما • تمشي الهونيا وما يبدولها قدم •
- سود ذوايها يضر نرايها • درم مرا فقها في خلفها عشم •
- ذريق ابي ومنج الجيج له • وما اهل الجني فحلة الحرم •
- لم يمشي ذكركم مذم الا فكم • عيش سلوت ببعنكم ولا فكم •
- ولم يشاركك عندي بعد غانية • لا والذي اصبحت عندي له نعم •

قوله ردت رويقة يقول راحيا لرويقة فونما شعنا غير بعد ما نأموا عند ابل  
 صنوا مرشدت في ارساها سبور الفد لشدة سيرها وتاثير الكلا رويها وقوله  
 فتمت للطبيب الخ الطيف الحيار وروي فتمت للزور وهو مصدر رعيوني اذ ابر سبتوي  
 فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث والمزنا عا الخايف الفزع وقد انشده صاحب  
 المفضل لما ذكره الشارح المحقق والشد بن الناطم وابن هشام في شرح الالفية علي  
 ان ام المفضل وقفت بين حمدين فعلمت ان في معنى المزددين والتقدير فقلت اسارة  
 بيام هادي حملها اي اي هذين والشد بن هشام في موضعين من المعنى الاور  
 في ام فاران ام المعادلة المفرة الاستقام تقع بين معزدين وهو الغاب وبين جملتين  
 ليبتدئتا تا ويل المزددين وتكونان ايضا اسميتين وفعلتين لهذا البيت قال وذلك  
 علي الارح في حي من انما فاعل بجدد وينسره سرن والظا في في اول الباب الثاني قال  
 وتقدير الفعلية في امي سرن اكثر بجانا من تقدير بصلية البشر بجدد ونا المعاد لهما الفعلية  
 قال ابن الحاجب في اما في المفضل يريد اني فقت من اجل الطيف منبتهما مدعورا للفاية وان في  
 طالم يحصل اجتماع محقق ثم اردت لعدم الاجتماع هل كان تحقيقا او كان ذلك في المنام ويجوز  
 ان يريد فتمت للطيف وانا في النوم اجلا في حال كوني مدعورا لاستقطا من ارقني  
 ذلك لما انتمت فلم احسها محققا ثم من فوط سببا بانه شك ابي في التحقيق سرن ام كان ذلك  
 حلا علي عادتهم في مبالغتهم كقوله انت ام ام سالم انتهى قال التماميني بعد ان نقل  
 هذا في الحاشية الهندية صالحة احتمال كون القيام في البقطة او في المنام واما الكك  
 في الاجتماع هل كان في النوم او البقطة فتايت علي كل من الاحتمالين وقوله وكان  
 عندي بما لا يتصور كيف يجوز محيها وقد عمدت ان يرمضها اي يعيها قطع المسافه  
 القرية والغالب علي طلب الراحة بالنوم ونصب الهونيا علي المصدر اي تمشي مسليا  
 هينا والهونيا بضمة الهوي مؤنث الاهون وقوله وما يبدولها قدم اي تجزأ بها  
 وقوله يضر نرايها جمع نزيه وموا على الصدر ومرفق ادرم اذ لم يكن له حجم ولا كتفه  
 بالحمر والهم بفتح الجين المهملة واليم الطول وقوله رويق ابي الخ هو منادي مرحر







ابن مالك ابن حنظلة وام صدي بالنضفير من حلب عدي فيقال لولده بنو العذ و بنة  
وقال لهم عرف ابن الفقعنا يا بني العذ و بنة انتم اوسع بني مالك اجوا فاقوا قلمم اشتراقا  
والمرار هو القاير

- وما اصحاب من قوم فا ذكرهم • الا يزيدهم حبا الي هم
- وانتد معاه ابيات اخر من هذه العضية قال وفيه وفي قومه يقول جبرير
- فان كنتم حزبي فعدي شفا وكم • والمجن ان كان اعزك جنون
- وما الت يا مرار يا ريدا ستميا • با ول من يشي بنا وجسان

وقد رفع الاحدي سنبه في المونلف والمختلف فقال هو المرار بن منقذ ابن عمر بن عبد الله  
ابن عامر بن بشر بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد منا بن عليم شاعر مشهور اتبع  
واسم المرار هذا زيادة بن منقذ قاله الحميري في زهر الاداب والياسم سنب الشجر في الحاسه  
قال شراح الحاسه هو زياد بن منقذ وهو احد بني العذ و بنة من عليم ولم يقل غير هذه هـ  
الفضيه ولم يقل احد مثلهما وكان فدائي اليمن فترع الي وطنه بطن الرمة قال ابو العلاء الرمي  
واد بجد يقال يستد يد الميم وتخفيفها التمي وصحفه بعضهم وتبعه العيني فقال بطن  
الرمث بالثلثة وقد نسب الحميري ايضا هذا الشعر للمرار قال استد ابو عبيدة لزيادة بن  
منقذ الخططي وهو المرار العدوي نسب الي امه العدويه وهي فكيمة بنت عليم بن الربيع بن جيلة  
ابن عدي ابن عبد مناة ابن اد بن طابخة فولدت لمالك بن حنظلة عديا وبريوعا ففولاهن  
ولده يقال لهم بنو العذ و بنة وكان زياد بنزل بصغافا جنواها ومثله في نجد ففالي ذلك  
فضيعة يقول فيها وذكر فيها قومه

- لم التي بعدهم حبا فا خبرهم • الا يزيدهم حبا الي هم
- وازاه اول من استشاره هذا المعني بن عوادة السعدي وكان مع سلم بن زياد بن جراسان
- وكان حكرماله وابن عرادة يغني عليه الي ان تزكده وصحب غيره فلم يحده فرجع الي سلم
- وقال

- عنت علي سلم فلما فقدته • وصاحبنا اقواما بكيك علي سلم
- رجعت اليه بعد خزيه غيره • وكان كبير بعد طول من السقم
- ومنه قول ابي الغنا هيبه في جعفر بن المضور المعروف بابن الكرويه وهو جعفر الاصغر

- جري الله عني جعفر ابوفايده • واصنعف اصنعا فانه بخرايد
- بلون رجلا لا بعد في اجابهم • فما اردت الارغنة في الخايد
- ومنه ايضا لکنه في المجهول بعضهم

- دامتك اولاني اذا ما • بلون سواك عاد الذم حمدا
- ولم احمدك من خير ولكن • رابت سواك شرا منك حمدا
- كمنطخا في كل صيت • فلما اصطر عاد اليه شدا
- قال الصوبه واخر من اتى بهذا المعني احد بن ابي طاهر
- بلون الناس في شرق وغرب • وبعث الكرام من اللام

• فرد في ابتلاي الي علي • ابن يحيى بعد خزيه الا شام

وعند كيبه هذا المعني فطابع جيدة لولا خشيت السام لسردت ما وزعم ابو تمام في الخراسه  
ان العضية التي فيها البيت الشا هذ زياد بن جيل ابن سعيد ابن عمر ابن حويرث ولخطا  
ابو عبيد البكري في معجم ما استنجم في زياد بن جيل هو المرار العدوي وزعم الاصغراني  
في الاغاني والخالد بن يزيد بن مخرج ديوان مسلم ابن الوليد ان هذه العضية لمرار بن سعد  
الفقسي والله اعلم **نقطة** ذكر الاحدي في المونلف والمختلف من بقا له المرار سنبه  
او لهم المرار القعسي وسناني نرجينه ان سنا الله في الكاف من حروف الجرحا بيهم المراد  
ابن منقذ وتقدمت نرجينه هنا فالتهم المرار ابن سلاحة العجلي وهو اسلاحي رايهم  
المرار بن بشير السدوسي خاسمهم المرار الكلي يدسمهم المرار بن معاذ الحرشي

**وانشد بعده وهو السنا هذا لما نون بعد الثلاثه**  
**وهو من شواهد سيبويه**

• فبينما يشري زحله قال قاير • لن جمل دخو الملاط به غيب

عليان واوهو قد جذف ضرورة كما هنا فان الاصل فبينما هو يشري قال سيبويه  
في باب ما يحذف الشعر اعلم انه يجوز الشعر ما لا يجوز في الكلام الي ان قال وليس يبيح في  
اليه الا وهم يحلون به وجها وما يجوز في الشعر اكثر من ان اذكره لك ههنا لان هذا  
موضع جمل قال ابو الحسن سمعت من العرب في قول العجير السلوي فبينما يشري  
زحله قال قاير البيت قال الاحم اراد بينا هو فسكن الراوعم حذف منها ضرورة علي  
ضرورة ستيه بالواو الاصلية بواو الصلة في حومنة وعنده وزعم ابن الانباري في ترك  
صروف سايف صرف من مسايير الخلاق ان الواو حذفت مخركة بل والنون ساكن ولا  
خلاق ان حذفت الساكن اسم من حذفت المخرك النني وبين طرف لما وصل بالالف اشباعا  
للفظة جازا صافته وقال اذا جاز حذفت الواو والمخركه للضرورة من قوله فبينما يشري  
فلان يجوز حذفت النون للضرورة في باب الاولي لان الواو من هو مخركة الجمل  
وحدث فيه معني زايد وذلك طرف الرمان كما حدث في مع ما اشيف فتختمنا وحدث  
بعدها الف من قولهم معا وهو منبدا وجملة يشري خبره والمجموع في محل جاز صافته بينا  
اليما وانما جاز هذا علي تقدير من حذفت للضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتقدير  
فبينما اوقات هو شارده وبينما عند سيبويه لا تقع الا للمفاجاة ولا تقع الا في صدر الجملة  
جعلوها بمنزلة الظمروف المبهمة التي تقع في صدر والجملة فاذا اصبحت الي الجملة  
التي بعدها حذفت بالفعل الذي عمل فيها نحو قولك بينا زيد قائم جاعروا اما الا معني فانه  
يقول اصنافه بينا الي المصدر المؤد جازية وبروي لا ي ذوب بينا لصفة الكفاة وردعه  
بحر نغمة وقال ابن فتيبة سالت الرباعي عن هذه المسالة فقال اذا ولي لفظة بينا  
الاسم العلم رقت فقلت بينا زيد قائم جاعروا وان بينا المصدر فالا جود الجرو فم  
من النون لا يجوز ان اصافته الي المصدر المؤد ولا الي مفرد غير مصدر ويجنون  
علي الاصل ويشري هنا معني يبيع وهو من الاضاه والرجل كرشى بعد للرجل من وعاء

في صح



للمتناع ومركب البوبر وحلس ورسن والملاط بكسر الميم الجنب ورجو الملاط سمي له  
والسنة كذا قال النابلي وقال ابن خلف الملاط مقدم السنام وفيل جاذبه وحماط لطان  
وفيل الملاط ان العضدان وفيل الابطان وفوله رجواشارة الي عظمه والسنا عدا قال  
الاعم وصف بعير اصل عن صاحبه فيليس منه وجعل يبيع رجله فبينما هو كذلك سمع  
مفاديا يمشيه واعا وصف ما ورد عليه من السرور وبعد الاسف والحزن والملاط ما  
وفي العضد من الجنب ويقال للعضد بن ابنا ملاط ووصف برحا ونه لان ذلك اشهر  
لنجاني عضديه عن كركنته واعد له من ان يصيبه ناكث او ما سمع اوجار اوضب  
وهذه كلها اعراض وافات تلحقه اذا حرك بعضده كركنته والنجيب الجيد الاصيل  
والصواب يرد له ذلول فان العضدية لامية قال ابن خلف وهذا البيت قد وقع  
صدره في اكثر نسخ كتاب سيبويه والسند ابو الحسن الاخفش رجوا الملاط بجنب  
بالبا والسند ايضا في كتاب القوافي كذا وقال سمعت الباسع اللام والجيم والرا كل  
هذه في قصيدة واحدة وهي

• الافدوي ان لم تفرام مالك بملك يدي ان البقا قليل  
• خليبي سبرا وانزكي الرجل انفي بمملكة والعافيات ندور  
• راي من رقيقه جفا وغلظته اذا اقام بيتاع الفلاص دجيم  
• فبيناه يشري رجله قال قبايل لمن جمل رجوا الملاط نجيب

قال والذي السند اعراي فصبح لا يجتنشم من انشادهما وقال ابو الفتح بن جني  
هكذا السند ابو الحسن وهو بعيد لان حكم الحروف المختلفة في الروي ان يتقارب  
مخرجها كما السند سيبويه في كتاب القوافي والذي وجد في شعر العجير السلوي  
فباتت هموم الصدر شتي بعد نه كما عبيد سلوا بالعراف قتل  
فبيناه يشري رجله قال قبايل لمن جمل رجوا الملاط ندور  
• محلي باطواف عناف كانهما بقايا الجنب جرس من صليل  
انتمي وقال صاحب العباب البيت للعجير السلوي وبروي للعجب الهلاي وهو  
موجود في اشعارهم والعظوة لامية ووقع في كتاب سيبويه بجنب بدو كود ونه  
الحاه علي الخريف وهي قطعة غراء انتمى قال الاسود ابو محمد الاعرابي في صالة الاديب  
قال ابو الندي الغضبه للعجب الهلاي وليس في الارض بدوي الا وهو يحفظها واولها

• وجدن بها وجد الذي ضل فضوه بمكة يوم ما والرفاق نزول  
• يبع ما بقي حتى اذا الليل دونته ويرح تغلي بالعراف جفول  
• التي صاحبه بعد ما مثل سعية بحيث تلاقى عامر وسلول  
• فقال احلا رجلي وجليها معا فقال له كل السفاه تقول  
• فقال احلاي وانزكا الرجل انه بمملكة والعافيات ندور  
• فقال لا معاذ الله واستر بعيناه ورجلنا ما عيرانه ودخول  
• شكي من خيله الجفا وتعد اذا اقام ببنام الركاب قليل

• فباتت هموم النفس شتي بعد نه كما عبيد سلوا بالعراف قتل  
• فبيناه يشري رجله قال قبايل لمن جمل رجوا الملاط ندور  
• محلي باطواف عناف كانهما بقايا الجنب جرس من صليل  
• فقال احلا رجلي وجليها معا فقال له كل السفاه تقول  
• فقال احلاي وانزكا الرجل انه بمملكة والعافيات ندور  
• فقال لا معاذ الله واستر بعيناه ورجلنا ما عيرانه ودخول  
• شكي من خيله الجفا وتعد اذا اقام ببنام الركاب قليل

وفدسكن العجير السلوي طريقة العجب الهلاي وادرج معاني قطوعه في شعرة فقال

• الافدوي ان لم تفرام مالك بملك يدي ان البقا قليل  
• وان ليس لي في سائر الناس رغبة ولا مني في ما عداك خليل  
• وما وجد الهندى وجدنا وجدته عليها ولا العذري ذاك جميل  
• ولا عرو اذ مات وجدنا وحسرة بعزها ان لجد رحيل  
• ولا وجد ملق رجل ضل فتارة بمكة امسي والرفاق نزول  
• سمي ماسي حتى في الليل دونته ويرح تغلي بالعراف جفول

وساق هذا المساق حتى قال بعد سبعة ابيات

• فبيناه يشري رجله قال قبايل لمن جمل رسل الملاط طوبل

كما في شعر العجير رسل الملاط طوبل فعلم ان السبق للعجب الهلاي سنده الشاعر حاله في هوي  
امراة يجما وشدة وحده بما وجد هذا الرجل الذي ضل بعيره وقارقه اصحابه فباتت  
هموم هذا الرجل شتي نذ هب عنه جينا فتشكي وجنيه جينا فيعود اليه الام وبانته كما  
قاي العوايدي المريز والي القتل ينظر نه فبيناه هو يبيع رجله الذي ضل منه سمع من  
يعرف الجمل يريده علي صاحبه والسكوا بكسر العضو والعرا بالفتح العضار والاطواف  
جمع طوف والغاف يجمع الحسان والحرس الصوت والصليل صوت فيه شدة مثل صوت  
الحديد والفضه وما الشيمهما والنقوب بكسر البوبر الممزول والريح الجفول التي تليق  
التراب شيئا علي شي والسفاه بالفتح مصدر سفه فلان سفاهة وسفاهها ونذ وجمعني  
نذ ورفيقا دالت الابام نذو ومثل دارت نذو وزنا ومعني واستنام افنفل من السوم  
بقاد سام المشتري السدعة واستناما اذا اطلب بيعها والركاب الابر وهو مفعول  
وفيل جابر الميندا الذي هو نفذه اي دراهمه وقرن الثاني موضع وزليل مصدر  
وليل بالزاي اذ امر من اسريها والعجير السلوي بضم العين وفتح الجيم قال الزليدي  
في شرح ابيات الحمل هو منسوب الي بني عجير وهم حي من احبا العرب اقوال العجير لغيب  
وليس فيه نسبة علي ان الصاغاني قال في العباب بنو عجرة بالضم فينبلة من العرب وليس  
فيه بنو عجير والعجير بجقل ان يكون مصغر عجر مصدر عجر عنقه اذا لواها او مصغر  
عجر فيقذف مصغر عجر بالفتح كسر اي غلظ وسمن ويجعل ان يكون مصغر نزع عجر



بقيل ليس العجبر عما بالاضغراب بن عبد الله بن عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة  
 قيل عبيدة بضمها وحو من بني سلول بن مرة بن صعصعة ابي عامر بن صعصعة وام  
 بني مرة سلول بنت ذهل بن شيبان ابن ثعلبة عذبت عليهم ربما يعرفون ويكنون العجبر  
 ابا الفرزدق و ابا الفيل وهو شاعر من قبل اسلاي من شعراء الدولة الاموية انتهى وقال  
 الامدي في المؤلف والمختلف ابو الفرزدق عجيبر السلوي مولي لبني هلال ونيقار  
 هو العجبر بن عبد الله بن عبيدة ابن كعب بن عايشة بن ضبيب بن ربيع بن حابس  
 ابن عمرو بن مرة ابن صعصعة وحم سلول انتهى وسلول اسم من قبل غير منقول  
 واما الخباب المصلاي فهو بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشد بد اللام المعنوعة اسم  
 منقول قال صاحب العباب بقبال ثوب محلب اذا كانت نفوسه الخباب الطير وقيل  
 هو الكثير الوشي من الثياب وكري محلب معمول باللبف وخبب الثور طيبه وهذا  
 الشاعر اقف على نسبه ولا علي شي من اثره والله اعلم **واشتد بوزن**  
 وهو من ابيات سيبويه وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثالث والخامس  
 دارسعودي اذه من هواك ا علي ان الاصل اذ هي فخذت اليها ضرورة قال لغابي  
 في شرح الباب اوله هل يعرف الدار علي ثرا كما وهو بكسر التاء موضع وفي هذا  
 رد علي الكوفيين في زعمهم ان الضمير في هو وحي انما هو لها والواو والياء يذبطان  
 قال ابن الانباري في مساهل الخلاف ذهب الكوفيون الي ان الاسم من هو وحي لها  
 وحدها وذهب البصريون الي ان لها والواو من هو لها والياء من هي مما الاسم  
 بضمهم اما الكوفيون فاحتجوا بان قالوا الدليل علي ان الاسم هو لها وحدها  
 ان الواو والياء يخذفان في التنبيه نحو ما ولو كانت اصلا لخذفت والذي يدل عليه  
 انها يخذفان في الافراد ويبنى لها قوله فينبأ بيثري رحله البيت وقال الآخر  
 • بنبأه في دار صدق قد اقام بها • حبينا بجللنا وما نعلمه •  
 وقال الآخر •  
 • اذاه سيم الحسيف الي بنسب • بالله لا ياخذ الاما احتكم •  
 وقال الآخر دارسعودي اذه من هواك فذل علي ان الاسم هو لها وحدها وانما زادوا  
 الواو والياء كثيرا للاسم كراهية ان يبنى علي حرف واحد لانه لا بد من الابتداء بحرف والوقف  
 علي حرف واحد واما البصريون فاحتجوا علي ان الواو والياء اصلان ضمير منفصل والضمير  
 المنفصل لا يجوز ان يبنى علي حرف واحد لانه لا بد من الابتداء بحرف والوقف علي حرف فلو كان  
 الاسم هو لها لكان يودي الي ان يكون الحرف الواحد ساكنا معزكا وهو محال واما  
 قولهم ان الواو والياء يخذفان في التنبيه فكذلك انما ليس تنبيه وانما هي صيغة منجذبة  
 للتنبيه كانتا واما اشتدوه من الابيات فاماخذفت الواو والياء لضرورة الشعر  
 كقول الشاعر •  
 • فلست بانبه ولا استطيعه • ولاك اسفني ان كان ماوكذا افضل •  
 • اراد ولكن اسفني فالتون ضرورة واما قولهم زادوا الواو والياء نكتة للاسوة

كما زادوا الواو في ضميرته فكذا هذا فاسد لان هذه ضمير منفصل ولها ضمير مفصل  
 وقد بينا ان المنفصل لا يجوز ان يكون علي حرف جلا في المنفصل فانه لا يقوم بنفسه فلا  
 يجب فيه ما يجب في المنفصل والواو في ضميرته ولا راحة السكون بخلاف واو هو فانهما  
 جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب ان يسوي بينهما في الحكم والله اعلم  
**واشتد بعده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة**  
 • وان لابي شمدة بشين في بهاء وهو علي من صبه الله علم •  
 علي ان همدان تشدد واوهو كما في البيت ويالي ولم يحل له وهو في هذا البيت  
 • والنفس ما احزن بالحق ابنة • وهي ان امرت باللفظ ناعو •  
 وحمدان بفتح الهاء وسكون الميم والدار الحميلة قبيلة من اليمن وهو لقب واسمه اوسلة  
 ابن ربيعة ابن لحيان ابن مالك ابن زيد بن كهلان وهمدان وصف من الحمدة وهي السكة  
 وحمدان اصواتهم سكنت ومثمة بضم الشين العسل شمدة قال ابن هشام في شرح  
 شواهد هذا البيت اورد الفارسي في التذكرة عن قطرب والبغداديين وفيه اربعة  
 شواهد احدها تشديد واوهو الثاني تغنيق الجار بالجامد لتاوله بالمشق وذلك لان  
 قوله هو علم منبدا وخبر والعلم هو الحظوظ وهو بيت كريد الطعم وليس المراد هنا بل المراد  
 تشديد او صعب فلذلك علق به علي المذكور ونظيره قوله كل فواد عليك ام فعلق علي  
 بام لتاوله اياها بالمشق وعلي هذا في علم ضمير كما في قولك ويزا سدا اذا اولته بقولك  
 مشجاع الا اذا اردت التثنية ومن تغلق الظن بالجامد فانه من معني الغل قوله  
 • تركت بنا لوجا ولوشيت جادنا • بعيد الكري ثلج بكرمان ناضح •  
 • منعت شفا النفس من تركته • بك الجوي مما نحن الخواج •  
 لوجا بفتح اوله اي عطش بقا للاح بلوح اي عطش وبعيد متعلق بشالج فيه من المعني  
 بارد واذا كان ديعنا باردا في وقت تغيره من يومها فما ظنك به في غير ذلك وكرمان  
 بالفتح حذبة معروفة وناصح خالص الثالث جواز تقديم معمول الجامد الموحول  
 بالمشق اذا كان ظرفا ونظيره في ذلك ايضا في تحمل الضمير قوله كل فواد عليك  
 ام الرابع جواز حذف العايد المجزور بالحرف جمع لختلاف المنفصل اذا التقدير وهو  
 علم علي من صبه الله عليه فعلي المذكور منفصلة بعلم والمجذوف منفصلة بصبه  
 والمجذوب الوجهين الاخيرين اورد في معني اللبيب  
**واشتد بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة**  
 رمنييه فافضدت وما اخطات الرمية علي ان ابا علي قال قد تلحق تا الموث مع لها  
 قاله ابو علي في المحجة في توجيه قرآن حمزة وما انتم عكم بمصر جي بكسر اليا المشددة  
 من سورة ابراهيم صلي الله وسلم علي بيينا وعليه والاكثر ان يقال رمنييه بكسر  
 القادون يا كما قال افضدت بدون يا وافضدت بمعنى قتلت قال صاحب الصحاح  
 وافضد السهم اي اصاب فقتل مكانه وافضدته حية فقتلته قال الاخطا فان كنت قد  
 افضدتني اورمنييتي بسميتك فالراي بصديد ولا بدري ماري ولا خيل انفي وهذه رواية



ابن علي في كتابه المهادور ورواه في الحجة ومبنيته فاصميت قال صاحب الصحاح واصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه وقد صمى الصيد يصمي كرمي يرمي اذا مات وانت تراه والرمية فاعلا حظا ن وسكن اخرها للقافية .

**واشدد بوجه وهو السقا هذا الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة** . ثبت لدى البيت العتيق اربعة . ومطوي مستثاقان له ارقان .

عليان بن عفيف وبني كلاب يجوزون لتكنين الها كما في قوله له سيكون الها الذي لفقه ابن السراج في الاصول وابن جني في الخصا بصر والمجستب وغيرهما ان تتكنين الها لفقه لا رد السراة وجعله ابن السراج من قبيل الضرورة عندهم قال وفندجاني في الشرح حذف الواو والبا الذابده في الوصل مع الحركة كما هي في الوقف سوا قال رجل من ارادة السراة فظلت لدى البيت العتيق اخيله البيت وكذلك يشعر كلام ابن علي في السراة العتيق حيث قال هذا من اجرا الوصل مجري الوقف والوصل جميعا والصواب انه لفقه لا ضرورة واليه ذهب بن جني في موضعين من الخصا بصر قال في الموضع الاول وهو باب نفارض السحاج والقباس ومما ضعف في القياس والاستنما جميعا بيت الكتاب .

• له رجل كانه صوت حاد . اذا طلب الوسيقة او زجير .  
فقوله كانه خلس حذف الواو وتبنيته الضمة ضعيف في القياس فليل في الاستنماح ووجه ضعف قياسه انه ليس على جد الوصل ولا على جد الوقف وذلك ان الوصل يجب ان يتمكن فيه واوه كما عكست في قوله اول البيت له دخل والوقف يجب ان تحذف الواو والضمة فيه جميعا وتتمكن الها فاضم الها بغير واو منزلة بين منزلتي الوصل والوقف وقال ابو اسحاق في نحو هذا انه اجري في الوصل مجري الوقف وليس الامر كذلك بل ينبغي لكن ما اجري من نحو هذا في الوصل على جد الوقف قول اخر فظلت لدى البيت العتيق اخيله البيت عليان ابا الحسن حتى ان سكن الها في نحو هذا لفقه لا رد السراة ومثل هذا البيت ماروبناه عن قطرب قول الشاعر .

• واشرب لاما في نحوه عطش . الا لان عيونهم سبل وادبها .  
انتمى وقال مثله في سورة الانعام من المجستب وقال في الموضع الثاني وهو باب الفصيح يفتح في كلام الفصيح لغتان فصاعدا من ذلك قوله فظلت لدى البيت الخ فظلت لغتان اعني اثبات الواو في اخيله وتكنين الها في قوله له لان ابا الحسن زعم انما لفقه لا رد السراة واذا كان كذلك فتمها لغتان وليسوا سكان الها في له عن حذف الحذف بصيغة الكلمة لكن ذاك لفقه واما قول السحاج له رجل كانه رجل كانه صوت حاد البيت فليس هذا لغتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وايضا الضمة قبلها كلا فتبني ان يكون ذلك ضرورة وصنعة لاحدها ولا لفقه انتمى **نقطة** ذكر السحاج المحقق حذف واو الصلة ويأبىها ولم يذكر حرف الالف من نحو رايتنا قال ابن حبيب في السير الصناعة اما الالف في نحو رايتنا فزيدت علما لتأنيثا ومن حذف الواو من نحو

كانه صوت حاد ومن نحو لم ارقان لم يقل في نحو رايتنا ونظرت اليها الاباء بالالف وذلك لفقه الالف وتقل الواو الا ان راوبنا عن قطرب بيتا حدث فيه هذه الالف فتشبهما بالواو والبا لما بينهما وبينهما من النسبة وهو قوله .

• اعلفت بالذبيب حبلان قلت له . الحق باهلك واسم ابنتي الذبيب .  
• اما فتود به ساء فنا كلسها . اوان تبنيها في بعض الاراكيب .  
• يريد بنبيها حذف الالف وهو ساء هذا بيتي وقوله فبت بات من اخوات كان التا اسمها وجملة اربعة خبرها وبات بفعل كذا معناه اختصار ذلك الفعل بالليل كما اختصار الفعل بالها في نحو ظلم بفلان كذا او منه نفون منعوف الرواية الاخرى وهي فظلت لدى البيت بفتح الظا واصلة ظلت بلامين فتحذف حذف احدى اللامين وهي من اخوات كان ايضا قال الخليل لا تقول العرب ظلا لا ليمر يكون بالها ولدي بمعنى عند البيت العتيق مكة شرمها الله لغايي والعتيق الشريفة والاصيل او لان عتيق من الطوفان وروي البيت الحرام بمعنى الممنوع من باب اطلاق المصدر واردة اسم المفعول يقال لبيت الحرام والمسجد الحرام والبدن الحرام اي لا يحل اقتناها واربعه بمعنى اطلبه يقال ارغث الصيد وماذا تزيع اي ماذا اقزى وهو بالرا الممثلة والغين المحجمة ويقال اربعوني ارغتم اي اطلبوني طلبتكم قال خالد ابن جعفر ابن كلاب في نفسه حذفه .

• اربعوني ارغتم فاني . وحذنة كالشبيحت الوليد .  
• وقال عبيد بن الابصر يرد علي امر القليس .  
• انقعد اسرفي ورتكت حجرا يربغ سواد عينية الغراب .  
• وقال زهير ابن ابي سلمى في ابنه ساسم .  
• يريروني عن ساسم واربعه . وحلدة بين العين والاف ساسم .  
• وهذا المصراع الثاني اراد عبد الملك في جوابه عن كتاب المجاج انت عندي كاسم وقد اخطا صاحب الصحاح خطأ فاحشا في قوله يقال المجلدة التي بين العين والالف سالم وخطا بن خلف ايضا في شرح ابيات سيبويه في نسبة هذا البيت لعبد الله ابن عمر قال في ابنه ساسم والصواب انه تمثله لانه قاله وخطا صاحب العباب ايضا في زعمه ان هذا البيت لداره ابي ساسم والصواب انه تمثله ايضا فان البيت من ابيات سيبويه زهير بن ابي ثابتة في ديوانه فارشاح ديوانه كان زهير بن زبير له سالم جميل الوجه حسن الشعر وبعث اليه رجل يرد من فلبسهما الفتى وركب فرسا له جيذا وهو بجاه يقال لها الشاة يضم النون بعد ها حذنة فوقية بعدها الف معدودة فمر امرأة من العرب فقالنا ما رايتك كالיום بجلا ولا يرد دين ولا مرسا فغرت به الفرس فاندقت عنقه وعنق الفرس وانشق البرد انلقا ل زهير بن ابي ساسم .  
• رات رجلا لا في من العيش عبطة واحطاه فيمنا الامور العظام .  
• وشبه فيها بون ولو بون . . . سلامة اعوام له ويغنا سيم .



• فاصبح محبوا بنظر حوله • بحضرة لوان ذلك دايم  
 • وعندي من الايام ما يكتله • فقلت نعم انما انت حاسم  
 • لعليك يوما ان لزامي بفاجع • كما داعني يوم القناتة سالم  
 • يدبروني عن سالم واربعه • وجملة بين العين والافق سالم  
 انتمي وروي جماعته بدل اربعة لحيته بالحق المعجزة بقبال اخذت السمحانة واخلتها اذا  
 رايتمنا بحيلة المطر بضم الهم اي تخيل من رايها انما مطر وهو من خال اي ظن وجملة ايضا اي  
 موضع لان بخار فيها المطر كذا قال المعري في شرح ديوان الخنزي وانشد هذا البيت وروي  
 صاحب الاغانى وعلي بن حمزة البصري بدله اشبهه بقبال شام البرق اذا نظر اليه اي يحاينه  
 ابن عطر والها في الروايات الثلاثة صخير البرق في بيت قبله وقوله ومطواي هو مثني  
 مطوح حذف فونه عند الاضافة اليها المتكلم قال علي بن حمزة البصري في كتاب التبيين  
 علي غلاط الرواه المطو بكسر الهم وضمها صاحب وانشد هذا البيت وقوله الشاعر  
 • علام يقول الاسود ان كلاما • ومطواي كثير بذرة معبر  
 وقال صاحب الصحاح مطواي بكسر نظيره وصاحبه وانشد  
 • ناديت مطوي وقد عملا • لم نادهم وعبرة العين جارد معهما سجع  
 وقال رجل من ارد السرا بصرف برقا  
 • نطت لدي البيت • العتيق لحيته ومطواي مشتاقان لمرافقان  
 اي صاحبها بما تخفي وقوله مشتاقان خبر مطواي وكذلك ارفان وصغير له للبرق ايضا  
 وروي صاحب الاغانى ومحمد بن حمزة العلوي في حماسه ومطواي من شوق له ارفان عليه  
 لاسا هذنيه فارقان خبر مطواي ومن غلبه متعلقة بارقان وهو مثني راق بكسر الراء  
 وهو وصف من الارق بفحما بمعنى السمر وهذا البيت من قصيدة ليعلي الاحول الازدي مطلعها  
 في رواية ابي عمرو السيباني  
 • اويكنا يا واشي ام عمر • بمن واي من حيثما نشيان  
 • بمن لورا عابنا لذي نده • ومن لورا في عابنا لذي نده  
 • ارقن لبرق دونه شدة • وان عيان واخوي الموقل جبان  
 • فبت لدي البيت الحرام الشبه • ومطواي من شوق له ارفان  
 • اذا قلت شجاء يقولان • والقوة لصادق من بعض ما نزيان  
 الى ان قال بعد اربعة ابيات  
 • الاليت حاجاتي التي قد حسنتني • لدي نافع فظن من ذرمان  
 • وما بعض للملاد ولا ضاني • هو لذي شوقا في سواء دعاني  
 • فليت القلاص لادم قد جئت • به بواجبان في ذي ومجان  
 • بواجبان بنيت السد رصده • وهو اسفل بالمرج والشهبان  
 • يداننا من جانيه كلاهما • عز بيان من طرفاه هديان  
 • ولبت لنا بالجور والوزعيلة • حفاها لنا من بطن خيلنا جاني

• ولبت لنا بالديك مكان وضعة • علي فتن من بطن حيلة داني  
 • ولبت لنا من مازم سثوية • مودة باقت علي طمباني  
 المواشي الغام وشي شي وشيا والعاني الاسير وشدة وان بفتح الشين المعجزة والداد فانا ابو عبيد  
 في المعجزة هو موضع ذكره ابو بكر ونافع واليكة كان حبس الشاعر والقلاص جمع فلوص وهي ناقصة  
 السطابة والادم جمع ادماء والادمة في الابل الليبان الشد بدو وخذت اسرعت وذي جمع ربوه  
 ومكان جمع محبته بفتح النون وهو موضع الحما الوادي والمرج شجر سويج الوري والشهبان  
 بفتح الشين المعجزة ومنه لوجدة وفحما شجر شايك وقيل هو الغام من الرباجين والغرب  
 بالعين المعجزة الشجر الكثير المتن اي شجر كان والحدب بفتح فكسر الشجر الذي له هرب  
 بفتح العين وهو كواف ليس له عرض كور في الاسر والطرفا والسرو والعيلة بكسر العين المعجزة  
 عزالا ذاك الرطبة تخفي ان باكل العيلة بدل الجوز والوزعيلة بفتح الحاء المعجزة وسكون اللام  
 بعدها مثناة الخبيثة قال ابو عبيد في المعجم اخذ باليمن معروفة وهي ماسدة وقوله ولبت لنا  
 بالديك اي بدل الديك وطمباني بفتح الطاء والها والمثناة الخبيثة وهو جيل يريد ايضا بدلا من  
 صامه زمزم وهذا البيت باي شروحه ان سنا الله بغاي  
 ويعلي الازدي بفتح المثناة الخبيثة وسكون العين المعجزة واللام بعدها الف مقصورة قال  
 الاصمعياني في الاغانى يعلي الاحول الازدي هو بن مسلم بن ابي فليس احدي بني شيكر بن عمرو بن فلان  
 وفلان هو شيكر وشيكر لقب لقبه ابن عمران بن عمرو بن عدي بن حارثة بن لؤي ان كلف  
 الظلام هكذا وجدته بخط المبرد بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر شاعر اسلاي لص من شعر الدؤ  
 الاموية وقال هذه القصيدة وهو محبوس بمكة عند نافع بن علقمة الكنا في خلافة عبد  
 الملك بن مروان قال ابو عمرو السيباني وكان يعلي الاحول الازدي لصا فاكوا وكان خلبعا يجمع  
 مكا لبيك الازد وخلصا وهم في غيرهم على احيا العرب ويقطع الطريق على السابلة فينكي الي  
 نافع ابن علقمة ابن محارب الكنا في ثم الفقيمي وهو خازم روان بن عبد الملك وكان والي مكة  
 فاخذ به عشيرة الازديين فلم يفتقه ذلك واجتمع اليه شيوخ الحي فمروا به خلبع قد  
 نرا وامنه ومن جرابه الي العرب وانه لو اخذ به سيرا لارده ما وضع يده في ايديهم فلم يفل ذلك  
 منهم والزمهم احضاره وطم الهم شرطا يطلبونه اذ اطرق الحي يحبسونه فلما استد علمهم  
 في امره طلبوه حتي وجدوه فانوه به فقتله واودعه الحبس فقال في محبسه هكذا  
 القصيدة كذا قال المبرد وعمرو بن عمرو السيباني عن ابي ابيه قال السيباني هو  
 ونفا لاما عمرو بن ابن ابي عمار الازدي من بني حنيس وبقال انما لجواس ابن حيان  
 ابن ازدهان والله اعلم  
 وانشد بعده وهو الشاهك الحامس والسبعون بعد الثلاثا  
 • وما بنا في اذا كنا كنجارتنا • ان لا يجاونا لكاذ ديار  
 علي ان وفوق الضمير المضل بعد الاستاذ والغباس وفوقه بعدها متفصلا نحو  
 ان لا يجاونا الا ايات ديار وانما استغنى الضب لانه اسلثنا مقدم علي المستثنى منه  
 وهو ديار وانما استغنى المضل مع انه معمول لالا علي الصحيح لانه يجوز ما لقيت الا

سريع







• لا اسمع الصوت حتى استدير له • ليلا وان هو غاب عنه الفجر •

وانما قال ليلا لان الاصوات هادية فان لم يسمع بالليل والاصوات ساكنة كان من ان يسمع بالنهاري  
مع ضجة الناس ولعظم البعد وانما قيل له ذوالاصبع لانه كانت له في رجله اصبع زائدة انتهى  
وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر ذوالاصبع حرثان بن عمرو بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان  
وكان جاهليا وسمي ذوالاصبع لانه حية تمسكت اصبعه فقتلها انتهى وقال ابن انبار في شرح  
المعضلات نسبة احمد بن عبيد وعبد بن عبيد فقالوا هو حرثان بن الحارث والاصمعي يقول في السور  
ابن محرز ابن شيبان بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن بكر بن الحارث  
ابن عمرو بن سويد بن قيس بن عيلان ابن مضر ابن نزار وانما سمي ذوالاصبع لان ابي نضت  
ابما رجله ففقطعها ويقال انه كانت له اصبع زائدة انتهى وقال عم الهدي السيد المرنيسي  
في اماليه عزو الطرايد ودر الفلايد ومن المعربين ذوالاصبع الودواني واسمه حرثان بن محرز  
ابن الحارث ابن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وانما سمي الحارث بن عدوان لانه عدي علي  
احنيه فقتله وقيل بل فقتل عديته وقيل ان اسم ذوالاصبع محرز بن حرثان وقيل حرثان بن  
حويث وقيل حرثان بن حارثة ويكنى ابا عدوان وسلب لقبه بذي الاصبع لانه تمسكه  
علي اصبعه فشدت فسمي بذلك ويقال انه عاش وسبعين سنة قالوا نعم انه عاش  
ثلاثمائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية ثم اورد السيد جلال من لهو له الى اورد  
هذه الحكاية واوردها الذجاني ايضا في اماليه الصغرى بسند مما الى سعيد بن خالد الجدي  
انه قال طاهر عبد الملك بن مروان الكوفي بعد قتل مصعب بن الزبير عا لاسر في اقليم  
فاتيانه فقال من الغوم فقلنا من جديد فقلنا عدوان قلنا نعم فقتل عبد الملك بن حبيب

- عذير الحمي من عدوانه كانوا حية الارض •
- بوي بعضهم بعضا فلم يرعوا علي بعض •
- ومنهم كانت السارات والموتون بالفرض •
- ومنهم حكم بفضلي فلا يفيض ما يفيضني •
- ومنهم من جبر الناس بالسند والفسر •

ثم اقبل علي رجل كذا فله مناه اما مناجسهم وسيم فقال ابيكم يقول هذا الشعر فقال لا ادري  
فقلت من خلفه يقول ذوالاصبع فنزكني واقتل علي ذلك الجسيم فقال وما كان اسم ذلي  
الاصبع فقال لا ادري فقلت انا من خلفه اسمه حرثان فاقتل علي ونزكني فقال لم سمي  
ذلي الاصبع فقال لا ادري فقلت انا من خلفه فقتله حية علي اصبعه فاقتل عليه ونزكني  
فقال من ابيكم كان فقال لا ادري فقلت انا من خلفه من بني ناز فاقتل علي الجسيم فقال كم عطاوك  
فقلت ابيكم قال سبعمائة ورم ثم اقبل علي فقال كم عطاوك فقلت اربعمائة درهم فقال  
لكنه خط من عطا هذا ثلاثمائة وردها في عطا هذا فزحت وعطا لي سبعمائة وعطاوه  
اربعمائة انتهى واورده من شعره قوله •

• كاشر ذال الصنفين المبين منهم هو امك حتى بيد والنا باجمع •

• واحده بالقول هدا ولويدي مسربة ما اخي لبات بفرع •

• ومعني اهدنه اهدنه اسكنه ومنه قوله •

• اذا ما الدمر جرع علي الناس • شر اشربه اناخ باخر بينا •

• فقتل للشاميين بنا اوتيسوا • سيلقي الشاميون كما لقينا •

• ومعني لشر اشربنا الثقليان علي شر اشربه وجرا بينه اي ثقله ومن قوله ايضا •

• دلمب الذين اذا را في منبلا هتوا الي ورجوا بالمعبل •

• وهم الذين اذا حملت حملا • ولقيتم فم كان في لم ا حمل •

والحالة بالفتح خلد بن الفتيق عن الفاتل وحرثان بنم الحاهمة وسكون الراء بعد هاءا مثلثة  
ومحرث بكسر الراء المشددة علي رنة اسم الفاعل وعدوان بفتح العين وسكون الدال المهملة  
والسور بفتح السين والليم وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ولام وشبابة بفتح الشين المعجمة  
بعدها موحدة ثان حفيقتان وعياذ بكسر العين المهملة بعدها حنة ثالثة مخفية واحزه ذالمعجمة  
والظرب بفتح الظا المعجمة المثانة وكسر الراء ونهم بفتح النوا وسكون الهاء وثالثة ميم وهو اخوه  
عدوان •

نزاكيتا من ابل نزاكيتا وتقدم شرجه مستوي في الشاهد الحادي والسنين بعد الثلاثية

**واشد بعده وهو الشاهد الثاني هو التسبعون بعد المائة**

صنعت ايام الارض هذا قطرة من بيت وهو بالوارث والباعث الاموات فذعننت ايام  
الارض من دمارها رير عليان فضل الضمير صرورة والغياسر صحتهم لارض كذا السند  
ابن الشجري في اماليه وقال مثله في الفصح فضل ضمير الرفع طرفه •

• اصغر من جبل الوصلام صرموا • باصباح بل قطع الوصلام هم •

• واشد شراح الالفيه وابن هشام في شواهد ايضا بتقديم الباعث علي الوارث والاسبب

الرواية الاولى والباقي قوله بالوارث متعلقة بحلفت في بيت متقدم وهو •

• التي حلفت ولم اخلف علي فزده فلنا بيت من الساعين مرمور •

• وقوله ولم اخلف علي فزده الجمل من الساعين حلفت والفند بفتح الفاء والنون الكذب

وفلنا البيت ساكنه وهو بكسر الفاء بعد هان ون وهو ظرف لقوله حلفت واراد بالبيت البيت

الحرام زاده الله شرفا ومن من خلفه مرمور والسا رين الذين يسعون اليه من جميع البلاد

ومرمور صفة البيت والوارث والباعث اسما من اسما الله الحسي انتم بمما والوارث

الذي يرجع اليه الاملاك بعد فلنا الملاك والباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد

الموت يوم القيمة ومنعت بكسر الميم معني تضمنت عليهم اي اشتملت عليهم او معني

كفنت كما انها تكفنت باباءهم والارض فاعل تضمنت والدرهم الزمان ودهر الدهام رير الزمان

السالق وقيل اول الارض السالفة واذا قيل دهر دهر بالصفة فمعناه شديد كما يقال

ليله فيلا قال ابن هشام والاموات اما منصوب بالوارث علي ان الوصفين نشا رعاها واعمار الثاني

والاصح فيه واما محفوظ باضافة اولاد والثاني علي حد فوه رين ذراعي وجميعه

الاسد وفز نسب البينين للفر زدي وقيل محال فيه بن ابي العليلت وقالم احد حما في ديوانه

•



ولم يورد البيت الثالث الذي فيه جواب الغنم واما قوله قد ضمنت اياهم لارض فهو  
احال حال من الاموات او وصف لها لان ارضها للجنس

واشدد بعده واما السبا هذا السابح والسبعون يورد التلا على  
وان امر اسرى اليك ودون من الارض مومة ويبدأ سملق  
لمحقوفة ان يستحيي لصوته وان تغلي المعان مو فلق

عليان الكوفيين اجاروا نرك التاكيد بالمفصل في الصفة الجارية علي غير من يله ان امن  
اللبس فان قوله لمحقوفة خبر عن اسم ان وهو المعني للمرأة الخاطبة ولم يقبل لمحقوفة انت وقول  
الظاهر من كلام ابن السجري في امليد ومن كلام ابن السجري في مسابرة الخلاق ومن كلام غيره  
ان مذهب الكوفيين جواز نرك التاكيد مطلقا سواء اهل الانبار ام لا فان ابن السجري اخرج  
الكوفيين لمذهبهم بالشعر المتقدم وقوله تري اربا فتم متقلد بما حكاه صدي الحديدي في الحكمة  
وكان ابن السجري واجبا لقال متقلد بما حكاه صدي الحديدي في الحكمة واجبا لغيره  
عن هذا ما به علي حذق مضاف اي تري اصحاب اربا فتم متقلد بما حكاه صدي الحديدي في الحكمة  
ما نقله ابن السجري عن علي وهو انه ليس في قوله لمحقوفة لانه مصدر كراي المصدر الذي هو  
ان تستحيي فالتقدير لمحقوفة استحياتك فعمل التاكيد في قوله لمحقوفة للاستجابة للمرأة  
حتى انه لو قال لمحقوف بالذكور لكان تانيب الاستجابة غير حقيقي وحاصله ان المصدر المورول  
تانيب الفاعل لقوله لمحقوفه والي هذا ذهب ابن هشام في شرح تنواده والجواب الثاني  
ما ذكره ابن السجري لان قوله ان تستحيي مبتدأ مؤخر ومحقوفه خبر مقدم والمجئ  
خبر اسم ان والرباط الضمير في لصوته ويحتمل هذين الجوابين ما نقله العسكري في كتاب  
التصحيح قال اخبرني ابي قار اخبرنا عسل بن عمار قال قال ابو عثمان للارابي  
سا لي الاصح لم انت محقوقة قلت لانه موضع مصدر موند لان معناه استحياتك لصوت  
وان تستحيي هو استحياتك فلم يرد علي في انني واجاب صاحب الباب بان هذا الصلوة  
الشعر لم يرتض الجوابين المذكورين فاليه املاه علي الباب قوله لمحقوفه ما حكاه علي  
غيره لانه التقدير وان امر محقوفة بالاستجابة لا يقال جاز ان يكون ان تستحيي  
فاعله محقوفة او مبتدأ خبره محقوفة مقدماته بقا زيد حقيق بالاستجابة فيسند الي  
الذات ولا يقال بالاستجابة حقيقة بريد ولدك بقا وقوله نقا حقيق عليان لا اقول  
كما لم يذكر في الكشاف التمني واجاب شارحه الفايضا منعه واجاب عما اورده فقال  
ويمكن ان يقال ان قوله ان تستحيي مبتدأ ومحقوفه خبر مقدم والمجئ خبر ان فقد جرت علي  
من يله ومحقوفه بمعنى جديدة بقا لا تستحيي ان تغفل كذا او زيد حقيق به ومحقوفه  
به اي خلق له وكان حقه ان يسند الي الذات فيقال زيد حقيق بالاستجابة لا ان الاستجابة  
حقيقة بريد ولطيرة ذلكما استشكل من قوله نقا حقيق عليان لا اقول فزيد في اواخر  
لتدبيره اليه من علي وناويل وبلان احدها انه علي القلب والثاني ان ما تركه فقد رتبته  
والثالث ان المراد حقيق علي نرك القول اذ اكون انا قابله ولا برصني لا يجلي فاطقابه التمني  
والبيت الاول من هذين البيتين قد اشده السابح في السابح الرابع بعد الما ينزل من باب

مسند مع

الحال وتقدم الكلام عليه مع البيات من اول القصيدة هناك والقصيدة للاعشي ميمون وقبله  
وخرق محو فذقطعت جيسرة اذ احب الوسطه بين فرق  
هي لصاحب الارني وبيني وبينها محو فذقطعت وعرف  
ونضج عن غيب السري وكانا المما من طابيف الجن اولق  
وان امر اسري اليك ودون البينيين

وكم دونه من حزن فف ورملة وسهيبه مستوصح الاربعة  
واصغر الخمار واجبا له مقي ياذنه فارط العويم ييصق  
به تنقصر الاحلاس في كل منزل ونقطة اطراف الحبار ونظائق  
وان عناق العيسر سوف تتردكم ثنا علي عمار من معلق  
ولا بد من جار يحير سبيها كما سلك السكبي في الباي فتيق

وقوله وخرق بفتح الخاء المعجمة الفقرة والارض تتحرك فيما الرياح وهو مجرور ورب المقذرة  
بعد الواو والجدس بفتح الجيم وسكون السين المهيمنة الناقة القوية علي السير وفيه  
خزع والال التراب في اول النمار ووسطه مبتدأ ويزفرق اي يضب خبره والمجئ صنفه  
الوالعابد الضمير بقا رفرق اما وعيره اذ اصبله رفيقا والسراب هكذا بري الناظر  
اليه وقوله هي لصاحب الخمر الادبي الاقرب والمجوف بالميم والعلا في مذهب اليعلاق  
تكرار المهيمنة وهو رجل من قضاة كان يعمل لرحال والقطع بكسر القاف طنفسة اي يسطط  
يجعله الراكب تحتة ويغطي كتفي العيوب والتمرق الوسادة وهي هنا وسادة فوق الرجل  
وقوله ونضج عن غيب الخ الغب بالكسر عا قبة النسي والم معني نزل وفاعله اولق وهو المجنون  
يريد انما شديده الاكلها عيا كالمجنون وقوله وان امر اسري الي اخره هذا انتقال من وصف  
ناقة الخطاب امرأة واراد بالمرء نفسه واسري لغة في سري ودونه بمعنى امامه وقدامه  
والمومة بفتح الميم الارض التي لا ما فيها والبيد القز والسملق الارض المستوية وهذا البيت  
روي في ديوانه وغيره من كتب الادب

وان امر اهداك بيبي وبينه فباق تنوفاة وبما سملق  
فالمراد المرء ممد وجهه والخطاب لناقته المذكورة وكان ممد وجهه اهداها له فالكلام علي هذه  
الرواية من اوله الي هنا خطاب لناقته ومنه يظهر ان المناسب في الرواية الاولى ايضا كون  
المراد بالمرء ممد وجهه والخطاب لناقته وان اسري بمعنى حمل علي السري والي بمعنى علي يكون  
الكلام علي وبيرة واحدة وفيها فجمع فيبا وهي لفلاء وتنوفاة جمع تنوفاة وهي الفقرة  
والبيها بفتح الميم المثانة الخنثية الارض التي لا يمتد في فيها وروكي حقيق بدل سملق بفتح الخاء  
المعجمة وسكون المثانة الخنثية وفتح الفاء وهي الفلاء الواسعة وقوله ان الخمار موفوق  
كلام اسم مفعول من الاحانة والتوفيق قال السيد المرتضي في اماليه فيه قلب يريد ان التوفيق  
معان وقال المرزباني في الموشح يذهب في المشاعر ان تنقذ مصرع البيت حتى ساكل ما قبله  
فتدعا من اشعار الغد ما يتخلف مصاربعه كقول الاعشي وان تغلي المعان موفوق غير  
مشاكل ما قبله وكذلك قال صاحب الخديب الطبع وقوله وكم دونه الي اخره الصخير الحمر







ما وحيدة ما والمعني الى لا اسعدك بما الى استوفيت بها ما وحدث اني اردت طريقا فلا نظرت صا  
دامت في هذه الحالة وقوله وكنت تنتقل الخ يقال لضم حقه اي ظلمه وخطان بضم القاف  
وسكون الحاء المهملة تحتها بعد هاءا والشيب بالكسر جمع اشيب وهو الذي حصل له الشيب  
وقوله اذا فرغوا الى اخره الشجاع بفتح السين المنقرف يقول اذا فرغوا من امر فكلمتهم ولعله  
واذا افترقا العدو فايدبهم متفرقة عليه بالطعن والحرب وعبيدة بن ربيعة مصغر عبدة  
بالثابت وموسى عفارسي جاهلي

**والشاعر بعز ومو الشاهك السبعون بعد الثلاثية وهو من شواهد**

**سديويه**

وقد جعلت نفسي نظيب لضممة لضممتها ها بفرع العظم نايمها  
عني ان الضمير الثاني اذا كان مسما ويا للاول شد وصله كما مدنا فانه جمع بين ضميري الغيبة  
في الاضداد وكان الغياض لضممتها اباها بالعصر لاسديويه في باب اخبار المفعولين اذا  
ذكرت مفعولين كلاهما غائب قلت اعطاها هوها واعطاها هوها وهو عري ولا عليك يا مبادات  
من قبلهما كلاهما غائب وهذا ايضا ليس بالكثير في كلامهم والكثير في كلامهم اعطاء اياها عني ان  
الشاعر قال وقد جعلت نفسي نظيب لضممة البيت اني قال الناس والاعلم انما كان وجه الكلام  
لضممتها اياها لان المصدر لم يستحكم في المعنى والاضمار استحكم الفعل وجعل هنا من افعال  
الشرع ونفسي اسمها وحيدة نظيب خبرها والضممة بفتح الصاد وسكون الفين المعجيين العضة  
وقد اختلف الناس في معنى هذا البيت واصوب من تكلم عليه ابن الشجري في اماليه في موضوعين مهمين  
وبنفع صاحب الدبابية تعليله على الدباب قال يقول جعلت نفسي نظيب لان اضمتها لضممة  
بفرع لها الدباب العظم وصف ضمة بالجملة والمصدر الذي هو الضم معضا في المفعول هو  
وفاعله محذوف التقدير لضممتها اياها والها التي في قوله لضممتها ها عابدة الى الضممة فانضما  
اذن انضاب المصدر مظهر في قوله تعالى ان هذا لمركرعوه في المدينة واصناف الدباب في خبر  
الضممة لان الضم انما هو باب واللام في قوله لضممتها ها متعلقة بفرع اي بفرع عظمها  
ماي لضممتها اياها ضمة واحدة اني وعلى هذا الضممتان والفرع والباب جميعها للمتكلم  
واللام الاولي متعلقة بقوله نظيب وينبغي ان تزيد الابات التي فيها هذا البيت وسببها  
حتى يتضح المعنى ونزول الاشكال فان غالب من تكلم عليه لم يقف على ما ذكرنا قال ابو محمد  
الاسود الاعرابي في صالة الاديب ومو كنبه علي بن ادر بن الاعرابي ان مفلس بن لبيط  
ومومن ولد معبد بن لبله كان رجلا كريما حليما شريفا وكان له اخوة ثلاثة اسم احدهم  
اطيط بالضمير وكان اطيط به بارا والاخران ومما درك ومو ساطين له فلما مات  
اطيط اظهر له العداوة فقال

- ابقت في الايام بعزك مدركا ومرة والدنيا قليل عتايها
- فزيتين كما لذيبيان يتسدراني وشروعها بات الرجا دياها
- وان راياي عزة اعزيا بها اعادي والاعداء كلي كلاها
- اذا راياي فذبحوت ناسسا رجلي معوارة هواما نزاها

واعرضت

- واعرضت اسنيقير ما لا اري حلومها الا وشيكا دماها
- لعل هواي الله يحرم منها وما هو الليالي صروفها وانتقلاها
- فنبشت بالمرين من خطيبا اليه قرابات شديدا حجابها
- وقد جعلت نفسي نظيب لضممة اعظمها ها بفرع العظم نايمها
- ولا شربوم عند سعد بن نوفل بفرناج اذ نوبت علي ههنا بها
- لا جعل ما لم يجعل الله لا امره واكتب اموا لاعداء كتا بها
- خربت خروج الثور فذعيت به ساقوفة الانسان خضع رقاها
- حبست بعني عمة فنزكتنا وفدا ترك المعني اذ اصادق باها

ثم رثي اطيطا فقال

- ذكرت اطيطا والادوي كما يماه كلي مزاييم تستشهر ومما
- لعمري لقد خليتني ومواطنه تشيب النواصي لوانك يفتيها
- وابدني في الاعداء بذكر منهم مثرى دمن ما كان يبدوا دفتيها

انني ما اورده ابو محمد وقوله والدنيا قليل عتايها اراد ان عتاي الدنيا عتايها فاعني ما بيننا  
غير مستكثرة وقوله فزيتين كما لذيبيان شبيها كما لذيبيان لان الدباب اخبث السباع  
وقوله وان راياي عزة الخ روي بدله اذا راياي عفة اسد لها اي اسدا قلوب اعداي حتى جعل  
اخلافهم كالخلاق الاسود والكلي جمع كلب كلب كزمني دمن وقوله اذا راياي فذبحوت الى اخره  
تسماسا لموسى مستقبلا والعداء للاثين والمواه بضم الميم وفتح الفين المعجمة وتشد سيد  
الواو وخفة كالتبينة من حرف معوارة وفتح نيمها والعيام بفتح الهاء لا بكسرهما كما رعمد العبيدي  
بعدها مثناه تحتية الرمال الذي لا يتاسك ان من اليد للينه ونقل العيني عن ابي علي في التذكرة  
ان الرواية عنده هي اني نزاها قال وهذا يدل على ان المزاج جمع نزاب ولو كان مفردا لقال هابل  
نزاها قال صاحب العين الهابل الرمال الذي لا يثبت وضرب هذا مثلا لكثرة معرفتها بالشر  
والتميل في جلب انواع الضرر ووزاج بفتح الفاء موضع والخضع جمع اخضع وهو الذي في عنقه  
نظام خلقة والتمرة بالفتح الشدة والعني بفتح المعجمة وضمها الفامة اي الميممة للتبينة  
وروي السيرافي بعد قوله هابا نزاها

- فلولوا رجاي ان تنوبوا لا اري عقوقا الا شديدا زحاما
- سفيت كما قبل التفروق مشربة عرعلي باعني الظلام شراها

وقد جعلت نفسي نظيب البيت والظلام بالكسر جمع ظلم بالضم وهذا الشدة البيت الشاهد  
ابو الحسن علي بن عيسى الربي هكذا وقد جعلت نفسي

- وقد جعلت نفسي بهم بضممة على عر عيط بضم العظم نايمها
- والعل بفتح المهملة التكرار والقهم بالفاء كسوم مع فضل وعني هذا الاستاهد فيه والمتهمور
- الرواية الاولي وقد اختلف العلماء في معناه قال الخوارزمي الصغرة العضة وضممتها
- هابل من قوله لضممة والضمر الاول لسبعين واما الثاني فلضممة والصغير في نايمها
- لضممة يقول لكثرة ما ابتليت به من الحن فذطابت نفسي ان يفضيني سبعان نايمها



يعتبر بان العظم وفزع الناب العظم كناية على الضمير هذا كلامه وقال الاعلم هذا الشاعر  
وصف شدة اصابه مما يعلن فيقول فنحجبت نفسي نظيب لاصابها بمثل الشدة التي  
اصابني بها وضرب الضمير مثلا ثم وصف الضمير فقال يفزع العظم فيفزع استغني  
وقال الامد ليس في شرح المفصل فيل ان معنى البيت ان نفسه طابت لاصابة الشدة من اجل  
ان هذين القاصدين له بالشدة اصابتها مثلهما وفي البيت استكاد فان العظم عبارة  
عن الشدة فاذا افترقت اصابتها الى المفعول وهو الظاهر وجب ان يكون ضميرها فاعلا  
في المعنى فلا يستقيم لوجهين احدهما ان هاتين من ضمير الرفع والاخران ضمير الرفع الثاني  
بعد ضمير المفعول فالوجه ان يقال ان الضمير بمعنى الاصابة اضوف الى الفاعل الذي  
هو ضمير المتشبهة ثم ذكر بعد ذلك المفعول فكانه قال الاصابة هي الشدة التي عبر  
عنها بالضميمة او لا هذا كلامه ونقل ابن المسنوني عن حواشي المفصل انه قال في الحواشي هما  
عابدين للاسد والضبع وقيل للاسد والذئب وهما للضميمة ووجدت في موضع اخر من الحواشي  
قال الضمير الاول يرجع الى الذئب والضبع والثاني الى النفس وهذا الشبه من الاول الا انه مع  
وجود ما يعود اليه ضمير الاثنين من قوله فزينين كالذينين لاجابة ان يذكر ما ذكره من الاسد  
والضبع والاسد والذئب لعدم ذكرهما في الشعر والذي اراه ان معنى البيت ان نفسي قد  
طابت ان نفسيهما ضميمة بهذه الصفة لاجل ضميرهما اياها اذ ليس من نظري واشكال فيكون  
موضع لام لضميرهما هاتين بالضم بالفعولية هذا اخر كلامه وقال ابن الحاجب في اماليه ونقله  
شارح الباب بقول طابت نفسي للشدة التي اصابتني لوقوع القاصد في جعلها اعظم منها  
والضميمة عبارة عن الشدة وهما اثنان فصداه بسوف فعاية مثل ما طلباه له وجعل  
من افعال المقارنة والضميمة مفعول لتطبيب اعمال العقل في مفعوله وليست بمعنى المفعول  
من اجله لم يرد انما طابت نفسي لما اصابني من الشدة لاصابة من فصدني بمثلها والضميمة  
العضة فكيف يما عزم الضميمة وبما لضميمة الشدة وضميمته وجا البيت على الوجهين قوله  
الضميمة من فوطم عضته الشدة لقوله يفزع العظم باماء وقوله لضميرها هاتين من فوطم  
عضته الشدة لان الفاعل هاتين ضمير من اصابتها وضمير المفعول ضميرها اي  
لضميرها اياها فمعي مضمونة لا عاضة لضميرها مفعولة لفاعلة ويجوز ان يكون هـ  
الموضعان من ضمنت الشدة لضميمتي ويكون قوله يفزع العظم باماء مفعولة في انه هـ  
عض الشدة عضه فوطم ما بلغ مني ما يبلغه العض وكيف يبلوغ الناب العظم عن ذلك هـ  
وموضع استشهاده بجي لضمير بين الفاعلين متصلين وليس احدهما فاعلا ومكان  
ضمير الفاعلين وهو قوله هاتين وضمير الضميمة وهو قوله هاتين وهو شاد والقياس  
في مثله لضميرها اياها كراهة اجتماع ضمير الفاعلين البارزة من جسر واحد بخلاف ما  
لو اختلفا والضمير الاول في موضع خفض لاصابة هـ وهو فاعل في المعنى والضمير الثاني في  
موضع نصب على المفعولية بالمصدر رايلان ضميرها هـ يفزع العظم باماء في موضع صفة اما  
الضميمة الاولى ففضل للضرورة بالجار والمجرور والذي هو لضميرها هـ وبضمير لاجل الفضل  
بين الصفة والموصوف بالاجنبي وهو غير ساينغ واما في موضع صفة لمعني قوله هـ اذ

معناه لضميرها مثلهما اذ الاول لم يضب هذين وانما اصابتها مثلهما فهو في المعنى مراد  
ومثل تكررة وان اصبحت الى المعرفة في اذ ان توصف بالجملة ويجوز ان يكون يفزع العظم  
باماء جملة مستأنفة لتبيين امر الضميمة في الموصوفين جميعا فلا موضع لها من الاعراب  
لانها لم تقع موقع مفرد وما يتوهم من ان لضميرها مضاف الى المفعول وهاتين المعني فاعل  
ليؤدي اليانه اصناف الى المفعول والتي بعده بالفاعل بصيغة ضمير الموصوب منذ فزع  
بما تقدم من انه لم يرد ان الشدة عضت وانما اراد انما عضت الشدة اذ يستقيم ان  
يضان المصدر الى المفعول ويوفي بالفاعل بصيغة ضمير الموصوب بالفاعل فوجب حملها على ما  
ذكرناه فاعلم انهم مما اجمع على امتناعه انتمى كلامه وهذا كله مبني على خلاف التحقيق هـ  
ومثناه وعدم الاطلاع على الايات وسببها وكذلك قوله بعض فضلا اللهم في شرح شواهد  
المفصل ان قوله لضميرها هاتين من قوله لضميمة والضمير الاول في لضميرها هاتين  
واما الثاني فقال صاحب التفسير والابيضاح للضميمة ووافقه في ذلك صاحب الاقليد  
والموصوف قال صاحب المفاتيح هو نفسي وتا بعده في ذلك صاحب المفاتيح وقوله لضميرها  
هاتين مصدر مضاف الى الفاعل على الوجهين الا ان المفعول في الوجه الاول يكون محذوفا  
وهو النفس وفي الثاني يكون مذكورا هذا كلامه واعرب من هذا كله قوله لشارح الدليل  
عبد الله لضميمة مفعول نظيب على انه مفعول به لا مفعول له وقوله لضميرها هاتين  
المفعول له اي جعلت نظيب لضميمة سبع يفزع العظم ناب تلك الضميمة لضميمة هذين السبعين  
النفس والمراد به ان ضميمة سبع ولحدا هون من ضميمة سبعين انتمى وقد حضر ابن هشام  
في شرح شواهد هذه الاقوال فقال وفي معنى البيت وتوجهه حسنة اوجه احدها ان  
الضميمة الاولى له والثانية هاتين اي نفسه طابت لان يوقع فيهما مصيبتين عظمت لاجل  
ضميرهما اياه مثلهما واللام من لضميمة تتلقى بنظيب وهي لام التقديرة واللام من لضميرها  
متعلق بضميمة او جعلت بنظيب وهي لام العلة ضمير التثنية فاعل وضمير الموصوف مفعول  
مطلق والمعنى لضميرها اياي ضميمة مثلهما محذوف المفعول به والموصوف واناب عنه صفة  
لم محذوف المضاف واناب عنه المضاف اليه ووصله شذوذ الثاني ان يكون المعنى كذلك  
لكن يكون ضمير الموصوف عابدا على الضميمة المتقدمة في اللفظ والمراد غيرها على جود قولهم  
عندي درهم ونفسه الثالث ان الضميرين كليهما من فاعل المتكلم اي جعلت نفسي لاجل  
ايدائي نظيب لا يتقاع ضميمة باماء يفزع العظم باماء الشدة ضميرها اياها محذوف والمضاف  
الشدة المضافة الى الضميرين وبالمكتل المضاف اليها الضميرتان وهي فاعل المصدر  
فاللام الاولى متعلقة بنظيب والثانية متعلقة بفزع الرابع ان الضميرين المتكلم وان  
الثانية على تقدير المتكلم كما تقدم ولكن الثانية بدل من الاولى باعادة الجار واللامان  
للتقدير والتقدير لان لضميرها ضميمة تفزع العظم باماء الحامس ان الضميمة الاولى هـ  
لاجنبي والثانية هاتين اي نظيب لان بضميرها ضميمة باماء يفزع العظم باماء لضميرها هـ  
اياي مثلهما كما تقول طابت نفسي بالموت لما بنا بني من اذي فلان واللام الاولى للتقدير  
والثانية للتعليل وراج الاوجه الثلاث لان السير في روي فخر بضميمة على علي غبط

فان







والله ما سمعنا الاساعى هذه ولوشيت ان اردناها لرددنا قال فاردناها فانشده  
ايها وروي الزمير يود ان نافعنا قال له ما رايت اروي منك فقط فقال ابن عباس ما رايت  
اروي من عمر ولا اعلم من علي اني كلام المبرور في هذه الفضيلة ابيات فتوا هدي هذا  
الشرح وغيره لا بأس بآراءها هنا وفي هذه العنيدة

• امزال نعران غدا فمبكر • عذاة عذ او راج فمبكر •  
• بحاجة نفس لم تقز في جوايمها • فتبلغ عذرا والمفالة نفذ •  
• سبهم اليهم فلا يتحمل جبا مع • ولا الحبل موصول ولا اللب مقشر •  
• ولا قرب لهم اذ نلت لك نافع • ولا بايها سيلي ولا انت نظير •  
• واخري انت من دونهم وحملها • عني هذا الهوي وترعوي او تفر •  
• اذ ازلت نهمك بزل ذواقنا • لها كلما لا يفتننا بختن •  
• عز بن عليه ان الم بيتي ما • سرى الشين للبعض مطهر •  
• الكني اليها بالسلام فما نده • بشير لما يي بها و بينكر •  
• علي عما قالت عذاة لفتننا • بمدرع اكن ان هذا المشي •  
• فبقا نظري باسم هل ترينه • هذا المعوي الذي كان يذكر •  
• هذا الذي اطرقت لفتنا فلم كدر • وعيشك انما الي يوم اقب •  
• لئن كان اياه لقد هال بعدنا • عز العمد والاشان قد يتغير •  
• فقلت نعم لاشك غير لو نده • سرى اللب لي بضه والتمجبر •  
• ران رجلا اذا ما الشمس عارضت • فبغبي واما بالعتي فيخصر •  
• الحاسر جواب ارض تقاذفت • به فلو ان منوا شعث اعبر •  
• قليل ما في المطبة ظله • سوي ما في عند الرد المجر •  
• واعجب ما من عيش ما ظل عرفة • وديان ملنك الحد بقا القصر •  
• ووالكها ها كل شي بهي ما • فلبست لشي اخر اللب نسي •  
• وليله دي دوران جشني الشرف • فذبحتم الهول الحب المفسر •  
• فبنا رقيبا للرفاق علي شعنا • اراقت منهم من يطوف وانظر •  
• البهم عني يستأخذ النوم • فيمسه ويحبس لولي البناء او عر •  
• وبانت فلو صوب بالعر ورجلها • لطارق ليل والحن جبا معور •  
• فبت الناجي للفترا بين حبا • وما هو الا ما تاتي من الامر مصدر •  
• فد عليه القلب نار عرفت ما • وهو الهوي الذي كان يظير •  
• فلما فقدت الصوت منهم والمفينة • مصابيح شبت بالعتش والنور •  
• وقاب غبر كنت اهوي فيوبد • هود روح رعبان ونوم سحر •  
• وبفضت عني النوم اقلت مشية • الهباب ولكي من النوم ازر •  
• لحييت اذ فاجنا فتوا لعت • وكاد ان يجر فروع الخية بختن •  
• فقلت وعصنت بالبنان ففتحتني • وانت امره مبسور امركا عسر •

• اريتك اذ ملنا عليك الم حلف • دفينيا فحوي من عدد وكحصير •  
• فقلت كذلك الحرف فحمل النقي • علي الهوي عني يستقاد فينجبر •  
• فوالله ما ادرى اني فخر دلحة • سرت بك ام كملت قد نام من كنت تحذر •  
• فقلت لها برفادي الحرف الهوي • اليك وما لفتن من الناس تستعير •  
• فقلت وقد لانت وافرح رجلا • كلاك يحفظ ريك المستكبر •  
• فالت ابا الخطاب غير منازع • معلوا مبر ما مكثت مو سر •  
• فبت فزير العين اعطيت حاجتي • اقبل فاهها في الخلا فاكسر •  
• فبالد من ليل تقاصر طول • وما كان لي لي قبل ذلك يقصر •  
• وبالد من ملي عنان ومجلس • لنا لم يكره علينا مكدر •  
• يجمع زكي المسك منها مطايح • نقي الثنا يادو عروب موشر •  
• برف اذا الفتنة كانه • حبي برد او الخوان منور •  
• وترنوا بعينها الي كما دنا • الي طيبة وسطا الحية هو ذر •  
• فلما تفتني الليل الا افسده • وكاد ان تو الي حمة تنقور •  
• اشارت بان الي فذهات منكم • محبوب ولكن موعدك عزور •  
• فاعلمنا راعي الامداد محتسوا • وقد شق معروف من الصبح شتر •  
• فلما رات من قد تنور منكم • واقفا ظم قالت اشركيننا صر •  
• فقلت ابا ديم فاما افونكم • واما يار السيف ثارا ويا لشر •  
• فقلت الخفيق فما قال كا شبح • علينا وضديق لما كان يوتر •  
• فان كان ما لا بد منه فغيره • من الامر ادي الخفا واستر •  
• افقر عني اخي بدحد بيتنا • وما يي من ان نغما منا حذر •  
• لعلمنا ان نفعيا لك مخرجنا • وان نرجبا سريا بما كنهنا احصر •  
• فلما من كيبيا لسر فيهم ما دم • من الحزن ندي عثرة نتقذر •  
• فقلت لا خفيتمنا اعينا علي فتي • الي ذابوا الامر للامر يقدر •  
• فقلت فارتاعنا فمنا لنا • ابي عليك اليوم فالخطا يسر •  
• فقلت لها الصغري ساعطيه • ودرجي وهذا البردان كان يجذر •  
• فيقوم فيمشي بيتنا منتكرا • فلا سرينا يفتشوا ولا هو يظير •  
• فكان محبي دون من كين النقي • ثلاث شخوص كاعيان ومعصر •  
• فلما اخبرنا ساحة الي قلنا • اما تنقي الاعداء والليل معمر •  
• وفكن اهذا دابك الزهر سار • اما سنانني او ترعوي او تفر •  
• اذ احببنا فاصح طرويعك غيرناه • لكي يسيروا ان الهوي حيث يقصر •  
• علي اني قد قلت يا فرفو • لعلها ولعتا فالارضية تزجر •  
• هنيئا لعلنا امرنا شرها • الذي يذورها الذي ان ذكر •  
• فقلت الجحرف فحون نيم ما • سرى اللب لي لهما بختن •



- وجبني على الحاجان حتى قاتله بليدة لوح او سجار موشر •
- وما بمومة قليل اليسر بساير لم يحدث بها الضيف مخضر •
- به يفتني للعنكبوت كان له على شوق الارواح خام مفسر •
- وردنا وما ادرى ما بعد موكده من الليلام ما قدمني منه اكثر •
- فطافت به مغلاة ارضها اذا التفتت جنة حين تنظر •
- **ثنا دعي حرصا على ما راسها ومن دون ما عنوي قليلا عود** •
- محاولة للورد لولا زما ممة وحذ لي لها كالت مرار انكسر •
- فلما رأت الصر من اواني ببلدة ارض ليس فيها معصر •
- وضرت لها من جانب الحوفر من اصبغها كعتيد لشرا وهو اصغر •
- اذا شرب من فليس يفتني مشا فوجها منه فذي كلف مسار •
- ولاد لولا القلب كان رشا • الى ما يسع والجديل المظ •
- فتاقت ما عانت وما صدق بها من الذي مطرو في من اكد ر •

هذا اخر القصيدة وقد شرح العيني الفاظها اللغوية اجالا وقوله رات دجلا اما اذا الشعر عارضت البيت اورده الشايع المحقق في حروف الشرط من واخر الكتاب وياي ان شاعله شرحه هناك وقوله فكان محيي دون من كنت اتقي البيت اورده ايضا في باب الودود وقوله اذا جيت فامح طرف عيني عن عيني البيت اورده ابن هشام في المعني في حرف الكاف برواية كما جيسوا وعمر ابن ابي ربيعة قد تقدمت ترجمته في الشاهد السابيع والتمنا بغير من اويل الكتاب •

**واشد بعده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الثلاثين**  
**وهو من سوا حد سببويه**

• **ليت هذا الليل شمر لا نري فيه عريا • ليس اياي وياك ولاختي فينيا •**  
 لما تقدم قبل من ان المفصل هو المختار في خبر كان واخواننا كما قال لبيد اياي ولو وصل فقال لبيد في قال سببويه ومخدر لك كان اياه لان كانه قليلة لا تقول كانني ولبيد في قال سببويه ولا كما لك فصارت اياي منا بمنزلة في صري اياك قال الشاعر ليت هذا الليل شمر الى وبلغني عن العرب الموثوق بهم انهم يقولون لبيد في كانني في قال الاعلم الشاهد في اثباته بالضمير بعد ليس مفصلا لو فوغة موقع خبرها والخبر مفصل من الخبر عنه فكان الاختيار فضل الضمير اذا وقع موقعه وانما به ليس جاز لا متنا فخل وان لم تفو فوغة الفعل الصحيح وليس في هذا البيت محتمل لتقديرين احدهما ان تكون في موضع الوصف للاسم قبلها كما كانه قال لا نري فيه عريا خبري وغيرك والتقدير الاخر ان تكون الاستثنا بمنزلة الا وعرب بمعنى احد وهو بمعنى معرب اياي لا نري فيه منكما كما يجزها وبعبارة عن حالنا فيني وقوله ليت هذا الليل شمر قال ابو القاسم سويد الفارقي فيما كتبه في تفسير المسائل المشككة في اول المعقب للمبرد قد روي في شمر الرفع والنصب جميعا وهو عندي اشبه بمعنى البيت وكلاما حسن وقد تقينا هذا في كتابنا تفسير ابيات كتاب سببويه انتهى ولم يغير في وجه النصب ونري من روية العين

وعرب من اللفاظ الملازمة للنفي واسم ليس ضمير مستتر راجع الى عريب وياي خبرها بنقد ير مضاف الى ليس عريب عني وحذف غير والفضل الضمير وقام مقامه في النصب عني ان تطول الجملة عفا ر شمر وجهه لا نري فيه خبر فان للبيت وجهه لاختي فينيا معطوف عليه والربط محذوف اياي فيه ويجوز ان يكون جملة لا نري صفة لشمر وفاد بعض فضلا العجم في شرح ابيات المفصل يقول الخبيثه ليت هذا الليل اتني بجمع فيه طويل كالشمر لا يضر فيه احدا ليس اياي وياك اياي ليس فيه عري وغيرك احد وهو اسئلنا لنفسه كما قال اليك ولا تخاف فيه وفيها وهذا الشعر نسبة خدمة كتاب سببويه الى عمر ابن ابي ربيعة المذكور انفا ونسبه صاحب لا عاب ونبهه صلب الصحاح الى العري وهو عبد الله بن عمرو ابن عثمان ابن عفان نسب الى العرج وهو من نواحي مكة لانه ولد بها ويزيل كان له بها مال وكان يقيم هناك والله اعلم ولقد من ترجمته العري في الشاهد لتا دسر من اويل الكتاب •

**واشد بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الثلاثين**  
**وهو من ابيات المفصل**

• **عددت قومي كعديد الطيس • اذ دلب الكرام لبي •**  
 علي انه جامنضلا قال الزجاني هذا الشعر الشده السبراني وفيه شذوذ من وجهين الا انه في خبر ليس منضلا والثاني انه اسقط نون الوقاية وحقه ان يقال لبيد في في الشده شرح الالفية علي ان حذف نون الوقاية منه ضرورة وكذلك حكم ابن هشام بانه ضرورة في قد وفي النون من المعني وقال في شرح شواهد الذي سمر ذلك مع الاصطلاح امور احدها ان الفعل الجاهل شبه الاسما في لبيد كما تقول صبي غلامي واجي ومن شعر حبان زيد العسي يقوم كما جاز القاي لا يجوز ان زيد القاي قام وجاز ايضا لحو وان ليس للاستا الاماسي كما جاز علمت زيد ان زيد قاي لا يجوز علمت ان قام ولا ان يقوم والثاني ان ليس هنا للاستثنا نحو الضمير بعد الانفصال وانما وصله للضرورة كقول الاخر الايجازنا الاكديار والنون ممتنعة مع الفصل فتر كرمنا مع الوصل التفاتا الى الاصل الثالث ان ليس بمعنى عري ولا نون مع غير انفي واسم ليس ضمير اسما الفاعل المفهوم من دلب والتقدير ليس هو اياي اي ليس الزامد اياي وقال شارح ابيات الموشع اسم ليس مضمرة يرجع الى تكرير المستفاد من الكرام وفيه كالاخيه وقال ابن المسنوني في شرح ابيات المفصل كذا الشده العلم هذا البيت وبروي عمري في قومي كعديد الطيس وهو الصحيح واشد حالليل في كتاب العين في طيس روية قال الطيس لعدد الكثير واشد البين لروية واختلصوا في تفسير الطيس فقال بعضهم هو كل ما علي وجه الارض من خلق الا نام وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النسل نحو العل والذباب والهوام وقال غيره الطيس الكثير من الرسل والها وغيرهما وراية روية هنا الرسل انفي وكذا الشده ابن الاعراب في نوادره عمدة قومي ورواه بعض فضلا العجم في شرح ابيات المفصل عمري يقوم وقال اراد بقوم الفكر قومه بدليل رواية قومي واللام في القوم اشارة اليهم وهذا من باب وضع الظاهر موضع الضمير والاصل اذ دلبوا فايدته التوفيل الى وضعهم بالكرم وقوله عمري يقوم مبتدا



خبره محذون وهو حاصل وقوله ليس استثنى لنفسه من القوم الكرام الذاهبين بفقر  
بقومه ويعتبر على دأبهم فيقول عمدي بقومي الكرام الكثيرين مثل كثرة الرماح جاهل  
اذ ذموا الاياي فاي بعين بعدهم خلفا عنهم ولا يبعدان بعيد فوما غير كرام فيكون  
المعني اري فوما كثيرا غير كرام اذ ذهب الكرام غيري انتمي كلامه وهذا المعني هو الظاهر  
دون الاول وهو معني قول العيني والمعني عددن قومي وكما نوا بعدد الرماح ومع ذلك  
الكثرة ما فيهم كرم غيري وعليه فيكون العامل في اذ عددن او عمدن او عمدي علي  
الروايات وفار شراح ابيات الموشع قوله كعدد الطيسر حال من قومي اذ ذمنا طرفا ليس  
يقول عمدي بقومي الكرام الكثيرين مثل كثرة الرماح حاصل وليس نعيم الا ان كرم غيري  
اذ ذم القوم الكرام وبقيت بعدهم خلفا عنهم هذا كلامه فتأمله وقال العيني عديد  
الطيسر صفة مصدر محذوف تقديره عدا كعدا لطيسر والعديد معني العدد يقال هم عديد  
الحصى والغريبة الكثرة ونزجته روبة تقدمت في السأهد الحاسر من اواسيل الكتاب

**والشذ بوجه وهو السأهد الثالث والمأعون بعد الثلاث**  
**وهو من شواهد سلبويه**

• فان لا يمكن ان تكون فانه • اخوها عذته امه بلباعها •  
ما تقدم فيله من وصل الفمير المصوب بكات والفتا من فان لا يمكن اياها او تكن اياه والشذ  
سلبويه في اويل كتابه في باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل في اسم المفعول واسم الفاعل  
والمفعول فيه لشي واحد قال فيه ونقول كذا م كما نقول ضربنا م ونقول اذ لم نكنهم فنذا  
يكون م كما نقول اذ لم نضربهم فمن يضربهم قالوا لا اسود الديني فالا يمكن ان تكون فانه  
البيت قال الاعلم اذ سلبويه ان كان المضرب ضا تجزي مجري الافعال الحقيقية في عملها  
فيضربها ضمير خبرها الضال ضمير المفعول بالفعل الحقيقي في نحو ضربته وضربني وما  
استبره انتمي وقيل هذا البيت

• ومع الخبر تشريها العواذ فاني • رابت اخاها مجريا لكائسا •

قال شراح ابيات سلبويه وشراح ابيات ادب الكاتب سبب هذا الشعر ان مولي لا يلا اسود  
الديني كان بجبل تجارة الى الاموان وكان اذ اصفي اليائسا ول شيا من الشراي فاصطرب امر  
البصاعة فقال الوالاسود هذا الشعر يميناه عن شرب الخمر فاسم يكتمها صغير الاخ وهو جدي  
تكن واراد باخي الخمر الزبيب يقول مع الخمر لا تشربها فاي رابت الزبيب الذي هو اخوها  
ومن شجر ثما مفيها لكائسا وقايما مقامها فلا يكن الزبيب الخمر او تكن الخمر الزبيب فان الزبيب  
اخو الخمر عذته امه بلباعها يعني ان الزبيب شرب من عروق الكرمه كما شرب العنب الذي  
عصر حمرا وليس ثمة لبان وانما هو استغارة كذا قال جماعة منهم الجواليقي قال في شرح ابيات  
ادب الكاتب جماعه عن شرب الخمر قال له ان الزبيب بقوم مقامها فان لم تكن الخمر فقسما  
من الزبيب ميني اخيه اغتذيا من شجرة واحدة ومعهم ابن الانباري في مسائل الخلا ف  
قال اراد بقولها الخمر الزبيب وجعلها اخا الخمر لانها من شجرة واحدة ومعهم ابن هشام  
في شرح شواهد قال في شعر مولي ابي الاسود انه يشرب الخمر لجرار ثما فامر به باكل الزبيب

فانه اخوها اي ارتفع معهما من ثدي واحد اي انه شرب من عروق الكرمه كما شرب العنب  
الذي هو موصلها وقال جماعة اراد باخي الخمر زبيب الزبيب منهم الاعلم قال وصف زبيب الزبيب  
واطلقه علي مذهب العراقيين في الابدنة وحث علي شربه ونزك الخمر بعينها للاجماع علي تحريمها  
وجعل الزبيبي اصلا للخمر لا داملمها الكرمه واستغارا للبان لما ذكره من الاخوة ومعهم ابن السيد  
في شرح ابيات ادب الكاتب قال يعني ياحيها زبيب الزبيب يقول ان لم يكن الزبيبي الخمر او تكن  
الخمر الزبيبي فاسم اخوات عذبا بلين واحد يعوب احد مما مناب الاحر وممهم صاحب  
نرايد القلايد قال ان اخاها زبيب الزبيب يريد به الما الذي يبيد بزبيب لبصير حلوا  
من غير ان تشوبه حرمة فانه اخوها الا انه حلال وهي حرام وقد انشده الزجاجة في تفسيره  
عند قوله تعالى سببا لوندك عن الخمر بالميسر قال الخمر الجمع عليه وفتا سكر كما عمل عملها ان يقال  
لها خمر وان يكون في القريب بمنزلة لان اجماع العامة ان الفضا ركله حرام وانما ذكر الميسر  
من بيده وجعل كذا فيا سببا علي الميسر والميسر اما كان فصار في الجر خاصة فكذلك كل  
ما كان كالخمر فهو بمنزلة ونا ويل الخمر في اللغة انه ما سكر علي العقل فيا لكرما سكر  
الاشنان من شجر وغيره خمر بالتحريك وما سكره من شجر خاصة صرا مفسورة حل  
في خمر الناسراي في الكثير الذي يستخرجهم وخمر المرأة فتاعها وانما قيل له خمر  
لانه يغطيها والخمر بالظهور التي يسجد عليها انما سميت بذلك لانها سكر الوجه والار  
وقيل للحيين فذا خمر لان فطوره قد عطاها الخمر اعني لاختلافها فيا فذا خمرنا للحيين  
وخمرته وفطوته وافطوته فذا كله يدل على انه كل مسكر مخالط العقل ومغط عليه وليس  
يقول احد للسواب الا خمر را من كل مسكر وبه خمر منويين واضح وقد البسر علي ابي  
الاسود الديني فليل له ان هذا المسكر الذي سموه بغير الخمر حلال نظرا ان ذلك كما قيل  
له نزرده طبعه الي حكم بانما واحد فقال مع الخمر يشربها العواذ البيتين انتمي وما ذكره  
خلاف المعني الذي ذكره الجماعة وقد وافقه في هذا المعني ابو القاسم عبد الرحمن هـ  
السعدي الاندي وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين وخمسين في كتاب ساوي الخمر  
وموكتاب فخر وهو عندي في جلد بن وقال فيه وقد حرم الخمر والقمار والزنا علي نفسه

- في الجاهلية ضعيف بن معدي كرم الكندي لقوله •
- وقالت لي هلم الي اقتضاي • فقلت عفتت عما نفعنا •
- وودعت وقد ارا لي • لها في الدمار مستعونا رهينا •
- وخومت الخمر علي حثي • اكون بغير ملجود رهينا •
- انت نزي كيف نتم ما في القمار من المشاركة للوتا والخمر في سوء الذكر ولا تنس قولهم وحرمت •
- الخمر فاني بها بلفظ الجمع اشارة الى اختلاف اجناسها بالخمر المتخذة من ما العنب وزبيب •
- الزبيب والفضيخ والخمر والذرة والشعير والحنطة والعسل وامثال هذه اذا لكر خمر مختلفة •
- الالوان والطعوم والامزجة وقال ابن مبرمة معني ما علي سترك هذه كلها في المعني •
- بالخلالي انما الخمر زبيب • والوجوده الطلا الربيب •
- ولبيد الزبيب ما شتم منه • فهو الخمر الطلا لسبب •



وقال عبيد بن ابراهيم الخزازي الطالحي الطالحي ابا جعيدة وقد قال ابو الاسود الدؤلي  
 مع الخزازي العنوة البيت فقبل له فقبيل الزبيب فقال يكمننا او تكمنه فانه اخوها فذنته  
 امه بلباسها انتهى وقوله مع الخزازي الزك والعنوة جمع غاوي وهو العنار وقوله مجزنا  
 قال ابن ابي ربي في الزاهر في اجزائي الشبيبي اذا كانا في واشتد هذا البيت وروي  
 بد له مغنيا بمعناه وقوله فالايكمننا الى اخره الفا للتقريع والتفسير وان شرطية ولانا فيه  
 وتكنه معطوف على كمننا فهو بني ايضا وجمله فانه اخوها جواب الشرط وجمله عذته امه  
 الخ لاجلها من الاعراب لانها مستندة للاخوة كقوله بقائي ان مثل علي بن عبد الله كمثل ادم خلفه  
 من لزاب وقال العيني في خبر بعد خبر ويجوز ان تكون حالا من القاي اخوها والعامل فيها  
 ان هذا كلام والبيان بكسر اللام قال الاعلم هو للاشياء والدين لغیرهم وقد يكون جمع  
 لبيت غير هذا الموضع انتهى قال ابن السكيت يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبان امه انما  
 الدين الذي يشرب قال المكي محمد بن محمد بن يزيد

• نزلت في محمد احليفين • كانا معا في هذه رصبيين •  
 تنازعنا فيه لبان التديين • وقال الخزازي في دوة الغواض اللبان مصدر لابتنة  
 قال ابن بري في حاشيته على اللبان مصدر لابتنة اي سئارة في الدين ليس باجماع بل  
 الاكثر على جواز غير ذلك قال بعضهم اللبان جمع الدين الا انه محصور بالادري  
 واما الدين فعام في الادري وغيره وقال اخرون اللبان جمع لبان فاجابهم اللبان  
 للمشاركته في الدين فظهر له اخوه بلبان امه كذا سوره يعقوب اي مواخوه هو  
 لمشاركته في الرضاع وعليه قول المكي المذكور وقال ابو سهر الهروي لبان  
 هنا جمع لبان وعليه قول غيره مولغة في الدين وكذلك بيت ابى الاسود الديلمي  
 انتهى كلامه وترجمة ابى الاسود قد تقدمت في السأله الرابع

**والشاهد بعد وهو السأله الرابع والتسعون بعد الثلاث عابدة وهومن**  
**ابيات المفصله**

لولاك في ذا العام لم اجمع • علي انه يجوز ورود الضمير المشترك بين المضب والجر على قلة  
 بعد لولا ولولا اخر جره عند سيبويه كما ذكره السأله ويأتي بضم لامه في البيت الذي بعد  
 هذا واشتد الزمخشري في سورة صا صا مستشردا به علي لان جزا الاحيان كما ان  
 لولا جزا الضماير وهو مجز وصدده او من بعبه من الهودج

• انت ابى مكة لخر جنتي • ولونزكت الحج لم اخرج •  
 وروي حيا ولولا انت لم اخرج • وخامس شعر عمر ابن ابي ربيعة واوقت اسارنت والكاف  
 في لولا ك مفتوحة كما ان التما من انت كذلك خاطبته حببته ومنشعله بجزا المشاف  
 لاجله وزعم الخطيب الزبيري في شرح ديوان ابي تمام ان البيت المشاهد للفرج ابياتا  
 علي هذا الخطر واما الرجاء في اما ليه الوسطي بسنده الي سقاف بن سواد بن عمرو بن  
 سعيد بن العاص قال كان العزبي وهو عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان يشبه  
 بامرأة محمد بن هشام وقال غيره انه يشبه بامرأة الحارثية

• عوي عليا ربه الهودج • انك ان لا تقعي لي خرجي •  
 • اليسر ما قال الحب لدي • بين حبيب قول عوج •  
 • يفض اليكم حاجة او يفض • هل لي مما لي من محرجي •  
 • من حبيكم بنتم ولم يفضم • وجد فواد الهام المذبح •  
 • فما استطاعت غير ان وما • بطرف عيني طاذن ادحج •  
 • تذ ود بالبرصا عيرة • حبان مما العين ولم تفتيح •  
 • مخافة الواسين ان يعطفوا • بشائنا والكاشع المذبح •  
 • افولط فاتي مناسم • ما كنت من واصلهم ارجح •  
 • ابي الصحت في سمانية • لعدي بني الحارث من مذج •  
 • سمكت حولا كاملا كلد • لا تلتقي الاعلي مسبح •  
 • في الحج انجحت وماذا مي • واهله ان مي لم تحجج •

قال المير في الكامل لابي بن الجرعطا ابن ابي رباح وهو بطون فقال لاسمع سوطا  
 للغريظ فقال له عطا يا خبيث افي هذا الموضع فقال ابن الجرود رب هذه البنية  
 لتستعده خفية ولا شئيد ن به موفقت له فغني

• عوي عليا ربه الهودج • انك ان لا تقعي لي خرج •  
 • ابي الصحت في سمانية • لعدي بني الحارث من مذج •  
 • نلت حولا كاملا كلد • لا تلتقي الاعلي مسبح •  
 • في الحج انجحت وماذا مي • واهله ان مي لم تحجج •

فقال عطا الكثير الطيب ما خبيث وروي ايضا صاحب الاعاني بسنده ان محمدا بن العري  
 في الجياد ام محمد بن هشام المخزومي وروي من بني الحارث بن كعب عوي عليا ربه الهودج  
 الابيات الاربعة فلما سمع البيت الاحير عطا بن ابي رباح قال الحير والله كله في صبي  
 واهله حجت ام لم تحج ولقي شريح عطا في مي وهو راكب على بغلة فقال له سالتك  
 بالله الاما وفتحتني سمعت صوتا قال ويحك دعني فقال امرا في طالق ان لم تقف مختارا  
 لتوفيق لا مسكن بلجام بغلتك ثم لا اخرج منها ولو قطعت يدي حتى اغتربك وارفع  
 صوتي فقال هات وعجل فغناه في الحج انجحت وماذا مي البيت فقال الحير والله  
 كله في مي واهله لاسيما وقد عينيها الله عز وجل عن مشاعره خل سبيل البغلة اتقي  
 وقوله نلت حولا كاملا كلد البيت هو من شواهد الكوفيين اسند لوابه علي بن  
 تاكيد النكرة المحذوذة وقد نقله ابن هشام عنهم في مغني اللبيب واجله اوردت  
 هذه الابيات وترجمته عمر بن ابي ربيعة تقدمت في السأله السابع والثمانين

**والشاهد بعد وهو السأله الخامس والتسعون بعد الثلاث عابدة**  
**وهومن شواهد سيبويه**

• وكم لو لم يخط كما هوي • باجر امه من قلة البنيق مروي •  
 لما تقدم قبله قال سيبويه في باب ما يكون مصحرا فيه الاسم وهو متخولا عن حاله اذا



أظهر بعده وذلك لولاك ولولاك أي إذا اضمحل الأسرجر وإذا أظهر دفع ولوحات  
علته الاضمار على الفيا سر لقلت لولا أنت أي قال الله تعالى لولا أنتم لكانا صوماليين ولكنكم  
جعلوكم مجرى وراو الدليل على ذلك ان البيا والكاف لا تكونان علامة مضمرة مرفوعة فلابد  
ابن الحمر ولموطن لولا يظن البين وهذا قول الخليل ويونس وأما قوله عساك فالكان  
منصوبة قال الرازي بابا بخلك أو عساك واليد على أيضا منصوبة أنك إذا عيبت نفسك كان  
علامة في قال عمران ابن حطان

• وفي نفس قولها إذا ما • تنازعني على عساك •

فلو كانت الكاف مجرورة لقام عساك في موضع هذا الموضع فغذا الحس  
فان لمما في الاضمار هذا الحال كما كان للدين خارج مع عذوة ليست مع غيرها ومما ان الاث  
الام تعلم في الاحيان لم تعلم في ما سواها مني معها بمنزلة ليس فاذا اجاز لنا فليس  
لها عمل وراي الي حسن ان الكاف في لولا في موضع رفع على غير فيا سر كما قالوا ما ان كانت  
ولا انت كانا وهذا علم الرفع وكذلك عساك ولا يستقيم ان يقول وافق الرفع الجري لولا  
كما وافقه الضب اذ قلت معيك وضربك لانك اذا اضمحل الي نفسك فالجر مفارقة للضب  
في غير هذه الاشياء ولا تنزل في الرفع الضب في عساك كما وافق الجر لضب الجري ضربك ومعك  
لانها اذا اضمحل الي نفسك اختلفا وزعمنا سران موضع البيا في لولا في موافقة الجري في موافقة  
للضب كما اتفق الضب والجري الما الكاف وهذا وجه ردي لما ذكرنا ولا بد ان يبيح ان  
تكسر الباء وهو مطرد وانت تجد له نظائر وقد يوجه الشيء على الشيء البعيد اذ لم يوجد له  
غيره وربما وقع ذلك في كلامهم وقد بين بعض ذلك وسأراه فيما يستعمل ان شاء الله تعالى هذا الض  
سبويه برئته قال لا علم الشاهد في هذا البيت اثبات ضمير المحض بعد لولا التي يليها المبتدأ وما  
كان مبتدأها محذوف الخبر شبه الجري ولا تنفاده والمضمر لا يبين فيه الاعراب فوقع مجرور  
موصى قمع مرفوعة والاكثر لولا انت كالظاهر ورد هذا المبرد وسنة قابله كما ملأته ونفسا  
انتهى وقد استكمل المبرد في الكامل فانه بعد ان نقل كلام سبويه قال والذي اقول ان هذا  
خطا ولا يصلح ان تقول الا لولا انت قال تعالى لولا انتم لكانا صوماليين ومن هنا لغنا برعهم  
ان الذي قلنا اجود ويبدى الوجه الآخر ويغيره على بعد لولا التي يفتح الاسر بعد ها هو بالان  
وللغويين في ذلك ثلاثة مذاهب مذهب سبويه انه يري ايقاع المفضل المرفوع  
بعدها هو الوجه لقولك لولا انت لقلت كذا ولا يمتنع من اجازة استنمار المفضل بعدها  
لقولك لولا ي ولولاك ولولاه وبكم بان المفضل بعدها مجرور بها فيجعلها بعد المضمر  
حكما بخلاف حكمها مع المظهر ومذهب الاخفش ان الضمير المفضل بعدها مستعاره  
لرفع فيحكم بان موضوعه رفع بالانفاد وان كان بلفظ الضمير المصوب او المجرور فيجعل  
حكمها مع المضمر موافقا حكمها مع المظهر ومذهب المبرد انه لا يجوز ان يليها من المضمورات  
الا المفضل المرفوع واحتج بان لا يربط في الفوات غير ذلك ودفع الاحتجاج بهذا البيت  
وقال في هذه القضية مثا وذا في مواضع وخروجها عن الفيا سر فلا معرج على هذا  
البيت وقول الحرف الشاذ والحرفين او الثلاثة اذا وقع ذلك في قضية من الشعر القديم

ثم يكرر قاعا في قابلهما ولاد افعا للاحتجاج بشعره وقدجا في شعره لا عرابي لولاك في ذا  
العام لم اجمع ولم يجمع لسيبويه ان يقول انه لما راى الصمير في لولا ي ويخوه خارجا عن خبر  
صماير الرفع وليست لولا من الحروف الصارعة للفعل فتعمل المصوب كحروف هذا الحرفا  
بحروف الجرو حجة الاخفش ان العرب قد استعارت ضمير الرفع المنفصل في قولهم لعينك  
انت وكذلك استعاروه الجري في قولهم مردن بك انت اكد والمصوب والمجرور بالرفع  
والاستدانة ايقاعهم اياه بعد جري في قولهم انا كانت وانت كانتا فاما استعار الرفع  
للضب والجري كذلك استعملوا الضب للرفع في قولهم لولا ي ولولاك ولولاه انتهى  
وقد نسب ابن الانباري في مسيل الخلاف مذهب الاخفش الي الكوفيين وذكر جمع الفرضين  
وصح مذهب الكوفيين ورد كلام سبويه بان قوله ان البيا والكاف لا يكونان علامة  
مرفوعة غير مسلم فانه يجوز ان يستعار الرفع علامة المنفوض كما يستعار له علامة  
المصوب في عساك ثم قال والذي يدل على ان لولا ليس بحرف خفض انه لو كان كذلك  
لوجب ان يتعلق بفعل ومعنى فخر وليس هنا ذلك وقول البصريين انه قد يكون الحرف  
في موضع مبتدأ لا يتعلق بشي قلنا الاصل في حروف المفضل ان لا يجوز الابتداء بها وان  
لا تقع في موضع مبتدأ وانما جاز ذلك نادرا في قولهم عسيك زيد وما جازي من احد  
لان الحروف في نية الاطراح اذ لا فائدة له بخلاف لولا فانه حرف جالعي وليس بزايد  
الا ترى انك لو حذفتما بطرد ذلك المعنى لذي دخلت من اجله بخلاف البيا ومن فبان الفرق  
بينهما انتهى كلامه وامامه ابن الانباري للكوفيين نسبة النحاس في شرح ابيات  
سبويه للمرا قال مذهب سبويه عند المبرد خطا ان المضمر يعقب المظهر فلا يجوز ان  
يقول المظهر مرفوعا والمضمر مجرورا وابو العباس المبرد لا يجيز لولاك ولولاه وانما يقول  
لولا انت قال ابو العباس وحدثت ان ابا عمرو اجتمعت في طلب لولاك ولولا ي بينا يصدفه  
او كلاما ما نورا عن العرب فلم يجده قال ابو العباس وهو مرفوع لم يأت عن ثقة ويريد  
الحمر ليس بالقصير وكذلك عنده قول الاخول لولاك هذا العام لم اجمع قال اذا نظرت الي  
العصيدة رايت الخطا فيها فاشيا وقال سعيد الاخفش في لولاك وافق صغير المحض في لولا  
ليس هذا القول بشي ولا يجوز هذا وقاد المرا لولا ي ولولاك المضمر في موضع رفع كما  
تقول لولاك ولولا انت قال قاعا دعاهم ان يقولوا هذا الاعم يجد ون المكبي يستوي  
لفظه في المفضل والضب والرفع فيقا ضربا ومربا فاما كان كذلك استعاروا  
ان تكون الكاف في موضع انت رفعا اذ كان اعراب المكبي بالذلات لا بالحر كات قال  
ابو الحسن ابن كيسان الوجه لولا انت ولا يجوز ان يكون المضمر خلافا للمظهر في الاعراب  
وهو بدله وموضع موضعه ولكن المكبي مستعار عن دلالة الحرف الذي يوجب فيه  
الرفع ولا يقع بعده مصوب ولا محفوض واكتفى بدلالة الحرف من دلالة المكبي وكان  
حرف احضر من حروف قاده وهذا الذي اخترته هو مذهب الفراء قال النحاس واما ابو  
اسحاق المجزي علي ما كان في الاحتجاج عن سبويه والتفصيل عنده فقال ان خبر المبتدأ  
الذي بعد لولا يظهر فاشيت لولا حروف الجرو فوقع اسم بعدها وكان المضمر لا يبين



فيه اعواب مجمل موضع المجرور وهذا احتياج لطيف لم نر احدا يجسن مثل هذا وزاد علي  
هذا انه اخرج بقول رويته وهو ممن لا تدفع وضاحتها لولا كما قد خرجت بنفسها مما انتهى  
ما اورده النحاس مختصرا قال ابن الانباري واما النكار اي العباس المبرد جواره فلا  
وجه له لانه قد جاء كثيرا في كلامهم واستعارهم قال الشاعر وانت امره لولا ي طحت كماموي  
البيت وقال الآخر .

• انظع فينا من ارق دمانه ولولاك لم يعرض لاحسا بنا علس .  
• وفار بعض العرب لولاك هذا العام لم اجمع واما في الضمير المفضل بعده فلا خلاف  
انه اكثر وافصح وعدم في الضمير المفضل في التثنية لا يد ر علي عدم جواره انتهى وقال الشاذلي  
المبرد في الكامل في الموضع الذي نقلنا منه انما ينبغي في وقعة للمجارج وملو .  
• ويوم يحيى لا فيننه • ولولاك لا مصطر العسكر .

وياسر مدنيته وقوله وكم موطن كرمنا للانشا الكثير وهو مبتدأ خبره محذوف  
تقديره لك والموطن قال صاحب الصحاح هو المتمدن من مشا هذا الحرب وقد استثنى  
مناجاة الكشاف لهذا البيت عند قوله تعالى لقد نصركم في مواطن كثيرة على ان المراد بالموطن  
مواقف الحروب كما في البيت ولولا هنا عند سيبويه حرف جر لا يتعلق بشي وعند غيره البيا  
مبتدأ استعير لفظ غير المرفوع للمرفوع وخبره محذوف تقديره حاضر وجمله طحت في  
موضع الفت لموطن والرابط محذوف تقديره فيه وهو قد صد صد جواب لولا عند  
من يجعلها عكس ما يكون الجملة معترضة بين الفت والمنعوت وقال ابن السجري والجملة  
التي هي لولا طحت محذوف جري على الفت لموطن والعائد محذوف انتهى وهذا باعتبار  
مدح سيبويه وطاح يطاح ويطاح ايضا بمعنى هلك وسقط وكذلك اذا اتاه في الارض  
وقوله كما موي الخ مفعول مطلق لطن من غير لفظ اي طحت طوحا لهوي استا فطما  
مصدريه وقيل كانه وهوي بالفتح لهوي بالكسر هوي بضم فكسر فتشديد اي سقط  
اي اسفل والاجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسد قال المبرد في الكامل بعد انشاد •  
هذا البيت جرم الانسان خلفه والينق اعلى الجبل انتهى وهذا مثل ثابت معا رفته كانه  
جعل اعضاه اجراما توسعا وذر فيهم ابن السجري منافقا باجرامه اي بذنوبه جمع  
جرم وبروي باجرامه مصدر اجرم بفتح الجيم وجرم لغتان اذا ذنب وجرم لغة الزمان  
انتهى ولا ينبغي ان جعل الاجرام جمع جرم بالصو ونفسيره بالذنب لوجه له هنا والينق  
بكسر النون ارفع الجبل وقلته ما استند في من راسه ومنهوي ساقط وهو فاعل هوي وتفر  
عن المبرد الطعن في هذه ايضا قال الفعل لايجي مطاوع وفعل الاحيث يكون علاج وثا شبر  
وقال ابن جني في شرح لغيره المازني اعلم ان الفعل اما اصله من الثلاثة ثم تحذف  
الربا فان لم تقطعه فانقطع ولا يجاد يكون فعل منه الا منعديا حتى تمكن المطاوعة  
والانفعال وقد جاء فعل منه غير منعدي وملوكم موطن لولا طحت البيت فانما هذا  
مطاوع موي اذا سقط وملو غير منعدي كما نرى وقد جاء في هذه القصيدة منعوي قال  
ابو علي اخا بني من هوي وعوي منفصلا لغير ورة الشرا انتهى وقال صاحب الصحاح هوي

وامهوي بمعنى وقد جئنا الشاعر في قوله والشاذ هذا البيت وملو من فضيدة طويده  
ينبغي ان الحكم بجانب بنما ابن عمه وقيل اخاه وقد تقدمت مشروحه في الشاهد الثامن بعد  
الما بين وهذا البيت مع شهرته لم يعرف شارج شواهد التفسيرين خضر الموصل حتى انه قال  
لمويت لم يعرفه احدا في قايده .

• والشاذ بعده وهو الشاذ الخامس والستون بعد الثلاثين  
• وملو من شواهد سيبويه .

• لعلك يوما ان ترملة • على انه قد جي خبر لمرضا رعا مقرونا بان حملها علي عي قال ابن السجري  
في المفضل قد جاء في الشعر .

• لعلك يوما ان ترملة • عليك من الادي يدعك احدعا •  
• قيا سا علي عي وقال ابن هشام في المعني ويقترب خبره بان كثير احلا علي عي كقوله يوما ان ترملة  
وغيره التفسير قليل كقوله فقولها قولنا رفيقا لعلمنا ستر حقي من زفرة وعويل انتهى فلم يخصه  
بالشعر واما كثرة الاقتراء بان فهو بالنسبة الي اقترا نه بحرف التفتيس واما بالنسبة الي العجز  
منه فليل قطعا ويؤيده ان المبرد قال في الكامل عند انشاده هذا البيت ان العجز من ان ملو  
المجيد والاقتراء بهما علي جيد فلم يعبه بالشعر وقال بعضهم الخبر في هذا البيت محذوف  
كقوله معد لان ترملة اخوه قال الخطيب البزاز في شرح المفضليات قوله لعلك  
يوما ان ترم الخ اظنك ان الم بك مئة من الحلمات التي تتركك ذابلا مجدوع الانف والاذن  
وخبر لم محذوف مع حرف الجر من ان ترم ويكون تقدير الكلام ومعناه لعلك ارجوك لان  
تترك مئة قال سيبويه لم طمع واشفاق يريد انه يكون الامر من جميعا فاذا كان هذا  
معني لم يبرجوا السرة ويطع فيه وهذا البيت من فضيدة لهتميم ابن نويرة الصماني رثي  
لها اخاه مالك ابن نويرة لما قتله خالد بن الوليد بنتممة الردة وقد تقدم الكلام على قصة  
قتله مع شرح ابيات من هذه القصيدة في الشاهد السادس والثامن وهذه ابيات  
قبل البيت المذكور .

• المرات لحبا والمحل سرانكم • فيغضب منكم كل من كان موجعا •  
• بمشتمته اذ قناد في الخفة ماله • مشتمته حافذ راي نور ضيحا •  
• اثرت هدمها بيا وسويتهم وجيت بها • نقد وبريد امقرعا •  
• فلا تفرحن يوما بنفسك اني • اري الموت واقفا علي من استجعا •  
• لعلك يوما ان ترملة • البيت •  
• لغيت امر الوكان لمرك عنده • لاواه مجموعا له او سمرا •  
• فلا يبي الواشين مقتل مالك • فقد اب ستانية ابا فودعا •

• وهذا اخو الفضيدة • وقوله الم تات اخبار المحل الخ ملو بضم الميم وكسر الميم المملة ملو  
رجل من بني ثعلبة مر بمالك فقتلوا فنهاه كانه شامت فذمه منهم وقال ابن الانباري  
المحل بن فدامه مر بمالك فلم يواره والسرقة الاسراف وروي فيغضب منهم ومنها  
اي من الاخبار وقوله بمشتمته منطلق بموجعا وملو مصدر رسمت به شماته ومشماتا









• فتكثرت افضل من يمشي على قدمه واوا الناس اسلا ما واجبات  
 • واعلم الناس بالاجاز ثم بما سئل الرسول لنا شرعا ونبيانا  
 • صبر الرسول ومولانا صبر • اصنعت منا فذه نورا وبرهانا  
 • وكان منه على ربح الحسود له • مكان مارد ولا من موسى بن عمران  
 • وكان في الحرب سيفا مائيا ذكرا • لعلنا اذا اتينا الاقران افرا لنا  
 • ذكرك فائله والدمع مقلته • فقلت سبحان رب العرش سبحانا  
 • اي لاحسبه ما كان من بشر • يحشي المعاد ولكن كان شيطانا  
 • اشقي مراد اذا عدت قبا يلما • واحضر لنا من عند الله ميرانا  
 • كفا فالدنا فله الاولى التي جلبت • على عود بارصل الحجر حنونا  
 • فذكان يجبرهم ان سوف يفضيها • قبل المنيمة ارمانا وارمانا  
 • فلا عفي الله عنه ما حمله • ولا سقي فتر عمران بن حطان  
 • لقوله في شقي ظل مجبر ما • ونار مانا له ظلمنا وعدوانا  
 • بما منته من تقي ما اراد بها • الا يبلع من ذي العرش رصونا  
 • بل منته من عوي او رذنه لقي • فسوف يلقي بها الرحمن غضبنا  
 • كانه لم يرد فضدا بضر سته • الا يصلي عذاب الخلد يبرانا

قال ابن السبكي في طبقات السلف فغبة لغدا حسن واجاد بكر ابن حماد في معارضته  
 رضي الله عنه وارضا واخر في واخر في الله عمران بن حطان وفجعه ولعنه ما اجراه  
 علي الله قال وقال القاضي ابو الطيب الطبري  
 • اي لا يبراهما انت ذا كره • عن بن ملجم الملعون بمنا  
 • اي لا ذكره يوما فالعنه • دينوا والعن عمران بن حطان  
 • عليك ثم عليه من جاعلنا • لعابن كثر سوا واعلا  
 • فانما من كلاب النار جابه • نصر الشريعة اعلانا ونليانا

وقد اجاب ابننا الامام طاهر بن محمد الاسفرايني في كتاب الملل والنحل المسي بالنبض  
 في الدين

• كذبت واهم الذي حج الحبيب له • وقد ركبته صلا لا منك بمنا  
 • لتلقي بمنا ما مو حجة • يوم العجوة لا ذلي و رصونا  
 • نبت بوان وقد حابن • وقد خسرنا وصار الجسر من في الحشر ميرانا  
 • هذا جوابي في التذ • من تجلاه اجواب ذاك من الرحمن خفرا  
 • ونقل الامام ابا قلاب في ان السيد الحباري نقضها عليه بقوله  
 • لا دور والمراد في الذي سفلت • كناه محبة جبر الملق السما  
 • اصبح عانا طاه بضر بته • فما عليه ذور الاسلام عيانا  
 • ابكي السما الباب كان يجر • مرنا وخنت عليه الارض تحفنا  
 • طورا اقول ابن ملعون ملتقط • من سسل ابليس لابل كان شيطانا

• وبله ابا ذامه ولدن • لان كما قال عمران بن حطان  
 • عبد لم يخل انما لو تحمله • سئلان طرفة عين هدمنا  
 • اشقي ما او رده السبكي ونقل الدلمي في تاريخ الاسلام ان شعر عمران ابن حطان  
 المذكور ما بلغ عبد الملك ابن مروان اذ ركنه الحمية وتدر دمه وولع عليه العيون  
 واجهده الحجاج في اخذه وقيل لما استمر عبد عليه اراده الحجاج ليقتله فحرب فلم يزل  
 ينتقل من حي الى حي الى ان مات في نوازيه في سنة اربع وخمسين قال المبرد في الكامل  
 وكان من حديث عمران بن حطان فيما حدثني العباس بن النضر الرياشي عن محمد بن  
 سلام انه لما اطرده الحجاج كان ينتقل في القبايل فكان اذا ازل في حي النسب نسبنا  
 يترزب منه في ذلك يقول

• نزلنا في بني سعد بن زيد • وفي عك وعامر عوثيان  
 • وفي لهم وفي اد بن عمرو • وفي بكر وحي بني العدان

ثم خرج حتى نزل عند روح من زباج الجراحي وكان روح يقوي الاضبان وكان مسام  
 العبد الملك ابن مروان اثرا عنده فاشتمى له من الارز وكان روح بن زباج لا يسمع  
 ستمرا نادرا ولا حديثا عزيزا عند عبد الملك بسا عنده عمران ابن حطان الاعرفه  
 وذاد فبه فقال خيري ببعض اخباره فحبره واستخذه ففان اللقمة عدنا دينة  
 والي لاحسبه عمران بن حطان حتى تذكروا بيلته قول عمران بن حطان

• يا صرته من تقي ما اراد بها • الا يبلع من ذي العرش رصونا  
 • اي لا ذكره حينا فاحسبه • او في البرية عند الله ميرانا

فلم يد ر عبد الملك من مو فزج روح فصار عمران بن حطان عنه فقال عمران هذا  
 يقول عمران بن حطان يمدح به عبد الرحمن بن ملجم فاتل علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه فزج روح الي عبد الملك فاحبره فقال عبد الملك صديقك عمران بن حطان اذ لب  
 تخبيني به فزج فقال ان امير المؤمنين فذا حب ان يراك قال عمران فذارني ان اسلك  
 هذا فاستخفيت منه فامض فاني بالاش فزج روح الي عبد الملك فحبره فقال  
 لد عبد الملك اما انك ستزج فلا تحذه فزج فوجد عمران فذا حتم وخلف رفعة  
 فيها

• يا روح كم من احي ملوي نزلنا به • قد ظن طنك من الحمر وعسان  
 • حق اذ اخفته فارقتا من له • من بعد ما قيل عمران بن حطان  
 • قد كنت جارك حولا ما نر وعني • فيه مزايع من اسر ومجان  
 • حتى اودني في العظمي فاد ركي • كما ادرنك الناس من حوزي برجروان  
 • فاغدر اراك ابن زباج فان له • في المنايات خطوب اذ ان الوان  
 • يوما بيان اذا لا تبت دا يمين • وان لقيت معديا وقد نان  
 • لو كنت مستغفرا يوما لطاعته • كنت المظفر في سري واعلاي  
 • لكن بانيان مظسرة • عند الولاية في طه وعمران







ومنها .  
 . ان بها المارث ان لا قكا . احدي بسبب لم يكن لاهل ركا كا .  
 . والارجوزة الاخري بحد وفيها البراهيم بن عربي ومي .  
 . لما صنعت الكور والوركا . عن صلب ملاحك لحا كا .  
 . اسر من اميها نسعا كا . اصغر من حجر المي برصا كا .  
 . تضخيرا يدي العرس ادا كا . تاجبا علك او عسكا كا .  
 . سبارا ابراهيم ما لها كا . من سفن بن اثنا د را كا .  
 . بلخيان الصلح والاركا . لم تدعا نغاد ولا شورا كا .  
 هذا ما اورده والله اعلم بالصواب والاكثرون علي ان هذا الرجل كروند ابن الهجاج  
 لا الهجاج وقد تقدم ترجمتها او ايل الكتاب .  
**والشند بعد ه وهو الشاهد التاسع والستون بعد الثلاثين**  
 . هل تلبغي دارها بشدنية . لعنت مطروم الشراب مصرع .  
 علي ان النون الاولي في تلبغي نون التوكيد المضمضة والنون الثانية نون الوقاية وهذا  
 البيت من معلقة عنتر بن شداد العبيدي وقبلة .  
 . عتي وتضيق فوق ظهر حشيشة . وابيت علي سرة ادم ملج .  
 . وحشيتي عمل الشوك . بن من اكله بيل المحرم .  
 هل تلبغي دارها سدنية البيت .  
 . خطارة عب السري زيا فة . نغض الاكام بذات خف ميم .  
 قوله شمي ونضيق الضمير النون الحبيته وهي عيلة والحشيشة الغراسل المحشوا والسترة بفتح السين  
 اي علي كوشه واراد به هنا ظهر فوسه يقول عتي ونضيق فوق فراش وطى وابيت انا فوق ظهر  
 فوس ادم ملج يعني انما نسقم وانا اقا سي شدايد الاسفار والحروب وقوله وحشيتي مبرج مبتدا  
 وخبره يريد انه مستوفي بسرج العرس كما يستوفي غيره الحشيشة والاصططاج عليهما  
 ثم وصف العرس باوصاف محمودة وهي غلظ القوام والنفاج الجبين وسميها والبلبل  
 بالفتح الغليظ القوام والعظام كثيرا لوصف الممد بفتح النون الضمير المشرف والمراد كل  
 جمع موكل كجعفر وهو الموضع الذي يصيب رجل الفارس من الجبين اذا استنوي علي السرج  
 والنبيل العظيم والحزم موضع الخزام وقوله هل تلبغي الى استبعد الوصول اليها لثقة  
 بعدها فاستقيم عنده وابلعه المتزل اذا وصله اليه ودارها اي دار عبلة وشدنية  
 ناقة منسوبة الي شدن بلخيان وهو حي باليمن وقيل ارض فيه وقوله لعنت الخ  
 بالبت المحمودة قال النيزي في شرح المعلقة وعليها با نقطاع ليمها اي بان يحرم  
 صرعها الدين فيكون اقوي لها واسمن واصبل علي معانة شدايد الاسفار لان  
 كثرة الحمل والولادة يكسبها ضعفها وهزالا ويجوز ان يكون غير دعا ويكون خبرا واصل  
 اللعن البعد وقوله بجر وم الشراب اي يصير في محروم الشراب وقال خالد بن كلثوم  
 لعنت حبيبت عن الابل ما علمنا مقومته فجعلت للركوب الذي لا يصلح له الامثلة

شرح علي

والمصارم الذي لصاب اعلاقه شبي فقطعه من ضرر وغيره وقال ابو جعفر للصمداني  
 يلوي رأس خلفه حتى ينقطع لبنة وهو منام مثل يريد الفاحم مقومة ولا لبن لها النبي وقال الاعلم  
 في شرح الاسعار الشند قوله لعنت اي سبت بصرعها كما يقال لعنة الله ما ادماه وما  
 اشعره وانما يريد ان صار منها قد حرم الدين فذلك او فلفظتها واصلب لها فتلعن  
 ويضي عليهما علي طريق التهجيب من قوتها والمصارم المقطوع الدين وقيل معنى لعنت دعا  
 بان يكون صرعها بجر ورا الدين اذ كان اقوي لها والمعني الاول احسن وابلغ النبي وقوله  
 خطارة عب الخ موصوفة لشدنية والخطارة التي تخطر بذنبا بمنته وبسيرة لنشأ طها والتر  
 سير الليل وعب النبي بعده يقول اي خطارة بعد السري فكيف بما اذا لم تسر والبقاة  
 التي تزي في سيرها كما تزي الحماة اي تسرع وقوله نغض الاكام اي تكسرهما باجفائها  
 لشدة وطيمها وسرعته سيرها يقال وقض يفقر بالثقاف والصاد المهمل وبروي  
 تقطع بمعناه يقال وطس يطر اذا كسر والاكام بكسر جمع اكم بفتح تين كجاء جمع جبل  
 وهو ما ارتفع من الارض والميتم الشديد الموطي يقال ونم الارض يئها بالمثلثة اذا  
 وطيمها وطيا شديدا وقوله بذات خف اي بغواير ذات اخفاف وقد تقدم في الشاهد  
 الثاني عشر من اوائل الكتاب شرح ابيات من هذه القصيدة مع ترجمه عتد  
**والشند بعده وهو الشاهد المثلثون والثلاثون بعد الثلاثين**  
**وملوم من شواهد سيبويه**  
 . نراه كالنظام يعزل مسكا بسوا الغالبات اذا فليبي .  
 علي انه قد جحد في نون الوقاية مع نون الضمير للضرورة كما ملنا والاصل اذا فليبي  
 بنونين قال سيبويه واذا كان نغض الجميع مرفوعا ثم ادخلت فيه النون الحقيقية او  
 الثقيلة حذف نون الرفع وذلك فذلك لتفعلن ذاك ولتذملين لانه اجتمعت فيه  
 ثلاث نونات فحذف نون الاستثقال وتقول هل تقيلو ذاك فحذف نون الرفع لانه ضاعفت  
 النون وهم يستثقلون التضعيف فحذف نونما اذ كانت فحذف وهم في هذا الموضع اشد  
 استثقالا للنونات وقد حذفوها فيما هو اشد من ذابلغنا ان بعض الفراء قال انما جحد  
 وكان يفراهم تفسروني خفيف وهي فزاة اهل المدينة وذلك لانهم استثقلوا التضعيف  
 فارغوا من معددي كرب نراه كالنظام يعزل مسكا بسوا الغالبات اذا فليبي يريد اذا فليبي  
 انمي قال الاعلم الشاهد في حذف قوله فليبي كرامنة الاجتماع النون حذف نون ايا  
 دون جماعة النسوة لانها زائدة لغير معنى انمي وهذا موافق لما قاله الشاعر واخذ  
 ابن مالك بنظام كلام سيبويه في التثنية ان المحذوف منها نون النسوة وقال مسو  
 مذمب سيبويه وجهه في شريعه بانهم حافظوا علي بقا نون الوقاية مطلقا لان  
 للفعل بماصون ووقاية والبيت من ابيات ثمانية لعمرو بن معددي كرب قالها في امرأة  
 الاسد تزوجها بعده في الجاهلية وهي هذه .  
 . تقول كليلتي لما لقنتني . شراخ بين كدري وجون .  
 . نراه كالنظام يعزل مسكا . بسوا الغالبات اذا فليبي .

الاربعة



ومنها •  
 • ان بما المارث ان لا قاتلا • احدي بسبب لم يكن لاهل ركبا •  
 • والادجوزة الاخرى جدد فيهما البراهيم بن عري ومي •  
 • لما وصفت الكور والوركا • عن صلب ملاحك لكا •  
 • اسر من امها نسعا • ك • صغر من لجر المجر صا • ك •  
 • نصف برابدي العرس الدكا • تابعا على او عسا • ك •  
 • سبالا برابم ما لها • ك • من سفتين اثنا • ك •  
 • بلخنان الصلح والاركا • لم تدعا لغاد ولا سورا • ك •  
 هذا ما اورده والله اعلم بالصواب والاكثر على ان هذا الرجل كرونة ابن العجاج  
 لا للعجاج وقد تقدم ترجمتها او ايل الكتاب •  
**والشند بعده وهو الشاه هذا السبع والسنحون بعد الثلاث** •  
 • هل تلبقي دارها بشدنية • لعنت محضوم الشراب مصر •  
 علي ان النون الاولي تلبقي نون التوكيد المضميعة والنون الثانية نون الوقاية •  
 البيت من معلقة عنتر بن شداد العسبي وقبله •  
 • عتي ونضج فوق ظهر حشية • وابيت على سرة ادم ملج •  
 • وحشيتي عمل الشوك • بن من اكله بيل المحرم •  
 • هل تلبقي دارها سدنية البيت •  
 • خطارة عب السري زيا • فقه لا كرام بذات خف ميم •  
 قوله شبي ونضج الصخر الموث لحبيته وهي ميلة والحشية الفراش المشوا والسترة بفتح السين  
 اي على كثره واراد به هنا ظم فوسه يقول عتي ونضج فوق فراش وطي وابيت انا فوق ظم  
 فوس ادم ملج يعني انما نسيم وانا اقامي شد ابد الاسفار والحروب وقوله وحشيتي سرج مندا  
 فخره يريد انه مستوفي بسرج العرس كما يستوفي غيره الحشية والاصطجاع عليهما  
 ثم وصف العرس باوصاف محمودة وهي غلظ القوائم وانتفاخ الجبين وسمنهما والعب  
 بالفتح الغليظ القوائم والعظام كثير العصب والهند بفتح النون الضخم المشوف والمراكل  
 جمع مراكل كجعفر وهو الموضع الذي يصيب رجل الفارس من الجبين اذا استوفى على السرج  
 والنبيل العظيم والحزم موصلة الخزام وقوله هل تلبقي الى استبعد الوصول اليها لثقة  
 بعد ها فاستفهم عنه وابلقه المنزل اذا اوصله اليه ودارها اي دار عبلة وشديته  
 ناقة منسوبة الي شدن بفتح النون وهو حي باليمن وقيل ارض فيه وقوله لعنت الخ  
 بالياء المنعول قال الزبير بن زكريا في شرح المعلقة وعليها با نقطاع لئنها اي بان يحرم  
 صرعها الدين فيكون اقوي لها واسمن واصبر على معاناة شد ابد الاسفار لان  
 كثرة الخرو والولادة يكسبها ضعفا وخرا لا يجوز ان يكون غير دعا ويكون خيرا واصبر  
 اللع بعد وقوله بجر وم الشراب اي بجر وم الشراب وقال خالد بن كلثوم  
 لعنت تحت عن الابلها علم انما مقومته فجعلت للركوب الذي لا يصلح له الامثلة

شرح علي

والمصر الذي لصاب اعلاقيه شي فقطعه من ضرار وغيره وقاد ابو جعفر للصبر الذي  
 يوكي اس خلفه حتى ينقطع لبند وهو مناسن يريد انما مقومة ولا بين لها النبي وقاد الاعلم  
 في شرح الاسعار السند قوله لعنت اي سبت بصر عيها كما يقال لعنه الله ما ارماه وما  
 اشعره وانما يريد ان صرعها قد حرم الدين فذلك او فلفوتها واصلب لها فتلهم  
 وبدي عليهما علي طريق النقيب من قوتها والمصر المفظوع الدين وقيل معنى لعنت دعا  
 بان يكون صرعها مجرورا للدين اذ كان اقوي لها والمعني الاول احسن وابلغ النبي وقوله  
 خطارة عب الخ موصفة لشديته والخطارة التي تخطر بدنها بمنة ويسرة لعنتها طها والتر  
 سبر الليل وعب النبي بعده يقول في خطارة بعد السري فكيف بما اذا لم لترو والبقاة  
 التي تريف في سبرها كما تريف الحامة اي لتشرع وقوله نقص لا كرام اي تكسرهابا جفها  
 لشدة وطيمها وسرعته سيرها بقاء وقصر بقصر بالقاء والصاد المهملة ويروي  
 نقص بمعناه بقاء وطس يفسر اذا كسر والاكرا بكسر جمع اكم بفتح تين كجاء جمع جبل  
 وهو ما ارتفع من الارض والمبيثم الشديد الوطي بقاء وثم الارض يثما بالمثلثة اذا  
 وطها وطيا شديدا وقوله بذات خف اي بغواير ذات الخفاف وقد تقدم في الشاهد  
 الثاني عشر من اوائل الكتاب لشرح ابيات من هذه القصيدة مع ترجمه عشر  
**والشند بعده وهو الشاه هذا المولي للاعشيقه** •  
 • وهو من شواهد سيبويه •  
 • نراه كالشاه بعلم مسكا • يسوا الغالبات اذا فليبي •  
 علي انه قد جلد في نون الوقاية مع نون الضمير للمضرورة كما منا والاصل اذا فليبي  
 بنونين قال سيبويه واذا كان نون الجمع مرفوعة لم ادخلت فيه النون الحفيفة او  
 الثقيلة حذف نون الرفع وذلك قوله لتفعلن ذاك ولتذمين لانه اجتمعت فيه  
 ثلاث نونات فحذف نونما استغفالا ونقول هل تفعلين ذاك فحذف نون الرفع لانه ضاعفت  
 النون وهم يستثقلون النضعف فحذف نونما اذ كانت تحذف وهم في هذا الموضع اشد  
 استغفالا للنونات وفحذف نونها فيما هو اشد من ذلك بلغنا ان بعض الفراء قال الخجول  
 وكان يفراجهم تبشروني خفيف وهي قراءة اهل المدينة وذلك لانهم استثقلوا النضعف  
 فادعروا بن معدي كرب نراه كالشاه بعلم مسكا يسوا الغالبات اذا فليبي يريد اذا فليبي  
 انتمي قاد الاعلم الشاهد في حذف قوله فليبي كرامة الاجتماع النونين حذف نون ابا  
 دون جماعة النسوة لانهما رابدة لغير معنى انتمي وهذا موافق لما قاله الشاعر واخذ  
 ابن مالك بظام كلام سيبويه في التثنية ان المحذوف منها نون النسوة وقال هو  
 مذموب سيبويه ووجهه في شديته بانهم حافظوا على بقا نون الوقاية مطلقا لان  
 للفعل كما صون ووقاية والبيت من ابيات ثمانية لعمرو بن معدي كرب قالها في امرأة  
 الاسد لزومها بعده في الماهلية وهي هذه •  
 • تقول خيليني لما لقنتني • شراخ بين كدري وجون •  
 • نراه كالشاه بعلم مسكا • يسوا الغالبات اذا فليبي •

للاربع



- فزيتك في شربك ام عمروه وسابغة وذو النونين زين
- فلو شمرن ثم عدون رموا به بكم مدح لعرفت لو في
- اذا ما قلت ان علي دينا فطعنت فارس قضيت ربي
- لعففت الحمار براس طرفه احب الي من ان تنكحني
- اخاف اذا ملطن بنا خباراه وجد الركض ان لا تحلبني
- فلو لا اخوتي وبني مني ملان لما بدني شطب عيني

الحليلة الزوجية وقتلتني من القلي وهو البغض وشراخ حبر صندل محذوف اي شعرك  
شراخ والحيلة مغزول القول وشراخ جمع شريح بفتح الشين المعجمة واخره جيم الضرب  
والنوع قال ابن دريد في الجمهرة كل نوبين مختلفين مما شرب جان والشدة هذا البيت  
وقوله بين كدري وجون اي بعض الشراخ كدري اي غير وبعضها جون والكدري  
منسوب الي الكدرة وجون بضم الجيم جمع جونه وهو مصدر الجون بالفتح وهو من  
الامداد يقال للابيض جون وللأسود جون وقوله نراه كالنظام الى الضمير المستتر  
الحيلة والضمير البار المنسوب لشراخ الراس المعلوم ما قبله ورواه القرا وابن دريد  
رأته بالاصح وهو من رويته الى العين وكما نظام حال من لها وكذلك قوله يعز والنظام  
بفتح المثناة والعين المعجمة قال الاعلم هو بنت له نورا بصل بشبه به المشبيب  
وقار صاحب الصحاح هو بنت يكون في الجبل يبيض اذا ابيض بغير لاله بالفاء سبه  
در منه اسبيد ويشبه به الشبيب الواحدة لغامه وعلته ما عللا من باب سقية  
السقية الثانية وعل هو بعل من باب شرب اذا شرب قال الاعلم ومعني بعل يطيب شيئا  
بعد شي واصل العذر الشرب بعد الشرب وهذا غير مناسب والله هنا متقد الى المعقولين  
احد ما يب الفاعل وهو الضمير المستتر العايد الي ما عا د اليه الها من نراه والثاني  
مسكا وقوله بسوا الغالبات فاعله ضمير الشعر والغالبات معقوله وهو اسديان  
وهو دبل جواب اذا والغالبية هي التي تقبل الشعر اي تخرج القمل منه وقوله قريبك  
في شربك الى هذا خطاب لها واه عمر منادي والزين بفتح الشين مصدر رانه  
معني زينه اذا جعل له زينة والشربط فالجامع ديوانه هو العينة الصغيرة هو  
والعينة بالفتح ما يجعل فيه الثياب وقوله وسابغة حبر مقدم وزيني صندل  
مؤخر والسابغة الدرع الواسعة الطويلة وذو النونين السيف والنون شعره  
وقوله فلو شمرن ثم عدون اي اخره يعني السنا الغالبات وشمر ازاره لتشمير ازاره  
والرموا السير السمل مصدر وما يرمل في السير اي دفع والميدج بجمعين علي صيغة  
اسم المفعول ما ولا بسالة الحرب والسلاح وقوله اذا ما قلت الى ما بضم السا  
في الموصوفين والطرف لكسر الفرس الجواد والجنار بفتح الخ المعجمة بعدها موحدة  
الارض الرخوة وذو شطب هو السيف وشطب طرايفة التي في منتهى الواحدة  
بشظية ونزحة عمرو بن معدي كذب تقدمت في السنا هذا الدابع والخمسين بعد المائة  
وهو من الصحابة رضي الله عنهم

والشد بعده وهو الشاهد الحادي بعد الا ربما بدوه ومن شواهد سيد

- كمينه جابر اذا قال ليبي • اصاده فاه واقد جل مالي
- علي ان حدق نون الوقاية من ليبي ضرورة عند سيديوه قال سيديوه وقد قالت ليبي
- اذا انظر واكاعم شهموه بالا سر حيث قالوا الصاذي والحمر منصوب قال ريد الخيل
- كمينه

- كمينه جابر اذا قال ليبي • اصاده فاه واقد جل مالي
- انتهى وهذا من ابيات لزيد الخيل الصافي رضي الله عنه واوها
- عني مزيد ريد فلاة • اخافه اذا اختلف القوالي
- كمينه جابر اذا قال ليبي • البيت وقد انصر عليهما ابو ريد في نوادره وبودهما
- تدا مقبلا كما كنا سوا • ولكن حمر عن حمار محاب
- ولولا قوله ما ريد قدني • لقد طاشت نوريه بالما لي
- شككت ثيابه لما التفتيا • بغير المهره كالحلال

وقوله عني مزيد الى اخره مزيد بفتح الميم وسكون الزا المعجمة بعدها مثناة تخنية قال  
ابن سيرين وغيره هو رجل من بني اسد كان يمتني ان يلفي ريد الخيل فطعنه فمرب منه  
وقوله اخافه اي صاحب وثوق بشجاعته وصبره في الحرب واقوا الي جمع عادية والغاية  
من الرخ ما ياتي الموضع الذي يلي مركب وفيه المسان يعني وقت اختلاف الرماح ويجيبها  
ودما بها للطعان وقوله كمينه جابر الى موفى موضع المعقول المطلق اي عني مزيد  
عني كميني جابر والميتة بالضم اسم للميتي وفي الاصل الشئ الذي يمتني واعا قال عني  
مزيد ريدا ولم يقبل عني في مزيد للموتيل والتخيم فان ريدا قد شمر بالسماعة فلواني  
بالضمير لفان هذا وجابر رجل من عطفات عني ان يلفي ريدا حتى صحبه ريد فقالت لمارنة  
كنت تمتني ريدا فعندك فالتفتي فاختلعا طعناني ومما دارعان فاند في ربح جابر ولم  
يعن شيئا وطعنه فملا ريد برمح له كان علي كل كعب من كعابه صنية من حديد فانقلب ظهره  
البطن واكسر ظهره فقالت امراته وهي تزفوه منكسرا ظهره كنت عني ريدا فلا قيت  
اخافه ومعني البتتين ان مزيد اعني ان يلفي ريدا كما عني جابر وكلاهما لي منه ما  
يكبره وقال ابو جعفر النحاس في قول ريد الخيل

- الا ابلغ الاقبا سر فليس بن نوفل • فليس ابن املبان وقبيل جابر
- قال فليس ابن جابر هو الذي يقول فيه ريد

كمينه جابر اذا قال ليبي • فسماه باسم ابيه كما قال الاخر يحسان عباس بن عبد المطلب  
واعا يرب عبد الله بن العباس ثماني ودوي ابو جعفر احمد بن محمد ابن اسمعيل كمينه  
حاي بن النون اي مالك والمراد به جابر المذكور وقوله واقد جل مالي فقد يفقد من باب  
ضرب يعني عدم ودوي بدله واقد من الانلاق وجل الشئ معطيه وهذه دواية  
الجوسري ودوي غيره بعض ما في فار العيني والا ولا احسن ومن زعفران بعضا  
يرد معني كل وخرج عليه بقوله نقاي بصيكم بعض الذي بعد كره وقول الاعشي قد يدرك



المتنبي بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الذي صرح عنده حمدا واية الجماعة علي  
ذلك فيكون ابلغ من رواية الجوهري الا ان هذا القول مردودا في المتنبي واذا نظر في عامه  
منه وحيلة اصدا فله خبر ليت واقفا منصوب باصهاران فاما انظر بعد واو المعية  
الوافقة بعد المتنبي فان بعض فضلا العجوة في شرح ابيات المفصل قال عند الاقصر  
واقفا بالنصب عما لو كان مكان الواو الفاء كانه قال لينتبي اصدا في زيد اوانا فقه  
بعض ما لا يبيح مع هذا مع فقدان بعض المار وفاد العبيي افقد بالرفع جملة فعلية  
عطفت عليا صا دله كذا فيلزم فيه نظرا لانه يلزم ان يكون فقد بعض ما له منقضي وليس كذلك  
والعجوة انه مرفوع علي انه خبر مبتدأ محذوف ونقد يره وانا افقد بعض ما لا يكون  
الواو والحد انتم في قول لا مانع علي لوجه الاول مع جعل الواو للمعية بقر فان يقال افقد  
منصوب لانه جواب المتنبي وهذا لا يمتنع الا اذا قرأ بالما فافقد انتم في قول كانه لم يطرق  
اذنه ان المصارع ليضرب باصهاران بعد واو المعية كما يضرب بعد واو السببية في جواب  
احد الاسماء المثبتة

• وفلزم يدعي بالعلم فلسفة • حفظت اشيا وغابت عنك اشيا •

نقد قال ولكن يجوز نصبه باصهاران اقول كان بهذا الاصطلاح عنده من العصور السماع  
الذي لم يورد وفيما قلنا غنية عن هذا فتأمل وقوله تلافينا كما كنا سوا الخ حشر  
بالحاجة المحيطة سقط والحال بالحاجة المحيطة موضع المبد من ظمير العرس والحال الثانية  
الوقت الحاضري سقط عن ظمير العرس يطعن في الحال وقوله ولولا قوله اي لولا  
قول جابر وقد في اسر فقل يعني فكل حسبي ونو بيه بضم النون امرأه جابر قال بعض  
فضلا العجوة في شرح ابيات المفصل والمالي جمع ميلا وهي الخوفة التي يكون مع الناجية  
لتأخذ بها الدمع اي لولا قول جابر حسبي ياريد من الطعن قامت امرأته ملكة نسكة  
بالحرف فتوق عليه وتبكي اي قتلت وقوله بمطرد المهوأة اراد به الرمح فانه اذا امر باليد  
يطرد والخلال يكسر الخ المهيئة العود الذي يتخلل به وربما يجلبه الثوب ايضا  
اراد ان الرمح كان سنانا دقيقا مثل الخلال وريد الخيل هو كما قال صاحب الاستيعاب  
ريد ابن ميمون بن ميمون الطائي قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طي  
سنة شمع فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدا الخيل وقال له ما وصف  
ليحد في الجاهلية من بيتة في الاسلام الا رايته دون الصفة عبرك واقطع لارضيت  
في ناحيته يكتفي ايا مكنت وكان له اثنان مكنت وحريث وفيل حارث اسما وصحبا  
التي صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان ريدا الخيل شاعرا  
محسنا خطيبا لما شجعا بمجة كرميا وكان بجينة وبين سعد كعب بن زهير هجا لان كعبا  
امته باخذ فرس له قيل لما نذير الخيل مضروفة من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
محمودا فلما وصل الي بلده مات وقيل بل مات في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وكان قبل  
اسلامه فذا سرعا من بن الطفيل وجزنا صبيته هذا ما اورد صاحب الاستيعاب وقيل  
له ريدا الخيل لحسنه افراس كانت له وكان طويلا حسيما موصوفا بطول الجسر وحسن القامة

• وكان يركب الفرس العظيم الطويل فتخط رجلاه في الارض كانه راكب حمار •  
• **وانشد بعده وهو الشاهد الثاني بعد الاربعة** •

• **ايما السابيل عنهم وعني لست من فليس ولا فليس ميني** •  
علي ان حذف النون ضرورة عند سيبويه والقياس عني وعني بنشد بد النون فيهما  
قال ابن هشام في شرح شواهد اذ اجرت اليامن او عن وحيث النون حفظا للسكون لانه  
الاصول فيما بينون وقد يترك في الضرورة قال ايما السابيل عنهم وعني البيت وفي النفس  
من هذا البيت شي لا يعرف له قايلا ولا نظيرا لاجتماع الحذف في الحرفين ولذلك نسبته  
ابن السابيل لبعض النحويين ولم ينسبه الي العرب وفي النسخة ليرجي الحذف الا في بيت لا  
يعرف قايلاه انتهى ووقع فيه فيس في موضع الضمير مرتين وارتفاع الثاني بالابتداء لان  
لا لا تمل الا في التكرار انتهى كلام ابن هشام وليس في الموضعين غير منصرف في العلمية والاشارة  
المعنوية لانه معني القبيلة وهو ابو فينيلة من مضر وبقال له فليس عيلان واسمه الناس  
ابن مضر بن نزار بمهجرة وصل ونون وهو اخو الياس بن مضر بمهجرة ختنة قال ابن الكلبي  
في المهجرة ان عيلان عبد مضر حضن الناس ورياه فغلب عليه ونسب اليه وقال صاحب  
المقاموس وقيس عيلان من كتيب امنا في لان عيلان اسير من فليس لا يبد كما ظنه بعض  
الناس انتهى يقال قيس فلان اذا تشبه بهم او تشك منهم بسبب اما يكتف او جوار او لا قال  
روية وقيس عيلان ومن قيسنا وقال الجوهري في شرح ادب الكاتب قيس عيلان بن مضر ونفا  
قيس بن عيلان واسمه الناس بالنون واخوه الياس بالياء وكان الياس بن مضر وكان قتيلا  
وكان اذا التقى عنده انا اخاه الياس بالختنة فينا صفة احبنا ويوسيه احبنا فلما طالت  
ذلك عليه واتاه كما كان يابيه قال الياس غلبت عليك العيلة فانت عيلان فسمي بذلك  
عيلان وجمهر الناس ومن قال قيس بن عيلان فان عيلان كان عبد المصطفي بن مضر  
الناس فغلب علي نسبته انتهى وقد تقدم هذا الكلام في الشاهد السادس عشر من  
او ايد الكتاب والقبيلة المدسوبة الي قيس بن مضر بن قيس بن فليس بن فليس بن فليس  
المهجرة والفا وحضمة ايضا ابو فينيلة وهي محارب بن حضمة بن فليس

• **وانشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد الاربعة وهو من شواهد** •

• **سبويه** •

• **فدي من نصر الجنيبي فدي ليس لا ما را بشيخ الحمد** •  
علي ان هذا ضرورة والقياس فدي بالنون قال سيبويه وسكانه رحمه الله  
يعني الخليل بن احمد عن قولهم فطيني وميني وعيني ولدي ما بالهم جعلوا علامة الجور  
ممننا كعلامة المصوب فقال انه ليس من حروف النسخة بالاصناف الا كان متحركا مكسورا  
ولم يرد وان جركوا الطائي في فظ ولا النون التي في فظ فليكن لهم به من ان يميموا الجرفا بالياء  
الاصناف متحرك اذا لم يرد وان جركوا الطائي في فظ ولا النون لا عما لا تذكر ابدالها  
حرف متحرك مكسور وكان النون او لا من كلامهم ان تكون النون والياء علامتهما  
المتكلم بها بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة من علامتهما الاصل

بيت

ما

د



واما حليم علي بن ابي حمزة الطائي والنونان كراوية ان يشبه الاسماء بحروف ومن واما  
ما يركب حروفه فمخوم ولد لغزبك واخر هذه الاسماء لانه اذا اخرجك حروفه فقد صار  
كاواخر الاسماء فمن لم يعلم ما يحذف من حروفه في ذلك ممي ولدي في له وفدجا في الشعر  
فدي فاد الشاعري فدي من نضال الحسين فدي لما اصطر بشبهه بحسبي وطبي لان  
ما بعد حسب ومن مجرود كما ان ما بعد قط مجرور فيجاءوا علامة الاضمار فيهما  
سواء كان لبيبي حيث اصطر انما في كلام سيبويه واوردته صاحب الكشاف  
والبيضاوي عند قوله نفاي قد بلغت من لدي عذرا علي فزاة نافع بنحوك نون  
لدي لا لاكتفاء عن نون الوقاية كما في فدي من نضال الحسين فدي وعند بن مالك  
نون الوقاية فدي وقطف غير لاذلة بل يجوز ذكرها وحذفها واستشده لفظها  
روي في الحديث من قوله فظي فظي بعزتك بروي يسكون الطاء وبكسر هاء مع الباء وبها  
وقاية الالفية

وفي لدي لدي فدي فدي وقظي الحذف ايضا فدي  
فاد الشاطبي قوله قد لا يعلو ان هذا غير جائز عنده في الكلام لا تختص بالشعر وهذا  
دابة في هذا النظر انما يغير لفظ القلة عما في النثر وهاهنا نافع وابي بكر  
وبه بذا لعل في النونان كراوية فدي شوح التسميل وشرح سيبويه ان  
عذر الحذف من الصرور وان وليس كذلك بل هو جائز في الكلام الغصيص كوا نافع  
قد بلغت من لدي عذرا بالتحقيق فاد الشاطبي وقوله وفي فدي وقظي الحذف ايضا  
فدي يريدا حذف نون الوقاية فيهما فديا في واثباته بقدره في ما شاعرا به  
مسموع في الكلام بل قد يكثر كذا ما اذ معني يني يكثر اي انه يكثر في السماع فلا يكون  
معدودا في التواء ولا في الضراب وهذا تنكيت منه علي سيبويه ومن قال  
مفولة ان عددا لما في تحيض بالشعر انما وقد نفعه بن ملسا في شرح شواهد  
قال اذا جرت الياء بدن او قط او قد فالتالي اثبات النون حفظا للسكون وقد يترك  
ودليله في ذلك قوله نفاي قد بلغت من لدي عذرا فكري مخففا ومشددا واما قول  
سيبويه ان لرك النون مع لد صرورة فمردودا لغزاة ولا يقال انما جائز  
علي من يقول لد وتكون النون الوقاية لانه لا وجه حليبي لدخول النون اذ لا يسكون  
فيحفظ ودليله في ذلك قوله فدي من نضال الحسين فدي في هذا نظر واضح وقد  
اعرب الجوملي في زعمه ان لما في النون لعد في علي ملا في القياس قال فاما قولهم  
فذلك عجيبي حسيك هو اسم تقول فدي وقد في ايضا بالنون علي غير قياس لان  
هذه النون انما تزداد في الافعال وقاية لها مثل ما يري في الشد هذا البيت والحر  
في قوله انما تزداد في الافعال واضح بطلان وقال ابن ملسا في المعني فدي الاسمية  
علي وجهين اسم مراد في حسب والظا لبيبي البنا يقال قد زيد درهم وقد في  
بالنون حرفا علي السكون ويغرب بقله يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه  
درهم بالرفع وفدي بغير نون كما يقال حسبي والوجه الثاني اسم فعل من امد فدي

ليكن يقال قد زيد درهم وقد في درهم كما يقال يكني زيدا درهم ويكني في درهم وقد  
قد في نضال الحسين فدي يحذف في الاول ان تكون مراد فدي حسب علي لغة البناء وان  
تكون اسر فاد اما الثانية فيحذف الاول وهو واضح والثاني علي ان النون حذف  
صرورة ويحذف ان اسر فاد ليريد كرمعولة فاليا لاطلاق وان كسر لسا كسين  
انما في وفيه امور احدها قال الدما مبيي لو كانت مراد فدي ليكني لكانت فعلا واللام  
باطل ولا ادري لم جعلها بمعنى المضارع مع ان في محي اسر الفعل بمعناه كلاما واسوالا  
بابا و قد صرح بن فاسر انما بمعنى كني النمي والمتاب ما قاله السارح في باب  
ان معني فدي كني ومعني فدي لا كني فيكون الاول امر للمخاطب والثاني امر  
للمتكلم بنفسه وهذا الكلام في غاية الوضوح ثانيا اذ كانت فدي في الموضوعين بمعنى  
يكني فابن فاعلمنا ثانيا يرد علي قوله ان البيا لاطلاق وان كسرة لسا كسين قول  
سارحه الدما مبيي الحروف الاطلاق حروف محمد بنول من اشياء حركة الروي فلا  
وجود له الا بعد فدي الروي فاذن لم يلق سكا كان النمي وقد اعاد بن هشام  
هذا الكلام في شرح شواهد فقال الشاهد في قوله فدي بالحاء في النون واما قوله  
فقال السارح يعني بن الناظر وغيره انه شاهد علي لرك النون وليس كما قالوا الجواز  
ان تكون اصله قد ترقى بالحق بالاقافية وكسر الدال للسا كسين واما شاهد الحذف  
قوله فدي الان من وجد علي هالك فدي والشاهد في فدي الاول فاما الثانية فحتم  
لما ذكرنا النمي ولا يخفى فساد قوله ترقى بالحق بالاقافية فاعاد البيا لا بابية وقوله من نضال  
الحسين من متعلقة بفدي لانه معني لا كني كما حققه السارح في باب اسر الفعل و  
بعضهم في ان فدي مبتدأ بمعنى حسبي والجار والمجرور خبره وان المعني حسبي من نضال  
هذين الرجلين اب لا نضال بعد قال بن ملسا في شرح الشاهد ويجوز ان يكون  
النضال معني العطية كفول بعض السوال من ينصرف ينصرف الله وخرج عليه قوله  
كان يقن الن ينصرف الله وعلي هذا لاصنافه للفاعل ويرج الاول انه لم يزد ابا حبيب  
بالذكر وانما يكون الوطا غايبا من ولي الامر النمي والحسين فيل مشي حبيب وقيل جمع  
حبيب فلي الاول البيا الثانية مفتوحة وعلي الثاني مكسورة وحبيب نضال الحما البهجة  
وقيل الموحدة مصغر فحبيب هو بن عبد الله بن الربيع وكان عبد الله يكني بابي  
حبيب قال بعض فضلا العمري في شرح شواهد المفضل وكنيته المشهورة ابو بكر  
وكا نوا اذا زاد واداه كنهه بابي حبيب وفي حاشيته لعله للاستعار بكونه منقولا  
من مصغر الحبيب بالكسر وهو الرجل الخداع وقال ابن المستوفي في شرح ابيات المفضل  
اذا بالحسينيين مشي عبد الله ومصعب ابني الربيع وخالف ما جاء للعرب من نحوه  
مثل الممرين بريدون ابا بكر وعمرة الحقة والمزبن الشمس والنم للتغليب المذكور  
لان عبد الله بن الربيع يكني ابا حبيب باسره ولده واما بكر فاذا اذ موه قالوا  
ابو حبيب قال فضلا بن شريك  
• اري الحاجات عند ابني حبيب نكد ولا مينة بالبلاد •



فعل ما ذكره الشاعر ينبغي ان يريد به خبيبا واحدا هو من بني عبد الله بن الزبير وهم  
حزبه وثابت وعباد وقيس وعامر ويوسي انتهى ولا يخفى ان هذه الازادة غير مناسبة لما  
يجي واورده المبرد هذا البيت عند ذكر الخوارج وقال يريد خبيبا ومن معه قال  
الامام ابو الوليد ابو علي في حاشيته على الكامل هذا خطأ لما يريد ابا خبيب وهو عبد  
الله بن الزبير وان شدة المبرد في اوائل الكامل ايضا وقال اراد عبد الله ومصعبا  
ابني الزبير وانما ابو خبيب عبد الله وكتب ابو الوليد في حاشيته هنا ايضا ان شدة  
في ذكر الخوارج الخبيبيين جمعا وقال يريد خبيبا ومن معه كقراءة من قرأ سلام على الياسين  
قال انما يريد الياسا ومن كان معه على دينه كذا وقع هناك يريد خبيبا وانما هو يريد  
ابا خبيب على كنيته الاخرى المشهورة ذهابا الى نسبة الخب اليه انتهى ونقل بن المستوفى  
عند شرح قوله يصير بما اعني النظامي خديما والاصل بن خديم عن الخوارج ان هذا  
ليس من باب الغذف وانما هو من باب تعدي القتب من الاب الى الابن كما في قوله كراحي الذي  
والعرف عند المذلق اي ابن المذلق الا ترى انه يقال انفس من ابن المذلق ومنه قد في من  
لضر الخبيبيين قد في ونقل ابن هشام في شرح التواهد عن ابن السيد فيما كتبه على  
الكامل رد رواية التثنية بان الشاعر قال هذا الشعر عند حصار طارق  
ومصعب مات قبل ذلك بسنين انتهى ولم ار لابن السيد شيئا من شرحه على هذا البيت  
في الوضعين من الكامل وذكر العيني التثنية وجهين احدهما ان المراد عبد الله واخوه  
مصعب وثانيهما ان المراد عبد الله وابنه خبيب المذكور وعلى هذا الثاني لا يراد المراد  
المذكور عن ابن السيد ورواه جماعة بلنقل الجمع منهم ابو زيد في نوادره قال اراد  
الخبيبيين خذف يا النسبة واورده تقاير ومنهم يعقوب بن السكيت في اصلاح المنطق  
قال ابن السيرافي في شرح شواهد الخبيبيين جمع يريد به عبد الله بن الزبير  
واصحابه وجمعهم كان كل رجل منهم خبيب ومن هذا يفعل كثيرا يقولون الاشعرون  
اذا نسبوا الى الاشعر كانهم جمعوا رجالا اسم كل رجل منهم اشعر الذي اضيفوا اليه فصار  
الخبيبيين في موضع الخبيبيين والاشعرون في موضع الاشعرون فيخرفوا يا النسبة  
وجعلوا الاسم لانه لكل واحد من النسوبيين انتهى ومنهم ابو عبيدة نقله عند ابو الحسن  
الافندي فيما كتبه على نوادر ابن زبير ومنهم ابو جعفر النحاس في تفسير القرآن قال  
انما يريد ابا خبيب عبد الله بن الزبير فجمعه على انه من كان معه على مذهبه داخل  
معه ومنهم ابن جني في المحتسب في سورة الصافات عند قراءة ابن عيينة وان الياس  
بغير همز سلام على الياسين بغير همز قال اما الياس بوصول الهمزة فان الاسم منه  
ياس بن مخرمة باب ودار ثم حقه لام التعريف والياسين على هذا لانه على ارادة يا  
النسب لانه الياسين كما حكى عنهم صاحب الكتاب الاشعرون والتمرون يريد الاشعرين  
والتمريين وروينا عن قطرب هو لا يريدون منسوبون الى زبير بغير يا النسبة  
وقال ابو عمرو هكذا يريدون ثلاثة يزبييين وقد يجوز ان يكون جعل كل  
واحد من اهل الياس ياسا فقال الياسين كقوله قد في من لضر الخبيبيين فكري

يريد ابا خبيب واصحابه لانه جعل كل واحد منهم خبيبا انتهى يفهم صنيعه انه اذا جعل  
كل واحد منهم خبيبا لا يكون على تقدير يا النسبة واذا كان على تقدير يرها يراد اصحاب  
ابي خبيب فقط ولا يدخل ابو خبيب فيهم كما قال ابو محمد التوزي من ان شدة بالجمع يريد  
اصحاب ابن الزبير كما يقال المهالبة وحقه الخبيبان بالتشديد ولكنه حذف يا النسبة  
نقله عنه صاحب كتاب التفسر في اللغة واليه ذهب بن هشام في شرح شواهد  
قال يروي الخبيبيين مني على ارادة عبد الله واخيه مصعب ويروي على الجمع ايضا على  
ارادة عبد الله ومن على زبير وكلاهما تغليب ويقتل على الجمع ان يريد مجرد اصحاب عبد الله  
على ان الاصل للخبيبيين ثم حذف اليالقولهم الاشعرون انتهى وهذا خلافا لما تقدم  
عن ابن السيرافي وخلاف قول ابن علي في الايضاح الشعر قال من ان شدة على الجمع اراد  
الخبيبيين ونسب الى ابي خبيب يريد به فيريد شيعة وعلى هذا اقر من قرأ سلام على  
الياسين اراد النسب الى الياس ومن ان شدة على التثنية اراد عبد الله ومصعب  
فشاها كما قالوا المعاجان انتهى ويؤيد كلام ابن جني ومن تبعه صنيع المبرد في  
الكامل قال عند ذكر الخوارج باب النسب وهو ان يسمى كل واحد منهم باسم الاب اذا  
كانوا اليه ينسبون ونظيره المهالبة والمسامعة والمناذرة ويقولون جاني التمرون والاشعرون  
جعل كل واحد منهم على او اشعر فهذا يقتضي في القبايل وقد تنسب الجماعة الى الواحد  
على راي اودين فيكون له مثل نسب الولادة كما قلنا ان رافعي لم يكن على راي  
ابن الزرق كما تقول يمي وقيس لمن ولده يمي وقيس ومن قرأ سلام على الياسين فانما  
يريد الياس عليه السلام ومن كان على دينه كما قال قد في من لضر الخبيبيين قد في  
خبيبا ومن معه انتهى وقوله تذي تاذير ثلاث وليس الايام الى اخره اراد بالامام  
الخليفة وعمر بن عبد الله ابن الزبير كان جديلا والشيخ النجاشي وشيخ من باب  
قتل وفي لغة من بابي ضرب وتعب فهو شيخ من قوم اشعرا وشيعة والمحمد قال صاحب  
المصباح من الخدي للفرع بالالف اذا استعمل حرمته وانتهى كما في الجدل لجاد اجادل ومارك  
وخذ بل الف بمعنى جار وظلم والبيتا بالظلم والمحمد ولم ار البيت الاول في ديوانه واولها  
• ليس الامام بالنهيج المجدد ولا يوتى بالهجاز مفرد •  
• ان يربا الارض الفضا يسطرها ويهجر فالخر مشر محكم •  
وهي اربعة ابيات انتهى ولكن ذكر اورد الابيات القائل في اماليه ولم يرد بيت قد في  
واورد ابو جعفر البكري في شرح امالي القائل ابياتا ثلاثة قبلها قال يمدح الهجاج وهاك  
• قلت لعنسي وهي تجلي قندي • لا نوم حتى تحسني وتلهدي •  
• او ترد في حوض ابي محمد • ليس الايام بالنهيج المجدد •  
الى اخر الابيات وقال هذا تعريف في ابن الزبير في قوله بالشرح المجدد يريد انه  
الخدي للفرع في قوله ولا يوتى بالهجاز مفرد والوتر نفتح الواو وسكون الواو واخره  
وامهلة دويدة مثل السور طحلا اللون حسنة العيني لان بيت لها توجد في البيت  
والفرع اللامق بالارض من جزع او ذل وقوله حتى تحسني وتلهدي يقال لهذا البعير







ثالث نقله بن هشام عن بعضهم في المعنى وهو ان يجعل هو فصلا للبا ووجهه بانه لما كان  
عند صدقته بمنزلة نفسه حتى كان اذا اصابه كان صدقته قد اصاب جعل ضمير الصدق  
بمنزلة صديقه لانه نفسه في المعنى انتهى وزعم ابن الحاجب في اماليه ان الرواية لو اصاب  
هو المصابا وقال شرط الفصل ان ياتي على طبق الخبر فكان ينبغي ان يكون ان لا يكون المصاب  
مفعول ثان ليراني والمفعول الاول الباء وهو المنكسر والمفعول الثاني هو الاول في المعنى  
فكان يجب ان يكون الفاصل على القياس انا ووجهه انه ليس على الفصل بل هو تأكيد  
للضمير المستتر في يراني او الضمير في اصابه واما ان قدر لو اصاب لم يستقم المعنى اذا  
يضمير تقديره يراني مضافا اذا اصابته مصيبة ولا يخبر بمثل ذلك عاقل اذ لا يتوهم  
خلافه انتهى فالمصاب المذكور عنده اسم مفعول لا مصدر وقد خفي هذا على ابن هشام  
فقال في المعنى بعد نقل كلامه وعلى ما قد مناه من تقدير الصفة لا يتجده الاعراض  
قادر ما ميني في الحاشية المنسوبة الصفة التي اشار اليها انما قدرها على جعل المصاب  
مصدر الاسم مفعول وكلام ابن الحاجب فيما اذا كان المصاب اسم مفعول لا مصدر وذلك  
جعله مفعولا ثانيا ليراني والمفعول الاول هو الباء ولولا ذلك لما صح بحسب الظاهر والاعتبار  
الذي اشار اليه ابن الحاجب غير متجده مع الاعراض عن تقدير الصفة وذلك لان مناه  
على ان يكون مضافا اسم مفعول نكرة والواقع في البيت ليس نكرة بل هو معرف بال  
والحصر استفاد من التركيب كقولك زير هو الفاضل اي هو الفاضل لا غيره وكذا المعنى في  
البيت ان لو اصابته راني المصاب بمعنى انه لا يكون المصاب الا اياك دون غيري كان له  
لعظم مكانته عنده وسدة صرافته له تتلاشى عنده مصائب غير صديقه فلا  
يرى غيره مصابا ولا يرى المصاب الا اياه مبالغة في المعنى صحيح متجده كما ريت بدرون  
تقدير صفة انتهى وقوله لو اصابته جملة معترضة بين مفعولي يرى وجواب لو محذوف  
يدل عليه ما قبله ويراني بمعنى يعلمني وفاعله ضمير صدق والجملة خبر كاي وبالاباح  
كان في الاصل صفة لصدوق فلما قرخ عليه صار حالا منه ومن صدوق تميز كاي  
وتميزها بجزء من في الغالب وكان هنا جزئية لا فادة التكنيز كالمخبرية ورواه  
الاخفش في العايات وكم في الاباح من صدوق واوردة الزجاج في تفسيره عنده  
قوله تعالى وكاي من بني قاتل معد ريون كثر وقال وكاي من بني تميمها وكم  
من بني وفيها لغتان جيدتان يقرأ بهما جميعا يقرأ وكاي بتشديد الباء وكاي بوزن  
فاعل واكثر ما جاء الشعر على هذه اللغة ثم انشد هذا البيت مع ابيات اخرى والاباح  
جمع ابطح وهو سيد واسع للمانية وقاق الحمى وهذا البيت من قصيدة  
لجربير بن الخطمي مدح بها الحجاج بن يوسف الثقفي . **وبعد** .  
• ومسور باب بنت المية واحز لا يجب لنا اياها . ومنها .  
• اذا سر الخليفة نار حرب . راي الحجاج اقيمها شهابا . ومطلع القصيدة  
• سميت من الواصلة العتبابا . واسم الشيب قدورث النبابا .  
ومعنى وارثة الشيب الشباب خلو له محله فان الوارث يحمل محل المورث وترجمة

جربير قد تقدمت في الشاهد الرابع من اوابل الكتاب .  
• هو البين حتى ما تاتي الخرائق . ثمانية . ويا قلب حتى انت ممن افارق .  
على انه قد يجبر على ضمير الامر المستقيم تقديره بالفرز كما اخبر بالبين هنا من هو كانه  
قيل اي متى وقع من المصائب فقال هو البين وقوله حتى ما تاتي ميني على ما يقيم  
من استظام امر البين استفاد من ايمام الضمير اي ارتقى امر البين في الصعوبة  
حتى لا تتأني جماعات الابن ايضا وهذا ارد على الواحد في زعمه ان هذا الضمير  
من تبديل ما في جملة وهذه عبارة بلو كناية عن البين يسمون ما كان من مثل  
هذا الضمير على شريطة التفسير كقوله تعالى قل هو الله احد وقوله تعالى فاما لا تعبد  
الا بشار وقول الشاعر في النفس ما حملها تتحمل وسنة كثيرا انتهى وقال المبارك  
ابن السوي في النظام قال ابو القاسم عبد الواحد بن علي يقول هو الحق والثاني هو  
الوراق لا الاجتماع كانه نظريه الى قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة فقدم الموت  
لان انتم اليه والامور خواتمها وهذا تفسير بعيد من معنى البيت وتقدر ضمير الثاني  
بما قدره بد تعالى ما قدره التحويلات انتهى وقافي اصله تتأني تباين مضارع من  
التأني وهو التلذذ والخراب جمع خربق بالخاء المعجمة والزاي المعجمة قال صاحب  
القاموس الخربق الخريقة والخرافة الجمع الخرائق والظلال ان بمعنى الجماعة مطلقا لا بمعنى  
جماعة الابن لما صرح به الشرح وبدل لما قلنا كلام شراحه قال ابن جوقاني فمكث  
والخرابق جمع خربق وهو الجماعة وقال ابو الين الكندي اي هذا الذي تشكبه بال  
البين حتى لا مكث للجماعات في التفريق بل لها اسراع ومجلة ثم التفت الى خطاب قلبه  
اي انت ايضا مع علفتك في الوجبة لفر بك انت مفارق وحتى في الوصفين ابتدائية  
واشار اليه ابن جوقاني بقوله معناه يفارقت كل احد حتى انت مفارقي لما قال الفرزدق  
• فيا عجبا حق كليب تسبني . اي يسبني كل احد حتى كليب تسبني .  
قال ابن هشام في المعنى حتى لا يتدأ بية حرفي بيتا بعده الجملة اي يتأني فيدخل  
على الجملة الاسمية والفعلية قال الفرزدق فوا عجبا حتى كليب يسبني ولا جرم من  
تقديره محذوف قبل حتى من هذا البيت يكون ما بعد حتى غاية للده اي فوا عجبا  
يسبني الناس حتى كليب يسبني انتهى قال الواحد ومعنى البيت هو البين  
الذي فرق كل شئ حتى لا يسهل ولا يتأني للجماعات اي يتفرقوا اذا جرى حكم البين  
فيهم ثم خاطب قلبه وانت ايضا على ما ذكر من علايق الرغب من افارقة بمعنى الاحبة  
ان افارقوني ذهب القلب معهم ففارقني وفارقتهم انتهى وهذا البيت مطلع قصيدة  
لابي الطيب المتنبى مدح بها الحسين بن اسحق التتويحي وترجمة المتنبى تقدمت في  
الشاهد الواحد والاربعين بعد المائة . **وانشد** .  
• **وانشد بعده** وهو الشاهد الخامس بعد الاربعين .  
• على ايمانكفوا الكلام وانما . يوكل بالادنى وان جزا ماضي .  
• علوان الضمير في ايمانكفوا القصيدة في التسهيل وشرحه لابن عقيل واوردة لازم لان



مفسر معون للجملة وهو مفرد وكن تذكره والمتنوع على البصريين جواز التانيث لا رادة  
القصته ومخالفات الكوفيين المنع ما لم يلبس موت نحو انما جاري يتاك ذاهبتا وانها ساوكت  
ذاهبات او مذكور شبيه بموت نحو انما جاري يتاك او فعل بعلامته تانيث كقوله تعالى  
فانما لا تملى الابصار فيرجح تانيثه باعتبار القصته على تركيزه باعتبار ان الشان يجوز في هذه  
المسائل الثلاث التذكير والتانيث لكن الرابع التانيث لان فيه مسالة تحسن اللفظ  
ولا يتخلف المعنى بذلك او القصته والتانيث بمعنى واحد انتهى وتنفو هنا فعلا لا زم بمعنى  
تندرس ونزاد الطوم فاعله جمع كل وهو الجرح والخزة والجملة خبر خبر الشان ولم يخرج  
الى رابط لا بها نفس البتة في العين والبيت من ابيات لا في خراسان الذي اورد هذا  
القاري في اشعار الهندليين وكذلك ابو تمام في اورد باب الماري من الحماسة  
وكذلك الاصبهان في اورد في الاعاني والقالي في اماليه و

- حدثني ابو عبد الله عن ابي خراسان وبعد السرا هو من بعض
- فوالله ما انسى قتل ربيعة • بجانب قوسى ما شئت على البرص
- على انما تنفوا الطوم وانما • توكل بالادنى وان جل ما يصح
- ولم ادر من القى على رداءه • على انه قد سل عن ما جد محض
- ولم يكن مشلوج الفواد بها • اصاع الشباب في الريلة والخفق
- ولكنه قد نازعة بجاءع • على انه ذو مرة صادق النقص

عروة اخو ابي خراسان وخراسان ابنه واخطا بعض فضلا العجم في شرح ابيات المفصل  
وتبعه سارج ابيات الوسخ في رعدة ان عروة ابن الشاعر وخراسان اخو الشاعر وخراسان  
بالرأى بالذات وابو خراسان اسمه خويلد بن مرة وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثاني  
والسبعين وكان لابي خراسان تسعة اخوة منهم عروة بن مرة وزهير بن مرة قال المبرد  
في الكامل جاور عروة ابن مرة اخو ابي خراسان الهذلي ثمالة من الازد لمجدس يوما فبنايتا  
امنا لا يخاف شيئا فاستدبره رجل منهم بهم فقصهم عليه ففى ذلك يقول ابو خراسان  
• لقوا الله وجوه قوم رضع • غدروا بعروة من بني بلال

واسرث ثمالة خراسان ابن ابي خراسان فكان فيهم بقيا فذاعا سره رجل منهم للمنادمة  
فذاك ابن ابي خراسان فكان فيهم موثقافى القدر فامهل حتى قام الاسر الحاجة فقال  
الدعوا لابي ابي خراسان من انت قال انا ابي ابي خراسان فقال كيف ذلك قال فطاة  
قال فقم فاجلس عداي والى عليه رداه ورجع صلحبه فلما راي ذلك اصلت له بالسيف  
فقال اسيرك فتنز الجير كنانته وقال والله لا ميناك ان رمته فاني قد اجرته فحلى  
عنه فجا الى ابيه فقال له من اجارك فقال والله ما اعرفه فقال ابو خراسان حدثت الى  
بعد عروة اذ بها الجياد وترغم الرواة انها لا تعرف رجال مدح من لا يعرف غير ابي خراسان  
وقول وجه قوم رضع مومجاعة رضع وقوم يقولون مو توكيد بليتم كما يقولون  
جابع نابع وقوم يقولون الراضع الذي يرضع من الصرع يلد يبع الضيف والجبار  
الطلب منه وقول كيف دليلك فهو كثر الكثرة والفقيلى انما يستعمل في الكثرة

انتهى قال صاحب الاعاني خرج زهير بن مرة اخو ابي خراسان معتمرا حق ورجعات الا قير  
من ثمان فبينما هو يسقى بلاله اذ ورد عليه قوم من ثمالة فقتلوه فقام ابو خراسان وقتل  
منهم اهل دارين الى حلتين ثم ثمالة ثم ان عروة وخراسان خرجا معيدين على بطنيين من ثمالة بقاء  
لها بنور زام وبنو بلال بتشد يد اللام الالوي فظفر بها الثماليون فاما بنور زام فتموا  
عن قتلها وابت بنو بلال الا قتلها حتى كاد يكون بينهم شر فالتى رجل منهم ثوبه على  
خراسان حتى شغل القوم بقتل عروة ثم قال • اخ واخرى القوم بعد قتلهم عروة  
الى الرجل وكما نواسلوه اليه فقالوا لابي خراسان فقال اقلدت منى فذهب فسقى القوم  
في انشور فالحزم فقال ابو خراسان في ذلك يري اخاه عروة ويذكر جلد ص ابنه خراسان  
حدثت الى بعد عروة اذ بها الجياد انتهى وحكى التبريزي في شرح الحماسة بعد  
نقل هذيل القويين عن المبرد ايضا ان ملقى الردا كان كان يجتاز بعروة راه باوى  
المودة مصر وعا ففقد به ذلك قال التبريزي قد روي فيما حكى عن الاصبهانى  
وابى عبيدة انها قال لا تعرف من مدح من لا يعرف غير ابي خراسان وقد سلك من شعر

- الاسلام مسلكه ابو نواس في ابيات • اوله
- ودار ندى عطلوها وادجوا • بها انهم جريد ودارس
- صاحبى جرات قاف على لثي • واصفات ربحان جوى ويا بس
- فلم ادر من هم غير ما نهدت لهم • يشرقي سابط الديار النابس

وقول • حدثت الى بعد عروة الى اخره قال ابن جنى في اعراب الحماسة ان بدو بن بعد  
عروة والمعنى شكر الله بعد ما اتفق من قتل عروة على تخلص خراسان وبعض السرا حق من البعض  
لانه تصور قتلها جميعا لوافق وان قتل احدهما الموت قال ابن جنى في اعراب  
الحماسة واخذه التبريزي في شرحها فان قيل ليس في السرا هي وافعل هذا  
مشتركين يستعمل له قسفة زاد احدهما على الاخر فكيف يجوز هذا ولا هي في السرا  
وجوابه ان هذا الكلام محمول على معناه دون لفظه وذلك انه ان كان هناك  
حال تكون السرا من صبر عليه او احتساب او طلب ذكر او ثواب فانه ايضا سرت  
ليس بجار على سرت واحد وقال التبريزي قلت ان السرا مرات فاذا اجبت  
الى احادها وقد تصورت جملها ورت الاحاد فيها وجدت كل طبع منها  
بمناساته للغير له حال في الحق والتقل واذا كان كذلك فلا يمنع ان يوصف  
منه شئ بأنه أهون من غيره وقول • فوالله ما انسى الى اخره رواه القاري  
فوالله لا انسى قوسى بالقاف والقصر قال المبرد في الكامل موبد تحلة  
ثمالة بالسرا وقال القالي في القصص والمدود وتبعه ابو عبيد في معجم السرا  
هو موضع ببلد هذيل وفيه قتل عروة وانتهى هذا البيت وهذا اخلا والمواب  
واخطا ابو عبيد في قوله عروة اخو ابي كبير وقال • ابو عبيد ايضا في شرح  
امالى القالي ان قوسى رواه ابو على القالي بفتح القاف وغيره باب الا منها وقال في معجم  
ما استبحم بفتح اوله وضمة معا وقال • يا قوت في معجم البلد ان قوسى بفتح القاف



وسكون الواو وسين مملدة ثم الف مقصورة مكثت يابلد بالسراة وبد قتل عروة اخو ابو حراش  
المذني وذريته بالنبا المفعول اي اصبته به قال الرزوي وتبعه التبريزي فعلق البا  
من قوله بجانب قتيلا لانه قال ما انسى قتيلا على الارض بجانب قوسي رزبه ورزبه  
وبجانب جميعا صفة للتقيل وقد دخل بعض الاختصاص بذكرهما انتهى فارد بالتعليق  
التقيل المعنوي وهو كونه صفة للتقيل وقد دخل بعض الاختصاص بذكرهما انتهى فأراد  
بالتعليق التعليق المعنوي وهو كونه صفة لما صرح به في آخر الكلام وقد عطف عنه الدمامي  
في الحاشية الهندية فقال قول الرزوي الباس قوله بجانب يتعلق بقتيلا الظاهر انه  
لا يعني قتيلا المذكور لان وصفه مانع من اعماله وانما يعني قتيلا محذوف اي رزبه حالة  
كونه قتيلا بجانب قوسي هذا الكلام وقوله ما شئت على الارض قال ابن حني في  
اعراب الخامسة واحده التبريزي ماع الفعل في تقدير مصدر وحذف اسم الزمان معه  
كانه قال مدة مشى على الارض وفي الكلام بينه الشرط والجزا كانه قال لا انسى قتيلا  
رزبه ان شئت على الارض ومعناه ان بقيت حيا فذلك وقع الماصي فيه في موضع  
المستقبل لان ما شئت على الارض في موضع ما شئ على الارض وان شئ على الارض  
وقوله على ايها تفعل الكلوم الى اخره قال التبريزي هذا يجري مجرى الاعتذار  
منه والاستدراك فيما اطلقه من قوله لا انسى قتيلا رزبه والصيغة للقصة وخبر الجملة  
بعدها ولو قال على انه لجاز وكان الصير لسانا ويعني بالكلم الحرة عند ابتداء الحقيقة  
انتهى وتفعوا تنجي وتذهب ونبر من عفا المترد يعفو عفا وعفا وعفا بالفتح والمد  
يعني درس والحي ويأتي متعد يا يقال عفته الزبح بمعنى محته وليس مرادها وقوله  
بكل بالنبا المفعول يروي بالنون وبالمثناة التحتية من وكلته بامر كذا تو كيلا  
اذا فوضته اليه اي الزمته به الزما والادنى الاقرب اي الزر الاقرب قال القاري  
يقول انما تحزن على الاقرب فالاقرب ومن مضى بسيناه ولو عظم ماضى ومثله حادث  
ما شئ بمولك والاقدم تنساه وان هو جمل انتهى قال ابو عبيد البكري في شرح  
امالي القاري قال الامعي هذا بيت حكمة وقد الم بهذا البيت ابو بكر بن دريس قصيدة  
اوردها القاري في ذيل اماليه يلحق ان القلب ينكره الاسي الملم وان جمل الجوي المتقدم  
وض هذا قول هشام في اخويه اوفي وغيلان ذي الرمة .  
تغربت عن اوفي بغيلان بعده غرا وجف العيون ملات مسترع .  
ولم يسمي اوفي الصبيات بعده ولكن نكاه القرم بالقرم اوجع .  
قال التبريزي موضع على انما يضرب على الحاد والعامل فيه ما انسى وهذا كما تقول  
ما اترك حق فلان على طلع لي كان التقدير اوريد طالعا فعلى هذا يحيى ما انسى قتيلا  
رزبه على عفا الكلوم اي اذكره عافيا جرحي كساير الجراح انتهى ولا يخفى ان هذا  
خلاف ما قصده الشاعر والتحقيق ما قاله ابن الحاجب في اماليه على ابيات الفصل  
ان على هذه تقع في شعر العرب وكلامهم كثيرا والمعنى فيها استدراك واضرب عن  
الدود الاقرب انك اذا قلت لا يدخل فلان الجنة لتوصنيعة على انه لا يباس من

رحمة

رحمة الله كان استدراكا لما تقدم وأهرا بما على تحقيقه وكذلك قوله في البيت الذي قبله  
فوالله لا أنسى قتيلاً رزيت به البيت ثم قال على أنها تقفوا الكلام لأن المعنى على أن العادة  
سبب المصائب إذا اختلفت والجرح على ما كان من المصائب قريب العهد وهذه الظرف  
واستدراك لما تقدم من قوله لا أنسى وكذلك قوله وهو أيضاً في المحاسن  
وقدرتموا أن المحب إذا دبره يدل وإن السكينة يشق من الوجود  
بطلان ما دبره فلم يشف ما بناه على أن قرب الدار حيز من البعد  
على أن قرب الدار ليس بنافع إذا كان من متناه ليس بذي وح  
بقوله بطلان ما دبره فلم يشف ما بناه ثم قال على أن قرب الدار حيز من البعد كالأضراب  
عن الأول لأن المعنى فلم يحصل لنا شفا أصلاً وإذا كان قرب الدار حيزاً في المعنى المراد  
ففيه شفا أو بعض شفا وكذلك قوله على أن قرب الدار ليس بنافع استدراك للعموم  
قوله على أن قرب الدار حيز من البعد فاستدرك أنه لا يكون حيزاً إلا مع الوجود فابطل  
العموم المتقدم في قوله قرب الدار حيز من البعد هذا معناها وأما تعليلها على الوجه  
الآخر فيعمل امرئ أحدهما أن يتعلق بالفعل المتقدم قبلها كما تعلقت حاشياً  
الاستثنائية بما قبلها لكونها أو صلت معنى ما قبلها إلى ما بعدها على وجه الضرب  
والإخراج وأظهر منه أن يقال إنما في موضع حيز محذوف المبتدأ كانه قيل والتحقيق على  
أن الأمر كذا فتعللها بمحذوف كما يتعلق كل جنس جار ومجرور لأن الجملة الأولى وقعت عن  
غير تحقيق ثم جى بما هو التحقيق فيها وحذف المبتدأ الوضوح المعنى انتهى وقد لحقوا بـ  
هشام في المعنى هذا الكلام في على والعجب من ابن هشام فإنه ذكر في شرح شوا هذه  
ما قاله التبريزي من كون على أنها تقفوا حال وعامله لا أنسى وعقل على كلام المعنى  
هذا والذي رواه أبو بكر القاري في اشعار المذنبين والمبرد في الكامل والويعي القالي  
في ماله وابن جني في المحتسب بل أنها تقفوا الكلام وإنما قال أبو عبيد البركي فيما كتبه  
على ما في القالي هذا الرجوع من قوله الأول إلى ما هو واضح وقال ابن جني عنده  
توجيه فراه الأعرج وغيره يا حسرة على العباد من سورة يسيت ساكنة لها قالوا في تفسيره  
قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في إيمانكم لمؤكثون لا والله وبلى والله فأبى  
سرعة اللفظ بذكر اسم الله تعالى من التثنية في الأسماع له والمحاولة عليه من  
قوله المهدى فوالله لا أنسى قتيلاً رزيت به البيت أفلا تری الى تنقطع هذه النقطة  
في النطق هنا بها وتطويعك كاشباع معنى القسم عليها وكذلك أيضاً قدری الى إطالة  
الصوت بقوله من بعده بلى إنما تقفوا الكلام البيت أفلا تراه لما كذب نفسه  
وتدراك ما كان أفرط فيه لفظه أطال الإقامة على قوله بلى رجوعاً الى الحق عنده  
وانت كائناتاً على عقر عليه يمينه فاین قوله هنا فوالله وقوله بلى من هنا في قوله  
لا والله وبلى والله وعليه قوله تعالى ولكن يؤخذكم بما عقدتم الإيمان أي وكذبوها  
وحققتموها انتهى كلامه وقوله ولم أدري من التي عليه رداه الى آخره قال ابن جني في  
أعراب المحاسن من هنا استنهام وجنحها التي ويجوز أن تكون موصولة فتكون مضمومة



الموضع بادري علي حد قولك ما دريت به ثم اخذ في حرف الجر ولا يجس ان تكون تكررة  
والتي صفة لها لانه بصير المعني لم ادر ان كانا التي عليه التي عليه رد او هذا ربما وهم  
انه لم يلق احد منهم عليه رداه والامر بصد ذلك انتمني وقوله علي انه قد سئل ان  
النيريزي موضع علي بصب علي الحال كانه قال لا ادر به معلولا عن ما جدد محض  
وروي في غير الحاشية سوي انه وهو اسكننا منقطع والمعني لا اعرف اسمه ونسبه  
لكنه ولد كبريما ظهر من فعله قال القاري لما صرع خراش التي عليه رجل ثيابه  
فواه وشغلوا يقتل عروه فنج خراش والرجل الذي التي عليه ثوبه من ارد شتوه  
فقال لا ادر من التي عليه ثيابه وكنه سئل عن ما جدد محض يعني الرد او الطاحيد  
المحض اي خالص المنسوب هو الذي التي عليه ثوبه انتمني فالمسئول علي هذا هو الرد  
الا الولد كما قال النيريزي وقال ابو عبيد لم البكري فيما كنهه علي ما في القاري  
في هذا البيت ثلاثة اقوال قال قورمان عروه لما قتل التي عليه رداه رجل من القوم  
فكفنه به وقال اخرون بل الذي التي عليه الرجل هو خراش وذلك ان رجلا من عتالة  
التي عليه رداه ليخفي عليهم وقد سئل القوم يقتل عروه فقال المرب وعطفا القوم  
عليه لم يرووه وقيل بل التي علي خراش رداه اجارة له وكذلك كانوا يفعلون وهذا  
مثل قول بعضهم يذكر رجلا من عليه

• ولما رأت انه منفيظه دعوت بني بدر والحفيظة بردي •  
انتمني وقد تقدم هذا الاخبار عن المبرد وقوله ولويك مثلج الفواد الي اخره  
قال القاري اي لم يكن مثلج الفواد ضعيفة بارد الفواد والمثلج البارد يقال  
للرجل اذا لم يكن ذاري وحزه ما ابرد فواده وما اخلاه من ذلك وقال النيريزي  
كانه اصاب فواده ثلج فبردت حرارته والمهيج بفتح الموحدة المستددة بعدها  
جبر قال القاري هو المتقل الكثير المحر المتفتح الوجه وقال النيريزي هو المزل  
المحر المتغير اللون والرييلة بفتح الراء المملة بعدها موحدة قال القاري يقال  
انما النعمة والحصب وانه لربل المحر اذا كان رطب المحر وليس عندي كما قالوا البيت  
سمعة وهو

• ربلنا علي الاعدا نبتغي البواء لامن وثنا يستفارقون •  
فالر بيلة الكثرة والشد يفتاد بل بنو فلان اذا كثروا والونير المونور والبوا  
ان يقتلوا الرجل بالرجل انتمني وقال النيريزي اصل الرييلة الرطوبة والسمون يقال  
رجل ربل ومعني الشعر انه رجع الي صفة عروه فقال كان ذكي الفواد شتما لم يكن من  
صنيع شتا بد في صلاح البدن وهذا اول الشيين احدهما قوله ولم يك لانه يدل  
ظاهره علي ان هذا لغت خابت والاخر وصفه باوصاف لا يوصف بها من لا يعرف  
ولا بعد عن هذا الوجه وان كان قد ذكر به من صفات الذي انما خراشا انتمني  
والخف من الدعة والراحة وقوله ولكنه قد نازعته الي اخره قال النيريزي ويروي  
ولكنه قد لوحته مخاصم ولوحته غيرته والمخاصم جمع مخصنة وهي علا اليفن من

الطعام جوعا والجوع مثل الخامص وانما امرت فيه الجوع لانه اذا سا فرأى  
صعبه علي نفسه بزاده ويجوع وقوله منادع المنهل يعني المنهل للمكارم والعلي  
لا يكذب فيها اذا انهلها هذا ما اورد صاحب الحاشية وغيره وزاد ابو بكر  
القاري وغيره المبرد في الكلام بعد هذا بينين ومما كانهم يشبهون بطاير خفيفا ش  
عظه غير ذي نخض قال القاري يقول هؤلاء الذين يعدون خلف خراش كما هم يتلقون  
بطاير خفيف الماشراي ليس بكثير المحر يقال لكل ما اسفقت وخف انه المشا ش بهم  
الميم والطاير العقاب ثم قال عظه غير ذي نخض اي هو خفيف ليس بمثقل والنخض  
المحر انتمني وهو بفتح النون وسكون الحاء المملة ويشبهون اصله يتشبهون وروى  
المبرد كانهم يسعون في انطاير وهذا البيت يورد ما اختاره النيريزي من ان  
الكلام في وصف خراش بياد ربح الليل منومها بد حيث الجناح بالفتحة والبسط  
قال القاري منومها بد يعني الطاير والمها بد السرج فهو جاد ناج واصله منوم  
يجذب اهذبا ولكن قلب والفتحة ان يقتض خياضه وقال في الاصمعي سمعت  
ابن ابي طرفه يشتد مها بد وانما اراد مها رب فقلبه قال مها بد يقال من يجذب  
اهذا با اذا اعدا عدوا شدا يدا وقد سمعت غيره يقول مها بد اي جاد النتمني  
قال المبرد وقوله منومها بد يقول مجتمد وهذا يدل فيها سعي شدا يد وفي جماعة  
الفتايل التي تحذبا كناف الحيات

• والشدة بعده •  
• ان من يدخل الكنيسة يومه تلق فيها خلادا وظلالا •  
عليان اسمان ضميرشان محذوف والجملة بعدها خبرها وانما لم يجعل من  
اسمها لامدا شرطية بد ليل جرهما الفعلين والشرط له الصدر في جملة فلا  
يجل فيه ما قبله وقد تقدم الكلام علي هذا البيت في الشاهد الثامن والسبعين  
**والشدة بعده والله هو الشاهد السابع بعد الرابعية وطومن**  
**شواهد سيبويه**

• ان من لا ربه بنت بني جسان الله واعصه في الخطوب •  
عليان اسمان ضميرشان محذوف قال سيبويه في باب ما يكون فيه الاسما التي  
يجازي بها منزلة الذي وذلك قوله ان من يا بني ابيه وكان من يا بني ابيه  
وليس من يا بني ابيه وانما اذ لمبت الجزا من لا نك اعلمت كان وان ولم يسغ  
لك ان تدع كان واستبهاه معلقة لانها في شتي فلما اعلمت ان ذلمب الجزا  
ولم يكن من مواضعه الاتري انك لو حيت بان ومتي تزيد ان ان وان مني كان  
محالا وان شغلته هذه الحروف بشي جازيت فمن ذلك قوله انه من يا بنتا  
ناته وقال جل وعزانه من يا ربه محرم فان له جميعه وكنت من يا بني ايه هو  
ونقول كان من يا بنتا لفظه وليس من يا بنتا لفظه اذا اضممت الاسمي كان او  
في ليس لانه حينئذ بمنزلة ليست وكنت فان لم تخمرفا الكلام علي ما وصفنا



وقد جاء في الشعر ان من ياتني انه قال الاعشي ان من لام في بني بنت حستان البيت فتم  
 الخليل انه قال انما جازي حيث اضمر لها واراد انه ولو لم يكن لها كان محالا انتهى  
 فلم انخذ في اسرار في هذا مخصوصا بالظن ورة وكذلك قال الاعلم الشاهد  
 في جعل من الجزاع اضمار منصوب ان ضرورته وقال الخاسر بقدره سيبويه على  
 حذف الها وطلو فتبع وفيما كنته هذا لا يحق لم يحزان من ياتني انه من جملتين  
 لان من اذا كانت مشروطا واستغنى ما لم يعمل فيها ما قبلها ولان نقد يرها  
 نقد بران في المجازة فلما لا يجوز ان ان تاتنا نكرمك كذا لا يجوز هذا فاذا  
 جاء في الشعر فغلبت اضمارها وقال العباس في الشرح احاز الزنادي ان من  
 ياتنا نانه علي غير ضمير في ان وهذا لا يجوز لامتناع الجزاء من ان يعمل فيه ما  
 قبله انتهى ولا فاعله ضمير من الشرطية والجملة في محل جر لان شرط والمد  
 مجزوم والاصل لومه فذفت الواو للتاكيد وهو جزاء الشرط والمضارع  
 من واعصه معطوف على المد واصله اعصه فذفت الياء لذكرنا في الهه والخطوب  
 جمع خطب وهو الامر والستان والبيت في ديوان الاعشي كذا من للمني علي بني  
 بن حسان الخ وعليه لا شأ هذفيه وطلو من فضيلة له مدح بها ابا الاشعث  
 ابن قيس الكندي اولها

- من ديار كمن خطب هضب القلب • فاض ما الشون فيض الغروب •
- اختلفني بما قيلت ميعاد • وكانت للوعد غير كذب •
- الى ان قال •
- من للمني علي بني بنت حسان • الهه واعصه في الخطوب •
- ان قيسا قيس العال ابا الهه شعث امست اعداؤه لشعوب •
- ذاكم الحاجد الجواد ابو الاشعث • اهل الندي واهل السيوب •
- كل عام يجدي بجموعهم • عند ترك الخطوب •
- تلك خيلي منه وتلك ركابي • هن صفراء ولادها كالزبيب •

قوله من ديار الخ من تغليليه والمضب الاول المطر بفتح هضم بفتح السين اي مطرهم  
 والمضب القلب ما لم ينفذ من بني سليم كذا قال البكري في معجمه استنجم  
 وطلو في الاصل جمع هضبة وطلو الخيل المنبسطة على وجه الارض والقلب اليبر  
 لانه قلب نرايم والشون جمع شان وطلو مجري الدمع في العين والغروب جمع  
 عرب بفتح المجهدة وسكون المهملة الدلو العظيمة وقنيلة بالضم غير اسم امراء  
 وقوله بني بنت حستان اراد به قيس بن معدى كرب وامه مارية بنت قيس بن عمرو  
 واسمها كسبة بنت حستان الي الحارث وحستان احد بنات بغي اليمن وقوله ان قيسا  
 الخ هو قيس بن معدى كرب الكندي ما نفي الجاهلية وقد تقدمت ترجمته في السامد  
 الثاني بعد الحارثين وكان يكنى بابنه الاشعث والاشعث اسمه عدي كرب كان  
 ابدا اشعث الراس فسمي الاشعث وطلو من الصعاب فذفت علي الهه صلي لله عليه وسلم

ابو

سنة عشر واسلم وكان شريفا مطاعا لجواد شجاعا وهو اول من مشيت الرجاد  
 في حذ منه وهو ذاك وكان من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه في وفقة  
 صفين وقد قاتل قتلا لا شئ يلدني هجر علي صاحب معوية ودفعهم علي ما  
 الفرات ولخذه منهم بعد ان منع منه اصحاب علي وكان معوية يقول في ذلك  
 اليوم اللهم الظفر في بالاستنزوا لاشعث ونؤيه بعد علي رضي الله تعالى عنه  
 بلبلة وصلي عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما وله من العرث ثلاث وستون  
 سنة والفعال بفتح الف الكرم والجود وشعوب بالفتح علم الهية والسيوب  
 جمع سيب بفتح السين المهملة وسكون المثلثة الخنية وطلو العطا ويدي  
 من الامداد والجوم بفتح الميم الغرس الكثير الجري وقوله عند ترك العنان  
 اي عند ترك تحريكه في الجري يعطيك ما عنده من الجري عفوا والنجيب  
 الجدل الكوير وقوله تلك خيلي منه اي من قيس والركاب الابل لا واحد له من  
 لفظه وانما يعبر عن واحد بالراحلة وصفر جمع اصفر يعني اسود وقد  
 استشهد به البيضاوي عند تفسير قوله تعالى صفراء فاقع لونها من  
 سورة البقرة قال عن الحسن البصري صفراء سود استديدة السواد  
 وبه وسفر قوله تعالى حمالات صفراء قال الاعشي تلك خيلي منه وتلك ركابي  
 البيت ولعله عبر بالصفرة عن السواد لانها من مقد ماته اولان سواد  
 الابل يعاوه صفراء وفيه نظران الصفرة بهذا المعنى لا يوكد بالفقوع  
 انتهى وهذا اعتراض علي لتفسير الصفرة في الآية بالسواد واما البيت  
 فسكت عنه واعتزله صاحب الكشف من وجهين الاول ان الزبيب  
 الغالب عند العرب الطائي وطلو الي الصفرة اقرب منه الي الحمرة والثاني  
 جواز ان يراد من صفراء اولادها سود واجيب عن الاول بان تشبيه  
 الشيء بالزبيب صائر على الوصف بالسواد في لسان الفصحى وكون  
 بعض افراد صفراء واحمر لا يقدح في ذلك وعن الثاني بان الظاهر  
 من العبارة كون اولادها فاعلا لصفراء وكون هن صفراء جملة واولادها

كالزبيب احمر فيعيد لا يتبادر الي الفهم السليم وترجمة الاعشي وقد  
 تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين من اويل الكتاب  
**والشئ بعده وهو الشاهد الثامن بعد الاربعة**

- وهو من ابيات المفضل •
- فتوانك في يوم الرخاسا لتي • تمامه مطلقك لم الجذ وانت صديق •
- علي ان اعمال ان الخفة في الدخيل البذر شان فيه ستد وذاخر وهو كون  
 الضمير علي ضمير شان لا نعم قالوا ان اذا اخفقت وجب ان يكون اسمها  
 ضمير غاييا محذوف وان يكون ضمير شان قال سيبويه في الباب السابق  
 بعد قوله الاعشي •







صايد به الجاهل هذه التفات من التكرار الى الخطاب والظروف الا نبيان ليلا قال ابن هشام قد عيب عليه طرح خبايا الحبوبته واجيب بانه طرفه في حار السعير فاشفق عليه من الخطر وقوله تجزي السواك علي غراي علي ثغرا عز وقوله لولا مرا فبة العيون اي ارفنا جميع عين وهو الجاسوس وقوله ان بن اكلة النخا ليعني البغيث واراد بالتحا لثة اكلة الخزيرو البغيث شاعر من بني عياشع والمجرم بكسر الجيم المستدين رماه باحرامد اي بجندده والخلف يسكون اللام الردي من الناس وغيرهم وبثمتها الحيد من الناس ومن كرشي وقوله انظا علقون الي اخر معناه انهم يركبون صالا بنا لونا غابته ويتزلون مثل البقاع لئلا انتم لا يكونون من موضع حيد وقوله لوعايركم علق الزبير الي اخره المبل هنا الزمعة والجواب الجا ورثة والذمة وعلق النبي بكذا من باب لغب وتعلق به اذا تشب به واستمسك به ان قوم الفرزدق عذر بالزبير بن الهولعوام فقتله ولم يغير دبه ولم يحضر سبب قتله ان الزبير لما جاء مع عايشة في وفاة الحار ذكره علي رضي الله تعالى عنه بقول النبي عليه الصلاة والسلام انك ستخز و انت ظالم له فاستخرج وقال اذكر لتي شيئا ساء فيه الله لم يرمه فار في المعركة احدا طريق مكة فترد علي قوم من بني عقيم فقام اليه عمرو بن جرهمو الجاسي فاضا فيه فمات له يا اسعد الله حديثي عن حضرا ساء لك عنما قال هات قال خذ لك عثمان ه وبيعك علي ولخرا حكة ام المؤمنين وصلا تك خلف احربك وجوعك من هذا الحرب قال اما خذي عثمان فامر قدم الله فيه الخطيئة واخر التوبة واما بيعتي عليا فلما ام احد بدا بعد ان بايعه المهاجرون والانصار واما اخراحي عايشة فامر اراد الله خلافه واما صلاي خلف ابني فاعنا فدمته ام المؤمنين واما رجوعي عن هذه الحرب فظن لي كل شي الا الجاهل فالصوف وهو يقول والهي علي بن صغينة اضرمها نار يا اراد ان يلحق باهله فتلقى الله ان لم اقله مخرج اليد كالمستنصع وقا يا ابا عبد الله دون اهلك فبا في فخذ بجيبي هذا وخل فرسك ودركك فامنا مشا هذان عليك مجا نكره ولم يزل به حتى نرك عنده فرسه ود رعه وخرج معه الي وادي السباع وراه انه يريد مسك برته وموانسته فقتله عيلة وهو يصلي والي بسيفه الي امير المؤمنين واخبره بقتله فبشوه علي بنار ثم خرج بن جرهمو زعلي علي مع اهل النمران فقتل مع من قتل هناك وهذا البيت اوردده المبرد في الكامل لانه رواه بصب غيركم قال نصيب بفعل مضمر يعسره ما بعده لا سيما للفعل وهو في التثنية لوعلق الزبير غيركم انتهى واورده ايضا ابو بكر بن السراج في الامتول في باب ان المعنوجة قال ان الاسما تقع بعد لوعلى تقدير تقدير الفعل الذي بعدها فمما وليها من الاسما قول الله عز وجل لو انتم تملكون وقال جرير لوعايركم علق الزبير بحبله البيت انتهى والظاهر ان الرواية عنده بالرفع وهو الصحيح لان علق لا ينوعي الي معقول مخرج وكذلك رواه ابن هشام في معني للميب عند الكلام علي لوبالرفع ورد عليه ان هذا لا يصح لان المتعلق بالجرير الزبير لا غيركم وقد يوجه بان المتعلق من الطرفين من بن الزبير ونزوله عنده من الغير يحفظ الزمام وفيه نفس والظاهر ان هذا مما حذف فيه كان الملائكة كقوله

لوي طمية احلام لما عروناه وجملة غيركم علق الزبير بحبله من المبتدا والخبر خبر كان ه الثانية المداوفة او يكون غيركم اسم كان المداوفة النافضة وجملة علق الزبير في محل نصب عليا خبرها واما اطنبت في شرح هذا البيت لاني لم اراد وفي حقه في الشرح حتي ان الدماميني مع جلا لثة ما فهم معناه قال في الحاشية الهنديه علي الغني والذي ظهران عرض الشاعر دم مخاطبه بانهم لا قوة لهم يجون بما من النخا الي حوارهم بقول لو تمسك الزبير بدمه غيركم لم يكتفت الي حوار قومه واستمسك بمولا الذين استجابا ربحم لكو من الحماية يقول له بحيث يفوقون عصبة قومه يعني وما انتم فلسفتم بهذه المقابلة فلا الزبير باعضا بكم بل هو متمسك بجوار قومه لا يرد عليهم لا فتقاره اليه وضعفكم هذا كلامه علي البيت بخلافه ولا يخفي ان هذا لامساس له بالبيت ومشاوه عدم الاطلاع علي القضية وعرض الشاعر وقوله كان العنان علي ابيك محرما الي اخره اراد عنان العرس والكبر كور المدا ويريد انهم ليسوا بعزسان واما اياه فين اي حداد وقد عاظه العوزد في بعضيدة منها هذه الابيات

- قال ابن صا نغذ الزروب لقومه لا استطيع رواسي الاعلام
- قالته نجا وبه المراجعة احده فدر من ويل ابيك غير مرار
- ووجدت قومتك فقاء وامر لومهم عينيكم عند مكارم الاقوام
- صغرت دلا ومم فاملا واما حوصنا ولا شمد واعدة زحام
- اثبتت امك ان تغارض دارما يادقة متقا عسين لسيار
- وحسبت مجري كليب مصدرا ففرقت حين وفقت في التقار
- في لجة عزن اباك لجورها في الجاهلية كان والاسلام
- الي هنا كلام ام جرير له ومن هنا شروع بفتح فقا
- ان الافارغ والخناق وغالبها وابهنيدة دافعا لمفاتي
- بماكب سبقت اباك صدورها وما نزعنوا حين كرام
- الي وجدت الي بني بيبي بيته في دوحه الروسا والحكام
- من كل ابيض من ذوبة دارم ملك الي لضد الملوكة همار
- منا الذي جمع الملوكة وبينهم حرب يشب وفوذها بضرار
- خالي الذي نرك الجميع برحمه يوم التقا شرقا علي بسطار
- واي بن صغصعة بن ليلى غلب الملوكة ورهطه اعماي
- وياي ان شاء الله تعالى شرح جميع هذا عند الكلام علي قوله في لجة عزن اباك بجورها فانه من شواهد هذا الكتاب في باب الافعال النافضة
- والشاهد هو الشاهد القاسم لور لا ربحا به
- فجلد لا يقبل هولاء هذا بكري اسفا وعنيطا
- علوا هولاء بفتح الها وسكون الوا وحذف الف ها وقلب همزة اوله واوا قال ابن جني في الخا طربان الاصل هو لا تحذفت الالف ثم شبهه هولاء بعضد فسكن ثم ابدل

نعم



المرة واوان كانت ساكنة بعد فتحة بنينما علي حركتها الاصلية ومثله في القتل  
قوله بعضهم في بيسر بيسر ساكنة بعد اليا واسم من ذلك ان يقال ابدلت الهمزة  
من هولا واوا علي غير قياس ثم استثقلت الصنعة علي الواو فاسكنت تحت الفتحة  
لا لتقا الساكنين وقال الثوريين في حاشيته علي الفضل كثر هولا في كلامهم حتي  
حفظوه فقالوا هولا هذا اليكي عابكي اسفا عليك فالتا فيه في رواية الثوريين  
كافية ولم ادري الروايتين معيخذة لاني افق علي سني باكثر من هذا والله علم  
وتجد فعلا من الجلالة وهو التحفظ من الجزع ويقل مجزوم بلا انا هية .  
وانشد بعده وهو الشاهد الحادي عشر بعد الاربعين .  
فقلت له والرحم يا طرمته . تا ملخفا فاني انا ذا لك .

علوان الاشارة فيه من باب عظمة المشا را اليه اي انا ذلك الفارس الذي سمعت  
به ثلث بعد دجنه ورفعة محله منزلة بعد المسافة وكذا القول في قوله عز وجل  
الم ذلك الكتاب وقال المبرد في الكا صلا فلاح بن عباس وبنوه بن الانباري  
في سائر الخذف قال في ابي اسم الاشارة المعبد بمعنى التزيين كما يكون ذلك  
معني هذا قال في ابي الم ذلك الكتاب وقال خفاف بن نذبة تا ملخفا فاني  
انا ذا لك اي هذا واقره ابو الوليد الوثيبي في شرح الكا صلا وقال واقره صتا  
ولا مرذا او ذا في قول خفاف واوي بالثا ويلان يريد اي انا خفاف فكني عنه  
بقوله انا ذلك كما يقول لك القائل انت زيد فتقول له انا ذلك الذي يزيد انتمي  
والبيت من ابيات خفاف بن نذبة الصحابي وهي .

- ان تك خيلي فذا صليب عميد هه فاني علي عميد نيمت مالكا .
- نصبت له علوي وقد خام صهيبي لا بني مجد اولادها لكا .
- لدن ذرفن الشمس حتي رايتهم سرا عا علي جبل قوم المسالك .
- فلما رايت القوم لاود بينهم سر مشريين شقي منهم ومواشكا .
- نيمت كبش القوم لما رايتهم وها نبت سنان الرجا لا صعا .
- فجادن له عيني بري بطعنة كنت مدثنية اسود اللون جالكا .
- وفكت له والرحم يا طرمته تا ملخفا فاني انا ذا لك .
- انا الفارس الحامي حقيقة والديعه نذرك الاوتار قدما كذا لكا .

قوله ان تك خيلي الخ اراد بالخيل هنا الفرسان والعميد السيد الذي يهداي  
يفضل ان يقر سيد الفرسان **وروي** ضميرها والصميم الشريف والخاير  
واراد بهذا السيد الذي قتل بن عمه وهو معوية بن عمرو بن الشريد وهو اخو  
والخمس الصحابي الشاعر ونيمت فمقتد ومالك هو بن حماد وهو سيد  
بني شمع بن قزارة وكان من حيرة ان خفاف بن نذبة عزام معوية بن عمرو  
ومرة وفرارة فهدا بنا حرملة زويد وهاشم الربايت عم معوية فاستنظر  
له احد حامي عليه معوية فطعن في عنقه وصل الاخر علي معوية فطعن فمكنا

فاما تاد واقتل معوية قال خفاف فلتني الله ان يرحم مكاني حتي ثار به فحل علي  
مالك المذكور فطعن فقتله وانما بنمته لانه عدل معوية وقوله نصبت له علوي  
الخ ويري وفكت له علوي وهو بفتح الميملة وسكون اللام وبالفخر اسير فرس  
خفاف اوردته القاي في المفضود والمدود وخام بالحا المعجزة بمعنى ارتد بقا الحام  
الرجليه عز الطعام اذ ارفع يده عنه والصحة مصدر صحبه بصحة واراد به ه  
الاصحاب والمجد الشرف وثارها لكا اي اخذ بها رها لك يعني معوية وقوله لدن ذر  
فرن الخ يقال ذرفن الشمس ذرو را بالذال المعجزة من باب قد طلعت وقرنها اول  
ما يظهر منها ولدن طرف لقوله نصبت علوي وقوله مشريين شقي شرح بفتح الشين  
المعجزة وكسر الراء واخره جيم حال من القوم اي صنفين وشقي ومواشكا بد من مشريين  
وشقي جمع شقيبت كجرجي جمع جرج ومواشكا اسير فاعل بمعنى مسرع يعني رايت القوم  
شقيين فزيق منهم رجع وشنت عن معوية قبل قتله كما ياتي في خبر مقتله وزيق هارب  
مسرع بعد قتله وقوله نيمت كبش الخ ملو جواب لما وكبش القوم ربيهم وسيدهم

وانما جاب الشباب الشباب ولم يقتل منهم لاعم ليسوا يكفوا المعاونية والقتال جمع صعلوك  
والقياس الصعاليك ومعهم الفخر وقوله فاني انا ذلك مالكا والمثنية مثل المثنى كما جاء به  
في البيت بعده قال ابن فارس المثنان مكتفا القلب من العصب والحمر وملنت الرجل  
ملنا من ياتي ضرب وقتلا ذا ضربت مثله وارادنا سود اللون الدم والمالك السديد  
وقوله وقلت له الخ معطوف علي جادن والعاطف هو الواو لا الفاحم في السرح والضمير  
لمالك وجلة والرحم يا طرمته حال من الها وحلة تا ملخفا فامفود القول وباطر  
بحفو وبيثي بيا اطره اطرا من باب ضرب اذ اعطفه ومنه اطرا المقل ومنه مفعول  
بافراي يعطف ظهر مالك ونا مل فغلا مر خطاب لمالك من تاملت الشي اذ اندبرته وهو  
اعادتك النظر فيه مرة بعد اخرى حتي يغرفه وخفاف بضم الخا المعجزة وفابن كتراب  
اسم الشاعر وانما قال له ذلك لغرفة انه هو الذي قتل روي الاخفش في شرح  
ديوان الخنساء ان خفافا لما قال له ذلك قال مالك انت بن نذبة يريد انت ابن  
جارية سود ابويه بذلك وقوله اني انا ذا لكا استيناف ييا في كانه فار هلا انت مما يتامل  
انما انت بن نذبة فقال له اني ذلك الشجاع الذي سمعت به وانا اماتاكيد للبا  
لما تقدم وجهه في الشرح في بانه واما صند حيره ذلك والجملة خبر اني والالف  
في ذلك للاطلاق وكذا في جميع هذه القوافي وقوله انا الفارس الخ استيناف  
عوي وهو صند كلامه لا علاقة له بما قبله معني ابتداءه للافتتاح في مما يتامل بن الاثير  
فلا نكاحي لمخيفة اذ احبي ما يجب عليه حاشيته انتمي وحقيقة والده هنا اخذ  
ثارا بن احبه لانه يحق علي والده ان ياخذ ثار معوية قال عامر بن الصغبل قاتله

- الله بغاي .
- لخذ علمت عليه هوا زن اني . انا الفارس الحامي حقيقة جعفر .
- وجعفر هذا ابو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وقوله



بندرك الاوتاد الخ اي اعانك ذلك الاوتاد الحجي لدعليه الحامي لا يغيره اذ الضير  
راجع الحامي بقا لحيث المكان من لنا سر جميعا من باب ربي وحيي حنية بالكسر اذا  
منفته عظم والحماية اسم منه ونذكر بالياء للمفعول والاوتاد جمع وثوب الكسر  
وهو الثار والخل اي الحود وقوله فذكا كذا اي كذا لك نذكر الاوتاد فذما  
بكسر القاف قال صاحب الصحاح يقال فذما كان كذا وكذا وهو اسم من القاد  
جعل اسم من اسم الزمان وروي صاحب الاغاني كذا انا الفارس الحامي الحقيقي  
والذي به ادرك الابطار فذما كذا وكذا وزاد بعده وهو •

• وان تلج منها هاشم قطعته كسته بجيها من دم الجوق صابكا •

قال حنظل خفاف ان الذي طعنه معوية ملوها شتم ابن حرملة وخفاف بن نديبه بن  
خفاف بن عمر بن الحارث بن الزيد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرؤ  
القيصر بن يثمد بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة وخفاف بن خفاف بن خفاف  
الهمزة ملو بجعي الخفيف يقال رجل خفاف وخفيف بجعي كطوار وطويل والخف  
بالكسر بجعي الخفيف ايضا وعمر مصغر عمرو الزيد اسم عمرو ورياح بكسر  
الراء بعدها مثناة تحتية ويقظه هو صند الزمر وعصية مصغر عصا وبمثلة  
بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها مثناة وسليم بالضم وغير واما نديبه  
فملوا اسم امه كان سبها الحارث بن الطريد حين اغار علي بني الحارث بن كعب  
فولبها لابنه عمر فوالت له خفاف وكانت امرأة سودا كذا في الاغاني و  
ابن الكلبي في الانساب نديبه ماري بنت السليطان بن قنات ابن سلمه بن ولب  
ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب تميمي وقال صاحب العباب نديبه  
هذه كانت سودا حبشية وهي بفتح النون وسكون الدال بعد ما وجد  
ما حوذ من قوهر رجل يذب اي خفيف في الحاجة وامرأة نديبه وفرس نديب  
اي ماضو نديب ندابة مثل شجع شجاعة اي خف في العمل والشيطان منقول  
من الشيطان الرجيم عليه الخزي وقنات بفتح القاف بعدها نونان خفيفتان  
وخفاف بن نديبه مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وشهد فتح مكة وكان  
معه لواء بني سليم واللواء اخزمع العباس بن مرداس وشهد حنين والطائف  
وبشنع علي اسلامه في الردة وبني ابي رمن عمر بن الخطاب وكنيته ابو خراشه  
وكان في الجاهلية يهاجي العباس بن مرداس وله يقول العباس •

• ابا خراشه اما كنت ذا قزم فان قومي لم تاكلهم الضيق •

وتقدم الكلام عليه وخفاف هو احد الفرسان قبيس وشعر ابي المذكورين  
قال الاصمعي خفاف وريد ابن الصه اشعر الفرسان ومولود اخوته العرب  
اي سودا نعم لانه كان اسود حالكوا ومولود قبايل •

• كلانا بسوده قومه علي ذلك السب لظلم •

بجعي السودان واعزته العرب هم عذرة بن شداد وسليكم وابوعمر بن الحباب

وخفاف بن نديبه وشماس بن عذرة ابن ابي معيط واما معوية المذكور فهو بن  
عم خفاف ومولود اخواته المتحابين واخو صخر وقد قتل معوية في الموسم فتيق  
انا ابو خيري مضر من انكر ذلك فليغير فما يغير ذلك عليه احد وهذا خير  
مقتل معوية روي صاحب الاغاني عن ابي عبيدة قال ان معوية واخي عكاظ  
في موسم من مواسم العرب فبينما هو عيشي في سوق عكاظ اذ لي اسم الرية  
وكانت جميلة وزعم انها كانت بعيا فدعاها الي نفسه فامتنعت عليه وقالت  
اما علمت اني عند سيد العرب هاشم ابن حرملة فاغضبته فقال اما والله  
لا تقارعه عنك قالت ستانك وستانه فزجعت الي هاشم فاخبرته بما جري  
فقال هاشم لا نريم ابينا لنا حتى ننظر ما يكون من جمده قال فلما خرج الشهر  
الحرام ونراجع الناس عن عكاظ خرج معوية عازيا يريد بني مره وبني فزاره  
في فرسان اصحابه من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعي الحوره او الجوراه  
والشك من ابي عبيد سمع له ظبي فنظير منه ورجع في اصحابه فبلغ ذلك ما شتم  
ابن حرملة فقال ما صنع من الاقدام الا اني فاما كان في السنة المقبلة غرام  
حتى اذا كان في ذلك المكان سمع له ظبي وعزب فنظير فرجع ومضي اصحابه وتلف  
في سنة عسقر فارسا منهم لا يريدون قتالا انما تخلف عن عظم الجيش راجعا  
الي بلاده فورد واما واذ اعليه بيت شعر فضا حوايا بهله فخرجت اليه امرأه فقالوا  
من انت قالت امرأة من جملته اخلاق لبني ستم بن عطفان فورد والها فاشت  
فانت هاشم ابن حرملة فاخبرته اعمم علي بعيد وبعدتم وقالت لا اره الا  
معوية في القوم فقال يا لكاع امعوية في سنة عشر رجلا شتمت قالت بل  
قلت الحق وان شئت لاصفتم رجلا رجلا قال هاتي قالت رايت بينهم سببا عظيم  
الجمه فخرجت من تحت مغفره صبح الوجه عظيم البطن علي ورس عزاقا نعم  
هذه صفة معوية وفرسه السما قالت ورايت رجلا شديدا لادمه شاعرا  
بشتمهم قال ذلك خفاف ابن نديبه قالت ورايت رجلا اذا نادوه رفعوا  
له اصواتهم قال ذلك عباس الاصم قالت ورايت سببا جميلا له وفره حسنة  
قال ذلك العباس بن مرداس قالت ورايت سببا له صغيرتان فسمعته  
يقول للمعوية يا اي انت اطلت الوقوق قال ذلك عبد العزيز زوج الحنظلة  
معوية قال فناديها شتم في قومه وخرج وزعم المري انه لم يخرج اليهم الا في  
عدتهم من بني مرة قال فلم يشعروا شتمون حتى طلعوا عليهم فتادوا اليهم  
فالتوا ساعة فانفرد هاشم ودر بدا بها حرملة لمعوية فاستنظروا له احدهما  
فشد معوية عليه وسفله واعزله الاخر فطعنه فقتله واختلفوا ابيهما  
استنظروا له وابيما قتله وكانت بالذي استنظروا له طعنه طعنه اياها معوية  
وبقال هو هاشم وقال اخرون بل ريد اخوها شتم قال وشد خفاف ابن  
نديبه علي ما لك ابن حماد سيد بني شمع بن فزاره فقتله ولما قتل دخل الشهر



الحرام من السنة المقبلة خرج ضحرا حرمه حتى ان بني مره فوفقت علي ابني  
حرملة فاذا احدهما به طعنة في عنقه رجم خنقا في شعره انه هاشم  
فقال ضحرا يكما قتل ابي معوية فسمكتا لم قال الصبح للبحر مالك لا تخبه  
فقال فوفقت له فطعنني هذه الطعنة في عندي وشدي ابي فقتله فابيا قتلته اذ  
شارك الا انهم سلب اخاك قال فما فعلت فزسد اسماء قال لما يخذها فاختها  
فرجع فلما كان في العام المقبل غزاهم صخر وبلو علي فرسده السما فخالها  
ان يعرفوني ويعرفوا عزة السما فبينا هموا في الحضر عزمنا فلما استوف علي ابي  
راوها فقالت فتاه معتم هذه والله السما فنظرها شرف فقال السما عرا  
وهذه بعيم فلم يشعروا الا والحبل عليهم فافتتلوا فقتل صخر ربي واصاب  
بني مره لقاد

- ولقد قتلتم ثنا وموحده وتزكت مرة مثل اسر الدابر
- ولقد دفن الي دريد طعنة لجلال تغل مثل عط المسخر
- تغل فخرج الدم قطعا قطعا والريضة الرفعة الواحدة من البول والدم وقال صخر
- ابنا فبمن قتل من بني مره
- من بني مره قتل الخالد بن به وبشر ابي عمار يوم حوزة وابن بشير
- ومن شجع قتل رجل صدق ومن بدر فقتل اوفيت بن ذركي
- ومرة فذ صبحها الما بيا فزوييا الاسنة غير فخر
- ومن فانا لجليلة بن سعد قتل وما ابيهم بو لشر
- ولكننا نريد هلاك قومي فقتلهم ونشرهم بكسر
- قال ابو عبيدة لمران هاشم بن حرملة خرج عازيا فلما كان ببلا دجشم بن بكر
- ابن هوارم فزاد منة وحلا حاجته بين شجر وراي غفلته فقبس بن الامرا
- الجشي فنبهه وقال هذا قاتل معاوية لاجت نفسي ان نجافلا فقتل حاجته فمكن
- له بين الشجر حتى اذا كان ارسل عليه معلبة فقتله فقالت الحسناء
- فدي لغارس الجشي نفسي واقد به بحر لي من حميم
- حضنت بها احبا الامرار فليس في مكرونة كرسير
- اذ به بحير بني سليم بظاعنهم وبلاسر المقيم
- كما من هاشم افردت عيني وكانت لا تمار ولا تقيم
- انتمي كلام الاغاني وروي الا حفش في ديوان الحسناء عن بن الاعرابي ان فبيا
- كان رجلا راعيا فاغار عليه هاشم بن حرملة فقاتل اثنينكم لهذا الراعي وعلمه
- فاغتنقه الراعي فرماه فقتله والحسناء مراشي كثيرة في اجنبا معاوية ومخر
- والسما التي هي اسم فرس معوية هي بلفظ السما خلافا الارض وقد روي بن
- عبد ربه في العقد ومن اراد الاطلاع عليه فليبينظره في باب ابام العرب من العقد
- العزيز والله اعلم

واشد بود وهو السنا هذا الثاني عشر بعد الا ربعا به وهو من شولاد  
سبيويه

- تغلن هاشم الله ذا انما هذا صدره وعجزه فاقد ريد ريك والنظرين
- علوان الفصل بين هاشم وبين ابي برنا واخوانه كالغنى فليلحها هاشم قال سبيويه
- في باب ما يكون ما قبل الحلو به عوضا من اللفظ بالواو وفولك اي هاشم الله ذا
- ببيت الغما لان الذي بعد هاشم ومن العرب من يقول اي هاشم الله ذا فيجذف
- الالف لتي بعد الها ولا يكون في الغنى هاشم الا الجرا لان فوظم ما صار عوضا من
- اللفظ بالواو وحذفت تخفيفا علي اللسان واما فوظم فافزع الخليل انه المحلوف عليه
- كانه قال اي والله للامر هذا في حذف الامر لكثرة استعماله فهو هذا في كلامهم وقد
- هاشم فدم قوم هاشم ذا اوها اما ذا اوها فوظم الخليل فاشم هاشم تغلن هاشم
- ذا انما البيت الثاني قال الفاس قال الخليل في ذا انه المحلوف عليه فكانه قال
- اي والله الامر هذا في حذف الامر فدهاشم فدم قوم هاشم ذا اوها او عنده غير
- ان المعنى هذا ما انتم به وشم مصدريه القولين وما قبله يد علي الفعل الثاني
- وفان الاعراب السنا هاشم تغلن هاشم التي للتثنية علي ذا او فخال بينما بقوله لمر
- الله والمعني لمر الله هاشم ما انتم به ونصب فاشم علي المصدر والمؤكد به معني اليمين
- وقاد شارح ديوان رهبر صمودا وكان ضعيفا في الغو فوله تغلن هاشم اي اعلمها
- والمعني تغلن هذا وصلها بالنون من تغلن وقرن بين هاشم ذا ونصب فاشم بنفلم
- يريد يا هذا كما تقول اعلم وبياني زابرك اي باريد قال الاممي وقد روي في ذا انتم
- فالحسيني غضب علي الحار ومي ذا والي تغلن ونصب فاشم في الاعراب بخوذ وما
- ذا الثوب وذي قوم وبعضهم يقول تغلن هاشم الله ذا ام يغضب فاشم علي كلامين
- كانه قال تغلن فاشم فاغضب بذر عك اي اعرف فذكر هذا كلامه وكله خلافا
- الصواب وانما تغلن للتعجب وقوله فاقد ريد ريك اي اخره قال الاعرابي شرح
- السنة اي قدر خطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل والمعني لا تكلفنا لا نظيف
- مني بوعده بذلك وكذلك قوله والنظرين تغلنك والاشلاك الدخول في الامر
- واصله من سلوك الطريق والمعني لا تدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يجري عليك انيق
- والاحسن ان يكون افذر من فذرت فذرا من ياي ضرب وقتل وفذرت تغلن بمعني
- والاسم الفذر في تخمين ومفعوله محذوف فان تغلن فاشم فاقد خطوك بذر عك وذرع
- الانسان طافته التي بيلها ودوي فاغضب بذر عك من فذرت في الامر فذرا من
- باب ضرب اذا توسط وطلب الاسد ولم يجاوز الحد فاشم بمعني في والذرع بمعني
- الطاقة ايضا والبيت من فضيلة رهبر بن ابي سلمى عدتها ثلاثة وثلاثون بيتا
- قال الاصمعي لسيرة الارض فضيلة علي الكاف اجود من فضيلة التي مطلعها
- بان الخطيط ولم ياولن تركوا وروك اشيا فانية سلكوا
- ومن فضيلة اوس بن حجر التي اوها



• دعيتهم ان عولا والرجاء لنا كوسنجا فادبروا والامر مستتر •  
 وهذه العنيدة هددت بهار هير الحارث بن ورقا اخا بني الصيدا بن عمرو فبين  
 الاسدي فاند كان اغار علي طايقة من بني سليم بن منصور فاصاب سبيها ثم انصرف راجعا  
 فوجد غلاما له هير حبشيا يقال له يسار بن ابراهيم وهو من بني ثاحبة ارضهم فسأله  
 لما انت فار هير بن ابي سلمي فاسقا فوه وهو لا خير في ذلك عليه لطف اسد وعظفان فبلغ  
 ذلك هير فبغت اليه ان ارد ما اخذت فابي فقال زهير بن ذلك هذه العنيدة هـ  
 مبدده بانته يجهوه ان لم يرسل ما اخذه وهذا اول الكلام معه بعد النفر •  
 • هلا سالت بني الصيدا كلمهم ما ي جيل حوار كنت امسك •  
 • فلن يقولوا جيل واهن خالف لو كان فومك في اسبابه ملكوا •  
 • باجار لا رعين منكم بد اهيبة لم يلمها سوفة فبلى ولا ملك •  
 • ارد سيارا ولا تنفع عليه ولا • عتك بعرضك ان الغادر المعك •  
 • ولا تكون كاقوام علمتم سرهم بلوون ما عندهم حتى اذا ملكوا •  
 • طابت نفوسهم عن حق خصمهم مخافة الشرفا رتدوا لما تركوا •  
 • لقمن هال عمر الله ذا فتمما البيت •  
 • لين حلت بجوي بني اسد في دين عمرو وحالت ببنينا فذك •  
 • لبائيتك من منطق قد ع باق تحادس الغنطية الودك •

وهذا اخر العنيدة قوله هلا سالت بني الصيدا الخ بنوا الصيدا فومر من اسد ومن  
 رهط الحارث ابن ورقا واي منصوب بامسك والجيل العمدة والحيثا ف قد صعودوا انما  
 يعني الحلف الذي بين مربية وعظفان ومعمر في بني العديرو والوا من الصنفين والحق  
 بتخمين الذيب وجملة لو كان فومك الخ اخره من القول المتي بقول سلمم كيف كنت  
 افعل لو استجرت منهم فاني كنت استوثق ولا اتعلق الاجل متين وقوله لو كان فومك  
 الخ اخره اية اسباب ذلك الحيل يقول هو حيل شديد يحكم لمن عمنك به بما ولير حيل  
 ضعيف من خلق باسبابه هلك وقوله باجار الخ مومر جز الحارث بن ورقا ولا ناهيه وارين  
 بالبنينا المنصور موكد بالنون الخفية والسوفة الرعيد وهذا البيت من شواهد علم  
 العروض وقوله ارد سيارا الخ هو عهد زهير كان الحارث اثره وتنف بصم النول  
 من العنف وهو فعل الشئ علي غير وجهه والتجا ورفيه والمعك المطلق وما ضربه  
 ومضارعه بفتح العين والمعك بكسر العين الذي مما يطل يقول لا يتطلي فظلك  
 عذر وكلما مطلق لحق ذلك بعرضك وانما يتوعدة بالهجو وقوله ولا تكون كاقوام  
 الخ يقال لواء يلويه ليا وبيان اي مطلقه اي يطلون بما عليهم من الدين ومعني  
 منكوا استمروا ويولع في ما يحايهم واصله من سكة الحيا اذا بلغت من جسمه وازنة  
 وقوله فان ردا لما تركوا اي لما اودوا بالجهاد فعوا الحق الي صاحبه وارتدوا  
 الي اعطاما كانوا تركوه ومنعوه من الحق مخافة من الشر وابقا علي عرضهم وقو  
 وقوله لين حلت بجو البنيان جو بالجيم اسم واد ودين عمرو بالكسر طاعة وسلطانه

وعمر ومو عمرو بن هند ملك العرب وفدك بفتح الفاء والدار موضع والقذع بفتح  
 القاف والذال المعجمة اسم بمعنى السب البليغ يقال افذع فلان فلان اي استقبله  
 بكلام فنيج وفاق اي يفي علي الدهر جريا به علي فواء الناس والعنطية بصم القاف  
 وكسر هاء ثياب بيض بضم الباء المشددة بالشارف قد يقع علي كل ثوب البيض والودك الدسم  
 يقول لين نزلت بحيث لا ادر كك ليردك عليك المجوي ولادس به عرضك كما بدلس  
 الدسم الثياب البيض قال ابو حاتم فلما انت العنيدة الحارث بن ورقا لم تلتفت  
 اليها فقال زهير •

- تعلم ان شر الناس حي • بنا دي في شعاعهم سيار •
- ولولا عسبه لرد دعوة • وسر مينة عسب معار •
- اذا جئت سناوكم اليهم • استط كانه مسد معار •
- يبر برحين يبدون بعينه اليها • ومو فبقاب قطار •
- كطل ظل عيروح من بعينه ضييل الجسم • يعلوه انهار •
- اذا البرت به يوما اهلتهم • كما تترك المعابد والشار •
- فابلع ان عرضت لهم رسولا • بني الصيدا ان تقع الحوار •
- بان الشعر ليس له مرده • اذا ورد الياد به الفجار •

وقوله تعلم ان شر الناس الخ الشعر علامة القوم في سفرهم وغزوهم وحرهم وخويا افلح  
 وباسلامه فيصير كرفو مرالي داعيم وكان شعاع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم حنين  
 يا اهل القواف فلما اتمم الناس صاح العباس بن اهل القواف فخرج الناس وكان الفسخ  
 وسيار عهد زهير والعسب الضراب والجماع يقول لولا حاجة سنبايكم اليه لرد دعوه  
 علي والمينة المعاريه وجمعت مالت واستطفا فرمناعه وصدب واشتد والمسد الحبل  
 واغفار الشديدي القتل يقال اعرت الجداي قتلته محكما ويبر بصوت مثل بريرة الفحل  
 اذا اراد الناقة والثيرا اذا اراد الشاة والفتقاب المصوت من الفتقة وهي حديد  
 الفحل والقفار بضم القاف القاييم المنصب الراس ليطرح حبله من الشموة والهدحات  
 مقارئة الخطوة سرعة والابزها رعلوا النفس عند لقب شيمه في عده و علي اربع اليها  
 عند اداة الفاحشة وعلو بضم العين من الحرص والشموة بفتح صغير يجوب بجمع لصنعه  
 والابز بالوحدة والز المعجمة من جميع الاناث ان ترفع اسمنا الي الفحل واهلت رفعت  
 صوتنا والصعايد جمع معود وهي الناقة التي تخرج في سبعة اشهر او ثمانية •  
 فنقط علي ولدها الذي ولدته في العام الماضي فنذر عليه وقيل التي مات ولدها فقطت  
 علي ولدها الاول والعشار جمع عشار وهي التي في عليهما مذكرت عشرة اشهر وربما  
 بني الاسم عليهما بعد ذلك وعليه تخرج البيت لاندسنيه النساء في حاجتهن الي الجماع  
 وابراز من اعجازهن واهلاهن عند ذلك باحتياج الصعايد التي الفت اولادها  
 لعبر شمار والعشار التي ولدت ثم خنت الي الفحل وذلك وصفه بالبريرة والفتقة  
 ومما صوت الفحل عند الضراب والحوار بكسر الميم المارة والمحاونة قال ابو حاتم



فلما بلغتهم الابيات قالوا للمحدث بن ورعا اقتل يسارا في عبيهم وكساره ولحسن اليه  
ورده مع الابرار في زهير فمدحه زهير بعد ذلك ولولا خوف الاطالة لاوردت جملة مما  
قال فيه ونزجته زهير فقدمت في الشاهد الثاني والثلاثين بعد المائة .  
**والشاهد بعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد الاربعماية وهو من**  
**ابيات المفصل .**  
• هان ناعذرة ان لم تكن مفعلة صدر وعجزه قال صاحبها فذناه في البدر .  
• عليان الفصل بين ها وبين تابعي انا واخوانه قلبيل سوا كان الفاصل منكما كما تقدم  
او غيره كما منا فان الفاصل منا ان وثا اسم اشارته للموت جمعني هذه وروي ها  
ان ذي عذرة وروي ابو عبيدة واسما عذرة فلا سقا هدمه علي وابتنه وهذا  
البيت اخر فضيلة للنا بعة الذي في مدح سبها النعمان بن المنذر ملك الحيرة واعتد  
اليه فيها سما افترى عليه وقد بينا سبب اعتذاره في ترجمته في الشاهد الرابع بعد  
المائة وتقدم شرح ابيات منها وقبله .  
• نبيت ان ابا قابوس وعدي . ولا فراعلي زرار من الاسد .  
• هان ناعذرة البيت بحيث بالبيت للمعقول جمعني لخيرت وروي البيت ابو قابوس  
كنية النعمان بن المنذر وقابوس معرب كاوس علي وزنتا وس ملك من ملوك النعم  
واوعد بالالف لا يكون الا في الشر جمعني هددني وزار مصدر زار الاسد بالهمز  
يزير ويزاد زار وزيير اذا صوت جئت وهذا تخيل لغضبه وقوله هاننا الاخره  
ها للتنبيه وثا اشارته لما ذكره في فضيلة من يمينه علي انه لم يات بشي يكرهه ومي  
مبتدأ خبره عذره وقال بعضهم تقدروه ان عذري هذه عذره وقال الخطيب  
البيروني في شرحه لهذه المضيدة اي ان هذه المضيدة اذا عذر والعدرة  
بكسر العين اسم للعدري جمعها قال صاحب المعصاح يقال عذرتني فيما صنع عذرو  
عدرا والاسم المعذرة والعذري وكذلك المعذرة وهي مثل الركبة والجلسية والشدة  
هذا البيت وقال صاحب المعصاح عذرتني فيما صنع عذرا من باب صر برفعته  
الوم فهو معد وراي غير معلوم والاسم العذر ولتقم الدال للاتباع وسنكون وقوله  
فان صا جها اي صاحب العذرة ويعني به نفسه وثا الانسان في المفازة ببنية  
ينها من عن الطريق وثا يؤه لونها لغة وقد يمتدده وقوته ومنه يستفاد ان  
رام امر فلم يصادف الصواب فيقال انه ثابته كذا في المعصاح والبدل الاثر والارض وقيل  
لنا بمعنى المفازة فان من يختبر في المفازة يهلك وقال الطاهر ديوانه معناه لا افاق  
بدك صاد من سخطا علي والمعني عندي ان لم تقبل عذري ونزجني علي فاني اصلحتي  
الي اصل في البلدة التي انا فيها لما انا فيه من عظم الدهشة الحاصلة من وعيدك قال  
**والشاهد بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد الاربعماية وهو من**  
**سوا حد سيبويه .**  
• • وغر افنتنا الما نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا .

عليان الفصل بين ها وبين ما وذا قلبيل والاصل وهذا البيا فقال بعض فضلا الجمهور  
في شرح ابيات المفصل عن صدر الافاضلة انما حار فقديم ها علي الواو ولا هنا  
تنبيه والتنبيه قد يدخل علي الواو واذا عطف جملة علي اخري كقولك الا ان رندا  
خارج الا وان عمر مقبم انمي قال سيبويه في باب اسنما لغير علامة الاثما والذي  
لا يقع موقع ما يضمن في الفعل قال وكذلك ما انا ذا وها هنا ولا وها موزاك  
وها انت ذا وما انتم ولا وها انتن اول واما استعملت هذه الحروف هنا  
لانك لا تقدر علي يتي من الحروف التي تكون علامة في الفعل ولا علي الاثما والذي  
في فعله دعم الخليل ان ما مينا هي التي مع ذا اذا قلت هذا وانما ارادوا ان يقولوا  
هذا انت ولكمهم جعلوا انت بين ها وذا او ارادوا ان يقولوا هذا انتن ولكمهم ه  
انا هذا وهذا انتا فقد موا مارت انا بيننا وذر ابو الخطاب ان العرب الموقوف  
بهم تقول انا هذا وهذا انا ومثلا قال الخليل في هذا قول الشاعر **ووالشاهد**  
**وخر افنتنا الما نصفين بيننا** البيت كانه اراد ان يقول وهذا الي قضير  
الواو بين ها وذا او زعم ان مثل ذلك اي ها الله ذا انما هو هذا وقد يكون ها  
في هانت ذا اعبر مفدته ولكمنا تكون بمنزلة في مذابك علي ذلك قوله عز  
وجل ما انتم هولاء فلو كانت ما مينا هي التي تكون اول اذا قلت مولام فذها  
مينا بعد انتم وحد ثنا يونس ايضا ضد فيا لقول ابي الخطاب ان العرب لقول  
هذا انت لقول كذا وكذا لم يرد بقوله هذا انت ان يعرفه نفسه كانه يريد ان  
يعلم انه ليس غيره هذا محال ولكنه اراد ان يلهمه كانه قال الحاضر عندنا انت  
او الحاضر القاب كذا وكذا انت وان شئت لم تقدم ما في هذا الباب قال عز وجل  
ثم انتم هولاء تقفون انفسكم هذا لسبويه وتقلنا بطوله تكررة فوايده قال  
الاعلم الشاهد في فضله بين ها وذا ابالواو ونصب نصفين علي الحار وفي هذا حجة  
لما احاز سيبويه من الحالية قول ذي الرمة .  
• • تركي نصفها فتاة قوسية ونصف نقي يروح او يخرمر .  
• • وابطا علي المبر في ابطا لجواره فانه قال سيبويه رفع نصف وما بعده  
علي القطع والابتداء ولو نصب علي البدر او علي الحال لجاز وعلط المبرد وزعم ان  
نصفها معرفة لانها في بنية الاضافة فكانه قال تركي خلقنا نصفه كذا ونصفه  
كذا او الحجة لسبويه انه لكره وان كان منصفنا معني الاضافة وليس من باب  
كل وبعض لان العرب قد اخلت عليه الالف واللام وثقتة وجمعة وليس شي  
من ذلك في كل وبعض وصف امرأة لخلق اعلاها في المطافة كالقناعة واسفلىها  
في استلابه كالنقي المريح والخرمراي يجري بعضه في بعض النقي ومعني البيت الثالث  
واضح ونسبه الاعلم الي البدر وكذلك نسبة الاندلسي في شرح المفصل اليه وانما لم  
اره في ديوانه وكذلك قال قبلي بن المستوفي في شرح ابيات المفصل انه لم يره في  
ديوانه والله اعلم .



**والشاهد بعينه** • حذفت نوار ولائنا من اجلت • هذا صدره وعجزه •  
وبدا الذي كانت نوار حذفت • علوان منا فيه بمعني الرمان اي لا ت حين حذفت هي  
ظرف زمان لا منا فمننا الى الجلالة قد تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد الثالث  
والخامس بعد ما يتبين والخمين نزاع النفس اليه ونوار اسم امرأة مبيني علي الكسر  
في لغة اليهود وعند عليم معرب لا ينصرف واجفت بالجيم بمعني اخفت وسنرت وتاوه  
وتاحنت مكسورتان للوزن

**باب الموصول**  
**الشاهد فيه وهو الشاهد الثاني سر عشر بعد الاربعاء**

• واي لرام نظرة قبل التي • علي وان شطت نوارها ازورها •  
علوان جملة علي في اخره صلة التي يتقدم بها القول اي التي اقول علي ازورها  
وانما قدرا لقول لا منا انشا يبد لا يصح وقومها صلة فقدر القول لتكون خبرية  
ويبين ان يقول التي اقول فيها علي لمحصل عايد الموصول وهذا يخرج الي علي الفاري  
في التذكرة العنصرية قال فيها الغرزد في واي لرام نظرة قبل التي البيت هو علي  
علي الظاهر وتا وبه الحكاية كما قال التي اقول فيها هذا القول واصحاب القول  
ستابع كثير والحكاية مستعملة اذا كان علي ما يدل والدلالة معاقبة ومحكي  
الصلة ايضا وما عدا الخبر لا يوضح وقال ايضا في ايضا في الشرح جاتي هذا  
البيت للفرزدق الصلة غير الخبر والصلة لا تكون الاحبار كما ان الصفة كذلك  
ان قلت فقد جاء من الموصول ما وصل به خبر نحو ما قالوه كنيت اليه  
ان قروبان قروبان ذلك وان جاتي ان لا يستقيم في الذي وكوه من الاسمالان  
الذي يقتضي ايضا بصلته وليس ان كذلك الانثري انها حرف وانه لا يرجع  
اليها ذكر من الصلة وهذا وان جاتي هذا البيت فان الكو بين يجعلون لعل  
كليت في ان الفا لا تدر علي خبرها فلا يخبرون لعل الذي في الدار فكل لائق كما لا  
ذلك في بيت فان قد ~~ن~~ اهل لعل علي المعني لا تدر طبع فكانه قال اطمح في ذابته  
فيل لك فضله ايضا ببيت وقل المعني الذي اتخني وصله بالاسم فها هو والشد  
وجميع ما لم يكن خبرا وقل المعني الذي اتاوي والذي استقيم هذا لا يستقيم  
ويكون فيه ان نذر قبل لعل فعلا ونحذفه لطول الكلام فتكون الصلة الفعل  
الذي هو اقول فيها وهو خبر الاشكال فيه وحسن الحذف لطول الكلام انتهى  
واورده بن هشام في الجملة المعترضة من الثاني من المعني علي ان جملة وان شطت  
نوارها معترضة بين علي وبيت ازورها وصلة التي قوله محذوف وكما ذكرنا  
وخرجه الحفا في شرح جل الزجاجي علي ان ازورها صلة التي وفضل بينهما  
بل علي وان شطت علي حبة الاعتراض ويكون خبر لعل محذوف والعلوي بلغ ذلك  
والفضل بين الصلة والموصول بجل حاز قال الشاعر ذاك الذي وابيك  
يعرف ما لكا فضل بالنسب بين الصلة والموصول ونحوه بن مستقام في المعني  
فقال ويحذف هذا البيت من قبيل الاعتراض بين الموصول واصله علي ان تقدر

الصلة ازورها ونذر خبر لعل! فغرد ذلك وهذا الخرج ما حوذا من كلام اي  
علي في ايضا الشعر وما ارتضي ظاهره بل وجهه قال فان قلت اراد بارزوا  
التقديم كانه قال التي ازورها قلت ان ذلك لا يستقيم لانه واقع موقع  
الخبر وتقديم الخبر علي لعل لا يستقيم والوجه فيه انه لما جري ازورها خبرا  
للمل سدا زورها مسد الصلة التي يجب ان يكون خبرا فكانه اراد ان يازور  
فاعتني ذكر ازورها خبرا للمل عن ذكره لما قبل لعل والمعني علي التقديم واشبه  
هذا قولهم لوان زيدا جاتي في ان الفعل الجاري في الصلة سد مسد الفعل الذي  
يفتح قبلان بعد لو ولو لا هذا الفعل لم يجوز الا تزي انه لا يجوز لو يجيبك فكذلك  
سد ذكره بعد علي مسد ذكره قبل علي فهذا وجهه ولا ينبغي ان يفاسر علي  
هذا ولا يوحذ به وكان الذي حسن مدنا طول الكلام وذكر الجزاء في الصلة وقد  
رايت طول الصلة يجوز فيه ما لا يجوز اذ لم نظرا فتمى ولم يكن الدما مبيني ولا  
ستار شواهد المعني علي هذا البيت شيئا هذا واخر البيت معير عن اصله والرو  
الصحيحة لعل وان شطت علي اتاها والبيت من فضيلة لا مينة كما ياتي بعينها  
وحينئذ لا ياتي في اتاها ما قبل في ازورها بل يتختم اصحاب القول والفضيلة  
مدح بما الفرزدق بلاد بن اي بردة واولها •

- وقائله لم لضبي سها مهاب رمتني علي سودا قلبي بنا لها •
  - واي لرام رمية قبل التي • علي وان شطت علي اتاها •
  - الا يبت خطي من عليبة التي • اذا تحت لا يسري الي خيالها •
  - فلا يلبث الليل الموكد ونمها عليه تكرر الليالي زاولها •
- وبعد هذا مخرج شريح في مدحه وقوله وقائله في الخ مومن القتل يقول رب امراه  
فتكلمتي مع انما لم لضبي سها مهاب المحمدي فبكرت رمت سودا قلبي بنا لها  
عيونها فتكلمتي وقوله رمتني جواب رب وقوله واي لرام الي اخره يعادري  
لظوه نحو كذا اي لو تجد نحوه وري نحوه رمية ان اقضده وضدا ومنه الحديث  
ليس وري اليه مري اي مقصد تزي اليه الامال وهو يوجه نحوه الامور جواو شطت  
من باي صوب وقيل يقا ل شطت الدار اي بؤسها ونوارها فاعل شطت والنوي بؤسها  
لا غير وهي الوجه الذي بنويه المسافر من قوب او بعد ويجوز ان يكون فاعل شطت  
ضمير التي ونوارها منصوب بتقدير في هذا علي الرواية الاولى واما شطت علي  
الرواية الثانية ففاعله ضمير رمية من سوا الاسر عليه اذا اشتد وثقل عليه ومنه  
حديث لولا ان استقر علي مقي لا مريم بالاستواك عند كل صلاة واتاها مصارح نال  
خبرها بلا اي اصا به وقوله فلا يلبث الليل الخ قال سطر ديوانه بقا زالت فذليت  
فزا كما يجدي الي خيالها كل ليلة وزوا كما ياتي لكرار اي يكرر زوا كما ياتي بعينها  
وقال الحر ماري لقول لبت خطي منها ان لا يلبث الليل الموكد علي زواها بال تكرار  
اي يكرر زواها علي ليل يجعل الليلة لباي وهو مثل قوله •



كان البير يحسب علينا صرور ويكراني نذوس

اي كانه يعود كما كان يغني النقي ونزعة المرزد في الشاهد الشلائين

**والشيد بعد**

جاء في مل راي الذيب قط عليان الجملة الاستغناء صبة وفقت صفة لمذق بتقدير

ينقل عند رويته هل راي الخ وقبله

مازلت اسبي معمم واخنيط حتي اذا جن الظلام واخنيط

جاوا بمذق الي اخره يقال خنيط فلانا واخنيطه اي سألته بغير وسيلة شك قومنا

وقال لم ازل طول الزمان اسبي معمم واسا لم سياحتي اذا اطلوا الليل واخنيط الظلام

جاء في بلدين مخلوط بما كثير يضرب لونه لكثرة ما به الي لون الذيب فكل من راي ليس فيهم

عند رويته عن الزيب لان يكونه يميل براية علي السوار عن الزيب وانما قال هذا لان

الذيب موصوف بالورقة والذبن اذا اكثر ما به بصيرا ورق والورقة بالضم لون

البيض خالطه سواد وقد تقدم عليه مفصلا في الشاهد السادس والستين

**والشيد بعد**

الحافظ وعورة العشيبة ملو بعض بيت اصله الحافظ وعورة العشيبة لا يابنهم

من ورايهم وكف علي يده حذف الصلة تخفيفا وهو النون والاصل الحافظون

عورة العشيبة قال موصولا سمي بمعنى الذين والوصف المجموع صلة وقد

حذف بعضها وهي النون وعلي هذا رواية لكتب عوره واما علي روايتي غيرها

فحذف النون للاضافة وقد تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد الثامن

والستين بعد المائتين من باب الاضافة والعورة المكان الذي يجاز منه

العرو وقال ثعلب كل مخوف عورة وقال كراع عورة الرجل في الحرب ظهره هـ

والعشيبة القليلة والوكف بلغح الواو والكاف ويروي به له لطف بفتح

النون والطا المهملة وكلاهما بمعنى العيب اي يحفظون العشيبة ان يجيبهم

ما يجابون به ولا يضيقون ما استخفظوا فيلحق العشيبة عيب بذلك

**والشيد بعد وهو الشاهد السادس عشر بعد الاربعين**

**ولو من ابيات الحماسة**

سود نواصيها وحر كنهها وصف لنا قيتها ويضجند ودها

عليان رجوع الصير من نواصيها علي الموصوف بسود المقدر خاص بالضرور

والفتاس بنسب سود نواصيها وعلوي ر وايه البيت كذا واما علي ما سياتي

فمن رجع الضمير وصف مذكور في بيت قتله والبيت من ابيات الحسين بن مطير

الاسدي اوردها ابوتام في باب الشيب من الحماسة ومي

لغذ كنت جندا قبل ان توفد النوي علي كبدي نارا بطيبا حمودها

وفد كنت ارجوان عوت صبا بني اذا فذمت ايامها وحمودها

فقد جعلت في حبة القلب والحشا عماد الهوي توي بشوق بعيدها

سود نواصيها البيت

محفرة الاوسا طرائف عفودها باحسن مما ربيتها عفودها

بجنيتم حتى نرق قلوبنا رفيق الحرامي بات طليحودها

قال امين الدين الطبرسي في شرح الحماسة نفعنا للمخيط العنبريني يقول كنت

حوالا لحوادث الزمان صبور اعليها حتي صليت بغراق الاحبة وكنت ارجوا ان تكون

صبا بني وتضرم اذ اطل عليها الدم وتقتادمني ايامها اي ايام الصباية والهمو

جمع عهد واما المقام منها والعماد جمع عمود وهو المظنة او السنة وروي

بالنصب والرفع والنصب علي انه مفعول اول لجعلت ونوي بشوق في الموضع المفعول

الثاني وبعيد هاء صفة شوق ومعني توي نظرا لوي والوي المطر بعد الوسي اي صيرت في

حبة القلب واحشا به امطار الهوي لتجدد وتبتغ بوي من الشوق يرد ما كان كانت والغير

في بعيد ما يرجع الي عماد يريد ان الشوق لا تنقضي والرفع علي ان يكون جعلت بمعنى طفت

واقبلت فيكون غير متقد ويرتفع عماد الهوي به ويروي بوي بايا وبعيد هاء بالياء

فاعر بوي اي فقد طفت او ابرها بما يحيط بها بشوق يجدها والبالي قوله بسود

يجوز ان يتغلف لجعلت اذا ارتفع عماد الهوي به يريد جعلت العماد تغلف لانه

لسبب سنا لهذه الصفات محضرة الاوسا اي دفيقة المصور فلان من

يكتسب من التزين بمن اذا علفت عليان اكثر مما يكتسب من عينا اذا اتخذه لها ثمن

والا فرب ان يتغلف الباي قوله بعيد ما واما لا نسب من حبة المعني وقال الخطيب

النبريني وانما جاز ان يجمع حمود وسود وان ارتفع ما بعد ما لان هذه المجموع

لها نظاير في الاسماء المفردة ولو كانت كالانظير في الواحد لم جاز جمعه لقوله

صررت برجا ظلاف اباوهم ولو قلت برجا لطريفين اباوهم لم يجز وقوله بجنيتم

يصف حسن مواعيد من وتقر بين امر الوصال حتي نرق قلوبنا اي تمتزج نشاطا

ونزاج وتفرح والحرامي بضم اوله والقصر خير ي البوريج فيهم ما طهر زاما

والطرائف المدي في الارض من المطر وانما جعل الطليحود جود لانه يفعل في ذي

الحزامي ويجيئنا ما يفعل الجو في نبات الارض يقال يرف اذا اهتز

يغمة ونضاره وقد ورد هذه الابيات باكثر من هذا مع بعض تغيير السند

المرغبي في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله المرزباني قال السندنا علي بن سليمان

الاحفش قال السندنا احمد بن يحيى ثقف الحسين بن مطير

لغذ كنت جندا قبل ان توفد الهوي علي كبدي نارا بطيبا حمودها

ولو نزلت نارا الهوي لتخرصت مو لكن شوقا كل يوم يزيدها

وفد كنت ارجوان عوت صبا بني اذا فذمت ايامها وحمودها

فقد جعلت في حبة القلب والحشا عماد الهوي توي بشوق بعيدها

بمحبة الاراداف هيف حصورها عذاب شباها عجا في فيودها

محضرة الاوسا طرائف عفودها باحسن مما ربيتها عفودها



وصف نرايتها وحرارتها وسود نواصيتها وبيض خده ودها  
 عينيها حتى تروق قلوبنا ودينها الخراي بات طليحها  
 الشريفي المرضي علي قوله بمرحلة الاردا في البيت يعني انما عجا في اللسان واصوره  
 الانسان في نودها قال ابو العباس ثعلب خض عجا في لحن لانه ليس من صفة النسا  
 وسبيله ان يكون لثما لانه حال من الثنايا النماي قول انما قال ثعلب ذلك لان  
 الضمير في نودها لثمايا وهذا محجب عنه فان باب جربان الصفة علي غير من يري  
 له واسع والباقي قوله بمرحلة متعلقة بقوله بعبدها ويجوز ان تتعلق بجعلها او  
 بنون ومرحلة الاردا في مرجع الضمايا لانيته بعده فلا يرد ما ذكره السائح  
 المحفوظ في البيت الساهد وقوله محضرة الاوساط بالجر ويجوز القصب والرفع علي  
 المدح وكذلك قوله وصف نرايتها والبيت مأخوذ من قول مالك بن اسماء خارجة  
 وتزيد بن ابي الطيب طيبة ان عسيه ابن مئذك ايتا  
 واذا الدرزان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك ريتا  
 وقوله وصف نرايتها لثمايا لثمايا في المواضع الاربعية ونرايتها فاعلم صغر ذلك  
 اكبرها ونواصيتها والنراي جمع نر قوة وهي اعالي الصدر وصفها بالصفرة من  
 الطبيب كالتعريف وادب حمرة اكونا الحطاب وعدا البيت اورد بن رشيقي في  
 الحمد في باب المطايعة قال لشد علي واحد من العلماء بسود نواصيتها البيت  
 ورواه بن الاعرابي في نسق ابيات وصف نرايتها وحرارتها الخ وهذه الرواية  
 اشكل في الصنعة وروي ابو نوح في الحماسة للحسين بن مطهر ايضا ويشبه  
 ان يكون الجميع من فضيلة واحدة  
 وكنت اذ ود العين ان نرا البكة فقد وردت ما كنت عنه اذ ودما  
 خليلي ما بال عيش عيب لواننا وجدنا لا يامر الصبا من بعيدها  
 وروي ابو نوح ايضا لغيره وبعيد الرواة يري وبعيد لا يري مطرا ايضا  
 وفي نظره بعد الصدود من الجوى كنظرة تكلي فذا صيب وليدها  
 هلا الله عاق عن ذنوب بتلفت ام الله ان لم يعرف عملا معيدها  
 وحسين بن مطير هو كما قال في الاغانى حسين بن مطير بن حكيم مولي لبني اسد  
 ابن خزيمية لم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان ابن اسد وكان جورة  
 حكيم عبد الله فاعتقه مولاه وقتل يد كانه في سبي في مكانه حتى اداها واعتق وحسين  
 بن مختار بن الدونين الاموي والعباسية ساعه متقدم في الفضيلة والرجل  
 مضج فقدم بني امية وبني العباس وكان ربه وكلامه يشبه هذا ما لا يري  
 واهل البصرة وودع علي معز بن زائدة في ولي اليمن فلما دخل عليه الشدة  
 ما بينك اذ لم يبق غيرك جابر ولا الهه يعطي الهى والرفايا  
 فقال له معز يا اخا بني اسد ليس هذا سبلاخ انما المدح قول معز بن نوسه في سبع

ابن مالك بن مسجع  
 قلند نهري الامور نزاره قبل ان يهلك السواة البحور  
 قال واول هذا الشعر  
 اظعنني من هراه قد مر فيها جمع مدسكتها وشهور  
 اظعنني هو مسجع بخند يده نعم ذي المتناهي ولهم المزور  
 سوف يكفيك ان بنتك ارض بحراسان او جفاك امير  
 من بني الحصان عا من بربيع لا قبل النداء ولا مزور  
 والذي يبيع الحماة اليد حيا نري من الطعان الخول  
 فاصطبر يا ابن مالك ال بكر واجبر العظم انه مكسور  
 فقد ليه بار جو زفة التي مدح بها منها  
 سر سيرة محمد ثا صفا لها صاب علي اعذابه وبالها  
 وعند معن ذي النوا استلوا فاستغنىها واجزل صلته  
 قال المفضل الصنبي كنت يوما محنا جالي درهم وعلى عشرة الاف درهم ادعاني  
 لسور المهدي فقال لاجب امير المؤمنين فتخوفته لاني كنت خرجت عليه مع ابراهيم  
 ابن عبد الله بن الحسن فظننت وليست تؤيدني لطيفين وصرت اليد فلما مثلت بين  
 يديه سلمت فز علي وامري بالجلوس فلما سكت جالسي قال يا مفضل اي بيت  
 قاله العرب الخرفشكك ساعه ثم قلت بيت الحسن وكان مستلقيا فاستوكب  
 جالسا ثم قال واي بيت هو قلت قولها  
 وان صخر النائم الهداة به كانه علم في مراسد نار  
 قاومي يا سحر ابن بزيغ ثم قال قلت له ذلك فابي فقلت الصواب ما قاله امير  
 المؤمنين ثم قال يا مفضل اسريري البارحة قول مطير الاسدي  
 وقد تغد رالديا ففقي فقيرها غنيا ويثني بعد بوس فقيرها  
 فلا تقرب الامر المحرام فانه حلا وانه ثقي ويثني مريها  
 ثم قال المذنب البني بن قات قلت نعم يا امير المؤمنين  
 وكم قد رايت من فقير عيشه واحري صفا بعد الكدار غديرها  
 قال وكان المهدي رفيقا فاستغرب ثم قال يا مفضل كيف حالك قلت كيف حال من مله  
 ما خوذ بعشرة الاف درهم فامري بثلثين الف درهم ودخل بن مطير يوما  
 علي المهدي فاشتهه  
 لو يعبد الناس يا مهدي افضلهم ما كان في الناس الا انت معبود  
 اصحت بميتك من جود مصورة لابل عيتك منها صور المحود  
 من حسن وجهك نذوا الا من شرقة ومهنا نك يجري المائي المود  
 لو ان من نوره مثقال حسود لذه في السود طرا اذا الايفت السو  
 وامر لكل بيت بالف درهم والبيت الثالث رايتته هرو راها مومن فضيلة له في مدح



• ليدري  
 • اذا شأ هذا العواد سارا امامهم جري عليها ينفقون وثوب  
 • وان غاب عنهم سقا هدمت حباته بما ينفقوا لاعدائهم يغيب  
 • يعرف ويسقي اذا كان حاله كما عفا واستحيى كما يجترئ  
 • ومن شعره المشهور في رثاء من بن زابده  
 • الما بمن ثم قولا لعنوه سقبت الغواذي مر بها ثم مر بها  
 • ايا ومن كنت اول حفرة من الارض خطت للمكارم مغبرا  
 • ايا ومن كيف وارث جوده وقد كان منه البر والبحر مرعا  
 • يلي قد وسعت الجود والكرم لوكا حيا ضقت حتى تضعا  
 • ابي ذكر من ان غوث فدا له وان كان قد لاقى حاما ومصرعا  
 • هذا ما انتخبته من الاغاني وروي السيد المرتضى في اصابه بسنده عن محمد بن حميد  
 • فان كنا عند الاصمعي فاستدعه رجل ابيات وعمل  
 • ابن الثياب وانيه سلكا لا ابن يطلب مثل بل هلكا  
 • لا تخفي يا سلم من رجله ضحك المسبيب براسه منكبا  
 • يا سلم ما بال شيب منقضة لاسوفة بقي ولا ملكا  
 • ففخر الغوازي عن طوي قمره وجد السبيل اليه مشركا  
 • بالبيت شعري كيف نونكا يا مناجي اذ ادي مسككا  
 • لا تأخذ ابطلا مني احدا فلي وطرفي دي استركا  
 • فاستحسنها كل من كان حاضرا في المجلس واكثروا التقيب من قوله ضحك المشيب براسه  
 • فبكافقار الاصمعي لما اخذ هذا من قول بن مطير الاسدي  
 • ابن اهل القباب بالدمنة ابن حبرنا علي الاحسار  
 • جاودوز والارض مليسته نوز الاقاي نجد بالافواء  
 • كل يوم يا حيوان جديده نقتحك الارض من بك السماء  
 • دملب حيث ما ذلنا ودره حيث درنا وفننا في الفضاء  
 • وقد اخذه مسلم في قوله  
 • مستغريكي علي دمنة وراسه يضحك المشيب  
 • قال السيد المرتضى قد سئل الله ووجهه ولا في الجبال الضيب الا صغر مثل هذا المعنى  
 • فيكي الحام به فاصبح روضة جدلان يضحك بالحجيم ويزل  
 • ولابن المعتز مثله  
 • الحنا عليه كل طغيان دمنة اذا ما بكت اجفا عما ضحك الزهر  
 • ولابن دريد مثله  
 • بيتهم المزن وانما لمدمومه فاضحك الروض جفن الضاحك الباكي  
 • وغار الشمس في رطل يلخطها بعين مستغري بالدمع ضحاك

• وروي عن ابن العباس الطبري انه قال اخذ ابن مطير قوله نقتحك الارض من بك  
 • استأ قول ذكبن الراجل جز النبات  
 • بين النبات في ذواها وزكا وضحك المزن به حتى بك  
 • انتهى ما اورد السيد في اصابه وهذا الخبر المسند في الاصمعي واه صاحب الاغاني  
 • بسنده الي ابي المتني احمد بن يعقوب ابن اخن ابي بكر الاصم وانما اختارنا رواية السيد  
 • لانها اشتملت على فوائد ولم يحك صاحب الاغاني في روايته الا قوله لا تخفي يا سلم  
 • من رجل البيت مع ابيات بن مطير  
 • **واشد بوجهه وهو الشاهد التاسع عشر بعد الاربعمائة**  
 • وفذخرج البربوع من لافقايه ومن جرح بالسيجة البتقضع  
 • بقول الخبي والبصر العجونا طقاء الي ربنا صوت الحمار الجديع  
 • يحق ان الموصولة قد صلت بالمصارع في مروة الطفر كما في البتقضع واليجمع  
 • بينا بهما المفعول ومما من مقطوعة هي سبعة ابيات لذي الخرف الطوي قد  
 • شرحنا هاتي اول شأهد من شواهد الشرح والبيت الثاني ملوثا في الابيات  
 • والاول ملوفا مسما وكانه نقل البينين من سر الصناعة لابن جني فاعلمنا كذا  
 • وفما فيه والصواب ايضا فيسخر البربوع بالغا حمار وقد ذكرنا شرح الحق  
 • منا ان حق الاعراب في نحو الصارب والمضروب انما ملول الموصولة لكونها كانت  
 • في صورة الحرف نقل اعرابها الي صلتها عارضا كما في الاعرابي غير وحقق ان اصلها  
 • الصارب والضرب فكموا فيقول اللام الاسمية المشابة للحرفية لفظا ومعنى  
 • على صورة الفعل ظاهر هذا الكلام ان اعرابها ينقل ايضا الي صلتها اذا كانت  
 • فعلا لان علة النقل موجوده بل ولو كانت الصلة جملة اسمية وعليه فجملة  
 • ليجمع يجمع وبتقضع في محل جري لوصيفة للحمار والحرفان قدت المبيد والبالا  
 • ينقل الاعراب فاعراب نقل صلتها الي ما بعد هاتين اذا انما لم يلج محل لو كان بدلا  
 • معرب لظهور اعرابه فاعرابها محلي وقد صرح ابن مسأله في تذكرته ان الجملة  
 • الواقة صلة لا محل لها من الاعراب بطرد فيها عدا نحو قوله **واشد بوجهه**  
 • الي بك البيذ من ليرامنا فاصطر وقوله من القوم الرسول الله معلم لان في  
 • هذه حالة محل المفرد المعرب من قولك الصارب والمضروب ولحق مثله الدمايين  
 • في شرح التميمي فقال اطلقوا القول بان جملة الصلة لا محل لها من الاعراب وينبغي  
 • ان يستثنى من ذلك الجملة التي تقع صلة لا لامنا وافقة موقع المفرد وتقفده  
 • التميمي بان لا نسلم ان كل جملة وافقة موقع المفرد لها محل من الاعراب وانما ذلك  
 • للموافقة موقع المفرد لها محل من الاعراب وانما ذلك للموافقة موقع المفرد بالاصالة  
 • والواقع بعد ان ليس مفرد بطريق الامالة لا علم قالوا ان صلة ال تعل في صورة  
 • الاسم وهذا يعمل بمعني الماضي ولو سلمنا ذلك للموافقة موقع المفرد الذي له  
 • محل الذي هو صلة لا محل له والاعراب الذي فيه بطريق العارضة انتهى وعلي هذا



الكلام ايضا براد ان علة الفعل موجودة وقد خطر لي بتوقيف الله تعالى ما ايجوا ان يكون شديدا وموان الدعا كانت مبنية وكان الوصف بعدها من جنسها وهو الاسمية وكان صلاها لظهور الاعراب فيه حيث كان غير مشغول باعراب عامل من حيث كونه صلة وكان الغرض ظهور اعرابها المحيطة بفعلها الي الوصف علي سبيل العارية وفي الجرح كان الفعل محالها في جنسها وكان مشغولا باعراب عامله وموان الجرح كان غير صالح لظهور اعراب احز فيه ولو نقل اعرابها الي الجملة لما كان يظهر لفظا لكونه غير صالح له ولو نقلوه الي محله لما كان في الغرض وكان نقل اعرابها لا يظهر فيه الي ما لا يظهر فيه وهذا لا وجه له فظهر الفرق بين نقل اعرابها الي الوصف دون المضارع والجملة ولله الحمد والمنة والله اعلم بالصواب

• ثم ياتي البيت اكرم اهله وافقد في آياتيه بالاصايل •

عني ان الكوفيين جوزوا ان يكون الاسم المحامد المعرف باللام موصولا كما قالوا في هذا لان التقدير لانت الذي اكرم اهله لكنه موصول غير مهم كسا والاسما الموصولة وعند البصريين اللام غير مقصود فضده والمضارع صفة له فيه امور الاول كان ينبغي ان يقول لانت البيت الذي اكرم اهله فان الصليبه يوم ان البيت عند الكوفيين سمعيا الذي وموبا طلم يقلبه احدوا عما الموصول مفهوم من اسم الجنس المعرف باللام اذا وقع بعده فعل وظرف او مجرور والثاني قوله لكنه موصول غير مهم لم يقله احد عنهم ولو كان فظهر طارده البصريون عليهم كما ياتي الثالث كون الجواب عندا بصريين يجعل اللام للجنس والجملة المضارة صفة للبيت غير منصرف فيه عندهم كما ياتي ايضا قال ابن الانباري في مسابيل الخلاف ذهب الكوفيون الي ان الاسم المعرف باللام يوصل كما الذي واستدلوا بقوله لعمري لانت البيت اكرم اهله فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد البصريون عليهم بانه لا يجوز ذلك لان الاسم الطامر يدل علي معني محصور في نفسه وليس كما الذي لانه لا يدل علي معني محصور الا بصفة توضحه لانه مهم وان لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة ظهر فيه من وجهين احدهما ان يكون البيت خبرا لمبتدأ الذي هو انت واكرم خبرا خروا الثاني ان يكون البيت ميمما لا يدل علي معهود والوم ومما له فكانه قال لانت بيت اكرم اهله كما نقول اني لا مربا لرجل غيرك ومثلك وخبر مثلك فيكون ومثلك وخبر مثلك تكران او صا للرجل لانه مهم فكانه قال في الامر برجل غيرك ومثلك وخبر مثلك انني وافترض الحقا وفي شرح الجمل علي الجارية فقال لاحبة ظهر فيه لاحتمال ان يكون خبرا ثانيا لانت ويكون قوله انت البيت تخطيما له اي البيت المعطر علة لقوله انت الرجل العظيم وقال ابن السكيت في شرح سقطه الزند اكرم اهله ولو ظهر المصوب في هذه الحال لقلت مكرها اهله لانها نظير كما جرت علي من حي لم يلد ولم يولد لها علما لم يمتروا لعامل في هذه الحال ما في قوله لانت

لعمري لانت البيت اكرم اهله

البيت من معني النظيم كما ان العامل في جارة من بيت الاعشي يا حارثا ما انت جارة ما في قوله ما انت من معني النظيم النفي وجاهد بن الانباري ان يكون اكرم اهله موصول محذوف لا لبيت كانه قال لانت البيت الذي اكرم اهله تكن الموصول محذوف وقوله وهذا الوجه جار علي مذنب الكوفيين اذ يجوز حذف الموصول دون صلة في غير ضرورة وهذا ياباه البصريون قال ابو علي في ايضاح الشعر لا يجوز ان تحذف الموصول وتذبح الصلة لانهما تذكر للتخصيص والايضاح للموصول وتظيره اجعون في التوكيد لا يجوز ان تذكره وتحذف التوكيد فان قلت لم لا يكون كما تضمن والموصوف في جوار حذف الموصوف وذكر الصفة قبله تكن الصلة كما لو وصف اذا كان معزدا كما كان موصوف في الاخر دوا اذا كان مثله جاز وقوله موا الموصوف من حيث كان معزدا مثله مع اشتغاله لذلك فاما الصلة فلا تقع هه موافق للفرد من حيث كانت جملة كما يجوز ان تبدل الجملة من المفرد من حيث كان البدل في تقديرين تكوير العامل والعامل في المفرد لا يعمل في لفظ الجملة فاسا من تاول قوله لعمري لانت البيت اكرم اهله علي ان التقدير لانت البيت الذي اكرم اهله وحذف الموصول فليس في البيت دلالة علي هذا الذي تاوله وذلك انه يجوز ان يكون اكرم اهله جملة مستقلة معصوفة علي الاولي ولم يجز في حرف العطف لما في الثانية من ذكرها في الاولي كقولهم تعالى اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون ويجوز ايضا ان يكون قوله لانت البيت علي حجة النظيم فاجري عليه اسم الجنس هذا كما تقول انت الرجل نزيه لا لجمال والجلد فكذلك تكون المراد بالبيت الانبياء انهم قد يقولون له بيت وشرف واذا كان كذلك جاز ان يكون اكرم اهله في موضع حال مما في البيت من معني الفعل كما ان علما في قولك انت الرجل علما وخبرها يتنصب عما في الرجل من معني الحال وكما ان جارة في قوله يا حارثا ما انت جارة يتنصب عما في ما انت من معني النظيم كانه قال كملت في حال عمك وبذلك غيرك فان قلت فيل يجوز ان يكون البيت بدلا من انت ويكون اكرم في موضع خبر المبتدأ كانه قال اذا ابدل البيت من انت انت اكرم اهله او البيت اكرم اهله قلت ان قبايس قول سيبويه عندي ان لا يكون هذا الانزي انه لم يجوز في قولهم في المسكين كان الاقرب من بد المسكين من اياها وانما لم يجوز ذلك لان البدل انما يذكر لضرب من التبيين فاذا لم يقد ذلك لم يستقر والمختار في غاية التخصيص والتبيين فلم يجز لذلك فنه الي بد لو اذا كان كذلك فالخاطب في هذا كما تكلم النفي كلام ابو علي وكثرة قوايده فقلناه بجملة وقوله لعمري اللام لا يند او عري مبتدأ وخبره محذوف تقديره فنتي افسم بجمع وجملة لانت البيت في جواب الفتنم واكرم فعل مضارع واهله معفولة وكذب بعض من عاصرنا في حاشيته علي شوح الفطر لما كي كان اليع لالكوفيين علي جعل البيت في هذا البيت اسما موصولا انه لا يصلح الاخبار به

فج



عن انت علي بطامر يجعله اسما معر فابا رويكن ان يجاب بانه علي جذا ايا انت  
صاحب البيت وخوه وقوله اكرم فكل مصارع لان الصلة لا تكون الاجملة فما  
في بعض النسخ من منبسطه علي صفة اهلا لمفضيل واصفا فنه الي اهله ليس كما  
ينبغي هذا كلامه وهو من صنف العطن وعدم الاطلاع علي المعني فان البيت  
مستعمل في حقيقته والخطاب له فان الشاعر وهو ابو ذؤيب الهذلي قد تمت  
نزهته في الشاهد السابح والسئين بعد ان تغزل بابيات الي من الخطاطب دار  
حبيبته والامام المروزي في شرح اشعار المذليين قوله للمعري لانت البيت  
الي اخره هذا رجوع من ابي ذؤيب الي ذكر البيت لمقظهم شأن اهله واشار  
بقوله واخذ في اتيابه ولا فضل بين افعه واحبس في المعني وان كان لكل  
منها من القصور ما يستبد به دون صاحبه الا ترى انه لا يفرار مع القيام الا  
الغفود وانه يقال للزمن مومقود وبه فقاد ولا يبيد من الجلسوم مثل ذلك  
وانه حكى عن ابي بصيف رجلا موكرا بهر الخاسر جميل الخلاس وبقار فلان  
المجلس معني التدبير ومم جلسا اهلك ولم يكثر هذا المعني مثل هذا البيت من  
الغفود وان كان الخليل قد حكى فقيد الرجل جديسه وقفا به هذا في اللغة  
كثيرة والبيت من فضيلة عدتها اربعة وعشرون بيتا فلا بأس ان تشرح  
فان فيها شواهد وهي هذه

- استأنت رسم الدار ام لم تشايله عن السكن ام عن عمره بالاويل
- لمن طلل ما ينتهي غير حايلا بعد عمره من قطار وابل
- عني بعد عمدا لمي منتم قلة بركيه به دعس اشار ومبرك جميل
- عفا غير يوي الدار ما ان يتيهه واقطاع طغي قد عفت في المفاخر
- وان حديثا منك فونيد لبيته جني الخلة البان عود ساطل
- مطا قبل ابكار حديث تتاجمه يشاب بما مثل ما المفاصل
- راما القواد فاستفضل فلان له بيتا فاما البيضا الحسن العطار
- فان وصل حب العفا قدم له وان صرته فانقر فنعن تجا صل
- للمعري لانت البيت اكرام اهله البيت
- وما ضرب بيضا باوي مليكه الي ظنف اعيا براق وشا رل
- نمناد العقاب ان تمز بر بده ونزوي درود ونه بالاجاد ل
- نمني بما البعسوي حتى افرها الي هالت حب الهامة عما سسل
- فلو كان حبلا من ثياب قلعة وسنعين باعنا لها بالامنا مل
- نذلي عليها بالحيال موثقا شديدا الوصاء نابل وبن نابل
- اذا السعد الخولم يرح لسماء وحالها في بيت فوب عوا سسل
- لخط عليها والضلع كاعنا من الخوف امثال السهام القوا سسل
- فشرحنا من نخلقة رجينة سلاسة من ماصب سلا سسل

لو

- بما شنان زعزعت منته الصباه وهاضت عليه دجيد دود وابل
- باطيب ما فيها اذا جيت طارقه واحتيا اذا ناضت كلاب الاسا فل
- ويا شبيبي فيها الا ولا يوتها ولو علموا يا شومني بها ييل
- ولوان ما عند ابن بكرة عندها من الخمر لم يتركها في بها طل
- فتلك التي لا يبرح الهذلي حبيبه ولا ذكرها ما اردت ام حابل
- وحقي نوب القارطان كلاما هو ليشرح الهذلي كلب لوابل
- قوله اسما انت رسم الدار الخ المسما الذمضا علة تكون من اثنين وهذا النسخ
- علي عادتهم والسكن جمع ساكن مثلنا جرو ونجرو وتقديره اسما لت رسم الدار
- عن السكن ام عمده بالاويل ام لم تشايله اذا جعلت عن السكن متعلقة بالفعل
- الاول حاطب نفسه علي طرفي الخدر والنوذج ففاب ابا حنت رسم الدار واوقت
- عليها عن اخبار سكانها كيف انتقلوا واليا بين ما رواه عن مدة عمده بصر
- ومذكروا رثلا ومثي سا رواه والاستواء عن السكن الفهم غير السواء
- عن مدة العهد بهم فلمذا فرق والاويل هم السكن ولكن فخر شاعهم بال
- اعاد اسمهم الظاهر ولم يقد عن عمده بهم ودعته الفا فيه اليه ايضا وحسن
- ذلك لما يحويه التكرير اختلا وما يكون ان يكون بالسكن الوحش لني استندتها
- من لفظا عما قبل وذلك لما لزم الدار مما يزيد في جزع الواقف عليها ويبعد السواء
- علي حبة التلمذ لها كما فاب
- بمر علي ان يركي عوض الديه بما فانه عام ويوم ومجوس
- وقوله لمن طلل الخ هذا وجه اخر من التكرار كانه استنكر ان يكون دارهم بالحالة
- التي رها لمجل سواله سوال من لا يتيها نقطيا للامر والمنتفي ملتقي الواديان
- حيث بنا مي احد ما صا حبه وقال الباملي المنتفي موضع ودوي ابو عمر والنتفي
- بالخذاء المجهدة وقال موموضع وقوله غير حايلا قال الباملي اراد عفا بعد عمده
- من قطار وابل ولم يجره حول والمشهور ان يقال حال التي اذا التي عليه حول الا
- ان بعضهم حكوا حال لغة فيه ويجوز ان يكون حايلا بمعنى متغير يقال حال
- الشيء واحال اذا تغير كانه كان دارس البعض ياتي البعض فلم يجد ذلك تغيرا
- كاملا ومثي كانت الرسو هذه الصفة فكون العمود اشد وحدد ان العمود
- احد ولذلك سميت بعض الشعرا وسموا الدروس عليها لسيانها مما ففاس
- الاليت المذار فذيلها فلا يبر ماين عن مرس مشون حزيبا
- وقوله بعد عمده يجوز ان يريد بعد الماهر ويجوز ان يكون حصدا رعمدهت الرضة
- اذا التي عليها العهد وهو كل مطر وجمعه عماد وانما حال من قطار وابل لان
- الوابل المطر الطويك والقطار جمع فطر وموطا دونه وقوله عفا بعد عمده الي الاخر
- ابتداء يبين كيف عفا والمعني عفا الطلل والحكا بعد ان كان المعني عمده والعهد
- المنزل الذي لا يزال اذا بعدوا عنه يرجعون اليه لانهم تركوا النزول به وفارقه

وجادت



فمما يريد عفا عنهم بعد عذرهم اي بعد ان كانوا بعدد ونه وقد بقي من آثارهم  
ومبارك الله ما يستدل به علوانه ربيهم والدعس شدة الوطى وقالت  
ابولضرموت تنال الآثار والحاصل اسم للجمع يقع على الذكور والانات كالابل  
وان كان من لفظ الحمل وقوله عفي غير نوي الجاحزة يقال عفت انا والدار والحقت  
الانوبالايستنبات منما وافظاعا من حوض العقل عرفت لغزهما فتفرقت في السكك  
وكثرت بتبريد الرياح لها والنوي حاجر يمنع به السيل عن البيت والطين واحدتها  
طينة ومعني صبي درس وعنت في المعاد كثر وهذا من الاضداد يقال عفا  
المكان اذا درس عفار وعفوا وعفنه الرياح عفا وعفوا وعفا الشيء عفا كثر  
وعفونه انا والمعاد فجمع المعقل وهو هنا المنزل نزله وحفظوا ما هو فيه  
والعقل المفظ وقوله وان حديثا منك الى ترك وصف الدار ودروسها وعطف  
الخطاب بها بقاها يقال ان حلاوة حديثك لو نقصت به حلاوة العسل مشق  
بالهين والحيي اصله الخراجهني فاستعاره والحواء الحديثات التناج  
واحد ما عايد ومطافرج مطلق وهي التي يجمعها طفلها وانما ذكر قوله حديثا  
منك ليبين ان موقع كلامها منه على كل واحد ذلك الموقع ودل بقوله لو تذايبت  
على عنتها وتخذ ذلك من جملتها وقوله مطافرج اباكار اي احزاه عطا فليزبد  
من قوله عود مطافرج واستمع الكسرة في الفا لوزومها في اليا والابكار  
التي وصفت بظنا واحدا لان ذلك اول تناجها فهي ابكار اولادها ابكار ولبنها  
اطلب واستمي فلذلك خصه وجعله مزاجا وتشتان صفتا لالبان مستوية بما مثناة  
في الصفا وقيل في الفاصل اي المواضع التي يفعل فيها السيل من الجبل حيث يكون  
الرصواض فيقطع الحايه ويصنعوا اذا جري فيه وهذا قول الاصمعي وابوعمر  
واعرض عليه فقيل هلا قال بما من مياه الفاصل وما له يشبهه به ولا يجعله  
منه فقيل هذا كما يقال فلان لا يفعل كذا والمراد انه في نفسه لا يفعل لانه اثبت  
له مثل يفتي ذلك منه الانزي انه لو جعل ذلك لتظيره كان المرح لا يعلق به  
وقد علم ان الفضل مدحه وعلي هذا فحمل قوله لغاي ليس كمثله شيء وقار  
ابولضرموت اذ بالفاصل مفاصل الجبل حيث يقطر الموشاة لك اصفي من مياه النافع  
والعيون وقيل اذ تشاب بما كاد مع صفا فافصل سكون الراس وهي شتي مفاصل  
ومواصل الدمع منها يخرج وهذا كما يخالجنيك بخرجه كما العين واصفي من الدمع هو  
فالشبيه حاصل في هذا الوجه وهو عذري حسن والمراد بما العين الدمع لا غير  
وقال ابو سعيد ما الفاصل ما البحر التي تشبه حمرته بحمرته وعمدة هذين القولين  
عليهما وقوله راها القواد الا انا في الروية التي القواد تحفيها للامر لان العين رايد  
القلب فكما ادركت بالعين اولا تفرق وتلت بالعين فيهما مستمنا ثانيا فمكن الحب  
باعداد النظر وبسط الفكر وقوله فاستنزل من لاه فاراصح ملوكها يقال جن  
جنونه وكشف هذا ان للمفسر شهوة في الاستفساد فذ نزل بها عند ما فتني تلك

الشموة مثلا لا تكون سببا فيه ثم اذا غلب عليها شيء يستتبع تلك الشموة  
وقيل استنزل مثلا لا فلان اي طلب منه ان ينزل فنزل وقال بعضهم اراستن  
مثلا مثلا لا كانه لما تفكر في محاسنها ونقصها اراستن بها ولو عاينها ذلك  
استنزل لا للضلال وقال الاخفش هذا كما يقال خرجت جوارحه والمعني دله  
فما بما الت اليه فكل ذلك اراستن فنزل رشاده فقال مثلا له لرجوعه  
اليه ومثله يدعون حسنا ولم يرنع لهم فزع اي لم يرنع منهم وهذا كثير وقوله  
ينافا لصب على الحال والنياف الطويلة المسترفة ومنه انا ف علي كذا اي  
استرق والعطاب جمع عطبول يحذف الزيادة منه كانه كان عطبلا وماك  
الطويلة الاعناق وقوله فان وصل خيل الى سبال عن موقع هذا الكلام مما  
قوله وعن زهده المسوق في هذا البيت بعد مثلا له المفرط في البيت المنقذر  
وكيف وجه النبأ مما علي نقار بها وهل يجوز ان يتخلف في هذا لم يقول بعقيد  
لهمري لانت البيت اكرا هله والجواب ان هذا وقف ما تقدمه وغير مخالف  
له لكنه اظهر الاستسلام لها ورايها فان واصلت حبله دام علي مصافا لها  
لا يشرك احدا في ودما وان صرحت وده وقف عند محد ودها في الانصراف  
ومر سوما لا يستعمل منكرا ولا ينفق طي رفا ولا يجرأ وهذا من الاداب  
المحمودة وفيما يجري عليه المقابان ويدل علي ما قلنا ان ابا ذؤيب امر نفسه  
بالدوام علي لوصلة زيادة عليه ويثاب فيه وبلا نصرف عمنا علي اجمل ان  
راحت الصرم الي ان تزي غيره فاذا كان الامر كذلك فما اظهر رها فيها وقو  
وما ضرب بيضا الي احزاه عاود وصف المرأة والضرب المستدة ويقال استنقر  
العسل اذا احتز وضرب ووضرب وصرب والعسل في لغتهم موشاة  
فلذلك قال ببيضا وقوله يا وي مليكما ارا دبه الي عسوب وهو قايده الخيل  
واما في الملبك الي العسل لونهما وانما هو مليك الخيل المستدة والطف بفتح الطاء  
ومعها حيد ناد من الجبله المعني ما عسل بيضايا وي تملها الي ثمن من الجبل يعني الراي اليه  
وانا زيمته وقوله غنالك العقاب الي احزاه قال ابا ماضي الريد شمر اخ في الجبل وقال ابو نصر  
الريد ما نتا من الجبل خرج منه حروف والدر وجمع الدر وهو الحبة يدفع ما بلائيه ومنه تدار  
الرجلان اذا نذا فعاوقا الاصمعي هو لائف المعوج والمعني ان ذلك الجبل غناب العقاب  
من المروء بحروفه لاشرافه وعلوه واعوجاج اطرافه وانوفه وقال وقوله نتي بها اليسوب  
اي صير بها للخيل ولم يجرها ذكر لانه يستدل عليها بالقصة يعني ان اليسوب يرتفع بالخل  
حتى يسكنها في جميع لها الفتنة واسع ذي عسل وانما قال هذا لان الغل يفتتق قايدها فتظير  
طيرانه وتزعج برجوعه والمباة مرجع الابل ومبينها الذي يفتتق افيده وتا وي اليه هو  
فاستنقاره ميمنا وقوله اقزها الي ما لعدا به اي لانه في معنيها واها والحيا هو ميم  
يحملون النظير في العذرية علي النظير والتفتض علي التفتض كثيرا وقوله فلو كان  
حبلان من ثمانين البيتين الصمير الموشاة في الحاستد يدا الوصاة وحيدة ندي حاد بتقدير

المحمودة



قدروا نقد بربنا لها بالانسان مستند بد الوصاة نابل وبن نابل مستند ليا عليها بالحيال  
ويكون موثقا حالالا من الحضر في نذري ويجوز ان يكون حيلة نذري اعترافا بين الفعل  
والفاعل ويجوز الاعتراف من انه لنفسه لميل المشتار للمسل كفيف كان وعلي اي وجه  
لوضو روي نقد بربيت نذري عليها علي بيت فلو كان حبلا وبه حبس الانظام  
وبه يبرقوله ولو كان حبلا من ثمانين قامة واقفا في موقعه وبينا الحذ والمشتار  
وحسن تايته فيما بعدا بينه حتي لا يمنع عليه سقا في منبع وعليه يكون سند بيد  
الوصاة فاهل نذري وموثقا حالالا الاصمحي اذ يستد يد الوصاة تستد يد الحفظ  
بما اوصي به قال ابو نصر بيانه عند الوصاة لا يستد في فيما ولا يخون وقال  
ابو عبيدة اي يوصي اصحابه بالحبيل ويستد في الاموي يقول مسكوه واستنوتوا  
منه وقوله نابل وبن نابل اي حادق وابن حادق يعني انه ورث صناعته علي  
اسلاقه ثم نشأ عليها وبرع فيها وقوله فلو كان حبلا نقذ برب لو كان الحبيل الذي نذري  
به حبلا طوله ثمانون قامة وستهون باعا والمعني نذري عليها ولو كانت اشق منها  
مطلبها وبعد منا لا احتال عليها حتي نالها بيده وقوله اذا سعتن العمل في حره بروي  
اذا الصعنة الدبر وملك العمل وزنا ومعني يقول اذا السعتن العمل هذا المشتار لم يخف  
لسمها ولم يبال بها ولا زعمها في بيتنا حتي فقي وطرها من معسها ومحيي يرجع  
لم يخف من قول الله تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا وصغفوا الرجا موضع الخوف  
وصغفوا الخوف موضع الرجا وقوله واها لهما قال الاصمحي اي صار حليهما في بيتنا  
ويثوب ولم يردا لهما في بيت غيرها وروي ابو عمرو وقالها بالخانمجة قال  
يريد بها الي عسلها من ورايها ما سكرحت في المراعي والنوب الخلال واحد له وقال ابن  
الاعرابي ما جمع نولي سموها بذلك لسوادها وقال الاصمحي ما جمع نابل كهايد  
وعوذ يريد ايمالا مختلف ونخي ونذمل اي تنناب المراعي ثم نقود وعواملا اي تحمل  
العسل وقوله لم يخط عليها الى حره يقول الحذر المشتار علي الحيلة والقلب حب والاشا  
نقصر بخرها مما بكايده في النذري حتي كان ضلوعه سريها الانصاب لهارمي بها  
فطاشت وقلقت والسمم الناصل الذي سقط فضله او فلق بقاء فضلت السمسم  
اذا ركب عليه الفضل والفضلة فضله اذا نزع فضله وقوله فسترها من الخ اي  
جعل العسل شريحي اي خطين بالمزاج الذي صده عليها وكل واحد من الخليطين شريخ  
والنطفة الماوا ناسبا الي رجب لان رجب وحادي كائلا في زمانهم من شهر الشتاء  
والسلاسله لضم اي تسلسل في الخلق لصفاء ما وعدو بيننا وسهولة مدخلها  
وجعلها كالص بكمس اللام وهو شوقي في الحبيل ليدل علي ما من ما المطر والله تنقل  
في مصايق الطرق ولتقطع مدارج الشقوق والنقز فنزيل الكدورة عنه ونسلسل  
في جريه ومروره حتي تنابي في مفزه وبرد باريخ في مستنقعه فقوله سلاسله صفة  
كما لصب واراد به دقته وسعة من في مجاريه من المسابيل والمناقع وقوله بما شتان  
الخ رواية الاصمحي بتنوين ما واجرا شتان وصفا له قال ابو نصر وما احب الي الشتان

بضم المجهمة الباردي بشتن من الحبيل انشأ ما ومنه شتن عليه الفارة ودوي ابو  
سعيد بما شتان علي الامانة قال والشتان بكسر المجهمة جمع الشنة وهي التربة  
الخلو ولما فيها البرد وقوله زعزعت مقلته اي اعلاه وقوله وحادت عليه الخ الفقد  
فيه الي تكثير لما حتي يكون اصغي وقوله باطبيب من فيها الخ هذا خبر ما في قوله وما  
ضرب ببعضها واذا اجبت طرف لها رقا واذا انا من طرف لاسمي والمراد واسمي من  
فيها اذا انا من والمشار اليه باذا انا من غير المشتار اليه جيت بذلك علي ذلك ان  
الوقت الذي يجي فيه طارفا يكون ان يكون من اول الليل ومن اوسطه واخره فان  
الوقت الذي ينام فيه كلاب الاسا فل يكون معلوما من ساعا عات الليل  
وقد اختلف فيه فقال بعضهم كلوا اول الصبح لان الكلاب اذا تحرك الناس  
تنام وتسكر ومنه قول ابو ذؤيب في اخوي باطبيب من قبلها اذا امارنا العيوق  
واكنتم النجوح وقيل الاسا فل يراد به اسما فل الخي لان مواظبيهم لا تلبث معهم بل  
لها مائة علي حدة فرعائنا لابنا مون الا اخر من يناس لان منهم من يربق ومنهم  
من يجلب وكلاهم يحرس معهم فلا تمار الا اخر الليل وقال ابن ابي مولي الخواء يكون فيه  
الوجود والاسا فل يكون فيها الرعا وهذا كالبياث للاول قال ابو سعيد الاسافل  
سئلة الناس ويعني بهم الرعا في ليس يراد بهم اسافل البيوت وقال الاخفش ان في  
كلاب الاسا فل يعني المواضع التي تنقل الناس فيها يفتل البيت المسفل من مكة وانبت  
المعني منها وهي مسافلتها ومعاليها والمعني علي جميع هذه الوجوه ان فيها اشبي  
سما وصفه اذا اختلفت الافواه وتغيرت وقوله وبيا شبيبي فيها الخ بابشبيبي بطن في  
ويقذ في بياث اشبه بيشي او اقزفه به والوكا اسم موضع معني الذين وعلمنا  
معني عرف يقولون عرفوا فضيقي منها مع غنمنا لم يقولوا الي اصبحت منها طابلا  
والطابلا مانه فضل وقد روي بيا طابلا طر والمعني يخرجوا من قذ في بيا طر  
ويكونها يفر بومنا وروي الاولي لا يكونها اي الغراب دون اهل بيتنا وقوله ولو  
ان ما عند الخ ابن بجرة لضم الوحدة وسكون الجيم حار معروف كانه بالاطراف  
واناطل منها جرة من ما اولين او يبيد وبيا في معني المكابك الحمر وليس مراد اسفا  
وابدع من هذا

• وكيف طلاني وصل من لوسا لته فذي العين لم ينعو ذلك رهيد •  
وقوله قتلك التي لا يبرح الخ ما صدد رية طرفيه وارومت بتقديم الممثلة حنت والحايل  
الانبي من اولاد الابل والسفب الذكر والمعني تلك المرأة التي وصفنا بها التي لا يبارقي  
حبها وذكرها ابدا وقوله وحيي يوب القارطان الخ المعني لا يبارقي حبها حتي يكون  
ما لا يكون القارطان احدهما القارظ المعزكي ومويذ كرا بن عزة ابن اسد بن عتبة  
ببيعة كان بعث في اطرة بنت خزيمة ابن سمند فطلبها من ابيها ولم يزل يحرمها لم يخرج نيكز  
وخزيمة يطلبان القارظ وهو ورقا فزيع بها الجلود الطابينة وموابليها فاستقيا  
فسقطت الدلو فقلد بركيها ففما صار في البير منهو الحبيل وقال روجني فاطمة

منها مع



فقال اما علي هذه الحالة افنتسار افعل وكيف اخبر جني حتى ازوجك فامتنع من  
 ابن قاسط خرج بيبي قوطا فابعد فتمت سنة حية فقتلته فقتلته فقتلته فقتلته فقتلته  
 قال حمادة ابن عتيل لاجل رجلي كلب بنهما كالذي دعا القاسط فحققه وموئنا زكدا  
 ذكر المبرد ان القاسط واحد القارطين هذا ما لمحضته من بشرح استعار الهذليين للامام  
 المردوني وقاد الزمخشري في مستنقضي الامثال القارظ الثاني اسمه محيم وقيل عتبة  
 وكان من عتبة ايضا وكان يقصد الوعود ويبيع جلودها بالفرط وفرضه في بعض  
 الجبار ثعبان فتخذ فتحة سقطت منها ميتة انثى واحا الميدا في مجمع امثاله فقد  
 قال القارظ الثاني ليس له حديث غير انه فقد في طلب الفرض واسمه محيم والله  
 اعلم بالصواب **والشئ بعد**  
 ولقد امر علي بن ابي طالب في تقديم الكلام عليه في الشاهد الخامس والخمسين من باب  
 المبدأ والخبر

**والشئ بعد الشاهد التاسع عشر بعد الاربعماية**

• وليس المال فاعله عيال وان اغناك الا للذي  
 • يريد به العلاء ويصطفيه لا قرب اقرنيه وللغني  
 علوان كسوة البيا المستددة من الذي كسرة بنا والبنيان كنار واحا ابن الشجر في الجبل  
 الرابع والسبعين من اماليه وقوله عيال خبر ليس والبيا زائدة وجملة فاعله معترضة وكذلك  
 جملة وان اغناك معترضة وان وصلية ونقل شارح شاهد الموشح عن بعضهم انما ثانيا  
 والمستثنى منه محذوف تقديره لاحد وجملة يريد بفاعله المستقر صلة الذي وروي  
 بدل بناء به ويصطفيه معطوف على يريد • للعلاء بفتح العين والمد معطوف ليريد  
 وهو بمعنى الرفعة والشرف ويصطفيه بمعنى يختاره وقوله لا قرب متعلق بصطفيه  
 واصنافه اقرب اقرنيه كقولهم اعلم الاعلمين والعقبي العبيد يقول للبر المارة في الحقيقة  
 حالاحد الا الذي يريد بسببه علوان درجة في الجبل ويختاره للقرين والبعيد  
 وروي البيت الثاني الخفا في شرح الجمل كذا

• بخودهما العلاء ويصطفيه لا قرب اقرنيك وللصبي  
 بالخطاب في المواضع الثلاثة وروي ابن الانباري في مسابيل الخلاق البينان كذا  
 • وليس المال فاعله عيال من الاقوام الا للذي  
 • يريد به العلاء ويصطفيه لا قرب اقرنيه وللغني  
 وعليها مخزوم عمنه ضرورة ومومن اعترفت الشئ محبي اهنته وحفرت  
 والبنينا لا علم في بقا بل ما وادده اعلم **والشئ بعد** وهو الشاهد العشرون  
 • والذ لو شاكنت صخره او جبالا شمشيرا  
 عليان حرق البيا من الذي والاكتفا بكسرة الدال لغة والاشم من الشم وهو  
 الارتفاع والشمع العالي المتطاو و قيل الراشي وهذا ما رواه الخفاف وعابره  
 ورواه ابن الشجري في اماليه وابن الانباري في مسابيل الخلاق

والذ لو شاكنت صخره او جبالا شمشيرا

• والذ لو شاكنت براه او جبالا صم مشمورا  
 قال شارح مشاهد الموشح صخر كانت لمدنيا او للارض والبرخلاف البحر والعني  
 هو الذي لو شاكنت ان يكون برا لكان برا ولو شاكنت ان يكون جبلا لكان جبلا انثى والام  
 من الصمم اراد به المصمت الذي لا خوف له ولا علم

**والشئ بعد وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد الاربعماية**

كالذي في ذبينة قاصطيدا عليان حرق البيا من الذي ومن الذين الدال لغة وان  
 ابن الانباري في المفضور والمدود ذبينة وزبي وهي اما كن تحفر للاسد الشد  
 العرافة والامر الذي فذكيدا كالذي في ذبينة قاصطيدا والري اما كن من فتحة  
 يقال في المثل فذبلح الما الذي قال الحاج فذبلح الربا فلا غير انثى وقد اخذه القاصط  
 في المفضور والمدود وزاده قال ومن امثاله فذبلح السيل الربا يقال ذلك عند  
 شدة الامر ومنه حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبي ويقال ان المثل  
 اذا احسنت بندي الارض ترفعت الي زبا ما خولا من السيل فيستدل بذلك من فعلها  
 على كثرة المطر وخصب السنة قال الكمي

• واصبحت منهم فوق عليا صعبة اذا بلغت تلك السيل زبي الخ

انثى وقال ابو زيد مروج بن عمر والسد وسي في امثاله ونقول العرب فذبلح السيل  
 الربا ولو ان يبلح الامر ملتهام والذبينة غير الفترة الذبينة تحفر للاسد فيضار فيها وهي  
 ذبينة بعيدة القعر اذا وقع فيها لم يستطع الخروج منها بعد فخرها يحفر ومنها ما يوضع  
 عليها وقد هزها بما لا يحمله فاذا ان المهر امتدح عطا الزبينة واما الفترة والناموس  
 والبراة فاما حفره يحفرها القاصط على موارء الوحش ويطلع عليها الشجر فاذا ورث  
 لي من قريب والذبينة لا يستطيع لحدن ولها بعد ما والري فيها العدم ان يري اذا  
 دخلها شي حدثني سعيد بن سماك ابن حرب عن ابيه عن حشر بن المعتمر قال في معاذ بن  
 جبل مثالا لفرقتكم اسدي ذبينة فمريد ركب يفتكم فساد علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه فقال فلو علي خيكم فالواصدنا اسدي ذبينة فاجتمعنا عليه فذا فح الناس عليها  
 فرموا برجل فيها فتعلق الرجل باخر وتعلق الاخر برجل اخر وهو فيها ثلاثتهم فقضي فمينا  
 عليه السلام ان الاول ربع الدية والثاني النصف والثالث الدية كلها انثى وروي  
 البيت الاول بن ولاد في المفضور والمدود فظلت في الامر الذي قد كيدا يقول ظلت في شئ  
 من الذي كدت في حقه كالذي عمل حفره ليصطاد فيها قاصطيدا واخذوا في هذا المعنى قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم من حفر بيرا لاجنه يوشك ان يقع فيها وروي غيره ولا تكون من  
 الذكيد او لوماض مجهول من الكيد وتزبي معناه حفر ذبينة يضم الزا المجهمة وسكون  
 الموحدة وجمعها زبي واما الزبي يضم الزا المجهمة فجمع ربوه مثله الراوي ما ارتفع  
 من الارض وهذا الرجل لم اقف على قايله والله اعلم

• فقل لنت نلومك ان نغني اراحا لا نفود بال تخيم

عليان ابا حذفت من ابني وسكن تاوها هذا البيت انشده ابن الشجري في اماليه



عن المرافقات النعيم جمع غنمة وهي الثغوبه  
**والسند بعده وهو السناهد الثاني والعشرون بعد الاربعم**  
**وهو من سنن اهد سيبويه**

• ابني حليان عمي الدذا • قتلا الملوكة وفكنا الاعلالا •  
 علي ان حذف النون من قوله الدذا واصله الذان تخفيفا الاستظام الموصول بالصلة  
 هذا قول البصريين واما الكوفيين فحذف النون عندهم لغة في اثباتها طالت ه  
 الصلة ام لم تطل حكاية عنهم بن الشجري في اماليه قال سيبويه قال رجل من الانصار  
 الحافظوا عورة العشيرة لا يابتم من ورايتا وكف لم يحذف النون للاضافة  
 ولا لبعاف الاسم النول من الذين والذين حين كان الكلام وكان الاسم الاول منهما  
 الاسم الاخر وقال الاخطا ابني حليب ان عمي الدذا البيت لان معناه الذين فعلوا مع  
 صلته بمنزلة اسم قال اشعث بن رصده

• ان الذي حانت بطلع دما ومم • هم القوم كل القوم بام خالد •  
 النخعي والبيهقي في فريدة للاخطا علي جريد عن اشعث بن قومه من بني ثعلبة ساد  
 كهمرو بن كلثوم المتغلي قاتل عمرو بن هند ملك العرب وعصم بن حنش قاتل شرحبيل  
 بن عمر بن حجر وغيرهم من سادات تغلب والاعلال جمع غل بالضم وهو طرف من جريد  
 يجعل في عنق الاسير وفديكون من قذ وعليه شعر فيقول علي الاسير ومنه قيل للمرأة المسبية  
 الخلق غل فغل بفتح القاف وكسر الهم اي ذوقه اي ان عمه يفكك الفل من عنق الاسرا  
 منهم من اسد اعديهم فسر اعليهم قال السكري في شرح ديوان الاخطا احد عمه ابو  
 حنش عصم بن النعمان قاتل شرحبيل ابن الحارث بن عمرو واكل المراد يوم الكلاب الاول  
 والاخر وكسر بن العبد ونسب مالك بن حشيم بن بكر بن حبيب بالتصغير وبجده  
 واخوهما السفاح طرا خيليه حتى وردن حيا الكلاب ثمالا •

الكلاب بضم الكاف اسم ما فيها بين البصرة والكوفة علي لصنع عشر ليلة  
 ومن البهامة علي سبع ليال او نحوها والجباب كسر الجيم بعد هاء موحدة وبالفتح  
 الما المجموع قال السكري السفاح اسم سلمة ابن خالد بن كعب بن دهم بن بني  
 نعيم ابن اسامة بن بكر بن حبيب وانما سمي السفاح لانه لما دفي من الكلاب عمه  
 الي مزاد اصحابه فشققها وسفع ماها وقال اما لكم الاما القوم فقاتلوا عنه والا  
 فتونوا عطا شاتني وللرب وفعتان علي الكلاب بفتحهما يوم الكلاب الاول  
 ويوم الكلاب الثاني وقد تقدم شرح يوم الكلاب الثاني في السناهد الخامس والثاني  
 وهذا شرح اليوم الاول باختصار قال السكري في كتاب التصحيح اما اليوم الاول  
 فكان في الجاهلية تغلب وعليهم سلمة بن الحارث الكندي ومعهم ناس من بني نعيم  
 فكيل وفيهم سفبان بن مجاشع وكانت نعيم يومئذ فرقته مع تغلب وفوقه مع  
 بكر بن وائل وبعض بني نعيم فهزم اصحاب شرحبيل بن الحارث ومعهم شرحبيل بن وائل  
 قاتل شرحبيل قال ابن الكلابي شرحبيل ابن الحارث الكندي من ولد حجر كل امرئ ملك بني

نعيم وسلمة بن الحارث ملك بني تغلب النخعي وقد جؤوا الاخطا في جعل ابني حنش  
 ود وكسر عمية مع اسمها من اعمام ابا يده كما جؤوا في جعل السفاح اخاهما والصواب  
 ما قاله ابن قتيبة في ترجمة عمرو بن كلثوم في كتاب الشعر ابني بعمه عمرا ومرة ابني  
 كلثوم فان عمرا قتل عمرو بن هند ومرة قتل المنذر ابن النعمان بن المنذر وكذلك  
 قال الفرزدق في حجره

• ما ظهر تغلب وابل ايجوتها • ام بدت حيث لنا طمخ البعران •  
 • قومهم قتلوا ابن هند عوة • عراوم فنطوا علي النعمان •

النخعي ونقل ابن المسعود عن الحوارزي انه قال في حاشيته نسخني من المعصل بجني  
 بعمه بن طيرة الثقلي والمهذبل بن عمران الاصغر قال سبيلت كيف يكونان عميه  
 واحدهما ابن عمران والاخر ابن هيرة اجبت بانه يحفل ان يكون احدهما عمه  
 والاخر عمه ابيه او جده كلامها بسببي عما النخعي وقال ابن خاتم عمه ابو حنش  
 واخوه او رجلا اخر من قومه غير ابني ابني حنش وقيل عمه الاخر عمرو بن كلثوم بن نعيم  
 واول الفضيلة لسبب وهذا مظهرها •

• كم نيك عبتك ام رابت بواسطه غلس الظلام من الرباب بجمالا •  
 • وغرقت لك بالاباح بعد ما • قطعت يا برف خلة ووصالا •  
 • ونقلت لفرعنا جنينة • والغايات يربيك الاهوالا •  
 • عيدين من مفاويز الى الصبا • سببا يصدن به الرجال موا •  
 • ما ان رابت لمكون اذ اجرى • فنيا ولا كجالمهن حسبالا •  
 • المهديات من طوين مسبة • والمهملات من فليل مفا •  
 • برعبن عيدين حاريتك شادا • واذا مذل بصارن عتكندالا •  
 • فاذا وعدتك بللا اخلفنه • ووجدن عند عدا تهم مطالا •  
 • فاذا وزنت حلوم من الى الصبية • دج الصبي حلوم من فمالا •

فربعد اربعة ابيات من هذا النمط قال ابني حليب ان عمي الدذا البيت وذكر ثلاثة  
 ايام اخرها اوقع بنو تغلب ببني نعيم وهي يوم الكيل بالتصغير ويوم الشرعية  
 ويوم ارب وكان السبب في يوم الكلاب ان الحارث بن عمرو الكندي جدامو القيسر  
 الشاعر ملك المدراء واربعا ربيع سنة وقيل سنتين سنة واذ كان فوق بيته في  
 قنابل معد قبل موته فحفل جروا واهوا امر القيسر في بني اسد وكنانه وكان اسد  
 ولده وجعل شرحبيل في بكر بني وائل وبني حنظلة بن مالك وبني اسيد بن عمرو وبني نعيم  
 وطوايف من بني عمرو بن نعيم والرباب وجعل سلمة وهو اصغرهم في بني تغلب  
 والخرين فاسط وبني سعد بن زيد مناه فلما هلك الحارث شئت وتفرقت  
 كلمتهم ومشتت الرجال بينهم وكفا قراهم حتى جمع كل واحد منهم لاصحابه  
 المجموع ونحفا اليه بالحبوش فصار شرحبيل فيمن معه ففرز الكلاب واقتل  
 سلمة فيمن معه من بني تغلب وسعد وغيرهما وكان علي بن تغلب السفاح المذكور



فالتقى الغور فاقبضوا قتلا استبدل حيا كان في اخر الزمان وخذلت بنو حنظلة وعروب بن  
 غنيم والرباب والغور بنو سعد وصبروا بنا وابل وتقلب ليس معهم احد غيرهم حتى غنيم  
 البليل فنادى منادي شرجيل من اتي من اس سائمة فله مائة من الابل ونادي منادي  
 سائمة كذلك وها المنز بنو حنظلة مع من ذكرنا خرج معهم شرجيل وخلفه ذو السنين  
 كانت له سن زائدة فسمي بذلك فضربه شرجيل على ركبته فاطن رجله وكان ذو  
 السنين لما ابي حنشل لسه فقال ذو السنين يا ابا حنشل الذين كذبتني الرجل وهك  
 فقال ابو حنشل قتلني الله ان لم اقتله فحس ابو حنشل على شرجيل فادركه والنقت اليه فقال  
 يا ابا حنشل الذين الذين قال قد مرقت لينا كثيرا فقال يا ابا حنشل امك لسوقة قال  
 انه كان ملكي فطعته فافاه فاحتراسه فبعث به مع بن عمر بن ابي سلمة فطرجه بين يديه  
 فقال سلمة لو كنت الفينة الفار فنيما فقال ما صنع به وهو حي شرم هذا وعروب  
 الغور الندامه في وجهه والجزع على اخيه فمرب ابو حنشل ففان سلمه

- الا ابلغ ابا حنشل رسولا فمالك لا يجي الي الثواب
- تعلم ان شر الناس طراة فليل يان اجمار الكلاب
- فاجابه ابو حنشل
- احاد را ان لجيسكتم جنوه حبا ابيك يوم صديبيات
- وكانت عورة شمعنا تفواه تقلد لما ابوك الى المرات

وقوله كذبتك عبيتك الى اخوه خطاب لنفسه وفيه حذف الف الاستغفار اري كذبتك  
 وبه استشهد بعضهم واورد بن هشام في المغني علي بن ابي عبيدة قال ام تاتي للاستسار  
 الجرد عن الضراب وقال ان المعني في البيت هل رايت وفي تفسير ابن جرير عند قوله  
 نفاي ام نزيدي وام سنا لو اسولكم قال ام سنا علي الشك ولكنه قال ليبلغ به  
 صنيعهم قال الا خطر كذبتك عبيتك البيت والرباب اسم امرأة واسط هذه  
 قرية غربي الفرات مقابل الرقة من اعمال الجزيرة والخابور قرب فرقة وحي من  
 منازل بني تغلب وبيت واسط من واسط التي بناها بين البصرة والكوفة  
 خلافا لشارح شواهد المغني لفلان قوت في مجمر البلدان عن الاسود في محمد الفديان  
 قال اخبرني ابو الندي قال للغرب سبعة واسط واسط نجد واسط الحجاز واسط  
 الجزيرة قال الا خطر كذبتك عبيتك امر رايث بواسط البيت واسط البصرة  
 واسط العراف وهي التي بناها الحجاج في سنة اربع وخمسين وفتح ممسكا  
 في سنة وخمسين قال ابو الندي فذا سببت الثنتين ثم قال يا قوت واسط  
 ايضا قرية مشهورة ببلخ واسط قرية محب قرب بزاغة مشهورة وبالقرب  
 منها قرية يقال لها الكوفة واسط قرية بدجيل على ثلاث فراسخ من بغداد  
 واسط قرية بالاندلس واسط قرية قرب مرزابا قرب حلة بين بغداد واما  
 بغداد يقال لها واسط مرزابا واسط قرية في شرفي دجلة الموصل بين الحاملا  
 ذات سبابة كثيرة واسط قرية باليمن بسواحل زبيد واسط موضع ببلاد

غنيم واسط من منازل بني قيس بن رواسط هو موضع بين العذيب والصفر  
 وغير ذلك وقوله ونفرت لك بالاباح موجه ببلخ بفتح الموحدة وكسر اللام  
 واخره حاصلة قال ابو عبيدة في مجمر ما استبحر البيخ من الرقة والفرات وبينه  
 وبين سبط الفرات ليلة وجمعه باعنا اجزايه ونفوت منولت والغاية المارة  
 التي غلبت بها من اعز الزينة وهفوا ثمن من السلب الحبل والطوار بضم الطاء  
 بمعنى الطويل صفة لسبب ومذلت بكسر اللام المجهدة بمعنى فلفت وظهرت ومذال  
 بكسر الهمزة جمع مذلة بفتح فسكون كعبلة وعيال وجعدة وجمع جمعني فلفقه  
 ومنفجرة والاخلطت عر لصراني من شعرا الدولة الاموية وتقد من ترجمته  
 في المشاهد الثامن والسبعين وقد نسب الرمح شرجي في المفضل البيت الشاهد  
 للمزود في رنقله العيني عنه وهذا سر هو من قاهر الناسخ والله اعلم

**واشدد بعده وهو السائل الثالث والعشرون بعد الاربعماية**

• مما التا لولد غنيم • بقيل فظهر صميم •  
 علي بن نون التا حذفت لاسقطانة الموصولة بالصلة تحفيها الى البيت المقدم  
 قال شراح التسمييل حذفت النون من الذين والذون والذات لغزة بني الحارث  
 ابن كعب وبني بعض بني ربيعة والسند واهذين البنيين والعجب من بن مالك  
 بعد ان قال في التسمييل انه يجوز حذف النون فاري في شرحه ان حذف النون  
 من مما التا من روه ومما مبنيا والذات خبره بنفذ ير موصوف اي مما التا من  
 الذات والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والعابذ محذوف كونه  
 مفعولا اي ولد منها وبنهم فاعل ولدن ومما بوفيلة والصميم الحاصل للفتق  
 وهو صفة للمبند الذي هو مخزولهم ملوا الحار والجملة مفعول القول قال ابن السكيت  
 وهذا البيت السند الطراية وقال العيني هو للاخلط وقد فقت اثنا ديوانه  
 فلم اجد فيه والله اعلم

**واشدد بعده وهو السائل الرابع والعشرون بعد الاربعماية**

• قوي الذو بكاط طير واشراه من روس قومك صرا بالخصا قيل •  
 علي بن نون حذفت النون من الذون وعكاظ بصير العين الممثلة وبالفتون  
 باعتبار انه اسم مكان قال ابو عبيدة في مجمر ما استبحر عكاظ صحرامسوخية  
 لاعم فيها ولا حيل الاما كان من الاضباب التي كانت في الجاهلية وسما من دما  
 البدن كما لارها العظام وكانت عكاظ ومجند وذو الحجاز اسواقا ملكية الجاهلية  
 قال محمد بن حبيب عكاظ با على نجد قريب من عرفات وقال غيره عكاظ ورا  
 فن المنار بمرحلة من طريق صنعاء وهي من عمل الطائف وعلي بر يد منها وارضى سا  
 لبني نصر والحزن سوقا بعد الفيل خمس عشرة سنة ونزكت عام مزحيت  
 الحوزة حكمة مع المختار ابن عوف سنة تسع وعشرين وماية الى هلم جرا قال  
 ابو عبيدة عكاظ فيما بين مكة والطائف وكان سوقا عكاظ يقوم صبح هلال



ذي القعدة عشرين يوما وسوق مجنة تقوم فيه عشرة ايام بعده وسوق ذي  
 الحجاز تقوم هلال ذي الحجة ثم قال وعكاظ مستثنى من قولك عكظت الرجل  
 عكظا اي اذا فترته بجذته لانهم كانوا يلقون عكاظا هناك بالفتح وكانت عكاظ  
 وقابع مرة بعد مرة وذكر ابو عبيدة انه كان بعكاظ اربعة ايام يوم شتمطة  
 ويوم الكلبا ويوم شرب ويوم الحريرة وهي كلمة من عكاظ قال فشتمطة من  
 عكاظ هو الموضع الذي نزلت فيه فزيتش وحلفا وهما من بني كنانة بعد يوم نخل  
 وهو اول يوم اقتتلوا فيه من ايام الفجار يحول عليهما نواعدت عليه مع هوازن  
 وحلفا يمان ثقيف وغيرهم فكانت يوم شتمطة لهوازن علي كنانة وقزيتش ولم  
 يقتل من قزيتش احد يذكر واعتزلت بكر بن عبد مناة ابن كنانة الجليل يقال له  
 حنظل فقتل منهم احد وقال حنظل ابن زهير  
 فاصبح ان مررت به مشيا حلة وعبد الله ابلغ والوليد  
 باناب يوم شتمطة قد افقنا عمود الدين ان له عمودا  
 ثم اتفق الاحياء المذكورون علي راس الحول من يوم شتمطة بالعبلا الي جنب عكاظ  
 فكان لهوازن ايضا علي فزيتش وكنانة قال حنظل ابن زهير  
 الم يبيعكم ان جد عنا لذي العبلا حذق بالفتيا  
 ضربناهم بطن عكاظ حتى نزلوا طلعين من البعا  
 ثم اتفقوا علي راس الحول وهو اليوم الرابع من يوم نخله يشرب وشرب من عكاظ ولم  
 يكن بينهم يوم اعطى منه فافقت فزيتش وكنانة وقد كان تغذ لهوازن عليهم  
 يومان وفتيا بوسعيات وحرب ابنا امية وابوسعيات بن حرب الغنيم وقالوا  
 لا يبرح منا رجل مكانه حتى يموت او يظفر فامرت من هوازن وقبيل كلبا الي بني نصر  
 فامنا صبرت مع ثقيف وذلك ان عكاظ يلدهم لهم فيه نخل واموال فلم يبقوا شيئا  
 ثم ائتمروا وقتلت هوازن يومئذ قتلا ذريعا قال ميثم بن الاسكر الكنا في  
 الاسابر هوازن يوم لا قواه فوارس من كنانة معلمين  
 لذي شرب وفتيا شربا وفتيا فاعب في الغنم بوسعيات  
 وقال المذوب عكاظ طير واشترى من روس قومك طيرا بالمصا قبل ثم القوا علي  
 راس الحول بالحريرة وهي حرة الي جنب عكاظ مما يلي مهب جنوبها فكان لهوازن علي فزيتش  
 وكنانة والشرب بفتحين هو ما جمع شربهم ولوكا يتطابرون النار لذلك الشرب والشرار  
 واما مصدر شربت ياربيل بفتحتين الرا وكسر هاشرا وشررا وشرارة من الشر ففتن الحزير  
 وقوله من روس قومك هو حذق الامرة من روس وقوله ضربا اما منصوب بفتح هـ  
 الحافض اي يضربوا ما منصوب بعامل محذوف جار من الواو في طيرة اي يضربون  
 ضربا او ضرا ربان ضربا والمصا فيل جمع مصقول من الصقل وهو جلا الحديد وتخيذه  
 اي جعله قاطعا اذ كل التحديد من السلاج مثل السيف والسنان والبيت لامية  
 ابن الاسكر الكنا في فلم اقف علي قبله وما بعده وامية هو كذا قال صاحب الاغاني امية

ابن خنثان ابن الاسكر ابن عبد الله سراييل الموث ابن ذهرة ابن زبيبة ابن جندع  
 ابن لبيث ابن بكر ابن عبد مناة ابن كنانة بن مذكركه ابن الياس ابن مضر متلهم  
 فارس محض مرادرك الهاهلية والاسلام وكان من سادات قومه وقسايم وله  
 ايام ما نوره مذكورة والله بنه كلاب ابن امية ادرك النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاسلم مع ابيه ثم هاجر الي النبي صلى الله عليه وسلم وروي صاحب الاغاني بسنده  
 الي الزهري عن عروة بن الزبير ابن العوام فمنا لهما اي الاعمال افضل والاسلام  
 فقالا الجهاد فسال عمر فارغ في جيش وكان ابوه مذكور وضعف فلما طالب

- عبيد كلاب عند قاصم
- من شيوخنا فذكرنا كلابا • كتاب الله لو قبل الكتاب
  - اناديه فيعرض في ابا • فلا واي كلاب ما اصابا
  - اذا سمعت حمالة بطن وج • الي بيضاء منا دعوا كلابا
  - اتاه مهاجران فكفاه • ففارق شجرة عطا وخابا
  - تركت اباك موعشة بيا • وامك ما تنبيغ لها شرا
  - تمنع عمده شققا عليه • وتجنبد ابا عرها الصعابا
  - فانك وابتغا الاجر بوعي • كبا عي لما ينزع السرا

قال بحسه وخنيته واحد من قول الله تعالى واجنبي وبني ان تغيد الامنا ص  
 فبلغت عمر رضي الله عنه فلم يرد دكلا فاهنزا امية وخلط جزعا عليه ثم اتاه يوما  
 وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والانصار  
 فوقف عليه ثم انشأ يقول

- اعادول قد عدلت بغير علم • وما نذرين عاذل ما الا في
- فاما كنت عاذلتي فزدي • كلابا اذ توجه للعراف
- ولم افخر اللبانة من كلاب • عذاة غد واذن بالعراف
- فتني الفتيان في عسرويسر • شديد الركن في يوم التلا في
- فلا وابيك ما باليت وجدي • ولا شغبي عليك ولا اشتيا في
- وابقاي عليك اذا شوقنا • ومخك كفت حزني واعتنا في
- فلو فلق الفواد شديد وجه • لهم سواد لبلي بانفلا في
- سنا سنعددي على الفاروق • له رفع الحجج الي سبنا في
- وادعوا له بمحمد اعلية • بطن الاحشيين الي دفاق
- ان الفاروق لم يرد دكلا • الي شيوخين ما ما ذوا في

فاربعك اعمركا شديدا وكتب الي سواد ابن ابي وقاص بالكوفة بامر ما فقال كلاب  
 ابن امية الي المدينة فلما دخل عليه قال له ما بلغ من برك بابيك قال كنت واكفنيه  
 اموه وكنت اعتمد اذا اردت ان احلب لبنا اغزنا قنة في ابلة واسمها فاربعك  
 وانك ما عني تستنقرا غسل اخلاها حتى يبرد ثم احلب له فاسفني فنبعث عمر الي امية



فما بينادي وقد صنعت بحره واخفي فقال له كعب انت يا ابا كلاب فقال كما تروي  
 يا امير المؤمنين قال من لك من حاجة قال نعم استني ان اري كلابا فاشبهه شمة واضمه  
 ضمة فقبل ان اموت فبكى عمرو وقال سنبلغ في هذا ما نحب ان نشاء الله تعالى ثم امر كلابا  
 ان يكتب لابيه لاقفة كما كان يفعل ويبعث اليه بلبثها ففعل قنا وله عمرا لانا وقال  
 دونك هذا يا ابا كلاب فلما اخذه وادناه الي فقه قال لعمر الله يا امير المؤمنين اني لاشتر  
 راحة يدي كلاب من هذا الا ان افيك عمر وقال له هذا كلاب عندك حاضر فذبحتك  
 به فوثب الي ابنه فضمه اليه وقتله وجعل عروبيكي ومن حضره وقال الكلاب الزم  
 ابوكي ما بغيا ثم سنانك بنفسك بعد ما وامر له يعطاه وصرفه الي ابيه فلم  
 يزل معه معينا حتى مات ابواه واحسبنا الحسن ابن علي قال حدثت الحارث  
 عن المدائني قال لما مات امية ابن الاسكر عاد ابنة كلاب الي المجرى فكان يفره  
 ويخمد فتوحا كثيرة وبقي الي ايام زياد فوله الابله فسمع كلاب يوما عثمان بن ابي  
 العاص يحدث ان داود بن علي الله عليه السلام كان يجمع اهله في السحر فيقول دعوا  
 ربكم فان في السحر ساعة لا يدعون فيها عبدا مومن الا اغفر له الا ان يكون عشارا و  
 عرويا فلما سمع ذلك كلاب كتب الي زياد فاستغفاه من عمله فاعفاه قال المدائني  
 ولم يزل كلاب بالبصرة حتى مات والمربعة المعروفة بمربعة كلاب مملوكة اليه  
 قال وعمر اميهم بن الاسكر عمر طويلا حتى خوفي وكذلك قال ابو حاتم في كتاب  
 المهرين ولم يذكر ما مفدا عمر وفي اي سنة اسلم وفي اي سنة مات والله اعلم  
 ونقل صاحب الاغا في عن ابي عمرو وفيه ابوه شعرا فامره النبي صلى الله عليه وسلم  
 بصلته ابيه وملازمة طاعته ثم قال خطا من ابي عمرو وانما امره بذلك عمر وذكره  
 ابن حجر في فنن الصحابة ثم قال اعلم ان حظه الي الحضرمين لقول ابي عمرو والشيبان  
 فانه ليس في بنية الاحبار ما ينبغي ونوعا لاحتمال ولا سيما من رجل كلابي  
 من جيران قريش انتهى وذكرنا الذي ابي امية هذا في التيزيدي في صحبته نظرا قال  
 ابن حجر الاسكر بلسين المملة فيها صوبه الجبا في وضبطه بن عبد البر بالجهة  
 ثم في الشاهد المشهور فيها بين الخويين لقولهم اللذان هو قوله  
 • اللذان صبغوا الصبا • يوم الخيل غارة ملجأها •  
 والبيان من رجوته او ردها انور في نوادره وقال في ابي حرب الاعلم  
 من بني عتيل بالنضغير وموشا عرجا ملي وبجدهما •  
 • نحن قتلنا الملك المجها • ولم ندع لسكارح مرأها •  
 • ولادبارا وودما مفاها • نحن بنو خويلد صراها •  
 • لا كذب اليوم ولا مزأها •  
 قوله او دما مفاها وفي معني واو العطف والمراح المرافيق يقال فاح دمه وافاح  
 جميعا يفتح ويخا ويبيع افاحة لم يعرف ارباشي ولا ابو حاتم افاح لا كذب اليوم ولا مزأ  
 قال ابو حاتم مرأها اي بكسر الميم وبالراء المملة وهو النشاط قال ابو زيد الخندمة

من اول قطعة مزوج

فجاج يفتح ويخا والمخاح السيد هذا ما في النوادر والخيال بالنضغير  
 غير ما فذب المدينة علي مشرفنا الصلابة والمستلام وموضع من نواحي الشام  
 ولم يذ كرا بو عبيد في نجم ما استبحر هذا اللفظ ولذا الخيل وموضع قرب  
 مكة وموضع قرب حضر موت فانه الصفا في في العباب وخلط العيني بينهما  
 فقال خيل رجة مواضع ثم ذكر معنيهما والغارة اسم من الاعارة علي العدو  
 وملجأ مغبة غارة ولم يوثقه لعدم اعتنا رتا بنيت المصدر لانه في تاويل  
 ان والفعل وهذا لا ينصف بنا بنيت اولانه بمعنى الحسية اي ذات الحاح كقوله  
 نغالي السما منقطة به اي ذات الفطار وهو من الح المطر اذا دام والسارح المطال  
 السابح والمراح بالضم اسم مكان من اراح ابله اذا ردها الي المراح ولموحيت  
 تاوي اليه الابل والغنم بالليل ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وصراح بالكسر  
 جمع صريح وهو الخالص في الشب ككرام جمع كبرير وروي العيني عن الصفا في  
 في العباب ان الرجز لليلي الاخيلة في قتله هو المعني وان الرواية كذا •  
 • نحن قتلنا الملك المجها • دمرنا بجنا به انواعا •  
 • لا كذب اليوم ولا مزأها • فوي الدين صبغوا صباها •  
 • يوم الخيل غارة ملجأها • مذحج فاحتملناهم اجنياها •  
 فلم ندع لسكارح مرأها الي اخر الايات وعليها لا يشاهد فيه وانواع جمع نوع ومذ  
 حج بكسر الميم المملة بعد الذال المعجمة الساكنة قبلية كبيرة فاحتملناهم من الاقتراح  
 بتقديم الجيم علي المملة وهو الاهلاك والاستنصار وصباحه معني اتاه  
 صباحا وغارة مفعول لاجله وقال العيني ويجوز ان يكون حالا من الواو في صبغوا  
 وقد فشتت هذا الرجز جميع مواد الفاظه في العباب فخر له فيه اثر ولم ادر من  
 ابن مادة لفظه والله اعلم •

**والشئ بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الاربعة**  
**وهو من شواهد سيبويه**

• وان الذي حانت بفتح دما ومم • مم القوم كل القوم بام خالده •  
 علي ان اصله وان الذين تحذفت النون منه تخفيفا قد تقدم نصر سيبويه في هذا البيت  
 عند شرح قوله ابي كليب ان عبي للذا البيت قبل هذا البيتين قال الاعلم الشاهد  
 فيه حذف النون من الذين استخفا فوالدليل علي انه اراد به الجمع قوله دما وهو  
 ويجوز ان يكون الذي واحدا بودي عن الجمع لا سيما انه ويكون الضمير محمول علي  
 المعني يجمع كما قال جرد عن والذي جاء بالصدق وصدق به او ليكهم المتقون  
 دقا فوما قتلوا فبلغ وهو موضع بعينه كانت فيه وفقة انتهى واورد بن حنين  
 في المثلث عند قراءة من قرأ والمغني في الصلاة بالنصب قال ان اراء المغنيين تحذف النون  
 تخفيفا وشبه ذلك بالذين في قوله فان الذي حانت بفتح دما ومم البيت واورد  
 صاحب الكشاف ايضا عند قوله تعالى الم ذلك الكتاب علي ان السورة المسماة



بالم ملوا الكتاب لكان له حتى كان ما عداه من الكتب بالنسبة اليه لا يستحق كتابا  
من باب حصر الجند في بعض افراده علي حد قولك ربي هو الرجل اي الكامل في  
الوجوبية ولما كان ذلك مستنبذا في الاوصاف التي بما صرح فيه بحصر كل الجند  
في الفرد الكامل في قوله هم القوم كل القوم باام خالد ازاله لذلك الوهم والخطي  
ان الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلم ذلك وايضا علم  
باام خالد قال الواحد في قوله باام خالد وباين القوم ملو من عادة العرب  
بهذا الخطاب للنسب الحثين علي الجكا وكل القوم صفة للقوم دلالة علي كمالهم وبه  
اورد هم ابن مسعود في كل من المغني والخبير بالفتح الهلاك وحان الرجل هلك واحانه  
الله اهلكه واما وهم فاعلمت ومعي كانت وما وهم لم يوحظ لهم بدية ولا فاضل  
وفتح بفتح الف وسكون اللام واحزه جيم قال ابو عبيد بن معجم ما استبحر ملو موضع  
في بلاد بني مازن وهو في طريق البصرة الي مكة وفيه منازل للحجاج وقال الزجاج  
ملو كالبني العنبر ما بين الرحيل الي الجاهزة وقال باقوت في معجم البلدان قال ابو  
منصور ففتح اسم بلد ومنه فيل الطريق باخذ من طريق البصرة الي الجاهزة طريق  
بطن ففتح والشدة **والشدة بعد**  
وان الذي جانت بفتح دما وهم وقال غيره ففتح واد بين البصرة وحي ضربه  
من منازل عدي بن جذبه ابن العنبر ابن عمرو ابن عليم من طريق مكة وبطن واد  
يعرف بين الحزن والصمان بسيلك منه طريق البصرة الي مكة اربعة وعشرون  
مرحلة وهذا البيت الشدة الجاحظ في البيات والنبين بدون واومع بينين  
بعده للاستنباب ابن ربيعة ومعا  
• هم ساعد الدمار الذي يتقيه • وما خير كف لابن ساعد •  
• اسود مشري لاقت اسود خفية • لنا قوا علي حرد وما الاساود •  
قال وقوله ساعد الدمار انا ملو مثل وهذا يسجد الرواة البديع وقد قال  
الرابعي •  
• هم كاهل الدمار الذي يتقيه • ومكبه ان كان للدمار مكب •  
والشدة الامدي في الموتلف والمختلف للاستنباب ابن ربيعة ايضا مع البيت افاقي  
فقط وملو هم ساعد الدمار الا انه الشدة فان الذي بالفاوقد الشدة الابيات  
الثلاثة احمد بن ابي سمر بن عاصم الحلواني في كتاب اسماء الشعرا المنسوبين الي  
امهاتهم الا انه الشدة البيت الاول كذا ان الذي مارب بفتح دما وهم وعليه لا غلام  
فيه ومن خطه فقلت فيكون بتقدير ان الجماعة التي مارت اي ساحت وجرت  
بقال مارا دم علي وجه الارض وبنو سمعني ينص وفي معجم ما استبحر قال ابو الفتح  
الاصمعي الشري ارض في جملة اليمن وهي ما سده والشدة هذا البيت قال ابو الفتح  
لام الشري بار لانها ميمولة والبا اغلب علي للام من الواو قال وكذلك رايته  
في الخط العتيق مكتوبا بالبا انتهى وقال صاحب الصحاح والشري طريق في

سلي كثير الاسد وخفته كفوهم اسود غاية ومما ساد تان وقال صاحب المعجم  
خفية اسم غيضة لثقة تتخذها الاسد عريسة كذا قال الخليل واشد هذا البيت هـ  
وهو بفتح الف وسكون الراء المهملة مصدر جرد من باب ضرب بمعنى فقد وبفتح  
عضب وبياي بمعنى غضب من باب فزع ايضا وما مفعول فتا قوا اي سقي كل  
منهما دم الاساود وهو اجمع ما جمع اسود علي فغل وملو العظيم من الحيات وفيه  
سواد وملو اسم له ولو كان وصفا لجمع علي فغل ما جمع اسود بالضم وملو جمع  
اسد فيكون جمع الجمع والمراد بالاساود السحقات وملو عبارة عنهم وعن خصامهم  
وقال العيني وينبغي السيوطي في الاساود جمع اسود واسود جمع اسود هـ  
والسواد السحقر واد بالاساود وسحقر هو الموي وروي تمام بدل دما وقال  
موجع سحر فانسب علي هذه الرواية تفسير الاساود بالحيات وروي بونتمام  
البيت الشاهدي في كتاب مختار اشعار النبايل اخباريات حسنة لخريش بن محفوظ وهي  
• المزاوي بعد عمر وما لكه وعرونة وابن المولست بخالد •  
• وكانوا بني ساد اتنا فكلنا لنا قوا علي لوح دما الاساود •  
• وما نحن الامم غير نساء كتنظر فلما واخروا •  
• هم ساعد الدمار الذي يتقيه • وما خير كف لا تنو ساعد •  
• فان الاول كانت بفتح دما وهم البيت والاولي بمعنى الذين وعليه هذه الرواية  
ايضا لا شأ هذفيه واللوح بفتح اللام وسكون الواو واخروا هاء محملة العطش  
والله يكسر الهمزة لسكون الهمزة بعد هاء هز اسم الزمان الذي يكون بين  
الشرنين للابر من الطرا بفتح الميم وملو العطش واخرضا ول معطوف علي منتظر  
اما الاشرب ابن ربيعة فلو شاعرا سلاي محض اذكر الجاهلية والاسلام اسلم  
ولم نفور له صفة واجتماع بالبي صلي لله عليه وسلم ولهذا ورده ابن حجر  
في فتنهم المحض ما بين من الاصا بفتح دما وهم اسم امه وهي بضم الراء المهملة وفتح الميم  
وذكر الموزاني في معجم الشعراء في حرف الزا المجبة قال صاحب الاغاني ملو الاشرب ابن  
نور ابن ابي جارية ابن عبد الممان ابن جندل ابن نمشيل بن دارم ابن عمرو ابن عليم وفي  
المؤتلف والمختلف وفي كتاب الشعر المنسوبين اليهم المندرد عبد الممان وفي  
مختصر الجهمرة لباقوت ابن عبد المندرد والله اعلم ورواه امه وهي امه لخاله بن مالك  
ابن ربي ابن سلمي بن جندل المذكور قال ابو عمرو ولدها بن عمون انما كانت سبينة  
من سبي بابا العرب فولدت لنور بن ابي جارية اربعة نفر وهم رباب وحجنا والاشرب  
وسويط وكانوا من اشداخوة في العرب سكا ويدا ومنعة للحباب فكثرت مواظهم  
في الاسلام وكان ابوهم ثور بن سباع ربيعة في الجاهلية ففر واعرا عظيم اخني كذا قالوا  
اوردوا من ما الصمان خطر واعرا لاسر ما يردونه منه وكانت لرميلة هـ  
قطيفة مرافقا فافوا اخذوا المذهب من تلك القطيفة فيلقونه علي ما اي قد سبقنا  
الي هذا فلا يرد احد لهم من فباخذون من الما صا جونا اليه نور دوا في بعض



السيد ما من ما الصمان وورد معهم ناس من بني فظن بن شمر فاورد بعضهم  
بغيره فاسترحه حوصلا فذخر واعليه وبلغهم ذلك فمضوا منه فاستلوا فخر  
رباب بن ربيعة راس بشر بن صبيح فمات بشر في ليلة فقتل رباب فود اومارادوا  
منرب عنقه قالوا له اوصنا قال لهم دعوني اصل فضلي ركنين ثم قال ما والله  
اني ابي لذي حاجة وما صنعتي ان ازيد في صلا في الا ان تقولوا اخاف من الموت  
فليضربني رجل منكم شديدا الساعده عبد السيف فذروه الي ابن خزيمه بن بشر  
فضرب عنقه وذلك في الفتنة بعد مقتل عثمان ابن عفان ورثاه اخوه الاشيب  
بعضا يد ويكتب كتاب الشعر المنسوبين الي اسمها ثم وثقتة من خط مولاه كان الاشيب  
سجاسي الفززدق ولقيه يوما عند باب عثمان بن عفان وهو يريد ان يحوز سمره  
عبد الله علي فطرخ فاحسبه الفززدق عليهما وكان الفززدق علي فوسق ففار  
الاشيب

• يا عجبها هل يركب القاني الرنس وعرف القاني علي الجبل بحس  
• والقاني لا يصلح الا ما جالس بالكلينين والعلاء والقيس  
ثم ان غابا لما بلغه ما قال الاشيب اتاه ليل فنفق ذممه وقال استخفنا من غير اخية  
فامسك عنا فقال الاشيب ملاكان هذا نهارا ويقال كان الاشيب ابن ربيعة يمجوا  
غابا انا الفززة فقال الفززدق ربما كنت من الجزع ان الاشيب كان يمجونا  
فاريان اجيبه فلا ينافي في الشعر ثم فتح الله علي مجونه فغلته وسقط بعد ذلك  
واما حريث ابن مخض فموشعرا سلا من الشعر الدولة الاموية وحريث بنظم الحما  
وفتح الماهم لثان واخره ثاثلثة ومخض بنظم الميم وفتح الحما الميملة وكسر النفا  
المشدة دة واخره منا دمجية وهو في الاصل اسم فاعلم من حفصه تحفينا اذا  
طرحه خلفه وخلفه وراة وحفصه بالتحقيق بمعنى القاء وطرحه من يديه كحفصه  
تحفينا وحفصا لعود بالتحقيق ايضا بمعنى حناه وعطفه قال الامام ابي احمد  
الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب النسخ في باب ما يشكل ويصعب من اسماء  
الشعر هذا باب صعب لا يكاد يسهطه الاكثرون والرواية عزير الداية وقال ابي الحسن  
علي بن عبد وس لا يعان وكان فاصلا متقدما وقد نظري في كتابي هذا فلما بلغ هذا  
الباب قال ليكم عدة اسماء الشعر الذين ذكرتهم فقلت ما به وثيف فمير فقال لي اني اعجب  
كيف اسلمت لك هذا فقد كنا نبيغداد والعلما بما مقوا فزوت وذكروا بواسحاق الزجاج  
وابا موسي الحامض وابا محمد الانباركي واليزيدي وغيرهم فاختلنا في اسم شاعر  
واحد وهو حريث بن مخض وكننا اربع رفاع الي اربعة من العلما فاجاب كل واحد  
سهم بما جالغ الآخر فقال بعضهم مخض بالحا والعلما دك معجمنين وقالوا لآخر  
ابن مخض وقالوا لآخرين مخض فقلنا ليس لهذا الا ابو بكر بن دريد ففقدناه في  
منزلة ففقدناه ما جري فقال ابن دريد ابن يذمب بكم هذا مشهور وهو حريث  
ابن مخض الحامض غير معجمة ومفتوحة والفا مشددة ومكسورة والضاد منقوطة

ومو من بني نعيم ثم من بني مازن ابن عمرو بن نعيم وهو القابل  
• ام نرقويان دعوا للممة اجابوا وان علي القوم يفضيوا  
• هم حفظوا عني فما كنت حافظا لمفوي اخري مثلها ان نخبوا  
• بنو الحرب لم تغد بهم امما نهم وابا ومم ابا صدق فاجبوا  
وتمثل الحجاج لهذه الابيات علي طبر ففان انهم با اهل الشام كما قال حريث  
ابن مخض قال انا والله حريث بن مخض فقال ما حملك علي ان سنا بفنني  
قالم انما لك اذ تمثل الامير بشعري فاعلمته مكاف في ثم قال ابو الحسن بن عبد وس  
فلم يفرج عنا غيره النمي اورد العسكري  
• ويبري ذو حفر ود وطوبى هذا عجزه ومدره فان البير يبري وحدي  
علي ان دواسم موصول ومولنا عجيبي لاني لان البير مونة قال ابن مسعود في  
شرح الشواهد ونعم بن عصفور ان ذو خاضة بالذكروان الموت يخضر بذات  
وان البير في البيت ذكرت علي معني القليب كما قال الفارسي في قوله  
• يا بيري يا بيري بني عدي لا ترخن فركك بالدي  
• حتي لغودي اقطع الولي • النقدي رحني لغودي قليبيا اقطع لحذي الموصوف  
وفوق ابن الغناب مع بينهما بان اقطع صفة فيجعل علي الفعل مجلا فذو وقال الا تري  
ان من قال رفع الموعظة لا يقول مشيرا اليها هذا الموعظة ولهذا قال الخليل في كتاب  
هذا رحمة من رب الله اشارة الي الفعل لا الي الرحمة النمي والبيت مشهور وطوبى  
ابيات خمسة اوردتها ابوتام في الحاسنة لسان بن النخل الطاي ومي  
• وقالوا فذجنت فقلت كلاء وذي ما جنت ولا انتجنت  
• ولكني ظلمت فكدن ابيكي • من الظلم المبين او بكيت  
• فان الما ما ابي وحدي ويبري ذو حفر ود وطوبى  
• وفيلك رب خضم فذمنا لواه علي فما هلت ولا دعوت  
• ولكني نصبت لهم جيبني والذ فارسي في بيت  
فارا من الدين الطبرسي في شرح الحاسنة فذ عيب علي ابي تمام ابراده مثل  
هذه الابيات في باب الحاسنة واليكما علي الظلم ضعف وعجز والوجه فيه ان بكاد  
كان لمطالبتهم ما ليس لهم ولا سبيل لهم لعلنا لا عشنا فوطا لينة فغل اهل الجاهلية  
اذ لا يرا في دين ولا يرب سلطان ويدل علي ذلك ما ذكره بن دريد في سببه انه  
اخضم حبان من العرب الي عبد الرحمن بن المصاحك ومووالي المدينة في ما من سبهم  
وعبد الرحمن مصما من لحد الحبان فبرك شيخ بين يديه من الحي لاجل وقال صالح  
الله الاميرنا الذي الذي اقول الي الرحمن ثم الي اميري  
• نفست الما ورا شنتكيت • رجالا طابون ثم لجوا  
• ولواني ظمتم المنبيست • رجوا صومهم الي غلوت  
• وبالرحمن صدق ما ادعيت • وقالوا فذجنت فقلت كلاء



الابيات الخمسة وبعدها  
فالتصفي هذا كان الله منهم ولو كان الغلبة لاكتفيت  
انتمني وفار الخطيب البزري في سترحه وهذا ما لبني ام الكيف من جرم طي وبني  
مروم ابن العشر من قراره اختصم فيه الحيات وهم مختلطون مجاورون وقوله  
ولواي ظلمتهم انتميت اي لو كنت انا الظالم امنعوا لحققت ولم الح وقوله قد جئت  
معتوف علي لجوا وحيتت بالينا لمقول والخطاب في الاول وفي التكرار في الثاني وكلا  
للزجر والردع قال الامام المروزي في كان الواجب ان يقول قالوا اجننت واسكوت فاكنف  
بذكر احدهما لان النفي الذي ينقض في الجواب ينظمها ومثله قول الآخر  
فلا ادري اذ اجمعت وجهها اريد الجبري بما يليه  
لان المراد اريد الجبر والجنب الشر فاكنفي بذكر احدهما لان ما بعده يبينهما  
ومع الجبر الذي انا انفيه ام الشر الذي ملو بيبني ارا دالما اظهرت انكاري  
وتشددت في ابي قالوا انه جن او سكر فوجدتهم وحلفت بالله نا فيا لا نسب  
اليه ولا تنشأ والنشوة السكر ثم اخذ يبين كيف استكر ما دفع اليه حتى قيل فيه ما  
قيل كقوله ولكن ظلمت فكذلك وكذا البكا ليري افقته واعتناضه وانكاره لما اريد  
ظلمه فيه واغنى بظلمه فاما العرب فاما النسب انفسها الى النفساوة وفيه من يبكي قال  
سبل يبكي علينا ولا يبكي علي احد لظن اغلظ اكباد من الابر يقول لكن عرض علي فميم  
لم الله واستنزلت عه عن حفي في طال ملاذني له فشارك البكا او بكيت كل ذلك الاستنزال  
فيها انا وفي عليه وقوله وان الما ما اي الي اخره صرح بما اريد غصبه عليه فقال  
موما موروث عن الاسلاف وهي معروف في سلمة الناس لنا علي موالا لايام وبير  
توليت استخداثنا وجرها وطيرها وطير البيربنا وها با نجادة وطوبى البير في  
طوبى وقوله وفيلك رب حضم الي اخره المحضرم يكون في الاصل مصدر يطلق علي  
العزود وغيره والذكر والاني بلفظ واحد وفي لغة بطلا بونية التشنية والجمع فيجمع  
علي حضم وحضام وحضم الرجل يحضم من باب نغ اذا احكم الحضومة فهو  
حضم وحضم وخاضته فحضمته احصه من باب قتل اذا غلبته في الحضومة  
وتما لواصله تما لبوا سمزة محضومة بعد اللام المفتوحة بقا لاه مما لا  
كفا علة مفاعلة بمعنى عاونه معاونة وتما لبوا علي لامر فقا ونوا فقا ابن السكينة  
اجتمعوا عليه وعلق هلعها من باب نغ بمعنى جزع فهو هلع وهلوع مبالغة  
وفيل الهلع الحش الجزع ودعوت سمعي قلت يا لعلان قال الامام المروزي في نبيه  
علي حسن نيا تهم في وجه الحضم وعزته بمجاد لهنم فديا وحديا وتحككه بصر  
علي اختلال منهم في منا وانه سالفنا ونفا فيقول قد بليت فذلك لغوم لانا لبوا  
علي ونفا ونوا فاعزج لما ملبتهم جزعنا فاحم حسنا ولا استنصرت عليهم غير  
فان قيل كيف فار ما ملعت وقد قال فكذلك ابكي من الظلم الي اخره وهل الهلع الا  
البكا والجزع قلت ان الهلع هو الجزع الفا حشر الذي يظهر فيه الخضوع والانتقاد

فمزا لموا الذي زعموا انه لا يظهر عليه والبكا الذي ذكرناه شارفه انما كان علي  
طريق الاستنكاك واذا كان كذلك فانه لم يكن عن خشع وتذلل ولا انقياد ولا  
استسلام وسلم الكلام من لفتا فخر وقال ابن هشام في شرح الشواهد ليس هذا  
تنافضا لانه علي اختلاف وقتين اي انه ذلجا بيه بعد ان كان عزيزا وهذا كلام الخطيب  
البزري ونظيره ابيات فاطمة بنت الاحمر حين ضوف جابنها لحن من كان ليتم  
وهي ابيات حسنة مختلفت بما سجدتنا فاطمة رضي الله عنها حين قبض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهي قد كنت في حبلا  
قد كنت في حبلا الوذ بظلمه فتزكيتني امثلي با جرد صبا جي  
قد كنت ذات حمية ما عشت امثلي البرار وكنت انت جنابي  
فاليوم اخضع للديل واتقي منه وادفع ظالمي سائر اح  
واذا دعوت فورية شجها لها لبلا علي فنر دعوت صبا جي  
وقوله ولكني نصبت لهم الي اخره الالة بفتح الميمزة وتشديد اللام الحرة والجمع  
الار الحرة وحراب يقول ولكني صبرت لهم والنقبت في وجوههم وهيات سلاحي  
لدفنهم وطردهم عن وردهم لعل الفارس لاذاب المانع حتى خلصت من عضهم  
خفي فزيت المامد ونعم في حوصني بيا فزيت الماني الحوض بالقاف اي جمعته واسم  
ذلك الما قومي بكسر القاف مفطور وسنان بن الغمل شاعر سلاحي في الدولة المرو  
وهو بكسر السين بعدها فونات والفعل بفتح الفاء وسكون الحاء المحملة فاما عبد الرحمن  
ابن ارضاك ففقه كره الفارسي في تاريخ مكة المشرفة قال عبد الرحمن بن ارضاك  
ابن قيس بن خالد بن ولب ابن ثعلبة بن وابلة ابن عمرو بن شيبان بن محارب  
ابن خنبر ابن مالك الهجري قال الزبير ولاء يزيد بن عبد الملك المدينة والموسم  
وذكرنا الطبرسي ان في سنة ثلاث وما يه فمحت اليه مع المدينة وانه عزل عن  
مكة والمدينة في المصنف من ربيع الاول سنة اربع وما يه بعبد الواحد بن زياد  
البصري وسبب عزله انه كان خطيب فاطمة بنت الحسين رضي الله عنها فامتنق  
من قبوله فاح عليهما وفوعدها فشكته الي يزيد بن عبد الملك فبعث الي عبد الواحد  
قوله للمدينة وامره بالقبض علي عبد الرحمن واخذما له حتى فزكه في حبة صوف  
سبا لانا سربا لينة وكان قد با شرينا في المدينة ثلاث سنين واشهر وكان  
الزهرى فداشار عليه باري سديد وهو انه يسا العلي اذا اشكر عليه امر فلم  
يعزل في بعضه الناس ودخله الشعر وهذا كان اخر امره انتمني وانما ذكرت عبد  
الرحمن هذا ليعلم منه عصر سنان بن النحل الطائي فاني لم اظفر له بنجزة ولم ار  
ذكره في كتب الاسباب والله اعلم **واشد بورد**  
فولا لهذا المروذ وجا ساعياه علم فان الشري القرابض  
عليان دوسمجي الذي والساعي الوالي علي صدقة الزكاة وعلهم قبل ونفال  
والشري السيف المشوب الي المسار وفي قومي للعرب كانت السيوف نظبع

نيه



بها والفرايض الاسنان التي توضح ان تؤخذ في الزكاة بقول بلغها هذا الرجل  
 الذي جاساعيا اي واليا للمتدقات هلم فانك تغطي السيف بدلا من فرايض  
 الابل وهذا مثل ضربه لهذا الساعي مستمرا ومنه عدايا به يقول انك مللت  
 العافية والسلمة منكم الى البلا والشر من هذه الولاية والبيت اول ابيات  
 لقول الطائي اوردها ابو تمام في المحاسنة وقد سترحنا هاهنا مع ذكر سيمها  
 في الشاهد السابع وثلاثين بعد الثلاثين من باب المغت.  
**واشد بعده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد الاربعين**  
 عدس ما لعباد عليك ولا يفة اعنت وهذا تخمين طليق.  
 علوان هذا عند الكوفيين اسم موصوف بمعنى الذي يحملينه طليق قال الفرزدق  
 عند قوله نفاي ويسا لوتك كما اذا ينطقون العرب قد نزلت بجهذا وذا الي معني  
 الذي ينطقون ومن ذا يقول ذلك في معني من الذي يقول واشد واعدس ما  
 لعباد عليك اماره كانه قال والذي يحملين طليق انتهى قال ابو علي الفارسي  
 في ابيحاح الشعر هذا البيت بمنتهى البعد ديون ويستند لوت بله علي اذا  
 بمنزلة الذي وانته بوصول الذي فيجعلون تخمين صفة لانها  
 يجعلونه صفة للذي وعندنا يحمل قولهم يحملين صفة لموصوف محذوف  
 تقديره وهذا رجل يحملين فنحذف الها صفة من الصفة كما حذف في قوله  
 الناس رجالا رجل اكرمتم ورجل احننت وكفوله وما شئ حبيب بمنتهى ابي حمزة  
 والاخران يكون صفة لطليق فقد من وضار في موضع نصب علوان فاذا اختلف  
 غير ما قالوه من الصلة لم يكن علي الحكم بان ذلك والاسما البهية توصل كما يوصل  
 الذي دليل وكذلك ما استشهدوا به من قوله نفاي وما تملك بيمينك يا موسى  
 وفا ولوه علوان المعني وما الي بيمينك ولاد لانه فيه لانه يمكن ان يكون بيمينك  
 في موضع الحال والعامل في الحال في الموضوعين جميعا في الاسم المهم من معني الفعل  
 انتهى والاحتمال الاول ضعيف لانه يخرج عن ضرورة لان حذف الموصوف اذا كانت  
 صفة جملة بدو وان يكون بعضا من مجرد ومن او في خاص بالضرورة او  
 الشذوذ وواضع من هذا يخرج بن الالبان في مساهل الخلافة ان جملة تخمين مفعلة  
 لموصوف محذوف تقديره وهذا الذي تخمين وهذا لا يقول به بصوري لانه لا  
 يربك احد منهم محذوف الموصول الاسمي اعتباره كونه وبغاصلة والتخرج علي الى اليه  
 هو الجيد ولا حاجة الي اعتباره كونه في الاصل صفة فلما قدم متارحا لان ذلك انما  
 يعني في العوال المفردة لا في الجمل الخولية موحشا طلل وادعا ان العامل في هذا الحال  
 ما في اسم الاسارة من معني الفعل غير جيد فان جملة تخمين خارج من غير طليق  
 فطليق هو العامل في الحال وصاحبه فان قلت نزل كلامه علي ان الجملة حال  
 من اسم الاسارة فيكون العامل مع التنبيه قلنا بيا به قوله ان تخمين مقدم  
 مننا خير فنامل البيت اول ابيات ليزيد ابن ربيعة بن مفرغ الحيري خا طيبها

وبعد  
 طليق الذي نجي من الحشر بعد ما تلاخر في صوب عليك مضيق  
 ذري وشكاسي تالفت فانه لكل ان اسر حطة وحريوق  
 تضي لك حني ابرار صلك فالحقي باهلك لا يؤخذ عليك طريق  
 فيا بغلة شما لو كنت ما دحاه مدحك اني لكرام صديق  
 لعمري لقد ايجان من مودة الهوي اما ورحيل للامام وشيق  
 ساشكوما اوليت من حسن نعمة ومثلي بشكر الله بن حفيق  
 فان نظري باب الامام فانني لكل كريم ما جدد لطروق  
 وقد تقدم حكم سبب هذه الابيات مع ترجمة يزيد هذا في الشاهد الثالث بعد  
 الثلاثين ونكر ببني ابراه منا مختصر لطول العمد قال ابن فينتنة في كتاب النوا  
 يريد هذا حليف لغزير ونفاي انه كان عبد للمصممان بن يغوث الهلالي فأنتم عليه  
 ولما ولي سعيد بن عثمان بن عفان خراسان استغفبه فلم يصحبه يزيد وصحب زياد  
 ليزا يسفيا فلم يحبه والي عباد ابن زياد فكان معه وكان عباد طويل المحية  
 عريضها فركب ذات يوم وابن مفرغ موهبة موكبه فلبث يرح فتفتت لحبته  
 فباد ابن مفرغ  
 الاليت الحما كالت حشيشه فلزعا ما حيول المسامينا  
 فبلغ ذلك عباد المحقد عليه وجماعة فقال ابن مفرغ  
 ان تركي بندي سعيد بن عثمان في الجودنا صريك وعديدي  
 وانما عي الها الرضاغة والموه لتفوسخا وفوز شا وبعيد  
 ثلث والليل مطبقا بعسرا ليعني من قبل ترك سعيد  
 فاخذ عبيد الله ابن زياد فحسبه وعذبه وسفاه الثريدي النبذ وحمله علي  
 بجبر وفون به خنزيرة وامتناء يطنه مستيا شديدا وكان يسيل منه ما يخرج  
 علي الخنزيرة فتصيح وكلما صاحت قال ابن مفرغ  
 صحت سمية لما سمها القرن لا تجزي ان شرا شيمة الخزع  
 وسميته ام زياد جعلها خنزيرة فطيف به في اركة البصرة وجعل الناس يقولون  
 ابن حبست اي ما هذا ولم يقول ابنست نبذ است عتارات زبيبا است سمينه  
 وسيفيست وهذه كمانا بالفارسية اي هذا الذي نزلته انما هو نبذ عتارة  
 زبيبا وسميته النبي يعني بها الخنزيرة فلما لم يخرج منه قيل لعبيد الله انه يموت  
 فامر به فانزل واغتسل فمخرج من الحاقا  
 بعسل الحما فحلت وفولي راسخ منك في العظام الدوالي  
 ثم درس اليه عزماه يستعد ونعليه خامر ببيع ما وجد له في اعطاه عزمايه فكان فيها  
 بيع له غلام نفاي له برد وكان يعبد عنده ولده وجارته نفاي الاركة فقيها يقول  
 يا برد ما سنا دمارا صوبته من قبل هذا ولا بعنا له ولدا

الردى



• اما الاراك فكانت من محارمه • عيشة البذا وكانت جنة رعدا •  
 • لولا الدعي ولولا ما نقر من يدي • من الحيات ما فارقتنا ابدا •  
 • وقال ابنا من فضيلة •  
 • وبشرني برد البني • من بعد بزد كنت مامدا •  
 • او بومة تدعو صدي • بين المشتق والجمام •  
 • الريح تنكبي شجوة • والبرق يلمع في العمام •  
 ثم ان عبيد الله امره بحمل الي سجستان الي اخيه عباد بن زياد وكان بن مفعو كنب  
 في جيطان الطرق والمنازل والحيات فمهر محاسنهم فالتزموا محوه باظفارهم حتى فسدوا  
 انامله ومنع ان يصلي الي الكعبة وامره ان يصلي الي قبلة الضاري فلما وصل الي  
 عباد حبس فكان يجوعهم في الحبس ومما قاله فيب •  
 • ان زياد اونا فعا وابا بكر • عندي من اعجب العجب •  
 • ان رجلا ثلاثة حلقوا • من دحر اثني نحاسي السب •  
 • ذا فرشي كما يقول • وذا • موي وهذا ابن عمه عزلي •  
 والثلاثة اولاد سميه اما شافع ممنوع من الحارث بن كلدة واما ابوبكره وزياد  
 فلما من عبيد الروي فان الحارث بعد ان اولد هانا فزار وجهها لعبيد وادعي  
 له فريسي وابوبكره موي لكونه ابن عبيد ونافع فهو عوي لكونه بن الحارث الثقيف  
 فلما طار حبيبه دخلا هذا اليمن الي معاوية فشفعوا فيه ووجه رجلا من بني اسد  
 يقال له همام وقال ابن السيد موي من بني راسب يربدا الي عباد وامره ان يبرده  
 بالحبس فيخرج ابن مفعو منه قبل ان يعلم عباد فيقتله ففعل ذلك فلما خرج من  
 الحبس فرئت بغلة من بغال البريد فركبها وقال عدس ما لعباد عليك امانة هو  
 الايات وتنام الفضة هناك فقوله عدس هو زجر للبغلي انه زجر له ليسر قاله  
 الجولبي واستند هذا البيت وقال رجلا سموا البغلة عدس بزرجه قال الشاعر •  
 • اذا حملت برقي علي عدس • فاما ابائي من غزا ومن حبس •  
 وقال الجاحظ رجلا سارا عدس اسم لكل بغلة وذلموا الي قول الشاعر •  
 • اذا حملت برقي علي عدس • علي لبي بين الحمار والفوس •  
 فاما ابائي من غزا ومن حبس وروي عن الخليل بن عدس كان رجلا عنيفا بالبغال  
 ابام سليمان عليه السلام فاذا قيل لها ذلك انجرت واسرعت وهذا لا يعرف  
 في اللغة وزعم ابن قتيبة ان الذي ركب ابن مفعو فارس قال فبعث علي البريد  
 من اطفة فبدا بالحبس فاخرجه فلما قرب اليه فرسه قال عدس ما لعباد البيت  
 هذا وهم وبدل لما قلنا قوله فبا بغلة شما البيت وان عدس خاص بزجر البغال  
 وقال بعضهم ان عدس اسم بغلة وهذا غير صحيح ايضا لانها لم تكن له وانما  
 هي من بغال البريد وقوله ما لعباد الخ ما نافي فيه واللام متعلق بحذف وفعليك  
 متعلق بالظرف واما ردة اما فاعل لقوله لعباد واما مبتدا وجره لعباد وجملة

امنت مسننا فقه بيانا للجملة المنقبة وهجلة وهذا طليق حال من فاعل امنت اي  
 امنت في حال كون طليقا والطيقة الذي اطلق من لسان راي اعنت في حكم عباد  
 واذا لم يكن له حكم علو البغلة فلان لا يكون عليه حكم اوي وقوله وهذا تخليص  
 يعني بالاشارة لنفسه ومن العجب قول العيني فلان ان عدس امنا دي جرح يذبح  
 وبني علي لسكون لانه في الاصل حكاية موت الابن قال واما ردة مبتدا خبره قوله  
 لعباد وفعليك متعلق بامارة انمي وعباد موصوف عبيد الله بن زياد الذي قاتل  
 الحسين ابن علي رضي الله عنهما في كربلاء وزياد يقال له زياد ابن سمية وهي امه بضم  
 السين المهملة وفتح اليم وتشد يد الياء يقال له زياد بن عبيد بالنصب وهو  
 ابوه ويقال له ايضا زياد بن ابيه اي ابن ابي مصوية لان معوية بن ابي سفيان جعله  
 اخا لنفسه واستخلفه بابيه وبيان ذلك كما ذكره الملك اسمعيل الابوي صاحب  
 حواء في كتابه اخبار البشر انما دخلت سنة اربع واربعين من الهجرة استخلف معوية  
 زياد بن سمية جارية للحارث بن كلدة الثقيفي فزوجهما بعبد له روي يقال له عبيد  
 فولدت سمية زياد اعني فرائده فمولى لعبيد شترعا وكان ابوسفيان قد سار في الجاهلية  
 الي الطايين فغزل علي لسان يبيع الخزي قال له ابو مريم اسلم بعد ذلك وكانت له محبة  
 فقال له ابوسفيان فذا شتميت النساء فقال له ابو مريم هل لك في سمية فقال ابوسفيان  
 هانما علي طول تدينيما ودعنا بطيها فاتاها بها فوقع عليها فيقال انها علمت منه  
 بزياد فوضعت في سنة الهجرة وبنو زياد فضيحا لما كان في فضيلة من مادة الشؤ  
 علي المعيرة بالزنا وجملة من ومنهم ابوبكره اخو زياد لأمه وامتناع زياد عن التفرج  
 كما ذكرنا اتخذ المعيرة بعد ذلك لزياد وبدا له لما ولي علي بن ابي طالب رضي الله عنه الخلافة  
 استخلف زياد اعني فارس فقام بولايمتا احسن قيام وطاسم الحسن الامر الي معوية  
 امتنع زياد بفارس ولم يدخل في طاعة معوية وامم معوية امره وخاف ان يدعوا الي احد من  
 بني هاشم ويعيد الحرب وكان معوية فذ ولي المعيرة ابن شعبة الكوفي فقدم المعيرة  
 علي معوية في سنة اثنتين واربعين فشكا اليه معوية امتناع زياد بفارس فقال  
 المعيرة اتاذن لي في المسير اليه فاذن له وكتب معوية لزياد امانا فتوجه المعيرة  
 اليه لما بينهما من المودة وما زال عليه حتى احضره الي معوية وبايعه وكان المعيرة  
 بكرم زياد ويعظمه من حين كان منه في شهادته الزنا ما كان فلما كانت هذه  
 السنة سنة اربع واربعين استخلف معوية زياد واحضر الناس وحضر من  
 يشهد لزياد بالنسب وكان ممن حضر ذلك اليوم ابو مريم الحمار الذي احضر  
 سميه الي ابي سفيان بالطايين فشهد بالنسب لزياد من ابي سفيان وقال اي  
 رايت اسكني سمية فيطرا من ميني ابي سفيان فقال زياد رويك طلبت شاملا  
 ولم تطلب شتامنا فاستلحقه معوية وهذه اول واقعة حلفت فيها الشريعة  
 علانية لمصرع قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للمراش وللعاقر الحجر واعظم  
 الناس ذلك وانكره وخصه بواحي امية لكون زياد بن عبيد الرومي صار من

ما قيل في معوية  
 استخلف زياد



بني امية بن عبد شمس وقال عبد الرحمن بن الحكم اخو من وان في ذلك  
 • الا بلغ معوية بن معوية لقد صافنا قنجا تاني الابدان •  
 • القضيلا يقال ابوك عفة ونزني ان يقال ابوك زان •  
 • واستمد ان رجلك من زياده كرجم الغيل من ولد الاثلاث •  
 ثم وفي معوية زياد البصرة واصاف اليه خراسان وسجستان ثم جمع له الهند  
 والبحرين وعمان ثم دخلت سنة خمس واربعين فيهما فدم زياد بن البصرة وسد  
 امر السلطنة واكد الملك لمعاوية وجود السيف واخذ بالظنة وعاقب علي التهمة  
 لها فله الناس خوف اسديا وكان معوية وعماله يدعون في الخطبة يوم الجمعة ويسبون  
 عليا وما كان المعيرة منوي الكوفة كان يفعل ذلك وكان حجر يقوم ومعه جماعة  
 يردون عليه وكان المعيرة ينجوا زعمهم فلما زياد ودعا لعثمان وسب عليا قام  
 حجر وقال كما كان يقول من الشا علي علي فقتل زياد وامسكه واوثقه بالحديد  
 وثلاثة عشر نفرا معه وارسلهم الي معوية فقتل في سنة ثمان عشتا يرحم وبقي  
 ثمانية منهم حجر فقتلهم معوية وكان حجر صاحبيا من اعظم الناس وبنوا وصلا  
 وروي ابن الجوزي باسناده عن الحسن البصري انه قال اربع حضار كره في معوية  
 لو لم تكن فيه الا واحدة لكانت موبقة وهي هذه الخلافة بالسيف من غير مشاورة  
 وفي الناس بغيرها الصابنة وذو الفضيلة واستخلافه ابنه يزيد وكان سكيما  
 خيرا بليس الحري ويحارب بالطاير وادعاه زياد اخا وقد قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر فقتله حجر ابن عدي واصحابه فبلا له من حجر  
 واصحاب حجر وروي عن السائب بن جابر انه اسير في الربيع ان لا يقبل شيئا من اربعة وحمل  
 معوية وعمر بن العاصي والمغيرة وزياد واما قضبة المعيرة ابن شعبة فقد كانت  
 في سنة سبع عشره وهي ان للمغيرة كان عمر ابن الخطاب فذوله البصرة وكان في قبالة  
 العلبة التي فيها المعيرة ابن شعبة عليه فيهما اربعة وحمل ابوبكرة مولي النبي صلى الله  
 الله عليه وسلم ولحقه لامة زياد ابن ابيه ونافع بن كلداء وشبل ابن معبد فرفقت  
 الرمح الكوفة عن الكوفة لعلية فنظر الي المعيرة ومولعها بجميل بنت الارفر ابن عاص  
 ابن صمصمة وكانت تقيش المعيرة فكتبوا بذلك فخر المعيرة واستقدمه  
 مع الشموذ فلما قدم الي عمر شمد ابوبكرة ونافع وشبل علي المعيرة بالزنا واما زنا  
 ابن ابيه فلم يفسح شيئا من الزنا فقال رابته عا طاب بين رجلي امرأة ورايت رجلا  
 مرفوعين ونفسا يعلو واستانز نوعي ذكر ولا علم ما ورا ذلك فقال عمر هل  
 رايت الميل في الكحلة فقال لا فقال هل تعرف المرأة قال لا ولكن استمها فامر  
 عمر بالثلاثة الذين شمدوا بالزنا ان يجد واحدا لقتل في الجبل واما زياد  
 اخا ابوبكرة لامة فلم يكلمه ابوبكرة بعد هاتين ما نقلته من اخبار البشر وقال  
 ابو عبيد البكري في شرح امالي القائي كتاب مثالب العرب اصله لزياد ابن امية  
 فانه لما دعا الوسفيا اباعلم ان العرب لا تغزله بذلك مع علمهم بنسبه فحمل

كتاب المثالب والصنوب بالعرب كل عيب وعار وباطل وافك وبهت ثم نبي علي ذلك  
 المبيثم ابن عدي وكان دعيا فاراد ان يبعوا اهل السرف لتشفيا منهم ثم جدد  
 ذلك ابو عبيدة ممر بن المثني وزاد فيه لان اصله كان يهوديا اسلم حده علي  
 يدكالي بكروفا نبي في ولايته ثم نشا غيلان الشعري الوراق وكان زنديقا تنويا  
 لا يشك فيه فعمل لظامرا بن الحسين كتابا رجاعا عن الاسلام بدا فيه بمثالب بني هاشم  
 وذكر مناكلهم واممهم ثم بطون فزيش ثم سائر العرب ومنب اليهم كل كذب وزور  
 ووضع عليهم كرا فكه وبهتات ووصله عليه طامر بثلاثين الفا واما كتاب المثالب  
 والمناقب الذي بايدي الناس اليوم فاسما هو للبصري بن شمير الحيري وخالد بن سلمه  
 الخزوي وكانا انساب اهل زمانهما امرهما هشام بن عبد الملك ان يبينام مثالب  
 العرب ومناقبهما وقال لهما ومن ضم اليهما دعوا فزينا بما لهما وما عليهما فليس لقرشي  
 في ذلك الكتاب ذكرا ثماني وقوله طليق الذي يجي الخ الذي يجاه من الحبس لمعوية  
 والدرب بالفتح باب السكة الواسع والباب الاكبر ومضيق فاعل تلامه وقوله  
 لكل اناس خبطة الي اخره الخبطة بفتح الميم وسكون اليا فالصاحب القاموس الخبطة  
 الركعة فضيب في قبيل الشتاء والطرا الواسع وقال الركنه بالضم الطين المجموع  
 وقوله قضى لك الي اخره ضمها بضم الخا الميم بن وروي ابن فضيلة بها بن ميم بن  
 ويؤخذ مخروم بلا النامية واراد به الرعا لما بان لا يؤخذ في طريقه ولو عليهما  
 والستما القالية المرتفعة مونت الاشتم والهوة بالضم الموضع الهاوي والروي  
 الهلاك وامام فاعل احباك والطرف والطرف الاثنيان بالليل واراد به مطلق الهيا  
 وقوله وشرب برد البيني من بعد برد كنت هامة في القاموس الهامة طائر من  
 طير الليل وهو الصدي وقال في صدي والصدي طائر مصري بالليل فقرا في شتر  
 كعطر حصن قديم وامر ليامة بلاد الجوف اصله اليامة اسم امرأة وهي جارية  
 ذرقا كانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام وهي مشهورة سبي الجوباسمها وبما تبني  
 مسيلة الكذاب وهي عن مكة تسعة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها  
 وقوله شجوه مفعول لاجله اي شجوبرد والشجوخون اي شجوها عليه والبرق  
 معطوف علي اريح اي والبرق يبكي ايضا وجملة يلهم الي اخره حال قال السيد المر  
 قدس سوه في اماليه الخرد الدر عطف البرق علي اريح ثم انبعه بقوله يلهم  
 في العمامة كانه قال والبرق ايضا يبكيه لامعا في عمامة اي في حال المعانة ولولم  
 يكن البرق معطوفا علي اريح في الكلام يكن للكلام معنى ولا فائدة التاني  
 والبيت الاول استشهد به صاحب الحشاف عند قوله نغاي الذين يشرون  
 الحياة الدنيا بالآخرة علي ان الشري ياتي بمعنى البيت كما في البيت يقال  
 بشرت الشيء بشري وشرا اذا بعته واذا اخذته ايضا فهو من  
 الاخذاد وقد عن لي حنا ان اسوق العنيدة منها فاما جديدة في بابها

ن

رضي



- اصرفت جبلتك من امامه • من بعد ابا جبراه •
- ووقفها فوجد منسا • كالضلع ليس لها استقامة •
- لم يبق على الراي الذي • كانت عواقبه ندامه •
- ترك سعيدا الذي • والبيت نزلوه الدمام •
- لم يبق اذا استمد الوعاء • ترك الهوي ومضي امامه •
- فقف سمرفندد • فبني برصتها ضلعه •
- كانوا صديقا فنبذوا • فلم يرد وعرا حده •
- ونبعث عبد بني علاج • تلك استراط النيامه •
- حاتبه حبيبيه • سكا تخشعها نعامه •
- من نسوة سود ما الوجوه • فزوي عليهن الدمامه •
- وشرب برد البني البيض •
- والعبد يفرع بالعصا • والحر تكفيه الملاصه •
- والهود يركبه المنية • خدر المخاري والملاصه •
- قوله سكا تخشعها نعامه • قال في العباب المسكك فمفتحين صحن الاذن واذن  
سكا اي صغيره يقال كرسكا تنبيض وكلسر فالتد فالتكا الذي لا اذن لها  
ظاهرة والشرفا لتي لها اذن ظاهرة انتمني والنعام صغيرا لاذن خلقة •
- **وانشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الاربعين** •
- فقلت له لا والذي حج حاتم اخونك عمدا انني غير خوات •
- علي انه يتقديرج حاتم اليه في ذن • اليه قال ابو علي في الايضاح الشعري قوله لا  
والذي حج حاتم بحمل الذي ضرب بين ان عني بالذي الكعبة فذكر علي راده البيت  
كما يقولون والكعبة والبيت والمسجد فالضمير في حج محذوف لان هذا الفصل  
منقول بدل علي ذلك قوله فنزح البيت او اعثر فالعني الذي حجه حاتم وان عني  
بالذي الله سبحانه ونعالي فالنقد يراد والذي حج له حاتم فحذف له من الصلة  
وهذا الغرض من القول المحذوف من الصلة فذجا في الشعر من ذلك قوله •
- ناديت باسم ربي من مكدم • ان المنوه باسمه الموثوق •
- فقال الموثوق وحذوقه انتمني • وقال ابن جني في اعراب الحسانه سالي ابو علي مرة  
عن قوله فقلت لا له لا والذي حج حاتم البيت فقلت له يجوز ان يكون انتم بالبيت  
ويجوز ان يكون انتم بالله عز وجل اي والله الذي حج حاتم بيته ثم حذف المعناه  
فصار حجه ثم حذف الضمير على عادة من الصلة ويجوز ان يكون الذي محذورا  
كقوله نعالي ذلك الذي يبشر الله عباده وهو شبيه ببيتنا هذا انتمني راد بالبيت  
المشبه به البيت الذي شجره وهو •
- ووبقاني وماج الحجج له • وما اجم هل يجني غلة الحرم •
- قال فحتم ما حتمنا او بما احدهما ان تكون عبارة عن القديم سبحانه علي ما حكاه

ابوزيد عن الرب من قوله سبحانه ما سخر لنا ونسبحن ما سبح الرعد بحمده  
واراد في ما الثانية له غير انه حذفها فطول الكلام ونقدم ذكرها مع ما الاولي  
ويجوز ايضا ما منها مصدر فتنكون الهائي له لله تعالى وان لم يجز له ذكر لانه قد  
جري ذكر الحج فدللت الطاعة علي المطاع سبحانه فكانه قال اني وحج الحجيج  
الله ويؤكد ذلك انه لم يعد مع ما الثانية له لانها غير محتاج اليها من حيث  
كان مصدرا وغير محتاجا الي عايد وقد تقدم له الاولي ويجوز ايضا ان تكون  
ما عبارة عن البيت فيقسم بالبيت كقول زمير فافتحت بالبيت الذي طاف  
حوله رجال بنوه من قريش وجرهم فاذا كان الامرا حذلت الهائي له امرين احدهما  
ان تكون للبيت علي ان يكون له بمعنى اليه كقوله تعالى ان ربك اوجي لها اي اليها  
والاخرى ان يكون لله تعالى اي والبيت الذي ما اوردها اول فاعلم  
ان كلام السارد المحقق ما واحد يخبرني اي علي الفارسي علي تقدير حمل الذي علي  
الله ولم نزل منه ابن جني علي التقدير بل جعله علي تاويل والله الذي حج ببيتنا  
حاتم فحذف بيتا ولاح الضمير العايد نذري وبعدها قلير من كلام اي علي البيت  
احدا بيتا ثلثة اوردهما ابوزيد في نوادره لكن روايته ليست كرواية الجاهل  
وهي بيتا كذا •

- **موردن علي دار امر السو عنده • ليوث كعبدان يحايط بستان •**
- **وموردن علي دار امر الصدوق حوله • مرابط افراس وملعب فنيان •**
- فقال لجيبا والذي حج حاتم اخونك عمدا غير خوان واسو يفتح السان وضمهما مصدا  
اراد به السي فاطلق عليه مبالغة وكذلك الصدوق مصدر اطلق علي الصادق  
ويكون السو الصدوق في القول والفعل واليوت جمع ليث وولوا الاسد اراد به الشجعان  
وقال الجري ملو جمع ليثه وعلو الاسد يقال ناقة ليثه من الابل الشديدة والعبدان  
يفتح العين المهملة النخل الطوار قال الجوهري والعبدان بالفتح الطوار من النخل  
الواحد عبدانه هذا ان كان فعلا فهو من هذا الباب فان كان فيعالا فهو من  
باب النون وقوله يحايط بستان الباء بمعنى في والحايط البستان فعلا من الحنة  
قال الفراء عرف وقال بعضهم روي معرب فاضا فاحايط الي بستان بيانية وقوله  
وموردن علي دار اليخوة قال الجري الواو راد بفتح البيت كانه عطف بيتا علي  
بيت وفنيان جمع فني وقوله اخونك عمدا الخون والخبانة ان يؤتمن الاسنان  
فلا ينصح بنفسي بنفسه اي مفعول واحد تارة يقال خات الرجل الامانة وتارة الي  
المفعول الثاني بنفسه ويحرف الجر بينا لانه الممد والعمد الوصية والامان  
والوثوق والذمة وقوله فقال لجيبا فاعل قال ضمير امر الصدوق وجيبا حال منه  
وقوله والذي احوال لعنهم والذي منهم به وج حاتم صله الذي والعايد محذوف  
فما تقدم بيانه وجهلة اخونك جواب المنسوب اليه الثانية كقوله تعالى تالله تفنقوا ذكر  
يوسف والكاف مفعول اول وهي مفتوحة لامكسورة وعمدا مفعول ثان وجهلاني



عن يروان استخفاف بياي والابيات للعربان ابن سميعة الجرمي وموشاع من شعرا  
المجاهلية كذا قال ابو زبيد في نوادره والعربان بضم العين وسكون الراء المحدثين يعني  
مثناة فخرية واخره نون وسمي له بفتح الحاء السين المهملة وسكون الهاء بعد هاء لام  
والجرمي نسبة الجرم بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وجرم بضم الجيم من قبيلة طلي وبطن  
من قبيلة قضاعة ايضا ولا اعلم نسبته الي اي هذين البطنين والله اعلم

**فصل ما اشترط بوجهه وهو السأله هذا العشر والاربعاء**

• نسلم علي ابيهم افضل • هذا يخرج ومدره • اذا ما لقيت بني مالك •  
عليان العابد الواقع مبتدأ محذوف والنقد يراهم ملوا وفضل وفيه روايتان علي  
ايمم بالبناء علي الضمويه اورده ابن مسنم في بحث اي من المعني وعلي ايمم باعرابه  
بالجرويه اورده ايضا في بحث جملة الصلة من الباب الثاني قال فزي ايمم اشد  
بالنصب وروي نسلم علي ايمم افضل بالحذف وكذا لدواه بالوجهين في شرح الشوا  
واذا شرطيه وما زابده وجملة نسلم جواب الشرط ومسألة اي خلافيه وقد فصلها  
ابن الانبار في مسأله الخلاف وكذلك السأله المحقق بوجه الاخبار بالذي والبيت  
لم يبلغني قايله قال ابن الانبار في حكاة الوعر والشيباني بضم ايمم عن عثمان وهو  
مخذ من نوخذ عنه المخة من العرب انتهى فثمان راوي البيت لانه قايله وزعم البيهقي  
انه قايله وقال ابن مسنم هو رجل من عثمان والله اعلم

**والشعر بعده وهو السأله التاسع والعشرون بوجه الاربعاء**

الذي سمي ابي حيدر • علي انه يجوز ان يقال سمي في الاكثر سمية وطاهر كلامه  
انه غير فنيج وكذلك كلام صاحب الكشف وبه استشهد عند قوله نغاي وكني  
رسول من رب العالمين ابلغكم رسالاتي علي عوار كون ابلغكم صفة رسول لان  
الرسول وقع خبرا عن ضمير المتكلم في كني لجان عود ضمير المتكلم عليه كما وقع للوصو  
في البيت خبرا عن ضمير المتكلم مع ان حق الضمير العابد الي الموصول الغيبة فكان مقتضى  
الظاهر في الآية يبدعكم في البيت سميته وكذلك طاهر كلام ابن الشجري في اماليه فانه  
تكلم علي قول المتنبي

• كني بجسمي خولا انني رجل • لولا مخاطبتي اياك لم نزلني •

قال رجل خبر موطا والجملة بعده صفة والغاية تيمنا والخبر الموطا كذا زاد في الكلام  
فلذلك عا والضمير ان وحما الياء في مخاطبتي ولم نزلني انما الياء التي ولم يعودا علي رجل  
لان الجملة في الحقيقة خبر عن انني ونظيره عود اليها الي الذي في قوله علي عليه السلام  
انا الذي سمي ابي حيدر • طاهر كلامه الذي هو ان في المعني وليس هذا مما يحمل علي  
الضرورة لانه وقع في القرآن محذورا ثم قوم يحدلون وسماء في الشعر بغير ضرورة قوله  
• اكوم من ليبي علي فنيبتي • به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها •

• ولم يقبل طيعها وفاقا لامره • فنادى بيل علي دليل التزليل واعرف هذا • فسر عليه نظيره  
انني ولا تخني را مبيي كلامه علي ان الضرورة ما ليس للسأله عنه منه وجه والمصيح

عاد

انها

انما ما وقع في الشعر سوا كان عنه منه وخة ام لا وصيرح كلام الامام المروزي انه  
فنيج مورد قال كان الفيا من ان يقول سميته حتي يكون في الصلة ما يعود الي الموصول  
لكنه لما كان الفضل في الاخبار عن نفسه وكان الاخر ملوا الا ولم يبار برده الضمير  
علي الاول وحمل الكلام علي المعني لانه من الالباس و ملوم مع ذلك فنيج عند المخيرين  
حتي ان الطارقي قال لولا استمها ر مودده وكثرة لود دانه انني والحيدرة الاسد  
لفل الحسين المبيدي في شرح ديوان الامام علي عليه السلام عن الها فطاسم عيل قال  
بروي ان ام مريج كانت كاهنة قالت لابيها يا بني في حبيبك رجا لبي نفسي  
في الحرب حيدرة قال سمعت ذلك فلا تبادره فلما سمع الرجاء راد الرجوع فنفذه الحية  
المجاهلية فقتله علي عليه السلام والسبا في شعره بان عليا كان سمع هذا فلم يذا قال  
حيدره انني وحملته المصور علي غير هذا قال ابن فنيبتي في عريب الحديث سالت بعض  
الاباء ما بغير قوله سمي ابي حيدر • فذكر ان ام علي فاطمة بنت اسد ولدن عليا  
وابوطالب فغابا فسمته اسدا باسم ابيها فلما قدم الي طالب كره هذا الاسم وسماه  
علي فلما كان يوم خيبر ورجع علي ذكر الاسم الذي سمي به امه فكانه قال انا الاسد  
انني ومثلي في صحاح الجوهري وقال السمعاني في الروض الان في قول علي سمي ابي  
اي حيدر • ثلاثة اقوال ذكرها فاسم ابن ثابت احدها ان اسمه في الكتب المتقدمة  
اسد والا سدا لمول حيدر • الثاني ان امه فاطمة بنت اسد حنين ولدته كان ابوه غابا  
فسمته باسم ابيها اسدا فقدم ابوه فسماه علي الثالث انه كان لغني في صغره بغيره  
لان الحيدره الممتلي لهما مع عظم بطن وكذلك كان عليه السلام ولذلك قال بعض  
المصومين حين فر من بحنه الذي كان يبي ناعا وفير فيه بابيا ايضا •

• ولوا في مكنت لهم فليلا • لجروني الي شيخ بطين •

انني فعلي لقول ابن الاولين يكون من التغير بالمراد ف قال ابن السيد البطيوسي  
في شرح ادب الكاتب ان ادانا الذي سمي اسدا فلم يمكنه ذكر الاسد من اجل القافية فذكر  
حيدره لانه اسم من اسمائه واما قلنا ذلك لان امه لم تسمه حيدر • وانما سمته  
اسدا انني والبيت من رجز لعلي عليه السلام قاله يوم خيبر وروي ان مرجبا اليهودي  
خرج يوم خيبر وملو بخيطر وعليه مغفر ياتي وجر قد لقيه مثل البيضة علي راسه وملو  
يرجوز ويقول •

- فذعنمت خيبر ابي مريج • سكاكي السلاخ بطر محرب •
- اذا الليوث اقبلت للنهب •
- فرزله علي عليه السلام وعليه جبة حمراء فخرج خيلها وهو يقول •
- انا الذي سمي ابي حيدر • صرغام اجام ولبر فتور •
- عمل الذراعين شديدا العنصر • كلنت غابات كريمة المنظر •
- اضرب بالسيف رقاب الكفرة • اكيلهم بالسيف كيل السندره •

وروي ايضا وفيهم بالسيف لصاع كيل السندره وزاد الحسين المبيدي في روايته



• اميركم ضربا بين الفقرة وانرك الفرة فباع حرة •  
 • اثني مديري من دوس كفرة اقل منهم سبعة او عشرة •  
 فكلهم اهل فنون كفرة وفدر روي ابيات مرجب علي غيرها ذكرنا وسي •  
 • انا اناس ولدنا عيمره فاسنا الوشي وربط حيرة •  
 ابنا حرب ليس فينا غدره وقال عيمره المرأة الحسناء والومشي من الثياب معروف  
 والربطة المرأة والحيرة البعدا يعني وعد جميع غادر والجزرة بفتح الجيم الذي  
 بالجملة السباع والجمع حور يعني ثركوهم جزرا اي قتلوهم انفي والسندرة بفتح السين  
 الممثلة وسكون النون قال التميمي شجرة يصنع منها مكابيل عظام وقال ابن السكيت  
 البطليوسي قال ابن قتيبة في شرح عزيب الحديث السندرة شجرة يعمل منها القني والنبيل  
 فيجمل ان يكون حيا لا يتخذ من هذه الشجرة سمي باسمها كالسبي الفوس بفتح  
 باسم الشجرة الذي اخذ منها قار ويحمل ان تكون امره كانت تكبر كيدا وافيا او  
 رجلا وذكر ابو عمر المطري في كتاب البياقوت ان السندرة امرأة كانت تبني القمح وتوفي  
 الكيل والسندري مكيا فمخركا لثقل لثقل والجواف وقال ثعلبي في قوله علي رضي  
 الله تعالى عنه •  
 • انا الذي سمنني امي حيدر • كليل غابان كربة المنظر •  
 • اكلكم بالسيف كليل السند • اطعن بالهجر لريح تحور الكفر •  
 لم تختلف الرواة ان هذا الرجل واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي مكيا  
 اي قتلكم قتلا واسعا كثيرا وقار غيره هي امرأة كانت توفى الكيل اي قتلكم قتلا  
 وافيا انفي والعن غام واللبث معني الاستد وجح الاجمة والغابة وحما الشجر  
 الكثيف الملتف والفضب مثله ويكونان حاوي الاسد اشاراة الى قوت قوته ومنعة  
 جانبه حيث لم يكن ياحمة بل جحيا جاما وغابات ولبث الاول مصافا الى فتوره والفتوة  
 معنا اول الليل كره هذا المعني صاحب العباب وباتي معني الاسد ايضا وهو من القنر  
 لانه باخذ فريسته منها وغلبة ويجوز ان يراد بفتون ليش فيكون فضوة وصفا  
 له والفضوة لغة في الفتوة وفسره صاحب الديوان برمي السم وفي التنزيل  
 فرت من فتوة قبل من اسد وقال ابن عباس الفتوة ركن الناس وحسم وقال  
 غيره هم الرواة الذين يفضيد ونما وقال المعني كانهم حمل نفرا من بفسر هابري  
 او صيدا وغير ذلك والعيل بفتح العين الممثلة وسكون الموحدة الضمير والفكره  
 بفتح القاف والصاد الممثلة اصل العنق ورواه ابو عمرو السيبيا في كليلت عايات  
 غلبت الفقرة واخطا متارج الديوان بنفسه اياه يا صلا الاذن والفقرة  
 بكسر القاف وسكون الراء هو المفاد في قتال او علم او غيرهما وقول مرجب مثاكي  
 السلاح والاصحاب المصباح لشوكة شدة الباس والقوة في السلاح وشان الرجل  
 ليشان شوكان باب خاف ظهرت شوكنه وحدته فهو شاك السلاح وشاكي السلاح  
 علي القلب وفي سيرة ابن سيد الناس ان مرجبا طار جز فذعن خبير في مرجب الى اجايد

كعب ابن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذعن خبير في كعب مفرج النما  
 هي كعب في ابيات وهذا هو الصحيح فان اجوبه الارجانية الحرب انما هي على القافية  
 فيكون جز علي رضي الله عنه جوابا عن قول مرجب انا اناس ولدنا عيمره كمارواه  
 حسين المبيدي ولم يذكر الشافعي هذبة سيرته وذكر في قتل مرجب روايات مختلفة وخير  
 اسم ولاية مشتملة على حصون ومنايع ونخل كثير علي ثلاثة ايام من المدينة علي ييار الحج  
 الشافعي سميت باسم اول من نزلها وهو خبير اخو يرب ابن ابي عاصد وكانت غزوة خبير  
 في اخر السنة السادسة من الهجرة قبل فتح مكة شرفها الله تعالى فان فتحها كان في سنة  
 ثمان من الهجرة واعلم ان العما قد اختلفوا في الشعر المنسوب الي علي رضي الله عنه قال  
 الطائي انه عليه السلام لم يصح انه تكلم بشي من شعر غير هذين البيتين ومو به  
 الزمخشري وحما •  
 • تلحم فريش غمنا في قنقلتي فلا وربك ما يدروا ولا طورا •  
 • فان ملكت فريش دمي طوره بدان ودفاين لا يعفوا لها اثر •  
 كذا قال صاحب القاموس وفسر ذات ودفاين بالامنية قال كما ذات وجردين  
 وودفاين بفتح الواو وسكون الدال وفتح القاف ويرد علي الطائي والزمخشري  
 ما نقلناه انما من ثعلب من كون الرواة لم يختلفوا في الرجل الذي منه البيت الثالث  
 انه له عليه السلام وبويده انه مذكور في جميع كتب السير والمغازي وعلي بن ابي  
 طالب رضي الله عنه وكرم وجهه قال ابن حجر في الامامية ما بين عم النبي صلى الله  
 عليه وسلم وابو الحسن واول الناس سلاما في قول الكثير من اهل العلم ولد  
 قبل البعثة لعشر سنين علي الصحيح فزني في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
 يبارقه وشهد معه المشاهدة الاعزوة بنوك فقال له سبب تاجيره بالمدينة  
 الانصاري ان تكون مني بمنزلة ما روى عن موسى الحديث ووجه بنته فاطمة  
 وكان اللوا بیده في اكثر المشاهد وما اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه  
 فقال له انت اخي ومنا فيه كثيرة حتى قال الامام احمد بن حنبل لاحد من الصحابة  
 ما نقل علي وقال غيره وكان سبب ذلك نقصي بني امية له فكان كل من كان  
 عنده علم من منافيه من الصحابة يمينه وكما ارادوا اخذاه وهدوا من حدث  
 بمنافيه لا يزداد الا انتشارا ومن حضما بص علي رضي الله عنه يوم خيبر لا فخر  
 الراية عندا الي رجل يحب الله ورسوله بفتح الله علي يديه فلما اصبح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عذوا كلهم يرحون ببطاها فتنا صلى الله عليه وسلم ابن علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه فقالوا ليشنكي عيني فاني به فنبص في عيني ووعاله  
 واعطاه الراية ارحاه في الصحابة وبعثه لغزاة بركة علي فريش وقال لا يذهب  
 الا رجسي وامامته وقال لبني عمه اياكم بواي في الدنيا والاخرة فقال علي ناقار  
 انو لي في الدنيا والاخرة واخذ رداه فوضعه علي علي وفاطمة وحسن وحسين  
 وقال انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت وليس نوبه وحمام مكانه وكان



المشركون فضدوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا ابن صاحبك وقال لبي غزوة  
 بنوك انت مبي في بمنزلة تمارون من موسى الا لك لست بنبي اي لا ينبغي ان ادعى الا  
 وانت خليفتي وفادله انت ولي كل مؤمن بعدي وسدد الابواب الاباب علي فدخل المسجد  
 جنباً وهو طريفة بن غيره وقال من كنت مولاه فعلي مولاه واخرج الترمذي باسناد  
 قوي عن عمران بن حصين في فضة قال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريدني  
 من علي ان علي مبي وانا من علي وهو ولي كل مؤمن بعدي واستشهد به الدليمة التاسع  
 عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة ومدة خلافة خمس سنين الاثلاثة  
 اشهر ونصف شهر انتهى كلام الامامة مختصراً ومما فيه العديده وسيره الحميدة  
 لا يحتملها هذا المختصر وقد العالما فيماتا اليك عديدة لا تغد ولا تحصي  
**وانت بعدده وهو الشا هذا لثلاثين بعد الاربعين**  
 القائلون انت انا وهذا بعض بيت وصفه بعض النحاة للتعليم كما في سفر السعادة  
 وهو .

• كيف نجني عنك ما حاربنا • انا انت القائل انت انا  
 ودوي ايضا انا انت الضار في انت انا واقتصر الشارح الحقوقي على هذا اللفظ لتفلق  
 عرضه به ولم يورده بنماه لست منه وخطا قايده بانه كان يجب ان يقول القائل  
 بالها لا بيا ليكون التقدير الذي قتلته انا لان اليه القائل اسم موصول بمعنى الذي  
 وخوفا لعايد ان يكون ضمير الغائب لا ضمير المتكلم ليلابصير الاخبار لغوا  
 اذ التقدير الذي قتلني انا فبصير من قبيل الذي ضربت انا وقد ذكر انه لا يجوز  
 المحل علي المعنى قال ابن السراج في الاصول لا يجوز الذي ضربتك انت ولا الذي ضربتني  
 انا فان قد من نفسك قبل الذي قلت انا الذي ضربتك وانا الذي ضربتني  
 قال ابو عثمان الهارثي ولولا ان هذا حكمي عن العرب الموثوق بعربيتهم ردناه  
 لغناه وصاحبه الشعر في صفة الذي محمول علي معناه لا لفظه قوله •  
 • وانا الذي قتلته بكرة بالقناه وتركته تغلب غير ذات سنام •  
 ولو حمل علي لفظه لفار قتل ولير كل كلام يحتمل ان يحتمل علي المعنى انتهى وقد جوزه ابو  
 ذر مصعب بن ابي بكر الحبشي حكاها عنه ابو حيان في الارشاد وقال يجوز عود الضمير  
 مطابقا للمجرى في الخطاب والتكلم بحمله علي المعنى قال ورد عليه بانه يلزم منه ان  
 تكون قابله الخبر حاصل في المبتدأ وذلك خطأ وقال ناظر الحديث في شرح التمهيد  
 المبتدأ بخبر عنه مظهر كان او مضمحل بمتكلم او مخاطب او غائب فيقال في الاخبار  
 عن مؤمن قولك الذي هو قايهم مؤمن في الاخبار عنه اذا كان متكلم او مخاطب خلاف  
 والاصح الجواز والضمير الذي يوثقه خلفا يكون ضمير عينية واجاز الكسائي  
 الذي انا قايهم انا والذي انا قايهم انت في الاخبار عن ضمير المتكلم من انا قايهم وعن  
 ضمير المخاطب من انت قايهم وغير الكسائي يقول الذي مؤقايهم انا والذي مؤقايهم  
 انت والكسائي نظري المعنى ولا شك ان هذه المسألة تقدم الضمير علي الاسم

الموصول فلو نفذ الموصول علي الضمير لم يحزن مراعاة المعنى لاعداء الكسائي  
 ومن ثم اجماع الذي انا قايهم انا والذي انت قايهم انت انتهى واذا وفقت علي هذا  
 علمت ان صارده الشارح المحقق ابو حيان ليس بوجه لانه قول لامام الكوفيين  
 وغيره فظاهر البيت تابع لما عابته انه مخالف لقول الجمهور وقد عاب هذا المراء  
 بوجهين ابو محمد عبد الله الشمر بن بري بانه نقله عنه صاحب سفر السعادة  
 قال احد الوجهين ان تحذف الالف واللام لانا والفعل لانت فاما مبتدأ وانت مبتدأ  
 ثان والفاء تلي مبتدأ ثالث لانه غير انت اذ الالف واللام لانا والعايد علي الالف  
 واللام الباء التاني لا سيما ان في المعنى وانت فاعل بالتاني ابو حيان الوصف علي  
 غير من مولاه ويكون الكلام قد تم عند قوله القائل ويكون انت انا اي كيف اشكوا ما  
 حربي منك وانا انت انا فاذا اشكوتك فكأنما اشكوا نفسي قال ولوحلت الالف واللام  
 والفعل في هذه المسألة لانا قلت انا انت القائل انا فاما مبتدأ وانت مبتدأ ثان  
 والقائل مبتدأ ثالث لانه غير انت وفيه ضمير يعود علي الالف واللام التي هي انا  
 في المعنى ولم يبرر الضمير الذي في القائل والقائل وخبره خبر انت وانت وخبره خبر  
 انا انتهى وقد اورد ابو حيان هذا البيت في تذكرته واقتصر في اعراجه علي لوجه  
 الاول من وجهي قول ابن بري قال انا الاول والمبتدأ والت الاول مبتدأ ثان والالف  
 واللام لانا وفاء تلي لانت فقد جري اسم الفاعل صلة علي الالف واللام التي هي انا فابرر  
 ضميره وموانت يرتفع بقا تلي وانا خبر علي الالف واللام وهي وما بعدها خبر عن انت  
 الاول وهو وما بعده خبر عن انا الاول والعايد الي انا الاول والثاني والثاني في القائل  
 عايد علي الالف واللام انتهى وقد اجاب بوجه الاول نظما ابو بكر بن عمر بن ابيهم  
 ابن دعابر الفارسي فانه سار بعضهم عنه بقوله •

- ايمتا الفاضل علة بيتا اقلنا • وازل عنا بقواك العنا •
- كيف اعراب نحاة الحق بي • انا انت الضار في انت انا •
- فاجابه بقوله •
- انا انت الضار في مبتدأ • فاعبر ما بيا اما ما لسا •
- انت بعد الضار في فاعله • وانا خبر عنه عدسا •
- ثم ان العنا ليا انت انا • خبر عن انت ما فيه الثنا •
- اما الجملة عنه خبره • وهي من انت الي انت انا •

وابو بكر هذا كان في قمتها حنفيا ادبيا لغويا شاعرا قال من امام اليمن المظهر خطوة  
 حتى اضفربه ثم طرده لادلا نكر منه من تغزاي زبيد فمات في حيا في الاحرة  
 سنة سبع وستين وستمائة وكان اهل زبيد يسمونه الي سرفقة الشعر يقولون  
 اذ لهوسب الشعر يوم القيامة يوفي با بن دعابر فيقول هذا البيت لفلان وهو  
 المصراع لفلان وهذا المعنى لفلان فيخرج بر يا كذا في طبقات الهويين للسيوطي  
 واما ابو محمد بن بري فهو عبد الله بن بري بن عبد الحميد المقدسي المصري الثاني



الخوي اللغوي كان فيهما ما وباشوا هدا فقه فزاعليه الخولي وصنف الرد علي ابن  
الحشاب في رده علي الخري في مقاماته وكتاب الرد علي ردة القواصر للخري وله حواش  
علي صحاح الجوهري قال القفطي لم يكتمها بل وصل الي وقشر وموردع الكتاب فاكلها  
الشيخ عبد الله ابن محمد البسطامي في ليلة السبت السابعة والعشرين من شوال  
سنة ثنتين ومائتين وخمسماية واقر كتاب سيديويه ولغند رجا مع عمرو وكان مع  
غزاره عليه ودقة فانه ذا غفلة وبلا همة تحكي عنه حكايات عجيبه كذا في طبقات  
الخويين للسيوطي وبري بفتح الموحدة ونشد يد الرا ولبا هكذا ضبطه بن حجر  
في مشيخته النسبة واما مصعب الخشبي فهو ابن محمد بن مسعود الخشبي الاندلسي الحياي  
كان احدا لائمة المقتدين واحد المعتدين في الفقه والادب اصاحا في العربية جاب  
الاندلس في طلب العلم وروي عن ابن فرقول وابن بشكوال وعبد الحق الاشعيلي  
واحد له السلفي وولي قضا بلده فلم يكن في وقته اثم وقارا ولا احسن سمنا منه والفقو  
عليه لم يكن في وقته اصنط منه ولا اتقن في جميع علومه حفظا وقما وكان نقادا  
لشعر ومعرفة اخبار العرب واياهم واستعارها ولغا عما منقده ما في كل ذلك والفتي  
بضم الحاء وفتح الشاين المعجزيين وبالعون نسبة الي خستين كقول بشرقبة بالاندلس  
وفيلدة من قضا عذ وهو خستين ابن الخرب وبره بن ثعلب بن عمران ابن خلوات  
ابن الحاف بن قضا عذ كذا في طبقات الخويين للسيوطي واما صاحب سفر السعارة  
فهو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المهداني الملقب علم الدين السجاني من سجنا  
احدي بلاد مصر من اقليم الحلة كان فقيها شافعي ااصاحا في الفرائد والتفسير والخو  
وصنف ايضا نيف كثيرة منها شرح الشاطبية وتفسير القرآن في اربع مجلدات وشرح  
المفصل مشرحين وسفر السعارة وسفر الافادة وشرح احاديث الزمخشري الخويين  
وعبر ذلك وكان مولده سنة ثمان اوستمع وخمسماية ومان بدمشق ليلة  
الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وخمسماية بمنزله بالقرية العالمية  
ودفن بقاسيون كذا في طبقات الاسوي

**والشند بعه وهو الشا هدا الثالث والثلاثون بعد الاربعماية**

من النفر اللاه الذين اذ اعزوا هدا باب الحار هقة الباب ففقهوا  
عليه من باب التكرير المظني كانه قال من النفر اللاه الذي علوانه قد رواه الرواه  
من النفر الشم الذين قالوا بن السراج في الاصول لعرب لا يفتح بين الذي والذي واما كان  
في معني الذي واما ذلك فشي قاسه الخويون ليندرب به المنقحون وكذا يقول البغداديون  
الذين علي مذاهب الكوفيين يقولون انه ليس من كلام العرب ويذكرون انه ان اختلف  
حان وينشدون من النفر اللاه الذين اذ امم سباب الياام حافة الباب ففقهوا قالوا  
فهدا علي الفا احدها وهذا البيت قد رواه الرواه ولم يجهوا بين اللاه والذين ويقولون  
علي هذا من ردتها لذي ذوقا ذلك علي لا لغا وهذا عندي افتح لان الذي يجهوا ويجهون  
الذي طي فكان جميع بين اللغتين ولا يجهون الذي من قام رتب علي اللغو ويجهون

بان من تكون معرفته ونكرة ويجهون بالذي القيام ابوه علي ان يجهوا لاف واللام للذي  
وما عاد من الاب علي لاف واللام ويجهون القيام يفتح الذي وهذا عندنا غير جائز لان الذي  
لا بد له من صلة توصفها في حذفت الصلة في كلامهم فانما ذاك لانه قد علم واذا حذفت  
الصلة وهي التي توصفها ولا معنى له الا بما كان حذف الصلة اولى فكيف تحذف الصلة  
وتترك الصلة التي جميع ما اورده الشارح المحقق منا من سباب الاخبار عن الذي فهو من  
الاصول وهو بالنسبة اليها فيه قليل من كثير وقد ورد البيت الفري في سورة الذاريات  
من تفسيره عند قوله تعالى انه الحق مثلما انكم لتنطقون قال قد يقول القائل كيف اجتمع  
ما وان وكيف يكتفي باحدا من الاخرين فوجهه ان العرب يفتح بين الشيين من الاسماء  
والادوات اذا اختلف لفظها فمثل الاسماء قول الشاعر من النفر اللاه الذين اذ اهر  
البيت يفتح بين اللاه والذين واحدا مما يجزي من الاخر واما كافي الادوات فقوله  
ما ان راي ولا سمعت به كالنوم طالي ليق جرب

يجمع بين ما وان وما جحدان لحدما يجزي من الاخر انما في كلامه واورده ابو علي  
الجناني ايضا في الشعر في موضعين قال في الموضع الاول اعلم انه لا يجوز ان يكون  
الذي صلة للذي كقولك الذي الذي الذي في داره زيد عمر لانه ليس في ظاهر صلة  
الذي ما يرجع الي اللاه وقد جاء في التنزيل وصل الموصول بالموصول علي ما يحمل الخويون  
عليه سباب الخلل هذا الباب زعموا ان بعض القراء استغاثه الذي من شيعته  
وقال في الموضع الثاني من النفر اللاه الذين فان اللاه وان لم يعد عليه ذكره للفظ  
فانه يجوز ان يكون حذف الراجع من الصلة كانه قال الذي هم الذين ويجوز ان يكون  
حذف الصلة لان صلة الموصول التي بعده يدل عليها لفظ الاخر

من اللواتي واللاتي زعموا ان يكون لدا في  
فلم يبان للموصولين الاولين بصلة ويجوز فيه وجه اخر وهو ان البغداديين قد جازوا  
في هذه الموصولة من نحو الذين ان لوصف ولا يوصل كاجازة الجميع ذلك من ما وما وقد  
استدل ابو علي عن الاممي حتى اذا كانا معا الذين مثل الحد يد بيد المحامي بن واللاه  
واللاه من الاسماء الموصولة وما يفتحان علي المونث ولم يعلم اللاه استعملت في المذكر  
فاما اللاه فقد استعمل في المذكر قال

الماضي في تركي بطيطا من اللاتين في الحقب الخوي  
ولو كان يخبر المونث لم يجمع بالواو والنون وبعد علي تذكير اللاه ايضا قوله من الشعر  
اللاه الذين الاتري انه جمل وصفا للنفر والمقدم ذكر وامامهم في البيت فانه يرتفع بعض  
بغيره ففقهوا والشرط ففقهوا المتأخر والنقد بيا اظهرت المضمر اذ ففقهوا  
ففقهوا لان الضمير يفسر باللفظ المضمر بغير ما ارتفع عليه ثم واما يفسره  
بغيره ففقهوا والنقد بيا اذ ففقهوا خلفه الباب امام الياام دما لانهم ليسوا  
علي ثقة من الارادتهم كما يشوهولا النفر وسبابهم يودن لهم ففقهوا وان كان  
مؤخر في اللفظ مقدم في التقدير بدلالة انه لا يجوز ان يخبر الشرط اذ امسأب



واذا ففقهوا فلا يجوز الاول لانه لا ينسرح ما ارتفع عليه سم كما ينسرحه ففقهوا الا نزي  
 الله مستغفر بظلمه واذا كان كذلك لم يجز من جهة اللفظ ان لم من جهة المعنى يمنع من جهة  
 المعنى ان نقول اذا حاب الليام دف الحلقة وفتا الكرام فاما وصلة الموصول باء مع  
 ان الذين يعني بهم اعيان ولا يجوز الذي يوم الجمعة زيد كما يجوز الذي يوم الجمعة زيد  
 كما يجوز الذي يوم الجمعة القنار فان الكلام محمول على المعنى كانه قال الذين ان ففقهوا  
 ما بال ليام فلذلك جاز وهذا يدل على جواز ما جاز به سميوم من قوله زيد الثاني ان ترد  
 وانه لا يكون بمنزلة زيد يوم الجمعة ولا زيد عدا وعلى هذا قول اوس

فقوي واعداي يظنون انني اذا احدثت امثالا فكثير

مع انه لا يجوز علمت ان زيدا يوم الجمعة واما قوله اذا ايماب لمجا بالمتعار بعد اذا واكثر  
 ما يجي بعده في الاستعمال الماقي فان الاصل المتعارع الا نزي انه يراد به الا في فاذا جاز  
 على الاصل كان حسنا كقوله اذا ابراح ففتقر لكشع والعصدا انتهى كلام ابي علي وقوله  
 اذا اعتز في رواية السراج المحقق بمعنى اذا انشبهوا وروي ايضا اذا انشوا  
 من الا ننا بمعنى الا نساب والشم بالضم جمع اشم وهو الذي به شتم اي كبر وقوة  
 واصله ارتفاع الالف وهو من صفة العظمى واورد هذا البيت بمفرده ابو علي  
 القاضي في دليله ما ليه كذا من النفر البيض الذين اذا انشوا وما بال ليام الي اخره  
 وقال البيهقي السادة الذين لا عيب فيهم يقدمون علي ابواب الملوك باحسانهم  
 ومواضعهم وكبر انفسهم وبها سماء الليام لمخولهم وقصورهم انتمى جميع  
 من روي هذا البيت رواه من النفر البيض الذين او من النفر اشم الذين ولم ار من  
 رواه من النفر اللاه الذين الا نحو بين والنفر اسم جمع يقع علي جماعة من الرجال خاصة  
 ما بين الثلاثة الي العشرة ولا واحد له من لفظه كذا في النهاية واما اطفة الشاعر  
 منا علي الكرام اسارة الي انهم ذو وعدد قليل والليام جمع لييم وهو الشجع واليد  
 النفس والمداين واللوم ضد الكرم وروي بدل الرجال وحلقة الباب وحلقة القوم  
 وهم الذين يجتمعون مستديرين كلناهما بسكون اللام واما الحلقة بفتح اللام وهو  
 جمع حلق وففقهوا بمعنى ضربوا الحلقة علي الباب لمضوت والفقهنة حكاية صوت  
 الحلقة علي الباب ومخوما وهذا البيت وقع في شعرين احدهما رواه ابو سعيد  
 السكري في كتاب اللصوص قال اخبرني ربيع ابن سلمه عن ابي عبيدة قال قال زهير  
 النفر ان ابا الربيع التعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان سرف ناقة  
 كان عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب صنعهما وعلما فسرهما ابو الربيع وقال

- من ثعلبيهما اذا اطلبتهما عدا واخفي عني لفظا المفتح
- فضيرة فضل الشغبان فارقيهما الرعدة الاولي الرميل المزعزع
- مطية بطار لدن شيب ممة فغار الكعاب والطلا المشعشع
- من النفر البيض الذين اذا انشوا وما بال ليام الرجال حلقة الباب ففقهوا
- اذا النفر السود البجانون نمنوا له الحول برديه لبادا واواسعوا

قوله فضيرة فضل الشغبان بكسر الشين بريد انما شغبني في شغبها اي سبورها  
 لفظها وسفوفها والرعلة بالفتح القطعة المتقدمة والرميل الردف والمزعزع الذي  
 يزعزعه السير قال فاما قال الربيع هذا الشعر ومدح به بعد صاحب الناقة الرعت ففتقر  
 فريش كلهم الناقة وانما كانت لعبد الله قال فهدر جل من الهواي نجية ففقهوا وعلمها وحلها  
 في موضع تلك الناقة رعا ان يسرق ابو الربيع فيمدحه فسرهما ابو الربيع فطردهما وقال  
 قال ابو عبيدة بل قال هذه

- الجون الحرزي نجية • عبد الله الناقة والنوي
- بيترب حتى ينما منظاره فقلت لها سيوري فماتك علة
- سناك مذموم وبلك فامر ففتك او خير انكرت رذيلة

فقلب عينيها الى اطار طائر النقي دانها اي عودها من الدين بالكسر وهو العاقدة  
 والبي بفتح النون وتشد يد اليها الشعر والفت بفتح القاف وتشد يد الناقة القوية  
 الضففة اذا ابيست وقال الازمركي جبري لا يبينته الا دي فاذا كان عام فخط  
 وفقد اهل البادية ما يفتقون به من لبن وعمر وخود وقوة وطول واجر به عليا  
 فيه من الحشونة وقوله سناك مذموم رواه ابو عبيدة سناك مذموم اي مخنوع ونظر  
 نابه اذا اطلع يقول تقلب عينيها خوفا من الطائر فيقع علي دبرها فياكلها لانها دبره  
 رذيله فذا رذالها وادبرها وفي الصحاح الرذيلة الناقة المهزولة من السير وقال ابو  
 زيد في لغز وكذا التي خسرها السرا تغد ران تلحق بالرحاب والذكر رذلي وقدر رذيت  
 لاقني اذا من لمتا وخلفنا وقوله مطية بطار الي اخره مجدح عبد الله بن جعفر يقول  
 في مطية شجاع محم افقتا المعالي يوم كبر وتزعزع والفتار للقا موه والكعاب بالكسر  
 جمع كعب والطلا بالكسر الخ والمشعشع المذروح بالما وهذا مدح عند العرب وقوله من  
 النفر البيض من ابتدائية وتعبضيه يقول ذلك البطار من النفر البيض واما الشعر الثاني  
 فقد رواه جماعة منهم الجاحظ واه في كتاب البيان والبيان قال كان اسمهم  
 ابن الاحنف الاسدي ذابيان وادب وعقل وجاه وهو الذي يقول فيه الشاعر

- اسيم ذاك لاحقا مكانه • لعين نزي اولاد نسمع
- من النفر البيض الذي اذا انشوا • وما بال ليام حلقة الباب ففقهوا
- جري الاذفر الاكوي من المسك فقة • وطيب الادهان راسه فهو الزرع
- اذا النفر السود البجانون حاولوا • لرحوك برديه ارفوا واسعوا

وهذا الشعر من اشعار الحفظ والمذكورة وفاد المبردي في الكامل ونقوه صاحب كتاب فضائل المشرك  
 قال عبد الملك بن مروان الاسدي ما احسن ما حدثت به فاستغفاه

- فابان يطفيه وهو موه علي سريرة فاما ابي الان يجزعه قال هو القابل
- الا ايمتا اركب الميوت هل لكم • بسيد اهل الشام تخنوا ونلقوا
- من النفر البيض الذين اذا اعتزوا وما بال ليام الرجال حلقة الباب ففقهوا
- اذا النفر السود البجانون نمنوا له حوك برديه احاد واواسعوا



• جلا المسك والحام والبيضا لذي • وفرف المدي راسه ونوا نزع •  
 فقال له عبد الملك ما قالوا لاوس احسن مما قيل اني اذاد بقول ابي لاوس وهو ابو قيس بن  
 الاسلت قوله •  
 • قد حصنت البيضة رامي فناء اطعم نوما غير شجاع •  
 • اسوي علي جري مالا لك كرامتي سثانه ساعي •  
 واختلف في اسلامي بني الاسلت فقال العسكري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم  
 وقال الرزياني كان قد عفت من عبد الله ابن ابي خلف لايسلم شرا فان قيل ذلك فرموا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه وهو يموت فللا اله الا الله اشفع لك يوم القيمة فسمع يقول  
 وهو من سادات الانصار وشعرايمهم وفرسايمهم وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع  
 والثلاثين بعد المائتين والجلول السرعون ومحموا رخر فوانيقا نعيم التي تخذها ذا  
 رفقة وزخرفة وثوب منم اي موشى والبيضا الفضا الحسنان والذي جمع دمية وهي  
 الصورة المسنة ورفق المدي الامشاط والاذنوع الذي الخضر الشعر عن جاني صبرته  
 والاصح الذي الخضر الشعر عن مقدم راسه وقوله قد حصنت البيضة رامي الاخر  
 البيضة بالفتح ما يلبس على الراس من الحديد في الحرب وحصنت البيضة راسه بمعنى علمت اي قللت  
 شعره بقا لرحم احصين الحصار حصصا في قيل شعر الراس وقال ابن عبد ربه في العقد  
 الفردي قال عبد الملك ابن مروان لايسلم ابن الاحنف الاسدي ما احسن شي حدث به  
 قال قول الشاعر وروي ما رواه الحافظ من الابيات ثم قال وقال عبد الملك احسن مر هذا  
 قول قيس بن الاسلت والشد البيتين وقال الزبيدي في كتابه في الساب قريش وبنه  
 الدار فطني في كتاب الموتى والموتى ان ابا الربيع عبد بن طرفة العلبي  
 قال لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان •  
 • جميل الحيا واضح الدين لم يظا • بمنزلة ولم تالم الذك اصبع •  
 • من الفز الشم الذي اذا انتد • وطلب الليام خلفه الباب فقفوا •  
 • اذا الفز الاوم البانون مخموا • بحوله يرد به ارفوا واسعوا •  
 • جلا العسل والحام والبيضا لذي • وطيب الادمان راسه فمواصلح •  
 انمي والحزن بفتح المعلقة وسكون المجهدة ما غلظ من الارض والذك مضموم بفتح الخافق  
 اي ينيك وهو مصد لنيك كذا في كذا اذ اكتمت بريديا ريس لا عشي ولا يحمل سلاحه  
 بل حمله خذمه وانتد واصبحني عفا واوالندي وهو المجلس والاذم جمع ادم بمعنى  
 الاسم من الادمه وهي السحرة والعسل بالكسر ما يمسك به الراس من خطمي وغيره وابو  
 الربيع شاعر اسلامي قال الامير لم يلق من ما كولا وهو لم يلق من الراس ففتح ابدا الموحدة  
 بعد ما مثله تخنينة بعد ما سايان محجة معلقة وهو الربيع المطاع وهو عباس  
 ابن عباس بن عوف ابن عبد الله بن اسعد ابن ناسب ابن سبب ففتح بوزام  
 ابن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ديبان •  
 لاري المون بسبق المون شي • هذا عجزه وصدده • لغوا المون د الغني والفقير •

عليان الطامرا الوافخ موفخ الضمير يعيد النعيم والاصل لاري المون بسبقه  
 شي فلم يصيرم للنعيم وقد تقدم ان الشارح المحقق اورد في الشاهد السنين  
 من باب المبتدأ ان اعادة المون هنا ظاهرا غير معيد للنعيم وقد ذكرناه هناك  
 معضلا فليرجع اليه • **والشد بعده** •  
 انا الذي سمعتني ابي حيدره • تقدم الكلام عليه قبله ببينين •  
 الفاني انت الامون بيت وهو •  
 • كيف يخفي عنك ما حل بنا • انا انت الضاري انت انا •  
 • وتقدم الكلام عليه قبله ببين •  
 • ابي الملك القدم وابن الحام • وليث الكتيبة والمزدهم •  
 • تقدم شروحه في الشاهد الخامس والسبعين •  
**والشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الاربمائه**  
 وهو من شواهد سيبويه •  
 ما انت ويب ابيك والخمر عليان ما الاستغناء مية يدخلها معنى التحقير كما هنا  
 وكذلك قوله ويب ابيك فيه معنى التحقير والتضعيف وهذا عجز وصدده يارب فان  
 الخا يني خلف واستشهد بالبيت سيبويه علي بن عطف الخمر عليان مع ما فيه من معنى  
 مع والمتاع الضبط اذ ليس قبله فعل يتبعه اليه فليصير واورد في اخر الطائفة من  
 تفسيره عند قوله شامي يا عبيد بن مريم قال اذ قلت يارب انا عظيم اوقلت يارب  
 ابن الرجل الصالح وفتح الاول وضبط الثاني كما في البيت الا انه ذوي المصراع  
 الثاني ما الت ويل ابيك باللام ولعل بعضهم عنه انه قال اصل ويل وي ريد علمها  
 لام الجوفان كان بعد ما مكنت فمكت لامة كويلك وويله وان كان ظاهرا اجاز فتح  
 لامة اللام وكسرها وذكرا نعم الشد وقوله ما انت ويل ابيك والخمر البيت بكسر  
 اللام وفتحها فالكسر علي الصلح الاصل والفتح لجعلها مخلوطة بوي كما قالوا بال  
 نعيم ثم كثر في الكلام فادخلوا لاما فقلوا ويل لك قال السيرافي ولو كان كما  
 قال ما قالوا ويل لك بالفتوين والضم فان قالوا فهو انما اصلية فتوسمها  
 وزادوا بعد ما لاما فتعبد جدا قال الصا عاني في العباب ويب كلمة مثل ويل  
 لقول ويبك ويب ذيك ويب ابيك وزاد الوعر وويله ويب له وويله ويب  
 بالكسر فيهما ومعني هذه الكلمات الرنة الله وويله يضرب المصادر فان جيت  
 باللام فلت ويب لرنة فالرفع علي الابتداء اجود من الضبط والضبط مع الاضافة  
 اجود من الرفع وقيل انهم قالوا ذلك لفتح استغناء لويل عندكم انمي فقله ويب  
 ابيك معناه الرنة الله هذا كذا ابيك اي فقدته وما عارض بين المعطوف  
 والمعطوف عليه وقوله يارب فان الي حوزة الربوقان موصفا بويله والربوقان ابن  
 بدر واسمه حصين بالضم عاب وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والتعين  
 بعد الحاية بغير سا انا العرب يرا ديا واحدا منهم جعله واحدا من قومهم ووضده







علي ان ثبوت الالف في ما الاستغناء فيه المجرورة في غير الاعراب معروفة ان اقتبنا  
 فيها ما يوافق قول صاحب الكشاف في سورة ياسين عند قوله تعالى بما عثر  
 في ذي طوح الالف اجود وان كان انما عثرنا بها وهذا معارض لقوله في سورة الاعراف  
 عند قوله تعالى قال فيما اتوني قتل ما الاستغناء ما وثبات الالف قليل فساد وقال  
 الشارح المحقق في شرح الشافعية وبعض العرب لا يجد في الالف من ما الاستغناء فيه المجرورة  
 كقوله تعالى علي ما قيل قام بيشني ليم البيت فهذا لا يقول علي منه وقابل يقف  
 بالالف التي كانت في الوصل الا في حذف الالف ما الاستغناء فيه المجرورة لما ذكرنا  
 من الموصولات التي انما ذكرنا في شرح الموصولات من شرح الكافية واذا ثبت ان  
 هذا الالف لبعض العرب لم يكن اثبات الالف نادرا ولا ضروريا في قوله تعالى  
 عر بينا لونها فحين فزا عما بالالف قال الف في شرح اللباب الكثير السباع حذف  
 الالف وجا انما في عما بينا لونها وفي قوله علي ما قام بيشني البيت وقال  
 السمين يجوز اثبات الالف في ضرورة او في قليل من الكلام وقال ابن جني في  
 المحجب اثبات الالف اضعف اللغتين وقال ابن السمين في سورة ياسين المشرور  
 من مذمب الصبريين وجوب حذف الالف في ضرورة وكذا قال ابن هشام  
 في المعني يجب حذف الالف ما الاستغناء فيه اذ اجرت وانما الفتحه دليل علي ما  
 وربما تبعت الفتحه الالف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله •  
 • يا ابا الاسود فاحذفني • كقوله طارقات وذكر •  
 ثم قال واما قراءة تكومه وعليه عم بينا لونها فساد واما قول حسان علي ما قام  
 بيشني ليم فضروره ومثله قول الآخر •  
 • انا قتلنا بقتلكم سراكم • اهل الواقيين بكثرة القيل •  
 قال الدمشقي في الحاشية الهندية ادعي المصنف ان اثبات الالف في البيت من ضروره  
 ولما يلدان يمنع ذلك بناء علي يقتضيه ما لا مزيد وحده للشاعر عنده اذ الالف مع  
 حذف الالف في كل منهما مستقيم غايه الامر يكون في بيت حستان العقل وفي الآخر  
 الجين وكل منهما خارج معتقرا انتهى وقد عثر الشارح المحقق في الجارطاسوا كان حرف  
 جها ومعنا فاول هذا هو المشهور وقال اللبني في شرح ادب الكاتب ان كان الجا رسما  
 متمكنا لم يفعلوا ذلك اي لم يجدوا الالف وقول العرب مجي مسمي جيت ومثل ما بينت  
 شاذ وانما جاع بعد وعند لانما غير متمكنا في الحقا بحروف الجر التي وهذا  
 قول غريب لم يقله غيره كقول ابن قتيبة في ادب الكاتب ان الالف ما الموصولة  
 لا تحذف الامع مثبتت نقصت الالف وان اردت سئل عن الذي اصبحت الخمنت  
 الالف الامع مثبتت خاصه فان العرب لنقص الالف منها خاصه فنقول ادع بما ثبت  
 في المعنيين جميعا انتهى والمتمم وان الالف مثبتت مطلقا سواء استعملت مع مثبت  
 ام مع غير ما وعلي ثقله بلغة فيقال في اي موضع يجب حذف الالف الموصولة  
 المجرورة بحرف جر وهذا البيت من ابيات داليه حستان ابن ثابت الصحابي وقد

حرف الرواة قافية بعضهم رواه كثر بمرغ في دمان وهو بن جني في المحجب  
 ونسبه جماعة منهم ابن هشام في المعني قال والدمان كالماد ورواه معني ورواه  
 صاحب اللباب وشارحه القاني في الدهان بالها بعد الدال ورواه الهادي في  
 شرح الالف في تواب ورواه بعضهم في دمان باللام وهذا كله خلاف الصواب  
 ورواية السكري في ديوان حستان فقيم نقول بيشني كثير ليم الي اخره وعليه لا  
 شاهد فيه وقوله ما قام الي اخره علي تقليد اي لاجل اي شي نقل المعني عن ابن  
 جني ان لفظه قام ممنا ايدة والتقدير علي ما بيشني وقال ابن يسعون وليس  
 كذلك عندي لانها مقتضى النظم والتشديد له والجد فيه وقوله كثر بمرغ  
 الي اخره لغريب بفتح فكه ذلك حضر الخنزير لانه مسح فبيع المنظر مع الخلق اكال  
 العذرة وقوله مرغ في دمان فقيم لانه يد لك خلفه بالشجر ثم باقي للطين  
 والحماة فصفا فيتلطخ سماء وكما نشأ فظلمه شي عا د فيما قال الجاحظ والعقل  
 مكره للخنزير جلد وون سا بر المسوخ لان العزد وان كان مسببا فهو مستفاد  
 واما القيل عجيب طريق بيشني وان كان سميا فينجا والابيات قالها حستان  
 في محبوب عابد بوحدة بعد ما دال غير مجتمعة ابن عبد الله بن عمير بن مخزوم  
 قال ابلاد رب لم يكن لهم عرج ولا ساقفة قال وقال لا تؤم عن اي جيرة قال  
 حسان هذا الشعر في ربيع ابن صبيح ابن عابد وقتل ربيع يوم بدر كافرا ورفيع  
 بنضم الراوي في العامصغور في ربيع بالعين الممثلة وصبيح بفتح الصاد الممثلة وسلك  
 المثلة الغنية وكسرها وتثني الغنية والابيات هذه •  
 • ان نضاح فانك عابدي • وصلح العابد الي الهضاد •  
 • وان يفسد فما الغيت الا • بعيدا ما علمت من السداد •  
 • وتلقاه علي ما كان شبه • من الهفوات او فوك العنود •  
 • مابين الغي لا يعي علي ويوعي • بعد عن سبيل الرشاد •  
 • فقيم نقول بيشني ليم • كثر بمرغ في دمان •  
 • فاستمدان امك م البغال • وان اباك من شر العباد •  
 • فلن انك المجرع عا بد • يا طول الدمار ما ناك المهادي •  
 • وقد سارت فواف با قيات • ثنائدها الرواة بكل وادي •  
 • ففتح عابد وبني السب • فان معادهم شر المعادي •  
 وهذا اخر الابيات وقوله ان نضاح الي اخره فيه حزم وبعضهم يرويه وان نضاح  
 فلا حزم والسداد بالفتح الرشد والاستقامة والهفوات السقطات والنوك  
 بالنظم الحق وهو نقص في العقل واراد به البلاده وعدم الاهتيا للمقصود ولهذا  
 اصنافه الي العواد وهو معطوف علي الهفوات وقوله مابين التي بالضبط حال معقول  
 تلقاه وقوله فقيم نقول رواية السكري بالخطاب لمن يصلح الخطاب معه وقوله  
 البغايا اصله من البغايا وهو لغة في من وبني الامراة الفاجرة وقوله طول الدمار

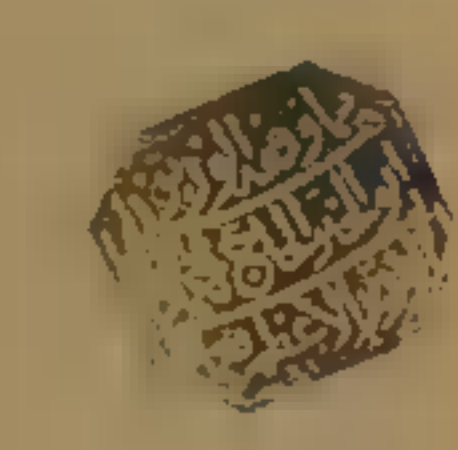


بفتح الطاء معني طوال الدبر وقوله ففتح عايد ملوبا لبنا للمفعول على الدعاء والواو  
 في قوله وبني ايدها والمعينة وبني ايده مفعول معه ونزجة حستان تقدمت في الشاهد  
 الواحد والثلاثين **تتم** البيت الذي ورده صاحب المعني وهو  
 . انا قتلنا بقتلنا سرائكم . اهل اللوا فغيا يكثر القيل .  
 لم يعرف احد من كتب علي المعني وما قبله حرف الروي فيه مثابة مختبة والفاء  
 مكسورة وقد صحفه البدر الدما ميني فمضبطة بمثابة فوفية ثم استشكله وقال  
 في البيت كلام من جهة العروض وذلك ان هذا من بحر البسيط من عروضه الاولى  
 وهو مما الثاني وهو المقطوع كان اصله فاعلن حذف فوفية وسكنت لامه فصا  
 فعلن ما سكت العين فقد ذهب منه زنة متحركه واذا ذهب منه ذلك يجب ان  
 يكون مردفا اي بوفي قبل حرف الروي لبن كحاجة شاهد العرو وصديق  
 . فذا شهد العاراة الصراحتي جردا معروفة الخدين سرحوب .  
 ولا يجني ان ضرب البيت الذي عن فيه وهو الذي الروي غير مردوف فغيبه مخالفة  
 لما قد رده العرو صديون في امثاله هذا كلامه وهذا موضع المثل المتكسر مشهور زناه  
 فحده والبيت من فضيلة لكعب ابن مالك سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها  
 الكلاعي في سيرته قال اجاب بها الربيعي وعمر بن العاصي عن كثرين ان اخذاهما  
 بيوم احد وماي هذه  
 . ابلغ فريشا وخيرا القول اصدقه . والصدق عند ذوي الالباب مفعول  
 . ان قتلنا بقتلنا سرائكم . اهل اللوا فغيا يكثر القيل .  
 . ويوم يدلفيناكم لنا مد . فيه مع الصغر ميكا وجبريل  
 . ان قتلنا فدين الله فطرونا . والقتر في الحق عند الله لتفضيل  
 . وان نروا امرنا في رايكم سقميا . فزاي من خالف الاسلام لتفضيل  
 . انا بنو الحرب نحرينا وننجزها وعندنا لدوي الاصفا تتركيل  
 . ان ينج منا ابن حرب بعد ما بلغت . منه التزاي وامر الله مفعول  
 . فقد افارت له حلا وموعظة . لما يكون له لب ومكفول  
 . ولو لم يطم ببط السيل كما تحكم . ضرب بساكلة البطا نزعيل  
 . تلتاكم عصب حول النبي طهر . مما بعد ودي المهيما سرا بيل  
 . من حزم غسان مسفرح حيا لم لا حيا ولا حيل معا زيل  
 وفي فضيلة طويلة جديدة سردها بما فيها وبين مشكل لغا لما قال سرادة القوم  
 واخيارهم والقيل والقول واحد والتكثير الجرا المولم ووطن السيل الوادي وكما في حكم  
 واجتمعت وشاكله البطا وطرفها والتزويل الصوب السريع والسرا بيل جمع سرا بيل  
 وهو الدرع وحزم بكسر الجيم الاصل غسان قبيلة الانصار والحيا بيل حيا بيل السيف  
 والحبنا جمع حبان والهيل جمع اميل وهو الذي لا ترس معه والمعنا زيل الذين لا رماح  
 معهم

**واشند بوجه وهو الشاهد السابع والاربعون بعد**  
**الاربعمائة وهو من مشاهد سيد يوب**

. ربما تكره النفوس من الامر . له فرجة كحل لعقال .  
 علي ان ما كرهه موصوفة بحملة تكره النفوس لحكم علي كونهما نكرة بدخول رب عليهما وحكم  
 بالحملة صفة علي قياس نكرة رب من انما موضوعه لتفصيل نوع من جنس فلا بد ان يكون  
 الجنس موصوفا حتى يحصل النوعية وهذا ورد سيد يوب في كتابه مرتين فان رب لا يكون  
 بعد ما الا نكرة واشنده قال الا علم استشهد به علي ان ما نكرة بئرا ويلشي ولذلك دخلت  
 عليهما لانها لا تفعل الا في نكرة ولا تكون تامنا الضمير في له عايد عليهما والمعني رب شي  
 تكرهه النفوس من الامور الحادثة المستديرة وله فرجة تغيب الضيق والشد كحل لعقال  
 المعني والفرجة بالفتح في الامر وبالضم في الحايض ونحوه انتهى ومثله في ايضاح الشعر  
 لابي علي قال لما سم منكور يد علي ذلك دخول رب عليه ولا يجوز ان تكون كافه كالتي  
 في قوله نفاي دجا يود الذين كرهوا لان الذكر قد عاد اليها من قوله له فرجة فلا يجوز  
 مع رجوع الذكر ان تكون حرفا لها في قوله تكره مرادة والنقد بتركه النفوس  
 وفرجة مرتفعة بالظرف وموضع الجملة جرانتي وقوله وموضع الجملة جروي علي  
 الوصفية للامر والاعتبار بلام التعريف لانها كما قال الشاعر المحقق الجندري في  
 كون الجملة صفة نظرا الوصف علي كلامه انما هو الجار والمجرور ولا غير لانه جعل فرجة  
 فاعلم ما وانما كان بوجه لوجعل فرجة مبتدا والظرف قبله خبره كما هو ظاهر صريح الشاعر  
 المحقق في قوله له فرجة صفة الامر وبما سفتاه من قول الاعلم علمه صفت قول من ذهب  
 الي ان ما في البيت كافه مميينة لدخول رب علي الجمل كما في الآية قال ابن الحاجب في شرح  
 المفضل وكونهما اسما اولي لان الضمير العايد علي الموصوف حذفه سايب ومن الامر نبيين  
 له واذا جعلت ما مميينة كان قوله من الامر وانما موقع المفعول تقديره تكره النفوس  
 شيئا من الامور وحذف الموصوف وانما الصفة جارا ومجرورا في موصوفه قبل ان ياتي  
 وفذا فاشته الشاعر المحقق بعد نقل كلامه بالمعني بانه لا يلزم من كون ما مميينة ان يكون  
 من الامور وانما موقع المفعول حتي يرد ما ذكره الجواز احد امرين احدهما يجوز ان تكون  
 من متعلقة بنكرة وهي للتبويض كما في اخذت من الدرام اي اخذت من الدرام شيئا  
 فكذا معناه تكره النفوس من الامور شيئا اي مما تضمن نكرة معني تميز وتنفيز  
 رواية سيد يوب وعندهما تجزع النفوس من الامور فان تجزع لازم لا يفتني مفعول به  
 وبقي وجه ثالث وهو جواز كون من زايدة عند الاحتش والكوفيين وينع بن الحاجب  
 مفارح الباب الثاني قال لا ينبغي كون ما موصوفة اذ قيل انها كافه مميينة لدخول  
 رب علي الجمل ولكن الاولى جعلها موصوفة احد ما ادخل رب علي بابه الكثير هو  
 كونهما غير مكفوفه والظاهر ان تكره لا بد له من مفعول حليذ وتقديره شيئا من الامر  
 لكن حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه ضحيه التخي وقول الخوارزمي في التخيير  
 لا يجوز كون ما كافه ببلاتني من النبيه لاميها يمنع كونهما حليذ نبيه

والشاهد السابع





و يجاب باحد الواجه الثلاثه وقال ابن هشام في المعنى يجوز ان تكون ما كانه  
 والمفعول المذوق اسما ظاهرا اي قد تكره النفوس من الامر شيئا اي وصفا فيه او  
 الاصل من الامور امر او في هذا انما المفعول عن الجمع وفيه في الاول انما الصفة  
 غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له انتمي وقد اورد البين في التفسيرين  
 عند قوله تعالى رجاء يود الذين كفروا وعلين بعضهم قالوا موصوفة بجملة يود  
 كما وصف ما في البيت وكأنه جعل العايد ضميرا منصوبا اي يوده الذين كفروا  
 وفيه ان مفعول مضمون قوله تعالى وكا نوا مسلمين اي الاسلام او موال المفعول  
 يجعل لو مصدرية وقوله له فرجة قال صاحب المصباح الفرجة بالفتح مصدر يكون  
 في القاني وهي الخلو من شدة والضم فيها لغة قال ابن السكيت موالك فرجة وفرجة  
 اي فرج وزاد الازمري فرجة بالكسر وحكي الثلاثة صاحب القاموس ايضا وقوله  
 كحل العقال صفة فرجة اي فرجة سميلة سريعة كحل عقال الدابة والعقال بالكسر  
 موال الجمل الذي يشد به الدابة عند البروك والوقوف لئلا يمشي من الدواب ويكون  
 لبطه كالشوطة وهي عقد التكة حلما سهل وقال ابو علي في البصاح الشعر موصح  
 الكاف من قوله كحل العقال يجوز فيه بان احدهما ان يكون لضبا والاخر ان يكون  
 جرا كقولك مررت برجل معه صفر صايد به انتمي اذ ان الضب علي الحاية من المجرور  
 بمن بعد وصفه بقوله له فرجة واراد الخفض الوصفية للامر يجعل اللام للمجلس  
 بدليل التنظير وهذا بعيد والقريب ان تكون صفة لفرجة وموافقا لوجي حاجو  
 في الحجة قال موضع الكاف يحتمل وجهين احدهما ان تكون في موضع نصب علي الحال  
 من له والاخر ان تكون في موضع رفع صفة لفرجة انتمي واراد بقوله له ضمير الامر  
 المجرور باللام والبيت الشاهد قد وجد في شعرا جماعة والمتممور انه لامته انما  
 الصلح من فضيلة طويلة عدتها نسخة وسبعون بيتا ذكرتها شيئا من فضص  
 الابنياد اودوسيلمان ونوح وموسي وذكر فضة ابراهيم واسحق في علمي اللام  
 وزعم انه موال الذبيح وموافق مشهور للعلماء وهذه ابيات من القصيدة الي البيت الشاهد

- قال
- يا بني ان نذرتك لله شحيطاه فاصبر فدى لك خالي
  - فاجاب العلامة ان قال وفيه كل مثلي به عينا نتحال
  - انني ان جزيتك با لله تقيا به علي كل حال
  - فاقر ما قد نذرت لله واكف عن دمي ان تحس سراي
  - واشد الصعدان احيد من اسير حيد الاسير ذي الاغلال
  - انني لم الحزواني لا احس الاذقان ذات السبيل
  - وله
  - مدية تخيل في المحر هدام جليلة كالحصلا
  - ببجائع السراويل عسنة فكد به بكبش جلال

- فاحذره وارسل اليك الي الذي قد فعلت ما غير قالي
- والديني واخر مولود قطار يسمع معال
- رجاء تكره النفوس من الزلة فرجة كحل العقال
- هكذا رواه جامع ديوانه محمد بن حبيب من الشريد من الامر وقال قوله جزيتك
- بالله معناه اطعتك بالله وقوله غير الخال اي غير كذب وادعابل موحق
- والسراويل الخبيص والصفد الجبل الذي يربط به وقوله ان احيد اي خشية ان احيد
- مضارع حاد عنه اي مال عنه وعدل وقوله لا احس الاذقان اي احزه قال محمد بن حبيب
- يقول لم احس دفتي اي لا اخرج ولا امنعك وذقن الانسان مجمع لحبيبه واصلة في الجمل
- يحمل الثقل فلا يغدر علي لم يوض فنجند بدقته علي الارض والسبا لجمع سبله
- وهي عند العرب مقدم الحية وقوله وله مدية هي بضم الهميم السكين قال محمد بن
- حبيب تخيل في المحر عسنة من الخيل ومذام بضم الهاء بعد ما ذال المحجة القاطعة
- السريعة من الهذم وموال القطع والاكلة سرعة قال ابو عبيد سميت هذام اي
- قاطع وجلية مجلوة وكبش جلال بضم الهميم معني جليل وعظيم وسمع بالكسر
- الذكر الجليل يقال ذلب سمعه في الناس والمقال بضم الهميم المرتفع اي صار طمعا
- سرفا يذكر ان به وامية هذا شاعر جاهلي فقد من ترجمته في الشاهد السارس
- والثلاثين من اوابل لكتاب ووجد ايضا في فضيلة رواها الاصمعي لابي فليس
- اليهودي وقيل لابي مرممة ايضا في مطلعها
- صبحوا للمليك كل صباح طلعت شمسه وكل الهلال
- وقال ابن المسنوني في شرح شواهد المفضل وجدنا قوله رجاء تكره النفوس
- من الامر البيت في ابيات لابي فليس مرممة ابن ابي السمن من بني عدي ابن العباد
- ووجد ايضا في ابيات لحنيف ابن عمير البشكوي قالها ما قتل محكم ابن الطفيل بيوم
- الجماعة وكب
- باسعار الفواد بنت اثاره طار ليبي بفتنة الرجال
- امنا باسعار من حدث الدرر عليكم كفتنة الرجال
- ان دين الرسول ديني وفي القوم رجال علي الهدي امثالي
- اهل القوم محكم بن طعيب ورجال لبسوا النازجال
- رجاء تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
- ومسبب ادرك الجاهلية والاسلام ولا تغرق له صحبة فاذا بن حجر في الاصابة لم يضر
- ذكره الموربا في وروي له هذه الابيات عمر ابن شبة ووجد ايضا في ابيات الاعرابي وهي
- يا قفيل الغزاة الاموال وكفرا لغوم والاوزار
- اصبر النفس عند كرم ان في الصبر جليلة الخصال
- لا تضيق في الامور فقد يكشف علي ما يغور اخبال
- رجاء تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

علي



• قد يصاب الجبان في آخر الصنف • ويخوم مفرج الابطال •  
 • ورواها صاحب الحاشية البصري في حنيف ابن عمير المذكور وقيل انما هذا ابن اخنت  
 مسيلة الكذاب لعنه الله ونسبها العيني لامية ابن ابي الصلت وهذا لا اصل له وقوله  
 با قبيل العزالي في حنيف البصري والجلد وقوله اصبر النفس اي اجسمها والمسلم  
 الحارث من حوادث الدمار وطواسم فاعل من الم اذا نزل وعما وما ميمها ومشكلها  
 ومو بالعين العجة بمعنى العمة يقال امير عمة اي ميم مملنس ويقال محنا للحنفي  
 بنح الغين وضمتها ونحنا للضم علي فولا بالفتح والحداد اعز المفلاد علي الناس  
 وسنزه عنهم عيم ونحوه وصنفه العيني فقال عما وها بالعين الميملة ونشد يديهم  
 للصرورة والعمالي اللغة السحاب الرقيق سمي بذلك لكونه يعمي الابصار عن دونه ما  
 وراه واد بها ميمنا ما يجوز بين النفس ومراد ما هذا كلامه قال السيوطي في شرح  
 سنو احمد المعني لفرج ابن عسكرك من طريق الاصمعي قال قال ابو عمرو ابن العلام  
 من المجاج فصححت اعرا بيا بنشد •  
 • با قبيل العزالي في الاموال • وكثير المهوم والاولجال •  
 • الى اخر الابيات فقلت ما وراك با اعرا في قال كان المجاج فلم ادر بما اعرا في في عيون  
 المجاج ام بقوله فرجة لا في كنت اطلب سنا هذا لا خبايا في الفزة في سورة البقرة الا  
 من اعز في عرفة بالفتح انتهى وقد رويت فضة الي عمر و بن العلا هذه علي وجوه  
 مختلفة مما روي في التنا غا في في العباب قال قال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن  
 العلا وكان قد مر من المجاج الي اليمن يقول كنت مخفيا لا اخرج باليمن افظال  
 علي ذلك فبينما انا قاعد وقت السهر مفكرا سمعت رجلا يشدد ومومار •  
 • ربما نكره النفوس من الامر • له فرجة كحل العقال •  
 • ومخلفه وحل يقول ما ان المجاج قال ابو عمرو فساد ري بايها كنت افرج ابعد المجاج  
 ام بقوله فرجة لفتح النوا وكنا نقول بضمها انتهى ومنها ما رواد الدما ميني في الحاشية  
 الهندية قال يحيى عن ابي عمرو بن العلا انه كان له غلام مامي في الشعر فوثني به الي  
 المجاج فطلبه ليستأجر به منه قال فاما دخلت عليه وكلمني فيه فقلت انه مدبر مما خرجت  
 قال الواسطي كذب فمررت الي اليمن خوفا من شره فمكنت هناك وانا امام بروج الي السبايل  
 عشر سنين لم خرجت ذات يوم الي طاهرا من الشر فمكنت هناك وانا امام بروج الي السبايل  
 بلي قال ما ان المجاج فانشده ربما نكره النفوس من الامر فرجة كحل العقال لوانشد  
 بفتح الفاء من فرجة قال ابو عمرو ولا ادرى باي الشيبين افرج ابعد المجاج ام بقوله فرجة  
 بفتح الفاء اخر نقول فرجة بضمها ومو خطا وظلمت ذلك زمانا في اسنما لانهم قال ابو عمرو  
 كنت بقوله فرجة اسنما في فرجا بقوله ما ان المجاج انتهى كذا في الحكاية وفي قوله في اخرها  
 ومو خطا نظرا لا يخفى والمشهور ان سبب هروب ابي عمرو الي اليمن طلب المجاج منه سنا هذا  
 من كلام العرب لفرجة عرفة بالفتح فمما نغذر عليه مراب الي اليمن ولم يخلص في الان هذه  
 الرواية **عنه** روي السيد المرتضى رحمه الله في اصابه العز والدر عن الصولي ان

منشدا الشدا ابراهيم بن العباس ومو في مجلسه في ديوان الصبياح ربما نكره النفوس  
 من الامر البيت قال فنكت بفلمه سنا عنة ثم قال •  
 • ولوب نازلة يصنق بها الغني • ذرعا وعند الله منها المخرج •  
 • كملت فما استحكمت حلفتنا • فرجت وكان بطنها لا تفرج •  
 • فحب من جودة بد بيمية النقي •  
 • لامر ما يسود ما يسود علي ان ما لنا لا فادة التقطيم ويسود باليمن للمعقول •  
 • اي يجبر سبدا وهذا عجزه وصدره عزمت علي فامة ذي صبا وقد تقدم الكلام عليه  
 في الشاهد السبعين بعد الحاشية من باب المعقول فيه **واشد بعده** **ومو الشاهد الثاني**  
 • فكيف بنا فضلا علي من غيرنا • حب النبي محمد ايانا •  
 • علي ان من نكرة موصوفة بمفرد وهو قوله غيرنا قال سيلوي في قال الخليل رحمه  
 الله ان شئت جعلت من بمنزلة شئ نكرتين وزعم ان هذا البيت صده مثل ذلك  
 وكيف بنا فضلا علي من غيرنا حسب النبي محمد ايانا وكذا اورد الفراء في تفسيره سورة  
 البقرة قال لا علم الشاهد فيه هل غير علي من لغنا لها لا نكرة ميمية فوضعت بها  
 بعد ما وصفا لا ما يكون لها كالصفة والتقدير من مو غيرنا مرفوع والباء بنا زائدة  
 مؤكدة والمعني كفا نا انتهى واورد ابن الشجري في ثلاثة مواضع في اصابه في الموضع  
 الثاني رفع غير زائدة وقال في الثالث شوان رفعت غيرنا في خبر مبتدأ محذوف فزيد  
 من مو غيرنا جعلت موصولة كقراءة من فرائضا ما علي الذي احسن يريد مو احسن وقال  
 ابن هشام في المعني في بحث مرفير وي برفع غير فيجوز ان من علي حاشا وحقير الموصولة وعليها  
 فالتقدير من مو غيرنا والجملة صفة او صلة في قال الكسائي من مدنا زائدة وغيرنا مجرور  
 بعلي فغله العيني عنده ونقله ابن هشام في المعني علي ان ايا قد زيدت في مفعول كفي الموقر  
 لواحد ومنه الحديث كفي بالمر ائنا ان يحدث بكل ما سمع وقيل انما هي في البيت زائدة في  
 الفاعل وجب بدل اشتمال علي الحمل انتهى قال المرادي صاحب هذا القيل الزا في العافية  
 وعلي هذا حمل بعضهم قول المتنبي •  
 • كفي جبني لولا اني رجل • لولا فاطمني اياك لو نزلني •  
 • ونقل ثعلب في اصابه عن المازني ان زيادة الباء في قوله كفي بنا شاذ وانما تدخل الباء علي  
 الفاعل وحمل النبي فاعل كفي ومحمد عطف بيان للنبي وحسب مصدر مضاف الي فاعله وايانا  
 مفعوله وفضلا تخيير محول عن الفاعل والاصل كفا نا ونقل حسب النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
 الدما ميني فضلا حال وتنوينه للتفخيم اي كفا نا حسب النبي حالة كونه فضلا عظيما ولا يصح  
 كونه مفعولا فابا كفي لغناد المعني انتهى وروي بدل شرفا وحما بمعنى المزية والفضيلة  
 وقد تقدمت في نسخة هذا البيت لكعب ابن مالك شاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدمت  
 في نسخة في الشاهد السداس والستين ونسب الي جسان ابن ثابت الجنا ولم يوجد في شعور  
 قال ابن هشام في نسخة شرح سنو هذا الحمل وفيه لعبد الله ابن رواحة الانصاري وقيل  
 لشرا بن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك وهو مو مع كثرة وجوده في كتب النجوم يذكر لحد ما

والثلاثين بعد الاربعين



فيله الا السبوطي في شرح شواهد المعنى وهو

- لعنوا النبيهم ليعزوليه • قاله عن بصره معانا •
- لعنوا الله عن وجل سمعهم الانصار لانهم لعنوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن والاه
- والباقي بنصره معي •

**والشاهد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الاربعين**

- ربح من الفجوت غنيظا • صدره • قد غنني في موتالم بطع •
- علي بن حمزة الفجوت في موضع جبر علي انما صفة له لانما نكرة بمعنى انما لا بد ليدخل
- رب عليهما وورده صاحب الكشاف عند قوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا
- اني الرحمن عبد علي بن من فيها نكرة موصوفة بالظرف لا عما وقعت بعد كل كوفونهما
- بعد رب في البيت قال ابن هشام في المعنى يحضر النكران ورد بقوله وكفي بما فضلا
- علي بن عيسى بن يقول الفرزدق •
- اني وابان اذ حلت بارجلنا كن بوادي لغدا محل مطور •
- اي كشخص مطور بوادي لان مجرور علي والكاف لا يجب ان يكون نكرة وقد خرج من فيها
- على الربادة وذلك شيء يثبت وروي ايضا ربحا الفجوت غنيظا قلب من قد غنني في فلا
- شاهد فيه وملحبيذ كانه ميمية لدخول رب على الجملة ومجور رب من في محل
- رفع علي لا بتدا والحر اما جملة قد غنني ولم يطع بعد خبر واما لم يطع وجملة قد غنني
- صفة ثانية وانضاج المحر جعله بالفتح مستويا يمكن اكله ويجسن وهو من انكناية
- عن مما ية الكمد الحاصل للقلب واستعاره شبه محسيرا القلب واكما ده بانضاج
- المحر الذي يוכל وغنيظا اما معول لاجل اي الفجوت قلبه لاجل غنيظا اياه واما غنيظ
- عن النسبة اي الفجوت غنيظا اياه قلبه وهو مصدر غاظ اذا اغضبه قال ابن السكيت
- ولا يقال اغاظه واقبته صاحب القاموس قال يقال اغاظه وغنيظه واغاظه وروي
- قلبه موضع صدره والمراد به قلبه وروي ايضا كبد • وهذا البيت من فضيلة
- طولية عندنا حاية بيت وثمانية ابيات لسويد بن ابي كامل البشكري مسطوة
- في الفضليات مطعنا •
- بسطت رابعة الجبل لنا • فوصلنا الجبل منما ما الشنع •
- وهذه ابيات منما بعد الشاهد المذكور قال ابن فضال في ترجمه سويد بن كتاب
- الشعر كان الحجاج تمثل يوم رستقا باد علي المنبر بابان من شعره وهو قوله
- • رب من الفجوت غنيظا قلبه • قد غنني في موتالم بطع •
- • وفي ابي كاشع في حلفه • عسر مجرجه ما يترزع •
- • من يخطو مالم يبر في • فاذا اسعته صوتي انزع •
- • فذكرنا في الله كاي • نفسه موثني كيف شي لم يصنع •
- • لم يعز في غير ان جسد في • من يوزقوا مثل ما يوزقوا الصوع •
- • ويحيي اذا لا قيته • واذا اجنوله لمحي رنع •

- كيف يرحون سقاطي بجرما • هذا الراس مشبها وصلع •

قال ابن الانباري في شرح الفضيلة روي ايضا ربحا الفجوت غنيظا قلب من الخ والشها

الفصير ونحوه ومزيد من اريد واصل الخطر في الناس بنزك البدرين في المشي والاختبا

بهما وانزع دخل بعضه في بعض والمعنى انه ينقض اذا لم يرب في فاذا را في نضاب

والضوع يضم الصا ذكر اليوم وينقوا يصيح ورنع اكل والسقا ط الفقرة يقول

علي طريقا التهج كيف يوملون فتزيت وسقيطي وقد بلغت هذه السن وسويد بن

ابن ابي كامل واسمه عفيف ابن حارثه بل حصل بن مالك ابن عبد سويد بن عدي

ابن جشم ابن ديبان بن كنانة ابن يشكر ابن بكر ابن وايل ويكي ابا سعيد وفي ذلك

يقول • انا ابو سويد اذ الليل دجا • دخلت في سر بال ثم النجا •

ونفا لاسم والده شبيب وهو شاعر عظيم مخفوم اذكر الجاهلية والاسلام

عده بن سلام عده الجيمي في الطبقة السادسة سنة وفاته نفقة العبي قال ابو نصر

احمد ابن حاتم قرأت شعر سويد علي اصمعي فتمت بلفت فضيلة انه التي اولها •

- بسطت رابعة الجبل لنا • فوصلنا الجبل منما ما الشنع •
- فضلهما الاصمعي قال كانت العرب تقضيها وتقدمها وتقدمها من حكمها وكانت في
- الجاهلية تسمى البيضة ما اشتملت عليه من الامثال وعاش سويد دما وعمر في الاسلام
- ستين سنة بعد الهجرة الي زمن الحجاج كذا في الاصابة وهو من المعمرين ولم يذكره البهائم
- في كتاب المعمرين وكان زياد الاخير قد ربحا بني يشكر بقوله •
- • اذا يشكر من فؤادك ثوبه • فلا تذكر الله حتى تظهر •
- • قلوان من لوم غوث قبيلة • اذا الامات اللوم لاشك يشكر •
- • فانت يوشكر سويد اليه زياد فابي سويد فقال زياد •
- • واينهم بسطت ربحون ابن كاهل • واللوم فيهم كاهل وسنام •
- • فان ياتنا يرجع سويد وجهه • عليه الخرايا غيرة وقتا م •
- • دعي الي ذبيان طولا وتار • فانه الي يشكر ما في الجميع كرام •

فقال هر سويد هذا ما طلبتم به وكان سويد مغلبا واما قول زياد الاخير دعي فان

ام سويد كانت قبل ابي كاهل عند رجل من بني ذبيان بن قيس فمات عنها في زوجها

ابو كاهل وكانت فيما يقال حامل فلما ولدته استخفها ابو كاهل وسماه سويدا

وكان سويدا ذا عصب علي بني يشكر انما في ذبيان واذ انما عنيهم اقام علي نسبه

فيهم وهما جي سويدا حاضر ابن سلمة العنبري فطلبه جده الله ابن عامر وهو با من

البصرة ثم ما جي الاعوج احا بني حماد ابن يشكر فاحد مها صاحب الصدق في ايام

ولاية عامر بن مسعود الجمعي الكوفة محسما واما لان لا يخرج من السجن حتى يوردا

حاية من اجل فاك بنو حماد صاجهم وبقي سويد فخذله بنو سويد وهم قوم ففهم يزل

محبوسا حتى اسقوه عيس وذيان لم يجهلهم وانما يده اليهم والطقوا في غير ذنا

وخلف الا يعود وهذه ابيات من فضيلة النخو فيما الي ذبيان ومدحهم •



• أنا الفطفاي بن ذبيان فابعدوا و للزج ادب منكم وجابر  
 • ابن علي بن اسام د نسبة وسعد بن بيان الجاني وعامر  
 • وجي كرام سادة من هو ارب لم في الملا ماة الاثون والواحد  
 • **واشد بعده وهو الشاهد الموبى الاربعين بعد الاربعين**  
 • ان الزبير بن سنان المجد قد علمت ان الاسير لعشيرة والاثر من عدد  
 • علي بن من عند الكوفيين حرف زايدي الاثرون عدد وحي عند البصريين موصوفه  
 • اي والاثر من الشان معدود وهذا الجواب اورد في الثاني في شرح الباب قال يجعل  
 • عددا مصدرا بمعنى المفعول اي معدود ا فيكون صفة مفردة فنزل اسم موصوف بمفرد  
 • كقوله فيكون بنا فضلا علي من غيرنا ويجوز ان تكون موصوفة بجملة محذوفه وذلك ان  
 • عددا مفعول مطلق وعامله محذوف فنقد بره بعد عددا بالبناء للمفعول والجملة صفة  
 • من اي الشان بعد عدد او علي هذا الجواب اقتصر صاحب الباب وابن الشبركية في ما اليه  
 • قال زاد الكسائي في معاني من صنعا اخر ومواعنا فذجات صلبة يعني زايده واشدد  
 • والاثر من عدد او قال غيره معناه والاثر من بعد عدد محذوف الفعل واكتسب  
 • بالمصدر صفة كما تقول ما انت الاسير فمن في هذا القول نكرة موصوفة بالجملة المحذوفة  
 • فالقيد هو الاثر من الشان بعد نعتي وجاب بها ابن هشام في المعنى فقال عدد اما  
 • صفة لمن علي زايده اسم وضع موضع المصدر وهو العداي والاثر من فوما ذوي بعد  
 • اي فوما معدود بن واحا مفعول البعد محذوف فاصلة او صفة لمن ومن بدل من  
 • الاثر من النعتي وانما نصبوا أنفسهم من وهو فوهم الشان او فوما لان من يثني ورو علي  
 • قول الكوفيين من زايده وعدد الموالين وبيهم فخر بجمع نظر لا يفتح بها جنة مع اذ  
 • ليس فيه كبير مدح فاراد الشاعر ان الزبير بن سنان المجد والاكثر من عدد افان  
 • انما اعم اكثر من انما غيرهم عدد الا اعم بعد واعد افان من بعد قليل والقللة  
 • لا تحذف فيها ولا مدح وجعل ابن هشام من بدل لا من الاثر من علي لتقدير الفعل لا وجه له اذ  
 • لا فرق في المعنى بين قولنا فوما معدودين وبين قولنا معدودون ففما نقله كونها  
 • اسما في حال الزيادة في الفقه صريح نقل الشاوح وصريح كلام ابن الشجري وتخرج الكوفيين  
 • خال عن النفس مع صفة معناه ومبانه مغراه وقال الاندلسي في شرح المفصل  
 • الرواية عند البصريين والاثر من ما عدة او زيادة ما جازيه لاختلاف فيهما  
 • وقوله ان الزبير بن سنان المجد خبره والاثر من معطوف علي الخبر وجملة قد  
 • علمت ان ذلك العشيرة اعراضا عنه لتعلقه بالمعنى واستدبره وذلك منعول علمت  
 • وروي بدل المعنايل اي ثبايل العرب وعلم منا منعد لمفعول واحد لانه بمعنى عرف  
 • وسنام المجد اعلى المجد استغفر من سنام الابل والاثر من جمع اثري وهو اقل تقصيل  
 • من ثريت بك بكسر الراء كثر بك قاله في الصحاح وهذا البيت مع كثرة دورا منه  
 • في كتب النحاة يعرف له قابل ولائمة والله اعلم به  
 • **واشد بعده وهو الشاهد الواحد والا ربكون بعد الاربعين**

• يا شاة من فنصرون حدث له • حرم علي وليتمالم محرم •  
 • علي بن من عند الكوفيين زايده قال ابن هشام في المعنى من منا ايضا نكرة موصوفة  
 • بمفرد اي يا شاة الشان فنص علي بن من الوصف بالمصدر للمبالغة يريد ان فنصنا  
 • مصدر بمعنى الصديق اريد به اسم الفاعل اي يا شاة الشان قاله في الصحاح الحق يا شاة  
 • نفسه وهذا يخرج جدي لا مطعون فيه والمستمر فيه كما قال الشاوح الحق يا شاة  
 • ما فنص بزيادة ما وحي رواية مشراح المعلقات ولم يروا احدا منهم الرواية الاولى  
 • فان البيت من معلقة عذرة بن شداد العبيسي والاشاة هنا كناية عن المرأة والعرب  
 • تكتفي عنها بالنعمة ايضا وقد اورد صاحب الكشاف برواية عند قوله تعالى ان هذا ابي  
 • له شنع وستفون نعمة علي ان النعمة استغفرت للمرأة كما استغفار عذرة الشاة  
 • فنقص علي هذه الرواية مصدر بمعنى المفعول وهو محذوف يا صا فذ شاة اليه  
 • وفي زيادة ما وتكرير فنص ما يدل علي انما صيد عظيم يفتبط بها من يحيي رها اي  
 • اعني ان يكون في قوله حرم علي الدلالة علي النحر التام علي قرأت تلك الغنية  
 • قال الخطيب التبريزي في شرح هذه المعلقة قوله من حدث اي لمن قدر عليها وقوله حرم  
 • علي معنا صهي من قوم اعدا ومجرب يدل علي هذا قوله في المضنية علفتها عرضها  
 • واقتل قوتها والمعني انما لما كانت في اعداي لم اصل اليها ومتنعت مني واصل الحرام  
 • الممنوع والمعني انما حرم علي يا شنيك الحرب بيني وبين فيلما وليتمالم محرم  
 • وهو ممن في بقا الصالح وقال الاخفش معني حرم علي اي حي جاري وليتمالم محرم  
 • اي ليتمالم تكن جارة حتي لا يكون لها حرمة وقال الروزي في شرحه هي امرأة ابيه  
 • يقول حرم علي تزويجها لتزوج ابياها وليتمالم تزويجها حتي كانت تحل لي انما في قول  
 • لا ينبغي ان يذكر هذا فان التزوج بامرأة الاب كان جائزا في الجاهلية ويشهد له  
 • القرآن وشاة بال نصب لانه منادي مصاف عند اي بعض النحوي ومفعول الفعل محذوف  
 • مع المنادي عند الروزي قال المتقدم بربا هولا استمد واشاة فنص من حدث له فنصبتوا  
 • من حسنها وجمالها فاما فذ حازن الجار والمعني هي حسنها جميلة وزجته عذرة قد  
 • قد منية الشاهد الثاني في عشر من ايل الكتاب وقد اورد البدر الدمايني من ابائنا  
 • فذ من فيها فذ من فيها البيت الشاهد قال الشدي شيئا شمس الدين العمري  
 • اشارة قال الشدي ابو حيان قال شدنا ابو جعفر بن الربيع قال الشدي القاضي  
 • ابو حفص عمر بن عمر القاضي لنفسه فذ امدت جارية فوجد لها ابنة سوية كان  
 • بشرا ما فبردا ما وكتب الي محمد بن  
 • • بامدي الرشاذي الحافظ • تركت فوادي نصب تلك الاسم  
 • • بجاة كل المعني في شمس • لولا الميمن واجتناب المحرم  
 • • ما عن قولي صرقت اليك واسما • صيد الغزال لم ييج للمحرم  
 • • ان الغزال قد علمنا سرها • قبل المائة وليتمالم بفلم  
 • • يابح عذرة يقول وشفة • ما شفتي شد اول بيتكم



• يا شاة ما فتقر من حلت له حرمت علي وليقتام بحرم •  
 • **والشاهد بعده وهو الثالث والاربعون بعد الاربعين** •  
 او نصيحي في الطاعن الموي علي ان الموصولة المستعملة في الجميع اذ انقلب موضعها  
 موصوفها يجوز مراعاة لفظها كما اذا مراد في الطاعن المولين ويجوز ان يكون  
 الايراد باعتبار ان موصوفها للفرد مع فرد للفظ اي في الجمع الطاعن وانما المراد به  
 الموصوفين علي الجمع لان المعني دل علي ان المراد ان نصيحي راجلة مع الطاعن وليس  
 فزادها معني برون ما ذكره الشارح المحقق وذهب ابو علي الفارسي في المسائل البهية  
 الي ان الجمعية مستفادة من كون ال للجنس لا انها تنفذ عليهما وصفا قال الشرح  
 الحارثي او نصيحي في الطاعن الموي ونسره بالطاعنين وسالني ابو يعقوب الخاوري  
 اذا حسن ان تكون ال للمجمع في الطاعنين دالة علي المجمع فيه علي قول الحارثي ومن  
 السراج فله لا يحسن ذلك في الطاعن مع افراد طاعن كما جازي استوفدنا  
 فلما اصنافا حوله فقلت له الفرق بينهما ان ذلك في الذي الشاع الشاع وان لم  
 يخل ذلك من د ليل يدل عليه موقوف به الا نري انه قال فلما اصنافا حوله وقال  
 ان الذي حانت بفالج وما ومم واللام محمولة علي الذي الشاع ايها حان قال ابو عثمان  
 ليست بمعني الذي ولكن ما دالة علي الذي ونوالي ال لتساغات مرفوض فاذا لم يحسن  
 ان يجعل بمنزلة الذي فيه مع نفي مما من دليل يدل عليه ويوان الذي لا يسمع ذلك  
 فيها متعربة من د ليل انقي وفيه نظرون وجميع الاول ان قوله اللام محمولة علي الذي  
 الشاع مسموع فاما موصوفة لمعني الذي وفرعية بالاشتراك وليست محمولة علي  
 الذي والثاني قوله ونوالي ال لتساغات مرفوض مسموع ايضا فان المجاز ومومن  
 التوسع في اللفظ قد يجوز له الي مجازين واكثر وكذلك ذهب ابن السكيت في اماليه  
 الي الجمعية مستفادة من لام الجنس قال والشكور من قوله تعالى في قليل من عبادي  
 الشكور اسم جنس والمعني وقليلون من عبادي الشاكرون وكون اسم الجنس مشتقا  
 قليل وانما يغلب علي اسم الاجناس المحمود كالدنيا والدرهم والفقير والاربد  
 اي ان قال وما جازي في المشتق مراد به الجنس المفسد والمصلح في قوله تعالى والله يعلم  
 المفسد من المصلح اي المفسدين من المصلحين ومنه قول الرازي او نصيحي في الطاعن  
 الموي اراد في الطاعنين المولين وقول ابا حنيفة كان في الفتيان نوبة لم ينجح ولم يهبط  
 مع المنقول اذ مع المنقولين انتم في البيت من ارجوزة او رد بعض البوزيد في نوادره  
 وهذا مقدار ما اورد •  
 • ان النجاشي يجل ونفيل في الطاعن الموي •  
 • نزل وجد الهام القتل ببارز او جبا او عيمل •  
 • كان ممرها علي الكلكل وموقفا من ثقتان ذل •  
 • موقع كفي واللب يصلي • واوردين الاعرابي في نوادره ايضا هذا الموقدار •  
 • وزاد عليه بعده وهو •

• في غلب الصبح وفي النجاشي • وقال ابو زيد بعد ابراده الابيات المقتل الذي قد  
 اعتز جوفه من الشوق والحب والحزن كعلة العطش والوجع الوسيطة العفيرة والبهير  
 الطويل والزلا المسرا نقي وقوله ان النجاشي هو من النجاشي ان النجاشي علي ما يوصلك وجمل  
 لضم من اسماء العرب ونقتلي من الاعتلال وهو التناط والتمسك بحجة والظعن  
 من ظعن من باب نفع اذا ارغل والمعني من ولبت منه اذا اعرضت عنه وتركته  
 ونقتلي فنصبي معطوفان علي نجي ولها جزم حذف النون وقوله نقتلي جواب الشرط  
 مجزوم حرف ايا واو له نون التكلم من التثنية وهو احكام + د ماب الحزم ونحوه بالاسو  
 قال ابو زيد السلو طيب نفس اللف عن الله والوجد العم والحزن والهائم اراد به الشعر  
 نفسه ومومن ملام اذا خرج علي وجهه لا بدري ابن يتوجه كما ان سلك طريقا مسلوفا  
 فان سلك طريقا غير مسلوفا فهو ركب النفا سيف كرا في الصباح والمقتل بالفتن  
 المعجدة من الغلة بالضم وهي حرارة العطش وفراقت صاحب الصباح بشديد العطش  
 وقوله ببارز منغلق بنسب والبارز الداخل في السنة التاسعة من الابل وكرا كان  
 او انني والمراد منا الثاني لقوله وحيد فسرهما ابو زيد بالويزة بالثلاثة وماي  
 الكثيرة المحو والاسعب راحها والمثبور يقتير ما من ناقة الشديدة والبهير  
 فسر ابو زيد بالطويله ففاز غيره في السريعة قال صاحب العباب العيمل والعيمل  
 الناقة السريعة قال ابو حاتم ولا يقال حمل عيمل وتثني اللام لمرونة الشعر  
 انقي وبه يظهر فسا وقول السخاوي في سفر السعادة ان العيمل العيمل من الابل  
 والاثني عيمل وبه عليه ايضا قوله وخبا وقوله موما مصدر جمعني الموي والسوط  
 والكلكل كحضر الصدغ وتثني اللام ضرورة ايضا وثقتان جمع ثقتة بفتح التثنية  
 وكسر التاء بعد ما نون وهو ما يقع علي الارض من اعضا الابل الاستناخ وغلظ  
 الركبتين ويجزى بالضم جمع اذل وهو الخفيف فسر ابو زيد عيمل وهو عيمل فاسب  
 اذا المراد تشبيه الاعضا الخشنة الملبظة من الناقة بكسرة الاستناخ يكي راعب  
 فذ شئت وحشنت من كثرة اعتماده علي ما في السجود وروي رجل راعب بزل كفي  
 راعب والعيش بفتن بفتنة الابل واراد بالنجاشي الممار وملاذه ارجوزة طويلة او  
 منها شراح سواحد سيلويه حلة ترك ذلك في المسائل العسكرية وقوله ببارز وخبا و  
 عيمل اورد سيليويه في باب الوقف رجل من بني اسد علي ان تضعيفه الاخر في الناقة  
 ضرورة قال الاعلم الشاهد بتثني عيمل في الوصل ضرورة انما يشد في الوصل  
 ليقيم مخزك في الوصل قال ابو علي في المسائل العسكرية اما العيمل والحلكل فاستعملهما  
 بتخفيف فقد رافق عليه فضا عاف ارادة البيان وهذا ينبغي ان يكون الوقف دون  
 الوصل لانهما يفضله الوصل ميان الحرف وحركته فمن ذلك من قال في الوقف هذا الخالد  
 فاذا وصل قال هذا خالد كما نري ويمنطر الشاع عيمل في هذه الاطلاقات ام في القول  
 مجري الوقف وقد جاء ذلك في النصب ايضا مثل الحريق وافق القضا وهذا لا ينبغي  
 ان يقول في السعة انقي وهذه الارجوزة نصيبها البخاري في سفر السعادة المنظور

وذر



ابن مرثد الاسدي قال وقيل لغيره ونسبه الصاغاني في العباب لمطور بن حبه ولا اعرف  
احدا منهما والله اعلم **والشاهد بعده**  
جاوا بمذق مل رات الذيب قط على ارجله مل رات الى اخر ما صفة لمذق بتقدير القول وتقدم  
شرحه مستوفي في الشاهد السادس والسبعين

**والشاهد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد**  
**الاربعمائة وهو من شواهد سيبويه**

• ولقد ابيت من الفتاة بمنزل فابيت لاحرج ولا يحرم  
على ان لا يخرج عند الخليل مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة محكية بقول محذوف اي  
ابيت مقول في مولاخرج ولا يحرم وهذا من حكاية الرجل بتقدير المبتدأ او لا يصح ان يكون من  
حكاية المفرد لان حكاية اعرابه ان ما تكون اذا اريد لفظه نحو قال فلان زيد اذا انكلم بزيد  
مرفوعا وفي غير هذا يجب نصبه الا ان يكون بتقدير يشي فحجب حكاية اعرابه عما ما وهذا  
نحو سيبويه في المسئلة وزعم الخليل ان ايهم اقع في قولهم اضرب ايهم افضل على انهم  
حكاية كما انهم قال اضرب الذي يقال له ايهم افضل ونسبه بقول الاخطل ولقد ابيت من م  
الفتاة بمنزل البيت قال العلم السامد في رفع حرج ومحرم وكان وجه الكلام نصهما على  
الحال ووجه رفعهما عند الخليل الحمل على الحكاية والمعنى ابيت كالذي يقال له لاحرج ولا يحرم  
ولا يجوز رفعه حملا على مبتدأ مضمرا كما لا يجوز كان زيد لا قائم ولا قاعد على تقدير لا هو قائم  
ولا هو قاعد لانه ليس موضع تنقيص ولا قطع فذلك حملا على الحكاية انتهى وقال  
الغساسق في سيبويه زعم الخليل ان هذا ليس على صمارنا ولو كان كذلك لكان عبد  
الله لا سلم ولا صاغ ولله فيما زعم الخليل فابيت كالذي يقال له لاحرج ولا يحرم وما  
فر الخليل من صمارنا وان كانت قد تقمير في غير هذا الموضع لانه يلزم عليه ان يقول كنت  
لا خارج ولا داخل وهذا فيجب جدا فجعله على الحكاية فابيت بمنزلة الذي يقال له لاحرج  
ولا يحرم في مكاني فاذا لم يكن في مكانه خرجا ولا محروما فهو لاحرج ولا يحرم وزعم الجري  
انه على معني فابيت وانا لاحرج ولا يحرم وقال سيبويه وقد زعم بعضهم انه على المعنى  
كانه قال فابيت لاحرج ولا يحرم بالمكان الذي انا فيه وكلام ابن اسحاق شرح لهذا  
قال ابو الحسن فتكون في المكان الذي انا فيه خبر اخرج والجملة خبر ابيت انتهى كلام  
الغساسق قال السيراني وهذا التفسير اسم لان المحذوف خبر حرج وهو ظرف وحذف  
الخبر في المعنى كقولنا لا حول ولا قوة الا بالله اي لنا وقوله ولقد ابيت قال صاحب  
المصباح بان له معينان احدهما نقل الازمري عن الغرابي ان الرجل اذا سهر الليل  
كله في طاعة او محصية وثانيهما بمعنى يقال بان بموضع كذا اي صمار به سوا كان  
في ليل او نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري اين باتت بده اي عذارت  
ووصلت انتهى والمناسب هنا المعنى والرواية في ديوان الاخطل ولقد اكون والمستقل  
هنا في موضع الماضي لانه يريد ان يخرج عن حاله فيما مضى والتركيب في هذا الجمع منه  
ذلك الفعل خلتا وطبعا وقد نكر ذلك الفعل منه ولا يكون كعغل فعلة في الدمر

مرة واحدة والفتاة الجارية الشابة يريد انه كان في شبابه تحته الفتيات وبقيت عذرت  
بمنزل يعني بمنزلة جميلة والخرج يفتح الحاء وكسر الراء المصنف عليه يقول ان حوضه لم يكن  
مضبوبا ولا محروم من جميع حبيبات ما يريد به وقبل هذا البيت  
• ولقد يكن لي صورا مرة • ايام لون عذاري يجوم  
• والنون في يكن ضمير النساء الغواني في بيت قبله والصور جمع صايره بمعنى ما يبله والفتاة  
الذوايب جمع عذيره والجوم الاسود والبيتان من فضيلة ذكر فيها ما كان يفعل  
ايام الشباب ثم لو غدا جميعا وهو رجل من كل باب انه لم يحبك لسانه عند مجابهة ولما  
قبيلة والافضل شاعر بخراني من شعر الدولة الاموية وقد تحدثت ترجمته في الشاهد  
الثامن والسبعين

**والشاهد بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد**  
**الاربعمائة وهو من شواهد سيبويه**

• دعي ما ذا علمت سقا نقيه • ولكن بالغيث نبيني  
عليان اذا امتنا زايده بعد ما الموصولة وهذا مخالف لكلام سيبويه فيما فان ما  
عند من البيت استغفها مية واذا اسم مركب معناه جعل بمنزلة شئ واحد وهذا نص كلام  
واما اجرا ومما مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ما ذا اريت فتقول خبر كانك قلت  
ما اريت فلو كانت ذا الغوايا قالت العرب عما ذا السناد ولما لواعما ذا السناد ولكنهم  
جعلوا ما ذا اسما واحدا كما جعلوا ما وان حرفا واحدا حين قالوا انما ومثل ذلك كاسما  
وحيثما في الجزا ولو كان بمنزلة الذي لكان الوجه في ما ذا اريت اذا اراد الجواب ان يقول  
خير وقال الشاعر عرو سمعنا بعض العرب يقول  
• دعي ما ذا علمت سقا نقيه • ولكن بالغيث نبيني  
فالذي لا يجوز في هذا الموضع وما لا يحسن ان نلغنها انتهى كلامه فقال ابو جيان في تذكروته  
فار بعضهم ذامع ما شئ واحد وموضع ما ذا نصب بعلمت وهي الاستغفها مية على ملحي  
سيبويه وحكي السيراني ان ما ذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء  
العابدة وما ذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعي الذي علمت فاني سقا نقيه وهو اصح  
معني مما حكى سيبويه لانه جعلها استغفها مية مضموبا بعلمت الواقع بعدما وهو فاسد  
من طريق المعنى ويمكن ان يكون منصوبا باضمار فعل بد عليه سقا نقيه كما قال دعي كل  
سقا نقيه ما ذا علمت سقا نقيه انتهى وقد خفي على لا علم طهره ركون ما في البيت انتهى وقد  
خفي على الاعم ظهور ركون ما في البيت استغفها مية فزعم انها موصولة قال الشاهد فيه  
جعل ما ذا اسما واحدا بمنزلة الذي والمعنى دعي الذي علمت فاني سقا نقيه لعلي لعلي مثل  
مثل الذي علمت ولكن سقا نقيه ما شئ واحد وعليك ما في به الذي لا نغف لي وفيها  
اباد ربه الزمان من تلاف ما في وجهه البقية ولا توف في الفذ انتهى والمعنى من توف  
ان الشاعر علمت مكشورة قال الخاسر وهي رواية في الحسن واما رواية في اسما  
فهي بضم التا قال الخاسر فذا منا لا تكون بمعنى الذي لانه لا يجوز دعي ما الذي علمت

سقا نقيه



قال ابو اسحاق رضي الله عنه لا يكون ذا معنى الا بمعرفة اسم مع ما وذلك انما لا يتناول  
 من احدي ثلاث جهات اما ان تكون ماصلة وذا بمعنى الذي وهذا لا يكون لان ذا لا يكون  
 بمعنى الذي الاسع ما ومن الاستغناء مابين كذا استعملت واما ان يكون ما بمعنى الذي وذا  
 بمعنى الذي فيكون ما مفعولة وذا مبتدأ وعلمت صلة ويبقى المبتدأ بلا خبر فان قلنا خبر  
 هو فكانت قلت دعي الذي علمت فهذا قبيح وهذا الذي قال سيبويه والذي لا يجوز في هذا  
 الموضع ليل يلزم ان تحذف ما مفعولة الثالث ان تكون صامع ذا بمعرفة اسم واحد  
 انفي وذا مبتدأ بن عصور الى ان ما استغنى فيه وذا موصولة وقال لا يكون كذا مفعولا  
 لدعي لان الاستغناء مكية له المصدر ولا علمت لانه لم يرد ان يستغنى عن معلومها ما  
 هو ولا محذوف ليس به ساقية لانه علمت حبيذا لا محذوف بل ما يستغنى به مبتدأ وذا  
 موصولة خبر وعلمت صلة وعلق دعي عن المجرى بالاستغناء ما انفي ولا يخفى ان هذا مبيح على رتبة  
 كسر التاء من علمت واما علي روايته فمما فلا استغنى ما اذا المعنى دعي ما علمته انا وخبر  
 بهي ما حملته واورد عليه ابن هشام في المعنى بعد نقل كلامه ان قوله لم يرد ان يستغنى  
 عن معلومها لازم له اذ جعل ما ذا مبتدأ وخبر وادعوا به تغليب دعي مردودة لانها ليست  
 من افعال الفلوب فان قال انما اردت انه قد راى الوقف علي دعي فاستأنف ما بعده رده  
 قول الشاعر ولكن فائما لا بد ان يخالف ما بعد ما فائما قبلها والمخالف هنا دعي فالمعنى  
 دعي كذا او لكن افعل كذا او علي هذا فلا يصح استنباط ما بعد دعي لانه لا يقال من في الادار  
 فاني كرمه ولكن يصح عن كذا انفي وذا مبتدأ بعلي في المسائل المنقولة الى ان ما ذا  
 بمعنى شي نكرة قال ولا يجوز ان يجعل ذا في تاويل الذي لانما لم يخفى في تاويل الذي الا الاستغناء  
 ولم يسم السبع معي ما وذا بمعنى شي فيكون بمعنى اسم واحد فيكون نقذيره دعي شي علمت  
 ويكون علمت صفة لما والشاهد علي هذا القول ان ما وذا انما كانت بمعنى شي واحد في  
 الاستغناء والاستغناء نكرة وهي مما ايضا مكية في علمتها على النكرة التي جاءت في  
 الاستغناء انفي وعلمت هنا بمعنى عرفت ولهذا نودي الي مفعول واحد والبتا الخبر  
 والبيت من ابيات سيبويه الحسين التي ما عرف قايلها والله اعلم به وزعم العيني  
 ونسبه السيوطي في شرح شواهد المعاني انه من فضيلة المختفب العبد مطلقا  
 • افطر قبل بيك من عيني ومنك ما سالت كان نبيي •  
 وهذا الاصل وان كان الروي والوزن شيئا واحدا فان فضيلة المختفب لعبد  
 قد رواها جماعة منهم الفضل الضبي في الفضليات ومنهم ابو علي الفاي في المال  
 ولم يوجد البيت فيها ولم يعزه اليه احد من خدمة كتاب سيبويه ومن ادرك بهذه  
 الامور والله اعلم •  
**والشند بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد**  
**الاربمايه وهو من شواهد سيبويه**  
 • الا سنا لان المرء ما ذا ابا وله الحب فيفضي ام ضلال فباطل •  
 علي ان ما مبتدأ وذا زائدة وجملة ابا وخبر المبتدأ والرابط محذوف اي ابا وله وهذا الخالد

سبويه ومن نسفه فانه جعل ذا انما موصولة وهذا نسفه اما ابا وحم ذا بمعرفة الذي  
 فهو فظهر ما ذا اني فيقول لعتاع حسن وقال لبيد الانسا لان المرء ما ذا ابا وله البيت  
 قال الاعرابون لسيبويه التقدير ما الذي ابا وله فما مبتدأ وذا خبره وجملة وله صلة ذا  
 كانه قال اي شي الذي ابا وله بدل قوله الحب ولو كان ذا مع ما كشي واحد لكان ما ذا  
 منصوبا بيا وذا وكان معسره الذي هو يجب منصوبا لانه استغنى مفسر للاستغناء  
 الاول وهو علي اعرابه لوجب ان يقال الحب فيفضي ام ضلال فباطل انتهى وكذلك قال ابو  
 في ابصاح الشعر كانه قال ما الذي ابا وله الذي ابا وله ام ضلال ولو كان ذا مع ما في البيت  
 اسما واحدا لمكان في قوله تعالى ما ذا انزل ربكم قالوا خير لكان الحب نصبا انتهى ونقل  
 النجاشي عن ابن كيسان انه قال لما ان شئت جعلت ما وذا شيئا واحدا لان ما تكون  
 لكلا الاشياء وذا اكد لك فوافقت في الاربمايه ففرتنا والذي اختاره اذ جعل شيئا واحدا ان يكون  
 ذا صفة لما انتهى وكذلك قال الدمايني في الحاشية الهندية كون ذا موصولا لا يتخفى فيكون  
 لاحتمال ان يكون ما ذا كانه اسما واحدا مرفوعا علي انه مبتدأ وجملة خبره والرابط محذوف  
 اي ابا وله ومثله في الشعر جازي ويجب بدل من المبتدأ ويحتمل ان يكون ما ذا اكله في محل نصب  
 علي انه مفعول لجا وذا ولا ضمير محذوف وان قلت بطله رفع البدل قلت لا يكون محب  
 حبيذا بدل لا بل يكون خبر مبتدأ مضمر انتهى اقول اما النصب فقد جوزه الفري في حشيره  
 عند قوله تعالى ويا لولئك ما ذا ينفقون قل العنوا قل تخلف ما في موضع نصب وتوقع  
 علمها ينفقون ولا تنصبها ببيتا لولئك وان شئت رفعتها من وجهين احدهما ان تخلف  
 ذا اسما برفع ما كانك قلت ما الذي ينفقون والعرب قد تذهب بهذا وذا الي معني  
 الذي والرفع الاخر ان تخلف كل استغنى ما وفتت عليه فعلا بعده روعا لان الفعل  
 لا يجوز نقذيره قبل الاستغناء محذوف بمعرفة الذي اذ لم يعمل فيها الفعل الذي بعده  
 فاذا انزل ذلك رفعت العنوا لك كما قال الشاعر لان المرء ما ذا ابا وله  
 البيت رفع الحب لانه لوي ان يجعل ما في موضع رفع ولو قال الحب فيفضي ام ضلال فباطل  
 كان ابا في كلام العرب واكثر انفي ما جعل محب خبر مبتدأ فقد نقله ابن هشام المعنى  
 في شواهد الجمل وقواه قال محب بدل من ما وقيل ان محبا خبر مبتدأ مضمر في التقدير المحب  
 والمبتدأ والخبر بدل من موضع ما ذا وهذا اقوي لانه ابد جملة من جملة لما كانت في معناها  
 انفي ومثله لبيد في شرح شواهد الجمل قال من اعتقد في محب البدل فموضع ما رفع  
 علي جازي ومن اعتقد ان قوله الحب مرفوع علي خبر مبتدأ مضمر كانه قال ما لمحبه جاز ان  
 تكون ما مرفوعة الجمل وذا ان تكون منصوبة لموضع وقال ابن السكيت في شرح ابيات  
 المفضل اذا كان ذا بمعنى الذي ففيه وجوه احدها ان يكون خبر ما وان يكون بدلا منها  
 وان يكون خبر المبتدأ محذوف وتقديره ما هو الذي ابا وله انتهى اقول اما الثاني فباطل لانه  
 لو كان كذلك لوجب ان يقرن مع البدل استغنى ما كما اقترن بقوله محب علي تقدير كونه لا  
 من ما واما الثالث فلا يجوز لعدم الفزة علي المحذوف وبقي ان يقول ما خبر مقدم وذا  
 مبتدأ مؤخر كما اختلفوا في قوله ما لك وقوله الانسا لان الي اخره الا كلمة يستغنى بها



الكلام ومعنا ما التنبهوا لئلا لا خطاب لصاحبين له وقيل انما هو خطاب لواحد  
 وذم ان العرب يخاطب الواحد خطاب الاثنين وحكي عن بعض الفصحى يا حشر شي اضربا  
 عنقه وزعموا ان قوله تعالى في الدنيا في جهنم كل كفار عنيد انه خطاب للملك وهذا شي  
 ينكره حذاف المصريين لانه اذا خاطب الواحد خطاب الاثنين وقع اللبس وذهب  
 المبرد الى ان التثنية على التوكيد يودي عن التثنية واذا لم يوافق بان في كل خطاب  
 الاثنين ومما اظن ان السوال منا بمعنى الاستغفار يقال سألته عن كذا امر  
 يتعدي الى المبيد منه بنفسه والى المبيد عنه بحرف عن الجملة ما اذا اجاوب في موضع  
 المفعول الثاني المفيد بقرن المفعول عن العرب لا يستغفروا ولا استغفروا الخيلة وهي الخذف  
 في تذيير الامور وهو تقييد الفكر حتى يمتددي الى المقصود والخيلة اصلها حولة القلب  
 الواو لا تنكسار ما قبلها ولا م المراء للمعد الذي يحا في الفارابي سلا الانسان  
 الساعي في تحصيل الدنيا وقيل اللام للمجلس لا يعني به امرامعينا وقال ابن المسعودي يعني  
 بالمر نفسه والناس فيه سوا والحب بفتح النون وسكون المهملة له معان فالمراد هنا  
 المذموم وهو ما يندره الانسان على نفسه ويوجب عليه ما فعله على كل حال يقول اسالوا هذا  
 الحريص على الدنيا عن هذا الذي هو فيه اهونه زنده على نفسه فرائده لا يهد من فعله  
 ام هو ضلال وباطل من امره وقوله فينضي روي بالينا للفاعل وبالبنا للمفعول هـ  
 وعليها الجملة خبر مبتدأ محذوف اي هو فينضي وهذا المبتدأ ضمير المور على الرواية  
 الاولى ضمير الحب على الرواية الثانية والفا مضافا للاسم فينضي في كقولته يريد ان يبرح  
 فيعجزه وقضوه بعضهم على الرواية الثانية فقال هو في موضع نصب على انه جواب  
 الاستفهام وليس بمعطوف على ما و قد سمي لعيني مناسمها فاحشا فزعم ان  
 جملة يفتني في محذوف مفعلة لتضبط الحب ويجوز ان تكون في محل نصب على تقدير انضباط  
 الحب انتهى فان الفاعل لغة من الوصفية وكانه فاسما على والوصوف والبنياول  
 قضيدة للبيد ابن عامر المعاني وتقدمت ترجمته في شرح ابيات منها في الشا هذا الثالث  
 والمتمترين بعد اياه

**واشتر بوجه وهو الشاهد السارد والاربعون بعد الاربع ايد**

وماذا اعني الواسنون ان يقدوا نواه سوي ان يقولوا اني لك عاشق  
 على ان اقبل انما ازيدة لا موصولة وذهب ابن جني في اعراب الحماسة عند قول المعلق لا سكون  
 غنظ من غير انمن وقلن به ماذا الفت من المعوي لغينا  
 ان ما ذا فيه مركبة بمعنى المصدر مبتدأ اي حديث وجملة عسي خبره ولم يلبثت الى نشأته  
 لوروده في الحب ما انه يتقدم قول محذوف كما هو من مذهب الجمهور واحادونه كما هو  
 مذهب البعض وهذه عبارة لاسيما الى ان تنصف ما ذا اعني انما اسم واحد يتجددوا لانه  
 في صلة ان فيجري هذا في امتناع ما بعد ان من الموصول اليه مجري ذكره من قولك ان كان فلانا  
 فسلك احب اليك ام اني وما ذا معنا بمعنى المصدر فتدونه بالابتداء وتضمه عايد كقولك  
 اي قيام عسي زيد ان يقوم وانت لزيد تقومه فتدونها بها ونزع الاول مصنعا الى دفعه اذ

لا سبيل الى فضيه ويضعف ان تكون ذا سحر لانه وذلك لما نظروا اليه من وصل الذي يعني  
 وفيه ذم ان العرب يخاطب الواحد خطاب الاثنين وحكي عن بعض الفصحى يا حشر شي اضربا  
 عنقه وزعموا ان قوله تعالى في الدنيا في جهنم كل كفار عنيد انه خطاب للملك وهذا شي  
 ينكره حذاف المصريين لانه اذا خاطب الواحد خطاب الاثنين وقع اللبس وذهب  
 المبرد الى ان التثنية على التوكيد يودي عن التثنية واذا لم يوافق بان في كل خطاب  
 الاثنين ومما اظن ان السوال منا بمعنى الاستغفار يقال سألته عن كذا امر  
 يتعدي الى المبيد منه بنفسه والى المبيد عنه بحرف عن الجملة ما اذا اجاوب في موضع  
 المفعول الثاني المفيد بقرن المفعول عن العرب لا يستغفروا ولا استغفروا الخيلة وهي الخذف  
 في تذيير الامور وهو تقييد الفكر حتى يمتددي الى المقصود والخيلة اصلها حولة القلب  
 الواو لا تنكسار ما قبلها ولا م المراء للمعد الذي يحا في الفارابي سلا الانسان  
 الساعي في تحصيل الدنيا وقيل اللام للمجلس لا يعني به امرامعينا وقال ابن المسعودي يعني  
 بالمر نفسه والناس فيه سوا والحب بفتح النون وسكون المهملة له معان فالمراد هنا  
 المذموم وهو ما يندره الانسان على نفسه ويوجب عليه ما فعله على كل حال يقول اسالوا هذا  
 الحريص على الدنيا عن هذا الذي هو فيه اهونه زنده على نفسه فرائده لا يهد من فعله  
 ام هو ضلال وباطل من امره وقوله فينضي روي بالينا للفاعل وبالبنا للمفعول هـ  
 وعليها الجملة خبر مبتدأ محذوف اي هو فينضي وهذا المبتدأ ضمير المور على الرواية  
 الاولى ضمير الحب على الرواية الثانية والفا مضافا للاسم فينضي في كقولته يريد ان يبرح  
 فيعجزه وقضوه بعضهم على الرواية الثانية فقال هو في موضع نصب على انه جواب  
 الاستفهام وليس بمعطوف على ما و قد سمي لعيني مناسمها فاحشا فزعم ان  
 جملة يفتني في محذوف مفعلة لتضبط الحب ويجوز ان تكون في محل نصب على تقدير انضباط  
 الحب انتهى فان الفاعل لغة من الوصفية وكانه فاسما على والوصوف والبنياول  
 قضيدة للبيد ابن عامر المعاني وتقدمت ترجمته في شرح ابيات منها في الشا هذا الثالث  
 والمتمترين بعد اياه

- لمرك ان البيت بالفتل الذي مررت ولم الم عليهم لسابق
  - كاني اذ لم الن ليلي معلق بشيئين المظايرين سهل والاق
  - علي اني لوشيت ماخذ مبابتي علي رسوم عي منها المنا طوق
  - لمرك ان الحب باام ما لك بغلي يراي الله منك للاصق
- وماذا اعني الواسنون الى خوا البينين وذل لك نسجها من نباته المصري في شرح رسالة  
 ابن زيدون الى الجنون الا انه اورد بعدهما بيتين اخرين وهما

- كان عليا بينا ما الخمر شجها بما سمح اب خواليل عاق
  - وما ذقت الا بعيني قوسك ما شجهم في اعلي السحابة بارق
- واشتر بوجه**
- واي لرام نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها اذ ورما
- عليان جملة لعلي الى مفعولة بقوله محذوف هو الصلة اي قبل التي قول لعلي الى وقد  
 تقدم الكلام عليه مصححا وللباب في هذا الموضع عشر جداول

والشتر بوجه هو الشاهد السارد والاربعون بعد الاربع ايد  
 من اللواتي والاتي وعن ان كبرت لذاتي



ان تكون صلة الموصول الاول وصلة كل من الاخرين محذوفة ويجوز ايضا ان تكون  
صلة الموصول الثاني والثالثة ولا يجوز ان تكون صلة الثاني فقط هذا تقدير  
كلام الشارح المحقق واما غيره فقد جعل الصلة للموصول الاخير فقط وصلة كل ما  
قبله محذوفة منهم ابن الشجري في اماليه قال انشد المبر في الغنضب .  
• بعد الدنيا والدنيا والي . اذا علمنا النفس نزلت .

لم يأت الموصولين الاولين بصلة لان صلة الموصول الثالث ذكرت على ما اراد ومثله  
من اللواتي والي والي البيت وصل الثاني وحذف صلة اللواتي والي للدلالة  
عليها ومما حذف منه صلة موصولين فلم يأت فيه بصلة قوله سلمى بن ربيعة السدي  
• ولقد رأت ثيابي العشي ببيتها وكفيتها بها التي للنيا والي .

ازاد الدنيا والي ثاني على النفوس لان ثابث الدنيا والي راد الدنيا منها انما هو  
لثابت الداهية الا ترى الي قوله بعد الدنيا والدنيا والي وتزدون لفعلت من الردي  
مصدر ردي بردي اذا اهلك او من الردي الذي هو السقوط من علو وحذف من هذا  
الصدب من الموصول انما هو لتعظيم الامر وتخييمه وقد ساء التصغير في كلامهم  
للتعظيم كقوله دويمة تضفر منها الانامل اربابا دويمة الموت ولا داهية  
اعظم منها فتخفف اليتامى لتعظيم والراب الاصلاح والثاني بفتح المثناة والحق  
وبعد ما الف تكذب بالافساد والظرف متعلق بالثاني اي اصلحت ما فسد بينهما  
انتهى وانما تقلية منها بتأمله لانه كما شخ في سيا في قريبا ومهم ابو علي قال في  
ايضاح الشعر عند قول الشاعر وتقدم شرحه في النفا الذي الذين اذا هم البيت للتقدم  
يجوز ان يكون حذف صلة الاول لان صلة الموصول الذي بعده تدل على ما كقول  
الاخر من اللواتي والي والي البيت فلم يأت للموصولين الاولين بصلة انتهى  
وقوله من اللواتي حرف الجر متعلق بما قبل البيت واللواتي والي كلاهما جمع النبي  
وكبرت من الكبر في السن وقد كبر الرجل بكسر الباء كبر بفتحها كبر بكسر الكاف  
وفتح الباء وكبر صاحب المعراج زعم ان قد كبرت كذا في ولذا في جمع لذة  
ولذة الرجل لونه الذي ولد معه قريبا والمعا عوم من لوازمه لانه هبة من اوله  
لانه من الولادة ويجمع على دون ايضا والزم بطلان على القول والظن قال الاثري  
واكثر ما يكون الرخم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب  
وقال المروزي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا وفيه ارباب البيت لا يعرف مما قبله  
ولا قابله مع كثرة وجوده في كتب النحوي والله اعلم .

**واشعر بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الاربعمائة**  
• قال ادع اللواتي من ناس • اصاعون من الادع الاربعة •  
عليه من حذف صلة الموصول فيه قال ابو علي الفارسي في ايضاح الشعر انشد  
احمد بن يحيى ثعلب وقال يقول فان ادع النساء اللواتي اولاد من رجال  
فذا صاعوا هولا النساء اي لا امجوا النساء ولكن امجوا الرجال الذين لم ينجحوا من

فغبي تفسيره ينبغي ان يكون المبتدأ مصغرا في الصلة كانه قال فان ادع اللواتي اولاد من  
من ناس اصاعون فلم يجمعوا من كما يجي البعولة ان واصها فلا ادع الذين والتقدير ان ادع ليجو  
هولا النساء الصغرات لا ادع امجوا الرجال المصغرين وذمهم علي فغلم فالصاف محذوف  
في الموضعين وتقدرب حذف المبتدأ غير ممنوع هنا وقد حذف المبتدأ من الصلة نحو قول  
عدي لم ار مثل الغن في غن الايام يمشون ما عوا فتبها اي ما هو عوا فتبها محذوف وكذلك  
يمكن ان يكون قوله الا ليت ما هذا الحمام لنا وقد يستقيم ان تكون الصلة من ناس  
فتكون مستقلة وان لم تقدر حذف المبتدأ فتكون التقدير على احد امرين اما ان يكون  
اللواتي من ناس اصاعون المحذوف والصاف او تكون اللواتي من ناس علي ظاهرا لا يفد فيه  
حذف فيكون معنى قوله النساء من ناس علي معنى انهم يقولون من بالانفاق عليهم  
واما صلة الذين فتحذف من اللفظ للدلالة على ما جري من ذكر ما تقدر به الذين  
اصاعون انتهى واورده الوعبيد القاسم بن سلام في امثاله وقال الذين هم من الاصل  
لها والمعني ان ادع ذكر النساء ادع الذين يريد الرجال اي ان تركت شتم النساء  
ازك شتم الرجال انتهى واورده ابو بكر ابن الشراح ايضا في اصوله قال ان الكوفي  
يقولون ان العرب اذا جعلت الذب والي لجهولهم لم يذكروا موثف تركوه بلا صلة نحو قول  
الشاعر فان ادع اللواتي من ناس البيت ولا ادع جواب الشراب ولهذا جزم وكسرة العين  
لدفع النفا الساكنين وهذا البيت من فضيلة طويلة للكميت بن زبد هجا بها خطأ  
اعني فبا بل الجمل فقصا المضمر وقد مر سبب مجوه لا من الجمل هذه العنيفة في الشاهد  
الرابع والعشرين وتقدم ايضا بعض من هذه الفضيلة مع ترجمة الكميت في الشاهد  
السادس عشر من اويل الكتاب .

**والشعر بعده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد الاربعمائة**  
دويمة تضفر منها الانامل عليان تضفر دويمة للتضفير فانه اراد بها الموت  
ولاداهية اعظم منها والمضفر منها مناسبا لذكر الموت والدليل على ان اراد بها الموت  
وقوله تضفر منها الانامل والمراد من الانامل الاظفار فان صغر منها لا تكون الا بالمرئ وقال  
الطوسي في شرح ديوان السيد اذا مات الرجل وقتل اصغرت انامله واسودت اظفاره  
ولم ترنضه الشارح المحقق في شرح الشافية فانه قال قيل يحي المضفر للتضفير  
فيكون من باب الكناية يكتفي بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا اجاوز حد حاسر  
منده وتزيب منه قول الشاعر .

• وكل ناس سوف تخر لبيهم • دويمة تضفر منها الانامل •  
ورد بان تضفرها علي حسب احتقار الناس لها ونما ونعم بها اذا المراد بها الموت اي يجيتم ما  
ما يتقرونه مع انه عظيم في نفسه تضفر منه الانامل واستدل بقوله •  
• فربو جليل سامق لم تكن • لتبلغه حتى تكل ويهلا •  
ورد بنحو كون المراد دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا انما هو انشد لصعوده  
انتهى وكذلك الجار يودي لم يرضه واوله بوجهين احدهما ان التضفير فيه للتقليل





المدة وثانيهما بان المراد ان اصغرا لاشياء قد يمتد الامور العظام فحذف المقوس وقد يكون بالامر الصغير الذي لا يويه به وقال الغالي في شرح الباب هذا على العكس كسنته اللدنيح سليما ونظيره اطلاق الاسم الصند على الصند وقد اورد المراد في شرح الالفية بان الكوفيين اسندوا به على مجي النصفين للتعظيم والشد به بن مشام في اربعة مواضع من المعاني في ام وفي رب وفي كل وفي حذف الصلة من الباب الخامس والداهية مصيبة الدهر مشتقة من الدمي بفتح الدال وسكون الهاء والكر فان كل واحد ينكر ما لا يقبل ما ودها ٥٥ لا يريد ما ٥٥ اصابه بمكره ورواه ابن دريد في الجوهرة خووجه بضم خاء منما الا نامل وقال الخوخة الراحية وهي الخاين مجتنب منمير الخوخة بالفتح وهي الباب الصغير ورداها الطوسي ايضا عن ابن عمر وقال يقول بفتح عليهم باب يدخل عليهم منه الشر وسوف لنا التحقيق والتاكيد والبيت من نصيده للبيد ابن عامر الصحابي وتقدمت ترجمته مع شرح ابيات منها في الشاهد الثالث والعشرين بعد الما به .

**والنقد بعده وهو الشاهد الموه في الخمسين بعد الاربعمائة قول المتنبي .**

• • • • • يسير الليالي سمدن من طربي هذا صدره ونجرح شوقا الى من بيت يرفذها •  
علايه يخرج بحذف الموصول والنقد ير بيسر الليالي التي سمدن قياسا على تخرج الكون قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم اي لا امر له مقام فان الموصول يجوز حذفه عندهم وقد ارتضاه الشاعر المحقق واستار له الواحد في شرحه بقوله يريد الليالي التي لم يتم فيها ما اخذه من القلق وخفه الشوق الى الحبيب الذي كان يرفذ تلك الليالي وخوجه ابن الشجري في اماليه على حذف الموصول اي لسان سمدن وهذا خاص بالشعر لان الموصوف بالجملة او النظم انما يجوز حذفه اذا كان بعضا من مجرور بمن اوفي قال ابن الشجري ومما اعملوا معسرا واشعر في الطبب المتنبي قوله يسير الليالي سمدن من طرب البيت يتوجه فيه السؤال عن المقصود فيه بالدم وما مومع من طربي من الاعراب وما الذي نصب شوقا ومهما في نصبه ويم يتعلق الي وم حذف في البيت فاما المقصود بالدم فحذف وهو موكرة موصوفه بسمدن والقائد اليه من صفته محذوف ايضا فان تقدير لسان سمدن فيما ونظيره هذا المحذوف في قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق التقديرات يريكم البرق فيما وجا في الشرح حذف النكرة المجردة الموصوفة الجملة في قوله جادت بكلي كان مرادي البشر اذ بكلي جرح حذف رجلا ولو يويه وقوله من طربي معول له ومن معني اللام وشوقا بحذف ان يكون مفعولا من اجله عمل فيه طوي فيكون الشوق علة للطرب والطرب علة للسما دولا بعمل سمدن في شوقا لاند قد تعدي الى علة فلا يتعدي الى الابعاط كقولك سمدن طربا وشوقا ويحذف ان ينصب شوقا انصباب المصدر كانه قال شفتت شوقا وشفتي التذكر شوقا وشفتت بالبناء للمفعول كقول الملوكة قد بعثت اي باعيت كما لكي فاما الى فالوجه

ان تغلقها بالشوق لانه اقرب المذكورين اليها وان شئت علقنا بالطرب وذلك اذا نصبت شوقا بطربي فان نصيبته على المصدر امتنع تغلق اي يطرب لانك حينئذ تفصل شوقا وهو اجنبي بين الطرب وصلته وكان الوجه في يرفذ ما يرفذ فيما كما تقول يوم السبت خرجت فيه ولا تقول خرجت الا على سبيل التوسع في الطرف فجعله مفعولا به في البيت اربعة حروف الاول حذف المقصود بالدم وهو ديا لوالثاني حذف في من سمدن فيما نصا سمدنما والثالث حذف الضمير من سمدنما والرابع حذف في من يرفذما وقد روي سمدنما طربا وقد فرق بعضا للفرق بين سمدن والسرير ففرع ان السمدن لها شق واليرغ والسرير في كل شي والشد قول الشاعر سمدن في ليل القمار سليمها وقول الاعشي وبنت كما يبيت بان السليم سمدن والطرب حقة نصيب الانسان لشدته سرورا وحزن انهي والبيت من نصبة لاعتني قاطعيا

- • • • • مدحاني محمد بن عبد الله القلوي لهذه اربعة ابيات مطلعها •
- • • • • اهلا بدار سيات اعيندما • ابعد ما بان عنك خردها •
- • • • • ظلت بما تنظوي علي كبد • نصيحة فوق خيل ما يدما •
- • • • • يا حادي عيسما واحسبني • اوجد مينا فبيل اقدمما •
- • • • • فقا قليلا بما علي فلاء • اقل من نظره اودها •

نصب اهلا بصغر تقديره جعل الله تعالى بتلك الدار اهلا وانما تكون ما هو له اذا سقيت العيت فببيت الكلا فبعود اليها اهلا ولوه في الحقيقة دعاء لخصا بالبيت الاعيد الناعم البدن واراد جاريته وذكر اللفظ لانه عني الشخص والمزود جمع خبره وهي لكر التي لم تحس والوجد مبتدأ وخرد ما الخبر اي العدي فارق جواربي هذه الدار وقوله ظلت بما تنظوي الي اخره يريد ظلت محذوف لعدي اللامين تخفيفا بقول ظلت بتلك الدار وتنشئ علي كبدك واصفا بك فوق خيلها والمخزون بفعل ذلك كثير المبيد في كبد من حرارة الوجه يخاف علي كبده تنشق كما قال الصمة القشيري •

• • • • • واذكر ايام الحبيث ثنائي • علي كبد من خشية ان تقطعا •  
والا فطوا كالانتا والنفج للبيد ولكن جري نفنا لكبد لا صفاة اليد اليها وجعل اليد نصيحة لانه ادم ومنمما علي كبد فانصباها بما فيها من الحرارة ولهذا كما اضافتها الى الكبد والعرب يسمي الشي باسم غيره اذا طالت صحبة اياها كقولهم لننا الدار العذرة واذ اجازت هذه القصيدة كانت الاضافة المول فطوب وضع يده علي كبد اياها كما نالها الامانة من الاعلى ما والخلب عشا لكبد رفيق لارب بما وارثت بديما بنصيحة ولواسم فاعل بعمل عمل الفعل ويجوز ان تكون نصيحة من صفة الكبد ونتم الكلام ثم وضع اليد علي كبد الاول لوجود كذا في شرح الواحد واورد بن مشام هذا البيت في الباب الثالث في المعني قال ويحذف قول المتنبي يذكر الدار الحبوب ظلت بما تنظوي البيت ان تكون اليه ليد فيه



فاعلة بنصيجة اوبالطرف اوبالابتداء والاولا بلع لانه اشد للحرارة والقلب  
 زيادة الكبد او حباب القلب او ما بين الكبد والقلب واصناف اليد الى الكبد  
 للملازمة بينهما لانه في الشخص النقي وقوله يا حامي عيسى البين قال الواحد  
 دعا الحادي بين ثم ترك ما دعاها اليه حتى ذكره في البيت الذي بعده ولحقه في  
 كلام اخر ونسب الرواة هذا المثل كما انه التفت الي كلام اخر قول هذا اعتراض وليس  
 من الروايات في شيء واراد قيل ان افقد ما فلما خذ ان عاد الفعل الى الرفع وقال  
 للمحادي بين الذين يجد وان غير ما احبساها على زمان قليلا لا نظرا اليها واترود  
 منها نظرة فلا اقل منها ومن رفع اقل جعله بمنزلة ليس وصحبه مما يجوز ان يعود  
 الي العيسر والى المرأة وفريمن هذا في المعنى قوله ذي الرمة وان لم يكن الانطلسا  
 قيل في نافع في قلبه ما اورد بن مثنى هذا البيت في المعنى على ان لا يحد فيه نافية  
 فليجس عاملة عملان ويجوز رفع اقل على ان تكون عاملة عمل ليس وترجمة النبي  
 قد تقدمت في الشاهد الثامن عشر بعد الاربعاء **والشاهد بعد**  
 • لم يري لانت البيت اكرم اهله • وافقدني اقبابه والاصايل •  
 • عوان فيه حذق موصول عند الكوفيين والتقدير لانت البيت الذي اكرم اهله وتقدم  
 الكلام عليه في الشاهد الواحد والاربعين بعد الما بيه •  
**باب الحكاية بمن وما واي الشد فيه وهو الشاهد الواحد**  
**والخمسون بعد الاربعاء وهو من شواهد سيبويه**  
 • انوار ري فقلت منون انتم فقالوا الجن فقلت عموا ظلاما •  
 • عيان يونس يوحنا الحكاية بمن وصلا كما في البيت قال سيبويه واما يونس فانه يقبس  
 منه على انه فيقول منة ومنة ومنة اذا قال باقي وهذا بعيد وانما يجوز على قولنا  
 قادم مرة في شمر ثم يجمع بعد انوار ري فقلت منون انتم البيت وزعم يونس انه سمع  
 عربيا يقول ضرب من منا وهذا بعيد لا تتكلم به العرب ولا يستعمل ناس كثير وكان  
 يونس يقول لا يغفل هذا كل احد فاما يجوز منون باقي على هذا النقي قال الحاس وهذا  
 عند سيبويه ردي لان هذه العلامة انما تقع في الوقف ولا تقع في الوصل فلما اضطر  
 اجراه في الوصل على حاله في الوقف والشاهد ابو الحسن بن كيسان •  
 • انوار ري فقلت منون انتم فقالوا سرية فقلت عموا ظلاما •  
 • وقاد انما حكى كريب كان كلامه وجوابه انتم وهذه الرواية هي رواية ابي زيد في نوادره كما باقي  
 في الرواية الاولى في شذوذ ان كما في المفضل الخاق العلامة في الدبح وحريك النون وفيه ايضا  
 كما قال ابن النافذ في شرح الالفية انه حكى مفذرا غير مذكور وفيه الثانية شذوذ  
 واحد وهو تحريك النون قال ابن جني في الخصا بصر من رواه منون قالوا فانه اجري  
 الوصل مجري الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون منون ساكن النون والت في البيت  
 فان حركته فمما اذن ليس على نية الوقف ولا على نية الوصل فالجواب انه انما اجراه في الوصل  
 على حده فلما اثبت الواو والنون التقيا ساكنين فاضطر حينئذ الى ان حرك النون

عمر السليم

لا قامة الوزن فمذه الحركة اذن انما هي حركة حسنة ثم لم تكن في الوقف وانما  
 اضطر اليها الوصل واما من رواه منون انتم فامر مشكل وذلك انه شبه من ياي  
 فكان منون انتم على قوله ايون انتم فاما حمل منونا احدهما على الآخر كذلك جميع بينهما  
 في النجدة من الاستغناء عن كل منهما الا ترى الحكاية يونس عنهم ضرب من منا كقولك  
 ضرب رجل رجلا انتمى وقوله انوار ري فقلت اي اخره الفاعلة فقلت  
 على نوني للترتيب الذي ذكره وهو عطف مفصل على حمل نحو فان لهما الشيطان  
 عنهما فاخرجهما كما نافية وحيلة منون انتم من المبتدأ والخبر محكية بالقول ومنون  
 اما مبتدأ وانتم خبره اوبالعكس والفا من فقالوا عطف مدخولها على قلت والحين  
 خبر مبتدأ محذوف اي من الجن والحيلة محكية لقولوا وكذلك على الرواية الثانية فقلت  
 منون قالوا سرية الجن اي نحن اشواقنا ولوبفتح السين جمع سري على ما قيل بمعنى  
 الشريف وكذلك منون على تقدير منون انتم قال الجوهري عمو صبا حكمة تخنينة  
 قال ابن السكيت في وانما قال لهر عمو ظلاما لانهم جن والتشبا رهم بالليل فنادى صبا  
 بذكر الظلام كما يقال لبي ادم اذا اصبحوا عمو صبا قال ابن السكيت في شرح  
 ابيات الجمل ومعني عمو انما يقال عمو صبا بكسر العين وفتحها ويقال عمو لهر  
 من ياي وعدو ومقود لمب اليان نعم محذوفة من يبعث وقالوا اذا قيل عمر بفتح العين  
 فهو محذوف من انتم المفتوح العين واذا قيل عمر بكسر العين فهو محذوف من يبعث المكسور  
 العين وحكي يونس ان ابا عمرو بن العباس سئل عن قول عنزة وعمي صبا حادار عسيلة  
 واسمي فقال هو من نعم المطر اذا كثرت ونعم البعر اذا كثرت بده كانه يدعوله بالسقيا  
 وكثرة الخير وقال الاصمعي والفرا في قولهم عمو صبا حادار عمو صبا بالنعيم والاصل وهذا  
 هو المعروف وما حكاه يونس نادى عريب وطلا ما طرف اي انمو في ظلامكم فحول  
 الى التخييل انتهى وقال ابن الحاجب في اماليه طلاما تخييل اي انمو ظلامكم كما تقول  
 احسن الله صبا حاكم ولا يجس ان يكون طرفا اذا ليس المراد انهم انمو في ظلام ولا في  
 صباح وانما المراد انه نعم صبا حاكم واذا احسن صبا حاكم كان في المعنى حسنه  
 والبيت من ابيات اربعة رواها ابو زيد في نوادره ونسبها لشعر بن الحارث الغنيم  
 معمر شعر بكسر المعجمة وقال ابو الحسن فيما كتبه علي نوادر ابي زيد سمي بالذكور  
 بالسين السهلة وهي هذه •  
 • ونار في حصنات لمتا بلبل • بدرا لا اريد بها مقام •  
 • سوي تخيل راحلة وعين • اكاليها مخافة ان تناسا •  
 • انوار ري فقلت منون قالوا • سرية الجن فقلت عموا ظلاما •  
 • فقلت اي الطعام فقال منهم • زعيم عند الانس اطعاما •  
 • وزاد بعد هذا غيره بيتا اخر وهو •  
 • لقد ضلتم بالاكل فلبينا • ولكن ذاك يعقبكم شقاما •  
 • وزاد بعضهم بعد •



• اطعمنا الطعام فان فيه • لا كذا لتفانده واستقاما •  
فان استكري فيها كتيبه من الحفصات اي اشعلت واوقدت بقاد في نضربها حفصات  
النار احصاها حفصيا وهو بالحاء المهملة والصاد المعجمة والهمزة واللام في هاء زايده  
لان حفصات متعدده روي ابن السيد وغيره وناو فحفصات بعيد ومن وقال  
الومن والومن والومن نحو من نصف الليل والذي ذكره الاصح ان الوهم هو  
حين يدبر الليل وهذا يرد له الاشتقاق فالجور ربوا ورب في محل نصب على القول  
بحفصات وقوله سوي تخيل راحلة قال السكري اراد سوي راحلة اوقت فيها بقدر  
خلة اليمين وروي غيره سوي تخيل راحلة قال ابن السيد تخيل راحلة ازالة  
الرجل عن ظهرها والرجل للابل كالسرج للخيول والراحلة الناقة التي تتخذ للركوب  
والسفر سميت بذلك لانها ترحل بها كمنها والراحلة احرمتها واحفظ بالبدل فقامت  
ابن السيد وكان المفضل يروي وعبرها كاليها بالزايده النون وقال العبري لسان العبري  
قال ابن هشام النجفي بعد هذا وهذه الرواية الصحيحة وغير ثوث عليا لمعني لانها  
حين ونذكر ومما فة مفعول لاجله وقوله فقلت الي لطعام الي متعلقة بفعل محذوف  
اي ما لمعني اليه واورده الزمخشري في اود الكشاف علي انه حذف متعلق الجار من  
يسمى الله الرحمن الرحيم متخاذا متعلق الي الطعام وهذا المحذوف في حكم الموجود  
والجمل في محكي بالقول وقول ابن السيد هذا الفعل المحذوف في حكم الظاهر فلذلك  
لم يكن له موضع من الاعراب لا يظهر لتقليده وحده وقال ابن خروف يجوز ان تكون  
الي اسم فعل وجزم بان الي هنا اعراضا ونسبوا الزعيم بالرييس والسيد وقال بعضهم  
الزعيم بمعنى القابل كما تقول زعم زاعم اي قال قابلا ولا معني للسيد منا ودعم فاعل  
قال وروي بده زعيم فزيق ومنهم كان في الامتد وصفة فلما قدم عليهم صارا حالا  
منه وقوله لحسد الي اخره يروي بالنون فالجمله مفعول القول ويروي بالهنة النجفة  
فالجمله صفة لزعيم فكون البيت الذي بعده مفعول القول والاولى يروي بفتحين  
وبكسرة فسكون ومعناها البشرف قال ابن الحاجب في اماليه الطعام مفعول ثان  
اماعلي فؤدي حروف حفض اي حسد الا نسر علي الطعام واما علي انه متوحد بنفسه  
من اصله كقوله استغفرت الله من الذب ومن الذب وقال النجفي الطعام مفعول ثان  
علي سقا طحرف الجراي حسد الا نسر في الطعام وقال الاندلسي الاوي تقديره بعلي لانه يقال  
حسده علي كذا او قد ورد قوله صاوي الله عليه ولم لا حسدا الي في الثنتين يجوز ان يكون  
اقام بعض حروف الصفات مقام الآخر ويؤيده قول الجوهري حسدتك علي الشي حسدتك  
لشي بمعنى وقوله لقد فضلتكم بالبناء للمفعول معني علينا وقوله امطعنا الي اخره  
اي ازاله عنا والتفاسد بالفتح هو مصدر كالنقص بالنون والقاف والصاد المهملة  
ذكر في ابائنا ان الجن طرده وقدرنا بالطعام ودعاهم الي الاكل منه فلم يجيبوه ونعموا  
انهم حسدوا الا نسر في الاكل واعلم فضلوا عليهم باكل الطعام ولكن ذلك يعقبهم  
المستقام وقوله لقد فضلتكم بالاكل فبيننا ظاهره ان الجن لا يكون ولا يشربون وقال ابن السكيت

قال زعيم حسد الا نسر علي اكل الطعام والا لتذاذ وليس من شائنا ان ناكل ما ياكله  
الا نسر وقاد بزا مستوفية لم يرد ان الجن لا تاكل ولا تشرب وانما اراد ان الطعام الا نسر افضل  
من طعام الجن ومكان القول خلاف الظاهر ويؤيد ما قلنا قول ابن خروف في شرح ابيات  
سبيويه قوله لقد فضلتكم في الاكل فبيننا مخالفت للشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل  
وتشرب وفي احكام المرحبان في احكام الجنان لبدرا لدين محمد بن عبد الله الشبلي النجفي الثاني وقد  
صنفه كما قال المصنف في سنة سبع وخمسين وسبعمائة في خلافت العلماء في هذه المسام  
على ثلاثة اقوال احدها ان جميع الجن لا ياكلون ولا يشربون وهذا قول سكا وقطنا بينهما  
ان صنفاهم باكلون ويشربون وصنفوا لا ياكلون ولا يشربون ثالثا ان جميع الجن  
باكلون ويشربون فقلنا بعضهم اكلهم وشربهم تشتم واسقوا واح لامضع وبلغ وهذا  
لادليل له وقال آخرون اكلهم وشربهم مضاع وبلغ وبدل لهذا حديث امية بن محي  
من رواية ابي داود وما زاد الشيطان باكل معه فلما ذكر الله تعالى استقام ما في بطنه وفي  
الصحيحين ان الجن سوا لوارسود الله صاوي الله عليه وسلم الزاد فقال كل عظم ذكر اسير  
الله عليه يقع في يد احدهم او فرما يكون له او كل بعرفت لدوامهم وفي حديث يزيد بن  
قال ما من امرئ من المسلمين الا وفيه سنف يبيتم من الجن من المسلمين اذا وضع غذاهم  
نزولوا فتذوا معهم واذا وضع غذاهم نزولوا فتعشوا معهم يرفع الله بهم عنهم والجن  
علي مراتب قال ابن عبد البر اذا ذكروا الجن خالصا قالوا اجبي فان ارادوا الله من يسكن  
مع الناس قالوا عامرو والجمع عمار فان كان سما يعرض للصبيان قالوا ارواح فان  
خبت ونوم فهو شيطان فان زاد علي ذلك فهو ما ورد علي ذلك وقوي امره قالوا  
عزيت وقال ابن عقيل الشياطين العصابة من الجن وهم من ولد ابليس والمردة  
اعنائهم واعوانهم وهم اهل ابليس وقال الجوهري كل عات مخرد من الجن والانس  
والدواب شيطان وقال ابن دريد الجن خلاف الانس ويقال حنة الليل واحنة وجن  
عليه وعطاء في معني واحد اذا استره وكل شي استتر عليك فقد جن عنك وبه سميت  
الجن وكان اهلا الجاهلية يسمون الملائكة جننا لاستتارهم عن العيون قالوا الجن بالحاء  
المهملة زعموا انه ضرب من الجن وقال الوعر والزايدين كلاب الجن وسفلتهم والجان  
ابو الجن قال السمين في كتاب النجاة وما قدم للمفضل والشرع تقديم الجن علي الاكثر  
المواضع لان الجن يشتم علي الملائكة وغيرهم مما اخبر عن الاحبار بصارقات تعالى وجعلوا  
بينه وبين الجنة نسيا وقال الاعشي •  
• وسحر من جن الملائكة مسبوقة • فيما ما لديه يملون بلا اجر •  
فاما قوله تعالى لم يطمئث من الشر قبلهم ولا جات في قوله تعالى لا يسيار عن دابة النور ولا جات  
وقوله تعالى وان ظننا ان لن نقول الا نسر والجن علي الله كذبا فان لفظ الجن مرسل لا يتناول  
الملائكة فترجمهم عن العيوب فلما لم يثبتوا ظهر عموم اللفظ لهذه القرينة بدا بلفظ الا نسر  
لفضلهم وكما هو وشتم ابن الحارث الضبي ناظر هذه الابيات تقدم ذكره في الشاهد  
الحاصر والستين بعد الثلاثين **ختمه** فدروا البيت الشاهد من فضيلة قافيتها



خاتمة قال ابن السكيت في شرح ابيات الجمل للزحاجي ذكرنا بوالقاسم مولد الجمل ان الناس  
 يغلطون في هذا الشعر فيروونه عموما صباحا لان هذا الشعر الذي انكره وقع في كتاب خبر  
 سدد مارب وسنبله الجذع بن سنان العناني في حكاية طويلة زعم انها جرت له مع الجن  
 وكلا الشريين الكذوبه من اكاذيب العرب لم تقع قط والشعر الذي علي فاقته اسم ينسب  
 اليه بنو ابراهيم الحارث وينسب اليه بنو بطشرا واما الشعر الذي علي قافية الجمل فلا اعلم  
 خلافا في انه لجذع بن سنان وهو

- انوارا ري فقلت ملون انتم • فقالوا الجن قلت عموما صباحا •
- نزلت بشعب وادي الجن لسان • رايت الدليل قد نشر الجناحا •
- انتم والاقذار حشر • تلاتي المره صبحا اوروا حيا •
- انتم غريبا مسنضيبا • راوا فتيا اذا فعلوا حيا •
- انوارا سافرا بن فقلت اهلا • رايت وجوههم رسما صباحا •
- بحزن لهر وقلت الاملحوا • كلوا مما طرببت لكم سماحا •
- اتاني قاشرو بنوا ابيه • وفذجن الدي والليل لاحا •
- فنادوني الرجاجة بعد ومن • مزجت لهم بماء عسلا وراحا •
- وحذرت امورا سوف تاتي • امرها الصوارم والرماحا •
- سامني للذي قالوا بعزمه • ولا ينبغي لذككم فندا حيا •
- اسات الظن ومن اسما • بكل الناس فذلا قانجا حيا •
- وفذنا في المره الحنايا • بابواب الامان سدي صراحا •
- سينيحكم هذا الدهر قوما • ومجملك اخر من به ذبا •
- انقلب ابن عمرو لير هذا • اوان السير فاعند السلاحا •
- الم تغربان الذر موت • بين طم لم به اجسنا حيا •
- ولا ينبغي لغيم الدهر • لغزمر ما جد صدق الكفا •

قال ابن السكيت ان قيل كيف جاز ان يقول لهم عموما صباحا وهم في الليل وانما يليق هذا الدعاء  
 بمن يلقيه في الصباح دون المساكنا انه اذا قيل له انما الله افقه وجي الله وجهه فليست المراد  
 الانق والوجه دون سائر الخسود لذلك اذا قيل علي الله كعبك وانما هي الفاظ ظاهرها  
 الخسود ومعناها العموم ومثله قول الاعشي الواطيين علي صندور بن الحارث والوطي يكون  
 علي صندور والنفور دون سائرهما والوجه الثاني ان يكون معني نعم الله مصلحتك  
 اطلع الله عليك كل صباح بالنعيم لان الصباح والظلام نوعان والنوع يعني به كل جزئ  
 منه بما ينمي به جملة والشعب بالكسر الطريق في الجبل وسما بالضم جمع وسيم وهو  
 الذي عليه سعة الجمار وكذلك الصباح بالكسر جمع صبيح شبه بالصبح في اشراقه  
 وطريقته طينحت بينا طينحت البحر وطريقته فاناطاه وقوله لا ينبغي لذككم فندا حيا  
 اي لا اطلب صنوب الفذاح لانهم كانوا اذا ارادوا فعل امر صراحا بالنداح فاذا خرج  
 الفذاح المكتوب عليه افعول فعل الامر وان خرج الفذاح لا تفعل ففعل الامر وقوله اسات

الظن بصنوب الفذاح والغوي علي ما تامله وتفتي عنه وعلمت ان صا به الجن اخري  
 ما يعود عليه وقوله سدي صراحا السدي الممثلة التي لا يرد لها احد والصراح الظاهرة  
 قال لذيح بعثم الذال الهمة بعد ما موحدت نبات يفتل من كله ومن رواه بكسر الذال  
 جعله جمع ذبيح وقوله بيتج اي يتقدم ويجب يقال اناح الله كذا اي قدزه والله سحر  
 نزل والاحتياح جيم بعدها مثناة فوقية الاستنبط والفرم بفتح الفاق وسكو  
 الزا السيد واصله الفحل والكفاح بالكسر مثناة الاعدا انمي وجذع ابن سنان العناني  
 بكسر الجيم وسكو الذال المعجمة شاعرنا هياي فديهم وعسان فبيلة من الارز قبل سبيل  
 العزم وجاوا الي الشارو كان ملكها اذ ذاك سليل عن كل رجله بنارين نجاة مثل الملك  
 الجذع ابن سنان بطل الخراج الذي وجب عليه قدفع اليه متبغفه رهنا فقال له ادخله  
 في جرابك فغضب جذع وفنعه به فقيل لمخذ من جذع ما اعطاك وسارت مثلا بصنوب  
 في اعتناء ما يجود به البخل وقيل في سبب المثل غير هذا وامتنعت عسان من هذا  
 الخراج بعد ذلك وولوا الشام كما تقدم شرحه في ملوك بني جفنه وفي العباب  
 للصاغاني ان جذعا ملو جذع ابن عمرو وهو غلط

**باب اسماء الافعال الشد فيه وهو الشد الثاني**  
**والخسوت بعد الاربعا به**

فذلك الاقوام فظعة مزيت وهو  
 مما لا فذلك الاقوام كلمهم وما اخر من مال ومن ولد

عقوان فذا اسم فعل منقول من المصدر قال صاحب الصحاح الفذا اذا كسر اوله يجد ويقفر  
 فهو مضفور يقال فم فذي لك اي ومن الرب من يكسر فذا بالتثنية اذا اجا ودلالم الجواضه  
 فيقول فذا لك لانه تكرر يريرون به معني الدعا والشد هذا لكعالبيت للذابغة  
 عز الاصمعي وهذا التعليل فيه حقا والواضح قول ابي علي في المسائل المندثرة وقد تشبهه  
 فيما قال ابي علي لكسولا نه وقد تضمن معني الحرف وحلوا الامران التقدير ليفذك  
 الاقوام كلمهم فاما كان بمعناه بني وبني عليا لكسولانه وقع للامرا اذا حرك اذا حرك تحرك  
 الي لكسول ونحوه لانه تكررة انمي قال النحوي في المفصل ومنه فذا لك بالكرس  
 والتثنية اي ليفذك والشد البيت قال ابن المسيوي في قوله ومنه يريد ما القزم فيه  
 التثنية كايما في الكف وبما في الاعرا والما في النجيب وعفبه بقوله ومنه فذا يستعمل  
 مكسورا معنونا وغير معنونا حركا عليا به وايه ثم نقل عن النحوي في حواشيه انه قال  
 فذا بالرفع علي انه خبر لا قوام وذا بالكسر اذ كونا وذا بالضم علي انه مصدر بفعله  
 وهو ليعذك الاقوام ويرفع الاقوام مع كسر فذا بالرفع عليا لانه امر يهمل بالرفع  
 ان الاقوام فاعل فذا ايضا في حاله الضم لانه فاعل المصدر كما انه فاعله في حالة  
 الكسور والتثنية وذكر الفواسي في شرح الفية بن مويط ان فيه لغات فذا بفتح الميم  
 وضمتها مع الفطر وكسرها مع الفطر والمد وروي ابو ربيعة في نوارده فوذ  
 الراجز وبما فذا لك يا فضاله بالكسر والتثنية وهذا الالف اعلم له في اللفظ وانما



الفاعل مفهوم من المقام اي ليعودك الناس ونحوه وبما كلمة اعز او قوله مما لا بمعنى  
بمعنى اسمي وتان وقوله وما اعز ما معطوفه على الاقواله ومعي موصولة والعايد المحذوف  
اي اعزته واعزاجه واصالحه وبقار عثر فلان ماله اذا املحه وجمعه ومن للبيان والبيت  
من فضيلة للناقة الذبيبة مدرج بها النعمان ابن المذخر وتصل بمعا عما قد فوه  
به حتى خافه ومرب منه اي بني حفنه ملوك الشام وقد تقدم شرح ابيات مما في باب  
الحار وفي باب خبر كان وفي الفت وفي البدر وغير ذلك وبعد هذا البيت بيت يورد  
علما المنصنيف في كتبهم وهو

• لا نقد في بركن لا كماله • ولونا نعتك الاعداء بالرفد •  
وقوله لا نقد في اي لا نركبني بما لا اطيق ولا يقو له احد والكفا بكسر المثلون لك  
الاعداء اجتمعوا حولك واحلوا شوك فصا د وامك موضع الاشارة من الغد سرفوله بالرفد  
بكسر فتح جمع رفة بكسر فسكون اي يرفد بعضهم بعضا لينفا وتون بالحاءم علي ويصوت  
في عندك يقال فذل فلان فلا يرفده رفا اذا اعانه •

**وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والخمسين بعد**

**الاربعمائة وهو من شواهد سليوبية**

• كذب العتيق وما سترن باردا • ان كنت سكا بليتي عبقوا فاذا بي •  
علي ان كذب في الاصل فعل وقد صار اسم فعل امر بمعنى الزم ان من قال من الخويين  
وغيرهم انه كذب اسم فعل وهذا شي انفراد به السائح المحقق وانما ذكره في جملة  
الافعال التي صنعت المنصرف منهم ابن مالك في التتميم وقول السائح المحقق  
اذا روي بنصب العتيق تخفيف لكونه اسم الفعل فان اكثر اسم الفعل يكون بمعنى الامر  
كما قال السائح ففاعله مستتر فيه وجوبا نقدره الت والعتيق وباردا صفة صا  
ومفهومه ان العتيق اذا روي بالرفع لم يكن كذب اسم فعل ولم يبين حكمه وكأنه ترك  
شرح لشيئونه بمعنى الاغرا وفيه ان كذب سوا لنصب ما بعده اورد في معنى الاعراض في  
الامثلة المذكورة في الشرح فجعله مع المنصوب دون المرفوع اسم فعل تحكي لا يظهر  
له وجه علي ان المنصب قد انكره جماعة وعينوا الرفع منهم ابو بكر ابن الانباري في  
رواية شرح فيما معاني الكذب علي خمسة اوجه قال كذب معناه الاعراض مطابقة  
المخاطب بوزن الشئ المذكور كقول العرب كذب عليك العرب لعسل وبريدون العسل  
وتخفيفه اخطا ترك الصل فقلب المعنا في اليه علي المضارف قال عمر بن الخطاب رضي الله  
نغاي عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمى كذب عليكم الجهاد وثلاثة اسفار كذب  
عليكم معناه الرماي الحج والعمى والجهاد والمغربي به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه علي الصفة  
لا كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل والفاعل كلاهما لا يلحق  
الاعراض ومن زعم ان الحج والعمى والجهاد في حديث عمر حكاهم المنصب لم يعجب اذ فني  
بالخلو عن الفاعل وقد حكى ابو عبيد عن ابي عبيدة عن ابي عبيد انه نظر الي ناقة فنق  
لرجل فقال كذب الزور والنوي قال ابو عبيد لم يسمع المنصب مع كذب في الاعراض

هذا الخوف قال ابو بكر وموسى ذ من القول خارج في النجوم من هذا الفياس ملحق بالشواذ  
التي لا يعود علي ما ولا يوحى بها قال الشاعر كذب العتيق وما سترن باردا معناه الزم  
العتيق وهذا الحار لا نظا ليني بغير سما والعتيق مرفوع لا غير انتهى ومن الغريب قال  
ابن الاثير في النهاية في حديث عمر رفع الحج والعمى والجهاد ومعناه الاعراض اي عليكم بهذه  
الاشياء الثلاثة وكان وجهه المنصب ولكنه جاسا ا مرفوعا انتهى وقد نقل ابو حيان  
كلام ابن الانباري في ذكرته وفي شرح التتميم بيان الذي يدل علي رفع الاسماء بعد كذب  
انه يفضل بها الضمير كما جاء في كلام عمر ثلاثة اسفار كذب عليكم وقال الشاعر كذب  
عليك لا تزال تنو فت معناه عليك في رفع التاوي معني بما وانضمت بالفعل انه من  
فيلل ما جاء الخبر بمعنى الاعراض كما قال ابن السجوري في احاليه كقولون بالله بمعنى  
امنوا بالله ورحمه الله بمعنى اللهم ارحمه وحسبك زيد بمعنى اكتف به ووجهه مع  
النصب من باب سرانية المعني الي اللفظ فان المغربي به لما كان مفعولا في المعني انضمت  
به علامة النصب لطابق اللفظ المعني وقال عبد الرام بن مرزوق الغزي في كتاب  
حلي علي في الادب انه يروي العتيق بالرفع والنصب ومعناه عليك العتيق وما ستر  
واصله كذب ذاك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب  
تقري به وقال الاعلم في شرح مختار الشعر السفة عند كلامه علي هذا البيت قوله كذب  
العتيق اي عليك بالعمى والعتيق الغرابي والمرب تقول كذبك الغر واللبني  
عليك بما وبعض لرب بنصب وهم مغر والرفع للذين واصل الكذب الاحكام  
وقول الرجل للرجل كذبت اي امكنت نفسك وضعت فلم تذا الشئ فيه فاعز به لانه  
مني اعز به بشي فعل المغربي به ممكنا مستطاعا ان راحه المغربي انتهى قال ابو حيان  
في شرح التتميم بعد نقله لهذا الكلام واذا نصبنا في كذب بلافا علي هذا اللفظ  
والذي تقتضيه الفواعل ان هذا يكون من باب الاعمال فكذب بطلب لاسم علي انه  
فاعل عليك بطلبه علي ان يخطئه مفعول لانه مكان اختصار ومحرف عن اصل وصورة  
مجرى لذلك مجرى الامثال في كونها يلتزم فيما حالة واحدة لا ينصرف فيها واد  
نصبنا الاسم كان الفاعل ضمير في كذب يعنونه ما بعده علي راي سيبويه ومحذوف  
علي راي الكسائي وقال ابن طريف في الامثال وكذب عليك كذا اي عليك به  
معناه الاعراض الا ان الشئ الذي بعد عليك ياتي مرفوعا انتهى وقد بسط الكلام علي  
هذه الكلمة في المحشرك في العابق فلا بأس بايرادها هنا وان كان فيه طول قالت  
في حديث النجاشي من احبكم فهو الحبيب والاحد كذبات اي عليك بما ومنه  
حديث عمر رضي الله عنه نغاي عنكم الحج الحديث السابق وعندك رجلا تاه يشكوا  
اليه المتوس قال كذبتك انظروا اي عليك بالشي في حال ابوجه وابزار النفس وعنه  
ان عمر بن معدني كذب سكا اليه المغر فقال كذب عليك العسل يريد العسلان •  
وهذه كلمة مشكلة فذا اضطربت فيما الاقوال حتى قال بعض اهل اللغة انها من  
الكلام الذي دج ودج اهله ومن كان يعينه وانا لا اذكر من ذلك الا قول من



معيبراه العتيق قال ابو علي كذب صلب من القول وهو نطق بما ان القول الذي  
الكذب ضرب منه ان ينسج فيه فيجعل غير نطق في قوله فذات الانشاع للبطن  
الخوف في الكذب اي يجعل غير نطق في قوله كذب القراطيل والعرف فيكون ذلك  
انفصالها كما انه اذا اخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان انشقا للمصدق فيه وكذلك  
قوله كذبت عليكم وعدوني معناه لست لكم واذا لم يكن لكم ولم اعنكم كنت منابذ لكم  
ومنتفزة بصرق عنكم في ذلك اعزاه لظلم به وقوله كذب العتيق اي لا وجود  
للعتيق وهو لغو فاطلبه واذا لم يخذي الغر فكيف يخذي العيون وفار بعضهم  
في قول الاعرابي وقد نظر في حيل لغوا كذب عليك الفت والنوي وروي ابو بكر في قوله  
ومعناه ان الفت والنوي ذكرانك لا نضمن بما فقد كذب عليك فعليك بما فانك  
نضمن بما قال ابو علي فاما من نصب البر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب ولكنه  
يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب فغيبه ضمير الفاعل كانه قال كذب  
السمن اي نتقي من يعيرك فاوجده بالبر والنوي فمما مفعول عليك وضمير السمن  
لدلالة الحال عليه في مسأله عدمه وفي المسائل العشرية قال ابو بكر في قول  
من نصب الحج هذا وعندي قول هذا القول وهو انما كذبت جرت مجري المثل في كلامهم  
ولذلك لم يعترف ولم تمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب  
ليس الاوي في معني الامر كقولهم في الدعاء حرك الله والمراد بالكذب التزعب والبغث  
من قول العرب كذبتك نفسه اذا امنت الاماني وخيلت اليه من الاصل لا يكاد يكون  
وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويبحثه على التفرص لها ويقولون في عكس ذلك صدقته  
نفسه اذا انتبطته وخيلت اليه العجز والتكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفيل كذوب  
قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل يئخذ الرجل ويؤعده ثم يكذب ويكبح صدقته  
الكذوب وانشد

- فاقبل عوي علي فدرج • فلما دنا صدقته الكذب •
- وانشد العسراحي ان اصاب صدقته كذبه اي لغوته جعله لغوفا للفرق الراي
- والتشابه لغوي قوله كذلك الحج ليكذبك اي لينشطك ويبعثك على فعله واما كذب
- عليك الحج فله وجهان احدهما ان يصح معنى فعل يتبعدي بحرف الاستعلاء ويكون
- على كلامين كانه قال كذب عليك الحج اي ليرعبك الحج وهو واجب عليك فافهم الاول
- لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل كما سبق في كذب ضمير
- الحج التخي والبيت الشاهد هو من ابيات سبعة لعنزة صاحب المعلقة وروي
- ايضا انه لخز بن لؤي ان السدوسي ولاما صاحبا حليان قال الصنعاء في قوله
- موجود في ديوان اشعارهما وهذه ابيات عشره خاطب بها امراته وكما ثبت
- لا تزال تذكر حيله وتلوم له في فرس كان يورثه علي سائر حيله وبسقيه الدين
- • لا تذكر في فرسي واما اطعمته • فيكون جلدك مثل جلد الاجر •
- • ان العنوق له واغت مسورة • فتاوي ما شئت ثم خذ لي •

الحج

- كذب العتيق وما شئت بارد • ان كنت سائلة غنوقا فاذمبي •
- ان الرجال لهم اليك وسيلة • ان ياخذوك تكلمي وتخضبي •
- ويكون مركبك العفود وحده • وابن النعامة عند ذلك مركبي •
- وانا امره ان ياخذوك غنوة • افن اني ثرا لركاب واجنب •
- اني احاذر ان نقول طعيتي • هذا عيار ساطع فتدبيب •
- قوله مثل جلد الاجر اي لا تلوميني في ابشار فرسي فاغضبك وامرهم مضيقك
- والحاك كذا يخفي الاجرب عن الابل ويولد عنما ليل بجديما وقيل معناه اضربك
- فينفي ان الضرب عليك كالحرب فيكون مخدود مما بال ضرب الابلهم وقوله ان الغنوق
- له الخ الغنوق شرب اللبن بالعتي والعشي ما بين الزوال الى الغروب وقيل من الزوال
- الى الصباح وسورة اي اني اليك ما يسوءك بابشار فرسي عليك والثاوه الغزن وان
- نقولاه نوحنا والغوب النوج ويقال الدعاء على الشيء وقوله كذب العتيق اي اخذه
- العتيق هو الغنم القديم قال الدينوري في كتاب النبات يقال غنق وعتق بالفتح والضم
- اذا تقاروا العتيق اسر للغمر علموا نشد هذا البيت والشن الغزير الخلق والماليكون
- فيما اورد منه في الغزير الجديد يقول عليك بالغمر فكليه والمالي بارد فاشربيه
- ودعيني او تفرسي بالدين وان نغضت لشوب الدين فاذمبي وانما يتوعد بها بالطلاق
- وقد اورد سيبويه هذا البيت في باب وجوه الفوا في الانشاد علي انه سمع من العرب
- من يشده ان كنت سائلة غنوقا فاذمبي يسكون البيا لاهم لم يريدوا التزم وقوله
- ان الرجال الخ وروي ان العدو والوسيلة الغزيرة وقيل المثلز الغزيرة قال الاعم في
- شرح مختار شعر عنترة هذا منه وعيد وخويلد ان شئ فيستمتع بها الرجال ولذلك
- قال تميمي وخضبي والمعني ان اخذوك تكلمت وتخضبت لغير يستمتعوا بك وفات
- ابن السجري ان ياخذوك موضعه نصب بتقدير حذف الخافض اي في ان ياخذوك
- اي لغير غزيرة اليك في اخذهم اتيك فدما بارادتها ان تؤخذ منه هذا كلامه
- وهذا بخلاف منه فاعلم ان شرطية لا مفتوحة مصدرية وقد حرم الشرط والجزا
- وقد نقل عنهما وقوله ويكون الخ العفود بفتح القاف ما اخذ من الابل ليركوب خاصة
- والجرح بفتح الميملة واخره جيم مركب من مركب الدسا وروي بدله رحله وابن النعامة
- اسم فرسه وقيل ملوا الظريف وقيل ملو صدر القدم يقول ان اخذوك حملت مسده
- علي نفود وخوف انا علي فرسي والمعني علي الثاني والثالث انه ان اسري شي را حلاه
- مما لو قوله وانا امره الى اخره العنوة بالفتح العنصر والتمس والركاب الابل التي يحمل
- عليها الانتقال واقرنا اي الصق بمما واجعل صفرا وانا واجب افا يقول ان اخذت
- عنوة فرنت الي حبيب الابل وجنبت كما تجنب الدابة وقوله اني احاذر اي اخره الطعينة
- الزوجة ماد كمنية الكودج والتدبيب الخمر اي تخمر لهما ربه وقيل ملوا الدخول
- في السراح وقوله هذا عيار يعني عيار الخيل عند الفارة والساطع المستطير في السماوية
- عنترة تقدمت في الشاهد الثاني عشر من اول الكتاب ونزجه خز بن لؤي ان

بكر



تقنعتم ايضا في الشاهد العشرين بعد المائة **عشرة** اصل الكذب الاخبار علي  
 خلاف الواقع فالابن قتيبة الكذب يكون في الماضي والحاضر والمستقبل فالنفاق  
 ذلك وعد غير مكذوب ومن الجاهل حديث صدق وكذب بطن اخيك قال صاحب النهاية  
 استعمال الكذب مرميا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن  
 اخيه حيث لم يجمع فيه العسل كذا لان الله تعالى قال فيه شفا للناس وقد الف  
 اليكرابن الابناري رسالة في معاني الكذب قال الكذب ينقسم علي خمسة اقسام  
 احدها من تقبيح الحياكي ما يسمع وقوله ما لا يعلم فعلا ورواية وهذا القسم هو الذي  
 يؤثم ويمضهم المروءة الثاني ان يقول قولا يشبه الكذب ولا يقصد به الا الحق ومنه  
 حديث كذب ابي ابراهيم ثلاث كذبات في قوله اني سقيم وفي قوله بل فعله كبيرهم هذا  
 وفي قوله سارة اخري عني اي قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث لان  
 معني اني سقيم الموت في عني ومن الموت في عنته سقيم ابدأ وقوله بل فعله كبيرهم هذا  
 وفي قوله سارة اخري اي قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث لان معني  
 اني سقيم الموت في عني ومن الموت في عنته سقيم ابدأ وقوله بل فعله كبيرهم هذا  
 ثانيا وقوله الكبير ان كانوا ينطقون فهو في الحقيقة لا يفعل كما لا ينطقون ابدأ وقوله  
 قوله سارة اخري في ديني لا في نسبي الثالث بمعنى الخطأ نحو فذرات فلانة في منزلة الساعة  
 فيقال بقوله صدقت وكذبت فلانة ويل صدقت اصبحت ومعني كذبت اخطأت قال ابن  
 الاثير في النهاية ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطأ سماء كذا لانه  
 شبيهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افرقا من حيث  
 النية والعقدان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بجاهل  
 وانما قاله باجماعه واداه الي ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله  
 الخطا و ابو محمد صحابي اسمه مسعود بن زيد وقد استعملت الكذب في موضع الخطا قال  
 الاخطا

- كذبتك عبيك ام رابت بواسطة غلس الظلام من الرباب خيا لا
- انفي الرابع البطل كذب الرجل بمعنى بطل عليه امله ومارجاه قال ابو داود الايبادي
- قلت لما ظهرا في قلعة كذب العبر وان كان برج
- معناه كذب العبر امله وبطل عليه ما قدر لانه كان اصل السلامة مني لما برح وتفسير
- برح اخذ من جملة سخا في ما منيا علي عيني فاما قلت عليه البرح وطعنته بطل عليه
- ما كان اصل من التخلص واللامه وقد قيل في هذا البيت
- كذبتم وبيت الله لا تأخذ وسماء مغالبة مادام للتسبيح قايم
- ان معناه كذبكم املككم وفسر قول ابي طالب
- كذبتم وبيت الله يبري محمد وما نطاعز دونه ونفا مثل
- معناه بطل عليكم ما املكتم وقاب بعض اهل اللغة في قول نفاي النظر كيف كذبوا علي
- انفسهم النظر كيف بطل عليهم املكهم لا مملهم لما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين رجوان

يزول عنهم بهذا القول البلاء ولم يعلموا علي الذي اشتهوا عليه الا ومو في معتقدتهم حق  
 اذا كانوا في حال ما اشتهوا علي ما قدر له في دار الدنيا من ان الشرك غير شرك وان الكفر  
 هدي واجمان ومن كانت هذه سبيله فليس كذبه الا من جهة بطوله امله وقد حو لفت  
 هذا القوي انفي ومنه قول سيبويه ولو محال كذب اي باطل وفاسد قاله في الكلام  
 المقتل وهو الذي لا يحصل فابديته نحو سوف اشرب ما البحر اسر وقد شربت ما البحر عرا قال  
 ابو حيان في نذكرته وحالته فيه اصحابه الاخفش والحارثي والمبرد فقالوا هذا القسم  
 محال وليس بكذب لانه لا يحصل له معني والكذب سبيله ان يقع في محال فخطا بضمه  
 ابو بكر وقول سيبويه عندي صحيح لان الكذب يقع علي لفاستد من القول كما يقع الصدق  
 علي الصحيح منه وجا بن عدي ان يقال محال لكل ما لا يحصل معناه من الخطا والكذب  
 من حيث ان تا ويل محال في اللغة الغير عز الصواب الخال عن طريق القطة فنكذب  
 وخطاي قول يمينهم عنه فقد احاد انفي قال ابن الانباري وما يدله علي ان الكذب عني  
 الخطا ومو مصحح بقول سيبويه وحبط المذهب مخالفيه ان عروة ابن الزبير ذكر عند  
 عمر ابن عبد العزيز ما كانت عايشته رضي الله تعالى عنها تخبر به عبد الله بن الزبير  
 من البر والاثرة والمحبة فقال له عمر كذبت وبالحضرة عبيد الله ابن عبد الله فقال  
 اني ما كذبت وان كذبت الكاذبين من كذب المتكاذبين قال ابو بكر فلا يحمل هذا من قول  
 عمر ابن عبد العزيز الا علي انه ايراد اخطا اذ المعني الاخر يلزم عمر كذا فيا ثم وجواب  
 عروة وقع علي غير المعني الذي قصد له عمر لانه حين غضب حمل كذب علي معني قلت  
 غير الحق ومثله قول معاوية للناس كيف ابن زياد فيكم قالوا ظريف علي انه يلحق قال  
 فذاك اطرف له اراد الغور بقولهم بلحن يخطي وذم لم معاوية الي انهم ارادوا يلحن بمعني  
 يظن ويصيب من قول العرب فلان الحن محبته من فلان وقد حكى عن بعض اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه حكى له عن صحابي روايته واما عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال كذب يعني اخطا لا يحمل لونا غيرا لتاويل اذ هم معادون التقوي والورع  
 وارباب الصدق والفصل وصفتهم الله تعالى بالصدق بقوله ولينصرون الله ورسوله  
 اولئك هم الصادقون ويقال كذبت الرجل اذا كذبت فيه فيما موفيه كاذب وكذبت  
 اذا نسبته الي الكذب فيما موفيه صادق قال الله تعالى فانهم لا يكذبونك اراد  
 لا يصحون عليك الكذب وان نسبونك اليه قال ابو بكر وقد اجبت عما يجواب اخبر  
 فانهم لا يكذبونك بقولهم عندنا ينسبونك الي الكذب بالسنتهم لانه عذبتك عليه  
 الصلاة واللام كان عندهم علما في الصدق قبل النبوة وبعد ما ولد لك  
 كانوا يدعونك الاميين والشهداء احمد بن يحيى لابن الدمشية

- خلقت لعمري ان قد وجدت من الهوكية اخا الموت لا بدعا ولا مناشيا
- وقد زعمت لي ما فعلت فكيف سني اذا كنت مردودا المقام مكذبا
- اراد مدسوبا الي الكذب فيما اتا فيه محقق صادق المعني الخامس من معاني كذب
- الاغرا وقد تقدم الكاف فيه في اول الشاهد **والشاهد**



• وذبا نية او صنت بينهما • بان كذب القراطذ والقرون •  
 علي ان كذب فيه مستعمل في الاعراض والقراطذ فاعله والمعني فاعلي المفعولية اي عليكم  
 بالقراطذ فاعنومها وتقدر ما يتعلق بكذب في البيت الذي قبله وبعده •  
 • بخرمهم بما استطاعت وقالت • يعني فكلمكم بطر مسيف •  
 • فاختلفنا مودتنا فعاظمت • وما في عينها حذر ونظف •  
 والابيات من فضيلة لعن الباري وكان حليفا لبني عير مدحهم فيها وذكر ما فعلوا  
 ببني ذبيان وقد تقدمت ترجمته مع شرحها في الشاهد الثالث والثلاثين  
 بعد الثلاثين وهذا شرحها باختصار يقول رب امراة ذيبا بية امرت بينهما ان  
 يستكثرا ومن منب هذين الشيين ان ظفروا ببني عير وذلك لما جفتم وقلة ما ظهر  
 والقراطذ جمع قراطذ وهو كسنا محمل والقرو جمع قرو بفتح القاف وسكون  
 الدوا عن جلده يدبغ بالقرقة بالكسر وهو قشور لومان يجعل هذه الخلع بفتح الخاء  
 المحجمة وسكون اللام وهو حجر يطبخ بالنوايل موضع في القرو ويترود به في الاستفاد  
 وبني مناوي والسيف الذي قد ملك ابله ومواسيه يقال اساق الرجل اي هككت  
 مواسيه بالتواف بفتح السين المحملة وضمها وهو مرض الدواب وطاعونها يعني  
 ان اولادها قرا قد هككت مواسيهم بخرمهم علي لغنيمة وقوله فاختلفنا مودتنا  
 اي اخلفنا مودتها وفاطت مانت وطا في لغة في الموق وهو طرف الجوز من  
 ناحية الانف وحده وصف بمعنى مقدر ونظف سائل يقي ريقا لما اذا ساء ريقه  
 مانت وهي في هذه الحالة •  
**والشاهد بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد الاربعين**  
 • يا ايها المباح دوي دونكا • اي رايت الناس مجيدونكا •  
 علي ان اسم ممول اسم الفعل يجوز تقدم عليه كما قلنا فان قوله دوي مفعول  
 دونك والمعني خذ دوي ومنعه البصريون فجعلوا دوي مبتدأ ودوي ونك طرفا  
 لا اسم فعل اي دوي قد احك فخذها فدوتك طرف خبر المبتدأ وقد بينا ان المباح  
 الكوفيين في تفسيره عند قوله نفي في كتاب الله عليكم من سورة النساء قوله كتاب  
 الله عليكم كفولك كتابا من الله عليكم وقد قال بعض اهل الترمذية كتاب  
 الله والاول اشبه بالصواب قلنا نقول العرب زيدا عليك وزيدا دونك وهو جاز  
 كانه منصوب بشي مضمر قبله وقال الشاعر ما يمد المباح دوي دونكا الدور رفع كفولك  
 زيد فاضربوه هذا زيد فاضربوه والعرب تقول الدليل فبادروا والدليل فبادروا  
 تنقب الدلو بمضمر في الخفة كانت قلت دونك دوي دونك انتمى ونقبة الرجاء  
 في تفسيره قال كتاب الله منصوب علي التوكيد محمول علي المعني لان معني حرمنا عليكم  
 امناكم كتب الله عليكم هذا كتابا وقد يجوز ان يكون منصوبا علي حرمته الامر ويكون  
 عليكم معسدا له فيكون المعني الرعول كتاب الله عليكم ولا يجوز ان يكون منصوبا  
 بعلينكم لان قولك عليك زيد ليس له ما صيب في اللفظ منصرف فيجوز تقديمه

منصوبه وقول الشاعر يا ايها المباح دوي دونك يجوز ان يكون دوي في موضع  
 نصب باضمار حذف دوي ولا يجوز ان يكون علي دونك دوي لما شرهنا ويجوز  
 ان يكون دوي في موضع اسم المعني هذه دوي دونكا انتهى وقد اورد هذه ابن  
 الانباري في مسابيل الخلافة فقال ذاب الكوفيين الي ان عليك وعندك ودونك  
 يجوز تقديم معمولها كما في الآية والبيت ولا ينافي ما قامت مقام الفعل فتتم كمله  
 ومنعه البصريون والقرا وقالوا ان كتاب الله منصوب بكتب مقدار وان دوي  
 خبر مبتدأ مقدر ومنصوب بفعل محذوف كخذي بعنهم دونك لا بد ونك واجابوا  
 عن الثاني بان الفعل منصرف في نفسه فنصرف عمله وهذه الالفاظ لا تنفخ  
 عملا وانما اعربت لغيا مقام الفعل وهو غير منصرف في نفسه فلا تنصرف  
 في عملها خلا يقدم معمولها انتهى وقوله ان الغرائب البصريين يخالفون كل واحد  
 فانه يصح لجوار عمله موخر او محذوف او ردحا الرجاء وجعل دوي منصوبا بفعل  
 محذوف بعنهم دونك فدوتك علي هذا اسم فعل قد حذف مفعوله اي دونك  
 ويكون في جعله دوي خبر مبتدأ محذوف دونك طرفا في موضع الحال لا اسم فعل  
 وهذا الوجهان غير ما وجه به الشارح المحقق وانما حكاها عن البصريين لانه يخرج  
 موافق لقواعدهم وقد وجه به ايضا ابن هشام في شرح القطار في المعني وقول  
 الشيخ خالد في التفسير وفيه نظر لان المعني ليس علي الخبر المحض حتي يخرج عن الدلو  
 بكونه دونك لوجه له كما قال عبد الله الدونشكري وما المانع ان يكون خبرا محضاً  
 فنضد به التنبية علي ان الدوا مائة وكهوه يكون الدال علي الامر باخذ الدلو  
 مقدر والتقدير فنتا وله وجوز ان يكون دوي منصوبا بدونك  
 مضمورة مدلولها علم ما بد ونما المذكورة مستندة لقول سيدي في زيدا عليك  
 كانت قلت عليك زيدا وقد رده الرجاء وغيره قال ابن هشام في المعني شرط المحذوف  
 ان لا يودي الى اختصار المختصر فلا يجد في اسم الفعل دونك محموله لانه اختصار للفعل  
 واصاف قول سيدي في زيدا ففتله وفي سنانك والجمع وقوله يا ايها المباح دوي دونكا  
 ان التقدير عليك زيدا وعليك الحج ودونك دوي فقالوا انما ارادوا انفسهم  
 المعني لا اعراض ب وانما التقدير حذف دوي والنزم زيدا والنزم الحج ويجوز في دوي  
 ان يكون مبتدأ ودونك خبره انتهى وطامره ان البيت وكه سيدي في كتاب وليس  
 كذلك فانه لم يرد فيه البتة ولم يرد العاصبي منا شيئا سوى ما نقله عن الشارح  
 المحقق من انه لا يجوز تقدم معمول اسم الفعل عليه والجمع فاعل من المبح بالخشاة القيمة  
 والحالمة فاعل صاحب المباح الذي يزل البير فيملا الدلو وذلك اذا قل  
 ماؤها والجمع ماحه وقد ماح يجمع والشد هذا البيت واما المباح بالخشاة القوية  
 فلما الذي يبيته الما بفار مع الما الما يمتعه منما من باب فتح اذا نزع به الدلو وبير  
 منوح للذي يمد منما بالبدين علي لكمة لراجزا علي من بني اسيد بن عمرو بن  
 عليم ولها قصة اوردها البوريس وابو عبد الله العمري وابو محمد الاسود الاعرابي

رفع مع

ولا



في شروحه لمخاسته ابي تمام قال ابو محمد الاسود املي علينا ابو الندي قال كان  
وايل ابن صيرم العموي ذا منزلة من الملوك ومكان عندهم كان مفتوق اللسان  
خلوه وكان جميلا فبعثه عمرو بن هند النخعي ساعيا علي بني عثيم فاخذ الاطاة  
منهم حتي استوفى ما عندهم غير بني اسيد بن عمرو بن عثيم وكافوا علي طويل فانا مع  
قتلهم وجع النعم والشا فامر باحصايه فبينما هو قاعد علي بير الاله مشي  
منهم فخذته فغفل ويل فدفعه الشيخ فوقع في البير واجتمعوا مرموه بالحجار  
حتي قتلوه وهم يرتجزون ويقولون

• يا ايها الحاج د لوي دوركا • ابي رابت الناس يحمي دوركا •  
• وانما هذا هزله فبلغ الخبر اخاه باعث ابن صيرم فغعد كوا وناري في غبر  
فنادوا والي ان يقتلهم علي دم وايل حتي يلقي فقتلوه ما فقتل باعث منهم ثمانين  
رجلا واسر عدة وقدم رجلا يقال له قمامه فذبحه حتي ابلغ د لوه فخرجت ميديما  
ولم يزل يغير عليهم زمانا وقتل منهم فالفر حتي ان المرأة من بني اسيد كانت تفر  
فتقول لغست عني ولا لغيت الظفر ولا سقيت الحمر وعدم من النفر وقالت  
باعتني في ذلك

• سايل اسيد هم هلكا رثوا ويل • ام هذا ينبغي ما مبرم •  
• اذ ارسلوني ساجدا لا يحكم • فلما منا حتي الراية بالدم •

الغني والعري نسبة الي غير بعضهم الغني وفتح الموحدة فنبيلة واسيد بعضهم الغرة  
وفتح السين وتشديد الياء المكسورة وقد استشهد بها جارية من بني مازن وضمت  
اليها بيتين اخرين قال الصفا في العباب في مادة المديج وقوله العيني ومنه حديث  
البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يردمة قتلها  
سنة مائة وثلث فيمنا ناحية بن حنبل الاسلمي رضي الله تعالى عنه بامر رسول  
صلى الله عليه وسلم فادلت جاريه من بني د لوه وقالت

• يا ايها الحاج د لوي دوركا • ابي سمعت الناس يحمي دوركا •  
• يثنون خيرا ويحمي دوركا • خذما اليك استغفرها يحمي دوركا •  
فاجابها ناحية

• قد علمت جاريه بما نبي • ابي انا الحاج واسمي ناحية •  
• وطعنة ذات رشا واليه • طعنتماني تحت صدر والمعاديه •

انني وبيد مة بالوصف اي قليلة الها اي امنا تقدم لفلة ما يسمي والذيم المنة  
المكروه ومازن اسم ثلاث فبا يري عدنان وهذا بخلافه قول ناحية قد علمت  
جاريه بما نبي فان اهل اليمن كلهم من خطان واثنى عليه خيرا من الشا وهو الوصف  
الجميل فليكن في الرجز مودة ويحمي دوركا يذكرونك بالمجد وهو الغر والشرف والكرم  
وشغل من باب نفع طعنة اي رب طعنة ورشا طعنة بالفتح الدم كذا في المصباح  
وزعم الثاني في السيرة انه بالفتح جمع رش والمراد به المطر القليل هذا كلامه وواهيته

منهم مع

صفحة طعنة اي طعنة مسخرية والحاديه قال الثاني هم الذين بعدون يسرعون  
الجرمي واخذ العيني من ظاهرو قفل الصا غابي البيتين الاولين لتلك الجارية وليس  
كذلك وروي السيوطي في شواهد المعني عن اليميني في الدلائل عن بن اسحق قال  
زعمت اسلم ان جاريه من الانصار قتلت بد لوه عام الحديبية وناحية بن جذب  
الاستي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القليب يبيع علي الناس قفلات  
واشد الشرين خذما اليك استغفرها يحمي دوركا وقوله جاريه من الانصار يوا فقه قوله  
جاريه بما نبي فان اصل الانصار من اليمن وكذا روي الثاني في السيرة وزعم بن الشخير  
في اصابه ان البيت لروية وانه لم يستبق ما في الحقيقة واسما طلب عطا وكلامها  
لا اصل له كما عرفت والبيت الذي لروية اسما هو هذا

• كامنا د لوي يرحم ما نخبها • حتي اذا مارا ما خاضه الكرب •  
اي كان الناقة في السرعة د لوي ملاي وصلت الي فخر البير ثم انقطع ههنا فموت فيها  
والحاج مينا بالمشاة الموقية هو الذي يستقي علي سراس البير والكرب بفتح تين الجبل  
الذي يمشي علي عسرة الدلو وروي الزجاجي في اصابه قال حدثنا بن دريد قال  
اخبرنا ابو حاتم قال ابو عبيدة قال كنت امرأة من العرب الي طمعة الطلمات

• يا ايها الحاج د لوي دوركا • ابي رابت الناس يحمي دوركا •  
• يثنون خيرا ويحمي دوركا • فلما ترا طمعة الكتاب احب ان لا يظن الرسول قنار  
ما البير ما سالت اما سالت حبيبة ثم امر بحبيبة عظيمة فقوت ومليت  
دصابير وكتب اليها انما ملاناها للقبض فيضا فلن نحا في ما حبيت غيضا  
خذني لك الهن وعودي ايضا • انهي وعيضا من عاصرا لها في الارض اذا غار

فيما وانحق • واشد بود •  
• الا ايها الطير المربة في الضمى • علي خال د لوه وفقت علي لحم •  
علي ان لتوين لحم للايمان او التخييم اي لحم واي لحم تقدم شرجه مفضلا بي

الشاهد الثامن والاربعين بعد الثلاثية من باب الفت •  
والشاهد بود • وهو الشاهد الخامس والخمسون بود الاربعين •  
• وفننا وفننا عزام سالم • وما بال تكليم الديار البلاقع •

عليان ابن السكيت والجومري قال لا اسما حاد والرمه مينا ايه عن ملوك مع  
انه موصول بما بعده لانه لوي الوقف هذا الكلام فقله الجومري عن بن  
السكيت ثم نقل عن بن السري الزجاج انه قال اذا قلت ايه يارجل فاحتما مره  
بان يزيدك من الحديث المرمود بينكما كانك قلت هات الحديث فان قلت  
ايه بالتونين كانك قلت هات حديثا التونين تنكيروا والرمه ارا د  
التونين فتزك للمطرورة انهي واسما كان فذك التونين ضرورة لانه  
اراد من الطل ان يخبره عما اي حديث كان وليس فيه ما يقتضي ان يجده  
حديثا مرمودا كذا قيل وفيه انه اسما طلب حديثا مخصوصا وهو الحديث



عزاه سامويه بسقط قول تغلب في اماليه لقول العرب ايه بالتثوين بمعنى حديثنا  
واما قول ذي الرمة فانه ترك التثوين وبني على الوقف ومعناه ايه ايجديثا وقال  
الزحبي في سر الصناعة تثوين التثنية لا يوجد في معرفة لا يكون الا تابعا للحركات العا  
وذلك هو ايه فاذا انويت وقلت ايه فكانت قلت استزادة واذا اقلت ايه فكانت  
قلت الاستزادة فصار التثوين علم التثنية وتركه علم التعريف فانه والرمته هـ  
وقفنا فقلنا ايه عزاه سام فانه قال الاستزادة واما من انكر هذا البيت علي  
ذي الرمة فاما خفي عليه هذا الموضع هذا كلامه وفي شرح الصفا لسيدويه واما  
ايه فمعناه حدث اورد لكن هو لازم لا يتبادر ايه كذا قال ابو حيان فداستعمله بعض  
الشعر المولدين منغديا فقال ايه احاديث نعمان وساكنه وقال اخرا ايه حديثك عن  
اخبارهم ايه والبيت من فضيلة طويلة لذي الرمة وهذا مطلعها •  
• خليلي عوجا عوجة نا فتتيكما • علي طال بين القلات وسارح •  
• به مدعب من معصفان شجرة • كشيخ اليماني دوده بالوشابح •  
وقفنا فقلنا ايه البيت وقوله عوجا عوجة يقال عجت البعير عوجة عوجا ومعاجا  
اذا عطفت راسه والتالي عوجة للمرة ونا فتتيكما مفعول عوجا والطرما بفتح في الدار  
من اثر الراجلين كالاثنية ونحوها والقلات بكسر القاف واخره معناه وسارح  
بالمحملات موضعان وقوله به مدعب الي اخره المعصفه الريح الشديدة يقال عصفت  
الريح واعصفت وشجته اي ذللت عليه الريح وجات كالسبح والوشابح جمع وشبوح  
من وشعت المرأة القز ليكي يد ما خالفتة ونوسفت الغنم في الجبال اختلقت وقوله وقفنا  
فقلنا الي اخره اي وقفنا عليه اي علي الطل والعلف بالواو ومحملة في الشرح فان  
الاصمعي سا في قوله ايه بالتثوين والبال الثاني والحال وما استقمها وانكاري اي  
ليس من شأنها الكلام والديار بل دفع التي ارجل سكانها بمهي خالية طلب الحديث  
من الطل ولا يجبره عن محبوبته ام سام وهذا من شرط تجبره ولذا في استخيار •  
• بمن لا يعقل ثم افاق وانكر من نفسه بانه ليس من شأن الاماكن الاخبار عن التواكن  
وترجمة ذو الرمة تقدمت في الشاهد الثاني في اول الكتاب •  
**والشئ بعده وحلوا الشاهد السادس والخمسون بعد الاربعمائة**  
• نذرا الجاهم عنا حيا ما آمننا • بله الاكف كانها لم تخلق •  
• علي انه قد روي الالف بالحركات الثلاث اول البيت فتري الجاهم وقبله فضل  
• فضل السيوف اذا اقضون بخطونا • قدما وتخطونا اذا لم تلحق •  
واما يشدونه نذرا الجاهم ليعري من التعلق بما قبله والقدم بضم بضمين  
ايضا كذا في المصباح وقال صاحب المصباح ومعني قدما بضم الدال لم يعرج  
ولم يثن ويجوز ان يكون بكسر القاف وسكون الدال اسم من القدم ايجلاق الحدود  
وموطر لقوله مضل قال الجاحظ في كتاب البيان ان الفارس ربما زاد في طول رحله  
ليجبر عن فضل قوته ويجبر عن قصر سيفه ليجبر عن فضل حذنه والشئ هذا البيت ونظائره

وقوله فتري الجاهم جازي اخره الروية بصريه والجاهم مفعول الروية وضاحا كـ  
سبئية من الجاهم وما حائما فاعل ضاحيا ومومن مني بضحاوا اذا اظهر وبرر عن محله  
والجاهم موصولة فار صاحب المصباح هي عظم الراس المشتمل علي الدماغ ورجاع  
الاشنان فينا لخذ من كل جهة درهما كما يقال لخذ من كل راس بهذا المعني وقالت  
ايضا المامه من الشخص راسه فالما سبب هذا ان الجمجمة بمعنى الانسان وقرق الزجاج  
في كتاب خلق الانسان بين الجمجمة والمامه يجعل المامه بعضا من الجمجمة فقال عظم  
الراس لذي فيه الدماغ يقال له الجمجمة والممامه وسط الراس ومعظمه وزعم الدمايين  
في الشرح المزج علي المعني انه يصح ان تكون الجاهم هنا القبايل التي تجمع البطون فينسب  
اليها دونهم فمعني بله الاكف علي رواية لضب الاكف انك تزي روس الرجال وبعض الروس  
بارزة عن حياض بطرب السيوف كما لم تخلق علي الا بدن فدع ذكر الاكف فان قطعها من  
الايدي امون بالنسبة الي الروس قبله علي هذا اسم فغل وعلي الجرانك تزي نظاير الروس  
عن الايدان فتذكر الاكف اي فانك ذكر ما نزل فاما بالنسبة الي الروس سمينة  
قبله علي هذا مصدر مضاف وعلي لرفع انك تزي المامات ضاحية عن الايدان فكيف  
الاكف لا تكون ضاحية عن الايدي يعني اذا جعلت السيوف الايدان بلا روس فلا يج  
ان تترك الايدي بلا اكف قبله بمعنى كيف للاستقمار التفعلي قبله الاكف علي الاول  
والثاني جملة اسمية وفتحة بله بنايته وعلي الثاني جملة فعلية حذف صدرها  
والفتحة اعرابها وهي بالمعني الاول والثاني ملحوظة من لفظ البله والنبالة وهو  
من الغفلة لان من غفل عن شيء تركه ولم يبال عنه وكذلك ما اي لا مثال عن الاكف  
اذا كانت الجاهم ضاحية مقطوعة كذا في الروح والنف للسميني قال ابو علي  
في البضاح الشعر قال سيبويه اما بله زيد قبله ما بمنزلة المصدر كما تقول ضرب  
زيد فتر قبله زيدا حيلة مصدر ولا يجوز ان يضاف ويكون مع الاضافة اسم  
الفعل لان هذه الاسما التي يسمي بها الافعال لا تضاف الا تزي انه قال جعلوها بمنزلة  
التمكان اي لم يضيفوها الي المفعول به كما اصنافا اسماء الفاعلين والمصادر واليه فيهم  
في قوله علي ضربين مرة تجزي مجري الاسما التي تسمي بها الافعال ومرة تكون مصدرا  
وقال ابو زيد ان فلا لا يطيق ان يحال العبر من بله ان ياتي بالصيغة قال وبعض  
العرب يقول من يمل ان يجل الصخرة فقلب والشئ نذرا الجاهم البيت فضا حكاية ابو زيد  
من دخول من عليه والاضافة والقلب بدل علي انه مصدر ليس باسم فعل لان اسما  
الفعل لا تضاف ولا يدخل عليها احوال الاسما الا تزي ان ابا الحسن يقول ان  
دونك ليس يثبت علي لتضاهيه قبل ويفوي كونه مصدرا ان ابا عمرو الشيباني  
حكى ما لميك لا تفعل كذا اي مالك ومن الناس من يشده بله الاكف بالنصب  
فهذا علي هذا الاشياء اسم فعل كانه قال دع الاكف فاجعلها اسم لدع والدلالة  
علي جواز كونها اسما للفعل كما اجاز فيه سيبويه قول الشاعر •  
• بمشي القفوف اذا غني الحداة به • مشي الجواد قبله الجلة العجا •



فاما ما يتعلق به من فيما حكاه ابو زيد في قوله فمن بله فهو ما ينتصب عليه بله فمن جعله مصدرا واما في وهذا خلاف ما قاله الشاعر الخ الحقيق فانه جعل بله فيما حكاه ابو زيد يعني كفيف ولم يتعرض ابو علي في هذا الكتاب لمعني بله بمعنى كفيف ونقل الشاعر عنه لعله من غير هذا الكتاب ونقل عنه بن مسعود في المعنى فقبض ما نقله الشاعر عنه فقال وانكاري ان يرفع ما بعد ما مردود بحكاية الى الحسن وفقر له انتهى والفظوف من ادواب وغيره البطي والجلد بكسر الجيم مع جليل كصبيته جمع صبي وموالس من الايلوا ليجب بضمين جمع نجيب وموالا اصيلا لكرير والمعنى ان البطن يمشي كشي الجواد من الخيل مع الحد فذاع الابل لكرام فاعنا مع الحد شترع اكثر من غير ما ورواه صاحب الصحاح مشي النجينة بله الجلدة النجباء والسيدة في بن هرمز وقال ابو حيان في تذكره هذا الذي قاله سيدي في الخفض من نيا بله عن المصدر المضاف الى الخفض عند الكوفيين علي معنيين ان كان الخفض بئا ويل مرفوع وتقدر ضرب ليعرب زيد في الكلام صحيح وان كان تقدير الخفض النصب والتا ويل ضرب زيد في الكلام عندم خطا لان المصدر الذي يتعدى فعله الى المفعول اذا اورد واحدا ضميم اليه ولم يذكر معه غيره فلا بد من ان يكون ذلك الواحد مرفوعا لان الفعل لا يتلوا من الفاعل وما يجري مجراه فيعني ركوب الفرس موضع الفرس عند الكوفيين رفع لا غير لان معناه بعجيك ان يركب الفرس وجوز البصريون ان يكون منصوبا بئا ويل ان يركب الفرس اي يركب راكب الفرس ورد الكوفيون هذا واحتجوا بان المصدر لا يجتزعا من الفاعل فاذا اضيف الى الفرس والفرس منصوب بقي الركوب بفاعلا له مظهر ولا مضمرة في هذا فتاد الترتيب وقال الجعريون علمنا علي لاختصار ومعرفة الخطاب بان الركوب فاعلا لان لم يكن مظهرا ولا مضمرا وقال الكوفيون ما وجه فاعلا خلا الفعل من اظهره معه او اضماره فيه وما يبدل في اظهره الفاعل ولا اضماره مع المصدر اذا انفرد واخذ المصدر على الفعل مبني فمالم يعرف مضمرة مع الفعل فتوقف معنيم مع المصدر انفي والبيان من فضيلة كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحاية وقعة الاحزاب واوردها اصحاب السير والغازي في كتبهم وهي هكذا

- من سره ضرب برعيل بعضه • بعضنا كجمعية الابهاء المعرف
- فلبان ماسدة نشن سيومها بين المراد وبين جذع الخندق
- درجو بعرب المعلمين فاسموا سمحات القسم لرب المشرق
- في غصنة لغز الاله بنيسية • هم وكان بعبد ذا مرفق
- في كلسا بقة فخط فصولها • كالعني ملت رجة المرفوق
- بيضا محمكة كان فستبرها • حدق الجناح ذان متك موق
- حد لا يحرقها حباد مسمدة • متا في الحديدة مدام ذي روق
- نكح مع التقوي تكون لباسه • يوم المهباج وكل ساعة مصدق

- فنرا السيوف اذا فاضرن بخطونه • فذما ونحنا اذا لم نلحق
- فتري المصاحم ضاحيا ماصا • بله الاكف كاعلم مخلوق
- تلقي العدو وبغمة ماسومة • تنقي الاموم بقصد راس المشرق
- ونعد للعدو وكل مهملص • ورد ومجول القوايم ابلق
- نودي بفرسان كان كحاشم • عند البهاج اسود طرملق
- صدق يعاطون الكفاة صولم • تحت العماة بالوشح الملق
- امر الاله ربطها لعدو • في الحرب ان الله خير موفق
- لتكون غنيطا للعدو وحيطا • للداران دلفن جنول الترق
- ويعيننا الله العزيز بقوذة • منه وصدق المبرساة بليقة
- ونطبع امرينيا وله نجيب • واذا دعا الكرمية لم سبق
- ومقي بنا دي لشدائدنا • ومقي نوري الحومان فيما نفوق
- من ينسج قولنا بني قاسم • فبنا مطاع الامر حق مصدق
- ينداك ببقرةنا ويظهر عزنا • وبصبينا من بيلدك بمرقوق
- ان الذين يكذبون محمد • كفروا وضلوا عن سبيل الحق

قوله من سره ضرب الي اخره بعبد فقلعة والجمعة قال صاحب المصاح مومون الحريق في القصب وخوه وصون الابطال في الحرب واشهد هذا البيت والابه القصب واحد اباة كسحاب وسحابة وفيلزاجية الخلفا والقصب خاصته كذا في الصحاح وقال السبيلي في الروا لا لث والعمرة الاحيرة بدر من ياقاله بن جني لانه عنده من الابه كان القصب ما علي من اراده بمصنغ او بخود ويشهد ما قاله قول الشاعر

- عريراه الناس احضر من بعبد • ومخذه المارة والابه

والمراد اسم مفعول وقوله فلبان ماسدة الخ هذا جواب الشرط قال السبيلي ماسدة الارض الكثيرة الاسد ولكن المسجة الارض الكثيرة السباع ويجوز ان يكون جمع اسد كما قالوا مشيخة ومعلجه حكى سيديويه شيخه ومشيخوا ومعلجه ومعلوجا قوله نشن سيومها قال السبيلي يضرب الفاعل هو اصحح عند الفاعلي بوالوليد ووقع في الاصل عند اي بحر برقمها ومعني روايه الاولي نشن ان تضعل ومعني الثانية اي نشن الابطال ومن بعد ما من الرجال شبه الجراة والافدام والذاد قال ابو عبيد البكري في معجم ما استعجم موبناخ الجيم بعد ما ذال محبة والاحزاد السحلة الموضع الذي حفرو فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السبيلي في شواهد المعنى موطر بالمدينة وقال الثاني موليبي حرام عز في مساحد الفخ سميت به الناحية والجزع بكسر الجيم منقطع الوادي قال الثاني ومولنا حاجب الخندق والخندق مناخذ في المدينة المنورة وقوله دربو بعرب الخ قال صاحب المصاح الدربة بالضم عادة وجرارة علي الحرب وكل امرؤ قد درب بالشي بكسر الراء اذا اعتاده ودري به والمعنوت بضم الميم وفتح اللام



الذين يؤمنون أنفسهم بعلامات الحرب يعرفون بما وهم السجبان منا واسموا من اسم  
 امره الله اي سجد له والمهجة منا الروح واراد رب المشرق رب المشرق والمغرب وقوله  
 بعبده ذا مرفق مصدر كالرفق عند العنف قال ابو زيد رفق الله بك ورفق عليك رفقنا  
 ومرفقا ومرفقا بفتح الهم وكسر الغاية الاول وبالعكس في الثاني وزاد غيره مرفقا بفتح  
 الهم والمضاحكة المتعاقبة في العباب وقوله في كل سابعة في اخره السابعة الدرع الواسعة  
 وتخط بنا لمفعول وفضولها جمع فضل وهو الزايد اي ينسحب دبر الدرع على الارض  
 لطولها والتمني بفتح النون الغدير واهل غدير بكسر و النون والمترقون بالجر صفة للبي  
 من ترزق اذا تمزق وها وذهب والرج اذا ملت على ما حصلت هذه الصفة وزعم  
 انه بمعنى اللامع وقوله يعني محكمة الجاهز البيضا الجلود والفتاير بفتح الفاء وكسر  
 المشاة الموافقة فالصاحب الصحاح روى المسامير في الدروع شبيهها بغير الجذب  
 وهو نوع من الجراد في البرقي والعمات والشك مصدر شككت الشيء اذا ضمته الي غيره  
 ومنه مثلك التوم يوتنهم اذا جعلوها مصطفة منتقاة ربة وهو معني قول الشايب الثاني  
 منا احكام السرد وهو من اربعة فئج كحد خلق الدرع وموا لانه صيغ شيئا فشيئا  
 حتى نبتاسق والموتق المثلث وقوله جدا لا يغيرها الى الجدا لا بفتح الجيم الدرع المحكمة  
 بالنسج ونفاذ درع مجدولة ايضا من جدلت المجل اجدل ما يضم جدا اي قتلتها  
 قتلا محكما ويغيرها اي يثمرها ويرفعها بالها المحملة والغا والزا المحملة والنجاد  
 سبور السيف والمهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السرياني هذا كقول  
 ابن الاسفلت في وصف الدرع اخبرنا عني بذي رونق ابيض مثل الملح قطاع وذلك  
 ان الدرع اذا طالت فضولها خضر وما اي شمر وها فربطوها بنجاد السيف وقالت  
 غيره كانت العرب تتخذ في اعماد السيوف اشباه الكلاب فاذ ثقلت الدرع على  
 لا يسمد رف ذيلها فعلقه بالكلاب الذي في عهد السيف ليخفف عليه وصارم قاطع  
 والرولق جوار السيف وقوله تلحم مع التقوي الي اخره الاشارة للدرع الموصوفه  
 قال السرياني هذا من اجود الكلام انتزعه من قول الله تعالى ولباس النقي ذي ذلك  
 خير وموضع الاجادة جعله لباس الدرع لبنا للنقي لان خرق مع ينفيد  
 ان ما بعده ما هو المتنوع وليس بنافع وبوم المصباح يوم القتال والمصدق كجمع الجملة  
 الصادقة على العدو ويقال للرجل الشجاع والعوس الجواد انه كذا وحصد في  
 اي صنادق الجملة وصادق الجزبي كانه ذو صدق في وعد ذلك وقوله فصل  
 السيوف الخ قد نظم هذا المعنى كثيرا قال الاخفش بن شهاب

• اذا اقتربت اسبافنا كان وصلنا خطانا الى اعدائنا فضا رب •  
 • وقال السموذ بن عاريا •  
 • وان فزون اسبافنا كان وصلنا خطانا الى اعدائنا فبطول •  
 • وقال ربح من بيتي محير •

• وصلنا الرقاق المرمقات بخطونا على الجوارح حتى مكنتنا المضارب •  
 • وقال آخر •  
 • اذا الكفاة نخجوان يصيبهم • حد الطباة وصلنا ما بابدينا •  
 • وقال آخر •  
 • الظاعنون في الخور والكي شررا • وصلوا السيوف بالخطا •  
 • وقال آخر •  
 • ان لتبصر عادة نقتا دما • سل السيوف وحظا تزداد هـا •  
 • وهذا كله شعر جاملي وقال حميد بن ثور المصباح في الصحابي •  
 • • وصل الخطا بالسيف والسيف بالخطا • اذا طر ان السيف دوال سيف قاصر •  
 وله نظا بواخر سنائي ان شاع الله مغالي في باب الظروف وقوله فنزكي الجاهم فدعيره  
 النخويون الي قولهم نذر الجاهم وتقدم شرحه قال السرياني خفوا الاكف ما والوجه  
 وقد روي بالنصب لانه مفعول اي دع الاكف وبله كلمة معناها دع وهي من المصادر  
 المضافه الي ما بعده ما وهي من لفظ اليد اي العفلة لان من غفل ترك ولم يبال  
 عنه وكذلك هذا اي لا تنان عن الاكف اذا كانت الجاهم ضاحية مقطوعة وقال  
 الدماميني في الشرح المزع على المعنى بالجمجمة عظم الراس المشتمل على الدماغ والقبيلة  
 التي تجمع البطون فينسب اليها دغم والبيت محتل لكل من المعنيين والمعنى علي  
 روي يرفع الاكف ان تلك السيوف ترك فبايل العرب لكثيرة بارزة الروس للاصد  
 كانا لم تخلق في محالها من تلك الاحسام او ترك تلك العظام المستورة مكشوفة  
 ظاهرة فكيف الاكف اذا كانت حالة الروس هذه مع عذوة الموصول اليها فكيف  
 حال الايدي التي يتوصل اليها بسمولة وعلي رواية الجوامع نترك الجاهم علي تلك  
 الحالة دع الاكف فامر ما ليس واسهل وعلي رواية الجوامع نترك الجاهم علي تلك  
 منفصلة عن محالها كما لم تخلق منفصلة مما وقال ابن الملا في شرحه علي المعنى  
 الجمجمة الخفاف والعظم فيه الدماغ والسيف والقبيلة التي ينسب اليها البطون  
 ومثي اريد بالجاهم القبايل جاز ان يرا د بالها مات روسا وها د بالاكف مؤدغم  
 من الكفاة في القاموس المعجمة راس كل شي ورييس القوم والمعنى علي رواية الوقع ان  
 تلك السيوف نترك العظام المستورة ظاهرة فكيف الاكف البادية اي اذا كانت حالة  
 الروس هذه مع عذوة الموصول اليها فكيف الاكف التي يتوصل اليها بسمولة فكيف فاما  
 نذعمنا كما لم تخلق في محالها ولا حاجة الي دعوي المجاز في الاكف عن الايدي كما ينهم  
 من صنيع السائح او تترك السادات من كل قبيلة او القبايل من العرب بارزة الروس  
 للاصدار بابا ثمنا عن محالها كما لم تخلق فيهما او نترك القبايل بارزا روسا  
 للقتل اي مقتولة واراد بالاكف من يتقوي بها من فرسان القبايل وعلي النصيب اليها  
 نترك الجاهم علي تلك الحالة دع الاكف فاما ليس واسهل وعلي الجوامع نترك كفا  
 ترك الاكف منفصلة عن محالها كما لم تخلق منفصلة مما انتهى وهذا كله تكلف وتوسيع



للدابة وقوله نفي العدو الخ الفخمة الجيش العظيم من الفخامة وهي العظم ومعمومة  
 مجموعة وقوله كفضد راس المشرق قال السميني الصحيح ما رواه برهان بن زيد  
 كراس قدس المشرق لانه قدس جعل معروف من ناحية المشرق التي وظاهره بلخ  
 اليم وقول الثاني المشرق نعت قدس بمعنى جعل اشارة الى صفة اليم وطواسم فاعل  
 من الاشراق والظاهر ان هذا هو الجبل قال الكبري في معجم ما استعجم القدس بضم  
 القاف وسكون الدال من جبال سمنامة وبلخ جبل العرج قال ابن الانباري قدس  
 موثقه لا تتصرف لاسمنا اسم للجبل وما حوله وقال ياقوت في معجم البلدان قدس  
 جبل عظيم بارض نجد قال بن دريد قدس واره جبل معروف والشد الامدي البعيث

• ونزلنا يوم قدس اواره • فباير حيل نترك الجوا قمتا •  
 وقال الاميري قدس اواره جبلان لمدينة ومما معروفان بجدا سفيا من مائة  
 وقال ابو عرام بالبحر جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود  
 ومما عند ورقان اما الابيض فهو جبل شامخ بين العرج والسفيا والقدسان  
 جميعا لمدينة التي ظهر بهذا انه ليس جبل في المشرق اسمه قدس فالصواب ما قاله  
 الثاني وقوله ونعد للاعداء نفي من الاعداد وهو التميمية والقلص قال  
 صاحب الصحاح فرس مقلص بكسر اللام اي مشرف طويل الفوايم والورد الفرس الزكي  
 تقرب حمزة الى الصفرة والمجول الفرس المجمل والتجمل بياض في فوايم الفرس او في  
 ثلاث منها او في رجلية فلما اكثر بعد ان يجاوز الارباع ولا يجاوز الركبتين  
 والعرفوبين لاسمنا مواضع الاحمال وهي الخلاخيل والعنود ولا يكون التجمل واقعا  
 بيد او يدين مالم يكن معما او معمارا وحلا في العباب للصاغاني هـ  
 والابلق الفرس الذي فيه البلق بفتحين وهو بياض وسواد وقوله نزلني  
 برسان الخ قال صاحب الصحاح ردي الفرس بالفتح يودي رديا وردبانا اذا  
 رجم الارض رجما بعد العدو والمثلي الشد يد والحما جمع كمي وهو السجاط المتكى  
 في سلاحه لانه كمي نفسه اي سترها بالدرع والبيضنة والطل المطر الضعيف هـ  
 والثلث اسم فاعل صفة لطل من الثلث بفتحين قال السميني والثلث ما يكون  
 عن الطل من دلق والاسد اجوع ما يكون واجرا في ذلك الحين وقال صاحب العباب  
 الثلث للثقال كعب ابن زهير •  
 • بانته له ليلة جم اما ضيما • وبات بنفض عنه الطل والثلثا •  
 • والثقة غيره قال سمنان بن الخرشب •  
 • خذارية نتما الثلث ريشما • سحابة يوم ذي اها صليب ماطر •  
 وقوله صدق بباطون الخ بالرفع صفة اسد وهو بضم الصاد جمع صدق لغتيمة  
 والداد سكة ميمما يقال رجل صدق اللقا وصدق النظر اذا مضى فيهما ولم يثبت  
 شي والصدق ايضا الكامل المحمود من كل شي والصدق ايضا الصلب من الرماح  
 ويقال المستوي وباطون بنا ولون والحما الشجعان مفعول اول وحق فصر

مفعول ثان وموقع حنف وهو الهلاك والعمارة بالمدح استجابة ورقا ومعنى قال  
 ابو زيد العباس السحاب وهو شبه الرخان بركب دوس الجبال واراد به هنا الغبار  
 الثانية المعركة ورواه الثاني المعاني بالياء وفسره بالسحاب وليس في الصحاح  
 الا ما ذكرنا وانما فيه عما يذ جبل من جبال هذيل والوشيع الرماح والمزموق اسم فاعل  
 المذنب للدواح وقوله لتكون غيظا للعدو وحيطا الخ قال الثاني موجع صا بيط  
 اسم فاعل من حاط يحوط اي كلاه ورعاه واراد بالدار المدينة المورقة ودلفن قوت  
 والفرق الاعداء وموجع نرق بفتح فكسر من نرق نرقا كعرج فرحا والفرق الحفة  
 والطيش وسوا الخلق وهذا اصله وقوله واذا دعا كريمة الى الكريمة من اسما  
 الحرب ونسب لنا لمفعول والخومات جمع حومة وهي موضع القتال ونعسق  
 شرع قال في المصباح العنق بفتحين ضرب من السير سريع وسريع وهو اسم من  
 اعنق اعنقا وقوله حق صدق بفتح الدال المستددة مصدر اي لقد يفتا  
 حق بضد يق ونزجته كعب بن مالك العنابي تقدمت في الشاهد السادس

والسنتين •  
 • واشتد بوره وهو الشاهد السابع والخمسون • بود الاربعين •  
 اعطيهم الجهد يعني به ما اسع عليا ان اخفضت وروى في باب الاستثنا وقال به فيه  
 حرف جر كذا وفلا بمعنى سوا وروى في ايضاح وعقد به بابا قال هذا باب ما يكون  
 مرة اسما ومن مصدر او مرة حرف جر قال الشاعر •  
 • حال اثنا اهل الداوة • اعطيهم الجهد يعني به ما اسع •  
 قال ابو الحسن الاخفش في باب الاستثنا ان به حرف جر قال ابو علي ووجه كونه حرفا  
 انه يمكن ان يقال انك ان حملته علي انه اسم فاعل لم يزل الجهد التي تقع في الاستثنا  
 مثلا لا يكون زيدا وليس عمر وعدا خا لا يفتن جعله فعلا ليس شي منه امرا وهذا يروى  
 به الامر وهو اسم للفعل فاذا كان كذلك لم يزل لانه لا نظيره فان قلت فلم لا يجعله  
 المصدر فذوق في الاستثنا في قولك انا في القوم ما عدا زيدا والتقدير محبوا زيدا  
 زيدا فهو مصدر قلت يمكن ان يقال ما زيدا وليست التي للمصدر وعدا اذا خذت  
 زيدا ما كان جملة فليس في ذلك دلالة لاحتماله غير ذلك والخروف قد وقعت  
 في الاستثنا نحو خلا وحاشا ولا وجه لهذه الكلم الا ان تكون حروف جر فاذا كان  
 به زيدا لمنا ليس بخلو من ان يكون اسم فعلا ومصدر او حرفا وليس يجوز وقوع  
 اسم الفعل هنا قد منا ولا المصدر لانه لم يقع عليه دلالة من حيث جاز ان تكون  
 زائدة فجاء عدا كان حرف جر قد وقعت في موضع الاستثنا انهي كلامه وحاصله انه  
 استدل لبه بكونه حرف استثنا بان اسم الفعل لم يقع في الاستثنا فكذلك لم يكن  
 مصدر لانه لا يكون مصدر الا حيث يكون اسم فاعل ثم اعترض نفسه بما عدا زيدا  
 وبابه فقال يمكن ان تكون ما زيدا قال ابو حبان في تذكرته كنت قلت كونه مصدر  
 اوله وبه فان سيبويه واجماعه وقد حكى ابو عبيد وابو الحسن النصب بعد حلا الاستثنا











اراد انما ركب بسبب الفرس في امره واظها ظاهرا لا يخفي وهذا يقال في كل شيء ظاهره عريف  
 كما يعرف الفرس الاعراب المعجول ومنه قول الشاعر  
 • وابانما معروف في عدونا لها غرر معروفه وحجول •  
 وروي لقدر كبت ابراهيم المثناة العنقية بعد الحميم وهو خزيف من الكتاب وقوله ذري  
 عندك الخ ذري افركي ونجبا لغت مصدر لها لغة العجا والذلي اي ابراهيم والاذلي  
 السنان المستنون المحرد قال صاحب العباب ذلق السنان بالكسر ذلق ذلقا اي  
 صار حديد وهو ذلق والذلق واسنة ذلق وقال العيني ذلق اي جعل فضبع متقرر  
 وهذا لا مناسبة له منا ومثله فضلا النجم في شرح ابيات المفضل ونبهه الكرماني  
 في شرح ابيات الموشح قال اذ لقي اي فصيح يقال فلان ذلق اللسان اي طليقة والا  
 ذلق مبالغة انتهى وروي اذ لقي بقال او علق معجنان بينهما لام قال صاحب العباب  
 ويقال للذكر ذلق والذلي ومذلق بكسر الميم والاذلي مستنوب الي بني اذ ذلق قوم من بني  
 عامر يوصفون بالنكاح قال ابن الكلبي لاذلغ هو عوف بن ربيعة بن قيس بن امة  
 من ثماله وقالت الازمري الذكري اذ ذلق اذا اتممت وضار مؤخر مثل السفل  
 المنقبة ويقال رجل اذ ذلق اذا كان غليظ الشفتين وذلق جارتيه اذا جاعها  
 انتهى والعيشل ففتح الفاء ساو الذكور مثله العيشله كذا في العباب وقال  
 العيني العيشل الذكر العظيم الكرم ولم اراه بهذا المعنى وقوله بريذ يذحك البرذون  
 الى حزه هو مصغر البرذونه قال المطر في البرزون التركي من الجبل وهو خلاف  
 العرب وقال ابن الاثير البرزون يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى  
 برذونه كذا في المصباح والتفريع المثلثة وسكون الفاء قال صاحب المصباح  
 التفريع مثل السباع وكل ذي ثوب بمنزلة الفرج والحبال للناقاة وربما استغفر  
 لعير ما وقوله وقد شربت من اخرا الى حزه الابل بضم الحزة وتشديد الياء المفتوحة  
 جمع ابل كقارح وقرح والابل اللبن الخاثر وفيه اسم جمع له يقال الابلن بود او لا  
 اذا خثر واد الابلنا ايل الخذف الموصوف وقيل هو ايل ففتح الحزة وكسرها وتشديد  
 الياء المكسورة وهو الذكر من الابل والابلن ايل واره والابلن هو ذوال القرن الاشبا  
 الغنم مثل الثور الاملي واما سمي ايل لانه بود الى الجبال بغض فيما قال ابن السكيت  
 في شرح ابيات ادب الكاتب اراد لبن ايل الخذف المضاف وحضه دون غيره لانه يجمع  
 الغنم وقال صاحب العباب قال شمر هو لبن الابل اسئل قال ابو المصباح هذا محال ومن  
 ابن الاثير اذ اشرفه يوجد البان الابل وقال ابو نصر هو البول الخاثر من ابواب  
 الاروي اذ اشربته المرأة اغتصمت وهو يعلم اي يقوي علي النكاح وقوله وقد كملت  
 بقلا وحيا الخ الوجيم الثقيل ونكت تزوجت من باب ضرب والاخيل جمع اخيل قال  
 صاحب العباب بنو الاخيل هي من بني عقيل رمل ليلى الاخيلية وقولها  
 • نحن الاخيل لابرار غلامنا • حتى يدب على العمى مذكورا  
 واما جملة العقيلة باسم الاخيل بن معوية العنقبي انتهى اراد انما تزوجت با شري اخيل

واخيل مفعلة لثقلنا وبه عشووم فان الاخيل هو الشغراف والعرب تفتش امره وقوله  
 وكيف الما جي شاعر الخ اي كيف الما جي امرأة بهذه الصفات والاستقام انكاري اي  
 لا اهجوا استقام من هذه الصفقة وسبب مجاونا بقعة ليلى انه كان يماجي زوجها  
 سوار بن اوية القشيري فمجنه بفضيلة هذا الابيات  
 • انا بعل لم يبيع ولم تزل اولا • وكنت صديقا بين صديقين مجعلا •  
 • انا بعل ان تلبغ بلومك لا تجد • للومك الا وسط جعدة مجعلا •  
 • اعبرني داهيا مك مثله • واي حصان لا يقابل لها هلا •  
 • لتاوسوا راياي المجد والعلي • وفي دمي لبن فقلت فيفعل •  
 ففعلته ولهذا صار لنا بقعة معدودا من المعذبين هذا هو الصحيح في الرواية كما  
 في الاعراب وفي شرح شواهد اصلاح المنطق لا العكس كما قاله بن مسعود في شرح الشواهد  
 ونبهه العيني وغيره ثم انما وفدت الى الحاج ابن يوسف فاعطا ما سالت ثم قال  
 لها لك حاجة بعد هذا قالت نعم نذفع اليك بقعة الجعدي فان قد فعلت فلما بلغ  
 لنا بقعة لعل الحاج به خرج ما رجا الي عبد الملك بن مروان عابدا به فانتهى الي  
 الشام فهرب الي فتيبة بن مسلم بن اسامة فانبعته بكعاب الحاج اليه فماتت بقوس  
 وقال ابن فتيبة بساوت وفترت من انك وقولها انا بعل الى حزه الحزة للذلا ونا بعل  
 مرخم بنا بقعة وهو لقب لها للمبالغة يقال ينف الرجل اذا لم يكن في ارث الشعر ثم قال  
 واجاد ومنه سمي النوا بعل من الشعر وحم ثمانية واسم الجعدي فليس بن عبد الله وقد  
 تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والثاني بعد الما به وبيع ببيع بفتح الباء  
 في الماضي وبشليتها في المضارع اذا ظهر وعلا وقولها ولم تكن اولا اي لم تكن اول  
 من قال شعرا وليس لك مؤثر فيه والصبي مصغر صغر صغر بكسر الصاء والمهمل  
 وسكون النون وهو صبي صغير لا يوده احد ولا يوبه ويقال هو شق في الجبل  
 كذا في الصحاح وقال ابن السكيت في شرح ابيات ادب الكاتب الصبي شق  
 ضيق بين الجبال وقيل هو الرماح وقيل هو الشراخطين الذي يلتفت اليه والمحتسب  
 بكسر الخاء وسكون السين المثلثان هو الما المتواركي في الرحا قال السجستاني في شرح  
 اصلاح المنطق لم يفتنع لم يعل ولم تذكر والصبي الحسيني لصغير يزيد انه عزلة الحسيني  
 لهذا الما الذي بين جبلين لا يوده احد ولا يوبه له يعني انه حامل غير معروف ومجعلا  
 لغت لصبي والصد بضم الصاد وفتحها ويقال صد بالسين كذا لك هو الجبل  
 والمجمل مصدر مجي بمعنى المجعل اي لم يجد من يجعلك شوقيا الا قومك وقولها  
 اعبرني داهيا الخ اي السبتي الى العار وهو كل شيء يزر منه عيب او سبة فيعدي  
 الى المفعول الثاني بنفسه كما هنا وبالبا ايضا قال المزدني في شرح الحماسة  
 المختار ان ينعدي بنفسه والحصان بالفتح المرأة العنيفة وروي بدله  
 واي جواد وهو من الفرس الجيدة وقولها لنا وسوار الى حزه لنا ورفق لنا  
 وتغابني وسوار قال ابن فتيبة في كتاب الشعراء وهو سوار بن اوية القشيري وكان



روىها ومعه بعضهم لنور سوار والصواب مما رويته وهذا البيت اوردته  
سيبويه في كتابه علي بن الالف في ليفعل اهلها نون التوكيد الحقيقية فليفت  
الفا واللام في لين موطية الغنم واللام الثانية في جواب الغنم المعذر وحيلة  
تفعلن جواب الغنم وجواب الشرط محذوف وجوبا وفي ذمتي خبر مبتدأ محذوف  
اي في ذمتي الفخار بما ادعيه لسوال من ان يغلبك والله لين فقلت ليفعلن  
اي لين واثبتته لبوا ثبنتك ويغلبتك وقال ابو علي في ايضا ح الشعر قوله وفي  
ذمتي غنم وجوابه ليفعلن فان قلت ان قوله وفي ذمتي ليس بكلام مستقل والغنم  
انما هو حيلة قلت انه اضمرة في الطرف اليه والفتنم لدلالة الحال عليه كما اضمرة  
في قوله سبحانه وتعالى ثم بآلهما الفاعل وصار ليس بجملة كالجواب لاني بدا بجملة علم  
وذا ان لم يعلم ومن لم يرفع بالطرف فينبغي ان يكون المبتدأ عنده محذوف واو بين ذلك  
فولم علي عبد الله لا تفعل انتمى واقتصر على الاخير من الناطق في شرح الالفية فقالت  
قد جرد المبتدأ وجوبا اذا كان خبره صريحا في الغنم كقولهم في ذمتي لا تفعل اي في ذمتي  
عين والشدة هذا البيت والتماعده صريحا لا اشتراستهما اليه الغنم وبه يفظ  
من قال كما نقله العمري فيقول ان يكون في ذمتي دين او عهد فلا يفهم القسم الاذكر  
الغنم به والشدة بعده قد في من نفس المحبيين قري وقد تقدم سرجه مفصلا  
في الشاهد الثالث بعد الاربعية .

**والشدة بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الاربعية**  
ومني اهلك فلا احطه . يجلي الان من العيش يجل .

علي بن يجل كان في الاصل مصدر بمعنى الاكتفا ثم صار اسم فعل بمعنى فعل  
الامران الفصل الكاف كان معناه لاكتفا امر محاطا خبر وان الفصل بيا  
كان معناه لاكتفا امر متخلف بنفسه كما ان قد فقط كذلك فقيه ضمير مستتر  
وجوبا قد يره في الاول انت وفي الثاني انا ومثله في الفصل للزخشرى ان قدرك  
وقطك بمعنى اكتفا وانت لم يدركه مما يجل وكونها موضوعة لهذا المعنى هو المتبادر  
الظاهر من موارد استعمالها والمطردي في كل موضع انت فيه وذلم ابن مالك في  
الشميل ان الثلاثة موضوعة لاكتفا فعلا مضارعا لمتكلم وموقرب مما قاله  
وقال ابو حيان في الارشاد واما يجل فقد ذكرنا اسم فعل والباء في موضع نصب  
بمعنى كفاي او يكفيني واذ لم تفعل فمني بمعنى حسبي واقتصر المراد في الجبي  
الواو ابن مستشار في المعنى وغيرهما علي انما موضوعة ليكني فعلا مضارعا  
غايبا وهذا يحتاج الى فاعل ولا يبتسر في يجلي الان ولا في قول طرفه بن العبد  
وقد اوردته بن مستشار في المعنى لا يجلي من الشراب الا يجل لعدم وجوده ولما راوان  
لا فاعلا منطرا اليه جعل يجل في البيتين بمعنى حسب واشتقوا معنى ثانيا لها وكلا  
ضرورة تدعوا اليه ولهذا لم يذكر الشارح المحقق معني حسب اصلا حسما للانشاء  
من غير فائدة فان قلت ان علما اللقمة المنقذ مبن كالا زكري وبندر يد والجوهر

وغيرهم انما قالوا يجل بمعنى حسب ولم يبتصر منوا المحبي بها اسم فعل لما وجمه قلت  
موراجع اليه وانما عبروا بحسب العرب المعنى فينسبوا للهم وهم يبتسوا ملون  
في تفسير بعض اللفاظ ولما كان عرض المعنيين متعلقا بحكام اللفاظ وقوا  
النظر فينبغي احييتهما وفسروها بالفعل وسموها اسم فعل ولا يصح ان تكون  
موضوعة بمعنى حسب لان كلا منهما لا يستعمل اسما لالاخر اما حسب فانها  
اسم موب منصرف يقع مبتدأ وخبر وحالا ومجرولا ويدخل عليه القواصل  
اللفظية ويجعل علي خلاف هذا واثبتت هذه الامور لها دونه خراط القتاد وانما  
يجل فان نون الوقاية تلحقها وحسب لانحتمل ولا في الندرة وقد اخذ بن مالك  
بظلم كلام اهل اللغة فان ثبت يجل بمعنى حسب وحسب ليست اسم فعل لدخول  
القواصل عليها ولم يصيب من عدما من اسما لافعال كما لو اس في شرح الفقيه بن  
معطي ولا يجب الحاق نون الوقاية بجل مع البيا بل يجوز بحر وخبته قال الشارح  
المحقق منا ويجب نون الوقاية في قد فقط وان يجل في الاعرف لكونها علي بن  
دونه وقال في باب المضمر وكذا المحذوف في جداولي من الاثبات وان كان ساكن  
الاخر مثل قد فقط لكرامة لام ساكنة قبل النون وتفسر المنطق بما ومثله  
لابن مستشار في المعنى ان الحاق النون بجل اذا كان اسم فعل نادرا وكذا حال جميع  
اسماء الافعال يجوز الحاق نون الوقاية ونر كما قال الشارح المحقق في باب المضمر  
يجوز الحاق نون الوقاية في اسما الافعال لادائها معنى الفعل ويجوز تركها ايضا لانها  
ليست افلا في الاصل حكى يونس عليكي وحكي الزمكا نكي انتهى وكذا اقامت  
الشاطبي في شرح الالفية حكى سيبويه في اسما الافعال عليكي وعليكي بل يبتني  
ان تكون الحاق النون لاسم الفعل كما فعل من كل وجه فكلما نقول نركا نقول نركا  
وفي رويد رويد وفي علم المجازية هامي وكذلك ساير الافعال المنقذ به وقد  
نص ابن مالك في شرح النسميل علي حوال الحاق النون في اسم الفعل مطلقا انتهى  
وزعم بن مستشار في شرح الالفية في الجامع الصغير وغيرهما لاسم الفعل واجب حينئذ  
يرد عليه ما استشكله الدماميني في شرح المعنى فانه هذا مشكل لانها حيث يكون  
اسم فعل بمعنى يكي فالنون واجبة لنادوة نعم اذا كانت بمعنى حسب حاز الامران  
الا ان ترك النون اعرف من اثباتها فقد ورى يجل بالنون انما لو اذا كانت بمعنى  
حسب لا يمنعني يكي هذا كلامه ولا بعد عليه التثنية وناقشته بشي لا طائل خسته  
وقد لفق بين كلاميهما ابن الملا علي عاتده ولم يأت بشي وقول الشارح المحقق الان  
الصغير قد يجذف من يجل بخلاف قد فقط يعني قد يستعمل بحودة من الحاق ضمير  
المتكلم والمخاطب كما في البيت فان يجل لثانية تأكيد للاولي وليس معها ضمير  
كالاولي والمعنى عليه ومثله قول طرفة الابل من الشراب الا يجل وكذلك قول  
بعض امر البصرة في يوم الحمل ردوا علينا شجنا ثم يجل يريد يجلكم اي كفوا وانتموا  
ولم العيني ان يجل لثانية حرف بمعنى نعم ومعني هذا يي تأكيد ليجل الاولي وفيه



ان الحرف لا يولد الاسم وكونها بمعنى تنم يعني نعم لتقتضي ان يسبقها طلب او خبر وقول الشاعر ومثي هلك الخ متى جاريه واحلك شرط ولهذا جزم وجهلة لا احفله في محتل جزم جواب الشرط وحلك الشيء من باب ضرب وكذا حفل من باب مخرج قال صاحب العباب وحفلت كذا اي باليت به وينغدي بالبا ايضا وهو الكثير يقال حفلت بفلان اذا قتت بامرءه ولا تحفل بامرءه اي لا تتال به ولا تنتم به واختللت به امتنمت به وضمير احفله راجع الى الهلاك المفهوم من اهلك وهذا البيت من قصيدة للبيد ابن ربيعة الصحابي ذكر فيها اباه ومشا هره وما جري له عند النعمان بن المنذر وملك الحيرة والتاسف علي موته الى ان قال فمتي اهلك فلا احفله البيت وبه

من حياة قد سينا طولها • وحدي بطول عيش ان يحل •  
ثم رثا اخاه لأمه اربطوته بصاعقة نزلت به بدعا النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان جامع عامر بن الطفيل قال لما الله تعالى بالخذ را النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة قالها بكماسلامه ونقدم شرح ابيات منها في الشاهد الخامس والعشرين بعد المائتين وترجمته تقدمت ايضا في الشاهد العشرين بعد المائتين وقوله من حياه بدل من قوله من العيش في البيت السابق •

**وانشد بعده وهو الشاهد السنون بعد الاربعمائة**

• انشأت اسأله ما بال رفقة • حي الخو قد ان الركب قد ذهبا •  
عليان حي قد جا متفديا بمعنى ايت الحق لجمع حمل بالكسر وهذه رواية الجوهر في الصحاح وقد روي البيت ابو علي في كتاب الاصحاح الشعر والسمي في الروض الاق

• انشأت اسأله عن حال رفقة • فقال حي فان الحي قد ذمبا •

وعليه فليس يتقد ودواه الاخفش ابو الحسن سعيد بن مسعود الجاشي في كتاب المعايير وفلت اسأله عن حال رفقة فقال حي فان الركب قد ذمبا وقال راد بقوله حي هل تنفقه والرفقة يقو اولها ونكسر وجعل الركب بمنزلة الواحد انتهى اي انظر الى قوله ذمب بالافراد ولو كان راعي معناه لقال ذمبوا وقال ابن ابي ربيع حي تنفعل مركبة وغير مركبة فان كانت غير مركبة كانت بمنزلة اقبل فتتقدك بعلي قاذ كانت مركبة كانت متقدية بمنزلة ايت انتهى وقوله انشأت اي شرعت اسأل غلامي كيف اخذ الركب والبال الحال والشلان والرفقة قال صاحب المصباح حي الجماعة ترا فتم في سرك فاذا انفرقت زال اسم الرفقة وحي بضم الراء لغة عقيم والجمع وفق مثل سدر وسدر وقوله حي الخو مقول لقول محذوف اي فقل فقال حي وهو ممدوح بغير رواية غير الجوهر في قال صاحب المصباح وراكب الدابة جمع ركب مثل صاحب وصحب وركبان انتهى وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الركب اصحاب الابل وسم العشر ويخوذ ذلك قال ابن السكيت في الاقتصاب هذا الذي قاله ابن قتيبة قال عيار واحد وحكي يعنوب بن عمارة بن عميل قال لا اقول ركب الراكب البعير

في قوله  
حي الخو  
مقوله  
لقول  
محذوف

خاصة واقول البعير فارس ويقال وحمار ويقوي هذا الذي قاله قول قزيط القبي • فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شدا والاعادة ورسانا وركبانا •

والعناصر يوجب ان هذا غلط والسماع يعصده ذلك ولو قالوا ان هذا هو الاكثر في الاستعمال لكان لقولهم وجه واحا القطع عليا له لا يقال ركب ولا ركب الا لا صحاب الابل خاصة فغير صحيح لانه خلاف بين اللغويين في انه يقال ركب الزرس وركبت البغل وركبت الحمار واسم الفاعل من ذلك ركب واذا كثرت الفعل قلت ركب وركوب وقد قال الله تعالى والخيل والبغال والحمير لئن كنوا الاقرب لركوب علي الجميع وقال امرء القيس •

• اذا ركبوا الخيل واستلا شواء • تحرقن الارض واليوم قز •

وقال مزني الخيل الطاي •

• وركب يوم الروح فيها فارس • يصيرون في طعن الابر والكلبي •  
وهذا كثير في الشعر وغيره وقد قال تعالى فرجا لا اوركبان وهذا اللفظ لا يدل علي تخفيف ميثي بل اقرانه بقوله فرجا لا يد علي انه يقع على كل ما يقبل علي الارض ويحوى قول الراجل •

• بعنيته بعصية من ما لياه اخشي ركبا او رجلا عاريا •

لحفل الركب عند الرجل وضد الرجل يدخل فيه ركب الزرس وراكب الحمار وغيرهما وقول ابن قتيبة اجنا ان الركب العشرة ويخوذ ذلك غلط اخر لان الله تعالى قال والركب اسفل منكم يعني مشترك قرش يوم بدر وكانوا استمرايه وبصفة ومسيان والذي قاله يعقوب في الركب هم العشرة فما فوقها وهذا صحيح واظن ان ابن قتيبة اراد ذلك فغلط في النقل انتهى وقيل البيت الشاهد •

• لقد وينا شطرجع وحي قاعده • قد قارب العقد من ابيادها الحفيا •

وتعد واي الناقة من العدو وما وما قارب المرولة وهو دون الجري وبنا اي بي وبغلاي فانه كان زميلي علي لساقة والشرط هنا بمعنى الجملة وجمع اسم المزدلف وسميت به اما لان الناس يجمعون بها وما لان ادم اخضع منها كبحوا والعاقبة الناقة التي قد اقرت بالفتح لاسما تفقد بذنها فيعلم انها حملت وتيل العاقبة التي تضع عنقها علي عجزها ولا يعاد الاسراع مصدر او فدبا لغا اي اسرع والحقب بفتح الميملة والقاف حبل مشد به الرجل الي بطن البعير مما يلي ثيله اي ذكره ليلا يجتذبه القصدير بقوله حننه احفنت البعير وروي ايضا تفقد وينا شطرجع وحي موقدة قد قارب الغرض من ابيادها الحفيا وموقدة اسم فاعل بمعنى مسرعة من الابداء المذكور والغرض بفتح الغين الجملة وسكون الراء الميملة بعد ما صاد معجمة ويقال له عزمته بالضم ولما المضدي وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للحقب يقول فذ لوت عنقها وعشرت بذنها وتقامصت ببطنها فترقب كل واحد من الرض والحقب من صاحبه وذلك من شدة السير والبطان من فضيلة



لابن احرمر وموسى عرسلا في الدولة الاموية ومجايز بن معاوية فاراد بن زيد ابيلخه  
 فخره ولم يقدر عليه قال الجواليقي في ادب الكاتب موعمر بن احرمر من باهلة وموحد  
 عوزان قيس ومم خمسة فخر عليم ابن ابي بن مقبل والراعي والشماخ وابن احرمر وحيد بن  
 ثور وقال ابن الشجري في اماليه موعمر بن احرمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن  
 معن ماله بن اعصر بن سواد ابن قيس عيلان بن مضر وكان من شعراء الجاهلية والند  
 الاسلام واورد الامدي في المونلف والمختلف من يقول له بن احرمر اربعة وقال ميم عرو  
 ابن احرمر الباهلي قال ابن حبيب هو عمو بن احرمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد  
 ابن قزام بن قرام بن معن الشاعر الفصيح كان يتقدم شعرا اهل زمة له وقد ذكرنا حاله  
 واشعاره مع الشعراء المشهورين انتهى واورد بن جرير في قسم المختصر ما من الاصلانية  
 وقال قال المرزبان في مومختصر مراد لك الجاهلية والاسلام فاسلم وعزما عازي  
 في الروم واهل صيب باحدي عبيد ماله ونزل الشام ونوفي علي عمدة عثمان  
 بعد ان بلغ سنا عالياه وقال ابو الفرج كان من شعراء الجاهلية المعهودين ثم اسلم  
 وفار في الاسلام شعرا كثير ومذخ الخلفاء الذين ادركهم ولم يلق ابا بكر ومذخ عمر  
 فزند ونه ابو عبد الملك بن مروان وهذا بخلاف قول المرزبان في انه مات في عهد عثمان  
**وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون بعد الاربعاء**  
 • • • • • بن جازي في الذي قلناه • • • • • ولقد يسمع قول جهميل •  
 عليان لبيل اسكن اللام لقا فبه ولا يجوز سنكين اللام في غير الوقف نبع الشارح  
 المحقق في هذا صاحب الصحاح فانه قال وامامي ملا بلا تنوون فاما يجوز في الوقف  
 واملي الادراج فانه لغة رديه واما قول لبيل بذكر صاحب له في السفر كان امر بارحيل  
 بن جازي في الذي قلناه البيت فاما سكنه لقا فبه واصله من كتاب الامتداد لابن  
 السراج قال قلت جهميلا فاذا اوقفت فان شئت قلت جهميل بسكون وان شئت هـ  
 قلت جهميلا تلفظ على الالف كما وقفت في انا انتهى ونبه ابو علي في ايضاح الشعر  
 وسببا في كلامه والاصح ان سنكين اللام لغة سوا كان في الوقف ام في الدخ قال  
 ابو حنيفة انه يور في كتاب النبات جهميل وجهميلا وجي علي في كتاب الاستسراج  
 والاستحاث وقال زكريا الاحرر في جهميل بفتح اللام وجهميل بفتح اللام بركة اللام  
 وجهميلا بفتح اللام بالتونين وقد يقولون من غير مل من ذلك في علي الصلابة انتهى  
 من تكون لغة هلا كما قال ابن جني في المختار بص عند الكلام علي هلم وموقا  
 انرا اصل ميم هل زجر وحث وحبت عليم كانا كانت هلام ابي العجل واقتد وانكر  
 ابو علي عليه ذلك وقال لا مدخل لنا للاستفهام وهذا عندي لا يجرم انرا  
 لانه لم يدع ان مل من احرر استفهام وانما هي عنده زجر ومي التي في قوله ولقد  
 فولي في هذا قال الزاقي الزمت الحرف في ام التحقيف ففيل ميم انتهى وقال ابن عصفور  
 ان جهميلا مركبة مزجي ومن هلا لان الف هلا تحذف في بعض اللغات تحفيلها  
 وهذا البيت من معتبرة طويلة لبيل بن ربيعة الحماني قد شرحناه مع ابيات

فتله في الشاهد الخامس والعشرين بعد المائتين والغازي المجادلة ومثله الامثلة  
 ومما من المثل بالكرسي الشك وجهميل بمعنى السرع وقول الشارح المحقق وفي  
 الكتاب الشعري لابي علي جهميل بكسر اللام ونقوبه ارا دة كتاب ايضاح الشعر  
 فانه يعبر عنه ثارة بالاول وثارة بالثاني بكتاب الشعر وهذا لعله فيه وقد  
 وصلوها بمل فقا لواجبيل وزعم ابو الخطاب ان بعضهم يقول في الصلابة وفات  
 ابو زيد في هروجي هل والفتوة في هي هل ان التنوين دخله للتكثير كما دخل في صله  
 ونحوها وكأنه قدس فيه الاسكان كأنه قال في هل على الوقف كما قال لبيل ولقد  
 بجمع قول في هل فكسا للام كما كرا لال في يومئذ ولا يجوز ان تكون حركة اللام  
 للاصناف لان هذه الاسماء التي سميت بما الافعال لانضاف الاثري انه فاته  
 جعلوها بمنزلة النجاء ايم بضميها في المعقول كما اصنافوا المصا در واسما  
 الفا علين اليه ويجوز ان يكون لما نكر حركة بالكرسي يكون علي لفظ غيره من امثاله  
 من النكرات بخرصة وايه ولما جري في كلامهم غير مصاف لاجرايم اياه بجري الفعل  
 لضميهم الاسماء المخصوصة بعده لم يستعملوا اصنافها في المعقول به فيكون  
 ما لم يجعل بمنزلة الفعل علي حده ما جعل من هذه الاسماء بمنزلة الاثري ان الاسماء  
 ما لم يجعل بمنزلة الفعل مفردة حتي يضم اليها جزء اخر وان كان فيها ضمير لان الضمير  
 الذي في اسم الفا على ما لم يظهر في اكثر احواله صار لاحكم له فاذا لم يصب هذا الباب  
 لان اصنافه يخرج مما عن الحد الذي استعملت عليه علمت ان الكاف في جهميل  
 للخطاب لا لضمير الاسم واذا كان كذلك علمت ان الكاف فيه مثل الهاء في ميمها  
 وهو لاه في امثال الحفت الالف لتبنيها ما لم تلتبس بالاصنافه فكذلك الكاف في جهميل  
 لحفت للخطاب حيث لم يحذف التي تكون اسماء في هذا الموضع محال لنحو الهاء التي لحفت  
 في ميمهاه افعاه ونحوها والضمير الذي في جهميل يعني ان يكون في مجموع الاسمين ولا  
 يكون في كل واحد منهما ضمير كما كان في هي علي الصلابة ضمير لان الاسمين جولا بمنزلة  
 اسم واحد كما ان خمسة عشر بمنزلة ما به فكما ان خمسة عشر حكمه حكم المفرد كذلك في  
 هل حكمه حكم المفرد واذا كان كذلك كان متضمنا ضميرا واحدا وبذلك علي فهم الكلمة  
 الثانية في الاولي قول ابن احرر ان استاله عن حال رفقته فقال في ان المركب قد ذهبا  
 انتهى وعلم من قوله والضمير الذي في جهميل يعني ان يكون في مجموع الاسمين انما  
 نقله الشارح المحقق عنه وعند ابي علي جهميلا والتركيب في احتمال كما حلوها من  
 في اخر ما نقله مخالف لما منا ولعله نقله عنه من كتاب اخر والله اعلم ونقل ابو حيان في الاثنا  
 عن انما يده لابن الحبا زفيل في جهميل ضمير لانما في الامثلة اسمها فعل من كل واحد  
 ميمها يستحق الضمير وفيل ميمها ضمير واحد لانها بالتركيب صار كالصيغة  
 الواحدة ويبدل علي ذلك ان جي وملا يتعديان فلما ركبا تعديا قد بدلي ان حكم  
 الاوزاد قد زاد وقوله يوم كثير ثناده وجهميلا ايضا في الضمير واعربه انتهى وما  
 ما ذكر الشارح من لغات جهميل ثمانية اولها جهميل بفتح الالف والباء فتح اللام قال ابن

ف

محل











الاربعاء وقال الآخر:

• • • فذ علقتم أم الحنيأ رتدي على ذنبها كلة أم اصمغ رفا •

والشديد به بعض بني اسيد فغلبا النعماني واخذ به بن الناطم في شرح الالفية وابن  
مستاهم في شرحهما وفي الغني ايضا بعض علي بن ابي طالب ما رواه ميمون بن مهران  
وليس ظرفا لان كلا محمود العارفي قال ابن مستاهم في شرح شواهد وروى كل  
بالرفع علي بن ابي اسمعيل والجملة من قوله ان العارفي خبرها والعايد محذوف اي عارفه  
وذلك مستقيم اذا كان الخبر عنه كالكفاءة بن عامر وكل وعاد الله الحسيني وقوله  
ثلاث كلمين عمدا وقول اي بخبر كله لم اصنع والاضراب المازك علي اسقاطية توسعا  
لا علي الظروف لانه مختصر النعماني وهذا رد علي بن خلف في رعه انه منصوب علي الظروف  
ونقرهما اي اعرف من رطابا لسؤال عنها قال النحاس سألنا ابو اسحاق الزجاج  
عن معنى هذا البيت فقال الانسان يسأل عن الشيء من يعرفه ومن لا يعرفه فما يقع  
هذا البيت واجاب فقال هذا يذكر امرأَةً تفتش غمما فليس يسأل عن خبرها الا من  
يعرفه ويعرفها ومزاحم ابن الحارث شاعر اسلامي من بني عقيل بن كعب بن ربيعة  
ابن عامر بن صعصعة قال صاحب الاغاني وقيل لمو مزاحم بن عمرو بن مره بن الحارث  
وهذا القول اقرب عندي الى الصواب النعماني فيكون الحارث علي هذا جدا ابنيه  
ثم قال وهو شاعر بدوي فضيحه اسلامي كان في زمن جرير والغزقي وكان جرير يصنف  
ويقزظه ويقدمه ويقول ما من بيتين كنت اكون سبقت اليهما غير بيتين من قول  
مزاحم الغنوي ومما

• وددت على ما كان من سرف الهوى وعلى الاماني انما شئت بفعل •

• فترجم ایام تقضت و لده • نولت و هزیشی من الدمر اول = •

وسرق الموي خطاؤه ومثله قول جرير ما في عطايهم من ولاسرف اراد انهم يحفظون  
مواضع الصنابير الا انه وصفهم بالافتقار والتوسط في الجود وروي ان الفرزدق  
دخل على عبد الملك ابن مروان او بعض بنيته فقال له انعرف احدا اشعر منك قال  
لا الا ان غلاما من بني عذيل يركب اعجاز الابل وينعت الفلوات فيجبد ثم جاءه جرير  
فسأله عن مثله ما سأل الفرزدق فاجابه بحجابه فلم يلبث ان جاءه ذو الرمة فقال له  
انت اشعر الناس فقال ولكن غلام من بني عذيل يغتال له مراحم يسكن الروضات يقول  
وحبنا من اشرا لا يقدري على قول مثله فقال الشدني بعض ما تحفظ من ذلك فاسترده

• خلیلی عوجا بی علی الدار سنار • منی میرد ما بالظا عن المحفل •

• • • • • **• • • • •** • • • • •

هِيَ اِيَّ عَلِيٍّ اَرْهَأْتُمْ قَالَا مَا عَرَفْنَا اِيَّاهُ يَقُولُ فَوَلَّا يُوَاصِلُ هَذَا التَّمَتِّيَ وَالشَّدَّ بَعْدَ  
اَلْوَلْوَانِ لِيَتَّعِنَا هَذَا عَجْرُهُ وَصَدْرُهُ •

• لَيْتَ شَعْرِي وَإِنْ مَنِي لَيْتَ • وَيَا نَفْسِ شَوْحِهِ انشأ في باب العلم •

والشاهد بعد هو مو الشاهد الثالث والستون بعد الاربمائة

لشطان ما بين اليزيد بن في المدي • يريد سليم والاعر بن حاتم علي انه قد يقار في  
غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد وعمرو كما في البيت فان ابو علي في المسائل العسكرة  
واما شتان فموضع قولك افترق وبتا بين ومومن قوله عز وجران سعيكم  
سئي واستاتا وهذا الباب اذا كان كذلك افتقتي فاعلين ومنا عدان فمن ثم يقار  
شتان زيد وعمرو وعلي هذا قول الاعشى •

● شتان ما یوی علی کورها ● و یوم حیان اخی جابر ●

فاسنده الي فاعلين معطوف احد هما علي الآخر فاما قولك شتان ما بينهما فالفعل  
لا يمنع اذا جعلت ما بمنزلة الذي وجعلت بين صلة لان ما لامها قد تقع علي الكثرة  
الانزبي قوله يعبدون مزدون الله ما لا يضرم ولا ينقم ثم قالو يقولون فعلت  
ان المراد به لا جمع وكذلك ما لا يملأ لهم رزقا ولا يستطيعون فاذا كان كذلك  
لم يمنع في العياص وقد جاء في الشريستان ما بين اليزيديين الا ان الاصمعي طعن في  
وضاحت هذا الشاعر وذهب الي انه غير صحيح بقوله ورايت اباعرو وقد اتشد هذا البيت  
علي وجه القبول له والاستتماد به وقد طعن الاصمعي علي غير شاعر قد اصبحت  
بهم غيره كذي الرمة والمكيت فيكون هذا ايضا مثلهم انتهى ومثله للامام المروزي  
في شرحه فصبح ثعلب فالشتان موضوع موضع تشنت واذا قلت شتان ما هما  
فاصلة اكد بها الكلام ومما في موضع الناعرو لا يستغني بواحد لانه وضع لاشين  
فصا عدا كما ان تشنت كذلك والعامة تقول شتان ما بين فلان وفلان وكثير  
من الناس يدفعونه حتي خطا جماعة من الحمويين ربيعة الرقي وله وجه صحيح وبلو  
ان يكون ما لاحوال اليزيديين واوصا فاما وجعلت ما بعده صلة له فخرقته او  
صفة له فتكون لانه عينيذ بجمع دخول شتان وتشنت عليه ولا يكون لواحد انتهى  
وهذا مخالف لصنيع الشاعر المحقق فانه منع ان تكون ما موصولة مع تفسير شتان بما  
يطلب فاعلي لان بين مع الامور المعنوية لفتقني المشا ركة في شيير والمشاركة معنا  
لانضم فان مشا ركة اليزيديين في كل من حضل في الجود والجل عند مقصود الشاعر  
واخامرده افراد احدهما بالجلود والاخر بالحد ويد اعلمه قوله لعله

• منهم الفتى الأزدي الملقب ماله • وهم الفتى القلبي جميع الدرام •

وهذا صبي على ان في البيت حذق معطوف والتقدير لعثمان ما بين البردين في  
الندي والبغ فيكون من قبيل قوله سراييل نعيم الحراي والبرد فان قلت يجوز ان  
يشترك في الندي ويكون لحدكما في الطرف الاعلى منه والآخر في الطرف الاسفل منه  
فلا يكون فيه حذق معطوف قلت هذا ايضا حلاف مقصوده فانه يريد ان يثبت  
صفة الجود لاحدهما ويثبت خلافا للآخر فلا استتراك لهما في اصل الجود ويدل  
عليه قوله ايضا •

● یزید سلیم سالم المال والفنی ● احوال ازد للاموال عنر مسالم ●

فما دای السّارح ما ذکره من منع نقسہرشتان فافترق حشرشتان علی معنی بعد



الطالب لفاعل واحد وهو اما ما وتكون عبارة اما عن النون او المسافة واليون  
 الفضل والمزنية وهو مصدر بانه يبوته نونا اذا فضله وبينهما يون اي بين درجتهما  
 او بين اعتبارهما في الشرف واما اذا كانا متباينين بالجسم فيقال بينهما بغير بابا  
 والمسافة قطع الطريق مفعلة من السوف وهو الضم لان الدليل يسو ونزاع الموضع  
 الذي يسير فيه فان استقامت راجحة ابوالاجل وبارها علم انه حادة ولا فلا يزال  
 بينهم مسافة بعيدة وما في الحقيقة علي عذب الوجهين موصول اي يون الذي بينهما  
 او المسافة التي بينهما واما بين هو الفاعل وتكون ما زائدة نحو فزده السارح المحقق ويؤيد  
 ودود بين ما نصب فاعلا لشتان بدون ما قال شتان بن ثابت  
 • وشتان بينهما في المدي • وفي الساس والحبر والمنظر •  
 وقال الاخر اطرب  
 • اطربهم اذ لم تخافت • وشتان بين المهر والمنطق لغفت •  
 وقال جميل •  
 • اريد صلاحها وتزيد قتي • وشتان بين قتلي والصلح •  
 اصله شتان وحدفت النون ضرورة وعلي هذا لا يجزى لها اعتذار علي غير توجية  
 السارح المحقق ويجوز رفع بين اذا لم يسميها ما وقدمه صاحب القاموس علي نفسه  
 فقال وشتان بينهما ويضرب ودوي ابوريد في نوادره من قول الشاعر •  
 • شتان بينهما في كل منزلة • هذا مجازا وهذا يرثي ابدا •  
 ويرفع بين ثم قال ومن العرب من ينصب بينهما كقوله نغالي لعد تقطع بينكم وسابين  
 لفظ مشتبه بين المصدر والظرف وهي من الازداد تكون للموصل والفرقة قال في  
 القاموس المين يكون فرقة ووصلا واسما وظرفا متكاما وقول السارح المحقق كما هو  
 قد ثبت الا خفى في قوله نغالي بمفضل بينكم ملوبا لبنا للمفعول اما يستد يد الصاد  
 وهي فلاة بن عامر واما تخفيفها وهي فلاة غيره وغير الاخوين وعاصم واما فلاة  
 الاخوين فهي لبنا للمعلوم مع تشديد الصاد واما فلاة عاصم فهي كذلك مع  
 تخفيفها قال السمين في العر لمصون من بناء للمفعول فالنايب اما ضمير المصدر  
 او الظرف وبني علي الفتح لاصافته الي غير ممكن او الظرف وهو باق علي نصبه النمي  
 وهذا الاخير هو قول الاخفش واعلم ان السارح المحقق مسبق بتوجيه اما الاول  
 فقد قال ابن عصفور في شرح الايضاح لا ي علي والذي يجيز شتان ما بين ربيد  
 وعمرو ومثله لابن السبي في شرح ادب الكاتب قال كان ربيعة عند الاصمعي من لا يج  
 بشعر وهذا غلط لان شتان اسم للفعل يجزى مجزاه في العمل فلا فرق بين ارتفاع الرفع  
 في بيت للاعشي كما انك لو قلت بعد ما بين ربيد وعمرو لمجاز بالالتفاف وكذلك قال  
 اللبيني في شرح فصح ثعلب شتان بمعنى بعد وتفرق وما معني الذي فاعل شتان  
 وبين صلة لما واما الثاني فقد قال ابوالبنا ان جعلت ما زائدة وبين فاعلا وهي طرف  
 لا شكاد العرب يستعملها كذلك وان جعلتها معني الذي منعف ايضا لان المعني

بصير افترق الذي بين ربيد وعمرو وليس المراد ذلك بل المراد افتراق ربيد وعمرو  
 ومن اجازة قال ان معارفة ربيد وعمرو وليس من جهة الاشتقاق بل المراد افتراقهما  
 في الاخلاق والاحوال وهو المعني بالذي انتهى وقوله لا شكاد العرب يستعملها كذلك  
 غير مسلم فانه قد قري به القرآن في عدة مواضع وكلامه وان كان علي اعتبار  
 شتان بمعنى ما يقتضي فاعلين الا ان المترعين فيه واما انكار الاصمعي شتان ما  
 بينهما فقد قال ابن بري في حاشيته الصحاح ليس بشي لان ذلك قد جاء في اشعار  
 من العرب قال ابوالاسود الدبلي  
 • وشتان ما بيني وبينك انني • علي كل حال استقيم وتطلع •  
 ومثله قول المعبث •  
 • وشتان ما بيني وبين ابن خالده • امية في الرزق الذي يتقنم •  
 وقال اخري •  
 • وشتان ما بيني وبين دعا نمتا • اذا صر من العصفورة في الرباط •  
 والتشديد لفتح المثلثة ما لان من اليسر ويقال شتان بينهما ايضا بدون ما  
 ونقد من ابياته وقد تبع الاصمعي في انكاره جماعة منهم ابن فتيبة في ادب  
 الكاتب قال يفتل شتان ما محمولا بين شتان ما بينهما وليس قول شتان  
 ما بين اليزيديين فيما لندي بحجة ومهم الارمري في المنذريب قال فود ربيعة  
 ليس بحجة اسما لمولده واي الاصمعي شتان ما بينهما قال ابو حاتم واثمة  
 فود ربيعة فقال ليس بصحيح بل يفتل اليد وقول السارح المحقق وهو محمد شيان  
 احدهما لغة في شتان وهي كسر النون قال الامام المزدني في شرح فصح ثعلب  
 اصحابنا البصريون لا يجيزون فيه الا الفتح ولو كان مثني لمجازا غيره فغير زيد  
 وعمرو • شتان بل كان هو الوجه والترتيب والمجاز ان يغلب الغدي في نصب والجريا  
 وذلك لا يعرف الا تزي ان قولهم سبيان ربيد وعمرو ولما كان مثني سي وهو المثلثان  
 ذلك فيه انتهى وزعم ثعلب في فصح ان كسر النون هو قول الزوا وتقرئ سارحة اللبلي  
 عز بن درسنويه ان الزا اسما ذمب الي كسر لان المعني كان للثانين ظن ان شتان  
 مثني فكسره والعرب كل ما نقتحه والكسر لا يجيزه عزي ولا حوي انتهى قول الفراء  
 لم يذهب الي ان النون مكسورة لا غير وشتان مثني شت واما حكي ان كسر النون  
 لغة في فتحها قال في تفسيره عند قوله نغالي ما مدنا بشرا الشدي بعضهم  
 • شتان ما النومي وينوي بنواي • جميعا فما هذان مستويان •  
 • نمني الي الموت بشعب السفتي • وعرفني والموت بدلتنيان •  
 قال الزوا يفتل شتان ما النومي بنصب النون وخففها هذا كلامه وكذا انقل القسائي  
 في العباب عنه ان كسر النون لغة في فتحها وليس فيه ما راعه بن درسنويه وبه ييقظ  
 نزيد الي سمر المروني في شرح الفصح حيث قال واما علي قوله الزا فانه يجوز ان  
 يكون كسر النون علي لفظ الساكنين ويجوز ان يكون اذ تشبیه شت وهو المتفرق



انتهى وزعم ابن المباري في الزجر انه لا يجوز كسر المون في شتان كما بين اخيك وابيك  
قال رغبنا اسما واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شتان اخوك وابوك قال يجوز  
في هذا كسر ان عليا انه تشبيه شت هذا كالماء وفيه ما لا يخفى وقولنا شارح المحقق الثاني  
ان المرفوع بعده لا يكون الامثلي اهر وما بمعني المثنى الى اخره اقول قد ورد المرفوع  
بعد شتان اربعة قال لفيظ بن زاده

• شتان هذا والعناق والنوم • والمشرط البارحة في ظل الدوم •  
وهذا ما يرد علي الاصمعي ويؤيد قول غيره ان شتان لا يكتفي لواحد لانه وضع  
لاثنين فضا عدا وقد اجاز تغلب ما منه الاصمعي قال في فضيحة وتقول شتان  
زيد وعمر وشتان ما ما نون شتان مفتوحة وان شيت قلت شتان ما بينهما  
والعنا يخفف نون شتان انتهى ومحصل الكلام فيما ان شتان يكون مرفوعا  
شيان اتفاقا واكثر عند غير الاصمعي ويكون ميم ما الذي ابدى وبدونها والصحيح  
جواز شتان كما بينهما خلافا للاصمعي ولم ينفرض ابن السراج في الاصول لهذا قال  
قولك شتان زيد وعمر معناه بعد ما بين زيد وعمر ويدا وهو ما خود من شيت  
والتشديد المنعبد ما بين الشيين والاشيا فتقديره ثبا عدا زيد وعمر وانتهى  
وماي عند الشارح فتعان احدهما ما ذكر من انه لا بد لها من مرفوعين فصاعدا  
والثاني جواز الاكتفاء بمرفوع واحد وماي في شتان ما بينهما لكونها بمعني  
بعد وبني استتمها مع ما لم يوصولة بفعل ولم يذكره وهو ما اوردته الفراء في الشرح  
المذكور وهو شتان كما انوني ويدين ان نقدر ما الموصولة في الفعل الثاني يكون  
مرفوعا شيين وماي اسم فعل علي الصحيح قال ابن عصفور في شرح الايضاح  
وهو ساكن في الاصل لانه حرك لا تنفكا الساكنين وكانت الحركة فتحة انبعا  
لما قبلها وطلبنا للتحفة ولانه وقع موقع الماضي والماضي مبني علي الفتح فجدت  
حركته كحركته وزعم اللزوني في المروكي في شرح الفصيح انها مصدر وقال الاوب  
شتان مصدر يستعمل فعلة وهو مبني علي الفتح لانه موضوع موضع فعلاض  
وزيد فاعله وقال الكافي معني شتان المعد المرفوع بين الشيين وهو اسم  
ومنع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيدا ي تشنت او تفرقا جدا وسبقهما  
الزجاج كما نقل الشارح المحقق قال ابن عصفور وزعم الزجاج انه مصدر واقع  
موقع الفعل جاعلي فعلا فخالف اخوانه فبني لذلك فان قيل لنا فعلا في  
المصادر قالوا الوي يوي لينا وشنييه شتا انا وانت لو صنعت لينا وشتا  
انما موضع الفعل لينا علي اعرابها ولم يبينها فالجواب انها مصدران فذا استتملا  
بعد فعلهما وتمكنا فاذ اوقعا موقع فعليهما بقيا علي اعرابهما وليس كذلك  
شتان لانه لا نقول شت يشت شتا انا وانما استعمل في احواله موضوعا موضع  
الفعل المبني فيبني لذلك انتهى قال ناظر الجيش في شرح التمهيد مفتحي هذا الجواب  
ان تبني المصدر الملتزم اصح ما يصح كسما شتان الله ومعاذ الله انتهى وجوز لنا في

تتوين شتان قال ابو علي والتذكرة الفخرية قال ابو عثمان سمعت شتان وشتان  
يجوز تنوينهما اسمين كما انا وفي موضعهما قال ابو علي شتان اذا كان في موضعه  
فما اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان نونته فهو ذكرة وان لم نونته فهو  
معرفة فان قيل كيف يجوز ان يكون معرفة وهو بمنزلة شت وكذلك صفة بمنزلة  
استت واستت وصه لا يجوز ان يكونا معرفة قيل لانهما اسمان للفعل وليسما  
لفعل فان قلت شتان عز ان يكون اسما للفعل فجلت اسما للتشديد معرفة  
صار بمنزلة سمعان من علم علمه الفاخر في انه اسم للتزنية معرفة جاز فان  
نونته ونون سمعان هذا تنكر لاجل التنوين وصار بمنزلة زيد من الزيدين اذا كانت  
ربنا المعرفة ويضعف جعل هذه المعرفة نكرة لان المعني الملقب بسمعان وشتان مثنى  
واحد لا يصح ان يكون له امثال من جنسه في تزييد وتشديد وليس كذلك الملقب  
بزيد لانه يصح ان يكون له امثال من جنسه فيقدر زيد او من الزيدين يصح في المعني  
وتقدير سمعان ومن امثاله لا يصح في المعني فالجواب ان هذا وان لم يصح في المعني  
فان تقديرهم له تقدير ما يصح له في هذا المعني جاز يرد علي ذلك ان من قال هذا بن  
عمر معتبر نزل ما قد نزل منزلة شتي واحد منزلة اشيا كثيرة فكذا ابن عرس معتبر  
بمنزلة زيد من الزيدين من منكر من هذا ابن عرس معتبرا ولا يبرن لغير المعني سمعان  
وشتان فيمن جعله لقباً للمعني وهو هذا الوزن فلم يخرج المتخويون بتلقيبهم  
المعاني عن كلام العرب لانها قد فقت المعاني كما فقت الاشخاص ونظير ذلك  
قولهم لم تلت برة واحملت فباد برة تلقيب المعني فلم يندم بصرهما انتهى كلام  
ابي علي ونفا سنه سقناه برحمة البيت السا هدم فضيدة لربيفة الزيد  
مدح بما يزيد بن حاتم المهدي وهذه ابيات من ولها

- حلفت بمينا عيردي مثوية • عيين امر الي بما عيراثم •
- شتان ما بين يدي يدي الذي يزيد سليم والاعرب حاتم •
- يزيد سليم سالم الما والعني • اخو الارز للاموال عير سالم •
- فهم الفقي الازدي ابتلا في ماله ومم الفقي القيلي جمع الدارم •
- فلا حسنا لتمام الي بمجونه ولكيني فضلت اهل المكادم •
- فبما ما الساعي الذي ليس مدركه بمسعااته سبع البهورا المضارم •
- سعين ولم تدرك نوال بن حاتمهم وعت وما الازدي عيرابنايم •
- فبا ابن اسيد الانام بن حاتمهم تقريع ان سا مينه من نادم •
- هوا بعمران كلفت نفسك خوضه منا لكت في امواله الملاطم •
- فنبت مجدي سليم سفاهة • اما في حار او اما في حاتم •
- الا انما اك المهلب عشرة • وفي الحرب قاداتكم بالجرام •
- هم الانف والخرطوم والناس يردم صاسم والخرطوم فوق المناسم •
- فنبت لكم اول المهلب باليعلى • ونفقتكم حقا علي كرهاكم •



• نكشيم لبست خلق سواكم • سماح • وصدق الماسر عند الملام •  
 • مدينون للاموال فيما بؤكم منا عيشد فاعون عن كل جازم •  
 وقوله خلقت بعبدا الى اخره مثنوية مصدر مجعبي الاستئثار اليمن اي خلقت  
 غير مستثنى في مجعبي وقوله غير دي مثنوية وهذا المصراع من شعر لينا بغة الزباني  
 وتماه ولا علم الامسن من بصاحب ولو من شواهد سديويه وقد شرفناه مع  
 فضيلته في الشاهد الثالث والعشرين بعد الجائزين وقوله يمين امر الخ مفعول  
 مطلق لتجيبوا اي كمين واليمين القنوس سمي بها لانهم كانوا اذا الخلفوا ضرب  
 كل منهم على يمين صاحبه قال صاحب المصباح ويمين الخلف اني قاله ابن الانباري  
 ولهذا اعد الضمير عليهما من عينا مونثا واي مجعبي فتتم وقوله لشتان ما بين يزيد  
 الى اخره اللام في جواب الغنم ومما بعدها جوابه قبل لشتان ما بين يزيد صارا مثلا  
 في ظهور الفرق والندي السخا والجود والالف اصلها واولانه يقال ندون ويقال  
 سن للناس الندي فندد وافتح الداد والاعز من القرع وهي بياض فوق الدرهم في  
 هيئة الفرس يقال فرس اخر وحمرة عزا وقد استخبر للوضوح والشمرة وقالت  
 في المصباح ورجل اغر صبيح او سيد قومه اما يزيد سليم فهو يزيد بن اسيد بن  
 الحمزة وفتح السين المهملة وينتهي بنسبه بمثله بضم الواحدة وسننون المفا  
 وبعد ما ط مثله بن سليم بضم السين ابن منصور بن عكرمة بن خفصه  
 بفتح الخ المهملة والصاد المهملة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد  
 ابن عدنان واما يزيد بن كاهنم ابن قبيصة بن المطلب بن ابي صفر وينتهي بنسبه  
 الى الازدومي قبيلة عظيمة باليمن والوحيد الوزير المهدي فانه ابو محمد الحسين  
 ابن محمد بن مروان ابن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم ومات في سنة اثنين  
 وثلاثمائة وكان السبب في هذه القضيده ان ربيعة وضد يزيد بن اسيد واما  
 يومئذ والعلو ربيعة وكان قد ولينا زمانا طويلا لا يجمع المنصور ثم تزوج  
 لولده المهدي وكان يزيد هذا من الشراف قريش وشجعانهم ومن ذوي الاراء  
 الصابية ومدحه ربيعة بشعر جاد فيه فقصر يزيد في حقه ومدح يزيد بن  
 حاتم فبان في الاصلان اليه فقال ربيعة هذه القضيده يفضل يزيد بن حاتم علي  
 يزيد بن اسيد وكان في لسان يزيد بن اسيد غممة فعرض بذلك فقالوا لغير  
 التمام اني يجوز كذا في تاريخ بن خلكان قال صاحب المصباح وتتم الرجل  
 غممة اذا تردد في التا ولو غمما باله لفتح وقال ابو زيد هو الذي يعجل  
 في الكلام ولا يثبتك وقال ابن عبد ربه في ثلاثة مواضع من العقد الفريد مدح  
 ربيعة التي يزيد بن اسيد السلمي فلم يعطه شيئا ثم عطفت علي يزيد بن حاتم  
 ولوراي مصر ومدحه فتشغل عنه ببعض الامور واستنبطه ربيعة فتخصمه  
 من مصر وقال ابني •  
 • اراي ولا كزان لله راجعا • نجني حنين من نوال بن حاتم •

المهنة صم

فبلغ

فبلغ قوله يزيد بن حاتم فارسل في طلبه فلما دخل عليه قال له انب القايل اراي ولا  
 كزان لله راجعا البيت قال نعم قال لم قلت غير هذا قال لا والله لترجعن نجني  
 حنين مملوءة ذميا فارجلع خفيه وان غلاد صا يبرتم قال له اصالح ما اصدت  
 من قولك فقال فيه لما غرل من مصر وولي مكانه يزيد بن اسيد السلمي •  
 • بكواهل مصر بالدموع السواجم • عداة عدا منها الاخر بن حاتم •  
 وفيها يقول لشتان ما بين يزيد بن الندي يزيد سليم والاخر بن حاتم ثم مع  
 ابيات ثلاثة بعده وكان يزيد بن حاتم جوادا سرييا مقصودا محمدا فقصده جملته  
 من الشعر فاحسن جوابه قال ابن عبد ربه كتب اليه رجل من العلماء يسئله فيث  
 اليه ثلاثين الف درهم وكتب اليه اما بعد بعثت اليك ثلاثون الف الف الف الف  
 امتنان ولا اقلما تحقيرا ولا استنطيك علي ما لنا ولا قطع لك بما رجا واللام  
 وقال ابن خلكان ذكر بن جريلا لطيفي في تاريخه ان الخليفة ابا جعفر المنصور عزم  
 حميد بن محطبه عن ولايته حصر فولا ما يوفون الفرات ثم عزله وولي يزيد بن حاتم  
 وذلك في سنة ثلاث واربعين وما به ثم ان المنصور عزمه في سنة اثنين وخمسين  
 وما به وجعل مكانه محمد بن سعيد النخعي وهذا لا يوافق ما قاله ابن عبد ربه وقيل  
 توفي بعده عبد الله بن عبد الرحمن من قبل المنصور ولم ارمأ قاله ابن عبد ربه ثم قال  
 ابن خلكان وقال ابن يونس في تاريخه ولي يزيد بن حاتم مصر في سنة اربع واربعين  
 وما به وزاد غيره في منصف ذي القعدة ثم ان المنصور خرج الى الشام والي زيارة  
 بيت المقدس في سنة اربع وخمسين وما به ومن ممالك لم يزيد بن حاتم الى افرقيته  
 لحرب الخوارج الذين قتلوا عامله عمر بن حفص ومم من خمسين الف مقاتل واستقر  
 واليا وكان وصوله اليها واستظفاره على الخوارج في سنة خمس وخمسين ولما عقد  
 المنصور ليزيد المهدي علي بلاد افرقيته ويزيد السلمي المذكور علي ديار مصر  
 خراجا معا وكان يزيد المهدي يقوم بكفاية الجيشين فقال ربيعة الرقي •  
 • يزيد الهيران يزيد قومي • سميك لا يهود كما لجود •  
 • بقود لبنية ويجود اخري • فترزق من بقود ومن يعوز •  
 وقدم اشعب المشهور بالطمع علي يزيد وولو حصر وجلس بمجلسه ودعي بعلامه  
 فسار فقام اشعب فقبل يده فقال له يزيد لم فعلت هذا فقال اني رايتك تنار  
 غلامك فظننت انك قد امرت لك بي بشي فطعك منه وقال ما فعلت ولكني  
 افعل ووصله واحسن اليه وقدم عليه حصر ابو عبد محمد بن مسلم التميمي  
 بابن الموي وانشد •  
 • يا واحد العرب الذي اضفي لبس له نظير لو كان مثلك اخر ما كان في الدنيا فيتر •  
 فدي يزيد مجازته وقال له كمي في بيت ما لي قال فيه من العين والورق ما بدعه عز  
 الف دينار فقال ادفعها اليه ثم قال يا اخي المعذرة الي الله تعالى واليك والله  
 لو كان في ملكي غير ماها ما ادرته عنك وقال الطرشوشي في كتاب سراج الملوك

الله

اد



قال سمعون كان يزيد بن حاتم يقول والله ما كنت شيا قط لم يمتني لرجل ظمئته  
وانا لا اعلم ولبيد له ناصر الا الله يغني فيقول حسبك الله الله بيني وبينك وذكر  
ابو سعيد السعدي في كتاب الانساب ان السدي التيمي الشاعر قد علي يزيد بن  
حاتم با فريغيه فاشتهده

• البك فظننا النصف من صلواتنا مسيرة شهر ثم شهر ثم صلته •  
• فلا تخشني ان يخيب رحبا وشاه لديك ولكن المنيء البرعاجله •

فامر يزيد بن بوضع العطية عند وكان مائة خمسون الف مرتزق فقال مزاجب  
ان يوتي فليضع لنا يري هذا من عطايه درهمين فاجتمع له مائة الف درهم  
وضم يزيد الي ذلك مائة الف درهم اخري ودفعها اليه ولما كان يزيد واليا  
بافريغيه كان اخوه روح بن حاتم واليا في السند وولي لمحنة من الخلفاء الي  
العباس السجاح والمنصور والمهدي والمهادي والرشيد فقال اهل افريغيه  
ما ابعدا بين هذين الاخوين فان يزيد لما واخاه روحا في السند فلما توفي  
يزيد با فريغيه يوم الثلاثاء لثاني عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين  
ومايه وكان واليا فيها خمسة عشر سنة وثلاثة اشهر فانقوت الرشيد عز  
روحا عند السند وسيره الي موضع اخيه يزيد فدخل الي فريغيه في اور شهر رجب  
سنة احدى وسبعين ومايه ولم يزل واليا عليها الي ان توفي بها لاحدي عشرة  
ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين ومايه ودفن في وراخيه يزيد فلجبت  
الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد **تتمة** قال الصولي في كتاب  
الانواع حسدنا ابو العباس محمد الحباي قال اشهدا بكراما زني لربيعة  
ابن ثابت الرقي جده يزيد بن حاتم المهدي ويحبا يزيد بن اسيد السلمي لثان  
ما بين يزيد بن في الندي البيت وبعده مالا بينا الثلاثة قال بلغ هذا الشعر  
ابا الشعمق واسمه مروان فقال لعقل يزيد بن يزيد الشيباني علي يزيد المهدي  
• لثان ما بين يزيد بن في الندي • اذا عد في الناس المكارم والحمد •  
• يزيد بن شيبان اكرم منكم • وان غضبت فليس بعبان والارد •

انقي ويزيد هو ابن يزيد ابن زائدة ومولود اخي معن بن زائدة الشيباني وكان  
يزيد هذا من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين وكان واليا باميينه ففرله  
عنه الرشيد سنة اثنين وسبعين ومايه ثم ولاه اياها وضم اليها اذربيجان  
في سنة ثلاث وخمسين ومولود من الاجواد وقد فقد هذه الشعرا من سائر النواحي واجاد  
صلواتهم وقد طار لرجته بن خلكا وتوفي سنة خمس وخمسين ومايه ورثاه ابو  
الشعمق وسلم بن الوليد وابو محمد عبد الله بن ايوب التيمي المشهور وغيرهم  
ورأيت في رسائل القضاة بن عباد رسالة مداعبة جمع فيها نكاح هذا الشعر  
وجي رسالة تجيده اجبت ان اورد ما ملنا وحي ابو النرجع عباد بن المطهر اعرف الله  
يزعم ان الشيخ الامين رضي الله عنه سمع عباد او الناس يروون •

• لثان ما بين يزيد بن في الندي • يزيد سليم والاعز بن حاتم •  
• وفيهم من لا يعلم انه لربيعة الرقي ولا ان يزيد بن يزيد بن حاتم المهدي وهو  
الممدوح ويزيد بن اسيد ومولود الموموم وكما لا يدري ان الشعر بلغ ابا الشعمق  
فقال وفضل علي ما يزيد بن يزيد الشيباني •

• لثان ما بين يزيد بن في الندي • اذا عد في الناس المكارم والحمد •  
• يزيد بن شيبان اكرم منكم • وان غضبت فليس بعبان والارد •  
• وقد قال الاخوه •

• يزيد الحباي ان يزيد قومي • سميتك لا يزيد كما فريد •  
• ويدكري مولاي انه الشد كثيرا لابي الهول الحباي في الفضل بن العباس والبرقي  
• فضلا منهما اسم وشدت الاحبا وكما سمعني الشد لبشار •  
• رابت السميلان اسنوي الجود فيهما علي بعد اذن الحكم حاكم •  
• سميل ابن عثمان يجود بما له • كما جاد بالفعلي سميل بن سالم •  
• ومن المتندر في هذا •

• لثان بين محمد ومحمد • محامات وميت احيا في •  
• والمحمدان محمد بن منصور ابن زياد ومحمد بن يحيى بن خالد البرمكي ولا احسب  
عبادا هذا بعد ما قلته تقضيلا لعباد بن العباس عليه واصفاة له  
اليه ولا ان يقول كما قال يونس بن حبيب اشهد العجا العجا بالتفضيل وذلك  
كما قال صديق مولاي الفريب وابن عمته النسيب الفرزدق بن غالب وقد قيل  
له الزر علي في فطن فيبصنة بحسبه بن مخارق الهلا في فاذا مواخر لا يحضر  
نسيبه ودم قران وجواد فقال •

• سرت ما سرت من ليها ثم واقفت • انا فطن ليسا لذي لمخارق •  
• وقد تلتقي الاسما في الناس والكبي • كثيرا ولكن لا تلاق في الخلايق •  
• فاما التفضيل الذي في امات اليه فقد اعجبني منه ان الخطمية قال •  
• فلما ان مدحت القوم قلتم • ما جوت وهل يحل في الهجاء •  
• فلم اشتم لكم حسبا ولكن • حديث بحيث يستمع الحذاء •  
• حتي زعم بعضهم عن الزبرقان ان هذا اوجع له من قوله •

• دع المكارم لانزل لبقيتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي •  
• وعلي ذكر هذا البيت فلا ادري لم ترك ما قيل قبله فقد سبق الاعشي بقوله •  
• فلما ان قوما انهم عمدا والناء ابا ثابت واجلس فانك طاعم •  
• كنت ادري ايد الله مولاي ما هذا الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور  
الناس وانما حضر هذا الفتي وله حق الغربة واعظم بما حقا ثم حق الادب  
واكرم به فخر او قد خدمني طفلا والان كميلا وهاجراني فتنظلمت حرمانا  
لدي وهذه التسمية ايضا لها ذمام بريعي وذمام لا يبيني وسألي ان اخطب



مولاي فيما به واسميه في مرعي جنابه وبنور في الاشر عطا ولنة مولاي وحسبتي  
انا جبه عن قرب كما ان مكنا نبة عن بعد بعد فليح الطبع والقلم وحفرت هذه الايات  
والعبر ومولاي ولي ما يوليه ويجفنه بالجميل فيه ففقد كان ابو عيسى النرجسي  
عبد المسيح الشهد والدي

• وان ابتلا والنفس ادي قرابة لمن يدعي الرضا اذا كان ظالما •  
• انتهي وقوله وقد قال الاخز بن زيد الخير ان يزيد قوي البيت هذا سمومته في  
نعمه انه لعين ربيعة والصواب انه له كما نقلناه وقوله بمسقاته مسمي الجور  
الحضارم المسقاة مصدر مسمي موالا سمي والحضارم بالفتح جمع خضرم بكسر الخاء  
وسكون الصاد المعجمين وكسر الراء الواسع الكثير وقوله بالخزيم جمع خزام مستعارة  
من خزام الدابة اراد انهم مستثمرون للحرب وقوله سم الانف والخزطوم موالا لضم  
الانف وخزطوم القوم سيدهم والمناسم جمع ملثم بفتح الميم وكسر السين  
وملوحف البعير والملاحم جمع ملحمه بفتح الميم والحاموي الوقفة العظيمة في القصة  
والمناعيش جمع منعا شربا لغة ناعش كبحار مبالغة ناعش من نفسه بنعشه  
بفتح العين فيهما لغتا بسكونهما اذا رفعه من سقطة والجارم بالميم الكاسب  
الفقر من حرم يجرم كضرب يضرب وربعة الرية موالا بواو ساكنة ربعة بن ثابت  
ابن موالى سليم ويدر عليه قوله يزيد الخير ان يزيد قوي وقال محمد بن معوية  
الاسدي مومن بني جزيمة بن مالك بن نضر بن قعين ومولوا شاعر مطبوع قال  
دعبل ابن علي الخزازي قلت لروان بن ابي حفصة ما ابا السمط من اسعركم جماعة  
المحدثين قال اشترى بيثا فقلت من موقال الذي يقول الشتان ما بين اليزيدين  
في الدار يزيد سليم والاعز بن حاتم والريه ملثوب ابي الرقة بفتح الراء وتشديد  
القاف وهي مدينة ومعناها في اللغة كل ارض في جنب واد يسيطر عليها الى  
ايام المدمم يخسر عنها فتكون جيدة الثبات والجمع رقاق قال ياقوت في معجم  
البلدان الرقة مدينة مشهورة على الفرات بينهما وبين حران ثلاثة ايام  
محدودة في بلاد الجزيرة لانها من جانب المرأة الشرقية وتجاها الرقة  
البيضا وهي من الاقليم الرابع ووصفها ربيعة الرية بقوله

- هذا الرقة دار وبلد • بلد سائلة ممن نود •
- ما راينا بلدة تعد لها • لا ولا اجترنا عنها احد •
- احما بريه بحسرية • سور ما جزو سور في الجدد •
- بسمع المصلح في اشجارها • هدمه البر ومكاعزد •
- لم نغتنم بلدة ما ضمنت • من حاله في ريش واسد •

• وكان بالبحر في مدينة اخرى تعرف برقة واسمها سبط كان بها فقرا ت •  
• لمشام بن عبد الملك كانا علي طريق رما قد مشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة  
السودا وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة والرقة ايضا البستان الفا بل

للنتاج من دار الخلافة بغداد وهي بالجناب الغربي وهو عظيم جدا جليل القدر  
واطب باقوت في وصفها ~~سنة~~ فقدم تقدم بينان مما من شواهد النحويين  
واوردتها النحشري في معضله اما الاولى ونوشتان •

- متتان ما يوي علي كورها • وبوم حبان اخي جابر •

• ومومن فضيلة للاعشي ميمون قد شرحنا بعضا بيا ننا في الشاهد الخا مس  
والثلاثين بعد المائتين قال ابن السكيت في شرح ابيات ادب الكاتب حبان وجابر  
ابنا عميرة من بني خنيفة وكان حبان نديما للاعشي يقول يوي علي كورها هذه  
الناقاة بالضم وهو الرجل ويوي مع حبان اخي جابر فمختلفان لا يستقيا ت  
لان احدهما يوم سفر ونغب والثاني يوم لهو وطرب روي ان حبان كان سيدا  
افضل من اخيه جابر ولما اصابه ابي جابر عقيب وقال عرفني يا اخي وجعلته  
اشهر مني والله لا تادمك ابا ا فقال له الاعشي اضطررتي القا فيه فلم يجذره  
انتني وقد غلط الاندلسي في شرح الفصل فقال الاخ يقول له جابر يقول  
كنا نشرب مع جابر وهذا غلط لما يلدزم منه ان يكون حبان وجابر مبنيين  
للخ وهذا محال وقال الخوارزمي يقول كنا نشرب ونشتم مع جابر وكان فيما قال  
ملكنا بحسري حبان لانه نديمه هذا كلامه ونقله بعض فضلا العجم في ابيات  
المفترق وهذا غير صحيح ايضا لانه يصف حبان ويذكر عليه مودة ولم يكن يشرب  
مع جابر كما كان نديمه حبان وقد وقع في شرحستان نظيرها وقع للاعشي في تعريف  
المشهور بالحامل قال في رثا جعفر اخي علي بن ابي طالب رضي الله عنهما •

- وما راينا في الاسلام من ازال هاشم • دعائم عز لا ترام ومختر •
- بما ليل منهم جعفر وابن امله • علي ومنهم احمد المختار •

• البما ليل جمع مبدول بالضم وموالا السيد الوضي الوجه الطويل القامة واللقاير  
المختار وقوله منهم احمد المختار قد عابه بعض الناس لما اضاف احمد المختار اليهم  
وليس هذا عيب لاننا ليست باصنافه لتقريب وانما ملول لتقريب لهم حيث كان منهم  
وانما ظاهرا العيب في قول ابي نواس من فضيلة مدح بها العباس ابن عبيد بن ابي  
جعفر المصمور كيف لا يدنيك من امر من رسول الله من نفعه لانه ذكر واحد وانا في  
اليه فصار بمنزلة ما عيب علي الاعشي قال السهيلي في الروض الانف وجدت  
في رسالة المهمل بن يموت بن المذرع قال قال علي بن الاصغر وكان من رواة ابي  
نواس فارطا عمرا ابو نواس •

- ايها الكتاب عن غفقه • لست من ليلي ولا سمره •

• الشديتها فاما بلغ قوله من رسول الله من نفعه وقع لي انه كلام مستعمل في غير  
موضوعه اذ كان حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضاف اليه ولا يضاف الي احد  
فقلت له اعرفت عيب هذا البيت فقال ما يخفيه الا جمل بكلام العرب انما اردت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من القليل الذي هذا الحمد ووجه منه اما سمعت قول



حسان بن ثابت شاعر الاسلام ومنهم احمد المختبر واشتد البينيين ورايت  
هذه الحكاية في اخوه بوان ابي نواس في الباب الخامس عشر اورد ما فيه  
حمزة ابن الحسن الاصماني فجادونه من شعر ابي نواس واما الثاني فهو

• شتان هذا والعناق والنوم • والمشراب البارد في ظل الدوم •  
ومو للعبط ابن زراره بن عدس بن شميم ويكنى ابا دخنوس وهي بنته واما  
شمس ابنا واخوه حاجب ابن سر زراره صاحب الغوس التي يقال لها  
فوس حاجب الشدة المبرد في المفتناب واشتد والمشراب الدائم في الظل الدوم  
جعل المبرد المصدر في هذا الموضع موضع الوصف اي الدائم واشتد عليه  
في ظل الدوم علي الاضافة والدوم شجر المقل وهذه رواية ابي عبيدة قال  
الاصمعي فذا حال بن الحايك لانه ليس بجند دوم واما الرواية في الظل الدوم  
اي الدائم قال الخوارزمي من انكر علي من روي ظل الدوم قال اي ظل يكون للدوم  
ولو شجر المقل ولا يخفى ان المنكر هو الاصمعي واما انكره لان الدوم ليس مما ينبت  
في بلاد الساعر لالحاذكره واما شجر المقل فله ظل قطعاه وقوله شتان هذا  
اسم الاشارة لاجفة ابي الامر الذي استضعبه الشاعر من الحمار والعناق <sup>لثة</sup> الحمار  
والعناق فتعرف هذا اي ما انا فيه من التعب والمعاناة والنوم والراحة ولما  
العذب في ظل هذا الشجر اوفي الظل القا لدوم وقيله •

• ما يقوم فذخر فتخوفي باليوم • ولم اقل انك عامر اقبل اليوم •  
وقد ارحبنا من عنان القلم مجري في ميدان الطروس فاني بما يهيج النفوس  
وقد بقيت اشيا نزلتها حشوية الساخنة واثقا الملامه كالكلام علي تثنية  
العلم في البريدين فانه ابن جني قد خفف ما يتعلق به في سر الصنعة وازظهر  
ان موضع يناسبه اوردناه فيه ان شأ الله تعالى •

**واشتد بعده وهو شاهد الرابع والستون بعد الاربعمائة**  
**وهو من شواهد سيبويه**

قالت ربح الصبا فزقار علي ان الاكثر من قالوا لم يأت اسم فعل من الرباعي الا  
كلمتان احدهما فزقار قال سيبويه واما ما جمعه ولا عن حده من بنات الاربعة  
فقوله قالت له ربح الصبا فزقار فاعلم ان ذلك قالت له فزقار بالرفع بيا  
سحاب وكذلك عرعار وهي بمنزلة فزقار وهي لعبة واما اي من عرعت ونظيرها  
من الثلاثة خراج اي اخرجوا وهي لعبة ايضا انقي قالوا لا علم فزقار اسم لفعلك  
انزل وحق هذا المردوب ان يكون في باب الثلاث في خاصة فهو علي طريق الشذوذ  
والخروج عن النظاير وصف سحابا حلت له ربح الصبا فانتهت وبلغت رعدة فكانها  
قالت له فزقار بالرفع اي صوت والعزقزت صوت الفصل من الابل وقد خولد سيبويه  
في حل فزقار وعرعار علي العدل لمزوجهما عن الثلاث الذي هو الباب المطرد  
وجعل حكاية للصوت المردود وان يكون معدولين عن شئ انني اقول

المخالف هو المبرد قال غلط سيبويه ولم يأت في الاربعة معدودا انما في الثلاث في  
وحده وفوقار وعرعار حكاية صوت نحو غاق غاق قال السبيري والقول ما ذهب  
اسم سيبويه لان حكاية الصوت لا يحالف فيها اود ثانيا نحو غاق غاق وقد يصرفون  
الفعل من الصوت للكرر نحو فزقت من قارقار وعرعت من عارعار بصير ونبه  
الي وزن الفعل كما خالف اللفظ الاول الثاني علمنا انه محمول علي فزقز وعرعر  
لا علي حكاية قارقار وعارعار انقي وقال ابو حيان في شرح التميميل بعد ان كان  
المبرد غلط وسما يقوي ما ذهب اليه سيبويه وجود مثل فزقار اسم فعل في غير  
الامر حكي ابن كيسان انه يقال مهمام وحمام ومهمهاج وبجهاج ابي يونس واشتد

• ما كان الا كما صطفوا الاقدام • حتي انيناهم فقالوا مهمام •  
انقي ولم يذكر صاحب الصحاح الاحمهمام عن النحيا في قال سمعت اعرابيا من بني  
عامر يقول اذا قيل لنا انني عندكم شئ تقول مهمام اي لم يبق شئ واشتد هذا الشر  
وزاد الصاغاني في العباب علي هذه الالفاظ دعاء وقال فزقار بني علي الكسر  
وهو معدود والعدل في الرباعي عز يزكع عار ومهمام وحمام ومهمهاج وبجهاج  
ودعاء قال ابو الخيزر يصف سمها •

- حتي اذا كان علي مطار • مجناه واليسري علي التثنية •
- قالت له ربح الصبا فزقار • ثمري خلايا حرم سثار •
- بين مستا بيع له دوار • فتشوق لهما راي اسنار •

ومطار بجند والمثا غار ببلاد الجزيرة وقوله فزقار اي فزقز بالرفع وصبهاك  
ومثا ما عندك ومعناه ضربته ببح الصبا فزرها فكانها قالت له صبهاك  
انقي ولم يورد هو من هذه الالفاظ في كتابه الا بجهاج بموحدين ومهمدين  
قال قيل لبعض بني عامر انقي عندكم شئ فقال بجهاج مبنيا علي الكسر ايلم يبق شئ  
هذا كلامه فكان ينبغي له ان لا يذكر هذه الالفاظ مع فزقار لئلا يتوهم انها اسم  
فعل امر معدود ولم يورد الجوهري ما اوردته مع انه اصله واما قال وفوق لصر  
فزقار مبنيا علي الكسر وهو معدود ولم يجمع العدل من الرباعي الا في عرعار وفوقار  
فله دره كما اصنع حسن سيبويه وقال الاصمعي في كتاب قالوا فزقار وفوقار  
بفتح القاف وكسرها وفزقز واشتد البيت واوردته صاحب الكشاف عند  
قوله تعالى السنن بربكم قالوا اي علي انه من باب التثنية والتثنية كما في البيت وقوله  
حقا ان كان علي مطار قال ابو عبيد البكري في معجم ما استعجم مطار يضم الميم واد  
قرب الطائف واشتد هذه الالفاظ وقار والتثنية بالجزيرة ما معروف وقيل  
هو قريب من كربت ولم يختلف الرواة في هذا تخيم مونث لا يصرف وقال في الشا  
المثلثة التثنية ما معروف قبل تكريت وقال الحمادي هو من ربح صبا من الرماح  
اي دجلة وقال ابو حنيفة موبا بالجزيرة واسم كان سيمناه والصمير للسحاب  
وعلي مطار يريد انه سحاب عظيم طرفه الامين مطار ومرفد الايسر علي التثنية



وجملة قالت له الخ جواب اذا ومجري مضارع مريت الناقة مريا اذا سمعت من عمار  
لنذر وفاعله ضمير الريح والخللا يجمع خليه والمنا المعجمة الناقة يعطف مع اخري  
علي ولد واحد فتد زان عليه ويتجلى اهل البيت لواحدة يجلبونها ولمزم بنفسه  
المها وكسر النون المعجمة بفتار عنيت هزم اي متعيق لا يستعيق ونثار مبالغة  
ناثر وبين طرف نثار والمشايع جمع مشايخ وهو الذي يذيع السراستغير  
للسحاب السكاك ودرار صفة مستايح وهو بفتح الدال يقال ناقة داريدون  
ها ونون دار مثل كافر وكفاري كثيرة الدر وهو اللبن وقوله فشوق انهارا الي اخره  
اي فشوق ما ذلك السحاب الارض فغير فيها انهارا جارية الي انهارا واشد  
الجوهرى البيت الشاهد من هذا الرجز مع بيت اخر منه وهو اختلط العروق  
بالانكار وهذا هو المشهور في كتب النحو يريد قالت الريح للسحاب فزفوا بالرعد  
ولما كان انشا السحاب بسبب الريح صار كان الريح قالت له فزفوا بالرعد والفرقة  
صوت هذا الابل والفرقة المعدر وبغير فزفوا المعدر اذا كان صليبه الموت  
في هديره وقوله واختلط المعروف اي من صوت الرعد بالهكر منه وفيل اراد  
ان السحاب اصاب كل مكان مما يعرف ويكر اي عم الاراضي كلها او مما كان مرورا  
بان عطر وما كان امطاره فان ابن الاعراب في فزاده يقول عطرت مطرا شديدا  
فانكرت من نفوذ من اثار الديار ومعالها وقيل المعروف المطر والانكار البرق والسير  
والصاعقة شبه الريح بالامور والسحاب بالامور وفزفوا بالامور لان الريح هي التي  
تنشئ السحاب وتسوقه ولهذا جعلت كما هي قابلة له كذا ذلك على سبيل التمثيل وترجمة  
الي المعنى فزفوا وهو راجع اسلاي قد تقدمت في الشاهد السابع من اوائل الكتاب  
**واشد بوده وهو الشاهد الخامس والستون بعد الاربعمائة**  
• يدعو وليدم بما عرعارما تقدم قبله وهذا عجز وصدده •  
• تنكبي حبي عكاظ كليما يعني اعمم معنيون في كنف حبي عكاظ والكشف الناحية  
• وهو جمع مذكر سالم حذف نونه للاضافة والاحدا فة لفظية وعكاظ سوق  
• قريبة من مكة كانت في الجاهلية تقام وقد شربناها فيما مضى وهي غير حاضرة  
• للعلمية والتأنيث وكليما تأكيد لقوله والوليد الصبي وصغيرهما لعكاظ وعرا  
• لعنة للصبيان اذا خرج الصبي من بيته ولم يجد احدا يلا عنه رفع صوته فقالت  
• عرعاراي مسموا الي العرعة فاذا سمعوا صوته هزجوا ولبوا مود تلك اللعنة  
• قال ابن دريد في العرعة سمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط اصواتهم  
• وقال في الصحاح العرعة لعنة للصبيان وعرعار بني علي لكسر وهو مودود  
• من عرعره والصحيح كما قال لا علم عرعار مودولة عن قولهم عرعاراي اجتمعوا  
• للعب كما ان خارج اسم لعنة لم مودود عن قولهم اخرج ومعنى البيت اعمم  
• في اقامتهم منك لعزم وكثرتهم وصبيانهم يلبون بهذه اللعنة لبطرهم هو  
• ورقا حبيهم وهو قول هستان اولاد جفنة حول قبر ابيهم اي لا يرحلون عنه لعزم

وغناهم بخلاف غيرهم لا بد له من الرحلة للانفجاع والبيت اخرايات لنتعة  
لنا بقعة الدنيا في حذر عمار عمرو بن المذربن ما السما ملك الخيرة من اعدايه  
وهم مؤمنوا لنا بقعة احبيرة باعهم نزلوا بعكاظ وهم كثير ونيتظرون وقوع  
الربيع فيرعونه ويجار بونه واوطها •  
• من مبلغ عمرو بن هند اية • ومن المصيبة كثرة الانذار •  
• لا اعرفك عارضا لما حسنا • في جف تغلب واردي الامراد •  
الجف بضم الميم العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل ليكر ونعيم الجف  
لكثرهما وتغلب ابو قتيبة عظيمة وهو تغلب بن وائل والاموار بفتح الهمزة قال  
صاحب الصحاح هي مياه في البادية مرة والشد هذا البيت •  
• ومعلمون علي الجيا د هيلما • حتى يضوب سما وهم بفطار •  
الحلي بفتح الهمزة لمحملة وكسر اللام ما تغلفه الخيل اذا ابدس واذا كان رطبيا  
اختصر منه يضي وفطاريا لكسر جمع فطر الى ان فار فيهم •  
• بنا في العسجدي ولاحق • ورق مرا كلمنا من المصمار •  
عسجد ولاحق فحلان من خيل عني ابن اعمر والمركل كجعز موضع عتب الفارس  
يقول تقصر خيلهم بالركوب فتفرع اعقابهم مواضع المركل فنبجات شعرها  
تم بينت بعد ذلك شعر اسود ولهذا قال ورق لانه اذا البت خرج ليضرب الي البقر  
وهي الورقة •  
• تنكبي نوابعا الي الامنا • حبيب السباع الوله الابكار •  
منكفي حبي عكاظ كليما البيت الاسفلا الدعاء استلينة دعوته يعني يدعي نوابع  
من اولادها ومن حبل اخراي ما الفتة والوله التي فذو لنت الي اولادها والابكار  
التي صنعت بطنا وتكون التي لم تلد فقط وقوله منكفي حبي حار من اصحاب هذه  
الخير والاصافة لفظية ولهذا صحت الحال ولما بلغت هذه الابيات عمرو بن هند  
قال • ابلغ ديارا ن فؤمك حاربوا فاعنضرا لينا ان قدرت بحار •  
• بخزنا انذارنا انذارنا وذكوت عطف الود والاصهار •  
• وديا د اسم النابغة وله فضيلة علي هذا الوزن والروي مطلعها •  
• بيت ردة والسفاهة كاسمها • يهدي الي غرابي الاسفار •  
• ودرعة هو بن عمرو بن الصعق الكلبي كان حبا النابغة فلما بلغ حجاب النابغة  
• قال هذه العنقيدة بمؤعدة بالهيا وبخار بنة اياه مع قومه ثم وصف قومه  
• واحلاهم الي ان قال •  
• جمع يظلمه الفضل معنلا • يذرا الاكام كامن صحاري •  
معصل اسم فاعل يعني خا صا ضيقا بفتار فاعضلت المرأة بولدها تفضيلا  
اذا انفسر عليها فنشبت ولم ينج ولغيره هذه العنقيدة البيت الشاهد  
ونعم ابن المستوفي في شرح ابيات الفصل وشبه جماعة انه مما واو ردمه قوله



جمع يغلبه الفضل معضلا البيت مع بيت اخر وقال مدح لهذه القصيدة بعد  
شاهد واحد ان شأ الله تعالى ونزهة النافذة التي في ذنوبنا في الشاهد  
الرابع بعد الماية .

**والسند بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد  
الاربعمائة وهو من مشواهد سيبويه .**

• ولانك اتبع من اسامة اذ • دعيت نزال ولج في الزعر •  
عليان عبد القاهر استدل علي تانيث فعال الامر في مماثلا فان نزال  
نايب فاعل دعيت ولولا انها مؤنثة ما الحق علامة التانيث للفعل المسند  
وفيه ما اورده الشارح المحقق وعبد القاهر مسبق بما قاله قال سيبويه  
في باب ما جاء معدولا عن حده من المونث ويقال نزال اي انزل والشد  
البيت ثم قال والمجد في جميع هذا الفعل ولكنه معدول عن حده وحركة اخر  
لانه لا يكون بعد الالف حرف ساكن وحركه بالكسر ما يوثق به فانما الكثرة  
من اليا التثني وقال ابن السراج في الاصول اعلم انه لا يبيني علي مثال فعال  
من هذا الباب علي لكسر الاو لمونث ومعرفة معدول عن جسمته وانما  
بيني علي لكسر لان الكسر ما يوثق به لقول المرأة انت فعلت وانك فاعلة  
وكان اصل هذا اذا اردت به الامور السكون فحركة لا تنقاسا كسرين  
فجعلت الحركة الكسرة للتانيث وذلك قولك نزال ونزأك ومعناه انزل وانزأك  
فمنها معدولان عن المتاركة والمتاركة قال الشاعر يصف بيتا لذلك اذا دعيت  
نزال ولج في الزعر فقال دعيت لما ذكرت لك من التانيث التثني وهكذا قال  
خدمنا كلام سيبويه وشراح مشواهد الجمل وغيرهم قال الاعلم الشاهد  
في قوله نزال وهو اسم لقوله انزل ودل علي انه اسم مؤنث دخول التانيث فاعله  
ولمოდعيت وانما الخبر عما علي طريق الحكاية والافعال وما كان اسما  
له لا يبيني ان يجبر عنه التثني ومثله في كون نزال اريد به لفظه فجعل نايب  
فاعل قول زيد الخيل المصباحي •

• وقد علمت سلامة ان سيبويه كرهه كما دعيت نزال •  
وقد وقع مفعولا به في قول ربيعة بن معروف الضبي •  
• فزعوا نزال فكنت اول نزال • وعلام اركبه اذا لم انزل •

ومعني دعا الابطال بعضهم بعضا لهذه الكلمة ان الحرب اذا اشتدت بينهم  
وتزاحموا فلم يمكنهم التطاعن بالرمح فزعوا بالزول عن الخيل وانتصار  
بالسيوف ومعني لج في الزعر لتتابع الناس في الفرع وهو من المجاز في الشيء  
ولموا الخادي فيه وقد تقدم شرح النزال معضلا في الشاهد الاربعين  
بعد الثلاثين والشارح المحقق قد تبع صاحب الصحاح في رواية البيت  
كذا في مادة اسم ولمو مركب من بيتين فان البيت الذي فيه دعيت نزال

ولموا زهير ابن ابي سلمى صدره كذا •  
• ولنعم مشوا الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الزعر •  
وقوله ولانك اتبع من اسامة اذا نزل هو صدر من بيت للمسيب بن  
علس وعجز يقع الصراخ ولج في الزعر وهذا ليس فيه دعيت نزال والبيت  
الشاهد كما ذكرناه لمو رواية سيبويه وسائر الخويين وبيت المسيب  
ابن علس علي ما رتبناه هو رواية الجاحظ في كتاب البيان والعتبين  
وقد رايت البيهقي في ديوانه كما كذا لك اما بيت زهير فهو من قصيدة مدح  
بمبارك بن سنان المري وهذه ابيات بعد ثلاثة ابيات من اولها •

• دع ذا وعد القول في مرم • خير ابداة وسيد الحضرم •  
• تالله لقد علمت سترة بني • ذبيان عام الحلب والامر •  
• ان نعم معتزك الجباع اذا • حب السيف وسياقي الخمر •  
• ولنعم مشوا الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الزعر •  
• ولنعم ما وى القوم قد علموا • ان عظمهم جرم الا مرم •  
• ولنعم كاني من كعيت ومن • تحمله تحمل علي ظمير •  
• حاجي الرمار علي محاطة • الخواصين معنيب الصدر •  
• حذب علي المولي الضربك اذا • ثابت عليه نوابي الدهر •  
• عظمت وسيعته وفصله جز المواصي من بني بدر •  
• ايام ذبيان مراغمة • في حربها ودما وما تحترق •  
• ومروها النيران بطم في • اللوا غير ملعن القدر •  
• وبقيك ما وى الاكارم من • حوب سببه ومن عذر •  
• واذا برزت به كزيت الي • ضلغي الخليفة طيب الخير •  
• مضطرب للمجد معترف • للتانيث براح للذكر •  
• جلد بحث علي الجميع اذا • كره الظنون جوامع الامر •  
• ولانك تفكري ما خلفته • وبعض القوم يخلق ثم لا يفكري •  
• ولانك اتبع من سبيحة • الابطال من لث ابي احبري •  
• يصطاد احدا من الرجال • فما تنقلك احوبه علي ذخري •  
• والسودون في الفاحشة • ما يلقاك دون الخير من سنري •  
• اثني عليك بما علمت • وما سلفت في الحيات والذكر •

قوله وعد القوم في مرم لمو بفتح الها وكسر الراء احد الاجزاء في الماهلية من  
بني مرة اي دعما انت فيه ومن وصف الديار وعد القول اصرفه الي مدح  
مرم والابداة جمع باردي والحضرم جمع حاضر كصحب جمع صاحب وقوله تالله  
لقد علمت الي اخره السراة جمع سري وهو الكريم والحلب والامر بفتح  
الهمزة واحد وهو ان الحدق العدو بالقوم فيجلبوا اموالهم ولا يخرجوها



الي اربع خشية ان يغار عليهما والاصول الصنيق ايضا وسوا الحاد وقوله ان  
نعم فخرتك الي اخره ان يفتح العزة مخففة من الثقلية هو ولم مع مدخولها بمصدر  
سادة مسد معنوي علمت ومعزك فاعل نعم والمضمون محذوف ومواسم مكان  
اي نعم موضع اردحام الفجرائت واصلة في الحرب فاستغادة هنا وخب الخير  
اي اسرع وطار مع الريح والسفير ما جف من الورق وسقط وذلك في شدة البرد  
ولحظ الرمان وساق معطوف علي معزك وهو موزا اخر اسم فاعل من سبب الممر  
اذ استراها وانما وصفه بسبب الخمر في شدة الرمان علي تنائي جوده فلا عتقه  
شدة الرمان من اتفاق ماله وقوله ولنعم حشوا الدرع الي اخره جعل لاسر الدرع  
حشوا لها لاستقامتها عليه كما يستعمل الاسلحة علي ما فيه وهو العاصل في اذالته يعني  
لا يسر وقيل متعلق بنعم لما فيه من معنى لثنا كما فيما قبله والجرب بالضم الحادث العظيم  
كالجلي وقوله علي مظهر اي ظهر صول قوي والرماس كما يجب عليه ان يجهد والجلي للناية  
الجليلة وقيل معنا جميعي جماعة العشيرة وقوله امين مغيب الصمد راي لا يضر  
الا الجليل ولا ينطوي الاعلي الوفا والخير وحفظ السر فهو مامون علي ما غاب  
في صدره والحدب المشفق والمولي ابن النعم والخير بك الفقير والحناج والدسيقة  
العطية الجزيلة وجز الناصية تكون في الاسير اذا انعم عليه واطلق جزت ناصية  
واخذت للافتقار وراعههم نابذهم ومجرمهم وعاداهم وقوله ومروثا البهزاد  
اي نقدره بغار رنقت الرجل اذا غشيت به واحطت به والمسترد للتكثير  
بوصف انه يوقد النار بالليل للطبخ واطعام الناس واليعشوا اليهم  
الصنيف والعريب وكثرة البهزاد للاخبار عن سعة معرفته واللواشدة  
الزمان والحفظ وقوله عني لعن القدر اي لا يوفق ما فيها دون الضيف والمجار  
والبقسم والمستكين فهو محمود القدر لا مذمومها ووقع اللعن علي القدر  
بجاءا وهو يريد صاحبها وقوله ويقتك ما وفيه الاكارم الي اخره وفي ثلثنا للمفعول  
والجوب الاسم اي ان الاكارم وقوا ان يسبوا فيقتك ذلك الت ايضا اي انه لا  
يعذر ولا ييب فياقي باسم وروي ما وفي الاكارم بالبناء للمفاعل والضب  
الكارم وقوله واذا برزت به اي اليه يعني اذا صرت اليه صرنا الي رجل واسع  
الخلق طيب الخبر وقوله متصرف للمجاز الي اخره اي يتصرف في كل باب من الخير  
لاكتساب الجود والموثوق الصابرا اي يصبر لما به وقوله يراح اي يمشي ويجف  
ويطرب لان يفعل فعلا كريما يذكر به ويمدح من اجله وقوله جلد يث الي اخره  
اي قوي العزم محمدا فيما ينفذ العشيرة من التالف والاجتماع فهو يحبك  
علي ذلك ويدعوا اليه اذ اكره الظنون الاجتماع والتالف لما يلزمه عند ذلك  
من المشاركة والمساواة بحاله ونفسه والظنون الذي لا يوثق بما عنده لما علم  
من قلة خبره وجوامع الامر ما يجمع الناس في شائهم وقوله وكانت تعزي الخ  
هذا مثل مريه والخالق الذي يقدم الاديم ويمسح به لان يقطع ويجزاه والنري

القطع

القطع والمعني انك اذا عنيات لامر مضيت له والتفدنه ولم تخرج عنه وبعض  
القوم بقدر الامر وينبها له ثم لا يعزم عليه عجزا وضعف ممة قال بن قتيبة  
في ادب الكاتب فري الاديم فطعه علي جمة الاصلاح وافراه فطعه علي جمة  
الاقتصاد وقار ابن السدي هذا قول جمهور الدفويين وقد وجدنا فري  
مستعملا في القطع علي جمة الاقتصاد قال الشاعر

• فري نايبات الدبر بيني وبينه • وهو في الدنيا مثل ما فري البرد •  
• وحكي ابو عبيد في الزيبا المصنف من الاصمعي فريت شفتت وفريت  
معني وفريت اذا كنت تقطع للاصلاح التني وقوله ولالت اشجع الي اخره فخره  
بواجه بعضهم بعضا في الحرب والاجري جمع جرو ومثلث الجيم وهو ولد الاسد  
وغيره وانما جعل الليث ذا اولاده الي ما تنعدي به وقوله يصطار احدا الخ  
جمع واحد والمزة بدل من واواي بعد صلاط الرجل واحدا بعد واحد فلا يزال  
عنده ما يدخره لما بعد اليوم ومثله في وصف جروي اسد ما مريوم الاوعد  
لحم لجاد او يولغان دما وقوله والسردون الفاحش ثا الي اخره اي بيده وبين  
الناحش ثا سرد من الحيا وتقي الله ولا سار يينه وبين الخير محبة عنه وحكي  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمعه قال ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقوله اثني عليك الي اخره اي بما علمت من امرك وستا هدت من جودك  
وما سلفت اي ما قدمت في الشدايد والنجدة الشدة والباس والذكر ما يذكر به  
من الفضل ونزجة دهير بن ابي سلمى تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بعد  
الحاية وامابيت المسيب بن علس فهو من فضيلة ايضا مدح بما قيل من مودي كرب  
الكندي تقدم شرح بعضهما في الشاهد الثاني بعد الحائتين ورويت لابن اخنه  
الاعشي ميمون وهي ثابتة في ديوانه ايضا فيكون السيب بن علس خال الاعشي وهذه  
ايات منها

- واليه اعلمت المطينة من • سميل العراق واثنا بالفقر •
- التا الربير اذ امم نزلوا • وفوا جهوا كالاسد والتمر •
- او فارس اليوم بنينهم • كالخاق يبنع لينة اليمسر •
- ولالت اشجع من سامة اذ • بفتح الصواخ والجم في الزعر •
- ولالت اجود من القطا من • الربان لاصن بالقطر •
- ولالت اجلي من محبة • عذرا يعظن حباب الكسر •
- ولالت ابين حين تنطق • من لغتان لما عي بالامر •
- لو كنت من شي سوي بشر • كنت المنور لبللة القدر •

وفارس اليوم هو النعمان بن المذار ملك الحيرة واليهموم اسم فرسه  
والطلق القليلة التي لا حريقها ولا برد ولبلة البحر حبان يهيمو اليوم في القصور  
اسامة بالضم معرفة علم للاسد والاسامة لغة فيه والصواخ بالضم الصوت

الرجال

بالوطا



التدبير يكون للاستغاثه وغيرها والربان قال يا فتوت في معجم البلدان  
جبل بلادرط لا يزال بسبيل من الما وطن بالبناء للمعول اي جلد ونقطن بالثقاف  
اي لشكن واكثر بكسر الكاف الشفة السفلي من الحنا ولعمان ملوما قال الجاهظ  
في كتاب البيان والنبين ملو لعمان بن عاد الاكبر وكانت العرب تظفر شانه  
في النباهة والقدر في العلم وفي الحكم وفي اللسان وفي الحكم وملو غير لعمان  
المذكور في الفزان ونزجينة المسبيب بن علس تقدمت في السائل الثامن والثلاثين  
بعد الما بينين •

### وانشد بعده وهو الشا هذا السابح والسنون بعد

#### الاربعماية وهو من سنو اهد سيبويه •

• انا اقتنينا حطيسا بيننا • فملت بره واحتلت نجار •  
• عليان نجار مصدر معرفته مولته قال سيبويه واما ما جا اسم المصدر فكقول  
النا بقة فملت بره واحتلت نجار فنجار معدولة عن الهجرة وقال الشاعر  
• فقال امكبي حتى سبار بعدنا • فمعاقلة اعاما وقابله •  
• فني معدولة عن المسيرة مجري الذي قتله لانه عدل كما عدل ولانه مونت  
بمزللة انتهى قال الاعلم الشاهد في نجار وملواسم للمعجود معدولة عن مونت  
كانه عدل عن الهجرة بعد ان سمي بها الجور كما سمي البريرة ولوعدها القالب  
سبار كما قال نجار انتهى قال الشاعر المحقق لم نغم الي لان دليل قاطع على نزله  
ولانا بيته الى اخر ما حققه واحاد وبدا البحث ودققه ومثله لناظر الجبش  
في شرح التمهيل قال وما ذكره المصنف من ان حاكنا من اسم الافعال على بقال  
مكوم بتا بيت كانه امر يجمع عليه من النخاة وملواسم يوجب تقليدا وقالت  
في باب منع العروف ابنا واما قوله وكلما معدولة عن مونت فملواسم  
كالمجمع عليه عند النخاة ولكن يتعين النغرض لبيان المعدولة عنه في كل من  
الاربعة المذكورة اما الصفة المختصة بالانافا لظامران فبسا ق معدولة  
عن فاسفة لغند المبالغة في الدام واما الصفة الجارية مجري الاعلام فزكروا  
انما معدولة عن صفات غلبت فاستتمت اسما كناية في قوله ونا بقة  
المعدولي بالرميل بنية فنا بقة لغة في الاصل الا انه غلب حتى صار اسما قالوا  
ولذلك لا يجوز ان تتبع موصوفا ولا يجيء ان الغلبة لا تكون عدلا لان العدد  
عبارة عن تعديل لفظ بلفظ للدلالة على المبالغة في ذلك المعنى الذي افاد •  
اللفظ المعدول عنه ولم يتحقق له وجه العدد في هذه المسألة واما المصدر  
فقالوا هو معدول عن مصدر مونت معرفة وان كانوا لم يستعملوا في كلامهم  
ذلك المصدر للمعرفة المونت الذي عدل عنه ويهائم من هذا انه عدل تقديره  
لا تحقيق واما الحال فقالوا انه عدل عن مصدر مونت معرفة وقد فسر  
سيبويه بدار بقوله بدار او ليس هذا بعدل لانه نكره وانما هي معدولة

عن البدة او المبالغة وهذا ايضا عدل تقديره واما اسم الفعل فلم يذكروا  
ما ذا عدل عنه ولم يتحقق له وجه العدد فيه والعجب انهم يجعلون اسم الفعل  
اصلا في العدد والتا ثبت وما برحت انطلب بيان ما عدل عنه فيكون نزالا  
وبيان كونه مونت ولم افهم من كلامهم علي ما يوضح في ذلك والذي يظهر ان القول  
بالعدد والتا ثبت في نزال ليس علي وجه التحقيق بل علي وجه التقدير وقال  
صاحب الاقصاد نزال عند سيبويه علم معرفة علي الجنس وكلما عدل منها هو  
معرفة وكذلك نجار علم علي المعنى كسبحان ومثله حفاق وجماد في اسم المنبئة  
والسنة المجدي و قد يكون هذا العدد علي الشخص كحزام ويرى سيبويه ان هذه  
الاسماء بدلت حملا علي نزال ونزال بني حملا علي الفعل انتهى ويظهر من كلامه  
ان العدد في هذه الامور انما هو تقديره واما قوله ان نزال عند سيبويه علم  
فلم يتضح لي كونه حملا انتهى ما اورده ناظر الجبش باختصار واستند ربن  
السيد في شرح ابيات الجمل للتا ثبت بشيين صنعيجين قال اراد بنجار العزة  
وسمي العزرة نجار كما سمي المرأة حزام فان قلت لم جعلته للوزرة المونثة  
دون ان يحمله اسم المصدر وما دليلك على هذه الدعوى قلت علي ذلك  
دليلان احدهما ان فعلا المعدول لا يعدل الا عن مونت الا نراه قد قال  
دعيت نزال وليس هذا في بيت زهير وحده بل ملو مطرد في فوار حيثما وقعت  
والثاني ان النابغة سمي لوفاء به وهو يريد البر وكذلك سمي العذر فنجار  
وهو يريد الجور انتهى وقال النجاشي فنجار اسم للجور وملو معدولة عن مونت  
كانه عدل عن النخعة وملو مصدر بعد ان سمي بها الجور كما سمي البريرة هذا  
مذهب سيبويه وحكي غيره انه معدول عن صفة غالبة ودليل ذلك انه  
قال فملت بره واحتلت نجار فجعلها بفتح بره وبره صفة كانه قال فملت  
الحضلة البره وحملت الحضلة الفاجرة كما تقول الحضلة الفعجية والحسنه  
فهما صفتان انتهى وهذا الذي حكاه ملو مذهب السير في كما نقله الشارح  
عنه وزاد بن جني في الطبور نعمة فزعم ان نجار معدولة عن نجره علمه بدون  
القال في باب التفسير علي المعنى دون اللفظ من كتاب الحضا بصر اعلم ان  
هذا موضع قد انقب كثيرا من الناس واستنواهم ودعاهم من سوا الراي  
وقساد الاغنياء الى ما يروونه وما يعاينونه حتي ان اكثر ما نزي من هذه  
الابا المختلفة والافوال المستشفة انما دعا اليها القائلين بما نقلتم بطواهر  
هذه الاماكن دون ان يبحثوا عن سر معانيها وما قد اعراضنا فمن ذلك قول  
سيبويه في بيت النابغة ان نجار معدولة عن النخعة وانما معدولة عن  
نجره علمه معرفة علي ايد هذا الموضع ويقويه ورد بره معدولة في البيت وهي كما  
نزي علم لكن فسر علي المعنى دون اللفظ وسوغة ذلك انه لما اراد تغريب الكلمة  
المعدولة عن ما مثل ذلك فانما يعرف باللام فانه لفظ معناد ونزك لفظ مخبره



لانه لا يعتاد ذلك علما وانما يعتاد نكره من حيثهما نحو فجزت فجرة كقولك ه  
 جزت فجرة ولو عدلت بره علي هذا الحد لوجب ان يقال بدار كخيار انما في وقد اخذ  
 الشاطبي هذا الكلام لمراده تنويرا في شرح الالفية عند قولنا فظمنا ومثله  
 برة للمبره كذا في علم الفجر قال ومن علم الجبر للمعني فجار ولو علم الفجر  
 ومعدول عن فجرة علما لا عن الفجر فانه من باب حذام المعدول عن علم مثله  
 فنقول سيبويه ان فجار معدول عن الفجر نحو كذا قال ابن جني والمحققون  
 وان في الفجرة في كلام الناطق لا اشكال فيها اذ لم يرد العلم كما اراد سيبويه وانما  
 مراده الجنس الذي هو مطلق الفجر ومثل هذين المثالين فينة في قولهم ما  
 القاه الالفية اي في النذرة قال ابن جني هو علم فعلا المعني ومنه مما دللنا  
 وسيلار لميسره واستار الناطق بمثل في برة وفجار الي بيت النافذة وفي عبارته  
 شي ولوان الفجر هي المرة الواحدة من الفجر ومعلوم ان فجار ليس علما للجنس  
 المرة الواحدة فان اهل اللغة لم يقلوا الا انه علم للفجر المطلق ولا يصح  
 ان يربط ان فجار اسم جنس للفجر المعدول من معناه اذ لم يقولوا ذلك ولا يصح  
 في نفسه فثبت ان قوله فجار علم للفجر مشكل والجواب ان اسما به الفجر مقصود  
 له وذلك ان القاعدة في فعال انه مؤنث ومعدول عن مؤنث وقد بين ذلك  
 سيبويه في ابواب ما لا يضر في غايته البيان حتى انه قد رما لم يستعمل مؤنثا  
 كانه استعمل كذلك ثم جعل فعال معدولا عنه واذا كان كذلك فالاسم المعدول  
 عنه وهو العلم المقدر اسم لجنس مؤنث اذ لا بد من مطابقته له في التانيث ولذلك  
 قال ومثله برة للمبره ولم يقل للمبره ونحوه والحاصل ان الناطق بانه بمثاله الفجرة  
 علي ان فعال علم لاسم الجنس المؤنث فان كان مستملا فذاك والا فذكر اسم  
 مؤنث وهذه قاعدة محل بيانا باب ما لا يضر في انتهى كلامه باختصار  
 يسير وهذا كله لا يدفع ما اورده الشارح المحقق والبيت من قصيدة للناطقة  
 الدنياء في هديها زرعة بن حمز والكلاي وكان زرعة في النافذة بعكاظ  
 واستار عليه ان يشير علي قومه ان يجدوا بني اسد وينقضوا حلهم فابي  
 عليه النافذة وجعل خطته التي التزمها من الوفا برة وخطه زرعة طارعا  
 اليه من الخدر ونقض الحلف فاجره وبلغ النافذة ان زرعة ما به ولو نعهده  
 ففان لنا برة وهذا اول الضئيدة عند ابي عمرو الشيباني والاصمعي

- نبت زرعة والسفاضة كاسمها بيمدي الي غرابي الاشعار
- فخلقت بزرع بن عمرو ابني • مما يشق علي العدو ضرار
- اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني • تحت العيار فما خطت عياري
- انا افلسنا خطتنا بيننا • فخلت برة واحملت فجار
- فليبا نيتك وقصايد وليد فغن • الف اليك فوارم الا كوار
- دملط بن كوز لحقوا ادراعهم • فيهم ورملط ربيحة بن حذار

• ورملط حراب وقد سودة في المجد ليس غرابها عطار •  
 • وبنو فقيز لا بحالة النصور • انوك غير مفاتي الاظفار •  
 • صمكين من صد الحديد كاسم • تحت السور حنة البقار •  
 • وبنو سودة زابروكه بوفهم • جيش يفتوهم ابو المظفار •  
 • وبنو حذيفة في صدق سادة • غلبوا علي خبت الي نقشار •  
 • والقوم غاضرة الذين كملوا • بوايم سيرا الدار قرار •  
 • جمع بظلمة الغضا معضلا • بذر الاكام كانه صخاري •  
 • وقال في اخرها •  
 • حولي بنور ودان لا يعصوني • وبنو بفيض كلم الصاري •  
 قوله نبت زرعة الي اخره بالبيتا للمفعول والتا نايب فاعل زرعة مفعول  
 ثان وجملة بيمدي الي اخره في موضع المفعول الثالث وقوله والسفاضة كاسمها  
 اعترضني فعلا السفاضة فينج وانما قال هذا لان السفاضة كما تنكرها القلوب  
 والعقول فتح الاذان اسمها فان قلت ما اسم السفاضة حتى قال كاسمها قلت  
 اراد ما سمي سفاضة اي المسمى بهذا الاسم فينج كما ان الاسم الذي هو السفاضة فينج  
 الا انه عالم يجد الي عبارته عن الذات طريقا الا باسمة قار والسفاضة كاسمها  
 كذا قال الامام المروزي وقوله بيمدي الي غرابي الي اخره يعني انه غير مشهور  
 بالشعر من قبله عزيب اذ ليس من اربابه وقوله فخلقت بزرع الي اخره  
 جملة ابني الي اخره جواب العنتم والضرار بالكسر الدنو في الشيء والاصق  
 به بقول انا قوي عزيز فالعدويكره مجا وري له وقوله اعلمت الي اخره ه  
 الاستغناء م تقريبي وروي السميت يوم وخططت بالها الجملة شققت بيتا  
 ما خطت عبارته اي لم يربون منه ولم يتعلق به وقوله انا افلسنا الي اخره بفتح  
 همزة التا لامنا مع مموله في تاويل مصدر ساد مسد مفعولي علمت هذه  
 دواية ابي عمرو وروي الاصمعي يوم اختلفنا خطتنا واين الاعرابي يوم  
 اختلفنا يقول برة انا وفجرت انت قال شارح الديوان قوله فجار يعني  
 خطة فاجرة خرج خزام ورقاش والخطبة بالضم الهالة والمضلة قال ابن  
 السيد في شرح ابيات الجمل وقال في البر حلت وفي العجور اختلفت لان العرب اذا  
 استعملت فعل واقتل بزيادة التا كان الذي لا زيادة فيه يصلح للتقليل  
 والكثير والذي فيه الزيادة للكثير خاصة نحو قدروا قنار وكسبوا كسب  
 فاراد ان يمجوه بكثرة عدده واشاره العجور فذكر اللفظة التي يراد بها الكثير  
 ليكون ابلغ في المعجور لوقاد وحلت فجار لا يمكن ان لا يكون عددا لمره واحده  
 واما الافعال التي لا تستعمل الا بالمتا فخرجت عن هذا الحكم لانهما يفتح ما قبلهما  
 كقولك استويت علي الشئ واحتويت البلد اذا كرهته واكثرت الدار  
 فكذا لا يقال فيه انه للتكثير خاصة لانه لم يستعمل غير مزيد وقوله فليبا نيتك



فغنايد الي اخره هذا شروع في تقدير ذرعة بقول والله لا غيرت عليك فضاي  
 المجرور جاز الحراب وروي بنصب الف ورفع فؤادهم يقولون لركن اليك بجانب وفتح  
 اليك جيشا واكود بضم الرحل وقادمت العود ان الله ان يجلس بينيما الركاب  
 وقوله رمط بن كوز الي اخره اي هم رمط الي اخره وبن كوز وربيعة بن حزام بضم الحاء  
 المعجمة وكسرهما مما من بني اسد وقوله محفوا دراعهم اي يعاينوا خلفهم في موضع  
 الخفافيب والحفينة خرج صغير يربطه الراكب خلفه وقوله ولرمط جواب وقد الي اخره  
 الاور بفتح الحاء وتشديد الراء المحذون والثاني بفتح الفاء وتشديد الدال  
 قار ابن الكلبي وابن الاعرابي مما من بني واليه بن الحارث بن ثعلبة بن دودان  
 ابن اسد والسورة بالضم الفضيلة وهذا البيت استشهدا لمختري والبضايوي  
 عند قوله بقائي فانوا بسورة من مثله علي ان السورة الرتبة وقوله ليس غرايما  
 بمطاركنة عن كثرة الرهط وروام العزها واذ اوصف المكان بالخصب وكثرة  
 الشجر فيل لا يطا رغا به يريد انه يقع في المكان فيجد ما يبيع ولا يحتاج ان يتجوز  
 فحمله مثلا للمجد اي مجدهم ليس بمنقلع وقال وقال الوعييدة مائة مكان مرتفع  
 لا يوزي من العزاد انهم اعز لا يوصل اليهم وتخصيص العذاب لانه المثل في العذر  
 فانه بطير باد في صوبية وقوله وبنا فحين الي اخره هم من بني اسد وقوله غير  
 مقلي الي اخره يريد انهم اتوك غير مسلمين لك وعد وانهم ظاهرة وانما ياتوك  
 للمحاربة واتوك جمع اتي وقوله سمكين من صدى الي اخره اي متلبسين برائحة  
 الحديد المصدي يعني ان السلاح يصدي عليهم لطول لبسهم اياه والسمكة  
 راحة الحديد المصدي والسنور الدرع وقيل السلاح كله والبقارب لموحدة  
 واتقاف المشددة موضع برمل عالج قريب من جيلي طي تتكناه الجذيفون كما هم  
 جن في شجاعتهم وقوله وبنو سواة بضم السين والظاء وهم من بني اسد ايضا  
 وابو المظفر هو مالك بن عوف من بني اسد وقوله وبني جذيمة الي اخره  
 بفتح الجيم وكسر الدال المعجمة هم من بني اسد ايضا وجذيمة هو بن مالك بن  
 نصر ابن قعين وفتح بفتح المعجمة وسكون الموحدة اسم ما في ديار كنده وتقتار  
 بكسر المشاة العوقية وبعد العين المعجمة تشين المعجمة موضع في بلاد بني  
 عليم وقيل جيل في بني ضبة وقال الخليل ما لبني ضبة يحب بحد كذا في معجم  
 ما استعجم وقوله والقوم غاضره الي اخره غاضره باعجام الاولين قوم من  
 بني اسد ايضا يقول لم يتخلوا ليصر بوا اسما ارادوا الإقامة والتباني في منازلهم  
 وقوله جمع بخله الي اخره معضلا بفتح الصاد المشددة غاصا فنبقا وقوله حوي  
 بنود ودان هم من بني اسد وبنو بغيض هم رهط النابغة ونزجته النابغة تقدمت  
 في الشاهد الرابع بعد المطاية واما البيت الذي اوردته سيبويه بعد البيت  
 الشاهد فقد اوردته غفلا غير منسوب ولم يخبره بجزءه شراح ابيانه وقال  
 ابن السكيت لا اعرف قابله وعينه بن هشام اللخمي فقال هو لمحمد الارقط يقول

لزوجته وكانت قد سالت الله المحج به فتالت منكرا لقوله امكث عاما وقابله  
 اي قابله لك العام والعا بل بمعني المفضل واما جاز علي قيلت فاد اقبل  
 وقبل وادبر وادبر وادبر ومثله معا وعاملها محذوف دل عليه المعنى  
 كما قدرنا والتمرة للاندكا رومو من ابيات ثلاثة هي

- غرضني الزلفا علي المحج ويحما • وكيف يحج البيت والحال حايه •
- فقلت امكثي حتي يسار البيت •

- لعل لمحات الرمان ستمنجلي • وعلا له الناس بوليك نابله •
- وسيار اسم ليسر معدود عن المسيرة • وهو الغني ونزجته حميد الارقط تقدمت
- في الشاهد الثالث بعد الاربعماية •

### والشاهد بعده وهو الشاهد الثالث من الستون بعد

- الاربعماية وهو من شواهد سيبويه •
- • • • •
- • • • •

عليهم قالوا معناه قولي لها جمودا ولا تقولي حمدا بالتكبير والتذكير وهذا  
 وارد علي قولهم ان فعال معدول عن مرفع موفث ومن قال كذا ابن السراج في  
 الامول فانه قال بعد ما الشد البيت قال سيبويه يريد قولي لها جمودا ولا  
 تقولي لها حمدا ومنهم من الشجر في قاري اما لبيحها اسم للمحمود وحماد اسم  
 للمحمد في هذا البيت اراد قولوا لها جمودا ولا تقولوا لها حمدا وهذا لا يرد عليهم  
 فانهم قالوا لا بد من التثنية والتثنية في فعال بالمعاني الاربعة وقولهم معناه  
 جمود او حمدا وما اشبهه فانما هو لنا هار في التثنية عنه وكذا لك فعل سيبويه  
 الا انه اعتبر التثنية في المعادول عنه اما تحقيقا او تقدريا قال واما ما جاء اسم  
 للمصدر فهو محار معدولة عن الفجوة ومحار سيار معدولة عن المسيرة وكذا ذلك  
 قوله والحيل معد واما للصعيد يداد فهو معدولة قوله وقد وابددا الا ان هذا معدول  
 عن حده موفثا وكذا ذلك لامساس والعرب تقول الت لامساس ومعناه لا تخشني  
 ولا امسك ودعني كفاف لهذا معدول عن موفث وان كانوا لم يستعملوا في  
 كلامهم ذلك الموفث الذي عدل عنه بداد واخواننا ونحو ذاك في كلامهم الا اني  
 انهم قالوا ملاح ومثابه ولبان لما جمعه علي حد ما لم يستعمل في الكلام لا يقولون  
 علمه ولا يبله ونحو ذلك كثير قال الشاعر حماد لها جماد ولا تقولي البيت  
 فهذا بمنزلة جمودا ولا تقولي معدولة عدل عن قوله حمدا لها ولكم ما عدل عن  
 موفث كبداد انتهى لفر سيبويه فغند ه يجب فيما كان من اسما الاجناس غير موفث  
 فحمله اسم فغند ان يقتدر له التثنية وقد قدر سيبويه في حفار وسفار  
 انه اسم الكوكبة والمائة ومما من علم الشخص وقال السير في دباد انه معدول  
 عن البدة والمباداة او غير ذلك يعني المذكر والبيت من فضيلة المتكلم  
 اورد بعضنا الشريف ضيا الدين مبة الله علي بن محمد بن مرة الحسيني في حاسكة



وحي • صبا من بعد سلوة فوادي • وسمي للفزنية بانقياد •  
 • كافي شارب يوم اسنبد • وحث بهم ورا البيد حادي •  
 • عفار اعتقت في الدن حتي • كان جبا بما حرق الجراد •  
 • جواد لها جواد ولا تقوي • لها يوما اذ كوت حصاد •  
 هلا ما اورده الشريف وقوله صبا من بعد سلوة الي اخره ما ضي يحبوا صبو  
 اي ما را الي الجمل والفتوة وسمي بمهملتين صعي ذل وفاعله ضمير الفواد ويقال  
 اسمي بالالف ايضا والفزنية النفس ومثله الفزونة بالواو ايضا يقال اسمحت  
 فزنيته وفزونتته وكذلك فزنيه بدون ها اي ذلت نفسه وتابعته علي الامر  
 وقوله كافي شارب يوم اسنبد وا الي اخره اي مضوا ابراهيم كذا قال الشريف صبا  
 الحاسنة وهو من اسنبد فلان بكذا اي انفرده بالواو وضمير لقود علي قوم جبيته  
 وقوله وحث بهم الي اخره اي اسرع بهم وحادي فاعل حث ولو ساقى الابل بالحد  
 يقال حدا بالابل يجردوا اي حثا علي السير بالحد كغراب وهو الفلها وقوله ورا  
 البيد قال الشريف اي حال دوغم البيد وهو جمع بيده وهي الفقر المفازة وقوله  
 عفار اعتقت الي اخره بضم العين مفعول شارب بمعنى الحمر وهذا البيت يشهد  
 للاصمعي فانه قال ان الحمر انما سميت عفار الطول مكثا في الدن واحتج بقولهم  
 عافر فلان الشراب اذ الرمة وادمنه والحباب بالفتح ما ينتفع من الماء ونحوه  
 ونقلوه قال الديوري في كتاب النبات يقال لما ينزول من الحمر اذ مزجت الحباب  
 والعوافق والجنادع والجنادع جنادع تكون في العشر فتشبه ما ينزولها بالنبات  
 اذ انضمت وانشد هذا البيت مع البيت الاخير وقد شبه حباب الحمر ببيون الجراد  
 وقوله حصادها حصاد الي اخره بالجيم الجود والكلمة الاخير حصاد بالمهملة الحمد  
 قال الاعلم مما اسمان للجود والحمد معدولين عن اسمين مؤنثين سميا بهما  
 كالجهد والمجهد وقال صاحب العباب نبعا لصاحب الصحاح يقال له للخيول  
 حباد لها مثل فظام اي لا زال جامدا في الحال وانما بني علي لكسر لانه معدول عن  
 المصدر اي الجمود كقولهم عجا راي الفجر وهو نقبض فظهر حصاد بالمهملة في  
 المدح واشهد الابيات الثلاثة الاخيرة للمتمسك ثم قال اي قولي لها جمود ولا  
 تقوي لها حمدا ولا شكرا انهي وكونه معدولا عن المصدر لا يكون سببا لبنائه قال  
 الشريف صاحب الحاسنة الصميري في لها يعود علي الفزنية ومنه تعلم ان الاعلم  
 لم يصب في قوله وصف امرأة بالجود والبخل وجعلها مستقيمة للذم غير مستقيمة  
 للممد هذا كلامه وسببه انه لم يطلع علي البيت الاول وكذلك لم يصب بن السيد  
 في قوله فيما كتبه علي كمال المبردة عا علي ما ذكرته بان يقل خبر ما وهو ما خوذ من  
 الارض الجواد وحي لي لا تنبت شيئا وقيل انه دعا علي بلاد هذه المرأة بالجود  
 وان لا تنبت شيئا انهي وقوله ولا تقوي بيا الما طبخة وهذا هو المشهور وهو محرف  
 من نون التوكيد الحقيقية كما رويناها عن الشريف وحي الصواب فانه خطاب لذكر

ولم تقدم ذكر اني وبويده مارواه بن الشجري في اماليه ولا تقولوا بالواو  
 وقول طوال الدبر يفتح الطاء طرف للقول يقال لا اكلمه طوال الدبر وطوال  
 الدبر محبي وما معد ربه ظرفية ونائب فاعل ذكره ضمير الفزنية وحماد  
 في موضع نصب لانه مفعول القول وهذه الابيات الاربعة اول فضيلة وما  
 احسن هذه الابيات منها •  
 • واعلم علم حرق غير ظن • وتقوي الله من خير العناد •  
 • لحفظ الما الخير من ضياع • ومنرب في البلاد بغير زار •  
 • واصلاح القليل يزيد فيه • ولا يبي الكثير مع الفساد •  
 وقد ضمن البيت الاخير بعضهم في المحافقات •  
 • بحسن زاده عن كل منرس • ويجمل منرسه في كل زاد •  
 • ولا يروي من الاشعار شيئا • سوي بيت لبرهة الا يادي •  
 • قليل الما راضعه فيبيتي • ولا يبي الكثير مع الفساد •  
 وقد اخطا هذا القائل في نسبة هذا البيت الي ابرهة من وجهين ومثله لابن وكيع  
 التنسي •  
 • ما د بخله الفتي للثامنين من العدي • خير له من فضده اخوانه مستوقدا •  
 ودوي ان حاتم الطاي لما سمع قول للمتمسك قال ما له فظح الله لسانه بجذل الناس  
 علي البخل هلا قال •  
 • وما الجود يعني الما قبل فانيه • ولا البخلية ما البخل يزيد •  
 • فلا تلتهمس قرا بعيش فانه • لكل غد رزق يعود جديد •  
 • الم قران الما غار ورايح • واذ الذي يعطيك ليس يبيد •  
 والمتمسك شاعرا جابلي مغلق مفاد ذكره الجميع في الطبقة السابقة من شعرا الجاهلية  
 ثلاثة المسيب بن علس والحصين بن حمام والمتمسك والتقفوا علي ان المتمسك  
 اشعرهم والمتمسك اسمه جديرو وكنيته ابو عبد الله بن عبد المسبح بن عبد  
 الله بن زيد وقرن بن حرب بن ولب بن جلي بن احنس بن ضبيعة بن ربيعة  
 ابن نزار بن معد بن عدنان وقيل انه جري بن عبد الغزي وقيل غير هذا ودون يفتح  
 الكا لدال وسكون الواو وفتح الفاء بعد هاتون وجلي بضم الجيم ونشد به اللام  
 بعد هالفا مضمورة واحمسا فعل من الحاسنة ومضيعة بالضم فيروسياتي ان  
 شأ الله تعالى وجه تسميته بالمتمسك في باب العلم وكان المتمسك مع بن اخته  
 طرفة ابن العبد بيا دم عمرو بن هند ملك الحيرة ثم انه هجوا فلما شعروا بحو حما  
 كه قتلها عنده فكنت لهما كتابا بين الي عامل البحرين بامرهم بقتلها وقار لهم  
 اي فذكرت لهما بصله فاذ لمبا لتقصصا ها فخرجا حتي اذا كانا ببعض الطريق  
 اذاهما شيخ علي سيار الطريق وهو يحدث ويا كرا القمل فقار المتمسك ما رايت كاليوم  
 شيئا احق فقال له الشيخ ما رايت من حيي اخرج الدوا وكذا الدوا واقتل الاعدا احق

ويقتل



العطا



فقال المتألمس من فضيلة •  
• البيت حب العراق الرضا طعمه • و الحب يأكله في القرية السوس •  
• لم نذر بصري بما البيت من قسم • ولا دمشق اذا دبر الكرادس •  
والبيت من شواهد سيبويه علي ان نصب حب علي نزع الخافض اي علي حب لعراق  
والبيت بالمخاطب للمروين ههنا يقول له خلقت لا تتركني بالعراق ولا تظمني  
مرحبه والمار لا ينبغي ان البقية بل يسرع اليه الفسار وبأكله السوس فابعد  
به فتبع وهذا علي طريق الاستعارة والسخرية وبصري مدينة بالشام يقول  
• لا نذري كثرة الطعام الذي يهري • و دمشق والكردس الكرادس •  
الطعام ومن شعر المتألمس وهو من شواهد المديح •  
• ولا يفتم علي غير يراده • الا الاذ لان غير الجي والونذ •  
• هذا علي الحنف مربوط برثمه • وذا بشيع ولا يورث له احد •  
والشاهد بعد • وهو الشاهد السبعون بعد الاربعون فيه  
وهو من شواهد سيبويه ابيات المفصل •  
• اطلت فراحمي حتي اذا ما • قتلت سرانهم كانت لظاظ •  
علي ان لظاظ فيه وصف مونت جمعني قاطدي كا فية قال الزمخشري في الفضل  
اي كانت تلك الفعلة كافيية لي وقاطفة لشاري اي قاطعة له اشار الي ان اسم  
كان فمير الفعل المفعولة من قتلت سرانهم وقظاظ مبنية علي الكسر في محل  
نصب خبر كان قال بن يعليش في شرحه وقظاظ مبنية علي الكسر في محل نصب  
خبر كان قال بن يعليش في شرحه وقظاظ معدول عن قاطه اي كافيية يقال  
قظاظ جمعني حسبي من قولهم قظاظك درهم اي حسبك ما خوذ من القظ وهو  
المنقطع كان الكفاية وقطعت عن الاستعارة تنهي وفراطهم بكسر الهمزة اي اسما  
اباهم وهو مصدر مضاف الي المفعول والفاعل محذوف قال صدر لا فاضل اي  
اطلت اسماء لهم والثاني بهم والصواب فراطكم وسرانكم بالمخاطب كما سياتي ه  
قال ابن السكيت في شرح ابيات المفصل لغريب المصنف الفراط هو النقدر  
يقول سبقت اليكم فالتمدد والوعيد للتمجيد من حيي والسرارة بالفتح قال اهل  
اللغة قاطبة هو جمع سري بمعنى الشريف ويرد عليهم ان فعيلا لا يجمع علي فعلة  
بالتمريك ولهذا قال النجاشي في شرح الثافية الظاهر انه اسم جمع لاجمع  
ولا اسم جمع قال لا ينبغي ان يقال في سرارة القوم انه جمع سوي لاعلي لفتاس ولا  
علي غير لفتاس وانما هو مثل كاهل القوم وسماهم والعجب كيف خفي هذا علي النحويين  
حيث قلد الخافض منهم السالف فقالوا سرارة جمع سري وياسرسان الله كيف  
جميعا له وهم يقولون جمع سرارة سرورات مثل قطة وقظوات يقال هو لا من سرور  
الناس كما تقول من روستهم ولو كان للسرارة جمع ما جمع لانه علي وزن الفعلة  
ومثل هذا البناء في الجوع لا يجمع وانما كسر سري فغير من السري وهو الشرف فانه جمع

علي لفظه فيل سرري واسرياء كفتي واعنيا ولكنة قليل وجوده وقلة وجوده  
لا ترفع القياس فيه وقد حكاه سديويه التميمي البيت من ابيات عمرو بن معدى  
كرب الصمالي قالها قبل استلامه لبني مازن من لاذ فاتهم كانوا قتلوا اخاه عبد  
الله فاخذ الدية منهم وخبرته اخته كبشة بذلك فقزامم واخبرتهم وقالت  
هذه الايات .

- ختمت مازن جملا خلاطي فذاقت مازن ملعم الخلاط
- اطلت فراطكم عاما فعاماه ودين المذبحي الى مرام
- اطلت فراطكم حتي اذا ماء قتلت سراتكم كانت قظاطا
- عندتم عدرة وعدرت اقره فنان بيننا ابداء يعاط
- بظعن كالحريق اذا التقينا • وضرب الشرفية في الفظاط

الخلاط مصدرها لظم مخالطة وطلا وطلا ومازنت مومازن بن زبيد واراد به  
القبيلة ودين بالغنم ومذبح بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة  
بعد هاجم قبيلة كبيرة من قبائل اليمن تفرعت ممنا قبائل كثيرة قال ابو الكليل  
في صهوة الانساب بنوا الحرث بن كعب من مذبح والبطون المذكورة ممنا الى  
زبيد ومراد من مذبح وعلس من مذبح وطي من مذبح ومذبح اسم امرأة ومي  
بنت بني مخزوم كانت امها ولدتها علي اكنة يقال لها مذبح فلقت بها وبعاط  
بفتح المثناة المحتبة بعد هاءين محملة كلمة اعرا علي الحرب اي اصحابها والفظاط  
بضم العين المعجمة او الصبح كما روي ابو علي القالي هذه الايات الخمسة  
في نؤاديه وقد اختلف في رواية هذا الخبر قال ابو علي القالي في ذيل الاسامي  
قال ابو محمد حدثني لسكري قال حدثنا ابن حبيب قال قال هشام بن الكلبي  
مر عبد الله بن معدى كرب براع للمحرم بن سلمة من بني مالك بن مازن بن  
زبيد فاستسقاها بها فابى واعتزل عليه فشتمه فقتله عبد الله فثارت بنومازن  
بعبد الله فقتلوه فتواي عمرو في الطلب بدمه فانشأت اخته تقول ابيات فاحيني  
عمرو عند ذلك فثارت في قومه بني عصم فابى بني مازن وقال في ذلك ختمت مازن  
جملا خلاطي الى اخر الايات الثلاثة الاول ولم يثبت البيتين الاخرين ودوي ايضا في  
نؤاديه ان الاصمعي قال كان بين عمرو بن معدى كرب وبين رجل من مراد يقال له ابي  
كلام فثارتا علي المنعم فعمل عمرو وكانت فيه عملة وكان عبد الله اخو عمرو ربير  
قومه فجلس مع بني مازن وهط من سعد العشيرة وكانوا بينهم فقود عبد الله  
يشرب ويسقيهم رجل يقال له الحزم من بني زبيد له مال وسرف وكان عبد الله  
من عبيد الحزم فابى يستقي القوم فشمه عبد الله وضربه فقام رجل مشثوان من  
مازن فقتل عبد الله فراس عمرو بعد اخيه وكان غزا غزوة فاصاب فيها ومعه  
ابي المرادي فادعي انه كان مساندا عمرو فابي عمرو ان يوطيه فلما رجع عمرو من  
غزاته حاث بنومازن فقالوا قتله رجل من اسعفيه وخن بذكره عليه وعصمك



واخا قتله و ملوسكران فتمسك بالرحم ان تاخذ الدية وتاخذ بعد ذلك ما  
احبت فاخذ عمرو الدية وزادوه بعد ذلك اشيا كثيرة فغضبت اخاه لثقي  
كبيته وكانت نالها في بني الحارث بن كعب فقالت .

- ارسل عبد الله اذ حان يومه • الى قومه ان لا تخلوا لهم دي .
- ولا تاخذوا منهم اقالا وابكراه وانرك في بيت بصوده مظلم .
- ودع عندك عمرا ان عمرا مسالم • وحل بطن عمرو وغيره ليطعم .
- فان انتم لم تقتلوا وانذرتوا • فمستوا باذان النعام المصلم .
- ولا تشربوا الا وفتول لنايكم • اذا امنت اعقابكم من الدم .
- جدعتم بعد سيد قومه • بني مازن ان سبت ساية الحرم .

فما غضبت كبشة اخاها عمرا كعب بالعارية عليهم ومم غازون فاجع بينهم ثم ان  
بني مازن اختلوا فنزلوا في مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم فقال عمرو في ذلك  
تمنت مازن جهلا فزاطر الابيات الستة والحزم يستدبد الزا المفتوحة والها  
قبلي مامله والمساندة المعاضة وخرج القوم منسنا ندين اي علي زرايات  
سنيق ولم تكونوا تحت يايه امير واحد وقولها ارسل عبد الله اورد ابو تمام  
هذه الابيات الا البيت الاخير في الحماصة قال التبريزي انما تكلمت به علي  
ان لعبار عما فعله عبد الله وعرضها لخصمهم علي اذ راء التاروقولها  
ان لا تخلوا من القليلة وهذه رواية القاي ورواية الحماصة لا تغفلوا لهم  
دي يقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديتي والمراد لا تاخذوا بددي عقتا  
ورواه بن الاعرابي ان لا يغفلوا لهم دي بالمشاة الغنية والغن المعجمة  
وقاد الاغلال عند نرك القصاب بعنرا اللحم في الاماب والفلول  
الحياة في المعنم والافان جمع اقبل و ملو الصغار من الابل وكذا الاسكر  
و ملو جمع بكر قال التبريزي لم ذكر الاقال والابكر وما يودي في الديات  
لا يكون منهما قلت اراد تخفيف الديات كما يقال اعطي في تخفيف نحو خلصته  
حرفا و فلو ساوان كانت فاحزه وقولها وانرك في بيت اليخزة صعدة هـ  
مخلاف من مخالفين اليمن اي ناحية منها وانما جعلت فترة مظلمة لانهم يزعمون  
ان المقتول اذا روابه اضا فترة فان اهدر دمه او قتلت ديتي يبقى فترة  
مظلمة وقولها وهل بطن عمرو اليخزة ترهيد في الدية كما وي في الخبر هل بطن  
ادم الا شرب في شربها اريد ترهيد في الدنيا وقولها اندبتموا اي قبلتم الدية  
وهو افتعلتم بقات وديتي فانذي وقوله فمستوا اليخزة اي امشوا وضوف  
العغل للتكثير ومن روي بضم الميم فمستوا امشوا بالمشتوش بفتح الميم  
ومومنديل عبيح به الدسم والمعني ان تقتلوا قياتي وقبلتم ديتي فامشوا  
اذ لا باذان مجدعة كما اذان النعام ووصف النعام فقيل انما كل ما صلم  
وقبل غير ذلك وقولها ولا تشربوا الا وفتول اليخزة رواه ابو تمام ولا تزدوا

الله مع

واذا

واذا ارغلت قال التبريزي بقات ترصل وارتمل اذا تلطخ بالدم فكان  
من عادتهم اذا وردوا المياه ان يتقدم الرجال ثم الرعاة ثم النساء فكن  
يعملن الفسهن وثيابهن ويتظهن امسات مما يزعجن فمن تاخر عن الماء  
حتى يصير النساء فمنا الغاية في الذك وجعلت النساء معلقة بدم الحيض  
تقطيعا للشان وقال التبريزي قال ابو رياش نقول اذا قبلتم الدية  
فلا تاخذوا بعدها من شي كما تاخذ العرب واعشوا نسائكم وهي حيض هـ  
والفضول بقاتيا الحيض وسمي الغشبان وردا سجارا وقال ابو محمد الاعرابي  
معناه لا تزدوا المواسم بعد اخذ الدية الا واعراضكم دنسة من العار كما كنتم  
لنساء حيض وهذا كما قال جرير لا تذكروا حلال الملوكة فانكم بعد الربيع كما  
لم تغسلوا وقال ابن الاعرابي بعد ايراد هذه الابيات ان المحزم بن سلمه  
احد بني مازن بن زبيد قتل عبد الله بن معدي كرب اخا عمرو وكان عبد  
الله لظفر عبد المحزم علي شرب فجات بنو مازن الي عبد الله فقتلوه  
وراسوا عليهم عمرو بن معدي كرب فلما حضت عمر اكب علي بني مازن  
بقننهم ومم غازون فيقال انهم اختلوا فنزلوا في بني مازن بن عمرو  
فمنهم بينهم وانقذ عمرو بن اخ له واعطاه الصمصامة وقال اقتل سمها  
المحزم فمحنني فقتل المحزم وابن اخ له ثم الفوف الي عمرو فقال له ما صنعت  
فان قتلت المحزم وابن اخيه فقال عمر وكيف اصنع ببني مازن وقد قتلت  
سيدها فقال الغلام قد اعطيتني الصمصامة وسميتني المقدام ثم اقتل  
واحدا فاحبري اذن قال فدخل عمرو في اربعين من بني زبيد فصار في جرم حتى  
جا الاسلام وهاجر اثمقي وروي هذا الخبر مضملا الاصغر في في الاعاني  
قال كان عبد الله بن معدي كرب ريس زبيد فجلس مع بني مازن في شرب فقتل  
عنده حبشي وهو عبد المحزم احد بني مازن فمضبب بامراة من بني زبيد  
فلطمه عبد الله وقال اما كفالك ان تشرب معنا حتى تستب باللسا فنادي الحبشي  
بالمازن فقاموا الي عبد الله فقتلوه وزوس عمرو وحكان اخيه وكان عمرو وغل  
ملو واي المرادي فاصابوا غنائم فادعي انه كان مساكنا فابى عمرو ان يعطيه  
شيا فكره الي ان يكون بينهما شر لمداثة فقتل اخيه فامسك عنه وبلغ عمر  
انه لو غده فقال في ذلك فضيلة منها .

- تمنائي ليقطيني اي • وددن وابخامني ورادي .
- فلو لا قيتني للقيت زنا • وصرح شعم فليك عن سواد .
- اذا للقيت عمك غير نكره • ولا مستقم قتل الوحساد .
- اريد حياه ويريد قتي • غد يرك من خليلك من مراد .

وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا فخر الي بن مجرا الشدا يرد حياه ويريد  
قتلي البيت وجات بنو مازن الي عمرو فقالوا ان اخاك قتله رجل مناسفيه وهو



سكران ونحن يدك وعصمتك ففنتك بالرحم الاخذت منا المدينة ما احببت  
منهم عمرو بذلك وقال احدي يدي اصا ابني ولم نزل فبلغ ذلك اخنا عمرو بن  
لهما كبشة وكانت ناكحا في بني الهارث بن كعب فغضبت فلما وايه الناس من الموسم  
قالت شعرا والنشد الابيات السنه فقال عمرو وقصيدة منها  
• ادقت واسميت لم ارفقه • وساوري المومج الاسود •  
• وبنت لذكر بني مازن • كاني مرتفق ارشد •  
ثم اكب عمرو علي بني مازن فقتلهم وقال في ذلك  
• خذوا حقا من خطره صفايه • وكبدي يا محرم ما اكيد •  
• قتلتم سادتي وتزكمتوني • علي اكثا فكم عيب جديد •  
فاردت بنو مازن ان يرد عليهم المدينة لما اذنتهم بحرب فابي عمرو وكانت  
بنو مازن من اعداء مذجج وكان عبد الله اخا كبشة لا يبيها وامه ادون عمرو  
وكان عمرو عيم بالكف عنهم حتى قتل من قتل منهم فركبت كبشة في سنا من قومها وتكرت  
عراخاها وعيزه فاحمته فاكب عليهم ابيها بالقتل فلما اكثروا قتلهم القتل ففروا  
فلحق بنو مازن بصاحبهم مازن بن عثيم ولحقنا ثائرة ببني اسد ولحقنا  
فالج بسيد بن منصور وفالج وناشره ابنا اتحاد بن مازن بن ربيعة بن منبه  
ابن مصعب بن سعد العفيرة فقال كاشفة بن حرقوص بن مازن  
• يا بلدي ما بلدي بالبلدة • ردت علي نجومها فارتدت •  
• من كان اسرع في ترقق فالج • فلبونه جذبت معا وعدت •  
• ملا كنا مشرة الذي منبجتم • كالغصن في علوا به المتنبث •  
وقال عمرو في ذلك فمئت مازن جملة خلاطي الابيات الستة الا البيت الاخير  
وقد فمت نرجمة عمرو بن مودي كروب في الشاهد الرابع والخمسين بعد ما يده  
**والشاهد بعدده وهو الشاهد الحادي والسبعون**  
**بعد الاربعين وهو من شواهد سيبويه**  
• والخيل تقود في الصعيد بداد • عايان بداد وصف مونت معدول  
عن منبده اي منفرة فهو حال وهذا مخالف لقول سيبويه فانه الشاهد علي  
ان بداد فيه معدول عن مصدر مونت لاعتن وصف قال هذا بمنزلة قوله  
نعدوا بدادا فيكون المصدر مولا بالاحمال قال الاعلم الشاهد فيه قوله بداد  
وهو اسم المنجد ومعدول عن مونت كانه سمي المنجد بجهة ثم عد لها الي بداد  
بحاسي البرية انتهى ومنيع الشايع احسن فان الحال تادرو فوعمها معدولة  
ويا في بداد اسم فعل امر ايضا واورده الزمخشر في محال الامر قال وبداد اي  
ياخذكم منكم قرنه ويقال ايضا جاز الخيل بدادي منبده في مشرلة بين الامر  
والعند قال في الصحاح قولهم في الحرب يا قوم بداد بداد اي يباخذ كل رجل  
قرنه يقال منه تباد القوم يتبادون اذا اخذوا قرانهم وبني لانه واقع موقع الامر

ونقيار ايضا نقوا بدادهم اي اعدادهم لكل رجل رجل والبداد بالفتح البراد يقال لو  
كان البداد لما اطاقونا اي لو بارزناهم رجل ورجل وقولهم جات الخيل بدادي اي منبده  
وبني ايضا علي لكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قالوا الخيل تقود في الصعيد  
بداد وتفرق القوم بدادي اي منبده قال مسان  
• كنا ثمانية وكما فاجعلا • لجبا فشتلوا بالرماح بداد •  
واغابني للحدود والتا نيت والصفة انتهى فبداد علي هذا ثلاثة اقسام واما ما  
في صنيعة وكذلك بنخه ابن الشجري في اماليه فانه اورد البيت في قسم المصدر  
وقال اورد بده او البيت من ابياق لعوف بن الجزع النخعي يرد علي لعنيد بن زرار  
فانه كان مجاعديا ونينا وعيره عوف بعزارة عن اخيه معبد لما اسرو قتله  
• ملا كرتن علي ابن امك معبد • والعامر يي تقوده بصغاد •  
• وذكرن من لبن الحياق شربة • والخيل تقود بالصبوب بداد •  
في الاعاني بسنده ان الهارث بن ظالم المري لما قتلها لد بن عكر بن جعفر بن كلاب  
عذرا عند النعمان بن المنذر بالحيرة فاني ذرارة بن عدس وكانه عنده فلم يزل  
في بني عثيم عند زرار حتى لحق بفريش فخرت بنوعا مرا الي الهارث بن ظالم حيث لجبا  
الي زرار فسمارت بلوعا من حومهم والنقوا برحجات فاقتلوا قتلا شديدا واسرو يومئذ  
معبد بن زرار اسره مالك بن عامر واشترك في اسره طغيز ورجل من غني يقال له ابو  
عميلة وهو عصية بن وديب وكان اخا ابن مالك من الرضاع وكان معبد ابن زرار  
كثيرا لما فو قد لعنيد بن زرار علي عامر بن مالك في الشهر الحرام رجب فقال عامر  
ابن بطون اخاه فقال عامر ما ما بخصي فقد وبنيها لك ولكن ارضاني وخليفتي اللذين  
اشتركا فيه فجعل لعنيد لكل واحد مائة من الابل فزنها واني عامر فاحبها فقال عامر  
للعنيد ذلك اخاك فاطلق عنه فلما اطلقت فكر في نفسه لعنيد وقال اعطيهم مائة من  
الابل وتكون النعمة لهم لا والله لا افعل ذلك ورجع الي عامر فقال ابار زرار عما ان يزيد  
علي دية معبد وهي مائة ان اتم رصيتكم اعطيتمكم مائة من الابل فقالوا لاحاجة لنا في  
ذلك لا نعرف لعنيد فقال له معبد مالي يخرجني من ايدهم فاني ذلك عليه لعنيد وقال  
معبد لعامر يا عامر انشدك الله ما خلعت سبيلي فاستأبريد بن الحرا ان ياكل مالي وسر  
تكن امهات لعنيد فقال عامر بورك الله ان لم يشفق عليك اخوك فانا احن ان لا اشفق  
عليك فعمدوا الي معبد فذبحوا شاة فلبسوه جلد ما حاروا شدة واعليه القدر وبعثوا  
به الي لطايف فلم يزل يباحثي ما ففقد في ذلك عوف بن عطية بن الجزع ملا كرتن  
علي بن امك البينين والكر من الرجوع الي حومة الحرب لاستقلال صراخيه من الاسر  
وانتقلت جميع الروايات علي قوله بن امك مع ايها من اربن قال بن حبيب في شرح  
التقايص ليست امها واحده ولكن امها امهات فجمعها واه بن السيد فيما كتبه  
علي كامل المبرد علي اخيك معبد وقال ابو محمد الاعرابي الاسود في صالحة الاديب  
فزعلط بن الاعرابي بن وجمان احدهما ان الشعر لعوف بن الجزع وهو قد نسب له



ابن كراع والثاني انه قال علي بن ابي امية والحق الرواية علي اخيك بالتصغير لان معبد لم يكن لام لفظ وقوله والعامري يقول هذه الجملة حال من الثاني كررته والصفا د بالكسر جمع معبد بفتحين ومولاه فيد وقوله ذكرت من لبن الي اخذه الجملة معطوفة علي مذكرت والمخلق يستد يد اللام المفتوحة قال صاحب النقا بطل المخلق سمة ابي بني زارة وقال بن السيد فيما كتبه علي الكامل المخلق ابل مسومه بالخلق علي بن جهمي وقال بن الشجري في اماليه اي من لبن النعم الذي عليه وسوم كاستار المخلق وقوله والمخلد بفتح والجملة حال من الثاني المطاب في ذكرت والصعيد وجه الارض وروي بدله بالصفا بالكسر قال بن السيد وهو موضع قال الاعلام يقول هذا للفظ بن زارة الخيمي وكان قد انتمز في حرب اسرى فيها اخوه معبد بن زارة وغيره وسب اليه الخمر علي الطعام والشراب وان ذلك جملة علي الانتمزام ورا بالخلق فطبع ابل وسوم يمثل المخلق من وسوم النار انتهى قال بن قتيبة في ابيات المعاني قال مقاس العادي .

• تذكرت الخيل الشعير عشية • وكنا انا ساجل فونك الا يا صرا •

اي ذكرتم الحب والفري فانه منتم ورجعتم اليها ونحن نعلق الحنك لحشيش نفق نصير لانتمز ولا بنا في ابن كنا ونحوه قول عوف بن عطية بن الجزع للفظ بن زارة مذكرت علي بن امك البينين والمخلق ابل سمنا المخلق وبدا منفرقة انتهى ه والاياص جمع ايصر ومولاه الحشيش وهذه الوفرة بقا لها يوم رجوحان بها ين وحابن مملات وهو جبل قرب عكاظ وقد شريح حابر هذا اليوم شارح المناقضات شرها مفعلا قال قال ابو عبيدة حسد ثني ابو الوثيق احدي بني سلمي بن مالك ابن جعفر بن كلاب قال لما التحف بنو دارم علي الحارث بن ظالم لما قتر خالد بن جعفر ابن كلاب واي بنو دارم ان يسلموه او يخرجوه من عندهم غلام ربيعة بن الاخوس ابن جعفر بن كلاب با فينا عامر طالبا بدم اخيه خالد بن جعفر عند الحارث بن ظالم ه فقاتل في القوم فتمت بنو دارم ومرب معبد بن زارة فقال رجل من عقي لعامر والطعيل ابني مالك بن جعفر بن كلاب من اجل معلوم جماعة حمر في راسه جرح رايته يستدي في الضمة اي بصرد وكان معبد قد صرع فصرع فيما احلت عنه الخيل سنده في مضمة من رجحان وهو جبل فقال عامر واخوه الطعيل للثوي اسندوا حدره فسند الثوي محذره عليهما فان امو معبد بن زارة فاعطيا الثوي عشرين بكرة وصارا سيرحا وامادروا سوا حدي زارة فزعم ان معبد كان بر رجحان منجيا عن قومه في عشرين وات له فاحبر الاخوس بمكانه فاعثره فوجد لفظ بن زارة عليهم في قدامه فقال لكم عندي ما بنا بعير ففانوا انك يا ابا نهمس سيد القوم لناس واخوك معبد سيد مطير فلا تقبل فذاه منك الادية مالك فاني ان يزيدكم وقال ان ابانا او منا ان لا يزيد باسائر منا علي ما بيني بعير فيجب للناس خذنا فقال معبد والله لقد كنت ابغض اخوتي الي وفادة علي لا تدعني ويملك باللفظ فوالله ان عدة نيمي لاكثر من الف بعير فاخذي بالف

بعير من ما لي قاي لفظ وقال نصير سنة عليا فقال معبد ويلك يا لفظ فلا تاني بعد اليوم ابل قاي ومعناه ان يقول وهم ويستفذه ورجل عن القوم فلما سفقوا معبد الما حتى هلك مولا وقال ابو الوثيق لاني لفظ ان بفا دي معبد بالف بعير ففانوا انه سيغزوهم فقالوا وضعوا معبد في حصن هوازن فمملوه حتى صنعوه بالظايف قال ففعلوا ذاسفوه فله لم يشرب وهم بين قتيبه وقال لا قبل فراكم وانا في القناسيركم فلما را ذلك عمدوا الي عود فاولجوه في فيه وفنخوا فاه ثم اوجروه الدين رغبة في فذاه وكراهية ان يملك فلم يزل كذلك حتي ملك في الفذ فلما حبا لفظ عديا وثيما قال عوف بن عطية النبي بعير ه اسري عامر معبد وقراره عنه هلاك كرت علي ابن امك معبد لبيتين فلما انقضت وقعة يوم رجحان جمع لفظ بن زارة لبني عامر والبع عليهم وبين يوم رجحان ويوم حيلة سنة وكان يوم حيلة قبل الاسلام بمسرو واربعين سنة في قول الكثير وذلك عامر ولد النبي صلي الله عليه وسلم وفي قول المفضل رجوع سنة انتهى باختصار وعوف بن الجزع وابن الجزع عمرو بن عيش بن مضر بن زار ابن معبد بن عدنان كذا في جمهرة الاسنان فالجزع لقب جله ومولاه فتح الحنا الحجة وكسر الراء بعد ما عين وله ديوان صغير وهو عندي .

**والسبعون بعد الاربعين**

• قد كنت احسبكم اسود خفية • فاذا الصافي لنبض فيه الجرح •

علي بن فعال في الاعلام الشخصية جميع الفاظها مؤنثة واما لصافي فلما في ذكره بارجاع الفمير عليه من فيه لنا وبله بالموضع وهو منزل من منازل بني نخيم وروي ايضا فيها بنانث الضمير فلا اشكال حبيذا قول الذي رواه فيه بضمير المذكر وهو صاحب الصحاح والعياب والذي رواه فيها بضمير المؤنث جملته كثيرة منهم بن السكيت في اصلاح المنطق والقي في اماليه وابو محمد الاعرابي في صالة الاديب وابو العلا الفري في شرح ديوان البخاري وابو عبيد الهوي في معجم ما استعجم قال بن دريد في الجمهرة بعد النشاد البيت يخرج لصافي مخرج الموت فنقول هذه لصافي ورابت لصافي ومررت بلصافي فهو لا ينصرف وكان ابو عبيدة يقول هذه لصافي مبني علي لكسرا حرجه مخرج خدام وقطام وان رفعت مجيدوا لصافي فجايز ولصافي باللام والصاد الممثلة اسم ما في موضع بين حكة والبصرة لبني يرجوع من قبيلة نخيم قال ابو عبيد في المعجم قال الاسد لمصافي ما لبني ليرجوع وكانت لصافي مي وما يليها من المياه والمواضع اولا لا ياد وفيها بقوله عند جز اليايدي .

• ان لصافي لا لصافي صبري • ادخقق الركبان موت المذر •

ثم لزمنا بنو نخيم فصارت لهم انتهى قال الصافي في كتاب فقال وبعضهم يحريه مالا يحري مالا ينصرف وقد صرفه الشاعر في قوله ان لصافي لا لصافي



المجعة ولمواصل الخطب العظيم شبيه ابن أبيهم به وهذا الكلام سبب وفذليل عند العرب واراد بنعيم ما ففرغ منه من الغنائل والبطون ويوم الوقيط كان في فتننة عثمان بن عفان ولمولاهم ازم ربيهم البحر بن يحيى علي بن مالك بن حنظلة فلما عمرو بن عثيم فاندسهم ما شرب بن شامة العنبري قد خلو الدماء ففجوا وبني هذا اليوم اسر ضراب بن الفقعاق بن معبد بن زرارته وحضر بفتح المجعة وسكون المعجة بعد ما جيم لمولف العنبر قاله ابو محمد الاعرابي والمعاونة كانت بالانذار لما ذكرنا وقوله يد وكلامهم من امهم صغيرهم راجع لاسيد والمجيم والعنبر واسمهم بي ام خارجة المشهورة بالنكاح يقال بينهما اسرع من نكاح ام خارجة كانت ذواقا اذا ذاق الرجل طعنة وتزوجت غيره فتزوجت بينها واربعين زوجا ولد ثمانية عامة فنبيل الرب وكان الخاطب ياتينها فيقول خطب فتقول كبح وكان امرها اليها اذا اقترجت ان سئات اقامتوان سئات ذميت فيكون علامة ان نكاحا بالزوج ان تضيق له طعاما كما تضيق وكان اعزاز واجماع عمرو بن عثيم وهو المراد بقوله ذو نبة بفتح الموحدة وتشد يد النون وي راجعة بعز الطبا والراجة ايضا والعلل الضخمة والسفر بالسفر بكسر شفة البعير والتقليل بالقاف وقفة الجثة وقوله ذهيت فشيخة بالغا والشبن المجعة لقب لبعض بني عثيم وابجر ربيهم الممازم وقوله منعت حنيقة والممازم حنيقة ابو قبيله ولمو حنيقة ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل والممازم هم نعيم الله بن ثعلبة بن عكابر بن صعب ابن علي المذكور والممازم حلفا بني عجل وعجل اخو حنيقة المذكور والفتش بفتح القاف وكثرا المشين هو الغمر الكثير الغشور والخبز الملقوم وقوله واذا اشرك الخ هو شمشل بن حري بن ضميره وهو شقة ابن ضميره بن جابر بن قطن بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مائة بن عثيم وضخيم هو مصغر ضمة والسمع النقوط ولمو مصد رسمع والسلاح بالضم اسم البحر والعدرة وتشتقطر سعيير بالقطر بالضم وهو العود الذي يجربه وقوله اذ كان حري بفتح المجعة وتشد يد الرا والبا وهو ابو نهشل المجهود وسفيط بمعنى السفط والوليد الحادعة والبطر البقل تحتق ويركض يرك والحادثان ماتتا عن اللحم في اعالي الفخذ والمسر جمع عامر ولمو الزا زحاحه بالخور ذكر المدا بيني وغيره قال مر الغوزق عضرس بن ربي الاسدي ولمو يشد بالمرى وقد اجتمع الناس حول فقال يا اخا بني ففس كيف تركت العنان قال يبيض فيها الحمر فاراد العرز دق قول شمشل بن حري ضامن الفتان لففس سوانها ان الفتان بففس لمر •

• واذا اشرك من تخيم حضلة • فلما يسوك من تخيم اكثر •  
• فذكرت احسبكم اسود خفيه • فاذا الصافي نبيذ فيها الحم •  
• عذت اسيد حذر ابراهيم • يوم النار وخصيبيته العنبر •

فاصبري و لصافي في موضع دفع علي الابتداء و جملة تبيض في حنجره و الحمرة  
 بطن الحامهة و تشديد اليم المفتوحة صوب من الطير كالعصفور الواحدة  
 مرة و قد تحققت اليم فيقال حمور و حمرة الشد بن السكيت لابن احرر  
 ان لا تداركم لصبح منازلكم • فذا تبيض علي ارجاء الحمرة • كذا في الصحاح  
 و انشد البيت قال ابو حاتم في كتاب الطير الحمرة بعظم العصفور و تكون كدرا  
 و رقشاه قال صاحب العباب قال ابو العلاء المعري في شرح ديوان البحتري يقول  
 ان يكون كل من السدود و الحقف لغة و يجوز ان يكون الحقف ضرورة لان  
 احدي اليمين زايدة و قد ذكر بن السكيت الحقف في باب فحلة ف اوجب عليه  
 ذلك ان يكون بري التحفيف اوضح و مذمب مسيويه و الخليل ان اليم الاولي  
 هي الزايدة و مذمب غيرهما ان الثاينة هي الزايدة و كلا القولين له مسانغ  
 و ابن لسان الحمرة كونه سائبة و اسمه عبد الله بن حصين بن اربعة بن صغر  
 ابن كلاب و حصين مولد لسان الحمرة و فزات في كتاب الفهرسة لمحمد بن اسحاق بن  
 النديم بخطه ان اسم بن لسان الحمرة و رقاب بن الاسعرا ثم في و خفية بفتح الحاء المجمة  
 و كسر الالف بعد هاء حثاثة تحتية مشددة قال الخليل في اسم غيبة ملتفة  
 تتخذ ما الاسد عربيا كذا في المعجم لابي عبيد يقول كنت احسبكم شجعانا كالاسود  
 خفية فاذا انا انا حينا ضعفا فكان ارضكم لصافي يقول في هذا الطير لا الرجال  
 و البيت اول ابيات لابي المهرش الاسدي مجامها ثمثل ابن حري و ردها ابو محمد  
 الاعرابي في صالة الاديب و هي

- فذ كنت احسبكم اسود خفية • فاذا الصاف تفيض فيهما الحمرة  
 • فنزفوا فلدج الريان فاسما • بخبي المحيم عليكم والقنابر  
 • غصت غيم جلد برا يمسر • يوم الوقيط او عا ونها عصير  
 • وكها من امهم دوفنة • عبد المثار قد قلبا سعد  
 • ذهبت فسيبشة بالاباعرونا • سورا فصب علي فتبشنة ايجر  
 • منعت حنيفة والهازم منكم • فتشرا لراق وسابله الحياجر  
 • واذا الترك من غيم حلة • فلما بسوك من غيم اكثر  
 • يا عتشل بن اي فميراسنا • من مثل سائح ابيك ما فتنتقطر  
 • اذ كان حركي سفيط وليدة • فظلا كاذيها العمسر

فوله فترفعوا مديح الي ائمه استمنوا بهم و مديح الرجال منصوب بترفع الماخضر  
اي عزه و هو مصدر و فعله من باب فزع يقال مديح الظليم اذ اسطي في  
ارتفاعه و الراء جمع راء بفتح الراء و تكون المزة و لو فزع النعام و الهجيم و  
بالضغير و العنبر اخوان و هما ابنا عمر و بن عقيم و ارا و اولا و اما فان كلامنا  
ابو قبيلة و قوله غصت تخيم الي ائمه و روي بذلك تخيم اسيد حصفر اسود لا يفرق  
فمواخر الهجيم و العنبر و روي ايضا بذلك جلد جلد بكسر الهجيم و سكونا للذال



نسبهم الى الجين بقوله واذا الصاف فينبض الى اخره ثم اعظمهم ابراهيم لفرارهم يوم النسا  
وقال القائي في اماليه حسد ثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو  
ابن العلا قال ان هذا لغايق والحيان فاته فقال سمرا جيل قال من بني قفقر قال  
كيف تركت القنان قال تركته يساير لصاف فقلت ما اراد اقا اراد الغزدق قول  
الشاعر ضمن القنان لقفقر سواهما البيت واراد القفقرى قول اخر واذا يسرك  
من تخيم خصلة البيت فذكرت احسبهم اسود خفية البيت

• اكلت اسيدا والبحير ودارم • ابراهيم روض صينية العنبر •  
انفتي قال ابو عبيد البكري فيما كنبه علي ما في القائي البيت الاخير محول عن وجهه هـ  
والحفوظ فيه عفت اسيد جلد ابراهيم يوم النسا روض صينية العنبر وبنوا تخيم لا يغير  
بالكل ابراهيم روائعا غير يدم بني قزاره وقوله يساير لصاف من الجوال الذي لا يجوز الا اذا  
اسيرت الجبال فكانت سرايا والمقر يضاحسن موما نلتنا انتمي قلت وقد روي  
البيت المذكور ابو محمد الاعرابي كحارواه القائي وهو خطا كما بينا وقنان بفتح القاف  
وتوبين جبل في ديار بني قفقر وابو موش الاسدي قال ابن الكلبي في جمهرة الانساب  
مولى بعة بن حوط بن رباب بن الامتن بن حجات بن قفقر بن طريف بن عمرو بن قفارين  
ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر  
وموش بكسر الواو المشددة بعد هاشميين معجمة وحوط بواو ساكنة مملو  
ورباب براممة مكسورة بعد هاشميين محدودة وجوان بفتح الميملة وسكون  
الجيم وفتح الجيم القاف وفتح العين ودودان بفتح الدال الميملة الاولي وقال  
ابو محمد الاعرابي في صلالة الاديب اسمه حوط بن رباب وبه ترجمة بن جهم الاصابة  
في فتنم الحضرمين الذين ادركو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه قال حوط بن رباب  
الاسدي الشاعر ذكر ابو عبيد البكري في شرح الاسامي انه مخضرم وهو القابل

• دون للمجد والساعون قد بلغوا جمد النفوس والقواد وند الاراء •  
• فظاهر من هذا انه اسلاوي ولم ار له في كتب تراجم الشعراء كرا •

**الاصوات**

استدفيه باسم الما وهو قطعة من بيت وهو •  
• لا ينعثر الطرف الا ما يتجونه • داع بباديه وهو باسم الما مفعوم •  
وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد السابع بعد الثلاث •  
والشاهد بعد • **وموالها هذا الثالث والسبعون بعد الاربعماية** •  
• **وموالها هذا الفصل** •

• تحارعت بالجوت وهو قطعة من بيت •  
• دعان ردي في فارغوني لصوته • تحارعت بالجوت الظما الصواديا •  
عليان بوزن الاصوات قد بيده اذ ات التعريف قال الزمخشري في المفصل بعد ما التته  
موا بفتح محكي مع الالف واللام وقال ثعلب في اماليه يقال للبحير جوت جوت اذا

دعوته الى الما واذا ادخلوا الالف واللام تركوها وكان ابو عمرو بكسر التاء ويقول  
اذا ادخلت عليه الالف واللام ذللت منه الحكاية وجوز بن الناطق في شرح الايف  
الوجهين الجر على الاعراب والفتح على الحكاية قال الصفا في في العباب يقال جوت  
جوت بفتح الجيم والتا المثناة اذا دعيت الى الما وحكي الفرج جوت جوت بفتح الاول  
وكسر الاخر وضمه ايضا فالجيم مفتوحة لا غير والتا ورد فيها الحركات الثلاث  
وقال صاحب القاموس جوت جوت مثله الاخر مبنية دعا للابل الى الما وقد جوتها  
وجلبتها وزجرها والاسم الجوات كغراب واما جوت بفتح الحاء والمهملة واخره بامو حده  
فهو زجر للابل وليس بمراء ملنا وياوه مثله الحركات وقد اخذ منه فعل فقيل  
جوب ثلاث بالابد اذا قال في زجرها حوب والبيت وقع في شعري شاعر بن احدهما  
في شعر عوف القوا في وهو المشهور واختلفت معناه فقيل اراد بالرد فتابا بعد من  
الجن فان القوا في اذا اتراحت في خاطره وسوسسته يقولون ان له شيطانا  
يوسوسه فضمير دعان للقوا في اي دعاها شيطاني القوا في فاجنبه واثنان  
عليه يعني ان الشواطعه والردق بالكسرة في الاصل المرندق وهو الذي يركب خلف  
الراكب والارحوا النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنده ورتت بالمخاطب مومن قولهم  
هذه شربت راع بها فوا دي اي بردهم ماعلة روعي بالضم وهو القلب او موضع  
الفرع منه او سواده وقيل مومن راعه بمعنى اعجبه والظما جمع ظمان وظمانه من  
ظلمي كعرج اي عطش واشتد عطشه والصوا دي جمع صاديه من الصدي وهو  
العطش وفعله من باب رضي وقيل معناه وهذا وهو المشهور ان ردي فطارد في النسا  
اجتمعن ورجعن عما كن عليه من الشغل كما لو دعوت الي الشرب الابل فان تقصرت وتقنا  
من الشرب فضمير دعان راجع للنسا ولم اقف على ما قبل البيت حتى التحققة والتا  
وقع في شعر مجيم عبد بني الحساس واوده ردي في فارغوني لصوته الى اخره واوده  
فعل ماض قال صاحب القاموس اوده بالايلاي صاح بها وبوحده في بعض نسخ  
جميع الامثال الحمدي في عند قوله الاده تلاه قال ابو السمع اظنه من الايلاه وهو الايلاه  
بالايلاي والشاهد البيت وقد وقع المصراع الاول صدر البيت من فضيلة لظفر من ربي  
ومومن فضيلة مختلفة المعاني وصف بينهما الابل ثم قال دعان ردي في فارغوني لصوته

• وفكن لحادي من ملائت ناظره • قال الاصمعي دعاه ان يعني ليعرفن صوته هـ  
• وانشاده في مجلس عليه ومثله •  
• ناد والذين تخلو اكي يربعوا • كما جودع عاشق وبودع •  
• واضيف عوف الى القوا في لقوله •

• ساكذب من قد كان يزعم اني • اذا قلت قولا لا يجيد القوافيا •  
ويشبه ان يكون هذا البيت من فضيلة البيت الشاهد وعوف موعوف  
ابن معاوية بن عفة بن حصان وقيل بن عفة بن عبيد بن حصان بن حذيفة  
ابن بدر بن بدر بن عمرو بن جويده بن لودان بن ثعلبة بن عدي بن قزاره بن زينا



ابن بغيض بن ريث بن عطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن  
القزافي شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية من سكاكن الكوفة وبيتته احد البيوتات  
المقدمة الفاخرة في العرب قال ابو عبيدة **وثنى** ابو عمرو بن العلاء العرب  
كانت نخل البيوتات المشهورة بالكبر والشرف من القبائل بعد بيت ماضم بن عبد  
مناف في قريش ثلاثه بيوت ومنهم من يقول اربعة اولها بيت الخذ بقة بن بدر  
القراري بيت قيس وبيت الزرارة بن عدس الدارميين بيت عثم وبيت ال ذي  
الجدين بن عبد الله بن محام بيت شيبان وبيت بني الديان من بني الحارث بن كعب  
بيت اليمن واما كنده فلا يعدون من اهل البيوتات انما كانوا ملوكا روي صاحب  
الاعقاب بسنده ان عوف بن القزافي وقف علي جري بن عبد الله الجابي وملوثي هـ  
مسجده فقال اصاب علي حيلة من سقاها ما ياتي حين ادركني المشيب فقال له جري  
الا استري منك اعراض حيلة قال بلي قال قل قال بالف درهم وبردون فامر له  
بما طلب فقال لولا جري هذكت حيلة نعم الغني وبيت القبيله لفا جري ما اراهم  
بحوا منك بعد روي بسنده ايضا الي اي برودة الاشعوري فاد حضرت مع عمر بن عبد  
العزيز رضي الله عنه جنازة فلما نظرت انصرف منه وعليه عمامة قد مد لها  
من خلفه فلما علمت به حتى اعترضته علي بعير فصاح به

• اجيني يا حفص لغبت محرا علي حوضه مستنشر وراكا •  
• فقال له عمر ليك ووقف ووقف الناس معه ثم قال منه فقال •  
• فانت امره كلتا يدك مفيدة • سمالك خير من جين سواكا •  
• بلغت مدركي الجيز فيك اذ جروا ولم يبلغ الجرون بعد مداكا •  
• فذاك لاجدين اكرم منهما • مناك تقاضي المجد ثم هناكا •  
فقال له عرار ما لك عندي من حق قال ولستكي سايل و ابن سبيل فالتفت  
عمراني فترمته فقال له اعطه فضل لفقني فقال واذا مو عوف القزافي القراري  
وكانت اخت عوف القزافي تحت عبيته بن اسما ابن حارجه القراري فطلعتا عبيته  
فكان عوف مراغا لعبيته وقال الحرة لا تطلق لعبيته باس فلما حبس الحجاج عبيته  
وفنده قال عوف

• منع الرفاد فما حبس رفاده خبرناك وناث الفواد •  
• خبرنا في من عبيته موجه • ولتله تنصدع الاكباد •  
• بلغ النفوس بلا وناثكاه موفي • وفيها الروح والاهباد •  
• سكا الاقارب يوم ذاك واصبوا • بنماحبس قد سرت به الحساد •  
• يرجون عثرة جدا ولو انهم • لا يدفون بنا الكاره بادوا •  
• لما اتاني عن عبيته اسه • عروان تظلم فوقه الاقياد •  
• خلعت له نفسي البقية انه • عند الحنا يظلم تذب الاقياد •  
• وذكره اي فتي يسد مكانه • بالرفد حين تقاصر الارقاد •

• او من يمين لنا كرايم ماله • ولما اذ اعدنا اليه معاد •  
**واشد بعده** وهو السأله الرابع والسبعون بعد الاربعمائة •  
• نرد من جيل وعاج وانما من العاج والجميل من جنونها •  
عليان اسم الصوت اذ افضده لفظه اعرب كما في البيت فان عاج وهو رجل لا بل  
لشعر لما افضد لفظه اعرب بالجرو والنون اولا وبالجر والتغريب ثانيا انما نرد  
بجود ذكر هذه الكلمة وهي عاج وكذلك الحال في جميل وهي اسم فعل كما تقدم واشد  
تغلب في اماليه بيتا فيه جميل معرطا باللام ونقله بن بري في حاشية الصحاح قال  
قد عرفت العرب جميل كقولهم

• وقد غدت فيل رفع الجيمل اسوق نابين ونايام الابل •  
قالوا لانا بان العجرات دم الابل اصله من الابل فخذت منه النون والبيت الشاهد  
نسبه السأله المحقق لم يسم ابن العباس ولم اراه الا في شرحه ولا عرفت جميعا من مسو  
والله اعلم

• **واشد بعده** • تقدم شرحه في الشاهد الثالث من اول الكتاب •  
**واشد بعده** • كما رعت بالجوث الضيا والصواديا تقدم شرحه قريبا فتبل  
هنا بشاهد واحد **واشد بعده** • ان لوان بيت عنا عليان  
الكلمة المبنيه اذ افضد لفظها اعرب كما اعربت لو ليت وسيا في الكلام ان سأل الله  
تعالى في باب العلم **واشد بعده** •  
• عدس ما لعدا عليك اماره • بخت وهذا تخليد طليق •  
عليان عدس فيه زجر للعدل وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثامن والعشرون  
بعد الاربعمائة

**واشد بعده** وهو السأله الخامس والسبعون بعد الاربعمائة •  
• حتى استقامت له الافاق طابوعه فما يقال له هيد ولا ماد •  
عليان السأله افضد لفظ هيد وما د اعربها بالرفع علي جعل الاول نايب فاعل  
يقال والثاني معطوف عليه قال صاحب العباب اي لا يرك ولا يمنع من شي ولا يبرجر  
عنه ويقال ايضا ما يقال له هيد بالحفظ والنون في موضع الرفع حكايه صه ومه  
وعاق وقال بن يعيش في شرح المفصل يقا راتام فما قالوا له هيد اي ما سألوه  
عن حاله وهو مبني يقال ماله هيد وما داي لا يقال له ذلك اي لا يمنع عن مراده ولا  
ينزع عنه لغوته قال ابن مرمه حتى استقامت له الافاق طابوعه البيت وكذلك  
نسبه الصاغاني الي ابن مرمه وهو شاعر اسلاي من حضري الدولين واسمه  
ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمه ابن عامر بن مرمه وقد تقدم ذكره في الشاهد  
الثامن والستين

**واشد بعده** وهو السأله السادس والسبعون بعد الاربعمائة •  
الاده فلا ده هو مشد وقع في قطعة من رجز لروبة بن الحجاج بورد الخويون



منه اربعة ابنيات وهي

- فاليوم قد نتممني نتممني • واولهم ليس بالمسفة
- وفول الاداة فلا ذة وحقة ليست بقول السز

وصف قبل هذه الابيات شبا به وما كان فيه من معارضة الغواني ومواصلة الاماني

اليان قال

- فاليوم قد نتممني ما كنت فيه اربعة اشيا الا اول النمنه ولم يطاوع
- نتممنيته عن كذا افتتمني اي كفتته وزجرته عنه فكف اي زجرني ذوا جوا لعقل

الثاني اولهم اي رجوع عقل لا ينسب الي السفسد الثالث عدل القائلين ان لم تثبت

الان مع هذه الدواعي الي التوبة فلا تنوب ابدا فتقوله وقول ملو علي حذف مضاف

والرابع حقة اي حطة حقة فالوصوف محذوف واد بها الموت وفزته بقا

حق وحقة تحايف لامل واهلة والنزه اسم مفرد بمعنى الباطل بقاء نزه ونزله

وجمع الاول نزاريه وجمع الثاني نيمات وقول الساري المقتطع ده بلخ لاد

وسكون الها الي اخره ما ذكره ملو كلام شارح الباب اسمعيل الثاني من غير

زيادة ولا نقص ولا يفتي انه اذا كان ده بمعنى اضرب ملو اسم فعل لا صوت

والحق انه في لغة الفرس زجر لذي الحافر ليسوع اولي ذنب وليست بمعنى انوب

وهذا مرظا ملو من استعملهم الي الان وكنتم اجمعوا علي انها بمعنى الضرب وجنيذ

فيرد عليهم انها تكون اسم فعل لا صوتا قال صاحب اللباب فيما علفه علي منته

ذكره بار الله انه زجر للبل مثل مليدوها وذكروا في امثاله اناد • بفتح الدال

وكسر ما فارسية معناها الضرب فذاستعملها العرب في كلامهم واصلة المونوز

يلقي وانزه فلا يفرصل له فيقال له الاداه فلا ده اي انك ان لم تضربه الان فانك

لا تضربه ابدا وتغديره ان لم يكن ده فلا يكون ده اي ان لم يوجد ضرب الساعه

فلا يوجد ضرب ابدا ثم انشعوا فيه فضر به مقلات كل شي لا يقدم عليه الرجل

وقد كان حبله من قضادين فذخر اوحا جذ طلبت او ما اشبه ذلك من الاحوال

التي لا يسوغ تاخيرها واشتد ابو عبيد في الروبذ وقول الاداه فلا ده وذكر

مستام بن محمد الكندي في حكاية طوبله ان هذا من قول الكامن الذي سافر

اليه عبد المطلب وحرب بن امية وقد حيا والراس جراده في حوز مراده وجعلوه

في قلاذة كلب فيقال له سوار قفلا حيا ثم في شيا طار فسطع فنصوب فوقع في

الارض منه يقع جمع با فقة وهي الدامية فقا لعا لاده اي يلبه قال ملو شي طار

فاستطار اي يفرق وفشا وذنب جوار وساق كالمنشار وراس كالحمار فقالوا

لاده فقال الاداه فلا ده وملو راس جراده في حوز مراده في عنق سوار وي القلاذ

قا نواصد فت وفي امثال الميدي في الاداه فلا ده رواه ابن الاعرابي ساكن الها

قال ابو عبيد بن جريحه الرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذا قال

فكذا وكذا او قال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الان فلا يكون بعد الان وقال

لا ادري ما اصله وبروي ايضا الادو فلا ده اي ان لم لفظ الاثنين فلا يعطي العشرة

انتهى وهذه رواية عربية شاذة وبها يخرج ده مما نحن فيه فان لفظ دوبا فارسية

الاثنان من العدد بدل مضمومة بعد ما واوسا كنة ولفظه ده بمعنى العشرة في لقمتم

بدل مفتوحة وما سا كنة ثم قال الميدي وقال المندس لما قالوا معناه الا هذه فلا

هذه يعني ان الاصل فلا كنة الاداه فلا ده بالذال المحجمة فغربت بالذال غير

المجمة تحايف يهود مبدلة من يهوذا انتهى اقول هذا يقتضي ان تكون الكلمة عربية

ابدت ذالها المحجمة بالامثلة لانها كانت انجسية فغربت بما ذكر قتل والحاصل

ان قولهم الاداه فلا ده قد اختلف في ضبط لفظه وشرح معناه وجميع الاقوال

عليها كلمة فارسية معربة وفلاني ابو محمد عبد الله الشهير بابن بري المقدسي

ان تكون هذه الكلمة في هذا المثل غير عربية وذليب اليها صفة مشبهة من

الدما وملو القطنه ورد علي تلك النخلة في زعمه انها انجسية في الاصل بمعنى اسم الفعل

ولقد اجاد فيما افاد وحقق مدعا فوق المراد فلا باس بنقل كلاهما قال ابو

نزار الملقب بملك النجاة في مكاييله التي سماها المساييل الصرا لم يوز به بالقب

الفكر الي الحشر ويخذي بها في فضة بطول ذكرها المسئلة المتابعة وهي مساله هـ

سبيلت عنها جزته لما خلتا فنبئت مشكلها للجماعة واوضحتهما وذلك اني سبيلت

عن قول الرازي وقول الاداه فذكرت ان هذه من بابا كلمات ثابت عن الفعل فملت

عمله وده في الكلام العرب بمعنى صح او يصح الانزي ان قولنا جوا والي سبطج الكاين

وجبا والحبية وسالوه فلم يبرح فقالوا لاده اي لا يصح ما قلت فقال لهم الاداه

فلا ده حبة بريه احليل ممر فاصاب فكانه قال الا يصح فلا يصح ابدا لكني اقول في

المستقبل ما شئت له الصحة فكان كما قال الا ان التثوين في هذه الكلمة ليس

كتثوين رجل وفرس ولكنه تثوين لتكثير هذا كلامه وحذفت منه ما لا حاجة

لنا اليه واجاب بن بري ان قولك ده اسم من اسم الفعل ليس بصحيح علي ذليب

الجماعة ومن له حذف في هذه الصناعة والصحيح انها اسم الفاعل من وهي

يدي فلهوداه وده والمصد منه الدي والدماء فيكون المراد بده فظن

لان الدما الغطنه وجوده الدمن فكانه قال الا اكن دليا اي فظنا فلا ادبي

ابدا اي فلا افطن فهذا اصله ثم اجرين هذه اللفظة مثلا الجان صارت بعير

بها عن كل فعل تعتم العرصة في فعله مثل ذلك ان يقول الانسان لصاحبه

وقد امكنته العرصة في طلب ثار الاداه فلا ده اي لولا لطلب الان ثارا فلا

نطلبه ابدا وهذا الزجر لروبه وقبله

- فاليوم قد نتممني نتممني • واولهم ليس بالمسفة

وقوله الاداه فلا ده ومعناه ان لا تفلح اليوم فلا تفلح ابدا اي ان لا تنتهي

اليوم فلا تنتهي بها فهذا معني ده في هذا المثل وما اعراه فانه في موضع نصب

علي خبر كان المحذوفة تقديره ان لا اكن دليا فلا ادبي وانما اسكن اليا وكان





هنا ان تكون منصوبة من قبل ان الامثال تنزل منزلة المظوم وهذه البياض حسن  
 اسكانها في الشعر وهو عندهم من الضرورات المستحسنة كقول الشاعر •  
 • يا دار من دعت الاثام فيها وقول الاخوه كفي بالناسي من اسما كان في •  
 فقد ثبت بهذا ان ده اسم فاعل لا اسم للفعل وهي معرفة بئسمة وتوحيها تنوين  
 الصرف لا تنوين التكثير ويدل عليها انها ليست من اسما الافعال انما لا تقع بعرف  
 الشرط الاتري انه لا يحسن الاصله فلا صله ولا الامة فلامه ولا يهملان انتهى وقد  
 نقل السخاوي في سفر البعاده هذا السؤال عن ملك النخاه وهذا الجواب ايضا  
 لكنه لم يجره الى بن بري وترجمة رونية تفردت في الشاهد الخامس وفي هذه  
 الارجوزة ببيتان من اولها وحما •  
 • لله دار العا بيات المدح • ساجن واسن جعن من تالي •  
 اورد هذا بعض المفسرين في بيان اشتقاق لفظ الجلالة فقال هو من الله باله  
 الالهة كعبد يعبد عبادة وزنا ومعني والتا له التبعيد كما قال في معنى الاله  
 المعبود •  
**والشاهد بعده وملوا الشاهد السابع والسبعون بعد الاربعمائة**  
 • ربي الله في عيني بئسمة بالقدية • وفي العزم من بيا سها بالقوادح •  
 علي ان الشيا ذابح غايته يدعي عليه صوتا عريضا الكمال كما سما قال بن الاكاز  
 في انرا هر محبي قوله ربي الله في عيني بئسمة الخ سبحانه الله ما احسن عجبها  
 من ذلك قولهم فانت الله فلا تاكلنا كما استجده والياب القوم سادتهم اي ربي لفساد  
 والملك في سادتهم فومها لانهم حالوا بينهما وبين ربي في الغني قال المرزوبي  
 في شرح الفصح قيل انه لم يدع علمها بذلك واسما ملوكها يقال فانت الله ما اوسع علي  
 وجه التمجيد وحكي بعض اهل اللغة ان ما يستمد لطريق التمجيد في مثل هذا ان بعضهم  
 عدل عن لفظ فانت الى فانت فقال فانت الله ما استجده ليزول المكروه من اللفظ  
 كما لم يكن في المعني واحسن مما ذكرناه ان يقال اراد بالعينين ربيتيها وبالعزم من انبائها  
 كرام ذويها وعشيرتها والمعني فنامهم الله وارامهم المنكرات فهو في الظاهر بئسمة  
 وفي النية يشتم من ينادي به فيها ويقارحهم انياب الخلافة للمداغين عنها وقيل  
 اراد بلمها الله افضى غايات العرجي فبطل عوامها وحواسها فادعاه علي هذا لها  
 لاعلمها انتهى وقال ابو عبيد البكري في شرح اما في الثاني وقد تناول قوم علي انه اراد  
 بالعينين الرقيين وبالا نيب سادة قومها الذين يجيئونها عنه ويمنعونها منها  
 انتهى وبئسمة بالضعف بمجربة جميل العذري والبا في ما لفت ازايد قاده ابو حيان  
 في تذكرة والقدي كلما وقع في العين من شي يودها كالنراب والعود وكوحما  
 قال ثعلب في العصب فقول قدت عينه تغذي قدنا اذا االقت القدي وقد ثبت  
 تغذي قدني اذا صار فيها القدي واقد يمتنا اذا اذا القيت فيها القدي  
 وقد يمتنا تغذية اذا اخرجت منها القدي انتهى وقوله وفي العزالي اخره معطوف

علي قوله في عيني وملو جمع اعز ولا عزا اراد وربي الله في انبائها الحسان النقية  
 النياب الفواح فالبا ذابحة ايضا والانياب جمع باب وملو الحسن وللانسان  
 اربع وثلاثون سنا اربع ثنا يا وهي مقدم الاسناد ثلثا من فوق وثلثا من  
 من تحت واربع باعيات تكون بينهما الثنا يا واربعة انياب تكون بينهما الرباط  
 واربعة نواحي تكون بينهما الانياب واربع منواحي تكون بينهما النواحي واثنتا  
 عشرة ربي تكون بينهما المنواحي والقوادح جمع قادح قال صاحب الصحاح  
 ما القادح السوار الذي يظهر في الاسنان وقال ابو حنيفة الديوري  
 في كتاب النباث يقال قدح في سنة اي بالينا للمفعول اذا وقع فيها الاكل  
 ووقع في اسنانها القادح واذا عرض شي مما ذكرنا من احوال العود قيل قدح  
 العود فيقدح قدحا فهو مقدوح وهي القوادح وبعضهم يقول قدح في العود  
 اذا عرض له القادح فان كل با تكل انيكاف قال الباهلي يقال عود قدح  
 حيند ولا يقال مقدوح وكذلك قدح في سنة اذا وقع فيها الاكل ووقع في  
 اسنانه القادح واشد البين وهذه التا وبلا تيدفع في صدرها مارواه  
 الاصمعي في الاغاني قال حدثني علي بن صالح قال حدثني عمر بن شبة عن اسحق  
 قال بق جميل بئسمة بعدتها جري بئسمة طالت مدته فتعانتا طويلا فقالت له ويحك  
 يا جميل انزعمتك عنواني وانت الذي تقول ربي الله بعيني بئسمة بالقدي  
 البئس فاهرق جميل طويلا بيكي ثم قال •  
 • الالبيني اعني صم تقود في بئسمة لا يخفي علي كلامها •  
 فقالت له وما حملك علي هذا المني او ليس في سعة العافية ما كفا من  
 جميعا وروي بسنده ايضا ان جميل لما ودع بئسمة وذم له اي الشاعر  
 لكثرة اللفظ بينهما واصلت بعده حجة الهلا في ولما رجع من الشام بعد حين  
 قال حجة لبئسمة وكان بن سريه لا ارضي ان نغمين جميل انك اسندت  
 به فقال لجميل •  
 • الم نران الما غير بعدكم • وان شعاع القلب بعد كحلته •  
 فقال جميل •  
 • فان تك حلت فاشعاب كثيرة • وقد سملت منها قلوبى وعلت •  
 فقالت لحجة عرضني لجميل ليجلي حديثا وقالت لجميل انه استنزلني وقد  
 ناستدك الله ان تسترني فانها كانت مفعوفة فقال جميل من ابيا •  
 • فبيا بئن ان واصلت حجة قاصري • حياي وان صار منه وصليتي •  
 • ولا تخفيني اسوة العبد واجعل • مع العبد عبد امثله وذريتي •  
 والخرق عنها ومجرها وقال رهنى الله عنه ميا الله في عيني بئسمة به لفتدي  
 البين وفان في ذلك ايضا •  
 • واني لا سخطي من الناس ان اري • رد بيا لوصلا وعلي رديف •



• وايضا الخاطى للقدسي • اذ اكرت وراده ليعوف •  
 وقال ايضا •  
 • بينا حيا في ذات عقد لبثتة • اتيح لها بعض الغواة بجمها •  
 • فعدنا كالم يكن بيننا هوي • وصار الذي حل الجبال ماويها •  
 وروي ايضا بسنده عن كثير ونقله القاني في اماليه والمرزباني في الموشح  
 ايضا اذ كثير لحدث وقال وقتت علي جماعه بقبضون في وفي جميل ايضا  
 اصدق عشقا ولم يكونوا يعرفوني ففضلوا جميل فقلت لهم ظلمتم كثيرا  
 كيف يكون جميل اصدق منه وحين اتاه من بتيته بعض ما يكره قال ربي الله  
 بتيته بالقدي البيت وكثير حين اتاه من عزة ما يكره قال منبها مرييا غير ذا  
 بخار لعزة من اعدائنا ما استقلت فما الضرفوا الاعلى تقضي لي انهي وهذا  
 كله بدد علي ان جميل دعا عليها حقيقة وبدل ايضا علي ان البيت جميل لا لغيره  
 ومن الغرائب ان الصافي قال في مادة نوب من العباب ان هذا البيت لا في  
 شبي بياض اذنية بنت عم صعب بن كلثوم والرواية كذا •  
 • ربي الله في عيني اذ بينه بالقدي البيت وليس البيت لجميل ولا الرواية  
 في عيني بتيته كما وقع في بعض كتب اللغة منسوب اليه اقول جميع من تكلم  
 علي هذا البيت وروي فيه خبرا ثبتته لجميل في بتيته ومع كثرة ورود هذه  
 الاخبار في اكثر كتب العرب كيف يقال انه وقع في بعض كتب اللغة والله اعلم  
 وجميل شاعر اسلافي تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والستين وشيخي  
 بالنشين واليهيم والجيم والف مقصورة قال في القاموس وبوشبي بن جرم  
 ابن قضاة وهو بفتح ثلثة •  
**والشاهد بعده وهو الشاهد الثالث من السبعون**  
**بعد الاربعين وهو من شواهد سيبويه**  
 • ويكان من يكن له شيب بجمه ومن تفتقر عيش عيشه •  
 علي ان ويكان عند الخليل وسيبويه مركبة من وي النجبية وكان الخففة  
 من المنقلة الي اخر ما ذكره وهذا الضرب سيبويه ونقله بن السراج في الاصول  
 بحروفه سالت الخليل عن قوله تعالى ويكان الله فزعم انهما وي مقصولة من  
 من كان والمعني وقع علي ان القوم انبهموا فتكلموا علي قدر علمهم او بنهموا  
 فقيل لهم ما يشبه ان يكون هذا عنكم هكذا والله اعلم واما المفسرون  
 فقالوا لم نزل الله وقال زيد بن عمرو بن نفيل ويكان من يكن له شيب البيت  
 انتهى قال النحاس يريد ان معني وي تنبيهه بقوله لسان حين يستقر امره  
 ويستغظه فيقول وي فتكون ويكان مركبة من وي للتنبيه ومن كان للتنبيه  
 وكذلك قال الاعلم فنقول الشارح المحقق ان وي عند سيبويه معني التنجيب خلاق  
 المنقول وهذا الضرب في تفسيره قال في اخر سورة الفصص ويكان في كلام

267  
 العرب فقوي كقول الرجل اما ترى الي صنع الله وقال الشاعر •  
 ويكان من يكن له شيب بجمه والبيت واخبرني شيخ من اهل البصرة قال سمعت ابيته يقول  
 لزوجه ابن ابنك ويكان فقال ويكانه ورواه البيت معناه اما نزيهه والبيت وقد  
 يذهب بعض النحويين الي انهما كلمتان يريد ويك انه اراد ويك تحذف اللام وحمل  
 ان مفتوحة بفعل مضمر كانه قال ويك اعلم انه والبيت فاضمر اعلم ولم يجد العرب  
 نمل الظن في العلم باضمار مضمر في ان ويك انه يبطل اذا كان بين الكلمتين او في  
 اخر الكلمة فاذا اضمره جري مجري الترك الا يري انه لا يجوز في الابتداء ان يقول  
 باجدا انك قايما ولا يا هذا ان قمت نزيد علمت واعلم او ظننت او اظن واما حذف  
 اللام من ويك حتي يضيروا وقد نقول العرب لكفر منها في الكلام قال عنزة  
 • ولقد شفا نفسي واباسقها • قول الفوارس ويك عنتر اقدم •  
 وقد قال اخرون ان معني وي كان ان وي مقفولة من كان كقولك للرجل وي  
 اما ترى ما بين يديك فقال وي ثم استأنف كان يعني كان الله بسيط الرزق  
 وهي تعجب وكان في مذهب الظن والعلم بهذا وجه مستقيم ولم تكن العرب مقفولة  
 ولو كان علي هذا لكانت مقفولة وقد يجوز ان تكون كثرتها في الكلام فوصلت  
 بما ليس منه كما اجتمعت العرب علي كتاب بياضوم قال وكذا رايتها في بعض  
 عبد الله وهي في مصاحفنا ايضا انتهى ففهم من كلامه ان ويكان عنده كلمة بسيطة  
 معني لم تر والاستفهام للثبوت لا لما مركبة من كلمتين اما من ويك ومن كان نقله عن  
 بعض النحويين واما من وي ومن كان كما نقله عن بعض من نقله الشارح المحقق  
 عزرا نقل مركبة قوله الذي صدره ومن القول الاول لبعض النحاة قال النحاس بعد  
 ما نقل عن الفراء ما اكثر خطا هذا القول وذلك لان المعني لا يصح عليه لان الفراء لم يخطبوا  
 احدا فيقول له ويك وكان يجب علي قوله ان يكون ان الله بالكسر والجمع المستعملون علي  
 الفتح وايضا فليس في القرآن لام فكيف تحذف اللام لغير علة وذعم بن جني في المحسنات  
 ان وي عند سيبويه والخليل معني اعجب كما قال الشارح المحقق وان كان ليس للتنبيه  
 عند مخالفا للشارح قال ومن ذلك فزاعة يعقوب ويك يفق عليهما تنبيه فيقول  
 انه وكذلك الحرف الاخر مثلا قال ابو الفتح في ويكانه ثلاثة اقوال منهم من جعلها  
 كلمة واحدة فلم يفق علي وي ومنهم من يفق علي وي ويعقوب يفق علي ويك وهذا  
 مذهب ابى الحسن والوجه فيه عندنا قول الخليل وسيبويه وهوان وي علي قياس  
 مذهبهما اسرسي به الفعل فكانه اسم اعجب ثم ابتداء فقال كانه لا يفتح الكافون  
 وروي كان الله بسيط الرزق ليعبارة في بياض عباد فكان معنا اخبار عار من معني  
 التنبيه ومعناه ان الله بسيط الرزق وروي مقفولة من كان وعليه  
 بيت الكتاب وي كان من يكن له شيب بجمه البيت ومما جاز فيه كان عارئة من معني  
 التنبيه قوله •  
 • كاني حين امسي لا تكلمني • مني شني ما ليس موجودا •



اي انا حين اسر مني من حالي كذا وكذا انتهى اقول اما قوله ان وي عنده اسم  
 اعجب فقد تقدم عن الحسن والاعلم ما يردده واما قوله ان كان عارفة عن التثنية  
 فقول سيدي به اما يشبه ان يكون هذا عندكم هكذا اي كذا به واما نظيره الخلو  
 التثنية بقوله كاني حين امسي لبيت فهو مذهب الزجاج فيما اذا كان خبر كان  
 مشتقا لا يكون للتثنية ليلا يتخذ المشبهة والمشتبه به واجيب بان الخبر في مثله  
 محذوف اي كاني رجل مني في علي الاصل للتثنية ثم قال ابن جني ومن قاراها وبك  
 فكانه تارة انه لا يفتح الكافون ولو قول في الحسن ويبيني ان تكون الكاف مدنا  
 من وخطاب كناية ذلك لان وي ليست مما يضاف ومن وقف علي وبك ثم استأنف  
 فيبيني ان يكون اراد ان يعظم ان الكاف من جملة وي وليست بالتي في صدر كان فوقف  
 شيئا لبيان هذا المعنى ويستمد لهذا المعنى من قول عنزة •

• قيل الفارس وبك عنزة اقدم • وقال الكسائي فيما اظن اراد وبك شعر  
 حذف اللام وهذا يحتاج الى خبر يبيّن منه وقول من قال ان وي كانه كلمة واحدة  
 اعلم ان يريده الله لا يفصل بعضه من بعض انتهى تحتان احداهما جعل بن مستام  
 في المعنى وي وواها لغتين في واجبي اعجب وهذا باطل فان كل واحد من هذه  
 الثلاثة كلمة مستقلة في نفسها اصلا ومادة وليست باي عبدة من الفواها  
 نعمه بن قاسم في حاشية عليه هب الله كذا وكذا يقول في واما لم يثبت احد من  
 مشايخنا ذكرنا واعترض الدمايني في شرح التمهيد علي قول بن مالك ان وي اسم  
 فعل يقول انما اسم لا يجب امر لا مضارع لانه قال وي تعجب ويونان يقال انما  
 اسم فكل صوت لا اسم فعل لان المتعجب يقول عند التعجب لا لغرض الاحياء والنفى  
 كما يقول المتكلم اه وكذلك يقول المتعجب منزه او لو كان اسم فدل عليه اللفظا  
 لغيره انتهى فقول لا استعار فيه بما زعمه فان اه اسم صوت وهم قالوا انه  
 بمعنى التوجع وليس فيه فغرض الاخبار به فقاملثا نية نقل المراد في الحبي  
 الذي عن صاحب رصف المبالى انه قال وي حرف تبيينه معناها التثنية علي الزجر  
 كما ان معناها التثنية علي الحضوي فقال للرجوع عن المكروه والمحذور وذلك اذا  
 وجد رجل يبب احلا ويوقعه في مكروه او يتلفه او يهلكه او ياحذ ما له او يبر من بشي  
 من ذلك فيقال لذلك الرجل وي معناه تنبيه واذا جرد عن فعلك ويجوز ان يوصل به كافي

- الخطاب انتهى والبيت الشاهد من ابيات زيد بن عمرو بن نفيل وهي •
- تلك عرسان تنطقان علي • عردي قول زور وهتز •
- سالتان الطلاق ان راتا • مالي قبلا قد جيتاني بنكر •
- فلعوان يكثر المال عندي • ويعري من المعارم ظميري •
- وتري اعد لنا ووات • ومنا صيف من فوادم عشر •
- وجر الادب في نعمة رول • نقولان منع عصا ك لدمر •
- ويكان من يكن له شيب هيب • ومن يفتقر بعيش عيش صابر •

ويجب

• ويجب سر البني ولكن • اخا المال محضر كل سر •  
 قوله تلك عرساي مثني عوس مضاف اليها والعرس بالكسر الزوجة اي جماعتها  
 ويجوز ان يخالف اسم الاسطورة المشار اليه كقوله بغاي عوان بين ذلك والحمد للقد  
 والمثني ففتح الهما وسكون المشناة الفوقية مصدر هتز بهتز من باب نصر اخافق  
 عزمه والمهتز بالكسر الكذب والداهية والامر الهب والسقط من الكلام والخطا  
 فيه وبالضم ذماب العقل من كبر ومرض وحرن وروي ايضا تلك عرساي  
 تنطقان بهجر ويقولان قول الفتح مصدر رتا اثرت الحديث اذا ذكرته عن غيرك  
 في المنطق والحناء ولاثر بالفتح مصدر رتا اثرت الحديث اذا ذكرته عن غيرك  
 وحده الحديث الما توري ينفله خلف عن سلف والاثر بالضم اثر الجراح ينفى  
 بعد البر والعتز بمشناة فوفيه بعد الميملة مصدر عتزال ربح اذا اضطرب  
 والعتز من باب ضرب والعتز بالمثلثة الاطلاع علي الشي مصدر عتزل عليه  
 وقوله سالتان الطلاق الى اخره استشهد به سيدي علي الشاعر بيده المنة  
 الفاية العنودة قال وليس هذا من لغة من يقول سالت سيات كفتت يخاف وبلغنا  
 انه لغة قال الاعلم في لغة معرفة وعليها فزادة من فزاسال سيات بعد اذ واقع  
 وروي سالتان الطلاق وحديث لا سالتا هديه وقوله قد جيتاني بنكر التثنية من  
 الغيبة الى الخطاب والنكر بالعلم الاموال فيج المنكر وروي الزجاج في اماليه مريد  
 نكر من المارة من الحلاوة وروي ايضا سالتان الطلاق ان راتا في قري في فذ الخ لجملة  
 قري في محضب مفعول ثان للمروية كالرواية المتابعة ويجوز ان تكون الرواية بصرة  
 وجملة قري في قريلا حال من ماري وقوله ويعري من المعارم جمع مفر من الفتح وهو ما يوز  
 الانسان في ماله من ضرر لغريه كتمه الربات والاطعام في النايبات وقوله وتري  
 اعد لنا بالبناء للمفعول والخطاب واعبد جمع عبد وواقي من الذهب والفضة وهو  
 جمع اوقية وهي سبعة مثاقيل واربعون درهما وروي بدله وجيز جمع جيز وهو  
 الكريم من الخيل ومنه صيف جمع ملصف وهو الخادم قاله الجاحظ فالجواب اربعة لضرر  
 الشعر ومنصف بفتح الميم وكسرهما والاني بالهاو فغله نصفه بنصفه من  
 باب نصر وضرب نصفان نصفان نصفان بكسرهما وفتحيما اي خدمه ونبال  
 ايضا النصف بالالف وخوادم جمع خادم وهي الجارية ويقال ايضا خادمه والماء  
 ايضا بطلق علي المذكور وروي بدله ولا يد عشر جمع وليده بجني الخادم وقوله  
 في نعمة رول بفتح الزا المحجمة وسكون الوا وصيغة نعمة اي حسنة وجيدة قاله  
 الجاحظ وقوله منع عصا الخ ومنع العصا كناية عن الاقامة لان المقيم يضعها

- عن يده والمسا فرجيلها قال الشاعر •
- فالت عصا ما واستغريها النوي • كما فرغينا بالاباب المسامرة •
- وما احسن قول الباهر ري •
- حمل العصا للمبني به بالشيب انواع البلاء •

اعجب



• وصف المسافر انه • اني اعصاكي بيزكا •

فجاء لقياس سبيل من اخذ العصا ان يرحل واللام في لدم بعين الي اي الفضا وهر  
ومو الرمان الطويل وقوله ويكان من يكن الخ من شرطيه ويكن من شرطيه ونسب اسم  
كان وله خبرها ويحب بالينا للمفعول من الحبة جزا الشرط وكذلك من تقتز يعيش  
وعيش مفعول مطلق والضرب بالضم والفخ لسوا الحار من قلة مال وجاه والنسب  
بنفخ النون والثين الحال الاصيل من الناطق والتمائم اورد صاحب الكشاف  
هذا البيت عند قوله نقيان ويكانه لا يفلح الكافرون علي ان وي مفعولة من  
كان وقوله ويحب الخ سرا يعني معطوف علي يعيش وهو بالينا للمفعول من حبه  
ايه تقيبا اي باعده عنه فهو منقول مفعولين او لما لا باب الفاعل وهو ضمير  
من يقتز وثانيه كما سرا يعني والسره هو الحديث المكنم في النفس والبي تقيلا من  
يعيشي له التريخي ان الفقير ليس بمفقره صاحباه فلا يعشني له سره وقوله محض اسر  
مفعول من احضره اي ايه اي جعلته حاضرا غير غائب فهو منقول الي مفعولين  
او لما لا باب الفاعل وهو ضمير اخي لال والثاني كسر وروي ايضا •  
• ويجب لسرا الامور وكثره ذوي الحال حضر كل يسر •

واليسر لقيض السر فحضر جمع حاضر من حضره اذا شاهده والرواية الاولى  
هي رواية الماحظ في البيان والنبين والرواية الثانية رواية الربيعي في كتاب  
المناب فزيش ونسبه صاحب الاحاديث وابو الحسن المدايني في كتاب الغنيات  
ومو لزيد بن عمرو بن نفيل كما في كتاب سيبويه وخد منه وكذا في اكمال النجاشي  
الوسطي واثنينا الماحظ لابنه سعيد بن زيد ونسبها الزبير بن بكار لنبينه بن الحاج  
قال ابو الحسن المدايني قالوا تزوج عمرو بن نفيل امرأة ابيه نفيل بن عبد العزي فولد زيد  
ابن عمرو بن نفيل وكانت ولدن الخطاب اباعمر ابن الخطاب فكان الخطاب عم زيد واخاه  
لامه وكان زيد يطلب الدين ويخرج من مكة الي الشام وغيرها بدينه لدين فكان الخطاب  
يعيب عليه خروجه عن مكة وطلبه الدين وخلاف قومه وكان يوذبه وامرأته  
ان تقاينه وتأخذه بلسانها ففعلت فاعترزم علي خروجه فقال زيد لامرأته صفيه  
بنيت الحضرمي •

- لا عسبي في العوانه صفي ما ابي ودايد •
- ايا اذا خفت الموان • مشيع ذلك ركابه •
- وعموص ابواب الملوك • وجانب للمزق بابك •
- قطاع اسباب تذل • بغبر اقزان معايد •
- واخالف المصوان • العبراذي يومها حايه •
- واخي ابي نقر عبي • لا يوايني خطابه •
- واذا بعا لتي احي • اقول اعياي جوايه •
- واذا استاقلت ما • عندي مفاخرة وبايه •

وقال لامرأته تلك عرساي تنطقان الابيات اما الاول فهو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد  
العزي بن رباح بن عبد الله بن قنظ بن رباح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر  
الغزني العدوي قال صاحب الاسنيها ب كان زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دينه المنية دين  
ابراهيم عليه السلام قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يدع للافصا ولا ياكل  
المنية والدم قال ابن حجر في الاصابه ذكر البعوي وابن منده وغيرهما زيدا هذيل النجاشي  
وفيه نظر لانه مات قبل البعثة بخمسين سنة ولكن يفي علي احد الاحتمالين في نفوذ الصابي  
ومو انهم من راي النبي صلى الله عليه وسلم موثابه هل يشترط في كونه موثابه ان تقع  
روايته بعد البعثة فهو من به حين يراه او بعد ذلك او يفي كونه موثابه انه سيبعث  
كايه ففئة هذا وغيره وقد ذكر ابن اسحاق ان اسما بنت ابي بكر قالت لغيرايت زيد  
ابن عمرو بن نفيل سندا ظهره الي الكعبة يقول يا معشر قريش والذي نفسي بيده  
ما اصبح منكم احد علي دين ابراهيم غيري واخرج الماكي بسند له الي عامر بن ربيعة  
قال لقيت زيدا بن عمرو وهو خارج من مكة يريد حرا فقال يا عامر اني قد فارقت قومي  
وانبخت مله ابراهيم وما كان بعد اسمعيل من بعده كان يصلي الي هذه المنية وانا  
التظربيا من ولد اسمعيل ثم من ولد عبد المطلب وما اراي اذ ركه وانا او من به  
واصدقه واستشهد انه بني الحديث زاد الواقدي في حديث نحوه فان طالت بك مدة  
فاقربه مني السلام وفيه فلما اسلمت افزان النبي صلى الله عليه وسلم منه السلام  
فزد عليه وزحم عليه وقال رايتني في الجنة يسحب ذبولا وروي الواقدي عن ابنه  
سعيد بن زيد قال رايتني في قريش بناتي الكعبة وكان ذلك قبل المبعث بخمسين سنين  
واما سعيد بن زيد المذكور فقد كان من السابطين الي الاسلام وما جر وشهد احدا  
والمساهد بعد ما ولم يكن بالمدينة زمان بدر فذلك لم يسمدها وهو احد الهرة  
المبشرة وكان اسلامه فزما قبل عمر وكان اسلام عمر عنده في بيته لانه كان زوج  
اخنة فاطمة قال الواقدي توفي بالعقيق محل في المدينة وذلك سنة خمس من  
الهجرة وقبل احدي وخمسين وقيل سنة اثنين وعاش بصنعا وسبعين سنة وزعم  
الهيثم ابن عدي انه مات بالكوفة وصلي عليه المغيرة بن شعبه قال وعاش  
ثلاثا وسبعين سنة وزعم العلامة الدواني في شروح ديباجة العقايد هـ  
العنودية ونسبه السيد علي الصفوي في شرح القوايد القياثية ان زيد  
ابن عمرو المذكور بني ابي لهب لتكيد نفسه وهذه عبارته النبي انسان بعث  
الله الي الخلق لتبليغ ما اوحاه اليه وعلي هذا لا يشتمل من اوجي الله اليه لا يحتاج  
اليه كما لا يفي نفسه من غير ان يكون مبعوثا الي غيره كما قيل في زيد بن عمرو بن  
نفيل المهم الا ان يتكلف اقوال هذا غير صحيح فانه لم يقل احدا من المؤرخين  
والمحدثين انه بني ابي لهب لنبوة وامره مشهور وكان حيا في زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم وليس في عصره بني غيره قال الذهبي زيد بن عمرو بن نفيل هو الذي قال  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبعث امه وحده وكان علي دين ابراهيم ذاري



النبى صلى الله عليه و نبيه قبل بعثته صلى الله عليه وسلم وكان دخل الشام والبلقاء  
 وكان لغمر من قريش ريد وورقة وحمضان بن الحارث وعبيد بن جحش خالصوا  
 فزيشا وقالوا لهم انكم تغتدوا وما لا يغتد ولا ينفع من الاصنام ولا ياكون  
 ذبايحهم واجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقال له اني ستاكت المنفعة  
 واليهودية فلم ارفيها ما اريد ففضضت ذلك علي رادب فقال لي انك تزيحله  
 ابراهيم الخفيفه وحي لا توجد اليوم فالحق بيلدك فان الله باعث من قومتك  
 من ياتي بها وهاكروم الخلق علي الله انتمى وعنده تعلم ان ما قاله الدواي لا يليق  
 بحمله ان يذكره وكذا ما في هواشي الكارو في مزانة يجوز ان يكون ريد معوثا  
 الي الخلق بدليل انه كان يسند ظهره الي الكعبة ويقول ايها الناس سلموا الي فانه  
 لم يبق علي دين ابراهيم غيري ويعلم من هذا انه يجوز ان يكون نبيا فلا يتنققف  
 به التعريف انتمى وهذا مما يقتضي منه التعجب وكذا جميع ما ذكره هذا باب  
 حواشيه وذكره البيهقي في تفسير قوله تعالى فلا تخافوا الله انداد افان  
 لم يوجد الجاهلية واما الثاني فهو منه بصم النون وفتح الموحدة بعد ها يا  
 ساكنه فما وكنيته ابو الزام يستدعي الزا المعجمة بن الحجاج بن تشد يد الجيم الاوي  
 ابن عامر بن حذيفة بن لوي بن غالب قال الزبير بن بكارة في اسباب قريش كان  
 اسمه واحوه منه علي صيغة اسم الناعل من التنبيه من وجوه قريش وذوي  
 النباهة فيهم وقتل بيدر كافرين وكان من المطهرين يوم بدر ورتاحا الاعشي  
 ابن ماسر بن زارة النبي حليف بني عبد الدار وكان مداحا لنبية بن الحجاج  
 وله فيه من فضيلة بصفت ناقتة .

- يبلغن رجلا محضا ضرابيه • موحلا وابوه قبل ما مولد •
- ان بينهما ابا الزام احلمهم • حلما واجودهم والجود تفصيل •
- وكان نبية شاعرا وموالياذي يقول في ذوجتية وقد سالتاه الطلاق تلك عرساي  
 تغلقان بمجر وتقولان قول اثر وعتراتي اخر الابيات المفردة ومن شعره
- ففدا لثني ولو كنت ذا مال • كثير لا احلب الناس هولي •
- ولقا لوانت الكريم علينا • ولخطوا الي هواي وميالي •
- ولكلت المعروف كبلا هينا • يمحنا الناس ان يكيالي ككيالي •
- وله ايضا •
- قالت سالي يوم جيت ازورها • لا ابتغي الا امر اذا مال •
- لا ابتغي الا امر اذا الفار • كيا اسد مغارية وخلاي •
- فلا حرم من علي كسنا بحب • ولا كسين في عفة وجاي •
- وله شعر كثير انتمى والا تفر كما حمد لغتية الفخر وموالميل •

**وانشد بعده وهو السأهد التاسع والسيهون بعد الاربعين**  
 قول الفوارس وبك هنرا قدم علي ان الفراق والي في ويكانه كلمة تعجب الحق

بها كاف الخطاب كقوله وبك عنتر اي وبك وعجبا منك اقول ليس هذا مذهب  
 الفراء واخا ما فؤد لبعض الغويين نقله الفراء عنه كما صحت لعم ان ويكان مركب  
 من وبك ومزان وان وبك اصله وبك اخذت منه اللام كما في بيت عنتر  
 ولا يجني ركاله قول الشاعر ويكلمه فجب الحى بها كاف الخطاب مع قوله  
 اي وبك وعجبا منك قال ابن الشجري في اما ليه قال المعسر ون في قوله الله تعالى  
 ويكان الله يبسط الرزق فعنه الم تر ان الله ومثل ذلك ويكانه لا يفتح الكافون  
 والمراد بها التنبيه والاعلي هذا ذم يوش وسيوي والكتفي وقال السيرفي وي  
 كلمة يقولها المنتدم عند اظهار اذامته ويقولها المدم لغيره والمبذ له ومعني كان  
 الله يبسط الرزق التحقيق والكان لفظة لفظ التنبيه فالتقدير تنبيه ان الله  
 يبسط الرزق اي تنبيه لبسط الله الرزق وقوله الفراء معناه في كلام العرب ه  
 التقدير كقولك لمن تقرره اما تزي الي صنع الله فكانه قيل اما تزي ان الله يبسط  
 الرزق واقول ان كل واحد من مذهبي الخليل والفراء وكذلك ما قاله السيرافي  
 مزان التقدير ان الله يبسط الرزق معناه الم تر ان الله يبسط الرزق وشاهد  
 ذلك قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فهذا تنبيه  
 علي قدرته وتقريب مما قال غير هو لا من الغويين وحي وبك بمعنى وبك  
 وحذفت اللام لكثرة هذه اللفظة في الكلام وان من قوله ان الله يبسط  
 الرزق مغنوخة باضمار علم واحبوا بقوله عنتر وبك عنترا قدم فالكاف  
 علي هذا القول صير فاما موضع من الاعراب وقال اخرون ماي وي اسم للفعل  
 ومعناها انجب كما تقول وي لم فعلت هذا فالكاف في هذا الوجه حرف للخطاب  
 كالكاف في رويدك في ذالة علي ان التعجب موجه الي مخاطب لا الي غايب وانفتح  
 ان يتقدي اللام اي انجب ان الله يبسط الرزق انتمى كلام ابن الشجري والبيت  
 من معلقة عنتر العبيس قال شرح المعلقة قال بعض الغويين معني وبك  
 وبك وقال بعضهم معناه وبك وكلا القولين خطأ لانه كان يجب علي هذا  
 ان يقر وبك انه كما يقال وبك انه ووبك انه علي انه فذا حجت علي صاحب  
 هذا القول بان المعني وبك اعلم انه لا يفتح الكافون وهذا ايضا خطأ  
 من حيث احدا ما حذو اللام من وبك وحذو اعلم لان مثل هذا لا يحذف  
 لانه لا يعرف معناه وايضا فان المعني لا يصح لانه لا يدري من خاطبوا بهذا  
 وروي عن بعض هذا النفساني ان معني وبك الم تر واما تزي والاحسن في  
 هذا ما روي سيوي عن الخليل وموان وي مقصدة وهي كلمة يقولها  
 المنتدم اذا تنبه علي ما كان حته كائما قالوا علي الدم وي كانه لا يفتح  
 الكافون وروي قيل الفوارس والقول والقبيل بمعنى وجع فارسلوصفي  
 علي فوارس ناد و عنتر عادي مرخم اي باعترزة و اقدم بفتح العزة وكسر  
 الدال بمعنى تقدم او مو من الاقدام الذي سمعني الاجنماء والتصميم وروي



بدله قدم اي قدم العزس او مجموعي نقلم جعل اكرم له بالتقدم مثقال نفسه  
 لما ياتي في تقدمه من النظر باعديها وما يكتسب بذلك من الرفع وعلو الخلة  
 وقد تقدم ترجمة عنزة وشرح المعلقة مع ابيات منها في الشاهد الثاني  
 عشر وعينه .

**والشئ بعدك وهو الشاهد الثانيون بعد الاربعين**  
 . رواه اكرام الرافدات . في ذلك في بحر المحققين .

عليان الشاعر جميع فيه لفتي في الموصولة في الارجح واما تحقيف الحاء مع الكسرة والتنوين  
 ونشد به هكذا ذلك وهذا من الصحاح فانه قال في كلمة فقال عند المدح والرضا  
 بالشئ ويكره لهما لغة فيقال في في فان وصلت خفضت وتوننت فقلت في في وروا  
 شدة في كالا سم وقد جمعها الشاعر فقال بصف بيتا رواه اكرم الرافدات  
 البيت وارده ابو عبيدة القاسم بن سلام في الغريب المصنف قال الراقد  
 خشب السفن قال الشاعر وذكر بيتا رواه اكرام البيت قال شارح ابيات  
 يوسف بن الحسن السير في في كلمة فقال عند وصف الشئ بالرفعة والنتائج  
 في الامور الجليدة وهي مبنية على السكون لانه من اسما الافعال والعفل الذي  
 في في موضع فعل النجب في قولك افعل به كانه في موضع اعطى به واكرم  
 به كما كان صه في موضع اسكت وفي نية نزيه وهذه الافعال التي للتقريب  
 لم تنون وان لوي بها التثنية توننت فمن قال في وتون اراد به النكرة فادخل  
 التنوين وهو حرف ساكن على الحاء وهي ساكنة فاجتمع ساكنان فكسرتنا الاول  
 منهما وهي الحاء فان قال قائل الساكنان اذا التقيا في كلمة واحدة كسر  
 الثاني منهما نحو راد ولزاد اذا التقيا من كلمتين كسرا الاول نحو اضرب ابك  
 واكرم القوم فلم كسرت الحاء لدخول التنوين وحماية كلمة واحدة ولم تكسر  
 التنوين فيلزم التنوين ليس من الكلمة وهو مضموم الياء اخل للعلاقة وليس  
 من حروفها فهي مجري كلمة غير الكلمة الاولى وفي بالشئ بعد هو الاصل  
 والمخفف ما حذف منه حرف من الاصل والمخضم الكثير العظيم الكثرة وصف  
 البيت بالكرم واراد كرم من موبينته انفي فعلى كلامه في اسم فعل لا اسم صوت  
 والبيت لم افق على قابله ونتمته وادله اعلم .

**والشئ بعده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الاربعين**  
 . وصار وصل الغائبان اخاه عليان الشاعر جعل اخا كالمصدر فاعربه

ولو مصدر بمعنى المعقول اي مكروه وكذلك اورده اللفظي في الاصوات  
 وقال واخ عند النكرة قال الصحاح وصار وصل الغائبان اخا وروي كذا قال  
 ابن دريد في الجهرة اخ وذكرها بالفتح كلمة فقال عند الساء واحسبها  
 محدثة وكج زجر للصبي وروى له ويقال عند التقدير للشئ ونكسر الكاف  
 ونفتح وتكون الخا بتنوين وغير تنوين فيلجيا عجمية عربت كذا في النهاية

الحا

ولم ارسنة البيت للبحاج الا في المعقل وفي العباب للصاغي بقا للصبي  
 اذا نفي عن قدرتي لذارح بالكسر بمنزلة قول النجم كانه زجرو قد نفع بمنزلة  
 قال اعرابي وكان وصل الغائبان اخا وروي كذا واخ بالكسر صوت يناخ به الجمل  
 ليتركه ولا يشتق منه الفعل فلا يقال اخنت الجمل انما يقولون اخنته وهو من ابيات  
 رواها جماعة غفلا منهم تعلب في اماليه النشد .

- لاخير في الشيخ اذا ما اخنا . وسار عرب عينه ولنا .
- وكان الاقلا قاعد او شحنا . تحت رواق البيت في الخا .
- وانثنت الرجل فكانت تحتنا . وكان وصل الغائبان اخا .

اجلح منقط فلم يدر يتحرك دلي شار واخ كقولك انق انتهى وكذا رواها الرهاجي  
 في اماليه الوسطى عن ابن الاعرابي وقال اجلح اعوج ولح النضت عنيه وشما يقول كثر  
 غايطه والدخ بضم الدال وفتحها الدخان ويعيشي الدخ يعيشي المتور فيقول اطموني به  
 النقي وفار علي بن حمزة المصري في التميميات الغرب بشرة تكون في العين نقدي ولا  
 نزي والشئ الابيات وكذلك الشئ الابيات ابن دريد في الجهرة وقال تحت عينه  
 تلج لنا ونحنا اذا كثر دموعها وغلظت جفونها ورجا قالوا تحت اي بالمحملة وقال ابو  
 عبد الله محمد ابن الحسين العمري في طبقات القويين حاد شام مطوف قال اخبرنا ابن  
 دريد قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال قالت اعرابية في زوجها وكان شبيها لاخيه في الخ  
 اذا ما اجلح الابيات فقال زوجها .

- ام جوارضنيما غير امر . صم صلق الصوت بعينها الصبر .
- نبادر الذبي بعد وشقته سائلة اصداغها ما تحت .
- نقد واعليم بمو مكر . حتى يغزاهلها كل مسفر .
- لو حزن في بيتنا عشرين . لا يصح من المحن نقتد .

فقلت لزوجها اسكت فانما حاد العبادي قالت اجل والنت بدات انفي وجوا  
 جمع جاربه والسنن بفتح الصاد المجهمة وكسر ما وسكون النون بعد ما حرة  
 السند والولد لا واحد له من لفظه وامر كثير من امر كعرج اذا اكثر والصهل  
 قال في القاموس في الجوز الصها به ومن الاصوات السديد والصبر غصارة هـ  
 والسفر كقشر المشمر والمنصب وسائلة اصداغها اي طويلة شغرا لا صداغ  
 وما تختر اي لم تستعمل الخار والجرث بضم الجيم جمع جزوت وهو البعير والناقة  
 الجوز وروى ما يذبح من الشاة واحد من اجزائه **المركب** .

**والشئ فيه وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الاربعين**

- كلف من عناية وشقوته . بنت شاني عشرة من حخته .
- عليان بعض الكوفيين احب انما فاة النيف الي المشرع قال ابو علي في اللذة كره  
 القصر في البعد ادبون يحزون خمسة عشر فيصنضون وانت نريده العدد  
 ويستشهدون بقول الشاعر .



• كلف من شقايه وشفوته بنت ثمانين عشرة من حجة •  
 واصحابنا يصفون من ذلك اذا اردت به العدد فان سميت بخمسة عشر حاربت  
 الامانة علي قول من قال معدي كرب وباران لا تضيق علي حد من قال معدي  
 كرب لانه قد خرج عن العدد بالنسبة وباران ذلك ابو عمر وفي الفرج النعمي وقار  
 ابن النباري في مسابر الخلا وذهب الكوفيون الي انه يجوز اضافة لنيق الي  
 العشرة واستندوا بالبيت ولان النيف اسم مظهر كقوله من الاسما المظهرة  
 التي يجوز اضا فتنا ومنعه المصربون لان الاسمين قد جولا اسما واحدا كما  
 لا يجوز ان يضاف الاسم الواحد بعينه الي بعض فكذلك مهمنا وبيان ذلك  
 ان الاسمين لما ركبوا لا علي معني واحد والاضافة تنظر ذلك المعني الا ترى  
 انك لو قلت فنضنت خمسة عشر من اضافة دل علي انك قد قبضت خمسة  
 وعشرة واذا اضقت دل علي انك قبضت الخمسة دون العشرة فلما كانت  
 الامانة تنظر المعني المقصود وجب ان لا يجوز واما البيت فلا يبرق قابله  
 فلا يوحده علي اننا نقول انما صار فله الضرورة ودده الي الجملان ثمان في  
 عشر لما كانا بمنزلة اسم واحد وقد اضيف اليهما بنت رد الاعراب الي الاصل  
 باضافة بنت اليهما لا باضافة ثمان الي عشره وهم معروفوا المعني للضرورة  
 ردوه الي الاصل بامتناعه كقوله ثمان في عشره واما قولهم ان النيف اسم مظهر كقوله  
 من الاسما في جواز الاضافة قلنا الا انه مركب والتركيب ينافي الاضافة لان التركيب  
 جعل الاسمين اسما واحدا بخلاف الاضافة فان المضاف يبدل علي معني والمضاف  
 اليه يدور علي معني اخر وحينئذ لا يجوز الاضافة لاستحالة المعني الثماني واشتد  
 الغرابة موضعين من تفسيره عن ابي ثروان احدهما عند قوله ثمان في رابث واحد  
 عشر كوكبا لما ذكر من مذنب الكوفيين وفضل المسالة عندهم وثانيهما عند  
 قوله ثمان في ثمان علبت علينا شقوقنا بكسر الشين وهي قرارة اهل المدينة  
 وعاصم واشتد البيت ابنا والعنا بالفتح الثقب والخطب والحجة بالكسر السنه  
 ونائب فاعل كلف صخير الرجل ونبت مفعول ثان لكلف قال الجاحظ في كتاب  
 الحيوان الشد في ابو الرديني الداهرين شهاب احد بني عوف بن كنانة عن عكل  
 قال الشد في نبيع ابن طارف علق من عنايه وشفوته بنت ثمان عشرة من حجة  
 • وقد رابث مدحايه مشيته • وقد حكي الشيب عذار لينة •  
 • يظنها فلما بجير رو بسنه • عيني بهم ضيق في ممتنه •  
 • لم تجزه الله برحب سنه • حجر بعد حلقه و لورته •  
 • كفتقد الفخاخ في قروته • لا يقنع الاير بنزع ذمونه •  
 كان فيه وهما من مطنة والهدج مشية الشيخ والجمم الباسر لكالي من جمم بالجم  
 اذا صار باسر الوجه اراد حراهما اذا عكن كالوجه الجمم وقوله ضيقه في ممتنه  
 اراد ان حرا ضيق كضيق ممتنه وجمم بفتح الجيم والها المهملة اي بزر الخراجم

من جمم الرجل اذا فتح عينيه كما شافه و الفف حجاره عاصر بعضها ببعض  
 منقاد في بعضها الي بعض والملة بالفتح الرما والجار •  
**واشد بعده وبنو الشا حد الثالث والثمانين بعد الاربعين**  
 • ولا ينبغي بسا لثم وانهم • ملوا بالحرب حين يودحين •  
 علي ان اصل حين حين بالتركيب حيننا يودحين كما في البيت واورده صاحب  
 الصحاح في صري بالامر كقوله اذا قاضي حره وشدته والبيت من ابيات لا في القول  
 الطهوي اورد ما القائي في اماليه وابو نهار في اوردهما سنه ومي •  
 • فدت نفسي وما ملكت يميني • فوارس صدقوا فيهم ظنوني •  
 • فوارس لا يملون المنايا • اذا دارت رحى الحرب الزبون •  
 • ولا يجوزون من حسن بسبي • ولا يجوزون من غلظ بيلين •  
 • ولا ينبغي بسا لثم وانهم • ملوا بالحرب حين يودحين •  
 • هم منعوا رحى لوفيا بطوبه • بولف بين اثنتا المون •  
 • فنكبه عنهم دره الاعاديه • وداوي بالجمون من الجمون •  
 • ولا يرعون اكناف الهون • اذا حلوا ولا رضى الهدون •  
 قوله فدت نفسي لما حزه هيلة وعائية وما موصوله وتخصيصا لبيان لفضله  
 وقوة التقوى بما وهم يقيمون البعض مقام الملة فينسبون اليه الاحداث  
 والاحبار كثيرا كقوله ثمان في فظلت اعانتم لها خاضعين قال ابو عبيد البكر  
 في شرح امالي القائي قوله صدقوا فيهم ظنوني يريد صدقوا في انفسهم ظنوني  
 فظنوني مفعولة يريد انما نأيب فاعل واشتد صاحب الكشاف في سورة سبا  
 برواية صدقت فيهم ظنوني والظنوت قال لوفركي ولقد صدق عليهم  
 ابلبس والظن كما في البيت لكان مبالغة في الصدق عليهم وفوارس شاذ  
 في المجموع لان فواعل جمع فاعلة لما يعقل دون فاعل والمعني تقدي نفسي وما لي  
 اجمع فوارس يكونون عند ظنوني بهم في الحرب وقوله فوارس لا يكونون الي اخره  
 بالنصب بدل من فوارس وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هم فوارس والمنا  
 جمع منية ومي الموت اراد اسبابها والزبون اضافة الي الذين كانوا اليها  
 نذوقه برحايها ومنه الزبا نية لانهم يدفون الي النار وانما لم يوثقوا لاسنوا  
 وفولج في الموت والمذكر سبيله الحرب التي لا تقبل الصلح بالذات الزبون ويقال  
 ثبت فلان في رها الحرب اي حيث دارت كالحرا وقوله ولا يجوزون من حسن  
 الخ ليشرح انشا الله في الصفة المشبهة وقوله ولا ينبغي بسا لثم الي اخره قال  
 الطبرسي ينبغي من بني النوب وبروي ينبغي بالضم من بلون اذا اختبرت والبسالة وصف  
 بما الاسد والرجل وصلوا من صلبت بكذا اي صلبت به وجواب انهم صلوا يدور  
 عليه ما فعله نقديوه اذ ملوا بالحرب لم تخلق شجاعتهم ولم تختبر سباعتهم لم يعرف  
 عوزها ومنهنا ما علي مرار من واختلاف الاحوال انتمى وقالا ابو عبيد البكري

يا



هكذا الرواية فتبني بالفتح من البيور ووجي غير القاني ولا تبني بفتح التامر  
الابتلا ولموا الاختيار اي لا يختار ما عندهم من الجدة والباس وان طار امر الحرب  
كثرة ما عندهم من ذلك ويجوز على هذه الرواية صلوا بالحرب الابدحين وقوله  
هم منعوا جي الى اخذه المهي موضع الما والكل والوفنا بفتح الواو والفتاف موضع  
يقرب البصرة وكان من حديثه ان عبد الله ابن عامر كان عاملا لعثمان بالبصرة  
واعمالها واستعمل بشر بن حارث بن كنف المازني على الاحمال التي منها الوقفا فخر  
بها ركعتين ذات الفخر والخوف فانكروها منه عبد الله ابن عامر ووقفت  
الحرب بينهم بسبب ذلك وعاد المازني اخر حروب ومعا وراث الى بني مازن كذا  
قال شراح الحماسة وقال ابو عبيدة كانت الوقفا البكر على ايد الدبر فغلبهم  
عليها بنو مازن بعون عبد الله بن عامر صاحب البصرة لهم فني يا يدي بني مازن  
اليوم وكان بين بني شيبان وبني مازن حرب فنيما ونقروا بيوم الوقفا قتل فيها  
جماعة من بني شيبان انتهى يقول ان هؤلاء القوم هم الذين يمنعون في هذا  
المكان بضرب جمع بين المتباينة المتفرقة وهذا يخل وجوها يجوز ان يكون ان  
هو لا يوقف في امكانهم ولم يمتنعوا في هذه المعركة لوقفت منابهم متفرقة  
في امكنة متغايرة وادنة متغايرة فلما اجتمعوا تحت الضرب الذي وصفه  
صار الضرب جامعا لهم ويجوز ان يكون المعنى ان اسباب الموت مختلفة  
وهذا الضرب جمع بين الاسباب كلفها وحكي عن ابي سعيد الضربان المعنى  
ان الضرب اذا وقع بهم الف بين اقدارهم التي فذرت عليهم ويجوز ان يكون  
المراد بضرب لا يفسر بالضرب ولا يجر له لانه جمع لوقف الموت له وقوله  
فتكبت عنهم الى اخره الدر اصله الدفغ ثم استعمل في الخلا لانه المختلفين يندفعون  
يقول هذا الضرب تكب عن هؤلاء القوم اعوجاج الاعادي وخلافهم وداووا  
الشربا لشرو هذا كقولهم الحديد بالحديد يفلج واصلا لتكبت المليل وقال  
ابو عبيد البكري هذا مثل قول عمر بن الخطاب  
• الا لا يجهلن احد علينا • فيجهلن فوق جهل الجاهلينا •  
وقال الفرزدق •  
• احلامنا تزن الجبال وزانة • ويزيد جاملنا على الجبال •  
وقوله ولا يرعون اكشاف الخ المومنيا لدعة والمقتض وهو مصغر الجوفي  
تأنيث الامون ويجوز ان يكون الموفي اسما مبنيا من الهيئة وهي السكون  
ولا يحقله تأنيث الامون والمعدون السكون والصالح يصيغهم بالحرص على  
القتال وايتا رجائب الخصومة على الصالح فيقول لا يرعي هؤلاء القوم من  
عزمهم ومنقمتهم الاماكن التي ابا حنيفة المسالة ووطئها الهادنة ولكن  
يرعون التواجي المحمية والاراضي المنبعة واي الفول الطمري هو كذا قال الامد  
في المؤلفات والمختلف من قوم من بني طميمية بقبائلهم بنو عبد شمس ابن ابي سود

الظهير

وكان يكنى ابا البلاد وفيل له ابو الفول لانه فيما زعم راي غولا فقتلها  
وقا •

- لغيت الفول لموي كل جنح ليل • بسبب كالعناية محمدا •
- فقلت له كلانا فقتلوا رضى • اخو سقر فقتلني عن مكاني •
- اذا عينا ن في وجه فتبيح • كوجه الرمش فوق اللسان •
- بعيني بومه وشواه كلب • وحلدي في قزا اوبه شنان •
- وله في هذا حديث وخبر في كتاب بني طميمية انتهى ونسب ابن قتيبة تلك  
الابيات لاب الفول المنشلي قال ابو علب ابن حوشن من بني قطن بن شمس  
وكان شاعرا مجيدا ومولوا القابل •
- وسوة بكثرة الشيطان ان ذكرته منها النجيات من سليمان •
- لا تنجبن لخيرها من سيده • فالكوكب العنبرية الاثر حيانا •
- انتهى وابو الفول المنشلي عن ابي الفول الطمري فقتلها الامدي عن ابي  
اليفظان وقال في المنشلي هو علب ابن حوشن وانه شاعر ذكره ابن اليفظان  
ولم ينسبه له شعر ولم ار له كتابا في كتاب بني شمس انتهى وهو ابو سود  
بضم السين هو بن مالك ابن حنظلة بن مالك ابن زيد منا بن عليم وام  
ابي سود طرية بنت عبد شمس بن سود بن زيد منا بن عليم وشمس هو  
ابن دارم بن مالك بن حنظلة المذكور فابو سود يكون عم شمس وعلبا  
بكسر العين الممثلة وسكون اللام بعدها با موحد والف محد وده وسلمان  
هو سليمان ابن عبد الملك بن مروان •

**والشاهد الرابع والمسابين**  
**بعد الاربعاء وهو من شواهد سيبويه**  
• فلول يوم يوم ما اردنا • جزاك والغر وضلها جزا •

علينا اذ اخرج الظروف والاحوال عن الطرفية والحالية وحيث الاضافة  
ولم يجر التذكير قال سيبويه واما يوم يوم وصباح مساء وبيت بيت وبين  
بين فان العرب تختلف في ذلك يجعله بعضهم مجزلة اسم واحد وبعضهم  
يصنّف الاول الى الاخر ولا يجعله اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه  
الاسماء مجزلة اسم واحد الا في حال الحال والطرف محال يجعلوا يا بن عم ويا  
ابن ام مجزلة شي واحد الا في حال النداء والاخر من هذه الاسماء في موضع  
جر وجعل لفظه كلفظ الواحد وحال اسمان احدهما مصنف الى الاخر وزعم  
يونس وهو رواية ان ابا عمرو كان يجعل لفظه كلفظ اذا كان شي منه طرفا  
او حالا وقال الفرزدق ولولا يوم يوم ما اردنا البيت فالاصح في هذا  
والفينا س الاضافة انتهى قال الاعجم الشاهد فيه اضافة يوم الاول الى  
الثاني على حد قولهم معدي كرب فمن اصناف الاول الى الثاني فيقول لولا



نصرنا لك اليوم الذي نعلم ما طلبنا جزاك وجعل نصرهم له فرضا بطل بونه  
 بالجزا عليه هذا الكلام ولم يشرح وجه الاضافة وظاهرها من اضافة المترادفين  
 وقد شرحها ابو علي في التذكرة قال اما قوله حين لحين فالتا في غير الاول  
 لان الحين يقع على الجز اليسير من الزمان فاصناف الحين الاول والثاني  
 ولا زايده فيكون من اضافة البعض الى الكل بحلقه فضله وعيد السنة وستة  
 الاسبوع فلا يكون اضافة الشيء الى نفسه ومثله قوله الزردق ولولا يوم يوم  
 حارنا البيت فيوم الاول وصح منها روي الثاني البرهة كالق في قوله ومن  
 بولم يومه دبره واشد ابو عمر

• هذا العرصان يوماء في ليل مقمرات •

فقال يومه ليل ارادة المدة دون العاقب ليل انتمى

**واشد بعده وهو الشاهد الخامس والثمانون**  
**بعد الاربعماية وهو من شواهد سيبويه**  
 ومن الخا رباز به جنونا عليان لام التثنية اذا دخلت على اللفظ المذكور  
 لخا رباز لم يغير ما كان مبنيا على بنايه وصدره تتقا فوفه القلع الستاري  
 والبيت من فضيلة لابن احرر وقيل

• يظل يحمن بقفافية • ويحمن بها فاحشينا •

• يحمل من قتي ذفر الخزامي • تنادي الحرييا ربه الحشينا •

تتقا فوفه البيت تصف في هذه الابيات نعاما ويحمن اي يحف بيضات  
 والقففات الجناحات والقففات جمع فقا وين بينهما فابن وجناح  
 هفا اي حفيف الطيران وجعله ثنيا لتراكب الريش عليه اي ليس به  
 جناحية ويجعلها للبيض كالخاف وجناحه خفيف مع كثرة ريشه  
 لانه لو كان ثقيل لسكر البيض وقوله يحمل من قتي اي جزء الباعطة  
 بيلحمن والجل بفتح الها وسكون الجيم المطهرين من الارض والروص  
 احسن ما يكون في مطهرين لان السيوف تختف فيهما وصفي بفتح القاف هو  
 والسين الممثلة موضع يريد ان هذا الموضع اديهما ومحل بيضها وذر  
 منه لمجد بفتح الذا والمجعة وكسر القا وصف من الذر بفتح الحين كل ذبح  
 زكية من طيب او ثمن واما الدف بالممثلة وسكون القا وهو النثر خاصة  
 والجزاي بضم الميم بفتح طيب الريح والجزيا بكسر الجيم ربح السالك  
 وتنادي اي تنادي اي تنادي اليه الحنين وملو الشوق وتوقان النقص  
 ومنير به لمجد وقوله تتقا فوفه اي فوق العجل ونفقا اي تنفقا فهو  
 مضارع اي تنشق السحاب فوق هذه الروضة التي في هذا المحل وقال  
 المزدوني في شرح الفصيح يقال نفقا السحاب اي سأل بالمطر واشد البيت  
 وحيلة نفقا صفة اخرى من لمجد واحاد منه والقلع بفتح القاف واللام جمع

قلعه وهي القطعة العظيمة من السحاب وقال ابن السكيت في اصلاح المنطق  
 السحاب العظام والسواري جمع سارية وهي السحابة التي تأتي لبلا والخابان  
 منانيت قال ابن السكيت في شرح ابيات الاصلاح جنونه طوله وسرعته نباته  
 وبه اي بهذا الجمل وكذلك قال قبله ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات  
 الجنون من الشجر كله والعشب ما طال طول اسد يدا واذا كان كذلك قيل جن  
 جنونا واشد هذا البيت وقال في ثلاثة مواضع اخرى كتاب الخا ذبان من  
 ذبان العشب والشد واقور

• ابن الاحمر في صفة عشب • وجن الخا ذبان به جنونا •

يعني في مزجه وطيرانه وقال اخرون ملونيت وجنونه طوله وسمو قه انتمى وفسره  
 حمزة في امثاله بالذباب عند قوله الخا ذبان احضب قال هو ذباب يطير في الربيع  
 يد على حصب السنة واشد البيت وفسره الرخشي في ايضا في المفصل بالذباب العشب  
 ومثل العشب بقوله الخا ذبان السم المجد او ملو من ارجوزة او رد بعضها ابن  
 الاعرابي في نوادره وملو

• اربعينما اطيب عود عود • الصل والصل وصلوا لبعضيدا •

• والخابان الناعم الرعديدا • والميلان السم المجد •

حيث يدعوا عامر مسعود في هذا موابه وقد سبق الرخشي ابن السكيت  
 في اصلاح المنطق وملو مركب من يتلين كخاتري وهذه اسماء نباتات والسم بفتح  
 السين وكسر النون العاي والمجد الذي اصابه الجود بالفتح وملو المظلل القوي  
 وعامر مسعود راعيات قال ابن السكيت قوله بحيث يدعوا الى اخره هذا البيت يأتي  
 فنيما لم يدعوا احدهما الاخر فالجواب انما قال هذا الكثرة البيت وطوله بحيث  
 يوارى مسعود اعن عامر فلا يعرف عامر مكان مسعود فيدعوه ليعرف مكانه  
 واطيب مفعول ثان وروي بدل اكرم وما ضمير الاجر مفعول اول ومن روي  
 رعينما فاطيب حال وما ضمير البقعة وما بعده بدل من اطيب عليا لوجهين  
 وسنمية هذه النباتات عود اعلى اعلى رسمية البيت شجرة وابن احمر شاعر  
 اسلاي لقد مت لزجته في الشاهد الستين بعد الاربعماية **الكتابيات**

**اشد به وملو الشاهد السادس والثمانون بعد الاربعماية**

• كان فعلة لم تملوا كمناء • ديار بكر ولم تملع ولم تنب •

عليان فعلة كناية عن موزونه مع اعتبار معناه وملو خولة والبيت للمخني من  
 قضيدة في مفاولة اخن سيف الدولة الحمدي ولم يصرح بلفظها استغظاما  
 لتونها ملكة بل كني عن اسمها بفعلة فلفظ فعلة حكمها حكم موزونها مستمع من  
 الصرف للعلمية والتأنيث فكذا فعلة مستمع وقد اورد الشاعر المصنوع  
 في باب العلم ايضا وهذه ابيات من اول القصيدة

• يا اخن خير اخ يا بنت خيراب • كناية عن اشرف النساء •



قال الواحدي اراد ياخذ سيف الدولة وياينت الي العيا فيكن عن ذلك ونصب  
كتابا على المصدر كانه قال كنيته كناية .

• اجل قدرك اني لستى موبنة • ومن يصنفك فقد سلك للعرب •  
موبنة موبنة من التباين وهو مدح المبتدئ والشيء سمعي لشيء اي انت اجل من ان  
تعرف باسمك بل وصفك بعرفك بما فيك من الحسن والمجاهد اليك لستى في عيونك  
كما قال ابو نواس في اذ اسميت فقد وصفك فيجمع الاسم معينين معا الى ان قال

• طوي الجزيرة حتى ان جاني خبره • فزع فيه بما لي في الكذب •  
يريد خبره عنهما والله رجا ان يكون كذبا وتغلل بهذا الوجها والجزيرة مدينة علي  
شط دجلة بين الموصل وميا فاروقين يقول جاني خبر موطننا من الشام وقطع الجزيرة  
حتى وصل الي فلما سمعت النجاة الي النفل بالامار فقلت لعله يكون فلم ينفعي  
ذلك حتى اذ لم يدع لي صدقة املا شرت بالدمع حتى كاد يشرق في يقول حتى اذ  
مع الجوف لم يبق لي امر في كونه كذبا شرت بالدمع لغلبة البكا اي حتى كاد الدمع  
يشرق في اي كثرت الدموع حتى صرت بالاصناف اليها لقلبي كما لشيء الذي يشرق به  
والشرق بالدمع ان يقطع الانتخاب نفسه فيجعله في مثل حال الشرق بالشيء والعيني  
كاد الدمع لا عاطفة في ان يكون كانه مشرق في تغثرت به في الافواه السمر والوبر  
في الطرق والاقلام في الكتب اورده السارح المحقق في باب الوقف من شرح الشافية  
قال ان كان قبلها مفرق نحو به وعلامه فلا بد من الصلة الا ان يضطر الشاعر  
فيخذلها كقول المتنبي والنقد البيت قال الواحدي اي لمول ذلك الخبر لم تقدم  
الاسن في الافواه ان ينطق به ولا البريد في الطريق ان يحمله ولا اقلام ان  
يكتبه ولم يبق البيا في الها من به واكتفى بالكسر ضرورة وقد نقل عن العرب  
ما هو اسد من هذا كقول الشاعر

• واشرب الما صابى نحوه عطش • الا لان عيون سبل واديها •  
وهذا كقراءة من قرأ لا يوده اليك يسكون الها وروي تغثرت بك مخاطب الخبر  
وترك لفظ الغيبة كذا في شرح الواحدي وقال العربي يريد ان هذا الخبر بنا  
عظيم لا يجزي الافواه علي لفظه ولهذا اذ يجوز ان يكون صحيحا لان الانسان  
ربما ياب الاخبار بالشيء لفظه في نفسه وكذلك الكاتب الذي يكتب بالخبر الشنيع  
ربما يعثر فتمه هيبه الامر الذي دخل فيه غير شاق عليه هبله فكيف بالداية  
التي لا يحكم عليها بالعقل وذلك قوله لعصم الدولة

• حاشاك ان تغص عن حمل ما • بخلا السائر في كتيبه •  
وقال المبارك احمد بن المستوفي في كتاب النظر لافوق بين تغثر القلم وتغثر  
البريد لان نسبة ذلك اليهما محال واذا اعتذر القلم بتغثر الكاتب فهنا اعتذر في  
البريد بتغثر امحاه لان كلام الاقلام والبريد لا يشتر بالخير •  
• كان فغلة لم تملوا كمي • ديار بكر ولم تخلع ولم تمنب •

قال ابن جني كني بفعله عن اسمها واسمها خولة قال ابو العلاء وهلا نقوية  
لقوله اجل قدرك ان لستى موبنة قاله الواحدي يذكر مستعينا ايام حياتها يقول  
كانها لم تفعل شيئا مما ذكر لان ذلك الطوي بموتها وقال ابن المستوفي في النظام  
نعم ابو البقا ان المعنى انها كانت تجتهد في الجيوش الي ديار بكر للجهاد وليس كذلك  
لان المركب الجماعة يركبون للزينة والفرجة قال الجوهري الموكب باب السير والموكب  
القوم الركوب علي ابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي قولنا في الطيب ديار بكر  
ديار علي ما ذكرته لانه لو اراد ما ذكره ابو البقا كان قد قصر بها دما علي موضع  
مخصوص وهذا فيه نقص من المدح وعلي ان ديار بكر كان لسيف الدولة معظمها  
فكيف يجتهد جيشا الي بلاد اجنبا وتزجئة المتنبي قد تقدمت في السنا هذا الواحد

والاربعة بعد الاربعاء •  
**والشدة بعدد وملوا الشا هذا السابغ والحا نون بعد الاربعاء**  
اكفف الكفف ولم يقطع من بيت ثان من اهجية الحريري في مقاماته ومما •  
• ما من يقصر عن مداه • خطا بحاربه وتغثوت •  
• ما مثل قولك الذي اصبح • يحاجبك الكفف الكفف •

فان المراد بهذين اللفظين المكررين لطريق الالفاظ والقيمة ممة وملوا الغص  
فان الكفف براد فدهمه ومكرره ممة فمجموع اكفف اكفف كناية عن ممة وهذا  
تسمية والفار والعمي والغز في اللغة كلاما معجمي واحد وملوا الشا المستور وبينهما  
فرق عند علماء الادب فاطمي كما قال الفظ في رسالة المحمي المسماة بكنز الاسماء  
في كشف المعني لم يوفق لستخرج منه كلمة فاك في بطريق الرمز والاسماء بحيث يقبله  
الذوق السليم والغز ذكر اوصاف مخصوصة بموصوف ليشتمل اليه وذلك بمقابلة  
يدلها مرما علي غيره وباطنها عليه قال الفظ في رسالة قد فارقا بينهما بان  
الكلام اذ ادل علي اسم شيء من الاشياء بذكر صفات له تخبره عما عداه كان ذلك لفظا  
واذا دل علي اسم خاص بملاحظة كونه لفظا بدلالة موزونة سمي ذلك معني فالكلام  
الدال علي بعض الاسماء يكون معني من حيث ان مدلوله اسم من الاسماء بملاحظة الرمز  
علي حروفه ولغز من حيث ان مدلوله ذات من الذات بملاحظة اوصافها فعلي  
هذا يكون قول القائل في كون

• ما ايمنا العطار اعراب لنا • عن اسم مثنى قل في سومك •  
• تنظروني بالعبد في نقطة • كما تزي بانقيس في نومك •

يصح ان يكون لغزا بملاحظة لانه علي صفات الكون ومصالح ان يكون في اصطلاحهم  
معني باعتبار ذلك لانهم علي اسم بطريق الرمز نقلي ويقال للمعني في اللغة اهجية  
ايضا وهي في اصطلاح اهل اللغة لادب نوع منه وقد لفظ الحريري في المقامة الاسما  
والثلاثين عشرين اهجية وهي اول من اخترعها وسمي اهجية وقال وضع اهجية  
لامتحان الاطعية واستخراج الحفية وشرطها ان تكون ذات سماء حقيقيه

الاشعار في  
الغزل والامر



والفاظ معنوية ولطيفة ادبية فتي نافت هذا الخط صامت السقوط ولم  
تدخل السقوط ومن احادية قوله في هادية .  
• ايا مستبعد الفاعل من لغز واماره الا كشف فيما مثل تناول الف دينار .  
وقد ناله من جابعد فنظري في هذا الاسلوب مارق وسحر الادب و شاق الاقلام  
لدركنا من كل باب والاحجية في الحقيقة من فنهم الترادف والتحليل ومما من اعمال فن  
المعبي فالاحجية نوع من المعبي وموفقا استنبطه ادباء العرب اسسوا له قواعد وقد  
له معارف حتى صار فنا مخترا من مسابر الفنون واول من دونه المولي شرف الدين  
علي بن ابي مودج الفتوحات الخوارية بالذقة الفارسية وكان شاعرا فصيحا وانرا  
بليغا في السكينة ولوفي سنة ثلاثين ومائة قال القبط وما زال وضل المعبر  
يقفون اثره ويوسعون دائرة الفن ويتمفون فيه الي ان الف فيه المولي نور  
الدين عبد الرحمن الجاهلي صاحب شرح الكافية عدة رسايله قد دوت وشرحت  
وكثر فيه التصنييف ابي ان بلغ في عمده المولي مير حسين النيسابوري فاتي فيه  
بالسر والجلاد وفاق فيه لمنطقه ودقة نظره ساء بالاقتران والامثال وكتب رسالة  
نحوه تبلغ حد الاحجاز اتي فيها بغراب العمية والالغاز حتى ان المولي عبد الرحمن  
الجاهلي مع جلالة قدره قال لو اطلعت عليهما قبل ما الفنت شيئا في علم المعبي وارتفع  
شان مولانا مير حسين بسبب علم المعبي مع لفنته في ساء بالعقلليات فصار  
ملوك خراسان واعيانها يرسلون اولادهم اليه ليفزا رسالة عليه الي ان  
توفي في عام اثني عشر وستمائة بعد وفاة الجاهلي باربعة عشر عاما وظهر  
بعدهما فايقون في المعبي في كل قطر بحيث لو سمعت نراهم لرادنا علي مجلد كبير  
قال القبط وانت اذ التقيت كتب الادب وتنبعت دواوين شعراء العرب ظفرت من  
كلامهم بكثير مما يصدق عليه تعريف المعبي لكنهم نظموه في قالب الدفر سيقون منه  
الاسم الذي القوه بطريق الاجبا ووجدت كثير من اعمال المعبي في غضون الغزيم  
فليس لهم ابا عذره هذا الفن وكثرت دونه ورويه ورايت كثيرا من الفار شرف  
الدين الفار شرف يصدق عليه تعريف المعبي في اصطلاح المعبي ويقرب من ذلك قول  
القائيل في خبيار .  
• واهيف حشون الدلال يمنع • يمزق في الحب كل محرق .  
• فلوان في اسم نصف اسمه رق • ويحويه والعكس من باقيدم انشق .  
الان قال واعمال المعبي ثلاثة الاول العمل التحصيلي وهو ما يحصل به حصول  
حروف الكلمة المطلوبة والثاني العمل التكميلي وهو ما سببه تكميل الحروف المتما  
وتتوزن وهذا بمنزلة الصورة والاول بمنزلة المادة والثالث العمل التمهيلي  
وهو الذي يسر احد العملين السابقين وتحت كل نوع من هذه الاعمال انواع منقولة  
انتهى قلت واول من دون فن المعبي في اللغة العربية ونزجه بالطريقة العجمية  
العالم الفاضل قطب الدين المكي الحنفي في رسالة سماها كنز الاسماء في كشف المعبي وتلاه

الفارض

عن تلميذه عبد المعين ابن احمد الشيرازي ابن العكا البجلي الحنفي والف رسالة  
سماها الطراز الاسماعلي كنز الاسماء واما التاليف في الالغاز والاحاجي فقد صنف  
فيه جماعة عديدة لم وفيها كتب مفيدة ونصا ليف سديده اجليها علما واعظمها  
جميعا كتاب الاحجاز في الاحاجي والالغاز تاليف ابي المعالي سعد الوزاق الخطيري  
وملوك كتاب نخل عنه الوصف الحسن جمع فيه ما تشتميه الانفس وتلد فيه الاعيان  
ذكر في اوله اشتقاق المعبي والغزاة الاحجية والغزاة بينهما وبين ما شاكلها فلا  
باس بابراده منا فانه قما يوجد في كتاب علي سلوبة قار في الجمرة الحجي العقل  
والجيبا من قولم جميعا كذا وكذا وهي لعبة واعلوطه بنقاطها الناس بينهم  
مخوفون احاجيك ما ذ ثلاث اذ ان يسبق الخيل بالوديان بعون السهم وما شبه  
ذلك وقال ايضا اللغزميك بالشي عن جنته وبه سمي اللغز من الشر كانه عبي  
عن جنته والخيال بالمدان يميز الربوع ثم يميز في بعض حرف يعي علي طلبة  
والالغاز طرق تلوي وتشكل علي ما لكرنا والواحد لغز وقال الازمري قال  
الليث اللغز ما الغز من كلامهم فشبهت معناه مثل قول الشاعر اشده الغزا  
• ولما رايت الغر غرين دابة • وعشش في كريد حاشت له نفبي •  
اراد به الشيب شبيه به لبياضه وشبه الشباب بابن دكا اية وملو الغراب  
الاسود لان شعر الشباب اسود قال واحبري المتذري عن ابي المديهم انه قال  
اللغز بضمين والغز بالسكون والخيال والالغاز تحفر بجزها الربوع في  
حجرة تحت الارض يقال الغز الربوع الغزا يميز في جانب منه طريقا ويجز  
في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع فان اطلبه البدوي  
يعصاه من جانب تفق من الجانب الاخر والاحاجي جمع احجية افعولة من الحجي  
وملو العقل اي مسالة تستخرج بالعقل وقال الازمري قال الليث تفوج احجية  
مخجونه اذ انت عليه كلمة محالفة المعني للفظ والمجاري يحتاجين الجيبا لغير  
المجوي ونقول الجارية للآخري جميعا ك ما كان كذا وكذا والاحجية اسم المجاه  
وفي لغة اجمرة والبا احسن والمجوي اسم ايضا للمجاه والمعبي المعطي  
قال الازمري النكبة ان يعي لسان فليسه عليه تليسا والاعمى جمع  
عبي والسندونا ببلدة عامية اعماه وهي دارسة واعماوه محاهلة يقال بلد  
عبي لا يمتدي فيه لانه لا اعلام له يمتدي بها والمعاني هي الاراضي المجهولة  
وقال الليث المعبي دما ب البصر من العينين قلبيهما والفعل منه عبي يعي عبي وقال  
لمجاهدي قوله يقال في قال رب لم حشوتني عبي وقد كنت بصيرا قال اعمى من الحجة  
وقد كنت بصيرا بها وقال ابن عرفة يقال عبي عن رثده وعبي عليه طرية اذ لم  
يمتد اليه وروي ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا رازا بن العقي  
قال له ابن كان ربنا قبل ان خلق السموات والارض قال كان عماحة ملوا قال  
ابو عبيد العما في كلام العرب السحاب وملومدود قال ابو عبيد واما تناول



هذا الحديث علي كلام العرب المنقول عنهم ولا يدري كيف كان ذلك العاقل  
واما المعنى في البصر فمقصود وليس لمؤمن هذا الحديث في شيء قال الانباري  
وبلغني عن المعين في تفسير هذا الحديث انه في معني مقصود قال وكل امرئ لا  
يدركه القلوب بالعقول فهو عمي والمعنى انه يتأرك وتغالي كان حيث لا تدركه  
عقول بني آدم ولا يبلغ كتمه الوصف ولا تدركه الفطن ثم قال بعد كلام طويل  
**فصل في ذكر اسما هذا الفن** وعود ما الي معني واحد هذا الفن واسما  
بسمي المعايير والعوين والفن والرمز والحجاء وايضا المعاني والملاحن  
والرموز والتاويل والكناية والتفويض والاشارة والتوجيه والمعني والمثل  
والمعني في الجميع واحد واما اختلفت اسماوه بحسب اختلاف وجوه اعتباراته  
فانك اذا اعتبرت من حيث هو معطى منك سميت معني ما حوذا من لفظ المعني وهو  
تغطية البصر عن ادراك العقول وكل شيء تقطعي عنك فهو عمي عليك واذا اعتبرته  
من حيث انه سابق عنك ودرس سميت من موسا ما حوذا من الرسم وهو القبر  
كانه قد دفن لغير مكانه علي مدنته وقد صنف بعض الناس في هذا  
كتابا وسماه كتاب الرموز واكثره ركيك عاين واذا اعتبرته من حيث ان معناه  
يؤيد اليك اي يرجع او يورد الي اصل سميت هو ولا سميت فعلك تاويلا  
واكثر ما يختص هذا بالآيات والاحبار والتفسير يختص باللفظ والتاويل  
بالمعني واذا اعتبرته من حيث صعوبة فهمه واعتبار ما خارج سميت عويضا  
وهذا يختص بمشكل كل علم يقال منه مسألة هو بصفة وعلم عويض واذا اعتبرته  
من حيث ان غيرك حاجاك به اي استخرج مقدار حاجاك وهو عقلك او مقدار  
ربيتك في استخراج مستنقاهن المحجوز وهو الوقوف واللبث سميت محاجاة  
ومسألة حاجي واحد ها اجابة وحيا وهذا ايضا لا يختص بفن واحد من العلوم  
وان كان الحريري صاحب المقامات فذاورد له بابا واذا اعتبرته من حيث انه  
فذهله وجوه وابواب مشتملة سميت لغزا وسميت فعلك الالغاز ما حوذا  
من لغز اليربوع واذا اعتبرته من حيث ان واصفه كانه بجاء يبيك اي يظهر اعياك  
وهو الغيب فيه سميت معايير وقد صنف الفقهاء في هذا الفن كتابا وسموها  
كتب المعايير ولغيرهم من ارباب العلوم مصنفا واذا اعتبرته من حيث ان  
واصغله لم يفصح به قلت رمز الشيء رموز والفعل رمز وقريب من الاستارة  
واذا اعتبرته من حيث استخراج كثرة معانيه في الشعر سميت ابيات المعاني  
وكتب المعاني وهذا يخص الادب والشعر واذا اعتبرته من حيث انه ذو وجوه سميت  
الموجه وسميت فعله التوجيه وذلك مثل قول محمد بن حكيمنا وقد كان امير  
الدولة ابو الحسن ابن ماعد الطبيب فاطمه ثم اشتعاله وكان ابن حكيمنا قد اضر  
بصره واقتصر فكتب اليه واذا شئت ان يصالح البشار بن برد فاطرح عليه اياه  
فتغذاه اياه برد اذا استرضاه فاصطالحا وهذا احسن ما سمعت في التوجيه قوله

بشار بن برد اي اعني فاطرح عليه اياه هذه لفظه بغدادية يقال لمن يريد ان  
يصالح اطرح عليه فلانا اي احمله اليه ليشفع لك ولم يتفق لاحد في التوجيه احسن من  
هذا واذا اعتبرته من حيث ان قابله لم يصح بفرضه سميت تقريرا وكتابة  
واكثر ارباب ارباب الحيا من الناس مضطرا في مثله واذا اعتبرته من حيث ان  
قابله يجمع شيئا ويريد غيره سميت مساييل الملاحن وقد صنف  
الناس في هذا الفن كتابا الملاحن لابن دريد والمقصد للمجمع والخيل في الفقه  
وغيره فاعرف ذلك والحريري لموا ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان  
الحريري البصري صاحب المقامات كانه احد ثمة عصره ورزق السعادة  
والخطوة الثامنة في عمل المقامات واشتمت علي شيء كثير من كلام العرب من لغاتها  
وامثالها ورموز اسرار ملاحها ومن عزمها حق معرفتها استدل بها علي فضل  
وكثرة اطلاعه وغرازة ما دونه دوي ان الزمخشري واقف عليهما استحسنهما  
وكتب علي ظهر نسخة منهما انتم بالله واياته ومستعرا لمج وميفاته ان الحريري  
حري بان تكتب بالبر مقاماته ثم صنع الزمخشري المقامات المنسوبة اليه وهي  
قليلة بالنسبة اليها وشرها ايضا وصنع في اثرها انواع الكلم وذا اعتنى بشرح  
المقامات افاضل العلماء شروها مملوكة تفوت الحصر والعدول ايضا دره الغواص  
ولها ايضا شروح كثيرة فذا جتمع منها عدي خمسة شروح وله ايضا ملحة الاعراب  
في الغواص شرهما ايضا وهو عند العلماء بعد صنعينا في الغواص له ديوان رسائل  
وشعر كثير وله قصايد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويجي انه كان دميما فينجح  
المنظر فجاء شخص غريب ليأخذ عنه فلما راه استازي شكله ففهم الحريري ذلك  
منه فلما القى منه ان علي عليه وآله اكتب

• مانت اول سارعه نوره وايدا عجبته خضرة الدمن •  
• فاختار لنفسك غيري كاني رجل مثل المعيدي فاسمع في ولاوتي •  
تجز الرمل والضروف عنه وكانت ولادته في سنة ست واربعين واربعماية ونوف  
ونوف في سنة عشرة وثمانماية بالبصرة والحريري سميت الي الحريري وعمله او بيعه  
وكان يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنصف حبيته عند الفكرة وكان يكن  
في سنان البصرة بفتح الهم والثين الهجمة وهي بلدية فوق البصرة كثيرة الغل  
موصوفة بشدة الوخم وكان اصله منها يقال انه كان له بمائتا ذبنة عشر الف  
لحلة وانه كان من ذوي السيار ولما اشتهرت المقامات استندعاه من البصرة  
الي بغداد وزير المسترشد جلاد الدين عميد الدولة ابي الحسن بن صدق قنوساه  
عن صناعته ففادانا رجل مثنى فاقترح عليه ان يشار رسالة في واقعة عيها فانود  
في ناحية من الديوان ومكث زمانا طويلا فلم يفتح الله تعالى عليه بشي فقام  
ولو خجل من فعله هذين البيتين وفيه ابو محمد المحدث وولي بن حكيمنا الشاعر  
البغدادية كسب مسامحة



عليان يونس يحيا في الاختيا والعضدين كم الخبرية وبين ميمها المصفا نعين  
بالظروف كحاي البيت افود خصته سيويه بالشر قار وفديجوز ان تجريوني كم  
ويينها وبين الاسم حاجز فتقول كم فيهما رجل فان قار فايل اصغر من بعد فيها  
فيلز ليس في كل موضع بضم الجار وفديجون علي قول الشاعر

الجر والرفع والنصب علي ما قسمنا انتمي قال الاعلم فالرفع والنصب علي ك  
تجعلكم طرفا ويكون لتكثير المرات ونرفع مرفوعا بالابتداء وما بعده خبر والتقدير  
كم مرة مرفوع ناد العلي والنصب علي التمييز بفتح الفاضل بينه وبينكم في الجر  
واما الجر فعلي انه اجاز الفصل بينكم واما عملت فيه بالنظر ضرورة وموضعكم  
في الموضوعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المرفوعين ناد العلي يجوز ولقد

المدد اللئيم الاب يقول قد ير اللئيم يحوده ويتضع الرفيع الكريم الاب انتمني  
وقال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذم البكوفون اليانه اذا فضل بينكم  
الخبز وبين الاسم بطرف كان محفوظا بالنقل والقياس اما النقل فقوله كم يوجد  
مقرف ناد العبي وقال الاحزم في بنى بكر سعد سيد واما القياس فانه خفض

الاسم بتقدير من في حكم حجر الزمّت يدلّان المعنى يقتضيه فتقدّر عن الفصل كما  
تقدّر في الانتصار ولا يجوز ان تكون بمنزلة عدد ينصب كثنائين ولو كانت بمنزلة

لكان ينبغي ان لا يكون المفضل بينهما وذم لمب المصعويون الي انه لا يجوز فيه الحبر  
وتجيب نضبه لان كم هي العامله للمجر لانها بمنزلة عدد مصاف فاذا فضل بظرف  
بطلت الامتافه لان المفضل بين المتضاديين بالطرف لا يجوز في الاختيار وقد لا في  
الغيب كما قال كم يا بني منهم فضلا على عدم والتقدير كم فضل فلما فضل نصب

واعلم ان عدد ابي المصيب لانكم سئولة عدد يصب ما بعده ولم يمتنع المصيب بالفضل  
لان له نظيرا واحا قوله كم يجي د مغزق قال روايته الصبيحة مغزق بالرفع وان الجور  
شاذ ولم يحر هذا من الجواب عن البيهقي الثاني وقولهم ان مغذره قدنا انكم عدد  
المحققين من اصحابكم سئولة رب فحفظ الاسم مما كسب ولا يندفع حرف الجور

له مواضع مخصوصة وليس هذا منها وقولهم انما لو كانت بمنزلة عدد من كتب ما بعد كثر لا ثين لكان ينبغي ان لا يجوز الفصل فلما استأجروا حوازا حسنا دون نحو ثلاثين لانكم منعوت من بعض الثلاثين من الضروف فجعل هذا عوضا عما منعته الا ترى ان ثلاثين تكون فيها ماعلة لفظا ومعنى ومفعولة

فلما صنعت كم من هذا جعل لها ضرب من التعرف ليقبح التفاضل عليها انه قد جاز  
العصر بين ثلاثين وسميها في الشعر كقولها •

• عليا نبي بعد ما قد مضى • ثلاثون للمجوهر لا كميل •

نمى و قوله يجر متعلق بنار والباسية وقوله وكرم بالجر عطف على عرق

• النطقه الله بالمستان كيا • دماہ وسط الديوان بالخرس •

واما سعد الوراق فنوابو الهعابي سعد بن علي بن القاسم الانصاري الخزرجي الوراق  
الخطيري البغدادي المعروف بدلال الكتب كان له نظرجيد والفرج مجيب منها كتاب  
زينة الدبر وعصرة اهل العصر وملو ذيل علي دمنه الفخر المباحزي وله كتاب  
سماء ملح المجلد على كثرة اطلاعه وله كتاب الالغار المذكور وله شعر جيد منه

• • • و بعد از خدمت ورودی فیه مدام سالان لی حتی تقشیری صبح سالفه ظلام

• كالمهر بكمه فحنت راسه ولعطفه الحمام • وله ايضا •

• احدى قوائم العذارى الحرة • قرادق في حبه حسمراي •

- قللت ما الجمالة في منه العذا • دعوى اخوض في الظلمات

وله كل معي مديح مع جودة السبك ونق في يوم الاثنين الخامس والعشرين  
من صفر سنة ثمان وستمائة وخمساوية بعد اداء الخطبة بفن الحامد المجلد  
وكسوا الظالمية نسبة الى موضع فوق بغداد يقال له الخطيرة بحسب اليه كثير  
من العلماء والشباب الخطيرة مملوكة اليها ايضا ولخصت هاتين التريختين

من الزمان لا ينقلب

والسبعة بعده وهو السابعة الثامن والثمانون بعد الأربعين

• وفي الاكلواعن قذور وغرما • واعرب احبا شاميا فاصارح •

عليه بقال كقوت محافيا كقوت واورده ليعقوب بن التكتيت في باب ما يقال  
بالياء والواو من اصلاح المنطوق قال ويقال كقوته وكقوته والشد ابو زيا  
وابي لاكنوع قذو والبيت قال شارح ابياته ابن السيرا في قذو امرأة يقول  
اذكرها في بعض الاوقات باسم غيرها واصدر باسمها في وقت اخر واعرب

ابن بشار اعرب عن النبي يعرب اعرابا اذا بينه واصارح اظهر ولا استتر انني قال  
ابن دريد نافقة قد ورع لزمه المنفس لا ترضي مع الايل ولا تبرك معها انني فيكون  
اسم المرأة منقولا من هذا وابور يابده صاحب النوادر المشهورة الشد ذلك البيت  
في نوادره ولم يعده لاحد ولم يزد بن عبد الله بن الحر بن محام بن دهر بن رستم

اندر وین نفاثه بن عبدالله بن کلاب بن ربیع بن عامر بن صعصعه

والشئ بورد

رب من القبح عيضا صدره هذا صدره وعمره فذبحني لي موتاً لم ينطع  
وتقدم سترجه في السأه التاسعه والذلآ ثلث بعد الاربعايه والسأه بعد

- علم اني بعد ما فذمضى ثلاثون المرحولا كمسلا •

وتقدم الكلام عليه في الشهر السابع عشر بعد الحائضين •

والنشد بعده و ملو الشاهد التاسع والثمانون

بعد الاربعماية وهو من شواهد سيبويه



عور وايتة الجرح وجيلته بخله قد ومنعه من المبتدأ والمجر خبر لكم المفذرة والبيت  
 من ابيات نسيم صاحب الاعاني لاسر بن زعيم قالها لعبيد الله بن زياد ابن سمينة  
 كذا قال صاحب الاعاني وشراح ابيات سيدي وشراح ابيات الجلودي .  
 • سر اميري ما الذي غيره • عن وصالي اليوم حتى ورعه .  
 • لا يني لعداكر مكسيلة • فتد يد عادة مستزعه .  
 • لا يكن وعدك برقاخلها • ان خير العرق ما العيش معه .  
 • كم يكون مفروق سال العلي • وشرب بخله قد ومنعه .  
 وقوله سر اميري الى اخره الشدة الشارح الحق في شرح الشافيه علي بن يدع سمع  
 ماضيه ودع كفاي البيت قال سيدي استغنوا عن ورد وورع بقولهم نذكر وقد  
 جا ودع عوجه الشذوذ قري في الشواذ ما ودعك وبقوله حتى ورعه وقال سيدي  
 ابن ابي كاهل .  
 • فني مسعاه في قومه • ثم لم يدرك ولا عجر ودع .  
 وقال اخر .  
 • فكان ما قد مو لا نسيم • اكثر نفا من ندي ودع .  
 • وقد جا ودع ايضا في الشعر الشدة ابو علي في البصريات وهو .  
 • فابني ما النعم فاني • حزين علي ترك الذي انا ودع .  
 وقد جا المصدر ايضا في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يستنهن اقوام من وديهم  
 المهرات او يتنهن الله علي فلوهم وقد جا اسم المفعول ايضا قال خفاف بن ثعلبة  
 • اذا استمرت ارضه من سميه • حري مودوع واعد مصدق .  
 قال السعدي اي متروك لا يضرب ولا يزجر وقول ابن بري ان مودوعا  
 من الدعة التي هي سكوت الامن الترك برد عليه ان ودع محبتي مسكن غير متوذي  
 ودع في بيته وقوله لا يني مومن لاهنه والحب من الرق الذي لا يطر موكه  
 ولا يستف معوايه ونضرب به العرب المشر من اخلف وعده فالاعشي محذات  
 • لا يكن وعدك برقاخلها • كاذبا يبيع بحرم من نعم .  
 ونعرب بضم الجيم ونساحيه وروي المرزباني ان عبد الله بن عمرو وعده  
 امر لاسر بن زعيم شيب وقد كان عوده ذلك في بضا عليه فقام اليه مستندا  
 • ليت شعري عن حليفك • الذي غاله في الود حق ودعه .  
 الابيات وسب صاحب الحاشية البصرية هذه الابيات في باب الوصف  
 لعبد الله بن كزيب ورد بعد البيت الذي .  
 • وركبني الذي يني • وصف لافيتي بجمعه .  
 ورويت بضم لا في الاسود الذي والله علم جفيفة حار والسر بن زعيم  
 شاعر في مصداق جده قال الامدي هو لاسر بن ابي اسيس لكن في اسر زعيم  
 بن محمد بن عبد بن عدي بن زيد بن بكر بن كنانة بن حرمية ابن مدركة وهو

شاعر مشهور حاذق ومولوا القبايل .  
 • وعور من قيل امر قد رد دمننا • بكلمة العينين طالبة عذرا .  
 • ولوانه اذ قاطعا قلت مثلها • او اكثر منها او زنت بيتنا عمرا .  
 • فاعرضت عنه وانتظرت به عدا • لعزل غدا يدي لمو عزامرا .  
 • لا نزع صنيها ثاوي ياي فواده • واقلم اظفارا اطالها المصرا .  
 وقال ابن جري الاصابة ذكر ابن اسحاق في المعازي ان عمرو بن سالم الخزاعي  
 خرج في اربعين راكبا يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قريش  
 فالتدسم .  
 • لاهم الي ناسد محمد • عهده بنينا وابيه الاتلدا .  
 الابيات ثم قال رسول الله ان لاسر بن زعيم هجاءك ففقد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ففقد دمه فبلغه ذلك فقدم عليه صلى الله عليه وسلم معتذرا  
 والتد ابيات منها مدحه بها وكلمه فيه نو فلين معويه الديني ففعا عنه ومن  
 تلك الابيات .  
 • فما حملت من ناقة فوق رحلها • ابر واوي في ذمة من محمد .  
 قال دعبل بن علي في طبقات الشعراء هذا اصدق بيت قالته العرب ولاش  
 مع عبيد الله بن زياد امير العراق اخبار اوردتها الاصفهاني صاحب الاغانى  
 في ترجمة حادثة بن بدر الخدي فانه كان بينهما امانا بعد بضان في وروي ان النساء  
 لما راي من عبيد الله بن زياد جفوة واثرة الحارثة بن بدر قال .  
 • امان واقيتم تنظروني • ومن ذا الذي يعطي بضيحة فترا .  
 • رايك اكن المصلين عليكم • ملاوكني من عطايتكم مضررا .  
 • متى سنا لوي ماعلي وتنعوا • الذي ليلا استطع علي ذلكم صبرا .  
 • واي صرقت النابو عماريكم • وبوشيت فذاعليت في جريكم قدرا .  
 • واي مع الساعي عليكم بسيفه • اذا اعطاكم يوما رايته كسرا .  
 فقال عبيد الله الحارثة اجبه فاستغفرا له فودعة كانت بينهما فافتم عليه فقال  
 • بتدلت من الزايدة • كدوب المودة خواها .  
 • اراد بصبر يعيب الخليل • وشرا الاخلا عورائها .  
 فلجابه الش .  
 • ان خبائة سرا الخليل • واكثر عندك ديوانها .  
 • بصرت به في قديم الزمان • كما بصروا العيز اناسها .  
 ودام الشريينها زمانا طويلا وذكر ما جري بينهما وشعر كل واحد في الاخر  
 باعز عبيد الله بن زياد .  
 والتد بورد • ومولوا الشاهدا المتدعين بورد  
 الاربعها يد وهو من شواهد سيدي .



• كم في بني سعد بن بكر سيد • فاعلم الرسيعة ما جدد نفاع •  
 عليان فيه دليلا بالظرف اللغوية البيت السابق وسيبويه لا يغير الفصل بالظرف لا  
 لمرورة والشدة هذا البيت قالوا لا علم الشاهد فيه حفظ سيبويه بكم ضرورة ولو  
 ربح سيدا ونصب مجازها تقدم وبيان كونه ظرفا مستقرا انكم في محل رفع مبتداه  
 والظرف الفاصلة في محل رفع خبر المبتدأ واخطأ ابن المستوفي في شرح ابيات المفصل  
 في زعمه ان الظرف جار من سيد وكان في الاصل صفة له فلما قدر عليه صار حالا  
 منه ووجه الخطا ان المبتدأ يبقى بلا خبر وضخم وما جدد ونفاع مجازا لانه صفات  
 لسيد والدسيعة نفع لدار وكسر السين وبعد اكثارة التخيية عين والثلاثة  
 بالاحاد ومعناها العطية قال الاعلم هي من دسع البعير جرت له اذا دفع بها وبقيار  
 هي الجفنة والمعني انه واسع المعروف والمأجد الشريف بصفت كثرة السادات  
 في هذه القبيلة والبيت وقع غفلا في كتاب سيبويه والمفصل ولم يجره احد من  
 شراحه الى قابله وزعم العيني انه للفرزدق والله اعلم به •  
**والشدة بعد وهو الشاهد الحادي والستون بعد**  
**الاربعة و هو من شواهد سيبويه** •  
 • كم نالني منهم فضلا علي عدم • اذا لا اكاد من الاقنار احمل •  
 عليان جوا لخير من مع الفصل بالجملة لا يجره الا الفراء فيجوز عنده حفظ فضلا  
 واما غيره فيوجب نصبه كما في البيت قال سيبويه وقال الخليل اذا وضعت بين  
 كم وبين الاسر شي استغنى عليه السكون ام لم تستغن فاحمله على لغة الذين  
 يجعلونه بمنزلة اسرمنون لانه فيتم ان يفصل بين الجار والمجرور لان المجرور  
 داخل في الجار فصارا كما هما كلمة واحدة والاسم المنون قد يفصل بينه وبين  
 الذي يجهل فيه نقول هذا صار بك زيد او لا نقول هذا صار بك زيد قال  
 الفطامي كم نالني منهم فضلا البيت وان شارفع فحمل كم المار التي ناله فيمينا الفصل  
 فانرفع الفصل بنالني كقولك كم فذات في زيد فزيد فاعل وكم مفعول فيهما وهي المراد  
 التي اتت فيها وليس زيد من المار انتم في زيد وي فضلا بالجار ايضا فكم علي نصب  
 والجر مبتدأ وجملة نالني خبره وفاعله ضمير كم وعليه الرفع ظرف لئلا في كما قال سيبويه  
 وزعم العيني انكم مع نصب ظرف زمان تقديره كم مره او كم يوما وجملة نالني منهم  
 جملة معترضة بين كم ومجرها وهو فضلا هذا الكلام ولا يجني فساده اذ جعل  
 المجر مجزا وواسع انه مذكور ولا يصح جعل نالني اعتراضيه اذ لا فاعل للفعل  
 حينئذ وقوله علي عدم اي مع عدم متعلق بمحذوف عليان حال من اياها كذا قال  
 ابن الحاجب في اماليه عن ابن برهان وزعم العيني انه متعلق بنالني وهو فاسد  
 يدرك بالتأمل واشدد منه قول المستوفي في شرح ابيات المفصل قوله علي عدم  
 حال من الباء وعامله نالني ويجوز ان يحمل فيه فضلا المصدر عليان مفعول به  
 والعدم بفعلين والعدم بضم فسكون كلاهما بمعنى الفقر والاحتياج ومنهم متعلق

ابن

بنالني

بنالني وقال ابن المستوفي يجوز ان يكون موضع منهم المقرب عليا ل حال صفة  
 لفصل بعد ما عليه ويجوز ان يكون من فيه مبنيا للجلس ويجعل فيه نالني وهذا  
 خطا فان من البيا نية مجرورها يتعلق بمحذوف عليان حال والفصل الخبر والانعام  
 وجملة احمل في محل نصب خبر كاد وملوا لها المعلقة قال شارح مشايخ ديوان الفطامي  
 اي لم يكن لي مولة احمل عليها والمحو له بالنسخ قال صاحب المصباح هو البعير  
 يحمل وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار انتم في معنى احمل اتخذ حوله وقالت  
 الاعلم قوله اذا لا اكاد الخ اي حين بلغ مني الجهد وسو الحار لا اقدر علي الارتحال  
 لطلب الرزق ضعفا وفقر وبروي احمل بالجيم اي اجمع العظام لا اخرج ودكما  
 وانقلبه والجميل الودك انتم في ولم يذكر احد رواية الجيم الا الاعلم وانقصر  
 علمه العيني وزعم ان رواية الحاء المعلقة غير صحيحة قال احمل بالجيم من  
 احملت الثعم اذا ذبته وكذا المعلقة اجملة جملا وربما قالوا جملة حكاها ابو  
 عبيدة ورايت في بعض الحواشي ندروي انه احمل بالحاء المعلقة من الاحمال  
 وما اظنه صحيحا وزعم بعض فخذ الجيم في ابيات المفصل ان الرواية اقول  
 ولم يذكر غيرها وقال احمل من الجملة واصلا ما حوله فليت الواو يا كما في نيزان  
 وكان الوزن احتال الا انه جاء علي الاصل المرفوض هذا كلامه ولم اره لغيره  
 وقوله اذا لا اكاد اذ ظرف لئلا والاقنار مصدر راقن قال في الصحاح واقتز  
 الرجل فتنقرو من متعلقة بالنفي وقال العيني ومن متعلقة باحمل وشيخي  
 رده وزعم بن برهان ان قوله من الاقتار مفعول به يحمل فيه احمل قال  
 ابن الحاجب في اماليه لا يصح هذا الفساد المعني اذا لا احتال لم يكن  
 من اجل اقتار فيخصصه بالنفي وانما يصح مثل ذلك لو كان وضد اليشي بجمع  
 ان يكون معللا بمثل ذلك ثم ينفيه مخصصا له كقولك ما جيتك طمعا في بركت  
 فان الجي قد يكون طمعا في البر فينبغي الجي المقيد بجملة الطمع ولذلك لا يلزم منه  
 نفي الجي لغير ذلك عنه من يقول لانه لا ينقض له بل قد يعنى منه اثبات محي لغير  
 ذلك عند من يقول بالمعهوم اما لو قال ما كلفتك بشي عليك فلا يستقيم ان يكون  
 تغليلا لكلفتك فانه لا يصح ان يكون للتخفيف علة للتكليف وانما علة له  
 نفي التكليف من اجل عرض التخفيف وسر ذلك ملوانه اذا انغلق القول بشي فلا  
 بدان يعقل مثبتا في نفسه ثم يتعلق النفي به واذا انغلق النفي به انتفى المقيد بما تعلق  
 ولا يتبقى مطلقا لم ينفه الا مقيدا ويمنع ايضا تغليلا ما كاد لا يمتنع تغليلا  
 مقاربة الاحتمال بالاقنار لانه عكس المعني علي ما تقدم في احمل ومن اجل ذلك  
 امتنع تغلق من الاقتار باحتمل فوجب ان يكون متغلقا بالنفي اذ هو المسبب  
 في المعني لان المعني انتفت مقارنة الاحتمال بالاقنار لانه عكس المعني علي ما  
 تقدم في احتمل فوجب ان يكون متغلقا بالنفي اذ هو المسبب في المعني لان المعني  
 انتفت مقارنة الاحتمال من اجل لا اقنار لا لا تزكي انك لو قلت لمن قال انتفت



مقارنة الاحتمال ما سبب ذلك لصح ان نقول سببه الافتار ولو قلت لم قار ما  
سبب الاحتمال مقارنة الاحتمال او ما سبب الاحتمال وقان سببه الافتار  
لكان فاسدا فهو مما يوضح انه تعويل للذي غير مستقيم ان يكون تعديلا لاحتمال  
الحاد انتمى كلامه والبيت من قصيدة للفظايي عدتها واحد واربعون بيتا مدح  
سما ابا عثمان عبد الواحد قال ابن الكلبي وابن حبيب هو عبد الواحد بن الحارث  
ابن الحكم ابن ابي العاص ابن عبد شمس بن عبد مناف وقال مصعب الزبيري هو عبد  
الواحد بن سديان بن عبد الملك وكان واليا في المدينة لمروان بن محمد وهذا طبع  
القصيدة

- انا محبوبك فاسلم ايها الطلل • وان بليت وان طالت بك الطيل
- اليان قال بعد ستة ابيات
- والناس من يلقوا فيا يولون له • ما يشتهي ولا يخطي السبل
- فزيد رك المتاني بعض حاجته • وقد يكون مع المستعمل الزلل
- ثم وصف الاسل التي تفضل الي حبيته عليه بابيات منها
- عيشين زلوا فلا الاعيان خاذلة • ولا الصدود علي الاعمار تنكل

اليان قال  
• نقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الجيبا نظرة فسيل  
• الحنة من سنا برق راي بصري • ام وجه عالية اختالت به الكلل  
• ثم بعد ابيات خاطبنا فنة فقال

- ان ترجعي عزي ابي عثمان ملحمة • فقد يهون علي المسبغ العمل
- امل المدينة لا يخر بك شأهم • اذا الخطا عبد الواحد الاجل
- اما قريش فلن نلقاهم ابدا • الا وهم خير من ينجي وينقل
- الا وهم جل الله الذي فرق • عنه الحبار فما ساوي به جيل
- فوم هموا ثبتوا الاسلام • رمط الرسول الذي لم يرسل
- من صالحوه راي في عيشة سعة • ولا يري من اراد واصره بيل
- كم نالني منهم فضلا علي عدم • البيت وكلم من الدمار ما ثبتوا قدي
- اذ لا يزال مع الاعداء يتنصل • فلهم صالحوه من ينجي عني
- ولا هم كدوا الخير الذي فعلوا • هم الملوك وابنا الملوك وهم

والاخذون به والسائل الاول • فوله انا محبوبك اي داعون لك بها لغية وهي  
البنوا والطلل ما شخص من اثارنا رفا الطيل بالكر جمع طيله ومو الدمر وقوله والناس  
من لو خير ابي من اصاب عوصا من الدنيا قالوا ما ارجله لله ما عجزه وقوله قد يدرك  
المتاني الي اخره المتاني صاحب الاناة والفرقار والحلم وزرع الارض بزل زليل  
اذا عثر وقوله عيشين زلوا الي اخره اي علي مبيتها يقال فعل ذلك من زاحيا اي  
ساكنها سركا واورده صاحب الكشاف في عهد قوله تغايي وانك البحر دها علي

ان الرمل والسير السهل التاكن ونسب البيت للاعشي طائنا انه من قصيدة التواولها  
• ودع مريضا ان الركب مر بخل • وحمل تطبق وداعا ايما الرجل

وليس كذلك قال ابو عمرو يقول بي موثقة الصدور ولا عجار لا تحذ لا عجارها هـ  
صدورها ولا صدورها عجارها وقوله نقلت للركب الي اخره نظره فاعل غلت  
والنظرة الغل يغتصم الي لم تنقد سما نظرة ومنه يقال رابنا الهلال قبل اذ الم  
يكن روي قبل ذلك ومعني غلت بهم جعلتهم يعلون وينظرون والحبيا بضم الحاء الممثلة  
وفتح الموحدة وتثنية المثناة الغنية موضع بالشام وعن سمعي جانب في اسم وبه  
استند ابن قتيبة في ادب الكاتب وابن الناطور والراد في الصياغة شرح الالفية  
وقوله الحنة من سنا الي اخره هذا البيت مفعول قلت واللمحة الممثلة وسنا البرق  
منوه واخنا لث لثنيته به الكلل من حسنه وصمير به للوجه والكلل استور يري  
ان وجهه عاليه طهر اليهم من الشرفا شروفا ينظرون اليه اعجابا به ومخبة من  
الحج الرجل واستخرج اذ اظفر بحاجته والهم الغلب ويحيي عيشي بغير حذا ومصدره  
الحذاب لدوسل يحون فيال ويل مولد ونالني اصا يني وينضل يرمي بالضار المعجمة  
وعني هلاكي يقال غنت الرجل يغت غنتا اذا وقع في هلكة وقوله هم الملوك  
وابنا الملوك لهم اي منهم والاحذون به اي بالهلك فاضمره لما جري ذكر الملوك  
واللفظايي شاعر سلافي في الدولة الاموية تفذمت ترجمته في الشاهد الثالث  
والاربعين بعد الاربعماية

واشتد بعده ومله الشاهد الثاني والشعوب بعد الاربعماية  
وهو من سنواهد سيبويه

• كم عمة لك يا جري وخالدة • فدعاء قد حلت علي عشاري  
عليانه فذروي عمة وخالدة بالحركات الثلاث وشرها شرها جيدا وجوز في  
النصب ان تكونكم استقها مية وخبرية وهذا مذموب ربي الحسن الربي فان  
السيروا في قاركم حينئذ استقها مية ونفعه الزجاجي وقال ابو علي لا معني منا  
للاستقها م ولكن شبهه بالاستقها مية فنصب عما كما شبهه الاستقها مية بالخبر  
فيجرب في نحو قولك علي كم جدع بيتك مبني ونوسط الربي بينهما فقال الوجه  
ما قاله ابو علي والذي قاله السيروا في يجوز علي انه استقها م هاربا به كذا نقل  
ابن السيد ونفعه بن خلف والربي مسبوق فان ابن السراج قال في الاصول  
النصب عندي علي وجهين علي ما قال سيبويه في لغة من ينصب في الخير وعلي  
الاستقها م انتمى فيضمحل فود المعني في شرح ابيات الجملان سيبويه ادخل البيت  
في وجه النصب علي الخبر وادخله الزجاجي علي الاستقها م وذلك وهم لان البيت  
مجموعا او فقه علي وجه الخبر والتحقيق لاعلي وجه الاستقها م والشك فان  
سرو من يستحب لينصب كثير منهم الفرزدق ولم يذكر الاستقها م لكن ذكرها  
شبهت في الخبر بالاستقها م فنصب بها كما ينصب ما بعد العدد انتمى وكذا يجوز



الشارح المحقق الوجهين في الرفع قال ابن السراج اعلم انك اذا قلت كم عمه بالجور  
فلمست نقصا في واحد وكذا لك اذا نصبت فان رفعت لم يكن الا واحدا لان القيمة  
تقع واحدة في موضع الجمع فان رفعت فلمست تزيد التحيز فاذا قلت كم درهم  
عندك فانما المعنى كم دنانير هذا الدرهم الذي اسالك عنه فالدرهم واحد  
لانه خبر وليس بتمييز انما قلنا من الجور والنصب ابلغ من الرفع لانهما لا يبدلان  
عليان الجور عيات وخالات اجيرات متميزات والرفع يدل على ان له عمه  
واحدة وخالة واحدة جلبنا له عشرة ولهذا قال السراج في الاجود في البيت  
المختصر وبعده النصب وبعده الرفع وبين الشارح المحقق اعراب لم مع الرفع  
ولم يبينه مع غيره معي مع خفض عمه ونصبيها موضعها رفع علي لا بتدوا والجور  
حيلة فدخلت قال ابن هشام في المعنى وافود الضمير في حلت حمل علي لفظ  
كم وليس هذا من قبيل ما هو عايد علي مجموع ما تقدم نحو النسا فعلت كما  
نعمه الدما صيني فان العمه والحالة مفردة ان تخلص النسا فانه اسم جمع  
واما رواية رفع عمه علي لا بتدوا فلا بد من تقدير قد حلت اخوي لان الخبر  
عنه في هذا الوجه متعذر لفظا ومعنى ولظاهرة زيب وهند قامت قاله بن  
هشام في المعنى وجان الابتداء بما وان كانت فكرة لا سيما قد وصفت بك وبعود  
فاحذو فنة مدلول عليا بالذكورة اذ ليس المراد تخفيض الحالة بالرفع كما  
لك من صفة خاله اسند لا علمها تلك الاولي قاله ابن هشام ايضا وعليه  
فيكون من قبيل الاحتياك وموان يثبت لاحد مما نظير ما اخذ في من الاخر  
وتقدم المستوفي في شرح ابيات المفصل عن الزمخشري في حواشيه علي  
المفصل ان التقدير بكم لك غيرهما فتعلق لك بكم وقد عاصفة لخاله لغزهما  
وحذو من عمه فنبها ولا في علي في المسائل المنثورة كلام جديد في اجبت ه  
ايراده منا قال اذا كانت كم خبرا جارا فيهما ما يودها الجور والرفع والنصب  
والجور رته بكم لان كم نقيضة رب ومن اصولها حمل الشيء علي نقيضه الا ترى  
ان رب للقله وكم للكثره فلما كانت بهذه الميزة اجريت مجري رب واذ نصب  
ما بعدها الجور لا يمتنع عدد في الحقيقة والاعداد فبين مرة بالنصب ومرة  
بالجور وان كان هذا احبنا في الاعداد فعلي اي وجه اردت جاز والرفع اذا  
قلت كم رجل انما يشارك في معني مرار فتكون في موضع نصب باناء ويكون  
مبتدئا وانما خبره قال ابو عمرو لا يكون ما بين به كم الانكدة وذلك لانهما عدد  
والاعداد لا بين الا بالكثر والنصب في الخبر جاز لانهما عدد في الحقيقة  
وان كان الوجه الجور والحسن ان نصب اذا وصلت بينهما وبين ما اضيف  
اليهما لان العضل بين المنصبا بغير فنيق فلما وقع نصبه لانهما في الحقيقة  
عدد ورجل ينسب ويوضع واما قول الشارح كم يجوز مقرفا البيت فنصب  
مقرفا منزه بكم لانه ما يبينه وبين كم بقوله يجوز وتكون كم في موضع رفع

بالابتداء وهي في المعنى فاعلة كما تقول زيد قام فزيد مبتدأ وان كان فاعلا  
في المعنى ويجوز الجور لانك حلت بين كم وبين ما عملت فيه بظرف فاما قول الفرزدق  
كم عمه لك يا جري وخالة فالنصب في العمه فتجعل كم دنانير بالابتداء وحلت  
خبرها وعمه تفسير العدد كانه قال عشرون عمه حلت والجور علي ما تقدم  
من الكلام واما الرفع في العمه فتكون كم في موضع نصب وتكون كم في معني مرار  
فتفسير طرفا للحلب قال ابو عمرو وتقول كم رجال راينا فجازي كم ان تفسره  
بالجمع لان العدد ينسب بالجمع والواحد اذا كانت عدد اجاز تفسيرها  
بالواحد والجمع مع انه مع كم اسند استدارا وذلك اذا قلت عشرون درهما  
في الكلام دلالة علي الجمع فلذلك اجاز ذلك في كم انتمي كلام اي علي وقد  
فسره الشارح الذمعا بكلام الصحاح وقال ابن الاعراب الا قدع الذي عيشي  
علي ظهر قدميه وقال ابو جعفر القذع في القدم والكراع في اليد والرسع بالظم  
لمن لا انسان مفضل ما بين الكف والساعده والقدم الي الساق ومن الدواب  
الموضع المستندق بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل والاشي بكسر  
الهمزة قال صاحب الصحاح الا لشي الا يسر من كل شي وقال الاصمعي لموا الامن  
وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والقدمين فاما اقبل منهما علي الانسان  
فلو اني وما ادبر عنه فهو وحشي انتمي وقال صاحب المصباح الوحشي من كل  
ذات الجانب الايمن قال الشاعر

فما لك علي شق وحشيماء وقد بيع جانبها الايسر

قال الارمني قال ائمة العربية الوحشي من جميع الحيوان غير الانسان الجانب  
الايمن وهو الذي لا يركب هذه الراكب ولا يجلب منه الجانب لان الذات تستوحش  
عنده فتفر منه الي الجانب الايمن قال الارمني ولو غير صحيح عندي قال  
ابن الانباري ويقال ما من شي يفرع الاصل الي جانب الايمن لان الذات انما  
تؤتي للركوب والحلب من الجانب الايسر فتتألف عنده فتفر من موضع الحافة  
وهو الجانب الايسر الي موضع الامن وهو الجانب الايمن فلماذا قيل الوحشي  
الجانب الايمن ووحش اليد والقدم ما اقبل علي صاحبه والا لشي خلافة  
وحشي القوس ظهرها وانسيما ما اقبل عليك فيما انتمى وسفناه برعته  
لجودته والشوه بسكون الواو مصدر شامت الوجوه تشوه اي فخت وفول  
الشارح المحقق وانما عدي حلت بعلي لتقريبه معني ثقلت الي اخره ما حوذ  
من كلام صدر الافاضل فان قال ان قيل ما معني حلت علي اريب بان معناه  
علي كره معني وهذا كما يقال باع القاض عليه داره يقول استنكفت ان يجلب  
اعشاري ويشهد لهذا المعنى القدر عا انتمي قال شارح شواهد الايضاح  
والفتح وجه الشكادة ان الدعاء من صفات الاما فيودن بلوم من يوصف  
به فلذلك استنكف يريد خدعتني علي كره لا ينقلم اكن را ضيا بذلك لخسنتين



ولومين ونفل بن المستوفي عن حواشي الفصل ان الفدح من صفات الاما وقوله  
علي اي ي اي كانت راعية لي ثم نفل كلام صدر الا فاضل وفار الاجود ما في  
الحواشي لانه لا تطلب عشارة الاباذنه وهو بلغ هذا الكلام والعشارة بالكسر  
جمع عشارة بضم ففتح وبالمد فال الحبيبي هي الناقة التي منعت لها عشارة اثني عشر  
وهي في هذا البيت كذلك يدل قوله حلبت ولملوجة وحبلان بحبل البيت  
علي القول الاول ومعني البيت يدعه بذلك وبصفه انه من اهل القلة كما قال  
السليك

- اشباب الراس اي كذبوم • ادي في خالة وسط الرحاح •
- بعز عليان يلقين منبيا • ويعجز عن قتلهم من ماني •

وقد صحف الحميا في ثلاث كلمات من البيت الاول حلبت فانه صحفه بحلبت  
لضم الجيم وكسر اللام بعد ها مثناة تحتية والثانية علي صحفه بعلي الجارة والثالثة  
عشاري فانه صحفه بعشار بفتح العين ونشد يد الشين قال ابن جني في سر  
الصناعة اصحابنا البصريون في كثير مما يحكيه الحميا في كالمثوقين حكاي الوعايل  
عن اسحاق بن ابراهيم قال سمعت الحميا في ينشد

- كم عمة لك يا جريير وخالة • فدعا قد حلبت علي عشار •
- نفلت له ويحك انما هو قد حلبت علي عشار فقال له وهذه ايضا رواية  
وسما صحفه ايضا فوهم في المثل باحامل اذكر كذا رواه حامل بالجيم وانما هو  
يا حبل اذكر حبل بالياء اي يا من لشد الحبل اذكر وقعة حله وذاكرة بنزادته  
مشيخا ابو علي فزادته غير سراما وكان يكاد يصلي بنواد راوي زيدا عظاما  
لها وقال به وقت قراني اياما عليه ليس فيها حرف الا وتحت لابي زيد عرض ما  
وموكذ لك لا منها محفوة بالثكت والاسرار انتمى ورايت في تذكرة ابي علي حدثني  
ابو خالد عن اسحاق بن الموصلي قال انشد ابو المذر العروصي يوما فتد  
جلبت علي عشار ففيل له الرواية قد حلبت علي عشاري فغار وهذا ايضا  
وجبه انتهى ووقع مثل بيت الفرزدق بيت لجريير من قصيدة هجاء خليل  
عبيد بن العبدى وهو

- كم عمة لك يا خليل وخالة • فخر فواخذها من الكراث •
- قال المبرد في الكامل وانما محباه بالكراث لان قبيلة عبد القيس يسكنون  
ابجرين والكراث من اطعمتهم العامة وبيت الفرزدق من قصيدة عدتها  
خافية وثلاثون بيتا محبا جرييرا مطلعها

- يا ابن المراغة انما جاري بيتي • بمسبغين لدي الفحال وقمار •
- والمحاسبين الي العيش ليس بوا • فزع الركي ودمنة الاسار •
- يا ابن المراغة كيف تغلب دارنا • وابوك بين حمارة وحمار •
- ان قد ركو كروي ملوم ابيكم • واوايدي بنخذ الاشعار •

اليان قال

- فنجح الاله بني كليب انهم • لا يعذرون ولا يفنون لجار •
- يستيقظون الي نماؤهم يوم • وتقام اعينهم عن لوانار •
- متبرقي يوم كان وجوههم • طلبت حواجيم عتية قار •
- كم من ابني يا جريير كانه • فخر الجرة ام وسراج بنار •
- ورت الحارم كما براغ كابر • ففهم الوسيعة كل يوم قار •

اليان قال

- كم عمة لك يا جريير وخالة • فدعا قد حلبت علي عشار •
- كنا حازران نقيع لناحا • ولهاذا سمعت دعا حيار •
- شغارة نفل العصيل برحها • فطارة لنوادم الابكار •

وهذا اخر العنيدة وقوله لا يعذرون الي اخره يقول هم صنعوا لا يفنون  
علي عذرو ولا علي وفا وعنية بفتح العين المهملة وكسر النون بعد ها مثناة  
تحتية مشددة قال في الصحاح ملو يوب البعير بعقده في الشعر يطلي به الارب  
والقار بالفاء ومثله الغير قال في الصحاح ملو الابل وقوله كنا حازرا في ارض  
نقيع مضارع اصناع ولفنا حنا مفعوله وماو جمع لقوح وهي الساقة الخلوب  
قال في الصحاح اذا نجت الناقة فهي لقوح شهرين او ثلاثة ثم يكون بعد ذلك  
ليون قوله ولها فاعل نقيع وهو فعل من الوله وسيار اسم عبد كان يتعرض لبيان  
مولاه وقوله شغارة نفل العصيل الي اخره ملو من شواهد سيبويه اوردته بعد  
قوله كم عمة لك يا جريير البيت بنصب شغارة علي لزم قال زعم يونس انه سمع  
الفرزدق ينشده بالنصب جعله شتما وكانه حين ذكر الحلب صار من مخاطب  
عنده عالما بذلك ولوا ابتداء واجراء علي الاول لكان جازعا غريبا انتهى قال  
الاعم الشاهدي بنصب شغارة ووطارة علي الشتم والغارة التي تزرع رجلا  
صارت له للعصير لتمنع من الرضاع عند الحلب يقال شغل الكلب اذا رفع رجليه  
ليبول والوقد ام شد الضرب والوقودة التي منكض ضربا حتى اشرفت علي  
الهلاك والقطارة التي تحلب الفطرو ملو الغنض علي خلف باطراف الاصابع  
لصغره والصف ان تقبض عليه بالكف لعظمه والابكار جمع بكر وهي التي  
نجت اول بطن وواد سمها اخلافا وهي اربعة قادمات واخرات  
سمها كلهم فوادم الساعا ومجرا وانما وصفها بهذا الضرب من الحلب  
لانه اصعبه انتهى وقال ابن خلف الصف بالفاء ويقال المنب بالياء وهو  
الحلب بالكف كليا وانما يكون للكيا من التوق وانما الصغار من التوق  
فانما تحلب باطراف الاصابع لصغر ضرعها وانما وصف هذا بمنام مفرقتها  
بالحلب لانها تشابه عليه وقال ابن المستوفي اراد انما عالمة بالحلب فهي اول  
من فتح فواشما فالوا لان الاحلاف والضرع ايام الحمل تكون مستدودة



بشيء كما لضع فاذا اولدت الدابة عالجه الحالب حتى يترعه من مكانه فيسمل  
 خروجه • اللبن ووجدت هذا البيت في شعر الراعي من ابيات اوطها •  
 • عرجوا المطر علي ذاك الكوار • كيا احبر عن الاحبار •  
 • ان الخلاز وخيزر اولدتمه • ام مفارقة علي الاطهار •  
 • شفاة نقذ الفصيل برجلها • البيت فلا باس بابراده • قال اما قول الفرزدق  
 شفاة نقذ الفصيل البيت فاما من عرب شعره وفسره قال معني شفاة  
 امنا نرفع رجلها للبول وقوله نقذ الفصيل اي نذ فوله عن الدلوالي الرضاع  
 لبيت فر اللبن علي الحلب واراد بتقذه اي نبالغ في ايلامه وضربه ومنه اللوقوذة  
 فاما قوله فظارة لغوادم الابكار فالظفر ملو الحلب بثلاث اصابع والقوادم  
 الاخلاف وانما حضرا لايكار بذلك لان صغيرا خلاهما يمنع من حملها اضربا  
 والضب ملو الحلب بالاصابع الاربع فكانه لا يمكن فيهما لعضا خلاهما الا  
 الفطر ومعني البيت تغييره لتساجير باثمن راعيات وذلك مما تغير به العرب  
 النساء لا تزي اي قوله قتل هذا البيت كم عمة لك باجرير وخالة البيت  
 كنا لخازران نضيق لقاحنا البيت ثم تلي ذلك بقوله شفاة قال انسيد  
 المرتضى رضي الله عنه وعندي ان قوله شفاة كناية عن دفع رجلها  
 للزنا ولمواسمه بان يكون مراده في هذا الموضع الاتري انه قد وصعها  
 بالولد ونترك حفظ اللقاح عند سماعها د عايسار وسيسار اسم لراع فكانه  
 وصعها بالولد الي الزنا والاستماع اليه وترك حفظ ما استغفطته من اللقاح  
 انتهى كلامه ونزجته الفرزدق قد تقدمت في الشاهد الثالثين **واشند بعده**  
 الولهب المايه المهيان وعندها • هذا صدر وعج • عود اترجي فلما اطفالها  
 علي انه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتنوع كما ملنا ولموجعل ضمير المعروف باللام  
 في التابع ما لا يجوز في المتنوع كما ملنا ولموجعل ضمير المعروف باللام في التابع مثل  
 المعروف باللام فان قوله عبد الله بالجر معطوف علي المايه وهو مضاف الي ما ليس  
 فيه ال واعتقر هذا الكونه تاجعا والمهيان كوام الابر والعوذ جمع عابذوي  
 الحديثه النتاج قبل ان توفي من عسرة ليده ثم بي مطلق بعده وتزجي بسوق  
 وماعله ضمير العوذ واطفالها مفعوله والمعني ان هذا المذوح يهب المايه من  
 الابل الكريمة مع اطفالها ويجب راعيا ايضا وقد تقدم شرح هذا مفتلا  
 في الشاهد الرابع والستعين بعد المايهين **الظروف الشد فيه**  
 الاعلاية او بدامة سباح بهذا الجزاره علي انه حذف المضاف اليه من الاول بدلالة  
 المضاف اليه من الثاني التابع فان الاصل الاعلاية سباح او بدامة فحذف سباح  
 من الاول لدلالة الثاني عليه وتقدم الكلام عليه مشروحا في الشاهد الثالث  
 والعشرون من اوابل الكتاب ومرة في باب الاضافة ايضا قال الراعي لتسيه ولا  
 تنكرون ان تضيق قبل وبعد واشباهه وان لم يظهر فقد قال الشاعر ابللة

او علاية سباح بهذا الجزاره وسمعت اباثر وان العكي يقول قطع الله العذاة  
 بيد رجل من قاه وانما يجوز هذا في الشيبين بعد طهين مثل اليد والرجل ومثله  
 عندي نصف اربع درهم وجيتك قبل وبعد العصر ولا يجوز في الشيبين ه  
 ببناء عدان مثل الدار والغلام فلا تجوز انما تزين دارا وغلاما زيدا ولكن عبدا  
 او امه زيدا وعين او اذن زيدا وما اشبهه انقي والعلامة بالضم لولعته الغرس  
 ولمنصوب لانه اسنثنا منقطع والبداءة بالضم ايضا اول جري الغرس  
 والسباح الغرس الذي يدحوا الارض يبدية في العدو والهند المرتفع العالي  
 والجزارة بضم الجيم الراس واليدان والرجلان يريدان في عنقه وقوايه طولاً  
 وارفعاً عا •

**واشند بعده وهو الشاهد الثالث والستعين بعد الاربعماية**  
 • ونحن قتلنا الارذ ازد شفاة • فما شربوا بعدا علي لذة خرا •

علي انه يجوز بقلة في هذه الظروف ان يعوض التنوين من المضاف اليه فيرب  
 فيه كما عوب بعدا في البيت علي لظرفية والكثير البنا علي الضم اذا المختار بعد  
 الشاح الحق ان المبني علي الضم والمنون لا فرق بينهما في المعني وانما  
 مخطوعان عن الاضافة فان لم يبدل التنوين من المضاف اليه بني علي الضم  
 لما ذكره وان ابدل عنه كان معربا بالصب علي لظرفية وقد يتون المبني  
 علي الضم في المعروضة وقد روي في شربا بعد ايضا بضمين فالاول  
 معرب وهذا مبني وكلاهما معرفة اذ المضموم بنية الاضافة الي معرفة  
 قال ابو حيان في الارتشاف واذ اقطعنا يعين قبل وبعد عن الاضافة لفظا وتز  
 ما اصنف اليه وكان معرفة بنينا علي الضم ثم قال ابو حيان وقد يتوقع في ترتيبها  
 بالاضافة الي معرفة لانها متوغلان في الامام هذا المحصل كلام الشاح الحق وتون  
 تنوين المصوب للتفويض من المضاف اليه كمتون بعض وكل مومذ لمب لجماعة قال ابن  
 مالك في شرح الكافية وذهب بعض العلماء الي ان قبلا في قوله وكنت قبلا معرفة بنية  
 الاضافة الا انه اعرب لانه جعل ما لحقه من التنوين عوضا من اللفظ بالمضاف اليه يقول  
 قبل مع التنوين لكونه عوضا من المضاف اليه بما يعامل به مع المضاف اليه كما فعل بكل  
 حين قطع عن الاضافة لحقة التنوين عوضا وهذا عندي حسن انقي وهذا خلاف  
 الطريقة المشهورة وهو ما عليه الجمهور قالوا ان المنون نكرة كساير النكرات وان  
 التنوين فيهما للتمكين قال ابن مالك في الالفية •

• واعربوا نسبها اذا ما نكرا • قبلا وما من بعده قد ذكرا •  
 قال الشاطبي في شرحه تخصيصه التصبي في هذه الاشياء اذا قصد تكثيرها •  
 دون الجر والرفع ظاهرا لقم من غير دليل وامر لا يساعده عليه سماع فان  
 التريما ذكر بخل فيه الجر وعينه نقول اثبتة من فوق ومن تحت وفي بعض النكرات  
 لله الامر من قبل ومن بعد ومن دون ومن دبر ومن خلف فقال اجر وهذا ه











اذا دأبت قوما بهذه الصفة فابلع سباني والشعث جمع اشعث وهو الغبر  
 الراس قال الدماميني في الحاشية الهندية ضمير يقدمون ضمير عينية يعود  
 علي بني تخيم المذكور من قبله وهو .  
 • الامن مبلغ عني تخيم • باية ما يجيئون الطعاما •  
 وهذا لا يصح فان كل بيت منهما من شعر اخر وليس من فضيلة لغايل واحد والبيت  
 الشاهد ماره منسوب الى الاعشي الا في كتاب سيبويه وفي غيره منسوب الى احد  
 والله اعلم به وقد تكلم علي معني الآية ابو القاسم سوري بن حمزة البصري اللقي  
 فيما كتبه علي اصلاح للنطق لابي يوسف بن السكيت من كتاب التبيينات علي غلط  
 الرواه قال ابو يوسف وقد تاييتني فحدثت ابنته اي شخصه وحكي لنا ابو عمرو بن  
 خنيس القوم بآيتهم اي يجتمعهم اي لم يدعوا وراحم شيا وانشدنا لبرج بن سمار  
 خرجنا من القبايل لاجي متلنا يا بني اقترجي الفلاح المطافلا قال ومعني اية  
 من كتاب الله اي جماعة حروفه قال ابو القاسم قد انشد ابو يوسف صحيح  
 قوله الاول بقول ابي عمرو في معني الآية من كتاب الله وانما الآية العلامة لاجتماع  
 حروفه وكذلك قال ابن دريد والاية من القرآن كانها علامة لشي ثم يخرج  
 منها الي غيرها وكذلك قال في بيت البرج اي خرجوا بجماعتهم وبما يستدل به  
 عليهم من مناعهم ويقال هذه اية كذا اي علامة كذا ومنه قول الله تعالى  
 انبتون بكل ربيع اية يفتشون اي امرة وعلامة ومنه قول الشاعر .  
 • باية يقدمون الخيل زور • نسن علي سنا بكما القرون •  
 وقال اخر باية يقدمون الخيل زوراه كان علي سنا نكها هذا ما .  
 وقال اخر الا ابلغ لديك بني تخيم • باية ما يجيئون الطعاما •  
 وقال المفسرون في قوله تعالى رب اجعل لي اية قالوا علامة اعلم بها وقوع  
 ما بشرت به وكذلك قالوا في قوله سبحانه قال ايتك ان لا تكلم الناس اي تمنع  
 الكلام وانت سوي فتعلم بذلك ان الله قد ولب لك الولد فكان ذلك من فعل  
 الله به علامة دالة علي صحة ما بشره به من امر يحيي عليه السلام وكذلك قوله  
 سبحانه واظم يدك الي جناحك تخرج بيضا من غير سواية اخري قال  
 المفسرون كان في قلب العصا حبة اية دالة علي وحدانية الله تعالى ثم امره  
 بضم يده واعلمه انها تخرج من غير برص وان تلك اية اخري دالة علي مادلت  
 عليه الاية الاخري فاصل الاية العلامة فكان الاية من كتاب الله علامة  
 بفضي منها الي غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية قال الشاعر اذا مني  
 علم منها بدا علم وما كانت الاية هي العلامة الدالة علي الشيء سمو اشخص  
 الشيء ابنته وكذلك ايات الله التي صار بها لعباده امتلا فان عز من قائل ومزايته  
 ان تقوم السما والارض بامرهم وقال سبحانه والنظر الي حمارك وتجعلك اية  
 لنا من وقاد عز وجل قد راي من ايات ربه الكبرى وقال لقد سئنا اسماوه لربك

من اياتنا الكبرى في امثال هذه الايات وكلها بمعنى الدلائل والعلامات الدالة  
 علي صنع اللطيف الخبير ولا وجه لما قاله من جماعة الحروف وان قاله غيره فهو  
 قول غير مقبول انتهى ما ساقه ابو القاسم وقد اختلف في اصلها علي سبعة  
 اقوال احدها ان اصلها اية كفضية فالتي اس في اعلائها اية بفتح العين وتقل  
 اللام لكن عكسوا استدوا فاعلوا ليا الاولي لخر كمتا وانفتاح ما قبلها دون  
 الثانية وهذا قول الخليل الثاني ان اصلها اية بسكوت العين كحبة فاعلنت  
 بقلب اليا الاولي اكتفا بشرط العلة وموقع ما قبلها فقط دون خركا قاله  
 الفراء وعزي لسبويه واختره بن مالك وقال انه اسم للوجه لكونه  
 ليس فيه الا الاجتزاء بشرط العلة واذا كانوا قد عولوا عليه فيما لم يجتمع  
 بالخطوط في الهمم فقبلت ايتي وصامت في فمها اجتمع فيه يا ان اولي لانه اقل  
 الثالث ان اصلها اية كضاربة حذف العين استثقالا لتوالي يابين  
 اولها مكسورة ولذلك كانت اولي بالحذف من الثانية قاله الكسائي  
 ورد بانه كان يلزم قلب الياء حمزة لوقوعها بعد الت زائدة في قوتها  
 اي الرابع ان اصلها اية بضم اليا الاولي كسمرة فقلبت العين الفا  
 ورد بانه كان يجب قلب الضمة كسرة الفا ودر بان ما كان كذلك يجوز فيه الفك  
 الاولي كفتنة قلبت اليها الاولي الفا ودر بان ما كان كذلك يجوز فيه الفك  
 والادغام كحي وجي السادس ان اصلها اية كفضية كالاول الا انه اعلت  
 الثانية علي لتياس فصار اية كحياة ونواة ثم قد فت اللام الي موضع  
 العين فوزعها فلهذا .

والشند بعده وهو الشامل للسادس والتشعون بعد الاربعين  
 وهو من شواهد سيبويه .

• الامن مبلغ عني تخيم • باية ما يجيئون الطعاما •  
 علون اية لثنا في الاغلب الفعلية مصدرية بحرف المصدر كحاي البيت فان  
 ما مصدرية تقول مع الفعل بعدما بمصدر مجرور باضافة اية اليه  
 وهذا خلاف مذهب سيبويه فان ما عنده زائدة واية مضافة الي الفعل  
 ولا تاويل بمصدر صناعة قال الخاس ما عند سيبويه لغو وقال الطبري ما  
 والفعل مصدر وانكر ما قاله سيبويه وقال بن هشام في المعني في حذف  
 ما المصدرية من الباب الخامس للصواب ان ما مصدرية وهذا يشترط  
 مدلب سيبويه خطأ وليس هذا بصواب فكان اللايق ان يقول الصحيح  
 او يقول وعندي وعند غيره قال الاعظم الشاهد فيه اضافة اية  
 الي مجيئون وما زائدة للتوكيد ويجوز ان تكون مامع الفعل بتاويل المصدر  
 كما صفتها في سائر الاسماء التي ومفعول مبلغ محذوف اي رسالة كانه  
 لما قد من مبلغ عني رسالة فيلزمه باي علامة يعرفون فقال بعلامة



جهم الطعام وحرصهم عليه يريد اذا رايت فوما يجيئون الطعام فاعلم انهم عظيم  
فبلغهم رسالتي وقالوا انهم يمشون في سحر ابيات سيهوية ما زائدة اي بولامة  
مجتكم الطعام يشعرون تخيرون بالخطاب وليس كذلك وانما هو بالغبية وروي  
صدره المبرد في الكامل الا ابلغ لذيك بني عظيم باية ما يجيئون الطعام قال ابن  
السيد فيما كتبه علي الكامل هذا من الغلط انما الرواية باية ما يحرم حب الطعام  
وبعده .

- اجار ثمنها اسيد ثم اودت . بذات الصرع منها والسم .
- وليسرا بالعبا سر المبرد باول من غلط فيه من العنوين انتهى وعليه لا شائد  
فيه وهذا يريد قول سيهوية فان ما موصولة وحب الطعام مستند والظرف  
فبذلك خبره والجملة صلة الموصول وفي شرح ستواه هذا المعنى للسيوطي قال  
ابو جهم السيرياني وفي شعره يعني يزيد بن عمرو ابن الصعق .
- الا ابلغ لذيك بني عظيم . باية ذكرهم حب الطعام .
- اجار ثمنها اسيد ثم غارت . بذات الصرع منها والسم .

وسببه ان بني عوف ابن عمرو بن كلاب جاوروا بني اسيد بن عمرو بن عزم  
فاجلومهم عن مواضعهم فقال يزيد هذا الشعر في ايام العرب لابي عبيدة  
نزل يزيد بن المتفق فزينا من بني اسيد ابن عمرو بن عزم واستجارهم لا بد  
فاجاروه ثم اعاد عليه ناس منهم فذموا بما فقال يزيد هذين البيتين  
انتهى وعلي هذا الرواية ايضا لا شائد فيه وحسب منصوب بنزع الخافض  
اي باية ما يذكر ونحب الطعام وقول السيرياني وفي شعره يومم ان هذا  
الشعر غير البيت الشاهد وليس كذلك فان الشعر واحد والقافية  
مجردة وقد رد عليه اوس بن غلفا المعجمي من فضيلة .

فانك من مجا بني عظيم . كودا والغرام الي الغرام .  
• مم نركوك اسلح من مباري . رات صفرا واشرد من بغام .  
• ومم ضربوك ام الراسحتي . بدنا ام الشوث من العظام .  
• اذا باسونا جشاش اليم . شرب نشة الفوايم ام مام .  
قال ابن السيد فيما كتبه علي الكامل الذي ضرب يزيد علي راسه الحارث بن  
ابن حصبة او طارق بن حصبة السك من ابي عبيدة ضربه يوم ذي الحجة وروى  
فقال عظيم لابن ابي جويرية التيمي وكان نظاما سييا اي طيبيا الظالمية فان كنت  
ترجوه لن تطلقه حتي يخططينا الرضي في ذرايه فان خفت عليه فتعنا منه  
بادي شي فاعطاه يزيد شيئا علي ان يحبزه بانه يخاف عليه فاخذوا منه شيئا  
يسيرا واطفوه انتهى وقوله اجار ثمنها اسيد ثم اودت الخ اجاره التزم له  
ذمة المجاورة والضمير للابل واودت بذات الصرع اي اهلكها وروي  
بدله غارت اي ائت العود بها واسما جعل حب الطعام اية لبني عظيم يعرفون

بدلما كان من موهم في مخزيق عمرو بن هند ايامهم ووفود البرهي عليه لما  
سثم راجعة المحرقين فظنهم طعاما يصنع فقد ذبه الي النار قال المبرد  
في الكامل وكان سبب ذلك ان اسعد بن المنذر اخا عمرو بن هند كان  
مستورا في بني دارم في حجر حاجب بن زارة بن عدس بن زيد بن عبد  
الله بن دارم والضرف ذات يوم من صيد وبه بنيذ فعبث كما تعبث  
الملوك فرماه رجل من بني دارم بسهم فقتله فقي ذلك يقول .

عمرو بن ملط الطاي لعمرو بن هند فاقتل زارة لا اري في القوم او في من ذرا  
فوزاهم عمرو بن هند فقتلهم يوم القصبية ويوم اواره وفي ذلك يقول الاعشي  
وتكون في الشرف الموازي منقرا وبني زارة ابنا قوم قتلوا يوم القصبية والاولا  
ثرا فتعمر عمرو بن هند ليعرفن منهم ما به فبذلك سمي محرقا واخذ شعة وستعين  
رجلا فقد منهم في النار ثم اراد ان يبرقتمهم بهجوز منهم لتكمل العدة فلما امر بها  
قالت الهجوز الا فتي يغدي هذه الهجوز بنفسه ثم قالت ليممات صارت  
الفنيان صما ومروا قد للبراجر فاستثم راجعة اللحم فظن ان الملك يتخذ طعاما  
طعاما فخرج اليه فاني به فقال له من انت فقال ابيت اللعن انا واد البراجر  
فقال عمرو ان الشقي واد البراجر ثم امر به فقد ذبه في النار فقي ذلك يقول  
جريد يعير الزرق .

• ابو الذين بنار عمرو وحرقوا . ام ابن اسعد فيكم المسترضع .  
وقال الطرماح ودارم اذا قد فنامهم ما به في حاتم النار اذ يذرون بالجدد  
يذرون بالمستوي مما يوقد ها عمرو و لولا شحوم القوم لو تقدر لذلك عبرت  
بنو عظيم بحب الطعام يعني لطع البرجي في الاكل قال يزيد بن عمرو بن الصعق احد  
بني عمرو بن كلاب .

• الا ابلغ اليك بني عظيم . باية ما يجيئون الطعام .  
وقال اخر .  
• اذا مات ميت من عظيم . فسرك ان تغيب فجي بزاز .  
• بخبرا وبخرا وبخرا . او الشئ المكف في الحبساد .  
• ثراة يلقب البطاحولا . لياكل راس لغمان بن عباد .

انتهى ما اورد المبرد قال ابن سريون في العمدة زعم ابو عبيدة ان من زعم  
انه احرقتم ففقد اخطا فذكر لهم شعر الطرماح فقال لا اعلم له بهذا واستشهد  
بقول جريد .

• ابن الذين بسيف عمرو قتلوا . ام ابن اسعد فيكم المسترضع .  
انتهى وهذه الرواية للبيت غير رواية المبرد وروي صاحب الاغانى حنبل  
هذا اليوم يستند الي مشام ابن الكلبي عن ابيه وغيره من اشياخ طي بالسط  
من رواية المبرد مع مخالطة قال كان من حديث يوم اواره ان عمرو بن المنذر



ابن ما السعوا وهو عمرو بن هند كان يعرف بامه هند بنت الحارث الملك المقصور  
ابن جراح الحارث الكندي وهو الذي يقال له مضطرب الحجارة انه كان عاقده هذا الى  
من يطي عليا لا يثا زعوا ولا يفاخر ولا يغير واوان عمرو بن هند غزا اليمامة فرجع  
منقضا فمر بطي فقال له زرارة بن عديس ابن زيد بن عبد الله ابن دارم الخطيول بيت  
اللقن اصيب من هذا الجي شيئا قال ويك ان لم عقدنا قال وان كان فلم يزل به حتى  
اصاب وسبوه واذا واد اندمه قيس بن جزوه الطائي بقصيدة علي نقض عمده  
فبلغت عمرو بن هند فغزا طيبيا فاسرا سري من طي ومم رهط هاتم بن عبد الله  
وفيم قيس بن حمدر وواوحد الطرماح بن حكيم ومو بن خاله حافر فوفدها ثم  
الى عمرو بن هند فو لم يم لم ثم ان المذرا بن ما السما وضع ابنه له صغيرا  
ويقال بل كان اخاله صغيرا يقال له مالك عند زرارة وانه خرج ذات يوم  
يتصيد فاحقق ولم يصب شيئا فرجع فمر بابل لرجل من بني عبد الله بن دارم  
يقال له سويد وكانت عند سويد ابنة زرارة بن عديس فولدت له سيرة  
علمه فامر مالك بن المذرا ببناء قبة سمينة منها فخرها ثم اشتوي وسويد  
فلما انتبه شد علي مالك بعضا فخر به فامه فمات الغلام وخرج سويد  
ماريا حتى لحق بمكة وعلم انه لا يامن فخالف بني نوفل بن عبد مناف فاخذ  
مكة وكانت طي تطلب عتوات زرارة وبني ابيد حتى بلغهم ما صنعوا باخي  
الملك فاشاع عمرو بن نعلبة بن ملفظ الطائي يقول من مبلغ عمر بان المرء  
لم يخلق صبارا وحوادث الايام لم يفي لها الا الحجارة ان بن عجرة امه بالسج  
اسفل من اواره

- تنفي الرياح خلال كشحية • وقد سلبوا ازاره •
- فاقتل زرارة لا اركي • في النوم انة من زرارة •

والصبار بالضم الحجارة وقيل بالفتح جمع صبار والمها جمع الجمع لان الصبار  
جمع صبره بالفتح وهي حجارة شد يده كذا في الصحاح واواره بالضم اسم ما  
واليد نسب ذلك اليوم والحجرة بالكسر اخرو ولد لرجل عني به اخاه ويقال لاول  
ولد الرجل زكه بالضم فلما بلغ الشعر عمرو بن هند بكاحي فاضت عيانه وبلغ  
الخبر زرارة فتهرب وركب عمرو بن هند في طلبه فلم يقدر عليه فاخذ امرأته في  
حبلي وقال لهما ما فعل زرارة الغادر الفاجر قالت ان كان ما علمت لطبيب  
الفرق السمين المرق بالجر ما وجد ولا يسمي عما فقد لا ينام ليلة يخاف ولا  
يشبع ليلة يضاق فينقبطنها فقال قوم زرارة لراره والله ما قتلت اخاه  
فات الملك فاصدقه الخبر فاتاه زرارة فاحبره الخبر فقال حيث بني يسويد  
فقال قد لحق بمكة فقال علي ببيعة فاه ببيعة السبعة ومم فلمة فتناولوا  
احدهم فخرت عنقه ونعلق زرارة الاخرين فتنا ولومهم وقتلوا والي  
عمرو بن هند ليعرثن من بني حنظلة مائة رجل فخرج يريدهم وبعث علي مقدمته

عمرو بن ملفظ الطائي فاخذ منهم ثمانية وستعين رجلا باسفل اواره من ناحية  
البحرين فحبسهم ولحقه عمرو بن هند حتى انتهى الى اواره فامرهم باخذ ودمهم امرو  
نار واذ في منهم فيها فاحترقوا واقتل سركب من البراجرو ومو بن من بني  
حنظلة عند مسالا يدي بشي ما كان فقال له عمرو بن هند ما جارك فقال  
احب الطعام قد اويت ثلثا لم اذق طعاما فاسطع الدخان ظننته ه  
دخان طعام فقال له عمرو ومن انت قادر من البراجم فقال عمرو ان السعوي راكب  
البراجم قد ملئت مثالا ورومي به في النار فنهبت العرب عنيما بذلك فقال  
ابن الصعق العاري الا يبلغ لدي بني عقيم باية ما يحبون الطعاما واقام  
عمرو بن هند لا يركب احدا ففيل له البيت اللعن لو قتلت بامرة منهم فدي  
بامرة منهم فقال لهما من انت قالت انا الحمرا ابنة ضمرة بن جابر بن قطن  
ابن نمشل فقال اني لا طنك العجمية فقالت ما انا بالعجمية ولا ولدني العجم  
اني لبنت ضمرة ابن جابر ساد معدا كابر عن كابر اني لاخت ضمرة بن ضمرة  
اذا البلاد لعقت بخره فقال عمرو والله لو لا مخافة ان تلدي مثلك  
لصرقتك عن النار قالت اما والذي اساله ان يضع وسادك ويحفض  
عمادك ويسلبك ملكك ويغرب هلكك ما ابالي ما صنعت فقال  
اقد فوها في النار فاحترقت انتهى ما اورده صاحب الاغا في مختصر  
**تتمة** قال ابن قتيبة في خطبة ادب الكاتب ما رخ معوية ابن ابي سفيان  
الاحنف بن قيس فماروي مارخان او فرمينا فقال له يا احنف ما الشئ  
الملف في الجهاد فقال السخينة يا امير المؤمنين اراد معوية قول الشاعر

- اذا ما مات مبت من عقيم • فسرك ان يعيش فجي نراد •
- لجراو بخر او بسمن • او الشئ الملف في الجهاد •
- نراه بطون الافاق حرما • لباكل سراسر لغمان بن عاد •

والملف في الجهاد وطب الدين واراد الاحنف ان قريشيا كانت تقربا لكل  
السخينة وهي حسام من دفينق يتخذ عند غلا السعر وعحف الطال وكلب الزمان  
انتهى قال ابن السكيت في شرحه هذا الشعر ليزيد بن عمرو بن الصعق وذكر  
الجاهظ انه لا في الموش الاسدي والذي افقني ذكر الشئ الملف في الجهاد  
وذكر السخينة في هذه المارحة ان معاوية كان قريشيا وكانت قريشيا  
تغير باكل السخينة وكان السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
طاعت فيهم فكفروا به دعا الله عليهم وقال اللهم اشدد وطأتك على مضر  
عليهم سنين كسني يوسف فاخذ بواسع سنين فكلوا باكلون الوبر بالدم  
ويسمونه العلمز وكان اكثر قريش اذ ذاك يا كلون السخينة فكانت قريش  
تلقب سخينة ولذلك يقول حسان  
• زعمت سخينة ان ستغلب ربها • وليغلب مغالب الغلاب •



ميتون وقوله بخبرنا وبخبرنا وبخبرنا بدل من قوله بزار والمخلف في الجاد وطب  
الدين يلف فيه ويترك حتى يروى والوطب ريق الدين خاصة والجماد الكسا  
فيه خطوط وقوله حرصا مقصدا وقع موقع الحال او مفتوحا لجلده وانما ذكر  
لقمان بن عباد لجلالته وعظمه يريد انه لشدة غمعه وشهره اذا انظر بالكلية  
فكانه قد انظر براس لقمان لسروره بما نال واعجابه بما وصل اليه وهذا  
كما يقال لمن يرمي بما فعل ويخجل بما ادره كأنه قد جابر اسخا قان وهذا  
السلام الذي جرى بين معاوية والاحنف يسمى التبريز لان كل واحد منهما عرض  
لبصاحبه بما لست به فتبيلته من غير نصريح ويشبه ذلك ما يروى من ان  
شريك بن عبد الله الخزازي سابر عمرو بن بعيرة الفزازي يوما فبدرت  
بغلة شريك فقال له له بن هبيرة عرض من لجام بغلتك فقال له شريك  
انها مكشوفة ففعلت بن هبيرة وقال لم ارد ما دلميت اليه عرض بن هبيرة  
بقول الشاعر

• ففرض الطرف انك من غيرهم فلا كعبا بلغت ولا كلابا •  
• وغرض شريك بقول سالم بن دارة •  
• لا تات من فزاريا خلوت به • علي قلو صك واكنتم باسيار •  
• وكان بنو فزاره ينتمون الي غنشيان الابل وقوله تغير يا كل السمينة  
بالبا وقد صنع بن قتيبة قال تقول غيرته كذا ولا تقول غيرته بكذا  
والصحيح انهما لغتان واسقاط البا اوضح والحسا والحسو لغتان  
والعجف الضعف والمخرال واراد بالمال ممنا الحيوان ولذلك تستعمله  
العرب في الاكثر وقد يجعل اسما لكل ما يملكه الانسان من ناطق وصامت  
قال نغاني ولا توثوا السفها اموالكم وقال نغاني والدين في اموالهم حق  
للسايل والمحروم فالمال بينهما عام لكل ما يملك وكلب الزمان شدته واصل  
الكلب سعار يصيب الكلاب فضر ب لذلك مثلا للزمان الذي يذهب  
بالاموال وينقرقا الاجسام كما سمو السنة الشديدة ضيعا تشييبها لها  
بالضبع وقالوا اكله الدهر ونقرقه الزمان كما قال **والشد بعه**

• • اباخرشة اما انت ذا النور فان قومي لم ناكلهم الضبع  
• ونزجه يربدين الصعق فقدت في الشاهد التاسع والستين  
• • لم يمنع الشرب منها غير ان لظقت حمامة في عضون ذات اوقال  
وتقدم الكلام عليه في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائتين وضهير  
منها راجع للوحما وبني الناقة السديدة والشرب مفعول يمنع وغير فاعلة  
لكنه بني علي الفتح جواز الاصنافته الي مبني وروي الرفع ايضا فلا مشا هديته  
واراد بنطقت صوت مجازا وبني بمعنى علي وذات بالجر صفة لغصون والاوقال  
جمع وقيل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليابس فان كان ثمره طريا فاسمه

وذكر ابو عبيدة ان قريشاً كانت تذهب سحينة لاكلهم السمك وانه لعقب  
 لهم من قبل مبعوث النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على صحة ما ذكر قول خديجة  
 ابن زهير ولم يدرك الاسلام باسدة ما سدت دنا يوم غير كاذبة علي  
 سحينة لولا الليل والحرم وما الاختف بن قيس فانه كان مخميا وكانت  
 تخيم لغير حب الطعام وشدة الشتره وكان السبب الذي جر ذلك ان  
 اسعد بن المذراخا عمرو بن هند كان مسافر صنعاء بني دارم الجاهل ما رواه  
 المبرد في الكامل وقال السهيلي في الروض لائف قول كعب جات سحينة  
 في نقاب ربحا البيت كان هذا الاسم ما سميت به قريش قد بماذكروا  
 ان قضيا كان اذا دبح ذبيحة او بخرت بحيرة بمكة التي بعجزها فيصنع  
 منه خزيرة ومولح يطبخ بهو فيطعمه الناس فتسميت قريش سحينة وقيل  
 ان العرب كانوا اذا اشتقوا اكلوا العلمز وموالو البر والدم وتاكل قريش  
 الخبز وهو المقتبذ فنفسن عليهم العرب ذلك فلقبوههم سحينة ولم تكن  
 قريش تكره هذا اللقب ولو كرهته ما استخار كعب ان يذكره ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم منهم ولتذكره اذ با مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ كان قريشياً ولقد استشهد عبد الملك بن مروان ما قاله الوارثي  
 في قريش يا سدة ما سدت دنا غير كاذبة البيت فقال ما زاد علي  
 هذا اللقب لم يكن مكروها عندهم ولا كان فيهم تغيير لهم انتهى والعلم  
 بكسر العين المهملة وسكون اللام وكسر المعجدها راي محجة والخزيرة  
 بفتح الخاء وكسر الزاي المعجمتين ثم راسممة قال في الصحاح الخزيرة ان  
 تنصب القدر لحم يقطع صفاراً علي ما كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق  
 فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقال ابن السيد قوله اذا ما صان ملث  
 الي اخره رد علي ابي حاتم السجستاني فانه كان يقول قوله العاقدة مات  
 الميت خطأ والصواب مات الحي وهذا الذي انكره غير منكر لان الحي قد يجوز ان  
 ان يسي ميتا لان امره يؤول الي الموت قال بقا في انك ميت دائم ميتون  
 ومثله كثير وقد فرق قوم بينهما فقالوا الميت بالتشديد ما سمي موت  
 والميت بالتخفيف ما قد مات وموت خطأ فان المستد داصل المخفف  
 والتخفيف لم يحدث فيه شياً بغير معناه وقد استعملتا من غير فرق  
 قال الشاعر

• • • ليس من صلات فاستراح بميت • اما الميت حيث الاحياء •  
• • • وقال ابن قنار الاسدي •  
• • • الا يا ليتني والموت ميت • وما يخفي عز الحدثان بيت •  
ففي البيت الاول سوي بينهما وفي الثاني جعل الخفيف الى الذي لم يميت  
الا ترى ان معناه والمرسوموت مجزي مجري قوله تعالى اناك ميت وانهم



البعث يريد لم يمنعهما ان تشرب الماء غير ما سمعت من صوتهما فنفرت  
يريد انما حادثة النفس بخبرها فزع ودع لحدثة نفسها وهو محمود فيها

**واشدد بعد**

غير اني قد استعيت علي لم اذا خف بالثوي الجاء  
وتقدم هذا ايضا مشروحا في الشاهد الثامن والثلاثين بعد الحاتين  
وغير الاستثناء المنقطع مما قبله فيجوز ان تكون الفتحة فيه للنبا وفيه  
الشاهد ويجوز ان تكون نصبا فلا شأ فيه وقوله قد استعيت  
بنقل فتحة العزة الى دال وقف بمعنى ذمب واسرع والثوي صالفة شأو  
بمعني مقيم والجا بفتح النون بعد هاجيم المضى والسرعة والبال للتعدي  
اي اذا انظر المقيم السفر واقلعة السير والمضى

**واشدد بعده وهو الشاهد السابع والنشوء بود الاربعين**

بازل حيث يكون من يتذلل علي ان ابا علي قال في كتاب الشعر ان جملة يكون  
صفة حيث لا انما مضاف اليه لان حيث منا اسم بمعنى موضع لا انما  
باقية علي الظرف وفيه وكتاب الشعر يقال له ايضا الشعر واعراب الشعر ايضا  
وقد تكلم علي هذا المصراع واحاد الكلام فيه فينبغي ان نثبت هنا ايضا  
حاله والمصراع من قصيدة طويلة عدتها تسعة وتسعون بيتا للفرزدق  
ومما بها جري ولا بد من تغليب بيتين منها ليتضح معناه ومما  
انا لضرب راس كل قبيلة وابوك خلف اثنائه يتغمل  
بما المهرانج عذره غدا الخيرة بادل حيث يكون من يتذلل

قال ابو علي انشده بعض البغداديين وزعم ان حيث يكون اسما والقول  
في ذلك ان افعلا ايضا في الاي ما هو بوضعه فاذا كان كذا فانه يراد به  
الموضع لانه مضاف الي مواضع وجاز ان يراد بـ حيث الكثرة لا انما مما تقول  
افضل رجل وكذلك لما اضاف اذ صار كانه قال باذل موضع فحيث موضع  
ولا يجوز مع الاضافة اليها ان تكون ظرفا كقولك يا سارق اللبلة اهل  
الدار وقد جكي قطرب فيها الاعراب ومما جاح حيث مفعولا به قوله تعالى  
الله اعلم حيث يجعل رسالته الاتري ان حيث لا تخلوا من ان تكون جرا او نصبا  
فلا يجوز ان يكون جرا لانه يلزم ان يضاف اليه افعلا وافعلا ايضا في  
اي ما هو بعض له وهذا لا يجوز في هذا الموضع فلا يجوز ان يكون جرا لانه  
يلزم ان يضاف اليه افعلا وافعلا ايضا في اي ما هو بعض له وهذا لا يجوز  
في هذا الموضع فلا يجوز ان يكون جرا واذا لم يكنه كان نصبا بشي دل عليه يعلم  
انه مفعول به والمعني الله يعلم مكان رسالته واهل رسالته فهذا اذن  
اسم ايضا فان قال قائل اذا صار اسما فلم لا يعرب لرؤاه عز ان يكون  
ظرفا قبل كونه اسما لا يخرج عن البناء الاتري ان منذ حرف فاذا استعملت اسما

في نحو منذ يومان لم يخرج عن البناء وكذلك عن وعلي اذا قلت من عن يمين  
الخط وكذلك قول الشاعر عدت من عليه وكذلك لم يثبت في الاستفهام فاذا  
صارت خبرا بفتحت علي بنما فكذلك حيث اذا صارت اسما فاما موضع  
يكون في قوله باذل حيث يكون من يتذلل لغيره بانه صفة حيث كانه قال باذل  
موضع يكونه او يكون فيه فحذف الحرف واوصل الفعل فليس بحر لاضافة حيث  
اليه لان حيث انما تضاف الي الفعل اذا كان ظرفا فاذا لم يكن ظرفا لم ينع ان  
يضاف الي الفعل وليس حيث في البيت بظرف وانما لم يعرب من يعرب لانه جعله  
بمثلة ما ومن في انما لم يعربا اذا اوصفا وكانا فكرتين وذاك ان الاضافة  
في حيث كانت للتخصيص كما ان الصفة كذلك فلما جعل اسما ولم يصرف  
صار لزوم الصفة له للتخصيص بمثله لزوم الصلة للتخصيص فضارح  
حال الوصف حال الامتانة ولو جعلت حيث في قوله باذل حيث يكون زمانا  
لم يجز لان افعلا هذا بعض ما يضاف اليه واذا قلت هذا اذل رجل فالع  
هذا رجل ذليل ولا يكاد يقال زمان ذليل كما يقال موضع ذليل الاتري ان  
الاماكن قد وصفت بالعز فاذا وصفت جاز وصفها بالعز جاز وصفها  
بخلافة ولا شكاد شمع وصف الزمان بالذل فلا يجوز اذن ان يكون موضع  
يكون جرابا به صفة حيث ويجعل حيث اسم زمان التمي كلامي علي وحاصله  
ان اذل فعل تفضيل بحر وبالكسر وهو مضاف الي حيث بمعنى موضع يراد به  
الكثرة لا بهما مع ولهذا صح اضافة افعلا اليه اذ لا يضاف افعلا للتفضيل  
الا الي ما هو بعضه وجملة يكون صفة حيث فتكون في محل جر والعاية الي المو  
صير نصب محذوف والاصل يكون ففيه خبر يكون ومن يتذلل لراسه فحذف  
حرف الجر وفضل الضمير بيكون فصار يكونه ثم حذف الضمير فصار يكون  
لجملة يكون الي اخره في محل جر لكونها صفة حيث لا لكونها مضافا اليه وحيث  
موصوف بالجملة لا مضاف اليها ولما كان حكم الجملة بعد حيث في الآية  
حكمها في البيت نسبهما الي ابي علي وان لم يذكر حكم الجملة بعد حيث في الآية  
ابو علي وقال الشاعر الحق الاول ان يكون مصفا ولا مانع من اضافة  
ولو اسم لا ظرف الي الجملة كما في ظروف الزمان وذلك نحو قوله تعالى يوم  
ينفع الصادقين صدقهم وعني هذا ايضا يكون المحذوف فايقدر بعد  
يتذلل اي فيه وقوله انا لضرب راس كل قبيلة يفقد نحو في الطرف الاعلى  
من العبر وانتم في نهاية الدل والعجز والالتان اني الحمار وبقدر يقتل  
فعله وقوله بـ المهرانج الي اخره تفسير لقوله يتغمل ويهزم معناه  
ومن يهزمه فوه وهذا اذا لزع الغلبة وقضها اوله واو ثالثة را  
معجمة والمهرانج مفعول يهزم مقدم مع هزيع بكسر الهمزة وسكون السرا  
المعجمة وكسر النون بعد ها عين مفعلة وهو الفحل الواحد هزعه

موقوف



قال الشاعر في راسه مراع كالجعلات كذا قال ابن دريد وقال الليث  
 المهرنوع كعصفور الغنلة الصنعة ويقال في الصغيره والنشد البيت فيكون  
 الجمع علي حذو الرايد وقال ابن الاعرابي المهرنوع كقنفذ والمهرنوع القنلة  
 الصغيره وعقده فاعل يميز موخر وهو بفتح العين المهملة وسكون القاف  
 والضمير راجع لقوله وابوك وفسره بن حبيب في شرح المنا فضات وابن  
 فتيبة في ابيات المعاني وقال لا يعني عقد ثلاثين وهو هيبه ثناء والقنلة  
 باصبعين الابهام والسبابه ورواه الصاغاني في العباب في مادة  
 ولم عن شمر

• كذا يميز المهرنوع لا يزال ويفتلى باذ لحبث يكون من يتدلل •  
 فاعل من علي هذا ضمير ابوك واعلم ان العنود والعقد نوع من الحساب  
 يكون باصابع اليدين يقال له حساب اليد وقد ورد منه الحديث  
 وعقد عند سنعين وقد التواني كنيها وارجيز سما ارجوزة الي الحسن  
 علي الشيرازي بن المغربي وقد شجرها عبد القادر بن علي بن شعبان العوفي  
 ومنها في عقد الثلاثين واضمها عند الثلاثين فري كفا بض الايرة من  
 فوفوق الثري فارشا رما اشار الي ان الثلاثين يحصل بوضع ايهامك  
 الي طرف السبابه اي جمع طرفيها كفا بض الايرة وعند الخضي طرف لقوله يميز  
 وقوله باذل الباء بمعنى متعلقة بمحذوف عليا انه حال من ضمير عقده يقول  
 نحن لعزنا وكثرتنا نجارب كل قبيله ونقطع دوسرها وابوك لعله وعجز  
 بقتل قنلة خلف انا انه فهو يتنا ولقنلة باصبعيه من بين انا هذه حالة  
 كونه جالسا في اخر موضع يجلس فيه الذليل وما خلف الاثنان فمن قتل  
 الاطفال وابوك بقتل القنل والصبيان فشتان ما بيني وبينك وهذه  
 العنيدة مطلية

• ان الذي سمك السما بني لنا بينا دعا به اغروا طول •  
 وباني شجحه ان شأ الله تعالى في الصفة المشبهة ونزهة العزدي قد  
 تقدمت في الشاهد الثلاثين من اوايل الكتاب

**والنشد بعده وما والشاهد الثامن والنشعوت بعد الاربع**

• نميتك عن ملايك ام عمرو • بها قبة وانت اذ صبح •  
 علي ان التنوين اللاحق لاذ عوض عن الجملة والاصل وانت اذا الامرداك  
 وفي ذلك الوقت وكذا اورد صاحب الكشاف في سورة ص استشهد به  
 علي ان او ان في قوله طلبوا صلحنا ولات او ان بني علي الكسري تشبيها باذ في انه  
 زمان قطع منه المضاف اليه وعوض عنه التنوين وكسرا لتقاء الساكتين  
 وروي ايضا وانت اذ صبح فيكون التنوين فيه ايضا عوضا عن المضاف  
 اليه الجملتي عند الشارح المحقق ويكون الاصل وانت اذ نميتك كما قاله في

قوله تعالى فاعلمتها اذا وانا من الضالين والمشتهور انما في مثله للجواب والجمل  
 وعليه ميثي المرزوني في شرح المهذلين قال رواد الباهلي وانت اذ صبح  
 وتكون اذا المحال كانه يجي ما كان والمراد وانت في تلك الحال صبح قال  
 ابن جني عند قول الحماسي

• فانك ان تري عرصات جمل • بها قبة وانت اذ سعيد •  
 قال سيويك اذ اجواب وجزا واذا كان كذلك ففي الفاجع ما بعد ها الجمل  
 فما معني اذا فان ذلك عندي لتوكيد الجزا كما ان اليا في قوله والدمر  
 في الانسان دوا ري لتوكيد الصفة التثني وقوله قبل البيت وقوله مسو  
 بالجر معطوف علي مدخول الكاف في كقوله تعالى وكلا اثنيما واعلم ان اشار  
 المحقق قد دقق النظر في نحو يوميد فجعل اذ بدلا من الظرف فيكون يوم  
 ونحوه غير مضاف اليه اذ وحينئذ يرد عليه ما وجد حذو التنوين من الظرف  
 الاول ومن قال بالامتازة كالجمل في حذو التنوين ظاهرا ويجوز فيه البناء  
 علي الفتح والاعراب علي حسب العامل قال ابن السراج في الاصول واسما  
 الزمان اذا اصبحت الي اسم مبني جاز ان ترفعها وها ان تليها وذلك  
 نحو يوميد بالرفع ويوميد بالفتح فيقرأ علي هذا ان شئت من عذاب يوميد  
 بالجر ومن عذاب يوميد بالفتح التثني وقد قرأ الشارح المحقق هذا فيجاء  
 سباني ونفسه لهذا الاعتراض فاجاب عنه بان الاعراب لعروض عدة  
 البناء اعني الاضافه الي الجمل والبناء لوقوع اذ المبني موقع المضاف اليه  
 لفظا وقوله والذي يبيد ولي ان هذه الظروف التي كانت في الظاهر  
 مضافة الي اذ ليست بمضافة اليه بل الي الجمل المحذوفه هذا ممكن في  
 يوم وحين فانما يجوز اضافتها الي الجمل وقد سمع واما ساعده وبسيلة  
 وغداة وعشية وعاقبة فانما ليست من الظروف التي يجوز اضافتها  
 الي الجمل لانه لم يجمع فكيف يقال انما تضاف الي الجمل واذا بدل منها  
 فلما حذف الجمل المضافة اليها ادغوض التنوين عنها وقد وجه بخط  
 صاحب الفاموس تركيب هذه الظروف مع اذ قال لا يضاف الي اذ من  
 الظروف في كلام العرب غير سبعة الفاظ وهي يوميد وحينئذ وساعتيد  
 وليلئيد وغدا ئيد وعشيقيد وعاقبة ئيد التثني قبل ومفتقناه انه لا يقال  
 وقتيد ولا شمرئيد ولا شئئيد وقد ورد او ان اذ في شعر الداخل بن هرام  
 المهذلي قال ولقت الهاوان اذ بسهم حلق لم تحنه الشروح وحليف حديد  
 ويخونه سعصه والكروح الشقوق والمدوع وزعم الاخفش ان اذ عرب  
 بحرور باضافه ما قبله اليه قال ابن هشام في المعني وزعم الاخفش ان اذ  
 في ذلك معرفة لزوال اقتقارها الي الجملة وان الكسرة اعراب لان اليوم  
 مضاف اليها وورد بان بناها لوصفها علي حرفين وبان الاقتقار باق في المعني

لعل



كالوصول فخذ وصلته لعل قال نحن الاولي فاجع جموعك ثم جهزهم اليها  
اي نحو الاولي عرفوا وبان العوض تنزل منزلة المعوض موضع منه فكان المضاف  
اليه مذكور وقوله وانت اذ صبح واجاب عن هذا بان الاصل حينئذ نحو  
خذ والمضاف وبقي الجر كقراءة بعضهم والله يريد الاخره اي ثواب الآخرة التي  
ومع هذا لا قريبه عليه لا يعني شيئا لوجود مقتضي البناء فيه وقد سمي سميوا  
بيننا شارح شواهد المعنى فقال البيت استشهد به الاخفش عليا ان اذ  
معرفته لعدم اصنافه زمان اليها وقد كسرت واجيب بان الاصل وانت  
حينئذ ثم حذف المضاف وقد بقي الجر هذا الكلامه ولا يخفى ان الاخفش لم يستشهد  
بالبيت وانما استشهد به عليه فاجاب بان الحين منه محذوف وهو غير  
قابل بان اذ معربه لعدم الاصنافه وقد تكلم بنحبي في سر الصناعة علي  
يومئذ ببيان وان كان علي خلا وطريقة الشارح المحقق فلا بأس  
بإبراده مختصرا قال ومن وجوه التنوين ان يلحق عوضا من الاصنافه نحو  
يومئذ ولبئذ وساعتي وحينئذ وكذلك قول الشاعر وانت اذ صبح  
وانما اصل هذا ان تكون اذ مصافة الي جملة نحو جيتك اذ ربيد امير وقمت  
اذا قام زيد فلما اقتطع المضاف اليه من يومئذ عوض منه التنوين فدخل  
وهو ساكن علي لانه لا تنطق الساكنين والبيت الكسرة كسرة اعراب وان  
كانت اذ في موضع جر باصنافه ما قبلها اليها وبدل علي ان الكسرة في ذلك  
اذ ليس قبلها شيء فاما قول ابي الحسن انه جواز لانه اراد قبلها حين ثم حذفها  
وبقي الجر فسا فقط الا ترى ان الجماعة اجعت عليا ولم ومن من الاسماء المبنية  
علي الوقف وقد قال ابو الحسن نفسه في بعض التعاليق عنه في حاشيته  
الكتاب بعدم واد من التمكن ان الاعراب لم يبد خذها فقط فهذا يخرج منه  
بيننا ان وهو لا يبق به والاشبه باعتقاده وذلك القول الذي حكينا  
عنه شي قاله في كتابه الموسوم بمعاين القرآن وانما هو تشبيه بالسهو منه علي  
ان ابا علي قد اعتذر له منه بما يكاد يكون عذرا قلت اورد هذا العذر  
في اخر اعراب الحاشية قال سالت ابا علي عن قوله وانت اذ صبح فقلت قد  
قال ابو الحسن انه اراد حينئذ فهذا تفسير المعنى ام تقديرا لاعراب علي ان  
تكون اذ مجرورة بيمين المراجعة المحذوفة فقال لا بل فسر المعنى ولا يريد ان  
اذ مجرورة بحال المراجعة والذي قاله ابو علي اجري علي مقاييس مذموب  
اصحابنا غير ان كلام ابي الحسن ظاهر هناك انه يريد ما عدل ابو علي عنه  
انتهى ثم قال بن جني ويؤيد ما ذكرته من بناء اذ انها اذا اضيفت مبنية  
نحو قوله اذ الاغلا في اعنا فتم واذ يرفع ابراهيم القول لعدم البيت فاذا في  
هذا وكوه مصافة الي الجمل مبنية من حيث كانت الاضافة الي الجمل كلاضافة  
لان من حق الاضافة ان تقع علي افراد مبنية لان لم تنصف في اللفظ اصلا لجد

انه

في قوله  
وكان  
في قوله  
وكان  
في قوله  
وكان

باستحقاق البناء ويزيدك وضوح قراءة الحساي من عذاب يومئذ فبني  
يوم علي لفتح ما اضافة الي مبي غير متمكن فان قيل بنيت اذ من حيث كانت  
غاية منقطعا منها ما اضيفت اليها او من حيث اضافة اليها الي جملة مجزئي الاضافه  
اليها مجزئي الاضافه فلما اعربت ما اضيفت اليها في نحو قولهم فعلت اذ  
ذاك قلت هذه معالطة فان ذاك ليس مجرورا باصنافه اذ اليه وانما ذاك  
مبتدأ حذف خبره تحفيضا والتقدير اذ ذاك كذا كذا فالحمله هي التي في موضع  
جر ونظيره هذا ما ذهب اليه ابو العباس المبرد في قول الاخر  
• طلبوا صلحنا ولا ت اوان • فاجبت ان ليس حين بقاء •  
• وذلك انه ذهب الي ان كسرة اوان ليست اعرابا ولا ان التنوين الذي  
يوجد هاهنا التابع لحركات الاعراب وانما تقديره ان اوان بمنزلة اذ في ان  
حكمه ان يضاف الي الجملة نحو جيتك اوان قام زيد واوان المحاج اسراي اذ ذاك  
كذلك فلما حذف المضاف اليه اوان عوض من المضاف اليه تنوين والنون  
عنده كانت في التقدير ساكنة فلما لقيها التنوين ساكنة كسرت النون  
لانها الساكنين وهذا غير مرضي لان اوانا قد يضاف الي الاحاد  
نحو قوله هذا اوان الشد فاستدعي زيم وقوله فهذا اوان العرض وغير  
ذلك فان قيل فاذا كان الامر كذلك فلهذا حركوا التنوين في يومئذ واوان  
ولم يحركوا حوه دون التنوين فالجواب انهم لو فعلوا ذلك لوجب ان يقولوا  
اذن في شبه النون الزايد النون الاصلي ولما امكنهم ان يفعلوه في اول  
لاهم لو انزلوا اسكان النون لما قدر واعلي ذلك لان الالف ساكنة  
قبلها وكان يلزمهم من ذلك ان يكسر والنون لسكونها وسكون الالف  
تم ياتي التنوين بعد ما فكان لا بد ايضا من ان يقولوا اوان فان قيل  
فلعل علي هذا كسرهم النون من اوان انما هو لسكونها وسكون الالف  
قبلها دون ان يكون كسرهم اياها لسكونها وسكون التنوين بعدها  
فالجواب ما تقدم من كسرهم اذ لسكونها وسكون التنوين بعدها فيجوز  
هذا ينبغي ان يحمل كسر النون من اوان لبل لا يختلف الباب ولان اوان ايضا  
لم ينطق به قبل الحاق التنوين لنونه فيقدر كسور النون لسكونها وسكون  
الالف قبلها انما حذف حذو المضاف اليه وعوض التنوين عقيب ذلك  
للم بوجه له زمن تلفظ به بلا تنوين فيلزم الفضا بان نونه انما كسرت  
لسكون الالف قبلها فاعرف ذلك من مذموب المبرد واما الجماعة الا ابا  
الحسن والمبرد فعندما ان اوان مجرورة بلا ت وان ذلك لونه شاذة  
انتهى كلام بن جني والبيت من مقطوعة لسعة ابيات لابي داود الهذلي  
اولها •  
• جمالك ايها القلب الفرج • سنلقي من تحت فلستيرج •

عنده ص



• نمينتك عن طلبك ام عمرو البيت •  
 • وقلت تخبرن سخط بن عم • ومطلب شلة وهي الطروح •  
 قوله جمالك الى اخره قال الامام في شرحه يجوز ان يكون المراد الزم جمالك  
 الذي عرف منك وعمد فيما تدفع اليه وتمنع به اي صبرك المألوف المشهور  
 ويجوز ان يكون المعنى بضمير وافعل ما يكون حسنا بك والمصاد ريو ميمنا فوسا  
 مصافة ومفردة وهذا الكلام بحث على ملازمة الحسني والتخصيص ووعده  
 بالبحاح في العقبي وتقريب وقوله نمينتك على طلبك الى اخره قال الامام  
 المرزوني بذكر قلبه بما كان من وعظه له في ابتدا الامر وزجره من قبل استكمال  
 الحب فيقول دفعتك عن طلب هذه المرة بعاقبة اي باخر ما وصيتك  
 به وهذا كما تقول لمن نعت عليه فيما لم يقبله كان اخر كلامي معك فخذ برك  
 ما تقاسيه الساعية ولست تريد ان تلك الوصية كانت مؤخرة عن غيرها  
 ومردفة سواها مما هو اهم منها ولكنك تنبه علي ان الكلام كان مقصودا  
 عليها اولا واخرا ويجوز ان يكون المعنى نمينتك عن طلبها بذكر ما يقضي  
 امرك اليه وتدور عاقتك عليه وانت بعد سليم فقد رعي التمس منها  
 وتملك امرك وشانك في حبها وكأنه كان راي لتلك الحالة عواقب مذمومة  
 تحصل كل واحد على طريق الهدى من صاحبها وكان ذكرها كلها فذلك  
 نكر العاقبة ويجوز ان يريد نمينتك بعقب ما طلبتها اي كما طلبتها زجرك  
 عن قريب لان مبادي الامور تكون ضعيفة فيسير فيها كثير مما يصعب  
 من هذا وهذا اقرب الوجوه في لغتي والعرب تقول تغير فلان بعاقبة  
 اي عن قريب بعقب ما عمده اليه قبل ان يني فظهر من هذا ان عاقبة بالقاف  
 والموحدة وكذا جي في رواية ابي بكر الفاري شارح استعار الهدى ليلين قبل  
 الامام المرزوني وهي عندي بخطه وعليها خطوط علماء العربية منهم احمد بن  
 فارس صاحب الجمل في اللغة وشرها الفاري بقوله اخر الشان والبا  
 على المعاني الثلاثة متعلقة بنميتك وحيلة وانت صحيح حال من الكاف في  
 نمينتك وصحها الدمايني في الحاشية الهديته على المعنى بالفاء والشاه  
 التختية وجعل الباء متعلقة بمحذوف على انه حال من احدي الكافين كالحيلة  
 الاسمية وجوز ايضا ان تكون الباء متعلقة بنميتك وقال اي نمينتك  
 عن حال عاقبة والاسمية حال من التا قول لا يصح كونها حالا من التا لانهما  
 صفة للمناط لا للمتكلم فتأمل وقوله وقلت تخبرن الى اخره قال الامام  
 المرزوني روي لنا عن الدريدي عن ابي يزيد وعن الربادي شلة بضم الشين  
 قال وكذا قرأته بخط ذي الرمة وكذا رواه الباهلي ايضا وروي شلة  
 بفتح الشين وهو مما جميعا من الشل الطرد كانه بعدد ما كان يحذره منه  
 ويعرته ان نتايجها كان عالما بها فلما ما كان يفكره والمعنى ان طلبك لها

يجب عليك مراعاة ابنائك ويسيوقك الى الغيب فيما يبعد عنك ولا يجدي  
 عليك والطروح البعيدة وروي بعضهم ونوي طروح اي نطرح المملية اقامي  
 الارض وكأنه اراد ونوي طروح ذاك لان المتوا في مرفوعة انتهى ونزجته ابي  
 ذويب الهذلي تقدمت في الشاهد السابع والستين من اوائل الكتاب  
**واشدد بعدد وهو الشاهد التاسع والستون بعد**  
**الاربعا يدوم من شواهد سبويه** •  
 • علي بن عاتق الشيب علي الصباه فقلت لما تقع والشيب وازع •  
 علي انه يجوز اعراب حين بالجر لفظ دوم لزومها للمصافة الى الجملة ويجوز هـ  
 بنا وما علي الفتح لاكتسابها البناء من انا فتنا الى المبني وهو جملة عاتق  
 واورده صاحب الكشاف عند فارة نافع والكسائي ومن خزني يومية  
 بفتح الميم شاهد علي ككتاب المصناف البناء من المصانف اليد والبيت من  
 قضيدة للنابغة الدببائي وقد تقدمت مستروحة بتمامها في الشاهد  
 الخامس والخسين بعد المائة وقيل هذا البيت •  
 • فاسبل بني عبدة فرد دمناء علي النحر منها سنزل وداع •  
 وفاعل اسبل ضمير فرد وحسي في مطلع القضيذة بضم الحاء والسين المملتين  
 ولوليد في بلاد بني مره وعبدة مفعول اسبل بقا اسبل الرجل الماء اي صبها  
 والعبدة بالفتح الدفعة وانما ردها خوف القضيذة فانه يبكي علي داس  
 الحبيب الد راسفة ولوشبج وعلي النحر متعلق باسبل ويجوز ان يتعلق  
 بردد دمناء علي وجه والنحر موضع القلادة من الصدر والدمعة تجري  
 علي الخدود وتم تشيل منها علي النحر ومسئل سائل منصبة له وقع ومنه  
 استمزلت السما بالمطر اذا دام مطرها وذا مع فاطر وحيلة منها مسئل  
 صفة لعبرة اي بعضها مسئل وبعضها داعم وقوله علي حين عاتق  
 الى اخره علي بمعنى في متعلقه باسبل وعاتقه علي كذا اي لامه مع شخطه  
 بسببه فغلي الصبي متعلق بعاتق والصبا بالكسر والقصر اسم الصبوة  
 وهي الميراثي هوي النفس والمشيبي الشيب وهو ايضا ض الشعر المسود  
 ويأتي بمعنى الدخول في حد الشيب وقوله فقلت للمشيبي معطوف علي  
 عاتق وحيلة المانضاح الخ مفعول القول في المنة للانكار ولما حازمة  
 بمعنى لم وفيها توقع لان صحوه متوقع ونضع مجزوم محذوف الواو من مها  
 يصحوا اذا زال سكره وحيلة والشيب وازع حال من فاعل يضحوا ووازع  
 بالزاي الجملة الزجر والكاف تقول وزع يزع اذا كف فهو وازع كما يقال  
 وضع يضع فهو واضع قال الشاعر •  
 • اذا لم يزع ذا الجمل حرم ولا تقي في السيف والنقوي لذي الجمل وازع •  
 وروي ابو عبيدة الماصح بالمنة بدالتا وقد تقدمت ترجمة لنا بمنة



الذي يأتي في الشاهد الرابع بعد الحادية **والشئد بورد**  
 لم يمنع الشرب منها غير ان نظقت حماة في غضون ذات واقال  
 عليان غير بليت علي الفتح لاصنا فتنا الي ميني وبينه الشارح الحق مع انما  
 فاعلم يمنع وقد روي الوق ايضا علي الاصل قال سيبويه في باب ما تكون  
 ان وان مع صلتها بمنزلة غيرهما من الاسماء **س** ثانيا ابو الخطاب  
 انه سمع من العرب الموقوق بهم من يشدد هذا البيت وفالم يمنع منها غير  
 ان نظقت البيت وزعموا ان انا ساء ينصبون هذا كضرب بعضهم يومئذ  
 في كل موضع فكذلك غير ان نظقت وكما قال النابغة علي حين عانت  
 المشيب علي الصبا انتهى وتقدم شرحه قريبا  
**والشئد بعده و هو الشئد هـ الموه في الخمسة**  
 وتطعنهم حيث الكلي بعد مخرجهم • بيبض المواضي بعد في العيالم •  
 عليان اصنافه حيث الي موزة ناد رقتون حيث سمعي مكان ولي جروس  
 باضافه حيث اليه وهو مصدر لوي العمارة علي راسه اي لئها ومكان  
 لف العيالم هو الراس قال ابن هشام في المعني ونذرت اصنافه حيث الي  
 المفرد هكذا البيت • الكسائي يفتيسه واند من ذلك اصنافا الي جملة  
 محذوفة كقوله •  
 • اذا ريدة من حيث ما نخت له • اتاه يرباها خليل يواصله •  
 اي اذا ريدة من حيث هبت وذلك لان ريدة فاعلم محذوف  
 لغيره نخت ولو كان نخت مصنا فالله حيث لزم بطلان التفسير  
 اذا المصنا فالله لا يعمل فيها فنزل المصنا فلا يعسر عملا فيه قال ابو الفتح  
 في كتاب التمام ومن اصناف حيث الي المفرد اعربها انتهى وقال العيني ان  
 حيث لم يصف في البيت الي جملة فيكون معربا ومجمله النصب علي الحالية  
 انتهى يريد ما ذكره ابو الفتح من انما اذا اضيفت الي موزة اعربت فتكون  
 منصوبة لفظا علي الظرفية وعامليا مقدر منصوب علي الحالية كما قالوا  
 مثله في راية الهلال بين السحاب هذا مراده وقال شارح مثواه  
 المعني عبارة العيني وزينها وهذا كلامه ومن خطه نقلت وقول العيني  
 هناك ان حيث لم يصف الي جملة معربة محملها النصب علي الحال مردود  
 اذ لا معني لجعل اعربها محليا مع الحكم عليها بانها معربة انتهى وقول شارح  
 ابيات المعني كما ان تحت ظرف مكان لتطعنهم هذه رواية العيني اخذها  
 منه فان صاحب المعني لم يورد الا المصراع الثاني والمسمى في شرح  
 المفصل وغيره ان الرواية حيث الحي قال ابن المستوفي في شرح ابيات المفصل  
 يجوز ان يكون مصنا فا الي الحي علي جدي العيالم الا انه لا يظهر فيه  
 الاعراب والحي جمع حبوه وهو ان يجمع الرجل ظهروه وساقه بهما منه وقد يجني

295  
 بيديه وفيها ضم الحاء ونحتها وقال الجومري والجمع حي مكسورا لا ول  
 عن يعقوب والذي الشئد شئنا البعراي وكنته بخطه الحبا بضم الحاء بالالف  
 التمي وفي رواية الشارح المحقق في جميع نسخ الكلي بدل الحبا وهذه الرواية  
 تتم المصراع الدما ميني ونوعه بن العلاملا وهو جمع كلبه والكلوة لغة فيه  
 وقال ابن السكيت ولا تقل كلوه اي بكسر الكاف والمراد بالو ابيات الثلاث  
 الاوساط وكل كلبتان وحما الحمتان لارتقان بعظور الصلب عند الحامز  
 وقوله وتطعنهم قال صاحب المصباح طعنه بالريح طعنا من باب قتل ثم قال  
 وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من باب قتل ايضا ومن باب نفع لغة  
 واجاز الزا طعن في جميع معانيه بالفتح لمكان حرف الخلق وفي القاموس  
 طعنه بالريح كنعنه ونضره طعنا ضربه وفيه بالقول طعنا وقال شارح  
 ابيات المعني يقال طعنه بالريح يطعنه بالظم في المصراع وكذا اكرا ما  
 موحسي واما المعنوي كيطعن في السب فيفتح العين وقوله بعد ضربهم  
 مصدر مصنا في الي المفعول والفا هل محذوف اي ضربنا ايامهم وقوله  
 بيبض المواضي بكسر جمع البيض وهو السيف والمواضي جمع ماض وهو  
 القاطع الحد والاصنافه من باب اصنافه الموصوف الي لصفه وقالت  
 العيني البيبض بفتح الباء الحديد والمواضي السيوف اراد ضربهم بجديد  
 السيوف في رؤسهم ويجوز كسر الباء الخ في اخر ما ذكرنا ولا ينبغي مثله  
 ان يسود وجه الورق الا بيبض بعده الثرعات وهذا البيت لم يعرف  
 له قائل قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن ان يكون من باب ما  
 يفتحه لانهم اذا ضربوه مكان في العيالم ولم يمتوتوا واحتاجوا الي ان  
 يطعنوهم مكان الحبا وعادة الشجاع ان ياتي بالضرب بعد الطعن  
 فخذ منهم فغل جبان خايف غير متمكن من قتل قرنه وانما الجديد قول بلقاء  
 ابن قيس من بني ليث بن كنانة •  
 • وفارس في غمار الموت منغمس اذا اتاني علي مكر وهذه صدقا •  
 • غشيتيه وهو في جواهر باسلة غشيا امام سوار الراس بانقلقا •  
 • بضربه لم تكن مني محالسة • ولا تجلها جينا ولا فرقا •  
 فانظر كيف وصف قرنه بما وصفه به ووصف موضعه وبالغ في وصفها  
 ووصف ضربته بما يد علي جرته وسها عنه انتهى هذا اول بورد  
 النخسري في المفضل هذا البيت بنما له وانما قال وقد روي بن  
 الاعرابي بينا عجم حيث في العيالم قال النخسري في شرح الكافية  
 انما يمشد البيت بنما له للاختلاف في صدره فبعضهم رواه كما  
 ذكر وبعضهم قال صدره •  
 • ونحن سقينا الموت بالسام معقلا وقد كان منهم حيث في العيالم •



انتهى وقاد ابن المستوفي وما انتد به بن الاعرابي فقد قال الارند لسي •  
 وجدت انا تمامه في بعض حواشي المفصل وهو •  
 • ونحن قتلنا بالاسلم مغفلة وقد كان من حيث في العمام •  
 • قال ولا اعلم صحته واوله علي ما انتد فيه سفيخنا محمد بن يوسف البحراني  
 ونطعنهم حيث الحيا بعد ضربهم البيت ولم يمتهم بعض فضلا العجم في شرح  
 ابيات المفصل الا بقوله •  
 • ونحن سقينا الموت بالشام مغفلة وقد كان منكم حيث في العمام •  
 • وقال المعنى ونحن سقينا هذا الرجل وهذا مغفلة كاس الموت بهذه البلدة  
 وقتلناه وقد كان هذا الرجل منكم فوق الروس منكم اي كان رئيسكم وعاليا  
 عليكم وقال بعض السنا حين معناه قد كان المعقل منكم وهو المعاني مكان  
 في العمام وهو الراس وهذا ليس لظا مر انتهى وهذا البيت ايضا لم يعرف  
 قبله اقول البيت الذي رواه بن الاعرابي غير ذينك البيتين قال الصاغة  
 في العباب وروي ابن الاعرابي بيت كثير •  
 • ولما جرة باخر يلفظ حرها • لركبا عنها من حيث في العمام •  
 • نصبت لها وجهي وغرة تنقي • بجلبابها والستار لفي العمام •  
 • ويروي من تحت لوث العمام انتهى ولعل الزحشر لم يشده لرجحان  
 الرواية الثانية عنده واما البيت الذي انتد به صاحب المعني وهو  
 اذا ردة من حيث ما نخت له الخ فهو لا في حبة العمري شاعر اسلامي  
 ادرك الدولة الاموية والعباسية توفي سنة بضع وثمانين ومائة  
 والريده براسم حلة مفتوحة ومثناة فحنية بعدها دال الريح اللينة  
 المبوب ونخت مبيت والربا الراجحة وقد اورد ام بوعلي هذا البيت في الايضاح  
 الشعري وتكلم عليه فيه ولم يظفر فيه احد من شراح المعني فلا بأس بابراده  
 قال وصف ابوجه النخري بهذا البيت ما رايق له البيت بريح دج  
 رادة وريدة وريدانه اللبقة وريها ريجها وغيليل يعني انفه يقول  
 تانيه الريح لتشمه اياها بانفه فاذا امده ماي التي مي طرف من الزمان  
 لان المعني اذا نخت من حيث ما نخت وان شئت قلت ان حيث مضافة  
 الى نخت وريدة مرتفعة بفعل مضمر دل عليه نخته وان كان قد  
 اضيف اليه حيث كاد الفعل الذي في صلته ان في قولك لو انك جيتني  
 لا كرمناك واعني عنه فكذلك هذا الفعل المضاف اليه حيث اعني  
 عن ذلك الفعل ما دل عليه كما قلنا في لولا ان نري ان المضاف اليه مثل  
 ما بعد الاسم الموصوف في ان كل واحد منهما لا يعمل فيما قبله ومع ذلك  
 فقد اعني الفعل الذي في صلة ان عن الفعل الذي يقتضيه لو وان  
 كان قبل الصلة فكذلك الفعل المضاف اليه حيث انتهى كلامه بحروفه

وما تكون زائدة في التوجيهين ونقل عن ابن مالك انها في التوجيه  
 الاول عوض عن الجملة المحذوفة كما لتتوين الذي في جنيذ والتوجيه  
 الثاني يسقط قول بن مشاعر فلو كانت نخت مضافا اليه لزم بطلان  
 التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف وتا ييد قول الديلمي  
 في الحاشية الهندية لا مانع من كون نخت مضافا اليه مع جعله مغفلا  
 وما استند اليه منظور اليه لان الظاهر من كلامهم ان امتناع تفسير  
 ما لا يعمل مخصوص بباب الاشتغال •

### وانتد بعد و هو السنا هـ الواحد بعد الخمسة اية

اما تزي حيث سميل طالعا وبوده • بجما بضي كالتمهاب ساطعا  
 علي ان حيث مضافة الى مفرد بدرة وسميل مجرور باضافة حيث  
 اليه وفي هذه الصورة يجوز بنا حيث واعرابها وروي برفع  
 سميل علي انه محذوف الخبر اي موجود فتكون حيث مبنية مضافة  
 الى الجملة وهي معنا علي كل تقدير وقعت مفعوله لتزي لا طرفا له هذا  
 محصل كلام الشارح المحقق قال ابو علي في ايضاح الشعر هذا البيت  
 انتد به الكسائي وجعل حيث اسما ولم يعرفه لان كونه اسما لا يخرج  
 عن البناء لقوله بغالي من لدن حكيم عليم لوي ان موضع حيث نصب  
 بتزي فان قلت ان حيث انما جاء اسما في الشعر وقد حكى احمد بن يحيى  
 عن بعض اصحابه انهم قالوا مي احسن الناس حيث نظرا فربيعي  
 الوجه فكذا في الكلام ومما جاء مفعولا به قوله بغالي الله اعلم  
 حيث يجعل رسالاته كما تقدم انتهى قال ابو حيان في الارتشاف  
 مذمب البصريين انه لا يجوز انما فنما الى المفرد وما سمع من ذلك  
 نحو حيث في العمام نادر واجاز الكسائي الاضافة الى المفرد قياسا  
 علي ما سمع من انما فنما الى المفرد انتهى ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر  
 مشكل والذي اراه ان الروية بصرية وان حيث مفعول به لتزي  
 وسميل مجرور باضافة حيث اليه وطا لعا حال من سميل ويجي الحال  
 من المضاف اليه وان كان قليلا فقد ورد كثير منه في الشفر قال  
 تابط شرا •

• سلبت سلاحي بايسا وسمتني فيا خير مسلوب ويا تر سالب •  
 • فيا يسا حال من البياوق قال ابو علي في المسائل الشيرازيات فذبحا  
 الحال من المضاف اليه في نحو ما انتد به البوريد عوذ وبمشه حاشدون  
 عليهم خلق الحديد عليه مضاعفا في طلب ومضا عفا حال من الحديد  
 انتهى وقاد الشاطبي في شرح الالفة مثل هذا انما يكون علي توهم  
 اسقاط المضاف اعتبارا بصحة الكلام دونه ومن هنا اجاز الفارسي







زيدا ويرد عليه ان هذا الحمل غير مراد واسما المعني ان مكانا استقر فيه  
 جماعة انت رايعهم وحافظهم فهو حي فيه العزة والامان فتأمل والحمل المكان  
 المحمي من المكروه وقد ذكر ابو حيان ان حيث تقع اسم المكان وتقع مبتدا  
 واورد مسایل تخبرين لحيث فلا بأس بمراد ما من قال اذا قيل حيث نلتقي  
 طبيب حكم علي حيث بالرفع لانه اسم المكان الذي خبره طبيب ولمونايب  
 عن موضعين اسبقتهما مجدد وخبره طبيب واحزما مجهول فاصبه نلتقي  
 فنجبده الموضع الذي نلتقي فيه طبيب وقال الشاعر  
 . حيث نلتقي منه الحمل من جانيه وعلان ووعله  
 . ثلاثة اشرف عن طود عتل . اشهد هذا الشعر مستطام وقال  
 ثلاثة خبر واذا قيل ان حيث زيد ضربت عمر فغيرها وجهان رفع زيد  
 ونصب عمر ونعتي الاول ابطلان في ظاهر الكلام ونصب عمر ايضا بت  
 ورفع زيدا بحيث لنيا به حيث عن محلين اسبقتهما بطلية الضرب واحزما  
 يرفع زيدا وتقريرها ان في المكان الذي فيه زيد ضربت زيدا والكسائي  
 يقول ليس لان اسم ولا خبر لانه مبطله عن ضربت اذ لم تكن من عوامله  
 الافعال والبصريون يضمرون الهامع ان ويجعلون الجملة الخبر والافعال  
 يقول ضربت سيد مسد صاريانا وقال مستطام يقال حيث زيد  
 عمر وبفتح الثا ورفع زيد وعمر وحيث زيد عمرو بفتح الثا وخفض زيد  
 واما الفتح مع رفع زيد فمما رفق للفينا س مجري قول من يقول حيث زيد  
 عمرو ويضمر الثا وخفض بهما زيدا قال اما نزي حيث سميل طالعا وقد حكوا  
 عن العرب حيث سميل بضم الثا وخفض سميل وهو فاسد العلة لان ضم  
 الثا يوجب رفع سميل كما فتح الثا يوجب به خفض سميل ولا ينبغي ان يبي  
 الاعلى الاكثر والاعرف والاصح علة واذا قيل ان حيث ابوك كان اخوك رفع  
 الاخ بكان وحيث خبر كان والاب رفع بحيث لنيا بهما عن محلين احدهما  
 خبر كان والاخر دافع الاب وان مبطله عن كان والتقدير ان في المكان الذي  
 فيه ابوك كان اخوك ويجوز ان حيث ابوك كان اخاك فاخاك اسم ان  
 وحيث خبر ان وابوك رفع بالراجع من كان وحيث خبر كان والتقدير  
 ان اخاك في المكان الذي كان فيه ابوك واذا قيل ان حيث ابوك قائم  
 اخاك جالس لنصب بان وجالس خبر ان ورفع قائم بالاب وحيث فائدة  
 عن محلين احدهما صلة لجالس وهو الاسبق واحدهما صلة قائم ويجوز  
 ان حيث ابوك قائم اخاك جالس الارب وجالس علي ما كانا عليه في الجواب  
 الاول وقايما نصب علي الحال من ابوك وحيث متضمنة لمحلين او هما صلة  
 جالس واخرهما رافع للاب ويجوز ان حيث ابوك قائم اخاك جالس  
 اخاك اسم ان وحيث متضمن محلين او هما خبران واخرهما صلة قائم

وقايما رفع بابيك وجالسنا نصب علي الحال من اخيك وان فتحت ثا حيث  
 واضيفت قيل ان حيث ابوك قائم اخاك جالس وجالسنا على القسيير  
 المتقدم انتهى ما اورد ابو حيان وقال في الاشارة ان لم يفتي فاعلا ولا  
 مفعولا ولا لا مبتدا وقد فزع الكوفيون صورا علي حيث منها حيث نلتقي  
 طبيب ثم ذكر بعض ما اورد في التذكرة والبيت من معلقة دهير بن ابي سني  
 ولا بد من ايراد شي مما قبله لينتضح معناه وهذه ابيات مما قبله وما بعده  
 . لعمرى لنعم الحري جرع عليهم . بما لا يواينهم حصين بن ضمضم  
 . وكان طوي كشي على مسئلة . فلا موايد ما ولم يفتدم  
 . وقال ساقض حاجتي ثم اتقي . عدوي بالرف من وراي ملجور  
 . فشد ولم تفزع يوفنا كثيرة . لدي حيث الفت رحلها ام فتشم  
 . لدي سد شيك السلاح مقف . له ليد اظفاره لم نفتشم  
 . جري متي يظلم بعاق بظلمه . سريعا والا يبد بالظلم يظلم  
 اراد بالحي هي عزة من بني ذبيان وجرماض من الجريرة ومي الجناية وبوا  
 يوافقهم وحصين بن ضمضم ملون علم النابغة الذبياني وكانت جنايته  
 انه لما اصطلمت قبيلة ذبيان مع قبيلة عيسر امتنع حصين هذا من  
 الصلح واستأثر من القبيلتين لان ورد بن حابر العيسري كان قتل هرم  
 ابن ضمضم واما اخو حصين فحلف حصين لا يعسر له سده حتى يقتل وردا  
 او رجلا منهم ثم اقبل رجل من بني عيسر قتل حصين بن ضمضم فلما علم انه  
 عيسري قتله فكاد الصلح يتفقر فسمي بالصلح وتخلل الدية الحارث بن عوف  
 وهرم بن سنان المريني ولهذا مدحهم دهير بقوله لنعم الحري وقد تقدم الكلام  
 علي هذه القصيدة وعلي سببها مفصلا في الشاهد السادس والخمسين  
 بعد الحاية وقوله وكان طوي كشي على كذا اي اضمره في نفسه والمستكنة المستز  
 الحاصرة يقال طوي كشي على كذا اي اضمره في نفسه والمستكنة المستز  
 اي اضمر علي غدره مستترة وقوله فلا موايد اها اي ما اظهر القدرة  
 المستكنة ولا تقدم فيما قبل الصلح وروي ولم يتجهم بجيمين اي لم يتهمه  
 عما ارادكم وقال الاعلم اي لم يدع التقدم فيما اضمر ولم يزد في انقاده  
 وشرح هذين البيتين تقدم في الشاهد السادس والاربعين بعد  
 الطائيتين وقوله وقال ساقض حاجتي الي اخره فاعل قال ضمير حصين  
 ايضا وحاجته ما كان اضمره في نفسه من قتل عيسى وروي اي اماي  
 كقول نقي وكان وراحم ملك وقوله ومن ورايه عذاب غليظ ولم  
 يروي بكسر الجيم اي بالث فارس ملجم فرسه وروي بفتح الجيم اي بالث  
 فرس ملجم واراد بها فرسا عما قال الاعلم اي ساد ركة شاري ثم اتفق  
 عدوي بالث اي اجعلهم بيبي وبين عدوي يقال اتقاء بحقه اي جعله

نعم

م

ه



بينه وبينه وجعل مجعاً علي لفظ الف ذكره ولو كان في غير الشعر لجاء  
تأنيته علي المعنى انتهى وذلك ان فرساً ما يذكر ويؤنث وقوله فنشد الى اخر  
اي حمل حصين علي ذلك الرجل العسبي فقتله ولم تفرع بيوت كثيرة اي  
لم يعلم اكثر قومه بفعله واراد بالبيوت احياء وقبائل يقولون علموا بفعله  
لفزعوا اي لا غافوا الرجل العسبي ولم يدعوا حصينا يقتله وانما اراد بقوله  
هذا ان لا يفسدوا صلحهم بفعله وقوله حيث القت رحلها اي حيث كان  
شدّة الامر يعني موضع الحرب وام قشتم كنية الحرب ويقار كنية المنية  
والمعنى ان حصينا شد علي الرجل العسبي فقتله بعد الصلح وحين حطت  
رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكنت ويقار ما دعى علي حصين  
اي عدا علي هذا الرجل بعد الصلح وخالف الجماعة فصيروه الله الي هذه  
الشدّة ويكون معني القت رحلها علي هذا التثنية وتمكنت وتفرع علي  
هذا الكلام كلام الاعلم في شرح الستة وتفرع علي روايته بالالف  
وقال التبريزي معناه شد علي عدوه وحده فقتله ولم تفرع العامة  
بطلب واحد وانما قصد الشاعر اني لم يستعن علي قتله باحد ونقل  
صعودا في شرح ديوان زهير عن قوم ان ام قشتم علي هذه الرواية  
هي ام حصين اي فلم تفرع البيوت التي لجنته بيت اهل لانه اخذ ثاره  
فلهي علي قول الاعلم طرف متعلق بشد وجملته ولم تفرع الي اخره  
حاله من ضمير شد وعلي قول صعودا يكون لذي متعلقاً بمحذوف  
علي انه صفة ثانية لبيوت او حاله منه وروي الزوزني ولم يفرع بيوتاً  
علي ان فاعله ضمير حصين وقال اني لم يتفرع لغيره عند ملقي رجل المنية  
وعلقى الرجال المنزلة لان المسافر يلقى به رحله اي اثنائه ومناعه اراد عند  
منزل المنية وجعله منزلاً للمنية لخلوها فيه وعلي هذا يكون لذي متعلقاً  
بتفرع مضارع اقترعه اي اخافه بخلاف الاول فانه مضارع فرع بمعنى  
اغاث او علم والمشهور رواية فنشد ولم ينظر بيوتاً كثيرة فيكون فاعل ينظر  
ايضاً ضمير حصين ثم اختلفوا في واه صعودا بفتح اوله وقال لم ينظر اي  
ينظر ليقا لنظر الرجل اي التنظير وعلي هذا يكون المعنى لم ينظر حصين اذ يفر  
قومه علي اخذ ثاره وروي ابو جعفر ولم ينظر بضم اوله وكسر ثالته وقال معناه  
لم يفر حصين اهل بيت قاتل اخيه في قتله لكنه عمل فقتله فيكون ينظر مضارع  
انظر بمعنى امله واخره وعلي هذين الوجهين يكون لذي متعلقاً بشد وكذلك  
علي قول من فرام قشتم بالعنكبوت وما ابو عبدة اي بالضببع كما نقله  
صعودا ويكون المعنى فنشد علي صاحب ثاره بمضيقه من الارض فاد صعودا  
ام قشتم عند الاصمعي الحرب الشديدة ومن جعلها العنكبوت او الضببع فغناه  
وجده بمضيقه فقتله وقال ابن الاثير في المصع ام قشتم هي المنية والراعيه

والحرب والعنكبوت والضبع والذئب واللبوة وفسر باحد هذه  
الاشيا قول زهير لذي حيث القت رحلها ام قشتم هذا كلامه وقشتم فعل  
من قشعت الريح القرب فافتشع وافتشع القوم عن الشيء ونقشوا اذا  
تفرقوا عنه وتركوه وقوله لذي اسد سناكي السلاح الي اخره هذا البيت  
في الظاهر غير مرتبط بما قبله ولا يعرف متعلق لذي اسد وقد خصت عنه  
فهم اجد من ربطه مع انه من ابيات علم المعاني او رد شاهد الجواز الجمع  
بين التبريد والترشيح وقد رجعت الي معاهد التنصيص للعباسي فلم  
ار فيه غير هذه الابيات ولم يتكلم عليها بشي فقرعت الي قريحتي واعملت  
الفكرة فارشدني الله عز وجل الي وجهه وملوان لذي اسد متعلق بالقت  
رحلها ام قشتم علي تفسير ام قشتم بالحرب ومعني القت رحلها حطت رحلها  
الحرب ووضعت اوزارها وسكنت فيكون الالتقاء عبارة عن السكون  
والهدف كما قال الشاعر .

• فالقت عصاه واستقر بها النوي • كما فرغنا بالاياب المسافر •

ويكون المراد من الاسد الحارث بن عوف المري فانه ما الذي اطفانا بالحرب بين  
عيس وذبيان بعد ما جري بينهما في يوم داحس وسي في الصلح بينهما بفعل  
الديان مع بن عمه مرم بن سنان المري وعلي هذا ينتقح الارتباط ويضهل  
ما فسر به ام قشتم من سائر المعاني والله الحمد والمند وقار الزوزني البيت  
كله من صفة حصين ابن ضمضم وقال الاعلم والتبريزي اراد بقوله لذي  
اسد الجيشر وحمل لفظ البيت علي الاسد ولا يخفى انه لا يصح الا امر رنبا ط  
بكل من هذين القولين وقوله سناكي السلاح هو متغلوب سناك كما بين في  
الصرف اي سلاحه سناكه جديده ذات شوك والمقد في بصيغة اسم المفعول  
قال الاعلم وابو جعفر هو الغليظ الكثير اللحم فيكون ترشيحاً لقوله له ليدالح  
وقال الزوزني اي يغذون به كثيرا الي الوقايح والحروب في الحروب وهذا  
تجريد ايضاً وقوله له ليد ما يكسر اللام وفتح الموحدة صم ليدته قال  
قال الاعلم اللبده زبوة الاسد والزبوة شعر متراكب متليد بين كني الاسد  
اذا اسن واراد بالاظفار السلاح يقول سلاحه نام حديد قاول من  
كني بالاظفار عن السلاح او سر بن حجر في قوله •

• لمركة انا والاحاليف مولا • لوي حفنة اظفارها لم تقم •

ثم نبه زهير والسابغة في قوله انوك غير مقامي الاظفار انتهى وقوله جري  
هو وصف اسد ويظلم الاول ويبد كلاماً بالبيت للمفعول ويعا فبد ويظلم  
الثاني بالبيت للمفعول قال الاعلم قوله والاسد انظلم الي اخره يقول ان  
يظلم بدا هم لفرقة نفسه وجراته ومتي جازم لفعلين وسريعا اما حال  
من مغير يربا فب واما مفعول مطلق اي عفا با سريعا ويبد اصله يبد



بدا بالخزعة قابدهما الفاعل حذف الالف للمجازم وقد اوردته الشارح  
المحقق في اول شرح الشافية لما ذكرنا وترجمة زهير بن ابي سلمة تقدمت في  
الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة .

• للفقي عقل يعيش به • حيث لم يقدري ساقه قدمه •

عليان الاخفش قال ان حيث قد ناني بمعني الحين اي ظرف زمان كما في البيت  
قال ابو علي في اصباح السوء نعم ابو الحسن ان حيث قد يكون اسما للزمان واذا  
للفقي عقل يعيش به البيت فجعل حيث فيه مينا فان قلت فمحل يجوز علي هذا ان يكون  
موضع الجملة بعد حيث جرا لاضافة حيث اليه كما نقضنا اسما الزمان الي  
الجملة الجواب ان ذلك لا يمنع فيه اذا كان زمانا انتمى وقار ابن مالك لا  
حجة للاخفش فيه لجواز اضافة المكان علي ما مواصله وبدل ما قاله ان المعني  
علي الظرفية للمكان اذ المعني اين مشي لاحين معني وقار ابن هشام في المعني  
واذا انظر بحيث ما الكافه ضمنت معني الشرط وحرمت الفعلين كقولك  
حيثما تستقم يقدرك الله نجاحا في غابر الزمان وهذا البيت دليل على  
علي جميعا للزمان قال الدما صيني في الهندية كان ذلك جاز من قبل قوله في غابر  
الزمان فصرح بالزمان وليس بقاطع فان الظرف المذكور واما لغو متعلق  
ببقدر واما مستقر صفة لنجاح وذلك لا يوجب ان يكون المراد بحيث الزمان  
لاحتمال ان يكون المراد ايما تستقم يقدرك الله نجاح في الزمان المستقبل  
وقوله حيث يمتدي قال في الصحاح وهذا اي تقدمه والشاهد البيت  
وساقه مفعول مقدم وقدمه فاعل موزع والبيت اخر وضيدة عدتها  
ثلاثة وعشرون بيتا لطرفة بن العبد واورد ابو عبيد الله في الغريب المصنف  
البيت الذي قبل هذا ولنقتضيه عليه وهو المهيبت لا فؤاده والبيت ثبتته  
فهمه قال ابو عبيد الله المهيبت الدال على العقل وقال سائر ابياته وقوله للفقي  
عقل اي للفقي العاقل عقل يعيش به اي توجه انتفع به انتهى وقار ابن السكيت  
في شرح ديوانه المهيبت الذي فيه هيته اي ضربه بالعصا وقال ابو عمر والمهيبت  
الميمون حينا ويروي والبيت قلبه فيمده اي قوامه وقوله حيث يمتدي الي اخره اي عقل  
حيث ما مشي انتهى وقال الاصل في شرح الاستعار السنته المهيبت الميمون يقال  
رجل مهيبت وميمون معني وهو الجبان الخلوخ الفؤاد وقوله والبيت  
ثبتته فهمه اي من كان ثابت القلب فهمه ببيت عقله وهذا مثل ضربه لشدة  
الحرب وقوله للفقي عقل يقول من كان عاقلا وفتي منظر فاعا شرح حيث ما  
نقلته قدمته وذهبت به من ارض عربة وغيرها انتهى وكلمهم حملوا حيث  
علي اصلها كما هو ظاهر من كلامهم وترجمة طرفة تقدمت في السامد الثاني  
والخمس بعد المائة .

واشدد بعده وهو الشاهد الرابع بعد الخمسة

وهو من مشواهد سيويدي .

• ترفع لي خندق والده يرفع لي • نارا اذا اخذت فيراغهم تفقد •  
عليان اذا قد خزم في الشعر فغلبت كما من فان جملة خندق في محل جزم شرط اذا انقد  
جوابا وهو مجزوم وكسرة الدال للروي قار سيويدي وقد جازوا بما اي باذا في  
الشعر مضطربين مشوها بان حيث رواها لما يستقبل واما لا بد من جواب وقال  
فتيسر الخطيم اذا قصرت اسبابها كان وصلها خطانا الي اعدائنا فنضارب •  
وقال الفرزدق ترفع لي خندق والده يرفع لي البيت وقال بعض الشعراء  
• ما دام تزل في كل دار عرفتها • لها واكف من دمع عينك • سيم •  
فهذا انظر رملوه في الكلام خطأ ولكن الجيد قول كعب بن زهير •  
• واذا ما تشا فتوت منها • مغرب الشمس ناشطاً مدعورا •  
المنتهى وقوله اذا قصرت اسبابنا الي اخره ياتي شرحه ان مثا الله تعالى بعد  
بيت الفرزدق وقوله ترفع لي خندق الي اخره قال الاعلم الشاهد فيه جزم  
نقد علي جواز ذلك لانه قد رها عاملة عمل ان ضروره يقول ترفع لي فتبيلي  
من الشرف ملوه في الشجرة كالنار المتوقدة اذا فطدت بغيري فتبيلته  
وخندق ام مدركة وطالجه ابن الياس فلذلك لم يندف علي فتيسر عدلان  
ابن مضار وقوله اذ الم تزل في كل دار الى اخره قال الاعلم السامد في جزم  
سبحم علي جواب اذا كما تقدم وتقدير لفظ البيت اذ الم تزل في كل دار عرفتها  
من ديار الاحبة سبحم لها واكف من دمع عينك ومعني سبحم تنضب والواكف  
القاطر ورفع باضمار فغرد سبحم ويجوز ان يكون مرادها به علي التقديم  
والتاخير ضرورة ويروي بسكب والبيت لم ير في وضيدة بابيه  
ونسب الي غيره في الكتاب وغيرت فافتيه غلطا ويحتمل ان يكون لغيره  
من وضيدة وقوله واذا ما تشا فتوت الخ قال الاعلم الشاهد فيه رفع  
ما بعد اذ اعلي ما يجب فيها وصفنا فانه بالانشاط والسرعة بعد سائر  
النهار كله فتشبهما بانبعاشهما سرعة بناشط قد دعر من صايد او سبع  
والناشط الثور يخرج من بلد الي بلد فذلك وحشره واذا عرفته يروي  
بيت الفرزدق اذا حيث يراغهم نقد وعليه فلا ضرورة فيه ووقع بهذه  
الرواية في بعض نسخ الباب وقال انه قليل قال سائر القاي هذا البيت  
لم يوجد مذكورا في نسخة مقابلة بنسخة المصنف والظاهر انه الخاق  
والصواب اذا اخذت لان ابدون ما هو المبحث واما مع ما فتجوز  
الجزم به فذلك لا يستبعد لان اذ مع ما جوز الجزم بها فاذا مع ما اجدر انتمى  
ولم يرق السائر المحقق الجزم باذا ما ايضا كما سيأتي في اخر الكلام علي  
اذا واذا وقوله ترفع لي خندق بكسر الخاء المعجمة والدال قال ابن هشام في  
السيرة قال ابن اسحاق ولد الياس من مضار ثلاثة نغمه بن الياس



وملاجه بن الياس وفتحة بن الياس بكسر الفاف وتشديد الهميم المفتوحة  
وامم حندق للضرورة وقوله والله يرفع لي اي ان الرفع في الحقيقة هو  
الله وحدث النار حمودا من باب فقدمت فلم يبق منها شيء او قيل سكن  
لصمها وبقي صبرها واما خبت الناصبوا من باب فقدمت فقدمت فقدمت  
وتقدم مضارع وقدت النار وقد من باب وعد ووقودا اي اشتعلت هو  
وتزجته الرزق تقدمت في الشاهد الثلاثين من اويل الكتاب

**والشاهد بعد وهو الشاهد الخامس بعد الخمسة**  
**وهو من شواهد سيبويه**

• اذا فخرت اسيا فنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا ففخرت  
عليان اذ اجازمة للشرط والجزا في ضرورة الشعر يدل جزم فنصارب  
بالعطف على موضع جملة كان وصلها الى اجزء الواقعة جوابا لاذ اولولان  
جملة الجواب في موضع جزم لما عطف عليه فنصارب مجزوما واما كسرة  
الياء في الروي والبيت الذي قبل هذا فظهر اثر الجزم فيه على نفس الجواب  
تخلو هذا البيت فانه ظهر اثره في تاييده ولهذا قدمه على هذا البيت  
وقد تقدم نقل كلام سيبويه واي متعلقة بوصليها ويجوز ان يكون متعلقا  
بالخطا والمعنى فتخطوا الى اعدائنا كذا قال النحوي وفيه على الاول الفصل  
بين المصدر ومعموله بمعمول غيره لان خطانا خبر كان والعامل في اذا  
شرطها لانها ليست حينئذ مصدقة اليه قال النحوي ويجوز ان يكون  
العامل كان قال الاعلم يقول اذا فخرت اسيا فنا في اللقاع الوصل  
الى الاقران وصلها بخطانا مقدمين عليهم حتى ننالهم وقال النحوي  
في شرح ابيات الجمل معني البيت اذا صاقت الحرب عن مجال الخيل واستعمال  
الرمح نزلنا للمضاربة بالسيوف فان فخرت عن اذ راك الاقران  
خطونا اليهم اذ اما عليهم فالخطا بها بهم انتهى قال ابن السكيت في امليه  
وانما يجزموا باذ في حال التبعية كما جزموا بمجي لان خالف ان من حيث  
شرطوا به فيما لا بد من كونه كقولك اذا جاء الصيف ساقت واذا انصرم  
الشتا فقلت ولا تقول ان جاء الصيف ولا ان انصرم الشتا لان الصيف  
لا بد من مجيئه والشتا لا بد من انصرامه وكذا لا تقول ان جاء شعبان كما  
تقول اذا جاء شعبان وتقول اذا جاء زيد لقبته فلا تقطع بمجيبه فان  
قلت اذا جاء قطعت بمجيبه فلما خالفنا ان ان فيما يقتضيه ان من الابهام  
لم يجزموا بها في سعة الكلام انتهى والبيت من فضيدة باييه مجزورة لغير  
ابن الخطيم ووقع ايضا في شعر رويه مرفوع اما الفضيدة المجزورة هو  
فقدنما ستمائة وثلاثون بيتا واوردها محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون  
في منتهى الطلب من اشعار العرب ذكر فيها يوم بعث وكان قبل الاسلام

بقرئ ومطلعيها  
• انصرف رسما كاطراد المدامب لعمرة فخر موقف راكب  
• ديار التي كادت ونحن عبي مي • نخل بنا لولا ليلنا الركائب  
• نبتت لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وظنيت حاجب  
• اليان قال

• اذا ما فررنا كان اسوا فرارنا • صدود الحدود وازوا الملك  
• صدود الحدود والقتا ملشاجر • ولا تفرح الاقدام عند القنارب  
• اذا فخرت اسيا فنا كان وصلها البيت قال ابن السيد وروى  
الى اعدائنا للنقارب فلامنا هذفيه وروي ايضا وان فخرت اسيا فنا  
فنصارب بالرفع على الاقواء اسوا اصله ميموز فابدل الميمزة الفاء بمعنى  
اقبح يقول لا فخر في الحرب ابدوا وانما ضد بوجوبنا وعمل معنا كبنا عند  
اشتباه الخطا اي نداخل بعضهما في بعض وهذا لا يبي فرارا وانما يسمى التقاوت  
ممدوح في الشجعان فان كان يقع منا في الحرب فهو هذا الاغبر واما  
الذي رويه مرفوع فقد وقع في شعرين احدهما في فضيدة للاخضر بن  
شهاب التغلبي ولها لينة خطان بن عوف منازل كما نقل العنوان في الرق  
كانت ثم ذكر بعض قبائل العرب ومدح قبيلته فقال

• فوارسها من تغلب ابنة وايله حماة لغير فيها اتياب  
• وان فخرت اسيا فنا كان وصلها البيت هكذا رواه المفصل  
بان بدل اذ ولكن روي المصراع الثاني كذا خطانا الى القوم الذين  
فنصارب ورواه ابو تمام ايضا بان الا انه رواه الى اعدائنا فنصارب  
فيكون فنصارب خبر مبتدا محذوف اي فنحن فنصارب والمصدرة في رق  
المفضل الضبي في المغنليات سبعة وعشرون بيتا وشرحها ابن  
الانباري ورواها ابو عمرو والشيباني في اشعار بعد ثلاثين بيتا واوردها  
ابو تمام في الماسة ثلاثة وعشرين بيتا ونقلها الاعلم الشنقري في  
في حاسته وهذا اصطليها عنده

• فمن يك امسي في بلاد مقامه • يسايل اطلالها ما تجاوب  
• فلا لينة خطان بن عوف منازل البيت واوردها في مختار اشعار الفنا  
سبعة ابيات لا غير واما الشعر الثاني فهو من فضيدة عدتها اربعة  
وعشرون بيتا اقيم احب بني الصادرة الحازي واوردها ابو عمرو  
الشيباني في اشعار قبيلة محارب بن خصفة بن قيس عيلان ومي  
عندي في نسخة فذيمة تاريخ كتابنا في صفر سنة احدى وستين  
وما يتبين وكاتبها ابو عبد الله الحسين بن احمد الفزاري فان نقلتها  
من نسخة ابي الحسين الطوسي وقد عرضت علي بن الاعرابي وهذا اولها

وحشا مع



• عفت ذروته من الدليلي فغارب فبيت النفا من اهله فالذي ايب •  
 • وهذه اسما ما كن اربعة الى ان قال •  
 • وقد علمت قيس بن عيلان اننا لناني مجليها الذري والذوايب •  
 • وانا لتقري الضيف من فم الذر • اذا اختلفنا الوان لكواكب •  
 • ونحن بنو الحرب العوان تشبهنا • وبالحر سميها ونحن محارب •  
 • اذا فصرنا اسيا فنا كان صلما مخطانا الى اعدائنا فنضارب •  
 • فذلك اقنانا وانتي فبايلا • ففوقنا اذا فارغتنا الكتاب •  
 • نقلب بيضا بالاذن صوارما • فمن لها مات الرجال عصايب •  
 • ثم ذكرهم وعلبتهم فيها وختم الفضيذة بقوله •  
 • قتلنا مساعينا في رام حربنا • اذا ما التقت عند الحفاظ الكتاب •  
 • وورد ابو محمد الاعرابي الاسود في كتاب ضلالة الاديب اربعة ابيات من  
 هذه الفضيذة ولم يصرح باسم قائلها وهي •  
 • تقي دريد ان يلا في ثلة • فقارعة من دون ذاك الكتاب •  
 • ونحن قتلنا بكره وبن امه • ونحن طعننا في اسننه واهل حارب •  
 • ونحن بنو الحرب العوان تشبهنا • البيت اذا فصرنا اسيا فنا كان وصلما •  
 البيت والبيتان الاولان غير مذكورين في رواية ابي عمر والشيباني  
 والظاهر انهما من فضيذة لآخر لان رقيما قال في فضيذته •  
 • ويوم دريد قد نكناه ثاويابه داميات في المكر جواب •  
 وقال ابو محمد الاعرابي سبب هذا الشعران دريد بن الصمة مجادريد بن  
 سهل المجازي في فضيذة قاتلها دريد حين غزا عطفان غزوة ثانية فاغار  
 علي بني ثعلبة بن سعد بن دحيان فمرب عبا بن بن ناسب الثعلبي ثم غرام  
 فاغار علي اشجع فلم يصيبهم فقال دريد في ذلك •  
 • قتلنا بعد الله خير لثاته • دواب بن اسما بن زيد بن قارب •  
 وهي ثمانية عشر بيتا •  
 • تمنيتني زيد بن سهل سفاهة وانت امر لا تقتويك مقارب •  
 • وانت امر بعد الفقا منكسر • من الاقط الحولي شعبان كات •  
 وهذان البيتان بالرفع علي لاقوا والمتعلقين المختني عنفون القفا والكتاب  
 بالنون المنين الغليظ واخرها •  
 • فليت فتورا لارضين حدثت • بشدتنا في الهوي محارب •  
 قال ابو محمد ولما ذكر دريد محاربا قال بعضهم يرد عليه وذكر الابيات  
 الاربعة وقد اورد الشريف الحسيني هبة الله في هامسته البيت الثالث  
 مع بيتين اخرين من الفضيذة التي رواها ابو عمر والشيباني ونسبها لهم  
 ابن مرة المجازي وهي • اذا فصرنا اسيا فنا كان وصلما البيت ونحن بنو

الحرب العوان تشبهنا البيت فذلك افتنا وافتني فبايلا البيت والله اعلم  
 بحقيقة الحال فظهر مما ذكرنا ان البيت من ثلاث وضايد قال ثعلب هذا  
 البيت بفتارعه الا يضار وفريش ونقلب وزعمت عمما المجاز انه لفتار  
 ابن الخطاب الفهرري احد بني محارب من فريش وقال ابن الامباري في  
 شرح المعنليات مولد لاختن بن سثاب قال ملوا اول الحرب وصل فصر  
 السيوف بالخطي في قوله وان فصرنا اسيا فنا البيت ومنه استر في  
 كعب ابن مالك الانصاري صلة السيوف فقال فصل السيوف اذا فصرنا  
 فخطونا قد ما ونحتمها اذا لم نلحق انتهى وهذا ملوا الصحيح لانه قاله قبل ان  
 هو لا بد ملو كما سياتي ومنه نعلم خطأ جماعة اعترضوا علي سيبويه في  
 روايته البيت بالكسر منهم ابن مسنم اللخمي قال في شرح ابيات الجمل  
 روي سيبويه هذا البيت بكسر الباء من فصارب علي ان يكون معطوفا  
 علي موضع كان والبيت من شعر كله مرفوع وكذلك ادخله ابو تمام في  
 هامسته فيجوز ان يكون سيبويه واد مقوي لقيس بن الخطيم والمصحيح  
 انه للاختن بن سثاب هذا كلامه واعلم ان جماعة من الشعراء اولوا  
 هذا المعنى وقد اوردنا جملة مما قالوه في السامد السادس والخمسين •  
 بعد الاربعماية عند بيت كعب بن مالك الانصاري وزعم المبرد في الكامل  
 ان قولاني مخولم المنشلي •  
 • اذا الحماة نلحوا ان نلالم • حد الطباة • وصلنا ما يابدينا •  
 ماخوذ من بيت كعب بن مالك وليس كحازم كما بينا ومن تبع الاختن ابن  
 سثاب في المعنى هناك بن سنده العيسى الجاهلي وهو بكسر المهملة وتخفيف  
 النون واخره كما قال ابن جديده •  
 • نحن امل لوائكم واقلمكم يوم الطعان حيانا •  
 • كانت لنا كرم المواطن عادة • فصل السيوف اذا فصرنا خطانا •  
 اوردنا الامدي في الموتلف والمختلف ومنهم من يقيس بن الاسد الانصاري  
 قال •  
 • والسيف ان فصره صانع • طوله يوم الوغا باعي •  
 وذلك بن منسل المازي قال •  
 • مفاديم وصلون في الروع خطومهم • بكل رفيق السفر بين حيان •  
 ومنهم من يقيس بن حري قال •  
 • نقي كان للرحم الاصم مخطما • طعنا والسيف الفضيض مطيلا •  
 ومنهم من يقيس بن الحر الجعفي قال •  
 • اذا اخذت كني بمفاتيح مرفف • وكان فضيض اعاد ولم يطويل •  
 ومنهم من يقيس بن الحارث بن كعب واسمه يزيدي بن ابان قال •



• واذا السيفوف قفرون بلمها لنا حتى نتاول ما نريد خطانا •  
 • ومنه قول عبد الرحمن بن سلامة الحاجب •  
 • ويوم نقفرا لاجال فيه نظاوله نارماح قضا ر •  
 • وقال اخر •  
 • نقيلا السيوف والمرمفات لديك الوغا خطانا اذا ما ارتدت خطا وسيوف •  
 • وقد اخذه مسلم بن الوليد وزاد فيه •  
 • واحاد ان قضا السيف الخطا عددا او عر السيف لم يعم بتقريده •  
 • قال ابن الاثير في المعش السابرة في السرقات الشعرية الضرب السادس السالخ •  
 • ولموان يوخذ المعني فيزا ر عليه معني اخر فها جا منه قول الاخضر ابن شهاب •  
 • واخذه مسلم بن الوليد فزام عليه واشدا البيتين واخطا الخا لربان ي •  
 • شرح ديوان مسلم في زعمهما ان مسلما اخذه من قيس بن الخطيم وروي •  
 • ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري في كتاب الجواهر في الملح والنوادير ان بعض •  
 • الامرا اعطى سيفا لرجل فقال هو قضاير قال صله بخطوتك قال الصبي اقر •  
 • من تلك الخطوة ومثله ما رواه الخا لربان قال روي ان المهلب نظر •  
 • الى سيف مع بعض ولده فقال له ان سيفك لقضاير قال ليس بقضاير •  
 • من بصله بخطوة فقال بعض من حضر المهلب تلك الخطوة اصعب من •  
 • المشرك الى المغرب وروي ان النجاشي سأل المهلب ان يريه سيفه فلما نظر •  
 • اليه قال يا ابا سعيد ان سيفك لقضاير قال اذا كان في يدي فلا وما اوس •  
 • ابن الخطيم فموشا عرفنا رسا يضاري مات كافا قال ابن جرة الاصابه •  
 • قيس بن الخطيم الا يضاري ذكره علي بن سواد العسكري في الصحابة وهو •  
 • وهم فقد ذكر اهل المعاري انه قدم مكة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم •  
 • الى الاسلام ونلا عليه الزمان فقال اني لاسمع كلاما عجيبا فدعني انظر امكن •  
 • هذه السنة ثم اعود اليك فمات قبل الحول وهذا هو الشاعر المحدث •  
 • وهو من الاوس ولده في وقعة بقات التي كانت بين الاوس والخزرج قبل الهجرة •  
 • لشعار كثيرة انتهى والخطيم بلغ الخا المعجزة وكسر الطا الممثلة وهذه لهبته •  
 • خنير بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وظهره موكعب بن الخزرج بن •  
 • عمرو بن مالك بن اوس بن حارثة بن تغلبة العنقا بن عمرو بن عامر وهو •  
 • ما السرا ابن حارثة الخطيم بن قيس شاعر الاوس وهو القائل •  
 • طعت بن عبد الملك طعنة ثابره لها نقر لولا الشعاع اصناها •  
 • ملكك بما كفي فاعرفه فقمي بري قايم من دونهما ما وراها •  
 • وكنت امر لا اسمع الدروسنة اسب بها الاكشفت عطاها •  
 • واني في الحرب الضرور موكرا باقدام نفسي لا ريد بقاتها •  
 • اذا سقنة نفسي الى ذي عداوة واني بفصل السيف باغي دواها •

• مني باث هذا الموت لم تنق حاجة • لنفسي الا قد قضيت فضاها •  
 • وقايم فاعل بري ودون ووزا الاضداد فان كان الاول بمعني فدام كان •  
 • الاخر بمعني خلف وان كان الاول بمعني خلف كان الثاني بمعني فدام •  
 • وملكك بمعني شددت وضبطت وانما رث اوسعت وقد ضمن المصراع •  
 • الصبي الحلي في قوله •  
 • • تخرج جاري وهو شيخ صبية • فلم يستطع عشيا بها حين جابها •  
 • • ولما في يدي عظم المتركمتا • بري قاهر من دونهما ما وراها •  
 • وابن عبد القيس الذي قتله هو رجل من قبيلة عبد القيس كان قتل •  
 • اياه الخطيم فاخذ ثاره منه ومن شعر قيس •  
 • • وما بعض الاقامة في دياره يمان بها الفتي الاعباد •  
 • • يريد المرء ان يعطي مناه • وبالي الله الاما يشاء •  
 • • وكل شدة يدة نزلت بفتوم • سياتي بعد شدة نزارها •  
 • • ولا يعطي المرير عني لجرص • وقد بيني علي الجود الثرا •  
 • • عذا النفس ما عمرت عشا • وفقر النفس ما عمرت شقا •  
 • • وليس ينافع ذا البخل مال • ولا مرز يصاحبه السبا •  
 • • وبعض الدامل خسر شفاه • ودا النوك ليس له شفا •  
 • قال صاحب الاعاني قيس هذا هو صاحب المنا فستات مع حسان ابن •  
 • ثابت وذلك ان حسانا كان يذكر لي بنت الخطيم اخت قيس في شعوم وكان •  
 • قيس يذكرني شعوم امراته عمره كما ذكرها في مطلع قضيدة البيت الشاهد •  
 • وحكي المفضل قال لما حدثت حرب الاوس والخزرج تذكرت الخزرج قيس بن الخطيم •  
 • ونكايفه فيهم فتواعدوا الي قتله فخرج عشية من منزله يريد ما لا له حتى •  
 • ضربا طم يني حارث بن اوس من بني ثعلبة اسماء احدى هاتين صعد به فصاح •  
 • صبيحة سمعها رهطه فجاوه وحملوه الي منزله فلم يروا له كفوا ولا •  
 • ابا صعصعة ابن زيد بن عوف من بني النجار فاندس اليه رجل حتى اغتاله •  
 • في منزله فضرب عنقه واشتمل راسه واتي به قيسا وهو باخر رمق فالتقا •  
 • بين يديه وقال يا قيس قد ادركت بشارك فقال عصفنت يا يرايبك •  
 • ان كان غيري صوصعة فقال ما اوصوصعة واره الراس فلم يلبث •  
 • ان مات علي كرم قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واما الاخضر •  
 • ابن شهاب بن ثمامة بن ارقم بن خزيمة ابن الحارث بن سمير بن اسامة بن بكر •  
 • ابن معوية بن غنم بن تغلب والاخضر شاعر عرجا هلي قبل الاسلام بدوس •  
 • انتهى واما رقيم الخويبي الصادرة الهمازي فالظا ما رانه شاعر اسلاي •  
 • لان ابا عمرو الشيبلي قال بعد تلك القضيذة وقال رقيم ايضا وكان •  
 • سعد بن معاذ الانصاري خاله •



• اهتز عرش الله ذي الجلال • لحن خابي يوم مات خابي •  
ورقيم بضم الراء وفتح القاف والصاد دة اسمه سعد بن بذاواه ابن  
ذهيل بن طريف ابن خلف بن محارب كذا في جمهرة الاسماء ولم يذكره  
ابن حجر في الامانة فادلم يكن صحابيا ولا محظورا يكون تابعا ويكون  
سعد بن معاذ خال ابيه اوجده او خاوا احدي اسماء الله اعلم وقد  
لورد بن حجر في اسمه رقيم من الصحابة لكنه انصاري لا محاربي قال ابو ثابت  
بن ثعلبة الانصاري الاوسي استشهد في طابيف **والنشيد بعده** •  
اذا انصهر ابري مايل الراس الكعب عليان وفوق الجميلية الاسمية بعد اذا  
شاذ وتقدم ما يتعلق في السطاهد التاسع والخمسين بعد الماية وهذا  
هجره وصدوه فريلا اعد وفي ثلثي ثلثه قدوا وهو من ابيات مذكورة  
في الحماسة وقد شرحناها هناك واذا طرق لاعد وفي جملة ثلثه قدوا  
اعتراض بينهما يقول هلا جعلوني عدة لرجل مثلي فقد بعضمهم بعضنا  
وهلا ادخلوني ليوم الحاجة اذا كان الحضم هكذا مبتدأ خبر العجز مايل  
لرأس مخوف وهذا انصوري لحال المقاتلة اذا انقضت في وجهه مقصوده  
ورجل ابري بالزاي المعجمة يخرج صدره ويدخل ظهره وابر ي ملنا مخر ومنا  
المراد المقاتلة لان المقاتلة رجا اثني فيخرج عجزه وضمه ابريا مخر بضم  
تخامل علي خصمه لينظمه لجعل ابري فعلا ماضيا فعلا ماضيا وانما اللزوم  
بروت الرجل ومنه اشتقاق البازي وعليه فالحضم مرفوع بفعل يفسره  
ابر ي فلا شذوذ حينئذ قال في القاموس ويزي فلانا فخره وتطيش به  
كما يري به ويرفع مايل لرأس علي انه بدل من الحضم والاكب المايل واصله  
الذي يشتمكي مغليبه فهو محشو في شق ومايل الراس مصغر من الكبر •  
**والنشيد بعده وهو الشاهد السادس بعد الخمس مائة** •  
• حتي اذا اسلكوهم في قنائة شلا كما تظرد الجمالة الشردا •  
عليان جواب اذا عند الشارح المحقق محذوف لتخميم الامر والتقدير بلغوا  
امرهم او ادركوا ما اجتوا ولحوذ لك قال ابن السكيت في شرح ابيات ادب  
الكاتب هذا مذمب الاصمعي ومثله يقول الرازي •  
لو قد حذا من ابوا الجودي بزهر مسحتوا لروي مستويا كنوي ابري •  
اداد لاسرعن وذمب جماعة اليان شلا اثر الجواب اذا التقدير شلوم شلا  
فاستغني بذكر المصدر عن ذكر الفعل لدلالة عليه منهم ابو علي في  
التذكيرة قال شلا منتصب بجواب اذا ومنهم ابن الشجري في اماليه  
قال البيت اخر الفصيدة فلا يجوز ان تنصب شلا باسلكوهم شلومهم  
شلا ومنهم بن الانباري في مساميل الخلاف قال لم يات بالجواب لان هذا  
البيت اخر الفصيدة والتقدير فيه حتي اذا اسلكوهم شلوا شلا لحذف

للعلم به توخيا للايجاز وهذا المذمب غير سديد في المعنى لان الشل  
اي الطرد اما كان قبل اسلاكهم في قنائة اي ادخلوا فيها وكلامهم  
يقضي ان يكون بعد ذلك وهو فاسد وانما شلا حال من الواو اي  
شالين او من ميم اي مشلولين والافليس الاول لقوله كما تظرد الجمالة  
فتشبه الشل بشل الجماله ومم الطاردون واذا كان حالا من ضمير  
المفعول وجب ان يقول كما تظرد الجمال الشرد وهو مع ذلك جائز لان  
العرب قد توقع التشبيه علي شي والمراد غيره والكاف في كما في موضع  
الصفة شلا وما مصدرية كانه قال شلا كطرد والشرد بضم السين  
جمع شرو ودوي من الابل التي تفر من الشئ اذا راته فاذا طردت كانا شدا  
لفارها فلذلك حضما بالذكر قال ابن السيد وقال غيره ابو  
عبيدة اذا زابدة فلذلك لم يوث لها الجواب فالمعبر في مسبووق  
بابي عبيدة في هذا لانه قوله كما هو صريح كلام الشارح المحقق ويو  
ماروي ابو عبد الله محمد بن الحسين البجلي في ترجمة ابي عبيدة  
من طبقات الخويعين قال حد ثوان عن رجل عن ابي حاتم قال املي  
علينا ابو عبيدة بيت عبد مناف بن ربيع الهذلي حتي اذا اسلكوهم  
في قنائة البيت قال هذا كلام لم يبي له خبر وهذا البيت اخر الفصيدة  
ومثله قول الله جل ثناؤه ولوان قرانا سيرت به الجبال او قطعت  
به الارض او كلم به الموتي بل الله الامر جميعا قال مجتبي الى الاصمعي  
فاحميد لك فقال احط ابن الحايك انما الخبر في قوله شلا كانه قال شلوم شلا  
قال مجتبي اكتب ما يقول ففكر ساعة ثم قال يا اصبر فاني اظنه كما قال  
لان ابنا الجودي الشدي •  
• لو قد حذا من ابوا الجودي بزهر مسحتوا لروي مستويا كنوي ابري •  
لهذا كلام لم يبي له خبرا التمني وهذا النقل ما قاله ابن السيد وكذلك يقال  
قول شارح اشعار هذيل المسكري وهو غير اشعار الهذليين في شرح هذيل  
الشارح قال الاصمعي هذا اليسر له جواب وقد سمعت خلفا ينشد عن ابي الجودي  
لو قد حذا من ابوا الجودي الابيات لم يجعل له جوابا وقال فذيقا ان قوله  
شلا جواب كانه قال حتي اذا اسلكوهم شلوم شلا التمني فالنقل عن الاصمعي  
مضطرب كما نري وقال في الصحاح اذا زابدة او يكون قد كف عن خبره لعلم  
السامع التمني ولا ينبغي القول بزيادة اذا لانها اسم والاسم لا يكون  
لفوا وعليه تقدير القول يكون سلا حالا ايضا كما قلنا وقوله اسلكوهم هـ  
اسلك لغة في سلك يقال اسلكت الشئ في الشئ مثل سلكته فيه بمعنى  
ادخلته فيه ولهذا الشد صاحب الكشاف هذا البيت عند قوله بغاني  
اسلك فيها من كل زواجر اثنين وقنايده بضم القاف بعد هامتاة

يده



فوقية وبعد الالف حمزة بعدها دال ميملة قال بن السيد هي ثنية  
صغية وقال الاصمعي كل ثنية فتايدة وقال في الصحاح فتايدة اسم  
عقبة واشتد البيت وقال اي اسلكوهم في طريق في فتايدة وقالت  
البيروني في معجم ما استعجم قال البيروني عن بن حبيب هي جبل بين المنصرف  
والروحا قال ابو الفتح حمزة فتايدة اصل لامها حشو ولم يدل علي زيادتها  
دليل قال ولا تختمها علي خطا بط وجرا يص لقلنهما التني ولفظا فوق  
في معجم البلدان عن الازمري انها جبل واشتد البيت والثلث الطرد والجمالة  
قاعا تطرد قال ابن السيد والجمالة اصحاب الجمال كما يقال اصحاب  
الجمالة لا اصحاب الحمير والبغالة لا اصحاب البغال ولم يقولوا فراسة  
والحيالة التني وقال ابن الشجري في معاني التا الضرب الرابع ان  
يدخل الحاق التا علي الجمع كلفرهر رجل جمار ورجال جماله وبغال البعالة  
وحمار وحمارة وسبار وسبارة واشتد البيت والثلث بضمين  
كما تقدم قال في الصحاح ويروي في البيت بفتحين ايضا علي انه  
جمع شارد كخدم جمع خادم وقد وصف في هذا الشعر البيت قوم مزمو  
حتى الجبوا الي الدحول في فتايدة والبيت اخر قصيدة عدتها اثني عشر  
بيتا لعبد مناف بن ربيع الحزبي ومي

- ما ذا يغير ابنتي ربيع عويلها لا ترقدان ولا بوسي لمن رذا •
- كلتا هما بطنت احشا وما اقرباه من بطن حلية لا رطبا ولا نقدا •
- اذ انجرد نوح قامت معه ضربا اليما بسبت يلج المجلدا •
- من الاسي اهلا نك يوم جاهم جيش الحمار الجا واعراضا بردا •
- لنعم ما احسن الابيات تمنية اوي العدي بعد احسنوا الطردا •
- اذ اقدموا مائة واستأخرت حاية ونيان ونازوا علي كتيبة عديدا •
- صابوا ستة ابيات واربعة حتى كان عليهم هاما لهدا •
- شد واعلي القوم فاعتظوا اوابهم جيش الحمار ولاقوا عارضا بردا •
- فالطعن شفشقة والضرب هيقة ضرب المعول تحت الدية العفدا •
- وللفني اذ اميل وغممة حسن الجنوب تنوفة الطاو البردا •
- كاعلم تحت صبيي لهم بحر مطح طرحت اسناوه الفرد •

حتى اذا اسلكوهم في فتايدة البيت قوله ما ذا يغير ابنتي ربيع الي اخره  
قال شارح القصيدة غاراهله دمارهم وابنتا ربيع مما اختا الشا عد  
والعويل دفع الصوت بالكالا ترقدان لا تنامان ومن نام فلا بوسي  
له فان الذي ينام مستريح بخير في راحة فزيرا لعين وانما البوس علي من  
حزن لسهر او مرض والبوس الضيق والشددة وقوله كلتاها الي اخره  
هنا مثل اي كان في صدورهما من امير من البكا والحزن ومن بطن حلية اي

وزاد واضح

هذا القصب الذي يزمر به اخذ من بطن حلية بفتح الميملة وسكون اللام  
بعدها مثناة لحنية اسم واد والنقد بفتح فكسوا المتاكل وقوله اذ انجرد  
نوح الي اخره جمع ناجة اي اذا تمنيا سنا وضربا اي وضربا ضربا لسبت بالسر  
وهو الجلد المدبوع كان النسا يلطمن خدودهم بجلدة ويلجج يرق يقال  
وجد لاج الحزن اي حرقة والجلد بكسر اللام لغة في سكونها اراد جلد وجهها  
وقوله من الاسي الي اخره الاسي الحزن وانف بلده قتلوا يومئذ وقوله  
جيش الحمار كما نوا غزا ومعهم حمار يحملون عليه زادهم والعارض لجيش  
شبهه لكثرة بالعارض من السحاب الممثلة ما والبرد بكسر الراء الذي  
فيه البرد وقوله لنعم ما احسن الي اخره وروي عمري لغدا احسن الابيات  
تمنية اوي الخنيس والتمنية الرد واوي العدي العادية وهي الحاملة  
والابيات قوم اعير عليهم واحسنوا الطرد اي احسنوا طرادهم واوي  
مفعول التمنية والمعنى لنعم ما احسنوا رد العدي واحسنوا مطاردتهم  
بعد وقوله اذ قدموا مائة الي اخره وروي ابو عبد الله قد مواما ينة  
واخر ما ينة كلتاها قد وقت وزاد دنا عديدا وقوله صابوا بسنة  
الي اخره صابوا ففعلوا وصاب المطر وقع والجا الي بموحدة فمخزة الجراد  
والديد بفتح فكسوا المتراكب بعضه علي بعض والديد بضم ففتح الكثير يقول  
من كثرة ما وقع عليهم الناس كان عليهم جرادا منقضا وقوله شد واعلي  
القوم اعتظوا مشقوا وابل القوم وجيش الحمار الجا بدل من ضمير الجمع المضاف  
اليه بالنصب بدل من اويل وقيل له جيش الحمار لانه كان في الجيش حمار جاوا  
عليه يقال انما كان معهم حمار يحمل بعض مناعهم يقول لا قوا جيشا مثل  
العارض الذي فيه برد وقوله فالطعن شفشقة الي اخره الشفشقة  
جمع شفتين حكاية صوت الطعن في الاجواف والاكفاف والطفيفة  
حكاية صوت الضرب بالسيوف والمقول بكسر اللوا والمستد د •  
الذي يبيح حالة والعالمة شجر فيطوعه الراعي فيستظل به من المطر والعصند  
بفتحين ما قطع من الشجر المصدر سكوت الصناد يقال عصند يعصند  
عصندا اذا قطع وجعل تحت الدية لانه اسمع لصوته اذا ينزل وقوله  
وللفني اذ اميل جمع ازل واليا من اشباع الكسرة وارمل كل شي موته  
يريد ان لها اصواتا تختلط فنضير واحدا والغممة صوت لايعهم والحس  
الصوت والجنوب الريح اي لها صوت كدوي ربح الجنوب وقوله كاعلم  
تحت صبيي الي اخره اي سحاب له تخم بفتح النون والحا الميملة اي صوت  
ينغم مثل تخيم الدابة مصرح مصرح بالما صبه وانكشف وضار عنيها ه  
خالصا ونقي عنه الفزد بفتح الفاف والرا الميملة وهو من السحاب الصفا  
المتلبد المتراكب بعضه علي بعض وطرقت دفت والاسنا جمع سنا وهو



الصويغون كانهم تحت مطر صيفي مما يقع بهم له تخم أي صوت رعد ويروي  
 لهم تخم وعبد مناف سثا عرجا هلي من شعثا هذيل وملو بن ربح الحزلي بكسر  
 الراء وسكون الموحدة والحزلي بضم الجيم وفتح الراء المهملة نسبة الحزبي  
 كقريش وملو بن من هذيل وملو جريب بن سعد بن هذيل وهذه الوفعة  
 يقال لها يوم الف بفتح الالف وسكون النون وملو بن ياري بني سليم  
 من ديار هذيل وقال السكري الف داران أحدهما فوق الأخري بينهما قريب  
 من قيل ويقال الف عاذ فيضنا في العين المحملة والذال المعجمة كذا قال  
 السكري وبدل سملة رواها أبو عمرو وكانت بنوا ظفر من بني سليم جريا  
 لهذيل فخرج المعز بن حنوا الظفري يغزو بني فزد من هذيل وفي بني سليم  
 بهز من الغنم كان دليل الغنم علي خواله من هذيل وأمه امرأة  
 من بني جريب بن سعد واسمها دبية فذلهم فوجد بني فزد بانف وبني سليم  
 يومئذ ما بينا رجل وزا ملقتم حمار فلما جاد بية بني فزد قالوا له أي ابن اختنا  
 الخشي علينا من قومك تخشى قال معاذ الله فصد قوه وأطعموه ولحقوا  
 معه ساعة من الليل ثم قام كل واحد منهم إلى بيته ودرعه رجل من القوم  
 وأوجس منه خيفة حتى إذا هدأ أهل الدار فلم يسمع ركرا حده ولا حسده  
 لم يبالاياه وقد انسل من تحت لحاف أصحابه فخذ ربي فزد ذلك ففقد  
 كل رجل منهم في جوف بيته أخذ بفأيم سيفه أو عجز قوسه ومعه نبله  
 وحدث دبية أصحابه بمكان الدارين فقد صوامية نحو الدار العليا هـ  
 ونواعد واطلوع القروعي ليلة خمس وعشرين من الشهر والدار في سفح الجبل  
 فبدأ القوم لا سفطين قبل الأعلان فاغار الذين بدا لهم القوم فقتلوا رجلا  
 من بني فزد بطردون أصحابهم بالسيف فزعموا الله لم ينج منهم ليلتين  
 الأسنون رجلا من الدارين وقتل دبية وأدرك المعز فقتل أيضا وقال  
 عبد مناف بن ربح هذه الفضيحة وذكر فيها هذا اليوم وقد اطلت الكلام هنا  
 لا في لم أر من شروح البيت الشاهد كما ينبغي ولم يذكر أحد الفضيحة ولا  
 اليوم الذي كان سببا لها •

### • والنشأ بعده وهو الشاهد السابع بعد الخمس مائة •

• فاضحي ولو كانت خراسان دونه • رواها مكان السوق أوبي أرباء •  
 علي أن إذا الفجائية عند تغلب في البيت بمثالة وحده وأجد مفعولها  
 وإن أرباء لم مفعولها الثاني وهي ضمير الفصل فإذا أقامته مفعولها  
 أو وجدها قال أبو علي في التذكرة القصار به هي لا تدخل فضلا كان أو  
 عطفًا علي عاملين انتهى وفيه مسامحة إذ مراده علي محمولي عاملين  
 فهي معطوفة علي مفعول تربي وأقرب معطوف علي مكان وقال في ابتعا  
 الشعر لا يخلو أي من أن يكون مبتدأ أو مفعول أو ضل ذلك أن قوله رواها

مكان السوق دل علي رواها فخذ منها من اللفظ لدلالة ما تقدم عليها  
 فصار التقدير رواها أقرب أي رواها أقرب من السوق فصار تهي  
 فضلا بين لها والخبر المنصوب وقد يجوز أن يجعل هي وصفا للمنا التي هي  
 المفعول الأول كما هو رذل في نجد وعند الله هو خير والأول أوجه  
 لأن المخذوف المحذوف يستغني عن وصفه ويجوز أن يكون أقرب ظرفا فإذا  
 جعلته ظرفا ولم يخله وصفا كان مبتدأ وأقرب الخبر والتقدير أوبي  
 أقرب من السوق ومثله والركب أسفل منكم انتهى وهذا الأخير ملوم مراده  
 السارح المحقق وأراد بالوصف التوكيد وملو تعبير سيبويه وقال  
 أبو حيان في تذكرته قال الف إذا قيل من ترك بالحيرة أو أقرب منها  
 أو يكون موضع أقرب حفظنا بالنسب علي الحيرة معناه أو بأقرب منها  
 والنشد الف •

• فاضحي ولو كانت خراسان دونه • رواها مكان السوق أوبي أرباء •  
 نصب الأقرب علي المحل وتا ويلة أوبي مكانا أقرب من خراسان علي أنه  
 قد جاز مجوز نصب أقرب في البيت علي خبر رأي المضمرة وقدره أو رابعا  
 هي أقرب انتهى وقوله أقرب من خراسان سمي ووصا به أقرب من السوق  
 ثم قال أبو حيان وقد قال الف العرب توتر الرقع مع أو وأخرج بقول  
 الله تعالى فني كالحجارة أو أشد قسوة بنصب أشد وموصولة خفضه  
 بالنسب علي المجازة أي كالحجارة أو كأشد قسوة فاما أو توتر الرقع مع  
 أو لا هنا تأتي بمعنى الإباحة أن شتمتم قلوب هؤلاء المجازة أصبتم أو بما  
 أشد قسوة من المجازة أصبتم وأن شتمتم قلوبهم بالمجازة وما هو  
 أشد قسوة منها لم تخطوا كما يقال جالس الحسن أو بن سيرين يعني قد  
 أجت افراد أحدهما بالمجاسة والجمع بينهما في ذلك فلما أنت أو بهذا  
 المعني اختاروا أن لا يعربوا ما بعدهما بأعراب الذي قبلهما إذا أمكن هـ  
 الأسنينا في ليدل بذلك علي استنوا الجملة التي اللتين أحدهما قبلها والأخرى  
 بعدها ولولم يكن استنينا في اختلط الذي بعدهما بالذي بعدهما قبلهما  
 وسقط معني لا خصاص بالاباحة انتهى وهذا أي يود كون أقرب ظرفا  
 خبرا لي والبيت أخرا بيان حنسه لعبد الله بن الزبير الأسدي رواها  
 المبرد في الكامل وغيره وهي •

- أقول لعبد يوم لغيتته • أري الأسر امسي منضبا مستويا •
- فخر فاما أن تزور من ضباي • عيها واما أن تزور المهديا •
- ما خطا حنف فجاوكت منها • ركوبك حوبيا من الثلج اشهبيا •
- فما أن أري الحجاج يغدر سيفه • يدي الدهر حتى ينزك الطفر اشيبيا •
- فاضحي ولو كانت خراسان دونه • رواها مكان السوق أوبي أرباء •



فوله اقول لعبد الله روي صاحب الاغاني اقول لابراهيم واورد منشأ  
 هذه الابيات مختصرا فقال لما قدم الحجاج الكوفة صعود المنبر اوعدا هلمنا  
 وهددتم ثم جهنم علي الحاق بالمهلب بن ابي صوفه واقسم ان واحد منهم احدا  
 اسمه في جريده المهلب بعد ثلاث بالكونه قتله فجاء عمر بن صفي بن ابي  
 فقال ايها الامير اي شيخ لا فضل في ولي بن شاب جلد فاقبله بدلا مني فقال  
 ابو عبيد بن سعيد بن العاص ايها الامير هذا اجالي عثمان وهو مقتول  
 فرضه وكسر صدعين من اضلاعه فقال له الحجاج فملا يومه بعثت بدليا  
 حرسيا ضرب عنقه فسمع الحجاج ضوضا فقال ما هذا فقبل هذه البراجم  
 حاثا لتتصرع عمر فقال الحقوم براسه فلولوا هاربين فازدحم الناس  
 علي الجسر للعبود الي المهلب حتى غرق بعضهم فقال عبد الله ابن الزبير الاسدي  
 اقول لابراهيم لما لقينته الابيات المذكورة والمنصب اسم واعلم من انصبه  
 اي النقيب والسليمان ايضا اسر فاعلم من تشعب اي تفرق وقوله تجهر  
 فاما الخ اي غنيا لاحد هذين الامرين اما ليقتلك الحجاج كما قتل عميرا  
 واما تحقق الكلام المهلب وقوله مما خطا خست الي اخره الخطة بالضم  
 الحاله والخسف بفتح الخ المجهة الذل ونجا وك اي خلاصك والحوالي هو من  
 كرذي حافر ما استكمل سنه ودخل في الثانية والاثني حولى واراد به هنا  
 المهر والاشهب من الخيل وغيره ما غلب بباضه علي سواده ومن الخ صفة  
 اوبي الحولي وهو بالضم جمع الخ وهو الفرسان التنشيط ومراده بهذا  
 الفزار فخا وسوار بن المخارب السعدي من الحجاج يومئذ وقال  
 • اقاتلي الحجاج اذ لم ادر له • د راب وانرك عند هذ فواديا •  
 • فان كان لا يرصنيك حتى تركه • الى طوي ما اخلالك را ضيا •  
 • اذا جاورت رب الجبرين ناقي • فباست اي الحجاج لما ثانيا •  
 • ابرجوا بنومروان سمي وطاعة • وقوي تخيم والغلاة ورايا •  
 • ومن موب منه مالك بن الرب المازني وقال •  
 • فان تصدقونا المروان فقتل • اليكم والا فاذنوا ببعاد •  
 • ففي الارض عن دار المذلة مذمب • وكل بلاد اوطن كبلادي •  
 • فماذا اتري الحجاج ببلغ جمده • اذا نحن جاونا حفر زباد •  
 • فلولابنومروان كان بن يوسف • كما كان عبدا من عبدا •  
 وقوله فما ان اري الي اخره ان زابده والحجاج مفعول اول لاري وجملة  
 يخذ سيفه في موضع المفعول الثاني واعنه سيفه ادخله في عنقه بالكسر  
 اي قزابه ويدي الدمر بفتح المثناة التخيطة بمعنى الدمر بالميم بدليا  
 وقوله حتى يترك حتى بمعنى الا وقوله فاضحي ولو كانت خراسان لنا  
 سببيه نستلب ما بعد ها عن قوله تجهر فاما ان تزور البيت واضحي

الافعال النافضة واسمها ضمير عبد الله او ابراهيم وجملة راها خبرها  
 وقد مر ان الشارح المحقق استشهد بقوله وكان طوي كثر علي مسئلة  
 علي وقوع الماضي ضمير الافعال النافضة وعلي هذا تكون لو وصلية  
 لا جواب لها وعليه المعنى فانه يريد ان عبد الله صار كانه راها خبرا  
 مكان السوق فزينة منه او هي اقرب من السوق فذمب اليها من غير  
 تأمب واستعداد لشدة خوفه من الحجاج وان كانت خراسان في نفس  
 الامرد ونه بجراحه وزعم ابو علي في ايضاح الشعر ان خبر اضحي فتكون  
 لو شرطية وراها جوابها ولا يخفى كالة الشرطية وهذه عبارة فاما  
 خبر اضحي فتكون وتقديره فاضحي مشعرا او مجدا او نحو ذلك مما يدل  
 عليه ما تقدم انتمى وخراسان ولاية واسعة تشغل على امها ت  
 من البلاد ممنا نيسابور ومراه ومرو وبلخ واختلص في تنجيمها  
 بذلك فقال د عقل النساء خرج خراسان وهي طراينا عالم بن سام بن  
 نوح عليه السلام لما قيلت الا لسن بابل فنزلت كل واحد منهم في البلد  
 المنسوب اليه يريد ان هبط نزل في البلد المعروف بالهباطلة وهو ما ورا  
 من جيجون ونزل خراسان في البلاد المذكورة فسمي كل بقعة بالذي نزل  
 بها ونقل ابو عبيد البركي في المعجم عن الجحاني انه قال معني خركل واسان  
 معناه سهل اي كل بلانقب وقال غيره معني خراسان بالفا رسية مطلع  
 الشمس انتهى وقوله دونه اي دون عبد الله ودون جمعي امام وزعم  
 المبردي في الكامل ان الضمير للسفر المفهوم من المقام وقال يعقوب بن السفي  
 راها مكان السوق للخوف والطاعة هذا كلامه ولم يفسر من هذا الشعر  
 غير هذا او مكان ظرف والسوق موبث سماعي وتذكر وهو جمل اضحي لبيح  
 والشرابي ضمير خراسان واغرب الفعل تقضيل مضروب علي الظرفية وهو  
 وعامله خبر مي والالف للاطلاق روي صاحب الاغاني ان ناظم هذه  
 الابيات لما قتل من حرب الازرقه جا نوما الي الحجاج وهو بقطر الكوفة  
 يعرض عليه الجيش وجعل يسال عن رجل رجل عمره ابن الزبير فسأل له  
 من هو فاجابه فقال انت الذي تقود •  
 • تخبر فاما ان تزور بن صافي • عميرا واما ان تزور المهلب •  
 فاذ لي فقال الحجاج فامض الي بعثك فمضي فمات بالري وتقدمت ترجمته  
 في الثالث والرابع والعشرين بعد المائة وهذه الوفقة وفقة الخواج  
 وكان اميرهم فطري بن العفاعة وكان تغلب علي شيران وكازرون وما  
 يليهما في زمن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك امرا امير الكوفة  
 اخاه وهو بشر بن مروان ابن بولي المهلب بن ابي صفه لقتال الخواج  
 فوله واهد بجيش من الكوفة كبيرهم عبد الرحمن بن مخنف وكانوا عاينة



الاف رجل ولحقوا بالمهلب وبعد اشهر مات بشر فلما سئلوا بموته سئلوا  
من عند المهلب وجاوا الي الكوفة ثم ان عبد الملك بن مروان ولي الحجاج في  
موضع اخيه وامره ان يجد المهلب فلما جاء الحجاج الي الكوفة صعد المنابر  
وحث اهل الكوفة بالحاق الي المهلب ومدد لهم واعطاهم ارضاتهم وحلف  
ان وجد احد منهم بعد ثلاثة ايام ليضرب عنقه فمنا به الناس وشارعوا  
في السروف قد وصل المهلب في الكامل هذه الاحبار والمجروب وما قيل  
فيها من الاشعار وشعرها وللحجاج خطبة بليغة قالها علي المنبر حين  
دخوله الكوفة امير اعليهما مستأني ان شأ الله تعالى مشروحة في افكار  
المقاربة عند شعر عمير بن ضبابي .

**وانشد بعده وهو الشاهد الثامن بعد الخمسين**

• • • فبينما نسوس الناس والامراء اذ نحن فيهم سوقة نتصف • •  
عليان الاعلى بجي اذا العجايب في جواب بينا حيا في البيت وقد تفرق  
الفا الزايد باد الحاق قال ابن عبدل وهو من شعراء الحماسة • •  
• • • بينا هم بالظهور قد جلسوا بوما بحيث تترج الذبح • •  
• • • فاذا ابن هندي موكبه • • • مخدي بهم خطارة سرح • •  
قال ابن جني في اعراب الحماسة بوما منصوب لانه بدل من بينا الانزي  
ان معناه بين اوقاتهم قد جلسوا وذلك البين موال يوم الذي ابد له  
منه وليس يعني باليوم المقدار المعروف من طلوع الشمس الي غروبها  
واما يريد الوقت منحصرا لا يخص به مقدارا من الزمان وقد يكون برهة  
من الدهر تشتمل علي الايام والليالي وزاد العجا في قوله فاذا وانما اراد  
بيناهم كذلك اذا ابن هند قد فعل كذا انتهى ويؤخذ منه ان بينا  
يجوز اقتران جوابها باذا وان ابدل مما ظرف زمان اخر وقول  
الشارح المحقق ولا يجي بعد اذ المفاجاة الا الفعل الماضي اراد مع بينا  
وبيناهم وهو الظاهر كقوله فبينما العسر وما مع غيرها فلان في المفاجاة  
قال ابو حبان في الارشاد وتاتي اذ المفاجاة قال سيبويه بينا انا  
كذا اذ جازي في هذا الما بواقفة ويحتم عليه ان ياتي ولا تكون المفاجاة  
الا بعد بينا وبينها انتهى وكذا قال ابن هشام في المعاني تكون اذ المفاجاة  
لفظ عليه سيبويه وهي الواقعة بعد بينا وبينها واحاز الرضي مجيها  
لها في غير جوابها فيما ياتي قبل ايراد قوله بينا فغا نفعه الكماه البيت  
اللا في فقال وقد يجي اذ المفاجاة في غير جواب بينا وبينها كما في قوله  
كنت واقفا اذ جاني عمرو هذا الكلام وهذا يحتاج الي اثباته بكلام من  
يوثق به قال ابن جني في اعراب الحماسة قوله بينا نسوس الناس في اخر  
اراد بين فاشبع الالف فاشاعها الفا قال ابو علي اصله بين اوقات

لنوس الناس والعامل في عمها الفا قال ابو علي اصله بين اوقات نسوس  
الناس والعامل في بينا ما دل عليه قوله اذ نحن فيهم سوقة نتصف الا  
نزي ان معناه بين هذه الاوقات خدمنا الناس وذلك ان قوله  
تغالي وان نصيهم سبة بما قدمت ايديهم اذا هم يقتطون ثاويله فتظواهر  
فوقه وقوع اذ هذه الحكاية جوابا لشرط من اقوي دليل علي قوة بشيها  
بالفعل واذا هذه منصوبة بالفعل بعدها وليست مصانة اليه وكذلك  
اذ التي المفاجاة في قوله • •

• • • بينا الناس علي عياليها • • • اذ هو وايه هوة منها فغاروا • •  
اذ منصوبة الموضع وهو وا • • • قال ايضا في سر الصناعة اشبع الفتحة  
في بينا تحدث بعدها الف فان قيل فاني مرصاف بين وقد علمنا ان هذا  
الظرف لا يضاف من الاسماء الا ما يدل علي اكثر من الواحد وما عطف عليه غيره  
بالواو نحو طار بين زيدا وعمرو وقوله نسوس الناس جملة والجملة لا تذهب  
لها بعد هذا الظرف فالجواب ان مهمنا واسطه محذوفه والتقدير بين  
اوقات نسوس الناس خدمنا اي خدمنا بين اوقات سياستنا الناس  
والجملة يضاف اليها اسماء الرمان نحو تيتك ومن الحجاج امير ثم انه حذف  
المصناف الذي هو اوقات وم في الظرف الذي كان مصنا فا الي المحذوف  
الجملة التي اقيمت مقام المصناف اليها كقوله عز وجل واسال الزينة اي  
املاها هكذا علفت عن اي علي في تفسير هذه اللفظة وقت القراءة عليه  
وقل من يضبط ذلك الامن كان منقلا اصيلا في هذه الصناعة انتهى وهكذا  
كل شرح بينا قال الالف نشأت عن اشباع الفتحة ونعم الغرا ان اصل بينا  
بينما تحدث الميم قال ابو علي هذا لا يعرف الا بوهي او خبر بني كذا انقل بن  
جني في شرح هذا البيت وقال زين العرب في اور شرح المصاييح وقول  
الجوهري نشأت الالف من اشباع الفتحة فغني نظر وهو ان الالف انما تنقل  
من الفتحة في القافية والحق ان بينا اصله بينا بالتون والتون فيه  
للعوض عن المصناف اليه المحذوف وهو الاوقات ثم ابدل الالف من التون  
في الوصل اجل للوصول مجري الوقف فنشأت الالف فيه بتوننا في الوقف بدل  
التونين واما بينا فمافيه بمعنى الرمان فلاحذوف فيه او مافيه زائدة  
والمصناف اليه انتهى وهذا علي هذا قال بينا عوض العوض ومثله غير  
معروف ويقتضي ايضا ان يكون بينا غير مصانة الي الجملة وقول الشارح  
المحققا فصد الي اضافة بين الي الجملة زاد واعليه ما الكافه واشبعوا  
الفتحة يريد ان ما والالف كفتا بين عن الاضافة الي المورد وهياها  
للاضافة الي الجملة وهذا شيء غريب والمشهور ان الالف من اشباع  
الفتحة وبين مصانة من غير نقوض لكف ونقيية وذمب بعضهم ان الالف







قالت كنا امل بيت طلعت الشمس علينا وما علي الارض احد اعز منا فاعايت  
تلك الشمس حتى رمينا عدونا قال فامر لها با وساف من شعير فقالت اطعك  
يد شعاعا عت ولا اطعك يد جوعا شعيعت فمر زباد بكلامها فقال لساعر  
معه فبذل هذا الكلام لا يد رس فقال

• سل الخبر امل الخبر فذما ولا تسر • فتذاق طعم الخير منذ قريب •  
• ويقال ان فروة ابن اياس بن قبيصة انتهى الي دير حرقة بنت النعمان فالتقاها  
ومي يتكى فقال لها ما يبكيك قالت ما من دار امتلات سرورا الامتلات  
بعد ذلك ثورا ثم قالت فبينما نسوس الناس والامر امرنا البيتين قالت  
وقالت حرقة بنت النعمان لسعد بن ابي وقاص لا جعل الله لك الي ليم حاجة  
ولا زالت لكريم النعمان عليك حاجة وعقد لك المني في اعناق الكرام ولا ازال بك  
عن كريم نعمه ولا ازالها عنه بغيرك الا جعلك سببا لرد لها عليه انتهى  
واو ردها لسعد بن ابي وقاص معها بانتم من هذا المعاني بن زكريا في كتاب  
الجليس بسنده الي حسبان ابن ابيان قال لما قدم سعد بن ابي وقاص بمكة  
الفادسية امير التمه حرقة بنت النعمان بن المندري في جوارك من مثل زيميا بطلين  
صلته فلما وقف بين يديه قال ايتكن حرقة قلن هذه قال لها انت حرقة قالت  
نعم فما تكرارك استقما في ان الدنيا دار زوال وانما لا تدوم علي حال  
انا كنا ملوك هذا المصريفك يحيي لنا خراجا وبطيعةنا اهل زمان الدولة  
فلما ادبر الامر وانقضى صباح بنا صايح الدمار فصدع عصانا وشتت ملانا  
وكذلك الدمار يا سعد انه ليس من قوم بسرور وجوه الاولاد لم يعقهم  
حسره ثم انشأت تقول فبينما نسوس الناس والامر امرنا البيتين فقال سعد  
قالت الله عدي ابن زيد كانه ينظر اليها حيث تقول

• ان للدمر صولة فاحذر منها • لا تبيتن قد امتت السرور •  
• قد يبيتن الفتي معا فافترزي • ولقد كان امنا مسرورا •  
واكرما سعدا وحسن جايزتها فلما ارادت فراقه قالت له حتي احبيك بخفية  
املا كنا بعضهم بعضا لا جعل الله لك الي ليم حاجة ولا زال لكريم عندك حاجة  
ولا ترع من عبد صالح نعمه الا جعلك سببا لرد لها عليه فلما خرجت من عنده  
تلقاها لسالمصر فقلن لها ما صنع لك بك الامير قالت خاط لي دمي واكرم  
وهبي اعما يكرم الكريم الكريم انتهى نقلته من شرح ابيات المعني للمجدد  
السيوطي رحمه الله وسبب بن الشجوي في اماليه هذين البيتين الي هند  
بنت النعمان بن المندري ولعل حرقة يكون لقبها لهذا واختلطها قال هند  
بنت النعمان لها دير بظلم الكوفة باق الي اليوم وطال كان المعيرة بن شعيرة  
الثقيفي والبا بال كوفة من قبل معاوية وكان احد دهاة العرب ارسل الي  
هند بنت النعمان فخطبها وكانت قد عميت فابنت وقالت والصليب

ما في رغبة لخير ولا لكثرة مال واي رغبة لشيخ اعور في عجوز عميا  
وكن اردن ان تخرينك ابي فتقول تزوجت بنت النعمان بن المندري فقال  
صدقت والله وانثا يقول

• ادركت ما مبيت نفسي خاليا • لله درك يا ابنة النعمان •  
• فلقد رددت علي المعيرة ذمها • ان الملوك ذكية الا ذمان •  
• ابي لمهلك بالصليب مصدق • والصلب اصدق حلقة الرمان •  
وكانت بعد ذلك تدخل عليه فيكرمها ويبرها وسالها عن حالها فاشتدت  
بينما نسوس الناس والامر امرنا البيتين وروي ان المعيرة هذا ادمي  
نحابين بكر ومات بالكوفة ومروا ميرها بالطاعون سنة هسبن انتهى واور  
هذا هذه اسمعيل الموصلي في كتاب الاويل قال اول امرأة احبت امرأة في  
العرب هند بنت النعمان بن المندري كانت ثموي ذرقا لجمامه فلما قتلت  
الزرقا فزلمت هند ولست الطسوح وبنت لها دير يعرف بدير هند الي الان  
واقامت به حتي ماتت كذا ذكره ابو الفرج الاصبها في كتاب الاغاني الكبير  
وفيه نظرفان هند بنت النعمان ماتت في ولاية المعيرة بن شعيرة علي الكوفة  
ورقا لجمامه من جديس ولم خرمع طسم وكانوا في زمن ملوك الطوائف  
وبينهم زمان طويل فما اعلم من اين وقع كذا في الفرج هذا انتهى

• **والشعر بوجه** •  
• حتي اذا سلكتهم في قنيدة • تمامه مثلا كما نظم الجمالة الشردا •  
• علي ان اذ فيه زائدة • وقد تقدم الكلام عليه مفصلا قريبا •

• **والشعر بوجه وهو الشاهد التاسع بعد الخمسة** •  
• بينا نغتنقه الكماة • وروعه يوما اتبع له جري سلفه •  
علي انه يجوز اصنافه بيانا دون بيما الي المصدر كما في البيت والاعرف  
الرفع علي انه مبتدأ محذوف الخبر ابي نغتنقه اقول الاوي ان يقول  
حاصل ان قوله وروعه معطوف علي نغتنقه وقوله يجوز اصنافه  
بيما الي حين المصدر يعني الي الاسما المفردة اذا كان فيها معنى الفعل  
فملا علي معنى حين كقولك بيما قيام زيد قبل عمر واي حين قيام هذا  
اقبل ذاك فان وقع بعده اسم جوهر لم يكن الارتفاع نحو بيما زيد في  
الدار قبل عمر ولا تماظر في زمان فلا تضاق الي جثة كما تكون خبرا عنها  
والبيت لابي ذؤيب الهذلي المشهورة التي رثي بها اولاده وكانوا خمسة  
وملكوا في عام واحد اصابعهم الطاعون وكانوا فيمن ما جاري مصر  
وقد تقدم شرحه في الشاهد السابع والستين قال الامام المروزي  
في شرح هذه القصيدة روي الاصبهي بيما نغتنقه وروعه مجرور وكان  
يقول بيما يضاق الي المصدر خاصة والخو بون لها لفونه ويقولون

من قصيدته  
مح



بيننا وبينها عبارتان وما بينهما لا تضيقان الا الى الجمل التي بينهما فاذا قلت  
 بيننا انما جالس طلع زيد فاعني حين انما جالس ووقت انما جالس طلع زيد وذكر  
 سيبويه خاصة اذا نفع بعد ما للمفاجاة لقول بيننا نحن نسبر اذا  
 قبل زيد وكثير من النحويين والاصحابي يكرهون هذا ويقولون لا حاجة  
 الي اذا اتى انك تقول حين زيد جالس قام عمرو بيننا بمنزلة حين قالوا  
 واستعارهم وردت بلا اذ وما استشهدوا به بين ابى ذؤيب هذا وغيره  
 وما يستشهد به لسيبويه قوله بيننا نحن بالكسب صحيح اذا في راكب  
 على جملة فاما الخلاف الاول فمن شرط الازمنة ان تضاق الى الجمل وتستراح بها  
 ورواية النحويين والناس بيننا نغتنقه الكفاة فيرفع نغتنقه بالابتداء ويكون  
 خبره مضمرا كما قال بيننا نغتنقه الا بطل حاصل معهود ومعتمد ما لو انبج  
 له يومان حل جري انما وقال ابو عبي في ابيضاح الشعر استندت على احمد بن يحيى  
 قول الشاعر بيننا كذا رايتني متعلقا بالبرد فوق جلاله سرداح اضاف  
 اليها بيننا الى الكاف كما تضاق الى المصدر في قوله بيننا نغتنقه الكفاة ودروعه  
 البيت وكما اضيفت مثل اليها في قوله فيصير واصلا كعصف ما كور ولا  
 يكون الكاف حرفا لان الاسم لا يضاق الى الحرف وينبغي ان يجعل الكاف بمنزلة  
 مثلا لما نزل على اكثر من واحد كما ان مثلا كذا في نحو قوله عز وجل انكم اذا  
 مثلتم لان بين تضاق الى اكثر من واحد ويجوز ان تكون الكاف زائدة كزايدها  
 في قوله عز وجل ليس كمثل شي وذاك معجزة والمعنى الاضافه الى ذاك وقد  
 اضيف بين الى الجهم المراد في نحو قوله سبحانه عوان بين ذلك فان قدر  
 الاضافه الى الفعل الذي هو رايتني كما اضافه الاخر اليه في قوله بيننا  
 انارهم توبي واحذ بهم اذا بنو صحت بالمحق فذودوا وكما اضيفت  
 الى الجملة الاسمية في قوله بيننا نحن نطلبه اتانا البيت وفضلت بين المتضاق  
 والمتضاق اليه فالطرف فهو وجه انما وهذه القصيدة زائدة صلة في  
 الكلام اي بينا يقتل ويروغ اذ قتل وعلي هذا الاثنا هدية في البيت ويكون  
 نغتنقه مجرورا باني وضاع نغتنقه راجع للمستشعر في بيت قبل هذا بسنة  
 ابيات وملو

• والدبر لا يبقى على حد ذاته • مستشعر خلق الحديد مفتح •  
 • والدبر مبتدأ وخلة لا يبقى الى اخره خبر المبتدأ وعلي معني مع والحدثان  
 بالتحريك مصدر بمعنى الحدث والحادثه • مستشعر فاعل يبي اي فارس  
 مستشعر وملو اسم فاعل من استشعر الثوب والدرع اذا لبسه شعرا  
 والشعر بالكسر الملبوس الذي يلي شعر الجسد وروي مستشعر بل اي يتخذ  
 سرا لا وخلق الحديد مفعول مستشعر وايتوبه الدرع والمفتح مفتح  
 النون المستددة التي على راسه المغفر او يمينه الحديد قاله المرزوقي

وقال ابن الابرار المفتح اللا بس المفتح والمفتح ثوب تقطبي به الببضه  
 والمفتح الشاك السلاح التامه وخلق الحديد خلق الدرع ويروي  
 وسعيد وملو السيد انما وقوله بيننا نغتنقه كذا في جميع الروايات  
 ووقع في الشرح وفي جمل الزجاجي وغيرهما نغتنقه بالالف قال ابن  
 السيد والنحوي موحظا والصواب نغتنقه لان تعاقب لا يتعدى الى  
 مفعول انما يقال تعاقب الرجلان والمعانقه والاعتناق والنغتنق  
 هي المقعدية ومعني الجميع الاخذ بالعنق والاعتناق اخر مرانثب  
 الحرب لان اول الحرب الترامي بالسهم ثم المطاعنة بالرمح ثم المجادلة  
 بالسيف ثم الاعتناق وملوان يتخاطف الفارسان فيسقطان الى  
 الارض معا وقد ذكر ذلك زمير بن ابي سلمى في قوله •

• يطعنهم ما ارغوا حتى اذا طعنوا صار رب حتى اذا ضربوا اعتنقاه •  
 ارادته يزيد علي ما يفعلون والكفاة جمع كفي بالنصب مفعول نغتنقه  
 وقال ابو زيد في نوادره الكفاة يد الشجاع من كل دابة وملو الشجاع  
 الذي سائر رعد بثوبه وقوله ودوغه معطوف على نغتنقه ان جروانه  
 رنعا وملو بالغين المعجمة وملو حديدته عن الاقران مجيئا وشما لا للتخفيف  
 قال النحوي ومن روي بالعين الممثلة فمنعناه الفرع وقوله يوما ملو  
 بدل من بينا كما قاله ابن جني في قوله بيننا هم بالظهير قد جلسوا يوما بحيث  
 تغرز النج وقد تقدم بيانه قريبا في شرح البيت الذي قبل هذا وقال  
 النحوي العاقل في يوم نغتنقه ويحتمل ان يكون الدرع ويحتمل ان يكون

النج والاول اقوي لنك تكلف التقديم هذا الكلامه وقوله انبج ملو ج ب  
 بينا وملو العامل فيه مجعني قد رجموه اتاح الله له الشئ اذ رده له وملو  
 بالحا الممثلة وجري بالهمز مفيد من الجراة والسلف كجعفر الجري الواسع  
 الصدر ويقال للمرأة اذا كانت جريية سلفه قال المرزوقي واكثر من  
 يوصف به النساء ويتكلم به فيمن يعبرها والمعني ان هذا المستشعر  
 الدرع حرما وقت معانقته للابطال ومروا عنه للشجاعان قد رده رجل  
 هكذا وفيضله فارس شجاع مثله لما قتلا حتى قتل كل واحد منهما صاحبه  
 ومرادهم ان الشجاع لا يغضمه جراته من الهلاك وان كل مخلوق فالنسا  
 غايته والودوب شاعر سلاحي مخضرم تقدمت ترجمته في السأ هذا السباع  
 والستين •

**وانشد بعده وهو السأ هذا العاشر بعد الحنما به**

• وكان اذا ما يسلك القتييف يضرب عليا بعضهم قال يجازي باذاما  
 فيجزم الشرط والجزا كما جزم ببسلك وكسرة اللام لدفع التقاساكتين  
 وجزم يضرب وكسرة اليا للروي والرواية مئي ما قال سائر اللباب



قد تغفل عن بعضهم انه جواز الجرم باذا مكفوفة بها والسند للفرزدق  
 وكان اذا ما بسلك السيف يضرب ومن منعه قال الرواية متى ما بسلك  
 ورواية متى ما في رواية حمزة الاصمعياني في امثاله وتساب بن يعيس  
 في شرح المفصل اليان الجرم بها في الشعر قليل والسند هذا الشعر وقال ابو  
 علي كان الغساسان تكف ما اذا عن الاضافة محاذ كفت حيث واذا جاز  
 سمها لان الشاعرا اذا ارتكب الضمورة استغنى كثيرا عما لا يجوز في الكلام  
 وانما جاز المجازة باذا ما في الشعر لا سيما قد سارت في الاستبصار  
 اذا كان وفهما غير معلوم فاستبشرت بجمالة وفهما ما لا يدري ا يكون ام  
 لا يكون فاعرفه انما في هذا المصراع من فضيلة للفرزدق وهذه  
 ابيات منها

• لعمري لقد اوفى وزاد وفاؤه علي كل جار جارال المهلب •  
 • كما كان اوفي اذ بنا ري بن دلت • وصروته كالمغرم المنهيب •  
 • فقام ابو ليلى اليه بن ظا السحر • وكان اذا ما بسلك السيف فيضرب •  
 • وما كان جار غير دلو نعلقت • مجلدين في مستخصد القدم مكرب •  
 روي الاصمعياني بسنده في الاغاني ان الحارث بن ظالم المري طالعان  
 نزلا عند النعمان بن المنذر اخذ مصداق للنعمان ابلا لامرأة من بني  
 مره يقال لها ديمث فانت الحارث فعلقته لوهها بد لوه ومعهما  
 بني لها فقالت يا ابا ليلى اي انتك مصنامة فقال اذا او ود القوم  
 النعم فنادي يا علي صونك

• دعوت بالله ولم تزاغي • ذلك داعيك فنعم الراعي •  
 • وتلك ذود الحارث الكسبي • يحشي بها بصارم قطاعي •  
 • يشفي به بجامع الصداغ • وخرج الحارث بن ظالم في الزمان وبقول •  
 • انا ابو ليلى وسيفي الملوبه كم قد اجرتا من حرب محروب •  
 • وكم ردونا من سلب مسلوبة وطعنة طعننا بالمغسوب •  
 • ذاك جهيز الموت عند الكروب • ثم قال

لا بد من عليك ناقة ولا بغير نقر فنه الاخذته ففعلت وراة لفرحا  
 لها بجلها حبشي فقالت يا ابا ليلى هذه لي قال الحبشي كذبت فقال  
 الحارث ابن ظالم ارسلها ويك فخرط الحبشي فقال الحارث است  
 المحاب اعلم فصارت مثلا قال ابو عبيدة فني ذلك يقول الفرزدق  
 والسند الابيات انني لعمري لقد اوفي في مولغة في وني بالعمد كوعى  
 وفاصد عذر والجار الحجير والمستجير والمجاوذي الذي اجرت من ان  
 يظلم ممنوصد وفاعل وفي الثاني ضمير ابو ليلى تنازعه ملو وقام وابن  
 ديمث فاعل بيادي وصروته مبنذ او كالمغرم خبره والمنهيب صغته

والجملة حال من ابن والصروته بكسر الفتح من الابل ما بين العشرين  
 الي الثلاثين او الي الخمسين وقيل غير ذلك والمغرم الغنيم والمنهيب اسم  
 مفعول وابوليلى كنية الحارث بن ظالم وملو جليلي والغنم ملو والغرم  
 علي لشي والابيان به علي كحل هبانية والمعني قام لينصره ويأخذ  
 سباعه وجملة وكان اذا ما بسلك الي اخره معطوفة علي قام وانما  
 اعراضية افاد بها ان سثانه كان كذا واسم كان ضميرا بوليلى والجملة  
 الشرطية خبر كان وجملة وما كان جاريا اخره حال من ابو ليلى والجار  
 ملو المستجير وملو اسم كان وغير دلو خبرها والقديا لكسر السين  
 يقد من جلد غير مد بوع والمستخصد اسم مفعول من استخصد الحبل  
 اذا استخكم قتله او ربطه والمكرب اسم مفعول من كرب الدلو ليلى الميا  
 فلا بعفن الحبل الكبير ويقال ايضا كريبها وكربها كما يقال كريبها وللصق  
 كحدث اخذ الصدقات ومصنامة اسم مفعول من الضميم وملو الجول  
 ومجامع الصداغ ملو الراس لانه محل الصداغ والمغلوب بالعين الممثلة  
 اسم سيفه والحارث ابن ظالم المري جاهلي ضرب المثل بقتله فقيل  
 افتك من الحارث بن ظالم فمن خبر فتكه ما رواه حمزة الاصمعياني هـ  
 والزحشري في امثاله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن  
 كلاب وكان جار لالاسود بن المنذر راجي النعمان بن المنذر ومرب فقيل  
 له لن تضيبه بشي كسي حارات له من بني ففعل فسمع ذلك الحارث  
 فكر راجعا من مهرب واي مرعي بلهم اذا اناقة لمن تدعي اللعاع تحلب  
 فقال يجا طيب الابل

• اذا سمعته حنة اللعاع • فادعي ابا ليلى ولا ترتاعي •  
 ذلك داعيك فنعم الراعي • غفره البابين فحبق خونا وانكره السني •  
 فقال الحارث است البابين اعلم ثم استنقذ من واموالهن واني اخذ سيلي  
 وقد نبتت شر حبيلا بن الاسود الملك فمكربها واخذ منها وقتله  
 فضرب به المثل في القنك والباين الذي يكون عند بابين الحاوية والمنهيب  
 علي بيارها قال الزحشري فوالكم است البابين اعلم مثل يضرب لمزوي  
 امر وصدلي به فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل ما ينكره وشاهده  
 حاضر ونزجمة الفرزدق قد تقدمت في الشاهد الثلاثين

• والسند بعد وهو الشاهد الحادي عشر بعد الخمساية •  
 من ابن عشرون لها من ابي علي اني لجز من ظا مرة محاي البيت ومقدرة  
 محافده السارج المحقق وهذا البيت من ارجوزة دواها ابو الحسن  
 الاخفش في شرح نوادر ابي زيد عن ثعلب وهي لا جعلن لابنة عثم فنام  
 ابن عشرون لها من ابي



• حتى يصير ممرها دمدنا • باكر وانا صدك فاكبانا •  
 • فشن بالثلع فلما سئنا • بل الذم ناي علبا مينا •  
 • ابلي تاخذها مصمنا • خافض سن ومشيلا سنا •  
 ودوي الو زبد في نوادره البيت الاول والثالث فقط ودوي زبد بدل  
 عثم وقال الدمدن الباطل والفق العنان يقال فذنت الرجل اذا غنيت  
 افنه فنا انهي فالدمن بضم الدالين والفق فعلة من باب نصر قال  
 الاخفش دوي المبرد وتعلب لاجلن لابنة عثم فتا قال اراد عثمان  
 وهذا ابد لك علي ان الالف والنون في عثمان زايدتان فخذما لما اضطر  
 وفتح اوله ليدل علي ما حذق وقال ثعلب يريد بقوله فنا ضربا من الخصومة  
 يكروانا قال الاخفش ترك محاطتهما ثم اقبل علي وليها فكانه قال يار جلا  
 كروانا اي مثل الكروان بمنعته انما يدفع عن نفسه بسلحه اذا صدك  
 اي ضرب والاكسان لتقبض وسن صب والعبس ما تعلق بذنبه وما  
 يليه من سلحه والمين المقيم يقال ابن بالمكان اذا اقام به والمصدر المتكبر  
 وقوله خافض سن ومشيلا احسن في ابوالعباس ثعلب عن ابيا علي  
 عن الاصمعي انه قال تاويله انه اذا اعطاه حفا طلب منه حذعا واذا  
 اعطاه سديما طلب منه بارا وحكي لي بن نا حية اخري عن الاصمعي انه  
 قال اذا اخذ وليها ما يدعي كعشر ماله واستغني فاكل بنهم وشبهه فذل قوله  
 خافض سن ومشيلا سنا ويقال شيئا اذا ارتفع واشدته وشلت به  
 اذا رفعتة وحديثنا ابوالعباس ثعلب قال حدثني ابن الاعراب  
 انه سنا هدا عبيدة مرة واحدة فاحظا في ثلاثة احوال هذا مينا  
 وذلك انه قال شلت الجرو والعرب لا تقول الا شلتة وشلت به قال الاخفش  
 وقد يكون شلت به ارتفعت له النهي وقد اورد ابن السكيت في اصلاح  
 المنطق الابيات الخمسة الاخيرة من قوله ياكروانا صدك الخ وقال في  
 مصدقها مينا اي في عاهل الزكاة ثم قال قوله خافض سن ومشيلا  
 سنا اي تاخذ بنت فتقول لي بنت لبون فقد وقع السن التي هي له الي سن  
 اخري اعلامها وتكون له ابنة لبون فباخذ حقه النهي واورد ابن السكيت  
 في شرح ابياته الابيات الثلاثة المتقدمة ايضا وقال الرجل دكت  
 ابن حصين وقاد قوله فنا اي امرا عجبيا وقوله من ابن عشرين لها اي  
 من الاب والدمد الباطل الدمد ر وقوله ياكروانا شبيهة بالكروان  
 واكبان نقبض واجتمع وسلم في خوفه وشن فرق سلحه والمين الذي  
 لصق بالذنا با ويسر عليهما والمصان المتكبر والمنق ايضا واللا زهر  
 للشي لا يفارقه ايضا والمشيلا الرفع يقال اشار مشيلا اشالة اذا رفع النقي  
 واشد بعده وهو السنا هذا الثاني عشر بعد الخمسة

• صريح غوان رافقن ورقنه • لدن شبحتي شاب سود الدوايب •  
 علي ف لدن بحرورة بمن مضرة اي من لدن شب واوردته في لدن  
 ايضا علي انها ان اضيفت الي الجملة تحضت للزمان والبيت من فضيلة  
 للفظ اي وتقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والرابع بعد  
 الهايه وهذه ابيات من اوطا •  
 • ناك بليبي نية تقارب • وماحب ليبي من فوادي يذا لمب •  
 • منعة تخلوا بعود اراك • دوي برد عذب شفتي المناصب •  
 • كان فضيضا من غريض عمار • علي ظمها جاذق به ام غالب •  
 • لمستملك فذل كان مرشدة الهوي • يموت ومن موز العبدان الكواذب •  
 • صريح غوان رافقن ورقنه • لدن شبحتي شاب سود الدوايب •  
 • فديديمة التجريب والحلم اني • اري غفلات العيش عند التجارب •  
 قوله ناك بليبي الي اخره قال سنا راج ديوانه اي بعدت عنك والنية  
 فاعلنات وهي الوجه الذي ينويه الانسان والمراد السفه ومثلها النوى  
 وقوله منعة تخلوا الي اخره روي الاصمعي مناعمة اي غذيت غذانا عسا  
 وتخلوا اراد سناك والذري الاعالي والبرد حب الغمام شبه اسمائها  
 في شدة بياضها بالبرد وانما خصر الذري لانها صمماح لم تنكسر وشجيت  
 منقور اراد ان في اسمائها فلما والمناصب حيث ركب الاسنان وقوله  
 كان فضيضا الي اخره فضيضا السحابة ماوها اذا انقض منها شبه عذوبة  
 دبرها بما سحابة والعريض الطوي وقوله المستملك الي اخره اللام متعلقة  
 بجاذق واراد بالمستملك نفسه لانه هالك من جميعا ومعرضها للمهلك  
 وقوله صريح غوان بالجر بدل من مستملك ويجوز دفعه علي افعال  
 مبتدأ ضمير المستملك والصريح المصروع وهو المطروح علي الارض  
 يريد انه قد اصيب من جميع حيث لا حراك له والغواني جمع غانية  
 وهي التي استغنت بجمالها عن الرينة وقيل هي التي غنيت بزواجها  
 عن غيره وقيل التي غنيت علي في بيت ابويها ولم تتزوج اي اقامت  
 واشد ابو عبيدة للقول الثاني •  
 • ازمان ليبي كعاب غير عابية • وانت امرد معروف كذا الترو •  
 وراق جمعني اعجب بمعني اعجب من لهما له وشبابه واعجبه لحسنه  
 وقوله لدن شب الي اخره اي من عند وقت شبابه الي وقت شبابه فذل  
 علي صمماه من حيث لا يما بمعني الي والذ وايب الصغار من الشعر  
 جمع ذوايه وقد لقب الفظامي صريح الغواني بهذا البيت وما اوله  
 من لقب به وقد ذكر في الاوليات ثم لقب به مسلم بن الوليد قال  
 صاحب زهر الاداب لقب مسلم صريح الغواني بهذا البيت وما اوله



من لعنف به بقوله •  
 • مل العيش الا ان تزوج مع الصبا صريح حميا الكاسر والاعير العزل •  
 انبي قال صاحب الاغاني الذي لعن مسلمان بهذا البيت لمرون الرشيد  
 لهذا البيت وقوله قد يدبمة التجريب الي اخره ملوم من ابيات سيبويه  
 ومحل الرجاى استشهد به علي بن عفيير قد يدبمة بالحما ومثلها ورنية  
 وانما ادخلوها في تصغير ورا وقدام وان كانا قدجا وزنا ثلاثة  
 لعرف لان باب الظرف التذكير فلما شهدتا في باهما فزقوا بينهما وبين  
 خبرهما فادخلوا بينهما علامة التانيث قاله المحمدي وقد يدبمة منصوب  
 علي لظرف والعامل فيه راقرن ورفقه اي اعجمين واعجمينه قد يدبمة التجرب  
 والحلم اي املم التجريب والحلم ثم قال اري غفلات العيش قبل التجارب يقول  
 بقول ابي اسنيد بالعيش ايام الغفلة وفي ايام الشباب قبل التجارب والتجارب  
 انما هي في الكبر واما وقت ان يزهد فيهن لسنه ويجرسه ان يزهدن  
 فيه تشبيه وقد يحقر ان يكون العامل في قد يدبمة محذوف فادل عليه  
 سياق الكلام كانه اراد تظن طيب العيش ولذته فدام التجربة والحلم  
 اي امام ذلك ليس الامر كذلك انما يطيب العيش والحسن قبل التجارب  
 وفي عنوان الشباب وحين الغفلة واما بعد ذلك فلا فيكون العامل  
 فيما تظن المقدر قاله المحمدي ايضا وقوله انني قال ابن السيد يروي بكسر  
 العزة علي الاستيناف وبفتحها واما مفعول من اجله كقوله عز وجل ويصلي  
 سعيا انه كان في اهله مسرورا وحين ذلك لان ان داخله علي الجميل  
 والجملة قد يكون فيها معني العلة والسبب موجودا كما قال تعالى  
 وان هذه امتكم امة واحدة وانما ربكم فان تقول الا ترى ان المعني  
 ولان هذه امتكم ولكوني ربكم فالتقوية انهي وفي هذه المضيدة  
 ميمو امارة من بني محارب حكى ابو عمرو الشيباني ان الفظاهي نزل في بعض  
 اسفاره بامارة من محارب بن قيس فاستغفراها فقالت انا من قوم  
 يشنون القدم من الجوع قال ومن هو لاه وحيك قالت محارب ولم تقوه  
 فباتت عندها باشر ليلة ففعل هذه المضيدة ومنها •  
 • واي وان كان المسافر نازلا وان كان ذا حق علي الناس واجب •  
 • فلا بد ان الضيف محرم ما جهري • محار اهل او محار صاحب •  
 • لمحاروك الانبا عن ام منزل • تصفيفها بين العديب فراسب •  
 • تلفعت في طلويح تلفعتي • وفي طرمسا غير ذان كواكب •  
 • الي حيزبون توفد القاربوم تلفعت الظلمة من كل جا نب •  
 • فصاراعها الانعام طيبي • فزج بمجسور من الصو لا عيب •  
 • نقول وقد رتب كوري وباقي • اليك فلانذ عراي علي ركايب •

امام

وجنت

• وجنت جنونا من دلائل مناحة • ومن رجل عاري الاشاجع شاحب •  
 • فسلمت والتسليم ليس لسهها • ولكنه حق علي كل جا نب •  
 • نودت سلاما كارهها ثم عرضت لها المجازت الا في مخافة صدارب •  
 • فقلت لها لا تفعلين ذا ابراكب • اتاك مصيب ما اصاب فذا لمب •  
 • فلما تثارنا الحديث سألنا • من ابي قالت معشر من محارب •  
 • من المشقون القدم نزامم • جيا عا و ريف الناس ليس بنا صلب •  
 • فلما بدا حرمانها الضيف لم يكن • علي مناخ السوء ضربة لازب •  
 • وفنت الي ممرية قد بقوت • بداما ورجلا ما خيب للواكب •  
 • ثم وصف ناقته بابيات وقال •  
 • الا انما يرات قيس اذا استنوا لطارق ليل مثلثا والمجايب •  
 • والعذيب ما اسفل الرحية وراسب فزيب منه والطل الندي والطمسكا •  
 • بالكسر الظلمة والجربون العجوز والنعام بالضم صوت تحتلسه الناقة •  
 • ولا تقة والمجسور صوت ضعيف وتزج بالضم سننزع والكور بالضم •  
 • الرجل بادانة والدلائل بالكسر الناقة والاشاجع عروق ظاهرا الكف •  
 • والمجايب القريب والناضب بالضم المضاد المعجم البعيد ومما نزامم اي كثيرا •  
 • مما نزامم ونا را المجايب بالضم النار التي تظهر من فزع الخوافر اذ انما •  
 • ضغيفة لا يشعلونها خوفا من الضيف •  
 • **وانشد بعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد الخمسة** •  
 • **وملوم من شواهد سيبويه** •  
 • • فاصبحت ابي تاننا نبتيسر بها • كلاما مركبها تحت رجلك شاجر •  
 • علي ان ابي فيه شرطية مجرورة بمن مضرة اي من ابن تاننا قال •  
 • سيبويه ومما جا باي من الجزا قول لبيد فاصبحت ابي تاننا البيت قال •  
 • العلم الشاهد فيه جزم تاننا باي لان معناها معني اين ومي وكلا •  
 • الجزا ونبتيسر جزم علي جوابها قال ابو الحسن الطوسي في سوح ديوان •  
 • لبيد قال الاصمعي لم اسمع احدا يجازي باي واطنه اراد ايا تاننا يريد •  
 • اي جا بي هذه الناقة انيته وجدت مركبها تحت رجلك شاجر اي يجيك •  
 • ويدفعك لا يطمين تحت رجلك وقال ابو عبيدة ابي تاننا بما زاة •  
 • يقول من اي جانب انيت هذه الناقة وجدت كلاما مركبها شاجر وافعا •  
 • ونبتيسر بصيبيك منها بوس يقول كيف ما ركبتم منها التيسر عديك •  
 • الامر و شاجر ملتبس يقال شاجر ما بين القوم اذا اختلفوا ويقال •  
 • شجره بالرجح اذا ادفعه به وطعنه وقال ابو عمرو الشاجر المرفق بين •  
 • رجلية وقد شجر بين رجلية اذا فرق بينهما اذا اركب انتي وهذا مبني •  
 • علي صكس رجاع الضماير المولثة الي الناقة المعنومة من المقامه •



وكذلك قال ابن سيده في شرح ابيات الجمل ولم يرتقنه الخفي في  
 شرحها قال قد غلط ابن سيده في شرح الابيات في البيت وزعم انه يصف  
 نافذة وانما يصف دامية ولو علم ما قبله علم الموصوف ما هو قال الجيد  
 يصف حاله مع عمه ويعتب عليه ويدكر فتيج ما اسداه اليه  
 • في النهر منكم والولا عليكم وما كنت فقعا البنته العترة •  
 • وانت فقير لم تهزل خلقه سواي ولم يلحق بنوك الا صاعرة •  
 • فقلت ارد جراحنا طيرك ونحن بآنك ان قدمت رجلك عاثر •  
 • وان هو ان الجار ليجارموله وفاقه تاوي اليها العواقر •  
 فاصبحت اني تاءنا البيت  
 • فان تقدمت فغش منها مقدا غليظا وان اخرت فالكل فاجر •  
 والقاف الداهية التي تكسر فتا والظهور وهي التي يصف في البيت بشيها  
 بالداية الثموص التي اذا ركبها الراكب رمته عن ظهرها انتهى قول  
 البيت الذي فيه المفاقره غير ثابت في رواية الطوسي فيجوز ان  
 يكون ابن سيده يقفه عليا ان هذا الابي غلطا فانه تمثيل سواقل  
 دابة او نافذة او مركب قال ابن السدي في شرحه العرب تشبه التنب  
 العظام بالركوب علي المراكب الصعبة فيقولون ركبنا بني امرا عظيم ولقد  
 ركبنا مركبا صعبا ولان ركاب العظام ولحوه قول الشاعر •  
 • لين جد اسباب التقاطع بيننا لفرقتني علي ظهر شيم •  
 انتهى وروي تشاجر بدر تلتبس قال ابن السدي معناه تشنك ويروي  
 تلتبس ومعناه لمعني تشجروا تشاجر تشنك وقار الخفي تشجر ما حوذ  
 من شجر الراكب اذا خالف بين رجله فزفع رجلا ووضع اخري وهي  
 وكبة متنيية للسقوط ويروي تلتبس من بوس الحال ويروي ايضا  
 تلتبس ومركبها ناحيتها اللتين تزام منها وشاجر منظر بيقول من  
 ركبها فرقت بين رجله فهو تبه ويروي شاعر والمعني واحد يعتب  
 عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة وكان قد ضارب جارا للمبيد  
 بالسيف فغضب لمبيد عن ذلك فقال الشعر الذي تقدم يعود بلاه  
 عنده وفي الشعر ما بد لي علي ذلك وهو •  
 • ومن يك عني جا هلا او معزاه لما كان بدعا من بلاي عامر •  
 • وفي كل يوم ذي حفاظ بلونتي فتمت مقام ما لم تفع العواور •  
 وكلا مبتدا والخبر شاجر وفت رجلك متعلق بشاجر وكلا عند سيبويه  
 اسم معزدا انتهى وقوله رجلبك بالفتشية وروي بالاولاد قال ابن السدي  
 ويروي رجلك والرجل لنا فقه مثل السرج للعروس والكفل بالكر كفا  
 يكون والرجل فيركب عليه الردف يقال رجعت البعير واكلا كتفلة

اي جعلت عليه رجلا وكفلا ومما المركبات اللذان ذكرهما ومعني  
 الشعر انه يقول لعمرك انك ركبنا امرا لا خلاص لك منه فانت بمنزلة  
 من ركب نافذة صعبة لا يفقد سر علي الفزود عنها ساعا لان رجله  
 قد استنكا بركايتها وكلا مركبها لا يستقر عليه ان ركب علي مركبها  
 المقدم وهو الرجل وحده مركبا صعبا وان ركب علي مركبها الموحتر  
 وهو الكفل ما له به وضرة والفاجر الملايل غير المستقيم وكان  
 لمبيد جارا من بني القين قد لما اليه واعتصم به فضربه عمه بالسيف  
 فغضبا لذلك لمبيد وقال يعود علي عمه بلاه عنده ويكر فعله  
 بجاره واشد الابيات الستة بقية وقال ابن المستوفي في شرح ابيات  
 المفصل قوله فاصبحت اني تاءنا اي متي انيت هذه التي وقترت  
 فيما تلتبس بها اي تلتبس بمكر ومها وشرها ويروي تلتبس اي  
 لا يقربك الناس من اجلها وكلا مركبي الحظ ان تقدمت او تاخرت  
 شاجراي مختلف منفرق والشاهر هو الذي قد دخل بعضه في بعض  
 وتغير نظامه واراد بالركبين قادمة الرجل واخرته وهذا علي  
 طريق المثل يقول لا يجد في الامر الذي تزيد ان تعلمه مركبا وطبا ولا  
 رابا صعبا اي موضعك ان ركبته منه اذاك وفرق بين رجله فلم  
 تثبت عليه ولم تظن هذا كلامه وهذا الجرو فله ما كلام بعض فضلا  
 العجم علي ابيات المفصل ولم يورد ابو الحسن الطوسي سبب هذه القضية  
 وعدمتا عنده ثلاثة وعشرون بيتا ولما ذكرنا شرح به الابيات السابقة  
 قوله من يك عني جا ملا رواه الطوسي من كان مني جا هلا وهذا الاول القضية  
 يقول من كان يمليني فان عني عامر يعرف بلاي وبلاوه صنيعة وعمله  
 وعامر هو ملاعب الاسنة والمعز المنسوب الي الغر بالضم وهو الجمل والبعد  
 بالكسر كحدث احدت اي ليس عامر يبدع من بلاي اي باول ما عرف  
 ذلك وقوله وفي كل يوم الخ هو البيت الرابع عشر من القصيدة والعواور  
 الحياء والضعفا جمع عوار بالضم والتشديد وبعده قوله لي المضر منكم  
 الي اخره والرواية عند الطوسي في المضر منكم والولا عليكم بالعينة  
 في الاول والمخطاب في الثاني وقال منهم اي من هؤلاء الملوك وادافعهم  
 الذين ذكروا والولا عليكم يقول يوالوي عليكم والفقع ضرب من الكفاة  
 وهو شرها والغزق كجفف الارض المستوية وفي المثل اذل من فقع بفرق  
 يقول الم اكن ذليلا وقوله وانت فقير اي محتاج الي والخليفة هنا خلف  
 يلقه يقول انا خلفك ولم يلحق بنوك اي لم يكبر واله وقوله فقلت ارد  
 الي اخره الا جنا مع جنوبا لكسروا حي الجوانب وفوقه رازد جراحنا طيرك  
 اي نواحيه يميننا وشمالا واما ما خلفا ويريد بالظير الحفة والجنون



قاله الجوهري والسند البيت وقالوا اراد بذلك طيرك اي مواضع يجيئنا  
وشمالا انظر فيما نقله الخطيب فيه ام مصيب وقال الطوسي اراد جراحنا  
فولك انما هذا امثلا ذر جراحنا فوكك اي عن عيبي وشماد وعلي اي  
حال شئت يقول ان ركبته هذا الامر الذي قلت لك فيه اذ رجعت  
او معناه انظر ما عافيتك وقوله فان نتقدم الي اخره قال الطوسي منها  
اي من هذه التي ذكر يقول ان تقدمت فقد مت غلظ وامر صعب  
ليس بسهل عليك وان اخرت يقول ان رجعت في الكمل بالكر كسا  
يصنع الرجل علي ظهر البعير ثم يركبه يتوقا العرق وقال ابن الاعرابي  
ما وكسا يركب به يد ارجل سنام البعير ثم يعقد عقدا من خلفه يكتفل  
به الرجل فيمسكه ويجعل العقد من خلف السنام وقا جربايل وفيل قايح  
لرجليك يفرج ما بينهما يقول فكيف ركبته لم يخذها كما تريد وانما يريد  
نفسه اي انك ان فقدتني لم تجد مثلي وهذا امثلا لثمتي وترجمة لبيد  
تقدمت في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة .

**والسند بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد الخمسة**

• شربن بما البحر ثم ترفعت مني لبح حضرطن سمح •  
علي ان مني عند هذيل حرف جر مجعني من او في او اسم مجعني وسط قال  
ابن السيد في شرح ادب الكاتب في قوله مني لبح قولان قيل اراد من لبح  
كما قال صخر النبي مني افطارها علق نقيته اراد من افطارها وقيل مني  
مجعني وسط وحكي ابو معاذ المراء وهو من شيوخ الكوفيين جعلته  
في مني كمن انتمى ومني هنا في ما نقله ابو معاذ لا تحتل غير معني وسط  
فخلاف ما نقله الشارح المحقق عزابي ريد فانه يحتل ويحتل معني في  
كما قال الشارح وقال ابن مستام في المعاني ان مني عند هذيل اسم  
مراد في الوسط وحرف مجعني او في يقولون اخرجهما مني كما اي حنه واختلف  
في قول بعضهم وضعت مني كي فقال بن سبيده مجعني في وقال غيره  
مجعني وسط وكذلك اختلفوا في قول ابي ذؤيب الهذلي يصف السحاب  
شربن بما البحر ثم ترفعت البيت فقبل مجعني من وقال بن سبيده مجعني  
وسط انتهى وابا في قوله بما البحر فيل علي بابها وشربن مضمحل مجعني  
وقال جماعة مني للتبعيض منهم الاصمعي وابن خنينة في ادب الكاتب  
وابو علي وغيره وقال بن جني في المحند البازايدة اي شربن ما البحر  
وان كان قد قيل ان الملا بها هنا مجعني في اي في لبح البحر والمفعول المحذوف  
معناه شربن الماء في جملة ما البحر وفي هذا التأويل ضرب من الاطالة  
والبعد وقال في سوانة ايضا البازايدة انما معناه شربن  
ما البحر هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف وقال بعضهم

معناه شربن من ما البحر فوقع الباء موقع من التثنية وسبقه الفراء في  
تفسيره عند قوله تعالى يشرب بها من سورة الدهر وقال يشرب بها  
سوا في المعني وكان يشرب يروي بها وينفع وما يشربون منها فيين وقد  
اشد في بعضهم شربن بما البحر ثم ترفعت البيت ومثله انه ليتكلم  
بكلام حسن ويتكلم كلاما حسنا انتهى والحاصل ان في هذه الباقية  
اقوال احدها انما للتعدية ثانيا انما للتبعيض ثالثا انما مجعني  
من رابعها انما مجعني في خامسها انما زايدة وهذا علي مليه كتب اللو  
واما الثابت قال القالي روي نزوت يعني الحنا ثم وتنصبت ارتفعت  
وعلي حبشيات علي سحاب سود وسمح مر سريح وعلي هذه الرواية  
لاشا هدية الموضوعين والبيت بعد مطلع فضيدة لابي ذؤيب الهذلي  
عندنا سنعه وعشرون بيتا وهذا مطلعها عند ابي بكر القاري  
وابي حنيفة الديوري في كتاب الغيات

لبيد

• سقى كل اهل ليلة حنا ثم سود ما ومن تحييج •  
قال القاري الحنا ثم السحاب في سواده والحننة الحرة الخضراء شبه  
السحاب ممنا والحنا ثم الجوار الخضراء وتحيج سائل انتمى قال الديوري  
الحنن من السحاب الاخضر وملو الاسود وتحيج منذ فق وقال ابن السيد  
الحنا ثم السحاب السود واحد ها حننم واصل الحنا ثم جراح خضر ولكن  
العرب تجعل كل اخضر اسود وانما يفعلون ذلك لان الخضرة اذا اشتدت  
صارت سوادا ولذلك قالوا لليل اخضر قال ذوالرمة في ظر اخضر  
يدعوا هامة اليوم وام عمرو مفعول مقدم وحنا ثم فاعل موهو وكل اخر  
ليلة ظرف قال الاصمعي يريد ابداء ومثله لا كلمك اخرا لبيد اي لا  
الكلمك ما بقي علي من الزمن ليلة والبعج والتحيج السيل الشديد فيجوز  
ان يكون يحيج معني شاح ويجوز ان يكون اراد ذو تحييج فحذف المضارع  
ويجوز ان يكون اوقع المصدر موقع اسم الفاعل صبا لفة في المعني  
قال ابن السيد وجعل العيني وبنوه السيوطي في شرح ابيات المعني هذا  
البيت بعد البيت الشاهد وقال اول الفضيدة •  
• صفا قلبه بل لبح وملو لجوج • وزالت به بالانحياز حدوج •  
وهذا البيت غير موجود في الفضيدة ورواه العيني صبا صبرة بل  
لبح وملو لجوج وروي بعد اربعة اخر الي قوله سقي ام عمرو البيت ذكرناه  
مطلعا وليست هذه الابيات في تلك الفضيدة ولا هي من شيبها  
وما ادري من ابن ابي عمير والله اعلم وقوله شربن بما البحر النون  
ضمير الحنا ثم وقال العيني ضمير السحاب مع انه لم يتقدم للسحاب ذكر  
ولا في الابيات التي جعلها اول الفضيدة وقال ابن السيد هذيل



كلما نضف ان السحاب تستقي من البحر ثم تضعد في الجو وهذا اما عليه  
الحكم من ان السحاب ينعد من البحار اعني الاجزاء الهوائية المائية هـ  
المقلد بالحرارة من الاشياء الرطبة وذلك ان البحار المذكور اذا تضاعد  
ولم يتلطف بتخليل الحرارة اجزائه المائية حتى يصير هوا فانه اذا بلغ  
الطبقة الزميرية تكاثف فاجتمع سحابا وثقا طر مطرا ان لم يكن البرد  
ستزيد او اللجج جمع لجة وهو معطر الماء وصفها بخضر لصفائها يقال ما  
اخضر اي صان وبنيج علي فعيل ميموز العين المر السرج بصوت من  
ناجت السرج فتخرج بنيجا فتركت م نوج و للريح بنيج اي موسريع وحلة  
لن بنيج في موضع الحال من فاعل ترفعت العايد علي حاتم بمعنى سحاب  
وترجمت الي ذويب المدي تقدمت في الشاهد السابع والستين من اويل

**الكتاب**  
**واشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد الحضيض**

• او راعيان لبران شرود لناه كي لا يجستان من بعرا نانا اثره •  
علي ان كي فيه بمعنى كيف او ان اصلها كيف فحذفت الفاضرة الشعر  
وعلي لاخير افتضرا بن يعيش في شرح المفصل وابن مشام في المعنى  
قال بن يعيش في كيف لغتان قالوا كيف وكي قال الشاعر او راعيان لبران  
لنا شرود البيت قالوا كي همنا بمعنى كيف استغنى بها هذا البيت اشده  
الفرانقيسيه عند قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضي كذا في طالين  
لبران لنا رفضت كي لا يجتنيون من بعرا نانا اثره قال في فزاة عبدالله  
وسيعطيك ربك فترضي والمعني واحد الان سوف كثر في الكلام وعرف  
موضعها فترك منها الفاء والواو والحرف اذا كثر فربما فاعل به ذلك كما قيل  
ايثر نقول وكما قيل فم لا باه وقم لا بستانك يريدون لا انالك ولا ابا  
لسانك وقد سمعت بيتا حذفت الفاء فيه من كيف قال الصديقي  
من طالين لبران لنا رفضت البيت اراد كيف لا يجسون وهذا  
لذلك انتهى وتقدم من نسخة صحيحة بخط الخطيب البغدادي صاحب  
تاريخ بغداد وانكر ابو علي في البغداديات هذا وحتم ان تكون كي فيه  
بمعني اللام وهذه عبارته الشد ابو بكر عن بن الجهم عن الفراء •  
• من طالين لبران لم شرده كيا يجسون من برانهم خبرا •  
قال الفراء اراد كيف فزخم قال ابو بكر وهذا خطأ ولو كما قال وبسطه  
ان كيف اسم يمنع ترجمه من غير وجه احدها انه اسم ثلاني والثلاثي  
لم يجي مرها لان ما كان ثالثا ثانيا نيت والاخر انه منكور والمنكور لا يرم  
كما لا يبي والترخيم ابعده من البناء فاذا امتنع بناؤه كان ترخيمه اشد  
امتنا عا ايضا فان كيف اسم مهني مشابه للحروف والحذف انما يكون

انما يكون في الاسماء المستكنة والافعال الماخوذ منها ولا يكون في الحروف كان  
ينبغي ان لا يكون فيها قلب شبيهها وصار بذلك في حيزها فان اراد الترخيم  
ما يستعمله الخويون في هذا النوع من المنادي فهو غير منادي وان اراد  
به الحذف فهو غير سايغ فان قلت فقد قالوا لد ولدن فحذفوا منه  
وهو غير ممكن فكذلك يسوع الحذف من كيف فالجواب انه لا يسوع الحذف  
من حيث حذف من لدن وذلك لدن لما فتح ما قبل النون وضم ونصب  
الاسم بعدها في قوله لدن غدوة فصار مع التثوين الزايد في الاسم  
لاختلاف الحركة قبلها وانضاب الاسم بعدها لحسن لذلك حذفها  
كما يحذف الزايد وايضا فان هذا الاسم ايضا في نحو قولهم لد الصلابة  
وبدخل عليه حرف الجر ويضاف الي المضمر والمظهر وكل ذلك تقسيع  
فيما ليس في كيف مثله فيسوع فيه في دخول ذلك ما لا يسوع في كيف  
وايضا فان النون شبيهة المستأجرة بحروف اللين الاثرها تزداد  
في مواضع ذبا دسما فالحق علامة الاعراب كما يزداد ما هو منها وحذف  
فا في قوله •

ان صم

فوها

• وحل يمين من كان في العصر الحجازي وفي نحو عمواظلا ما •  
• فحذفه اسميل لذلك من حذف غيره ولو لم يكن في النون من هذه  
الكلمة ما ذكرنا لما كان محل كيف عليه مساع ما وجد عليه لغيره  
محارف فان قلت فليس وجه البيت عندك فالتقول ان كي علي  
صربين تكون مرة بمعنى اللام وذلك في قولهم كيمة وتكون في  
معني ان في نحو كحلا تا سوا فتقول ان كي في البيت هي التي بمعنى  
اللام فيمن قاله كيمة دخلتها ما كاة فتعني العمل الذي كان يعمل  
من الدخول علي الاسم وحياته للدخول علي الفعل فارتفع الفعل  
بعدها بكف ما لها عز الدخول علي الفعل كما كفت رب ومن في قولهم  
سما افعل وربما يقوم ونظير هذا ما الشدناه عن ابي الحسن من قوله  
• اذا انتم لتتفع فاضر فانه برجي الفتي كيا يضرب وينفع •  
• فغلب هذا يحمل هذا البيت انتهى وهذا كله تطويل بلا طائل فان رواية  
الفرانثا بته عند كي لا بلا النافية لاجبا والمضروف في الحرف بالحذف  
وغيره ثابت مع انه خلاف الاصل فكونه في الاسم اولي واحق ونظير  
حذف الفاء من كيف حذفها من سوف فانهم يقولون سوا فعمل  
والاصل سوف افعل وقد حذفت النون من من حرف الجر فقالوا  
م الرجل والاصل من الرجل وقد حذفت من علي الحرفية اللام والالف  
كما قال الشاعر والشدة سيبويه في اخر كتابه طعت عالما عرلة  
خالد والاصل علي الماء والمراد بالترخيم في نحو هذا التحفيف بالحذف



وموشايح في كلامهم فلا وجه للمزيد بين تزخيم المنا دي وغيره  
عليان الفراء عير بالحذف لا بالتزخيم ومحصل كلامه انكار مجي  
مخففا من كيف وهما في البيت عليا منها بمعنى اللام بمعونة ما الكاف  
لها عن النصب علي تقدير صحة نقله مما يصنع بفؤد الاخر وقد استلذه  
ابن هشام في المعنى في كي وفي كيف كي يجعون الي سلم وما يثرت قتلاكم  
ولظي المهيجا نظرم وليس بعد هاما والمعنى علي الاستفهام ولعله  
يقول ان كي موصوغة للاستفهام عن حال الشئ بمعنى كيف لانها ه  
مخففة من كيف كما هو مذلب جماعة وحكاة الشارح المحقق عن  
الاندلسي وقال بن يعلي في شرح المفصل وفي كيف لغتان قالوا كيف  
وكي قال الشاعر وراعبان •

• او راعبان لبعرات لنا شردت كي لا يحسان من بوائنا اثراء •  
قالوا كيف حمنا بمعنى كيف استفهام وقال قوم اراد كيف وانما حذف  
الفا تحفيفا كما قالوا سوا فعل انتهى وعلي هذا الاخير افتقر صاحب  
المعنى والظاهر ان هذا من قبيل ضرورة الشراء لو كانت كي موصوغة  
للاستفهام لوردت في النثر ولدونت في كتب اللغة كسائر الالفاظ  
الموصوغة والبيت الاول غير واضح المعنى وقابله غير معروف وما قبله  
مجهول والبعرات بالضم جمع بعير وهو في الابل بمنزلة الرجل في الانسان  
والنور في شردت لنا وبها بالابل ورواه بن يعلي شردت بالثا  
مع تقديم لنا عليه وبحسان بضم الياء مضارع احسر الرجل الشئ احساسا  
علم به واثرا معول به ورواية ابي علي قريبة من رواية الفراء وقوله  
من طال بين ما جمع مجرور بمن ورفضت بالغا والصاد المعجمة  
قال في المصباح رفضت الابل من باب ضرب تفرقت في الطرقي وبنقدا  
باللغة في الاكثر فيقال ارفضتها وفي لغة بنفسه وقابل البيت الثاني  
مجهول ايضا ونعم العيني وبنقده حذفة المعنى انه من ابيات سيبويه  
وهذا الاصله فاني قد تصفحت ابياته من ارافهم اجده فيها وبنقوت  
تميلون والسم بكسر السين وفتحها الصلح وثبرت بالبناء للمفعول  
وقتلكم نايب الفاعل من ثارت القتل طلبت دمه وفتلت قاتله  
والثا رعموز والمهيجا الحرب ونظرم تلمنب والجملة انما لان  
من الواو في تختون والتجب من العيني في قوله الشاهد في كي فانه  
بمعنى كيف ومواسم لاسك فيه ككيف لدخول حرف الجار عليه انتهى  
والشاهد بعده وهو الشا هذا السادس عشر بعد الحسماية  
• بابا الاسود لم اسلمتني • لموم طارقات وذكر •

الالف وسكنت الميم كما ان كم مركبة من الكاف وما الاستفهامية ه  
وهذا قول الفراء في تفسيره اوردته في شرح لكن من قوله لغاي ولكن  
الناس انفسهم يظلمون من سورة يونس ونري ان قول العرب كم مالك  
انما ما وصلت من اولها بكاف ثم ان الكلام كثر بكم حتي حذف الالف  
من اخرها وسكنت ميمها كما قالوا لم قلت ذاك ومعناه لم قلت ذاك  
ولا قلت ذاك كما قال الشاعر بابا الاسود لم اسلمتني البيت  
وقال بعض العرب في كلامه وفيل مذكم وقد فلان قال كمن اخذت  
في حديثك فزده الكاف في مذ يد عليان الكاف في كم زائدة وانهم  
ليقولون كيف اصبحت فيقولون كما لخير وكخير وقيل لبعضهم كيف  
لضنهمون الافظ قال كفاين انتهى وقوله لم قلت لسكون الميم ظاهره  
انه جاز في الكلام غير مخصوص بالشعر ويؤيده قول ابن السجري  
في اماليه ومن العرب من يقول لم فعلت باسكان الميم قال ابن مقبل

• الخطركم ذكرت لنا قيس • فصار وعن مذك ولا سيبينا •

وقال اخر • بابا الاسود لم خلبتني بموم طارقات وذكر •

انتهى وكذا في شرح الشافية للشايع المحقق قال واما علي يد والي مد  
وحقي مد فاما فيها من كما قبلها لكون ما قبلها حروفا فلا تستقل فيجوز  
لك الوقف بالها كما ذكر وسكون الميم ايضا لكون علام مثلا كفلام قال  
بابا الاسود لم خلبتني البيت انتهى فقوله بن هشام في المعنى ان لسكين  
الميم بعد حذف الالف مخصوص بالشعر غير صحيح وقد تقدم في الشاهد

السادس والثلاثين بعد الاربعماية ما يتعلق بحذف الفاء الاستفهامية  
وقوله اسلمتني هو من اسلم امره لله وسلم بمعنى فوض او من اسلم  
الاخير بنفسه للمستاجر مكنه من نفسه وكذلك سلم بالتشديد ويجوز  
ان يكون من اسلمه بمعنى خذ له وروي بدله خلبتني بمعنى تركتني  
وروي ايضا خلبتني قال الدمايني معناه اخرتني واليوم الاخران  
والطروف المي ليل واما جعل الموم طارقات لان اكثر ما يعتري الانسان  
في الليل حيث يجمع فكره ويخلو باله فيتذكر ما موفيه من الاحوال المرجعة  
والمصابب المولمة وذكر بكسر ففتح قال الشاطبي في شرح الالفية  
موجع ذكرني علي خلاف العياس لان شرط الجمع علي فخلان يكون  
معززة فعلة مكسورة الفامونشا بالتا وقال الدمايني موجع  
ذكرني وهو تقيض النسيان اوجع ذكره بمعنى ذكرني وهو علي  
الاول محفوظ وعلي الثاني مقيل انتهى قال صاحب المصباح ه  
ذكرته بلساني ونقلي ذكرني بالتا يث وكسر الذا والاسم



ذكر بالضم والكسر لضم عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة وانكر  
الفرا الكسر في القلب وقال اجعلني علي ذكر منك بالضم لا غير وهذا  
اقتصر جماعة عليه وينبغي بالالف والتضعيف فيقال اذكرته ما كان  
فتذكر انتمي والبيت مع كثرة نداء اوله في كتب النحو والصرف لا يعرف  
قائله والله اعلم **واشدد بوجه**

• صريح غوان واخمن ورقته • لدن شيب حقي شتاب سود الذوايب •  
عليان لدن اذا اصبقت الي الجملة تحضنت للزمان هذا هو التحقيق  
لبحاكم المصنف الي الجمل علي وتيرة واحدة وقال ابو حيان في الارتشاف  
ولا يضاف الي الجمل من طرف المكان الا لدن وحيث فتنض في الجملة  
الابتداء نحو وتذكرنهما لدن انت يا فع والي الفعلية نحو لمنا لدن  
سالمخونا وفاقكم وحات ان زابده بعدها في قوله ولبت فلم تقطع  
لدن ان والبيتنا قال ابن الدهان ولا يضاف الي الجمل من طرف المكان  
الا حيث وحدها ولدن شيب عليا صمرا ان كما صرح بان في قوله اراي  
لدن ان غاب رهطي انتمي وتقدم الكلام علي البيت قريبا •  
**واشدد بوجه وهو الشاهد السابع عشر بعد الحمايه** •  
• فان الكثر اعيان في ذمها ولم اقتزل لدن اني غلام •

عليان الجملة التي بعد لدن يجوز ان تضد برها جوف مصدر في وهذا البيت  
الشده بن السكيت في اصلاح المنطق ونسبه كالمشاعر الي عمر بن حسان  
من بني الحارث بن حمام وقال شارح ابياته ابن السيرة في قوله فان الكثر  
اعيان في اخره اي طلب العني في اورد امري وحين شباني فلم ابلغ ما في  
نفسى منه ومع ذلك فلم فقيرا فلا تامرني بطلب المال وجمعه ونزكه  
لقريقته فاني لا ابلغ بها به العني بالمنع والافتراق بالبذر انتمي قال  
صاحب الصحاح الكسر بالضم من المال الكثير وقالوا ماله قذر وكثر  
واشدد البيت وقال في قنر واقتز الرجل فتقر قنر شده بولا واشده ايضا  
وقال في عبي وعبيت بامر في اذ لم يفتد لوجهه واعيان هو واشده  
الكثير وروي اعيان في اي اذ لي واخصوني انتمي وهذا البيت يدل  
لشارح المحقق علي ان لدن اذا اصبقت الي الجملة تكون طرف زمان  
وهذا ظاهر منه وعمر بن حسان شاعر صعب في ذكره ابن حجر في الاما به  
**واشدد بوجه وهو الشاهد الثامن عشر بعد الحمايه**

• طار واعلام من فطر علاها واشدد بمشني حقب حقواها •  
عليانه فذحكي عن قوم من العرب لداك والاك وعلاك فلم يقلبوا  
الالف بامع المضمر في علامن وعلاها وفي المشني اعني حقواها وكان  
القياس عليهم وعليها وحقوبها قال ابو حاتم فيما كتبه علي نوادر

اي زبد هذه لغة بني الحارث بن كعب ولغتهم قلب الياء الساكنة اذا الفتح  
ما قبلها الفا يقولون اخذت الدرهمان والسلام علامن انتمي وسياتي  
بغنية الكلام عليه ان شاء الله تعالى في المشني قال ابو زبيد نوادره وقال  
المفضل الشدي ابو الفول لبعضنا ملالين •

• اي قلوب سراكب نراها طاهر واعليهم فمثل علاها •  
• واشدد بمشني حقواها ناجية ناجية وناجيا باها •

القلوب موشه علا ما يريد عليهما وهي لغة بني الحارث ابن كعب واما  
اباها فيمكن ان يكون اراد ابوها فاجابها به علي لغة من قال هذا اباك  
في وزن هذا افاك وكذا كان الفياس وقال بعضهم بقتار اب  
وابان مثليد ويدان اراد الاثنين والتاخي الماضي انتمي وهذا شد  
ابو زيد البيهقي الاولين من الاربعة في اوائل النوادر سم قال واحا  
اباها يعني في البيت الرابع فيمكن ان يكون اراد ابوها فاجابها به علي لغة  
من قال هذا اباك في وزن هذه عصاك وكذا كان الفياس وقال  
بعضهم ولكن يقال اب وابان كقولك يد ويدان فاراد الاثنين  
انتمي قال ابو الحسن الاخفش في شرح النوادر قال ابوسالت اب  
عبيدة عن هذه الابيات فقال فقط عليهما هذا من صفة المفضل  
انتمي وقوله اي قلوب سراكب با صا فة قلوب سراكب واي استغفاميه  
فشد بالاسنهم المدهم والتعظيم وقد اكتسب التانيث من قلوب  
ولهذا العاد الضمير عليهما موشا او فيه قلب والاصل قلوب سراكب  
نراها وهذا هو الظاهر واي هنا صوب من باب الاستغفار  
ويجوز الرفع علي الابتداء والقلوب بالفتح النافذة الشابة وقوله طار  
عليهم كذا في موضعين من النوادر ورواه الجوهري طار واعلامن  
كانت في وطار ويقال طار القوم اي نفرو وامسرعين كذا في المصباح  
ورواه بن مسمان في شرح الشواهد شالوا علامن وقال شارح الشواهد  
شولا اذ ارتفع والامر شل بالضم وينبغي بالمره وبالياء فيقال  
اشلته وشلته وقول العامد شلته بالكسر لحن من وجهين والمفعول  
محدوف اي برها لمر وبرحك انتمي والطامران المراد ارتفعوا علي ابدنهم  
فارتفع عليهما ولا حاجة الي ذكر المفعول المعدي بالياء ويؤيده رواية طاروا  
فان المعني اسرعوا تخمين ورواية الشارح نظر علاها هي رواية  
صاحب الصحاح والمفرد بفتح الحاء الممثلة والقاف قال في الصحاح  
هو جلد يشد بالرحل الي بطن البعير مما يلي بيله اي ذكره كيلا يمتد  
به المتمد يرفقوله منه احقبت البعير انتمي والمشي مصدر رمي  
من شئت التي تشيا ومشي اذا عطفته اريد به اسم المفعول اكب



المعطوف ثانيا وحقوقها مثنى جفوف بفتح الحاء المحملة وسكون القاف  
وهو الحذف ومشد الاثر وقول اي زيدان اياها مثنى اب حد فت النون  
للانصاف اريد اياها وامها فثني على التقلب والشدة الجومري الابيات  
في علي بهذا الترتيب

- اي قلوب راكم تراها فاشدد مثنى جفوف حقوقها
- ناجية وناجيا اياها طار واعلا من فطر علاها

**والشدة بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الخمسة**  
فلولا نبل عوض في خطباي واوصا لي عليان عوضا فذ يستعمل الجرد الزمان  
فيجرب جعل الشارح المحقق استنما له لجرد الزمان سببا لعرابه اي الزمان  
الجرد عن العموم والاستغراق بان يكون نكرة غير مضمن معنى الانصاف  
فان ضمنى ما بيني علي الضم كما سياتي في كلامه وان اضيف لفظا اعرب  
فيكون له ثلاث استعمالات الاول ما نكر بان قطع عن الانصاف لفظا  
ومعنى كما في البيت وفي قوله من ذي عوض فنقربا جرابا صافه سني اليه  
ولم يسمع لضربه مثنى نا علي الظرفية الثاني ما حذف منه المضاف اليه  
وضمن معناه فيبينني علي الضم او احدا حو به نحو لا افعله عوض والاصل  
عوض العا يضيبن والثالث ما اضيف لفظا كعوض العا يضيبن هذا  
مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا ينبغي ان يجار عنه فانه جمع شملها  
للتعريف في كتب النحويين بادخالها في حكم ظرف الجملات وقال ابو  
حيان في الارشاد وقد يضاف الى العا يضيبن او يضاف اليه فيجرب  
واورد هذا البيت وقال وعوض الظرف يبينني علي الضم والفتح والكر  
وقال ابن هشام في المعنى هو معرب ان اضيف كفوطه لا افعله عوض  
العا يضيبن مبني على حد الحركات ان لم ينعف فالاول يشمل ما قاله  
الشارح المحقق لكن لا بد لك الحكم والثاني يقتضي بنا نحو البيت علي  
حركة ولا قابل به والعجب من الملا فانه شرح كلام المعنى بكلام الشارح  
المحقق وقال ابن جني في الكلام علي هذا الكلام من اعراب الحماسة  
واما اعرابه فلانه اضطر اليه الشاعر الى صرف ما لا يتصرف وهو مبني  
علي الضم والفتح هذا الكلام فيقال له اي ضرورة في قوله افعله عوض  
ذي عوض واما شرح الحماسة فالمراد من كلامهم انه مبني في البيت  
ولم يتصرفوا لعرابه بوجه قال المرزوقي في عوض اسم الدار معروفة مبني  
ومحاييبي علي الفتح فذ يبينني علي الضم والضم فيه حكاة الكو ليون ويقال  
لا افعله عوض العا يضيبن وانما بني ليعتد به معنى لالف واللام انما  
وقد سطرها الخطيب التبريزي في شرحه من غير زيادة واما الامين  
الطبرسي فلم يزد علي قوله عوض من اسم الدار وهذا كله مما يستغرب

منه وقول الشارح المحقق وعوض في الاصل اسم الزمان والدار  
بل الاصل مصدر رعا ضني الله منه عوضا بكسر ففتح وعبا ضا بالكسر  
كذا في العباب فالعوض كل اعطا يكون خلفا من سني قال ابن جني وشرح  
البيت انما سموا الدار عوض من التعويض وذلك انه كلما مضى جرد  
من الدار خلفه اخر من بعيد فكان الثاني كالعوض من الاول وقد  
ذكرت هذا الموضع في كتابي الموسوم بكتاب النفاذ وقال ابن هشام  
في المعنى وفيل بل لان الدار في زعمهم يستنبل ويعوض وقوله ايضا وفي  
افعل ذلك من ذي عوض الي اخره افعل بغير امر او خبر والمعنى افعله في  
زمان ذي تعويض اي في زمان يكون عوضا من هذا الزمان وهو المستقل  
وانف يضم الالف والنون معناه الا بتدا المجدد اي الاضافي بالنسبة  
الي ما قبله والمعنى افعله في زمان ذي ابتداء متجدد وهو الوقت الذي  
يبتدئ بانقضاء ما قبله كاليوم واليلة والاسبوع والشهر والسنة  
والفعل منه استئناف استننا فامنه حديث بن عمر انما الامران اي  
ليست انت استننا فامن غير ان يكون سبق به سابق وقنا وتقدير  
وروضة انت اي مستجدة لم نطهاها لما شيه ولم نر عها ومنه حديث  
ابي مسلم الخولاني ووصفنا في انت من الكلا وصفوا من الما ورجل  
مينان اي ترعي ما شيت انت الكلا وكاسر انت مستجدة للشرب فيها  
لم تستعمل قبل هذا الوقت وقوله فعله انت بالمد وكسر النون من  
هذا ايضا وهو اول الزمان الذي انت فيه ويقال ايضا افعل ذلك  
ذاك من ذي قبل بفتح القاف والوحدة وهو اسم مصدر لا قبل انبلا  
اي من زمان ذي اقبال وفيه ضيغ تلعب لا اكلمك الا لي عشر من ذي  
قبل اي لي عشر بالمر زمان ذي استقبال اي من مستقبل الشهر والبيت  
من ابيات ثمانية للمعتمد الزماني او ردها ابو تمام في مختار اشعار القبايل  
وفي الحماسة واولها

- ايا طعنة ما شيج كبير يغفره نعيم المائم الاعلى جدد واعواب
- ولولا نبل عوض في خطباي واوصا لي لطا عنت صدور الخيل

طعنا ليس بالاي قوله ايا طعنة الي اخره قال الامام المرزوقي في ايا طعنة  
شيج وما زائدة وهذا اللفظ لفظ النداء والمعنى معني التعجب والتعظيم  
كانه اراد ما امولها من طعنة ويا لها من طعنة ندرت من شيج كبير السن فاني  
القوي بالي الجسم واليفض الشيخ الموم ويجوز ان يكون محذوفا وطعنة منصوب  
بفعل مضمر كانه اراد يا قوم اذكر واطعنة شيج انتمي وقد بين الوجهين ابو  
هلال العسكري في شرح الحماسة قال في نداءه وجهان احدهما ان يعجب من  
ظا عمتا فكانه يقول ملحي با طعنة فاعجبني انت ايضا من سعتك وهولك



والاخوان المنادي غير الطعنة كانه قال باهولا استمد واطعنة لا يطعن  
 مثلها شبح وانما قال طعنة شبح لان قبيلته بكر قالت وما يعني هذا العتمة  
 وذلك ان عداد زمان في بني حنيغ وكافوا اعزوا حرب بكر ونقد حقي  
 كتب اليهم الحارث بن عباد يعينهم فسر حوالهم فنداء في سبعين راكبا  
 وكتبوا اليهم انا امددناكم بحاية فارس قال مروج امددناكم بالفر رجل  
 فقالت بكر وما يعني هذا العتمة وكان شيخا وله مائة وعشرون سنة  
 فقال اما ترصون ان اكون لكم فندا من افنا وحضر تلوزون في فارس  
 في الطلايع ورجع وليس معه رجاء فسيل عنه طعننت به رجلا فانقذته  
 واجررته اياه قالوا ما تراك الاسلبنه فقال نقدمون فتنظرون  
 وقال مروج كان عمرو بن الرقيات الثقلي حمل علي بكر فمر علي صبي  
 عند امه فانظمه برمحه وحمله علي سارارمخ وصرفت امه فقال يعني  
 ام الربع حمل عليه الغند وطعنه فانقذه ونزع بكرانه طعنه وخلفه  
 رديف له فانظمها وهذا مشهور في بكر ونقد اي طعنه عمرو وطعنة  
 الغند وقال فيه شعر مصنوع فديم يعني هذه الابيات النتي وقوله  
 فقيم الماتم الي اخره قال المرزوقي في هذا من وصف الطعنة كانه كان  
 تناول بها ربيسها فلذلك وصف الماتم بالاهلي والماتم اصله ان  
 يقع علي النساء فيقعن في الخير والشر واشتقاقه من الاتم وهو الضم  
 والجمع ومنه الاتوم وهي المرأة التي صار مسلكها مسلكا واحدا  
 واراد بالماتم هنا الاجتماع للرزية وهو مصدر وصف به ويجوز ان  
 يراد به اصل الماتم فحذف المضاف والا علي يراد به الاقطع سنا ووصف  
 الطعنة بانها تقيم الجمع علي مجاهدة بلا واسراف في الصباح والعوا  
 اي نديم ذلك له والعويل والعولة صوت الصدر النتي وقال النبريزي  
 الاعوال رفع الصوت بالبحا وقوله ولولا بلعوض الياخره اجمعوا في  
 هذا الموضع علي ان عوضا اسم الدمر وقد سئد بعضهم فقال عوض  
 رجل كان يمد العبال جيدة فشبهه ما ناله من نوابب الرمان باصانه  
 تلك النبال هذا كلام وخطباي بالاصنافه الي يا المتكلم والخطبي بظلم  
 الحاملة وضم الظالمات العجزة بعدها موحدة مستددة والف  
 مفقورة قال القالي في المفصور والممدود هو الظرف قال ووزنه  
 فعلي ولم يأت علي هذا الوزن الا الاسم دون الصفه وقال ابن  
 ولاد في المفصور والممدود هو الصلب يعني ظهر الرجل وقال ابو  
 هلال العسكري في شرحه قال ابر الندي الخطبا عرق في الظهر وقال  
 غيره الخطبا عرق في يدي من القلب ويبعد عند السرة ثم ينتشعب  
 فيتفرق شعبه في الظهر يسمى الاطباء شريان العظيم وقال الصاعاني

فقال ص

في العباب الخطبي صلب الرجل ويقال انه عرق في الظهر ويقال ان الخطبي  
 الجسم وفسر بالمعاني الثلاثة هذا البيت في خطباي ورواه المرزوقي في  
 خطباي واوصا لي بضمي الخا والمذا والمجفين وتشد يد اليم وقيل يا  
 المتكلم مثناة فوقه علي انه جمع خضمه قال والخضمه ما غلظ من الساعد  
 والذراع ويبدل من مية اليه فيقال خضبه والمعني لولا زنيات الدهر  
 في مقام لي ومجامع اعصابي ومستقلط عصيدي وذراعي لكان تاثيري  
 وبلاي في الحرب اكثر مما كان ولشفوت تلك الطعنة ولم ادعها وترا  
 النتي وقال ابو هلال العسكري ويروي في اعالي يريد الخناظره وتشيخ  
 جلده واصنطاب خلقه والخلال قواه والاوصال جمع وصل بكسر الواو  
 وسكون الصاد وهو المفصل وقال ابن جني في اعراب الحماسة الظروف  
 الذي هو قوله في خطباي متعلق بنفس النبل لما فيها من معني الحدة  
 والفضول كفول جرير نكت بنا ولوشيت جادنا بعيد الكري ثلج بكرمان  
 ناصح علق بعيد الكري بشخ الكري لما فيه من معني البرد ولا يجوز ان  
 يكون الظروف حالا من النبل لان ابا الحسن منع استعمال الحال مع لولا لانها  
 ضرب من الخبر والخبر هنا محذوف البتة ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف  
 اي بي في خطباي فيكون خطباي متعلقة بمحذوف واما خطباي فانه  
 معظم بدنه وهو قول احمد بن يحيى وهو من قولهم رجل خطبي الحامي الغليظ  
 وخطبي يغني كالحذر ذي النذري وخطباي بالتخطا النتي وقوله لطا  
 صد وراجليل الي اخره هذا جواب لولا قال المرزوقي اراد بالجليل الرسان  
 اي لولا ما قد من العذر لدافعت بالظعن او ايل الجليل طعنا لا تقصير  
 فيه ولا تقصور وحضر الاويل منهم لتقدمه ويجوز ان يريد بالصد ورس  
 الروسا والاكاروم ويتجوز بمجاذبة الاستراق الانزي قول الآخر  
 • من عمه عار كان معروفا لنا اسرا ملوك وقتلها وقتلها •  
 ونحا استعملوا الصدور في الاماثل والمجمل استعملوا الاماثل في الاراذل  
 والسفله وهذا النحا قالوا الروس والاذناب وكما قال ومن يسوي بانف  
 الناقة الذنب ويقال الوث في الاموال الواي فخرت وجعل التقصير للظعن  
 علي المجاز النتي قال ابن جني لك في طعنا وجهان ان شئت حملته علي  
 فعل اخر دل عليه طاعت كانه قال طعننت طعنا وان شئت حملته علي  
 انه مصدر محذوف الريادة اي طاعتت طعنا او مطاعنة او مطاعنا  
 او طبعانا علي ما جاء في مصادر مثله والاي فاعل من الوث اي فخرت  
 وفخرت وهذا من الاعمال التي لا تستعمل الا في غير الواجب يقال  
 ما الوث افعل كذا ولا يقال فذا الوث في حاجتك ولا نحو ذلك وهو في الفعل  
 بمنزلة احد وكريب وكنيع ونحو ذلك ومثله ما زلت ولن ازال ومثله

عنت



في اكثر الاقوال ما رتب في موصفي اي ما برحت انتهى باختصار والفند  
بكسر الفاء وسكون النون ورمات بكسر الراء المعجمة ونشد يد الطيم وما  
شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد الواحد والاربعين بعد المائتين  
**واشدد بعده** وقد تقدم شرحه في الشاهد السادس والستين هل  
رايت الذي بقط علي بن قط قد استعملت بدون النبي لفظا لا معناه اما  
الاول فلا نهما وفعت بعد هذا الاستفهامية والفعل مع الاستفهام غير  
مبني واما الثاني فلان المراد من الاستفهام النبي اي ما رايت الذي بقط  
قال ابو حيان في الارشاق وقال ابن مالك ورجحا استعملت دون  
نبي لفظا ومعني ولفظا لا معني واستدل علي ذلك بما ورد في الحديث  
علي عاذنه انتهى اراحد يث البخاري فصرنا الصلوة في السفر مع  
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما كنا قط قال الكرماي في شرح البخاري  
فان قلت شرط فظان تستعمل بعد النبي قلت اولاه لا نسلم ذلك  
فقد قال المالك استعمل فظا غير مسبوق بالنبي مما حكي علي النخاعة  
وفدحنا في الحديث بدونه وله نظا يروا نيا انه جمعني ابا علي بسبيل  
المجاز وثا لثا يقال انه منقول مجذوف مبني اي وما كنا اكثر من ذلك  
فقط ويجوز ان تكون ما ناهية والجملة خبر المبتدأ واكثر منصوصا علي  
انه خبر كان والتقدير ونحن ما كنا قط اكثر منا في ذلك الوقت وجاز  
اعمال ما بعد ما قبلها اذا كانت جمعي ليس انتهى وقال الزرناطي الذي  
جوزه مراعاة لفظ في قوله ما كنا قط وان كانت غيرنا فيه وقد تراعي  
الانماظ دون المعاني انتهى واليه جئنا ابن هشام في المعاني قال من  
من اعطا النبي حكم المشبه به في لفظه دون معناه قول بعض الصحابة  
فصرنا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كنا قط فوقع  
فقط بعدما المصدرية كما تقع بعدما الناهية انتهى وقال الكرماي ايضا  
في حديث البخاري فضلي باطول قيام وركوع وسجود اربته قط بفعله  
من حديث ابي موسى في باب الذكر في الكسوف فان قلت في بعض النسخ  
رايته بدون كلمة ما فما وجه قلت اما ان حرف النبي مقدر قبل  
رايته كما في قوله تعالى لفتون ذكر يوسف واما ان اطول فيه معني عدم  
المساواة او قط بمعنى حسب اي صلى في ذلك اليوم لحسب باطول قيام  
رايته بفعله وانه جمعني ابا انتهى وقد استعملها الزمخشري في  
المستقبل قال في تفسير قوله تعالى فأنهم مقتصدون ان ذلك الاخلاص  
الحادث عند الخوف لا يبيح لاحد قط فاعمل فيه لا يبيح وهو مضارع  
قال ابو حيان في تفسيره بعد لقله كثرة استعمال الزمخشري فظظظ  
والعامل فيه غير ماض وما مخالف لكلام العرب انتهى وقال الحريري

في درة الفواص قولهم لا اكلمه قط ما من افحش الخطا لغيره من معانيه  
وتنا فضا لكلام فيه وذلك ان العرب تستعمل لفظة قط فيما مضى من  
الزمان كما تستعمل لفظة ابد فيما يستقبل فيقولون ما كلمته قط ولا  
اكلمه ابد او المعني في قوطهم ما كلمته قط اي فيما انقطع من عمري لانه  
من فظطت اذا قطعت ومنه قط القلم اي قطع طرفه وفيما يوتر من شجاعة  
علي رضي الله عنه انه كان اذا اعني فدا واذا اعترض قط فالتقط قطع  
الشي طول واللفظ قطعه عرضا انتهى وينعه بن هشام في المعني والقواعد  
والعامدة تقول لا فعله قط وما لو لم ينع واعترض عليه بن جاعده في شرح  
القواعد بانه غير صحيح وعنايته استعمال اللفظ في غير ما وضع له  
فيكون مجازا لا محضا وجعله من المحن عجيب اذ لا يخل في اعرابه وليس بشي  
لان المحن جمعني مطلق الخطا وهم كثيرا ما يستعملونه بهذا المعني فان  
قلت ان استعمال العرب لفظا في محل مخصوص كقط بعد نبي الماضي هـ  
وكانه حالا منكرة او في معني مخصوص كالغزاة الشمس في اول النهار  
فهل تخالفتم في ذلك جازية ام لا وعلي تقديم الجواز هل يكون حقيقة او  
مجازا وعلي الثاني احيب بان الذي يظهر من كلامهم وتحطية من خالفهم  
انه غير جاز فان قيل يجوز فالظا مرانه مجاز مرسل من استعمال المفتيد  
في المطلق الا انه لا يظهر في كاهه وخوها كالظروف التي لا تتصرف فان  
معناها لم يتغير وانما يتغير اعرابها وان وقع مثله في مكان التقصير  
كذا في شرح الدرة لشيخنا الحفاجي رحمه الله وقول السارح المحقق وقط  
لا يستعمل الا بمعني اباظا مره ان اباظا طرف الماضي ولم اره بهذا المعني  
والموجود في الصحاح والعياب والقاموس الا بابد الدهر والاباء الدائم  
بل قال الرماي في المحاي المصباح الا بابد الدهر الطويل الذي ليس بمجدود  
فاذا قلت لا اكلمه ابا تقول ما اصحبك ابا ولا تقول ما اصحبك ابا  
فالابد من لدن تكلمت الي اخر عمره وقال ابو حيان في الارشاق ومما  
يستعمل ظرفا في المستقبل ابا تقول ما اصحبك ابا ولا تقول ما  
اصحبك ابا وجعله السمين ظرفا مطلقا قال اباظا طرف زمان يقع  
للقليل والكثير ما ضيا كان او مستقبلا تقول ما فعلته ابا وقال  
الرابع هو عبارة عن مدة الزمان وذلك انه يقال زمان كذا  
ولا يقال امد كذا انتهى

• **واشدد بعده** وما رواه الشاهد العشرون بعد الخمسين

• • • ولولا دواعي عن عفان وشمدي يملون بعواق عوضا عنقا مغرب

• علي بن عوصا المبني فذ يستعمل للمضي ومع الاثبات لفظا فان هوت  
ماض مثبت وما عامل في عوض لكنه مبني معني لكونه جواب لولا ومن



المعلوم ان جوابها ينتهي بثبوت شرطها بخلافه لا كرمته فالأكرام  
مختلف لوجود ريد واما عوض في البيت المتقدم في قوله ولولا نبل عوض فقد  
استعملت في الانبات لخروجهما عن الظرفية ولهذا جرت وكان عامهما  
اسما وكذلك قال ابو حيان في الارشاق ورجحان عوض المحض في  
قوله قال فلم ارعاهما عوضا كثرها لكاوقال ابو زيد البصري في نوادره  
تقول ما رايت مثله عوض ومنه تغم سقوط قول الجوهري في الصحاح  
لا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك وقد بنى صاحب الصحاح جماعة منهم  
الزمخشري قال في المفصل وقط وعوض وحما الزماني المصني والاستقبال  
على سبيل الاستغراق ولا يستعملان الا في موضع النفي ومنهم صاحب  
الديباج وعبارته عبارة المفصل بعينها وهذا البيت لم اره الا في الشرح  
ولم اقف على قابله ولا على شعر وعفاق بكسر العين الممثلة بعدها  
اسم جماعة منهم عفاق بن المسيج بضم الميم وفتح السين الممثلة وسكون  
المثناة الخفيفة بن بشر بن اسما بن عوف بن رباح بن ربيعة بن عوث  
ابن شمع ابن قزار الفزاري وكان عفاق على شرطه الخميس مع علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه وكانوا يعرضون يوم الخميس ويجمعون يوم  
الخميس والمشهور من اسمه عفاق لموعفاق بن مري بضم الميم  
وفتح الراء وشديد الياء ابن سلمة بن قيسر القشيري كان جارا وراجه  
في سنة فخط فاخذه الاحدب بن عمرو بن جابر بن عمار بن عبد العزيز  
البا هلي فشواه واكله وله يقول الشاعر

• ادعفاق اكلته باهله تمششوا عظامه ونزكوا عفاق ثاكله •  
• وغير الفرزدق كنهم عن باهله حين لم يثا رواه •  
• ادعفاق حضيبي عفاق تقلدت باعنا منها واليوم تحت العمام •  
• وقال غيره •  
• فلو كان البكا يرد شيئا بكيت على بجير او عفاق •  
• على المويين ادعفاق جميعا لبثا نهما بشهو واشتياق •

وهذا من شواهده النويين او رده ابو علي في المسائل المنتورة وقال  
علي المرويني بدل من قوله علي بجير واورده صاحب الديباج علي بن ابي  
محمدي الواسطي في قوله او عفاق ولولا انما بمعني الواو لفيل علي المرء  
والمتهم مصدر شتمت المجلس اي حضرته وهو قار صاحب  
المصباح ملوي يملوي من باب ضرب هويا بضم الهاء لا غير اذ الرفع  
قال الشاعر

• يملوي بخاد ملوي الاجدر وملوت العقاب يملوي هويا •  
• بفتح الهاء وضمها انقضت علي صيد او غيره ما لم تنعه فاذا اراغته

فيل الموت له بالالف والاراعه ذماب الصيد هكذا وهكذا اوي  
تنبعه وملوي يملوي من باب ضرب ايضا هويا بضم الهاء وفتحها وزاد  
ابن الفوطيه هويا بضم سقطة من اعالي علا الى اسفل قاله ابو زيد  
وغيره قال الشاعر هويا الدلو اسلمها الرشاش هويا يملوي مات  
او سقط في مهواه من شرف هويا وهويا وهويا بالمد والمهواة بالفتح  
ما بين الجبلين وفيل الحفوة والمهواة بالضم الحفوة وفيل الرهدة  
الحقيقة النقي وعنقا مونث اعنق ومي الطويلة العنق قال الصاغاني  
في العباب العنقا الداهية يقال حلقت به عنقا مغرب وطارت به  
العنقا واصل العنقا طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم وقال  
ابو حاتم في كتاب الطيور واما العنقا المغربية والداهية وليس من الطيور  
التي علمناها يقال منربت عليه العنقا المغربية اذا اصابه بلا وقال  
ابن دريد عنقا مغرب كلمة لا اصل لها يقال بها طائر عظيم لا يري الا في  
الدمور ثم كثر حتى سموا الداهية عنقا مغرب قال •

• ولولا سليمان الخليفة حلقت به من يد الحجاج عنقا مغرب •  
• النقي ومغرب اسم فاعل من اعرب الرجل في البلاد اذا بعد فيها بامعان  
وهو وصف عنقا واحاجان لانه على النسبة اي ذات اعرب وقالت  
الصاغاني في هذه المادة وعنقا مغرب بلاها والعنقا العزب الداهية  
واصلها طائر معروف الاسم مجهول الجسم ويقال لهذا الطائر بالفارسية  
سيبرغ هكذا يكتبونه موصولا والاصل ان يكتب مي مرغ مفصولا ومعنا  
ثلاثون طائرا يقال حلقت به عنقا مغرب وطارت به العنقا المغرب  
الشدا بومالك وقالوا الفتي •

• الفتي بن الاشعرية حلقت به المغرب العنقا ان لم يبيد •  
• وقال العنقا المغرب في هذا البيت مي راس لاكم وانكر ان تكون طائرا  
والذي قال العنقا المغرب طائر قال في التي اعربت في البلاد قتات  
ولم تحس ولم تزحذفت هالتا نيت كما قالوا لمحبة ناصلة وناقاة صامو  
وامرأة عاشق ذملوا بها الى الحب اي ذات وضوء وذات ضر وذات  
عشق واعرب في البلاد امعن فيها واعرب الرجل في منطقة اذ لم يبق  
شيئا الا تكلم به واعرب الفرس في جريه وهو غايه الاكثر منه واعرب  
الرجل اذا بالغ في الضحك حتى يتدوعز وب اسنانه النقي وكذلك اجاب  
الزمخشري في امثاله عن تذكرة الوصف قال ومغرب كقوتهم لمحبة ناصلة  
وناقاة صامر علي مذهبي الخليل وسيبويه وهذا اجاب بن هشام  
في سواله عن صحة الوصف بمغرب فانه قال في بعض تغليقاته لينظر  
في عنقا مغرب لم ذكر الوصف وعنقا فعلا ومعل مونث ايماء ليقط



جواب عبد الله الدنوشري بانده انما لم يطابق الصفة الموصوف  
 في التانيث اعتبارا بالعيني اذ هي بمعنى الطائر ووجه السقوط ان  
 العنقا اكثر استتمها لها بمعنى الداهية وموتته لفظا ومعنى وقالت  
 ابن السيد فيما كتبه علي كما مل المبرد ذكر الفارسي انه يقال عنقا  
 مغرب علي الصفة وعلي الاضافة حكاية في التذكرة وقال غيره  
 من جعل مغربا صفة لعنقا فهي التي لها عذب في الطيريات ويقال مغربه  
 ذكره ابو حاتم وصاحب العين ومن اصاب العنقا الي المغرب والمغرب  
 الرجل الذي ياتي بالغراب يقال اغرب الرجل اذا اتي بالغراب انتهى  
 فتأمل معنى الاضافة وفي القاموس والعنقا المغرب بالضم وعنقا  
 مغرب ومغربه ومغرب مصاغة طائر معروف الاسم لا الجسم او  
 طائر عظيم يبعد في طيرانه او من الالفاظ الدالة علي غير معني  
 والداهية وراس لا كنه التثني فالمغرب ومغرب وصف للعنقا وعنقا  
 ونفريفا وتكثيرا بالتاويل المذكور ومغربه وصف لعنقا منكرا والوصف  
 مطابق واما عنقا مغرب باضافة عنقا الي مغرب فالظاهر انه من اضافة  
 الموصوف الي الصفة ويبنى ان يكون هذا بفتح الميم فانه نقل صاحب  
 حياة الحيوان عن بعضهم ان العنقا طائر عند مغرب الشمس ابيض  
 له بياض كالحيال وعلي هذا الاشكال وتكون الاضافة من قبيل شبيه  
 كبرلا واما قوله من الالفاظ الدالة علي غير معني وهي عبارة الدمييري ايضا  
 فقد عسر فهمه علي بعض الفضلاء لان الجمع بين قوله الدالة وقوله  
 علي غير معني كالجمع بين المنب والنون فلو قال من الالفاظ التي لا  
 معني لها كان واضحا واجيب بان في عبارة صفة محدودة اي علي  
 غير معني خارجي وقال الرمثري في امثاله عند قولهم طارت عنقا  
 مغرب زعموا انها طائر كان علي عمه حنظله بن صفوان الحميري بني  
 اهل الرس عظيم العنق وقيل كان في عنقه بياض ولذلك سمي عنقا  
 وكان احسن طائر خلقه الله فاحتفظت غلاما فاعرب به ولذلك سمي  
 المغرب فدعا عليه حنظله فومي بصا عقة انتهى وقال الدمييري في حياة  
 الحيوان هو طائر غريب يتبين شكله بياضا كالحيال ويتعد في طيرانها سميت  
 بذلك لانه كان في عنقها بياض كالطواق وقال القزويني انه اعظم الطير  
 حثا واكبرها خلقه تحتفظ الفيل كما تحتفظ الهداة الفار وكان قد سما  
 بياض الناس فنادوا منها الي ان سلبت يوما عروسا بجليها فدعي عليهما  
 حنظلة النبي فذهب الله بهما الي بعض جزائر البحر المحيط وراحتا الاستوا  
 وهي جزيرة لا يصل اليها الناس وفيها حيوان كثير كالغزال والكركت والجا  
 والبعير والسباع وجوارح الطير وعند صيرانها لسمع لا جفعتها روي كذا

الرعد القاصف والسييل والقيشرا في سنه وتزواج اذا مضى لها حسمانية  
 عام وقال العكبري في شرح المقامات كان لاهل الرس جبل شامخ فيه طيور  
 شتى منها العنقا وهي طائر عظيم الخلق طويل العنق ووجهه وجه  
 النسان من احسن الطير شكلا وكانت تاكل الطير فجاءت مرة صبيبا  
 ثم جارية فاستكوها النبيهم حنظله بن صفوان فدعا عليهما حنظلة  
 فدحبت وانقطع نسما وقيل اصابتها صاعقه فاحتزقت وكان  
 حنظلة في زمن الفترة بين عيسى ومحمد صلي الله عليه وسلم وميت  
 العنقا لطول عنقها وقيل انها كانت موجودة في زمن موسي وقيل ان  
 النبي الذي دعا عليهما اخا لادن سنان وفي المثل كما لعنقا شمع بها  
 ولا تزي كالغول والمراد عدم رويتها بعد الانقراض المذكور وسميت  
 مغربا بزنة الفاعل من اعرب لامنا كانت كالمغرب يعني بالغراب وقد  
 وقع استعمالها في هذا المثل بدون الوصف ومنه يعلم جواز  
 استعمالها بدون الوصف كقول الشاعر

- لما رايت بني الرمان وما بهم مغلوبي للشد ايد اصطيبي •
- فغلمت ان المستخير ثلاثة الغول والعنقا والخالوي •
- وكان القاصي لفاضل يستد كثيرا •
- واذا السعادة احسنتك عيونها تم فالمخاوق كلهم امان •
- واصطدبها العنقا فميت حباله واقتردهما الجوزا فميت عان •
- وقال غيره •
- الجود والغول والعنقا ثلاثة اسماء اشياء لم توجد ولم تكن •
- وبه يفهم قول بعضهم ان هذا الشعر ليس بتركيب صحيح لعدم وصف  
 العنقا وقال طاهر كلامهم الحذف والاستعمال فيما ذكر فلا يقال العنقا  
 بلا وصف ولا توصف بغير ما ذكر ولا يقال ايضا عنقا منكرا بلا وصف  
 هذا كلامه ولا يخفى ان الوصف ليس بلازم عرفت او تكررت واصا عدم الوصف  
 بغير الاعراب فلائها لا يعلم من حالها غير هذا المكونا بمحمولة عند الناس  
 ولوعرف شي من احوالها غير الاعراب لو صفت به والله اعلم وذكر الدمييري  
 ان العقاب لسمي عنقا مغرب لامنا تاتي من مكان بعيد وبهذا فسر  
 قول ابي العلاء المعري •
- اربي العنقا تكبران ذفاداه فغا ند من نظيف له عناد •

والشد بعده وهو السناهد الحادي والعشرون بعد الخمسين  
 • رضيي لبان رذي ام تقاسما بما ستم داج عوض لا تنفرك •  
 علي ان اكثر ما يستعمل عوض من مع القتم اي تكون من متعلقات جواب  
 القتم فغوض متعلق بمتنفرق اي لا تنفرك ابدان قلت لا النافيه



مع جواب القسم لها الصدر تمنع من عمل ما بعد ها فيها قبلها فكيف تعلق  
عوض بما بعد الواقع جوابا لنقاسها قلت اجاره ابن هشام في اخر النوع  
الثاني عشر من الجملة السادسة من الباب الخامس من المعنى قال واما  
قوله تعالى ويقول الانسان ابيدا ما مت لسوف اخرج حيا ان اذا اخرج  
لاخرج وانما اجاز تقديم الظرف على لام القسم لتوسيم في الظروف ومنه  
قوله عوض لا تتفرق ابدا ولا التا فيه لها الصدر في جواب القسم انتهى  
وظاهر كلام الشارح هنا جواره لكنه شرط عند الكلام على حروف القسم  
من حروف الجر ليجوز تقدمه ان تكون الجملة القسمية محذوفة قال هناك  
ولاجل افادة عوض فايدة القسم قد يقدم على عامله قايما مقام الجملة  
القسمية وان كان عامله مقترنا بحرف يمنع عمله فيما تقدمه كقوت  
التوكيد وما يقال عوض لا تتينك لعرض لبيده مسددا القسم هذا كلامه  
واعترض الدماميني كلام بن هشام بانه نصر في فصل اذا اعلى ان الشرح  
في الظروف بالتقديم في مثل قوله ونحن عن فضلك ما استغنيما خاص  
بالشر فكيف ساع له تخرج الابه على ذلك وقال بن هشام في الكلام  
على عوض قبل انما ظرف لتتفرق واستثنى كذا الدماميني هناك بان  
لاما نفع من العمل فقل كلام الشارح المحقق في حروف القسم وقال  
فيمكن ان يكون لا تتفرق جواب قسم محذوف وعوض لبيده مسدده  
لكنه خلاف الظاهر لان جملة القسم مذكورة واجاز التعلق بعرض  
في شرح الفصل من غير شرط قال اكثر استغنى عن عوض في القسم نقول  
عوض لا افارقك ابدا وقوله عوض لا تتفرق اي لا تتفرق ابدا انتهى  
وكذلك اجاره بن جني وشارح الباب وغيره ومو الصحيح ويؤيده  
قول الكرماني في شرح ابيات الموشح اعلم انه اذا كان جواب القسم  
طرفا او جارا او مجرورا اجاز تقديمه عليه كقوله عوض لا تتفرق والا  
فلا يجوز في والله لا ضرب بن زيد ان يقال والله زيد الا ضرب بن وجعل  
الشارح المحقق عوض ظرفا في نحو البيت هو الصحيح وزعم بعضهم ان  
عوض فيه اسم صم قسم وجملة لا تتفرق جوابه قال بن هشام في المعنى  
واختلف في كلام الاعشي رصيني بيان ثدي ام البيت فقيل ظرف لتتفرق  
وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم صم كان ليكرين وايلد ليل قوله حلفت  
بما برأت حول عوض والصاب نركن لدي السعير والسعير اسم صم  
كان لعنزة انتهى ولو كان كما زعم لم يخج بناوه في البيت انتهى كلام  
ابن هشام وجهه ان الشارح حلف بالدماء الما برأت اي الجمليات  
على وجه الارض حول عوض ومن عادة المستركين كانوا يذبحون  
ذبح باج لاصنامهم فلو لا ان عوضا صم لما ذبح له شي وما حلف بالدماء

التي حوله تعظيما له ويدل ايضا على كونه صمما ذكره مع السعير ومو  
بالنقصير تحفة القاموس وغيره خلافا لما يوهه كلام الصحاح هـ  
والبيت قايده رشيد بن ربيب بالتصغير فيهما العنزي كذا في العباب  
للصاغاني وزاد بعده اجوب كساحته بعيري وقال البيت مسامند  
وما نقله عن ابن الكلبي ومو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب  
الكلبي فلم ارفبه ذكر عوض ولا ذكر صمما ليكرين وايلد مع انه ذكر  
اصنام القبايل وسبب عبادتنا وكيف اراها النبي صلى الله عليه  
وسلم ومو كتاب جدي في باب جمع فيه قاعبي وكذا لم ارفه ذكره  
في كتاب الاصنام انما هو السعير وحده لا مع عوض قال وكان لعنزة  
صم يقال له سعير فخرج بن ابي حنيس الكلبي على ناقته فمرت به  
وقد عثرت عنده عنزة فتفرت ناقته منه فالتشا يقول  
• • • تفرت قلوحي من عناير صرعت حول السعير تزور ابنا يقدم • • •  
• • • وهووع يذكر مسطوين جنايه ما ان يجير اليهم يتكلم • • •  
قال ابو المنذر يقدم ويذكر ابنا عنزة فزاي بني هو لا يطوفون حول  
السعيرة انتهى وذكر بن السيد في شرح ابيات ادب الكاتب وفي ابيات  
الجل ونفعه النحوي وغيره كالصاغاني ان عوضا كان صمما ليكرين  
وايلد لم يسند له الي احاد وقال اصله ان يكون ظرفا ثم كثر حتى اجره  
مجري ما لقسم به واحلوه محله وقال الصاغاني قال البيت عوض  
كلمة تجزي مجري القسم وبعض الناس يقول موالد مر والومات  
لغول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك ابدا فلو كان عوض اسما  
للزمان لجري بالتؤين ولكنه حرف يراد به القسم كما ان اجل ونعم  
ومو مما لا يمكن في الضمير هل علي غير الاعراب انتهى والقول  
بانه حرف لا اسم واه جدا وقول ابن هشام لم يخج بناوه في البيت  
يريد انه فيه مبيني على الضم بنا الظروف المقطوعة عن الاصنافه ولو  
كان اسما للمصم كما زعم لاعرب كما اعرب في قوله حلفت بما برأت حول  
عوض وكان الواجب حينئذ جره بواو القسم لانه عند هذا القاي لمصم  
به وجملة لا تتفرق جوابه والاعراب مختلف فبينني كونه اسما وبينت ظرفية  
للجواب والجواب انما هو لنقاسها قال ابن جني في اعراب الحماسة روي  
قولا لاعشي عوض لا تتفرق بالضم والفتح اي لا تتفرق ابدا وذهب الكوفيون  
الي ان عوض همنا قسم وان لا تتفرق انما هو جوابه وليس الامر عندنا  
كذلك وانما قوله لا تتفرق جواب نقاسها كقوله تعالى نقاسموا بالله  
لنبيننه اي نخالفنا على ذلك انتهى وكذلك قال العسكري في كتاب  
التصحيح انه ظرف قال فرات علي بن بكر بن زيد •







نار الصيد وهي نار توفد للظبا لتعشي اذا نظرت اليها ويطلب بها  
ايضا بيض النعام السابعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوه  
وملوا اراي النار اسمها لها فتشغلته عن السابله وقال بعضهم اذ اراي  
الاسد النار حدث له فكر يصده عن ارادته والصفدع اذ اراي النار  
يخبر وتترك النعيق الثامنة نار السليم توفد للملح و غ اذا اسهر ولم يروح  
اذا انزق والمضروب بالسياط ولعن عضه الكلب ليلا يناموا فيشتد بهم  
الامر ويودي بهم الي الهلاك التاسعة نار الفدا وذلك ان الملوك اذا  
سبوا القنبيلة خرجت اليهم السادة للفدا فكلوا ان يعرفوا النساء ارا  
فيقتضعن وفي الظلمة يخفي فذرموا يجلسون لا يفهم من الصفا فيوقدون  
النار ليحرقن العاشرة نار الوسم قرب بعض الصوص من ابل للبيع فقيل  
له ما نرك وكان قد اعار عليها من كل وجه وانما سئل عن ذلك لانهم  
يعرفون منهم كل قوم وكرم اليهم من لومها فقال سنا لبي الباعة ايس  
نارها اذا رعن عننا فصحت ابصارها كل نجار ابل نجارها وكل نار العالمين  
نارها الحادية عشر نار الحزين كانت في بلاد عيس فاذا كان الليل في  
نار ستنطع وفي النيران دخان يرتفع وربما ندم منها عنق فاحرق من مر بها  
مخفر لها لدر بن سنان فدفعها فكانت معجزة له الثانية عشر نار السيل  
وهو شي يقع للمتعرب والمتعقر قال ابو المطرب عبيد بن ايوب  
• • • • • والله رالعول اي رفيقة لصاحب د و خايف متعقر  
• • • • • ارنت بلعن بعد لحزوا وقدته حوالى نيرانا تنوخ وتزهرة  
• • • • • واما نار الحيا حب فكل نار ولا اصل لها مثل ما ينفذ من نعال الدواب  
وغيرها واما نار البراعة فهي طائر صغير اذا طار بالليل حسبته شمها  
وضرب من الزاشر اذا طار بالليل حسبته شرار او اول من اوري نار اوجب  
احب بن كلب بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحايه بن قضاة  
فقالوا نار الحيا حب ومن حديثه ما ذكر عن بن الكلبي قال كان ابو حباب  
رجلا من الربيع سالف الدهر بجيلة لا تقف له نار بليل مخافة ان يقتل  
منها فان اوقدها ثم اجبرها مستنقضي اطفاها فخربت العرب به المثل  
في البخل والخلف فقالوا اخلف من نار ابي الحيا حب هذا ما ذكره الموصلي  
نعا للعسكري في اوائله وقال ابن الشجري في اماله حيا حب رجل كان  
لا يتنفع بناره لجملة قسب اليه كل نار لا يتنفع بها ففيل ما تقدره  
خواف الخيل على الصفا نار الحيا حب قال النابغة في وصف السيوف ويوقد  
بالصفاح نار الحيا حب وجعل الحيت اسم كنية للضرورة في قوله يري  
الراون بالشفقات منها كثر ابي الحيا حب والطيبنا وقال القطامي  
• • • • • الا انما ييران فيبر اذا استنوا بطارق ليل مثل نار الحيا حب

انتمى وهذا هو الخفيق لما ذكره الموصلي وزاد الصفدي في شرح  
لامية المعجم نار العدر قال كانوا اذا عذرا الرجل بخاره اوقدوا نار ابي  
ايام الحج ثم صاحوا هذه غدره فلان وعدنا بالموافقة التي اولمنا وفدها  
ففي فتنما مستقلا وجعل عدة البيران اربعة عشر نار ووال بن قتيبة  
في ابيات المعاني في نار الخالف كانوا يجلسون بالنار وكانت لهم نار  
فقال انما كانت باشراف اليمن لها سدة فان انقأ الامرين القوم  
لخلف بها انقطع بينهم وكان اسمها هول والمهول وكان سادتها اذا  
برجل هيبه من الخلف بها وطافهم يطرح فيها الملح والكبريت فاذا وقع  
فيها استنشأت وتنفضت فيقول هذه النار قد كفت ذلك فان كان  
مرييا نكروا ان كان مرييا خلف قال الحيت  
• • • • • هم خوفونا بالعمى هوة الردي • • • • • مجاشب نار المخوفين المهول  
وقال الحيت وذكر امراه فقد صرنا عما لها بالمشيب زولا لديمها  
ملوا لاول كحولها اوقد المحلفون لدي الحالفين وما زولوا وقال  
اوس اذا استنقذته الشمس صدم بوجهه كما صدم عن نار المهول حابف  
وقال ايضا في نار لامية كانوا اذا ارادوا حربا او ثوق فحوا جيشا وارادوا  
الاجتماع اوقدوا ليل علي جبل ليختص اليهم عشائرم فاذا احادوا وعجلوا  
اوقدوا نارين وقال الفرزدق  
• • • • • صرخوا الصنايع والملوك واوقدوا نارين اشرفنا على البيران  
انتمى وقوله مخرق روي بالبنا للمفعول وروي بالبنا للمعلوم والمفعول  
مخذوف اي الخطب وقوله شتب لمقرو وبن الي اخره اي توفد والقرو  
الذي اصابه القرو ملو البرد والاصطلا افتحال من صلي النار وصلي  
بها من باب لغب وحدثها والصلاك كتاب حر النار وقوله وبان علي  
النار لباخره بان له معيان استمرها ما قاله الغزيان الرجل اذا سهر  
الليل كله في طاعة او معصية وهي المراد هنا والثاني بمعنى صال يقال  
بان بموضع كذا اي صار له سوا كان في ليل او نهار والندي الجود  
والكرم والمخلق ملو المدوح واسمه عبد العزي من بني عامر ابن  
صعصعة مما تقدم وملو حيا هلي كذا في الساب يا فون وغيره  
وقال العسكري في التصحيح المخلق الذي مدحه الاعشي مفتوح  
اللام ملو اسمه وملو المخلق بن جزء من بني عامر بن صعصعة وهذا  
قول الامير ابن ما كولا نقله عن النسابة حسن بن ابي الدين فقال  
الامير وحنتم بحاممة مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم صدائة  
فوقية والمخلق كان سبيدا في الحيا هلية وملو الذي مدحه الاعشي  
وقال الكلبي في جمهرة الانساب المخلق هو عبد العزيز بن حنتر



ابن شداد بن ربيعة المجهول ابن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة  
ابن عامر بن صعصعة كان سيدا وذا بأس في الجاهلية وله يقول  
الاعشى يا علي النار الندي والمخلق وله حديث وكان الاعشى نزل  
به فامرته امه فخرج للاعشى ناقة ولم يكن له له غيرها انتهى وقد خالف  
الجمهور في قوله ان المخلق اسمه قالوا ان اسمه عبد العزيز بن حنم بن  
شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد ومولوا بكر بن كلاب بن ربيعة  
ابن عامر بن صعصعة وسمي بمخلق لان فرسه عضه فصار مع موضع  
عضه كالمخلقة ففيل له المخلق وقال الجوهري المخلق بكسر اللام اسم  
رجل من بني ابي بكر بن كلاب من بني عامر انتهى وكسر اللام خلاد الصريح  
قال العسكري والمخلق الضبي ولا اله الحكم ابن ايوب التقي شقوات  
بفتح اللام ايضا قال فيه بعض الشعراء

• ابا يوسف لو كنت تعلم طاعني • ولصاحبي ابا ماعني بالمخلق •  
• وذكر احمد بن حنبل الحارثي ان في حنفي بن مروان منهم المخلق بن  
مجة ولا م مكنورة انتهى وقال ابن السكيت في ابيات الجمل وسمي  
المخلق لان بغير عضه في وجهه فصار فيه كالمخلقة وفيل بل كوي  
بفسه بكنه شبه المخلقة وزاد الحنفي لانه كان ياتي موضع المخلق  
بمجي وحكي الموصلي انه اصابه داما فتوي علي حلقه فسمي المخلق ه  
ودوي الاصبهاني بعظمها انتهى وقال بعض فضلاء العجم مشرح ابيات  
المفضل المخلق بكسر اللام رجل من ولد ابي بكر بن كلاب من بني عامر وهو  
ملك من ملوكهم فقتل خلق وجوه الخيل وهذا مخالف لجميع ارباب التاريخ  
قال ابن السكيت كان من شاة المختالفين ان يتخالفوا علي النار جعل  
الندي والمخلق لثنا العاين اجتماعا علي نار وذكر المفزوري لان المفزور  
يعظم النار ويشعلها لشدته حاجته وقد اخذ ابو تمام الطائي هذا  
المعني واوضحه فقال في مدحه الحسن بن وهب •

• فذا ثقب الحسن بن وبلغ الندي نار اجلت اسنان عيني المجتلي •  
• ماسومة للممندي مادو ملة للممندي مطاوعة للممطي •  
• ما انت حين تغد نار امثلي ما الاكتالي سورة لم تنزل •  
انتهى وقال الحنفي كان الناس يستحسنون هذا البيت للاعشى حنفي  
قال الخطيبية •

مني تانه تغشوا الي صنوا له تجد حيز نار عندها خير موفد  
فسقط بيت الاعشى انتهى وهذا ما حوز من الاويل للعسكري والوميل  
واورد صاحب الكشاف هذا البيت عند قوله نفايا واحد علي النار  
هدي استشهد علي ان معني الاستغلا فيها ان اهل النار يستعملون

المكان القريب منها كما قال سيويدي في مررت برندي انه لصوق في مكان  
يقرب من رند ولا ان المعطلين بها اذا يكتفوها فتيا ما وفقود الكافوا  
مشرفين عليهما وكذا لك اورد بن هشام في المعني قال احد معاني علي  
علي الاستغلا لما علي الجرو وروا الغالب نحو عليهما وعلي لعلك يمتلون  
او علي ما يقرب منه نحو واخذ علي النار هدي اي هاديا قوله وبات علي  
النار الندي والمخلق واورد في البا الموحدة ايضا وقال قولان  
كلاما لا لاصاف والاستغلا انما يكون حقيقيا اذا كان معضيا الي  
نفس الجرو كما مسكت برند وصعدت علي السطح فان افضي الي ما يقرب  
منه فجاردي كمررت برند في تاويل الجمهور كقوله وبات علي النار الندي  
والمخلق وقوله رضيعي لبيان الي اخره مثني رضيع لبيان الي اخره مومثني  
رضيع قالوا رضيع الالسان مراد به قال النريزي في شرح ديوان  
ابي تمام ان كانت المفاعلة بين اثنين جاكلا واحد منهما علي فاعيل  
كما جاء علي مفاعل كعقيد للذي بقا عدك ونقا عده ونديم جمعني فنام  
ورضيع وجليس معني مراضع ومجاسر انتهى واليه اشار الجوهري بقوله  
وهذا رضيعي كما تقول اكيبي وكذا لك قال صاحب المصباح راضعته ه  
مراد به وهو رضيعي وفي عمدة الحفاظ للسمين وفلان رضيع فلان  
اي رضيع معه واشتد هذا البيت وسنبه للبا لغة وموسمو وفعل  
هذا الا يعمل النصب قال السائح المحقق في ابيات المبالغة واما الفاعل  
بمعني المفاعل كما جليس فليس للمبالغة فلا يعمل اتفاقا فاضافة رضيع  
الي لبيان ليس من الاضافة الي المفعول به المسرح بل هو مفعول علي  
التوسع مجذوق حلق الجملانه يقال رضيعه بلبان امه مخذوف البان  
لنصب لبيان واضيف اليه الوصف وندي بالجور بدل من لبيان وفي رواية  
النصب بدل ايضا بتقدير مصاف مجرور اي لبيان ندي فلما حذف الضار  
انصب او لم يصبوب علي نزع الحافض اي من ندي ام ولا يجوز الابدان  
علي محل لبيان لان شرطه كالوطف علي المحل امكان ظهور ذلك المحل  
في الفصيح لا يجوز مثلا مررت برند وعمرا خلافا لابن جني لانه لا يجوز  
مررت رندا فاما قوله مخزون الديار ولم تفوجوا فضرورة كذا في المعني  
وعقل بعض من شرح درة الغواص عن عدم عمل فاعيل المذكور فقال في  
شرحه وندي منصوب برضيعي ولا حاجة لتقدير من كما قيل لان رضع  
هتقد بنفسه هذا كلامه مع انه قال رضيع لا يكون الا بمعني مراضع  
ولا مانع عندي ان يكون هنا بمعني راضع وتكون المشاركة في التثنية  
بل هذا هو الجيد اذ لو كانت رضيع هنا بمعني مراضع لما تثنى ولكان  
المناسب ان يقول رضيع الندي من ندي ام نقا سما وعليه يسهل



اعراب البيت فيكون رضيعي مصفا في مفعوله لانه ماض واسم  
 الفاعل الماضي يجب انما فتد الي ما يفي بعده مما يكون في المستفي تذي  
 ام بدلا من لبان بتقدير مفعولا فيكون مصفا في مفعول و والاصل  
 رضيعي لبان لبان تذي ام او يكون بدلا من لبان علي المحل علي قوله  
 من لا يشترط المحرر الطالب لذلك المحل وفيل قد وضع بالاشتراك  
 قادة لفاعلة متارة لفاعل والفريضة تعين وهي هنا للنسبة وفات  
 الاندلسي في شروح المفصل رضيع فيقول للمبالغة وعليه فيكون عاملا  
 عمل فاعله وقد ذهب ابن السيد في شروح ابيات ادب الكاتب و ابيات  
 الجمل الي ما ذكرنا قال لك ان تجمل الرضيع بمعنى الراضع كقولهم قد ير  
 بمعنى قادر فيكون متقدريا الي مفعول واحد وان شئت جعلته بمعنى  
 مريض كقولهم رب عفيف بمعنى معقد فيتعدي الي مفعولين ومن خفض  
 تذي ام جعله بدلا من لبان ومن نصبه ابدله من موضوع لانه في موضع  
 نصب ولا بد من تقدير مصفا في كلا الوجهين كانه قال لبان تذي  
 اي وانما لزم تقدير مصفا لانه لا يخلو من ان يكون بدل كل واحد  
 بعضا وبدل اشتراك فلا يجوز الثاني لان التذي ليس بعض اللبان  
 ولا الثالث لان الاول يستعمل علي الثاني وذلك لا يصح هاهنا وقد  
 ذهب قوم الي ان الثاني هو المشتغل علي الاول وذلك غلط فلم يبق  
 الا ان يكون بدلا من التذي ليس اللبان فوجب ان يفقد ربان  
 تذي ويجوز ان يكون ام مفعولا سقط منه حرف الجر كقولك اخذت  
 ربنا الرجال تمني ونفقة الخبي بانه قيل ان اسم الفاعل بمعنى  
 المضى فلا يحمل عند العجابين وان انتصاب تذي انما هو علي  
 التخيير لانه يحسن فيه ادخال من المقدر في التخيير ويجوز ان  
 يكون منصوبا باصنام فاعله دل عليه رضيع والتقدير رضيعا تذي  
 ام كقوله نغالي وجاعل الليل سكنا والشمس والفرح سبانا وهذا  
 انما يكون علي ان تجمل رضيعي خبرا لبان انتمى كلامه وقال بعض  
 فضلا العجم في ابيات المفصل تذي بدل من محل لبان لانه في تقدير  
 رضيعين لبان تذي ام وهو بدل اشتراك وقيل تذي ام منصوب  
 علي اصنام رضيعا بدلا لانه رضيعي ونحوه الكرمان في شروح ابيات  
 الموشع وفيه ان الوصف ماض وبدل الاشتغال لا بد له من ضمير  
 والجيد في نصب رضيعي ان يكون علي المدح وجواز بن السيد والخفي  
 غير هذا ان يكون حالا من التذي والمحقق ويكون قوله علي النار خبر  
 بان وان يكون خبر بان وعلي النار حالا وان يكونا خبرين اقول اما  
 الاول ففيه مع ضعف محي الحال من المبتدأ المنسوخ فساد المعنى لانه

لاحالامع

يفتني

يفتني انما رضيعان مذ ولدا واما الاخيران ففيمما فتح التفتين  
 الذي هو من عيوب الشعر و لموقوف البيت علي الاخر وبرد هذا  
 ايضا علي جعله حالا من التذي والمحقق وعلي جعله بدلا من مفزو  
 وعلي جعله صفة له حكى هذه الثلاثة بعض فضلا العجم  
 في ابيات المفصل وجوز هذه الثلاثة شراح ابيات الموشع مع  
 تجوز كونه خبرا لبان قال وعلي هذه الواجهة خبر بان قوله  
 تقاسما وهذا نقص فان تقاسما جواب سوال مؤخر نشأ  
 من قوله وبان علي النار التذي والمحقق والخبر هو علي النار واللبان  
 بكسر اللام قال الاندلسي هو لبن الادي قيل ولا يقال له لبن انما  
 اللبن لسانا للجوانات وليس بصحيح لانه قد جاء في الخبر اللبن  
 للمخل اي للزوج نعم الباب في بني ادم الثرائمي وكذلك قال  
 ابن السيد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لبن  
 الغلام حرم كما اتفق عليه الفقهاء وسروه بان الرجل تكون له  
 امرأة تزنع بلبنه فكل من ارضعته حرمت عليه وعلي ولده هـ  
 والصحيح انه يقال اللبان للمرأة خاصة واللبن عام وقال الحريري  
 في درة العواصم بنعا لابن فتيحة في ادب الكاتب يقولون لرضيع  
 الانسان قد ارتنع بلبنه وصوابه ارتنع بلبنه لان اللبن  
 المستروب واللبن مصدر لابنه اي شاركه في شرب اللبن وهذا  
 ماومعني كلامهم الذي نحو اليه واليه اشار الاعشي بقوله رضيعي لبان  
 تذي ام تقاسما البيت انتمى وقد تقدم الكلام علي اللبان في الشاهد  
 الثالث والتسعين بعد الثلاثمائة وقد اخذ معني هذا المصراع  
 وبسطة الكمية في حرج مخلص بن يزيد وقال •  
 • تزي النذا ومحمد بن خليفان • كانا معا في هذه رضيعين •  
 • نتارعا وفيه لبان التذييين وفيه لطف بلاغة لجعلها اخوين من  
 حبس واحد وتقاسما تقاعلا من القسم اي اقسم كل منهما لا يفارق  
 احدهما الاخر وروي بدله الخالع من الحلف وهو البمين والبا في قوله  
 باسمه داخلة علي القسم به وقد اختلفت في معناه قال ابن السيد فيه  
 سبعة اقوال احدها هو الرماد وكانوا يجلسون به قال السكندر  
 حلفت بالملح والرماد وبالنار قسم الحلفه •  
 • حتي يظل الجواد منعزلا • وتخصب النبل عرة الدرفنة •  
 • ثابتهما هو اللبلث لثنا هو الرحم رابعها هو الدم لا نعم كما نوايهمسوت  
 ابيهم فيه اذا الخالعوا حكى هذه الاقوال الاربعة يعقوب وحكي  
 غيره وهو الخالص انه حمة التذي وقيل وهو السادس وروى الخمر



وقيل وهو السابع دما الذبايح التي كانت تذبح للاصنام وجعل اسم  
 لان الدم اذ البير اسود وابتعد هذه الاقوال قول من قال انه الرماح  
 لان الرماح لا يوصف بانه اسم ولا داج وانما يوصف بانه اوراق  
 انتمى وقال احمد ابن فارس الاسم الاسود والاسم في قول الاعشي  
 باسم داج هو الليل وفي قول النابغة باسم داج ان ملو السحاب وفي  
 قول زهير باسم مذود وهو الغزن ويقال باسم داج اي في الرحم  
 انتمى وقال الحريري في الدرة عني بالاسم الداجي طائفة الرحم المشار  
 اليها في قوله تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في  
 ظلمات ثلاث وقيل بعني به الليل وعلي كلاهذين التفسيرين هـ  
 لمعني تقاسما فيهما اي مخالفا وقد قيل ان المراد بلفظة تقاسما  
 افتسما وان المراد بالاسم الداجي الدم وقيل المراد بالاسم اللين  
 لا عراض السمرة فيه وبالداجي الدائم انتمى ولا وجه لتفسير تقاسما  
 بافتسما علي تفسير الاسم باحد المعنيين الاخيرين وكيف يصح  
 تفسير الداجي بالدائم مع انه من الدجينة وهو الظلام وقال الجوهري  
 قيل ملو الدم وقيل الرحم وقيل سواد حمة الثدي وقيل زق الحمر  
 وقوله عوض هو طر فمقطوع عن الاضافة متعلق بما بعده وجمله  
 لا تنفرد جواب القسم وجابه علي حكاية لفظ المتخالفين الذي  
 لفظا به عند التخالف ولوجابه علي لفظ الاخبار عنهما لقال  
 لا يفترقان وزعم بن السيد وثبته النجني انه يجوز مع كون عوض  
 طرفا ان يكون عوضا مقسما به والباقي باسم مجعني في وجه فاسد  
 لان كان يجب حبيذ اعرابه وجره بحرف القسم قال لا ندلي لا يجوز  
 ان يكون عوض اسم صم لتقدم المقسم به قبله ولبناء به وايضا  
 لا يجوز حذف حرف القسم عند ذكر المقسم لفعل وعليه افتقر الجوهري  
 لقوله عنه ابن المستوفي قال عني باسم داج الليل وهو ليس بالقسم  
 به انما هو ظرف بمنزلة ان تقول تقاسما في ليل داج يكون ثا لهما  
 فيه واسنينا فكل منهما بصاحبه اكثر وقال صاحب العين عوض  
 كلمة تجري مجري القسم فعوض علي هذا القول معناه حلفا بالدم  
 لا تنفرد حذف حرف القسم ونصب المقسم به كما في قوله الله  
 لا فعلن هذا الكلام وفيه ان حرف القسم لا ي حذف مع ذكر الفعل  
 وقال ابن السيد ومن اعتقد ان عوض اسم صم لزمه ان يجعل البا  
 في قوله باسم مجعني في ويجني باسم الليل او الرحم ولا يجوز ان تكون  
 البا في هذا الوجه للقسم لان القسم لم يقع بالاسم انما وقع بعوض  
 الذي ملو الصم انتمى ويعرف وجه رده مما ذكرنا وقوله واما اذا ما

المحل الى اخره المحل انقطاع المطر ويسر الارض من الكلا وسرح ما لهم اي  
 اطلعها وفرقتها والمحل عند العرب الابل والبقر والغنم والسمك كجعفر  
 القاع المصغف وقوله بني الهم الى اخره ملو جواب اذا والجعنة بالنفع  
 فضعة الطعام فاعل في والجانية بالجيم قال الجوهري في اللوح  
 الذي يحرق فيه المال الابل والشد البيت وتنفق قال المبرد في اول الكامل  
 من قولهم تنفق الغدين ينفق اذا امتلا ما فكم يكن فيه موضع مزيد كما  
 قال الاعشي في الهم عن رسط الخلق جفنة البيت هكذا ينشده اهل  
 البصرة وتاويله عند سم ان العرا في اذا تمكن من الماملاجا بنينه لانه  
 حضري فلا يعرف مواضع الما ولا محاله وسمعت اعرابه تنشد كجانية  
 السبع باهرال طرفين نزيد النهر الذي يجري علي جابنيه فماها لا  
 ينقطع لان النهر سجد ها انتمى وقال ابن السيد في حاشيته علي الكامل  
 كان الاحمر يقول الشيخ لقاصيف وانما هو السبع بالسبب والماعين  
 معجمتين وهو الما الجاري علي وجه الارض يذهب ويحي والجانية الخوض  
 وجمعة الجوابي وكل ما ليس فيه الما فهو جانية وقيل اراد بالشيخ العرا في  
 كسري وحكاية ابو عبيد في الكلام ذكره عن الاصمعي في شرح الحديث  
 وحض الشيخ علي تاويل المبرد لانه قد جرب الامور وقاسي الجور والشر  
 وهو ياخذ بالحزم في احوالهم انتمى ودر دق بدالين بينهما را الاطفال  
 يقال ولدان در دق ودرادق كذا في العباب والسديف شمس السنام  
 وتد فواصله تتدق بناتين والاعشي شاعر جاهلي قد تقدمت ترجمته  
 في المأهه الثالث والعشرين من اويل الكتاب وقد روي صاحب الاغانى  
 سبب هذه القصيدة علي غير ما ذكرناه ايضا وقد روي عن السوفلي  
 ان المعلق كانت له اخوات ثلاثة لم يرعن احد فممن لفقر من وحولة  
 والتزيج انما كان لهن لالبانة والله اعلم

### وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الخمسين ايه وهو من شواهد سيبويه

لقد رأت عجا مدامسا علي ان امس غير منصرف بحرور بالفتحة  
 والالف للاطلاق وهذا الضرب سيبويه في باب تفسير الاسماء الجملة اذا  
 صارت اعلاما خاصة او ردت بطوله لكثرة قوايده وسالته رحمه الله  
 بعني الخليل عن امس اسم رجل فقال مصروف لان امس همينا ليس علي البحر  
 ولكنه لما كثر في كلامهم وكان من الظروف فتركوه علي حال واحده كما فعلوا  
 ذلك باين وكسروه كما كسروا غافا اذا كانت الحركة تدخله لغير اعراب  
 فاذا اصار اسما لرجل انصرف لانه قد نقلته الي غير ذلك الموضع  
 كما انك اذا سميت بغاف صرفته محفدا يجري مجري هذا كما يجري ذا



مجرى لا واعلم ان بني تخيم يقولون في موضع الرفع ذهب امر بما فيه  
وما رايته مدامس فلا يصرفون في الرفع لانهم عدلوه عن الاصل الذي هو  
عليه في الكلام لا عن ما ينبغي له ان يكون عليه في القياس لا تزي ان اهل  
الحجاز يكسرونه في كل موضع وبنو تخيم يكسرونه في اكثر المواضع في  
الجرو والنصب فلما عدلوه عن اصله في الكلام ومجره تركوا صرفه كما تركوا  
صرف اخرجين فارقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وكما تركوا  
صرف سحرظرفا لا يعلم انه اذا كان مجرورا او مرفوعا او منصوبا  
غير صرف لم يكن بمنزلة الا وفيه الالف واللام او يكون لكثرة اذا اخرجنا  
منه فلما صار معروفة في الظروف بغير الف واللام خالف التعريف في  
هذه المواضع وصار معدولا عندكم كما عدلت اخر فترك صرفه في  
هذا الموضع كما ترك صرف امر في الرفع وان سميت رجلا باسم  
في هذا القول صرفته لانه لا بد لك من ان تصرفه في الجرو والنصب  
لانه في الجرو والنصب مكسور في لغتهم فاذا اضر في هذين الموضعين  
انصرف في الرفع لانك قد خلط في الرفع وقد جري له الصرف في القياس  
في الجرو والنصب لانك لم تغد له عن اصله في الكلام مخالفا للقياس  
ولا يكون ابداء في الكلام اسم منصرف في الجرو والنصب ولا ينصرف  
في الرفع وكذلك سمى رجلا بصرفه وهو في الرجل اقوي لانه  
لا يقع ظرفا ولو وقع اسم بني فكان ظرفا صرفته وكان كاحس  
لو كان امر منصوبا غير ظرف مكسور كما كان وقد فتح قوم امر  
في مذهب رفعوا وكان في الجري التي ترفع شيموها بما قال •  
• لقد ترائب العجا مدامسا • عجا بنو مثل الافاعي حسنا •  
وحدا قبل ان ياتي كلام سيوييه ونقلته من نسخة معتدلة • مقرونة  
علي مشايخ جلة عليهما خطوط اجازتهم منهم زيد بن الحسن بن زيد  
الكندي امام عصره عربية وحديثا وتاريخ اجازته سنة خمس  
• ستعين ومسمي يروي نسخة ابن ولاد تلميذ بعلب والمبرد وتوفي  
بمصر سنة ثمان وستعين وما يتبين مما اعترض به السارح المحقق  
علي الزجاني في زعمه ان امر في البيت مجنية علي الفتح حق لا ستمية فيه  
وقد غلطه شراده منهم بن مسمي في شرح ابيات الجمل قال  
مدامسا جارا ومجروا ومدمنا حرف جرومي بمنزلة في كانه قال  
لقد رايت عجبا في امر والعامل فيها رايت والفتحة فتحة اعراب  
ومي علامة الحذف كما يكون فيما لا ينصرف وقد غلط ابو الفاسم فيما  
وزعم انها في البيت مجنية علي الفتح وانما هي في البيت علي لغة بعض  
بني تخيم وليس في العرب من ينسبها علي الفتح ولي مخفوضة محذوكتها

عجا

لا تتصرف

لا تتصرف عندهم للتعريف والعدد وانما دخل عليه الوهم من قول  
سيوييه وقد فتح قوم امر مع هذا رفعوا وكان في الجري التي ترفع  
شيموها بما والستد البيت علي ذلك فتوهم انه لما ذكر الفتح الذي  
مولفت البنا انه اراد ان امر مبني ولولا مل لبان له العذر في  
ذكر الفتح هنا اذا لا يمكن ان يسمى الحركة التي تحذفها عامل الجرو والنصب  
لانها ليست للنصب انما هي للجرو وسوي بين عمل الجار والنصب  
ولا لة علي ضعف الجار فيما لا ينصرف ولم ينسبها جارا استقلالها  
لانها لما ضمت الي النصب صارت كانهما غير جارا البتة الا تراه قال  
وجميع ما لا ينصرف اذا ادخلت عليه الالف واللام والجرو ولم يزل  
مجرورا الا انه جعل الجرا المحمول علي النصب غير جارا فالعوامل  
في المنصرف وغير المنصرف واحدة فاعلم ذلك انتهى كلام النحوي  
وقال الخامس قال سيوييه قد فتح قوم امر في مذهب الى اخره هذا  
من كلام سيوييه مشكل يحتاج الي الشرح وشرحه علي بن سليمان  
قال اهل الحجاز علي ما حكاه الخويون يكسرون امر في الرفع  
والنصب والحذف وبنو تخيم يرفعونه في موضع الرفع بلا تقوين بحولته  
بمنزلة ما لا ينصرف وذلك انه ليس سبيل الظرف ان يرفع لان  
الاحبار لم يثبت عنه فلما اختلفوا عنه زادوه فضلة فاحزروه من  
البنا الي ما لا ينصرف فلما اضطر السارح اجراه في الحذف مجراه في الرفع  
وقد رمد هذه الحافضة وفتحها لانه لا ينصرف انتهى وقال الاعلم  
الشاهد فيه اعراب امر وحتمها من الاضراف لانها اسم  
اليوم الماضي فتلويحك معدود عن الالف واللام وتظهر جوهرا  
بعد مذهبهم فرفعها في موضع الرفع اذا قالوا ذمب امر بما فيه  
وما رايته مدامسا وهي لغة لبعض بني تخيم فلما رفعت بعد مذهب  
لان مذهب رقع ما بعدها اذا كان منقطعا ما ضيا جارا للسارح ان  
يخففه بعدها علي لغة من جربها فيما مضى والقطع لان مذهب هذه  
الحافضة لامر هي الرافعة له علي لغة من يرفع وقد بينت هذا  
وكشفت حقيقة في كتاب التكملة انتهى وليس في كلام سيوييه ما يدل  
علي انه ضرورية فتا مل واما ما وهم به السارح المحقق الزمخشري فقد  
يجع بان يكون الزمخشري ذمب الي ما حكاه الكسائي عن بعض بني  
تخيم بانهم يمنعون صرف امر رفعا ونصبا وجرا نقله ابو حبان  
في الارشاد ويوييه قول اي زيد في النوادر قوله مدامسا ذمب  
بما الي لغة بني تخيم يقولون ذمب امر بما فيه وقال الجري فيما كتبه  
علي النوادر جعل مذهب من حروف الجرو ولم يصرف امر فتح اخره في موضع

في مذهب



الجور وهو الوجه في امر وابو زيد من شياخ سيبويه واذا نقل عنه في كتابه قال حدثني الفقه والشارح مسبوفا بالتؤم قال ابو حيان اختلف النحاة في اعراب امر مطلقا اعراب ما لا يضر في عند بعض تخيم فذهب الي اثبات ذلك بن الباذش وروى قول بن عصفور وابو مالك وقال الاستاذ ابو علي هذا غلط واسما يتوهم يعرفونه في الرفع ويبون في النصب والجرا نقي والبيتان من رجز في نوادر ابي زيد سمعه من العرب واشد بعد هما •

• يا كلن ما في رحلمن همسا لا تزك الله لهن صرسا •  
وقال الممران تا كل الشئ وانت تخفيه وقوله عجايزا فوزه للضرورة الشر قبل بيان لقوله عجا وقيل يد منه وهو جمع عجوز قال ابن السكيت العجوز المرأة الكبيرة ولا تنقل عجوز والعامة تقول ومثل صفة لعجايز وكذا قوله منسا والسعال جمع سعاله بالكسر ويقال ايضا سعال بالمد والعضروحي انثى الغول وقيل ساحرة الجوز وروي ابو زيد وسيبويه بدله مثل الافاعي جمع افعى وهي حية يقال هي دفنشا وفتقة العنق عريضة الراس لا تزال مستديرة علي نفسها لا تنفع منها نفاق ولا رقية يقال هذه افعى بالنون لانه اسم وليس بصفة كذا في المصباح والرحل الماوي والمنزل وروي ايضا يا كلن ما في حكمهن والعكم العدل بكسر اولها وجملة لا تزك الله الخ دعائية وزاد بن السيد في ابيات الجبل بعد هذا ولا تقرب لغير الدهر الا نقسا وقال النفس السقوط علي القفا وزاد ابن هشام المحني •

• بينهما عجوزا سنواوي فليساه لانا كل الزبة الا همسا •  
والبيت الشاهد من ابيات سيبويه الحسين التي ما عرف قابليها وقار ابن المستوفي وجدت هذه الابيات الثمانية في كتاب نحو قديم للعجاج ابن روبة واره بعيدا من عظه وقوله لا تا كل الزبده الا همسا اي لا اسنان لها فهي تسمى بها وهو اعراق وافراط والهمس اخذ اللحم بمقدم الاسنان انتهى •

### والشدة بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد

• لاه ابن عمك لا افضلت من حسب عني ولا انت ديباني فتخروني •  
علي ان اصل لاه ابن عمك لله ابن عمك فحذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقد لام التعريف فبقي لاه بن عمك فبني لتضمن الحرف وصرح به ان كسرة الها كسرة بنا وظاهر كلام المفضل انها كسرة اعراب قالوا فحذف ابي بالفتحة فحذف اللام في لاه ابوك فان المضمر يعني معناه واثره بخلاف المحذوف فانه يعني معناه ولا يبقى اثره كذا حققه السيد

عند قول الكشاف في تفسير يجعلون اصابعهم لان المحذوف باق معناه وان سقط لفظه قال ابن يعيش في شرحه انهم يقولون لاه ابوك ولاه ابن عمك قال الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت من حسب البيت اي لله ابن عمك فحذف فت لام الجر ولام التعريف وبقيت اللام الاصلية هذا راي سيبويه وانكر ذلك المبرد وكان يروى ان المحذوف لام التعريف واللام الاصلية والباقية هي لام الجر وانما فحذف ليل ترجع الالف الي لامع ان اصل لام الجر الفتح وربما قالوا لي ابوك فقلوا اللام الي موضع العين واسكنوا لان العين كانت ساكنة وهي الالف وبووه علي الفتح لانهم حذفوا منه لام التعريف وتضمن معناه ها فبني لذلك كما بني امر والان وفتح اخر تخفيفا لما دخله من المحذوف والتغيير انتهى وقال الاندلسي في شرحه ايضا عند قوله ولتضم كما تضم اللام الي اخره هذا هو الوجه الثالث وهو ان تحذف الحرف لفظا وتقدم معني فبني عمله كما تضم رب وقال ابن السيد في شرح ادب الكاتب قوله لاه اراد الله فحذف لام الجر واللام الاولي من الله وكان المبرد يري انه حذف اللام من الله وابقى لام الخبر وفتحها وجمته ان لام الجر لا تحذف يجوز ان تحذف انتهى وقال ابن الشجري في اماليه قال قوله لاه ابن عمك اصله لله فحذف لام الجر واعملها محذوفه في قولهم الله لا فعلان وانتمما في المحذوف لام التعريف فبقي لاه بوزن عال ولا يجوز ان تكون اللام في لاه لام الجر وفتح لجا وفتحها للالف كما زعم بعض النحويين لانهم قالوا لي ابوك بمعنى لله ابوك ففتحوا اللام ولا مانع لها من الكسر في لاهي لو كانت الجارة وانما يفتخون لام الجر مع المضمر في قوله ولنا وفتحها في الاستغاثه اذ دخلت علي لام المستغاث به لانه اشبه الضمير من حيث كان مناديا والمنادي يحل محل الكاف من نحو ادعوك فان قيل كيف يفضل الاسم بالاسم في قوله لاه ابن عمك بغير واسطه وانما يفضل الاسم بالاسم في نحو لله زيد ولا حنيك ثوب بواسطه اللام فالجواب ان اللام اوصلت الاسم بالاسم وهي مقدرة عملت الجروحي مقدرة

انتهى فهو كلامهم صرحوا بان الكسرة اعراب وان لاه مجرور باللام المضمره وكانه والله اعلم اخضر كلامه من امالي ابن الشجري فوقع فيها وقع وهذه عبارة بن الشجري اقوال ان الاسم الذي هو لاه علي هذا القول تام وهو ان يكون اصله لاه علي وزن جبل فصار تباوه الفا لغز كما واقتراح ما قبلها ومن قال لي ابوك ممنو مقلوب من لاه قدمت لاه التي هي الها علي عينه التي هي الباء فوزه فلع وكان اصله بعد تقديم



لامه علي عبينه الذي في ذوق الام الجرم لام التعريف فبنوه كما مضوا معناه  
 امر فوجب بنا وه وحركوا اليها لسكونها فقلما واختاروا لها الفتحة لفتحها  
 انتمي وقول الساجد الحق لها هو احد مدي سيوي به في الله وهو انه لا  
 يليه قال ابن السجري اصل هذا الاسم الذي هو الله تعالى معناه الاله في احد  
 قول سيوي بوزن فعار ثم لاه بوزن عال ولما حذفوا فاه عوضوا  
 منها لام التعريف فصادفت وهي ساكنة اللام التي من عين وهي متحركة  
 فادغمت فيها اليان قال وهذا قول يونس بن حبيب واي الحسن ابن  
 المستنير وقال بعد وفاقه لهذه الجماعة وجايز ان يكون اصله لاه  
 ليه علي وزن جبل ثم ادخل عليه الالف واللام فقل الله واستدل  
 علي ذلك بقول الرب لمي ابوك يريدون لاه ابوك قال فتقذره علي  
 هذا القول فغل والوزن وزن باب وداروا الشدة للاعشي فلهذه ه  
 كلفه من ابي رباح يجمعها لاه الكبار ولذي الاصبع العدواني لاه  
 ابن عمك لا افضل في حسب البيت انتمي كلام سيوي به هذا الكلام  
 وافول هذان البيتان ليسا بموجودين في كتاب سيوي به كما بنينا سابقا  
 في الشاهد الخامس والعشرين بعد المايه وقد تكلم ابو علي الفارسي علي  
 قولهم لمي ابوك في التذكرة القصيرة وفي الايضاح الشعر فلا بأس بنقل  
 كلامه لمزيد القايده والايضاح قال في التذكرة القصيرة لمي ابوك  
 مقلوب من لاه علي القول الذي لاه فيه فغلاي بفخاين لا علي القول الذي  
 لاه فيه عال محذوف الفاء وهي محركة الاله ومن اشكال هذه المسألة  
 مخالفة وزننا لوزن ما قبلت منه لان الاصل فغلاي بفخاين ولما  
 فلع اي بسكون اللام ومن اشكالها ايضا ان المقلوب منه معرب وهو  
 لاه والمقلوب مبني علي الفتح وهي لمي وانما جعلنا لمي هو المقلوب لانه  
 اقل تخننا واكثر تغييرا بدليل ان اسم الله تعالى معرب متصرف في الخبر  
 والنداء اي ليس هو مبني ودخول جميع العوا مل عليه ولما ابوك مبني  
 لا يزول عن هذا الموضع ممنول بهذا اكثر تغييرا واقل تخننا ولا يخرج لاه  
 في كلامهم مع ما قد ذكرنا من الدليل علي انه الاصل انه ليس له اصل استق  
 منه اذا كان في كلامهم ما العين فيه نيا كثير فاما مخالفة وزن لمي الاصل  
 الذي قبلت منه فقد جاء مثله قالوا فوق فعين الفعل منه ساكنة وقال  
 امر القيس وثبكي وفتاها العرافين فقلب العين الي موضع اللام  
 وحرك اللام كما سكن اللام في لمي وذلك ان المقلوب بنا مستثاق فجايز  
 ان ياتي بها لما قبلت منه بذلك علي انه بنا مستثاق فقولهم فني  
 مي مقلوب من قوس وم لا يتكلمون بقوس البتة فتركهم الكلام بالاصل  
 يد لك علي ان المقلوب مبني بنا مستثاق لانه لو لم يكن مستثاقا وكان

هو المقلوب منه لكان المقلوب منه متكلما به واذا ثبت انه بنا  
 مستثاق لم يكران ياتي علي غير وزن المقلوب المقلوب منه كما انه لما  
 ان كانت ابدية مستثاقا لم يكران ياتي علي وزن الواحد واما وجه  
 بنا به فهو انه تضمن معني حرف التعريف كما تضمن امر ذلك الا  
 نزي انه في معني لله ابوك وليس فيه حرف التعريف وحرك بالفتح  
 كراهة للكسر مع الباء ولا يحكم بان لاه مبني وانت تختد سبيلا الي الحكم  
 له بالاعراب الا نزي انه اسم متكلم متصرف فلا يحكم له بالبناء الا بدليل  
 كما لم يحكم للمي الا بدليل وهو الفتح وصريح كلامه اخيرا يروى ما رجمه الشا  
 رج من بنا لاه وقال في الايضاح الشعر تحذف حروف المعاني مع الاسماء علي  
 ضروب احدها ان يحذف الحرف ويضمن الاسم معناه وهذا بوجب بنا  
 الاسم لخوابين وخسنة عشر وامر في قول المجازين ومن بناء ولما ابوك  
 والآخر ان بعد الاسم من اسمر فيه حرف فغلاي لاجب بنا وه لانه  
 لم يتضمن الحرف فبيلزم البناء كما تضمنه الاول لان الحرف يراد به في ذلك  
 البناء الذي وقع العدول عنه واذا كان هناك مراد المر يتضمن هناك  
 الاسم الا نزي انه محال ان يراد ثم فبعدل هذا عنه ويتضمن معناه  
 لانه اذن تثبت الحرف في موضعين فلا يكون جسيما عدلا الا نزي  
 ان العدول انما هو ان تلفظ ببنا وتريد الاخر فلا بد ان يكون البناء المعدول  
 غير المعدول ومخالفة له ولا شيء يقع فيه الخلاف بين سمر المعدول  
 والمعدول عند الارادة لام التعريف ثم العدول عنه ونقري المعدول  
 منه فلو تضمنت معناه لكان بمنزلة ابتداء ولم اشته لم يكن عدلا فاذا  
 كان كذلك لم يجز ان يتضمنه واذا لم يتضمنه لم يجز ان يبي كما بني امر  
 والضرب الثالث ان تحذف الحروف في اللفظ ويكون مراد افيه وانما  
 تحذفه من اللفظ اختصارا واستغناء فافهم هذا يجري مجري الثبات  
 فمن هذا القسم المحذوف في جميع الظروف فحذف اختصارا لان في  
 ذكر ك الاسماء التي هي ظروف دالة علي اركانها الا نزي انك اذا قلت  
 جلست خلفك وقد مت اليوم علم ان هذا لا يكون شيئا من اسلم المفعول  
 الا الظروف فلما كان كذلك كان حذوها بمنزلة اثباتها لقيام الدلالة  
 عليها فاذا كسبت رددت في التي كانت محذوفة للاختصار والدلالة  
 القايمه عليها لان الضمير لا يتميز ولا يفضل كما كان ذلك في المظهر الا  
 نزي ان المحذوف كتابة الظرف كالحاية كتابة المفعول به فاذا رددت  
 الحرف الذي كسبت حذفته فوصلته به دل علي ان من بين المفعولات  
 ظروف فقد علمت برد كسفي الاضمار انك لم تضمن الاسم معني الحرف فبنيت  
 وانه مراد في الحال المحذوف لان في ظهور الاسم دلالة عليه فحذفته لذلك







يا عمر والا تدع شيتي ومنقضي. اضربك حتى تقول العامة اسقوني  
 لاه بن عمك لا افضل من حسب. عني ولا انت ديا في فقر وفي  
 ولا تقول عياي يوم مسغبة. ولا بعزك في العز انكفني  
 اني لعمرك ما بي لذي علق. عن الصديق ولا خير جموني  
 ولا لساني علي الا دني بمنطق. بالفاحشات ولا فتكي بماون  
 عني بو وسر اذا ما خفت من بده. هونا فلست بوقاف علي الهون  
 عني اليك فما ابي براعية. نزع الحاض ولا راوي بمقنون  
 كل امره راجع نوما لثيمته. وان تخالف اخلاقا الي حيران  
 الي ابي داو مما فطنة. وابن ابي من اسبين  
 وانتم معشر زبد علي ساية. فاجمعوا امركم كلا فكيدوني  
 فان عرفتم سبيل الرشدا فاطلقوا وان جمدتم سبيل الرشدا فانوني  
 ما ذا علي وان كنتم ذوي كرم. ان لا احكم ان لم تحبوني  
 لو شربون دمي لم يرو شاربكم. ولاد ما وكم جمعا نرو بي  
 الله يعلمني والله يعلمكم. والله يحزبكم عني ويحزبني  
 قد اوتيتكم نصهي وامحكم. ودي علي ملئت في الصدر مكنون  
 لا يخرج الكره مني غير ما بينه. ولا الذين لا يبتغي ليبي  
 ومن رواية ابي بكره  
 فان نرد عز من الدنيا بمنقضي. فان ذلك مما ليس بشيخي  
 ولا يري في غير الصبر منقضية. وما سواه فان الله يكفني  
 لولا ابا صر قري لست بحفظها  
 اذن برينك بريلا لا الجبار له. اني رايك لا تنفك نبريني  
 ان الذي يفيض الدنيا ويسطرها. ان كان اغناك عني سوف يفتني  
 يا عمر ولو كنت لي العيني بشراء. سمى اكرما اجازي من بجازيني  
 والله لو كرمك كفي مصاحبي. ثقلت اذ كرمك قري لها بيبي  
 قوله لي ابن عم عم من هذا السمان فقله مختلفان خبر مبتدأ مضمر  
 اي نحن وقوله من خلق اي من تخالف وكان تامة اي ثبت ومن بيان لما  
 ومطلع القصيدة علي رواية ابي بكره والقالي  
 يا من لقلب شديد المم مزون. امسي تذكر يا ام هرون  
 امسي تذكرها من بعد ما شطن. والد مر د وغلظة حينا وذولين  
 فان يكن جدي امسي لنا شجته. فاصبح الواي منها لا يوا بيبي  
 فقد غلبت وسهل الدمير يجمعها. الطبع ربا وريا لا نقا صبيبي  
 نزع الهشة فلا تحطلي مقنا تلهم. بصا دق من صفا الود مكنون  
 ولي ابن عم علي ما كان من خلق. ابي اخره والشجين الحزات والواي

الوعد وغلبنا اقننا وقوله اري بنا الي اخره قال ابن الانباري  
 يقال اري به اذا تضروزي عليه اذا عابه وقوله شالت  
 لغامتنا اي تفرق امرنا واختلف يقال عند اختلاف القوم شالت  
 نعمانهم وزف رالهم والراي فرخ النعام وقيل يقال شالت نعمانهم  
 اذا ابلوا عن الموضع والمعني تنافسنا فضا فضا لا اطمين اليه ولا  
 يطمين الي ويقال القوا عصا هم اذا اسكنوا واطمانوا انتهى وقال  
 الزمخشري في المستنقضي شالت لغامتهم اذا اسكنوا واطمانوا انتهى  
 وقال الزمخشري في المستنقضي شالت لغامتهم اي تفرقوا وذهبوا لا ت  
 النعمة موصوفة بالحقة وسرعة الزهات في الهرب ويقال ايضا خفت  
 نعمانهم وزف رالهم وقيل النعام جماعة القوم وانشد البيت مع  
 ابيات اخر وقوله يا عمر والا تدع شيتي الي اخره قال ابن الانباري قال  
 الاصمعي العربي تقول العطر في الراس والشدة قول الراجل  
 قد علمت اني مروني هاما ومذهب القليل من ايامها اذ اجعلت الدلو  
 في خطامها الغليل شدة العطش والاوام حرجته في اجوارها وانشد  
 ايضا ستعلم ان متنا صدي اينا الصدي صدي اي عطشا والمعني  
 ان لا تدع شيتي اضربك علي هامتك حيث نعطش ويقال ان الرجل  
 اذا قتل فلم يدرك بشاره خرجت هامة من فتره فلا تزال تضيق اسقوني  
 اسقوني حتى يقتل قاتله وانشد في ذلك  
 فان تلك هامة بهراة ترقوا. فقد ازفيت بالروين هاما  
 انتهى قال الشريف المرتضي في اماليه بعد نقل هذا وهذا باطل لا  
 اصل له ويجوز ان يعينه ذو الاصبع علي مذهب العرب وقوله لا  
 ابن عمك الي اخره اصله الله ابن عمك فخذ فلام الجر مع لام التثنية وبقي  
 عمله شدة وذا وواو خبر مقدم وابن عمك مبتدأ مؤخر واللام المحذوفة  
 للتعجب ونقل الشريف المرتضي عن ابن دريد انه قال انتم واراد الله  
 ابن عمك فتكون اللام للقسمة وجملة لا افضل جوابه وهذا غير صحيح  
 لانه يبق قوله ابن عمك صا يعا وقال ابن هشام في المعني اصله لله  
 درين عمك وهذا تكلف لانه احياف مستغني عنه يجعل اللام للتعجب  
 ويكون جملة لا افضل الي اخره بيا نا وتفسير الجملة التعجب من حال  
 صفاته المقتضي للتعجب منها وقال ابن الانباري وروي لاه بن عمك ه  
 بالمحضر ولو قسم المعني رب بن عمك بخفض رب بن عمك فيكون علي  
 هذا ربنا بعل اللفظ الجلالة بالوصفية ويكون جملة لا افضل الي اخر  
 جواب القسم واللام المضمرة للقسم ولاه مقسم به وقد اورد الشراح  
 المحقق هذا البيت في عن من حروف الجر علي انها هامة في بابها من المجاوزة





من قولهم افضلت علي الرجل  
اذ اوليته فضلا وافضلت

وافضلت مضمون معني تقا وزت في الفضل واورده بن مسنم في المعنى  
عليان عن فيه معني علي قال لان المعروف افضلت عليه وهذا قول ابن  
الستيتي اصلاح المنطق ونبه بن فتيبة وغيره قال ابن السيد في كتابه  
نقل ابن فتيبة هذه الابواب الي ان عن ميمنا معني علي وانما قال ذلك  
لانه جعل افضلت هذه تتعدي بعلي لا ميمنا معني الانعام ومعناه انك  
لم تنعم علي بان شرفتي فتعدي بذلك علي وقد يجوز ان يكون من قولهم  
اعطي وافضل اذ اذاد علي لواجب وافضل هذه ايضا تتعدي بعلي  
يقال افضل علي كذا اي زاد عليه فضله وقد يجوز ان يكون من قولهم  
افضل الرجل اذ اصار ذ افضل في نفسه فيكون معناه ليس لك فضل  
تتفرده به عني ونحوه دوي فتكون عن ههنا وافقة موقعها غير  
مبدلة من علي انتمني ومنه اخذ ما نقله ابن الملا بقوله فيلزم من  
افضل عليه في الحسب اي زاد فقد انفرد عنه بتلك الريادة وقيل  
مي علي بايمانه اذ اكان افضل وكان فوقه في الحسب فقد نزلت  
عنه وصار في حيز فكا انه يقول ما زاد قد ركب عن قدري ولا مكانه  
ارفع شأنك عن شأنني انتمني هذا وقد روي صاحب الاغانى لاه بن  
عمرك لا افضلت في حسب شيئا وعليها لا يكون في البيت عن فلا ياتي  
هذا البحث وعلي تلك كان الظاهر ان يقول عنه بصغير الغائب  
لكنه التفت من العيبة الي التكلم قال ابن السيد ويعني بان العم  
المذكور نفسه فلذلك رد الاخبار بلفظ التكلم ولم يخرج بلفظ  
الغبية لئلا يتوهم انه معني غير نفسه ولوجا بالكلام على لفظ  
الغبية لكان احسن ولكنه اراد تأكيد البيان ورفع الاشكال والحسب  
ما بعده الانسان من ماثر نفسه والديان الغيم بالامر المجازي  
به وهو فعال من الدين وهو الجزا وفي القاموس الديان العنار  
والقاضي والحاكم والمجازي الذي لا يضيع عملا بل يجزي بالخير والشر  
والمزوي بالحق والزا المعجنتين مضارع خراه خروا بالفتح ستاسه  
وفهره ومككه واما الخزي بالكسر وهو الهوان والذل فالفعل منه  
كرمني واخره الله افضله قال لدمامي بي بجعل الرفع والنصب  
في الخزوي كما جعلهما محوما تا نينا فتخذ ثنائي ولا انت ما ليكي  
فكيف تشوسي او ليس لك ملك فسياسة وعلي تقدير الضيف الفتح  
مقدرة كما في قوله اي الله ان اسموا بام ولا اب وليس بخار ورة  
وروي في الشواذ الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عفة النكاح  
باسكان الواو من يعفوه الذي انتمني وقال ابن السيد قوله لا افضلت  
معناه لم تفضل والرب تفرق لا بالفعل الماضي فينبوب ذلك من باب

لم اذا

لم اذا قرنت بالفعل المستقبل فمن ذلك قوله نغاي فلا صدق ولا صدي  
معناه لم يصديق ولم يعيل ومنه قول ابي خراش  
ان تغفر اللهم تغفرهما واي عبد لك لا اله  
ومعني البيت لله بن عمك الذي سا والك في الحسب وما تلك في الشرف  
فليس لك فضل عليه فتفتخربه ولا انت مالك امره فلتنوسه وتضربه  
علي حكيم وقوله ولا تقوت عياي الي اخره تقوت بغطى القوت والمسقة  
المجاعة والعز بفتح العين المحملة وتشديد الزاي الضيق والشدة  
وقوله اي لعمرك الي اخره المسنون المفظوع او من الهمة وقوله عفا  
لووس الي اخره اي عفا عما ليس لي لست بذلي طمع ليس بما في يدي يري  
فلا تتبعه بغيري والمهون بالضم الذل وقوله فما امي براعية اي لست  
بابن امة عرض به وكان ابن امة واسما حصر رعيه الخاص لا عما استد  
من رعية غيرهما ولا يمنهن فيما الامن لم يبال به وقوله اي الى اخره  
قال ابن جني في سر الصنعة كسرة النون من ابي حنيفة حركة التقيا  
التاكين وحما الياء والنون وكسرت النون علي صل التقيا التاكين  
اذ التقيا ولم يفتح كما يفتح نون الجمع لان الشاعرا منطراي ذلك  
ليلا يختلف حركة حرف الروي في ساير الابيات وقوله وانتم معشر الخ  
زيد زيادة واجمع امره بالف قال نغاي فاجعوا امركم وشركاكم وقوله  
لا يخرج الكره مو فاعل يخرج يقول اذ اكرهت علي شي لم يكن عندي الا ابا  
لا اعطي علي القشر شيئا والمأبى مصدر كلابا

**الفرة والمعروفة**

**الشدة فيه وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الخمسما به**  
اظني كان امك ام حمار عليان الضمير المستتر في كان نكرة لانه عادي على  
نكرة غير مخففة بشي وموطنني وقد تكلم الشاعر الحق عليه في باب الافعال  
والنافضة وسباني ان شا الله نغاي الكلام عليه هناك ولنشرح هنا  
الشرعيتين قايله فنقول مو من ابيات اورد ها ابوتام في كتاب  
مختار استعار الغنابل ونسبها لثروان بن قزاره بن عبد يغوث العامري  
ومبي

- وكاني قد رايت من امل داره دعاهم رايد لهم فساروا •
- فاصبح عمدهم كفض قرت • فلا عين تحس ولا اشار •
- لقد بدلت اهل ابوداهل • فلا عجب بذاك ولا سغار •
- فانك لن يضررك بعد عام • اظني كان امك ام حمار •
- فقد لحق الاسافل بالاعالي • وماج اللوم واختلط الخمار •
- وعاد العبد مثل اي قليبس • وسيق مع العلمجة العشار •



قوله وكما بين في خبرية مجعبي كم الخبرية والرايد الذي يرسل في طلب الكلا  
وقوله فاصبح محمد بن محمد الى اخذه العمدة بالمفتح المنزل الذي لا يزال الغوم اذا  
بعد واعنه رجعوا اليه وكذلك العمدة وقوله كفضر فزن قال ابو تمام اي كقصر  
فزن يريد خلت ديارهم وقيل مقصود فزن جبل مشرق علي عرفات ايضا وليس  
يريد انتمني قال ابو محمد الاعرابي مقصود موضع لغتقر فيه الارض اي لا يوجد  
لهم ولمحمد بن اثير كما لا يوجد اثير من يمشي علي مكرة وفزن جبل انتمني وخسر  
بالسنا للمفعول من احسن الرجل شي احسا سا اي علم به واشار بالفتح هو  
الاثر ويقال اثاره ايضا بالها وقوله لقد بدلت اهلا الي اخره بالسنا  
للمفعول والسخار بضم السين وكسر هاء اسم للسحرة والاسم هو وقوله  
فانك لا يضرك هذه رواية اي عبدة ورواه مروج السد وسي في امثاله  
فانك لا يضورك يقال ضاره يضوره مجعبي ورويا حول بدل عام ولم  
ار رواية فانك لا تنالي لاحد الا للغويين وقوله اظني كان الي اخره هذه  
هي الرواية المشهورة التي رواها سيبويه فمن دونه من العجاة وقالت  
ابو محمد الاسود الاعرابي في رده علي ابن سيرين السيرة في شرح ابيات  
سبويه كيف يكون الظبي والحمار امين وما ذكر الحيوان حتي ان المثل  
يجرب بالحمار فيقار من بينك العير بينك بينا كما والصواب ما استدلناه  
ابو الندي اظني ناك امك ام حمار وانما قلت اللفظة كخرجا فيما اركب  
ثم استشهد به العويون علي ظاهره وهذه الابيات قطعة طريقة  
الكتيما ابو الندي وذكر انما لثوان بن فزاره بن عبد يغوث بن ربيعة  
ابن عمرو بن عامر انتمني قول يدفع ما توقف فيه بان الام هنامناه  
الاصل وهذا معني شايح لا ينبغي العدول عنه فان الام في اللغة  
يطلق علي اصل كل شي سوا كان في الحيوان او في غيره وقال الاعلم وصف  
في البيت تغير الزمان واطراح مراعاة الانساب وبفضل به ما بينه  
وموقوفه فقد لحق الاسافل بالاعالي فيقول لا تنالي بعد فنيا مك  
بنفسك او استغنايك عن ابوك من النسب اليه من شريف او وضع  
وضرب المثل بالظبي والحمار وجعلهما امين وما ذكر ان لانه مثل حقيقة  
وقد وضد وضد الجدس بن لم يحقق ابوه وذكر الحول لذكر الظبي والحمار  
لا سيما يستغنيان بالضميما بعد الحول فضرب المثل بذكره للايمان  
طارا من استغنايه بنفسه انتمني وقوله وما ج اللوم الي اخره ما ج  
مخوج واللوم دنا النفس والابا والبخار بكسر النون وضمها بعد هاجم  
الاصلا اي دنا السوداء وغلب علي الناس اللوم والدناءة واشتغله  
الاصل والنسب حتي لو يفتوا علي هذه الحالة سنة لا يباي انسان المجنبا  
لو غير مجيب وقوله مثلي في قبليس هو مصفرا بوقا بوس ولو كنية النما

ابن المنذر ملك الحيرة و قابوس معرب كما ووس اسم ملك من ملوك  
الفرس القديمة وقال ابو محمد الاعرابي الذي انشدناه ابو الندي  
وعاد الفند مثلي في قبليس ورواية الناس العبد وذكر ابو الندي  
انه بضميف والعبد بكسر الفاء وسكون النون فظعة من الجبل وقيل  
الجبل العظيم وابو قبليس جبل بحكة سمي برجل من مذبح حداد لانه اول  
من بني فيه وفي القاموس المعلم كثر عفر الاحق الليم والمهيمن  
وحكم الجوهر بزيادة هاء غلط والمهيمن الليم وعربي ولد من امه  
او من ابوه خير من امه و فرس هيمن غير كريم كالبرذون والعشار  
بالكسر جمع عشير و ملو الفزيب والصديق او جمع عشار والعشار  
من النوق التي مصنعي لجمال عشرة اشهر ومثاليه او هي كالنفسا  
من النساء وقال ابو محمد الاعرابي الفند كناية عن الرجل الوضيع  
وابو قبليس الرجل الشريف والمعلم الفاسدة النسب اي تزوجت  
هذه المعلمة ومهرت مهر الشريف وثوان بن فزاره صحابي وقد  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و ملو الفاييل

• اليك رسول الله خبت مطيبي مسافة اربع تزوج ونقندي  
• وسنبد صاحب الجهرة وابن حجر في الاصابة عنه كذا ثوان بن فزاره  
ابن عبد يغوث بن زهير الصنم بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة  
ابن عامر ابن صعصعة والصنم بفتح الصاد وسكون المثناة الفوقية  
لقب زهير ويقال له زهير الاكبر وسب سبويه هذا البيت لحداش زهير  
وزهير هذا هو زهير الصنم المذكور و ملو اخو عبد يغوث جد ثوان  
الصحابي قال المرزباني ملو جملتي واورده بن حجر في الاصابة في صنم  
المخضرمين الذين ادركوا من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحققوا به  
قال خداش بن زهير العامري شمد حنينا مع المشركين وله في ذلك  
شعر يقول فيه

• يا شدة ما شددنا غير كاذبة علي سحنة لولا الليل والحرم  
• ثم اسم خداش بعد ذلك برمان وودوله سحساع علي عبد الملك  
فقال قد وليتك العرافة فقام قومه ومم يقولون فلج بن خداش  
فنعمهم عبد الملك فقال كلا والله لا يجحونا ابوك في الجاهلية وضو  
في الاسلام وذكر البيت المتقدم والمراد بقوله سحنة قريش وذكر المرزباني  
انه جاهلي وان البيت الذي قاله في قريش كان في حرب الفجار  
وهذا اصوب انتمني وسب العسكري في كتاب التلخيص البيت  
الشامد لزاره ابن فزوان من بني عامر بن صعصعة وقال الفا  
من فزوان مفتوحة ولم ار زاراه هذا في الاقسام الاربعة من

ك



الاصابة ولا في جهرية الاسباب لابن الكلبي والله اعلم واشهد بوجه  
وقد تقدم مترجحه في الشا هذا الخامس والخمسين ولقد امر علي بن ابي طالب  
عليه السلام بوصف المعروف باللام الجنسية بالثبوت كما هنا فان جملة يتيق  
نكرة وفقت وصفا للميم وفيه انهم قالوا الجملة لا تنصف بتعريف  
وتكثير وقالوا ايضا ان الجملة بعد المعروف باللام الجنسية يحذف ان  
تكون حالا جنسية منه وان تكون وصفا له ومثلوا بهذا البيت منهم  
ابن هشام في الغني وغيره .

**والشاهد بعد وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الخمسين**

• اذ في الترسل غير ان ركابنا لما نزل برحالتنا وكان قد  
• علوان فذكره مستقلة بجمع الوقف عليها وهذا الفصل فذاخذه الشارح  
المحقق من سر الصناعة لابن جني وهذه عبارته فيه قال وذمب الخليل  
الي ان حرف التعريف بمنزلة فذ في الافعال وان المزة واللام جميعا  
للتعريف وحكي عنه انه كان يسميها ال كقولنا قد والله لم يقول الا ل  
واللام كما لا نقول في قد القاف والداد ويقوي هذا المذهب قطع  
الفي ايضا في الابيات بحرفون عبيد .

• يا خليلي اربعا واستغفرا ال منزل الدارس من اهل الجلال .  
• مثل صدمعق البرد عني بعد ال فطر مغناه وثا ويب الشمال .  
• وهذه فظوة لعبيد مشهورة عدد ها بضعة عشر بيتا بطرد جميعها  
علي هذا القطع الذي نراه الابيتا واحدا من جملتها ولو كانت اللام  
وحدها حرف التعريف لما جاز فصلها من الكلمة التي عرفتها لاسيما  
واللام ساكنة والساكن لا يوي به الا لفضال ويقوي ذلك ايضا  
قول الآخر .

• عمل لنا هذا والحفا بذا ال الشعم انا فذا جناه بجل .  
• فانزاده ال واعادته اياها في البيت الثاني بدل من مذمهم علي قوة  
اعتقادهم لفظها وضار فظهم ال ومم يريدون الاسم بعدها كقطع  
النابعة قد ومو يريد الفعل بعدها وذلك قوله .

• اذ الترسل غير ان ركابنا لما نزل برحالتنا وكان قد  
• الا نري ان التقدير فيه وكان قد نزلت فقطع قد من الفعل كقطع ال  
من الاسم وعلي هذا ايضا قالوا في التذكير قام الي اذا نويت بعده كلاما  
اي الحارث والقياس مجزي هذا مجزي فذلك في التذكير فذي اي قد ه  
القطع او قد قام او قد استخرج ونحو ذلك واذا كان ال عند الخليل  
حرفا واحدا فقد كان ينبغي ان يكون محززة مقطوعة ثابتة كقاف  
قد وبابل الا انه لما كثرت استعمالاتهم لهذا الحرف عرف موضعهم فخذت المزة

فما حذر فوالم يك ولم ادر ولم ابل ويؤكد هذا القول عندك ايضا انهم  
قد اثبتوا هذه المزة بحيث تحذف محركات الوصل اليه وذلك نحو  
قول الله عز وجل انه اذن لكم والذكرين حرم ام الاثنيين ونحو قولهم  
في الفتنم افا الله ولاها الله ذا ولم نزمزة الوصل ثبتت في نحو هذا  
فهذا كله يؤكد ان محززة ال ليست بمزة وصل وانها مع اللام كقد  
ومل ونحوهما انتهى كلامه ثم اخذ في تاييد المذهب بكون اللام هي  
المعروفة ونقض مذهب الخليل فقال واما ما يدور علي ان اللام  
وحدها هي حرف التعريف وان المزة اسما دخلت عليها لسكونها  
منو جرا ليجاري ما بعد حرف التعريف وذلك نحو قولهم عجبت من  
الرجل ومررت بالفلان فنقول الجرح فله اي ما بعد التعريف يدل  
علي ان حرف التعريف غير فاصل عندهم بين الجار والمجرور وانما  
كان ذلك لانه في نهاية اللطافة والافعال لاجتماعه وانما كان  
كذلك لانه علي حرف واحد ولا سيما ساكن ولو كان حرف التعريف  
عندهم حرفين كقد ومل لما جاز الفصل به بين الجار والمجرور لان  
قد وهل كلمتان با بيتان قائمتان با نفسهم الا نري ان اصحابنا انكروا  
علي الكتاب وغيره في قرأته ثم ليقطع بكسر مكس بسكون اللام وكذلك  
تقتم اي ثم قايمة بنفسها لا على اكثر من حرف واحد وليست كواو  
الطفت وقاية لان نيتك ضعيفتان متصلتان بما بعدهما فلفظنا  
عن نية فضلهما وقيامهما با نفسهما وكذلك لو كان حرف التعريف في  
نية الانفصال لما جاز نقول الجراي ما بعد حرف التعريف وهذا يدل  
علي شدة امتزاج حرف التعريف بما عرفه وانما كان كذلك لقلته  
وضعفه عن قيامه بنفسه ولو كان حرفين لما حقته هذه القلة  
ولا نجا وحرف الجراي ما بعده ودليل اخر يدل علي شدة انفصال  
حرف التعريف بما دخل عليه وملوانه فحدث بدخوله معني فيما  
عرفه لم يكن قبل دخوله وملو معني التعريف فصار المعروف كانه غير  
ذلك المذكور وشي سواه الا نري الي اجازتهم الجمع بين رجل والرجل  
قائمين في شعر واحد من غير استكرار ولا اعتقاد ابطا فهذا يدل  
علي ان حرف التعريف كانه مبني مع ما عرفه كما في التفسير مبني مع ما حركته  
وكما ان ال التكسير مبني مع ما كسوته فكما جازان الجمع بين رجل ورجلكم  
قائمين وبين درمكم ودرامكم كذلك جاز ايضا جمع بين رجل والرجل  
لان النكرة تثنى سويا المعروفة كما ان المكبر في المصغر وكما ان الواحد غير  
الجميع ففذا ايضا دليل قوي يدل علي ان حرف التعريف مبني مع  
ما عرفه او كما ينبغي معه وتزيدك تاييدا بهذا ان حرف التعريف

غير مع







في الحضا بصرانه جوز ان يكون قدي هنا بمعنى حسيبي وكات  
ذلك حسيبي وحده وهو الخبر هذا الكلام

والشعر بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الخمسماية  
يا خليلي ربا واستخبراه المنزل الدارس من اهل الحلال

عليان الخليل استدل عليان حرف التثنية واللام وحدها بفصل  
الشاعر اباها من المعرف بما ولو كانت اللام وحدها حرف تفرقة لما  
ضمها من المعرف لاسيما واللام ساكنة وقد تقدم بيانها ونقصها في البيت  
قبله قال ابن جني في المصيب وهو شرح نظير المازي المسمى بالملوكي وقد ذهب  
بعضهم الى ان الالف واللام جميعا للتثنية بجزلة قدي الا فقال ولكن هذه  
الجزلة لما كثرت في الكلام وعرف موضعها والمهمزة مستثناة حذف في الوصل  
لضرب من التخفيف قالوا والدليل علي ذلك ان الشاعر اذا اضطر ففصلها  
من الكلمة كما تفصل قدم من ذلك قوله عمل لنا هذا والحقا بهذا الشعر ان قد  
ملناه بجل فقطعها في البيت الاول ثم ردها في اول الكلمة بعد لا نساها  
مر في البيت الاول فكانما نسا عدت اسيمها ولم يعتد بها وهذا الحد  
ما هو يدل عندي عليان ما كان من الرجز علي ثلاثة اجزاء من بيت  
كامل قد قام بنفسه ونمت اجزاه فاخترنا في ابتداء البيت الثاني ان  
يعرف الكلمة التي في اوله فلم يعتد بالحرف الذي كان فضله لا نسا  
لبياني بيت واحد ولو كان هذان البيتان بيتا واحدا كما يقول من  
يخالف لما احتاج الي رد حرف التثنية لا تزي ان عبيد لما جا بفضيلة  
طويلة الابيات وجعل اخر المصراع الاول لم بعد الحرف في اول المصراع  
الم بعد الحرف في اول المصراع الثاني ما كانا مصراعين ولم يكن كل واحد  
مهما بيتا قايما براسه وذلك قوله يا خليلي ربا واستخبراه المنزل الدارس  
من اهل الحلال فطر هذه القصيدة وهي بضوثة عشر بيتا علي هذا  
الطراز لا بيتا واحدا وهو

فانحنينا الحارث الاعرج في حمل كالليل خطار العوالي

فهذا ما عند عبيد في هذا وقد كان ابو علي يحنج ايضا علي ابي الحسن بشي عيولا  
هذا النمي وقال ابن جني في باب التطوع بما لا يفرم من الحضا بصر قال  
وهو امر قد جاء في الشعر القديم والولد جميعا مجييا واسعا ولموان يلتم  
الشاعر ما لا يجب عليه ليدل بذلك علي عزه وسعة ما عنده واورد  
فضايله الي ان قال وعلي ذلك ما الشدنا ابو بكر محمد بن علي عن ابي اسحق  
لعبيد من قوله

يا خليلي ربا واستخبراه المنزل الدارس من اهل الحلال  
مثل سمق البرد عني بوزك الفطر مغناه وناويب الشمال

ولقد يعني به جيرانك المسوكة منك يا سباب الوصال  
ثم اودي ودعهم اذا رمعوا البيه والايام حال بعد حال  
فانصرف عنهم بعد كاي لوي الحجاب ذي العانة اوشاه الرمال  
نحن قدنا من اهاضيب الملا الخيل في الارسان امتار السعال  
شربا يعسفن من جمولة الارض وعشا من سموات اورمال  
فانحنينا الفارس الاعرج في حمل كالليل خطار العوالي  
ثم عجبنا من حوصا كالقطا القاربان الحام من اين الكلال  
نخوف من يوم جال النجولة الخيل فبا عن يمين او شمال  
كم ريس قدوم الالف علي الساج الاجرد ذي العقب الطوال  
قد اهلحت ابعده اسيا فناء البيض من في الروعة من حي الحلال  
ولنا دار ورثناها علي الاقدم الفدموس من عمر وحنال  
منزلة دمنة اباونا المورثونا المجدي اوي اللبالي  
مالنا فينا حصون غير ما المزدات الخيل بقدر وبالرجال  
في روي عدمي شايخ الالف فيه ارث مجد وجمال  
فانحنينا داب اولانا الاولي الموقدي الحارب ومرو بالجيل  
وقار العضيقة كما عليان اخر مصراع كل بيت منها منته الي لام التثنية  
غير بيت واحد وهو قوله فانحنينا الحارث ايا حزه وضار هذا البيت الذي  
نقصر العضيقة ان يحمي علي ترتيب واحد هو الجزء وذلك انه دل عليان  
هذا الشاعر انما شاد الي ما في طبعه ولم يحنش الاما في نقصته ووسعه  
من غير اعتضاب له ولا استكراه الجاه اليه اذ لو كان ذلك علي خلاف  
ما حددناه وانه انما ضيع الشعر صناعا لكان قننا ان لا ينقص ذلك  
بيت واحد يوهيه ويقدر فيه وهذا واضح انتهى وقوله يا خليلي ربا  
خليل واربعيا بالتثنية من ربع بالمكان يربع بفتح الباء بينهما اذ اطران  
واقام به واستخبراه امر مسند الي الف التثنية والحلال جمع حال بمعنى نازل  
وفي الفاموس الحلال جمع حله بكسر الميم المملة فيهما ومعهم القوم الترو  
وجماعة يبيت او مائة بيت والمجلس والجمع وقوله سمق البرد ايا حزه السمق  
بالفتح الثوب البالي وقد سمق ككرم سموقة بالضم كما سمق والبرد بالضم  
ثوب مخطط فهو من فينلا صافاة الصفة الي الموصوف وعني نغمية عطاء  
نقضية ومجاه والقضاي المطرفاعله ومخناه مفصوله والمعني المنزل الذي  
عني به اهله ثم طعنوا وعام من عني بالمكان كرضي اذ اقام به والتاويب  
الرجوع والمراد نردد مبهومها والشمال الريح المعروفة وقوله ولقد يعني  
هو من عني لدكوسر والمسكوا صله المسكوت حذف تونه تحقيفا قال  
ابن جني في المنصف قوله المسكواراد المسكوت ولكنه حذف النون لطول



الاسم لا لاصنافه وعندني فيه شيء ليس في قوله الحافظ هو حرة العشيبة وذلك  
ان حرف النفر يفيد في المصراع الاول وبقيته الكلمة في المصراع الثاني  
والمصراع كثير ما يقوم بنفسه حتى يكاد يكون بيتا كاملا وكثيرا ما تقطع  
حزمة الوصل في اول المصراع الثاني نحو قوله •  
• لنشمن وشيكا في دياركم • الله اكبر يا ربات عثمان •  
وقد اجاز ابو الحسن الجرمي في اول المصراع الثاني بخلاف قول الخليل وجاذلك  
في الشعر كقول امرء القيس •  
• وعين لها حذرة بدرة • شفت ما افيتمها من دبر •  
فلما كان اول المصراع في المصراع الاول وباقية في المصراع الثاني وهما  
كالبيتين ازدادنا الكلمة طولا وازداد حذف النون جوازا وليس الحافظوا  
كذلك فعذا فضل فيه لطف وكلا الاسمين انما وجب فيه الحذف لطوله وقوله  
ثم اودي اي هلك وارفعوا من اذععت الامر وعليه جمعت او ثبت عليه  
وقوله والايام حال اي ذات حال وتغير وقوله بعشر كالواي العشر بالفتح  
الناقصة الصلية والواي بفتح الواو والمحمزة بعد هالف مقصورة المحار  
الوحشي والحجاب بفتح الجيم وسكون المحمزة الحمار الغليظ والعانة بالنون  
الاتان وهو المراد هنا والقطيع من همر الوحش والشتاة الواحدة من الغنم  
لذكر والانيث وتكون من الصنات والمعز والظبا والبقر والغنم وحمر  
الوحش والمرأة الجمع شاة كذا في الفاموس واهاضيب الملا اسم مكان  
واهاضيب جمع هضاب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط علي وجه  
الارض او جبل خلق من صخرة واحدة او الجبل قال ابو عبيد البكري في  
المجم الملا بفتح الميم والقصر موضع من ارض كلب وموضع في ديار  
طي والسعالي جمع سعله وهي انثى الغول وقوله شربا الي اخره هو جمع  
شارب الصنام اليابس والعصف الاخذ علي غير الطريق ووعثا مفعول  
يعصفن جمع او عث جمع عث والوعث بالفتح الطريق العسرة  
كالوعث بكسر العين وقوله من سمور او رمال بيان لقوله وعتا وقوله  
فانجنا الحارث الي اخره من انجع فلانا اي اتاه طالبا معروفه ومنا  
عنكم وسخريه والحارث الاعرج هو من ملوك الشام واه ما زنه ذات  
الغراطين والجعل بفتح الجيم الجيش الكثير والخطار المضطرب في العواي  
الرماح جمع عاليه والعالية اعلا القناه والنعصف الذي يلي السنان  
وقوله ثم مجناهن يقال عاج راس البعير اي عطفه بالرمام والحوص  
بالضم جمع اخوص وخصوصا وهي الغايرة العينية الفاربات من القرب  
بفتحتين وموسير الليل لورد الغد والابن الاعيا والكلال جمعناه  
ايضا وقوله نحن فوض بالضم موضع وفتا جمع افب وصف من الغيب

بفتحتين وهو دقة الخصر وضمو ر البطن وقوله كم ربليس سيد القوم  
وكبيرهم والساج الغرس الحسن الجري والاجرد القصر الشعر والعقب  
بفتح المعلة وسكون القاف الجري بعد الجري والطوال بالضم بمعنى الطويل  
وحجبه مفعول وقوله مالنا فيها اي في تلك الدار والمفردات بفتح الراء  
التي افردت من غيرها وما زايد والخيل بدل من المفردات وقوله في روي  
جمع رايه وهي ما علام من الارض والعدماي بضم العين وسكون الدال  
الممملتين وضم الميم وكسر اللام قال صاحب الفاموس لعدمل والودي  
والعدمل والعدماي مضمومان كل مسن قديم والصنم القديم من الشجر  
ومن الضبات والارث بالكسر الاصل وقوله فانبعا داب او لانا الي اخر  
اي داب عثرتنا الاولي اي ابانا الاقدمين والاولي الثانية بدل من  
الاولي وهي اسم اشارة بمعنى اوليك والموقدين صفة له او بدل وحذف  
نونه للاصنافه وعبيد هو عبيد بن الابرص الاسدي بفتح العين وكسر  
الموحده وملوشا عرجا هلي فقد من ترجمته في الشاهد السادس عشر  
بعد الحايه وقوله في البيت الآخر جعل لنا هذا والحفنا البيت مومنا بيت  
سيبويه وهذا لضعفه في المسألة وزعم الخليل ان الالف واللام اللتين يرفون  
بهما حرف واحد كقعدوان وليست واحدة منهما منفصلة من الاخرى هـ  
كانقصار الف الاستفهام في قوله ازيد ولكن الالف كالف ايم في ايم الله  
وهي موصولة كما ان الف ايم موصولة اليان قال وقال الخليل ومما يدل ذلك  
عنيان مفعولة من الرجل ولم يين عليهما وان الالف واللام فيهما  
بمنزلة وقد قول الشاعر •  
• دعد ذا وعجل ذا والحفنا بذا • بالشيم انا قد مللنا بهيل •  
قال في ميمنا كقول الرجل ملو نيتا كرفدي ثم يقول قد فعل ولا يفعل  
مثل هذا علمناه بشي مما كان من الحروف الموصولة ويقول الرجل ثم نيتا  
فقد سمعناهم يقولون ذلك ولولا ان الالف واللام بمنزلة قد وسوف  
لكانتا بي علي اسم لا تقارقه ولكنهما جميعا بمنزلة هل وقد وسوف  
وهل يدخلان للتقريب انتهى لضعفه وقال الاعلم الشاهد في قوله بذا  
الواراد بدا الشيم ففصل لام التقريب عن الشيم لاحتياج اليه من اقاصمه  
القافية ثم اعادها في الشيم لاحتياج ذكره باعادة حرف الجر ومعني  
يجل حسب يقال يجلي كذا اي حسبي انتهى والبيت عظم لم يجلب بقايله وقال  
العيبي قايله غيلان بن حريث الربيعي الراجز وقوله والحفنا في رواية من  
والزقنا وضبط بعض شراح ابياته بجل بالحاء المعجمة اراد به الخال الممرو  
والبا فيه حرف جر وهذا اقرب الي المعني انتهى فلم ار ما ذكره والله اعلم  
وانشد بعده •



والشئ بعده وهو الشئ هـ السادس والعشرون بعد الخمسين  
وبالنسبة عند ما ولو قطعة من بيت وعلو ما والدما الميراث تحالها على فنة  
العزيمو بالنسبة عند ما على ان لام الترفيف قد تزداد على في العلم قال ابن الجعري  
في اماليه لسرا الصم الذي كان فونم فوح يعبد ونه وقد ذكره الله تعالى في  
قوله ولا تدرن وداو لاسوعا ولا يغوث ويعوق وسرا وادخل فيه الشاعر  
الالف واللام زيادة للضرورة في قوله وبالنسبة عند ما البيت انتهى وقال  
ابن جني في سوا الصناعة الشئ ذا ابو علي هذا البيت وقال اللام في النسب  
زايدة ومو كما قال لان نسرا بمنزلة عمر و وقال ابن جني قبل هذا واما اللات  
والعزيمو فذهب ابو الحسن الي ان اللام بينهما زايدة والذي يدل على صحة  
مذهب ان اللات والعزيمو علمان بمنزلة يغوث ويعوق ونسرا ومانة  
وغير ذلك من اسما الاصنام مخددة كلما اعلام وغير محتاجة في لغز فما  
الي اللام وليست من باب الحارث والعباس التي نقلت فصارت اعلاما  
واقرت فيما لام الترفيف على ضرب من توهم رواج الصفة فيما فتح على  
ذلك فوجب ان يكون فيما زايدة ويؤكد زايدتها فيما ايضا لزومها  
ايها كزوم لام الان والذي وبابه فان قلت فقد حكى ابو زيد لقينه  
فيئنة والفيئنة وقالوا للشمس الالهة والالاهة وليست فيئنة ولا  
الالهة بصفتين يجوز تغريمها وفيما اللام كالحارث والعباس فالجواب  
ان فيئنة والفيئنة والالهة والالاهة مما اعتقب عليه لغريقات احدهما  
بالالف واللام والآخر بالوضع والعلمية ولم يسمعهما يقولون لات وعزيمو  
بغير لام فدل لزوم اللام على زايدتها وان ما في فيه ليس مما اعتقب فيه  
لغريقات انتهى ومحصله ان اللام في النسب زايدة بعد وضع العلمية  
وان اللام في اللات والعزيمو زايدة فيهما عند وضع العلمية وان اللام  
في فيئنة والالاهة للترفيف وليست زايدة ولهذا يشد الشارح المحقق  
البيت بما قد لتعين الزايد الطاري للضرورة من الزايد اللازم غير  
المتفك الا في ضرورة كقوله .

• عزيمو شدي شدة لا تكذبني علي خالد والقي الخمار وشمري  
• وبيت الشاهد اول ابيات ثلاثة لعمرو بن عبد الجن وبعده  
• وما سيج الرهبان في كل ليلة • ابيلا اليبيلين المسيح بن مريم  
• لغد هزمي عامر يوم لعل حساما اذا ما هزبا لكف صمما  
• كذا الشئ هذه الابيات ابو علي في التذكرة القضاية عن ابن الاعرابي  
وابن البار في مساليل الخلاف وابن الجعري في اماليه وقوله الاودها  
الي اخره الا كلمة لينفتح بها الكلام ومعناها التقبية والواو للغم والرها  
مضم بها والبيت الثالث جواب الغتم والموايرات المتزددات عن مزالدم

علي وجا الارض بموراذا انزد دوبروي اماود ما ميرا ف تدون لام وتخلها  
تظنما وعند ما المعقول الثاني وقتة العزيمو اعلاها وقتة الجبل بالضم اعلاه  
والعندم البتم والعندم دم الاخوين وقوله وما سيج الي اخره الواو عاقلة  
على الدما وما مصدرية وسيج مجعني نزه والرهبان فاعلة وايبيل مفعولة  
وفي كل ليلة متعلق بسيج وروي في كل بيعة اي ونسج الرهبان ايبيل اليبيلين  
والبيعة بكسر الهمزة مفتحة للمضاري وايبيل اليبيلين راحب الرهبان  
وقال ابن فارس والصاغاني في العباب اليبيل راحب المضاري وكانوا  
يسمون علي عليه اللام ايبيل اليبيلين ومعناه راحب الرها بين وعيسى  
بدل منه او عطف بيات له والايبيل بفتح الهمزة وكسر الموحدة كما مير الارب  
سيمي له لتأمله من النساء وترك عشيا ثمن والفعل منه ابل يابل بالة ككتبت  
كتابة اذا تنسك ونزه واورده الجواليقي في المعريات قال الايبيل  
الارب فارسي معرب قال الشاعر وعلو جاهلي وما سيج الرهبان  
في كل بيعة البيت وقال الاخر وما صدك نافوس المضاري ايبيلما وقال  
ايبيل قال وما ايبيل علي هيك بناوه وصدف فيه وصارا قال ابو عبيدة  
ايبيل صاحب ايلة ومي عصا النافوس انتهى والايبيل هو يتقدم هو  
المثناة التقنية الساكنة وتأخير الموحدة المفتوحة ويجوز ضمها ويجوز ابدال  
الالف ها فيقال هيبيل ويجوز ابدال اليا الخبيثة الناف فيقال ابي وقد  
جمع صاحب القاموس هذه اللغات فقال الايبيل كما مير العصا والخرين  
بالسريانية ورييس المضاري او الارب او صاحب النافوس كما لايبيل  
بضم اليا وفتحها والهيبي والايبي بضم اليا وفتحها انتهى وقوله وما  
ايبيل علي هيك هو من قضيدة للاعبي ميمون قال الصاغاني في  
العباب قيل اراد ايبيل كما يري فلما اضطر قدم اليها كما قالوا ايتي  
والاصل النوق قال عدي بن زيد العبادي .

• اي والله فاقبل حلقني • بابيل كما صلي حار •  
• وقال ابن دريد الايبيل ضارب النافوس والشئ وما صدك نافوس  
النضاري ايبيلما انتهى ونقل العيني عن ابن الاثير انه روي ايضا ايبيل  
الايبيلين علي بن مريم علي النسب وقوله هزمي عامر الي اخره هذا  
من قبيل التجريد يريد ان عامرا وحدي حساما في ذلك اليوم وروي  
الصاغاني في العباب لغد ذاق مني ولعل كجعف موضع قال ابن ولاد  
لعل من اخر السواد الي البرما بين البصرة والكوفة وقال غيره لعل بطن  
فلح ومي لبرايل وقيل من الجزيرة كذا في معجم ما استعجم للبكري وصمم  
مضي يقال صمم الرجل في الامر اذا جد فيه والابيات لعمرو بن عبد الجن  
كذا قال الصاغاني في العباب وغيره وفي جمهرة الاسماء لابن الكلبي



انه تنوخي وهو عمرو بن عبد الجن بن عابد الله بن اسعد بن سعد بن كثير  
ابن غالب بن جزم واسد بن بن ناعصه بن عمرو بن عبد الجن كان فارسا  
في الجاهلية قال ورايت رجلا من بني عبد الجن بالكوفة متجاعا فظفرت رجله  
فجعلت له من فضه و تنوخ قبيلة من قبايل اليمن ~~سنة~~ العزي في الاصل  
ثابت الاعز و قد يكون الاعز بمعنى وكانوا بنو عليهما بيننا واقاموا لها سدة  
فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق  
السمرة وهو يقول .

• باعز كفرانك لاسبها نك • افي تراث الله فداها نك •  
انقي ولا بأس يا يرادني من اخبار الاصنام وسبب انتقاد العرب لها وكيف  
ازالها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو المذر هشام بن محمد بن السائب  
الكلبي في كتاب الاصنام حدثني ابي وعيظه ان اسمعيل ابن ابراهيم صلى الله  
عليهما لما سكن مكة وولد لهما اولاد كثيرة حتى ملا و امكة ونفوا من كان بها  
من العماليق وضافت عليهم مكة و رفعت بينهم الحروب والعدوان واخرج  
بعضهم بعضا فقتلوا في البلاد والخاسر لعاش وكان الذي سلخ  
بهم الي عبادة الاوثان والمجاعة انه كان لا يطعون من مكة طاعن الا  
احترل معه حجار من حجارة الحجر لحرم نغظها للحرم حيث ما حلوا وصنعوه هـ  
وطافوا به كطوفهم بالكعبة صبابة بها وحبها وهم علي ارض ابيهم اسمعيل  
من نغظهم الكعبة والحج والاعتقاد ثم سلخ ذلك بهم الي عبد واما استغنيوا  
وسنوا ما كانوا عليه واستندوا بدين ابراهيم واسمعيل غيره فغيدوا  
الاوثان وصاروا الي ما كانت عليه الاحم من قبيلهم كقوم نوح وفيهم  
بقايا عديدين ابيهم اسمعيل مع ادخالهم فيه ما ليس منه فكان هـ  
اول من غير دين اسمعيل عليه السلام فنصب الاوثان وسبب  
السايبة ووصل الوصيله ونجرا البهيرة وهي الحامية عمرو بن ربيعة  
ومو لي بن حارثه بن عمرو بن عامر الا زدي ومو ابو خراعة وكان  
الحارث هو الذي يلي امر الكعبة فلما بلغ عمرو بن لي فارعه في الولاية  
وقاتل جرحا ببني اسمعيل ونقام من بلاد مكة وتولى حيازة البيت  
ثم انه مرض مرضا شديدا فقبيل له ان باليل صا من الشام حمة ان  
ابنتها برات فاتاها فاستقم بها فبرا ووجد اهلها يعبدون الاصنام  
فقال ما هذه فقالوا نستسقي بها المطر ونستنصر بها علي لودو  
فما لهم ان يعطوه منها ففعلوا فقدم بها مكة ونصبها حول الكعبة وحدث  
الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما ان اساقا رجلا  
من جرحم يقال له اساق ابن بجلي ونايله بنت زيد من جرحم وكان  
ينفستهما في ارض اليمن فاقبلوا حجاجا فدخلوا الكعبة فوجدوا غفلة

من الناس وغلوة من البيت ففجر بها في البيت فمشى فوجد وحما  
مسكين فوضعهما موضعهما فعيد تخما خراعة وقريش ومن حج البيت  
من العرب وكان اول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل وغيرهم  
معوها باسميها علي ما بقي فبهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل  
هذيل ابن مدركة اتخذ واسوا عا فكان لهم برهاط من ارض يثرب وكا  
سدنته بنوا لحيان واتخذت كلب ودايد ومه الجندل واتخذت مذبح  
واهل جرش يعقوت واتخذت خيوان يعوق فكان بفرتهم لهم يقال  
لها خيوان من صنع علي ليدتين محابلي مكة واتخذت حمير بنو فقيد  
بارض يقال لها بلخج ولم اسمع حمير سميت به احد ولم اسمع له ذكرا في  
اشعارها ولا اشعار العرب واظن ذلك كان لا تتقال حمير ايام بنع  
من عبادة الاصنام الي اليهودية وكان لحمير ايضا بيت يصنع يقال  
ريام بمزة بعد الرامكسورة يعظمونه ويتقربون عنده بالذبائح  
وكانوا فيها يذكرون يكلمون منه فلما الضرف بنع من مسيره الذي  
سار فيه الي العراق قدم معه الخبران اللذان صحياه من المدينة  
فامراه بمدم ريام وتموه بنع واهل اليمن فمن ثم لم اسمع بذكر ريام  
ولا سري في شيء من الاشعار ولا الاسما ولم تحفظ العرب من اشعارها  
الاما كان قبيل الاسلام قال ابو المذر ولم اسمع في ريام وحده  
شعرا وقد سمعت في البقية هذه الخمسة الاصنام التي كان يعبدوها  
قوم نوح وذكرها الله في كتابه ولا تدرن وداو واسوا عا ولا يعقوت  
ويعوق وسرافلما صنع هذا عمرو بن لي دانت العرب للاصنام فكان  
قدمها مائة وسميت العرب عبد مائة وزيد مائة وكان منصوبا علي  
ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وكانت العرب  
جميعا نغظهم وتذبح حوله وكان استدا اعظامه الاوس والخزرج وكان  
اولاد معد علي بنية من دين اسمعيل وكانت ربيعة ومضر علي بنية  
من دينه ومناه هي التي ذكرها الله ومناه الثلاثة الاخرى وكانت  
لهذيل وحذاعه وقريش وجمع العرب نغظهم الي ان خرج رسول الله  
صلي الله عليه وسلم من المدينة سنة ثمان من الهجرة ومو عام الفتح  
فلما سار من المدينة اربع ليال او خمس بعث عليا مقدمها واجد ما  
كان لها فاقبل به الي النبي صلي الله عليه وسلم وكان فيما اخذ سيفان  
كان الحارث بن ابي شمر ملك غسان اهداهما احدهما اسمه مخنم والاخر  
رسوب فوطيها علي فيقال اذا القفار سيف علي احدهما ويقال  
ان عليا وجدها في الفلس صمخ لطبي حين بعثه النبي صلي الله عليه وسلم  
مخدمه ثم اتخذوا اللات بالطائف وكان صخره مربعة وكان يهودي



بليت عندها السويق وكان سدتها من ثقيف وكانوا بنو عليها بنا وكانت قريش وسائر العرب تعظمها وسميت زبد اللات وبتم اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطابع اليسري اليوم فلم تزل كذلك حتى استلمت ثقيف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبه مئذمها وحرقها بالنار ثم اتخذوا العزي وسمي بها عبد العزي بن كعب وكان الذي اتخذها لم يظلم ابن اسود وكانت بنو اد من نخلة السثامية عن عيين المصعود الى العراق من مكة فوق ذات عرق بثلاثة اميال فبنى عليها بيتا وكانوا يسمون فيه الصوت وكانت اعظم الاصنام عند قريش وكانت تظوف بالكعبة وتظوف واللات والعزي ومناة الثالثة الاخرى فامتن العرائيق العلي وان شفا عنهن لترجي وكانوا يقولون بنات الله نغالي الله عز ذلك ومن يشفعن اليه فيما بعث رسول الله رسوله انزل عليه افرايم اللات والعزي ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكوله الانبي الابه وحنن لها قريش شعبا من وادي حرام يقال له سقام بها هون به حرم الكعبة وكان لها مغربون وفيه هداياها يقال لها العيغب وكانت قريش ه تخضها بالاعظام فلذلك قال زيد بن عمرو بن نفول وقد كان تاله في الجاهلية ونزك عبادة الاصنام .

- نزلت اللات والعزي جميعا كذلك يفعل الجبل الصبور .
- فلا العزي ادين ولا ابتغيها ولا صني بني عثم اذور .
- ولا هبل اذور وكان ربا لنا في الدمار اذ حلي صوير .

وكان سدنة العزي بني شيبان من بني سديم وكان اخر من سدنها يوم فلم تزل كذلك حتى بعث الله نبيا صلى الله عليه وسلم فغاب الاصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل الفزان فيها فاشتد ذلك علي قريش فلما كانت عام الفتح دعا خالد بن الوليد فقال انطلق الي شجرة بطن نخلة فاعضدها فانطلق فقتل دبية وحديثي ابي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت العزي شيطانة تأتي ثلاث سمرة بطن نخلة فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد قال له ايت نخلة فانك تجد ثلاث ثمران فاعضدها الاولى فأتاها فعضدها فلما جاء اليه عليه الصلاة والسلام قال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضدها الثانية فعضدها ثم اتي النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضدها الثالثة فأتاها فاذا هو لجيشية ناضلة شعرها واصوتة نديها علي عاتقها تضرب بايها واخلعها دبية السليبي فلما نظر الي خالد قال عزي سدي شدة لا تكذي علي خالد الي الخمار وشكري فانك لا تقتل اليوم خالد بتوي بذل عاجلا وتضري فقال خالد كفرانك لا سبوحانك

ابي رايت الله قد اهانك ثم ضرب بها ففلق راسها فاذا امي محبة ثم عنده الشجرة وقتل دبية ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه فقال تلك العزي ولا عزي بعدها للعرب قال ابو الهذس ولم يكن قريش ومن مكة يعظمون شيئا من الاصنام اعظمهم العزي ثم اللات ثم مناة فاما العزي فكانت دون غيرها بالرياء والمهنية وكانت ثقيف تحضر اللات وكانت الاوس والخزرج تحضر مناة وكلهم كان معظما للعزي وكلمه يكونوا يرون في المنسة الاصنام التي رفقها عمرو بن لحي كرايمهم في هذه وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها وكان اعظمها عندهم هبل وكان فيما بلغني من عتيق احمر علي صورة الانسان مكسورة اليد العبي ادركة قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب وكان اول من نصبه خديجة بن مدركة وكان يقال له هبل خزمية وكان فذامه سبعة افداح مكتوبين اولها صيرج والاخر ملصق فاذا اشكوا في مولود اهدوا له هدية ثم ضربوا بالفداح فان خرج صيرج المحفوه وان كان ملصقا دفعوه وقد حار علي طيت وقد علي لنكاح وثلاثة لم تقتر لي فاذا اختلفوا في امر او ارادوا سفرا او عملا اتوه فاستفتوه بالفداح عنده فما خرج عملوا به وانتموا اليه وكان لهم اساق ونابله طامسحا خميرين وصنعوا عند الكعبة لينفظ الناس بمما طال مكثها وعبدت الاصنام عبدا مميها وكان احدهما يلصق الكعبة والاخر في موضع زمزم فنقلت قريش الذي كان يلصق الكعبة الي الاخر فكانوا ينجون ويذبحون عندهما فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوم فتح مكة دخل المسجد والاصنام منصوبة حول الكعبة فجعل يطعن بسية فوسه في عيونها وجومها ويقول جالحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم امر بها فكفنت علي وجومها ثم اخرجت من المسجد فحرقته فقال في ذلك راشد بن عبد الله السليبي .

- قالت معلم الي الحديث فقلت يا اي الاله عليك والاسلام .
- او ما رايت محمدا ونبيله بالفتح حين تكسر الاصنام .
- لرايت نور الله اضي ساطعا والشرك يغشي وجهه الاظلام .

وكان لهم ايضا مناف وسمت به عبد مناف ولا ادري ابن كان ولا من نفسه ولم تكن الحيض من النساء تدنو من اصنامهم ولا تمتع بها انما كانت تقف ناحية منها وكان لا مل كل دار من مكة صمم في دارهم بعبد ونه فاذا اراد احدهم السفر كان اخر ما يصنع في منزله ان يمتع به واذا قدم من سفر كان اول ما يصنع اذا دخل منزله ان يمتع به فلما بعث الله نبيه واتاهم بتوحيد الله وعبادته قالوا جعل الالهة لها واحدا ان



هذا شيء عجيب يعنون الاصنام واشتهرت العرب في عبادتها فمنهم من اتخذ بيتا ومنهم من اتخذ صنما ومن لم يقدر عليه ولا علي بنا بيتا فنصب حجرا امام الحرم وامام غيره مما استحسن ثم طاف به كطوافه بالبيت وسعوا بها الانصاب فاذا كانت غما ثيل دعوا الاصنام والاولاد وسموا طوافهم الدوار فكان الرجل اذا سافر فزلا منزلا اخذ اربعة احجار فنظر الي احسبها فاحذته دبا وجعل ثلاث اشيا في لغزده واذا اراد ان يتركها فاذ انزل منزلا اخر فعمل مثل ذلك فكانوا يغفرون ويذبحون عند كل ما ونيقربون اليها وهم على ذلك عارفون بفضل الكعبة عليهم ما وكانت بنو مديج من خزاعة يعبدون الجن وفيهم من زلت ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم وكان من تلك الاصنام دواخل الصخرة ونقدم شرحه في اوائل الكتاب في الشاهد السابع والعشرين وكان لمالك ومالك ابني كنانة بسا حل حده صمغ يقال له سواد وكان صنعة طويلة فاقبل رجل منهم بايل لبغتها عليه يتبرك به ذلك فيمها فلما ادناها منه لغرت فذمبت في كل وجه فتنا ودجرا فرماه به وقالت بارك الله فيك لها انفرت علي اي سم الضروف وهو يقول .

• انتينا الي سواد ليجمع شملنا ونشتتنا سواد فلا نخن من سواد .

• وهل سواد الاميرة بنفوفة من الارض لا بدعو لغى ولا رشده .

• وكان لدوسم ثم لبني ميمب بن دوس صمغ يقال له ذق الكفابين فلما استموا بعث النبي صلي الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسي مخرقه وهو يقول .

• يا ذا الكفابين لست من عبادكاه ميلا دنا اكبر من ميلا دكا .

• اني خشوت النار في فوادكاه وكان لبني الحارث بن شيكر من الاراد صمغ يقال له دوا الشري وكان لغضا عنة ولحم وحذام وعامله وغطقات صمغ في مشارق الشام يقال له الاقيصر وكان لمزينة صمغ يقال له صمغ وبه سمعت عبد صمغ وكان سادته خزاعي بن عبد صمغ من مزينة فلما سمع بالنبي صلي الله عليه وسلم ثار الي الصمغ فكسره وانثا يقول .

• دملت الي صمغ لا ذبح عنده عذرة منك كالذي كنت افعل .

• فقلت لنفسي حين راجعت غمها اهداها لكم ليعر بعقل .

• ابنت فديتي اليوم دين محمد اله السماء الماحد المنفضل .

• ثم لحق بالنبي صلي الله عليه وسلم فاسمهم وضمن اسلام فؤنه مزينة وكان لازد السراة صمغ يقال له عاثم بالبحر وكان لغرة صمغ يقال له سعين ونقدم شرحه فريبا وكان لقولان صمغ يقال له عميا سر يقينون له من انما صمغ وعروا فنها بينه وبين الله تعالى بزمهم فلما دخل في حكم الله تعالى من حق عبياس رده عليه وما دخل في حق الصمغ من حق الله الذي سموه له تركوه وفيهم فيما

بلغنا وجعلوا حده مما ذرا من الحارث والاصنام نصيبا اليه وكان لبني الحارث كعبة بغيران يعظمونها وكان ابرهة الاشرم بني بيتنا بصنعا وسموها القليس بفتح القاف وكسر اللام وصنبطه صاحب القاموس بضم القاف وفتح اللام السد دة بناها بالرخام وحيد الخشب المذهب والنب الي ملك الحبشة ان قد بنيت لك كنيته لم يبين مثلها احد ولست تاركا العرب حتي اصرف وجهي عن الكعبة فبلغ ذلك بعض سناء الشهر رفيعت رجلين من فؤمه وامرهما ان يخرجيا حتي ينفوطا بينهما ففعلا فلما بلغه ذلك غضب وخرج بالغيل والحبشة فكان من امره ما كان قال ابو المنذر الميمول من خشب او ذهب او فضة صورة انسان فهو صمغ واذا كان من حجارة فهو وثن هذا ملخص ما ذكره من الاصنام وبقي عليه عوض ونقدم شرحه قبل هذا بسنة شواهد وليعوب وهو صمغ لجديله طي وكان لهم صمغ اخذته منهم بنوا سد فنبذوا ليعيوب بعده قال عبيد فنبذوا ليعيوب بعده الحمم صمغا فقروا ايا جديل واعذ بواي لا تاكلوا علي ذلك ولا تشربوا وبالجربا لموحدة والجيم قال ابن دريد هو صمغ كان للارد في الجاهلية ومن جاورهم من طي وقضا غة كانوا يعبدونه وهو بفتح الجيم وربما قالوا بكسرها والشد بعد .

• لحاق الضيف والبرد برده علي ان اليه البرد عوضا لمصاف اليه والتقدير ويرثي برده وتماحه وان يلهمني عنه غزال مفتح وهو من شرعي الحماسة وتعدا شرحه في الشاهد الثالث والعشرين بعد المائتين .

• باد العلم الشد فيه وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الخمسين سبحانه ثم سبحانا نفوذ به وقبلنا صبح الجودي والحمد .

• علي ان سبحان اكثر ما يستعمل مضافا واذا قطع فقد جاء منونا في الشعر كما في البيت فلا يكون سبحان معروفا بالعلمية علما بل بقرينه اما بالاصناف لفظا كسبحان الله او تقديره كما في قوله سبحان من علمة الفاخري سبحان الله واما باللام وملسو قليل لقوله سبحانك اللهم والسبحان واذا قطع عن الاصناف في الشعر نون ونصب علي المفعولية المطلقة كسائر المضافات فسبحان عنده اما معرف بالاصناف او باللام واما منكر في الشعر ولا علمية وقريب منه قول الطيبي في حاشية الكشاف لا يستعمل سبحان علما الا شاذ او اكثر استعماله مضافا فقلبي بعلم لان الاعلاء لا تضاف وقد رد بن هشام في الجامع الصغير بعين ما رده السارح المحقق الا انه قال للارمته للاضافة هنا محصلة وهذا محال لكلام سيويوه من بعدد والباعث له علي المحالقة ما ذكره قال سيويويه باب ما يتتصب من المصا در علي اصغار الفعل المتروك الظاهر وعم ابو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله من السو كانه يقول براءة من السو ورم ان مثله قول الاعشي .

• افول لما جاني مخرة سبحان من علمة الفاخر .



اي براءة منه واذا انكزك التنوين في سبحان فاما انكزك صرفه لانه صار غندم  
 معرفة وانضابا به كما انضاب الحمد لله وزعم ان قول الشاعر  
 • سلامك ربنا في كل فجر • برييا ما تعينك الزموم •  
 علي قوله براتك ربنا من كل سوء فكل هذا ينتصب انضابا بجمدا وشكرا لان  
 هذا يصرف وذلك لا يصرف ونظير سبحان الذي في البناء المصارف والمجري  
 لاي المعني غفران لان بعض العرب يقول غفرانك لا كفرانك يريد استغفار الاكرا  
 وقد جاس سبحان منونا مفردا في الشرق قال الشاعر سبحانه ثم سبحانا نفوذ به  
 شبهوه بفوقهم مجلا وسلاصا انتهى كلام سيهويه وقوله سبحان من علقة الفاخر  
 قال الاعمى الشاهد فيه نصب سبحان الله علي المصدر ولزومها النصب  
 من اجل قلته التمكن وهذا في التنوين منها لا معنا وضعت علما للكلمة فجرت في  
 المنع من الصرف مجري عثمان ولحوه ومعناها المرأة والتزوية وقوله سلامك  
 ربنا الي اخره قال الاعمى الشاهد فيه نصب سلامك علي المصدر والموضع بدلا  
 من اللفظ بالفعل ومعناه البراءة والتزوية وهو بمنزلة سبحانك في المعني وقلة  
 التمكن ونصب برييا علي الحال الموكدة والتقدير ابريك برييا لان معني سلامك كعني  
 ابريك ومعني تعينك تعلق بك وهي بالثالثة والذموم جمع ذم اي لا تخفك  
 صفة ذم والبيت لامية بن ابي الصلت وقوله سبحانه ثم سبحانا الخ قال  
 الاعمى الشاهد قوله سبحان وتكبيره وتنوينه ضرورة والعرف فيه ان يضاف  
 الي ما بعده او يجعل مفردا معرفة كما تقدم في بيت الاعشي ووجه تكبيره وتنوينه ان  
 يشبه براءة لانه في معناها والجودي والحمد بضمين جبلان انتهى وقال ابن خلف  
 قوله سبحان فيه وجهان يجوز ان يكون نكرة فصرفه ويجوز ان يكون صرفا للضرورة  
 انتهى وهذا من كلام ابي علي في التذكرة الفصريه قال كحفل وجهين احد محال  
 يكون هو الذي كان بضميغه في سبحانه ويجوز ان يكون معرفة في الاصل ثم نكرة  
 كزيد من الزيد بن وجازا فرد سبحان وان لم يستعمل ذلك في الكلام فجاء في الشعر كما  
 استعمل العلو في قوله سبحان من علقة الفاخر انتهى ويكون تنوينه علي الاول  
 ضرورة والي الثاني ذهب بن السجستاني في اماليه قال سبحان في قول الاعشي  
 سبحان من علقة الفاخر لم يصرفه لان فيه الالف والنون زائدين وانه علم  
 للتنبيح فان نكرته صرفه كما قال امية سبحانه ثم سبحانا نفوذ به البيت  
 انتهى وقد تقدم في الشاهد الرابع والستين بعد الاربعاء في النقل عن تذكرة  
 ابي علي ما يتعلق بتنوين سبحان باليسط من هذا فارجع اليه وقال ابن يعيش  
 في الفصل سبحان علم عندنا واقع علي التنبيح وهو مصدر معناه البراءة  
 والتزوية وليس منه فعل وانما هو واقع موقع التنبيح الذي هو المصدر  
 في الحقيقة جعل علما علي هذا الموضع فهو معرفة كذلك ولا يصرف للتزوية  
 وزيادة الالف واللام لنون قال الاعشي سبحان من علقة الفاخر فلم يوت

سبحانامع

لما ذكرنا من انه لا يصرف فان انقته قلت سبحان الله فيصير معرفة  
 بالاصافه واجتز منه لقول العلميه كما قلنا في الاصافه نحو زبيدكم وعمركم  
 يكون بعد سلب العلميه فاما قوله سبحانه ثم سبحانا نفوذ به في تنوين  
 سبحانامع وجهان ان يكون ضرورة كما يصرف ما لا يصرف في الشعر من  
 نحو احمد وعمر والوجه الثاني ان يكون اراد النكرة التي وقد حمل صاحب الكشف  
 قول الزمخشري سبحان علم للتنبيح علي انه علم عنده مطلقا سواء اضيف  
 او لم يضيف وكذا قال الفارابي في حاشية ديباجة المطول انه علم اضيف  
 او لم يضيف وهو غير منصرف للالف والنون مع العلميه وهذه طريقة  
 ابن مالك وتبعه الشارح المحقق وهي ان العلم يجوز ان يضاف مع بقايد علي  
 علميته من غير قصد لتكثير ولا يرد بهذا علي شارح المحقق منا كما زعم بعض  
 مشايخنا ابراهيم الها موني في تاليفه الاسر لانه قد نقل انه يعرف باللام تارة  
 ويكر تارة واما قوله انه ممنوع من الصرف مع الاصافه ايضا فلعله ممنوع  
 علي القول بانه اذا لم ترد احدي العلتين فهو غير منصرف وان كان مصافا  
 وهذه عبارة صاحب الكشف قوله سبحان علم للتنبيح الظاهر من اطلاقه  
 ههنا وفي الفصل انه علم للتنبيح اي التزوية البليغ لا التنبيح بعني قول  
 سبحان الله مطلقا مصافا فان كان ام لا خلاف ما نص عليه الشيخ ابن الحاجب  
 ان ذلك في غير حال الاصافه والوجه ما ذهب اليه العلامة لانه اذا ثبت  
 العلميه بدليلها فالاصافه لا تنافيها وليست من باب زيد المعارك لتكون  
 شاذة بل من حاتم طي وعنترة علبس ولهذا لم يصف الي اسم من اسمائه تعالى  
 ولولم يجعل علي ما ذكرت لم يكن لقوله سبحان علم للتنبيح في هذا الموضع  
 معني وما دللته علي التزوية البليغ فمن الاشتقاق اعني من التنبيح وهو  
 الابعاد في الارض ثم ما يعطيه ثقله الي التفعيل ثم العدول من المصدر مع الفعل  
 ولهذا لم يميز استعماله الا في لغات اسماوه وعظيم كبريائه وكأنه قيل ما بعد  
 الذي له هذه القدر عن جميع التقايص فلا يكون اصطفاوه لعبده  
 المحضيص به الاحكامه وموابا والتزوية لا ينافي التعجب كما توهم واعترض  
 وجعله مدارا والتعجب ههنا هو الوجه بخلافه في قوله سبحانك هذا بهتان عظيم  
 فافهم انتهى وقد تضمن كلامه جواب عن استشكل العلميه بامر من احدها  
 ان مدلول التنبيح لفظ لانه مصدر سيج اذا قال سبحان الله ومدلول  
 سبحان التزوية لا اللفظ فلا يصح جعل سبحان الذي مدلوله معني علي ما مدلوله  
 لفظ وثانيهما ما ذكره البهلولان في حاشية الكشاف من انه قد تقرر ان العلم  
 لا يجوز اصافته الا بعد تكثيره وطريق تكثير العلم ان يولد بواحد من الامه  
 المحاة به وعلم الجنس مسماة شي واحد لا متقد فلا يصح لتكثيره وقول صاحب  
 الكشف وليست من باب زيد المعارك اي من اصافه العلم الي ما هو متصف



به معني فخذ به رد كلام الطيبي واشار ابا السعدي في تفسيره لرد مما يقوله  
وحيث كان المسيحي معني لا عيننا وحيدنا لا شخصنا لكن اصنافه من قبيل ما في  
زيد الممارك او حاتم طي وانما فعل هذا لان نحو زيد الممارك لا يكون الا في علم  
الشخص دون علم الجنس قال صاحب الباب طريق تنكير العلم ان يتاود  
بواحد من الامة المسماة به نحو هذا زيد ورايت زيدا اخر او يكون صاحب  
قد اشتمل جميع معني من المعاني فيجعل بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعني نحو فوطهم  
لكل فرعون موسي قال شارحه قوله وطريق تنكير العلم اي من اعلام الاشخاص  
لان اعلام الاجناس فانه لا ينكر بالطريق الاول لان من شرطه ان يوجد  
الاشترك في التسمية والمسي يعلم الجنس واحد لا تعد فيه المم الا ان  
يوجد اسم مشترك اطلق بحسب الاشتراك على نوعين مختلفين ثم ورد الاستفهام  
فيه مراد به واحد من المسي به واحبا بالطريق الثاني فلا شبهة في امكان تنكيرها  
مثل ان يقال فرست كل سائمة اي كل بالغ في الشجاعة وقوله وزيدا اخرنا ويلي ليس  
يزيد وحيد يصير اسم جنس متواطيا يدخل فيه كل من سمي به وقوله لكل فرعون  
موسي اي لكل ظالم مبطل عاد الحق ويجوز ان يبقى العلم في هذا على حاله ويكون  
المصناف محذوف اي لمثل كل فرعون مثل موسي وليس المراد هنا مسي موسي  
ولامسي فرعون اتهم ويمكن تصور تخمين تنكير العلم الجنسي بطريق اخر وهو  
ان يورد عن ملاحظة القيين وتراجه مطلق الماهية في ضمن اي فرد من  
اواده والحاصل ان القول بالعلمية مطلقا اصيقت اولم يصف صعب والله  
در الشارح المحقق مصي عن هذه الامور بسلكه طريقه وسطي لا يرد عليها  
ما ذكر وان كانت مخالفة للجمهور ربي بحث في عامل سبحان هل يجوز ان يقدر  
فعل امر فيه نزاع ذكر السيد في شرح المفتاح في قوله تعالى فلما جاءها نودي  
ان يورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ان قوله وسبحان  
بتقدير الامر تنزيها لله تعالى في مقام المكالمة عن المكان والجملة اي وسبحه  
تسبيحا اتهم وقال القاضي في سبحان الله حين تحسبون اخبارا في معني  
الامر بتثنية الله تعالى والثنا عليه في هذه الاوقات وقال بعض من كتب  
عليه لم يجعله امرا ابتداء لان سبحان الله علي ما بين في الغولزم طريقة واحده  
لا ينصبه فعلا امرا وجوز الامر بن ابراهيم وسبحان الذي اسري قال ان  
فعله المحذوف اما فعل امر او خبر اي سبحوا او سبح الذي اسري بعبد علي ان  
يكون ابتداء ثناء من الله علي نفسه كمثوله الحمد لله رب العالمين والبيت من ابيات  
لورقة بن نوفل المعاني قالها لكتاب مكة حين راحم بعد بون بلاد علي  
اسلامه تقدم شرحها مع ترجمته في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائتين  
وقبله •

وقوله نفوذ به يريد كلما راينا احدا يعبد غير الله عذنا بعظمته وسبحنا حتى  
بعضنا من الضلال وروي الرايشي نفوذ له بالدال الممثلة وباللام اي لغاوده  
مرة بعد مرة والهودي جيل بالوصل وقيل بالجزيرة والحمد بضم الجيم جيل ايضا  
بين مكة والبصرة ومفعول سبح محذوف اي سبحه اليهودي •

**والشاهد هو السأ هذا الثامن والعشرون في بود الخمسة**  
سبحانك اللهم ذا سبحان علي ان سبحانك جامع فاد باللام فلا يكون علما  
فلا ياتي فيه ما رجمه بعضهم من انه علم ولو اضيف وذا بمعنى صاحب منصوب  
لانه تابع للامم علي الملوك وهذا الشعر لرافف علي اصله ولا علي قابله ولا علي  
ذكره فيما اطلعت عليه من كتب النحوي الا في الارشاد في ابي حيان كما ياتي بعد  
هذا والشاهد هو سبحان من علته الفار علي نعم به استند لوابه علي علمية  
سبحان يمتد من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون كعثمان ورد هـ  
الشارح المحقق بانه من قبيل المضاف اي سبحان الله حذف المضاف اليه  
وابقي المضاف علي حاله من الجرد عن التثنية والشارح المحقق مسبوق بهذا  
الرد فقله ابو حيان في الارشاد في قال فيه سبحان الله معني سبحان او يستعمل  
مفردا مثنوا وغير مثنون فاذا قلت سبحان فهو مجموع من الصرف عند سيبويه  
للعلمية وزيادة الالف والنون وقيل هو مضاف في التقدير ترك علي حيتته  
حين كان مضافا في اللفظ وهو اسم وضع موضع المصدر والذي هو التثنية  
واصله الاضافه ثم استعمل مقطوعا عنها مثنوا في الشعر وغير مثنون وقيل  
وضع نكرة جارية مجرى المصدر رفرف بالاصنافه وبال قال سبحانك اللهم  
والسبحان اتهم ومن جكي ما رده الشارح بن الحاجب في شرح الفصل قال  
والذي يدل عليه انه علم قول الشاعر •

• قد قلت لما جاني فخره سبحان من علته الفار •

ولولا انه علم لوجب صرفه لان الالف والنون في غير الصفات انما تمتع  
مع العلمية ولا يستعمل سبحان علما الا شاذا واكثر استعماله مصفا فاذا  
كان مصفا فليس يعلم لان الاعلام لا تقنا في وهي اعلام لا لها معرفة والمعرفة  
لا تقنا وقيل ان سبحان في البيت حذف المضاف اليه وهو مراد للعلم به  
اتهم وزعم الرابع ان سبحان في هذا البيت مضاف الي علته ومن زايد هـ  
وموضع لفته وصناعة اما الاول فلان العرب لا تستعمل مصفا الا الي  
الله او الي صغيره او الي الرب ولم يسمع اصنافه الي غيره واما صناعة فلان  
من لا ترا في الواجب عند البصريين وسبحان هنا للتثنية ومن داخله  
علي المتعجب منه والاصل فيه ان يسبح الله عند رويته العجيب من صنابعه  
ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه وصاحب الصحاح وبنوه صاحب  
العياب لفظا ظاهرا فقال العرب تقول سبحان من كذا ان تعجب منه

الله براه  
من السوء



قال الاعشي يذكر علفقة بن علاثة اقول لما جاني فخره سبحانه من علفقة الفخر  
يقول العجب منه اذا يفخر واعلم بيون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التانيث  
انتهى ولا يخفى منعه وجود الزيادة تعني عن شبه التانيث والبيت من  
فضيلة للاعشي ميمون هجاء علفقة بن علاثة الصمائي وفضل عدو الله  
عامر بن الطفيل عليه وقد تقدم شرحها وسببها في الشاهد الخامس  
والثلاثين بعد الحائرين **والشند بعده**

حاط من سلمي خياشيم وفا علي ان اصله وفاها حاذق المصنفي اليه وبقي  
المصنفي علي حاله وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والاربعين بعد الحائرين  
**والشند بعده**

• ولا انت ابري من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر •

تقدم شرحه في الشاهد السابع والستين بعد الاربعين **والشند بعده**

• كان فغلة غلاما كرها ديار بكره ولم تطلع ولم تطب •

وتقدم شرحه هذا ايضا في الشاهد السادس والخمسين بعد الاربعين

• **والشند بعده** •

• رابت الوليد بن اليزيد مباركاه شد بدا باحنا الخلافة كاهله •

وتقدم شرحه ايضا في الشاهد التاسع عشر بعد الحائرين **والشند بعده**

• علا زيد نابوم المنقاراس زيكما بيض ماضي الشرفين جيات •

وهذا ايضا تقدم شرحه في الشاهد الثامن عشر بعد الحائرين

**والشند بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الحائرين**

• سكنوا شبيثا والاحصر واصبحت • نزلت منا زلم بنو ذبيان •

• واذا فلان مات عن اكر ومة • رفعوا معاوز ففقه بفلان •

عليان فلان يوزان ياني في غير الحكاية خلافا للمصنف وابن السراج كما في

البيت الثاني فان فلانا الاول وقع فاعل الفعل يفسره ما بعده وفلانا الثاني

جرباليا وما وقع في غير الحكاية والمصنف دلب الي هذا في شرح المفضل

قال في اخر شرح العلم ولم يثبت استئصال فلان الاحكاية لانه اسم اللفظ

الذي هو علم الاسم مدلول العلم فلذلك لا يقال جاني فلان ولكن يقال

قال زيد جاني فلان قال الله تعالى يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا

ياويلني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فهو اذن اسم الاسم انتهى والبيتان للمرا

المقصي قد سقط من بينهما بيت روي القائي في اماليه عن ابن دريد

عن عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال بيثا انا جهمي ضربة اذ وقف علي غلام

من بني اسدي اطار ما ظننته يجمع بين كلمتين فقلت ما اسمك فقال حريش

فقلت اما كفي اهلك ان سموك حرفا حتى حرف واسمك فقال ان السقط

بحرف الحرجة فحجبت من جوابه والفضل الكلام بيننا فقلت الشند ناشيا من

اشعار قومك قال نعم الشد ك لمارنا قلت افعل فقال • • •

• سكنوا شبيثا والاحصر واصبحت • نزلت منا زلم بنو ذبيان •

• واذا انتم لم يبرحوا • حتي يقيم الحرب سوق طعان •

• واذا فلان مات عن اكر ومة • رفعوا معاوز ففقه بفلان •

قال فكانت الارض ان تسوخ في لحسن الشاد وجودة الشرفا لشدت

الرشيد هذه الابيات فقال وددت يا اصمعي ان لو رايت هذا الغلام هـ

فكنت ابلعه اعلي المراتب انتهى وهي ضربة بفتح الصاد المعجمة وكسر الراء

المهملة ولشدت المثناة التخيبة نسب هذا الجهمي ضربة بنت ربيعة

ابن نزار بن معد بن عدنان وهو اكبر الاحوا وهو من ضربة الجاهلية وهي

ارض كثيرة العشب واول من حماه في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لا بل لصدقه وظهر الغزاة وكان حماه ستة اميال من كل ناحية من نواحي

ضربه وضربة في اوسط الحمي والحرقوس بالقاف وبالمهملة كعصفور

دويبة كالبرغوث ربما نبت له جناحان وطار والسقط قال القائي هو ما

يسقط من الرند اذا قذح وقال ابو عبيد خ في سقط النار وسقط الولد

ثلاث لغات الصم والغنغ والكسرو زناد الرب من خشب واكثر ما

يكون من الخوخ والعفار ولذلك قال الاعشي •

• زنادك خير زناد الملوك • صادف ميمون مرخ عفار •

وانما يؤخذ عود فدر شبر فيجد طرفه فيجعل ذلك المجد في ذلك

الثقب وقد وضعه بين رجله فيديره ويقتله فيوركي نارا فالاعلي

زند والاسفل زنده والحرجة بفتح الحاء والراء المهملة بن بعد ما جيم قال

القائي هو الشجر المنقف وجمعه حواج قال العجاج •

• عاين حيا كالخراج نعمة • يكون اقضي شله محرمه •

يقول عاين به الجيش الذي اتانا حيا ويعني بالجي قومه بني سعد والنعم

الابر واقضي بعد وشله طرده ومحرمه مبركه حيث يجتمع بعضه

الي بعض والمعني ان الناس اذا افوجوا بالعاره وطردوا ابلهم وقاموا

مهم يقاتلون فان انزمو كما نوا قد لجوا بها يقول منو لا من عزيم هـ

وسنعمتم لا يطردونها ولكن يكون اقضي طردهم ان يبتغوها بمرها

ثم نقاتلوا عنها انتهى وقوله سكنوا شبيثا هو بضم الشين المعجمة

وفتح الموحدة واحزة شاملة اسم ما لبني تغلب قال الجودي وذكر

كليب لما طعنه حبسا فقال لجسا راغني بثرية من الماء ومنه ما عجل

وانتم فقال •

• تجاوزت الاحصر وماء • وبطر شبيث وموذن مرسوم •

• مرسوم اي موضع الما من طلبه وقال عمر بن الاهتم •



• فقال الجيتا ساغثني بشرية • والا فني من لقيت مكاني •  
 • فقال الجيتا وزت الاحص وماده • وبطن سبث وبلوغه فان •  
 كذا في المعجم للبكري قال السكري يقال مادون ومياه دفان اي مندفعة قد  
 درس مواضعها والاحص بمحملتين قال البكري في معجمه هو علي وزننا فقل  
 واد ابني نقلب كانت فيه بعض وقايعهم مع اخوتهم بكر قال مظهر وادي  
 الاحص لقد سفاك من العود فيمنع الدوع باهله الدعر والدعر من  
 منازل بكر وقال جرير •  
 • عادت محوي بالاحص بكلامه وسادي • حبيبات من بلد الاحص بلادي •  
 وبلا احص قتل حبساس ابن مرة كليب بن ربيعة انتهى وقوله الجيتا وزن  
 الاحص وشبهت اصار مثلاً يضرب لطالب الشيء بعد فوته او رده الزحكري  
 في امثاله قال حمامان واصله ان حبساس ابن مرة لما ركب ليحق كليب اردد  
 خلفه عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان فلما طعنه وبه رمق قال له اعطني يا  
 حبساس منك بشرية نقود بما فضل عليك وانتم فقال له حبساس الجيتا وزن  
 الاحص وشبهت ازاراد انك تتاعدت عن موضع سفيناك ثم نزل عمرو وحسب  
 انه يسقيه فلما علم ان ثروله للاجها زعليه قال المستجير بعمرو عند كونه  
 كالمستجير من الرمضاء بالنار انتهى واصبحت نزلت الي اخره بنود بيان اسمه  
 اصبت وجملة نزلت خبرها وتقدم من الشارح انه يجوز وقوع الماضي خبر  
 للامتلص فقال النافضة وقوله واذا يقال انتم الي اخره هذا البيت هو الذي  
 اعجب الاصمعي والرشيد لدلالة علي جمال الشجاعة وانتم بالبنا للمفعول يستعمل  
 في المكروه اي دهيتم بحمي العدو وبرج الشيء من باب لغب بلحاظ من مكانه وروى  
 الخليل بدل الحرب والطعان المطاعنه بالروح وقوله عن اكرومة عن متعلقة بحال  
 محمد وفيه اي منصرفا عن اكرومة بضم الهمزة اي عن ذكر جميل ومنقبة كريمة  
 والاكرومة من الكرم كالا عجوبة من العجب وقوله رفقاومعا وذاي اخره رفقا  
 بالفاء من رفقت الثوب رفقا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع حرفته  
 واسمها رفقة والمعاوز قال القائي في الثياب الخلقان وفي المصاحح المعوز  
 والمعوذ بكسر اولهما الثوب الخلق الذي يستند والجمع معاوز والفقد مصدر  
 فقدته فقد من باب ضرب اذا عد منه يقول اذا مات منهم سيدي قاموا  
 موضعه سيدي اخر والمراد بالفقعي الاسدي هو شاعر من شعراء الدولة الاموية  
 بفتح الميم وتشديد الراء الاولى وبسبب تارة الي فقص وهو اخذ بابه الاولين  
 وتارة الي اسد بن خزيمه بن مدركه وهو جده الاعلي وتقدمت ترجمته  
 في الشاهد التاسع والشنعاين بعد الماتين والموجود في نسخ الشرح المزار  
 العبيسي وهو خريف وتصحيف من الفقعي اذ ليس في الشعر المزار العبيسي  
 وكأنه حرف بالنظر اي قوله نزلت في هنا زلم بنو ذبيان فان عيسا وذبيان

اخوان ابو قبيلتين ومما ابنا بغيض بن ريث ابن عطفان بن سعد بن قيس  
 ابن عيلان ابن مضر ويدل ايضا لما قلنا حكاية الاصمعي اذ وقف علي غلام  
 من بني اسد وفيها الشدك لمن ارنا والله اعلم •  
 • **والشرب بعد • وهو الشاهد الثالثين بعد الحسم ايد •**  
 • اخذت بعين المال حتي بمكته • وبالدين حتي ما اكاد ان •  
 • وحتى سالت الفرس عند دوي الفية • ورد فلان حاجتي وفلات •  
 لما تقدم قبله فان فلانا فاعل رد وهو في غير حكاية روي ابو الفتح الاصمعي  
 في الاعالي بسند • قال مرعبيد الله ابن العباس ابن عبد المطلب بعين  
 ابن اوس المزني وقد كنت بصره فقال له يا معن كيف حالك فقال ضعفت  
 بعيري وكثر عيالي وعليي الدين قال وكم دينك قال عشرة الاف درهم  
 فبعثت بها اليه ثم مر به من العود فقال كيف اصبحت يا معن فقال اخذت  
 بعين المال حتي بمكته البيهقي فقال له عبيد الله الله المستعان انما  
 بعثنا اليك نفقة فما لك منها حتي التزعت من يدك فاي شي للاهل والقرابة  
 والحيران وبعث اليه بعشر الاف درهم اخري فقال معن يمدحه انك فزع  
 من فزيت واما يحج النمامنا الجوراء لنعوارع •  
 • ثروا قادة للناس بطحا مكنة • لهم في سقايات الحجج الدوافع •  
 • فلما دعوا للموت لم تنك منهم • علي حاديات الدمار العيون الدواع •  
 قوله اخذت بعين المال الخ يقال اخذ الحظام واخذ به علي زيادة السبان  
 واخذت مضمون معني نظرفت وعين الما ههنا نقده فان العين له معا  
 منها التقد وحني هنا بمعنى العايد ونمكته اتلفته ومرقته وهو من  
 نمكته الحبي اذ اجمدته واضنته ونقصت لحمه حان باب نفع ومن  
 باب فزع او من باب نمكت الثوب من باب نفع لبسته حتي خلق يقول  
 نظرفت بالمال التقد واسرقت فيه الي ان فني وقوله وبالدين معطوف  
 علي قوله بعض المال اي واخذت الدين من هنا ومن هنا حتي ما بقي من يرضي  
 والكاد بالفتح الهمزة يعني اقرب قال في المصباح كاد يفعل كذا اي كاد من باب  
 لغب قارب الفعل قال ابن الانباري قال اللغويون كدت افعل معناه  
 عند العرب قارب الفعل ولم افعل وما كدت افعل معناه فعلت بعد  
 ابطا قال الازهري وهو كذلك وشاهد قوله بقائي وما كادوا يفعلون  
 وقد يكون ما كدت افعل معني ما قاربته انتهى وهذا الاخير هو المراد هنا  
 وادان مجبولد نته معني افرضته قال صاحب المصباح قال جماعة  
 يستعملون ان لا زما ومن يعطيه علي كونه منعديا وقال ابن القطاع  
 دنته افرضته فهو مدين ومديون واسم الفاعل دائن فيكون الدائن ما  
 باخذ الدين علي كونه لازما ومن يعطيه علي كونه منعديا وقال ابن القطاع



دنته اقضته ودنته استقرضت منه وقال ابن قتيبة لا يستعمل دان الا  
 كراما فيمن ياحذ الدين وقال ابن السكيت ايضا دان الرجل اذا استقرض  
 فهو دان وكذلك قال ثعلب ونقله الازهرى ايضا وعلي هذا فلا يقال  
 منه مد بن ولا مديون لان الاسم المفعول انما يكون من فعل متعدد وهذا  
 الفعل لازم فاذا اردت المقدري قلت ادنته ودانته قاله ابو زيد وابن  
 السكيت وابن قتيبة وثعلب ثماني وقوله حتى سالت القرصا لاجزه سالت  
 هنا بمعنى طلبت والقرص بفتح القاف وكسر حاء وهو ما تقطيه غيرك من المال  
 لتقصاه والفرق بينه وبين الدين ان الدين اعم منه يكون ثمن مبيع  
 وغيره والقرص خاص بالتقدم من غير بيع وقوله ورد فلان لاجزه معطوف  
 علي سالت قال ابو هلال العسكري في كتاب الفروق في اللغة الفرق بين  
 المقر والحاجة ان الحاجة هي القصور علي المبلغ المطلوب ولهذا يقال  
 الثوب يحتاج الي خرقه وفلان يحتاج الي عقل وذلك اذا كان قاصرا غير  
 تام والمقر خلاف العني فاما قولهم تقترل به عقل فهو استعارة ومحتاج  
 الي عقل حقيقة والفرق بين التقص والحاجة ان التقص سبب الحاجة  
 والمحتاج ليجتاز لتقصه والتقص اعم من الحاجة لانه يستعمل فيما يحتاج  
 وفيما لا يحتاج وقوله فلما لكمنا من لأك اللغة يلوها لوكا اذا مضى  
 وقوله انك فرع من قرش لاجزه هو مخزوم ويروي وانك بالواو ولاه  
 خزم والفرع مستعار من فروع الشجرة وهي اغصانها وفي الصحاح ما  
 فرع فومه للشراف منهم وبج المامن فيه ري به والندي اصل المطر ويطلق  
 لمان يقال اصابه ندي من طر ومن عرق وندي الخير وندي الشر  
 وندي الصوت والندي ما اصاب من بلل وبعضهم يقول ما سقط اخر  
 الليل ندي واما الذي يسقط اوله فهو السدي بالقصر ايضا وخير منها  
 لقرش وشبه اجوامهم وكرماهم بالبحر والفوارع جمع قارع وهو العالي  
 وقوله ثوا وقادة للناس لاجزه ثوي هنا متعد بمعنى سكنوا ونزلوا  
 قال صاحب المصباح ثوي بالمكان اي اقام وربما نقدي بنفسه وقادة  
 جمع قابد من قاد الامير الجيش والناس قيادة وبطحا مكة مفعول ثوا  
 ولهم خبر معذم والدوافع مبتدأ مخرج جمع دافع يقال شاة او ناقة دافع  
 ودافعة ومد فاع وهي التي تدفع المما في صرعها فيبيل التناج وفي بمعنى  
 مع والسفاينة بالكسر الموضع يتخذ لسبي الناس والحجيج جمع حاج  
 وقوله فلما دعوا الموت بالبنا للمفعول بعضهم بالشجاعة يقول ان طلبوا  
 للحرب لم ندع لهم عين خوفا من القتل وعبيد الله بن العباس هو بن عمر  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو اخو عبيد الله بن العباس خير  
 هذه الامة قال ابن عبد رب في العقد العزيز اجواد الحجاز ثلاثة في

عمر واحد عبيد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وسعيد بن  
 العاص فمن جود عبيد الله بن العباس انه اول من فخر حيرانه واول  
 من وضع الموايد علي الطرق واول من حيي علي طعامه واول من انمسه  
 وفيه يقول شاعر المدينة •  
 • وفي السنة الثمينا اطمحت حامضاه وحلواتا مكا وممرعا •  
 • وانت ربيع الليثاني وعصية • اذا المجل من جوال السما نطلعا •  
 • ابوك ابو الفضل الذي كان رحمة وعيثا ونورا للخلائق لجمعا •  
 ومن جوده انه اتاه رجلا وهو يقنا داره فقال يا ابن عباس ان لي عندك  
 بيتا وقد احببت اليها وضعد فيه بصره وصوبه فلم يعرفه ثم قال له ما  
 يدرك عندنا قال رايتك واقفا بن مزيم وغلامك يبيع لك من ما يما  
 والشمس قد صهرتك فظلمتلك بطرف كسائي حتى شربت قال لي لا ذكر  
 ذلك وانه يزدد بين خاطري وفكري ثم قال لغيره ما عندك قال مايتا  
 دينار وعشرة آلاف درهم قال ادفعها اليه وما ارها بقي بحق يده  
 عندنا قال له الرجل والله لو لم يكن لاسما عيل ولد غيرك لكان فيه ما كفاه  
 فكيف وقد سيد الاولين والآخرين محمد صلي الله عليه وسلم ثم شفع  
 بك وبابيك ومن جوده ايضا ان معويه حبس عن الحسين بن علي عليمها  
 السلام صلواته حتى ضاقت عليه حاله فقيل لو وجهت الي ابن عمك عبيد  
 فانه قدم بنحو من الف درهم فقال الحسين فابن تقنع الف من عبيد الله  
 فوالله لو اوجد من الف درهم اذا عصفت واسمعي من العراذل لو رخرتم وجهه  
 اليه مع رسوله بكتاب ذكر فيه حبس معوية عند صلواته وضييق حاله  
 وانه يحتاج الي مائة الف درهم فلما قرأ عبيد الله كتابه وكان من ارق  
 الناس قلنا واليهتم عطفنا انعمت عينا ثم قال ويلك يا معويه ما اجرت  
 بياك من الاثم حين اصبحت لبن المهاد رفيع الحماد والحسين يشكو ضيق الحال  
 وكثرة العيال ثم قال لعمر مانه احمل الي الحسين نصف ما املكه من فضة  
 وذئب وثور ودابة واحبزه الي شاطرنه مالي فان اقتعه ذلك والا  
 فارجع واحمل اليه الشطر الاخر فقال له الغنم فهذه المون التي عليك من ابن  
 تقوم بما قال اذا بلغنا ذلك دلتك علي امر تقسيم به مالك فلما اتى هو  
 الرسول برسالة الي الحسين قال انا لله حملت والله علي بن عمي وما  
 حسبتني بعشع لئلا بد لك كله فاخذ الشطر من ماله وهو اول من فعل  
 ذلك في الاسلام ومن جوده ان معويه اهدى اليه وهو عنده بالثام  
 من هدايا النير وزحلا كثيرة ومسكا وانيه من ذئب وفضة  
 ووجهها مع حاجبه فلما وضعها بين يديه نظر الي الحاجب وهو ينظر  
 اليها فقال هل في نفسك مما شئ فقال نعم والله ان في نفسي منها ما كان في







ممدحا فزيد بن حسن هو اخو حسن بن حسن بن الحسن بن زيد يكون بن عم لحولا  
الاخوة الثلاثة وقوله اما بنوها ثم حويلي اخوه فترعت اصابت وتبلى بالفتح  
سماي والصياح بالكر جمع صايب من صاب السهم يصوب ضيويه  
صديبا لغة في اصابه والقرن بالتحريك لهيته قال الاصمعي القرن جعبة  
من جلود تكون مشقوقه ثم يخرج حتى تصل الريح الي الريش فلا يعسد ويثراب  
في المدينه المنوره وقوله الاعوايد استثننا منقطع اي لكن وعوايد مبتدأ  
وارجو من خبره وحسن هو حسن بن زيد يقول ليس في المدينه من اعابته  
علي نرك احسانه الي كني ارجوا العوايد من حسن بن زيد والعوايد جمع عايد  
وهي الصلة والاحسان وقوله الله اعطاك فضلا علي ابناء عمك اي فضلك  
عليهم وقوله فيما مضى اي في الازل وعبر عن كل واحد منهم بمن الموضوع  
لما يستقبح ذكره من اسم الجنس وليس هن هنا كناية عن علم كل منهم ولو كان  
كناية لما غضب علي الشاعر محمد بن عبد الله لا بيه وعميه ولما اشتد غضب  
عبد الله لنفسه ولاخويه ولما كان الغضب بمحمد المفضل لما بلغ هذا المبلغ  
منهم وهم فروع الامانة وهضاب اللحم والاعضا وقوله حاجتك هو  
منصوب في الموضوعين بتقدير اذكر وقوله من عز الخا نقين بالخا المعجمة  
والنون والقاف ملوم منع ويعرب اعراب المثني كذا في معجم ما استعجم للبكري  
وكل امر من كمال يكيل كيلا والسيالة بفتح السين الموحدة وتخفيف المشارة ص  
التخية قال صاحب المعجم هي قرينة جامعة بينهما وبين المدينة تسعة  
وعشرون ميلا وهي لولد حسن بن علي بن ابي طالب وهي في الطريق منها  
الي مكة وقوله لا والذي انت منه نعمة سلفت الي اخزه لا بقي لما اتم به الشاعر  
والواو المقسم يعني ليس الامر كما توهم والله الذي انعم بك علينا ونرجوا حسن  
عافية هذه النعمة عند الفقا الاجل بان يميننا علي حكم وقوله لقد انبت  
الي اخزه هذا جواب القسم وانبت لبنا للمفعول اي ذكرت بسوء وهو بالالف  
والبا والنون يقال فلان يوبن بكذا اي يذكر بقبيح وابنه بابنه بشي من  
باب ضر وضرب اذا اتمه وعمدت وضدت والسين بفتحين الطريقة  
وقوله امشي مع الاقوام الي اخزه المعتدل المستقيم وحلة قد رحبت من الفعل  
والفاعل حال من فاعل امشي ورحبت قد فت بري العود مفعوله وبالابن  
منفلق برميث والابن بضم الالف وفتح الموحدة جمع ابنة وسكون الموحدة  
وهي العقد في العود ومنفلق بري محذوف اي بري العود من الابن يقول  
فكيف اكون بين الناس مستقيما اذا قدت المستقيم بالعبوب وقوله  
ما غيرت وحمده الي اخزه غيره تغيير اجعله غيرا يريد ان ام الحسن بن الحسن  
وان كانت ام ولد ما ولدت ابنا الحسن مغاير الشكلا بابيه كما يقال لولد  
للمحال ولدته علي صورة ابيه سيدا جديلا مثميا والمهجنة بكسر الميم وهي





المرأة التي تلدها هجينا والمهين الذي تلده ام ليست بعربية والقائم بفتح  
القاف العبار وعثي يقتنيه اي عطي تقطية واوجه مفعوله جمع وحبه  
والهجين بضم هاء جمع هجين والزربية بكسر الزاي المهجنة وسكون الراء المهمل  
هي لظنفسه وجمعها زراي وابن هرمة بفتح الهاء وسكون الراء بعد هاء ميم  
شاعر مطبوع ادرك الدولتين ومات في مدة هارون الرشيد واسم ابراهيم  
وتقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والستين **والشئ بعد**  
يا مرحبا بجمار ناجية علي ان هاء السكت في الوصل قد تحرك بالضم وبالكسر  
وتقدم في باب المندوب ان بعضهم يحركها بالفتح بعد الالف ويا حرق زارا  
والمنادي محذوف ومرحبا مصدر منصوب بعامل محذوف اي صار في  
رحبا وسعة حذق تقويته لنية الوقت ووصل به هاء السكت ثم عن له  
الوصل فوصل والباء متعلق به وجمار مصنف في ابي ناجية وروي في تفسيره  
ناهية بدل ناجية وهو اسم شخص وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد  
السابع والاربعين بعد الحاية .

**والشئ بعد وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الحمايه**  
يارب يارباه اياك اسل علي ان الهاء في رباها اصلها هاء السكت ونظم  
وتكسر وتقدم في باب المندوب انما تظم وتفتح ايضا عند بعضهم اذا كانت  
بعد الف كما هنا ففيها بعد الالف ثلاث حركات وذكرها انما تزداد في السقف  
وصلا ووقف في اخرهن واخواته وهي في نحو هذين البيتين في حال الفرو  
وهذا قول الكوفيين وبعض المصريين وقدم في باب المندوب ان  
الكوفيين ثبتوا وقفها وصلا في الشعر وعبره في كلاميه نذافع قال  
الفراء في تفسيره من سورة الزمر عند قوله تعالى يا حسرتا يا ويلتا مضاق  
الي المتكلم بخوف العرب الي الالف في كل كلام كان معناه الاستفافة  
يخرج علي لفظ الدعاء وربما ادخلت الهاء بعد الالف التي في حسرتا فيجففونها  
مرة ويرفعونها الشدي ابو قحس بعض بني اسد يارب يارباه اياك  
اسل عفا يارباه من قبل الاجل لحفظ والشدي ايضا .

• يا مرحبا بجمار ناجية اذا اي قرينه للسانية  
والحفظ اكثر في كلام العرب الا في قولهم باهنا وياهنتاه فالرفع في  
هذا اكثر من الحفظ لانه كثرة في الكلام فكانه حرف واحد مدعوانتي وظاهره  
علي اطلاقه لا يخفى بضرورة عند هم واما عند الجريين فلا يجوز تحريكها  
ولا تلحق وصلا والبيانات المذكوران وبقا بلا مناسبة في اويل اصلاح  
المنطق ليعقوب بن السكيت قال شارح ابياته يوسف بن السيرلي لم يشد  
يعقوب هذين البيتين ولا الابيات التي بعد هما مشا هداشي تقدم واما  
الشئ ذلك لان الهاء تظم وتكسر وهذا لا يعلق بالباب وهذه الهاء ليست من الكلم

واما دخلت للوقوف ثم احتاج الي وصلها الشاعر تحريكها بالكسر ومن ضم  
شبهها بما الضمير وهذا ردي جدا وعفا اسم امرأة سال ربه ان يريه  
اجاها قبل اجله ويجمع بينهما انتهى وقال الزمخشري في المفضل وحقها  
السكت ان تكون ساكنة وتحرك يكما الحن ما في اصلاح المنطق لابن السكيت  
من قوله يا مرحبا بجمار عفا ويا مرحبا بجمار ناجية مما لا معرج عليه للفتاس  
واستعمال الفصحى ومعدرة من قال ذلك انه اجري الوصل مجري الوقف  
مع تشبيه هاء الوقف بما الضمير قال شارح بن يعيش اعلم انه قد يوتي  
بهذه الهاء بيان حروف المد والدين كما يوتي بها لبيان الحركات ولا  
تكون الاساكنة لامنا موضوعه للوقوف والوقف انما يكون علي الساكن  
وتحريكها الحن وخروج عن كلام العرب لانه لا يجوز ثبات هذه الهاء في الوصل  
فتحرك بل اذا وصلت استغنيت عنها بما بعدها من الكلام فاما قوله  
يا مرحبا بجمار عفا فان الشعر لعروة بن خزام العذري وقولا لآخر  
يا مرحبا بجمار ناجية فخرورة وهو ردي في الكلام واما اصل الشعر  
حين وصل الي التحريك لانه لا يجتمع ساكنان في الوصل علي غير شرطه  
الا حرك وقد رويت بضم الهاء وكسرهما فالكسر لا لتقا الساكنين والضم  
علي التشبيه بما الضمير وبعد هذا البيت اذا اي قرينه لما شام من الشعر  
والحشيش والما ومعناه ان عروة كان يحب عفا وفيها يقول .

• يارب يارباه اياك اسل عفا يارباه من قبل الاجل .  
فان عفا من الدنيا الامل ثم خرج فليقي حمارا عليه امرأة فقيل له هذا حمار عفا فقال  
يا مرحبا بجمار عفا فزج بجمارها المحبته لها واعد له الشعر والحشيش والما  
ولظير معناه قول الآخر .  
• احب لهما السودا حتي احب لهما سود الكلاب .  
انتهى وهذا من رجزا وده ابو محمد الاسود الاعرابي في ضالة الاديب  
ولم ينسبه الي احد وهو .  
• اليك اشكو عرق دهر ذي خيل وعيلا شعثا صغارا كالحجل .  
• واهمم نصف استكبي الحذل فذ صا رعيها درعها ما يجل .  
• يارب يارباه اياك اسل عفا يارباه قبل الاحيل .  
• فان عفا من الدنيا امسل لو كلمت رهبان ربي في قتل .  
• لرخص الرهبان يمسي ورحل . انتهى وقد راجعت ديوان عروة فلم  
اجد هذا الرجز وعروة قد تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والسبعين  
بعد الحاية وقوله عرق دهر ذي خيل العرق بفتح العين وسكون الراء المهملين  
مصدر عرفت العطر من باب نصر اذا اكنت ما عليه من اللحم والحبل الفساد  
والعيل بفتحين في العيال وتمتف بفتوت والحل بضم ففتح قال الصاغاني



هي برود اليمن والمهله الزاد ورد الالتي حله حتى تكون ثوبين والدرع  
 بالكسر ثوب المرأة خاصة ويجذبها للحاجة يتفقدها الخليل الحافظ للشي  
 يقار فلان يقول علي هذا هله اي برعي عليهم ويتفقدها اسلا  
 مخفف يحدف المزة ورحل بالنا المجهمة والمهله فارق مكانه وحيا  
 اليها شتد قد حقق الشارح للحقق هذا ان الالف والهائه يا هناه زبدتان  
 بدليل انهما تلحقان فزوعه من التشبيه والجمع والتأنيث بما قبله عن الاخفش  
 فيكون من الحدوف واللام وزنه فعاه وقصده بهذا البيان الواو في الردع  
 ابن جني في زعمه ان المهلام الكلمة وان وزنها فعال وشدة زعمه وخطا  
 من عدها للسكت فزد عليه الشارح بانما قد لحقت مع الالف اخر المشي ه  
 والمجموع علي حده واخر المونث ولو كانت لاما لما جاز تاخيرها واجاب عن  
 تحريك الها وهذه عبارة بن جني في سر الصناعة في ابدال الهاء من الواو قال  
 ابدلوا من حرف واحد وفوك هو قول امرئ القيس وقد رايت في قولها يا هناه  
 ويحك الحقت شرا بشر فالها الاخيرة في هناه بدل من الواو في هنوك ومنوا  
 وكان اصله هناوا و فابدلت الواو ها قالوا هناه هكذا قال اصحابنا  
 ولوقال فايلان الها انما هي بدل من الالف المنقلبة عن الواو والواقعة  
 بعد الف هناه اذا اصله هنا ونم صارت هنا بالعين كما ان اصل  
 عطا عطا ونم صار بعد القلب عطا فلما صار هنا التفتت العين كره اجتماع  
 الساكنين فقلبت الالف الاخيرة ها فقالوا هناه كما ابدل الجميع من الف  
 عطا الثانية همزة لبلا يجمع همزتان لكان قولاً قويا وكان ايضا شبه  
 من ان يكون قلبت الواو في اولها واهاها من وجهين احدهما ان من شريطة  
 قلب الواو الفان تقع طرفا بعد الف زائدة وقد وقعت هنا لذلك والآخر ان  
 الهاء في الالف اقرب منها الي الواو بل حاية الطرئين الا تري ان ابا الحسن ذهب الي  
 ان الهاء مع الالف من موضع واحد لقرب مكانهما فقلب الالف اذن هئا  
 اقرب من قلب الواو ها وكتب ابي ابو علي من حذبه جواب شي سائته عنه فقال  
 وقد ذهب علمائنا الى ان الهاء من هناه انما لحقت في الوقف لحفا الالف كما تلحق  
 بعد الف الدية ثم انما شبيهت بالها لاصليه فركت ولم يسم ابو علي هذا  
 العام من هو فلما الحدرت اليه لم يدب السلا وقران عليه نوادر ابي زيد  
 نظرت واذا ابو زيد هو صاحب هذا القول وهذا من ابي زيد غير مرهني  
 عند الجماعة وذلك ان الهاء التي تلحق لميما الحركات وحروف الدين انما  
 تلحق في الوقف فان اصرنا الي الوصل حذفتها اليه فلم يوجد فيه ساكنة  
 متحركة وقد استقصيت هذا الفصل في كتابي في شعر المشيبي عند قوله  
 ولحق قلباه من حرم قلبه شبرود دلت هناك علي مدح قول ابي زيد وبيت  
 المشيبي جميعا انتهى وقال ابن جهور في اعراب ابيات الجمل واختلاف في اصلها

فذهب قوم الى ان هذه الهاء اصل وليست بمبدلة وانما مثل ستة وعشرة  
 التي لامها رة ها وتارة حرف علة وهذا القول من عبيد بن حمزة ان  
 باب فلق وسلسر قليل وذهب اخرون الى ان الالف والهاء زبدتان وعلي  
 هذا كثير من البصريين والكوفيين بدليل قولهم هن وهنه وان لا ه  
 الكلمة محذوفة وعلي هذا تاتي مساييل التشبيه والجمع والمذكر والمونث  
 فالالف والهائه كونهما زبدتان نظيرنا الالف والهائه النوبة الا ان  
 هذه الهاء ليست للسكت كما ذهب اليه بعضهم لتخركها وها السكت  
 لا تتحرك ومن جعلها هاء سكت قال زيدت الالف بعد الصوت وزيدت  
 الهاء للوقوف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كما انما اصلية تحركت فان ا ه  
 تشبته علي هذا قلت يا هناية اقبلا فالالف والنون للتشبيه والياء  
 التي بعد النون هي الالف التي كانت في هناه فانقلبت يالا فكسار ما قبلها  
 ونون التشبيه والياء التي بعد النون هي الالف التي كانت في هناه ه  
 فانقلبت يالا فكسار ما قبلها ونون التشبيه وانكسرت الهاء بعد ان كانت  
 مضمومة لمجا وزنها الهاء ونقول في الجمع يا هنوناه اقبلوا الواو والنون  
 للجمع والالف بعد النون بقيت علي حالها لا تفتح نون الجمع قبلها وبقيت  
 علي حالها مضمومة وانما جاز ان يجمع هذا بالواو والنون من قبل ان هذه  
 الكلمة قد نظرت علي ما التغير لحدف لامها وصارت الواو والنون كالعوض  
 من لام الكلمة علي حد قولهم سنون ونقول في المونث يا هنتاه اقبلي وفي  
 التشبيه يا هنتا نيه اقبلا وفي الجمع يا هناتوه اقبلن فلبت الف هناه واو  
 الانضمام ما قبلها كما قبلتها يالا لانكسار ما قبلها في التشبيه وهناه كلمة  
 يكي بما عن النكرات كما يكي بعلات عن الاعلام فمعني يا هناه يا رجل ولا تستهل  
 الاية الذاعند الجفا والغلظة وقيل انما كناية عن الفواحش والعورات يكي  
 بها عما يستفح ذكره انتهى وقوله فضي يا هناه يا رجل مسا ولقول الشارح  
 المحقق انما ربي غير المصريح باسمه وانما اورد في باب العلم استطراد انما من  
 هن الذي يكي به عن العلم ولهذا قال ومن هن المذكور والله اعلم

• والشئ بعد • وهو الشئ هـ الثالث والثلاثون بعد الخمسة •  
 • قل لابن قيس الرقيات • ما احسن العرف في المصبيات •

عليان هذا البيت يدعي ان الرقيات في قولهم قيس الرقيات بالاصافة ليست من  
 باب الامنافه لاني ملاية لمكاحد لدنوة اسم كل منهما رقيه وقيل هـ جداته  
 وقيل شيب بثلاث كذلك ولو كان الرقيات لقباً لقيس في اعرابه علم انه غير  
 لقب لقيس ولو كان لقباً له لغير قيس الرقيات فلما اصنافا اليه وانبوه  
 لقيس في اعرابه علم انه غير لقب لقيس ولو كان لقباً لغير قيس الرقيات اما بتو  
 قيس واتباع الرقيات له يجعله عطف بيان له واما باضافته اليه الرقيات فلما انبوه



لما فتحة اخ الي الرقيات نعلم انه غير لقب له فعرف الاضافة اليها في قولهم قيس  
الرقيات للملايسة المذكورة هذا علي تقرير الشارح واما علي ما سيبا في  
فاجي الرقيات تابع لابن لا قيس والعرف بكسر العين وسكون الراء المملتين  
قال صاحب العباب هو الصبر والشدة البيت عن بن الاعرابي ينبغي من الصبر  
في المصائب والاخ يستعمل في الدقة علي خمسة معان الاول اخو النسب  
من الابوين او من اجدما الثاني اخو النسبة الي القوم بقا ليا اخا محب  
لن موافقهم وبه فسرقوله بقا ليا اخا محب ها ر و ن الثالث اخ الصداقة  
الرابع اخو الملايسة والمستأجرة كقولهم هذا الثوب اخو هذا الخامس اخو الملايسة  
والملايسة كقولهم اخو الحرب واخو الليل فان كان الرقيات عبارة عن الزوجات  
او المعشوقات فالاخ بالمعني الاحير وان كان اريد بها الحداث فالاخ بالمعني  
الثاني ولم يذكر الشارح المحقق وجه تسميته بالرقيات علي تقدير كون هذه  
الرقيات لقبنا فاقول يكون وجهه ما نقله كراع من انه انما لقب بهذا القوله  
رفيه لا رفية لا رفية ايها الرجل قال ابن دريد في الوشاح من الشعر من  
غلبت عليهم القاييم بشعرهم حتي صاروا لا يعرفون الائمة فمنهم سنية بن  
سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وموا عصار وانما سمي عصار بقوله  
• قالت عمة ما لراسك بعد ما • لغد الشيا ب ا في يكون منك •  
• امر بان اباك غير راسه • مرالدياني واختلاف الاعصار •  
ومهم شاش بن سمار العبد ي سمي المرقق بقوله •  
• فان كنت ما كولا فكن حيرا كل • والا فادر كني ولما امرق •  
ثم ذكر اكثر من خمسين شاعر لقب بشعر قاله ونقصيل الشارح المحقق في قيس  
الرقيات اجود من نقصيل ابن الحاجب في شرح المفصل وان كان ما خور ائمه  
وهذه عبارته وابن قيس الرقيات عبد الله قال الاصمعي نكح قيس نسبا اسم  
كل واحد رفيه وفيل كانت له جدات كذلك وفيل كان يشيب بثلاث كذلك  
والاستشهاد علي الوجه الضعيف في اصافته علي ذلك فاما اذا جعل  
الرقيات لقبنا لقيس كانت الاضافة من باب قيس فقه اما علي الوجوب  
او علي لا فصح كما تقدم ورواية تنوين قيس تقوي الوجه الثاني وقوله  
فلان قيس ابي الرقيات ما احسن العرف في المصيبات يفوي الوجه الاول  
انتهى اراد بالاستشهاد علي الوجه الضعيف الاضافة لادني ملايسة وقوله  
تقوي الوجه الثاني اي كون الرقيات غير لقب والقول الاول وهو ان  
الرقيات اسم زواجاته قول الاصمعي نقله عنه صاحب الصحاح والقول  
الثاني قاله بن سلام الجمحي قال لقب بالرقيات لان جدات له نوالين  
كل منهما سمي رفيه والقول الثالث قاله بن قتيبة في كتاب الشعر وقال  
ابو عبيد في كتاب النسب سمي بذلك لانه كان يشيب بامراتين كل منهما

سني رفيه وعلي هذا يكون الجمع عبارة عن اثنتين واعلم ان قول الشارح  
المحقق نكح لغيره ان الرقيات تابع لقيس لا لابنه هو قول ابي علي فانه  
قال قيس هو الملقب بالرقيات لا اختلا فيه ذلك لقب به لان له جدات  
نوالين سمي الرقيات قاله بن سلام انتهى وقوله لا اختلا في ذلك  
هو خلا في الواقع فان الاكثرين ذموا الي انه لقب لابنه اما عبد الله  
واما عبيد الله قال ابن قتيبة في كتاب الشعر انما سمي عبد الله بن قيس  
احد بني عامر بن لوي الرقيات لانه كان يشيب بثلاث نسوة يقال له بن  
رفيه وكذا في الاغاني ورايت لخط الحافظ مغلطاي علي هامش كامل المبر  
ما نصه ونقلت من خط الشاطبي وافق الاصمعي ابن قتيبة علي قوله فعلي  
هذا يقال عبد الله بن قيس الرقيات بالرفع علي الصفة لعبد الله انتهى  
وذكر الخاس عن البرية ان في احداه ثلاث نسوة كل امرأة منهم سني رفيه  
فعلي هذا يقال عبد الله بن قيس الرقيات علي الاضافة قاله بن بري ونقلت  
من خط الشاطبي انه يضاريت بعض من الف في النسب يقول ان الذي  
يسمي ابن الرقيات هو قيس ابو عبيد الله وعبد الله انتهى وفي القاب بن  
ابن سرافه ان الذي يقال له الرقيات هو قيس وقيل عبد الله بن قيس  
انتهى ما اورده الحافظ مغلطاي وكذلك قال ابو عبيد في النسب عبيد  
الله بن قيس سمي بالرقيات لانه كان يشيب بامراتين كل منهما سني رفيه  
انتهى واذا قيل بن قيس الرقيات فالمراد ابنة الشاعر فان لقيس ابن عبد  
الله وعبيد واختلفوا في الشاعر منهما فقال بن قتيبة والمبر في الكامل  
هو عبد الله المكبر وقال المبراني في معجمه هو عبيد الله بالتصغير قال  
ومارواة من يقول الشاعر عبد الله وهو خطأ انتهى وقال ابن السكيت  
فيما كتبه علي الكامل ذكر المبر ان اسمه عبد الله بن قيس وكذلك قال  
فيه بن سلام والمجاظ وابن قتيبة وقال غيرهم هو عبيد الله حكاه ابو  
عبيد عن الاصمعي وغيره ومنهم الكلبي وكذلك قال المصعب الزبيري  
في الساب قرش وبين ان له اخا شقيقا يقال له عبد الله بن قيس ويقال  
فيه نفسه الرقيات لقب له ويقال ابن الرقيات واختلف في معنى تسميته  
بذلك فقال بن قتيبة لانه كان يشيب بثلاث رقيات وقال كراع سمي بن قيس  
الرقيات لقوله رفيه لا رفية الرجل انتهى فانت ترى ان مبني كلامه هو الاية  
علي ان الملقب بالرقيات انما هو بن قيس لا قيس ولا جاز ان يقال انه من  
قيس بقوي الملقب من الاب الي الابن لما نقلنا عن هولا الاية وعلي ما ذكرنا  
جري صاحب القاموس وخطا صاحب الصحاح فقال وعبيد الله بن قيس  
الرقيات لعدة زوجات او جدات له اسما ومن رفيه كسميه ووم  
الجوهري انتهى هذه عبارة الصحاح وعبد الله بن قيس الرقيات انما اضيف



فليس اليهن لانه تزوج عدة لسوة الي اخرهم الاقوال الثلاثة ونقل السيوطي  
عن ابن البار في فضل معرفة اللقب واسماها انه كان يجتاز الرفق  
في الرقيات ويقول انه لقب لعبد الله لتشبيهه بثلاث نسوة اسمها ومن  
رفقه وقال غيره الرقيات جداته فهو مضان الي الرقيات علي تفسيرها  
بالجدات فيكون مثلجب رمان زيد فان العقد الي اضافة الحب المختص  
بكونه الرمان الي زيد والمتلبس بالرقيات بن قيس لا قيس وبهذا الوجه رواية  
جرا الرقيات وابن قيس الرقيات شاعر قرشي وهذه نسبه من الجهمرة  
لابن الكلبي عبيد الله الذي يقال له بن قيس الرقيات هو بن قيس بن شرح  
ابن مالك بن ربيعة بن وديع بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر  
بن لوي بن غالب بن فهر بن النضر وعبيد الله وشرح ووهيب وحجير هـ  
بتقديم الممثلة ولوي هذه الخمسة بالتصغير وبناب بالفتح وعبد هـ  
بالاخراد ومعيص بفتح الميم وكسر العين الممثلة وعبد الله بن قيس اخو  
عبيد الله الرقيات له عقيب ولا عقب لعبيد الله واسا حنة بن عبيد الله قيس  
قتل يوم الحرة وله يقول ابن قيس الرقيات فني اسامة لي واخوته فظلت  
مستكاسا معه ورفقه التي كان يشبه بها ابن قيس الرقيات بنت  
عبد الواحد بن ابي سعد بن قيس ابن وهب بن وهبان بن ضباب كذا في  
الجهمرة ومختصرها ليا فوث الحموي قال الزبير بن بكار رسالة عمي مصعبا  
ومحمد بن الصباح ومحمد بن حسن عن شاعر قرشي في الاسلام فكلهم  
قالوا ابن قيس الرقيات وفي الاغاني ان ابن قيس الرقيات كان ربيعة الموي  
خرج مع مصعب بن الزبير علي عبد الملك بن مروان فقاتل معه الي ان قتل  
مصعب فخرج هاربا حتي دخل الكوفة فوقف علي باب دار فراته صاحبة  
الدار فعرفت انه خائف فادخلته عليه وحبات اليه لجمع ما يحتاجه  
فاقام عندها الثمن حول وهي لا تسأله من هو ولا يسأله من هي وهي  
تسمع المجل صبا حاو مسما فبينما هو علي تلك الحال واذا بمنا دي عبد  
الملك ينادي ببراة الذمة ممن اصابه عند فاعلم المرأة انه راحل  
فقالت لا يروك ما سمعت فان هذا نذ اشايح منذ نزلت بنا فان اردت  
المقام فالرجب والسعة وان اردت الانصرافي فاعلمني فقال لها لا بد  
من الرحيل فلما كان الليل رقت اليه وقالت انزل ان شئت فنزل واذا  
راحلتان علي احداهما رجل والاخرى زاملة ومعهما عبدان ونفقة الطريق  
فقالت العبدان لك مع الراجلين فقال لها من انت فوالله لا ارايت  
اكرم منك قالت انا التي تقول فيها عاد له من كثرة الطرب فعبيد هـ  
بالدموع ننسكب وفي رواية الاصمعي انما قالت له ما فعلت بك ما  
فعلت لنكا فبني فسال عنها فقيل كثيرة فذكرها في شعره ثم مضى حتي دخل

ملكة فاتي اهله ليلا فلما دخل عليهم بكروا وقالوا ما خرج عنا طلبك الا في  
هذه الساعة فاجب بنفسك فاقام عندهم حتي اسهر ثم منض ومعه  
العبدان حتي اتى المدينة فجا الي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عند  
المسا ومو يعثي اصحابه فجلس معهم وجعل يتعاجم فلما خرج اصحابه كشف  
عن وجهه وقال حسد عايد اباك فكتب بن جعفر الي ام البنين بنت عبد  
العزير وهي زوجة الوليد بن عبد الملك لتشفع له فشفعها فيه وقال  
لها مريه بخضر مجلس العشي فحضر مع الناس فاذن لهم واخر الاذن  
له حتي اخذوا مجالسهم ثم اذن له فلما دخل قال عبد الملك يا اهل الشام  
انقر فون هذا قالوا لا قال هذا عبيد الله ابن قيس الرقيات الذي  
يقول

- كيف نومي علي الفراش ولما • نتمل الشام غارة شعوا •
- تذهل الشيخ عن بنيه وندي • عن خدام العقيلة العذراء •
- قالوا يا امير المؤمنين اسفنا دم هذا المنافق قال لان وقد امنتته •
- وسار علي بساطي وفي منزلي انما اخرت الاذن له لتقتلوه فلم تفعلوا •
- فاستاذنه في الانشاد فاذن له فانشد • عاد له من كثرة الطرب •
- حتي وصل فيها الي قوله •
- ان الاعز الذي ابوه ابو العاصي عليه الوفا والمحجب •
- خليفة الله في رعيته • خفت بذاك العلام والكتب •
- بعندل التاج فوق مفرقه • علي جبين كانه الذئب •
- فقال له عبد الملك عند حتي بما يمدح به الاعاجم ونقول في مصوب •
- ابن الزبير •
- انما مصعب شهيد من الله • تجلت عن وجهه الظلماد •
- ملكه ملك رحمة ليس فيه • جبروت ولا كبرياء •
- يتقي الله في الامور وقد • افخ من كان معه الاتقاء •
- اما الامان فقد سبق لك لكن لا تأخذ مع المسلمين عطا ابد فقال بن قيس •
- لابن جعفر وما ينبغي اياي ولا اخذ مع الناس عطا ابد فقال له ابن •
- جعفر كم بلغت من السن قال ستين سنة قال فمير نفسك قال عشرين •
- سنة قال كم عطاوك قال الف درهم فامر له باربعين الف درهم وقال •
- ابن قتيبة في كتاب الشعر لما قتل مصعب صار الي ابن جعفر يستشفع •
- به الي عبد الملك فقال له اذ ادخلت معي فكل اكل يستشفعه ففعل فقال •
- من هذا يا ابن جعفر قال هذا اكذب الناس قال ومن ملو قال الذي يقول •
- ما نقوا من بني امية الا انهم يحملون ان غضبوا •
- وانهم معدن الملوك فلا يفلح الا عليهم العرب •



قال قد عفونا عنه ولكن لا يأخذ مع المسلمين عطا فقال بن جعفر اذا اخرج عطاوه يعطيه منه انتهى وفي رواية صاحب الاغاني قال ابن قيس الرقيات سنال امير المؤمنين عن امري قال نعم فاذا دخلت اليه فادخل معي واذا دعي بالطعام فكل اكل احشا ففعل فقال عبد الملك من هذا يا ابن جعفر فقال انما قد يجوز ان يكون صا دقا ان استنقي وان قتل كان الذب الناس قال وكيف ذلك قال لانه الذي يقول ما نفخوا من بني امية الا انهم يجلمون ان غضبوا الابيات فان قتلته لغضبك عليه كذبته فيما مدحك به قال هو امن ولكن لا اعطيه عطا من بيت المال قال ولم وقد وهبته لي فاحب ان تمنب عطاه ايضا كما وهبت لي دمه قال قد فعلت قال ونقط عليه ما فاتته من العطا قال قد فعلت وامر له بذلك انتهى وقوله كيف نومي علي الغراش البيتين اورد هما ابن السدي في اول ابيات معانيه وقال الغارة الام والاغارة المصدر والشعوا الواسعة والجذام جمع خذمة بالتحرريك الخلال وحذف التنوين من خدام للضرورة والعقيلة فاعل تندي ومعناها المرأة التي عقلت اي حصنت من ان تزكي وهي الكرمية والعذر الهكسر

والشدة بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الحماسية

- ومن طلب الاوتار ما خزانة • قضير ورام الموت بالسيف يمس •
- لغامة لما صرع القوم رهطه • تبين في ا ثوابه كيف يلبس •

عليان الشاعر قد ائتمن اللقب الاسم فان بنهما اسم رجل ونغامة لقبه وهو عطف بيان ليبرس قال شارح اللباب هذا من الاجزاية المفرد فان نغامة ويبرس اسمان كذات واحدة والثاني لقب فكان القياس اضافة العلم اليه اللقب وقد اجري عليه وحاية ما جزا ما زايده اي ومن طلب الاوتار جزا نغمة قضير وهو اشارة الي فضة قضير مع الزيا وهي مشوية او مصدرية عليانه مبتدأ مع خبره والجار والمجرور وهو من طلب بصره مفد ما عليه اي جزا نغمة حاصل من جملة طلب الاوتار ونغامة عطف بيان ليبرس وهو محل الاستشهاد ومحل كيف لضرب علي الحال والعامل يلبس وهو محل الاستشهاد ومحل كيف لضرب علي الحال والعامل يلبس والمحلة هي كيف ما عمل فيه سادس المفعولين لتبين ولا يجوز ان يكون مفعولا لتبين ليلاب بطل صد رتبة انتهى والبيتان من فضيدة للمتمسك اورد منهما ابو نغم في الحماسة بعضها وهذا اول ما اورد

- الم نزان المره من مينة • صريع لعاية الطير او سوف يبرس •
- فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة • وموتن بما خرا وجلدك املس •
- فمن طلب الاوتار ما خزانة البيتين •
- وما الناس لا ما روا وقد نوا • وما العجز الا ان ايضا موا فيجلسوا •

- الم نزان الجون اصبح راسيا • تطيف به الايام ما يتباس •
- عبي تبق اورمان اهلكت العر • بطن عليه بالكا لصفيح • ويكلس •
- ملحم اليها فذا ثيرت زروعه • وعاد ان عليها المختون تكدر •
- وذاك اوان العرض جي دبا به • مزا بيره والاررق المتعسر •
- يقول نذير من وراي جنة • وينصري منهم جلي واحسر •
- وجمع بني فزان فاعرض عليهم • فان تقبلوا هاتا التي فخر بؤيس •
- فان تقبلوا بالود تقبل بمثله • والا فان اخن ابي واشمس •
- وان بك عناء حبيب ثاقله • فقد كان منا صفتب ما يرس •

هذا ما اورد ابو نغم قال ابن الاعرابي انما قال هذا فيما كان بين بني حنيقة وبين ضبيقة بالجمامة فاراد بنو حنيقة فيمنها حم ان يقتلوا على الذل وان يقبلوا الضيم من قومهم وامرهم بقتالهم حتي يعطوهم حقهم هو ومعني الم نزان بقول الانسان مرتين باجل فاما ان يموت خفف الفة فيدفن واما ان تقبل في معركة فيترك لعوايه الطير والسباع وهو جمع عافيه وهو كل طالب رلق من انسان او نجيحة او طير والرحس الدفن وقوله فلا تقبلن ضيما الي اخره الضيم الظلم والمعضم وميته فعلة من الموت تكون الحال والهيبة اي لا تقبل الضيم مخافة حالة من حالات ونوع من انواعه وميته مرجع الضمير في بما اي مت بثلث الميتة حرام يستفدك الحروجلدك املس بقي من العار سديم من العيب يريد ان الموت نازل بك علي كل حال فلا تحتل العار خوفا منه وقوله فمن طلب الاوتار من التعليل وما اما زايده واما مصدرية والاوتار جمع وتزيفنح الواو وكسرهما التار والدخل وحزبا الح المملة والز المجمة ماض من حذرت الخشية خرا من باب قتل فرضتها والحرا العرض وانفاه مفعوله وقضير فاعله وصارع مبالغة صرعته صرعا من باب نفع اذا قتله والقوم فاعله ورهطه مفعوله والرهط مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امراء وقيل من سبعة الي عشرة ومادون السبعة الي الثلاثة نفر وقال ابو زيد الرهط والنفر مادون العشرة من الرجال وقال تغلب الرهط والنفر والقوم والعشر والعشيرة معنهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم ومو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعزرة بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون كذا في المصباح وتبين مجموعي علم وهذا الكلام من المتاحس تحضيض علي دفع الضيم وركوب الايام من التزام العار فلذلك جاز من بول بختال حتي ادر ك ما عنيه من اعدايد وفي البيت اشارة الي قضنين احدا هما فضة قضير صاحب حذيمة الابرش مع الربا والثانية فضة يبرس اما الاولي فقد رواها صاحب الاغاني



عن ابن حبيب قال كان جذيمة الابرش من افضل الملوكة رايها وابعدهم  
مغارا واستدعهم نكابة وهو اول من استجمع له الملك بارض العراق وكا  
ما بين الانبار وورقة وهيت وعين القرم واطراف البر والعقظا  
والخيرة فقصده في جموعه عمرو بن الظرب بن حسان بن امة بن عدي بن السهم  
ابن هويرة العاملي من عاملة العماليق فجمع عمر جموعه ولغنيه فقتله  
جزيمة وقص جموعه فانتقلوا وملكوا بعده عليهم ابنته الربا وكانت  
من احزم النساء فانت ان يغزو وهاملوكة العرب فالتذت لنفسها ثقفا  
في حصن كان لها على شاطئ الفرات وسكرت الفرات في وقت قلة المال وليت  
في بطنه ارجاس من الاجرة الكس متصلا بذلك النفق وجعلت ثقفا اخرى  
البرية متصلا بمدينة اخنها فزارت الماعليه وكانت اذا خافت عدوا دخلت ه  
النفق فلما استجمع لها امرها ارادت ان تغزو جذيمة ثابرة بابيها فقالت لها  
اخذتها وكانت ذاراي وحزم الراي ابغى اليه فاعلميه انك قد رعبت في ان تزوجه  
وتخفي ملكي الي ملكه وسلبه ان يجيبك فان اغترظت به بلا مخاطرة فكنت  
اليه فاستخفه الطمع وشاور اصحابه فحكم صوب رايه في قصدها واجابتهما  
الاقصر بن اسعد بن عمرو بن جذيمة بن قيس بن هلال بن عماره بن لخم فقال  
هذاري فاتر وغدر حاضر فان كانت صادقة فلتقبل اليك والافلا علميها من  
نفسك فلم يوافق جذيمه قوله ورحل اليها فلما دخل عليها اموت بقطع رواهش  
وترف دمه الي ان مات فخرج فضير الي عمرو بن عدي بن اخت جذيمه فقال له  
هل لك في ان اصرف الجوز اليك علي ان تغلب بدم خالك فجعل ذلك له فاني  
القادة والاعلام فقال انتم القادة والروسا وعندنا الاموال والكنوز فانصرف  
اليه بشرك كثير وملكوا عمرو بن عدي فقال فضير انظر ما وعدتني به في الزبا  
قال وكيف وبني منع من عتاب الجوز فقال اما اذا ابنت فاني جادع اني واذا في  
ومحتال لقتلها فاعني وحلاك دم فقال له عمرو انت البصر لجذيمه فضير انقه  
ثم انطلق حتي دخل علي الزبا فقال انا فضير لا ورب البشر ما كان مني علي ظمير  
الارض لحد كان اتصح لجذيمة مني ولا اغشاك حتي جدد عمرو بن عدي اني واني  
ففرقت اني لم اكن مع احد انقل عليه منك فقالت اي فضير تقبل ذلك منك  
ونصرفك في بضاعتنا فاعطته مالا للتجارة فاني بيت مال الخيرة فاحذر  
سما فيه يا عمرو بن عدي ما ظن انه يرضيها وانصرف اليها به فلما رأت ما  
جابه لوتحت به وزادته ولم يزل بها حتي التست به فقال لها يوما انه ليس من ملكه  
ولاملك الا وبينني لهما ان تتخذ ثقفا تخرب اليه عند حدوث حادثه فقالت اني  
قد فعلت ذلك تحت سريري هذا يخرج الي نفق تحت سريري احي وارته اياه  
فاظهر سرور ابذلك وخرج في ثيابه كما كان يفعل وعرف عمرو بن عدي  
ما فعله فركب في البني دارع علي الف بعير في حوالق حقي صاروا اليها فعد

قصير ودخل علي الزبا فقال اصعدي حايط مدينتك فالنظري الي مالك فاني  
قد جيت بحال صامت وقد كان امنته فلم تكن تتمعه فلما نظرت الي ثقل مشي  
الجمال قالت وقيل انه مصنوع منسوب اليها  
• • • مال الجمال مشيها وببداه احد لا يحملن ام حديدا  
الابيات المشهورة فلما دخلت الابل خرجوا من الجواليق فثاروا باهل المدينة  
ضربا بالسيف ودخلوا عليها فضرها فمهرت تريد السوب فوجدت فضيرا قائما  
عنده بالسيف فانصرفت راجعة واستقبلها عمرو بن عدي فضرها وقيل بل  
مصت خاتمها وقالت بيدي لا بيد عمرو وخربت المربيه وسببت الذراري وغم  
عمرو وكثر شي كان لها ولا يبيها واخذها واما يمس الذي يلقب بغامه فهو رجل من  
بني فزاره وكان يحرق فقتله سبعة اخوة فحمل يلبس القميص مكان السراويل  
والسراويل مكان القميص فان اسيل عن ذلك قال اليس لكل حاله لبوسها  
اما نعيمها واما لبوسها فتوصل بما صوره من حاله عند الناس الي ان طلب بدما  
اخوته وقوله اليس لكل حاله الي اخوه قال الرخشي في امثاله قاله يمس حين  
شق قتيصه فغطى به راسه وكشف استه بعد قتل اخوته وانما اراد انه افقح  
لقتلهم وانه ان لم يتايرهم فهو كالمقنع راسه واسته مكشوفه بضرب في ثلثي  
كل حال بما يليق بها انتهى وقد اورد في الكشاف عند قوله لغالي وعلمنا  
منع لبوسكم علي ان اصل لبوس اللباس بمعني ما يلبس وقد اخطا  
خضر الموصلي في شرح شواهد التفسيرين في نسبتة الي يمس بن صميم  
العفناي وموشاعرا سلامي في الدولة المروانية وقد ترجمه الاصبهاني  
في الاغاني بحكايات ونقلها خضر مينا ونسبها الي قايل البيت وقد حصل له  
استنباه من اتفاق الاسمين وقايل البيت جاهلي وقد ضرب به المثل في الجاهلية  
وقال ابو عبيد المدركون الثاني الجاهلية ثلاثة يمس وقصير وسيف  
ذي يزن ويمس صاحب البيت كما في الجمهرة يمس بن خلف بن هلال بن  
عرب بن ظالم بن فزاره بن دبيان ممنوع دناي وذاك مخطاي قال ابن الكلبي  
في الجمهرة يمس ولخوه السبعة منهم نفرو ربيع وحصين بنو خلف كانوا  
من اشهر المشركين فيان العرب انتهى والمشهور انهم سبعة وهذه فضة من مجمع  
الاسماء للميداني قال يمس الفزاري الملقب بنعامه كان سبع سبعة اخوة  
فاغار عليهم ناس من اشجع بينهم وبينهم حرب وهم في ابلهم فقتلوا منهم ستة  
وبقي يمس وكان للمحق وكان اصغرهم فارادوا قتله ثم قالوا وما نريدك  
من قتل هذا بحسب عليكم برجل ولا خير فيه فتركوه فقال دعوني اتوصل معكم  
فلما كان من الغد نزلوا ففروا جزو رايه يوم شديد الحر ففعلوا ظلموا الحكم  
الايعنسد فقال يمس لكن بال ثلاث لحي لا يظلم يري اخوته فذلمت مثلا  
فلما قال ذلك قالوا انه لمكر ومما ان يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشوون

هلية



من لحم الجزور وبياكلون فقال احدهم ما اطيب يومنا فقال يمسس لكن علي بلدح  
قومي عجيبي فارسلها مثلاً ثم ان امه عطفته عليه ورفقت فقال الناس لقد احبت  
ام يمسس يمسسا فقال ثكل ارحمها ولدا اي عطفها علي ولد فارسلها مثلاً ثم ان  
امه جعلت تغطيه ثياب اخوته فيلبسها فيقول يا هذا التراث لولا الذلة فارسلها  
مثلاً ثم انه اتى علي ذلك ما سقا الله من ربسوة من قومه يصنع امرأة منهن يرون  
انما يجدن بها البعض قتلة اخوته فكشف ثوبه عن اسننه وعطى راسه فقتلن  
وبذلك ما تصنع يا يمسس فقال ليس لكل حالة البيت فارسلها مثلاً ثم امر  
الناس من كنانته وغيرها فصنعن له طعاما فجعل ياكل ويقول حبذا كثرة الايدي  
في غير طعام فارسلها مثلاً فقالت امه لا يطلب هذا بثارا بل لا تات من الامم  
وفي يده سكين فارسلها مثلاً ثم انه اخبر ان اناسا من السجج في غار سيرون  
فيه فانطلق بجباله فقال له ابو حنشل فقال هل لك في غار فيه ظبا لعلنا  
نصيب منها ويروي هل لك في غنينة باردة فارسلها مثلاً فانطلق  
بمسح الجباله حتى اقامه علي قم الغار ثم رفع ابا حنشل في الغار فقال ضربا  
ابل حنشل فقال بعضهم ان ابا حنشل لبطل فقال ابو حنشل مكره اخاك لا بطل  
فارسلها مثلاً فقتلهم جميعا وجعل يتتبع قتله اخوته وبيقصلهم حتى  
قتل منهم ناسا كثيرا وقوله لكن علي بلدح قومي عجيبي يضرب في العنزون  
بالاقارب وبلدح كجف جمل في طريق جده علي اربعة اميال من مكة وقوله  
وما الناس الا مآرا والي اخره رواه ابو عمرو وما الباس الا حمل علي السري  
وما العجز الا نومة وتشمس ومعني الاورما الناس الاروية ولقد ث  
اي اعنبارا ملثا هذه او بما يروي من اخبار الاسم وقوله الم نزان الجون  
الي اخره بفتح الجيم حصن باليامة يقول لا نؤعد ونا فان حصننا  
حصن لا يوصل اليه ولا يستباح حماه وجملة نظيف الي اخره اما في موضع  
خبر ثان لا يصح واما صفة لراسيا واما تيا ليس لا يدين في موضع الحال  
وقوله عصي تبعنا ازمان الي اخره يقول ان تبعنا لما غزي الغزي والمحدث  
لم يصل اليه الجامة ويطان عليه بالصفيح اي يجعله بدل طينه في الاصلاح  
والعمارة ويجوز ان يكون بالصفيح حال اي يطان ويكلس بصفاحه  
اي مومي بالجمارة العراض ومعناه ان يبني علي المياه التي هي الصفح  
والصفيح السبوف ولدها صفيحة ويشبه الماء اذا كان صافيا بالسيف  
وذكر الما واراد العمارة لانها به تكون وقوله هلم اليها الي اخره بخا طب  
النعمان وهذا تفكم وسخرية يقول ان قدرت عليهما فافضد ها فاعما  
اخضب ما يكون من دوعها مثارود وابها تدور وضمير اليها للجامة  
والخنون الدولا ومعني تكدر يركب بعضها بعضها في الدوران هـ  
ويستعمل في سير الدواب وغيرها وقوله وذا كه اوان العرض بكسر العين

المهملة وادمن اوديته الجامة وحي اي عاش بالخصب وروي جن اي كث  
ونشط وروا بيرة بدل من ذبا به وذباب الروض قد سمي الزنا بيرة وقوله  
الاروق المتلمس جش اركون احضر ضفا والمتلمس الطالب وقد سمي الشا  
المتلمس بهذا البيت واسمه جبرير وذلك ان لتصب الاوان وترفع العرض بالا  
واسم الزمان يضاق الي الجمل كانه قال وهذا الذي ذكرت هو في ذالك  
الاوان وقوله يكون نذير من وراي الي اخره هو نذير بن بهته بن ولب  
وقبل اراد بالذي يلمنذرو والمعني الي لمصد لهم من يندري بهم فاتي هـ  
والخزروحي بنهم وفتح اللام ونشد يداليا واحسر بطنان من شبيقة  
ابن ربيعة يقول فاذا اجا وقت الغارب قام بنصري هذا البطنان  
وقبل نذير وجلي اخوان واحسر بن ضبيعة ابو محم يقول هم ينصرونني  
ويكونون لي وقاية من العدو وقوله وجمع بني قران الي اخره جمع مضروب  
بفعل مضمر كانه قال جمع بني قران ومعني البيت اخرونا مجري نظا  
الي اخره اي هذه الحظفة التي نكره عليها والابن القهر وقال ابن الاعراب  
ابنت الرجل اذا القيته بما يكره وابنته اذا وضعت منه باستخفاف والامة  
وقوله فان يقبلوا بالود الخ اعاد الشرط وذلك انه قال فيل من افا ن  
يقبلوا هاتا ولم يات له بجوابه قال فان يقبلوا بالود تقبل مثله فاكتفى  
بجواب واحد لا شتماله على ما يكون جوابا لهما فكأنه قال ان قبلوا ما نوبس  
نقبل مثله وان قبلوا بعد ذلك وادين اقبلنا ولا فخر اشدا وابلغ شأنا  
اي امتناعا وكان بنو ضبيعة خلفا لبني ذمل بن ثعلبة بن عكاية فوقع بينهم  
نزاع فعاتبتهم المتلمس وقوله فان يك عنا الي اخره اراد جيب الخفف وهو  
جيب بن كعب بن ليث بن بكر بن قائل يقول ان تكاسل بنو جيب عن ادراك  
ثارنا فقد كان منا من يد اب ويسمو وهو جيب بن كعب بن ليث والمقنب  
ما لكسرها ثلاثا من الخيل والتفليس النزول في اخر الليل وقوله ما يعرف  
اي ما يستفرون اذا وتروا ولكنهم يغيرون ويغيرون ابد احب يدركوا بشا رهم  
والمتلمس شاعر جاهلي واسمه جبرير بن عبد المسيح وسبى المتلمس البيت المذكور  
فقد تقدمت ترجمته مفصلة في الشاهد التاسع والتسعين بعد الاربعائة  
وانشد بعلد وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد الخمسائة وممن  
شواهد سيبويه الايات اثار الحيا لسبعان علي ان السبعان اعرب بالحركة  
على النون مع لزوم الالف واذا النسب اليه فيل السبعاني قال الزمخشري  
في باب النسب من المفصل ومن ذلك قلنري ونصبي في من جعل الاعراب  
قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قلنري بني وقد جاء مثله لك  
في التثنية قالوا خليلاني وجاني خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله الا  
ياديار الحيا لسبعان قال ابن المستوفي وجدت بخط الزمخشري ومن جعله

بندا

يرنا







صار حاله والملاحة بالعلم والمد الربطة وفنصحين مفعول بدل من  
 ملاء وملاء مفعول بغيران وعليهما حال من العبار واسما لاختلاف يقال  
 ثوب اسمال اي خلق ويرتدان معطوف علي بغيران ومعناه بلبسان هـ  
 يريدان الخمارين لشدة عدوهما يثور التراب ويعلوجما فيصير كالثوب  
 عليهما وانما اشتد عدوهما للنجاة من هذه المفازة قال ياقوت رعموا  
 ان اول من جعل العبار ثوبا هذا الشاعر وكذلك قال الحصري هو اول من  
 نظرا في هذا المعنى وقد تبعته الخفسي في قولها من ابيات وقد قيل لها الفند  
 مدحت اخا حقي لمجوت اباك فقالت جاري اياه فاقتلا ومما ينبغي وراثة  
 ملاك الحضرة وهذه برع عبارة والضع استعاره وتبعها عدي بن الرقاع  
 في وصف حمارواته بنغا وراثة من العبار رحلة بيضا محدثة مما استجهاها  
 • نظري اذا وردا مكانا جاسيا • اذا السنا بك اسميت نشرها •  
 قال شارج ديوانه قوله بنغا وراثة الى اخره اي بغير العبرة للغير  
 مره وللا ثبات مره ويقال من العارية قد لغورنا العواري وللان  
 الجاسي الغليظ فاذ اجريا فيه لم يكن لها عبرة واذا اسملا اي صار الى  
 سهولة الارض ثار لهما عبار فجعلنا ثارة العبار بمنزلة ملاء تنشر  
 عليهما وزوال العبار بمنزلة طي الملاحة وهذا الحسن ما قيل في وصف  
 العبار والعجاج والي هذا المعنى اشار ابو تمام الطائي في وصف كثرة  
 طعنه وقضه الملوك بغير حاجة في كل يوم يميم بما عدي بن الرقاع  
 وقد سلك المجري طريقة الحسن وفيه اذ يقول في يوسف بن  
 ابي سعيد  
 • جدك ابي سعيد انه ترك السماك كانه لم يشرف •  
 • قاسمه اخلاقه وبني الردي المعتدي وبني النذل المعقني •  
 • واشد بعده هو الشاهد السادس والاربعون بعد الخمسين •  
 • ولها بالمطرون اذا • اكل الغل الذي جمعا •  
 علي ان ابا علي قال المطرون مجرور بكسرة علي النون اقول قاله في باب  
 ما جعلت فيه النون المفتوحة اللاحقة بعد الواو والياء في الجمع حرف  
 لعرب من كتاب ايضاح الشعر وهذا بضم اعلم ان هذه النون اذا جعلت  
 حرف الاعراب صارت ثابتة في الكلمة فلم تحذف في الامثلة كما كانت  
 تحذف قبل كما لا تحذف نون فرسن وضيغن وعشن ولخود ذلك  
 من النونات التي تكون حرف اعراب وان كانت زائدة ويكون حرف اللين  
 قبلها الياء ولا يكون الواو لان الواو تدل علي اعراب يعينه فلم يثبتها  
 من حيث لم يجر اعراب بين في الكلمة الا تري انهم اذا نسبوا الي رجلان ونحو  
 من التثنية حذفوا فقالوا رجلي مع ان الالف قد لا تدل علي اعراب

يعينه لان قوما يجعلون حرف الاعراب في الاحوال الثلاث الفا فان احدثوا  
 ذلك مع انهم قد جعلوها بمنزلة الدال فيه لا يكون الاعراب مخصوص فان  
 لا تثبت الواو الدالة علي اعراب مختصا ولي فاما من اجاز ثبات الواو في هذا  
 الضرب من الجمع وزعم ان ذلك يجوز فيه قياسا علي قولهم زيتون فقوله  
 في ذلك ببعيد من جهة القياس مع ان لم نعلمه جائز شي عنهم وذلك ان  
 هذه الواو لم تكن فقط اعرابا ولاد الا عليه كما كانت التي في مسلمون قالوا  
 وفي زيتون كالي في مسجون في انه لم يكن فقط اعرابا كما ان التي في مسجون  
 كذلك وعلي ما ذهب اليه الناس جال المتزير وهو قوله تعالي ولا طعام  
 الا من عسدين لما صار النون حرف اعراب صار حرف الدين قبله الياء  
 وقال تعالي لي عليين وما ادر ارك ما عليون فاما قول الشاعر •  
 • ولها بالمطرون اذا • اكل الغل الذي جمعا •  
 فاعجبي وليست الواو فيه اعرابا كالتي في سنين فاما اثبات الياء  
 في سنين وفلسطين وقنسرين فانه لم تدل علي اعراب يعينه اسميت  
 الياء التي في تمديد وتديل ولذلك تثبت في النسب ولم تحذف كما حذف  
 ما يكون في ثباته في الاسم اجتماع علامتين للاعراب وقد كثر هذا الضرب  
 من الجمع حتي لو جعل قياسا مسخر كان مذهبنا التثني ومثله قول ابن  
 جني في سر الصناعة فاما المطرون فليست النون فيه بزيادة هـ  
 لانها تغرب قال ولها بالمطرون اذا ابكسر النون فالكلمة اذن رباعية  
 انتهى وفيه رد لمن جعل الكلمة ثلاثية كصاحب القاموس فانه قال في  
 مادة مطر ومطرون فزية بالثام وفيه انه كان يجب ان يقول  
 المطرون وقد خالف الجوهري فدواه الناطرون بالنون وقالت  
 الناطرون موضع بناحية الشام والقول في اعرابه كالقول في نصيبين  
 ويشد هذا البيت بكسر النون ولها بالناطرون اذا البيت ورد  
 عليه الصاغي في العباب فقال الناطرون موضع قرب دمشق وقال  
 بعض من صنف في اللغة الناطرون موضع بناحية الشام وكذلك  
 غلطه صاحب القاموس ولم يذكره ابو عبيد البكري في معجم الاستعم  
 وقال العيني كما لشارح المحقق في شرح كتاب سيبويه الناطرون بالميم  
 وطا مفتوحة والمثبور الناطرون بالميم وكسر الطاء وقال ابو الحسن  
 الفقي الناطرون بستان بظا مرد مشق ثم قال والبيت من ابيات  
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان تغزل بها في نصرانية كانت قد  
 زومت في دير حزاب عند الناطرون وهو بستان بظا مرد مشق  
 يسمى اليوم الميطور • ولها •  
 • اب هذا الليل فاكنتاه وامر النوم فامنتها •



- راعيا للبحر ارقبه • فاذا اماكوب طلعا •
- حال حقي اني لاري • انه بالغور قد رجعا •
- ولها بالمطرون اذا • اكل الخمر التي جمعا •
- خرقة حتى اذا روي • سكنت من خلق بيعا •
- في قباب حول دسكرة • معوط الزيتون قد بيعا •

ابرجع واكتنع افتقل من الكنع بالخاف والنون قال صاحب العباب اكتنع  
الليل حضر ودنا واشتد هذا البيت وامر بالبيت المفعول بمعنى جعل مرا وقوله  
ولها بالمطرون اللام متعلقة بمحذوف عليا انه خبر مقدم وخرقة مبتدأ مؤخر  
وضمير المونث للنصرانية التي تقرب بها وبالمطرون فاعل لها واذا اطرو  
عامله متعلق اللام والخزقة بضم الخاء المجمة وبالفا قال صاحب الجي الخنزف  
والجنيني وقيل ما لجنيني وهذه الرواية رواية المبردية الكامل وروي صاحب  
العباب في البيت خلفه بالكسر بدل خرقة وقال خلفه الشجر ثم يخرج بعد  
الثر الكثير وكذا روي العيني عن بن القوطية انه قال الرواية مي الخلفه  
باللام وهو ما يطلع من الثريد الطيب والجيد عندي رواية الخلفه  
عليها اسم من الاختلاف اي التزدود والخل فاعل كل والذي مفعوله والعايد  
من جمع محذوف اي جمعه وارثعت دخلت في الربيع ويروي رويت بمعناه  
ويروي ذكرت بدل سكنت وخلق بكسر الجيم واللام المستددة المكسورة  
مدينة الشام ومن خلق كان صفة لقوله بيعة فلما قدم عليه صار حالا  
منه وبيعا مفعول سكنت او ذكرت وهو جمع بيعة بالكسر قال الجوهر  
وصاحب العباب والمصاحبي للنصارى وقال العيني البيعة لليهود  
والكنيسة وهذا لا يناسب قوله ان الشعر في نصرانية ومعنى البيتين  
ان لهذه المرأة تزداد الي الحاضر ون في الشئ فان الخل يخذل الحببة الصيف  
لياكل في الشتاء لا يخرج الي وجه الارض من قريته واذا دخلت في ايام  
الربيع ارتحلت الي البيع التي يخلق وقال العيني قوله بالمطرون صفة لخزفه  
وهذا لما لفظ لهم ان صفة النكرة اذا تقدمت صارت حالا منه وقال اذا  
لوقت والتقدير لها خرقة وقت اكل الخمر ما جمعه وقوله في قباب حول  
الباخرة الظرف صفة لقوله بيعة وهو جمع قبة والدسكرة بفتح الدال ثقل  
صاحب العباب عن البيت انما بنا يشبه فصار حوله بيوت وجمعها دسكرة  
دساكر تكون للملوك وينع لغة في ائبع اي تضع واستوي قال المبردية الكامل  
ائبع الثمره ائبعا اي ادركت وئبع يئبع يئعا وئبعا بفتح والضم وئبعا  
انظروا الي عمره اذا ائبر وئبعه وئبعه كلاما جازيا واشتد هذه الثلاثة  
الاخيرة وقال قال ابو عبيدة هذا الشعر يختلف فيه فبعضهم ينسبه الي  
الاحوص وبعضهم ينسبه الي يزيد بن معاوية انتهى وقد سمي العيني مناهية

قوله الاستشهاد بالمطرون حيث نزل منزلة الزيتون في الزامه الواو  
واعرابه بالحروف وصوابه واعرابه بالحركات ولو استشهد الشارح  
الحق بقوله

- طار ليبي وبنت كالمجنون • واعتزني الموم بالمطرون •
- كما استشهد به بن هشام في شرح الالفه لكان اوي فان كسرة النون
- صريحة لوقوعها في الفافية وهو مطلع قضيدة هذه •
- صاح جلاله حيا ودورا • عند اصل الفتاة من جبرون •
- عن يساري اذا دخلت الى الدار • وان كنت خارجا فجنيني •
- فلذلك اعزفت بالشام حتى • ظن اهلي مرجحات الظنون •
- هي زهر امثال اللؤلؤ الغواص • ميزت من جوهر مكنون •
- واذا ما نسبتهما لم يندها • في سنا من الحكارم دون •
- بجعل المسك والملجوح والناس • صلا على الكانون •
- ثم خاصرهما الي الفتنة المحضرا • تمشي في مرمر مسنون •
- قبة من مرمر طربتها • عند حدة الشئ في قنطون •
- ثم فارقتها علي خير ما كان • فزين مقارنا لقربين •
- فبكت خشية الفرق للبين • بكاء الحزين اثر الحزين •
- لبنت شعري امن لموي طارت • ام براني ربي قضير الجفون •
- وجبرون باب من ابواب دمشق • والرجم الكلام بالظن واليلجوج مجمين •
- عود الجبور وروي بدله الالة بفتح الميم وضم اللام وهو العود •
- ايضا والصل بالكر واللد التثنية بالنار والمخاض ان يقع كل اثنين •
- يده علي حصر الاخر والمسنون الاملس المحلو والمرجل جمع مرجل بالكسر •
- وقال بن الاعرابي وهذه بفتح الميم هو ضرب من برود اليمن كذا في العباب •
- واحظ العيني في قوله هو القدر من الحاسر اذ لا مناسبة له هنا والقيطون •
- المنع قال العيني هذه القصيدة لابي ربيع الحميري وهو شاعر اسلامي •
- شبيب فيما بها تله بنت معاوية حين حجت ورجع معها الي الشام فمرض بها •
- ويقال ان يزيد قال لابيها ان اباد هبل ذكر رملة ابتكت فقتله فقال •
- اي شي قال قال مي زهر امثال لؤلؤ الغواص البيت قال معاوية لقد احسن •
- قال فقد قال واذا ما نسبتهما البيت قال صدق قال فقد قال ثم خاصرهما •
- الي القبة البيت فقال معاوية كذب وقال تغلب حداثا الزبير قال •
- حديثي مصعب قال حديثي ابراهيم بن ابي عبد الله قال خرج ابو دهبيل •
- يريد الغزو وكان رجلا صالحا جريلا فلما كان بجبرون حاته امرأة فاعطته •
- كتابا فقالت اقرا لي هذا الكتاب فقرا دلها ثم ذميت خرجت فقالت لو تيلفت •
- معي الي هذا الغمار فقرا ته علي امرأة فيه كان لك فيه اجر فبلغ معها الغمار •



فلما دخله فاذا فيه جوار كثيرة فاعلق عليه الفخار واذا امرأة وضية  
ندعوه الي نفسها فابي نخس وضيق عليه حتى كاد يموت ثم دعه الي نفسها  
فقال اما الحرام فوالله لا يكون ولكن اتزوجك فترجته واقام معها زمانا  
طويلا لا يخرج من الفخار حتى يبيس منه وتزوج ببناته واقسموا ماله  
واقامت زوجته تنكي عليه ثم عميت ثم ان ابا د هبل قال لامرأته انك قار  
اعمت في وفي املي و ولدي فاذا في لي في المصير اليهم واعود اليك فلخذت  
عليه العمود الا يقيم الاسنة لمخرج من عندها وقد اعطته مالا كثيرا حتى قدم  
عليها هله فراي حال زوجته فقال لا ولادة انتم قد ورثتموني وانا حي ومو  
خطكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به احد فتسحت جميع ما اتي  
به ثم انه اشتاق الي زوجته الثامنة واراد الخروج اليها فبلغه موتها  
فاقام وقال هذه العشيقة ويقال انما لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت  
وذمب اليه الجومري وغيره وقال ابن بري الصحيح انما كاي د هبل  
انتمي كلام العيني ولم ينسبها ابو العزج الا صبرها في في الاغاني الا لعبد  
الرحمن بن حسان قال حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا  
احمد بن الحارث الخزاز قال حدثنا الهادي عن ابي عبد الرحمن بن المبارك  
قال شبيب عبد الرحمن بن حسان باخت معوية فغضب يزيد فقال  
لمعوية افتل عبد الرحمن بن حسان قال ولم قال شبيب بعني قال وما  
قال قال قال

• طار ليبي وبنت كالمجنون • وملكت الثواء في جبروت •  
قال يا بني وما علينا طول ليلة وحزنه وهذا هو مطلع القصيدة عند  
صاحب الاغاني وليس فيه ذكر الما طرون قال يزيد انه يقول فلذلك اغترت  
بالشام البيت قال يا بني وما علينا من ظن اهلها قال انه يقول بي هرا  
مثل لولوه العواص البيت قال صدق يا بني قال انه يقول واذا ما شنتها  
لم تجدها البيت قال صدق مي هكذا قال انه يقول ثم حاصرتها الي القبة البيت  
قال ولاكل هذا يا بني ثم ضحك وقال انشدني ما قال ايضا فاستدده قوله  
قبة من مراحل مصوها عند حد الشتا في فيظنون عن يساري اذا دخلت  
البيت تجعل الند والالوة البيت وقباب قد اشرفت ويوب لظقت بالرجان  
والزرجون قال يا بني ليس يجب القتل في هذا والعقوبة دون القتل  
ولكن نكف بالصلة والنجا وزعته ونسخت من كتاب بن النطاح وذكر  
المصنف بن عدي عن ابن داب قال حدثنا شعيب بن صفوان ان عبد  
الرحمن بن حسان كان يشيب بابنة معوية ويذكرها في شعره فقال الناس  
لمعوية لو جعلته نكالا فقال لا ولكن اراد به يغير ذلك فاذن له وكان  
يدخل في ازيات الناس ثم اجلسه علي سريره معه واقبل عليه بوجهه وحديثه

ثم قال ان ابني الاخري عاتبة عليك قال في اي بني قال في مدحتك اخنها  
ونزكك اياها قال فلما العتي وكرامه انا ذكرها فلما فعل وبلغ ذلك  
الناس قالوا بني ان شبيب عبد الرحمن بن حسان بابنة معوية لتي فاذا  
هو علي راي معوية وامره وعلم من كان يعرف انه ليس له بنت اخري انه  
انما خدعه ليشيب بها ولا اصل لها ليعلم الناس انه كذب علي لا ولي لما ذكر  
الثانية هذا ما اورد صاحب الاغاني والله اعلم •  
**والشاعر هو الشاهد السابع والثلاثون بود**  
**الخمساء هو من شواهد سيبويه**  
• ليت شعري واين مني ليت • ان لو اوان ليتا عنا •  
علي ان الكلمة المبنية اذا اريد بها لفظها فاكثركا بيتا علي ما كانت  
عليه وقد بنى معربة كما في البيت كما اعرب ليتا الاولي بالرفع علي لا بتدا  
ونصب الثانية مع لوبان واورد سيبويه في باب تنمية الحروف والكلم  
قال والعرب تختلف في ما تونثا بعض ويذكرها بعض واماليت وان فحرت  
واخرها بالفتح لانما بمنزلة الافعال فاذا صيرت واحدا منها اسما فهو  
يضر في علي كل حال وان جعلته اسما للكلمة وان تزيد لغة من ذكر  
لم يضر منها وان سميتها بلغة من انت كنت بالحياء الي ان قال واصا او ولو  
فهما ساكنة الا واخر فاذا اصبحت كل واحدة منهما اسما فقصتها في الثانية  
والتذكير والاضراف وتذك الاضراف كقصمة ليت وان الا انك تلحق واو  
اخر فتقتل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم اخره واو قبلها حرف مفتوح  
وقال ابو زيد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لو اعنا وقال اخر  
• الام علي لو ولو كنت عالما • باذنا ب لولم نقتي وايله •  
انتمي كلام سيبويه قال الاعلم الشاعر في تضعيف لولما جعلها اسما واخر  
عنها لان الاسم المفرد المخنك لا يكون علي قل من حرفين متحركين والواو  
في لولا تتحرك فتضعف ليكون كالاسما المخنكة ويحذف الواو بالتضعيف  
الحركة واراد بلوه هنا لوالتي للتخي في محو قولك لو انيتنا لو اتمت عندنا  
اي ليتك انيت اي اكثر التخي يكذب صاحبه ويعينه ولا يبلغ فيه مراده  
انتمي والبيت من قصيدة لابي زبيد الطائي اورد منها الاعلم في باب النسب  
من حاسته ستة ابيات وهي •  
• ولقد من غير اني هي • يوم بانيت بودها حنساء •  
• من بني عامر لها شق قلبي • فتنة مثلها يشق الرداء •  
• اشربت لون مرق في بياض وجهي في ذاك لدنة عبيداه •  
• كثر عين مني نراها من الناس ليها مدح حوالا •  
• ليت شعري واين مني ليت • ان ليتا وان لو اعنا •



• اي ساع سبي ليقطع شريه حين لا حث للصباح الجوزاء •  
 قوله ولقد كنت المزبوع انا الشدة الحزن حيث الا في عداد الاحياء بان  
 فارقت بريد هجرتي وقوله لها شق قلبي بالكسر يريد شقت قلبي بحبها  
 فاستولت عليه وقوله اشربت لون صفرة الخاي صبغت بهذا اللونين وهذا  
 احد الالوان عندهم وفي معني مع والدته الناعمة والعيداء المنتشية  
 من النعمة • اي ايضا الطويله العنق وقوله كل عاين الخ كل مبتدا ومتى  
 اسم استفهام ظرف لثناها وجملة نراها صفة لعين ومدحته خبر مبتدا  
 واليها متعلق به ولمواسم فاعل من ادمت اي واظبت وحول خبر ثان فعلها  
 حولها ليها اليها بالنقل فكان بها حولاً وقوله ليت شعري انا ليتني ام لا  
 وهذا الاستفهام مفعول شعري لجملة اي ساع سبي في البيت بعده  
 والشرب بالكسر المضرب من الماء والصباح من صبغت الابل اذا اسقيتها في اول  
 النهار والابل مصبوحة والقوم صابحون كذا في الجمهرة لابن دريد والنشد  
 هذا البيت وقال القائي في المقصور والمهدود والجوزاء برج من برج السما  
 والعرب تقول اذا طلعت الجوزاء توفدت المعرا وكنت الطبا وعدت العليا  
 وطاب الخبا والنشد هذا البيت وزاد صاحب الاغانى بوجه هذا •  
 • فاستظل العصفور كرهامع الضبا وايق في عوده الحرباء •  
 • ونقي الجندب الحصا بكرا عيه واذ كنت يترانها المعزاء •  
 • من سعوم كانه حرنار • شفعها ظهيرة عنراء •  
 • واذا اهل بلدة انكروني • عرفني الدوية الملساء •  
 • عرفني ناقي شمائل مني • مخني لا بغامها حرساء •  
 • عرفني بلبها الطويل ويللي • اذا النوم للعيون عطاء •  
 واورد سبب هذه القصيدة بسنده عن ابن الاعرابي قال كان الوليد  
 ابن عتبة قد استعمل الربيع بن مري بن اوس بن حارثة بن لا الطائي  
 علي الحميري فجا بين الجزيرة وظهر الجزيرة فاجدت الجزيرة وكان ابو زبيد  
 في تغلب فخرج بهم ليرعيهم فابي عليه الاوسي وقال ان شئت ان اريك  
 وحدك فعلت فاني ابو زبيد الوليد ابن عتبة فاعطاه ما بين العقصور  
 الحمر من الشام الي العقصور الحمر من الحيرة وجعله حبي واخذها من  
 الاخر قال عمر بن شبة في حايه خاصة فلما عزل الوليد عن الكوفة ولي  
 سعيد ابن ابي وقاص مكانه انزعها منه واخرجها من يده فقال ابو زبيد  
 وتقدمت غيراني حيرت يوم بانك بودها خلفنا الي ان قال اخر القصيدة وابو  
 زبيد الطائي شاعر نصراني كان في صدر الاسلام وتقدمت ترجمته في الشاهد  
 الثاني والثالثين بعد المائتين •

والنشد بعده وهو الشاهد الثالث من الثلاثون بعد الخمسين

### من مشاهد الفصل

• بوحش اصمت مو قطعة من بيت الراعي وهو •  
 • اسبي سلو فية باقت وبات بما • بوحش اصمت في اصلاهما اود • •  
 علي اذا اسبي بفعل فيه حمزة وصل قطعت كما صحت بكسر المزة والميم  
 وتقدم من الشايع المحقق انه منقول من فعل امر ليريه معينه وفيل هو  
 علم الجحش لكل مكان ففرق قول لفيتته بوحش اصمت وبيلد اصمت والوحش  
 المكان الخالي وكسر ميم اصمت والمسموع في الامر الضم لان الاعلام كثير  
 اما تغير عند النقل فتبع النقل معانيها كما فيزي في شمس بن مالك بضم الشين  
 انقي وقوله وكسر ميم اصمت الخ جواب عن سوال مقدر وهو انه لو كان  
 منقولاً من فعل الامر كانت المزة والميم مضمومان لانه يقال صحت يصمت  
 صمتا من باب نصر وضمونا وصمتا بضمهما بمعنى سكنت واصمت مثله  
 فاجاب بما ذكره ومثله للانديسي في شرح المفصل قال المشهور في مصراع  
 صمت يصمت بالضم فاما ان يكون الكسر لغة فيه لم يتقل واما ان يكون  
 سماعي في التسمية كما قالوا شمس بن مالك بالضم وقيل والفظ الشمس  
 واما ان يكون من قبلا وافق لفظ الامر الذي بمعنى اسكت فلا يكون من  
 هذا الفصل انتهى وكذا قال ابن يعيش في شرح المفصل واجاب بن الحاجب  
 في اماليه علي المفصل بغير هذا قال وقد اخذ علي صاحب المفصل باستشهاد  
 فان العرب تقول صمت يصمت فالامر فيه بالضم فكيف جا اصمت وجوا  
 ان يقال ان فعل ياتي علي يفعل ويفعل ومنهم من يقول ان سمع للفعل  
 مصراع ائبع والافان فيه مخيرا ان شئت قلت يفعل ويفعل ومنهم من  
 يقول ان كثر استعمال المصراع ائبع والاكتت فيه بالحيا رانتي وقال في  
 شرح المفصل واستشهاد دصة البيت مستقيم علي وجهين ان يثبت ان  
 فعل يجي علي يفعل ويفعل والوجه الثاني ان يثبت صمت ولا يستقيم علي  
 غير ذلك وقول بعضهم يجوز ان يكون اصله اصمت ثم غير بالتسمية  
 فغير ثبت واصله ان رجلا قال لصاحبه فيها اصمت علم علي كل مكان  
 ففكر كاسامة وان كان وحشر في اصله بمعنى خالي ولا يخرج بذلك عن  
 ان يكون اصمت علما منقولا قد راو من تجلات رقبان ونحوه من المضاف  
 انتهى وهذا كله مبني علي انه لم يسمع يصمت بالكسر وقد نقله بن السكيت  
 في شرح ابيات المفصل عن الجمهرة لابن دريد قال قال ابو بكر محمد ابن  
 الحسن الصمت معروف صمت يصمت صمتا اذا سكنت واصمت ابا اصماتا  
 اذا اسكته كذا سمعته علي شيخنا ابي الحرم مكي بن زيان بكسر الميم في  
 الجمهرة فسقط ما عاوه هنا وقال بن جني في الخصايع واما الفعل المستقل



المنقول في العلم فقولهم في اسم الفلاة اصمت وانما هو في الاصل امر من  
صمت يصمت اذا سكنت كان اسما قال لصاحبه في معارة اصمت يسكنه  
لستمع البناة او حبسها فسمي المكان بذلك وهذا نحوه سماه ذهب اليه  
ابو عمرو بن العلاء في قول الموداني •  
• عليا طرفا باليات الخيام الا الخيام ولا العمي •  
الاثره قال ان اصله ان رجلا قال لصاحبه هناك اطر قاضي المكان به هـ  
فصار علماله محاصرا صمت علماله و قطع المعزة من اصمت مع التسمية  
بصحا ليا من ضميره هو الذي شجع النخلة علي قطع هذه المعزات اذا سمي  
بما هي فيه فان قيل فقد قالوا لقبيته بوحش اصمته ولو كان اصمت  
في الاصل فعلا لما حقت تاء التانيث قبل انما الحقت هذه التاء في هذا المثال  
علي هذا الحد ليريدوا في ايضا ما النخوة من النقل ويعلموا بذلك  
انه قد فرقوا موضعه من الفعلية من حيث كانت هذه التاء لا تحقق  
هذا المثال فعلا وضارت اصمته في اللفظ كاجردة وابردة نعم والسهم  
بذلك تانيث المسمي به وهو الفلاة انتهى وقال الزمخشري في امثاله  
لقبيته بوحش اصمت المكان الموحش الموحش وهو الخاني من الاسر واصمت  
علم للفلاة الغفر سميت بذلك لانه لا انيس بها فينطفئوا ولا ينما  
لشد منها بضمحت سا لكتا والدليل شبيه عليه طرفها فلا يتكلم لانه لا هـ  
يتفتح له الهدي فيها وما نفها من الصرف التقريب و وزن الفعل لانه  
بزنة اضرب وهي مجردة الوضع باصنا فته وحش اليها وقيل اسم بلدة  
بغيرها ويروي ببلدة اصمت ويقال تركتني ببلدة اصمته وبلدة اصمت  
يضرب للرجل الذي لا شاعره ولا مانع انتهى ولم يورد ابو عبيد البكري  
هذه الكلمة في معجم ما استعجم واوردتها في معجم البلدان وقال  
اصمت بالكسر وكسر الميم وتامثناة اسم علم لبرية بغيرها قال الراعي  
اسلي سلوقية باثت وبات بها الي اخره وقال بعضهم العلم هو وحش اصمت  
الكلمات معا وقال ابو زيد يقال لقبيته بوحش اصمت وبلدة اصمت  
اي يمكن فقر واضمت منقول من فعل الامر مجرد عن الضمير وقطعت حمرة  
ليجري علي غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمي به من فعل الامر وكسر المعزة  
في اصمت اما لغة لم تبدعنا واما ان يكون غير في التسمية به عن اصمت بالضم  
الذي هو منقول في مضارع هذا الفعل واما ان يكون من مجزلا وفق لفظ  
الامر الذي بمعنى اسكت وربما كان تسمية هذه الصلح بهذا الفعل للغة  
لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكها اصمت ليلا لسمع فتملك لشدة  
الحوق بها انتهى فمذه عدة نوحيتها بكسر المعزة والميم ولتسمية الفلاة

به واصمته غير مضرف ايضا لكن للعلمية والتانيث والقول بان  
اصمت من قبل لا منقول اسم واسم وحيد لا يحتاج الي توجيه لسليم  
ويكون منع الصرف للعلمية والتانيث المعنوي وفي اصمته التانيث  
لفظي فيكون علي طريقة واحدة والعيب من ابن يعيش فانه وجد منع  
الصرف في اصمت بما ذكرنا مع القول بالنقل وكونه علم حبس اظهر من كونه  
علم شخص لبقعة معينة كما هو ظاهر من استعملهم والمصحح ان العلم انما  
هو اصمت واصمته لا مجموع وحش اصمت ووحش اصمته بدليل انه يقال بلد  
اصمت ومعر اصمت وغير ذلك ولم يقل احد بعلمية المجموع فيه ومسا  
يضاف اليها من وحش وبلد وبلدة وصحرا ايضا كما نقله صاحب  
القاموس من انما فتد للتخصيص وقد جمع اصمت علي اصمتين شذوذا  
كانهم سمو كل قطعة منها يا صمت ان كان اصمت علم فربوعينه وان كان  
علم حبس فواضح وقد رايت في شعرامية بن ابي الصلت قال من قضيد  
• ونزدي التاب والجمافيه • بوحش الاصمتين له ذباب •  
قال شايح ديوانه نزدي من الرذية اي تترك وقد اذيت مني مرذاة والتاء  
الناقصة المستنة والجمافيه الذاهية الاسنان والاصمتين مكان ليس فيه  
لحد وهو مثل للعرب يقال تركت فلانا بوحش الاصمتين وله ذباب  
ذباب الحمار انتهى واعلم ان بن المستوفي استشكل كون اصمت منقولا  
في الفعل دون ضميره وقال قول النخلة ان اصمت منقول من فعل الامر  
مجرد من الضمير فيه لظرك لانه جمع بين نفيين و ذلك انهم انما سموا  
به بعد الامر للمواجهة فلا بد من الضمير فيه واذا كان كذلك فهو من باب  
المسمي بالجملة المركبة من الفعل والفاعل المهم الا ان يكونوا نزعوه بعد التسمية  
لحقها منهم انتهى اقول لا يرد ما ذكره لانهم قالوا اذا سمي بفعل فان لم يعتبر  
ضميره الفاعل فهو مفرد لا ينصرف وان اعتبر ضميره فهو جملة محكية  
سواء كان الضمير محابب استنتاره ام لا بدليل هذا المنقول من المضارع  
للمخاطب والضمير امر اعتبرا ري يجوز ان يلاحظ ويعتبر ويجوز عدمه ولا  
ينظر الي مكان مجزبه من الفعل حين التسمية واستشكل ايضا قطع  
الهمزة بعد التسمية بانه من باب تفصيل الحاصل لانها مقطوعة عن التسمية  
اذ لم تقع حشوا قال وقولهم انهم قطعوا الهمزة من اصمت مع التسمية به خاليا  
من الضمير فيه ايضا نظرا لان المكان عندهم اسمي يقول الرجل لصاحبه  
اصمت يسكنه بذلك من غير ان يكون تقدر مد كلام فيله وصله به فوصل  
الهمزة وكذا كل فعل امر من يفعل فظعت حمرة انتهى اقول مرادهم التزامه  
قطعيها بعد التسمية وربما ابتدأ الخلاق اصمت قبل التسمية فان الهمزة  
لا تقطع في الدرج وهذا ظاهر واما ما قاله صاحب القاموس من ان اصمت واصمت



بقطع المعزة ووصله فشكل ولم اره لغيره وكانه ماخوذ من مفهوم  
 قول ابي زيد كما نقله بن مكرم في لسان العرب وهو ان بعض العرب قطع  
 الالف ويسكن التا ويكون حينئذ هذا من باب التسمية بالجملة المكية  
 ولم ار من قاله واما وصلها في اصمته فلم اعرف وجهه وقد ذكرنا حمزة  
 الوصل في اسما معدودة وليس هذا منها اللهم الا ان يقال لوصل بقل  
 حركتها الي ساكن قبلها لقولك من اصمته والله اعلم واما اطرقا فقد  
 ادرجه صاحب المفصل في المنقول من فعل الامر مع اصمت فظا ماره انه  
 كما صحت غير مضروف وانه من التسمية بالفعل دون ملاحظة الضمير  
 البارز الفاعل ولو لاحظناه لذكره في العلم المركب من جملة او غيرها والصواب  
 ذكره في قسم المركب لانه جملة مركبة من فعل وفاعل فظاعا ولهذا قال  
 ابن الحاجب في شرحه تمثيله بقوله اطرقا في غير ضمير المركب ليس بمستقيم  
 واجاب بن يعيش بان اطرقا لها جهتان جهة كونه امرا وجهة كونه  
 جملة فابراده هنا من حيث انه امر ولو اوردته في المركبات من حيث  
 هو جملة لجاز انتمى وفيه نظر فان التقسيم يصير حينئذ فاسدا لان  
 كل تقسيم صحيح ذكرت فيه انواع باعتبار صفات صحيحة للتقسيم  
 يجب ان يكون صفة كل قسم منوعة عن بقية الاقسام والالم يصح هـ  
 التقسيم باعتبارها ومنها التقسيم قد ذكر فيه المركب فيجب ان  
 يكون التركيب متنوعا عن بقية الاقسام واجاب بعضهم بانها  
 يصح ان يكون اطرقا امرا للواحد وتثنيته الفعل لا الفاعل  
 كانه قال اطرقا اطرقا كما قيل في الغيا في جميعهم وفي قنا نيك تأكيد  
 ومبالغة واجاب بعض احزاب الالف بجوز ان يكون بدكا من نون التوكيد  
 الخفيفة والاصل اطرقن فايد لت الوقف الفا وردما ما حكوا في وجه  
 التسمية من ان رجلا قال لصاحبه في موضع اطرقا نحو بيا لها فسمي  
 به قال ابو عبيد البكري في معجم ما استجتم اطرقا موضع بالحجاز قال  
 ابو عمرو بن العلاء عزائلا ثم تفرغ الدمار الاول فلما صاروا الي هذا الموضع سمعوا  
 بغاة فقال احدهم لصاحبه اطرقا اي اسكتا وقال في موضع اخر اي الزما الارض  
 فسمي بذلك الموضع قال ابو الفتح بن جني دل قول ابي عمرو ان الموضع سمي  
 بالفعل وفيه ضميره لم يورد عنه كما يقال لغنيته بوحش اصمت اي بفلاة  
 يسكت فيها المرء صاحبه فيقول له اصمت الا انه جرد اصمت من الضمير  
 فاعربه ولم يصرفه للتعريف والتانيث او وزن الفعل انتهى كلام ابي  
 عبيد وقال ياقوت في معجم البلدان قال ابو عمرو واطرقا اسم لبلد بعينه من  
 فعل الامر وفيه ضمير وهي الالف كان سالكم سمع بنوة فقال لصاحبه اطرقا  
 وقال الاصمعي كان ثمة نفر بهذا المكان فسمعوا صوتا فقال احدهم لصاحبه

اطرقا فسمي بذلك انتهى وفيه ان اطرقا غير علم لارض فلا شاهد فيه ثم  
 اختلفوا فقال قوم موضح طريق كصديق واصدقا وضمير للضرورة  
 حكاها ياقوت وقال ابو عبيد في المعجم قال بعضهم هو جمع طريق علي لغة  
 هذيل ويجوز ان يكون مقصودا من المدة ودخو نصيب والضبا وعلي هذا  
 استشهد به الحزبي انتهى قال بن يعيش يكون علي هذا حذف الالف الاولى  
 التي للمدة فغادت الف التانيث الي اصلها وهو الضمير وينبغي ان تكتب  
 الالف بالياء انتهى وقال ثعلب كما نقله ابو عبيد ايضا قوله علي اطرقا  
 اراد علي طريقة فايد من التانيث يا كما يقال في شكاية شكاية فما يبدل  
 ايضا من الالف يا قال الرازي

- من بعد ما وبعد وودعت • صارت نفوس لغوم عند الغلصمت •
- انتهى وقال بعضهم الرواية علي اطرقا قال بن يعيش رواه بعضهم بضم الرا
- كانه جعل جمع طريق ويجعل علا فعلا ناصيا له من العلو وفيه ضمير كانه قال
- السيل علا اطرقا وعلي هذا يكون قد انت الطريق لان فعلا وفعلا انما يجعان
- علي فعل اذا ما كان مؤنثا نحو عناق واعنق ويكون باليات الحيا من صفة
- اطرقا انتهى وحكاها ابو عبيد ايضا قال ويروي علا اطرقا من العلو وجمع
- طريق علي طريق يد لعل ثا يثني لانه تكسيرا لمؤنث كعناق واعنق وعقاب
- واعقب وقال ياقوت قال ابو الفتح ويروي علي اطرقا كصديق واصدقا
- فيكون قد فطره ضرورة هذا والصحيح ان اطرقا علم ارض بدليل قول عبد
- الله بن امية بن المغيرة الخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو بن خزاعة وكان
- يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة ابن ابي خالد بن الوليد لانه مربي رجل يصاح
- سها ما فطر بسهم منها فخرجه فانقض عليه فمات •
- • ابي زعيم ان لتبروا وتبروا • وان تتركوا الظهران تقوي تعالىه •
- • وان تتركوا ما بجزعة اطرقا • وان تشكوا اي الاراك اطا بيه •
- • وانا اناس لا نطرد ما ونا • ولا ينبغي صاعدا من بخاريه •

وقالوا في تفسير هذه الجزعة والجزع معني واحد وهو معظم الوادي وقال بن  
 الاعرابي موما انثي منه واطرقا وقع هنا مصافا اليه وهو علم موضع سمي بفعل  
 الامر كما تقدم ولا يتاتي هنا فالملوه في ذلك البيت قال ياقوت وهذا الشعر  
 يوزن بان اطرقا هنا وقع مصافا اليه وهو علم موضع من ضواحي مكة لان  
 الظهران منا وهي منازل كعب بن خزاعة فيكون اطرقا من منازلها بذلك هـ  
 النواحي وهي من منازل هذيل ايضا ولذلك ذكره في شعرهم والله اعلم انتهى  
 وقد ان لنا ان نرجع الي المقصود فنقول البيت الشاهد من وصيدة للراعي  
 واسمه عبيد بن حصين الحزبي وتقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والثاني  
 بعد الحاية وهي قصيدة مدح بها عبد الله بن معوية بن ابي سفيان اولها •



طاق الجبال بالصحابي وقد يجد واه من ام علوان لا نحو ولا صدد •  
 فارقت فنية بانواعي عجل • واعينا سترها الادلاج والسميد •  
 هل يبلغني عبد الله دوسرة • وجنا فيهما عتيق التي مليند •  
 كما بعد خمس القوم عن جليب • ونحن والا لا ربالوماه نظرد •  
 قوم نقده عاد عن طرو فته • من الهبان علي خرطوم الربد •  
 اونا شط اسفع الحدين الجاه • نفع الشمال فامسي دونه العقد •  
 نروصف الثور والاطلال نقاد •  
 حقي اذا هبط الاحدان والقطعة عنه سلاسل رمل بينهما وهد •  
 صادف اطلس مشا بالكلب • انرا الاوابد ما يعني له سيد •  
 اشلي سلوقية بانت وبات بها • بو حشر اصمتني اصلاهما ود •  
 يدب مستقيا يغشي الصراعيما • حقي استنقا مت واعراه لاجرد •  
 فجلا زرعه ينادي بها بند • وفي سوالهما من مثله قد د •  
 محمد وارقوا والنحو التوجه والصدد القرب وخبر نحو محذوف اي منها •  
 والادلاج السير من اول الليل والسميد بفتح تين الارق والسمير وعبد الله •  
 ابن معوية كان احق الناس واحدا فاخته بنت قزظ بن عبد عمرو بن نوفل •  
 ابن عبد مناف وام يزيد ميسون بنت جندل الكلبية والد وسره بالفتح •  
 الناقة الصغرة والوجنا السد يده والقي بفتح النون السعن والشحم والخسر •  
 بالكسر من اظا الايلان نزع ثلثة ايام ونزد اليوم الرابع والحلب بضم الجيم •  
 وفتح اللام جمع جلبه وجا الشدة يقال اصا بنتا جلبه الرمان وكلنته والال •  
 السراب بعد الزوال والمومة بالفتح الغلاة وقوم خبر كائنا وهو بفتح القاف •  
 وسكون الراء البعير المكروه لا يحمل عليه ولا يدلل ولكن يكون للخلعة ونقده •  
 اي تغدي عليه وعاد من عدي عليه اي تجاوز عليه الحد والطرقة التي •  
 الفحل يقال طرق الفحل الناقة طرقا فهي طروقة نقوله بمعنى مفعوله والهبان •  
 من الايل البين يستوي فيه الموت والمذكر والواحد والجمع والخرطوم الانف •  
 والزيد الرغبة التي تظهر على البعير عند هيجانه شبه ناقة في حالة جهدها •  
 وشدهما وهو ساير في شدة الهيجان حاد دون انشاء حائل وفيه مبالغا •  
 لا يقع وقوله اونا شط الي اخره يعني انهما اما شبه ذلك العجل ولشبهه الناشط •  
 وهو الثور الوحشي يخرج من ارض الى ارض والاسفع الاسود من السفعة •  
 بالضم وهي سواد مشرب حمرة يعني اسود وجمده من سدة الخوا من •  
 شدة البرد والزع والجاه اصظم والفتح الهبوب والشمال الريح المعروفة •  
 قال الاصمعي ما كان من الرياح نفع من يورد وما كان نفع من يخر والقصد •  
 بفتح العين وكسر القاف فتمنا ما يعتقد من الرمل اي تراكم الواحدة عقدة •  
 كذلك يعني فهو مسرع ليصل كناسه وما وه والاحدان بالضم قطع رمل متفرقة

والاصل واحد ان جمع اوحاد ووهد بفتح تين جمع وهاد وهو جمع وهذه •  
 وهو المكان المطمئن وصادف اي ذلك الناشط واطلس مفعوله يريد به •  
 صياد او فاضا واطلس قال في الفنا موسى هو الرجل يرمي بفنيج والسارق •  
 والذيب الامعط وفي الصحاح الاطلس الخلق ورجل اطلس الثوب قال ذو الرمة •  
 يصف قاضيا •  
 • مفرع اطلس الاطمار لبيس له • الا الضرا والاصيد هاشب •  
 ومشامبا لقذا ما شراي كاسب والكلب جمع كلب والا وابد جمع ابد •  
 الوحوش ويحي من حي المال وغيره يعني عما زاد والسبد الصوف كني به عن •  
 المال والماشية وقوله اشلي سلوقية فاعل اشلي ضمير اطلس المراد به القاض •  
 قال ابو زيد اشليت الكلب دعوته وقال بن السكيت يقال اوسدت الكلب •  
 بالاصيد واسدته اذا غرسته به ولا يقال اشليته انما الاشلا الدعا يقال •  
 اشليت الشي لثا والناقة اذا دعوتها باسميها لقبليها وقول •  
 زياد الا عجم •  
 • انينا اسمر وفاشلي كلابه • علينا فكنا بين بينيه نوكل •  
 بروي فاعري كلابه كذا في الصحاح وسلوقية اي كلابا سلوقية قال ابو •  
 عبيد البركي في معجم ما استعجم سلوق بفتح اوله وضم اللام موضع تلنسب اليه •  
 الكلاب السلوقية وقال ايضا السلوقية من الدرع والكلاب اجودها وقال •  
 الاصمعي انما بي منسوبة الي سلفيه بفتح اوله وثانيه واسكان القاف •  
 ولحقنيق الياء وهو موضع بالروم فغيره النسب هكذا حكى ابو بكر وفي البارع •  
 عن ابي حاتم السلوقية من الكلاب منسوبة الي مد ينة من مداين الروم يقال •  
 لها سلفقيه فاعربت قال ابو حاتم وقال ابو العالبيه انما يقال لها سلوقية •  
 وفذ خلمتا وهي عظيمة ولها شان انتهى وقوله بانت وبات بها قال •  
 صاحب المصباح بانت له معنيان اشهرهما اختصارا الفعل بالليل كما افقر •  
 الفعل بالليل فان قلت بانت يفعل كذا فمعناه فعله بالليل وقال الليث •  
 من قال بانت بمعنى نام فقد اخطا لانك تقول بانت يرعى النجوم ومعناه •  
 ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم والمعني الثاني تكون بمعنى صارت •  
 بانت موضع كذا اي صار به سوا كان في ليل او نهار وعليه قوله عليه الصلاة •  
 واللام فانه لا يدري اين بانت يده والمعني صارت وضلت انتهى وقال •  
 الشايع المحقق ونجي بانت تامة بمعنى اقام ليلا ونزل سوانا ام ولم يتم وفي •  
 كلامهم سر وبت انتهى وقوله في اصلاهما او ادي في اصلا الكلاب السلوقية •  
 اذ لكل كلب صلب ولهذا قدرنا موصوف السلوقية جميعا ولقوله بالكلية وقد •  
 بعضهم بتعالين الحاجب كلية سلوقية ووجه جمع الاصلا يجعل كل طائفة •  
 من الفقر صلبا وله العذر لانه لم يقف علي ما قبله والصلب وسط الظاهر



من العنق إلى العجز وهي فقرات أي حركات منتظمة وامتنان يكتنفاه يحينا  
وشمالا والاولد بفنختين الا عوجاج والجملة حال من ضمير الكلاب وهي  
حال لازمة لان الكلاب السلوقية يكون وسطا طمها محزوظة الشكل خلفه  
قال الاصمعي اذا كان في ظهر الكلب احد يداب قليل كان اثره له وكذلك  
اذا كان واسع الفمحة كان اسرع لمجره وكذلك من الدواب وكذلك  
اذا السنع مخزاه وشده قاه ففوله اشلي سلوقية السنينان بعد  
الاحبار عن الناسط بما ذكره واراد اشلي عليه اي اعري الكلاب علي  
الناسط وحيلة باتت له احزه اسنينا في بياني كانه فيل لما صنعت قال  
باتت وفيل الجملة صفة سلوقية وبات هنا تامة لما نقلنا عن الشارح  
المحقق وقوله وبات بما اي وبات الصبياء مع السلوقية فالبا جمعي  
مع والضمير للسلوقية وقوله بوحش اصمت الباء جمعي في متعلق باحد  
الفعلين وقال بن الحاجب في اماليه المجرور في قوله بوحش يتعلق باشلي  
وتقديره اشلي سلوقية بوحش هذه البرية باتت السلوقية في هذه  
البرية وبات بما اي عندها والضمير للسلوقية يريد الضمير في قوله  
عندها للسلوقية واما ضمير بما فهو لوحش اصمت وصرح به في شرح  
المفصل قال بما اي بوحش اصمت واصمرا لانه متقدم في المعنى لاشلي و  
لبانت الاول انتهى وكذا صنع الا ندسي قال اعلم الفعل الاول وضمير  
لثاني وروي ابو الحسن علي بن عبد الله الطوسي اشلي سلوقية ولا  
جوارها بوحش اصمت الخ والز بضم الزا المعجمة وتشديد اللام جمع  
ازد وهو المسوح العن والجرع عاجر وهو موضع رفة الخمار وقوله  
يدب مستحقا الخ دب يدب من باب ضرب اي مشي مشيا رويدا وفاعله  
ضمير الصياد وكذلك ضمير يعشني مصارع اعشني جمعي احاط والضرا  
مفعوله وهو جمع ضرورة بالكسر وهو ولد الكلب وضمير بما للسلوقية  
وحيلة يعشني حال من ضمير يدب وحقي جمعي اي واغراه كسفه والضمير  
للسنط وحده فاعله وهو بفنختين الارض الصلبة وقوله لما من  
الجولان وفاعله ضمير الناسط واذا ظروا حال ورعنه من الورع وهو  
الدعر والنون ضمير الكلاب السلوقية وبياني يبعد يريد ان الناسط  
لما من يد الكلاب والحال اليه سوا لف الكلاب من جلد مثل هذا الناسط  
قدد والسالفه صحفة العنق والقدد جمع قدده وهو سير غير مدبوغ  
واما البيت الثاني فهو لابي ذؤيب الهذلي وقد تقدمت ترجمته في شاهد  
السابع والستين من فضيلة عدتنا اربعة عشر بيتا ذكر من اولها  
دروس الديار وطموسها الي ان رثي بن عمه تشبیهة بحسنة ابيات من اخرها  
واولها

• عرفت الديار كرفر الدواة • يزرها الكاتب الحميري •  
الي ان قال بعد ابيات ثلاثة علي اطرقات بالبيات الحيام الي اخره يزرها يكتبها  
ودكر الحميري لان الكتابة اصلها من اليمن يريد عرفت رسوم الديار واثارها  
حفية كاشا الخط القديم وقوله علي اطرقات قال السكري في سرحه اراد عرفت  
الديار علي اطرقات والتمام شجر يلقي علي الحيام والعصي خشب بيوت الاعراب  
وقوا في هذه القصيدة ان ستددت ما وصلتها والاخفصتها النني والحنية  
عند العرب بيت من عبيدان والتمام نبت ضعيف يحثي به خصا من البيوت  
وسبأ به جواب الحنية فالتمام والعص من الحنية ويكون الاستتار  
منفلا قال ابن يعيش هذه القصيدة نزوي مطلقة مرفوعة ويروي  
مفيدة ساكنة وهي من المنقارب فمن اطلعها كانت من الضرب الاول  
ووزنه فعولن عصي يوزن من فذها كانت من الضرب الثالث وموسو  
المحذوف وفعل عصي وقوله علي اطرقات نصب علي الحال من الديار وكذلك  
بالبيات الحيام حال والمراد عرفت الديار علي اطرقات هذه الحال وقوله  
الا التمام والا العصي يروي يرنع التمام ونصبه فمن نصب فلا اشكال  
فيه لانه استثنى من موجب ومن رفع فبالا مبتدا والخبر محذوف والتقدير  
الا التمام والا العصي لم يزل ومن نصب التمام ورفع العصي فانه يجمل  
علي المعنى وذلك انه لما قال يبيت الا التمام كان معناه بقي التمام ه  
فقطف علي هذا المعنى وتوهم اللفظ ومن قيد الفاء فيه بان يكون  
العصي مرفوعة كالمطلقة علي ما ذكرنا وجاز ان تكون منصوبة ه  
بالعطف علي التمام الا انه اسكن للوقوف وما فيه ان يكون الوقف  
عليه كالمرفوع والمجرور انتهى وقال صاحب المقتبس ويروي بالبيات  
مرفوعا ومنصوبا علي انه خبر مبتدا محذوف اي مي وعلي الحال وقوله  
وعلي اطرقات متعلق بعرفت قال بعض فضلاء العجم ويجوز ان يكون بالبيات  
علي رواية الرفع مبتدا وخبره علي اطرقات والاصنافه كسحق عمامة وعلي هذا  
كان كلاما منقطعا عن الاول واخبارا يابنا عن اندراس المنازل وقال ابن  
الحاجب في الايضاح بالبيات الحيام حال من الديار والا التمام استثنى  
منقطع وبعض الناس يثبت بالبيات بالرفع يجعله مبتدا وبعضهم يثبت  
الا التمام والا العصي بالرفع وليس بصواب وانما يجوز بنا علي وجهين  
احدهما علي الاتباع علي المعنى دون اللفظ فيقول اعجبني ضرب زيد العاتل  
بالرفع والثاني اما علي قوله ما جاني احدا لا هار فلان ذلك انما يثبت  
في البقي مع انه فيه ضعيف لان الحمار ليس من جلدش الاحد فلا يكون بدلا  
واما كون الا بمثابة غير فخرطه في الفصيح ان تكون تابعة لجمع منكر  
غير مختصر وذلك منقودا انتهى وتوجيه بن يعيش لرواية الرفع اسلم



من هذا فقام فلا يرد عليه ما ذكره .  
**واشدد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد**  
**الخمسماية وهو من شواهد سيبويه .**

بنات النبي عليه السلام اذا سمي بالبسب يبقى الفك ولا بدغم وهو بفتح الهمزة  
وسكون اللام وضم الموحدة الاولى وهذا قطعة من بيت وملونابي له ذاك  
بنات النبي فان صاحب الصحاح وبنات البسب عرو وفي القلب يكون فيها  
الركة وفيل الاعرابية لقاب ابنها مالك لا تدعين قالت نابي له ذاك  
بنات النبي والذي اورد سيبويه قد علمت ذاك بنات البسب قال واذا  
سميت رجلا بالبسب من قولك قد علمت ذاك بنات البسب تركته علي حاله  
لان هذا اسم جاء علي الاصل كما قالوا رجلا ابن جبهه وكما قالوا ضيوني فخاوا  
به علي الاصل ورجاجات العرب بالشيء علي الاصل ومجري بابه في الكلام  
علي غير ذلك انتهى كلام سيبويه قال صاحب الصحاح قال المبريد في قول  
المشاعر قد علمت ذاك بنات البسب يريد بنات اعقل هذا الحي فان جمعت  
البها فكت لايب والنصف غير البسب وملوا ولي من قوله عن اعلم  
انتهى وقال يافوت في حاشية الصحاح ويروي بنات البسب بفتح الباء  
الاولي والله اعلم ولم يورد ابو جعفر النحاس ولا الاعلم الشنخري هذا  
البيت في شواهد سيبويه وكما علم فيها لكونه شعرا والله اعلم  
**واشدد بعده .** يعقرون السليط اقاربه علي انه لوسي يعقرون علي لغة  
الكلبي البراعيث يعمل النون هرقا والاعلي الجمع الموث كما في يعقرون السليط  
اقاربه فان النون فيه علي قول حرف علامة لجمع الموث واقاربه هو الفاعل  
والسليط مفعوله وملوا الزيت وهذا المقدر قطعة من بيت للمفرد ق ه  
تقدم شرحه في الشاهد السادس والسبعين بعد الثلاثماية .

**باب العدد**  
**اشدد فيه وهو الشاهد الرابعون بعد الخمسماية .**

حتى استشارواي احدي الاحد علي ان احدي يستعمل في المده ونفي المثل  
معني ملوا احدي الاحد داهيه مي احدي الاحد قال الدما ميني في شرح  
الشميل ان قلت كيف حمل احدي الاحد مع انه للموث علي المذكر قلت  
لان المراد به داهية واحدة من الدواهي ومثله يحمل علي المذكر فنقول هو  
داهية من الدواهي واحدا الاحدين المراد به احدي الدواهي ولكنهم هـ  
يجمعون ما يستعملونه جمع العاقل وان لم يكن عاقل فمن قال هو احد  
الاحدين فقد راعي مطابقة لفظ ملو فلذلك ذكر اللفظين جميعا ومن قال  
احدي الاحد راعي المعني فلذلك ابي باحدي لان المعني اما بنت او  
للحاق ولكن تشبه في اللفظ الف التا نيث قاصا ثما الي جمع الموث

وملوا لاحد بكسر الالف وفتح الحاء وفيه لغة اخري وملو ضم الالف وفتح الحاء  
والمشهور في هذا الجمع اعني فقل بضم الفاء ان يكون مفردة فعلة موشا  
بالتاكف وجمع عزفه لكنه جمع به الموث بالالف كاحدي حلا لها علي  
اختنا ويغدر له مفرد موشا كما حقه السمييلي في الروض الالف  
في جمع ذكره وذكره ان احدي الاحد معناه احدي الدواهي كذا لك  
معني احدا الاحدين لا يختص استعماله بالعقل لكنهم يجمعون ما يستعملونه  
جمع العقلا قال صاحب اللباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكور في اسم الدواهي  
لتزليله منزلة العقلا في شدة النكابة والدا هية الامر العظيم ودواهي  
الدمر ما يصيب الناس من عظيم نوبه والدواهي يسكون الها المنكر وجودة  
الراي يقال رجل داهيه بين الدواهي والدواهي بالمد وقد يضاف احدي  
الي ضمير الاحد قال بوزيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها اي الكرم  
من الرجال وهذا تفسير بالمعني ونعم ابوحسان ان احدي الاحد خاص بالموث  
قال كما قالوا هو احد الاحدين وحي احدي الاحد يريدون التقضي في الدواهي  
والعقل بحيث لا يظهر له قال حقي استشارواي احدي الاحد انتهى وهذا  
البيت الذي اورد يرد عليه ويقال ايضا هو واحد الاحدين بقله  
صاحب القا موس ويقال ايضا هو واحد الاحدين وواحد الاحاد  
حكما صاحب العباب ولا يختص اضافة احدي وواحد واحد الي الجمع  
من لفظه قال صاحب الكشاف عند قوله نقاي ايها احدي الكبراي  
احدي البلايا او الدواهي الكبر ومعني كونها احدا من ايها من واحد  
في العظم لا يظهر لها كما نقول مي احدي الفساد قال ايضا في تفسير  
قوله نقاي ليكون اهدي من احدي الامر من الامه التي يقال لها احدي  
الامر تقضيلا لها علي غير صالح المودي والاستقامة قال صاحب الكشاف  
اقول د لا تفاعلي تقضيلا ما علي سايرا لام ليس بالواضح بخلاف واحد  
القوم ونحوه ثم وجهها بانه علي اسلوب او يرتبط بعض النفوس حاسما  
انتهى قال شيخنا الحفائي يريد ان واحدا بمعنى مفرد ويلزم من انفراده  
امنياره وعظمته بخلاف احدي فانه اسم لجزء الشيء فلا دلالة له علي  
التظيم الا ان يقال ان البعض يد علي كما في البيت لان فيه ايها ما والاها  
يستعمل للتظيم ولك ان تقول لا حاجة الي هذا لان التخصيري اشار الي  
ان احدي ضمنا بمعنى واحده انتهى ورد الدما ميني علي صاحب الكشاف  
بان الذي ثبت استعماله للمده احد واحدي ضمنا فبين الجمع من لفظها  
واستعملوا ذلك ايضا في المضاف الي الوصف نحو هو احد العلماء اما  
في اسم الاجناس مثل الامم فغنيه نظرا انتهى قال شيخنا لا حاجة الي النقل  
لانه ان كان استقدا منه من احد بمعنى واحد ومفرد فهو معني



حقيق لا يقتضيه وان كان لان ايمام المعصوم يعيده فهو مجازي فهو  
لا يقتصر على السماع وفي الحاشية با واحد العرب الذي ما ان لم من  
مذمب عنه ولا من مقصود وقال زهير اذا طرقت احدي الدنيا  
عظمت انتمى وقد سمع في احدي قطنها عن الاصناف في سبيل بن عباس  
رضي الله عنهما عن رجل تتابع عليه رمضان فمكت ثم سأل  
اخر فقال احدي من سبع بصوم شهرين ويعلم قال بن الاثر في النهاية  
يريد به احدي سني يوسف عليه السلام المجدي فثبه حاله بملة الشدة  
او من الدنيا الى السبع التي ارسل الله عز وجل فيها العذاب علي عار انتمى  
وهذا ايرد علي بن مالك في قول الشميل ولا يستعمل احدي في غير تبيين  
دون اضافة فان احدي قد استعملت بلا اضافة الا ان يزعم ان الاصل  
انما احدي الاحد من سبع فخذ والمضاف اليه والبيتين من رجل المراد  
ابن سعيد الفقعسي او رد بعينه الا صبرها في الاعاني قال كان الموار  
قضيروا مفرد القضا ضيق الجهم وفي ذلك يقول

- عدد وفي الثعلب عند العدة حقي استثنا روي احدي الاحد •
- ليثا حوز براد اسلاح معندي • برمي بطرف كالحريق الموقد •

يقول حسيني من عداد الثعالب عند لقا الا بطار اروع عنهم وكلا  
ا كما تخم وحتى جعني الي واستثنا روي مجوا من ثار الي الشواذ انهم  
واستثنا روي ثارت لغتته حاجت واستثنا رويها هيجها والبا من  
ي تجزيدي والتجزيدي كحاي الكشف بلو تجزيدي المعني المراد عن قامة  
نضوبها له بصورة المستقل مع اثبات ملازمة بينه وبين القاير  
به باداة او سباق والاداة هنا الباكما يقال لغتت بكر اسلا واسيل  
به خبير قال صاحب الكشف ولعل جعلها الصافية اوجه اي كايينا  
مقصدا بك والمراد النضوب المذكور لان الا لصاق هو الاصل فقد سلم  
عن الاضمار واذا المبالغة الزائدة انتمى قار شيننا الخفايي وفيه  
ان السبب مبدا ومنشأ الحسب كما ان المنتزع مع المنتزع منه كذلك  
مما قرب الي التجزيدي ومجرد الا لصاق لا يعيده انتمى واحدي منصوب  
بفتحته مقدره مفعول للفعل قبله اي احدي الدواهي قال ابو الهيثم  
احدي الاحد اي الامور المشتد الصعب من تقا قرا الامرا اذا عظم وفيه  
امثال الميدياني قال بن الاعرابي هذا ابلغ المخرج كما يقال واحد لا نظير  
له والثاني للمبالغة بمعنى الداهية واستند وقال يضرب لمن لا نهاية  
لدهايه ولا مثل له في نكرايه ومثله لرجل من عطفات انكم لم تنتهوا عن  
الحسد حتى يد ليكم الي احدي الاحد وقوله ليثا هزبرا الخ هذا القسمير  
عطف بيان لاحدي الاحد والليث الاسد ولذلك الهزبر وذا اسلاح

صفة لقوله ليثا والطرق نظير العين والحريق الحرق وكذلك قوله  
معدي الا انه وففت علي لغة ربيعة في سكتين المصنوب وهو من الاعندا  
قال في الصحاح والعدوان الظلم الصراح وقد عدي عليه واعتدي كله  
معني وعليه يري الخ هو صفة اخري لقوله ليثا والطرق نظرا العين والحريق  
الحرق والموقد يفتح القاف اراد عليه في غرضه حراكا لنا والموقدة الملتزمة  
والمرارين سعيد سقا على سلمي في الدولة المروانية وكان لصا من لصوص  
العرب وتقدمت بزجته في الشاهد التاسع والتعجب بعد الما نين  
ومو يفتح الميم وتشد يد الراوي نتمى قد ذكر الشارح المحقق بعد  
هذا البيت احدي وعشرين كلمة من الكلمات التي تختص بالني وفيه في  
اكثر النسخ محرفة غير منتقع بها فربا من الاحسان ضبطها وشرحها  
ابن اللوحه الله عز وجل وفي الاولي عريب يفتح العين الممثلة وكسوالا  
قال ابن السيد اي ما بها معرب يبين كلامه ويعربه وقد قالوا ما بها  
معرب في هذا المعني قال صاحب القاموس ان ثنية ديار صله ديوار فيا  
من داريه ورد فادعم قال ابن السيد في شرح اصلاح المنطق ديار من  
الدار اما ان يكون فعلا من ذلك وكان حكمه دوار لان دار من الواو  
بدليل قولهم في محقق هادويه وفي جمعها دور قلنت واوه حمزة ه  
لانضمامها كاجه في وجوه واما ان يكون فيعا لا اصلها ديوار فادغم  
وقد غلط يعقوب في ديار لان ذ الرمة استعمله في الواجب فقال

- الي كل ديار تغرفن شخصه • من الفرجتي يقشع ذوا بيه •

الثالثه وداري منسوب الي الدار والداري ايضا رب النعم سمي بذلك لانه  
مقيم في داره فنسب اليها واذا اراد والمبالغة في لزوم الرجل الدار فالواو ادوية  
والها للمبالغة والداري العطرا ايضا وفي السفينة وملاحمها منسوب الي  
دارين ايضا وهذه الثلاثة لا تلزم النفي واما تخم الداري الصحا في منسوب  
الي الدار لحد ابايه الرابعة دوري قال يعقوب في اصلاح المنطق ما بها دوري  
غير مهور قال بن السيد لمو منسوب فكان فيا سله داري لان دورا جمع دار  
واذا نسب الي الجمع فالحكم ان يرد ذلك الجمع الي الواحد واما ابو عمرو والدوري  
فليس منسوب اليه الدور التي هي جمع دارا لمو منسوب الي موضع بالعرف  
يقال له دورا نتمى وزاد بعضهم دوري بمجرى الواو قال القالي في اماليه  
قال الحياي دوري بالمجرى غلط عندنا وزاد صاحب القاموس ما بها  
ديور وهو فيقول وهذه الخمسة من مادة واحدة الخامسة طوري قال  
ابن السيد لمو منسوب الي الطور وهو الجبل اي صامم النبي ولا وحشي النقي  
وقال القالي لمو منسوب الي الطورة وهي في بعض اللغات الطيرة انتمى  
نقل صاحب العباي عن ابن دريد ان الطورة بكسوا لطي بعض اللغات مثل



الطيرة بكسرهما وفتح الياء اي النظير وكونه مذكورا في هذا بعيد والصواب  
الاول ومثله طوراني بزيادة الالف والنون قال صاحب العباب الطوري  
الوحشي والغريب قال في الرمة •

• • اعريب طور يون من كل قرية • مجيدون عنهما من خدار الحفاد •  
قال ابو عمرو ووقوله طور يون واحدم طور ي وطوراني كذلك ومما  
الوحشي من الناس والطير يقال حمام طوري وطوراني ويقال ما بمسا  
طوري وطوراني اي احد قال العجاج وبعدة ليس بها طوري انتهى وعلي هذا  
لا يلزم طوري النقي السادسة طوي بالفاء وواو ونقله القالي عن الخياط  
وقال ما بها طوي غير مسموز وصنبطها صاحب القاموس بضم الطاء وفتح  
المعزة وهي عين الفعل وكسر الواو وهي لام الفعل وباء مستددة ولم ار  
من ذكر هذه الكلمة في عداد نظايرها كذا الجاهل السكتي فانه عقد  
لها فضلا في اخر اصالح المنطق وكما لقي في اماليه فانه ذكر جملة كثيرة  
منها وذكر صاحب القاموس فيها لغتين اخريين ذكرهما القالي ولم  
يذكر الاولي احدهما طوي بتاخير المعزة عن الواو مع ضم الطاء وسكون  
الواو وعلي هذه افتصر صاحب الصحاح والثانية طوي بضم الطاء  
وسكون المعزة وكسر الواو ولم يذكر بن السكتي غير هذه قال ابن السيد  
في شرحه وطوي من طاطو مثل طاع يطوع اذا ذهب في الارض غير  
انه مغلوب وكان قياسه طوي علي مثال طوعي وعليه فظهر طوي انتهى  
فظهر بهذا التحقيق ان طاطوا المذكور اولا في كلام صاحب القاموس مغلوب  
ايضا واصله طوي فتكون الثلاثة من مادة واحدة طاطوا ومعزة  
ولو كانت لام الكلمة معتلة كما زعم صاحب القاموس بنعنا لصاحب  
الصحاح كيف يصح ايراد طوي بتاخير المعزة فيها وقد ذكرت هذه الكلمة  
في التمهيل في الشرح فقال الدماميني في شرحه بي بطامة مفتوحة  
فمعزة ساكنة فواو قياسا نسب كذا هو مضبوط في بعض النسخ وقد قيل  
انه من الطي اي ما بها احد يطوي قال ابن هشام هذا لا يصح لاختلاف المارة  
الا ان قيل ان المعزة مثمتا في العالم قلت لا يصح لان الطي مادته طاطوا  
وفيا بدليل طويت ووقعت في بعض النسخ لفظة طاطوي مضبوطة بفتح  
المعزة ولا يتأتى ان تكون من الطي اصلا وقد يقال انه من وطى فقلت  
فالکلمة الي موضع اللام انتهى كلام الدماميني والتحقيق ما نقلناه  
عن ابن السيد وبه يلتزم لغائتها ويزول الاشكال هذا وفي غالب نسخ  
الشرح طاري بالراء وقد اثبت بن الصايغ علي هامش التمهيل وقال  
هو الغريب الذي طر علي لبلاد وعليه تكون الكلمة مسموزة اللام  
ابدلت بالانكسار ما قبلها ونظرنا لكن يراد ان هذه الكلمة غير لازمة

للنقي السابعة ارم او ردها ثقل في الفصحى قال شارحه بفتح المعزة وكسر  
الراء اما لا ارم بكسرهما المعزة وفتح العلم فهو حارة تخجل بعضها علي جعل  
في المعزة والطرق يهتدي بها كذا يقال شارحه الهروي الثامنة اريم بزيادة  
الياء علي ما قبلها وكلامها وصف ويقال ايضا ارم علي فاعل قار بن السيد  
ايم وارم علي فاعل معناه ارم الكريقال ارم يارم ارما من باب منوب  
اذ الكروال ارم الاضراس جمع ارم لامها تارم اي تاكل ومنه فيل فلان  
يجرق علي ارم اي يصرف با نيا به عليك غنطا يعق بصوت قال الشاعر

• • بنيت احاسلي بما ظلوا • عضنا بالجر فون الارما •

وبناء في اخر الاودى بالحسبة فيقال ارمي نقله القالي عن ابن الاعرابي ه  
وصاحب العباب وضبطه صاحب القاموس بضبطين لم اجد واحدا منهما  
لاحد قال ارمي كعيني ويحرك ويقال ارمي ايضا نقله القالي عن ابن الاعرابي  
ايضا وصاحب العباب عن ابي خيرة وهو في الحقيقة مقلوم ارمي وزاد  
صاحب القاموس كسرا وله التاسعة كينع بفتح الكاف وكسر المثناة  
للعوقية قال ابن السيد هو من قولك اجمع اكثع والشد القالي عن ابن  
الانباري •

• • اجد الي فاحفلوا سراعا • فما بالدار اذ ظعنوا كينع •

وزاد صاحب العباب عن ابن عباد كتاع كغراب وقد جاء الكيشع بمعنى المزمن  
الناس فالاولي ان يكون من العاشرة كراب بفتح الكاف وتشديد الراء  
وهو فعال من الكراب يقال كربت الارض كرابا اذا قلبتها للمرث ولم يذكر  
هذه الكلمة بن السكتي الحادية عشر دعوي بضم الدال وسكون العين  
وكسر الواو وباء النينة قال بن السكتي ملوم دعوت ووقع عند شارحه ه  
وقال ملوم الدعاء نسب علي غير قياس وكان قياسه دعوي دعوي او دعا  
انتهى ولم اره لغيره الثانية عشر شفر بفتح الشين وضمها مع سكون الفاء  
فيهما حكاهما القالي عن النجاشي قال بن السيد ما بها شفراي ما بها قليل  
ولا كثير من قولك شفرا تشديد اذا قد وزاد صاحب العباب عن الفراء  
شفرة بالفتح والها والشد عن شمر •

• • ران اخوتي بعد الجميع لقرقوله فلم يبق الا واحدا منهم شفر •

وقول الشارح المحقق وقد لا يصح لغيابه الايجاب واورد له صاحب العباب  
قول دي الرمة •

• • عمر لنا الايام ما لحت لنا • بصيرة عين من سوانا الي سفر •

وقال اي غريبا وروي الي سفر يريد المسافر من الثلاثة عشر في بضم الدال  
وكسر الواو المستددة بعدها يا نسبة في العباب قال الكسائي ملوم ديب  
اي ليس فيها من يدب وقال بن السيد هذا علي غير القياس والقياس ديب



لانه مقنوب الي الدبيب الرابعة عشر ديج بكسر الدال وكسر الموحدة المستدة  
 قار بن السيد ملو من الريح وهو النقتش والتزبن ورواه بعضهم ديج  
 بالحا المملة ولا وجه له الا ان يكون فعلا من قولهم ديج الرجل بالشد يد  
 يده اذ اطاطا راسه انتمى وقال صاحب العباب شك ابو عبيد في الجيم  
 والمها وسال عنه بالبادية جماعة من الاعراب فقالوا ما بالداردي وما زادوا  
 علي ذلك ووجد بخطابي موسي الحامض ما بالدارديج موقوع بالجيم علي  
 ثعلب وقال بن فارس الحلية هذه الكلمة اقل من الجيم قار وان كانت  
 بالجيم كما قيل فليس من هذا ولعله يكون من ديج من الدبيب ثم حولت يا  
 النسبة جيم علي لغة من يفعل ذلك انتمى وقال القالي الشاذ بن الاعرابي  
 • هل تعرف المثل من ذات الموح • ليس بها من الاثني دوج •  
 وملو فعيل من الريح وملو النقتش والتزبن واصله فارسي مأخوذ من  
 الدياج الخامسة عشر وابر بالواو وكسر الموحدة قال بن السيد يجوز ان  
 يكون معناه ذا ابراي مالك ايل ويجوز ان يكون معناه محبم بجمان وبر  
 والشاذ القالي عن بن الاعرابي •  
 • عينا اري من الريبك وبرا • قبلت مبي دون منقطع الجبل •  
 والعلم منقي في جواب القسم اري واشتد صاحب العباب ايضا  
 • فابت الي الخي الذين وراهم • جريضا ولم يفلت من الجليش وابر •  
 وفي غالب نسخ الشرح ابردد وابر ومواسم فاعل من ابرت الفعلة اذا  
 صلحت بالفتح ولم ارم ذكرها في هذه الكلمات مع انها لا تلزم النفي ووقع  
 في التسهيل ايضا ابر قال الدمايني ما خرجت من النسخ فان ابر يستعمل  
 في الايجاب والصواب وابر بالواو السادسة عشر ابر قال الشارح  
 هو بالزاي ومواسم فاعل من ابر الظبي يابن ابري وابون او ثب او  
 نطق في عدوه والابن ايضا الانسان الذي يستخرج في عدوه ثم يحضر  
 ولم ارها ايضا في هذه الالفاظ مع انها لا تلزم النفي وان قلنا انها وابر  
 اولها واو فليست مادة العا واليا والزاي موجودة ولا شك ان هذه  
 الكلمة تصحفت علي لشرح امام بن ابن بالنون ومد المعزة وهي في التسهيل  
 ونقلها التالي عن بن الاعرابي قال الدمايني بن علي زنة اسم الفاعل من ابته  
 اذا غابه اي حاضرها من يعيب وذلك جندش الانسان وامام بن ابن نقل  
 القالي عن الجاني ما بها وابن بالواو الموحدة قال صاحب القاموس ومل في  
 الدار وابن بالموحدة كصاحب اي احد مأخوذ من الوثبة وهي الجوعة  
 السابعة عشر تاور قال السيد حكيم ابو زيد ما بها قاوراي احد بالهمز  
 ويقال ايضا ما في الركبة تاور يعني الماوكذا نقل القالي عن زينة زيد والتاور  
 بلا همز ويقال دم النفس قال وس بن جبر جبر بن عمرو بن هند علي بن حنيفة

قتل المذرا بن ما السما •

• بنيت ان بني سحيم اخلاوا ابياتهم قاور بن نفس المذرا •  
 قار الاصمعي يعني ممجة لنفسه والتاور المحر والزعفران ايضا الثلاثة  
 عشر تاور بضم التاء والممز نقل القالي عن الجاني ما بها قاور ولا تاور  
 بالهمز اي احد الثلاثة عشر تاور بضم التاء بالهمز العشر تاور بضم التاء  
 والهم قال ابن السكيت وما بها تاور وي قال للمرأة ما رايت تاوريات احسن  
 منها المرأة الجميلة اي لم اخلقها وما رايت تاوريا احسن منهن انتمى قالت  
 سارحة بن السيد تاوروي مذهب ابني التاور وملودم القلب نسبة  
 علي بن قيس وهذه الكلمات الاربعة من مادة التاور الحاد ية والعشرون  
 هي بضم التاء وتشد يد الهمز وتشد يد الباق قال صاحب القاموس وما بها  
 بني كقيي احد وبني ايضا الحياكة والعييب والطبيعة وجوه الانسان واصله  
 وقال القالي ملو من غت وملو منسوب علي خلاف القياس الي انغزة بكسروي  
 الفعلة قالني معناه ذوقل وهذه الكلمة ليست موجودة في الاصلاح  
 وهي مذكورة في التسهيل هذا ما ذكره الشارح المفق وهو في هذا تابع  
 لابن مالك وبقيت كلمات اخر اورد هابن السكيت وهي ما افرد سارحة  
 ملو اسير فاعل من صغر الرجل يصغر صغيرا اذ اصوت بنفسه ونافخ ضربة  
 بفتح الصاد المعجمة والراق سارحة اي نافخ خطبة فيهما نار وصوت وملو فاعل  
 من الصوت ولا يفرق بالعين المهملة وفتح القاف وسكون الراء ها واو قال سارحة  
 اما لا يفرق فلاحق حريص يقال رجل لحو ولما وكلية لحو كذا وكذا والقزميلغة الكبد  
 فكان معناه ما بها كلب ولا ذيب وقال صاحب الصحاح يقال ما بها لا يفرق  
 ما بها من يلحس عسا معناه ما بها احد ومنها ما بها ناخر قال سارحة ناخو  
 اسم فاعل من خرب يخر اذا اراد نفسه في خيشومه ومنها ما بها ناخ قال سارحة  
 يعني كلبا يقال نبح الكلب ينج بكسر الهمزة وفتحها فهو ناخ وناج ومنها انيس قال  
 سارحة هو فعيل من انيس اي لا يستعمل الا في الجهد قال وبلد ذه  
 ليس بها انيس ويرد عليه قوله كما ياتي في قرانيا •  
 • اذيب الفقرا ذيب انيس • اصاب البكرام حدث الديالي •  
 هذه ستة اخري واور ايضا ما بها داع ولا محيب ولا ينجي ان هذا لا ينقص  
 بالني في ولم يزد سارحة علي قوله داع من الدعاء ومحيب من الاجابة واورده  
 ايضا ما بها داع ولا ناغ قال سارحة قد يستعملان في النفي لان النفا صوت  
 المعز والرفا صوت الابل ومعلوم انهما قد يستعملان في الايجاب والنفي  
 وهذه كلمات اخر من امالي القالي ما بها دي مذهب ابني الداويه وقال  
 صاحب الصحاح ما بها دوي اي احد من يسكن الدو وملو ارض من ارض العرب  
 وربما قالوا دوية قلبوا الواو والاولي الساكنة الفا لا تفتح ما قبلها ولا يقياس







انتهى وسطا بكذا وعليه بطش بشدة والصرف بالغنح حادث الدمار  
وانتم مبتدأ وعد بدخيره والخلة د ليل لجواب لو والعد ومصدر عدا  
عليه اي ظلمه ونجا وز الجد وعار الزمان بالعين المحملة اي جار ومصدر  
العود والمولي هنا حاوين القوم وصواب بالكسر قبيلة وعار هنا بمعنى افتقر  
وصار ذا اعيلة وجربا لبنا للمفعول والدمر نايب الفاعل يوجهم بانه مولي لهم  
ولم ياخذ وليده وهلم هنا بمعنى احضر واوبراة مفعول له وصاح بارز  
والال بكسر الهمزة ولا مين جيل يعرفات يعني ان لم تحضر والبراة في حال كون الي  
صاحبا فخر تقف معكم علي الادوداعي فاعل دعا والقلوص الدابة الشابة  
وشيين بين مكة ومي وقنا بالكسر اسير رجل

**والشئ بعده وهو الشاهد الثالث والاربعين بعد**  
**الخمسة وهو من ابيات المفصل**

• ثلاث مياين للملوك وفي بها رادي وجلت عن وجوه الالهات  
عليه جاذلث مياين في ضرورة الشعر وقال صاحب المفصل وقد رجح الي  
القياس من قال ثلاث مياين البيت قال ابن يعلى هذا في الشعر علي القياس لان  
الشعر يفتح لهر في مراجعة الاصول المفروضة فهذا وان كان القياس لا انه شاذ  
في الاستعمال وكذا قال ابن مالك اذا كان مفسر الثلاثة واخواتها ما يله  
فيورد نحو ثلاث ما يله وكان القياس ان يجمع فيقال ثلاث مياين للملوك  
البيت وكلمهم من سبيوية قال يقال ثلاث ما يله وكما حق له ان يقولوا مياين او  
مياين كما تقول ثلاثة الاقلا مياين الثلاثة الي العشرة يكون جماعته نحو  
ثلاثة رجال وعشرة رجال وكلمهم شبيهوه باحد عشر وثلاثة عشر انتهى  
والنون من مياين منفيه قال شراح الباب قالوا قتل في معركة ثلاثة من ملوك  
العرب وكانت دياتهم ثلثا يله بعير فزهن رداه بالديات الثلاثة وهو  
دليل شرفه والالهاتم بنقطنين من فوق بنوا لاهتم بن سنان ابن سمي  
وانما سمى بذلك لانه كسرت ثلثيته يوم الكلاب والاهتم كسر الثنا يا من اسلمها  
انتهى وقال بعض فضلا العجم في شرح ابيات المفصل قوله ثلاث مياين قيل  
عزم ثلاث ديات فزهن رداه وكانت الدية مائة ابل والمعني ثلاثا يله ابل  
وفي بهار واي حين رهنته بها وجلت وكشفت تلك الميوت المرهون بها  
رداي حين ادبها او جلت فعليتي هذه العار عن وجوه الالهات وهم قوم  
الامتم وهولفب سنان بن سمي لانه هتمت ثلثيته يوم كلاب وفي البيت وصف  
لعظم شانه لانه لا يعقد علي قنبل لديات والفرامات الا السيد العظيم الشان  
ووصف لنفسه برده وغلا عنه حيث رهنه بثلاث مائة من ابل وفيه تأكيد  
لعظم شانه انتهى وقوله ووصف لنفسه برده لانه ليس رهن البردة فلا يله  
تقارم بمن الابل المذكورة بل لان الشريف اذا رهن شيئا ولو كان خفيلا فلا يد

له من فكاكه ليل يلزمه العار ولومات فكه بنوه او اقا ربه ومصدرا ف ذلك  
ما قد مناحيه تزجئة الي تخيم من حكاية كسري مع صاحب بن زرارمة الشاهد  
الرابع والخمسين من قصيدة طويلة للفرزدق مذكورة في المناقبات وليست  
رواية صدر البيت كذا او انما هي

• فدي لسيوف من تخيم وفي بها رادي وجلت عن وجوه الالهات  
• قال شراح المناقبات يعني بالالهاتم الاهتم بن سنان ابن خالد بن منقر  
ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن عقيم ففروان  
الاهتم ليس بقنا سنان بن خالد والاسنان ملون سمي كما تقدم ومشي عليه  
العيبي ونا فقه جري بفضيدة مثلها مينا

• فغيرك ادني الخليفة عهده • وغيرك جلي عن وجوه الالهاتم •  
قال شراحهما قوله فغيرك ادني الي اخره يعني وكيع بن خسان بن قيس قتل  
قتيبة بن مسلم فتكا وبعث براسه الي سليمان بن عبد الملك بن مروان وطا  
لان قتيبة كان خلع سليمان وقصة ردا الفرزدق رواها ابو عبيدة قالت  
كان الفرزدق بالهدينة حين جات وفعة وكيع ووج سليمان بن عبد الملك  
فبلغه بمكة وفعة وكيع فقتليه فخطب الناس بمسجد عرفات فذكر عذريتي  
عقيم ووثقهم علي سبطانهم واسراهم الي الغنائم اصحاب قنن واهل عذر  
وقلة شكر فقام اليه الفرزدق فقال وفتح رداه يا امير المؤمنين هذا رداي  
رحم لك بوفائي عقيم والذي بدفك كذب فقال الفرزدق في ذلك حيث  
جات بيعة وكيع لسليمان

• فدي لسيوف من تخيم وفي بها رادي وجلت عن وجوه الالهاتم •  
• شعير خزازات الصدور فلتاع • علينا مقالا في وقال لا يسر •  
• ابانا هم قتلوا مليد ما يسم • وفامن الشاقيات الحوا يسم •  
• جزى الله قومي اذا راحقاي • قتيبة سعي الافضلين الاكارم •  
• هم سمو يوم المضرب من مي • نداي ذا التفق رفاق المواسم •  
والخواير العطار مثل التي تحول حولها وخفض الحوايم علي معني الحسن الوجه  
انتهى ونزجئة الفرزدق تقارمت في الشاهد الثالث من اويل الكتاب  
وقال العيبي الردي في البيت الشاهد بمعني السيف والسند عليه بينا ثم قال  
ثلاث مياين مبتدأ وجملة وفي بها خبره وجلت بالعتند يد بمعني جلت بالتحيف  
من جل القوم من البلاء يجلون بالضم اذا جلوا وخرجوا والمعني كشتفت رداي  
حين وقت بديات الملوك الثلاثة ثم ذلك ونمادي الحروب عرا عيات  
الالهاتم وكبريهم فافهم هذا كلامه وهو كلام من لم يصل اليه العنقود  
ورابت مثل البيت الشاهد في شعر فزاد بن حنش الصاردي وهو •  
• ونحن رهنا القوس تحت قوديت • بالفعلي ظمرا لفراري افرعا •



• • • بعشر ميين للملوك سيم بها • • • بوني سيار بن عمرو فاسرعا • • •

قال ابن عبد ربه في العقد الفريد ان سيار بن عمرو بن جابر الفزاري اخضر  
للاسود بن المنذر ردة ابنه الذي قتله الحارث بن ظالم الف بعبر وبي دية  
الملوك ورهنة بما قوسه وكان هذا قبل قوس الحاجب بن زراره وقال ابو عبيد  
في حقا نزل الفرس ان احاسي سيار لامة الحارث بن سفيان الصاردي تكفلها  
الاسود فقام منها سباق ما يده ثم مات فزهن سيار قوسه عليا يتيه  
الباقيتين لا غير فلما مدح فزار بن حنشل بني فزاره جعل الحماله كلها لسيار  
انتهى والف اتزع بالغا في ابي تام وفزار بن حنشل شاعر جاهلي من بني صاردة  
بمقديم الراعي الدال ومم فخذ من قراره • • •

**والشاهد بعد • وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الخمسين**  
وحاتم الطائي وهاب المي عليا ان اصله عند الاخفش المييين فحذف النون  
لضرورة الشعر وهذا البيت من رجزا ورده ابو زيد في نوادره في موضعين  
الموضع الاول قال فيه ملولا مرة من بني عامر والموضع الثاني قال فيه  
هو لامرأة من بني عفيف تغز باحو الها من اليمن وهو • • •

• • • حيدة خالي ولقيط وعلي • • • وحاتم الطائي وهاب المي • • •  
• • • ولم يكن كمالك العبد الوعي • • • يا كل زمان الهزال والسني • • •  
هناك غير ميت غير ذكي فوطها هات غير تعني ذكر العتي فكنك عنه  
لا عما امرأة انتهى وقال في الموضع الاول حذف التنوين من حاتم الطائي  
لا لتقا الساكنين وقال ابو علي فيما كنهه عليه خففت باات النسب كلها  
للقافية فاما المي والسني فانهما جمع علي فعول ثم قلت الواوات يا انت  
وقصارت هي وسني ثم خفف بان حذف احدي البايين كما فعل في علي والدعي  
فني المي والسني انتهى وقال ابو بكر بن السراج في الاصول ذكر الاخفش  
سنيين وميين في قول من رفع النون فهو فعيل ولكن كسر الالف لكسرة صابرها  
واجمعوا كلمهم علي كسرهما فصار النون بدل من الباء لان اصلها من الباء كما  
كانت مي وقد قالوا في بعض الشعر ساكنة ولا ارام ارام والا التثنية شعر  
امطر واخفقوا لانهم لو ارادوا التخفيف لعمد الاسم علي فعول وهذا باقليل  
قال الشاعر • • •

• • • حيدة خالي ولقيط وعلي • • • وحاتم الطائي وهاب المي • • •  
واما قولهم ثلاث مي فاعلم اراوا جميع جماعة المايه كثره وتقر تقول فيه  
رايت مييا مثل معيا وقولهم رايت معيا مثل معا لظلال المي على لسان في الشعر  
فتقول ليس لك ان تدعي ان هذه الباء لاطلاق وانت لا تجد ما هو علي حروفين  
يكون جماعة ويكون واحدا بلها نحو خمرة وتقر قال ابو الحسن وهو مذهب  
يونس يعني الباء قال والقياس الجيد عندنا ان يكون سنين فعيل مثل فعيلين

محدودة ويكون قول الشاعر سني والمي مرحفا فان قلت ان فعيلنا  
لم يمي في الجمع وقد جاء فعيل نحو كليب وعبيد وقد جاء فيه ما لزمه فعيل  
مكسورا لانهما من جنس فان من الجمع اشيا لم يمي مثلها الا بعين اطرا د  
نحو سفيان وقيس جهمه ما ليس له نظير نحو عدي وانت اذا جعلت سنيها  
فعيلا جعلت النون بدلا والياء لا يبقا من عليه ولا يطرد ونحو لفنة  
الجمع للواحد قد كثر فان كنهه علي ما لا يهد فيه اوي وليس يجوز ان  
تقول ان الباء في سنين اصلية وقد وجدنا زائدة في هذا الباء بعينه كما  
قلت فعيلين وفعلون يعني انك قلت سنين يا هذا وسنوت ثم قال قول وحاتم  
الطائي وهاب المي يا كل زمان الهزال والسني فهذا اما ان يكون رخم سنين وميين  
واما ان يكون بني سنة علي سني ومي وكان اصلها سنو وميو فلما حذف النون  
ورخم بني الاسواخه واوقبلها ضمة فلما اراد ان يجعله اسما كالا سمي النبي لم يجد  
مما يشي قلب الواو يا وكسر ما قبلها لانه ليس في الاسماء اخره واوقبلها ضمة  
فصحت وقع من هذا شي قبلنا الواو يا انتهى وقولها حيدة وكذا علي وحاتم  
فيكون اخرها اربعة وروي هذين البيتين فقط الاخفش سعيد بن سوعة  
في كتاب المعانيه لرجل من طي وذكرها الدال خاتم وقولها ولم يكن كمالك الخالف  
مفتوحة لانها خاطبة رجلا والدعي غير خالص للنسب وقولها يا كل زمان الخ  
هذه بيات لعدم المشابهة بين خالها وبينه وازمان ظروف لياكل وجميع  
زمان والهزال بالضم الضعف من الجوع والسني مرخم سنين جمع سنة بمعنى  
المجدب والقط وهات مفعول ياكل منصوب بالكسرة جمع هذه مولى هن ولمو  
كنية عما يستقيم المضارع باسمه ولموهنا ابراهيم الوحي والاهلي ايضا والابني  
غيره وميت وصف غير وكذلك غير ذكي والذي المذبح خففت الباء للضرورة  
قال ابو الحسن علي الاخفش فيما كتبه علي نوادر ابي زيد قال ابو سعيد وروي  
الرياشي مرة اخري بدل البيت الاخير هات غير ميتة غير ذكي قال ابو الحسن الاول  
احب الي ومواجود والميتة بفتح الميم يكون لغنا لشي فاذا كسرت كانت السني  
بعينه قال ابو الحسن الميتة تكون مصدرا كقولك الفعدة والركبة وما اسميها  
وتكون لغنا كقولك مررت بفرس ميتة فتنته بالمصدر رخم تقول مررت برجل  
عدو ثم بصير اسميا لبا كاجد وما اشبهه فتقول هذا حيدة مما تقول  
هذا جدر والميتة بكسر الميم الحار التي يكون عليها الشي كقولك كدبر الميتة  
وحسن الصرعة والكسر مطردة في الحالات كلها ان الفتح مطردة في المرة هذا  
الحق عندي الذي لا يجوز غيره انتهى انتهى زعم العيني ان البيت الشاهد  
من هذا الرجز وهو • • •

• • • ابي لدي الحرب رخي اللب • • • عند تناديمهم بمال ومي • • •  
• • • اسمي خندق والياسراي • • • وحاتم الطائي وهاب المي • • •



وهذا لا اصل له فان الرجز عنده لقضي بن كلاب احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يكون حاتم الطائي ابا لقضي مع انه سبعة طويلة وقافية الرجز ايضا تارة وليس في هذا استنباه

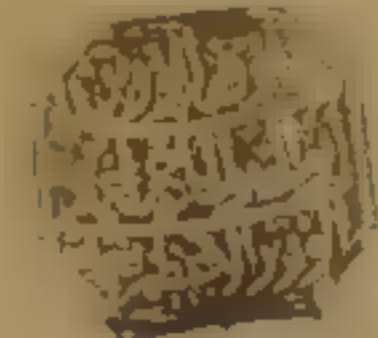
**وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الحشاية وهو من شواهد سيوية**

• اذا عاش الفتي ما يتبين عاماه فقد ذهب اللذذة والفتاة •  
عليه وقد يفرده مما يراحمه وينصب كما في البيت اورده سيوية في موضعين  
الاول في باب الصفة المشبهة بالفاعل وذكر اسماء العدد وعلمها في الاسماء التي سلمها بالجر والنصب حتي انتمى الي قوله فاذا ابتغت العقد تركت المتون والنون واضفت وجعلت الذي يعمل فيه ونئين به العدد من اي صنف هو واحد كما فعلت ذلك فيما نونت فيه الا انك تدخل فيه الالف واللام لان الاول يكون به معرفة ولا يكون المتون به معرفة وذلك قولك مائة درهم ومائة درهم وكذلك ان صناعته فعلت ما يتا درهم وما يتا الدينار وكذلك العقد الذي بعده واحد كان او مثنى وذلك قولك الف درهم والف درهم وقد جاز الشعر بعض هذا منونا قال الربيع بن منبج الفزاري اذا عاش الفتي ما يتبين عاماه انتهى والموضع الثاني باب لم قال فيه لانه لو جاز اذا اضطررنا عرفنا لثلاثة اثواب كان معناه معني ثلاثة اثواب قال الشاعر اذا عاش الفتي ما يتبين عاماه انتهى قال الاعلم الشاعر فيه اثبات النون في ما يتبين ضرورة والنصب ما بعدهما وكان الوجه حذفها وخفف ما بعدها الا انها شملت لضرورة والعشرين ونحوها مما يتبين نونه وينصب ما بعده وصفية البيت هرملة ودها مبرورة ولدته وكان قد عمر نيفا علي ما يتبين فيما يروي وروي اودي بدل زنب بمعنى القطع وهلك والفتا مصدر الفتا ويروي لتعويين عاما ولا ضرورة فيه علي هذا انتهى ورواية ستعين لا اصل لها كما يعلم مما ياتي وروي القليل بدل اللذذة والتخيل التكرار وعجب المرء بنفسه وروي بدله المرة فالمرورة ايضا والفتي الشباب وقد فتي بالكسر يعني بالفتح فتي فهو فتي السن بين الفتا قال الجواليقي والفتا مصدر الفتي والبيت احزابيات ستة للربيع بن منبج الفزاري ومي

- الا بلغ بني بني ربيع • فانزال البنين لكم قدا •
- بالي قد كبرت ودق عظمي • فلا تشغلكم عني النساء •
- فان كنا بني لنا صدق • وما الي بني وما اساءوا •
- اذا كان الشتاء فنون • فان الشيخ يهدمه الشتاء •
- فاما حين يذ لك قرحه • فسربا لحظيف اورداه •
- اذا عاش الفتي ما يتبين عاماه البيت قوله فانزال البنين لكم فدا جملة دعائيه

معرضة وانزال جمع نذل بفتح فسكون وهو السا قط في الحسب والخسبر وروي الجواليقي في شئ ادب الكاتب فاشترى البنين قال وصفهم بالسبر وقوله باني قد كبرت الباء متعلقة بقوله ابلغ في البيت المتقدم وكبر من باب نغب ودق اي صار دقيقا ودق يدق من باب ضرب دقه خلأ فلفظ فهو دقيق وروي ورق جلدي اي صار بالرا من الرقة ولانا هيه وشغل من باب نفع وعني اي عن تقعد اموري واصلاحها والكتاين جمع كنة بالفتح والفتند يد وهي امرأة الابن والاخ يريد انهم نعم النساء الي بفتند يد اللام اي ما ابطوا ولا قصروا ومن النون يقول ما ابطا بني عن فعل الكارم وما يجب عليهم من الفيا مرمري فار بن السيد في شرح ابيات الجمل يعني الي قصر في بري يقال الا بالوفاء اكثر الفاعل قلت الي يولي نالته انتهى وقال ابو حاتم السجستاني في كتاب المعري حذثنا ابو الاسود البوسنجاني عن العمري عن ابي عمر والشيباني قال سألني القاسم بن ميمون عن قوله وما الي بني وما اساء واقلت ابطا فقال ما نزلت في المسألة شيئا ولعل صاحب الصحاح هذه الحكاية مجملة ثم قال ابو حاتم والبالية التقصير ومن قال وما الي بالمد والمعني ما افنوا اي لا يبروي في انتهى قال السيد المرتضي في ما ليه الي بالفتندي وهو الصحيح ومعناه قصر في قول بعضهم والفتة الاخرى الا تخفنا يقال الا الرجل بالوا اذا قصر وقصر حامالي بالمدة البيت فلا وجه له لانه بمعنى حلف ولا معني له ههنا انتهى وقوله اذا كان الشتاء الحذف البيت من ابيات الجمل وغيره ويروي اذا اجا الشتاء واد فنوني سجنوني لا دفا بقول اذا دخل فصل الشتاء فدثوني بالفتاب فان هذا الفصل يصفو قوة الشيخ ويهدم عمره ويحرق عليه فيه ودل علي انه يريد ان يدهاه بالفتاب لا يغير ذلك قوله بعد البيت فاحين يذهب كل وزن والشتا في غير هذا الموضع يراد به الضيق وشطط العيش كما قال الخطيبه

- اذا نزل الشتاء بدار قوم • مجتب جاربينهم الشتاء •
- اذا الشتاء نفسه لا يفقد • احدا ان يمتنع منه وانما اراد انهم يواسون من جاورهم فيجنيه الضيق وسوء الحال والمعيشة ويهدمه من هه هه من البنا من باب ضرب اذا سقطت فانهدم وروي بهرملة بالرا من باب نغب اي يضعفه يقال هزم الرجل اذا كبر وضعف والقر يقضم القاف البرد والسريال بالكسر التقيص قال الجواليقي واو بعني الواو وقوله اذا عاش الفتي الخ نصب عام علي التحيز كما ينصب المفرد بعد العشرين وما قوميها وما صرفه عن الاصنافه نصيبه علي التحيز واعلم فيه ما يتبين ونصب ما يتبين علي طرف قال ابن الحسن في شئت هذه الابيات ليزيد ابن





ضبه والرواية اذا عاش الفتي مستعين عامما فلا ضرر ورفه ولا شاهد  
 انتمني وفول شارب الباب وروي اذا عاش الفتي حسيبا عامما ورواية  
 واهية فان بن الحسين لا يبلغ من الضعف هذه الرتبة والصحيح ان الالبات  
 للربيع بن ضبع بن ولب القاري كمار واهاله عفيف ومو من المعريز اورد  
 ابو حاتم السجستاني في كتاب العمر بن وقالوا وكان من اطول من كان  
 قبل الاسلام عمر ربيع بن ضبع بن ولب بن بغير بن مالك بن سعد بن عدي  
 ابن فزاره عاش ربيع وثلاثا ينة سنة ولم يسلم وقال لما بلغ ما بين سنه  
 واربعين سنه اصبح مني الشباب فذحسرا ان بنا عني فقد توفي عصرا وعنا  
 قبل ان نودعه لما فقي من جماعنا وطراها انا اذا اصل الخلود وقد ادر كخيل  
 ومولدي حجا ابا امر القيس هل سمعت به هيمها تهيها طال ذا عمار  
 • • • • • اصبت لا املك السلاح ولا • املك راسا ليعبر ان لغزا •  
 • • • • • والذيب اخشاه ان مررت به وحدي واخشي الربيع والمطر •  
 • • • • • من بعد ما قوة اسر بها • اصبت شيئا اعالي الكبرا •  
 • • • • • ولما بلغ من العمر ما بقي سنه •  
 • • • • • الا ابلغ بني بني مخنم • فاشرار البنين لكم قد اء •  
 الابيات المنقذة هذا ما اورد ابو حاتم واورده بن حجر في قسم المختصر من  
 من الاصابة ونحن ادر ك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يمكن ان  
 يسمع منه فلم يفضل ذلك وقال هو جاهلي ذكر من مشاهير النجاش  
 انكبر وجزف وادرك الاسلام ويقال انه عاش ثلاثا ينة سنة منها  
 سنون في الاسلام ويقال له يسلم انتهى وذكره السيد المرتضي في فضل  
 المعريين من اصاليه قال ومن المعريين الربيع بن ضبع القاري ويقال  
 انه بقي الي ايام بني امية وروي انه دخل علي عبد الملك بن مروان فقال له  
 ياربيع اخبرني عما ادركت من العمر والمدي ورايت من الخطوب الما ضبه فقال  
 انا الذي قول • • • • •

• • • • • ها انا ذا اصل الخلود وقد ادر ك عفتي ومولدي حجل • • • • •  
 فقال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك وانا صبي قال وانا القليل • • • • •  
 • • • • • اذا عاش الفتي ما بين عام • فقد ذللب الذاذة والفتا • • • • •  
 قال وقد رويت هذا من شعرك وانا غلام وابيك ياربيع لقد طار بك جد  
 غير عاثر ففضل في عمر ك قال عشت ما بيني سنة في فترة عيني عليه السلام  
 وعشر ومائة عشر في الما عليه وسنتين سنة في الاسلام قال فاخبرني عن  
 فتيبة من فتيش منقلا لاسما قال سئل عن ابيهم شيت قال اخبرني عن عبد الله  
 ابن عباس قال فحم وعلم وعطا جدم ومفري فحم قال فاخبرني عن عبد الله  
 ابن عمر قال حلم وعلم وطول كظير وبعد من الظلم قال فاخبرني عن عبد

الله ابن جعفر قال ربحا نذ طيب ربحها لين مسما قليل علي المسلمين حرها  
 قال واخبرني عن عبد الله بن الزبير قال جيل وعربيت رمنة الصخر  
 قال ادرك ياربيع ما اعرفك بجم قال قرب جواربي وكثرا استخاري قال  
 السيد رضي الله عنه ان كان هذا الخبر صحيحا فيشبه ان يكون سوال  
 عبد الملك انما كان في ايام معوية وفي ولايته لان الربيع يقول في الخبر  
 عشت في الاسلام ستين سنة وعبد الملك وفي في سنة خمس وستين من  
 الهجرة فان كان صحيحا ولا بد مما ذكرناه فقد روي ان الربيع ادر ك ايام  
 معاوية ويقال ان الربيع لما بلغ ان ما بيني سنة قال لا ابلغ بني بني ربيع هـ  
 الابيات المنقذة وقوله عطا جدم اي سديع وكل شي شرعت به فقد جدمه  
 وفي الحديث اذا ذنت فرتل واذا اقممت فاجدم اي اسرع والمفري الا ان  
 الذي يفري فيه انتهى ما ذكره السيد المرتضي وقال ابن السيد في شرح  
 ابيات الجمل روي الرواة ان الربيع ابن ضبع عاش حتى ادر ك الاسلام  
 وانه قدم الشام علي معوية بن ابي سفيان ومعه حفداته ودخل حفيدة  
 علي معاوية فقال له فقد يا شيخ فقال وكيف يفقد من جده بالباب فقال  
 له معاوية لعلك من ولد الربيع بن ضبع فقال اجل فامر به بالدخول فلما  
 دخل سأل معاوية عن سنه فقال افر من مية الجريب الي الزحين الا انطبا  
 والبقر كلنا درة منحة من نسوة كن فلما ردا اصبح مني الشباب مبتكرا  
 ان بنا عني فقد توفي عصرا الي اخر الابيات المنقذة فقرا معاوية ومن  
 نمره نكسه في الخلق انتهى وقد اورد ابو زيد في نوادر هذه الابيات  
 كذا وقال ابو حاتم الرخين بالحا المعجزة وقال الاخفش الذي مع عندا  
 وقوله اصبح مني الشباب الخ حسرا ليعبر عني مبتكرا سم فاعل من الابتكار  
 وان بنا اي ان يبعد وتوفي اقام وعصرا بضمين اي دهره وقوله اصبح  
 مني الشباب الخ وقوله فارقتا اي الشباب وهذا البيت اورد بن هشام  
 في المعني عليان المراد ارا د فراقنا قال ابن جني في المحشبا ظا هر هذا البيت  
 اي التنا فضل لانا اذا فارقتا فقد فارقتا لا مالة فاما معني قوله من بعد  
 فنرا ان لفارقة وهو عندنا علي اقامة المسبب مقام السبب وهو وضع  
 المفارقة موضع الارادة لغزب احدهما من الاخر وروي بدله ودعنا فنرا ان  
 نودعه والجماع الاجتماع والوطر الحاجة وهاتان الكلمتان هنا فتيبتا  
 قال الدماميني في الحاشية الهندية علي المعني وقع في حاسنة اي تمام قول ربيع  
 ابن مالك يروي مالك بن زهير العبي • • • • •

الله صم

- • • • • من كان مروا بمقتل مالك • فليات نسوتنا بوجه عمار •
  - • • • • يجد النساء سرا يند به • بالصبح قبل نيل الاسمار •
- قال المروزي في ان لا يغيب من اي تمام مع تكلفه رم جواب ما اختاره من الابيات



كيف ترك قوله فليبات لسوتنا وهي لفظة شبيهة بها واصحها المرزوي في  
 بقوله فليبات ساحتنا قال النفا زاني وانا انجب من جاريته كيف لم يورده  
 علي هذا الوجه وحافظ علي لفظ الشاعر داية مع زعمه ان الفزايقوت  
 الفزان برايم وانا انجب من الشاد صاحب المعنى لمثل هذا البيت او رده هنا  
 مع انه اشنع من بيت الحامسة والخمس ولقد كان في غنية عما ورد من الكتاب  
 والسنة قال ابن بنا نه في مطلع الغوايد وجمع القرايد في قوله بالصبح قبل  
 نيل الاسحار رسوا لطيف وهو ان الصبح لا يكون الا بعد نيل الاسحار  
 فكيف يقول قبله والجواب انه اراد بقوله بيد بنه بالصبح انهن يصغنه  
 بالخلال المضنية والمنافاة الواضحة التي كالصبح انتمى وقوله اصبحت  
 لا احمل السلاح الخ او رده التفسيرين عند قوله بقائي فتم لها ما لكون  
 علي ان الملك الضبط والغنى كحاي في قوله لا املك راس البعير اي لا اضبطه  
 وقوله والديب احشاه الخ او رده سبويه في كتابه والزجاني في جملة وابن  
 هشام في شرح الالفية في باب الاشتغال علي ان الديب منصوب بفعل يفهم  
 احشاه يقول قد ضعفت قواه عن حمل سلاح الحرب وصار في حال لا يقدر  
 علي تضويق البعير اذ اركبه ونفا في الديب ان بعد وعليه ويتادي بالريح  
 اذ اذملت والامطار اذ انزلت وجري بجم الحام المملة والجيم هو ابو امر القيس  
 الشاعر وقوله طال ذا عمر هو تعجب اي ما اطول هذا العمر وقوله من بعد ما  
 قوة الخ ما زائدة واعاج اي لا قاسي امراض الكبر

**واستدل به وهو الشاهد السادس والاربعون بوجاهة الحمائم**  
**وممن ابيات الاصول**

• فيها اثنتان واربعون حلوبة • سودا الخافية الغراب الاسهم •  
 علي انه يجوز وصف المميز المفرد بالجمع باعتبار المعنى كحاي البيت فان حلوبة  
 مميز مفرد للعدد وقد وصف بالجمع وهو سود جمع سودا وقال ابن السراج  
 في الاصول ونقول عندي عشرون رجلا صالحا وعشرون رجلا صالحون  
 ولا يجوز صالحين علي ان يحمله صفة رجل فان كان جمعا علي لفظ الواحد  
 جاز فيه وجهان نقول عندي عشرون رجلا صالحا او من رفع جعله  
 صفة للعشرين ومن نصب انبغى التفسير وهذا البيت يستدعي وجهين  
 • فيها اثنتان واربعون حلوبة • سودا الخافية الغراب الاسهم •  
 ويروي سودا بالرفع ونقول عندي ثلاث نسوة عجوزان وشابدة  
 وعجوزين وشابدة تزد مرة علي ثلاث ومرة علي نسوة انتمى فعرف ان كلام  
 الشارح ليس علي اطلاقه وينبغي تقييده بان تكون الصفة علي زنة المفرد  
 بان لا تكون جمع سالم وبالضرب والرفع رواه شراح معلقة عنزة قال ابو  
 جعفر الخطيب التنويري قوله سودا نعت لحلوبة لا نناية معني الجماعة والمعنى

من الخلايب ويروي سودا علي ان تكون نعتا لقوله اثنتان واربعون فان  
 قيل كيف جازان ببعثهما واحدا معطوف علي صاحبه قيل لا نناية فاذ اجتمعا  
 فصارا بمنزلة قولك جازيد وعمر والظريفان انتمى وقال العيني الشاهد  
 في قوله سودا فاما نعت لقوله حلوبة وروي فيها اللفظ انتمى ووجهه  
 ما قاله شراح معلقة عنزة ابو جعفر الخوي والاعلم والخطيب ان الحلوبة  
 تستعمل في الواحد والجمع علي لفظ واحد يقال ناقة حلوبة وابل حلوبة وقال  
 الزوني في شرح المعلقة الحلوبة جمع الحلوب عند البصريين وكذلك فتوبة  
 وفتوب وركوبة وركوب وقال غيرهم بي معني محلوب وفعل اذا كانت  
 معني المفعول جازان بلحقة النانتمى وعلي هذا لا شاهد فيه من وصف  
 الجمع بالجمع ولم يذكر الامام المرزوي في شرح الفصح غير هذا الاخير قال  
 وفعل اذا كانت في معني مفعول قد تلحقه الماخو ركوبة وحلوبة وفتوبة  
 واشتد هذا البيت وما تقدم يرد قول الاعلم في زعمه ان سودا ليس بوصف  
 الحلوبة لانها مفردة اذا كانت تميز العدد وسودا جمع ولا ينفذ الواحد بالجمع  
 انتمى ويعرف جوابه مما سبقناه والبيت من معلقة عنزة ابن شداد العسبي  
 وقبله

• • • • •  
 • • • • •  
 راعني فرعني والحملولة بفتح الحاء الابل التي تحمل علمها ووسط طرفي وشف  
 تاك ريقا سقفك الدوا وغيره بالكسر اسفه بالفتح قاله ابو عمر والشيباني  
 والخمير بكسر الخاءين المعجمتين بقله لها حب اسودا اذا اكلته الغنم قلت  
 البانما وتغيرت وانما وصف انما تاكل هذا لانها لم تجر عليه وروي بن الاعرابي  
 الخمير بكسر الخاءين المملتين ويروي بضمهما وقال الخمير اسرع هيبا اي  
 ييسا من الخنم وانما راعه كون الحملولة وسط الدار لانها كانت عازبة  
 في المرعى فلما ارادوا الرحيل ردوها الي الديار ليبتخلوا عليها فافترعه ذلك  
 وقال الخطيب معني البيت انه راعه سحق الحملولة حب الخنم لانه لم يبق شي الا  
 الرحيل فصارت تاكل حب الخنم وذلك انهم كانوا يجتوعون في الربيع فلما ليس  
 البقل ارحلوا ونفروا فنزلوا حيث فنظرت الي اهلها قد تحلوا فرعني ذلك  
 لغرائي اياها وقوله فيها اثنتان واربعون حلوبة الخ ايم في هذه الحملة من  
 النوق التي قلب اثنتان واربعون حلوبة وقال العيني الضمير راجع للوكا  
 في بيت قبله وهذا خلاف الظاهر مع القرب وفيما خبر مقدم واثنتان مبتدأ موخر  
 والحملة نال من الحملة وقال ابو جعفر الخطيب اثنتان مرفوع بالابتداء وان  
 شئت بالاستقرار يثبت ان فيها حال من حمولة واثنتان فاعل فيها وقال  
 يروي خليفة بفتح الخاء المعجمة بدل حلوبة والخلية ان يعطف علي الحوار ثلاث  
 من النون ثم يتلي الراعي بواحدة منهن قتل الخلية واوضح منه ان الخلية ناقة

يب



نقطف مع اخري علي ولد واحد فنذر ان عليه و يتقاي اهل البيت بواحدة  
يجلبونها وقوله كما في صفة سواد النوق الخوا البسواد حوا في الغراب  
وجي او اخر الريش من الجناح ما يلي الظهر سميت بذلك لحقايها والاسم الاسو  
وانما حضر الخوا في لائها اسبط واشد برقا والين وانما ذكر ان في ايهم هذا  
العدد من الجلية السود ليغير لكثر نعم وكثرة ابلهم لانه اذا كان في ابلهم  
هذا العدد من هذا الصنف علي غرابته وقلته فغيره من اصناف الابل الثمن  
النجسي عدده وانما وصفها بالسود لانها النفس الابل عندهم واعزها  
وترجمة عنتره صاحب المعلقة فقد من في الشاهد الثاني عشر من اويل الكلا  
**وانشد بوجه وهو الشاهد السابع والاربعون بعد**  
**الخمسة مائة وهو من شواهد سيبويه**  
• وكان مجي دون من كنت اتق • ثلاث شخص كاعيان معصم •  
علي انه يجوز انما بالمعني فيجوز علامة التانيث من عدد المونث المعوي كما  
هنا فانه جرد ثلاث فامر اننا لكون شخص بمعنى سناء بدليل الابدال عنه بما بعد  
قال سيبويه وزعم يونس عن ربه انه قال ثلاث النفس عن تانيث النفس  
كما تقول ثلاث اعين للعين من الناس قال الخطيب ثلاث النفس وثلاث دود  
لقديار الزمان علي عياي وقال عمر بن ابي ربيعة فكان مجي دون من كنت  
اتق • ثلاث شخص كاعيان ومعصم فان الشخص اذا كان في المعني انثي انثي  
قال ابو جعفر النحاس قرأت علي في الحسن علي بن سليمان عن ابي لعل اسلم  
هذا البيت قال ابو العباس لما اضطر جعل الشخص بدلا من امرأة اذا كان يفسد  
به ولذلك قال كاعيان ومعصم كما فابان ومن ذلك قول الله عز وجل مزجا  
بالحسنه فله عشر امثاله لان المعني واقع علي حسنة وامثال ثوث لما وقع  
عليه العدد وكذلك وقطعنا هم اثني عشرة اسما لان المعني واقع علي  
جماعات وعلي هذا نقول عندي عشرة نساء باث لانك تزيد الرجال والجماعات  
نفتو نقول اذا عنيت المذكور عندي ثلاثة دواب يا فتى ان الدواب نعت  
فكانك قلت عندي ثلاثة براذيل دواب ونقول عندي خمس من السالات  
الواحدة شاة لذكر كان اواني انثي وما نقله عن المبره هو مسطور  
في الكامل قوله ثلاث شخص الوجه ثلاثة شخص ولكن طافضد الي  
نساء انثي المعني وابان ما زاد بقوله كاعيان ومعصم ومثل قول الشاعر  
• فان كلاب هذه عشر ابطر • وانت بري من فبايها العشر •  
فقال عشر ابطن لان البطن قبيلة وابان ذلك في قوله من فبايها العشر  
وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثاله لان المعني حسنة  
انثي وكذا قال السكري في شرح اشعار اللصوص قال كان يجب ان يقول  
ثلاثة لان الشخص مذكورة ولكنه ذهب الي اعيان النساء لان من مونثات

وان كان سبب اللفظ مذكرا وقد ادج بن جني في الخصاص هذا في فضل  
سماء الحمل علي المعني قال اعلم ان هذا الشرح عز من العربية بعيد ومذهب  
نارج فسيح قد ورد به القران وقضيج الكلام منثورا ومنظوما كتا نبت  
المذكرو تذكير المونث ونصور معني الواحد في الجماعة والجماعة في الواحد  
ثم قال من تذكير المونث قول الخطيب ثلاثة النفس ذهب بالنفس الي الانسا  
فذكر وقال عمر ثلاث شخص فان الشخص لانه اراد به المرافة انثي وقال  
ابن السكيت في كتاب المذكر والمونث ان الشخص لا يما لا شخص انثا  
فلو قلت ثلاثة شخص كان اجود لان الشخص ذكر وان كان لا نثي ومها  
اجتمعت عليه العرب من اثبات المصمر علي الظاهر فظهر ثلاثة النفس ه  
وثلاثة اعيان والخليل يثا رثلاث اعين والعين والنفس انثيان فذهبوا  
الي اعيان الرجال والنفس الرجال فاذا اوجبت النفس الي الرجل والمرأة ذهب  
بهما جميعا الي التذكير لانه غير مونث فنصب النفس فودي عن الانسان  
ويودي الانسان عن الذكر والانثي فنقول ثلاثة النفس كما نقول ثلاثة  
من الناس وان عيت نسا فاذا اردت الزوج كالت النفس انثي وان  
اوردت نسا بفعل او وصفتها به عاملتها معاملة التانيث كما قال الله تعالى  
خلفكم من نفس واحدة ولم يفل واحد وهو ادم وقد يجوز لك ان تذهب  
الي المعني فان كانت انثي اثنت وان كانت ذكرا ذكرت وليس بالوجه  
انثي والمجن بكسر الجيم النفس قال العيني ويروي فكان نصيري بدل مجي  
ومعناه ما يلي وسائر ي ويروي بصيري بالبا الموحدة جمع بصيرة وهي  
النفس حكاها ابو عبيد وقال ابن سيده يوبده رواية من روي فكانت  
مجني قال واكثر الناس يروونه بصيري بالنون ولصحيف وقال ابو  
الحجاج هذا القول فيه افرط ورواية المونث غير بعيدة من الصواب وان  
كان رواية الباطن لبقوله دون ولم يقل علي المستعملة مع النصري مثل  
هذا الخوا انثي والكاعب قال الجوهري هي الجارية حين يبد وتديها للهند  
وقد كعبت تكعب بالنظم كعوبا وكعبت بالعتيد تكعيبا مثله ومعصم  
بضم الميم وكسر الصاد هي الجارية اول ما ادركت وحاضت يقال قد  
اعصرت كائنا دخلت عصر شبائما او بلغته قال الرازي •  
• جارية بسفوان دارها تخرج عن مثل النقا ارضا قد اعصرت او قدنا اعصارها  
والبيت من فضيلة طويلة لعمرو بن ابي ربيعة تقدم نقلها في الشاهد  
التسعين بعد الثلاثايد وهذه ابيات قبله •  
• فلما تقضي الليل الاقله • وكادت توالي فجمه تنقور •  
• اشارت بان الخي قد جان منهم • محبوب ولكن موعدك عزور •  
• فلما رات من قد تنور منهم • وايضا ظم قالت اشركيف تار •



- فقالت ابا ديمهم فاما افونتم • واما بنال السيف ثا رافتيار •
- فقالت الحقيقة كما قال كاشع • علينا ونضد بقا لما كان يوتر •
- فان كان ما لا بد منه فخير • من الامراد في الحق واسا •
- افص على اخي بد • حد يثنا • وما في من ان نعلمنا متا حشر •
- لعلمنا ان يبعنا لانخرجنا • وان نرجبا سريا بما كنت احصر •
- فقالت لا خيتنا اعيننا على • في رايرا والامر لا يقد •
- فاقبلتا فارتاعنا • قالتا • اقبلي عليك اليوم فالحظ لا يسر •
- يقوم فيمشي بيننا متكررا • فلا سرنا يفتشوا ولا هو يبصر •
- فكان نجني دون ما كنت في • ثلاث شخوص كاعيان ومحصر •

التواي التتابع وتنقو ذيقو ذقت ذهب وهو ما خوز من العور والحبوب  
 الانبها بقال هب من نومه اذا استيقظ وعزور بفتح العين المملة  
 وسكون الزاي المجهمة بعدها واومفتوحة قال ابو علي هي ثنيتة الجمع  
 وقال السكري في عز ورجيل بينه وبين هبل رضوي قد رشوط الفرس وبها  
 جيلان شاهقان مديعان لا يروهما احدا ورضوي من يبيع علي يوم  
 ومن المدينة علي سبع مراحل ميامنة طريق المدينة وميا سرة طريق البحر  
 لمن كان مصعدا الي مكة وعلي ليلتين من البحر كذا في معجم ما استعجم للسكري  
 وايضا جمع بفتح القاف بمعنى يقطان وقوله فقالت الحقيقة من كلام  
 العرب اكل هذا جلا وذاك انه راه يفعل شيئا يكره فقال اكل هذا تفعل بطلا  
 وقوله ابا ديمهم يريد اظهر ظهر غير محموز يقال بدا بيد وغير محموز اذا ظهر  
 وقوله بد • حد يثنا يريد اول حديثنا وقوله وان نرجبا يريد ان نتسعا اي  
 نتسع صدورنا من قولك فلان رحيب الصدر وقوله احصراي اصيق  
 به درعا يقال احصر صدره بمملات من باب فرح اذا ضاق والسرب بالفتح  
 الطريق وقوله فكان محبي الخاي وقابتي ودون سمعي قدام ومحبي اسم كان  
 وثلاث بالصب خبرها ومن موصوله والعايد محذوف اي اتقيه ويروي  
 ان يريد من معا ويلما اراد توجيهه مسسم بن عتبة الي المدينة اعترض  
 الناس فصر به رجلا من اهل الشام معه ترس فتيح فقال يا ابا اهل الشام  
 نحن ابن ابي ربيعة احسن من مجندك يثير الي هذا البيت وترجمة عمر ابن  
 ابي ربيعة تقدمت في الشاهد السابع والثمانين •

**والشاهد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد**  
**الحسيني به وهو من سوا هدم سيبويه**  
 • كان خصيبه من التدل • طرف عجوز فيه ثلثا خنظل •

علي اند ضروره والقياس من خنظلتان بدون العدد لما بينه الشارح  
 المحقق واورده سيبويه في باب تكسير الواحد للجمع بعد باب العدد قال

البا وضرم

الاعلم الشاهد فيه اصنافه ثلثا الي الخنظل ومواسم يقع علي جميع الجنس  
 وحق جميع العدد القليلان ايضا في الجمع القليل والما جان علي تقدير ثلثان  
 من الخنظل هذا كما قال ثلثة فلو ساي ثلثة من هذا الجنس علي ما بينه  
 في الباب والتدل دل التعلق والاضطراب وكان الوجه ان يقول خنظلتان  
 فثناه علي ثلثا من ثلثة وما بعدها الي العشرة وانما احص طرف العجوز  
 لا بما لا تستعمل طيبا ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال ياسا منهم ولكنها  
 تدخر الخنظل ولحوه من الادوية وطرف العجوز هو مزودها الذي تخرن  
 فيه متاعها النقي وهذا ان البنات اوردتها ابو تمام في باب الملح من  
 الحاسة وروي سمق جراب بدل طرف عجوز قال ابن جني في اعرابها الفج  
 التثنية علي اصلها كما امكنت في النظام العدة وبيان وبيان النوع غيت  
 بقليل اللفظ عن كثرة اي غنيت برجلان عن اثنا الرجال فلما كان ثلثا  
 خنظل علمت بذلك انه اخرجته عن ثلثا من الجمع ويريد كان خصيبه بما عليها  
 من الصفتان وكان ما عليها مامنه بما سمق جراب فيه ثلثا خنظل فخذ  
 اختصارا وعلمنا بما يعنيه النقي واورده الشارح المحقق بعد الشاهد  
 الواحد والستين من باب التثنية وسبب الكلام عليه ان شاعرا  
 نقالي هناك في وجه تثنيته حضي والسمق بالفتح الخلق والخنظل واحدا  
 خنظله وروي عن ابي حاتم انه قال الخنظل هي ثلثة الثور واوردها الاعلم  
 في حاشيته برواثة طرف عجوز وكتبت في الحاشية ثلثة ثور شبه خصيبته في استرخا  
 صفتهما وتجلجل بيضتهما حين شاح واسترخت جلدة اسننه بطرف عجوز  
 فيه خنظلتان وخصر المحل عجوز لا تستعمل الطبيب ولا تترين للرجال  
 فيكون في طرفها ما تترين به ولكنها تدخر الخنظل ولحوه من الادوية وتقبل  
 ان يكون هذلي وصف شجاع لا يجبن في الحرب فتقلص خصيبته ويجعل ان  
 يكون هجوا وجهه انه ليصف شيئا قد كبر واسن ولدك قال طرف  
 عجوز لان طرف العجوز خلق متغير فيه تشيح لقدمه فلذلك شبه جلده  
 الخصيب به للعصون التي فيه والاولي ان يكون محمولا لذكر العجوز مع لضر  
 بذكر الخصيبين ومثل هذا لا يصلح للمدح النقي وهذا الكلام هو ما قاله ابو  
 عبد الله الخريفي في شرح الحاشية وزينه ابو محمد الاعرابي التميمي بالاسود  
 الغندجاني قال فيما كتبه علي شرح الخريفي قال ابو عبد الله هذا يحتمل الذم  
 والمدح الا ان يكون له تمام ينهل عليه فاما الذم فنحوان يصف شيئا اذا اضطرب  
 جلده لكبر سنه وهرمه واما المدح فنحوان الابطال بوصفون اذا شهدوا  
 الحرب بطول الحضي وقلة تقلصها قال ابو محمد الاعرابي هذا موضع المثل  
 لا تقف لبحر الاسما وتوله هذا يحتمل الذم والمدح يدل علي انه لم يما ريس  
 الاسفار والاراجيح ولم يستقر الدواوين ومثل هذا البيت لا يعرف معناه

البا وضرم

يحه



قياسا لا معرفة ما يقدمه من الابيات وقد اثبتنا ذلك ههنا بلبلايشته  
عليك من معني البيت ما اثنينه علي ابي عبد الله فتكونا رنديين في مرفقة  
والابيات لحظام المباشري وهي من نوادر الرجز.

- يارب بيهنا بوعس الارمل • شيممة العين بعيني مغزل •
- فيها طماح عن حليل حنكل • وهي نداوي ذاك بالحنكل •
- قد شغفت • مناشي هبركل • ينفض عطفي خضل مرجل •
- بحسب مخنا لا وان لم يحنكل • دسارها بوسول مجمل •
- عن كيف بالوصل لكم ام كيف لي • فلم نزل عن زوجهما المختل •
- ابعت وكن في الراحين او كل • وكلما اكلت في محمل •
- واوقرت باهديت جملي • حتي اذا داب الرضي في لفصل •
- وكان في القلب تحت المسعل • ثر عدا الشخ لها بازفل •
- من الرضي جعدل النكتل • كان خصميه من النذل •
- ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل • طاعدا ابتملت الا ستاتي •
- عن رب يارب عليه عجل • برهمة تقتله ام دمل •
- او حية تنفض فوق المفصل • قال ابو محمد الاعرابي فقوله كان هـ
- خصميه من النذل اذم ذم يكون في الشخ • وذلك انما يتدبيان من
- الكبر كما قال الآخر •
- قد حلفت بالله لا احبه • ان طال خصمياه وقصر ربه •

يقال لمن هذه صفته الدوردي انتهى ما اوردته وبيضا امرأة حسنا  
والوعس جمع وعسا وهي ارض لينة ذات رمل والارمل جمع رمل ومقر  
طبيه ذات غزال شبه عينا بعين الطيبة والطماح بالكسر الجماع  
والحليل الروح وروي حليل بالهمزة وهو الصديق والحنكل بالحاء الحمالة  
وسكون النون وفتح الكاف القضير والليميم والجاية الغليظ كذا في  
القاموس ونداري من الداراة والحنكل تكلف الجميل وقوله قد شغفت  
هو جواب رب وشغف المحوي قلبه من باب نفع اذا بلغ شغا فله بالفتح  
اي غشاها والناسي محموز الآخر هو الحدث الذي جاء ونحو الصغر  
والهبركل بفتح المع والموحدة وسكون الراء وفتح الكاف السحاب الحسن  
الجسم وينفض لمرك والعطف بالكسر الجانب ونفض العطف كناية عن  
العجب والغرور والحنضل بفتح الحاء وكسر الصاد المعجمتين الرطب والناعم  
اي ثوام خضل والمرجل المويهي والمزين والحسب بالبنا للمفعول والضمير  
لناشي والمختال المعجب بنفسه وان لم يحنكل اي ان لم يعجب بنفسه وامر  
مخيا لحذف الالف لانها الساكنين بالجرم ودرس ارسن الحقية والباية  
برسود زائدة ومحمل اسم فاعل من اجري في الطلب اذا رفق وقوله عن كيف

الخ عن لغة في ان وهي هنا تفسيرية والمختل اسم فاعل من اختل بالحاء  
والشبن المعجمتين اذا دل وضعت والمفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان  
ولحنيت حصفر تحت وللمسعل محل السعال والازفل بفتح الميم الزاي وفتح الفا  
الغضب والحدة وقوله من الرضي الخ من ابتدا يبه وجنود بفتح الجيم وضمها  
وفتح النون وسكون العين وفتح الدال الصليب المستديروا التكتل الاكتنار  
وبنهدت تقصرت ودعت ولا تاتي لا تقصر وعن لغة في ان ورب منا دي  
والرهصة بفتح الراء يتلف باطن حافر الدابة من جريها وهوالرودري  
بفتح الدال وسكون الواو وفتح الدال الثانية وكسر الراء ونشد يد اليا  
وفيه لغة اخري دردي بالراء مومع الواو وقال صاحب القاموس هو  
الادرا الطويل الحفيتين والذي يذهب ويحي في غير حاجة وقال ابن  
المستوفي وبروي قبل الرجز الشاهد قوله •
- نقول يارباه يارب هل • ان كنت من هذا بعني احبل •
- اما بتطبيق واما يا رحي • او ارم في وجهه يدمل •

وقال العيني هذا الرجز لجندل بن المثنى وفي شرح الطبري قال ابن السير  
قاله سفي الخذليه انتهى اقول شرح بن السير في هذين البيتين في شرح  
ابيات اصلاح المنطق ولم يذكر هذه الابيات الاربعة المتقدمة عليهم  
ولا نسب الرجز لاحد وهذه عبارته التذلل لذكر الشخ المعلق وانظر به  
وظرف العجوز الجراب الذي يحفل فيه خبزها وما يحتاج اليه وظرف  
العجوز خلق متفجع فيه فتشج لقدمه شبه جلد الحضية به للفقير  
التي فيه وشبه الانثيين في الصفتين لفظنا في جراب انمي وقال بن  
المستوفي قال ابن السير في حكي هذا الشاعره عن امرأة انما دعت علي زوجها  
وطلبت الرخعة منه وقولها هذا رادت هل تحسن الي يتقرب ما بيني وبينه  
من الوصلة وعقد التزويج والاحبل جمع جبل وهو ما بينهما من العقد ومفي  
خبر كنت واسكن اليامن اجل القافية وقوله اما بتطبيق اما ان يطلق  
طلاقا بينا واما ان يقول احلي يريد به الطلاق وحذف المستقيم عنه  
اعتمادا علي فهم السامع وحذف جواب الشرط وهو ان كنت موفيا من هذا  
الرجل فافعل وقوله وارم في وجهه الخ هذا البيت اوردته العيني  
بعد الثلاثة وقال الوجها بفتح الواو وسكون الجيم وبالهاء الاست وثقت  
ترجمة خطام المباشري في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة •
- **والنشد بعد • وهو الشاهد التاسع •**
- **بعد الخمسمائة • وهو من شواهد سيبويه •**
- **نظا فت ثلاثا بين يوم وليلة • وكان النكيران تضيف وتجارا •**

عليان العدد المحمدي يذكر وموتها المعصود بينه وبينها بلفظ بين او بين



او بالجمع ان كان الميزان يوما وليلة فالغلبة للتانيث فانه اعتبر  
 جانب المونث فذكر عدده وان كان الميزان غير يوم وليلة فالغلبة  
 للتذكير وهاتان المسائلتان صرح بهما سيبويه وهذا بقوله سار  
 خمس عشرة من بين يوم وليلة لانك الفيت الاسم على الليالي ثم بينت فقلت  
 من بين يوم وليلة الا ترى انك تقول لخمس اخلون وبعلم المخاطب ان الايام  
 قد دخلت في الليالي فاذا اتى الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن الايام كما انه  
 تقول اثنته منحوة وبكرة فبعل المخاطب انما منحوة يومك وبكرة يومك  
 واشباه هذا الكلام فاما قوله من يوم وليلة فبى كيد بعد ما وقع  
 على الليالي لانه قد علم ان الايام داخله مع الليالي قال التانيث المجدي  
 • فظا فت ثلاثا بين يوم وليلة • يكون الذكيران تضييف وجارا •  
 وتقول اعطاه خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الا هذا  
 لان المتكلم لا يجوز له ان يقول خمسة عشر عبدا فيعلم ان ثم من الجوارى  
 بعد ثم ولا خمس عشرة جارية فيعلم ان ثم من العبيد بعد ثم فلا يكون هذا  
 المختلط يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد وقد يجوز في النيات خمسة  
 عشر من بين يوم وليلة وليس بعد كلام العرب انتهى وقد عرنا الشارح الحق  
 في قوله الغلبة التذكير نحو اثنته عشر من بين عبد وامة واثنته خمسة  
 عشر من النوق والجمال وفي المثالين اربع صور والاول من يعقل والاني  
 ممن لا يعقل وكل منهما اما تقديم المذكر واما تأخيرها والحكم في الصور الاربع  
 واحد وهو ان يثبت العدد وهذا صريح قول سيبويه لا يكون في هذا الا هذا  
 وهذا هو الظاهر فان المذكر عاقل كان او غيره لشرفه يغلب على المونث  
 قدم او اخر وهذا يشمل ما لو كان مع غيره عاقل نحو اثنته اربعة عشر من  
 عبد وامة او بين ناقة وعبد وكذا يغلب مونث العاقل على غيره  
 تقول اثنته اربع عشرة بين جمل وامة او بين امة وجمل قارا بوجيان  
 وهذا هو النيات وقد حالف الفرائد الثلاث الاخيرة من الاربع في عموم  
 قول الشارح المحقق فاجب تذكير العدد فيهما لتغليب المونث قال عند  
 تفسير قوله تعالى يتزويجون يا نفسهن اربعة اشهر وعشرا تقول عندي  
 ثلاثة بين غلام وجارية ولا يجوز هنا ثلاث فان قلت بين ناقة وجمل  
 غلبت التانيث ولم يقال بدأت بالجمل وانا ناقة فقلت عندي خمس عشرة  
 بين جمل وامة ولا يجوز ان تقول عندي خمس عشرة امة وعبد ولا بين  
 امة وعبد ولا بين امة وعبد الا بالتذكير لان الذكرا من غير ما  
 ذكرت لا لا يميز منها بالانثى ولان الذكر موسوم بغير سمه الانثى  
 انتهى ونقل ابن السكيت كلامه هذا بحروفه في كتاب المونث والمذكور في  
 كتاب اصلاح المنطق ووافق ابو حيان الشارح فيمن يعقل وخالفه فيمن لا

لا يعقل قال في الارنشا فواذا حملت عدد امرها بمذكر ومونث  
 ذوي عقل فالحكم في العدد للمذكر سواء قدم التثنية المذكر ام اخره او اقل  
 بالمركب او انفصل بين او كان او كان المذكر مضافا او اقل فتقول اثنته  
 خمسة عشر عبدا وامة وعبد او بين عبد وامة او بين امة وعبد تغلب  
 المذكر ولو كان واحدا فان عدم العقل منهما فاما ان ينضم التثنية  
 بالمركب او يفصل بين فان الفضل والحكم للسابق منهما فتقول اثنته  
 ستة عشر حملا وناقتو ست عشرة بين جمل وامة وفضل بين فالحكم  
 للمونث تقول اثنته ست عشرة بين جمل وامة وست عشرة بين  
 ناقة وجمل انتهى وقول الشارح المحقق اذا ايمت الليالي ولم تذكر جري  
 اللفظ على التانيث الخ لم يجعله عند الایهام من باب التغليب موافقة  
 لسيبويه اذ لا يصدق عليه تعريف التغليب وهو ان نغم كلا الصنفين  
 بلفظ واحد مما اذ لم يذكر عند الایهام شي من الليالي والايام حتى تغلب  
 احد على الاخر وانما اراد الشارح ان الليالي مستلزمة للايام والا  
 بما بعد لها وداخله فيهما فيهما كما قال سيبويه في الخمس بقين قال الزجاج  
 في تفسيره الاية المذكورة معنى قوله عز وجل وعشرا يدخلونها الايام  
 ونعم سيبويه انك اذا قلت لخمسة بقين قد علم المخاطب ان الايام داخله مع الليالي  
 ونعم غيره ان لفظ التانيث يغلب في هذا الباب انتهى واراد بغير سيبويه  
 الفرائد انعم في تفسيره عند هذه الاية انه تغليب قال لم يقل وعشرا  
 لان العرب اذا ايمت العدد من الليالي والايام غلبوا عليه الليالي حتى  
 انهم لم يقولوا قد صمنا خمسة من شهر رمضان لكثرة تغليب الليالي  
 على الايام فاذا اظهر واعم العدد تفسيره كانت الاناث بطرحها والذكر  
 بالها كما قال الله تعالى سبع ليل واما ليلة ايام وان جعلت العدد غير  
 متضرب بالايام كما ينضم الخافض بما بعده غلبت الليالي ايضا على الايام  
 فان اختلطا فكانت ليالي وايامها غلبت التانيث فقلت مضى له سبع شهر  
 تقول بعد ايام فيهما برد شديد واما المختلط في قول الشارح •  
 اقامت ثلاثا بين يوم وليلة فقال ثلاثا وفيها ايام انتهى ويرد عليه ما  
 ذكر من انه ليس من التغليب شي وهو اول من ذهب اليه الزجاج فانه  
 حاك للمذهبين ولا الزجاجي فانه تلميذه قال ابن مالك في فصل  
 التانيث من شرح الكافية الشافيه اول الشهر ليلة طلوع هلاله فلذلك  
 اوثريه التانيث وضد الليالي واستغني في ضد الايام لان كل ليلة من  
 ليالي الشهر يتبعها يوم فاغنامم وضد المنوع عن التابع وليس هذا من  
 التغليب لان التغليب هو ان يعم كلا الصنفين بلفظ احدهما كقولك  
 الريدون والهندات خرجوا قالوا وقد عنت الريدون والهندات تغليب

يام

لي

ن



لهذا ذكر وفولك كتب لمسرحلون لا يتناود الا الليالي والايام مستقي  
 عن ذكرها لكون المراد مضموما انتهى وقال ابو حيان في الارثشيات  
 التاريخ عدد الليالي والايام بالتسمية الي ما مضى من الشهور والسنة  
 والي ما بقى منها وفعله ارج وورخ نادجا ونو رجا لغتان فان ذكرت  
 الليالي والايام بالتسمية الي السنة او الشهر و ذكرت العدد كان علي هـ  
 جندسه من تذكرنا نيت ففقول سرت من شهر كذا احسن ليلا او خمسة  
 ايام وان لم تذكر العدد وقال العرب تستغني بالليالي عن الايام فقول  
 كنت لثلاث خلوت من شهر كذا او ليس من تغليب المذكور علي الموث خلافا  
 لقوم منهم الزجاجي انتهى وقال ابن هشام في المعنى قالوا يغلب الموث علي  
 المذكورة مسا لثلاث احداهما صنعتان في ثنية ضبع الموث وضمعان للمذكر  
 اذ لم يقولوا صنعتان والثانية التاريخ فانهم ارجوا بالليالي دون الايام  
 ذكر ذلك الزجاجي وحما عده وهو مسمى فان حقيقة التغليب ان يجتمع شيان  
 فيجوز حكم احدهما علي الاخر ولا يجتمع الليل والنهار ولا هنا تغليب عن شيين  
 بل غلب احدهما واخا ارجح العرب بالليالي لسبقها اذ كانت اشهر من قمر  
 والقمر انما يطلع ليلا وانما المسألة الصريحة فذلك كنيته لثلاث بين  
 يوم وليلة وضابطه ان يكون معي عدد مميز كذا كروموت كلاما يعقل  
 وفضل من العدد بكلمة بين قال فطافت ثلاثا بين يوم وليلة انتهى قال  
 الثماني ابن قاسم العبادي فيما كتبه علي هامش المعنى قد يكون الزجاجي  
 عد اعتبارا لاسرين دون الاخر كما هاتوا نوعا اخر من التغليب لان في  
 التغليب تقديم احدا لاسرين في الاعتبار علي الاخر فلا يحكم بالسهر عليه  
 فنبينا من انتهى وقول ابن هشام قالوا يغلب الموث علي المذكورة مسا لثلاث  
 المراد اخذ من دارة العواص للحريري قال فيها من اصول العربية انه مقي  
 اجتمع المذكور والموث غلب حكم المذكور علي الموث الا في موضعين احدهما  
 انك متى اردت ثنية الدار والاني من الضباع قلت ضبعان فاجريت  
 الثنية علي لفظ الموث الذي هو ضبع لا علي لفظ المذكور الذي هو  
 ضبعان فانما فعل ذلك فرارا مما كان يجتمع من الزايد لو ثني علي لفظ  
 المذكور والموضع الثاني انهم في باب التاريخ ارجوا بالليالي دون الايام  
 وانما فعلوا ذلك مراعاة للاسبق والاسبق من الشهر ليلته ومن كلامهم  
 سرتا عشر من بين يوم وليلة انتهى وفي كل من المسائلين نظرا ما الثانية  
 فقد تقدم الكلام علي ما ورد عليه بن بري فيما كتبه علي ليرة وقال ليس  
 باب التاريخ مما غلب فيه الموث كالضبع بل هو محمول علي الليالي فقط  
 كقولك كنت لخمس خلوت فان قلت سرت خمسة عشر ما بين يوم وليلة  
 فقد غلبت الموث علي المذكور انتهى واما الاولي فقد حكى الضبع في المذكور فلا

تغليب في ثنيته حكى المير في حياة الحيوان عن ابن انباري ان  
 الضبع يطلق علي الذكور والانثى وكذلك حكاه بن هشام الخضراوي  
 في كتاب الافصاح في فوائد الايضاح للفارسي عن ابي العباس وغيره  
 انتهى وكذلك حكى الدمايين في الحاشية المصرية علي المعنى عن ابن  
 الانباري ونقل الصاغاني في العباس عن الوزير صاحب بن عبد الله  
 يقال ضبعه بالها وجمعه ضبع فيكون اسم جنس جني يفرق بينه وبين  
 واحد بالتا ويقال ايضا ضبعاته مونت ضبعان وقار الفيومي في  
 المصباح الضبع بضم الباء في لغة قيس ويسكون في لغة عجم وهي انثى وقيل  
 يقع علي الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالها كما قيل سبع وسبعة  
 بالسكون مع الها للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرعان  
 وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء علي ضباع ويسكون علي اضعب انتهى  
 وقول صاحب المعنى ولا يجتمع الليل والنهار اي لفظها عند فقد الايام  
 في التاريخ نحو كنت لخمس خلوت وسرتا خمسنا واربعة اشهر وعشرا فانه  
 لم يذكر واحد منهما فضلا عن اجتماعهما كما بينا فلا تغيب عن شيين بل غلب  
 احدهما ونقل بعضهم كلام المعنى في شرحه علي ليرة ونقشه بقوله وفيه  
 نظرا ليجي فان قوله لا يجتمع الليل والنهار ان اراد في الوجود فسلم لكنه  
 لا يعيد لان المواد بالاجتماع في التغليب الاجتماع في الحكم واردة المتكلم  
 لدلالة اللفظ الواقع فيه التغليب عليهما انتهى وهذه الارادة واهية  
 اذ لا يتوهم احدا اجتماعهما في الوجود وانما المراد اجتماعهما في اللفظ  
 فاذ لم يوجد فيه فلا تغليب وهذا ظاهر وقول ابن هشام وانما المسألة  
 الصريحة اي لتغليب الموث علي المذكور في التاريخ اذ الكلام فيه وليس  
 المعنى انه لا يغلب الموث علي المذكور الا في التاريخ اذ ليس الكلام علي مطلق  
 تغليب الموث علي المذكور كما في الدمايين في الحاشية الهنديه وقال  
 معترضاه عليه اقوله لا اختصا صر لهذه المسألة بالتاريخ فانه يقال في غيره  
 اشتريت عشرا بين جمل وناقته ويريد بالمثال انه يغلب الموث علي المذكور  
 في غير التاريخ كما هو مدلول سياق كلامه ومثاله جار علي مذنب الغرا  
 وابي حيان واما علي ما ذكره الشارح المحقق فيجب ان يقول اشتريت  
 عشرة بالتا نيت لتغليب المذكور وقول ابن هشام وضابطه ان يكون  
 معنا الحراي منابط لتغليب الموث علي المذكور في التاريخ ولا يرد اعتراض  
 الروماني بقوله يقع التغليب بدون هذا الضابط كقوله يغالي اربعة  
 اشهر وعشرا فان ابن هشام قد غلط من قال بالتغليب في نحوها فان  
 الابه ليست من التغليب في شي كما تقدم بيانه وحاصل كلام ابن هشام  
 ان التاريخ يكون بلا تغليب كما في نحو الابه ويكون بتغليب اذا كان دخلا



في الصابغة المذكورة والتغليب يكون فيه وفي غيره كما ذكره الشارح المحقق  
 وغيره في تلك الامثلة وهذا مما اثم الله به علي من فهم كلام المقي قات  
 مترجعه لم يجتهد والمرادة ولم يعرفوا عجز البيت مع شهرته ونداء اوله في كتب  
 النحوي وغيرها والله الحمد علي ذلك ولتخرج من هذا الي شرح البيت فنقول  
 وصف النابغة الجعدي به بفتح وحشية اكل السبع ولدها فطاف وروي  
 اقامت ثلاثة ايام وثلاث ليال تطلبه ولا انكا رعتها ولا عتا الا لاضافة  
 وهي الجزع والاشفاق والجوار وهو العيب والنعيب والنعيب الانكار وهو من المصادر  
 الذي انت علي فغير كما لنذير والعذير والكرمايات هذا النوع من المصادر  
 في الاصوات كالمهدي والمهدي اي ما كان عندك هاجرين فقد نته الا الشفقة  
 والصباح وتضيق مصارع اصناف اصناف اي تشفق ولو بالاضافة  
 المعجمة كذا مضطوطه واورد البيت العسكري في موضعين من كتاب  
 التضييق قال في الموضع الاول حدثنا احمد بن يحيى قال سمعت سلمة  
 ابن عاصم يقول صحف الكسائي في بيت النابغة الجعدي فقال هو  
 تضيق بالصار غير معجمة وتضيق اي تشفق والاضافة بالشفقة  
 ويروي ان تضيق بفتح التاء اي تغدله ههنا مره وههنا مرة يقول كان  
 نكبرها لمارات الثلوات وتشفق ونحوه لا شيء عندك ههنا غير ذلك وقال  
 في الموضع الثاني يروي تضيق مضموم التاء والصاد المعجمة ويروي  
 تضيق مفتوح التاء فمن رداه بفتحها وهو الجيد راد تشفق ومنه قوله  
 وكنت اذا جاري دعا المضوفة اشمرحتي بنصف الساق مبرري وفي  
 الحديث حق اذا تضيق الشمس للحر وببضاد معجمة اي حالت  
 ويقال صاف تضيق ضيفا اذا حالت واخبرني ابن الانباركي  
 عن ثعلب قال سئل ابن الاعرابي عن قوله حين تضيق فتقال  
 لا عرفه ولكن ان كان تضيق بصاد غير معجمة فهو حين غميل  
 كما قال ابو زبيد .

• كل يوم ترميه منابر شق • تضيق اوصاف غير بعيد •

يقال صاف السهم وضاف حكما جميعا اي حال وحكي ابو بكر بن الحبار  
 عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال صاف السهم بصاد غير معجمة اذا الظا  
 لم يقبل غير عربي فظ صاف منقوطة والسند غيره •

• فلما دخلناه اضفنا ظهورنا وضقت فلانا اذا ملكت اليد واضفنته  
 اذا امكنته اليد ومنه قيل للدي مصادق لانه مسند الي قوم ليس منهم انتهى  
 وبعده •

• والفتيان عند اخر معجده اهابا ومعنوطا من الجوف احمرا •

• وحذا كير فوق الفتاة ملما • وروين لما بعد وان تقشرا •

ارادنا وجدنا عند اخر معجده في فيه ما بين لها وحقق عند هات  
 السبع اكله ثم فسرد لك البيان بما ذكره بعد ذلك والاهاب الجلد والعب  
 الدم الطري والروقان القرينات وشبهه خذله لما فيه من السواد وردع  
 الدم والبياض يبرقع فتاة لان الفتيات يزين برافقهن وبقر الوحش  
 ببض الا لوان لا سواد فبين الا في قوايمها وخذودها واكفها وهذه  
 الايمات من قصيدة طويلة نحو ما بين بيت للنابغة الجعدي الصافي  
 استشهد جميعا للنبي صلي الله عليه وسلم ومنها •

• اثبت رسول الله اذ جاء بالهدي • ويثبوا كتابا كالمجرة بينا •

وهي من احسن ما قيل في العجز بالشجاعة وقد اوردنا منها ابياتا كثيرة في امثلة  
 في ترجمته في الشاهد السادس والثمانين بعد الحايه ومن اخرها •

• بلغنا السما مجدنا وسنا • وانا لنرجوا بعد ذلك مظهرنا •

• ولا خير في حلم اذا لم تكن له • بوادر محي صفوه ان يكدرنا •

• ولا خير في حيل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامام مدرا •

والبيت الاول اوردته شرح الالفية لا بدال مجدنا بدل اشتمال من الضمير  
 المرفوع في قوله بلغنا وروي علي غير هذه الرواية وتقدم هناك ويروي  
 بنصب مجدنا علي انه مفعول لا جلد وان شئت صاحب الكشاف ايضا عند  
 قوله نقابي ورفقناه مكانا عليا علي ان الحسن البصري فسوالمكان العالي  
 بالجنة كما ان النابغة فسوالمظهر بالجنة لما سمع النبي صلي الله عليه وسلم  
 هذا البيت وقال له اي ابن المظهر يا ابلي فقال له صلي الله عليه وسلم  
 احب ان سأل الله ولما الشدة البتة بعد قال له صلي الله عليه وسلم  
 لا يفرض الله فاك فكان من احسن الناس لغرا وكان اذا سقطت  
 له ثنيته بفتت وكان فوه كالبرد المحتلل بثلث لا ويرق •

• المذكر والمؤنث •

استشهد فيه وهو الشاهد الخمسين بعد الخمسين •

• فقلت لها امبت حصاة قلبي • وربة رمية من غير رام •

عليان تا التانيث قد تلحق الحرف كواب اذا كان مجرورا مؤنثا ليدل من اول  
 الامران المجرور مؤنث والمثبور انما تزامي بعض الحرف للتانيث اللقيضي والبيت  
 قبله •

• رمتني يوم ذات الغمر سلمي • بسهم مطعم للصبي لأم •

وذا ذات الغمر موضع كذا ذكره بن الاثير في الموضع والشدة قول قيس الجعدي •

• سفي الله ذات الغمر وبلا وديعة • وجادت عليها البارقات اللوامع •

لم ارمية معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم وسلمي فاعل رمتني وهي اسم امرأة  
 والبا متعلقة برمتني والسمير الضباب ولا م صفتة اي عليه ريش لوام بضم



اللام ميموز العين علي وزن وفاع قال صاحب الصحاح العدد الملتئمة  
وهي التي تلي بطن العذة منها ظهر الاخرى وهو احوذ ما يكون تقول منه  
لا مت السهم لاما وطعم اسم فاعل من اطعم وحصاة القلب جنبها والبيئات  
الشد هما الزخري في المستنقضي ولم يعزها لاحد وقال رب رمية من غير  
رام مثل اول من قاله الحكم ابن عبد يغوث المنقري وكان من ارمي الناس  
وذلك انه نذر ليذبحن مائة عن علي العصف فوام صبيدها اياما فلم يحكه  
فكان يرجع مخففا حتى هم يقتله نفسه مكانها فقال له ابنه مطعم احملني  
ارذك فقال ما احمل من ريش رهل حيان فثقل بها زال به حتى حملته  
فزمي الحكم مما تين فاخطا مما فاما عرضت الثالثة رماها مطعم فاصابها  
فغندها قال الحكم ذلك بعزمي قلته احسان من لمشي انهي .  
**والشد بعده وهو السنا هذا الحادي والخمسون بعد الخمسين**  
يا صاحب ربت انسان حسن علي انه قد جاء مجرور ربت مذكرا علي خلاف  
الاول ويجوز ان يريد بالانسان الموث فيوافق ما قبله والاسنان من  
الناس اسم جالس يقع علي الذكر والاني والواحد والجمع كذا في المصباح  
وهذا الالتزام ليس بلازم علي ان بقية الرجز يمنع ما لوله كحاشيا في قال ابو  
علي في كتاب الشعر ولحق بعض الحروف ثا التانيث وذلك نحو رب ورب  
وتم وثمت ولاولات قال تحت لا تجزوني عند ذاكم ولكن سحريني لاله فيعني  
والشد ابو زيد يا صاحب ربت انسان حسن يسال عنك اليوم اويسال  
عن وفياس من يسكن التانيث تحت ورب ان يقف عليها بالتاجا يقف علي  
ضربت وفياس من حركه ان يقف بالها كما يقف علي كية وذية انهي والبيت  
من رجزا ورده ابو زيد في نوادره .  
• يا صاحب ربت انسان حسن يسال عنك اليوم اويسال عن .  
• انا علي طول الكلال والنون مما الخيل من ذات الضغن .  
• لسوقها سنا وبعض السون حتى نزاها وكان وكان .  
• اعنا فينا مسرياني في فرت قال ابو زيد ليس التانيث ربت للتانيث  
فلمذا جاز ان تقول ربت انسان انهي وقوله يا صاحب اصله يا صاحبي فالله  
اصلها يا ويسال جواب رب وهو العاقل في محل مجرور رها وقوله اويسال عن  
معطوف علي يسال عنك وكلاهما بيا العينية اراد يسال عني بيا المتكلم وقوله  
انا علي الخ بكسر الهمزة ابتداء كلام وعلي بمعنى مع والكلال مصدر لكل بكل من  
باب ضرب اذا الغب واعبي والنون بفتح التا والوا هو التواني قال صاحب  
الصحاح وتواني في حاجته اي فضا وقوله الاعشي .  
• ولا يدع الحمد بل لبش نري .  
• بوشك الظنون ولا بالنون .  
• اراد بالتواني حذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة والضغف

نقيم

بكسر الصاد وفتح العين المجتمعين جمع صنفين بسكون الوسط قالت  
صاحب الصحاح اذا قيل في الناقية ذات صنفين فاعلم انهما  
الي وطنهما والسز بفتح السين الممثلة قال الرياشي هو اسرع السبي والثر  
بفتح القاف والراجل يعز به البعيران والمشربات بفتح الراء المشددة قال  
ابوهاثم والرياشي والمازني في المدخلات من قوله نفاي واشربوا في قلوبهم  
العجل وقال ابو الحسن الاخفش ومن روي مسريات بالسين الممثلة فانه  
يذهب الي انها مشروب في القرن اي تذهب فيه ويحي من قوله نفاي وساربا  
بالهمزة وقوله لسارح المحقق وتلقى التانيث ايضا اذا عطفت بمما فقة  
علي فقة لا مفردا علي مفرد هذا هو المشهور وقد رايت في شعر روية  
ابن العجاج عطفت المفرد بها قال .  
• فان تكن سوايق الحمام . ستا قتم للبلد السقام .  
• فبا سلام تحت السلام . وكذلك استعملها ابن مالك في جموع  
التكسير من الالفية قال .  
• افلة افعال فعله . تحت افعال جموع قله .  
**والشد بعده وهو السنا هذا الثاني والخمسون بعد الخمسين**  
لقد اعد واعلي اشقر بيتا لصحاري علي انه جمع صحرا فلما قبلت الالف  
بعد الراء في الجمع يا قبلت الهمزة التي اصلها الف التانيث يا ايضا والسين  
جني في سر الصناعة قد اطردهم قلب الف التانيث همزة والفود في  
ذلك ان الهمزة في صحرا وبها اعمامي بدل من الف التانيث كالتي في نحو  
حيلي وسكري الا انها في صحرا وقفت الالف بعدها فبها زائدة فالتني  
الفان رايدتان ولم يحز في واحدة منهما الحذف واما الاولي فلوحذفها لانفرت  
الاخرة وحكم قد بنوا الكلمة علي اجتماع الفين فيها واما الاخرة فلوحذفها  
لزال علامة التانيث واما الحركة فقال سيبويه انه لما الحزم الحرفان حركت  
الثانية فالتكبت همزة فصارت صحرا وصحرا فان قيل ولم زعمت ان الثانية  
منقلبة وهلا زعمت انما زيدن للتانيث همزة في اول احوالها والجواب من  
وجممين احدهما ان لم نرحم في غير هذا الموضع انما بالهمزة اعماميون ثوث  
بالتا او بالالف فكان حمل همزة التانيث في نحو صحرا علي انها بدل من الف  
التانيث لما ذكرنا اجري والوجه الاخر اننا قد راينا حم لما جمعوا بعض ما فيه  
همزة التانيث ابدلوا في الجمع ولم يحققوها البتة وذلك قولهم في جمع صحرا  
وصلنا صحاري وصلاني ولم يسمهم اظهر والهمزة في شي من ذلك فقالوا صحا  
وصلاني ولو كانت الهمزة فيهم غير منقلبة لجات في الجمع الا تراحم كوكب  
دري وكوكب دراري وفرا وفرا ري ووصنا ووصنا في كبا بالهمزة في الجمع  
لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت ودرات ووصوت فذه دالة قاطعة

دي



فان قيل فما الذي دعاهم الي قلميها في الجمع يا وهلا نذكوها ملفوظا بها كما  
كانت في الواحد فقالوا صماري وصلك في فالجواب انما كانا كانت التثنية  
واصلها الالف لاجتماع الالفين وهذه صورتهما صمرا وصلفا وحال الجمع  
ما ذكره وذلك انك اذا صرنا الي الجمع لم نكن ان نقلب الاولي بالانكسار الرا  
في صماري قلميها كما نقلب الالف فرطاس ياء في فراطيس فكذلك نقلب الالف  
صمرا الاولي يا فتصير في التقدير صماري او صلا في فتقع اليها الساكنة قبل  
الالف الاخرة الراجعة عن الحزمة لزال الالف الزائدة في اليها الاخيرة هـ  
المقتضية عن الالف الثانية فتصير صماري الشدا ابو العباس الوليد بن  
يزيد لقداعد وعليه اشتق بفتح الهمزة وقال اخر

• اذا حاشت حواليد • ومدته البطاحي الرغاب •  
جمع بطا وكذلك ما حكاه الاصمعي عن قولهم صلا في وحباري جي صلا في  
وخبرنا بهذا اسند لنا علي بن الحزمة في صمرا وبارها بدل من الالف الثانية  
التي وهذا اصل كل جمع نحو صمرا ثم يخفف لحد في اليها الاولي فتصير صماري  
بكسر الراء وتخفيف اليها مثل مداري يزيد بدل من الكسرة فتقع نقلب اليها الفا  
لنحركها ونفتاح ما قبلها كما فعلوا في مداري وهذان الوجهان هما المستعملان  
والاول اصل منزوك بوجوده في الشعر وقوله لقداعد واصنار عداعد وامر باب  
فعد اذا دلب عذوة وهي ما بين صلاح الصبح وطلوع الفجر والاشفق  
من الخيل الذي حرته صافيه والشرقة في الاسنان حمرة نفاوها بياضه وتغير  
بذلك يقال اغتاله اي اهلكه وعين الغفل واواستعار بفتح الف قطع المسافة  
لسنة مستديرة فان اصل اغتال جمع في قتل علي عزة وغفلة والصمرا البرية  
وقال الليث الصمرا الغضا الواسع وقال النضر الصمرا من الارض المسامح مثل  
ظلالها لا يوجد ليس بها شجرة ولا اكام ولا حبال ولم افق علي بفتح هذا  
الشعر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ونقد من ترجمته في  
الشاهد التاسع عشر بعد المائة

**واشاهد بعده وهو شاهد الثالث والخمسون بعد الخمسين**

مق كمالا مك مقتونيا علي بن مقتون جمع مقتوي بيا النسبة المستددة فلما  
جمع تصحيح حدثت يا النسبة والمقتوي بفتح الهمزة نسبة اليها المقتي بفتحها فقلت  
الالف واو في النسبة كما نقول معلوي في النسبة اليه معلي والمقتي مصدر ميمي  
فلما صاحب الصمرا الفتى الخدمة وقد فتوت اقتوت فتوا اي خدمت مثل لغوت  
اغزوغزوا ومغزي قال اي امره من بني فزاره لا احسن فتوا الملوك والنجباء  
ويقال للمخادم مقتوي بفتح الهمزة وتشد يد اليها كانه منسوب اليه لغوي ويجوز  
تخفيف يا النسبة كما قال عمرو بن كلثوم مقي كمالا ما اقتونيا التي قالت  
ابن جني في الخصايب كان قياسه اذا جمع ان يقال مقتويون ومقتون بين

كما اذا جمع بصري وكوفي فيل كوفون وبصريون الا انه جعل علم الجمع  
معها قبلها النسبة فصحت اللام لنية الاضافة اي النسبة ولولا ذلك لوجب  
حذفها لانها ساكنة وان يقول مقتون ومقتين كما يقال هم الاعلون  
وهم المصطفون فقد نزي الي تقويض علم الجمع من ياء النسبة والجمع زائد انتهى  
ثم قال صاحب الصحاح قال ابو عبيدة قال رجل من بني الحرمان هذا رجل مقتون  
وهذان رجلان مقتونين ورجال مقتونين كله سوا وكذلك المونث وهم الذين  
يملكون للناس بطعام بطونهم قال سيبويه سألوا الخليل عن مقتوي ومقتون  
فقال هذا بمنزلة الاشعري والاشعريين انتهى والواو في مقتونين في رواية  
ابي عبيد مكسورة والنون منونة بالرفع وزاد عليه ابو زيد في نوادره فتح  
الواو قال رجل مقتونين ورجال مقتونين وكذلك المرأة والنساء وهو  
الذي يخدم القوم بطعامهم بطنه وقال عمرو بن كلثوم نمدونا واوعدنا  
رويدا مقي كمالا مك مقتونيا الواو مفتوحة وبعضهم يكسرها اي مقي كمالا  
خدا ما لك انتهى وقد تكلم ابو علي في كتاب الشعر على هذه اللفظة وبين  
وجه استعمالها مع شرح كلام ابي زيد مقي كمالا مك مقتونيا قالوا رجل مقتون  
وقالوا في الجمع مقتونون كما قالوا اشعري فخذوا ياء النسب مع الجمل بالواو  
في هذين الموضعين فلو كانا فاما لتصحىم الواو فان شئت قلت صحوها  
في الجمع الذي علي حد التنشئة كما صحوها في جمع التكسير حيث قالوا مقاتلو  
كما انهم لما حذفوا ياء النسب في الجمع علي حد التنشئة حذفوا ياء التكسير  
فقالوا المما لبة وان شئت قلت بنو مقتونون علي الجمع كما بنوا يذروان  
علي حد التنشئة الا نري انهم لم يوردوا الواحد منهم بغير حرف التنشئة  
كما لم يوردوا مذروان وانما استعمل واحد حرف النسب مقتوي وفيه  
قول اخر وجي ان الواو صحت لما كانت النسبة مرادة في الحامة فصحت  
بالواو ومع الحذف فصحت مع الاثبات ليكون تصحيحها دلالة علي ارادة  
النسب كما صحت الواو والياء في عور وصيد ليعلم ان الفعل لمعني ما يلزم  
لتصحيح الواو وفيه وكذلك ان دجوا واعنورا والانثري انك لو بنيت  
منه افتعلوا لا تزيد فيه معني نفا علوا لا عدلت فاما النون فقد فتحت كما  
فتحت في الاعراب مسلمون وقد جعلت حرف الاعراب كما جعلت في سنان  
ولحوه حرف الاعراب بحكي ذلك عن ابي عبيدة وحكاها ابو زيد الا ان  
ابا زيد حكى الفتح والكسر فيما قبل الياء فيجعل النون حرف اعراب وحكيها  
جميعا رجل مقتونين ورجلان مقتونين ورجال مقتونين قال ابو زيد هـ  
وكذلك المرأة والنساء فاما ما انفرد ابو زيد بحكايته من كسر الواو التي  
قبل الياء وفتحها فالاصل فيه الكسر الا نري انك لو اثبتت ياء النسب لقلت  
مقتونون فان احدثتها وانت تزيدها وجب نقدي الكسر كما كانت فقد ر  
مع الياء لو اثبتتها فالذي فتح انما ابدل من كسرة الواو الفتح كما ابدل







اليوم التوا والقياس للظم وعمرو بن هند هو ملك الحيرة في الجاهلية قتله صاحب هذه المعلقة وتقدم سبب قتله هناك وتزدد رينا تحتقرنا والمعني اي متى ادعاك الي هذه المشيئة ولم يظهر منا ضعف يطمع الملك فينا حتى يميض الي من يشي بنا عنده ويعز به بنا فيحفرنا ونقد بر نطيع بنا اي في امرنا والفيل بفتح القاف من مودون الملك وفيها اي في المشيئة والعظمين جمع قاهن من فطن بالمكان اذا اقام فيه نقول كيف شئت يا عمرو ان تكون خدما ورعا بالمرن وليخونه امرنا اي ما دعاك الي هذه المشيئة ولم يظهر منا ضعف يطمع الملك فينا وقوله لقد دنا واوعدنا روي دا هذا استنابا به وهو بالجزم علي انه امر اي ترفق في لفظ دنا وايعارنا ولا يتبالغ فيهما فنتي كنا خدما لا مكر حتى نتم بنقد يدرك ووعيد كذا اياتا وروي لقد دنا وتوعدنا بلصناع علي لاحبار ثم قال روي اي دع الوعيد اي دع الوعيد والتفديد واهمله قال شرح المعلقة والوا وعدته في الخبر والشر فاذ لم تذكر الخير قلت وعدته واذ لم تذكر الشر قلت اوعدته وذكر ابن الانباري انه يقال وعدت الرجل خيرا وبشر او وعذته خيرا وبشر فاذ لم تذكر الخير قلت وعدته واذ لم تذكر الشر قلت اوعدته وقوله فان قناتنا الخ قال الزوزني العرب تستنوع للفراسم القتاه يقول ان قناتنا ايت ان تلبين لا عداينا فبذلك يريد ان عزهم الي ان يزول بجمارية اعدائهم لان عزهم مبيع لا يرام

### واشد بعده وهو اسما هذا الرابع والخمسون بعد الخمسين

كسما معني شاة بموئل مفرد علي انه اذا كان المونث اللفظي حقيقي هو التذكير جاز في ضميره والتانيث وشاة هنا مونثه لفظا ومعناها النور الوحشي وقد جمع الية ضميره في وصفه وهو مفرد مذكرا رعاية لجهة ه المعني قال ابن السكيت في كتاب المونث والمذكر ما جاءك من الجمع مثل الشاة والبقر والحصى فهذا اسم مومنون فاذ ارادت العرب افراد واحد قالوا شاة لذكر والانثي ولم يرد بها ههنا التانيث المعوض اما اراد والواحد فذكر هو ان يقولوا عندي جراد وحمل يري دون الواحد من الجراد فلا يعرف جمع من واحد فوجدت لها د ليلا علي الواحد وهذا فياس مطرد وهذا عجزه وصدره مولدنا في تعرف العنق فيهما وقبله

• وصادقتنا سمع التوحس للسري لجرس خفي او لصوت ممدد •

ومما من محولة طرفة بن العبد المشهورة وصفنا فته بعدة ابيات الي ان وصف اذ فيها فقال وصادقتنا سمع الخ يعني اذ فيها اي لا تكذبا اذا سمعت شيئا والتوحس الخوف والحذر من شيء يسمع وقوله للسري اي في السري والجرس بفتح الجيم الصوت الخفي والممدد بفتح الدال المستددة ه

الصوت المرفوع البين وقوله مولدنا صفة صادقتنا اي محدثنا كتحديد الاذلة بفتح الهزة ونشد بيد اللام وهي الحرة يريد ان اذ فيها كالحرة في الانضاب والعنق الكرم والقبابة اي انت تبتين الكرم فيهما اذا نظرت اليهما لتحديد حما وقلة وبرما فساد الخطيب التبريزي ه العنق مناة في الاذنين ان لا يكون في داخلهما وبرفمنوا جود فسمعا والسامعتان الاذنان قال شرح المعلقة الشاة هنا الثور الو ولقد قال مفرد بلا مما وحول اسمر رمله لا ينصرف وشبهه اذني نافته باذني ثور وحشي لتحديد حما وصدق سمعها واذن الوحشي اصدق من عينه وجعله مفرد لانه اسند ثور جسا وحذر اذ ليس معه وحيش يلحميه ويشغله فانقراده اسند لسمعه وارتياعه ه ونزجته طرفة ابن العبد تقدم في اسما هذا الثاني والخمسين بعد اياه

### واشد بعده

• فلا منة ودقت ودقناه والارض ابقلا بقالها •

• تقدم شرحه مفصلا في اسما هذا الثاني اول الكتاب •

### واشد بعده وهو اسما هذا الخامس والخمسون بعد الخمسين

• حلفت بمدي مشعر بكراته يجب بصعر الغنيط دراقه •

• عليان تانيث نحو الرينيات مجاري لا يجب له تانيث المسند بد ليل

البيت فان البكرات كالرينيات ولرمونث له المسند وهو مشعر وهذا

ظاهرو قد خطا المبرد في كتاب الروضة قولاي لواس

• من الشنان منه لنا ككمون النار في حجره •

• وقال كان يجب ان يقول في حجرها لان النار مونثه واجابوا عنه بان

ابونواس اراد ككمون النار في جوار الكمون والبيت من قضيدة لعارق

الطاي عدتها في رواية اي تمام في الحما سنة احد عشر بيتا وفي رواية

الاعم في حما سنة اربعة عشر بيتا وبجده وهو اخر القصيد •

• لبلم تغير بعض ما قد منعم لا سمحيد وانا عارقه •

• وبهذا البيت سمى عارقا واسمه قليس كما باقي خا طيب عمار عمرو بن هند

ذلك الحيرة وقيل اخاه المندرا بن المندرين ما السما كان احدهما بعث

جيشا للفر وفلم يصيبوا احدا واخفقوا لمروا جري من طي في حي الملك فاستاقوا

وكان قد ارعاهم الجي وكتب لهم بد لك عمدا فلما قد مواهم الي الملك شاوا

فيهم رارة بن عدس لدارمي فاستار عليه بقتل المقاتلة منهم واستفاد

داريهم فقام رجل منهم وقال هذا كتابك لنا فاجري عليهم الملك رقا

فارجل عارق هذا الشعر فلما سمعه الملك احسن اليهم وخلي سبيلهم

وقوله حلفت بهدي الخ الهدي ما يهدي الي الحرم من النعم يقال اهديت



الهدى الى الحرم ابي سقته اليد ومشتعرا سر مغفول من الاشعار وهو ان  
 يطعن في السنام فيسيل الدم عليه فيستدل بذلك على كونه هديا وجعل  
 الهدى دالا على الجلس وما بعد صفته وهو مشعر وبكراته مرفوع بمشعر  
 وهو جمع بكرة وهي السداة من الابل وخب الخبيا كطلب بطلب طلبا والخب  
 ضرب من العدو وهو خطو فنيج والبا جمع في والعنيط بفتح المعجمة وكسر  
 الموحدة موضع قريب من فليج في طريق من البصرة الى مكة والدرادق  
 جمع دردق كجعرو وهو صفار الابل والضمير في بكراته ودرادقه للمدة  
 وقوله لين لم تغير الخ هذه اللام هي اللام الموطية وطات الجواب الا في القم  
 الذي قبل الشرط سوا كان القسم قبلها موجودا كما هنا وغير موجود كقول  
 نقالي لين اخرجوا لا يخرجون ولا يجوز ان تكون هذه اللام لام جواب القسم  
 بان يكون الجواب للشرط وجميع الشرط وجوابه جواب القسم اذ لو  
 كانت كذلك لكان جزم الفعل في قولك لين اكرمته اكرمك بالجزم والثا في  
 باطل والمقدم مثله وقد اجمع النحاة على ان الفعل الثاني واجب فان  
 قلت فما جواب الشرط قلت محذوف دل عليه جواب القسم ولا غير  
 بالخطاب وروي بالعينه علي البنا للمفعول ورفع بعض وقوله  
 لا تخين اللام لام جواب القسم والتخين موكد بالنون الخفيفة جواب  
 القسم في البيت قبله وهو حلفت والا تبالسني المقرض له والاعتقاد  
 والحيل وروي لا تخين العظم بنون التوكيد الثقيلة وبلاد المغرب  
 بعد ها وذو صفة للعظم وهو في لغة طي بمعنى الذي وجملة انا عارقه  
 صلته وبه اوردته المحدث في المفضل قال ومن الموصولات ذو  
 الطايبه والاشد البيت وعارق اسم فاعل من عرقت العظم عرقا من  
 باب قتل اكلت ما عليه من اللحم جعل شكواه كالعرق وجعل ما بعده ان  
 لم يغير ما صفة تاثيره في العظم يقول حلفت انما الملك بقرايين الحرم  
 وقد اعلمت بكراتما بعلامة الا هذا يجب بضمها ذلك الموضع صغارا وان  
 تغير بعض ما صنفه ولم تتدارك ما فاتنا من عدد لك لا سيلن علي  
 العظم الذي اخذت ما عليه من اللحم جعل شكواه وتقبيحه لما اتاه كالرق  
 وجعل ما بعده ان لم يغير تاثيره في العظم نفسه وقد احسن في التوعدي في  
 الكناية عن فعله وعما يعم به بعده ومعناه اكسر عظمكم بعد هذا التهديد  
 ان لم ترجعوا عن هذا الظلم وعارق اسمه قبس بن خروبة بن سيف بن وابل  
 ابن عمرو بن مالك بن امان ويقال ويقال لا ولاده الاجييون لا فامتهم  
 باجاء وهو وهو لحد جيلي طي وامن هو بن ربيعة بن خروبة بن معمر الطاي  
 كذا في جمهرة الاسماء ويقال له الاجاي لما ذكرنا وهو ساعرا هاهنا اورد  
 ابو تمام من شعره في عدة مواضع من الحماسة

والشد بعده وهو اسما هه الخامس والستين بعد الخمسة ايد  
 لو كنت من مازن لم تستج ابي بنوا للفيضة من ذل من شيبان  
 علي بن بنون لتقير معزده في الجمع اشبه جمع المكسر فجازا نيت الفعل هه  
 المسند اليه كما يجوز في الابدان الذي هو جمع مكسر كما اسند في البيت لم تستقم  
 بتا الثاني في اوله ابي بنو وهذا ظا مر والبيت اول ابيات عثمان بن ابي اول  
 الحماسة لقريب ابن انيف وبوده

- اذن تقام بضمري معشر خشن عند الحفيظة ان ذواته لانا
- قوم اذا الشرايدي نا حديد لعمرو طاروا اليه زرات ووحدنا
- لاسيما لولن اخامم حين يندبهم في الغايبات علي ما قال برهانا
- لكن قومي وان كانوا ذوي عدده ليسوا من الشرف شي وان هانا
- يحزنون من ظلم اهل الظلم مخفوفة ومن اساق اهل السوا احسانا
- كان ربك لم يخلق الخشيت سواهم من جميع الناس احسانا
- فليت لي بهم قوما اذا ركبوا مشوا الاعازة فرسانا وركبانا

قال ابو عبيدة اغارنا من بني شيبان علي رجل من بني العنبر فيقال  
 له قريب ابن انيف فاخذوا له ثلاثين بعيرا فاستنجد قومه فلم ينجده  
 فاني مازن تخيم فركب معه نفر فاطردوا لبني شيبان ما بة بعير فدفعوا  
 اليه فقال هذه الابيات انتم وما زلت لنا ملو بن مالك بن عمرو بن تخيم  
 ابن ابي العنبر بن عمرو بن تخيم واذا كان كذلك فخرج بها هذا الشاعر لعمرو  
 يجري مجرى الاقفا رجم قال المرزوقي في ضد الشاعر في هذه الابيات  
 ابي بعث قومه علي الانتقام له من اعدائه لا الي دنهم وكيف يذمم ووبان  
 الذم راجع اليه لكنه سلك طريقة كجشة اخت عمرو بن معدي كرب في قولها  
 ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم وهل بطن عمرو غير شبر لمطم

فانما لا تنجوا لها وعمرو ما الذي كان بعد ما لب فارس ولكن مرادها  
 منيجه والاستباحة الا باحة وقيل الا باحة القلية بين الشبي وبين  
 طائفة والاستباحة القاذ الشبي مباحا والاصل في الا باحة اظهار الشبي  
 لناظر لبيتنا وله من سنا منه باح بسره والفيضة انما الحق بها الها وان هه  
 كانت فعبلا بمعنى مفعول لا معنا جعلت اسما ولم تتبع موصوفا كاذبجة  
 كذا في شروح الحماسة ولا مناسبة للفيضة هنا لا معنا فزارية لا تضار لها  
 بذهل ابن شيبان والصواب بنوا الشفوية كما سباني واول من شرح  
 علي للفيضة بن بنزيم الشاعريه وليس بسب لم جعل اسم مقطوعة  
 واخرجها عنج البنيطة والرومية هذا كلامه ورد عليه الاسود ابو محمد  
 الاعرابي فيما كتبه علي ذلك الشرح قال هذا موضع المثل اول الدت  
 دردي هذا اول بيت من الحماسة حمل جملة الصواب في صحة مفعله واستوا



نظامه فاشتغل بوزن اللغنية وذكر النطحة والصواب ان شاعره تعالى  
 ما الشد شاه ابو الندي وذكر انه لقربط بن ابي العنبري .  
 • لو كنت من مازن لم تنتج ابني بنو الشقيقة من زهل بن شيبان .  
 قال الشقيقة هي بنت عباد بن زيد بن عوف بن ذهل بن شيبان وهي امر  
 سيار وسعيد وعبد الله وعمر واولاد سعد بن ممام بن موه بن ذهل ابن  
 شيبان وهم سياره مروه ليس بانثوث علي شي الا شدة وه قال وامنا  
 اللغنية وليس هذا موضعها فيو ام حصن بن حذيفة واخوته وهي منسدة  
 واسمها بنيرة بنت عصف بن مروان بن ولب بن بغير ابن مالك بن  
 سعد بن بغير بن مالك بن سعد بن عدي بن فزاره وامنا الحفيم  
 هذا الاسم ان اباه لم يكن له ولد غيرها والعرب ذاك الدار فيد  
 الجاري فلما راها انتشرت نفسه عليها ورق لها وقال لامها استرضعيها  
 واخفيها من الناس فكان اول من فطن لها حمل بن بدر فقال لاخيه حذيفة  
 ولخته العذرية ليس له ولد الا منها واموسمرويه كان بكنتي ما لك  
 لا تترج وجمع النساء ترزق منك عصدا قال ومن لي بالنساء التي تبتغ  
 وتلا بمقي قد علمت ما لقيت في العذرية وطلبها فقال قد التقطت لك امرأة  
 نرضاه ونشمتك قال من هي قال بنت عصف بن مروان بن ولب  
 قال وان له لفتنا قال نعم قال فما لي لم اسع بها قال كانت مخففة وقد حبرت  
 خبرها قال فانت رسول الي عصف فيها قال فانتاه فزوجها اياها وبهذا  
 سميت اللغنية وهي ام حصن ومالك ومعاوية وورد وشريك بن  
 حذيفة وابيهم عفي زبان بن سيار يقول .  
 • اعدونا لبي اللغنية فوقها ربح وسيف صارم وسليل .  
 انتهى كلام الاسود وما اوردته في نسبه اللغنية خلاف ما قاله السكري  
 في شرح ديوان حسان بن ثابت قال اللغنية ام حصن بن حذيفة كانت  
 سقطت منهم في نجعة وهي صغيرة فاخذت نسبت اللغنية وكذا قال  
 باقوت في انساب العرب قال وحصن ابن حذيفة مولى اللغنية لان  
 قوسها انجسوا فسقطت وهي طفل فالتقطها قوم فزادوها عليهم انتهى  
 والله اعلم وقوله اذن لتمام بنصري الحباي ان شاعره تعالى الكلام  
 على اعراب هذا البيت في اذن من نواصب الفعل وقام بالامر تكفل به  
 وخشن بضعتهن جمع خشن وقيل اخشن وضمة الشين للاتباع والحفيظة  
 الغضب في الشيء الذي يجب عليك حفظه واللثة بضم اللام الضعف  
 وهي الرواية الصحيحة وبالفتح القوة والشددة والاول اسد لان مراد  
 النفر بضم النون ليعضوا ويمتدوا لشميرته وقوله فوم اذا السوا الح  
 المتاجد بالجم والذال المعجمة ضم من اللحم زايد والمتاجد مثل الشدة ا د

الشركا يقال كثر الحربين نابه كذا في شرح الطبرسي وقال غيره  
 الناجد افضي الا مئاس كني بايديه عن كشف الحال ورفع المحامله  
 واستعمال الناجد للشواستغارة لا شدة ا د امره وطاردوا اسرعوا في  
 دفعه ولم يتثاقلوا والزرافة بفتح الزاي قال ابن جني في اعراب الخراسنة  
 معناها الجماعة سميت بذلك للزيادة التي في الاجتماع والمقام ومنه  
 التزريق للزيادة في الحديث يقال ر في كلامه اي زاد فيه ومنه الزلا  
 لعلو عنقها وزياوته علي المعناد الما لوف فيما فده فذها ووجدان  
 جمع واحد كصاحب ومحبان محبي مفردين وقوله لا يسالون اخام  
 الخ قال ابن جني ليس يندبهم هنا من الذبة التي هي التجمع وامنا هي  
 بمعنى الاستغاثه غير ان اصلها واحد واموسما اجتمع فيه من معني الحفظ  
 والعناية والبرهان الدليل فعلا لا فعلا ن لقولهم بوحنت عليه اي  
 افضت الدليل واخوال القوم الواحد منهم واستشهد به صاحب الكشاف  
 عند قوله تعالى اذ قال لهم اوحى فوج الا تتقون علي ان الاخ يطلق ويراد  
 به الواحد من القوم كما في البيت وفي البيت تقربيل بقومه وقوله لكن  
 قوي الحزبي ان قوي وان كان فيهم كثرة عدد وعده ليسوا من دفع  
 الشريفي وان كان فيه خفة وقلة وفيه مطابقة حيث قابل الشرط  
 بالشرط في الصدر والعجز والعدد والاشد بالهون والخفة وبريدهم  
 بوزن السلامة ما امكن ولواراد والانتقام لغدر واحد دم وقوله  
 يحزون من ظلم هذا البيت وما بعده استشهد بهما اهل البديع علي النوع  
 المسي خارج الذم مخزج المدح ونبه بالبيتين علي ان احفظهما انما هو  
 لا حشيتاب الاجر علي زعمهم فكان الله لم يخلق خوفه غيرهم وقوله سوام  
 استثنى مقدم من انسان وقوله فليت لي بهم اوردته بن هشام في حروفها  
 من المعني علي ان البا فيهم للبد ليه وقال ابن جني ليست الا عارة هنا  
 مفعولا به بل هي منتصبة علي المفعول لاجله اي شدة والاعارة ونسنا  
 وركبان اي في هذه الحال وفربط ابن ابيهم القاف وفتح الدوايف  
 بضم الحزوة وفتح المون ولموشاعرا سلاي لم اقف له علي نزجدة .  
 • **والشد بوزن** جوران بعصرت السليطا قاربه وتقدم شرحه مفصلا  
 في الشاهد السادس والسبعين بعد الثلاثين .  
 • **والشد بوزن** وهو الشاهد السابع والخمسين بعد الخمسين .  
 مع الصبح ركبن احاطة بمثل علي ان اسرار جميع بعينه كالركب يجوز  
 تذكيره ونائبته وفي الشرحا مذكرا فانه عاد الضمير عليه من مجمل  
 بالتذكير ولوانث لغير مجفلة ومجمل صفة ثانية لركب وهذا عجز بيت  
 وصدوره بلامية العرب للشعر وهذه ابيات منها منضلة به .







الفوقية و الشتمى شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والعشرين بعد الحاتين . **باب المثني** .

**الشند فيه وهو شند الثامن والخمسين بعد الخمسين** .

احب منها الانف والعينان عليان لزوم الالف المثني في الاحوال الثلاثة لفة بني الحارث بن كعب فاعلم يقلبون اليها الساكنة اذا انفتح ما قبلها الفا يقولون اخذت الدرهمان وامثرت ثوبان والسلام عليكم قاله ابو حاتم واخفش في شرح نوادر ابي زيد والبيت من رجز مسطور في هذه النوادر قال **والشند في المفضل** لرجل من ضبده هلك مذاك من مائة سنة ان لسعدي عندنا ديوانه بخري فلانا وابنه فلانا .

- كانت عجوزا عمرها زمانا وهي تزي سبيها احسانا .
- اعرف من هذا الالف والعينان ومغزى اشبهما ظبيانا .

ظبيان اسم رجل ارام مغزي ظبيان فخذ في كفا قال واسار الغزية يريد اهل الغزية انتهى قال ابن جني في سر الصناعة من العرب من الايمان اللبس ويجري الباب علي اصل فيا منه فيدع الالف تائبة في الاحوال فيقول قام الزيدان وضربت الزيدان ومورت بالزيدان وهم بنو الحارث وبطن من ربيعة والشند في ذلك .

تروى مناجين اذناه صريرة وقال آخر .

- فاطرق اطراق السجاع ولويري مساعا لنا به السجاع لصما .

وقال آخر .

- اعرف منه الجيد والعينان ومغزى اشبهما ظبيانا .

بريد العينين ثم انه جاء بمغزى علي اللفظة التائبة وروى عن قطرب حب النوادر ما بل البدان وقال آخر .

- ان اباها و ابا اباها قد بلغا في المجد غايتها .

وفيها وعلي هذا يتوجه عندنا قراءة من قرأ ان هذان لساحران انتهى وقوله ان لسعدي عندنا ديوان سعدي بضم السين اسم امراء قال السكري الديوان مكسور وكذلك قالوا دواوين مثل قنطرة ودينار ولو كان ديوان بالفتح لقالوا دياوين ولا دعوا الواحد فقالوا ديان كما قالوا ديارا انتهى قال ابن السكيت الديوان اصله فارسي معرب واستعملته العرب وجعلوا كل محصل من كلام او شعر ديوانا وفاعل يزي ضمير الديوان وقوله كانت عجوزا اي صارت عجوزا وعمرت بفتح العين وكسر الميم وقوله ومغزى اشبهما ظبيانا تقدم عن ابي زيد ان ظبيان اسم رجل وانه علي تقدير مصان اي مغزى ظبيان وزعم بعضهم كما نقله العيني انه مثني فلي علي حذف مصان والتقدير اشبهما مغزى

طبيين وهذا وان كان في نفسه صحيحا الا ان نقل ابي زيد دفعه والمغزى علي وزن مسعودي قال الالف واصله موضع التخيروم والصوت من الالف يقال تخيروم من باب قتل اذا احدث النفس في الحياثيم والمغزى بكسر الميم للابتداء لغة والمغزى كعصفور لغة طي وعرف من نقل ابي زيد ان الرواية اعرف منها بالالف لاحب منها كما موية الشرح وبنو الحارث بن كعب فنبيلة عظيمة من قبائل العرب .

**والشند بعده وهو الشند التاسع والخمسين بعد الخمسين** .

- ان اباها و ابا اباها قد بلغا في المجد غايتها .
- طاقده قتلها والشاهد في غايتها واما اباها فيجوز ان يكون حبا علي لغة القصر فيقال هذا اباك ومررت باباك فتكون الحركة مقدرة علي الالف والبيتان لتسميما ابن السيد في ابيات المعاني لرجل من بني الحارث وقال العيني ونحوه السيوطي في شرح ابيات المعاني لتسميما الجوهرى الي ابي النجم والشند قبلهما .
- واهال ربا نوراها واهالها في المنا اننا نلناها .
- يا ليت عيننا لنا وفاهاه بضم نفي به اياها .

ان اباها و اباها الخ وقد رجعت الي الصحاح فلم ارفه الا البيتين الاولين ولم ارفه ما الشند السارح هناك وقال العيني ايضا ونبغه السيوطي الشند ابو زيد في نوادره عن المفضل قال الشند في ابو الغول لبعض اهل اليمن .

- اي قنوص سراكب نزاهاه سئالوا علا من فئسلاها .
- واشدد عثني خقب حقواها ناجية وناجيا اباها .

ان اباها و ابا اباها الخ وقد رجعت الي النوادر ايضا فلم ارفهها هذين البيتين وانما اورد عن المفضل الابيات الاربعة من قوله اي قنوص الي قوله وناجيا اباها اوردها في موضعين من النوادر ولم يزد علي تلك الاربعة وقد شرحتها في الشاهد الثامن عشر بعد الخمسين من باب الظروف والمجد الشرف وكان الظاهر ان يقول قد بلغنا في المجد غايتيه بضمير المذكر لراجع الي المجد لكنه انش الضمير لنا وبل المجد بالاصالة والمراد بالغايتيين الظروف من شرف الابوين كما يقال اصيل الطرفيين وقال العيني المجد الكرم والضمير لربا وهذا علي ما ذكره الجوهرى من ان قبل البيت واهال ربا واما علي رواية ابي زيد فيكون ضمير اباها للقنوص هذا كلامه .

**والشند بعده وهو الشند العاشر بعد الخمسين** .

- يارب خال لك عن عريته فسوته لا تنقضي شمريته .



شهر ربيع وجها دينة عليان نون التثنية قد تفتح كما في شهر ربيع وجها  
بينه وكما في البيت السابق اعرف منها الالف والعينان قال ابن جني في سر  
الصناعة قرأت علي ابني علي في نواد رايي زيد اعرف منها الالف والعينان  
ودوبنا عن قطرب لا حارة من فقعس •

- يارب خال لك من عرينه • ع علي قليص حوينه •
- فتوتيه لا تنقضي شهر ربيع • شهر ربيع وجها دينة •

وقد حي ان منهم من ضم النون في نحو الزيدان والعران وهذان من  
الشذوذ بحيث لا يبقا من غيرهما عليهما انتهى وفيه ابن عصفور في كتاب  
ضراير الشعر فتح النون بحالة الضبط والمقتض والحالة الضبط فقط في لغة  
من الزم المثنى الالف في جميع الاحوال وقد وجد ابو علي في كتاب الشعر فتح النون  
علي وجوه قال الشاذلي بن زيد اعرف منها الالف والعينان تحريك النون بالفتح  
يحمل غير وجه منها ان حركتها كانت لا تتقا الساكنين وراي التحريك في  
التقايم في المتفصل والمتصل بالحرك بضرب واحد من الحركة جعل التثنية  
مثل ذلك الا تري انهم قالوا رد ورد ورفا والواغوض وعوض ونحو ذلك  
فلم يدر في المتصل ضربا واحدا من التحريك فكذلك جعل نون التثنية بمنزلة  
ويوزان يكون شبه التثنية بالجمع لما رام يقولون مضت سنون ويقوت  
مضت سنين فيقولون النون في الجمع حرف الاعراب جعلها في التثنية  
كذلك ويجوز ان يكون شبه غير العلم بالعلم الا تري ان القويين قد  
اجازوا في جعل سمي بتثنية ان يجعلوا النون حرف الاعراب فيقولون هذا  
رديان عمران وكان القياس ان لا يعري من شيء يدل علي التثنية كما انه اذا  
سمي بجمع بالالف والثالم يعرفه بما يدل علي حكاية ذلك الا انهم لما قالوا  
السبعان في الاسم المخصوص فلم يبقوا شيئا يدل علي حكاية التثنية جاز  
علي ذلك تغيير ماسمي بتثنيته وقد حي البغداديون تحريك نون التثنية  
بالفتح اذا وقعت بعد ياء الشذوذ وعلي احوذ بين وبشبهه ان يكونوا شبهوا  
التثنية بالجمع فكما فتحوا النون بعد الياء في الجمع كذلك فتحوا ما بعد الياء  
في التثنية وهذا مما يقوي فتح النون في قوله العينان الا تري انه ليس ه  
يلزمها علي رايهم وعلي ما الشذوذ وحركة واحدة وما عليه الجمهور راوي  
من جهة القياس ايضا وهو الاكثر في الاستعمال وذلك ان هذه الياء لا  
تلتزم الكلمة وقد وجدت من الحروف ما لا يقع به الاعتداد عالم يلزم  
فالياء في هذه الموضع ليست بلازمة الا تري ان منهم من يجعلها في جميع  
الاحوال الفا وقد حذفوا هذه النون في غير الاصناف كما يحكي عن الكسائي  
انه الشذوذ يوجب فذا مسينا ولم تنام العينان اراد العينان في حذف النون  
وقوله ان عي الذر شبه شيئا لان الاسم قد طال بالصلة انتهى وقوله يارب

خال الخيا حرق تشبیه ورب والعامل في محل مجرور هاج وعربيه  
بضم العين وفتح الراء المهملة تن فنبيلة باليمن وقوله ع علي قليص  
الخذ فنه الشارح المحقق لعدم تغلق عرضه به واعاد ذكر البيت  
الاول وان كان مثل الثاني ليعلم منه فتح النون في البيتين الاخيرين  
اذ لو لا ذكره لرجمنا ان النون فيهما مكسورة كقول الرازي •

- قل خليكك ولحسناته • هل انما العيس بلبثاته •
- في دارجي هل تعلمانه • ان لا نقولان فحسناته •

وقليص مصغر قلوص وهي الناقطة الثابتة وجوبه مصغر حون بفتح  
الجيم والحنون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد وقوله فسوية  
لا تنقضي الا العسوة بالفتح ريج بغير صوت يسمع ولو علي حذف مضاف  
اي تنز فسوته لا ينقضي في هذه المدة فسوته تشبه فسوة الظربان  
والظربان بفتح الظا المعجمة المستألة وكسر الراء بعد هاء موحدة وهي دوية  
كالهرة مشتقة الريح تزعم الرب انما تنفسوا في ثوب احدهم اذا صاده فلا  
تتقلب رايته حتي يبلي الثوب وقد ضرب لهذا الامثال بقاياتن من  
ظربان وافسي من ظربان وفنا بينهم الظربان اذا تقاطع القوم وثما  
وتنقضي تذهب شيئا فشيئا وشهرين منصوب علي الطرق وعامله  
تنقضي وهو مثنى شهر وفتح النون شذوذ والمها بعد ها للسكت  
اتي بها البيان الفتحة فانها قد بين بها حركة نون الاثني مكسورة  
ومفتوحة وبين بها حركة نون الجمع كقوله قد صحت بالامر ما لينه  
بجملها القوم اربعونه حالية كاسية دهنه وقوله شهر ربيع الربيع  
من شهرين وجها دينة معطوف علي شهر ربيع لوجدين احدهما انه  
لا يقار شهر جمادي فانه لفظ شهر لا يضاف الا اليه اوله راكش ربيع  
ورجب وشهر رمضان كما هو المشهور شيئا بينهما ليلا يعسد المعني فانه لو  
عطف علي ربيع لا تنقضي ان البدل اربعة اشهر والمبدل منه شهران وهذا  
خلف من القول ففطفه علي البدل فيبدل ان عدم الانقضاء في اربعة اشهر وشهر  
ربيع وجمادين وهو مثنى جمادي بضم الجيم وقصرا حزه فلما ثني قلبت الالف  
باكتوك فتبان في تثنية الغني •

**والشذوذ هو السأله الجاربي والسنون بعد الحمايه**

- ليت وليث في محل ضنك • كلاما ذوا شرو محك •

عليان اصل المثنى لوطف بالواو فلذلك يرجع اليه السأله في الضرورة  
كما هنا فان القياس ان يقول لبثان لكن افردهما لضرورة الشعر  
قال ابن الشجري في اماليه التثنية والجمع المستعملان اصلهما التثنية  
والجمع بالعطف فقوله جال الرجالن ومررت بالزيدين اصلهما الرجل والرجل



ومرت يزيد وزيد فخذوا العاطف والمعطوف واقاموا حرف النشبة  
مقامهما لانتصارا وضح ذلك لا نقاق الذاتين في النشبة بلفظ واحد  
فان اختلف الاسمين رجعوا الى التكرير بالعاطف لقولك جابر الرجل والفارس  
اذ كان ما فعلوه من الحذف في المتنقين يستحيل في المتنقلين ولما التزموا  
في تثنية المتنقين ما ذكرناه من الحذف وكان التزامه في الجمع مما لا بد  
منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع يوجب عن ثلاثة فصاعدا الى ما يذكره  
المعبر ويذكر على صحة ما ذكرته اعلم رجعا الى الاصل في تثنية المتنقين  
وما فرقتك من العدد فاستعملوا التكرير العاطف اما للضرورة واما  
للتقديم فالضرورة كقول الشاعر كان بين فكها والفك اراد ان يقول  
بين فكها ففاده تصحيح الوزن والقافية ليد استعمل العطف ومثله فيما  
جاوز الاثنان قول ابي نواس .

• اقتبأ يوما ويوما وثالثا ويوما له يوم الزحل خامس .  
• فان استعملت هذا في السعة فاعلم ان استعماله لتقويم الشيء الذي يعقد  
تقويمه كقولك لمن تقفقه بغيره لكرمه وتتمه على تكرير عموك عن صفات  
عن جرم وجرم وجرم وكقولك لمن يجبر اباي اسديتها اليه او  
ما التمت به عليه قد اعطيتك العا والفا والعاف هذا الخ في اللفظ واوقع  
في النفس من قولك قد صغرت لك عن اربعة اجرام وقد اعطيتك ثلاثة  
الاف اثنى وهذا الشعر لراثة بن الاسقع اوردته له الكلاعي في السيرة  
النبوية وفيه مروج الروم قال كان واسلة بن الاسقع في خيل فخير بن  
هيرة في جيش خالد بن الوليد فخرج بطريق من كبارهم فبرز له واسلة  
وهو يقول لحملته لميث ولبش في مجال ضنك كلاما ذو الف ومحك اجول  
جول حازم في العرك او يكشف الله قناع السك مع ظفري مجاتي ودرت  
ثم حمل علي بطريق فقتله واورد الجاحظ تحتته وقصته في كتاب  
الحاسن والمساوي لجند ربن مالك الخ في علي غير هذا الوجه قال  
كان باليمامة رجل من بني حنيفة يقال له جند ربن مالك وكان لسنا  
فانتا شجاعا شاعرا وكان قد افسح علي اهل مخرجها فبلغ الحجاج  
ابن يوسف فكتب الي عامل اليمامة يوجهه في تلابب جند ربه ثم يامر به  
بالجزم في طلبه حتي يظفر به فبعث العامل الي فتية من بني يربوع بن حنظلة  
لفعلهم جعل عظيم انهم قتلوا جند را او انوا به اسيرا ووعدهم ان  
يؤدوهم الي الحجاج ويسبي فرايضهم فخرج الفتية في طلبه حتي اذا كانوا  
قريبا منه بعثوا اليه رجلا منهم يريد انهم يريدون الانقطاع اليه فوثق بهم  
واطمأن اليهم فبينما هم علي ذلك اذ استدوه واثقا وقد موأبه الي العامل  
فبعث به معهم الي الحجاج فلما قد موأبه علي الحجاج قال له انت جند ر قال نعم قال

ما حملك علي ما بلغني عندك قال جراحة الجنان وجفوة السلطان وكلب  
الرفان قال وما الذي بلغ من امرك فيجترى جنانك ويصلك سلطانك  
ولا يكلب عليك زمانك قال لولا في الامير لو جدي من صالحي الاعوان  
وبهم الفرسات ومن اوتي علي اهل الزمان قال الحجاج انا فا ذك في قبة  
بينما اسد فان قتلك كفا نامو وتتك وان قتلتك خديناك ووصلناك قال  
قد اعطيت اصلحك الله المنيه وعظمت المنه وفزت المنه فامر به هـ  
فاستوثق منه بالحديد والقي في السجن وكتب الي عامله بكسكو يامر ان  
يصيد له اسد صا ريا فلم يلبث العامل ان بعث له باسد ضاريا  
فذايرت علي اهل تلك الناحية ومعفت عامة مراعيهم وسارح دواهم  
فجعل منها واحدا في ثابوت يجبر علي عملة فلما قد حوا به امر فالتقي في حيز  
واجبع ثلاثا فربعث الي جند ر فخرج واعطي سيفا ودي عليه قمشي  
الي الاسد وانشا يقول .

• لبت ولبش في مجال ضنك • كلاما دواف ومحك •  
• وصولته في بطشه وفتك • ان يكشف الله قناع السك •  
• وظفرا يوجوه و برك • فهو احق منزل بترك •  
• الذيب بعوي والغراب يبكي حقا • ان كان منه علي قدر رح غطاء •  
الاسد وزار وحمل عليه قتلناه • جند ر بالسيف فضرب هامته فقلعها  
وسقط الاسد كانه خيمة فوضتها الريح ولم يلبث جند ر لشدة حملة  
الاسد عليه مع كونه مكيدا ان وقع علي ظهره مثلطحا بالدم وعدت  
اصوات الجماعة بالتكبير وقال له الحجاج لما راي منه ما هاله يا جند ر  
ان احببت ان الحفك ببلادك واحسن جابريك فعلت ذاك بك وان  
احببت ان تقم عندنا اقت فاسدينا فريضتك فقال اختار صحة الاير  
ففرض له ولجماعة اهل بيته وانشا جند ر يقول .  
• باجل انك لو رايت بسا لتي • في يوم هيح حردق وعجاج •  
• وفقد لي لبت ارسف نحوه • عني اكا برد عن الاخراج •  
• مهم كان جبينه لما بد • طبق الرحمان في لابساج •  
• يرون ابطرئين يحسب فيهما • من ظن حالهما شجاع سراج •  
• شئن برائته كان يتوبه • ر ذ المعابل وشذاة زجاج •  
• وكما اضبطت عليه عباة • برقا او خلق من الدبياج •  
• فزنان مختصران قد ربتما • ام المنية غير ام ذات نتاج •  
• وعلمت اني ان ابيت نزاله • اني من الحجاج لسنا بشاج •  
• ففضيت ارسف في الحديد مكلا • بالموت تقشع عند ذاك اناجي •  
هذا ما ورده الجاحظ وقد اورد بن الشجري في اماليه هذه الحكايد



مختصرة مع اربعة ابيات من الرجز ولم يذكر هذه الابيات واحدا  
 السيوطي في باب من شرح متواهد المعني هذه الحكاية بغير ما ذكره  
 ابن الشجري عن الطحا في بن زكريا وابن عسكاري في تاريخه بسند متصل عن  
 ابن الاعرابي وعن الزبير بن بكار في الموفقيات ولم يورد السكري في كتاب  
 النصوص واستعارهم في كتابه واورده استعار كثيرة جيدة وقوله يلبث  
 يلبث الى الليث الاسد والضئك الضيق والاسر بفتحين البطروروي  
 بدله ذوات بفتح المزة والمون بمعنى الاستكاف والمك بفتح الميم  
 وسكون الحاء المهملة اللجاج والحارم من الحزم وملو القنيت والنبقظ ه  
 والعرك بفتح العين وسكون الراء المهملة الحرب والمعركة موضعه وقوله  
 او يكشف الله الخ او مئنا بمعنى الي والظفر الغلبة والدرك الوصول والجور  
 في شجر جدر يجمعين وحرزتين علي وزن فتحة الصدر والبرك بفتح الموحدة  
 وسكون الراء محول الصدر وكأنه قال خيمة فوضتها اليه رواه ابن الشجري  
 كانه المم مقوض وقال الاطربضحتين الحصن والمقوض من فوضت البنا  
 اذا فقتته من غير حدم والمكبل المعيد والمكبل بفتح الكاف وكسرها مع  
 سكون الموحدة القيد الثقيل وقوله يا حملانك لورايت سبائتي الخ هل يضم  
 الجيم وسكون الميم اسم امرأة والبسالة الشجاعة وارسف امشي بالقيد  
 يقال رسف في قيده من باب ضرب وقتل والجيم العيوس والابحاج جمع  
 فبح بفتح المثناة والموحدة وهو ما بين الكاهل الى الظهر وبنوا ينظر  
 وشتن بمعنى خشن والبراشن جمع برثن كفتقد وهو ظفر السبع والنبوت  
 جمع ناب وهي السن وزرق جمع اذرق والعابر جمع معيله بكسر الميم  
 وهو فصل طويل عريض والشدادة بفتح الشين والذال المهملة الطرف  
 والزجاج بالكسر جمع زج يضم الزاي وهي الحديد التي في اسفل الرمح والزنان  
 مثني قرن بالكسر وعلو المساوي لصاحبه في الشجاعة وغيرها واثلة  
 ابن الاسفغ بن عبد العزي الكنا في الليث وقيل واثله بن عبد الله بن  
 الاسفغ ابو شداد وقيل ابو الاسفغ وقيل انو فرضا فده اسم وخدم النبي صبي  
 الله عليه وسلم ثلاث سنين من اصحاب الصفه وله رواية مات سنة  
 ثلاث وثمانين ومئتين وقيل مات سنة خمس وثمانين ومئتين  
 وستين سنة وتوفي بالمقدس وقيل بدمشق وكان قد عجز في وفاته  
 مرج الروم كانت بعد سنة خمس عشرة سنة من الهجرة بعد فتح الشام  
 في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلا شك ان واثله اقدم من جدر  
 ويكون مجدر قد اخذ الشعر من واثله وراده والله تعالى اعلم  
**والشد جده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الخمسين**  
 كان بين فكها والفك فارة مثل زجت في شك

لما تقدم قبله وكان الفياس ان يقول في فكها لكنه في بلنقاطين  
 للضرورة قال ابن يعيش الاصل في ذلك الزيدان زيد وزيد يدل  
 علي ذلك ان الشاعر اذا اضطرعا ود الاصل نحو قوله كان بين فكها والفك  
 اراد بين فكها فالحال يتزن له رجع الي العطف وملو كثر في الشعر انتمي  
 والفك بالفتح اليحي بفتح اللام وسكون المهملة وملو عظم الفك وهو  
 الذي عليه الاسنان وهو من الاسنان حيث يثبت الشعر وقال في البارع  
 الفك من ثلثي الشدقين من الجاهلين قال ابن السبيل في وصف امرأة  
 بطيب الغم يريد كان ربح المسك يخرج من فيها وفارة منصوب اسم كان  
 وبين خبرها والشك ضرب من الطيب انتمى وذجت بالياء المحفول  
 قال يعقوب في اصلاح المنطق قال الاصمعي الذبح الشق والشد البيت  
 اي شقت وفتقت وقال المفضل بن سلم الضبي في كتاب الطيب ومن  
 الطيب المسك يقال هو المسك والاثاب والطيبه وقال ابو زيد  
 اللطيمة المسك ويقال للغير التي تحمل المسك ايضا لطيمه ويقال  
 للذي يكون فيها المسك فاره واثابة المسك قال الاحوص  
 • كان فارة مسك وفرا عمتها صمبا زانية من مسك دارينا  
 وقال اخر  
 • كان حشو المرط والدمالج نائحة من اطيبي النواج  
 ويقال فتقت الفارة وذجت وفتقت قال الرازي  
 • كان بين فكها والفك فارة مسك ذجت في شك  
 والمسك يضم السين نوع من الطيب وقال ابو حنيفة الدينوري في كتاب  
 النبات الفارجع فاره وهي فارة المسك وهي نواحيه التي يكون المسك  
 فيها شملت بالفار ولبيد بفار عجمي سورطبا المسك قال الشاعر  
 • اذا التاجر الهندي وافي بفارة من المسك اضعت في مفارضم بحري  
 وقال اخر في وصف امرأة  
 • كان فارة مسك في مقبلها وهي موهنة فارة وفار وكذلك الفار  
 كله موهوز وبنيوا في الهند فار يجيب الي ارض العرب احيانا قد تاسنت والفت  
 تدور في البيوت تدخل بين الثياب فلا تلبس شيئا ولا تدخل بيتا ولا تحترق  
 علي نبي ولا يتولد عليه الا فاح طيبا ويجيب النجار حذرهما فيشتريه الناس  
 ويجعلونه في صرور ويضعونه بين الثياب فتطيب واخبرني من رهاها انها  
 مؤنسات مفروض فارة الابل ما خوزة من هذا وهي الابل التي تدعى افواه  
 البقول لطيفة في العذوات العازية ثم ترد الى فتشرب فاذا رويت  
 ثم صودت فالتف بعضها ببعض فاحت براحة طيبة قال الاصمعي قلت لابي  
 محمد كيف تقول ليس لطيب الا المسك وهو يريد ان يعلم كيف يعر به



فقال ابو محمد يده له فاين العنبر فقال الاصمعي قتل ليس الطبيب الا المسك والعنبر فقال اين ادهان هجر فقال قتل ليس الطبيب الا المسك والعنبر وادهان هجر فقال فاين فاره ابل صاده ومن هذا الجنس والضبوب الذي ذكرنا الدويبة التي تنجي الزباد وهي مثل السنورة الصغيرة فيما ذكر في تجلب من تلك النواحي وقد نال من قتلتي وقتل شيئا مشيها بالزبد يظهر على حلقته بالعصر كما يظهر على انف الغلمان المراهقين فيجمع ولم راحة طيبة البنية وقد رابته يقع في الطبيب وقد بلغني ان شحمه كذلك ايضا وقد ذكر بعض الشعر المتقدم بعض هذا وجعله امعا الدابة وظهر انه انما طاف لانه ياكل الطبيب فقال .

- مكسوا المفارق واللبات ذارج . من قصب مغلف الكافور دراج .
- والاعراب لا يجيزون هذا وفي فارة الابر يقول الراعي .
- لها فارة زفر كل عشية . كما فتق الكافور بالمسك فائقه .
- ظن انه يفتق بدو كان الراعي عرابيا فاما والمسك لا يفتق بالكافور انتي كلام الدينوري والبنه بفتح الموحدة وتستد يد النون الراجحة الطبيب ودما قيلت في غير الطبية وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري اللغوي فيما كتبه علي كتاب النبات من تبين اغلاط الدينوري فيه وقد غلط في هذه الفارة لان الفار كلهم مموذ الفارة الابل وقد اختلف في فارة المسك وفارة الانسان وهي عضلة والاعلي في فار المسك الممزوجة فار الانسان فرك الممزوجة كلام ابو ذرارك وان اهدت فارك اي اطعم الطعام وان اضرت بيدك فاما قوله والمسك لا يفتق بالكافور فصحيح ولم يقل الراعي كما فتق المسك بالكافور فاقته انما قال كما فتق الكافور بالمسك وان كان المسك لا يفتق بالكافور فان كان الكافور يفتق بالمسك وجعل الراعي عرابيا فاما ونسبه الي الجفا واوهم انه غلط وخطاه في شيء لم ينله المم الا ان يكون عند اي حنيقة ان الكافور لا يفتق بالمسك ويكون هو قد غلط في العبارة وعكسها فيكون في هذه الحال اسوا حاله منه في الاولي ويكون قليل الخيرة بالطب وعمله واستفاد ولا راحة احم من الكافور اذا فتق بالمسك يشهد بذلك بنو النعم والعطارون قاضية النقي والرجز الشاهد منظورين مرثدا الاسدي قار بن مري يسه حاشيته علي صراح الجوهرى وقيله .

- باحمنا جارية من عك . تعقد المرط على مدك .
- مثل كتيب الرمل غير رك . وعك بفتح العين المهملة ابو فنبيلة من الاراد في قحطان والمرط بكسر كسا من صوف او خز فوتر به المرأة وتكفح به واد بالمدك بكسر الجيم المعج والرك بكسر الراء المهملة الممزول والمكان

المصنوعون الذي لم يحط الا قليلا قاله الصاغاني واشتد البيت للمعني الاول وقال وذكره بعض من صنفي في اللغة بما نراي في اللغة وفي الرجز وهو نقيض النقي وادابه الجوهرى وقد خطاه كذلك ابن بري في حاشيته علي الصحاح ونبهه الصفدي ايضا ومنظورين مرثدا تقدم في الشاهد الثاني والاربعين بعد الاربعين .

### واشتد بعد وهو الشاهد الثالث والسنون بعد الحمايه

لوعد فبرو فيركان اكرهم ميتا وابعدهم عن منزل الدام عليان نفاطع المفردين فيه ليس من قبيل ما تقدم من كونه للضرورة بل لفقد التكرير اذ المراد لوعده العنبر فبرا فبرا ولم يرد فبرين فقط وانما اراد الجنس متتابع واحد بعد واحد يعني اذا حصلت الشباب الموقى وجدتي اكرهم لسببا وابعدهم من الدم والبيت من ابيات اربعة اوردها ابو تمام والاعلى الشتمري وصاحب الحمايه البصريه في حماساتهم لعصام بن عبيد الزماني ونسبها الجاحظ في كتاب البيان لمحام الرقائشي وهي .

- ابلغ ابا مسمع عني مغلفة . وفي القناب حياة بين اقوام .
- ادخلت قبلي قوم لم يكن لهم . في الحق ان يلجوا الابواب قدامي .
- لوعد فبرو فيركنت اكرهم . ميتا وابعدهم من منزل الدام .
- فقد جعلت اذا ما حاجني نزلت . بباب دارك اداوها باقوام .

قوله ابلغ ابا مسمع الخ هو بكسر الميم الاولي وفتح الثانية والمغلفة الرسالة لا مما تغلف بل الانسان حتى نقل اليه من بعد قوطم تغلفصل الما اذا دخل بين الاستجار واصلا المغلفة دخول الشيء في الشيء وجملته وفي القناب حياة الحمايه بين ابلغ ابا مسمع الخ هو وبين ادخلت والفتا اللوم والتوفيق علي الداب يعني ما دام المقوم بيوم كل منهم صاحبه علي ما صدر منه من التقصير لصاحبه يبري ملاحهم وارتباط مودتهم وان لم يبقا نبوا انطوت صما يرم علي الاحقاد وقوله ادخلت قبلي قوما الى اخر اي قد منتم علي في الاذن ولم يكن من حمتهم ان يتعدوا علي اذا اوردنا الابواب ويلجوا يدخلوا وروي ان يدخلوا ودخل بيدي في الاصل الجرف جرم يذف الجار تخفيفا فيقال دخلت البيت وقوله لوعد فبرو فبرا قال ابن جني في اعراب الحمايه لم يرد لوعد فبران اثنان وانما اراد لوعده العنبر فبرا فبرا ولو قال لوعد فبر فبر فرفع لم يزد ذلك كما حاز لوعده العنبر فبرا فبرا وذلك ان هذا من مواضع العطف فخذ وحرفه لصاحب الاستماع وهذا الاستماع خاصته انما جلي في الحلال نحو فضلت له حسابه بابا بابا ودخلوا رجلا رجلا اي متتابعين ولورفوت فقلت وفضل حسابه باب باب وارخلوا



رجل رجل علي البدل لم يحزن وعلي هذا قالوا جاري بيت بيت ولعنته كفة كفة  
 فاستعوا بالبناء علي الحار ونحو هاتين ذلك الظرف نحو قولك كان يا ليتنا يوم  
 يوم وليلة ليلة وارمان ارمان وصباح مساء فلو خرجت به عن الظرف فيه  
 لم يحزن فيه هذا البيت الا تراك تقول هو يا ليتنا كل صباح مساء في ليلة ليلة فترى  
 البيت انتهى وقال الطبرسي يريد لو عدت القبور فترا قبرنا الا انه اختصر وحذف  
 القبور وجعل القبر فاعلا وازاله عن سائر الحار وقيل معناه لو عدت قوري وقبر  
 الداخل فبني كنت اكرم منه ميتا انتهى والدام لغني في الدم يستد يد الميم وقوله  
 فقد جعلت اذا الخ هو بالتكلم قال الطبرسي اي طفقت وافلت اذا الزلت  
 حاجتي بباب دارك يريد اذا الهما تني اليك حاجة ادلوها اي انجوها ه  
 بنجري واستشفقت اقواما في قضائهما ولم اقربك بعفني انتهى قال ابو  
 حنيفة الديوري في كتاب النبات الدلو الاستقابا لدلوم من الحق يقال  
 ادلي الدلو اذا دله لا استقايدي لهما ادلا ودلاها اذا احذ بها الميد  
 بدلوها دلو قال نقابي فارسلوا واردم فادري دلوه ففهم من الاراء  
 وهو الفاتوها في البيرو وقال الشاعر في دلوت فقد جعلت اذا ما حاجة  
 عرضت البيت اي ابنتي شغفا بسخر جون في حاجتي انتهى وعمام بن  
 عبيدة شاعر جاهلي وعبيد مصغر عبد بالتذكير ورمات بكسر الزاي  
 ونشد يد الميم احد اجداد الشاعر ولمن بني حنيفة **واشد بعده**  
 • مما انفش في من فوسجها علي لئاح العاوي اشد رجام •  
 • وتقدم شرحه مفصلا الساردس والعشرون بعد الثلث شايه وضهير  
 التشبيه لا بليس وابن ابليس ونفثا اي الفيا علي لساني والناج هنا  
 اراد به من يقرض للمجهول والسب من الشعر واصله في الكلب ومثله  
 العاري والرجام مصدر راجه بالحجارة اي راماه وراجم فلان عن قومه  
 اذا دفع عنهم جعل المعجزة مقابلة المعجزة المراجعة لعله الهاجي كالكلب  
 الناج والبيت اخر فضيدة للفرزدق قالها في عجم قاييا الي الله مما فرط منه  
 من مما جات الناس ودم فيها ابليس لا عوايه اياه في شبابه •

**واشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد الخمس ع**  
 بديان بيضا وان عند محم هذا صدره وعجز فذبحنا نك ان تقنم  
 ونقنمدا علي انه مثنى يدا بالفضير فلما لي قليت الفه يا كفتيان في مثنى  
 فني لان اصلها اليها فان التثنية من جملة ما يرد اليها اي اصله وانما قلت  
 في المعرذ الفا لا تفتاح ما قبلها ونقلب واو في التثنية اليها عند التثنية  
 وسيبويه فيقال يدوي قال صاحب الصحاح وبعض العرب يقول لليد  
 بديان مثل رحيان قال الشاعر بديان بيضا وان البيت وكذا قال  
 ابن بعيش وفيه رد علي من زعم انه بديان مثنى بدردت لام في التثنية

